Presented by: Rana Jabir Abbas

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com

http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

کتابخانهٔ مجلس شورای اسلامی

کتاب: بحار الانوار (جلد ۱۰)

مؤلف: مجلسی

مترجم:

شمارهٔ قفسه: ۱۷۰۸۱

جمهوری اسلامی ایران

شمارهٔ ثبت کتاب

۲۰۸۲۴۶

۱۷۰۸۱
۲۰۸۲۴۶

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com

http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

کتابخانهٔ مجلس شورای اسلامی

جمهوری اسلامی ایران

کتاب: بحار الانوار (جلد ۱۰)

مؤلف: مجلسی

مترجم:

شمارهٔ قفسه: ۱۷۰۸۱

شمارهٔ ثبت کتاب: ۲۰۸۲۴۶

فروشنده: آقای محسن نور	جلسه:	تاریخ	شماره:
نام کتاب			
مؤلف / مترجم	بحار الانوار ج ۱۰		
کاتب / شارح			
تاریخ کتابت:	فارسی - عربی	نوع خط:	نوع جلد:	نوع کاغذ:

توضیحات و مشخصات:

ملاحظات:

۱۰۰ هزار تومان

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com

http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

قيل اشترى رجل من رجل دارا فقالوا لعلي بن ابي طالب عليه السلم
اكتب القباله فكتب امير المؤمنين عليه السلم هذا ما اشترى رجل
ميت من رجل ميت دارا في سكة الغافلين لا اصل لها ولا بقاء
لصاحبها وللحد الاول منها ينتهي الى الموت والثاني
الى القبر والثالث الى المحشر والرابع الى الجنة او النار
فقراء عليهما فوزة الدار وتصدق المدينار

١٧٠٨١
٧٠٨٧٤٦

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

رب يسر وتمم بالخير

بسم الله الرحمن الرحيم استعين

الحمد لله الذي خص البلاد من عباده المجتبين الجاه افاخم الانبياء واعاظم الاوصياء ثم الامثل من الاولياء والبررة من
الاتقياء والصلوة على اصفى الازكياء واذكى الاصفياء واحب اهل الارض الى اهل السماء محمد واهل بيته المعصومين
الغرر المخصوصين بطرف السماء المكرمين بتحف العطاء الذين لم يرضوا بمكابدة الليل والنهار في طاعة رب السماء
ضحى على الوجوه في الثرى وخضبوا القى بالدماء ولعنة الله على اعدائهم الفجرة الاشقياء ومن ظلمهم من الاصفياء
اما بعد فهذا هو المجلد العاشر من كتاب كاشف الانوار عما الفه اعظم خلفاء الائمة الاطهار واقهر مخالفي ائمة
الكرام المختار محمد بن محمد تقي حشرنا الله مع مواليها الاخيار صلوات الله عليهم ما اختلف الليل والنهار ولا
سيدة نساء العالمين ونصبه سيد المرسلين ومشكوة انوار ائمة الدين وزوجه اشرف الخلق الى حسين البتول العذراء
والسيد المجرد فاطمة الزهرى صلوات الله عليهما وعلى ابيها وبعلها وبنيها ما قامت الارض والسماء
وحسبنا الله ونعم الوكيل صلى الله عليهما وعلى آلهما
اخبرني عمي محمد بن محمد بن خليل عن محمد بن ابي بكر الفقيه عن احمد بن محمد النوفلي عن اسحق بن
يزيد عن حماد بن عيسى عن زرعة بن محمد عن المفضل بن عمر قال قلت لابي عبد الله الصادق عليه السلام كيف كان ولادة فاطمة
فقال نعم ان خديجة لما تزوج بها رسول الله صلى الله عليه وآله نسوة مكة فكن لا يدخلن عليها ولا يسلمن عليها ولا يكرمنها
امرأة تدخل عليها فاستوحشت خديجة لذلك وكان جزعها وغمها خدراً عليه فلما حملت بفاطمة عليها السلام كانت فاطمة

تحدثها من بطنها وتصبرها وكانت تكتم ذلك من رسول الله صلى الله عليه وآله فدخل رسول الله صلى الله عليه وآله يوما فسمع خديجة تحدث فاطمة عليها السلام فقال لها
يا خديجة من تحدثين فقالت الجنين الذي في بطني يحدثني ويؤنسني قال يا خديجة هذا جبرئيل عليه السلام يخبرني انها انثى
وانها النسلة الطاهرة الميمونة وان الله تبارك وتعالى سيجعل نسلي منها وسيجعل من نسلها الائمة ويجعلهم خلفائه
في ارضه بعد انقضاء وحيه فلم تزل خديجة على ذلك الى ان حضرت ولادتها فوجهت الى نساء قريش و
بني هاشم ان تعالين لتلين مني ما تلي النساء من النساء فارسلن اليها انت عصيتنا ولم تقبلي قولنا
وتزوجت محمد ابن ايتيم ابي طالب فقير الا مال افلسنا بحرمة ولا لك من امرك شيئا فاغتمت خديجة لذلك
فبينا هي كذلك اذ دخل عليها اربع نسوة بيض طوال كانهن من نساء بني هاشم فعرفت منهن ما رأتهن فقالت امية بنت
لا تحزني يا خديجة فانا رسل بكي اليك نحن اخواتك الساعة وهذه سارة بنت ابراهيم وهذه آسية بنت مزاحم وهذه
مريم بنت عمران وهذه كلثم اخت موسى بن عمران بعثنا الله اليك لنلي منك ما تلي النساء من النساء فجلست
واحدة عن يمينها واخرى عن يسارها والثالثة بين يديها والرابعة من خلفها فوضعت فاطمة عليها السلام طاهرة مطهرة
فلما سقطت الى الارض اشرق منها النور حتى دخل بيوتات مكة ولم يبق في مشرق الارض ولا في مغربها موضع الا
اشرق فيه ذلك النور ودخل عشرين حور العين كل واحدة منهن معها طست من ذهب وابريق من الجنة وفي
الابريق ماء من الكوثر فغسلنا الماء التي كانت بين يديها فغسلتها بماء الكوثر ولفتها في خرقتين بيضاوين
احدهما من اللين والطيب يحملان المسك والعنبر فلفتها بواحدة وقنعتها بالثانية ثم استنطقتها
فنطقت فاطمة عليها السلام بالشهادتين وقالت اشهد ان لا اله الا الله وان ابي رسول الله سيد الانبياء وان
بعلي سيد الاوصياء وولدي سادة الاسباط ثم سلمت عليهن وسمت كل واحدة باسمها واقبلن يضحكن الينا
وتباشرت بهن حور العين وبشر اهل السماء بعضهم بعضا بولادة فاطمة عليها السلام وحدثت في السماء نور زاهر لم يره
الملائكة قبل ذلك وقال النسوة خذها يا خديجة طاهرة مطهرة زكية ميمونة تولد فيها وفي نسلها فتنا ولهما وهم
مستبشرة والعمتها تدبها فكانت فاطمة تنمو في اليوم كما ينمو الصبي في الشهر وتنمو في الشهر كما ينمو الصبي في السنة
الهداني عن علي عن ابيه عن الهروي عن الرضا عليه السلام قال النبي صلى الله عليه وآله لما عرج بي الى السماء اخذ بيدي جبرئيل
فادخلني الجنة فاولني من رطبها فاكلته فتحول ذلك نطفة في صلبي فلما هبطت الى الارض واقعت
خديجة فحملت بفاطمة فما فاطمة حوراء انسية فلما انشقت الارض عنها رأيت رائحة تشبه رائحة الجنة فاطمة عليها السلام
ابن المتوكل عن الحميري عن ابن يزيد عن ابن فضال عن عبد الرحمن بن الحجاج عن سدير الصيرفي

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

عن ابي عبد الله عن آبائه قال قال رسول الله صلعم خلق نور فاطمة عليها السلام قبل ان يخلق الارض والسماء فقال بعض الناس يا نبي الله
فلمن هي النسبة فقال صلعم فاطمة حوراء انسية قالوا يا نبي الله وكيف هي حوراء انسية قال خلقها الله عز وجل
من نور وقبل ان يخلق آدم اذ كانت الارواح فخلق الله عز وجل آدم فعرضت على آدم فقيل يا نبي الله واين
كانت فاطمة قال كانت في حقة تحت ساق العرش قالوا يا نبي الله وبمن كانت فاطمة فما كان طعامها قال التسبيح
والتهليل والتحميد فلما خلق الله عز وجل بضعة آدم واخرجني من صلبه وامر الله عز وجل ان يخرجا من صلبي صلبها
تفاحة في الجنة واتاني بها جبرئيل ع فقال لي السلام عليك ورحمة الله وبركاته يا محمد قلت وعليك السلام ورحمة الله جبرئيل
فقال يا محمد ان ربك يقرئك السلام واليه يعود السلام قال يا محمد ان هذه تفاحة ابرها الله عز وجل اليك من الجنة
فاخذتها وضممتها الى صدري فقال يا محمد تقول الله جل جلاله كلما خلقتها رأيت نورا ساطعا وفزعت فقال
يا محمد مالك لا تأكل كلما ولا تخف فان ذلك النور للمنصورة في السماء وهي في الارض فاطمة قلت جبرئيل ع ولم سميت
في السماء المنصورة وفي الارض فاطمة قال لانا نطقت بشيعتها من النار وفطم اعداؤها عن حبها وهي في السماء المنصورة
وذلك قول الله عز وجل ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله ينصر من يشاء يعني بنصر فاطمة بشيعتها لعلي بن ابي طالب
مبني على الاول قوله من بعد قبل قوله يومئذ اشارة الى القيامة ع القطان عن السكري عن الجوهري عن ابن عمارة
عن ابيه عن جابر عن ابي جعفر ع عن جابر بن عبد الله قال قيل يا رسول الله انك تلثم فاطمة وتلثم منها ما تلثم
منك فتفعل بها ما لا تفعله باحد من بناتك فقال ان جبرئيل اتاني بتفاحة من تفاح الجنة فاكلتها فصحت
ما في صلبي ثم واقعت خديجة فحملت بفاطمة فاذا اشم منها رائحة الجنة ع القطان عن السكري عن الجوهري
عن عمر بن عمران عن عبد الله بن موسى العبسي عن جابر الجعفي عن طاوس اليماني عن ابن عباس قال دخلت على رسول الله
وهو يقبل فاطمة فقلت له اتحبها يا رسول الله قال اي والله لو علمت حبي لها لازددت لها حبا انه لما عرج بي
الى السماء الرابعة اذن جبرئيل للقائم يكاسل فخرج فقال له آذن يا محمد فتقدم وانت بكفرتي يا جبرئيل قال نعم
ان الله عز وجل فضل انبياءه المرسلين على ملائكته المقربين وفضلك انت خاصة قد نوفت فصليت باهل
السماء الرابعة ثم التفت عن يميني فاذا انا بابراهيم ع في روضة من رياض الجنة وقد اكتنفها جماعة من الملائكة
ثم اني صرت الى السماء الخامسة ومنها الى السادسة فنودي يا محمد نعم الاب ابوك ابراهيم ونعم الاخ اخوك
علي فلما صرت الى الحجب اخذ جبرئيل بيدي فادخلني الجنة فاذا انا بشجرة من نور في اصلها ملكان يطيران
حلل ويحلي فقلت حبيبي جبرئيل لمن هذه الشجرة فقال هذه لاخيك علي بن ابي طالب وهذان الملكان

يطيران لمحلي ومحلل الى يوم القيامة ثم تفدت امامي فاذا انا برطب البسر من الزبد واطيب من المسك واحلى
من العسل فاخذت رطبة فاكلتها فتحولت الرطبة نطفة في صلبي فلما ان هبطت الى الارض واقعت خديجة
فحملت بفاطمة فبضعة حوراء انسية فاذا اشتقت الى الجنة شممت رائحة فاطمة ع ص ابي عن ابن محبوب عن
ابن رئاب عن ابي عبيدة عن ابي عبد الله ع قال كان رسول الله صلعم يكثر تقبيل فاطمة ع فانكرت ذلك عائشة
فقال رسول الله صلعم يا عائشة اني لما اسري بي الى السماء دخلت الجنة فناداني جبرئيل من شجرة طوبى وناولني
من ثمارها فحول الله ذلك ماء في ظهري فلما هبطت الى الارض واقعت خديجة فحملت بفاطمة فما قبلتها قط
الا وجدت رائحة شجرة طوبى منها ف انس بن مالك قال سألت العرجي صفة فاطمة ع فقالت كانت
كانها القمر ليلة البدر او الشمس كسفت غماما او خرجت من السحاب وكانت بيضاء انضفط عن ابن رباح
قال كانت فاطمة تشبه رسول الله صلعم تعجبني وان قصتها تضرب الى الحمرة وروي انها كانت مشربة الرائحة
جابر بن عبد الله ما رأيت فاطمة مشى الا ذكرت رسول الله صلعم تميل على جانبها الايمن مرة وعلى جانبها
الايسر مرة ولدت فاطمة بمكة بعد النبوة بخمس سنين وبعد الاسراء بثلث سنين في العشرين من جمادى الاخرى
واقامت مع ابيها بمكة ثمانية سنين ثم هاجرت معه الى المدينة فزوجها من علي ع بعد مقدمها المدينة
بسنتين اول يوم من ذي الحجة وروي انه كان يوم الاثنين ودخل بها يوم الثلاثاء لست خلون
من ذي الحجة بعد بدر وقبض النبي صلعم ولها يومئذ ثمانية عشرة سنة وستة اشهر وولدت الحسن ع ولها
اثنا عشرة سنة كفرت على البناء للمجهول اي ان شئت شبهتها بالشمس المستورة بالغمام لسترها
وعفافها او لامكان النظر اليها وان شئت بالشمس المخارجة من تحت الغمام لنورها ولمعانها ويحتمل ان
يكون الغرض التشبيه بالشمس في حالتي ابتداء الدخول في الغمام والخروج منها لما بالشمس ولقاعها بالسحاب
التي احاطت ببعض الشمس ويقال التشبيه بها في الحالتين لخجلها فيهما بين الستر والتمكن من النظر وعدم
محو النور والشعاع وعلى التقادير ماخوذ من الكفر بمعنى التغطية يقال كفرت الشيء اكفره بالكسر كفرا
اي سترته والفاضة رقة اللون وصفاؤه الذي يؤثر فيه ادنى شيء كذا ذكر ابن شهرآشوب عن شيوخه
يرفعه عن ابي جعفر محمد بن علي قال ولدت فاطمة بعد ما اظهر الله نبوة نبيه وانزل عليه الوحي بخمس سنين
وتوفيت ولها ثمانية عشرة سنة وخمسة وسبعين يوما وفي رواية صدوق ثمانية
عشر سنة وشهر وخمسة عشر يوما وكان عمرها مع ابيها بمكة ثمانية سنين وما هاجرت الى المدينة مع رسول الله

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

فاقامت معه عشر سنين وكان عمرها يوم ابيها خمسة سنين وهاجرت الى المدينة ثانية عشر سنة فاقامت
مع علي امير المؤمنين عم بعد وفاة ابيها خمسة وسبعين يوما وفي رواية اخرى اربعين يوما وقال الدارع
انا اقول فحمرتها علي ع في الرواية ثمانية عشر سنة وشهرا وعشرة ايام وولدت الحسن ع ولها احد عشر سنة بعد الهجرة
بثلث سنين وفي كتاب مولد فاطمة لابن بابويه يرفعه الى اسماء بنت عميس قالت قال لي رسول الله صلعم
وقد كنت شهدت فاطمة وقد ولدت بعض ولدنا فلم ار لها دما فقال اسماء ان فاطمة خلقت حورية في صورة
انسية ض ولدت ع بعد النبوة بخمس سنين وبعد الهجرة بثلث سنين واقامت مع رسول الله
بمكة ثمان سنين ثم هاجرت مع رسول الله الى المدينة فزوجها من علي صلوات الله عليه بعد مقدمهم
المدينة بستة وقبض النبي صلعم فاطمة يوم مدثاني عشر سنة ثمانية اشهر ثلثين يوما وكانت ولدت فاطمة بعد مبعث النبي صلعم بخمس سنين وتوفيت ع ولها ثمانية عشر سنة وخمسة وسبعون يوما بقيت بعد ابيها خمسة
وسبعين يوما عيون المعجزات روى عن حارثة بن قدامة قال حدثني سلمان قال حدثني عمار قال اخبرك عجبا
قلت حدثني يا عمار قال نعم شهدت علي بن ابي طالب ع وقد دخل على فاطمة فلما اخبرت بما دار بين ذلك
بما كان وبما هو كائن وبما لم يكن الى يوم القيمة حين تقوم الساعة قال عمار رأيت امير المؤمنين ع يرجع القهقرى
فرجعت برجوعه اذ دخل على النبي صلعم فقال له ادن يا ابا الحسن فدنا فاجلسه قال لا تحدثني ام احدثك قال
بل حديث منك احسن يا رسول الله فقال كاني بك قد دخلت على فاطمة فقالت لك كيف رأيت وجهي فقال
علي ع نور فاطمة من نورنا فقال صلعم اولا تعلم فسبح علي ع شكرا لله تعالى قال عمار فخرج امير المؤمنين ع وخرجت
بخروجه فدخل فاطمة ع ودخلت معه فقالت كانك رجعت الى ابي صلعم فاخبرته بما قلت لك قال كان كذلك
يا فاطمة فقالت اعلم يا ابا الحسن ان الله تعالى خلق نوري وكان يسبح الله جل جلاله ثم اودعه شجرة من شجر الجنة
فاضاءت فلما دخل ابي الجنة اودى الله تعالى اليها ان اقتطف الثمرة من تلك الشجرة واوردها الى انوثك
ففعل فاودعني الله سبحانه صلب ابيه صلعم ثم اودعني خديجة بنت خويلد فوضعتني انا من ذلك النور اعلم
كان وما يكون وما لم يكن يا ابا الحسن المؤمن ينظر بنور الله تعالى قال الشيخ المفيد في كتاب مولد القائم
يوم العنبر من جمادى الاخرة كان مولد السيدة الزهراء عم سنة اثنتين من المبعث من بعض كتب التفسير
باسناده عن عبد الله بن محمد بن سليمن الهاشمي عن ابيه عن جده قال ولدت فاطمة سنة احدى واربعين من مولد
رسول الله وزعم محمد بن اسحق ان فاطمة ولدت قبل ان يوحى الى النبي صلعم وكذلك سائر اولاده من خديجة وفي

روايتي عن محافظ ابي منصور الديلمي برواية عن ابي علي الحداد عن ابي نعيم محافظ في كتاب معرفة الصحابة ان فاطمة
كانت اصغر بنات رسول الله صلعم سنا ولدت وقريش تبني الكعبة وكانت فيما قيل تكنى ام ابيها باب
اسمائها وبعض فضائلها ص ع ل ابن المتوكل عن السعد آبادي عن البرقي عن عبد العظيم الحسني عن
الحسن بن عبد الله بن يونس عن يونس بن ظبيان قال قال ابو عبد الله ع لفاطمة ع سبعة اسماء عند الله
عز وجل فاطمة والصديقة والمباركة والطاهرة والزكية والراضية والمرضية والمحدثة والزهراء ثم قال
اتدري اي شيء تفسير فاطمة قلت اخبرني يا سيدي قال فطمت من الشر قال ثم قال لولا ان امير المؤمنين
تزوجها لما كان لها كفو الى يوم القيمة على وجه الارض آدم فمن دونه بيان يمكن ان يستدل على كون
علي فاطمة اشرف من سائر اولي العزم سوى نبينا صلى الله عليهم اجمعين لا يقال لا يدل على فضلها على نوح وابراهيم
لاحتمال كون عدم تكفوين لكونهما من اجداده لانا نقول ذكر آدم عم يدل على ان المراد عدم كونهم
اكفاءها مع قطع النظر عن الموانع الاخر على انه يمكن ان يتشبث بعدم القول بالفصل ثم يمكن ان يناقش
في دلالته على فضل فاطمة عليهم بانه يمكن ان يشترط في الكفاءة كون الزوج افضل ولا يبعد ذلك من مقام
العرف والله يعلم ع ابي عن سعد عن جعفر بن سهل الصيقل عن محمد بن اسمعيل الدارمي عن جعفر عن محمد
بن جعفر الهمزاني عن ابان بن تغلب قال قلت لابي عبد الله ع يا بن رسول الله لم سميت الزهراء
زهراء فقال لانها تزهر لامير المؤمنين ع في النهار ثلث مرات بالنور كاني بزهر نورها صلوة الغداة
والناس في فرشهم فيدخل بياض النور الى حجراتهم بالمدينة فيبيض حيطانهم فيعجبون من ذلك فياتون
النبي صلعم فيسئلونه عما رأوا فيرسلهم الى منزل فاطمة ع فياتون منزلها فيرونها قاعدة في محرابها تصلي النور
والنور يسطع من محرابها وجهها فيعلمون ان الذي راوه كان من نور فاطمة فاذا انتصف النهار و
زرتيت للصلوة زهر وجهها ع بالصفرة فتدخل الصفرة حجرات الناس فتصفر ثيابهم والوانهم فياتون النبي
فيسألونه عما رأوا فيرسلهم الى منزل فاطمة ع فيرونها قاعدة في محرابها وقد زهر نور وجهها بالصفرة فيعلمون
ان الذي راوه كان من نور وجهها فاذا كان اخر النهار وغربت الشمس وجه فاطمة فاشرقت وجهها بالحمرة
فرحا وشكرا لله عز وجل فكان يدخل حمرة وجهها حجرات القوم وتحمر حيطانهم فيعجبون من ذلك فياتون
النبي صلعم فيسألونه عن ذلك فيرسلهم الى منزل فاطمة ع فيرونها جالسة تسبح الله وتحمده ونور وجهها يزهر بالحمرة
فيعلمون ان الذي راوا كان من نور وجه فاطمة ع فلم يزل ذلك النور في وجهها حتى ولدت الحسين ع فيقلب

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

في حوائجها يوم القيمة لأنها تناهل البيت للعلم بعد امام **بيان** ترتبت اي ثبتت في محرابها كاملة الفقه او تهيأت
من الترتيب العرفي بمعنى جعل كل شيء في مرتبته ويحتمل ان يكون تصحيف زينت **ن** باسناده الى ادم قال حدثنا
علي بن موسى الرضا ومحمد بن علي عنه قال سمعت المأمون يحدث عن الرشيد عن المهدي عن المنصور عن ابيه
عن جده قال قال ابن عباس لعمر يا تدري لم سميت فاطمة فاطمة قال لا قال لانها فطمت بي وشيعتها من
النار سمعت رسول الله صلعم يقول **ن** بالاسانيد الثلثة عن الرضا عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلعم انما سميت
فاطمة لان الله عز وجل فطمها وفطم من احبها من النار **صح** عن الرضا عن آبائه عليهم السلام **ع** ابي عن محمد بن المعقل
القرميسيني عن محمد بن زبيد الجزري عن ابراهيم بن اسحق النهاوندي عن عبد الله بن حماد عن عمرو بن شمر عن جابر
عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت لم سميت فاطمة الزهراء زهراء فقال ان الله عز وجل خلقها من نور عظمته فلما اشرقت
اضاءت السموات والارض بنورها وغشيت ابصار الملائكة وخرت الملائكة لله ساجدين وقالوا الهنا وسيدنا
ما هذا النور فاوحى الله اليهم هذا نور من نوري اسكنته في سمائي خلقته من عظمتي اخرجه من صلب نبي من انبيائي
افضله على جميع الانبياء واخرج من ذلك النور ائمة يقومون بامري يهدون الى حقي ويعملون بطاعتي فاجعلهم
بعد انقضاء نبوته اوصيائي **بيان** قال الفيروزابادي قرب اليه تقربا دنا منه كرمانه اي **مع** الفاطمية
عن مجلوديه عن ابن عمارة عن ابيه قال سئلت ابا عبد الله عن فاطمة لم سميت زهراء فقال لانها كانت اذا
قامت في محرابها زهر نورها لاهل السماء كما يزهر نور الكواكب لاهل الارض **ع** ابي عن علي بن ابراهيم عن المظفر
عن محمد بن زياد مولى بني هاشم قال حدثنا شيخ ثقة يقال له يحيى بن اسحق الفراني قال حدثنا عبد الله بن الحسن
بن الحسن قال قال ابو الحسن عليه السلام لم سميت فاطمة فاطمة قلت فرقا بينها وبين الاسماء قال ان ذلك لمن الاسماء ولكن
الاسم الذي سميت به ان الله تبارك وتعالى علم ما كان قبل كونه فصل ان رسول الله صلعم تزوج في الاحياء
وانهم يطعنون في ورائه هذا الامر من قبله فلما ولدت فاطمة سماها الله تبارك وتعالى فاطمة لما اخرج منها وجعل
في ولدها فقطمهم عما طعنوا فبذلك سميت فاطمة لانها فطمت طعنهم ومعنى فطمت قطعت **بيان** قوله فرقا بينها
وبين الاسماء لعلهم توهموا ان هذا الاسم مما لم يسبقها اليه احد فلذا سميت به للتباين كما في امراة عمران
مضى فاجاب بانه كان من الاسماء التي كانوا يسمون بها قبل قوله ان الله اي لان الله **مع** القطان
عن السكري عن الجوهري عن محمد بن عمير عن محمد بن عمير عن بشر بن ابراهيم الانصاري عن الاوزاعي عن يحيى بن ابي
كثير عن ابيه عن ابي هريرة قال انما سميت فاطمة فاطمة لان الله عز وجل فطم من احبها من النار **ع**

سمواني بفاطمة

مصباح الانوار من ابي جعفر حجي عليه السلام منه

عن مجلوديه

بالجلوديه عن محمد العطار عن محمد بن الحسين عن محمد بن صالح بن عقبة عن يزيد بن عبد الملك عن ابي جعفر قال لما ولدت
فاطمة عليها السلام اوحى الله عز وجل الى ملك فاطلق بلسان محمد صلعم وسماها فاطمة ثم قال اني فطمتك بالعلم وفطمت عن الطمث
ثم قال ابو جعفر والله لقد فطمها الله تبارك وتعالى بالعلم وعن الطمث بالميثاق **بيان** فطمتك بالعلم اي
اغنيتك بالعلم حتى استغنيت وفطمت اي قطعتك عن الجهل بسبب العلم او جعلت فطامك من اللبن مقترنا
بالعلم كناية عن كونها في بدو فطرتها عالمة بالعلوم الربانية **ع** ابن الوليد عن احمد بن علي بن الاصبهاني
عن ابراهيم بن محمد الثقفي عن حنبل بن والق عن محمد بن عمر البصري عن جعفر بن علي عن ابيه عن علي قال قال رسول الله صلعم
يا فاطمة اتدرين لم سميت فاطمة فقال علي يا رسول الله لم سميت قال لانها فطمت هي وشيعتها من النار
بيان لا يقال المناسب حينئذ ان يكون وجه التسمية ان تسمى مفطومة اذ الفطم بمعنى القطع يقال فطمت الام
صبيها وفطمت الرجل عن عادته وفطمت جبل لانا نقول كثيرا ما يجيء فاعلا بمعنى مفعول كقولهم سر كاتم
ومكان عامر وكما قاله في قوله تعالى عيشة راضية وماء دافق ويحتمل ان يكون ورد الفطم لازما ايضا قال
الفيروزابادي افطم الشيء حان ان تفطم فاذا فطمت فهي فاطم ومفطومة وفطم انتهى ويمكن ان يقال
انها فطمت نفسها وشيعتها عن النار وعن الشرور وفطمت نفسها عن الطمث لكون الرب في ذلك ما
علم الله من محاسن افعالها وكارم خصالها فالاسناد مجازي **ع** ابن المتوكل عن سعد عن ابن عيسى عن
محمد بن سنان عن محمد بن مسلم الثقفي قال سمعت ابا جعفر يقول لفاطمة وقفة على باب جهنم فاذا
كان يوم القيمة كتب بين عيني كل مؤمن او كافر فيؤمر بحبي قد كثرت ذنوبه الى النار فتقع فاطمة بين عينيه
محبا فتقول الهي وسيدي سميتني فاطمة وفطمت بي من تولاني وذريتي من النار ووعدك الحق وانت لا
تخلف الميعاد فيقول الله عز وجل صدقت يا فاطمة اني سميتك فاطمة وفطمت بك من احبك وتولاك وذريتك
وتولاهم من النار ووعدي الحق وانا لا اخلف الميعاد وانما امرت بعبدي هذا الى النار فتقفي فيه
فاشفعك وليتبين ملائكتي وانبيائي ورسلي واهل الموقف موقفك مني ومكانك عندي فمن قرأت
بين عينيه مؤمنا فخذي بيده وادخليه الجنة **ما** الفراء عن المنصوري عن عم ابيه عن ابي الحسن الثالث عن
آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلعم انما سميت البتول فاطمة لان الله عز وجل فطمها وفطم من احبها من النار **ع**
باسناده العلوي عن علي عليه السلام ان النبي صلعم سئل عن البتول فانا سمعناك يا رسول الله تقول ان مريم بتول فاطمة
بتول فما معنى البتول التي لم تر حمرة قط اي لم تحض فان الحيض مكروه في بنات الانبياء **بيان** البتل

فاطمة

مصباح الانوار عن علي عليه السلام منه

وعلى التقادير كان الكلام بمعنى المفعول والاقدم
بمعنى الوقوف او يتردد طاعنا والتفعيل اي
جعلتك فاطمة الناس من الجهل والعمى لا
فطمها من الجهل اي فطم الناس من هذه الجهالات
الاخرى ان يتعلم الرجل ما ذا فطمك من
الطمث الله تعالى بان يجعل الطمث
محتاجا بالمخلوق والافعال الاختيارية
لو قيل لعل المناسب لما فطمتك
عن الادناس من الاوساخ وحاجتها
فانت تفطم الناس من الاوساخ
المعنوية ترجمه

عن ابن سنان

رجل

وتولاه

مصباح الانوار عن علي عليه السلام منه

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

القطع اي انها منقطعة عن نساء زمانها بعدم رؤية الدم قال في النهاية امراة بتول منقطعة عن الرجال لا شهوة لها فيهم
وبها سميت مريم ام عيسى ع وسميت فاطمة ع البتول لانقطاعها عن نساء زمانها فضلا ودينا وحسبا وقيل لانقطاعها
عن الدنيا الى الله تعالى ونحو ذلك قال الفيروزابادي — اقول قد صنف كتاب الاخبار في انه قال النبي ص لفاطمة
شق لك يا فاطمة اسمان من اسمائه فهو الفاطر وانت فاطمة وشهد ف ابن بابويه في كتاب مولد فاطمة وهو كوفي
في شرف النبي وابن بطة في الابانة عن الكلبي عن جعفر بن محمد ع قال رسول الله لعلي هل تدري لم سميت فاطمة
قال علي لم سميت فاطمة يا رسول الله قال لانها فطمت هي وشيعتها من النار ابو علي السلامي في تاريخه باسناده
عن الاوزاعي عن يحيى بن ابي كثير عن ابي هريرة قال علي ع انما سميت فاطمة لان الله فطم من احبها عن النار
شيرويه في الفردوس عن جابر الانصاري قال النبي ص انما سميت ابنتي فاطمة لان الله فطمها وفطم محبيها عن النار
الصادق ع تدري اي شيء تفسير فاطمة قال فطمت من الشر ويقال انها سميت فاطمة لانها فطمت عن الطمث
ابو الصالح المؤذن في الاربعين سئل رسول الله ما البتول قال التي لم ترحمه قط ولم تحض فان الحيض مكروه
في بنات الانبياء وقال ع لعايشة يا حميراء ان فاطمة ليست كنساء الادميين لا تقتل كما تقتل ابو عبد الله ع
قال حرم الله النار على علي ما دامت فاطمة حية لانها طاهرة لا تحيض وقال عبد الهروي في الغريبين سميت مريم بتولا
لانها بتلت عن الرجال وسميت فاطمة بتولا لانها بتلت عن النظير ابو هاشم العسكري سال صاحب العسكر
لم سميت فاطمة الزهراء فقال كان وجهها تزهر لامير المؤمنين من اول النهار كالشمس الضاحية وعند الزوال
كالقمر المنير وعند الغروب غروب الشمس كالكوكب الدري الحسن بن زيد قال قلت لابي عبد الله ع لم سميت
فاطمة الزهرا قال لانها في الجنة قبة من ياقوتة حمراء ارتفاعها في الهواء مسيرة سنة معلقة بقدرة الجبار
لا علاقة لها من فوقها تمسكها ولا دعامة لها من تحتها فيها مائة الف باب على كل باب الف ملك
يا اهل الجنة كاريحا حدكم الكوكب الدري الزاهر في افق السماء فيقولون هذه الزهراء الفاطمة ع ف
كنيتها ام الحسن والحسين وام الائمة وام ابيها واسماؤها كما ذكره ابو جعفر القمي فاطمة البتول الصالحة
الحرة السيدة العذراء الزهراء الحوراء المباركة الطاهرة الزكية الراضية المرضية المحدثة مريم الكبرى
الصديقة الكبرى يقال لها في السماء النورية السماوية الحنينة بيان اي حنينة اي المشفقة على زوجها واولادها
قال الجزري الحنانة التي تقيم على ولدها لا تتزوج شفقة وعطفا ومنه الحديث في نساء قريش انصار على ولد في صغر
على زوج الطيب اشارة مرفوعا الى سلمان الفارسي رض قال كنت جالسا عند النبي ص في المسجد اذ دخل العباس بن عبد المطلب

فلم فرد النبي ص ورحب به فقال يا رسول الله بما فضل علينا علي بن ابي طالب اهل البيت والمعادن واحدة
فقال النبي ص اذن اخبرك يا عم ان الله تعالى خلق عليا ولا سماء ولا ارض ولا جنة ولا نار ولا لوح ولا
قلم فلما اراد الله عز وجل ان يخلق كل شيء فكانت نوراني كلم كلمة ثانية فكانت روحا فمزج فيما
بينهما واعتدلا فخلقني وعليا منهما ثم فتق من نوري نور العرش فانا اجل من العرش ثم فتق من نور
علي نور السموات فعلي اجل من السموات ثم فتق من نور الحسن نور الشمس ومن نور الحسين نور القمر
فهما اجل من الشمس والقمر فكانت الملائكة تسبح الله تعالى وتقول في تسبيحها سبوح قدوس من انوار
ما اكرمها على الله تعالى فلما اراد الله تعالى ان يبلو الملائكة ارسل عليهم سحابا من ظلمة وكانت الملائكة
لا تنظر اولها من اخرها ولا اخرها من اولها فقالت الملائكة الهنا وسيدنا ما خلقت خلقا مثلنا يا
مثل ما نحن فيه فبذلك بحق هذه الانوار الا ما كشفت عنا فقال الله عز وجل وعزتي وجلالي
لافعلن فخلق نور فاطمة الزهراء يومئذ كالقنديل معلقة في قرط العرش فزهرت السموات السبع
والارضون السبع من اجل ذلك سميت فاطمة الزهراء وكانت الملائكة تسبح الله وتقدسه فقال
الله عز وجل وجلالي لاجعلن ثواب تسبيحكم وتقديسكم الى يوم القيمة لمحبي هذه المراة وابيها وبعلها
وبنيها قال سلمان فخرج العباس ظلعة علي بن ابي طالب فضمه الى صدره وقبل ما بين عينيه وقال يا ابي
عترة المصطفى من اهل بيت ما اكرمكم على الله تعالى بيان القرط بالضم الذي يعلق في شحمة الاذن ف
موسى بن علي عن موسى بن عبد الرحمن المحاربي مسندا عن ابي عبد الله جعفر بن محمد عن ابيه عن جده
قال قال رسول الله ص يا معشر الناس تدرون لما خلقت فاطمة قالوا الله ورسوله اعلم قال خلقت
فاطمة حوراء انسية لا انسية قال خلقت من عرق جبرئيل ومن زغبه قالوا يا رسول الله اشكل ذلك
علينا فقول حوراء انسية لا انسية ثم تقول من عرق من جبرئيل ومن زغبه قال اذا اتكم اهدي
الي ربي تفاحة من الجنة اتاني بها جبرئيل ع فضمها الى صدره فعرق جبرئيل ع وعرقت التفاحة
فصار عرقهما شيئا واحدا ثم قال السلام عليك يا رسول الله ورحمة الله وبركاته قلت وعليك السلام
يا جبرئيل فقال ان الله اهدى اليك تفاحة من الجنة فاخذتها وقبلتها ووضعتها على عيني و
ضممتها الى صدري ثم قال يا محمد كلها قلت يا حبيبي ممن ذلك النور قال كل فان ذلك نور المنصورة
فاطمة قلت يا جبرئيل ومن المنصورة قال جارية تخرج من صلبك واسمها في السماء منصورة وفي

جبرئيل هدية ربي له كل قال نعم فقشرتها فاكلتها فخلقتها وانت منها فوراء ساطعا فرعت

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

الارض فاطمة فقلت يا جبرئيل ولم سميت في السماء منصورة وفي الارض فاطمة قال سميت فاطمة في الارض فطمت
شيعتها من النار وفطمها الله عما عن حبها وذلك قول الله في كتابه ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله
نصر فاطمة ع بيان الزغب الشعيرات الصغار على رئيس الفرخ وكونها من زغب جبرئيل اما لكون التفاحة
فيها وعرقت من جبهته او لانه التصق بها بعض ذلك او زغب فاكهة النبي ص باب ما فيها وفضائلها
وبعض احوالها ومعجزاتها ص قوله مر في باب الركبان يوم القيمة عن النبي ص برواية ابن عباس انه قال
لن يركب يومئذ الا اربعة انا وعلي وفاطمة وصالح نبي الله فانا على البراق واما فاطمة فعلى ناقتي
العضباء زمام الخبر ج عمر بن محمد الصيرفي عن محمد بن همام عن محمد الصيرفي عن اسمعيل بن اسحق عن محمد بن علي
عن محمد بن الفضيل عن الثمالي عن الباقر عن ابيه عن جده ع قال قال رسول الله ص ان الله ليغضب
لغضب فاطمة ويرضى لرضاها ل ابن ادريس عن ابيه عن الاشعري عن ابي عبد الله الرازي عن ابن
ابي عثمان عن موسى بن بكر عن ابي الحسن الاول ع قال قال رسول الله ص ان الله فضل فاطمة من النساء
اربعة مريم واسية وخديجة وفاطمة الخبر ن بالاسانيد الثلثة عن الرضا عن ابائه ع قال قال رسول الله
ص ان الله ليغضب لغضب فاطمة ويرضى لرضاها صح عن الرضا عن آبائه ع مثله ن باسناده التميمي عن الرضا
عن ابائه ع مثله قال قال النبي ص ان فاطمة احصنت فرجها فحرم الله ذريتها على النار ل الحسن بن محمد
بن سعيد الهاشمي عن جعفر بن محمد العلوي عن محمد بن علي بن خلف عن صالح عن ابي مخنف عن محمد بن قيس قال
كان النبي ص اذا قدم من سفر بدا بفاطمة فدخل عليها فاطال عندها المكث فخرج مرة في سفر فضعفت
فاطمة ع فاخذت مسكتين من ورق وقلادة وقرطين وستر الباب البيت لقدوم ابيها ورجعها فلما قدم رسول
الله ص دخل عليها فوقف اصحابه على الباب لا يدرون يقفون او ينصرفون لطول المكث عندها
فخرج عليهم رسول الله ص وقد عرف الغضب في وجهه حتى جلس عند المنبر فنظرت فاطمة ع انه انما فعل
ذلك رسول الله لما راى من المسكتين والقلادة والقرطين والستر فرفعت وقرطيها ومسكتيها
ونزعت الستر فبعثت به الى رسول الله ص وقالت للرسول قل له تقرا عليك ابنتك السلام وتقول
اجعل هذا في سبيل الله فلما اتاه قال فعلت هذا ابوها ثلث مرات ليست الدنيا من محمد ولا من
آل محمد ولو كانت الدنيا تعدل عند الله من الخير جناح بعوضة ما سقى فيها كافرا شربة ماء ثم قام
فدخل عليها ج عن الحسين بن زيد عن جعفر الصادق ع ان رسول الله ص قال لفاطمة يا فاطمة ان

وعن الفضل بن الحسن الطبرسي عن ابيه عن الشيخ الطوسي عن ابيه عن الحسن بن محمد الطوسي عن المفيد عن الصدوق عن ابيه عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن علي بن رئاب عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر الباقر ع قال قال رسول الله ص ان الله ليغضب لغضب فاطمة ويرضى لرضاها

الحسن بن محمد

قلادة

مسكتين

عن ابيه

الله عز وجل يغضب لغضبك ويرضى لرضاك قال فقال المحدثون بها قال فاتاه ابن جريج فقال يا ابا عبد الله
حدثنا اليوم حديثا نشتهيه الناس قال وما هو قال حدثت ان رسول الله ص قال لفاطمة ان الله
يغضب لغضبك ويرضى لرضاك قال فقال ع ان رسول الله ليغضب فيما تروون لعبده المؤمن
ويرضى لرضاه فقال نعم فقال ع فما تنكرون ان تكون ابنة رسول الله ص مؤمنة يرضى الله لها
ويغضب لها قال صدقت الله اعلم حيث يجعل رسالاته ل القطان عن الكسري عن الجوهري
عن العباس بن بكار عن عبد الله بن المثنى عن عمه ثمامة بن عبد الله بن انس بن مالك عن امه قالت ما رايت
فاطمة ع قائما في الحيض ولا نفاس ل ابن الوليد عن الصفار عن ابن معروف عن ابي اسحق عن الحسن
بن زياد العطار قال قلت لابي عبد الله ع قول رسول الله ص فاطمة سيدة النساء اهل الجنة اسيدة
نساء عالمها قال ذاك مريم وفاطمة سيدة نساء اهل الجنة من الاولين والاخرين فقلت فقول
رسول الله ص الحسن والحسين سيدا شباب اهل الجنة قال ذاك سيدا شباب اهل الجنة من الاولين
والاخرين ل الطالقاني عن احمد بن اسحق الدراعي عن ابي قلابة عن غانم بن الحسن العتكي
عن مسلم بن خالد المكي عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جابر بن عبد الله الانصاري عن علي بن ابي
طالب ع قال قالت فاطمة ع لرسول الله ص يا ابتاه اين اقال يوم الموقف الاعظم ويوم
الاهوال ويوم الفزع الاكبر قال يا فاطمة عند باب الجنة ومعي لواء الحمد وانا الشفيع لامتي الى
ربي قالت يا ابتاه فاين لم اقك هناك قال القيني على الحوض وانا اسقي امتي قالت يا ابتاه
ان لم اقك هناك قال القيني على الصراط وانا قائم اقول رب سلم امتي قالت فان لم اقك
هناك قال القيني وانا عند الميزان اقول رب سلم امتي قالت فان لم اقك هناك قال القيني على
تخفيف جهنم امنع شررها ولهبها فاستبشرت فاطمة بذلك ص الله عليها وعلى ابيها وبعلها وبنيها
ل يحيى بن زيد العباس عن عمر بن علي بن العباس عن علي بن المنذر عن عبد الله بن سالم عن حسين
بن زيد عن علي بن عمر عن علي بن الصادق جعفر عن محمد عن ابيه عن علي بن الحسين عن الحسين بن علي
عن علي بن ابي طالب ع عن رسول الله ص انه قال يا فاطمة ان الله تبارك وتعالى ليغضب لغضبك
ويرضى لرضاك قال محمد بن سنان فقال لجعفر بن محمد ع يا ابا عبد الله ان هؤلاء الشباب يجيئونا
عنك باحاديث منكرة فقال لجعفر ع وما ذاك يا سنان قال جاءوا عنك انك حدثتهم ان الله

عن ابيه

عن ابيه

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

يغضب لغضب فاطمة ويرضى لرضاها قال فقال جعفر يا سندل الستم تروون ان الله تبارك
وتعالى يغضب لغضب عبده المؤمن ويرضى لرضاه قال بلى قال فانكر ان تكون فاطمة مؤمنة يغضب الله
لغضبها ويرضى لرضاها قال فقال الله اعلم حيث يجعل رسالته ما القضاعي عن الصدوق عن يحيى بن
ل ابن موسى عن الاسدي عن البرقي عن جعفر بن محمد التيمي عن ابيه عن عبد الملك بن عمير عن ابيه عن
جده عن ابن عباس عن النبي ص قال انتي فاطمة سيدة نساء العالمين مجر ل الطالقاني عن الجلودي
عن هشام بن جعفر عن قاد عن عبد الله بن سليمن قال قرات في الانجيل في صفة النبي ص نكاح النساء
ذو النسل القليل انا نسله من مباركة لها بيت في الجنة لا صخب فيه ولا نصب يكفلها في اخر الزمان كا
كفل زكريا مكث لها فرخان مستشهدان وهم مخبر جابر في كتاب احوال النبي ص ل ابن ادريس عن ابيه
عن ابن عيسى عن محمد بن يحيى الخزاز عن موسى بن اسمعيل عن ابيه عن موسى بن جعفر عن ابائه ع قال
قال علي ع ان رسول الله ص دخل على ابنته فاطمة ع واذا في عنقها قلادة فاعرض عنها فقطعها واعرض
بها فقال لها رسول الله ص انت مني يا فاطمة ثم جاء سائل فناولته القلادة ثم قال رسول الله
اشتد غضب الله وغضبي على من اهرق دمي واذاني في عترتي لفد عن موسى بن جعفر ع مثله ص الحسين بن
محمد عن المعلى عن الوشاء عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة عن ابي جعفر ع في قوله انها لاحدى الكبر نذيرا
للبشر قال انتي فاطمة ع جا المفيد عن المرتضى عن الحسن بن علي الكوفي عن جعفر بن محمد بن مروان عن
ابيه عن عبد الله بن الحسن الاعمش عن خالد بن عبد الله عن يزيد بن ابي زياد عن عبد الله بن
ابن ع عن سعد بن مالك يعني ابي وقاص قال سمعت رسول الله ص يقول فاطمة بضعة مني من سرها فقد
سرني ومن سائها فقد ساءني فاطمة اعز الناس علي ما ابن الصلت عن ابن عقدة عن يعقوب
بن يوسف الضبي عن عبيد الله بن موسى عن جعفر بن الاحمر عن جميع بن عمير قال قالت عمتي
لعائشة انا اسمع لك انت مسيرك الى علي ع ما كان قالت وعيا منك انه ما كان من الرجال
احب الى رسول الله ص من علي ولا من النساء احب اليه من فاطمة ما باسناده الى عبد الله
بن موسى عن زكريا عن فراس عن مسروق عن عائشة قالت اقبلت فاطمة تمشي لا والله الذي
لا اله الا هو ما مشيها يخرم من مشية رسول الله ص فلما رأها قال مرحبا بنتي ثم قال فاطمة ع
فقال لها ترضين ان تاتي يوم القيمة سيدة نساء المؤمنين او سيدة نساء هذه الامة صح

قال الجوهري ما فرطت من شيء اي ما فاتني وما فرطت اي قصرت في حديث سعد ما فرطت من صلوة
رسول الله ص شيئا اي ما تركت ل العدة باسناده عن علي بن ابراهيم عن جعفر بن سلمة الاهوازي عن
ابراهيم بن محمد الثقفي عن ابراهيم بن موسى عن ابي قتادة عن عبد الرحمن بن علاء النخعي عن
سعيد بن المسيب عن ابن عباس قال ان رسول الله ص كان جالسا ذات يوم وعنده
علي وفاطمة والحسن والحسين ع فقال اللهم انك تعلم ان هؤلاء اهل بيتي واكرم الناس علي فاحب
من احبهم وابغض من ابغضهم ووال من والاهم وعاد من عاداهم واعن من اعانهم واجعلهم
مطهرين من كل رجس معصومين من كل ذنب وايدهم بروح القدس منك ثم قال يا علي انت
امام امتي وخليفتي عليها بعدي وانت قائد المؤمنين الى الجنة وكاني انظر الى ابنتي فاطمة قد
اقبلت يوم القيمة على نجيب من نور عن يمينها سبعون الف ملك وعن يسارها سبعون الف
ملك وبين يديها سبعون الف ملكا ومن خلفها سبعون الف ملك تقود مؤمنات امتي
الى الجنة فايما امراة صلت في اليوم والليلة خمس صلوات وصامت شهر رمضان وحجت بيت الله
الحرام وزكت مالها واطاعت زوجها ووالت عليا بعدي دخلت الجنة بشفاعة ابنتي فاطمة وانها
السيدة نساء العالمين فقيل يا رسول الله اهي سيدة نساء عالمها فقال ع ذاك لمريم بنت عمران
فاما ابنتي فاطمة فهي سيدة نساء العالمين من الاولين والاخرين وانها لتقوم في محرابها فيسلم
عليها سبعون الف ملك من الملائكة المقربين وينادونها بما نادت به الملائكة مريم فيقولون
يا فاطمة ان الله اصطفاك وطهرك واصطفاك على نساء العالمين ثم التفت الى علي ع فقال
يا علي ان فاطمة بضعتي وهي نور عيني وثمرة فؤادي يسوءني ما ساءها ويسرني ما سرها وانها اول
من يلحقني من اهل بيتي فاحسن اليها بعدي وامها الحسن والحسين فهما ابناي وريحانتاي وهما سيدا شباب
اهل الجنة فليكرما عليك كسمعك وبصرك ثم رفع يديه الى السماء فقال اللهم اني اشهدك اني احب
من احبهم وابغض من ابغضهم وسالم من سالمهم وحرب لمن حاربهم وعدو لمن عاداهم وولي لمن
لمن والاهم ع ابي سعيد عن ابن عيسى عن علي بن الحكم عن ابي حمزة عن ابي جعفر ع قال ان
بنات الانبياء لا يطمثن انما الطمث عقوبة واول من طمث سارة ما حمويه عن ابي الحسين عن
ابي خليفة عن العباس بن الفضل عن عثمن بن عمر عن اسرائيل عن ميسرة بن حبيب عن المنهال بن

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

عم عن عائشة بنت طلحة عن عائشة قالت ما رايت من الناس احدا اشبه كلاما وحديثا برسول الله صلعم من فاطمة
كانت اذا دخلت عليه رحب بها وقبل يديها واجلسها في مجلسه فاذا دخل عليها قامت اليه فرحبت به
وقبلت يديه ودخلت عليه في مرضه فاطالت ثم سارته فضحك فقلت كنت ارى لهذه فضلا
على النساء فاذا هي امراة من النساء تبكي اذ ضحكت فسألتها فقالت اني لكبيرة فلما توفي رسول الله
سألتها فقالت اسرّ اخبرني انه يموت فبكيت ثم اخبرني اني اول اهله لحوقا به فضحكت بيان قال المجلسي
في حديث فاطمة عند وفاة النبي صلعم قال تعالى اني اذا البذرة البذر الذي يغشى السرور ينظر بالسيف
قس ان الذين يؤذون الله ورسوله لعنهم الله في الدنيا والاخرة واعد لهم عذابا مهينا قال نزلت
فيمن غصب امير المؤمنين حقه واخذ حق فاطمة واذاها وقد قال النبي صلعم من اذاها في حيوتي لكمن اذاها بعد موتي
ومن اذاها بعد موتي كمن اذاها في حيوتي ومن اذاها فقد اذاني ومن اذاني فقد اذى الله ويوشك
الله ان الذين يؤذون الله ورسوله ل فيما اوصى النبي صلعم الى علي عليه السلام يا علي ان الله عز وجل اشرف
على الدنيا فاختارني منها على جاله العالمين ثم اطلع الثانية فاختارك على جاله العالمين بعدي
ثم اطلع الثالثة فاختار الائمة من ولدك على جاله العالمين ثم اطلع الرابعة فاختار فاطمة على نساء
العالمين مع العدد اني عن علي عن ابيه عن محمد بن سنان عن المفضل قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اخبرني
عن قول رسول الله صلعم في فاطمة انها سيدة نساء العالمين اهي سيدة نساء عالمها فقال ذاك
لمريم كانت سيدة نساء عالمها وفاطمة سيدة نساء العالمين من الاولين والاخرين مع القطان
عن احمد العدافي عن المنذر بن محمد عن جعفر بن سليمن عن اسمعيل بن مهران عن عباية عن ابن عباس عن
النبي صلعم انه قال ان فاطمة شجنة مني يؤذيني ما اذاها ويسرني ما سرها وان الله تبارك وتعالى
ليغضب لغضب فاطمة ويرضى لرضاها مع محمد بن هرون الزنكاني عن علي بن المغيرة قال سمعت القسم
بن سلم يقول في معنى قول النبي صلعم الرحم شجنة من الله عز وجل يعني قرابة متشبكة كاشتباك العروق و
القائل الحديث ذو شجون انما هو مشتبك بعضه ببعض قال بعض اهل العلم يقال شجر متشجن اذا التف بعضه
ببعض ويقال شجنة وشجنة والشجنة كالغصن يكون من الشجرة مع عن الرضا عن ابائه عن علي بن الحسين
قال حدثتني اسماء بنت عميس قالت كنت عند فاطمة جدتك اذ دخل رسول الله صلعم وفي عنقها قلادة من
ذهب كان علي بن ابي طالب اشتراها لها من فيء له فقال النبي صلعم جمال اذا اقبلت فاطمة وقد

بعدك صح

وكم

تقول

متشجن

ويوشك الناس ان يقولوا ابنة محمد وعندك لباس
لباسها وقد فقطعتها وباعتها فاشترت بها رقبة
فاعتقتها فسر رسول الله بذلك مع روى عن عمران بن
الحصين قال كنت عند النبي صلعم

وقد تغير وجهها من الجوع فقال لها ادني فدنت منه فرفع يده حتى اضعها على صدرها في موضع القلادة وهي
صغيرة ثم قال اللهم شبع جائعة ورافع الوضعة لا تجع فاطمة قال فرايت الدم على وجهها كما كانت الصفرة فقالت
ما جعت بعد ذلك مع روى عن جابر بن عبد الله قال ان رسول الله صلعم اقام اياما ولم يطعم طعاما حتى شق ذلك
عليه فطاف في دار ازواجه فلم يصب عند احد منهن شيئا فاتى فاطمة فقال يا بنية هل عندك شيء اكله فاني جائع
قالت لا والله بنفسي واخي فلما خرج عنها بعثت جارية لها بشيئين وبصفة لها فاخذته وصنعته تحت خمرة
وغطت عليها وقالت لا والله لاوثرن بها رسول الله على نفسي وغيري وكانوا جميعا جميعا الى الشبعة طعام فبعثت
حسنا او حسينا الى رسول الله صلعم فرجع اليها فقالت قد اتانا الله بشيء فجئت لك فقال اللهم يا بنية فكشفت
الخمرة فاذا هي مملوة خبزا والى فلما نظرت اليه بهتت وعرفت انه من عند الله فحمدت الله وصلت على نبيه
وبها وقدمته اليه فلما راه حمد الله وقال من اين لك هذا قالت هو من عند الله ان الله يرزق من يشاء
بغير حساب فبعث رسول الله صلعم الى علي عليه السلام فدعاه واحضره واكل رسول الله وعلي وفاطمة والحسن والحسين وجميع
ازواج النبي حتى شبعوا قالت فاطمة بقيت الخمرة كما هي فاوسعت منها على جميع جيراني جعل الله فيها بركة
واخير اكثير مع روى ان ابا عبد الله عليه السلام ان خديجة لما توفيت جعلت فاطمة تلوذ برسول الله صلعم وتدور حوله
وتقول يا رسول الله اين امي فجعل النبي صلعم لا يجيبها فجعلت تدور على الكعبة وتقول يا رسول الله لا يدري ما يقول
فنزل جبرئيل فقال لك يا محمد ان ربك يامرك ان تقرا على فاطمة وقل لها امك في بيت من قصب كعماد من
ذهب وعمده من ياقوت احمر بين اسية وآسية ومريم بنت عمران فقالت فاطمة ان الله هو السلام
ومنه السلام والى السلام يعود قال الجوهري يعود الرجع النوم نشر في اطراف الاذهب مع روى ان
ام ايمن لما توفيت فاطمة حلفت ان لا يكون بالمدينة ولا تطيق ان تنظر الى مراضع كانت بها فخرجت
الى مكة فلما كانت في بعض الطريق عطشت عطشا شديدا فوقعت يديها قالت يا رب انا خادم فاطمة
تقتلني عطش فانزل الله عليها دلوا من السماء فشربت فلم تحتج الى الطعام والشراب سبع سنين وكان الناس
يبعثون الى اليوم الشديد الحر فما يصيبها عطش مع روى ان سلمان قال كانت فاطمة جالسة قد لمعها حمى
تطحن بالشعير وعلي عليه السلام والحسن والحسين في ناحية الدار يتضورون من الجوع فقلت يا بنت رسول الله
وبرت كفاك وهذه نفقة فقالت اوصاني رسول الله صلعم ان يكون محمد منه لها يوما فكان امس يوم
خدمتها قال سلمان قلت اني مولى عتاقة فاذا اطحن الشعير اوسك الحسين لك فقالت انا

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

تبكيه ارقى وانت تطحن الشعير فطلب شيئا من الشعير فاذا انا بالفاطمة نهضت حتى صعدت مع رسول الله صلى الله عليه وآله فلما
فرغت قالت لعلي عليه السلام ما رايت كاليوم قط ثم جاء فجلس فسأله عن ذلك رسول الله صلى الله عليه وآله قال دخلت على فاطمة وهي مستلقية
لقفاها والحسين نائم على صدرها وقد ادماه مدرة من غير ريبة فقلت رسول الله صلى الله عليه وآله ما على ان علمت ان الله
ملك سيارة في الارض يكتبون محمد وآل محمد الى ان تقوم الساعة يخ روي ان ابا ذر قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وآله
ادعو عليا فاتيت بيته فناديته فلم يجبني احد والرحى تطحن وليس بها احد فناديته فخرج واستثنى الرسول
فقال له يا سلمان اقعد فقلت بعيبا من رحمي في بيت علي مدرة وليس بها احد قال ان ابنتي فاطمة بالله
قلبها جراحها ايمانا ويقينا وان الله اعلم ضعفها فاعانها على رحاها وكفاها اما علمت ان الله ملائكة
يتوكلون بمعونة آل محمد يخ روي ان عليا عليه السلام اصبح يوما فقال لفاطمة عندك شيء تغديه قالت لا والذي بعثك بالحق ما
دينار البتاع به ما يصلح فاذا المقداد في جمع وعيال جياع فاعطاه الدينار فدخل المسجد وصلى الظهر والعصر
مع رسول الله صلى الله عليه وآله ثم اقبل النبي صلى الله عليه وآله على علي وانطلقا الى فاطمة وهي في مصلاها وخلفها جفنة تفور فلما سمعت كلام
رسول الله صلى الله عليه وآله خرجت فتلقت عليه وكانت اغير الناس عليه فرد السلام وسجد وعليه سيماء ثم قال يا فاطمة
لك حق فصل فاخذت الجفنة فوضعتها بين يدي رسول الله صلى الله عليه وآله قال يا فاطمة انى لك هذا الطعام الذي
لم انظر الى مثل لونه قط ولم اشم مثل ريحه قط ولم اكل اطيب منه ووضع كفه بين كتفي وقال نهبا بذل
عن دينار كل ان الله يرزق من يشاء بغير حساب يخ روي ان عليا عليه السلام استقرض من يهودي شعيرا
فاستقرضه شيئا فدفع اليه ملاءة فاطمة زهراء كان من الصوف فاذا خلها اليهودي الى داره وصعد في بيت
فلما كانت الليلة دخلت زوجة البيت الذي فيه الملاءة تغسل فرات نورا ساطعا في البيت اضاء به
كله فانصرفت الى زوجها فاخبرته بانها رات في ذلك البيت ضوءا عظيما فتعجب اليهودي وزوجاه وقد نسي ان
في بيته ملاءة فاطمة فنهض مسرعا ودخل البيت فاذا ضياء الملاءة ينتشر شعاعها كانه يشتعل من بعد من
علم من قرب فتعجب من ذلك فانعم النظر في موضع الملاءة فعلم ان ذلك النور من ملاءة فاطمة فخرج اليهودي
يعدو الى قرابته وزوجته تعدو الى قرابتها فاجتمع ثمانون من اليهود فرأوا ذلك فاسلموا الحكم بيان
الملاءة بالضم والمد الازار والريطة يخ روي ان اليهود كان لهم عرس فجاؤا الى رسول الله صلى الله عليه وآله فقالوا
لنا حق الجوار فنحن لك ان تبعث فاطمة بملك دارنا حتى نزداد عرسنا بها والجوار اعلى فقال لها رسول الله
علي بن ابي طالب وهي تبكي وسألوه ان يشفع له علي في ذلك وقد جمع اليهود الطعام والرم من الحلي والحلل

وقال اليهود ان فاطمة خلق في بيتها اراد وسمانة بها فجاء جبرئيل بثياب من الجنة وحلي وحلل ما رؤيت مثلها فلبستها
فاطمة وتحلت بها فتعجب الناس من زينتها والوانها وطيبها فلما دخلت فاطمة دار اليهود وجد لها ناس يقبلون الارض
بين يديها وسلم مارا اهل حلق كثير من اليهود يخ قال المجوهري الرم بالكسر الثرى يقال جاءه بالطعام والرم اذا
جاء بالمال الكثير وقال الطعم الجرو وقال الفيروزابادي جاء بالطعم والرم بالجرو والبر والرطب اليابس والشراب
والماء او بالمال الكثير والرم بالكسر ما يحكم الماء او ما على وجه الارض من فتات الخشب وقال الطعم بالكسر الماء او
ما على وجهه او ما ساقه من غثاء والجرو العدد الكثير بيان عن سيف عن مريم عن ابي جعفر عليه السلام قال ان فاطمة عليها السلام
لعلي عليه السلام عمل البيت والعجين والخبز وقم البيت وضمن لها ما كان خلف الباب فقال لعلي ان يحيي الطعام
فقال لها يا فاطمة هل عندك شيء قالت والذي بعثك بالحق ما كان عندنا منذ ثلث الا شيء نقرته فقال لها
اخبريني قالت كان رسول الله صلى الله عليه وآله نهانا ان نسأل شيئا فقال لا تسألين ابن عمك شيئا ان جاءك بشيء
والا فكلا فلما سألته قال فخرج فلقي رجلا فاستقرض منه دينارا ثم اقبل وقد امسى فلقي مقداد بن الاسود
فقال للمقداد ما اخرجك في هذه الساعة قال الجوع والذي بعثك بالحق ما لقيت احدا غيرك يا امير المؤمنين قال قلت لابي جعفر عليه السلام
ورسول الله صلى الله عليه وآله قال فهو اخرجني قد استقرضت دينارا وما ترك به فدفعه اليه فاقبل
فوجد رسول الله صلى الله عليه وآله جالسا وبين يديه طبق عليه خبز ولحم فلما فرغت اجتزت ذلك الشيء فاذا جفنة من خبز ولحم
قال يا فاطمة انى لك هذا قالت هو من عند الله ان الله يرزق من يشاء بغير حساب فقال رسول الله صلى الله عليه وآله الحمد لله
بنسائك مثلها قال ثم قال ذكر يا اذ دخل علي زكريا المحراب فوجد عند ام مريم رزقا قال يا مريم انى لك هذا قالت هو
من عند الله ان الله يرزق من يشاء بغير حساب فاكلوا منها هذه المجفنة التي ياكل منها القائم صلى الله عليه
وآله عند ظهوره يخ ذكر في كتاب الاربعين وشرف المصطفى باسناده عن سلمان وابو بكر الشيرازي في كتابه عن ابي
صالح وابو اسحق الثعلبي عن علي بن احمد الطائي وابو محمد الحسن بن علوية القطان في تفاسيرهم عن سعيد بن جبير
وسفيان الثوري وابو نعيم الاصفهاني جميعا نزل القرآن في امير المؤمنين عليه السلام عن حماد بن سلمة عن ثابت
عن انس عن ابي مالك عن ابن عباس والقاضي النطنزي عن سفيان بن عيينة عن جعفر الصادق عليه السلام واللفظ له
في قوله مرج البحرين يلتقيان قال علي وفاطمة بحران عميقان لا يبغي احدهما على صاحبه وفي رواية منهما
يخرج رسول الله صلى الله عليه وآله يخرج منهما اللؤلؤ والمرجان الحسن والحسين عليهما السلام بكسر في قوله تعالى فاستجاب له
اني لا اضيع عمل عامل منكم من ذكر او انثى فالذكر علي والانثى فاطمة عليهما السلام وقت الحجة الى وقت

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

في الليلة الباقرة في قوله ما خلق الذكر والانثى قال ذكر امير المؤمنين والانثى فاطمة ان سعيكم لشتى لمختلف وامن
واتقى وصدق بالحسنى بقرته وصاحبته وفي نفسه وتصدق بخاتمه وهو راكع وآثر المقدار بالدنيا على نفسه
قال وصدق بالحسنى وهي الجنة والثواب من الله في نبيه لذلك وجعله اماما في الخير وقدوة وابا الائمة قرة
الله للبرية ابا قرة في قوله ولقد عهدنا الى ادم من قبل كلمات في محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين والائمة
من ذريتهم كذا نزلت على محمد القاضي ابو محمد الكوفي في كتاب عن الصادق قالت فاطمة لما نزلت لا
تجعلوا دعاء الرسول بينكم كدعاء بعضكم بعضا سمعت رسول الله ص ان اقول له يا ابة فلست اقول له الا يا رسول الله
فاعرض عني مرة او مرتين او ثلثا ثم اقبل علي فقال يا فاطمة انها لم تنزل فيك ولا في اهلك ولا في ولدك
انت مني وانا منك انما نزلت في اهل الجفاء والغلظة من قريش اصحاب الصحف والكتب قولي يا ابة فانها احيا
للقلب وارضى للرب واعلم ان الله تعالى ذكر اثنتي عشرة امراة في القران على وجه الكناية اسكن انت وزوجك
الجنة حواء حين اسكنها الجنة مثلا للذين كفروا امراة نوح وامراة لوط اذ قالت رب ابن لي عندك بيتا في الجنة
امراة فرعون وامراة قابيل لابراهيم واصطفى له زوجة زكريا الا ان صحصحة الحق زلخا واتيناه اهله لايوب
اني وجدت امراة تملكهم يعني ابا ريا ان الحكم لموسى واذ اسر النبي الى بعض ازواجه حديثا حفصة وعائشة
وجدك عائلا خديجة مرج البحرين فاطمة ثم ذكر من نحصال التوبة من حوا ربنا ظلمنا والشوق من سبا
رب ابن لي عندك بيتا والضيافة من سارة ولامراته قائمة والعقل من عزيز ان الملوك اذا دخلوا قرية
وجاء من امراة موسى فجاءته احداهما تمشي والاحسان من خديجة وجدك عائلا والنصيحة لعائشة وحفصة
يا نساء النبي لستن كاحد من قوله الحق الله ورسوله والعصمة من فاطمة وان تظاهرا عليه فان الله هو مولاه
اعطى عشرة اشياء لعشرة من النساء التوبة لحوا زوجة ادم والجمال لسارة زوجة ابراهيم والحفاظ لرحمة زوجة
ايوب والحكمة لاسية زوجة فرعون والحكمة لزلخا زوجة يوسف العقل لبلقيس زوجة سليمن والدعاء لحنة
ام موسى والصفوة لمريم ام عيسى والرضى لخديجة زوجة المصطفى العلم لفاطمة زوجة المرتضى والاجابة لعشرة
ولقد نادانا نوح فلنعم المجيبون فاستجاب له ربه فصرف عنه كيد من يوسف قال قد اجيبت دعوتكما موسى
وهرون فاستجبنا له يونس فاستجبنا له فكشفنا ما به من ضر قريب فاستجبنا له ودعا زكريا رب هب لي
ستجبنا لكم للمخلصين لهم من يجيب المضطر المطرين واذا سئلك عبادي عني فاستجاب لهم ربهم فاطمة وزوجها
وكان رسول الله ص يتهم لعشرة اشياء اما منها وبشره بها الفراقة وطلبه فانزل الله ان الذي

الدين

الله ص

فرض عليك القران لرادك الى معاد ولتبديل القران بعده كما فعل بالكتب فنزل انا نحن نزلنا الذكر
وانا له لحافظون ولامته من العذاب فنزل وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم وليظهر الدين فنزل ليظهره على الدين
كله ولو كره المشركون بعده فنزل ثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت في الحيوة الدنيا وفي الاخرة وطمعا منهم فنزل يوم
لا يخزي الله النبي والذين امنوا معه واستشفاعه فنزل ولسوف يعطيك ربك فترضى وللفتنة بعده على وصيه
فنزل فاما نذهبن بك فانا منهم منتقمون يعني علي وبشارات بخلافته في اولاده المستخلفين في الارض و
لابنته حال الهجرة فنزل الذين يذكرون الله قياما وقعودا والايات ورسل التوابين ارسلكم ادم عم
قالا ربنا ظلمنا انفسنا ويونس قال سبحانك اني كنت من الظالمين وداود وخر راكعا وانابه وفاطمة
الذين يذكرون الله قياما وقعودا وخوفا لبقية الصالحات السيئة عذبت بانواع العذاب فكانت
تقول رب ابن لي عندك بيتا في الجنة ومريم خافت من الكنس وهربت فنادتها من تحتها الا تحزني وخديجة
عند اهانة الناس في النبي ص فبشرتها فقالت فاطمة اما كان ابي رسول الله لا يحفظ في ولده سرعة بالغدر
واعجل ما نكصتم ورسل البكائين ثانية آدم ونوح ويعقوب ويوسف وشعيب وداود وفاطمة وزين
العابدين قال الصادق ع اما فاطمة فبكت على رسول الله ص حتى نادى بها اهل المدينة فقالوا لها لقد
اوذينا بكثرة بكائك اما ان تبكي بالليل واما ان تبكي بالنهار فكانت تخرج الى مقابر الشهداء فتبكي حتى يمسي
العالمين اربعة كتاب ابي بكر الشيرازي وروى ابو الهذيل عن مقاتل عن محمد بن الحنفية عن ابيه ان رسول
قرة الله ان الله اصطفاك وطهرك الاية فقال يا علي خير نساء العالمين اربع مريم بنت عمران وخديجة
بنت خويلد وفاطمة بنت محمد واسية بنت مزاحم ابو نعيم في الحلية وابن البيع في المسند والخطيب في
التاريخ وابن بطة في الابانة واحمد السمعاني في الفضايل باسانيدهم عن معمر عن قتادة عن انس روى
الثعلبي في تفسيره والسلامي في تاريخ خراسان وابو صالح المؤذن في الاربعين باسانيدهم عن ابي هريرة
وروى الشعبي عن جابر بن عبد الله وسعيد بن المسيب روى كريب عن ابن عباس وروى مقاتل عن
سليمن عن الضحاك عن ابن عباس وقد رواه ابو مسعود وعبد الرزاق واحمد واسحق كلهم عن النبي ص
واللفظ للحلية انه قال حسبك من نساء العالمين مريم بنت عمران وخديجة بنت خويلد وفاطمة بنت
محمد واسية بنت مزاحم وفي رواية مقاتل الضحاك عكرمة عن ابن عباس افضلهن فاطمة الفضائل
عبد الملك العكبري ومسند احمد باسناد صحيح كريب عن ابن عباس انه قال سيدة نساء اهل الجنة مريم ثم

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

سوار تاریخ بغداد بسند خطیب عن حمید الطویل عن انس قال النبی صلعم سیدة نساء العالمین مریم ثم ان النبی صلعم فضلها علی نساء
العالمین فی الدنیا والآخرة روت عائشة رضی الله عنها وغیرها عن النبی صلعم انه قال یا فاطمة البشری فان الله تعالی
اصطفاک علی نساء العالمین وعلی نساء اهل الاسلام وهو حدیث خدیجة ان النبی صلعم قال اما ترضین ان فاطمة
سیدة نساء اهل الجنة وفی نساء امتی البخاری ومسلم فی صحیحهما وابو السعادات فی فضائل العشرة وابو بکر بن شیبة
فی امالیه والدیلمی فی فردوسه انه صلعم قال فاطمة سیدة نساء اهل الجنة حلیة ابی نعیم روی جابر بن سمرة عن النبی صلعم
فی خبر انها سیدة النساء یوم القیمة تاریخ البلاذری ان النبی صلعم قال لفاطمة انت اسرع اهلی لحاقا بی فبکت
فقال لها اما ترضین ان تکونی سیدة نساء اهل الجنة فتبسمت بیان وجه کونه ای سکت علی غیظ ف
الشعبی عن مسروق عن عائشة قالت اسر النبی الی فاطمة شیئا فضحکت فسألتها فقالت قال لی الا ترضین
ان تکونی سیدة نساء اهل الجنة او نساء امتی حلیة الاولیاء کتاب البشیر ازی روی عمران بن حصین جابر بن
سمرة ان النبی صلعم دخل علی فاطمة فقال کیف تجدیک یا بنیة قالت انی لوجعة وانه لیزیدنی انه ما یطعام اکله
قال یا بنیة اما ترضین انک سیدة نساء العالمین قالت یا ابة فاین مریم بنت عمران قال تلک سیدة نساء عالمها
وانک سیدة نساء عالمک ام والله زوجتک سیدا فی الدنیا والآخرة وقیل الصادق ع قول الرسول صلعم فاطمة سیدة
نساء اهل الجنة ای سیدة نساء عالمها قال ذاک مریم وفاطمة سیدة نساء اهل الجنة من الاولین والآخرین وفی
الحدیث ان السیدة بنت ابراهیم ومریم بنت عمران وجدیجة امام فاطمة کالمحراب لها فی الجنة وسئل زید الهروی
محیین بن روح ربه فقال کم بنات رسول الله فقال اربع فقال ایتهن افضل فقال فاطمة قال واحادیث
افضل کانت اصغرهن سنا واقلهن صحبة لرسول الله قال لفضائل خصها الله بها انها ورثت رسول الله
ونسل رسول الله منها ولم یخصها بذلک الا بفضل اختص به عرفه من نیتها وقال المرتضی ره التفضیل سوی کثرة الثواب
بان یقطع بخلاص ویقین ونیة صافیة ولا یمتنع ان تکون صلعم قد فضلت علی اخواتها بذلک ویعضد علی انها
افضل نساء العالمین باجماع الامة وعلی انه قد ظهر من تعظیم الرسول لها ان فاطمة تخصیصها من بین سائر بناته
ما ربما لا یحتاج الی الاستدلال علیه جامع الترمذی وابانة الکبری واخبار فاطمة عن ابی علی الصولی فی تاریخ
خراسان عن التسلی مسندا ان جمیعا التیمی قال دخلت مع عمتی علی عائشة فقالت لها عمتی یا حمالة
علی الحزن علی علی فقالت عائشة دعینا فوالله ما کان احد من الرجال احب الی رسول الله صلعم من علی ولا کان
النساء احب الیه من فاطمة فضائل العشرة عن ابی السعادات وفضائل الحجة عن السمعانی وفی روایات

یشین ه

انا ه

ارانی ه

عن شریک والاعمش وکثیر النواء وابن نجاح کلهم عن جمیع بن عمیر عن عائشة وعن ابن ساعدة عن النبی صلعم وروی عن عبد الله بن
عطاء عن عبد الله بن بریدة عن ابیه قال سألت رسول الله صلعم ای النساء احب الیک قال فاطمة قلت من الرجال
قال زوجها جامع الترمذی قال بریدة کان احب النساء الی رسول الله فاطمة ومن الرجال علی قوت القلوب
عن ابی طالب المکی والاربعین عن ابی صالح المؤذن وفضائل الصحابة عن احمد بن الاسناد عن سفیان وعن
ابی عثمن عن ابی النجی ف عن جمیع عن عائشة انه قال علی للنبی صلعم لما جلس بینه وبین فاطمة وهما یتضطجعان ایما احب
الیک انا او هی فقال عمه هی احب الی وانت اعز علی منها وفی خبر عن جابر بن عبد الله انه افتخر علی فاطمة
بفضائلها فاخبر جبرئیل النبی صلعم انها قد الطالا بخصومته فی محکمة فاحکم بینهما فدعی علیا فقص علیها ما قالتها
ثم اقبل علی فاطمة وقال لک حلاوة الولد ولعمری الرجال وهو احب الیک فقالت فاطمة والذی اصطفاک
واجتباک وهداک وهدی بک الامة لانت اعز علی منه قد آمنت عامر الشعبی والحسن البصری وسفیان الثوری ومجاهد
وابن جبیر وجابر الانصاری ومحمد الباقر وجعفر الصادق ع عن النبی صلعم انه قال فاطمة بضعة منی فمن
اغضبها فقد اغضبنی اخرجه البخاری عن المسور بن مخرمة وفی روایة جابر فمن اذاها فقد اذانی ومن
اذانی فقد آذی الله وفی مسلم والحلیة انما فاطمة ابنتی بضعة منی یریبنی ما ارابها ویؤذینی ما اذاها
قال الحربی وفی الحدیث فاطمة بضعة منی البضعة الفتح القطعة من اللحم وقد تکسر ای انها جزء منی کانها
القطعة من اللحم وقال ابن حدیث یریبنی ما یریبها ای یسوءنی ما یسوءها وغیرنی ما یغیرها یقال ریبنی هذا
الامر واذا رابت منه ما تکره ف سعد بن ابی وقاص سمعت النبی صلعم یقول فاطمة بضعة منی من سرها
فقد سرنی ومن ساءها فقد ساءنی فاطمة اخرجه الترمذی علی مستدرک الحاکم عن ابی سهل بن زیاد طرق سهل
وحلیة ابی نعیم عن الزهری وابن ابی ملیکة والمسور بن مخرمة ان النبی صلعم قال انما فاطمة شجنة منی یقبضنی
ما یقبضها ویبسطنی ما یبسطها وجاء سهل بن عبد الله الی عمر بن عبد العزیز فقال ان فخوک یقولون
انک تغیر علیهم ولد فاطمة فقال عمر سمعت الله من اصحاب النبی صلعم قال فاطمة بضعة منی یرضینی ما ارضیها
ویسخطنی ما اسخطها فوالله انی لحقیق ان اطلب رضا رسول الله ورضاه ورضا فاطمة فی رضا ولدها وقد علم ان
النبی صلعم سر بها حاجة الی شیء اعتمادها قوله ع نهایة لی علی عصمتها لانها لو کانت ممن تقارف الذنوب
لم یکن موذیها مؤذیا له علی کل حال بل کان من فعل مستحق من ذنبها واقامة الحد ان کان الفعل یقتضیه
سار الله وطیعا ابو ثعلبة الخشنی قال کان رسول الله صلعم اذا قدم من سفر یدخل علی فاطمة قبل

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

عليها فقالت السلام واعتنقته وقبلت بين عينيه الاربعين عن ابن المؤذن باسناده عن المفضل بن اسمعيل عن عميرة
عن المنهال عن عايشة بنت طلحة عن عايشة بنت ابي بكر في فضايل التيمي باسناده عن عكرمة قالا كان النبي
اذا قدم من سفر زيد قبل فاطمة ورواه عن عايشة ان فاطمة كانت اذا دخلت على رسول الله صلعم قام لها من مجلسه
وقبل راسها واجلسها مجلسه واذا جاء اليها لقيته وقبل كل واحد منهما صاحبه وجلسا معا ابو السعادات في
فضايل العشرة وابن المؤذن في الاربعين باسناده عن عكرمة عن ابن عباس عن ابي الجلد الجنبي عن نافع
عن ابن عمر قال كان النبي صلعم اذا اراد سفرا كان اخر الناس عهدا بفاطمة واذا قدم اول الناس عهدا
بفاطمة ولم يكن لها عند الله تعالى فضل عظيم لم يكن رسول الله يفعل معها ذلك اذا كانت لله والحق الله
بتعظيم الولد للوالد ولا يجوز ان يفعل معها ذلك وهو يجد ما امر به عن الله تعالى ابو سعيد الخدري
قال كانت فاطمة اذا دخلت على رسول الله صلعم قد خل عليها يوما وهي تصلي فسمعت كلام رسول الله في
رحلها فقطعت صلوتها وخرجت من المصلى فسلمت عليه فسح به على راسها وقال يا بنية كيف انت
رحمك الله عشيتنا غفر الله لك وقد فصل اخبار فاطمة عن ابي الصلت قال عبد الله بن الحسن دخل رسول الله
على فاطمة فقدمت اليه كسرة يابسة من خبز شعير فافطر عليها ثم قال يا بنية هذا اول خبز اكل ابوك
منذ ثلث ايام فجعلت فاطمة تبكي فرسول الله يمسح وجهها بيده ابو صالح المؤذن في الاربعين باسناده
عن شعبة عن عمرو بن مرة عن ابراهيم عن مسروق عن ابن مسعود قال سمعت رسول الله صلعم يقول ان
الله تعالى لما امرني ان ازوج فاطمة من علي فعلت فقال لي جبرئيل ان الله تعالى بنى جنة من لؤلؤة بين
كل قصبة الى قصبة لؤلؤة كذا من ياقوت مشذرة بالذهب وجعل سقفها زبرجدا اخضر وجعل فيها
طاقات من لؤلؤ مكللة باليات ثم جعل غرفا لبنة من ذهب ولبنة من فضة ولبنة من درة ولبنة
من ياقوت ولبنة من زبرجد ثم جعل فيها عيونا تنبع من نواحيها وحف الانهار وجعل على الانهار قبابا
من درة قد شعبت بسلاسل الذهب وحف بانواع الشجر وبنى كل غرفة وجعل في كل قبة اريكة من درة
بيضاء عشاؤها السندس والاستبرق وفرش ارضها بالزعفران وفتق بالمسك والعنبر وجعل في كل قبة
حورا ولكل قبة لها مائة باب على كل باب جاريتان وشجرتان في كل قبة مفرش وكتاب مكتوب
حول القباب اية الكرسي فقلت يا جبرئيل لمن بنى الله هذه الجنة قال يا علي بن ابي طالب وفاطمة
ابنتك سوى جنانها تحفة اتحفها الله وتقربه لك عنيك يا رسول الله بيان قوله لؤلؤة من ياقوت

لعل المعنى

لعل المعنى انها في صغار اللؤلؤ ولون الياقوت ولا يبعد ان يكون من زيادة من النساخ او يكون الظرف
متعلقا بقوله مشذرة اي اللؤلؤة مرصعة من الياقوت بالذهب قال الفيروزابادي الشذر قطع
من الذهب تلقط من معدنه بلا اذابة او خرز يفصل بها النظم او هي اللؤلؤ الصغار قوله قد شعبت
الشعب الجمع والتفريق ولعل الاظهر هنا الاول وقال الفيروزابادي الاريكة كسفينة سرير في حجلة او كل
ما يتكا عليه من سرير ومنصة وفراش او سرير متخذ من قبة او بيت فان لم يكن فيه سرير فهو حجلة
والسندس الرقيق من الديباج والاستبرق الغليظ منه قوله وفتق اي جعل بين الزعفران المسك
والعنبر او بين فرشها المبسوطة من الفتق بمعنى الشق والمفرش كمبرز شيء كان ذكونه ف ابن عبد ربه
الاندلسي في العقد عن عبد الله بن الزبير في خبر عن معوية بن ابي سفيان قال دخل الحسن بن علي على
جده صلعم وهو يتهيء بنا فاسرا النبي صلعم سرا فرايته وقد تغير لونه ثم قام النبي صلعم حتى اتى منزل فاطمة
فاخذ بيدها فهزها اليه هزا قويا ثم قال يا فاطمة اياك اغضب علي فان الله يغضب لغضب ابي ويرضى
لرضاه ثم جاء علي فاخذ النبي بيده وتهز اليه هزا خفيفا ثم قال يا ابا الحسن اياك وغضب فاطمة
فان الملك تغضب لغضبها وترضى لرضاها فقلت يا رسول الله مضيت مذ عرفتها وقد رحمت بها
فقال يا معوية كيف لا ارحمها وقد اصلح بين اثنين بها اكرم الخلق على الله وفي رواية عبد الله بن الحارث
وحبيب بن ثابت وعلي بن ابراهيم اخا اثنين في الارض الى قال ابن بابويه هذا غير معتمد
لانها منزلة الى ان يحكما ان يصلح فيهما رسول الله صلعم الباقر والصادق عليهما انه كان النبي صلعم لا ينام حتى يقبل
عرض وجه فاطمة بضع وجهه بين ثديي فاطمة ويدعو لها وفي رواية حتى يقبل عرض وجه فاطمة او بين عينيها
ابو بكر محمد بن عبد الله الشافعي وابن شهاب الزهري وابن المسيب كلهم عن سعد بن ابي وقاص وابو معاذ
النحوي المروزي وابو قتادة الحراني عن سفيان الثوري عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة وهو كوشي
في شرف النبي صلعم والشيخ في الامالي والصدوق في الرسالة وابو صالح المؤذن في الاربعين وابو الفضائل
في الفضائل ومن اصحابنا ابو عبيدة وغيره عن الصادق عليه السلام انه كان رسول الله صلعم يكثر تقبيل فاطمة فانكرت
عايشة بعض ذلك فقال عليه السلام اني لما عرج بي الى السماء اخذ بيدي جبرئيل فادخلني الجنة فناولني من رطبها فاكلتها
وفي رواية فناولني منها تفاحة فاكلتها فتحول ذلك نطفة في صلبي فلما هبطت الى الارض واقعت خديجة
فحملت بفاطمة ففاطمة حوراء انسية فكلما اشتقت الى رائحة الجنة شممت رائحة ابنتي ودخل النبي صلعم

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

فاطمة فرأتها منزعجة فقال لها ما بك فقالت يا ابتاه اخبرت على الخبر ما لم تعرف رجلا قبلك وان امرأة منا مسته فقال
ان بطن ابنك كان للامامة وعاء عبد ربه في العقد ان المهدي رآني منامه شريكا القاضي معروفا وجهه عنه
فلما انتهى قصتي رآياه على الربيع فقال ان شريكا يخالف لك وانه فاطمي محضا قال المهدي على شريك
فاتي به فلما دخل عليه يعني انك فاطمي قال اعيذك بالله ان تكون غير فاطمي الا ان تعني فاطمة بنت
كسرى قال لا لكن اعني فاطمة بنت محمد قال فتكلمنا قال لا معاذ الله قال في تقول فيمن يلعنها
قال عليه لعنة الله قال فالعن هذا يعني الربيع قال لا والله العنها يا امير المؤمنين قال له شريك
يا ماجن فاذا كرك السيدة نساء العالمين وابنة سيد المرسلين في مجالس الرجال قال المهدي في وجه المنام
قال ان رؤيا كما ليست برؤيا يوسف وان الدماء لا تستحل بالاحلام وانى برجل شتم فاطمة الا افضل
بن الربيع فقال لابن غانم انظر في امره ما تقول قال يجب عليه الحد قال لا افضل هي والله ان
حده ثمانون يضرب الف سوط ويطاف به في الطرق قب روى ان فاطمة سكنت وكيلا عند غرا وعنها
فنزل رب المشرق والمغرب الا الا هو فاخذه وكيلا صحيح الدار فقطعه ان رسول الله امر بقطع لعين
فقال لعن فقال اللعن يا رسول الله قد مشى في الاسلام مرة بالقطع فقال لو كانت ابنتي فاطمة لقطعت
فاطمة فنزلت جبرئيل بقوله لئن اشركت ليحبطن عملك فحزن رسول الله فنزل لو كان فيهما
الهة الا الله لفسدتا فتعجب النبي من ذلك فنزل جبرئيل قال كانت فاطمة حزنت في قولك فهذه الآيات
لو اتقيتما لرضي بيان لعل المعنى ان هذه الآيات لتعلم فاطمة ان مثل هذا الكلام المشروط لا يناسب
في جلالة المخاطب والمسند اليه وبراءته لوقوع ذلك بالنسبة الى الرسول من الله عز وجل لو كيف
ان قطع به فاطمة بمنزلة الشرك او ان هذا النوع من الخطاب المراد به الامة انما قصد الصدور هذا النوع
من الكلام بالنسبة الى فاطمة فكان خلافا للاولى والاول اصوب او فحوى الاصول قب سئل الصادق
عن معنى حي على خير العمل فقال خير العمل فاطمة وولدها وفي خبر آخر الولاية ابو صالح في الاربعين عن الحسن
الاشعري باسناده عن ابي هريرة قال قال رسول الله اول شخص يدخل الجنة فاطمة عن النبي
قال لما خلق الله الجنة خلقها من نور وجهنم احد ذلك النور فقذفه فاصابني ثلث النور واصاب
فاطمة ثلث النور واصاب عليا واهل بيته ثلث النور فمن اصابه من ذلك النور اهتدى الى ولاية آل محمد
ومن لم يصبه من ذلك النور ضل عن ولاية آل محمد الحسين بن زيد بن علي عن الصادق عن جابر

بجعفر عن الباقر عن النبي ان الله ليغضب لغضب فاطمة ويرضى لرضاها ابن الشيخ باسناده عن الصادق
وابو سعيد الواعظ في شرف النبي عن امير المؤمنين وابو صالح المؤذن في الفضائل عن ابن عباس
وابو عبد الله العكبري في الابانة ومحمد الاشعري في الديانة روى اجمعيا ان النبي قال يا فاطمة ان الله
ليغضب لغضبك ويرضى لرضاك ابو بكر بن مردويه في كتابه باسناده عن سلمان بن اويس قال النبي صلى الله عليه وآله
جبرئيل ان الله تعالى لما زوج فاطمة عليا امر رضوان فامر شجرة طوبى فحملت رقاعا لحجلى آل بيت محمد ثم
امطرها ملائكة من نور بعدد تلك الرقاع فاخذ تلك الملائكة الرقاع فاذا كان يوم القيامة استوت بها حملها
اهبط الله الملائكة تلك الرقاع فاذا القى ملك من تلك الملائكة رجلا من محبي آل بيت محمد دفع اليه رقعة
براءة من النار وجاء في كثير من الكتب منها كشف الثعلبي وفضائل ابي السعادات في معنى قوله لا يرون فيها
شمسا ولا زمهريرا انه قال ابن عباس بينا اهل الجنة بعد ما سكنوا راوا نورا اضاء لهم فيقول اهل
الجنة يا ربنا ما هذا قلت في كتاب المنزل على نبيك المرسل لا يرون فيها شمسا ولا زمهريرا فيناديهم
نور الشمس ولا نور القمر وان عليا وفاطمة تبجحا من شيء فخمها فاشرقت الجنان من نورهما ابو علي الطوسي في اخبار
فاطمة وابو السعادات في فضائل العشرة باسناده عن ابي ذر الغفاري قال النبي صلى الله عليه وآله دعوا عليا فاتيت
فاطمة وناديته فلم يجبني فاخبرت النبي فقال ادع له فانه في البيت فاتيت ودخلت عليه فرايت الرحى تطحن
ولا احد عندها فقلت له ان النبي يدعوك فخرج منه شخصا حتى اتى النبي فاخبرت النبي بما رايت فقال يا ابا ذر
لا تعجب فان الله ملائكة سياحون في الارض موكلون بمعونة آل محمد الحسن البصري وابن اسحق عن عمار وميمونة بنت
ان عليا قالا وجدت فاطمة نائمة والرحى تدور فاخبرت رسول الله بذلك فقال ان الله علم ضعف امته
فامر لها الرحى ان تدور فدارت وقد رواه ابو القاسم البستي في مناقب امير المؤمنين وابو صالح المؤذن
في الاربعين عن الشعبي باسناده عن ميمونة وابن فياض في شرح الاخبار وروى انها ربما اشتغلت اصلوتها
عباداتها فربما كلمها ولدها فوالى المهد يتحرك وكان ملكا يحركه محمد بن علي بن الحسين بن علي قال بعث رسول الله
سلمان فوقفت بالباب وقفة حتى سلمت فسمعت فاطمة تقرأ القرآن من حرم او الرحى تدور باقدامها امين
وقال في آخر الخبر فقبلهم رسول الله وقال يا سهول العقد سلمان ان ابنتي فاطمة ملأ الله قلبها وجوارحها ايمانا
الى مشاشها تفرغت لطاعة الله فبعث الله ملكا اسمه زوفائيل وفي خبر آخر جبرئيل فادار لها الرحى وكفاها الله
مؤنة الدنيا مع مؤنة الآخرة بيان المراد بالحرم داخل البيت وبالبر اخارجه ولم اظفر بمعاني اللغة نعم قال

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

في النهاية في حديث سلمان من اصلح جوانيه اصلح الله برانيه اراد بالبراني العلانية والالف والنون من زيادات النسب
واصله من قولهم خرج فلان براي خرج الى البر والصحراء وقال الفيروزابادي الجواني داخل البيت كالجوانية و
قال في النهاية في صفة جليل الشاش اي عظيم رأس العظام كالمرفقين والكعبين والركبتين وقال الجوهري
عبي رؤس العظام اللينة التي يكون منه الحديث ملاء عبرايا ما الى مشاشه انتهى ف علي بن معبد قال مرضت
ام ايمن الحاضنة لما توفيت فاطمة عليها السلام وقال لا ارى المدينة بعدها فاصابها عطش شديد في مخمصة حتى خافت على
نفسها قال فكشفت بعينيها الى السماء قالت رب اقطعتني وانا خادمة بنت نبيك قال فنزل الينا ملك
من ملائكة الجنة فشربت ام ايمن ولم تطعم سنين ف قال الفيروزابادي كسر من طرز فضل ف مالك بن دينار
رايت في موضع حج امرأة ضعيفة على ابرة تخيط به الناس فسمعتها تشكو عطاء الى الله وتقول الهي
فعدت لتعاني اياتها فوقعت رأسها الى السماء وقالت الهي متى تركتني والى ايك حاجتي فرفعت من ملك
لم يصل الي بذا غيرك لمشكوة الى اليك فاذا شخص اتاها من الفيافي وفي يده زمام ناقة فقال اما ركبتي فركبت
وسارت الناقة كما لم تر في خطف فلما بلغت المطاف رأيتها تطوف بحلقتها من ساعتها فقال اما انا تهيأ
بنت مكة بنت فضة خادمة الزهراء موهبت مكسوة لها عند امرأة زنية اليهودي في المدينة واستعرضت سمعت
فلما دخل زنية داره قال ما هذه الانوار في دارنا قالت لكسوة فاطمة فاسلم في الحال واسلمت امرأته وجيرانه صحيح مسلم
ثانون نفسا رسالت رسول الله خاتما فقال الا احلكما مهر خير من الخاتم اذا صليت صلوة الليل فاطلب من الله
غزو حل فيا خاتمك تالين حاجتك قالت فدعت بها حتى فاذا بها تهتف يا فاطمة الذي طلبت مني تحت
المصلى فرفعت المصلى فاذا الخاتم ياقوت لا قيمة له فحملته في اصبعها وخرجت فلما نامت من البيت رأت
في منامها كانها في الجنة ورأت شجرة قصور لم تر في الجنة مثلها قالت لمن هذه القصور قالوا لفاطمة بنت محمد
قال فكانها دخلت قصرها من ذلك ودارت فيه فرأت سريرا قد مال على عشرة قوائم فقالت ما لهذا السرير
قد مالت على ثلث قالوا الان صاحبته طلبت من الله خاتما فنزع احد القوائم وصنع لها خاتما وبقي السرير
على ثلث قوائم فلما اصبحت دخلت على رسول الله وقصت القصة فقال النبي يا معاشر آل عبد المطلب ليس لكم الدنيا
انما لكم الآخرة وسيعاد لكم الجنة بالتصنعون بالدنيا فاتها زائلة غرارة فامرها النبي ان ترد الخاتم تحت المصلى
فردت ثم نامت فلما صلى وفات في المنام انها دخلت الجنة فدخلت ذلك القصور رأت السرير على اربع قوائم
فسألت عن حاله فقالوا رددت الخاتم ورجع السرير الى حيث ابو جعفر الطوسي في حديث سيار الرجال عن ابي عبد الله

وعن سلمان الفارسي انه لما استخرج امير المؤمنين من منزله خرجت فاطمة حتى انتهت الى القبر فقالت خلوا عن ابن عمي
فوالذي بعث محمدا بالحق لان لم تخلوا عنه لانشرن شعري ولاضعن قميص رسول الله على راسي ولاصرخن
الى الله فناقة صالح باكرم على الله من ولدي قال سلمان فرأيت والله اساس حيطان المسجد تقلعت من اسفلها
حتى لولا ان رجلا ان ينفذ من تحتها نفذ فدنوت منها وقلت يا سيدتي ومولاتي ان الله تبارك وتعالى
اباك محمدا فلا تكوني اقدر بحيطان حتى سقطت القبر من اسفلها فدخلت في خيامها بريدة قال لها النبي
ان ملك الموت يخرج في استنطرة الى نزول جبرئيل فتجلى النبي الغشي فقال لها يا بنتي احضري عليك
فانك في بعلك وابنيك معي في الجنة بشرت مريم بولدها ان الله يبشرك بكلمة وبشرت فاطمة بالحسن
في حديث ان النبي بشرها عند ولادة كل منهما بان يقول لها ليهنك ان ولدت اما ليسود اهل الجنة
واكل الله ذلك في عقبها قوله وجعلها كلمة باقية في عقبه يعني علي عليه السلام ابو عبد الله ع كان مدة حملها تسع ساعات
وولدت فاطمة الحسن والحسين وبينهما ستة اشهر على رواية وردت في مريم ابنة عمران وفاطمة بنت محمد وشرف
الناس بامهم وقدرت ام مريم لله محررا ومحمد اشرف الخلق تقريبا الى الله في ساير الاحوال وذلك موجب
ان يكون قد اتى عند ان الزهراء باضعاف قال ام مريم بموجب فضله على الخلائق وكان نذرها
من قبل الام وهو يقتضي تخصيص نذرها بما يتزوج الاب قوله وكفلها زكريا الزهراء كفلها رسول الله
ولا خلاف في فضل كفالة رسول الله على كل كفالة وكفالة اليتيم مندوب اليها وكفالة الولد واجبة ولد مريم
بعيسى في ايام الجاهلية وولدت فاطمة بالحسن والحسين على فطرة الاسلام وكان الله اعلم مريم بسلامتها وسلامة
ولدها ما حملت فلا يجوز ان يتطرق اليها خوف والزهراء حملت بهما وهي لا تعلم ما يكون من حالهما فخلو الوضع من
السلامة والعطب فينبغي ان يكون في ذلك مثوبة زائدة وله ذلك فضل المسلمين على الملائكة يوم بدر في
القتال لانهم كانوا بين الخوف والرجاء في سلامتهم والملائكة ليسوا كذلك وقيل لها لا تحزني وقال النبي يا فاطمة
ان الله يرضى لرضاك وقيل لها فتحنى فيه من روحانه فاطمة عنه خاصة اهل العباء وافتخر جبرئيل بكلام احد
منهم قوله من مثلي وانا سادس خمسة ولا تساقط عليك رطبا جنيا فكلي واشربي يحتمل ان النخلة والشرب كانا موجودين
قبل ذلك لانه لم يتوقع لها اثر مثل ما بقي لزمزم والمقام ومرضع التنور وانفلاق الحجر ورد الشمس والزهراء حديث
الشمس الصحيح وقد مس الماء وروي انه كتبت ام ايمن وقالت يا رسول الله فاطمة زوجتها ولم تستر عليها شيئا
فقال يا ام ايمن لم تكتبين فان الله تعالى لما زوج فاطمة عليا اكرم اشجار الجنة ان تستر عليهم خلخالها وحللها ويا

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

ودر باد زمرد و استبرق تناخذ و امنها مالا یعلمون و تکلمت الملئکة مریم ان الله اصطفک و طهرک و اصطفک علی نساء
العالمین اراد نساء عالم اهل زمانها کقوله النبی اولی بالمؤمنین فی فضلکم علی العالمین ولیسوا بافضل من المسلمین
قوله کنتم خیر امة ثم ان الصفات فی هذه الایة مبنیة کما تقدم ان الله اصطفی آدم الی قوله ذریة بعضها
من بعض و فاطمة و ذریتها من جملتهم و قال النبی ص فاطمة سیدة نساء العالمین من الاولین والاخرین و انها المقدم
فی محرابها فیسلم علیها سبعون الف ملک من المقربین و ینادونها نادت الملئکة مریم فیقولون یا فاطمة ان الله
اصطفاک و طهرک و اصطفک علی نساء العالمین و انه کلما دخل علیها زکریا المحراب وجد عندها رزقا لیس
فی نفس الایة ان ذلک کان الله تعالی یخلقه اختراعا و یاتیها به الملک و انما هو یدل علی کثرة شکر الله تعالی
کما تقول رزقنی الله الیوم درهما کما قال قل کل من عند الله و للزهراء من هذا الباب ما لا یمکن مسلم
حدیث المقداد و خبر الطیر و الرمان و العنب و التفاح و الفرجل غیر ما ذکر مما یقطع علی انها کانت تاکل
ما لم یکن لغیرها من جمیع الخلق بعد سیدنا آدم و حوا و فی الحدیث ان النبی ص دخل علی فاطمة و هی فی مصلاها و علیها
جفنة یفور دخانها فخرجت فاطمة فجفنة فوضعتها بین یدیها فاکل علی ع انی لک هذا فقالت هو من فضل الله و
رزقه ان الله یرزق من یشاء بغیر حساب و رق مریم من الجنة خلق فاطمة من رق الجنة و فی الحدیث فیاتوک
جبرئیل علیه السلام بطبقا فکلتها فتحولت ذلک نطفة فی صلبی و قد مدح الله تعالی مریم فی القرآن بعشرین موضعا
الاخبار لفاطمة تعرف فی اسماء کل اسم بدل فضیلة ذکرها ابن بابویه فی کتاب مولد فاطمة و قال الباقر و مریم
ابنة عمران التی احصنت فرجها یرید بذلک العفاف لا اللمس و الذریة لانه لو لم یکن کذلک لجعل حملها
و وضعها فی حقها بغیر طریق العادة فلما جعله علی مجری العادة دل علی ما قلنا و یؤکد ذلک الاخبار الواردة
فی مدح التزویج و طلب الولد و ذم العزوبة قال الله تعالی ذریة بعضها من بعض و قال النبی ص تناسلوا و تناکحوا
فانی مباهی بکم الامم و قال ص تناکحوا تناسلوا و تواصلوا و تباهوا انما یرید الله لیذهب عنکم الرجس اهل البیت
حسان بن ثابت رثاء و ان مریم احصنت فرجها ● و جاءت بعیسی کبدر الدجی ● فقد احصنت فاطمة بعدها ● و جاءت
بسبطی نبی الهدی ● فضل و دخل رسول الله ص علی علی ع فوجده هو و فاطمة یطحنان فی مجاراش فقال النبی ص یا علی
اصبر فقال علی فاطمة یا رسول الله فقال اما تری ما بیننا فقام و جلس النبی ص موضعهما مع علی ع فواساه فی
طحن الحب کشف من کتاب سالم العترة لعبد العزیز بن الاخضر باسانیده مرفوعا الی قتادة عن انس قال قال
رسول الله ص خیر نسائها مریم و خیر نسائها فاطمة بنت محمد و بسناده الی احمد بن حنبل رفعه الی انس النبی ص قال
حسبک من نساء العالمین مریم بنت عمران و خدیجة بنت خویلد و فاطمة بنت محمد و آسیة امراة فرعون و باسناده

عن انس ان النبی ص قال حسبک من نساء العالمین مریم بنت عمران و خدیجة بنت خویلد و فاطمة بنت محمد ص و آسیة
عائشة لفاطمة ع الا ابشرک انی سمعت رسول الله ص یقول سیدات نساء اهل الجنة اربع مریم بنت عمران و فاطمة
بنت محمد و خدیجة بنت خویلد و آسیة بنت مزاحم امراة فرعون و من مسند احمد عن عائشة قالت اقبلت
فاطمة تمشی کان مشیتها مشیة رسول الله ص فقال رحبا بابنتی ثم اجلسها عن یمینه او عن شماله ثم اسر الیها
حدیثا فبکت فقلت لم تبکین ثم اسر الیها حدیثا فضحکت فقلت ما رایت کالیوم
فرحا اقرب من حزن فسالتها عما قال فقالت ما کنت لافشی سر رسول الله ص حتی قبض رسول الله ص فسالتها
فقالت اسر الی فقال ان جبرئیل کان یعارضنی القرآن فی کل عام مرة و انه عارضنی به العام مرتین و لا اراه
الا قد حضر اجلی و انک اول اهل بیتی لحوقا بی و نعم السلف انا لک فبکیت لذلک فقال الا ترضین ان تکونی
سیدة نساء هذه الامة و نساء المؤمنین فضحکت لذلک و روی ابن خالویه فی کتاب الآل عن ابی علی محمد
بن همام عن محمد بن احمد بن قضاعة عن عبدان بن محمد عن ابی محمد العسکری عن ابائه ع قال قال رسول الله ص
لما خلق الله آدم و حواء فی الجنة فقال آدم لحواء ما خلق الله خلقا هو احسن منا فاوحی الله الی جبرئیل ائت
بعبدی الفردوس الاعلی فلما دخلا الفردوس نظرا الی جاریة علی سریر فقول من هذه الجنة و علی رسها تاج
نور و فی اذنیها قرطان من نور فقالت آسیة بخ بخ من حسن وجهها فقال آدم حبیبی جبرئیل من هذه الجاریة
التی قد شغفت بها من حسن وجهها فقال هذه فاطمة بنت محمد نبی من ولدک یکون فی آخر الزمان فقال
فما هذا الذی علی رسها قال بعلها علی بن ابی طالب قال ابن خالویه البعل فی کلام العرب عشیره و یطلق
الزوج بالضم قوله اتدعون بعلا و البعل اسم امراة و بها سمیت بعلبک و البعل من النخل ما شرب بعروقه
من غیر سقی و البعل النهار و العرب تقول السماء بعل الارض قال فی القرطان للذهن فی اذنیها قال و اراها
حسن الحسین قال جبرئیل جبرئیل الحلقة اقبلی قال هم موجودون فی علم الله قبل ان تخلق بالالوف
سنة و عن خالویه من کتاب الآل برفعه الی علی بن موسی الرضا عن ابائه عن علی ع قال قال رسول الله ص
اذا کان یوم القیمة نادی من بطنان العرش یا معشر الخلائق غضوا ابصارکم حتی تجوز فاطمة بنت محمد ص
زاد بن عرفة عن رجاله برفعه الی ابی ایوب الانصاری قال قال رسول الله ص اذا کان یوم القیمة نادی مناد
من بطنان العرش یا اهل الجمع غضوا ابصارکم حتی تجوز فاطمة بنت محمد ص علی الصراط فتمر معها سبعون
الف جاریة من الحور العین و منه عن نافع بن ابی نعیم قال شهدت رسول الله ص ثمانیة اشهر اذا خرج الی

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

الى صلوة الغداة مرياب فاطمة فقال السلام عليكم اهل البيت ورحمة الله وبركاته الصلوة اتاريد الله ليذهب
عنكم الرجس ويطهركم تطهيرا من عن الحسين بن علي عن النبي انه قال يا فاطمة ان الله ليغضب لغضبك ويرضى
لرضاك ومن كتاب ابي اسحق الثعلبي عن جميع بن عمير عن عمة قالت سالت عائشة من كان احب الى رسول الله
فقالت فاطمة قلت انما اسالك عن الرجال قالت زوجها ما يمنعه فوالله ان كان ما علمت صواما قواما
جديرا ان يقول بما يحب الله ويرضى وعن جابر قال ما رايت فاطمة تمشي الا ذكرت رسول الله تمثل
جانبها الايمن مرة وجانبها الايسر مرة وعن عائشة وذكرت فاطمة ما رايت الصدق منها الا ابا
ومن كتاب مولد فاطمة لابن بابويه روى ان النبي صلى الله عليه وآله قال اشتاقت الجنة الى اربع من النساء مريم بنت عمران
واسية بنت مزاحم زوجة فرعون وهي زوجة النبي في الجنة وخديجة بنت خويلد زوجة النبي في الدنيا
والآخرة وفاطمة بنت محمد وروي عن علي عليه السلام قال كنا جلوسا عند رسول الله فقال اخبروني اي شيء خير للنساء
فعيينا بذلك كلنا حتى تفرقنا فرجعت الى فاطمة فاخبرتها الذي قال لي رسول الله وليس احد منا علم ما اراد بالخبر
فقالت لكني اعرفه خير للنساء ان لا يرين الرجال فرجعت الى رسول الله فقلت يا رسول الله ما
اي شيء خير للنساء وخير لهن ان لا يرين الرجال ولا يراهن الرجال قال من اخبرك فلم تعلمه وانت عندي
قلت فاطمة فاخبرني بذلك رسول الله وقال ان فاطمة بضعة مني وروي عن الحاجة قال خرج النبي وهو آخذ بيد
فاطمة فقال من عرف هذه فقد عرفها ومن لم يعرفها فهي فاطمة بضعة من محمد وهي بضعة مني وهي نفسي
وروحي التي بين جنبي فمن اذاها فقد اذاني ومن اذاني فقد اذى الله وعن جابر بن عبد الله وغيره قال
قال رسول الله قال ان فاطمة شجنة مني يسخطني ما اسخطها ويرضيني ما ارضاها وبالاسناد عن رسول الله ونقلت
من كتاب ابي اسحق الثعلبي عن مجاهد قال خرج رسول الله وقد اخذ بيد فاطمة وقال من عرف هذه فقد
عرفها ومن لم يعرفها فهي فاطمة بنت محمد وهي بضعة مني وهي قلبي الذي بين جنبي فمن اذاها فقد اذاني ومن
اذاني فقد اذى الله وعن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله ان فاطمة شعرة مني فمن شعرة مني فقد آذاني
ومن آذاني فقد آذى الله ومن آذى الله لعنه الله بملك السموات والارض وعن حذيفة كان رسول الله
لا ينام حتى يقبل عرض جبهة فاطمة وبين يديها وعن جعفر بن محمد كان النبي لا ينام حتى يضع جبهته
بين ثدي فاطمة وروي ان محمد بن ابي بكر قرا وما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبي ولا محدث فقلت
وهل تحدث الملائكة الا الانبياء قال بلى لم تكن نبية وسارة امراة ابراهيم قد عاينت الملائكة وبشرو

باسحق ومن وراء اسحق يعقوب ولم تكن نبية وفاطمة بنت محمد رسول الله كانت محدثة ولم تكن نبية وعن ام
سلمة قالت كانت فاطمة بنت رسول الله اشبه الناس وجها وشبها برسول الله وروي عن علي عليه السلام
عن فاطمة قالت قال لي رسول الله يا فاطمة من صلى عليك غفر الله له والحقي حيث كنت من الجنة وروي
عن الزهري عن علي بن الحسين قال قال علي بن ابي طالب لفاطمة سلي ابا كي فيما سالت ابن ملقية يوم
القيمة قالت نعم قال يا ابا الحسن عند الحوض قلت ان لم اجدك هنا قال كيف اذا استطلت بعرش ربي
وان استطل غيري قالت فاطمة فقلت ايا ابة اهل الدنيا يوم القيمة عراة فقال نعم يا بنية فقلت
واناء عرايانة قال نعم وانت عرايانة ولا تبعثت فيه احد الى احد قالت فاطمة فقلت له واسوأتاه يومئذ
من الله عز وجل فما خرجت حتى قال يا جبرئيل علي برسل الروح الامين فقال لي يا محمد اقرا فاطمة السلام
واعلمها انما من الله تبارك الله فاستحيي الله منها فقد ان يكسونا يوم القيمة حلتين من نور
قال علي فقلت لها فقالت الله عن ابن عمك فقال وفعلت فقال ان عليا اكرم على الله عز وجل
من ان يعريه يوم القيمة بالاسناد الى ابي الحسن علي بن محمد الطوسي عن محمد بن الحسين المعروف بابن
الصقال عن محمد بن معقل العجلي عن محمد بن ابي الصهبان عن ابن فضال عن حمزة بن حمران عن
الصادق عن ابيه عن جابر بن عبد الله الانصاري قال صلى بنا رسول الله صلوة العصر فلما
انفتل جلس في قبلته والناس من ورائه فجاءهم كذلك اذ اقبل الشيخ من مهاجرة العرب عليه سمل قد سهل
واخلق وهو لا يكاد يتماسك كبرا وضعفا فاقبل عليه رسول الله يستخبره فقال الشيخ يا نبي الله
انا جابع الكبد فاطعمني وعاري الجسد فاكسني وفقير فاغنني فقال ما اجد لك شيئا ولكن الدال على
خير كفاعله انطلق الى منزل من يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله يوثر الله على نفسه انطلق الى حجرة
فاطمة وكان بيتها ملاصق بيت رسول الله الذي ينفرد فيه من ازواجه يا بلال قم فقف على
منزل فاطمة فانطلق الاعرابي مع بلال فلما وقف على باب فاطمة نادى يا علي صوته السلام عليكم يا اهل بيت
النبوة ومختلف الملائكة ومهبط جبرئيل الروح الامين بالتنزيل من عند رب العالمين فقالت فاطمة و
عليك السلام فمن انت يا هذا قال شيخ من العرب اقبلت على ابيك سيد البشر مهاجرا من شقة وانا يا بنت
محمد عاري الجسد جايع الكبد فواسني رحمك الله فاطمة على في ملك كمال ورسول الله تمثلا طعاما فيها
وقد علم رسول الله ذلك من شانها فصدرت فاطمة الى جلد كبش مربوع بالقرظ كان ينام عليه الحسن والحسين

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

فقالت خذ ايها الطارق فعسى الله ان يرتاح لك بما هو خير منه فقال الاعرابي يا بنت محمد شكوت اليك الجوع
فاعطيتني جلد كبش ما انا صانع به مع ما اجد من النصب قال فحدثت لما سمعت نهاه من قوله الى محمد كان في عنقها
ابدته لها فاطمة بنت عمها حمزة بن عبد المطلب فقطعته من عنقها ونبذته الى الاعرابي فقالت خذه وبعه فعسى
الله ان يعوضك به ما هو خير منه فاخذه الاعرابي العقد وانطلق الى المسجد رسول الله صلعم والنبي جالس في اصحابه
فقال يا رسول الله اعطني فاطمة بنت محمد هذا العقد فقالت يعوضك الله ان يصنع لك فقال النبي صلعم
وقال وكيف لا يصنع الله لك وقد اعطيتك فاطمة بنت محمد سيدة نساء آدم فقام عمار بن ياسر رضه
فقال يا رسول الله انا ذن لي بشراء هذا العقد فقال اشتر يا عمار فلم اشتركه فيه الثقلان ما عذبهم الله
بالنار فقال عمار بكم العقد يا اعرابي قال بسبعة من الخبز واللحم وبردة يمانية تستر بها عورتي واصلي فيها
لربي وديار يبلغني الى اهلي كان عمار قد باع سهمه الذي نفله رسول الله صلعم من خيبر لم يقبض منه شيئا
فقال لك عشرون دينارا وثمانمائة درهم عجوة وبردة يمانية وراحلتي تبلغك الى اهلك وشبعك من خبز البر
واللحم فقال الاعرابي ما اسخاك يا بلال اتيا الرجل وانطلق عمار فوفاه وعاد راضيا فرحا والاعرابي
الى رسول الله صلعم فقال رسول الله اشبعت كسيت فقال الاعرابي نعم واستغنيت يا بنت رسول الله
قال فاخبر فاطمة بصنيعها فقال الاعرابي اللهم انك ترى ما استحمد شاكرا ولا اكفر نعمة سواك وانت ارزقنا
على كل حال اللهم اعط فاطمة ما لا عين رات ولا اذن سمعت فاقبل النبي صلعم على عايشة فقال على الصحابة
فقال ان الله قد اعطى فاطمة في الدنيا ذلك انا ابوها وما احد من العالمين مثلي وعلي بعلها ولو لا علي ما
كان لفاطمة كفو ابدا اعطاها الحسن والحسين وما للعالمين مثلهما سيدا شباب اهل الجنة وكان بازاء مقداد وعمار وسلمان رضه فقال وازيدكم قالوا نعم يا رسول الله قال اتاني الروح
يعني جبرئيل عم انها اذا ابهى قبضت ودفنت ايها المكان في قبرها من ربك فيقول الله ربي فيقولان
فمن نبيك فيقولان ابي فيقولان فمن وليك فيقول هذا القائم على شفير قبري علي بن ابي طالب الا
ازيدكم من فضلهما ان الله قد وكل بهما رعيلا من الملائكة يحفظونهما من بين يديها ومن خلفها وعن
يمينها وعن شمالها وهم معها في حيوتها وعند قبرها عند موتها يكثرون الصلوة عليها وعلى ابيها وبعلها
وبنيها فمن زارني بعد وفاتي فكانما زارني في حيوتي ومن زار فاطمة فكانما زارني ومن زار علي بن
ابي طالب فكانما زار فاطمة ومن زار الحسن والحسين فكانما زار عليا ومن زار ذريتهما فكانما زار محمدا

على العقد فطيبا بالكرم لفرفي بردة يمانية وكان له عبد اسمه سهم اتاه من ذلك السهم الذي اصابه بخيبر فدفع العقد
الى المملوك وقال له خذ هذا العقد فادفعه الى رسول الله صلعم وانت له فاخذ المملوك العقد فاتى به رسول
الله صلعم واخبره بقول عمار فقال النبي صلعم فاخذت فاطمة العقد واعتقت المملوك فضحك الغلام فقالت
ما يضحكك يا غلام فقال اتحكني فظم بركة هذا العقد اشبع جايعا وكسي عريانا واغنى فقيرا واعتق عبدا
ورجع الى ربه بيان التسلل بالتحريك الثوب الخلق قوله قد تسلل اي الرجل من قولهم تسلل وجهه اذا استنار
وظهر فيه اثار السرور والثوب كناية عن الخرقة والاول اظهر قوله يستحيه الخبز اي يسئله الخبز ويحثه ويرغبه
على ذكر احوالها قوله ارشني قال الجوهري يقع الرياش على الخصب والمعاش والمال المستفاد ومنه حديث
عايشة يريش ملقها اي يكسوه ويغنيه واصله من الريش كان الفقير الملق لا نهوض له كالمقصوص الجناح
يقال رشه يريشه اذا احسن اليه والقرطاس الرق التسلم يرفع به ويقال ارتاح الله لفلان اي رحمه والنصب
الجوع وقال الجزري يقال للقطعة من العرسان رعلة والجمعة الخيل رعيل ومنه حديث علي عم يسرعا الى
امره رعيلا اي ركابا على الخيل في عبد بن كثير معنعنا عن ابي سعيد الخدري قال اصبح علي بن ابي طالب
ذات يوم قال يا فاطمة عندك شيء تغديه قالت لا والذي اكرم ابي بالنبوة واكرمك بوصيته ما
اصبح الغداة عندي شيء وما كان شيء يطعمناه منذ يومين الا شيء كنت اوثرك به على نفسي وعلى ابني
هذين الحسن والحسين فقال علي يا فاطمة لا كنت اعليتني فابغيكم شيئا فقالت يا ابا الحسن اني اتحشى من
ان اخلف فيك مالا تقدر عليه فخرج علي بن ابي طالب من عند فاطمة واتفقا بالله يحسن الظن فاستقرض
دينارا فجاء الدينار فجاء علي بن ابي طالب يريد ان يتباع لعياله ما يصلحهم فتعرض له المقداد بن الاسود
في يوم شديد الحر قد لوحته الشمس من قوة واذته من تحته فلما راه علي بن ابي طالب انكر شانه
فقال يا مقداد ما ازعجك هذه الساعة ما حملك فقال يا ابا الحسن خرجت لحاجة الله فدخل سبيلي ولا تسئلني عما
ورائي فقال يا اخي انه لا يسعني ان تجاوزني حتى اعلم علمك فقال يا ابا الحسن رغبة الى الله واليك
ان تخلي سبيلي ولا تكشفني عن حالي فقال يا اخي انه لا يسعك ان تكتمني حالك فقال يا ابا الحسن اما اذا
ابيت فوالذي اكرم محمدا بالنبوة واكرمك بالوصية ما ازعجني من حلي الا الجهد وقد تركت عيالي يتضاغون
جوعا فلما سمعت بكت العيال لم يكلني الارض فخرجت مهموما واكب بي نهره حالي وقصتي فانهلت
عيناي على البكاء حتى بلت دمعته لحيته فقال له احلف بالذي حلفت ما ازعجني الا الذي ازعجك

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

من حلك فقد استقرضت دينارا فقد اثركك على نفسي فدفع الدينار اليه ورجع حتى دخل المسجد النبي فصلى فيه الظهر
والعصر والمغرب فلما قضى رسول الله صلعم المغرب قرب علي بن ابي طالب ع هو في الصف الاول فغمزه برجله
فقام على مقعده فخلف رسول الله صلعم حتى لحقه على باب من ابواب المسجد فسلم عليه فرد رسول الله صلعم فقال
يا ابا الحسن هل عندك شيء تفطره فقال لا يخرج ابا حيا من رسول الله صلعم وهو يعلم ما كان
من امر الدينار ومن اين اخذه واين وجده وقد كان اوحى الله تعالى الى نبيه محمد صلعم ان يبيت الليلة عند
علي بن ابي طالب ع فلما نظر رسول الله صلعم الى سكوته فقال يا ابا الحسن مالك لا تقول لا فانصرف انا تقول
نعم فامضى حتى فقال احيا وكرما فاذهب بنا فاخذ رسول الله صلعم يد علي بن ابي طالب ع فانطلقا حتى
دخلا على فاطمة الزهراء وهي في مصلاها قد قضت صلوتها وخلفها حفنة تفور دخانا فلما سمعت كلام
رسول الله صلعم في حلقها خرجت من مصلاها فسلمت عليه وكانت اعز الناس عليه فرد السلام عليها ومسح يده على
راسها وقال لها يا بنية ما كيف امسيت حماك الله عشيتنا غفر الله لك ثم قال فاخذت الحفنة فوضعتها
بين يدي النبي صلعم وعلي بن ابي طالب ع فلما نظر علي بن ابي طالب ع الى الطعام وشم ريحه رمى فاطمة بصره
رميا شديدا فقالت له فاطمة سبحان الله ما اشح نظرك وشدته على ابنت نبيك فيما يبنى وبينك فبناها
استوجبت به السخط قال واي ذنب اعظم من ذنب اصبحت اليس عهدي اليك اليوم الماضي وانت
تحلفين بالله مجتهدة يا فاطمة لطعامك هذا يومين قال فنظرت الى السماء وقالت الهي يعلم بحالي ويعلم
ارضه اني لم اقل الا حقا فقال لها يا فاطمة اني لك هذا الطعام الذي لم انظر الى مثل لونه قط ولم
اشم مثل ريحه قط وما اكل اطيب منه قط فاذا فوضع رسول الله صلعم كفه الطيبة المباركة بين لقمتي علي بن
ابي طالب ع فقرأ ثم قال يا علي هذا بدل دينارك من عند الله ان الله يرزق من
يشاء بغير حساب ثم استبشر النبي صلعم باكيا ثم قال الحمد لله الذي هو الذي لم اكن خرجا من الدنيا حتى ارى
بحضرتي ما جرى زكريا ويجري فاطمة بحضرتي مريم بنت عمران كلما دخل عليها زكريا المحراب وجد عندها
رزقا قلت عن ابي سعيد شلبا قال الجوهري لوحة الشيء بالراحة وقال في النهاية فيه ان الشمس
دعوت الله ان يسهل تضاعيفهم في النار اي صياحهم وبكاؤهم يقال تضاعيف ضعفا وضعافا
اذا صاح ومنه الحديث وسبتي يتضاعون حولي قوله رميا شديدا الشح البخل مع حرص هو لا يناسب
المقام الا بتكلف ويحتمل ان يكون اصله سحيحا بالسين المهملة من السح بمعنى السيلان كناية عن المبالغة

في النظر والتحديق بالبصر وعلى ما في النسخ يحتمل ان يكون من الحرص كناية عن المبالغة في النظر او البخل كناية
عن النظر بطرف البصر على ما في الخبر كا علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن عميرة عن اسحق بن عبد العزيز
عن زرارة عن ابي عبد الله ع قال جاءت فاطمة ع تشكو الى رسول الله صلعم بعض امرها فاعطاها رسول الله
كرته وقيل تعالي فيها فاخذ فيها من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليكرم ضيفه ومن كان يؤمن بالله
واليوم الاخر فلا يؤذي جاره ومن كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليقل خيرا او ليسكت كا
النخل اصول التسف امثال الكتف كا العدة عن البرقي عن اسمعيل بن مهران عن محمد بن عبيد
معوية عن معوية بن شريح عن سيف بن عميرة عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي عبد الله عن جابر
بن عبد الله الانصاري قال خرج رسول الله صلعم يريد فاطمة ع وانا معه فلما انتهت الى الباب
وضع يده عليه فدفعه ثم قال السلام عليكم فقالت فاطمة ع عليك السلام يا رسول الله قال ادخل قالت
ادخل يا رسول الله قال ادخل انا ومن معي قالت ومن معك قال جابر فدخل رسول الله صلعم ودخلت
وفداء وجه فاطمة ع اصفر كانه نطف جرادة فقال رسول الله صلعم مالي ارى وجهك اصفر فقالت الجوع يا رسول
الجوع فقال اللهم مشبع الجوعة ودافع الضيعة اشبع فاطمة بنت محمد فقال جابر فوالله فنظرت
الى الدم يخدر من قصاصها حتى عاد وجهها احمر كما جاعت بعد ذلك اليوم في يحيى بن
سعيد معنعنا عن جعفر عن ابيه قال قال رسول الله صلعم اذا كان يوم القيمة نادى مناد
من بطان العرش يا معشر الخلائق غضوا ابصاركم حتى تمر بنت حبيب الله الى قصرها فاطمة ع
ابنتي عليها ريطتان خضراوان حواليها سبعون الف حورا فاذا بلغت الى باب قصرها وجدت
الحسن والحسين نائما مقطوع الراس فيقول للحسن من هذا فيقول هذا اخي ان امة ابيك قتلوه
وقطعوا راسه فيأتيه الندا من عند الله يا بنت حبيب الله اني اغار لك بما فعلت بابنك ابيك
قتلوه لاني ما اخرت لك عندي تعزية بصنيعك فيه اني جعلت تعزيتك اليوم اني انظر الى محاسبة
العباد حتى تدخل الجنة انت وذريتك وشيعتك ومن اولادكم معروفا فمن ليس هو من شيعتك
قبل اني انظر في محاسبة العباد فيدخل فاطمة ابنتي الجنة وذريتها وشيعتها ومن اولادها معروفا
فمن ليس من شيعتها فهو قول الله عز وجل لا يحزنهم الفزع الاكبر قال هو يوم القيمة وهم فيما اشتهت
انفسهم خالدون هي والله فاطمة وذريتها وشيعتها ومن اولادهم معروفا فمن ليس هو من شيعتها

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

كا محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسمعيل عن صالح بن عقبة عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر ع قال
قال النبي ص لفاطمة يا فاطمة قومي فاخرجي تلك الصفية فقامت فاخرجت صحفة فيها ثريدة عراق نفور فاكل
النبي ص وعلي وفاطمة والحسن والحسين ع ثلثة غرف ثم انه ص رأى في الحسين ع شيئا فقالت له من اين
لك هذا قال انا لك منذ ايام فاتت ام ايمن فاطمة ع فقالت يا فاطمة اذا كان عند ام ايمن شيء
فانما هو لفاطمة ولولدها واذا كان عند فاطمة شيء فليس لام ايمن فيه شيء فاخرجت لها منه فاكلت منه ام
ايمن ونقصت الصفية فقال لها النبي ص اما لو انك اطعمتها لاكلت منها ما اكلت ودرتك الى يوم تقوم الساعة
ثم قال ابو جعفر ع والصفية عندنا تخرج بها قائمنا ع في زماننا بيان قال الجوهري العراق العظم الذي اخذ عنه
اللحم والجمع عراق بالضم انتهى والمراد ههنا العظم مع اللحم كا محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن ابن بزيع عن
صالح بن عقبة عن عقبة عن ابي جعفر ع قال يا عبد الله لشيء من التمر افضل من تسبيح فاطمة ع ولو كان
شيء افضل منه لنحله رسول الله ص فاطمة ع ف سهل بن احمد الديبري معنعنا عن ابي عبد الله جعفر بن محمد ع
قال قال جابر لابي جعفر ع جعلت فداك يا ابن رسول الله حدثني بحديث في فضل جدتك فاطمة ع اذا انا حدثت
به الشيعة فرحوا بذلك قال ابو جعفر ع حدثني ابي عن جدي عن رسول الله ص قال اذا كان يوم القيمة
نصب للانبياء والرسل منابر من نور فيكون منبري اعلى منابرهم يوم القيمة ثم يقول الله تبارك وتعالى محمد اخطب
فاخطب بخطبة لم يسمع احد من الانبياء والرسل بمثلها ثم نصب للاوصياء منابر من نور نصب لوصيي
علي بن ابي طالب ع في اوساطهم منبر من نور فيكون منبره اعلى منابرهم ثم يقول الله تبارك وتعالى اخطب فيخطب
بخطبة لم يسمع احد من الاوصياء بمثلها ثم نصب للاولاد الانبياء والمرسلين منابر من نور فيكون لابني
وسبطي وريحانتي اثم جاءني جبرئيل ع فقال لي يا محمد اخطب فيخطب بخطبة لم يسمع احد من اولاد
الانبياء والمرسلين بمثلها ثم ينادي المنادي وهو جبرئيل ع اين فاطمة بنت محمد اين خديجة بنت خويلد
اين مريم بنت عمران اين آسية بنت مزاحم اين ام كلثوم ام يحيى بن زكريا فيقول الله تبارك
وتعالى يا اهل الجمع لمن الكرم اليوم فيقول محمد وعلي والحسن والحسين وفاطمة يا اهل الجمع طأطئوا رؤوسكم وغضوا
الابصار فان فاطمة ع تمر على الجنة فاتيها جبرئيل بناقة من نوق الجنة مزمومة بخطم من الجنة خطمها من اللؤلؤ
المنضود والزبرجد عليها رحل من المرجان فتناخ بين يديها فتركبها فيسيرون
على عينيها وسبعة الاف ملك يحملون على اجنحتهم حتى يصيرونها على باب الجنة فاذا صارت عند

الصحفة

التمر

ابو جعفر بن عبد الله

ابي الحسن ع

محمد بن علي

باب الجنة تلتفت فيقول الله يا بنت حبيبي ما التفاتك وقد امرت بك الى الجنة فتقول يا رب احببت ان اعرف قدري
في مثل هذا اليوم فيقول الله يا بنت حبيبي ارجعي فانظري من كان في قلبه حب لك او لاحد من ذريتك
خذي بيده فادخليه الجنة قال ابو جعفر ع والله يا جابر انها ولذلك اليوم لتلتقط شيعتها ومحبيها كما يلتقط
الطير الحب الجيد من الردي فاذا صار شيعتنا معها عند باب الجنة يلقي الله في قلوبهم ان يلتفتوا فاذا
التفتوا فيقول الله يا ابهاي ما التفاتكم وقد شفعت لكم فاطمة بنت حبيبي فيقولون يا رب احببنا ان نعرف
قدرنا في مثل هذا اليوم فيقول الله يا احبائي ارجعوا وانظروا من احبكم لحب فاطمة انظروا من اطعمكم
فاطمة انظروا من كسيكم لحب فاطمة انظروا من سقاكم لحب فاطمة انظروا من رد عنكم غيبة في حب فاطمة
خذوا بيده وادخلوه الجنة قال ابو جعفر ع والله لا يبقى في الناس الا اثنان كافر او منافق فاذا
صاروا بين الطبقات نادوا كما قال الله تعالى في من شفعين للصديق حميم فيقولون فلو ان
لنا كرة فنكون من المؤمنين قال هيهات هيهات منعوا ما طلبوا ولو ردوا لعادوا لما نهوا عنه انهم
لكاذبون ف محمد بن القاسم معنعنا عن ابي عبد الله ع انه قال انا انزلناه في ليلة القدر الليلة فاطمة
فاطمة القدر الله فمن عرفت فاطمة حق معرفتها فقد ادرك ليلة القدر وانما سميت فاطمة لان الخلق
فطموا عن معرفتها ح عن الشيخ علي بن محمد بن علي بن عبد الصمد عن جده عن الفقيه ابي البركات
علي بن الحسين الجوزي عن الصدوق عن الحسن بن محمد بن سعيد عن فرات بن ابراهيم عن جعفر بن محمد بن
بشر وبه عن ادريس بن زيد الانصاري عن داود بن رشيد والوليد بن شجاع بن مروان عن
عاصم بن عبد الله بن سلمان الفارسي عن ابيه قال خرجت من منزلي يوما بعد وفاة رسول الله
بغترة ايام فلقيني علي بن ابي طالب ع ابن عم الرسول ص فقال لي يا سلمان جفوتنا بعد رسول الله ص
فقلت حبيبي يا الحسن متكلم لا يخفى عليك ان حزني على رسول الله ص طال فهو الذي منعني عن زيارتكم
فقال ع يا سلمان انت منزل فاطمة بنت رسول الله ص فانها اليك مشتاقة تريد ان تحفك بتحفة قد
اتحفت بها من الجنة قلت لعلي ع وقد اتحفت فاطمة ع بشيء من الجنة بعد وفاة رسول الله ص قال نعم
يا سلمان قال سلمان الفارسي فهرولت الى منزل فاطمة بنت محمد فاذا هي جالسة وعليها قطعة غمامة اذا
رسها انجلى سماء واذا غطت ساقها انكشف رسها فلما نظرت الي اعتجرت ثم قالت يا سلمان
جفوتني بعد وفاة ابي ص قلت حبيبتي اجفاكم قالت فاجلس واعقل ما اقول لك اني كنت جالسة

شربة في

ابو جعفر

ابي الحسن ع

محمد بن علي

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

بلاس في هذه الجلباب بالدار معلق وانا انتكف في القطاع الوحي عنا وانطرف المشكاة عن منزلنا فاذا انفتح
الباب عن غير ان نفتحه احد فدخل ثلث جوار لم ير الراؤن بحسنهن ولا كيئتهن ولا نضارة وجوههن
ولا ازكى من ريحتهن فلما راتهن قمت اليهن متنكرة لهن فقلت لابي انتن من اهل مكة ام من اهل المدينة
فقلت يا بنت محمد لسنا من اهل مكة ولا من اهل المدينة ولا من اهل الارض جميعا غير انا جوار من
الحور العين من دار السلام ارسلنا رب العزة اليك يا بنت محمد انا اليك مشتاقات فقلت للتي قلن انها
اكبر سنا ما اسمك قال اسمي مقدودة قلت ولم سميت مقدودة قالت لمقدود بن الاسود الكندي كان
صاحب رسول الله فقلت للثانية ما اسمك قالت ذرة قلت ولم سميت ذرة وانت في عيني بيضة قالت خلقت
لابي ذر الغفاري صاحب رسول الله فقلت للثالثة قالت سلمى قلت ولم سميت سلمى قالت انا لسلمان الفارسي
مولى ابيك رسول الله قالت فاطمة ثم اخرجن لي طبقا ارى كاشكال الخشكنانج الكبار البيض من الثلج وانكى ريحا
من المسك الاذفر فقالت لي يا سلمان افطر عليه عشيتك فاذا كان غدا فجئني بها وقالت عجز قال سلمان فاخذت
الرطب فامررت بجمع من اصحاب رسول الله الا قولوا يا سلمان اهكذا مسك قلت نعم فلما كان وقت الافطار
افطرت عليه فلم اجد له عجما ولا نوى فمضيت الى نبي رسول الله صلى الله عليه وآله في اليوم الثاني فقلت لها اني افطرت
على الخشكنانج فما وجدت له عجما ولا نوى قالت يا سلمان ولن يكون له عجم ولا نوى وانما هو كحل غرسه الله في دار
السلام بكلام علي ابي محمد تمسكت اقول غدوة وعشية قال سلمان قلت علمني الكلام يا سيدتي فقالت ان تبرك ان
لا يمسك اذى لحمى ما عشت في دار الدنيا فواظب عليه ثم قال سلمان علمتني هذا الحرز فقالت بسم الله الرحمن الرحيم
بسم الله النور بسم الله نور النور بسم الله نور على نور بسم الله يهدي الله لنوره من يشاء بسم الله الذي خلق النور
من النور وانزل النور على الطور في كتاب مسطور في رق منشور بقدر مقدور على نبي محبور الحمد لله الذي
هو بالعز مذكور وبالفخر مشهور وعلى السراء والضراء مشكور وصلى الله على محمد وآله الطاهرين قال سلمان
فتعلمتهن فوالله لقد علمتهن اكثر من النفس من اهل المدينة ومكة ثم لحمي كحل بري من مرضه باذن الله تعالى
بيان الاختيار لف العمامة على الراس قوله صلى الله عليه وآله اي التسبب في ترك زيارتنا او سكت الكم الغير على
وجه الاستحياء والكراهة ولما كانت الذرة موضوعة للصغيرة من النملة قالت انت مع نبلك وترفك
لم سميت باسم ذيل على حقارة الخشكنانج لعله معرب اي الخبز اليابس ومن بعض كتب الفقه باسناده عن اسامة قال
مررت بعلي والعباس وهما قاعدان في المسجد فقالا يا اسامة استاذن لنا على رسول الله صلى الله عليه وآله فقلت يا رسول الله

هذا العباس يستاذنان فقال اهل تدري ما جاء بهما قلت لا والله ما ادري قال كلمني في جاريتها فاذن لهما
فدخلا فسلما ثم قعدا فقال يا رسول الله اني هلكت في امر الجارية فاطمة وباسناده عن عبد الله بن الزبير
عن ابيه عن عائشة انها كانت اذا ذكرت فاطمة بنت النبي صلى الله عليه وآله قالت ما رايت احدا كان اصدق لهجة
منها الا ان يكون الذي ولدها وباسناده عن احمد بن محمد الثعلبي عن عبد الله بن حماد عن ابي محمد المزني
عن ابي يعلى الموصلي عن سهل بن بحلة الرازي عن عبد الله بن صالح عن ابي ليلى عن محمد بن المنكدر عن
جابر بن عبد الله ان النبي اقام ايام لم يطعم طعاما حتى شق ذلك عليه وطاف في منازل ازواجه فلم يصب عندها
منهن شيئا فاتى فاطمة فقال يا بنية هل عندك شيء اكل فاني جائع فقالت لا والله بابي انت وامي
فلما خرج من عندها بعثت اليها جارة لها بثوبين وقطعة لحم فاخذته منها فوضعته في جفنة لها وغطت عليها
وقالت لها وتري بها رسول الله على نفسي ومن عندي وكانوا جميعا محتاجين الى شيء طعام فبعثت حسنا او حسينا
الى رسول الله فرجع اليها فقالت بابي انت وامي قد اتانا الله بشيء فجاءته قال يا بني فاتته فكشفت
عن الجفنة فاذا هي مملوة خبزا ولحما فلما نظرت اليها بهتت فعرفت انها كرامة من الله عز وجل فحمدت الله
وصلت على نبيه فقال من اين لك هذا يا بنية فقالت هو من عند الله ان الله يرزق من يشاء بغير حساب
فحمد الله عز وجل وقال الحمد لله الذي جعلك شبيهة سيدة نساء العالمين في نساء بني اسرائيل في فقهها
كانت اذا رزقها الله شيئا فسئلت عنه قالت هو من عند الله ان الله يرزق من يشاء بغير حساب فبعث
رسول الله الى علي ثم اكل رسول الله وعلي وفاطمة والحسن والحسين وجميع ازواج النبي واهل بيته جميعا
وشبعوا وبقيت الجفنة كما هي قالت فاطمة فاوسعت منها على جميع جيراني وجعل الله فيها البركة و
الخير كما فعل الله بمريم عليها السلام الثعلبي في تفسيره وابن المؤذن في الاربعين باسنادهما عن محمد بن المنكدر
عن جابر مثله ومن كتاب الفتن المذكور عن ابي الفرج محمد بن احمد المكي عن المظفر بن احمد بن عبد الواحد عن محمد
بن علي الحلواني عن كريمة بنت احمد بن محمد المروزي واخبرني ايضا به عاليا قاضي القضاة محمد بن الحسين البغدادي
عن الحسين بن محمد بن علي الزينبي عن الكريمة فاطمة بنت احمد بن محمد المروزية بمكة حرسها الله عن ابي علي
زاهر بن احمد عن معاذ بن يوسف الجرجاني عن احمد بن محمد بن غالب عن عثمان بن ابي شيبة عن نمير عن
مجالد عن ابي عباس قال خرج اعرابي من بني سليم قيسي في البرية فاذا هو بضب قد نفر من بين يديه
فسعى وراءه حتى اصطاده ثم جعله في كمه واقبل يزدلف نحو النبي صلى الله عليه وآله فلما ان وقف بازائه ناداه يا محمد يا محمد

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

وكان من اخلاق رسول الله ص اذا قيل له يا محمد قال يا محمد واذا قيل يا احمد قال يا احمد واذا قيل يا ابا القاسم
قال يا ابا القاسم واذا قيل يا رسول الله قال لبيك وسعديك وتهيأ لجهد فلما ان ناداه الاعرابي يا محمد
يا محمد قال له النبي يا محمد يا محمد قال له ائت حراء الكذاب الذي ما اطلت الخضراء ولا اقلت الغبراء من
ذي لهجة هو اكذب منك سات الذي تزعم ان لك في فوق الخضراء الباعث بك الاسود والابيض واللات
والعزى لولا اني اخاف ان قومي يسمونني العجول اضرب بسيفي هذا ضربة اقتلك فيها فاسود بك
الاولين والاخرين فوثب اليه عمر بن الخطاب ليبطش به فقال النبي ص اجلس يا ابا حفص فقد كاد الحليم ان
ان يكون نبيا ثم التفت النبي ص الى الاعرابي فقال له يا اخا بني سليم كذا تفعل العرب يتحكمون علينا
في مجالسنا يجبهوننا بالكلام الغليظ يا اعرابي والذي بعثني بالحق نبيا ان اهل النار ان تعد سبعين ما جهد
الصادق يا اعرابي اسلم تسلم من النار يكون لك ما لنا وعليك ما علينا وتكون اخانا في الاسلام قال فغضب
الاعرابي وقال واللات والعزى لا اومن بك يا محمد او يومن به الضب ثم رمى بالضب من كمه فلما ان
وقع الضب على الارض ولى رابقا فناداه النبي ص ايها الضب اقبل الي فاقبل الضب ينظر الى النبي ص
قال فقال له النبي ص ايها الضب من انا فاذا هو ينطق بلسان فصيح ذرب غير قلق فقال انت محمد بن
عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف فقال له النبي ص من تعبد قال اعبد الله عز وجل الذي
خلق الجنة والنار والنعمة والنقمة ابرهيم خليلا واصطفاك يا محمد حبيبا ثم انشا يقول الا يا رسول الله
انك صادق فبورك مهدا ابوه وبورك هاديا شرعت لنا دينا بحنيفة بعدما عبدنا كاشال الجم الطوالعا
فيا خير مدعو يا خير مرسل الى الجن والانس لبيك داعيا وكنا اناسا من سليم وانما اتيناك نرجو ان
ننال العوالي اتيت برهان من الله واضح فاصبح حسنا صادق القول زاكيا فبورك في الاطوال
حيا ومنشا وبورك مولودا وبورك شبها قال ثم التفت على فم الضب فلم يجوابا فلما ان نظر الاعرابي
الى ذلك قال يا عجبا من اسطاعته من البرية ثم اتيت به فمي كلمي لا يفقه ولا ينقه ولا يعقل يكلم محمدا
بهذا الكلام ويشهد له بهذه الشهادة انا لا اطلب اثرا بعد عين بدعيتك فانا اشهد ان لا اله الا الله
واشهد ان محمدا عبده ورسوله فاسلم الاعرابي وحسن اسلامه ثم التفت النبي ص الى اصحابه فقال عجبا
الاعرابي سورا من القرآن قال له النبي ص هل لك شيء من المال قال والذي بعثك بالحق نبيا انا اربعة
الاف رجل من بني سليم ما فيهم افقر مني ولا اقل مالا ثم التفت النبي ص الى اصحابه فقال لهم من كمل الاعرابي

غلى ناقة اضمن له على الله ناقة من نوق الجنة قال فوثب اليه سعد بن عبادة فقال خذ اليك ابي واتي عندي ناقة
حمراء عشراء وهو للاعرابي فقال له النبي يا سعد تقفر علينا بناقتك الا اصف لك الناقة تفضلا بدلا من ناقة
الاعرابي فقال بلى فداك ابي واتي فقال يا سعد ناقة من ذهب احمر قوائمها من العنبر وبرها من الزعفران و
عيناها من ياقوتة حمراء وعنقها من الزبرجد الاخضر وسنامها من الكافور الاشهب وذنبها من الدر
خطامها من اللؤلؤ الرطب عليها قبة من درة بيضاء يرى باطنها من ظاهرها وظاهرها من باطنها يطير بك في
الجنة ثم التفت النبي ص الى اصحابه فقال لهم من يتزوج الاعرابي ضمن له على الله تاج التقى قد كرمه صفة تجال
فزع على غاتهم يا الاعرابي ثم التفت النبي ص فقال من يزوج الاعرابي ضمن له على الله عز وجل الدرجة العليا
قال فوثب اليه سلمان الفارسي فقال فداك ابي واتي وما زاد التقوى قال يا سلمان اذا كان اليوم
من الدنيا القيامة عز وجل قول شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فان انت قلتها لقيتني
ولقيتك وان انت لم تقلها لم تلقني ولم القك ابدا قال فمضى سلمان حتى هاتف تعبة ابيات من بيوت الله
فلم يجد عنده شيئا فلما ان ولى راجعا نظر الى حجرة فاطمة فقال ان يكن خير فمن منزل فاطمة بنت محمد فقرع
الباب فاجابته من وراء الباب من بالباب فقال انا سلمان الفارسي فقالت له يا سلمان وما تشاء فرفع
قصة الاعرابي والضب الى النبي ص قالت له يا سلمان والذي بعث محمدا صلى الله عليه وآله بالحق نبيا ان ثلاثة ما طعمنا وان
الحسن والحسين قد اضطرا على فراشه الجوع ثم رقدا كانهما فرخان مقتوفان ولكن لا ارد الخير يا ابي يا سلمان خذ
درعي هذا ثم امض الى شمعون اليهودي وقل له تقول فاطمة بنت محمد اقرضني عليه صاعا من تمر وصاعا
من الشعير ارده عليك ان شاء الله قال فاخذ سلمان الدرع ثم اتى به الى شمعون اليهودي قال فاخذ شمعون
الدرع ثم جعل يقلبه في كفوه عينا وشمالا ثم قال يا ابا مرة وهو يقول يا سلمان هذا ابو الزهري الذي تنعت
اخبرنا به موسى بن عمران في التورية انا اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله فاسلم وحسن
اسلامه ثم دفع الى سلمان صاعا من تمر وصاعا من شعير فاتى به سلمان الى فاطمة فطحنته بيدها واختبزته فخبزا
ثم اتت به الى سلمان فقالت خذه فامض به الى النبي ص قال فقال لها سلمان يا فاطمة قدني منه قرصا تعللين به
الحسن والحسين فقالت يا سلمان هذا شيء اعطيناه لله عز وجل لسنا ناخذ منه شيئا قال فاخذه سلمان فاتى
به النبي فلما نظر النبي ص قال فقال له يا سلمان من اين لك هذا فقال من منزل ابنتك فاطمة قال فكان
النبي ص لم يطعم طعاما منذ ثلث قال فوثب النبي ص حتى ورد الى حجرة فاطمة فقرع الباب فكان اذا

نطيكها

تاج التقى ذكر كرمه صفة تاج فيه تاج عامة
فهم والاعراب في القصة التي ذكرها فقال فزع
يرتقبه الاعرابي فاضمن له على الله عز وجل

تقتني

ليس اذا اتى محمد

فقال له يا شمعون هذا درع فاطمة بنت
محمد تقول لك اقرضني عليه صاعا من
تمر وصاعا من شعير ارده عليك ان شاء الله

محمد

يا سلمان

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

قرع النبي ص الباب لا تفتح الباب الا فاطمة فلما ان فتحت الباب نظر النبي ص الى صفاء وجهها وتغير حمرة قميصها
فقال لها يا بنية ما الذي اراه من صفاء وجهك وتغير حمرة قميصك فقالت يا ابة ان لنا ثلثة ما طعمنا الا
الحسن والحسين قد اضطرا على شدة الجوع ثم رقدا كانهما فرخان مشويان قال فاتيهما النبي ص فاخذ
واحدا على فخذه الايمن والاخر على فخذه الايسر واجلس فاطمة بين يديه واعتنقها النبي ص ودخل علي بن ابي
طالب فاعتنق النبي ص من ورائه ثم رفع النبي ص طرفه نحو السماء فقال الهي وسيدي ومولائي هؤلاء اهل بيتي
اللهم اذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا قال ثم وثبت فاطمة بنت محمد ص حتى دخلت الى محرابها فصلت
قدميها فصلت ركعتين ثم رفعت يديها الى السماء وقالت الهي وسيدي هذا محمد نبيك هذا علي
ابن عم نبيك وهذان الحسن والحسين سبطا نبيك الهي انزل علينا مائدة كما انزلتها على بني اسرائيل اطعموا
منها وكفوا بها اللهم انزل لنا علينا فانا بها مؤمنون قال ابن عباس والله ما استتمت الدعوة فاذا هي
بصحفة من ورائها يفور قتارها واذا قتارها اذكى من المسك الاذفر فاخذتها ثم اتت بها النبي ص
وعلي والحسن والحسين فلما ان نظر اليها علي بن ابي طالب قال يا فاطمة من اين لك هذا ولم يكن عهدنا
شيئا فقالت الهي النبي ص كل يا ابا الحسن ولا تسأل الحمد لله الذي لم يعنني حتى رزقني ولد امثالها مثل مريم بنت عمران
كلما دخل عليها زكريا المحراب وجد عندها رزقا قال يا مريم انى لك هذا قالت هو من عند الله ان الله
يرزق من يشاء بغير حساب قال فاكل النبي ص وعلي والحسن والحسين وفرغ النبي ص وترد الاعرابي واستوى
على راحلته واتى بني سليم وهم يومئذ اربعة الاف رجل فلما ان وقف في وسطهم ناداهم بعلو صوته قولوا
لا اله الا الله محمد رسول الله ص قال فلم يسمعوا منه هذه المقالة اسرعوا الى سيوفهم فجردوها ثم قالوا لقد
صبوت الى دين محمد الكذاب فقال لهم ما هو بساحر ولا كذاب ثم قال يا معاشر بني سليم انه
محمد ص خير الله واتى محمد ص خيرني ايتيه جاعيا فاطعمني وعريانا فكساني وراجلا فحملني ثم شرح لهم قصة الغلب
مع النبي ص وانشدهم الشعر الذي انشد في النبي ص ثم قال يا معاشر بني سليم اسلموا تسلموا من النار فاسلم
في ذلك اليوم اربعة الاف رجل وهم اصحاب الرايات الخضر وهم حول رسول الله ص ايمان قال الجوهري
تبدد الرجل اقام بالباديه وازدلف اي تقدم وقطع كفرخ وكرم لم يقد على الكلام ونقد الحديث
كفرخ فهو العشاء من النوق بضم العين وفتح الشين التي مضى لحملها عشرة اشهر او ثمانية او هي
كالنفساء من النساء وزرقت عيناي سال منهما يقال علفه بطعام وغيره اي اشتد به الجوع البيت

طعام

وقد تقدم عن الصحيح الذي يكون داخل البيت الكبير وتضم ميمه وتفتح ويقال صبا فلان اذا خرج من دين الى دين غيره
وقد تقلب الهمزة واوا ص اوس الكتاب المذكور روي في المحاسن ان الحسن والحسين كان عليهما ثياب خلق
وقد قرب العيد فقالا لامهما فاطمة ع ان بني فلان خيطت لهما الثياب الفاخرة افلا تخيطين لنا ثيابا
للعيد يا امة فقالت كيف لكما ان راقد فلما ان جاء العيد جاء جبرئيل بقميصين من حلل الجنة الى
رسول الله ص فقال له رسول الله يا اخي ما هذا يا اخي جبرئيل فاخبره بقول الحسن والحسين لفاطمة ع وبقول
فاطمة لكما نشاء الله ثم قال جبرئيل قال الله لما سمع قولها لا تستحيان تكذب فاطمة بقولها لكما
انا خلقت الله وعن سعيد الحفاظ الديلمي باسناده عن انس قال قال رسول الله ص بينما اهل الجنة في الجنة
منعمون واهل النار في النار يعذبون اذا لاهل الجنة نور ساطع فيقول بعضهم لبعض هذا النور
لعل رب العزة اطلع فنظر الينا فيقول لهم رضوان لا ولكن علي مازح فاطمة فتبسمت مخافة ذلك
النور من شاء يا هاء بالاسناد عن ابن عباس عن النبي ص قال لما اسري به دخلت الجنة بلغت الحجر
فاطمة فرايت سبعون قصرا من مرجانة حمراء مكللة باللؤلؤ ابوابها وحيطانها واسرتها من عرق
واحد وقال الحسن ما كان في الدنيا العبد من فاطمة ع كانت تقوم حتى تتورم قدماها بينما النبي ص
وان سلمان في المسجد ينتظرون بلالا ان ياتي فيؤذن اذا اتى بعد زمان فقال له النبي ص ما حبسك يا
بلال فقال اني اخبرت فاطمة ع وهي تطحن واضعة ابنها الحسن عند الرحا وهي تبكي فقلت لها
ايما احب اليك ان شئت كفيتك ابنك وان شئت كفيتك الرحا فقالت انا ارفق بابني فاخذت الرحا
فطحنت وذاك الذي حبسني فقال النبي ص رحمتها رحمك الله اقول روى ابن شيرويه في الفردوس عن ابن عباس
وابي سعيد عن النبي ص قال قال فاطمة سيدة نساء العالمين ما خلا مريم بنت عمران وعن المسور بن مخرمة عنه ص
قال فاطمة بضعة مني فمن اغضبها اغضبني واذاها فقد اذاني وعن عمر بن الخطاب عنه ص فاطمة وعلي
والحسن والحسين في حظيرة القدس في قبة بيضاء سقفها عرش الرحمن عز وجل ع العقاد عن السكري
عن الجوهري عن شعيب بن واقد عن اسحق بن جعفر بن محمد بن عيسى بن زيد بن علي قال سمعت العبد الله
يقول انما سميت فاطمة ع محدثة لان الملائكة كانت تهبط من السماء فتناديها كما تنادي مريم بنت عمران
فتقول يا فاطمة ان الله اصطفاك وطهرك واصطفاك على نساء العالمين يا فاطمة اقنتي لربك واسجدي
وارکعي مع الراكعين فتحدثهم وتحدثونها فقالت لهم ذات ليلة اليست المفضلة على نساء العالمين مريم
ابنة عمران فقالوا لا مريم حدثت بضيع وحملها
الكبير بين قرني فاطمة ع صح

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

بنت عمران فقالوا ان مريم كانت سيدة نساء عالمها وان الله عز وجل جعلك سيدة نساء عالمك وعالمها سيدة
نساء الاولين والآخرين ع ابي عن عبد الله بن الحسن المؤدب عن احمد بن علي الاصبهاني عن ابرهيم بن
محمد الثقفي عن اسمعيل بن ثابت قال حدثنا علي بن جعفر بن محمد بن مضر منذ ثلثين سنة قال حدثنا سليمن
قال محمد بن ابي بكر لما قرأ وما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبي ولا محدث قلت وهل يكون الملائكة
الا الانبياء قال ان مريم لم تكن نبية وكانت محدثة وام موسى بن عمران كانت محدثة ولم تكن نبية وسارة
امرأة ابرهيم قد عاينت الملائكة فبشرتها باسحق ومن وراء اسحق يعقوب لم تكن نبية وفاطمة بنت رسول الله
كانت محدثة ولم تكن نبية ه قال الصدوق ره قد اخبر الله عز وجل في كتابه بانه ما ارسل من الفتاة
احد الى الناس في قوله تبارك وتعالى وما ارسلنا قبلك الا رجالا نوحي اليهم ولم يقل ونوحي الى المحدثون ليسوا
برسل ولا انبياء ي احمد بن محمد وحمد بن الحسين عن ابن محبوب عن ابن رئاب عن ابي عبيدة قال سئل
ابا عبد الله ع عن الجفر فقال جلد ثور عملا فقال له ما هي مقة فقال كلها صحيفة طولها سبعون ذراعا
في عرض الاديم مثل فخذ الفالج فيها كل ما يحتاج الناس اليه وليس من قضية الا وفيها حتى ارش الخدش قال
فصحف فاطمة ع فكت طويلا ثم قال انكم لتجتهدون عما تريدون وعما لا تريدون ان فاطمة مكثت بعد رسول الله
خمسة وسبعون يوما وقد كان دخلها حزن شديد على ابيها وكان جبرئيل ع يأتيها فيحسن عزاءها على ابيها
ويطيب نفسها ويخبرها عن ابيها ومكانه ويخبرها بما يكون بعدها في ذريتها وكان علي يكتب ذلك فهذا
مصحف فاطمة ع ي احمد بن محمد عن عمر بن عبد العزيز عن حماد بن عثمن قال سمعت ابا عبد الله ع يقول
نظر الزاد قد تسعة ثمانية وعشرين وماتة وذلك لاني نظرت في مصحف فاطمة ع قال فقلت ما مصحف
فاطمة فقال ان الله تبارك وتعالى لما قبض نبيه ع دخل على فاطمة من وفاته من الحزن ما لا يصله الا الله عز وجل
فارسل اليها ملكا يسلي غمها ويحدثها فشكت ذلك الى امير المؤمنين ع فقال لها اذا احسست بذلك
وسمعت الصوت قولي لي فاعلمته فجعل يكتب كل ما سمع حتى اثبت من ذلك مصحفا قال ثم قال اما انه
ليس من حلال ولا حرام ولكن فيه علم ما يكون كا العدة عن احمد بن محمد مثله اقول قد اوردنا كثيرا من
فضائلها ومناقبها وسير احوالها صلوات الله عليها في باب غصب فدك وباب فضائل اصحاب الكساء عليهم السلام

باب صبرها ومكارم اخلاقها وسير بعض خدمها

بالسندي بن محمد عن ابي النجري عن
ابي عبد الله عن ابيه ع قال تقاضا علي فاطمة الى رسول الله ص في الخدمة فقضى على فاطمة بخدمة ما دون

كتاب الامالي للامام المطهر عز الحسين بن هرون بن موسى التلعكبري عن الصدوق

الباب وقضى على علي بالخدمة خارجة قال فقالت فاطمة فلا يعلم ما داخلني من السرور الا الله بكفاي رسول الله
تحمل رقاب الرجال بيان تحمل رقاب الرجال اي تحمل امور تحملها رقابهم من حمل القرب والحطب وتحمل
يكون كناية عن الشر من من الرجال المشي على قاب اثنين عند فرجها اليه لكل مقام اي التحمل على رقابهم
ولا يبعد ان يكون اصله بالحمل فاسقطت كلمة من النساخ ثم اعلم ان المعروف كفاه لا اكفاه والعلل
فيه ايضا تصحيف ان بالاسانيد الثلثة عن الرضا عن ابائه عن علي بن الحسين عن ابيه قال حدثني اسماء بنت عميس
قال كنت عند فاطمة اذ دخل علينا رسول الله ص وفي عنقها قلادة من ذهب كان اشتراها لها علي بن ابي طالب
من فقال لها رسول الله ص يا فاطمة لا يقول الناس ان فاطمة بنت محمد تلبس لباس الجبابرة فقطعتها و
باعتها واشترت بها رقبة فاعتقتها فسر لذلك رسول الله ص ع ابن مقبرة عن محمد بن عبد الله بن مهرجي
عن عبد الله بن والق عن محمد بن عمر المازني عن عباد الكلبي عن جعفر بن محمد عن ابيه عن علي بن الحسين
عن فاطمة الصغرى عن الحسين بن علي عن اخيه الحسن بن علي بن ابي طالب ع قال رأيت امي فاطمة ع قامت
في محرابها ليلة جمعتها فلم تزل راكعة ساجدة حتى اتضح عمود الصبح وسمعتها تدعو للمؤمنين والمؤمنات
وتسميهم وتكثر الدعاء لهم ولا تدعو لنفسها بشيء فقلت لها يا اماه لم لا تدعو لنفسك كما تدعو لغيرك
فقالت يا بني الجار ثم الدار ع احمد بن محمد بن عبد الرحمن المروزي عن جعفر المقري عن محمد بن الحسين
الموصلي عن محمد بن عاصم عن ابي زيد الكحال عن ابيه عن موسى بن جعفر عن ابيه عن ابائه ع قال كانت
فاطمة ع اذا دعت تدعو للمؤمنين والمؤمنات ولا تدعو لنفسها فقيل لها يا بنت رسول الله لم
تدعو للناس ولا تدعو لنفسك فقالت الجار ثم الدار ع القطان عن السكري عن الحكم بن اسلم عن ابن عقبة
عن بحيري عن ابي الورد بن ثمامة عن علي ع انه قال لرجل من بني سعد الا اخبرك عني وعن فاطمة انها كانت
عندي وكانت من احب اهله اليه انها استقت بالقربة حتى اثر في صدرها وطحنت بالرحى حتى مجلت
يداها وكنست البيت حتى اغبرت ثيابها واوقدت تحت القدر حتى دكنت ثيابها فاصابها من ذلك ضرر
شديد فقلت لها لو اتيت اباك فسألته خادما يكفيك حر ما انت فيه من هذا العمل فاتت النبي ص
فوجدت عنده حدثا ناشطا فانصرفت قال فلم النبي ص انها جاءت لي حاجة قال فغدا علينا وهي
في لحافنا فقال السلام عليكم فسكتنا واستحيينا لمكانها ثم قال السلام عليكم فسكتنا ثم قال السلام عليكم فسكتنا ثم
لم تزل حتى ان تنصرف وقد كان فيصل ذلك ثلث فان اذن له والا انصرف فقلت وعليك السلام يا

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

يا رسول الله ادخل فلم يعد ان جلس عند رؤسنا فقال يا فاطمة ما كانت حاجتك امس عند محمد قال فاستحييت
ان اجبه ان يقوم قال فاخبرت راسي فقلت انا والله اخبرك يا رسول الله انها استسقت القربة حتى
اثرت في صدرها وجرت الرحا حتى مجلت يداها وكنست البيت حتى اغبرت ثيابها واوقدت تحت القدر
حتى دكنت ثيابها فقلت لها لو اتيت اباك فسألتيه خادما يكفيك ما انت فيه من هذا العمل قال فقال
اعلمك ما هو خير لك من الخادم اذا اخذتما مضاجعكما فسبحا ثلثا وثلثين واحمدا ثلثا وثلثين وكبرا اربعا
وثلثين قال فاخرجت عمر اسها فقالت رضيت عن الله وعن رسوله رضيت عن الله وعن رسوله قال
يجزي محلبته ويمجل محلبا اذا اخذتن جلدها في العمل باشياء الصلاة ومنها حديث فاطمة انها شكت الى
علي مجل يديها من الطحن وقال في حديث فاطمة انها اوقدت القدر حتى دكنت ثيابها وكن الثوب
اذا اتسخ واغبر لونه يدكن ودكنا وقال اللحياني ثوب يخلق مجد كالدك وكان اه وغيره ومنه حديث علي فاطمة
وقد دخلت في لفاعنا اي لحافنا وقال في حديث فاطمة انها جاءت الى النبي فوجدت عنده حداثا
اي جماعة يتحدثون وهو جمع على غير قياس حملا على نظيره نحو سامر وسمار فان السمار المحدثون قوله
فلم يعد ان جلس اي لم يتجاوز عن مجلسه من عد ابعد وقال الجوهري عداه اي جاوزه وما عد فلان
اي صنع كذا عن زرارة عن ابي جعفر ع قال كان رسول الله ص اذا اراد السفر سلم على اراد
التسليم عليه من اهله ثم يكون اخر من يسلم على فاطمة ع فيكون وجهه الى سفره من بيتها واذا رجع بدا بها
فساوره وقد اصاب علي ع شيئا من الغنيمة فدفعه الى فاطمة فخرج فاخذت سوارين من فضة فعلقت
على بابها ستراً فلما قدم رسول الله ص دخل المسجد فتوجه نحو بيت فاطمة كما كان يصنع فقامت فرحة الى ابيها
صبابة وشوقا اليه فنظر فاذا في يديها سواران من فضة واذا على بابها ستراً فقعد رسول الله ص حتى
نظر اليها فبكت فاطمة وحزنت فقال ما ضرع هذا بي قلبا فدعت ابنتها فنزعت الستر من بابها وحلت
السوارين من يديها ثم دفعت السوارين الى احدهما والستر الى الاخر ثم قالت له انطلقا الى ابي فاقرئاه
السلام وقولا له ما احدثنا بعدك غيرهذا فاتاه فاخبراه فبكى وذلك عن لمتها فقبلهما رسول الله ص
واقترعا واقدعا كل واحد منهما على حدته ثم امر بذبك السوارين فكسرا فجعلهما قطعا ثم دعا اهل الصفة
قوم من المهاجرين لم يكن لهم منازل ولا اموال فقسمه بينهم قطعا ثم جعل يدعو الرجل منهم العاري الذي
لا يستتر بشيء وكان ذلك الستر طويلا ليس لعرض محمل يوزر الرجل فاذا غطيه قطعة حتى قسمه بينهم

رضيت عن الله ورسوله

الصفة

ازارا ثم امر النساء لا يرفعهن رؤسهن من الركوع والسجود حتى يرفع الرجال ثم قال رسول الله ص رحم الله فاطمة
يكسونها الله بهذا الستر من كسوة الجنة وحليتها بهذين السوارين من حلية الجنة عن الكاظم ع قال ان رسول الله
ع اتى فاطمة ع وفي عنقها قلادة فاخرجها فقطعتها ورمت بها فقال رسول الله ص اتشبهي يا فاطمة
ثم جاء سايل فناوله القلادة قد حلية ابو نعيم بسنده ابي بجلا قال قالت عايشة ما رايت احدا اصدق من فاطمة
غير ابيها وربما انه كان يمنعها شيئا فقالت عايشة يا رسول الله سلها فانها لا تكذب وقد روى المحدثين
عطاء وعمرو بن دينار والحسن البصري ما كان في هذه الامة اعبد من فاطمة كانت تقوم حتى تورم قدماها وقال
النبي ص لها اي بني خير للمراة قال ان لا ترى رجلا ولا يراها رجل فضمها اليه وقال ذرية بعضها من بعض
وفي حلية الاولياء عن الزهري قال لقد طحنت فاطمة بنت رسول الله ص حتى مجلت يداها وطب الرحا بيدها
طب اي تاني في الامور تلطف ولعل المعنى اثرت فيها قليلا قليلا ولعل فيه تصحيفا قد في الصحيحين ان
عليا ع قال اشتكى حماه اذ بالغرب فقالت فاطمة ع والله اني اشتكي مري مما اطحن بالرحا وكان عند النبي ص اسارى
فامرا ان تطلب من النبي ص خادما فدخلت على النبي ص وسلمت عليه وخرجت فقال امير المؤمنين ما لك قالت
والله ما استطعت ان اكلم رسول الله من هيبته فانطلق علي معها الى النبي ص فقال اما لقد جاء بكما حاجة فقال
علي جاء بها فقال ص ولكني اعلمهم وانفعهم تاتيهم على اهل الصفة وعليها تسبيح الزهراء كتاب البشير زيني انهما
ذكرت حالها وسالت جارية بكا رسول الله فقال يا فاطمة والذي بعثني بالحق ان في المسجد اربعمائة رجل ما
لهم طعام ولا ثياب ولو لا خشيتي حقك لاعطيتك ما سلت يا فاطمة اني لا ارى بان ينفك عنك ما جرك
الى الجارية واني اخاف ان يهتك علي بن ابي طالب يوم القيمة بين يدي الله عز وجل اذا طلب حقه منك
ثم علمها سلوة التسبيح فقال امير المؤمنين ع من بيت تريدين من رسول الله الذي فاعطانا الله ثواب الاخرة
قال ابو هريرة فلما خرج رسول الله ص من عند فاطمة انزل الله على رسوله واما تعرضن عنهم ابتغاء رحمة من
ربك ترجوها يعني عن قرابتك وابنتك فاطمة ابتغاء يعني طلب رحمة من ربك يعني رزقا من ربك ترجوها
فقل لهم قولا ميسورا يعني قولا حسنا فلما نزلت هذه الاية انفذ رسول الله ص جارية اليها لحمة وسماها
فضة تفسير الثعلبي عن جعفر بن محمد ع وتفسير القشيري عن جابر الانصاري انه راى النبي ص فاطمة وعليها كساء
من صوف الابل وهي تطحن بيدها وترضع ولدها ثم دمعت عينا رسول الله ص فقال يا بنية اصبري لمرارة الدنيا
لحلاوة الاخرة فقالت يا رسول الله الحمد لله على نعمائه والشكر لله على الائه فانزل الله ولسوف يعطيك ربك

رؤسهن وذلك انهم كانوا اذا رفعوا ابصارهم اذا ركعوا او سجدوا بدت عورتهم فامرهم ان لا يرفعوا رؤسهم حتى يستوي الرجال والنساء جالسين

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

فترضى ابن شاهين في مناقب فاطمة واحمد في مسند الانصار بسنادهما عن ابي هريرة وثوبان انهما قالا كان النبي
يسافر في سفره بفاطمة يختم بها فجعلت قلادة من كرسف بزعفران وطيبها ورحلها راة النبي فكان يرفعها
وقد عرق القطن في جبينها حتى جلس عند المنبر فرعت قلادتها وقرطيها مكتبا ونزع الستر فبعث بالى ابيها
وقال بعيل بها في سبيل الله فلما اتاه قال ما هذه قالت هذا ابا ثلث مرات مالك محمد ولدتنا فاطمة
خلقها الله فرة جعلت الدنيا لهم في رواية احمد فان يهولا اهل بيتي ولا احب ان ياكلوا طيباتهم في حيوتهم
الدنيا ابو صالح المؤذن في كتابه بالاسناد عن علي ع ان النبي صلى الله عليه وآله دخل على ابنته فاطمة فاذا هي
قلادة فقد عرض عنها فقطعتها فرمت بها فقال رسول الله صلعم انت مني يا فاطمة ثم جاءها سائل فناوله القلادة
ابو القسم القشيري في كتابه قال بعضهم انقطعت في البادية عن القافلة فوجدت امراة فقلت لها من انت فقالت
ولم تقل لي من الجن انت ام من الانس قالت بنت آدم خذوا زينتكم فقلت من اين اقبلت قالت من بلاد دون من
مكان بعيد فقلت اين تقصدين قالت الله على الناس حج البيت فقلت متى انقطعت قالت لقد انقطعت
السموات والارض منذ ستة ايام فقلت فمن اين طعامك فقالت ما جعلهم جسدا لا ياكلون الطعام وما كانوا خالدين
ثم قلت هل لي ولد تجلي قالت لا يكلف الله نفسا الا وسعها فقلت اين ذهبك فقالت لو كان فيها الله لاتيته
لقد تاقرت فارقتها فقالت سبحان الذي يتحرق بذا فلما ادركنا القافلة قلت الك احد فيها قالت
واه وانا جعلك خليفة في الارض وما محمد الا رسول يا يحيى خذ الكتاب يا موسى اني انا الله فصحى بهذه الاسماء
فاذا انا بارجل شباب متوجهين نحوها فقلت من هولاء انك قالت المال والبنون زينة الحيوة الدنيا
فقلت اقوما قالت بالله استاجرة ان خير من استاجرت القوي الامين فكانوا في باشيا فقالت الله
يضاعف لمن يشاء فزادوا على نفقتهم عنها فقالوا لها هذه مناجارية الزهراء ما تكلمت منذ عشرين سنة الا
بالقران فيه من كتاب النبي لابي جعفر احمد القمي انه لما نزلت هذه الاية على النبي وان جهنم
لموعدهم اجمعين لها سبعة ابواب لكل باب جزء مقسوم بكى النبي صلعم بكاء شديدا وبكت صحابته لبكائه ولم يروا
ما نزل به جبرئيل ولم يستطع احد من صحابته ان يكلمه وكان النبي صلعم اذا راى فاطمة ع فرح بها فانطلق بعض
اصحابه الى باب بيتها فوجد بين يديها شعيرا وهي تطحن فيه وتقول ما عند الله خير لابرار فقام عليها واخبرها
بخبر النبي وبكائه فنهضت والتفت شملة لها خلقة قد خيطت اثني عشر مكانا بسعف النخل فلما خرجت نظر
سلمان الفارسي الى الشملة وبكا وقال واحزناه ان قيصر وكسرى في السندس والحرير وابنة محمد عليها شملة

وقال سلمان فرمون تقول ان غلبت عليها نفقت بالتصنيف فانها ماتت عن بهيمة فلا عقل لك نفقت

صوف خلقة قد خيطت في اثني عشر مكانا فلما دخلت فاطمة على النبي صلعم قال يا رسول الله ان سلمان تعجب من لباسي
هو الذي بعثك بالحق مالي ولعلي غير جلد كبش ننام عليه بالليل ونعلفه ناضحنا بالنهار ما لنا خادم وكان الليل
اقرشناه وان مرفقتنا لمن ادم حشوها ليف فقال النبي صلعم يا سلمان ان ابنتي لو تحمل السواد تعرف قالت
يا ابة قد بلغني الذي ابكاك قد ذكرتها منزل جبرئيل من الايتين المقدمتين قال فسقطت فاطمة
على وجهها وهي تقول الويل ثم الويل لمن دخل النار فسمع سلمان فقال يا ليتني كنت كبشا لاهلي فاكلوا
لحمي ومزقوا جلدي ولم اسمع بذكر النار وقال ابوذر يا ليت امي كانت عاقرا ولم تلدني ولم اسمع بذكر
النار وقال يا ليتني كنت طائرا في القفار ولم يكن علي حساب ولا عقاب ولم اسمع بذكر النار وقال علي ع
يا ليت السباع مزقت لحمي وليت اني لم تلدني ولم نذكر النار ثم وضع على يديه على راسه وجعل يبكي و
يقول واعبد سفراه واقلة زاداه في سفر القيمة يذبون في النار يخطفون مرة على ايديهم ومرة على وجوههم
وجرحي لا يداوي جريحهم وسهري لا يفك اسرهم من النار ياكلون ومنها يشربون وبين الطباق
يتقلبون وبلباس القطن مقطعات النار يلبسون وبعد معانقة الازواج مع الشياطين مقرنون
كشف من مسند احمد بن حنبل عن ثوبان مولى رسول الله صلعم قال كان رسول الله اذا سافر اخر عهده
بانسان من اهله فاطمة واول من يدخل عليه اذا قدم فاطمة ع قال فقدم من غزاة فاتاها فاذا هو
بمسح على بابها ورايت على الحسن والحسين ع قلبين من فضة فرجع ولم يدخل عليها فطارت ذلك فاطمة
انه لم يدخل عليها من اجل ما راى فهتكت الستر ونزعت القلبين من الصبيين فقطعتهما بكلي الصبيان
فقسمته منهما وبعثا الى رسول الله صلعم وهما يبكيان فاخذه يبكيان رسول الله منهما وقال يا ثوبان
اذهب بهذا الى بني فلان اهل بيت بالمدينة واشتر لفاطمة قلادة من عصب وسوارين من عاج فان
هولاء اهل بيتي ولا احب ان ياكلوا طيباتهم في حيوتهم الدنيا بيان القلب الضم السوار قال الجزري
في حديث ثوبان ان فاطمة جعلت الحسن والحسين قلبين من فضة القلب السوار وقال وفيه ان قال
لثوبان اشتر لفاطمة قلادة من عصب وسوارين من عاج قال الخطابي في المعالم ان لم يكن الناب
اليابسة فلا ادري ما هو وما ادري ان القلادة تكون منها وقال ابو موسى يحتمل عندي ان الرواية
انما هي العصب بفتح القاف وهو الطاب من فاصل الحيوان وهو شيء يدور فيحتمل انهم كانوا ياخذون
عصب بعض الحيوانات الطاهرة ويقطعونه ويجعلونه شبه الخرز فاذا يبس يتخذون منه القلادة واذا جاز

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

ولكن ان تخذني عظام السلحفاة وغيرها الاسورة جاز ولكن ان تتخذ من عصب شيا بها خرز نظم القلادة
قال ثم ذكر لي بعض اهل اليمن ان العصب سن دابة بحرية فتتخذ فرس فرعون تتخذ منها الخرز من عصاب
سكين وغيره فتكون ابيض **كا** محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن عثمن بن عيسى عن فرات قال سمعت
ابا عبد الله ع يقول ليس على وجه الارض بقلة اشرف ولا انفع من الفرفخ وهو بقلة فاطمة ع ثم قال
لعن الله بني امية هم سموها بقلة محمد فبعضان وعداوة لفاطمة ع **كا** محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي
يحيى الواسطي عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله ع قال بقلة رسول الله ص النندبا وبقلة امير المؤمنين
ع الباذروج وبقلة فاطمة ع الفرفخ **بيه** محمد بن علي بن محبوب عن محمد بن الحسين عن محسن بن احمد عن
محمد بن حباب عن يونس عن ابي عبد الله ع قال ان فاطمة ع كانت تاتي قبور الشهداء في كل غداة
سبت فتاتي قبر حمزة وتترحم عليه وتستغفر له **فن** انما النجوى من الشيطان ليحزن الذين امنوا وليس
بضارهم شيئا الا باذن الله وعلى الله فليتوكل المؤمنون قال فاتته حتى ابي عن محمد بن ابي عمير
عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال كان سبب نزول هذه الآية ان فاطمة ع رات في منامها ان رسول الله
ص قد خرج هو وعلي وفاطمة والحسن والحسين ع من المدينة فخرجوا حتى جاوزوا من حيطان المدينة فعرض
لهم طريقان فاخذ رسول الله ص ذات اليمين حتى انتهى بهم الى موضع فيه نخل وما فاشترى رسول الله ص
شاة كبراء وهي التي في احداثها نقط بيض فامر بذبحها فلما اكلوا اما توا في مكانهم فانتبهت فاطمة باكية
ذعرة فلم تخبر رسول الله ص بذلك فلما اصبح جاء رسول الله ص بكبار فارك عليه فاطمة ع واذا ان خرج امير المؤمنين
والحسن والحسين ع من المدينة كما رات فاطمة في نومها فلما خرجوا من حيطان المدينة عرض لهم طريقان
فاخذ رسول الله ص ذات اليمين كما رات فاطمة حتى انتهوا الى موضع فيه نخل وما فاشترى رسول الله ص شاة
كما رات فاطمة ع فامر بذبحها فذبحت وشويت فلما اراد واكلها قامت فاطمة وتنحت ناحية مبتهلة
مخافة ان يموتوا فطلبها رسول الله ص حتى وقع عليها وهي تبكي فقال ما شانك يا بنية قالت يا رسول الله
رايت كذا وكذا في نومي وقد فعلت انت كما رايته فتحيت عنكم فلا ارى كم تموتون فقام رسول الله ص
فصلى ركعتين ثم ناجى ربه فنزلت عليه جبرئيل فقال يا محمد هذا شيطان يقال له الدهاء وهو الذي ارى
فاطمة هذه الرؤيا وهو ذي المؤمنين في نومهم ما يفعلون بعثه جبرئيل فجاء بها الى رسول الله ص فقال له
انت اريت فاطمة هذه الرؤيا فقال نعم يا محمد فبزق عليه ثلث بزقات فشج في ثلث مواضع ثم قال

بيه اصف ع

جبرئيل لمحمد ص قل يا محمد اذا رايت في منامك شيئا تكرهه او راى احد من المؤمنين فليقل اعوذ بما عاذت به ملائكة
المقربون وانبياء الله المرسلون وعباد الله الصالحون من شر ما رايت ومن شر رويايي ويقرء الحمد والمعوذتين
وقل هو الله احد ويتفل عن يساره ثلث تفلات فانه لا يضره ما راى وانزل الله على رسوله انما النجوى
من الشيطان الآية **بيان** ما رايت كبراء شكا لما فيها عند نا من كتب اللغة نبذ اللغتي **يج** عن ابي بصير
عن ابي عبد الله ع قال رات فاطمة ع في النوم كان الحسن والحسين ع ذبحا او قتلا فاخبرتهما ذلك فاخبرت
به رسول الله ص فقال يا رؤيا فتمثلت بين يديه فقال انت اريت فاطمة هذه البلاء قالت لا فقال
يا اصغات انت اريت فاطمة هذه البلاء قالت نعم يا رسول الله ص قال فما اردت بذلك قال اردت
ان اخبرتها فقال لفاطمة اسمعي حسين فهو النبي **باب** تزويج حواء من آدم ع قال باسناده الى الشيخ المفيد
في كتاب حدائق الرياض قال ليلة احدى وعشرين من ذي القعدة وكانت ليلة خميس سنة عشرة من الهجرة كان رفاف
فاطمة ابنة رسول الله ص وعليها الى منزل امير المؤمنين ع يستحيي صلى الله عليه وسلم لما وفق من جمع محمد ص وصفوة
ومن تاريخ بغداد باسناده الى ابن عباس قال لما زفت فاطمة الى علي ع كان النبي ص قد لقنها وجبرئيل عن يمينها
وميكائيل عن يسارها وسبعون الف ملك خلفها يسبحون الله ويقدسونه حتى طلع الفجر **فن** جعفر بن نعيم الشاذاني
عن احمد بن ادريس عن ابن هاشم عن علي بن معبد عن الحسين بن خالد عن ابي الحسن علي بن موسى الرضا عن ابيه
عن ابائه عن علي ع قال قال لي رسول الله ص يا علي لقد عاتبني رجل من قريش في امر فاطمة وقال لم خطبتها
اليك فسكت ولم اجبه فقلت لهم والله ما انا منعتكم ولم جبه الله منعكم ولم زوجه فهبط علي جبرئيل
فقال يا محمد ان الله جل جلاله يقول لولا خلقي عليا لما كان لفاطمة ابنتك كفو على وجه الارض آدم فمن دونه
ن الهمداني عن علي عن ابيه عن علي بن معبد مثله **ما** المفيد عن محمد بن الحسين عن محمد بن الاشعري
عن جعفر بن عبد الله العلوي عن الحسين بن هاشم العقاني عن محمد بن مروان عن جويبر عن الضحاك بن مزاحم
قال سمعت علي بن ابي طالب ع يقول اتاني ابو بكر وعمر فقالا لو اتيت رسول الله ص فذكرت له فاطمة فقال
فاتيته فلما راني رسول الله ص ضحك ثم قال ما جاء بك يا ابا الحسن جاءك قال فذكرت له قرابتي وقدمي في الاسلام
ونصرتي له وجهادي فقال يا علي صدقت فانت افضل مما ذكرت فقلت يا رسول الله ص فاطمة خاطبتها فقال
يا علي انه قد ذكرها قبلك رجال فذكرت ذلك لها فرايتها تكره ذلك ولكن علي بك حتى اخرج اليك
فدخل عليها فقامت فاخذت رداء ونزعت نعليه وانتضح بالوضوء فغسلت يديها وغسلت رجليه ثم قدمت

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

فقال لها يا فاطمة فقالت لبيك لبيك جئتك يا رسول الله قال ان علي بن ابي طالب من قد عرفت قرابته
وفضله وسلامه واني قد سألت ربي ان يزوجك خير خلقه واحبهم اليه وقد ذكر من امرك شيئا فاتريني فسكتت ولم
تول جوابا لم يرفه رسول الله صلعم كراهية فقام وهو يقول الله اكبر سكوتها اقرارها فاتاه جبرئيل عم فقال يا محمد
زوجها علي بن ابي طالب فان الله قد رضيها له ورضيه لها فقال فرحتني رسول الله صلعم اما اني فاخذ
بيدي فقال قم بسم الله وقل على بركة الله وما شاء الله لا قوة الا بالله توكلت على الله ثم جاءني حتى
اقعدني عند ناصيته ثم قال اللهم انهما احب خلقك الي فاحبهما وبارك في ذريتهما واجعل عليهما منك حافظا
واني اعيذهما بك وذريتهما من الشيطان الرجيم بيان الرسل بالكسر التأني والرفق ما جاء عن ابي غالب
احمد بن محمد الزراري عن خالد عن الاشعري عن البرقي عن ابن السباط عن داود عن يعقوب بن شعيب
عن ابي عبد الله عم عن ابي عبد الله عم قال لما زوج رسول الله صلعم عليا فاطمة عم دخل عليها وهي تبكي فقال لها
ما يبكيك فوالله لو كان في اهل بيتي خير منه زوجتك وانا زوجتك وكل الله زوجك واصدق عنك
بخمس مائة مثقال من الذهب والارض قال علي عم قال رسول الله صلعم فرفع الدرع فنظرت فبعته واخذت الثمن
ودخلت على رسول الله صلعم فسكب الدراهم في حجره فلم يبق في كمه ولا انا اخبرته ثم قبض قبضة ودعا بلالا
وقال ابتع لفاطمة طيبا ثم قبض رسول الله صلعم من الدراهم كلما يريد فاعطاه ابا بكر وقال ابتع لفاطمة ما
يصلحها من ثياب البيت واثاث البيت وارفد بها بعار بن ياسر وبعده من اصحابه يفخر بالسوق فكانوا يتعرضون
الشيء ما يصلح فاشتروه حتى ابعضوه على ابي بكر فان استصلحه اشتروه فكان مما اشتروه قميص سقه
دراهم وخمار بربعة دراهم وقطيفة سوداء خيبرية وسرير مزمل بشريطة وفراشين من حشيش مصر حشوا
احدهما ليف وحشو الآخر من جز الغنم واربع مرافق من ادم الطائف حشوا اذخر وستر من صوف وحصير
هجري ورحا باليه ومخضب من نحاس وسقاء من ادم وقعب لبن وشن للماء ومطهرة من فرقة وجرة خضراء
وكيزان خزف حتى اذا استكمل الشراء حمل ابو بكر بعض المتاع وحمل اصحاب رسول الله صلعم الذين كانوا معه البادية
فلما عرض المتاع على رسول الله صلعم يقلبه بيده ويقول بارك الله لاهل البيت قال علي فاقمت
بعد ذلك شهرا اصلي مع رسول الله صلعم وارجع الى منزلي ولا اذكر شيئا من امر فاطمة عم ثم قلت يا رسول
رسول الله صلعم الا تطلب لك مع رسول الله صلعم دخول فاطمة عم عليك فقلت افعل فدخل علي فقالت
ام ايمن يا رسول الله لو ان خديجة باقية لقرت عينها بزفاف فاطمة وان عليا يريد ابتناء فقر فنين فاطمة عم

فاعطاه صلعم

بعلها

بعلها اجمع شملها وقر عينها بذلك فقال فما بال علي لا يطلب بنتي زوجته فقد كنا نتوقع ذلك منه قال
علي فقلت الحياء يمنعني يا رسول الله صلعم فالتفت الى النساء فقال من ههنا فقالت ام سلمة انا ام سلمة
وهذه زينب وهذه فلانة وفلانة فقال رسول الله صلعم هيئوا لابنتي وابن عمي في حجري بيتا فقالت
ام سلمة في اي حجرة يا رسول الله فقال رسول الله صلعم في حجرتك وادف راه ان يزين ويصلح من شانها
قالت ام سلمة فجاءت فاطمة عم بعد ذلك بطيب اذخر يتلفف قالت نعم فاتت بقارورة فسكبت
منها في راحتي فشممت منها رائحة ما شممت مثلها قط فقلت ما هذه فقالت كان دحية الكلبي يرحل
على رسول الله صلعم فيقول لي يا فاطمة هات الوسادة فاطرحيها لمكه فاطرح له الوسادة فيجيء فيجلس عليها
فاذا انهض سقط من بين ثيابه شيء فيامرني بجمعه فسال علي رسول الله صلعم عن ذلك فقال هو خير بسقط
من اصحابه جبرئيل قال علي ثم قال لي رسول الله صلعم يا علي اصنع لاهلك طعاما فاضلا ثم قال من عندنا
اللحم والخبز وعليك التمر والسمن حتى اتخذه حيسا وبعث الينا كبشا سمينا فذبح وخبز لنا خبز كثير ثم قال
لي رسول الله صلعم ادع من احببت فاتيت المسجد وهو مشحون بالناس فاحببت ان اشخص قوما وادع
قوما ثم صعدت على ربوة هناك وناديت اجيبوا الى وليمة فاطمة فاقبل الناس ارسالا لا احصي
من كثرة الناس وقلة الطعام فعلم رسول الله صلعم ما قد اخذني فقال يا علي اني سادعو الله بالبركة
قال علي فاكل القوم عن آخرهم طعامي كثير بواثر ابي ودعوا الى البركة وصدروا وهم اكثر من
اربعة الاف رجل ولم ينقص من الطعام شيء ثم دعا رسول الله صلعم بالصحاف فملئت ووجه بها الى
منازل ازواجه ثم اخذ صحفة وجعل فيها طعاما وقال هذا لفاطمة وبعلها حتى اذا انصرف الشمس
للغروب قال رسول الله صلعم يا ام سلمة طيبي فاطمة فانطلقت فاتت بماء هي تسحه ذوبا ليلا وقد تقبضت
عرقا حياء من رسول الله صلعم فغسلت فقال رسول الله صلعم اقالك الله العثرة في الدنيا والآخرة
فلما وقفت بين يديه كشف الرداء عن وجهها حتى رآها علي ثم اخذ بيدها فوضعها على يد علي
وقال بارك الله لك في ابنة رسول الله يا علي نعم الزوجة فاطمة ويا فاطمة نعم البعل علي انطلقا
الى منزلكما ولا تحدثا امرا حتى آتيكما قال علي فاخذت بيد فاطمة وانطلقت بها حتى جلست في جانب
الصفة وجلست في جانبها وهي مطرقة الى الارض حياء مني وانا مطرق الى الارض حياء منها ثم
جاء رسول الله صلعم فقال من ههنا فقلنا ادخل يا رسول الله مرحبا بك زائرا واو اخلافه فجلس

فاطمة عم تقرأ من غير رسول الله صلعم عن ذراعه وجلس شفع الغرة التمس

صحفة

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

فاطمة من جانبه ثم قال يا فاطمة ائتيني بماء فقامت الى قعب في البيت فملأته ماء ثم اتته فاخذ بكفه فمضمض
ثم صب في القعب ثم صب منها على راسها ثم قال اقبلي فلما اقبلت نضح منه بينها ثم قال ادبري فادبرت فنضح
منه كتفيها ثم قال اللهم هذه ابنتي واحب الخلق الي اللهم وهذا اخي واحب الخلق الي اللهم اجعل لكل واحد منهما وليا
وبارك لذرية ثم قال يا علي ادخل يا ملك بارك الله لك ورحمة الله وبركاته عليكم انه حميد مجيد ل فنزل
اي ملفوف والشريط خوص مفتول يشرط به السرير وكحوه وقال الفرزدق ابادي لخميس شاب في سجاية وشريطها
غلاظ من مشاقة الكتان او من غلظ العصب قوله من جزر الغنم بالكسر اي الصوف الذي جز من الغنم والخصب
بكسر المعجمة قوله فقر عين فاطمة طاهرة انه بصيغة الامر بناء على ان مجرده يكون متعديا اليه لكنه لم يرد فيما عندنا
من كتب اللغة وقال الجوهري جمع الله شملهم اي ما تشتت من امرهم وشتت الله شملهم اي ما اجتمع من امرهم وقال
الشمع كسر الشيء الاجوف وقال الجبس هو تمر يخلط بجبس واقط والسحج والعقيق من مشاقة الكتان
حنفيا قال الجوهري تقول حنفت به بالكسر اي بالغت في اكرامه والطافه انتهى اي مطيعا لك غاية الاطاعة او مستقيما
على الخلق ناصحا لهم لسبب اطاعته امرك ما جاءنا عن ابي غالب الزراري عن الكليني عن عدة من اصحابه عن
احمد بن محمد عن الوشاء عن الحجري عن يونس بن ظبيان عن ابي عبد الله ع قال سمعته يقول لولا ان
الله خلق امير المؤمنين ع لفاطمة ما كان لها كفو على الارض ما روي ان امير المؤمنين ع دخل بفاطمة
بعد وفاة اختها رقية زوجة عثمن بستة عشر يوما وذلك بعد رجوعه من بدر وذلك لايام خلت من شوال
وروي انه دخل بها يوم الثلاثاء لخلون من ذي الحجة والله تعالى اعلم ل الطالقاني عن الحسن بن
علي العدوي عن عمرو بن الحجاج عن يحيى الحماني عن قيس بن الربيع عن الاعمش عن عباية بن ربعي عن ابي
ايوب الانصاري قال ان رسول الله ص مرض مرضة فاتته فاطمة ع تعوده وهو ناقه من مرضه فلما رات
ما برسول الله ص من الجهد والضعف ضمتها العبرة حتى جرت دموعها على خديها فقال النبي ص لها يا فاطمة
ان الله جل ذكره اطلع الى الارض اطلاعة فاختار منها بعلك فاوحى الي فانكحتكه ما علمت يا فاطمة ان
لكرامة الله اياك زوجك اقدمهم سلما واعظمهم حلما واكثرهم علما قال فسرت بذلك فاطمة ع واستبشرت
بما قال لها رسول الله ص فاراد رسول الله ص ان يزيدها مزيدا يحكمه من الذي قسمه الله له ولمحمد وال محمد فقال ع
يا فاطمة لعلي ثمان خصال ايمان بالله وبرسوله وعلمه وحكمته وزوجته وسبطاه حسن وحسين وامره بمعروف
ونهيه عن المنكر وقضاؤه بكتاب الله يا فاطمة انا اهل بيت اعطينا سبع خصال لم يعطها احد من الاولين

قبلنا ولا يدركها احد من الاخرين بعدنا نبينا خير الانبياء وهو ابوك ووصينا خير الاوصياء وهو بعلك وشهيدنا
سيد الشهداء وهو حمزة عم ابيك ومنا من له جناحان يطير بهما في الجنة وهو جعفر ومنا سبطا هذه الامة وهما
ابناك ل ابي العطار عن محمد العطار عن محمد بن عبد الجبار عن ابي احمد الازدي عن ابان بن عثمن
عن ابان بن تغلب عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله ص ان الله تبارك وتعالى اختارني
وبعلي بن ابي طالب ع وزوجة ابنتي من فوق سبع سموته واشهد علي ملك مقربي ملائكته وجعلني
وصيا وخليفة فعلي مني وانا منه محبه محبي ومبغضه مبغضي وان الملائكة لتتقرب الى الله بحبه ل ابي
الوليد عن سعد عن ابن عيسى عن علي بن الحكم عن الحسين بن ابي العلاء عن الصادق عن ابائه ع
قال قال امير المؤمنين ع دخلت ام ايمن على النبي ص وفي يدي خضبتها شيء فقال لها رسول الله ص
ما هذه يا ام ايمن فقالت ان فلانة اهدتها لفاطمة ع فنثرها عليها فاخذت من نثارها ثم بكت ام ايمن
وقالت يا رسول الله ص فاطمة زوجتها ولم تنثر عليها شيئا فقال رسول الله ص يا ام ايمن لم تكدين
فان الله تبارك وتعالى زوجت فاطمة عليا امر اشجار الجنة ان تنثر عليهم من حليها وحللها واياقيتها
ودرها وزمردها وسندسها وابريسمها فاخذوه منها ما لا يعلمون ولقد نحل الله طوبى في مهر فاطمة ع حللها
في منزل علي ع ش عن عمر بن شمر عن جابر عن ابي جعفر محمد بن علي ع مثله فس ابي عن بعض اصحابه رفعه
قال كانت فاطمة ع لا يذكرها احد لرسول الله ص الا اعرض عنه حتى ايس الناس منها فاراد
ان يزوجها علي امير المؤمنين فقالت يا رسول الله انت اولى بي من غيرك ان نساء قريش تحدثني عنه
انه رجل دحداح البطن طويل الذراعين ضخم الكراديس انزع غليظ العينين ضاحك السن لا مال
له فقال رسول الله ص يا فاطمة اما علمت ان الله اشرف على الدنيا فاختارني على رجال العالمين
ثم اطلع فاختار عليا على رجال العالمين ثم اطلع فاختارك على نساء العالمين يا فاطمة اتدرين
بأي شيء زوجتك زوجتك بأقدمهم سلما واعظمهم حلما واكثرهم علما يا فاطمة ان الله تبارك وتعالى
وجدت مكتوبا على نحرة بيت المقدس لا اله الا الله محمد رسول الله ايدته بوزيره
ونصرته بوزيره فقلت لجبرئيل من وزيري فقال علي بن ابي طالب فلما انتهيت الى سدرة المنتهى
وجدت عليها مكتوبا اني انا الله لا اله الا انا وحدي محمد صفوتي من خلقي ايدته بوزيره ونصرته بوزيره
فقلت لجبرئيل من وزيري قال علي بن ابي طالب فلما جاوزت السدرة انتهيت الى عرش الجليل
وجدت مكتوبا على قدمه من قوائم العرش انا الله لا اله الا انا محمد صفيي ايدته بوزيره ونصرته بوزيره

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

فلما دخلت الجنة رأيت في الجنة شجرة طوبى اصلها في دار علي وما في الجنة قصر ولا منزل الا وفيها فنن منها
واعلاها اسفاطها حلل من سندس واستبرق يكون للعبد المؤمن الف الف سفط في كل سفط مائة الف حلة
ما فيها حلة تشبه الاخرى على الوان مختلفة وهو ثياب اهل الجنة وسطها ظل ممدود لا تصفها ثياب اهل الجنة
عرض الجنة كعرض السماء والارض اعدت للذين امنوا ورسله يسير الراكب في ذلك الظل مسيرة مائة
عام فلا يقطعه وذلك قوله وظل ممدود واسفلها انهار اهل الجنة وطعامهم متدلل فيه يؤتهم كيف
شاؤا فالعنب منها مائة لون من الفاكهة مما رأيتم في دار الدنيا ومما لم تروه ومما سمعتم به ومما لم تسمعوا بمثلها
وكلما يشتهي منها شيئا نبتت مكانها اخرى لا ممنوعة ولا ممنوعة وتجري نهر في اصل تلك الشجرة تنفجر
منها الانهار الاربعة انهار من ماء غير آسن وانهار من لبن لم يتغير طعمه وانهار من خمر لذة للشاربين
وانهار من عسل مصفى يا فاطمة ان الله اعطاني في علي سبعة خصال هو اول من يسبق عند القبر معي واول
من يقف على الصراط فيقول للنار خذي ذا وذري ذا واول يكسى اذا كسيت واول من يقف معي
على يمين العرش واول من يقرع معي باب الجنة واول من يسكن معي عليين واول من يشرب معي من الرحيق
المختوم خاتمه مسك وفي ذلك فليتنافس المتنافسون يا فاطمة هذا ما اعطاه الله علينا في الآخرة واعد له
في الجنة اذا كان في الدنيا لا عمل له فاما ما قلت انه يطين فانه مملوء من علم خصه الله به واكرمه من بين امتي
واما ما قلت انه عظيم العينين فان الله خلقه بصفة آدم واما طول يديه فان الله طوله لما يقتل به
اعداءه واعداء رسوله وبه نظهر الله الدين ولو كره المشركون وبه يفتح الله الفتوح ويقاتل المشركين
على تنزيل القرآن والمنافقين من اهل البغي والنكث والفسوق على تأويله وبه يخرج الله من صلبه
سيدي شباب اهل الجنة ويزين بهما عرشه يا فاطمة ما بعث الله نبيا الا جعل له ذرية من صلبه وجعل
ذريتي من صلب علي ولو لا علي ما كانت لي ذرية فقالت فاطمة يا رسول الله ما اخاف عليه احدا من اهل
الارض فوجم رسول الله فقال ابن عباس عند ذلك وانه ما كان لفاطمة كفو غير علي عليه السلام
الدمداح القصير السمين وانه حاحا اقرع وكل عظيم التقيا مفصل فهو كردوس نحو
المنكبين والركبتين والورك والاقرع هو الذي انحسر الشعر عن جانبي جبهته والسكت كفوه مقعر
الرأس من العنق ولم ابعد الشاشا منى في اللغة ولعله كان في الاصل شاش كشاش البعير والشاش
رؤس العظام ولم تكن تلك الفقرة في بعض النسخ وهو اصوب قوله الا وفيها فنن بالفاء المكسورة ثابت

طرف الابهام وطرف المشيرة وفي بعضها بالقاف قال الفيروزابادي القنة القدر ويحرك وفي بعضها قنو
بالكسر اي غدق والله اعلم والاسن الاجن المتغير وقد مر شرح سائر الفاظ الخبر في كتاب الفتن
وكتاب احوال امير المؤمنين عليه السلام ابن الوليد عن الصفار عن سلمة بن الخطاب عن ابراهيم بن مقاتل
عن حامد بن محمد عن عمر بن هرون عن الصادق عن آبائه عليهم السلام قال لقد هممت بتزويج فاطمة ابنة محمد صلى الله عليه وآله
ولم اكن اجترأ ان اذكر ذلك لنبي الله صلى الله عليه وآله وان ذلك اختلج في صدري ليلي ونهاري حتى دخلت على رسول الله صلى الله عليه وآله
فقال يا علي قلت لبيك يا رسول الله قال لك في التزويج قلت رسول الله اعلم واذا هو يريد ان
يزوجني بعض نساء قريش واني في لهف على فوت فاطمة فاشعر بشيء اذا تاني رسول رسول الله
صلى الله عليه وآله فقال لي اجب النبي واسرع فاراني رسول الله انه فزعا منه اليوم قال فاتيته مسرعا فاذا هو
في حجرة ام سلمة فلما نظر الي تهلل وجهه فرحا وتبسم حتى نظرت الى بياض اسنانه يبرق فقال النبي صلى الله عليه وآله يا علي
فان الله عز وجل قد كفاني ما قد كان اهمني من امر تزويجك فقلت وكيف ذلك يا رسول الله فقال
اتاني جبرئيل عليه السلام وهو من سنبل الجنة وقد تضلعا فاخذه بيده وشممتها فقلت ما سبب هذا السنبل
والقرنفل فقال ان الله تبارك وتعالى امر كان الجنان من الملائكة ومن فيها ان يزينوا الفطرس
وامر حوراء عينا بالقراءة فيها بسورة طه ويس وحمعسق ثم نادى مناد من تحت العرش الا
ان اليوم يوم وليمة علي بن ابي طالب الا فاشهدكم اني قد زوجت فاطمة بنت محمد من علي بن ابي
طالب رضي الله عنه فنثر بعضها البعض ثم نعت الله الملائكة تبارك وتعالى فقطرت عليهم من لؤلؤها
وزبرجدها ويواقيتها فاخذت الملائكة ونثرت من سنبل الجنة وقرنفلها هذا ما نثرت الملائكة ثم امر الله
تبارك وتعالى ملكا من ملائكة الجنة يقال له راحيل وليس في الملائكة اغلب منه فقال اخطب يا راحيل
فخطب خطبة لم يسمع مثلها اهل السماء ولا اهل الارض ثم نادى مناد الا يا ملائكتي وسكان جنتي
باركوا على علي بن ابي طالب حبيب محمد صلى الله عليه وآله وفاطمة بنت محمد فقد باركت عليهما الا اني قد زوجت
احب النساء الي من احب الرجال الي بعد النبيين والمرسلين فقال راحيل الملك يا رب وما بركتك
فيهما باكثر مما رأيناه لهما في جنانك ودارك فقال عز وجل يا راحيل ان من بركتي عليهما ان اجمعهما
على محبتي واجعلهما حجة على خلقي وعرفتي وجلالي لاخلقن منهما خلقا لا انشئ منهما ذرية اجعلهم
خزانا في ارضي ومعادن لعلمي ودعاة الى ديني بهم احتج على خلقي بعد النبيين والمرسلين فاختر

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

يا علي فان الله عز وجل اكرمك كرامة لم يكرم بمثلها احدا وقد زوجتك ابنتي فاطمة علي ازوجك اقدم قد
رضيت بما قد رضي الله لها فقد زوجك اعلاك فانك احق بها مني ولقد اخبرني جبرئيل عه ان الجنة مشتاقة اليكما
ولولا ان الله عز وجل قدر ان يخرج منكما ذرية على الخلق جميعا لاجاب فيكما الجنة واهلها فنعم الاخ انت
ونعم الختن انت ونعم الصاحب انت وكفاك برضا الله رضا قال علي عه فقلت يا رسول الله صلى الله عليه وآله من
قدري حتى ذكرت في الجنة وزوجني الله في ملائكته فقال عه ان الله عز وجل اذا اكرم وليه اجراه اكرمه
بالا عين رات ولا اذن سمعت فاحيا الله لك يا علي فقال علي يا رب ارغني ان اشكر نعمتك التي
انعمت علي فقال رسول الله صلى الله عليه وآله امين ن محمد بن علي بن الشاه عن احمد بن المظفر عن محمد بن زكريا
عن مهدي بن سابق عن الرضا عن آبائه عن علي عه مثله ن الدقاق عن ابن زكريا القطان عن ابن
حبيب عن احمد بن الحرث عن ابي معاوية عن الاعمش عن الصادق عن آبائه عن علي عه مثله فر عطية بن
مكرم العبسي عن محمد بن علي بن عمر وعن عمرو بن عبد الله بن هرون الطرسي عن احمد بن عبد الله الشيباني
عن محمد بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين عن ابيه عن آبائه عن علي عه مثله وفي آخره وانما جاء كل الله
في الجنة بالا عين رات ولا اذن سمعت فقال علي بن ابي طالب يا رب ارغني ان اشكر نعمتك
التي انعمت علي وعلى والدي وان اعمل صالحا ترضاه واصلح لي في ذريتي فقال النبي صلى الله عليه وآله امين
يا رب العالمين ويا خير الناصرين ب ابن طريف عن ابن علوان عن جعفر عن ابيه عه قال كان
فراش علي فاطمة عه حين دخلت عليه اهاب كبش اذا اراد ان ينام عليه قلبه فنام على صوفه
قال وكانت وسادتها اذما حشوها ليف قال وكان صداقها درعا من حديد ما ابو عمرو
عن ابن عقدة عن محمد بن احمد بن الحسن عن موسى بن ابراهيم المروزي عن موسى بن جعفر عن ابيه
عن جده عه عن جابر بن عبد الله قال لما تزوج رسول الله صلى الله عليه وآله فاطمة من علي اتاه اناس من قريش
فقالوا انك زوجت عليا بمهر خسيس فقال ما انا زوجت عليا ولكن الله عز وجل زوجه ليلة اسري
بي عند سدرة المنتهى اوحى الله الى السدرة ان انثري ما عليك فنثرت الدر والجوهر والمرجان
فاتبعه الحور العين فالتقطن فمن تبهاه منه وتيفاخرن ويقلن هذا من نثار فاطمة بنت محمد عه
فلما كانت ليلة الزفاف اتى النبي بحلة اشتهاها ثني عليها قطيفة وقال لفاطمة اركبي وامر سلمان
ان يقود دابة النبي عه وسوقها فتبعها هو في بعض الطريق اذ سمع النبي صلى الله عليه وآله جبرئيل في سبعين

الجنة واهلها مشتاقة
تجذب
الى
فجاءك

الفا وميكائيل في سبعين الفا فقال النبي صلى الله عليه وآله ما اهبطكم الى الارض قالوا جئنا نزف فاطمة الى علي بن
ابي طالب فكبر جبرئيل وكبر ميكائيل وكبرت الملائكة وكبر محمد صلى الله عليه وآله فوقع التكبير على العرائس من تلك
الليلة بيان الوجبة السقطة مع الهدة وصوت الساقط وفي بعض النسخ وهدة بالجاء المهملة والياء
المثناة والدجى الكلام المخفي ن باسناده التميمي عن الرضا عن آبائه عه قال قال النبي صلى الله عليه وآله ما زوجت
فاطمة الا بامر من الله عز وجل تبر وتجبا ن بالاسانيد الثلثة عن الرضا عن آبائه عه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله اتاني ملك فقال يا محمد ان الله يقرئك السلام ويقول لك قد زوجت فاطمة
من علي فزوجها منه وقد امرت شجرة طوبى ان تحمل الدر والياقوت والمرجان وان اهل السماء
قد فرحوا بذلك وسيولد منهما ولدان سيد شباب اهل الجنة وبهما زينت اهل الجنة فابشر يا محمد
فانك خير الاولين والآخرين صح عنه مثله يا المحاملي عن الحجابي عن علي بن احمد العجلي عن عباد بن
يعقوب عن عيسى بن عبد الله العلوي عن ابيه عن جده عن علي عه قال جاء رسول الله
يطلبني فقال اين اخي يا ام ايمن قالت وما اخوك قال علي قالت يا رسول الله تزوجه ابنتك
وهو اخوك قال نعم اما والله يا ام ايمن لقد زوجتها كفوا شريفا وجيها في الدنيا والآخرة ومن
المقربين ب محمد بن الوليد عن ابن بكير قال سمعت ابا عبد الله يقول تزوج رسول الله صلى الله عليه وآله فاطمة
على درع له حطمية تساوي ثلثين درهما لو ن جلسيا في تزويج ابي جعفر عه انه قال ان محمد بن علي بن موسى
يخطب الى الفضل بنت عبد الله المامون ونبل لباس الصداق مهر جدته فاطمة وهو خمسمائة درهم
جياد يج روي انه لما كان وقت زفاف فاطمة عه اتخذ النبي صلى الله عليه وآله طعاما وقال للعلي ادع الناس فقلت
اجيبوا الوليمة فاقبلوا فقال النبي صلى الله عليه وآله ادخل عشرة فدخلوا وقدم اليهم الطعام والثريد فاكلوا ثم
اطعمهم التمر والتمر فلا يزداد الطعام الا بركة فلما اطعم الرجال عمد الى ما فضل منها فتفل فيها و
بارك عليها وبعث منها الى نساء وقال قل من كلن واطعمن من غشيكن ثم ان رسول الله صلى الله عليه وآله
دعا بصفحة فجعل فيها نصيبا فقال هذا لك ولا ملك وسط جبرئيل في زمرة من الملائكة مهدية
فقال الام سلمة الملح يا لقعب ماء فقال لي يا علي اشرب نصفه ثم قال لفاطمة اشربي وابقي
ثم اخذ الباقي فصبه على جبهتها ونحرها ثم فتح السلة فاذا فيها كعك وموز وزبيب فقال هذه هدية
جبرئيل ثم اقبل من يده سفرجلة فشقها نصفين واعطى عليا وقال هذه هدية من الجنة اليكما

بصفحة
اقلب

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

واعطى عليا نصفا وفاطمة نصفا **قب** ابن عباس وابن مسعود وجابر والبراء وانس وام سلمة والسدي وابن عن
والباقر ع في قوله تعالى وهو الذي خلق من الماء بشرا فجعله نسبا وصهرا قالوا هو محمد وعلي فاطمة والحسن والحسين
ع وكان ربك قديرا القادر في آخر الزمان لانه لم يجتمع نسب وسبب في الصحابة والقرابة الا له فلذا جاز لك
استحق الميراث بالنسب والسبب وفي رواية البشر الرسول والنسب فاطمة والصهر علي تفسير الثعلبي قال ابن
سيرين نزلت في النبي ص وعلي زوج فاطمة وهما ابن عمة وزوج ابنته فكان نسبا وصهرا ابن بحتاج
بالمصطفى وبصهره ووصيته يوم الغدير **ش** كعب بن نذير صهر النبي ص فقير الناس كلهم الصادق ع اوحى الله تعالى
الى رسوله ص قل لفاطمة لا تعصي عليا فانه ان يغضب يغضب لغضبه يعذب النبي ص في امر فاطمة فقال لو لم يخلق
الله علي بن ابي طالب ع ما كان لفاطمة كفوا وفي خبر لو لا لما كان لها كفو على وجه الارض الفضل ابي علي
قال ان الله تعالى خلق امير المؤمنين لم يكن لفاطمة كفو على وجه الارض آدم فمن دونه وقالوا النبي ص
من الشيخين وزوج من عثمن بنتين فلنا التزويج لا يدل على الفضل وانما هو مبني على اظهار الشهادتين فزوجه
ع تزوج في جماعة واما عثمن ففي زواجه خلاف كثير وانه ع كان زوجهما من كافرين قبل ليست حكم فاطمة مثل
ذلك لانها وليدة الاسلام ومن اهل العباء والمباهلة والمهاجرة في اصح قول ورد فيها اية التطهير افتخر
جبرئيل بكونه منهم وشهد الله لهم بالصدق ولها امامة الائمة الى يوم القيمة ومنها الحسن والحسين عقب الرسول
وهي سيدة نساء العالمين وزوجها من اصلها ولسن باجنبي واما الشيخان فقد توسلا الى النبي ص بذلك واما على
فتوسل النبي ص اليه بعد ما رد خطبتها والعاقد منهما هو الله تعالى والقابل جبرئيل والخاطب رسول الشهود
حملة العرش وصاحب النشار رضوان وطبق النثار شجرة طوبى والنثار الدر والياقوت والمرجان والرسول
هو الناقة واسماء صاحبة الحجلة وليدة النكاح الائمة ابن شاهين المروزي في كتاب فضائل فاطمة بسنده
عن الحسين بن واقد عن ابي بريدة عن ابيه والبلاذري في التاريخ باسناده ان ابا بكر خطب الى النبي ص فاطمة
فقال انتظر بها القضاء ثم خطب اليه عمر فقال انتظر بها القضاء اخرجه مسند احمد وسنن ابي داود وابانة ابن
بطة وتاريخ الخطيب وكتاب ابن شاهين واللفظ له بالاسناد عن خالد الحذاء وابي ايوب وعكرمة وابي نجيح
عبيدة بن سليمان كلهم عن ابن عباس انه لما زوج النبي ص فاطمة عليا ع قال له النبي ص اعطها شيئا قال اعندي
شيء قال فاين درعك الحطمية وفي رواية غيره انه قال علي عندي قال فاعطها اياه تاريخ الخطيب والبلاذري
وحلية ابي نعيم وابانة العبكري سفيان الثوري عن الاعمش عن الثوري عن علقمة عن ابن مسعود قال

اصدق فاطمة

اصدق فاطمة صبيحة يوم العرس عدة فقال لها النبي يا فاطمة زوجتك سيدة في الدنيا وانها في الاخرة لمن الصالحين
يا فاطمة لما اراد الله تعالى ان الملك علي امر الله تعالى جبرئيل فقام في السماء الرابعة فنصف الملائكة صفوفا ثم خطب
عليهم فزوجك من علي ثم امر الله سبحانه شجرة طوبى فحملت الحلي والحلل ثم امر فانتثرت على الملائكة فمن اخذ منهم
يومئذ شيئا اكثر مما اخذه غيره افتخر به الى يوم القيمة قالت ام سلمة لقد كانت فاطمة تفتخر على النساء
لانها من خط عليها جبرئيل وقد اشتهر في الصحاح بالاسانيد عن امير المؤمنين ع وابن عباس ابن مسعود
وجابر الانصاري وانس بن مالك والبراء بن عازب وام سلمة بالفاظ مختلفة ومعاني متفقة ان ابا بكر
وعمر خطبا الى النبي ص مرة بعد اخرى فرده هما وروى احمد في الفضائل عن بريدة ان ابا بكر وعمر خطبا الى النبي ص
فاطمة فقال لهما انها صغيرة وروى ابن بطة في الابانة انه خطبها عبد الرحمن فلم يجبه وفي رواية غيره انه قال
بكذ من المهر فغضب ص وهز يده الى عصا فرفعها فصحت في يده وجعلها في ذيله فصارت درا وامر جابرا بعرض
به جواب المهر ولما خطب علي ع قال اسمعتك يا رسول الله تقول كل سبب ونسب منقطع الا سببي ونسبي فقال
النبي ص اما النسب فقد سبقت واما النسب فقد قربت الله وهش وبش في وجهه وقال الك شيء ازوجك منها
فقال لا يخفى عليك حالي ان لي فرسا وقبلا وسيفا ودرعا فقال يا ابا الدرع وروى انه اتى سلمان اليه
قال اجب رسول الله ص فلما دخل عليه قال ابشر يا علي فان الله قد زوجك بها في السماء قبل ان ازوجها
في الارض ولقد اتاني ملك وقال ابشر يا محمد باجتماع الشمل وطهارة النسل قلت وما اسمك قال نسطاسيل
من موكلي قوائم العرش سالت الله بهذه البشارة وجبرئيل على اثري ابو بريدة عن ابيه ان عمر خطب
فاطمة فقال له النبي ص مرحبا واهلا فقيل لعلي يكفيك من رسول الله احدهما اعطاك الاهل واعطاك
الرحب ابن بطة وابن المؤذن والسمعاني في كتبهم بالاسناد عن ابن عباس وانس بن مالك قالا
بينما رسول الله ص جالس اذ جاء علي فقال يا علي ما جاء بك قال جئت اسلم عليك قال له جبرئيل ان
الله زوجك فاطمة واشهد على تزويجها اربعين الف ملك واوحى الله الى شجرة طوبى ان انثري عليهم
الدر والياقوت فنثرت عليهم الدر والياقوت فابتدرن اليه الحور العين يلتقطن في اطباق الدر
الدر والياقوت وهن يتهادينه ينتهبن في يوم القيمة وكانوا يتهادون ويقولون هذه نحلة من السماء
وفي رواية ابن بطة عن عبد الله فمن اخذ منه يومئذ شيئا اكثر مما اخذ صاحبه افتخر على صاحبه
الى يوم القيمة ابن مردويه في كتابه باسناده عن علقمة قال لما تزوج علي فاطمة نثر تمارا لجنة على

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

على الملك عبد الرزاق باسناده الى ام ايمن في خبر طويل عن النبي ص وعقد جبرئيل وميكائيل في السماء نكاح علي فاطمة
فكان جبرئيل المتكلم عن علي وميكائيل الرادي وفي حديث بحار الانوار ان الله تعالى اوحى الى جبرئيل ع
زوج من النور وكان الولي الله والخطيب جبرئيل والمنادي ميكائيل والداعي اسرافيل الناثر عزرائيل
والشهود ملائكة السموات والارضين ثم اوحى الى شجرة طوبى ان انثري ما عليك فنثرت الدر الابيض و
الياقوت الاحمر والزبرجد الاخضر واللؤلؤ الرطب فبادرت الحور العين يلتقطن ويهدين بعضهن الى
بعض الصادق ع في خبر انه دعاه رسول الله ص وقال ابشر يا علي فان الله قد كفاني ما كان عني من مؤنتك
ثم ذكر ابن شهر آشوب مختصر اتمامه برواية الصدوق ثم قال وقد جاء في بعض الكتب ان خطب اهل البيت
المعمور في جميع اهل السموات السبع فقال الحمد الاول قبل الاولين الباقي بعد فناء العالمين الحمد الذي
جعلنا ملائكة روحانيين وبربوبيته مذعنين والحمد على انعامه علينا شاكرين حجبنا من الذنوب وسترنا من
العيوب سكنا في السموات وقربنا الى الزلفات وحجبنا النهم للشهوات وجعل نهمتنا وشهوتنا
في تقديسه وتسبيحه الباسط رحمته الواهب نعمته جل عن الحاد واهل الارض من المشركين وتعالى عن
عرف الملحدين ثم قال بعد كلام اختار الملك الجليل بصفوته وكرمه وعبد عظمته لامة سيدة النساء
بنت خير النبيين وسيد المرسلين وامام المتقين فوصل حبله بحبل رجل من اهله صاحبه المصدق دعوة
المبارك الى كلمة على الموصول بفاطمة البتول ابنة الرسول وروي ان جبرئيل روى عن الله تعالى عقيبها
قوله عز وجل الحمد رداي والعظمة كبرياي والخلق كلهم عبيدي وامائي زوجت فاطمة امتي من علي صفوتي
اشهد والملائكة وكان بين تزويج امير المؤمنين وفاطمة ع في السماء الى تزويجها في الارض اربعين يوما
زوجها رسول الله ص من علي في اول يوم من ذي الحجة وروي انه كان يوم السادس من شهر ربيع الاول
عن ابن عامر عن المعتلي عن البزنطي عن علي بن جعفر قال سمعت ابا الحسن موسى بن جعفر ع يقول بينما رسول الله
جالس اذ دخل عليه ملك له اربعة وعشرون وجها فقال له رسول الله ص حبيبي جبرئيل ادرك في مثل
هذه الصورة فقال الملك لست بجبرئيل انا محمود يثني الله عز وجل ان ازوج النور من النور قال
من تمن فقال فاطمة من علي قال فلاه في الملكا ذا بين كفيه محمد رسول الله علي وصيه فقال له
رسول الله ص متى كتب هذا بين كتفيك فقال من قبل ان يخلق الله عز وجل ادم باثنين وعشرين
الف عام ق عن علي بن جعفر مثله ثم قال وفي رواية باربعة وعشرين الف عام عبد الله بن ميمون

حدثنا ابو هريرة وعن ابي الزبير عن جابر الانصاري حديث محمد وانبأني ابو العطار وابو المؤيد فخطب
بنحو هذا الخبر الا انهما رويا ملك له عشرون رأسا في كل راس الف لسان وكان اسم الملك صرصائيل ابو بكر مردويه
في فضائل امير المؤمنين باسناده عن انس بن مالك وكتاب ابي القاسم سليمان الطبري باسناده عن عبيدة
عن عمر وعن مرة عن مايرهيم بن مرثد عن ابن مسعود كلاهما ان النبي ص قال الله تعالى امرني ان ازوج
فاطمة من علي كتاب مردويه قال ابن سيرين قال عبيدة ان عمر بن الخطاب ذكر عليا فقال ذاك
صهر رسول الله ص نزل جبرئيل على رسول الله ص فقال ان الله يامرك ان تزوج فاطمة من علي بن
ثابت باسناده عن ابي ايوب قال النبي ص امرت بتزويجك من السماء وفي رواية من السماء
الفتحاك ان النبي ص قال لفاطمة ان علي بن ابي طالب ممن قد عرفت قرابته وفضله من الاسلام
واني سألت ربي ان يزوجك خير خلقه واحبهم اليه وقد ذكر من امرك شيئا فاترين فسكت فخرج رسول الله
وهو يقول الله اكبر سكوتها اقرارها وروى ابن مردويه انه قال العلي تكلم خطبا الفسك فقال الحمد لله الذي
قرب من حامديه ودانى من سائليه ووعد الجنة من يتقيه وانذر بالنار من يعصيه نحمده على قديم احسانه
والائه حمد من يعلم انه خالقه وبارئه ومميته ومحييه ومسائله عن مساويه ونستعينه ونستهديه ونؤمن به
ونستكفيه ونشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة تبلغ وترضاه وان محمدا عبده ورسوله
ص صلاة تزلفه وتحظيه وترفعه وتصطفيه والنكاح مما امر الله به ويرضيه وان محمدا عبده واجتماعهما
مما قدره الله واذن فيه وهذا رسول الله زوجني ابنته فاطمة على خمسمائة درهم وقد رضيت فاشهدوا
واشهدوا وانى خير وقد زوجتك ابنتي فاطمة على ما زوجك الرحمن وقد رضيت بما رضي الله لها فدونك
اهلك فانك احق بها مني وفي خبر فنعم الاخ انت ونعم الختن انت ونعم الصاحبة وكفاك
برضا الله رضا فخر علي ساجدا شكرا لله تعالى وهو يقول رب اوزعني ان اشكر نعمتك التي انعمت
علي الآية فقال النبي ص امين فلما رفع راسه قال النبي ص بارك الله عليكما وبارك عليكما واسعد جدكما
وجمع بينكما واخرج منكما الكثير الطيب ثم امر النبي ص بطبق خبز وامر بنهبه ودخل حجرة النساء وامر
بضرب الدف الحسين بن علي ع في خبر زوج النبي ص فاطمة عليا على اربع مائة وثمانين درهما
وروي ان مهرها اربعمائة مثقال فضة وروي انه كان خمسمائة درهم وهو اصح وسبب الخلاف في
ذلك ما روى عمرو بن ابي المقدام وجابر الجعفي عن ابي جعفر ع قال كان صداق فاطمة ع درعه

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

عاباتشاة على عار روى عن الصادق ع كان فاطمة درع حديد وانا كبش اوجبي رواه ابو يعلى في المسند
عن جابر كافي الكليني زوج النبي ص فاطمة من علي ع بدرع وقيل للنبي ص قد علمنا مهر فاطمة في الارض فما مهرها
في السماء قال سل علي يعنيك ووح ما لا يعنيك قيل يا رسول الله قال كان مهرها في السماء خمس
الارض فمن مشى عليها منعضبا لها ولولده ما مشى عليها حراما الى ان تقوم الساعة وفي الخلاف والتنقيح صح
طريق عن الباقر ع جعلت تحلتها من علي خمس الدنيا وثلث الجنة وجعلت لها في الارض اربعة انهار الفرات
ونيل المصر ونهر ان ونهر نجم فزوجها انت يا محمد بخمسمائة درهم لكون سنة لاسك في حديث جناب
الارث ثم قال تحه زوجت فاطمة ابنتي منك يا مراة الله قد علي صداق خمس الارض واربعمائة وثمانين درهما
الاجل خمس الارض والعاجل اربعمائة وثمانين درهما وقد روى حديث خمس الارض عن الصادق ع عن عبيد
بن يعقوب بن اسحق بن عمار وابو بصير قال الصادق ع ان الله قد مهر فاطمة ربع الدنيا فربعها لها ومهرها
والنار قد حل اوليائها الجنة واعداءها ان رسالي ابو جعفر الطوسي قال الصادق ع في خبر سبك الدراهم في
فا على منها قبضة كانت ثلثة وستين واستة وستين الى ام ايمن لمتاع البيت وقبضة الى اسماء بنت عميس
لطيب وقبضة الى ام سلمة للطعام وانفذ عمارا وابا بكر وبلالا لابتياع ما يصلحها قوله ثم ذكر نحوا مما نقلنا
عن امالي الشيخ الى قوله وجرة خضراء وكيزان خزف ثم قال وفي رواية ونطع من ادم وعباء قطوانية
ما روى بن وهب القرشي وكان من تحم على دار تهشار رطل ليف ونصب خشبة من حائط الى حائط
للثياب وبسط اهاب كبش ومخدة ليف ابو بكر مردويه في حديثه كنت على ثقة وعشرين ليلة فقال لي جعفر
وعقيل سله ان يدخل عليك الملك فعرفت ام ايمن ذلك وقالت هذا من الرسالة فخلت به ام سلمة
فطالبته بذلك فدعاه النبي ص وقال جاء كرامة فاتا الصحابة بالهدايا فامر بطبخ البر وجزره وامر علي بذبح
البقر والغنم فكان النبي ص يفصل ولم يرعلي يده اثر دم فلما فرغوا من الطبخ امر النبي ص ان ينادي على باب
داره ايها رسول الله وذلك كقوله واذن في الناس بالحج فاجابوا من الخلات والزروع فبسط
الطعوم في المسجد وصدر الناس وهم اكثر من اربعة الاف رجل وسائر اهل المدينة ونحوا منها ما اراد
ولم ينقص من الطعام شيء ثم عاد في اليوم الثاني واكلوا في اليوم الثالث اكلوا بصفوته ابي ايوب
ثم دعا رسول الله بالتحف فملئت واوجه الى منازل ازواجه ثم اخذ صحفة وقال هذه الفاطمة وجعلها ثم
دعا فاطمة واخذ يدها فوضعها في يد علي وقال بارك الله لك في ابنة رسول الله يا علي نعم الزوج فاطمة

يا فاطمة

يا فاطمة نعم البعل علي وكان النبي ص امر انسا ان يزينها وصلى بهم ثم اسلمها في حجرة ام سلمة فاستدعى من فاطمة
عليا فاتت بقارورة فسكبت منها فقالت كان وحية الكلبي يدخل على رسول الله ص فيقول لي يا
فاطمة ناولي الوسادة فاطرحيها لعلك فكان اذا انحنى سقط بين ثيابه شيء فيأمرني بجمعه فسئل رسول الله ص
عن ذلك فقال هو عنبر سقط من اصبعة جبرئيل وانت جارية وسئلت ام سلمة عنه فقالت هذا عرق سو
كنت اخذته عند قيلولة النبي ص عندي وروى ان جبرئيل اتى بكلة فيها الدنيا فاخذ بها تخير نسوة قريش
منها وقلن من اين لك هذا قالت هذا من عند الله تاريخ الخطيب وكتاب ابن مردويه وابن المؤذن
وشيرويه الديلمي باسانيدهم عن علي بن محمد عن ابن بسطام عن شعبة بن بحجاج عن علوان عن شعبة عن
ابي حمزة الضبعي عن ابن عباس وجابر انه لما كانت الليلة التي زفت فاطمة الى علي كان النبي ص امامها
وجبرئيل عن يمينها وميكائيل عن يسارها وسبعون الف ملك من خلفها يسبحون الله ويقدسونه حتى
طلع الفجر كتاب مولد فاطمة عن ابن بابويه في خبر اثبات عبد المطلب وانا المهاجرين والانصار
ان يمضين في صحبة فاطمة وان يزفن ويرجزن ويكبرن ويحمدن ولا يقولن ما لا يرضي الله قال جابر فركبها
على ناقته وفي رواية بغلة الشهباء واخذ سلمان زمامها وهو لها سبعون حورا والنبي حمزة وعقيل وجعفر
واهل البيت يمشون خلفها مشهرين سيوفهم وفتيان النبي ص حولها يرجزن فانشدت ام سلمة سرن بعون الله
جاراتي وشكرنه في كل حالات واذكرن ما انعم الغيبي من كشف كرب وافات فقد مضى انا بعد كفر
وقد انقشعت الظلمات وسرن مع خير نساء الورى تقدمي بعجات وخالات يا بنت من فضله الغيبي
بالوحي منه والرسالات ثم قالت عائشة يا فسوة استرن بالمعاجر واذكرن بالحسن في الحاضر واذكرن
رب الناس اذ يخصنا بنبيه مع كل حبيب شاكر والحمد لله على افضاله والشكر لله العزيز القادر سرن بها
فاطمة اعطى ذكرها وخصها منه بطهر طاهر ثم قالت حفصة فاطمة خير النساء البشر ومن لها وجه كوجه القمر
فضلك الله على كل الورى يفضل من خص اي الغرر زوجك الله فتى وافضلا اعني عليا خير من في الحضر
فرحن جاراتي بها فانها كريمة تنبت عليم الخطر ثم قالت معاذة ام سعد بن معاذ اقول قولا فيه ما فيه
واذكر تحية ابيه محمد خير نبي ادم ما فيه من كبر ولا نقيصة يفضل عن فخار شدنا فاطمة بالخير يجازيه الخير
عليه ونحن مع بنت نبي الهدى في ذروة شم تخم اصلها فما ارى شيئا يعاب
وكانت النسوة يرجعن اول بيت من كل زوج يكبرن ويخلين الدار ثم انفذ رسول الله الى علي وعاه

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

الى المسجد ثم دعا فاطمة فاخذ بيدها ووضعها في يده وقال بارك الله في ابنة رسول الله كتاب ابن مردويه ان
النبي ص سال ماء فاخذ منه جرعة فتمضمض بها ثم مجها في العقب ثم صبها على رسها ثم قال اقبلي فلما اقبلت
نضح بين يديها ثم قال ادبري فلما ادبرت نضح بين كتفيها ثم دعا لها كتاب ابن مردويه اللهم بارك
فيها وبارك عليها وبارك لها في شبليها وروي انه قال اللهم انها احب خلقك الي فاحبها وبارك في ذريتها
واجعل عليها منك حافظا واني اعيذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم وروي انه دعا لها اذهب الله عنك
الرجس وطهرك تطهيرا وروي انه قال مرحبا بحبري بليقيان وبحمين يقيمان ثم خرج الى الباب يقول الطهر كما
وطهر نسلا انا سلم لمن سالمكما وحرب لمن حاربكما ستودعكما الله واستخلفه عليكما وبات عندها السبعين
السبع عابوتيه خديجة اليها فدعا لها النبي ص في دنياها واخرتها ثم اتاها في صحنها وقال السلام عليكم ادخل حكيم الله
ففتحت اسماء الباب وكانا مائمين تحت السماء فقال علي جالكما فادخل جليبيبين ارجلها فاخبر الله عليا وارادها
تجافي جنبهم عن المضاجع الاية فقال علي كيف وجدت اهلك قال نعم العون على طاعة الله وسال فاطمة
فقالت خير بعل فقال اللهم لجميع شملهما والف بين قلوبهما واجعلهما وذريتهما من ورثة جنة النعيم وازرقهما
ذرية طاهرة طيبة مباركة واجعل في ذريتهما البركة واجعلهم ائمة يهدون بامرك الى طاعتك ويعملون
بمرضيك ثم امر بخروج اسماء وقال خير اك الله خيرا ثم خلا بها باشارة الرسول ص وروي شرحبيل قال
كان بين عرس فاطمة جار النبي ص يعبس فيه لبن فقال ع لفاطمة ص اشهدي فداك ابوك وقال لعلي اشهد
فداك ابن عمك مكارم عن جابر عن ابي جعفر ع قال لما تزوج علي فاطمة بسط البيت كثيبا وكان فراشهما
اهاب كبش ومرفقتها محشوة ليفا ونصبوا عمودا ووضع عليه القافية وبكار عن حسين بن نعيم عن ابي عبد الله ع
قال سمعته يقول دخل رسول الله ص فاطمة على علي وسترها عباءة وفرشها اهاب كبش ووسادتها ادم
محشوة ليفا قال الفيروزابادي المسد حبل من ليف والليف المقل او من كل شيء كان كشف روى عن حافظ
محمد بن محمود النجار عن رجال ذكرهم قال سمعت اسماء بنت عميس تقول سمعت بنتي فاطمة تقول ليلة
دخل بي علي بن ابي طالب ع اوقعني في فراشي فقلت يا ابت يا سيدة النساء قال سمعت الارض تحدثه
وتحدثها فاصبحت وانا فزعة فاخبرت والدي ص فسجد سجدة طويلة ثم رفع راسه وقال يا فاطمة ابشري
بالنسل فان الله فضل بعلك على سائر خلقه وامر الارض ان تحدثه باخبارها وما يجري على وجهها من
شرق الارض الى غربها قال اخبرني محمد بن النجار فيما اجازه لي من كتاب تذييله على تاريخ الخطيب في ترجمة

احمد بن محمد الدقاق حدثت عن احمد بن محمد الاطروش وابي بكر محمد بن الحسن بن دريد الازدي روى عنه ابو الحسن علي بن
محمد بن يوسف البزاز وابو محمد الحسن بن محمد بن يحيى الفجام السلماني اخبرنا ابو علي ضياء بن احمد بن علي
وابو حامد عبد الله بن مسلم بن ثابت ويوسف بن المبارك بن كامل قالوا اخبرنا ابو بكر محمد بن عبد
الباقي البزاز اخبرنا ابو الحسين محمد بن احمد البربهاري حدثني القاضي احمد بن محمد بن يوسف السامري حدثنا
ابو الطيب احمد بن محمد الدقاق به المعروف بالدقاق اخبرنا محمد بن احمد المعروف بالاطروش حدثنا ابو عمرو
سليمان بن ابي معشر عن سليمان بن عبد الرحمن عن محمد بن عبد الرحمن عن اسماء بنت واثلة بن الاسقع
عن اسماء بنت عميس مثله كشف من مناقب الخوارزمي عن علي ع قال خطبت فاطمة الى رسول الله ص
فقالت لي مولاة هل علمت ان فاطمة قد خطبت الى رسول الله ص قلت لا قالت فقد خطبت فما يمنعك
ان تاتي رسول الله ص فيزوجك فقلت وعندي شيء اتزوج به قالت انك ان جئت الى رسول الله ص
زوجك فوالله ما زالت تزينني حتى خلت على رسول الله ص وكان لرسول الله ص جلالة وهيبة فلما قعدت
بين يديه انحبس لساني فوالله ما استطعت ان اتكلم فقال رسول الله ص ما جاء بك الك حاجة فسكت فقال
لعلك جئت تخطب فاطمة فقلت نعم فقال وهل عندك من شيء تستحلها به فقلت لا والله يا رسول الله
قال ما فعلت درع سلحتكها فوالذي نفس علي بيده انها لحطمية ما تساوي اربعمائة درهم فقلت عندي
فقال قد زوجتكها فابعث اليها فاستحلها بها فان كانت لصداق فاطمة بنت رسول الله ص بيان
قال المجلسي في حديث علي ع ما زالت تزينني حتى دخلت عليه اي تسوقني وتدفعني كشف وعنه عن
انس قال كنت عند النبي ص فنزل عليه الوحي فلما افاق قال لي يا انس اتدري ما جاءني به جبرئيل من عند
صاحب العرش قال قلت الله ورسوله اعلم قال امرني ان ازوج فاطمة من علي فانطلق فادع لي ابا بكر وعمر وعثمان وعليا وطلحة والزبير وبعدهم من الانصار قال فانطلقت فدعوتهم فلما
ان اخذوا مجالسهم قال رسول الله ص الحمد لله المحمود بنعمته المعبود بقدرته المطاع بسلطانه المرهوب
من عذابه المرغوب اليه فيما عنده النافذ امره في ارضه وسمائه الذي خلق الخلق بقدرته وميزهم
باحكامه واعزهم بدينه واكرمهم بنبيه محمد ص ثم ان الله جعل المصاهرة نسبا لاحقا وامرا مفترضا و
شج بها الارحام والزمها الانام فقال تبارك اسمه وتعالت قدرته وهو الذي خلق من الماء بشرا فجعله نسبا
وصهرا وكان ربك قديرا فامر الله يجري الى قضائه وقضاؤه يجري الى قدره فلكل قضاء قدر ولكل قدر

بيان: مقارب — محمد بن — حدثنا — في سلطانه

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

اجل لكل اجل كتاب يمحوا الله ما يشاء ويثبت وعنده ام الكتاب ثم اني اشهدكم اني قد زوجت فاطمة من
علي على اربعمائة مثقال فضة ان رضي بذلك علي وكان غائبا وقد بعثته رسول الله صلعم في حاجة ثم امر رسول الله
بطبق فوضع بين ايدينا ثم قال انتهبوا فبينا نحن كذلك اذ اقبل فقدمه اليه رسول الله صلعم ثم قال
يا علي ان الله امرني ان ازوجك فاطمة وقد زوجتكها على اربعمائة مثقال فضة ارضيت قال رضيت يا رسول الله
ثم قام علي فحمد الله وساجد فقال النبي صلعم جعل الله يجمعكما الكثير الطيب وبارك عليكما وقال انس فلقد اخرج منهما
الكثير الطيب وخطب النبي صلعم على المنبر في تزويج فاطمة خطبة رواها يحيى بن معين في امالية وابن بطة
في الابانة باسنادهما عن انس بن مالك مرفوعا ورويناها عن الرضا وذكر نحوه الخطيب قال الجزري وشبك العروق
والاعضاء اشتبكت ومنه حديث علي عروق شجنها بينها وبين ازواجها اي خلطها كشف عن المناقب عن عبد الله
بن مسعود قال قال رسول الله صلعم يا فاطمة زوجتك سيدا في الدنيا وانه في الاخرة لمن الصالحين لما اراد الله
ان يكمل من علي امر الله جبرئيل فقام في السماء الرابعة ومعه الملائكة صفوفا ثم خطب عليهم فزوجك من علي
ثم امر الله شجرة طوبى فحملت حليا وحللا ثم امر افشرت على الملائكة فمن اخذ منها شيئا اكثر مما اخذه غيره
افتخر به الى يوم القيمة ومنه ابن عباس قال كانت فاطمة تذكر لرسول الله صلعم فلا يذكرها احد الا وجد عنه
حتى جئته انا فلقي سعد بن معاذ عليا فقال اني والله ما ارى رسول الله صلعم يحبسها الا عليك فقال علي
فلم ترى فوالله ما انا بواحد الرجلين وما انا بصاحب دنيا يلتمس بها غناي وقد علم مالي صفراء ولا بيضاء وما لي
فاني اغره عليك التمر جنبا فتني فان لي في ذلك فرجا قال فاقول ماذا قال جئت خاطبا الى الله والى
رسوله فاطمة بنت محمد قال فانطلق علي فعرض للنبي صلعم وهو يقيل حصر فقال له النبي صلعم كان لك حاجة
يا علي قال اجل جئتك خاطبا الى الله والى رسوله فاطمة بنت محمد فقال له النبي صلعم مرحبا بك تصفيفة فعاد الى
سعد فاخبره فقال الكحك فوالذي بعثه بالحق انه لاخلف الان ولاكذب عنده اغرم عليك لتاتينه خطبا
وتقولن يا نبي الله متى تبنين لي قال علي فوالله اشد علي من الاولى اولا اقول يا رسول الله حاجتي قال قل
كما امرتك فانطلق علي فقال يا رسول الله متى تبنين لي قال الليلة ان شاء الله وحاجتك لا فقال بلال
اني قد زوجت ابنتي من ابن عمي وانا احب ان يكون من سنة امتي الطعام عند النكاح فاتى الغنم فجمع
شاة منها وارتبع امداد فجعل يقصعة لعلي يقصعة لجميع عليها المهاجرين والانصار فاذا فرغت منها فاخذ
بها فانطلق فنصل بالهجرة ثم اتاه بقصعة فوضعها بين يديه فطعن رسول الله صلعم في راسها ثم قال ادخل

علي

زوجته

اللهم

تقول

اغرم

تصفيفة

وتقول

علي الناس زفة زفة لا تعادر زفة الى غيرها يعني اذا فرغت زفة لم تعد ثانية فجعل الناس يزفون كلما فرغت
زفة وردت اخرى حتى فرغ الناس ثم عمد النبي صلعم الى فضل ما فيها فقسم فيه وبارك وقال يا بلال احملها الى
امهاتك وقل لهن كلن واطعمن من غشيكن ثم ان النبي صلعم دخل على النساء فقال اني انتهى ابن عمي
وقد علمتن منزلتي واني له اضعها اليه الا فدونكن ابنتكن فقام النساء فغلقنها من طيبهن وحليهن
وجعلن في بيتها فراشا محشوه ليف ووسادة وكساء خيبريا وخضبا واتخذن ام ايمن بوابة ثم ان
النبي صلعم دخل فلما راه النساء وثبن وبينهن وبين النبي صلعم ستر وتخلفت اسماء بنت عميس فقال النبي صلعم
كما انت على رسلك من انت قالت انا التي احرس ابنتك ان الفتاة ليلة تبنى بها لا بد لها من امراة
تكون قريبة منها ان عرضت لها حاجة او اراد شيئا افضت به اليها قال فاني اسئل الله ان يحرسك من
بين يديك ومن خلفك وعن يمينك وعن شمالك من الشيطان الرجيم ثم خرج فاطمة فاقبلت
تتلاءلا حياء حتى جلست الى جنب رسول الله صلعم وبكت فاشفق النبي صلعم ان يكون بكاؤها لان عليا
لا مال له فقال لها النبي صلعم ما يبكيك فوالله ما الوتك في نفسي فقد اصبت لك خير اهلي وايم الذي نفسي
بيده لقد زوجتك سيدا في الدنيا وانه في الاخرة لمن الصالحين فلان منهما وامكنته من كفها فقال النبي صلعم
يا اسماء ائتني بالخضب فلاثه بالخضب فلاثة بالفج النبي صلعم فيه وغسل قدميه ووجهه ثم دعا فاطمة فاخذ كفا من ماء فضرب
به على راسها وكفا بين يديها ثم رش جلده وجلده بالماء ثم التزمها فقال اللهم كما اذهبت عني الرجس وطهرتني
فطهرها ثم دعا بخضب فرشه ودعا عليا به فصنع به كما صنع بالماء ودعا له بالماء ثم قال قوما الى بيتكما
جمع الله شملكما وبارك في شملكما واصلح بالكما ثم قام فاغلق عليه بابه قال ابن عباس فاخبرتني اسماء بنت
عميس انها سمعت رسول الله صلعم يدعو لعلي خاصة لا يشركها في دعائه احد حتى توارى في حجرته
قوله انا بواحد الرجلين اي لست ممن يشاء اليه ويعرف من بين الناس حتى يقال انه
احد الرجلين المعروفين ويحتمل ان يكون قوله انا بصاحب دنيا تفصيلا لاحد الرجلين فذكر احدهما
واحال الاخر على الظهور اي لست بمعروف بين الناس او لم يهبه لي طب له كذا الاخر وقال الجزري في حديث
تزويج فاطمة انه اصبح طلحا وقال البلال ادخل الناس على زفة زفة اي طائفة بعد طائفة وزفة
بعد زفة سميت بذلك لزفيفها في مشيها واقبالها بهرعة قوله لا تعادر زفة اي لا تترك حاجة بلا
الى غيرها وتغيره للحاج من بعد وقال في النهاية في حديث زواج فاطمة فلما رات عليا جالسا الى جنب

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

النبي صه حصرت وبكت ابي استجبت وانقطعت كان الامر ضاق بها كالتضييق الحبس على المحبوس وقال
النبي صه لفاطمة يا بنية يك فالوك ونفسي وقد اصبت لك خيرا على اني قصرت في امرك وامري حيث
اخترت لك عليا وذهبا قوله فلان منهما من للتبعيض اي لان شيئا منهما والمعنى حصول بعض اللبن والنضار
منهما قوله ثم رش جلده وجلدها لعله رش اولا عليها ثم نضح عليها بالرش والاظهر ثم رش جلدها
كالشيباني قال المحدث الحدادي يرفعه الى الحسين بن علي عه قال بينا
رسول الله صه في بيت ام سلمة اذ هبط عليه ملك له عشرون راسا في كل راس اللسان يسبح الله ويقدسه
بلغة لا تشبه الاخرى راحته اوسع من سبع سموات وسبع ارضين فجاء النبي صه اذ جبرئيل عه فقال يا جبرئيل
لم تاتني في مثل هذه الصورة قط قال انا جبرئيل وانا صرصائيل بعثني الله اليك لتزوج النور من
النور فقال النبي صه من من قال ابنتك فاطمة من علي بن ابي طالب عه فزوج النبي صه فاطمة من علي
بشهادة جبرئيل وميكائيل وصرصائيل قال فنظر النبي صه فاذا بين كتفي صرصائيل لا اله الا الله محمد رسول الله
علي بن ابي طالب مقيم الحجة فقال النبي صه يا صرصائيل مذ كم هذا الكتب بين كتفيك قال من قبل ان
يخلق الله الدنيا باثني عشر الف سنة ومن كتاب المناقب عن بلال بن حمامة قال طلع علينا رسول الله صه
ذات يوم ووجهه مشرق كدارة القمر فقام اليه عبد الرحمن بن عوف فقال يا رسول الله ما هذا النور
قال بشارة التقيني من ربي في اخي وابن عمي وابنتي وان الله زوج عليا من فاطمة وامر رضوان
خازن الجنان فهز شجرة طوبى فحملت رقاقا فيها صكاكا بعدد محبي اهل بيتي وانثر من تحتها ملائكة من
نور وفرح الى كل ملك صكا فاذا استوت القيمة باهلها نادت الملائكة في الخلائق فلا يبقى محب لاهل
البيت الا دفعت اليه صكا فيه فكاكه من النار يا علي وابنتي فكاك رقاب رجال ونساء من
امتي من الدرج عن النبي صه مثله ق تاريخ بغداد الا السند الى بلال بن حمامة مثله ثم قال هذا في رواية
انه يكون في الصكوك براءة من الحلي لمحبي الشيعة علي وفاطمة من النار كشف ومن المناقب عن ابن عباس
قال لما ان كانت ليلة زفت فاطمة الى علي بن ابي طالب عه كان النبي صه قد اعلمها جبرئيل عن يمينها و
وميكائيل عن يسارها وسبعون الفا ملك من ورائها يسبحون الله ويقدسونه حتى طلع الفجر ومن المناقب
عن علي عه قال قال رسول الله صه اتاني ملك فقال يا محمد ان الله عز وجل يقرأ عليك السلام ويقول
قد زوجت فاطمة من علي عه فزوجها منه وقد امرت شجرة طوبى ان تحمل الدر والياقوت والمرجان

كشف

شجرة

من

وان اهل السماء قد فرحوا لذلك سيولد منهما ولدان سيدا شباب اهل الجنة وبهما يزين الجنة فابشر يا
محمد فانك خير الاولين والاخرين ومن المناقب عن ام سلمة وسلمان الفارسي وعلي بن ابي طالب عه
وكل قالوا انه لما ادركت فاطمة بنت رسول الله صه مدرك النساء خطبها اكابر قريش من اهل الفضل
والسابقة في الاسلام والشرف والمال وكان كلما ذكر لها رجل من قريش لرسول الله صه اعرض عنه
رسول الله بوجهه كان الرجل منهم يظن في نفسه ان رسول الله صه ساخط عليه او قد نزل على
رسول الله صه فيه وحي من السماء ولقد خطبها من رسول الله صه ابو بكر فقال له رسول الله صه
امرها الى ربها وخطبها بعد ابي بكر عمر بن الخطاب فقال له رسول الله صه كما قال لابي بكر قال الا ان
ابا بكر وعمر كانا ذات يوم جالسين في مسجد رسول الله صه ومعهما سعد بن معاذ الانصاري ثم الاوسي
فتذاكروا من فاطمة بنت رسول الله صه فقال ابو بكر قد خطبها الاشراف من رسول الله صه فقال
ان امرها الى ربها ان شاء ان يزوجها زوجها وان علي بن ابي طالب عه لم يخطبها من رسول الله صه
ولم يذكرها له ولا اراه يمنعه من ذلك الا قلة ذات اليد وانه ليقع في نفسي ان الله عز وجل ورسوله
صه انما يحبسانها عليه قال ثم اقبل ابو بكر على عمر بن الخطاب وعلى سعد بن معاذ فقال هل لكما في القيام
الى علي بن ابي طالب عه حتى نذكر له هذا فان منعه قلة ذات اليد وسيناه واسعفناه فقال له سعد بن
معاذ وفقك الله يا ابا بكر فازلت موفقا قوموا بنا على بركة الله وميمنه قال سلمان الفارسي فخرجوا
من المسجد والتمسوا عليا في منزله فلم يجدوه وكان ينضح بعير كان لانصاري على نخل جعل من الانصار
باجرة فانطلقوا نحوه فلما نظر اليهم علي عه قال ما وراءكم وما الذي جئتم له فقال ابو بكر يا ابا الحسن
انه لم يسبق خصلة من خصال الخير الا ولك فيها سابقة وفضل وانت من رسول الله صه بالمكان الذي
قد عرفت من القرابة والصحبة والسابقة وقد خطب الاشراف من قريش الى رسول الله صه ابنته فاطمة عه
فردهم وقال ان امرها الى ربها الشاء ان يزوجها زوجها فما يمنعك ان تذكرها لرسول الله صه وتخطبها
منه فاني ارجو ان يكون الله عز وجل ورسوله صه انما يحبسانها عليك قال فتغير وجه علي عه حتى عرفت
وقال يا ابا بكر لقد هيجت مني ساكنا وايقظتني لامر كنت عنه غافلا والله ان فاطمة لموضع عيني
وما مثلي قعد عن مثلها غير انه يمنعني من ذلك قلة ذات اليد فقال ابو بكر لا تقل هذا يا ابا الحسن
فان الدنيا وما فيها عند الله تعالى ورسوله كهباء منثور قال ثم ان علي بن ابي طالب عه حمل على

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

فاتحه واقبل يقوده الى منزله فشده فيه ليس نعله واقبل الى رسول الله صلعم فكان رسول الله في منزل زوجته
ام سلمة بنت ابي امية بن المغيرة المخزومي فدق علي عم الباب فقالت ام سلمة من بالباب فقال انا رسول الله
من قبل ان يقول علي انا علي قومي يا ام سلمة فافتحي له الباب ومري بالدخول فهذا رجل يحب الله
ورسوله ويحبهما فقالت ام سلمة فداك ابي واقي ومن هذا الذي تذكر فيه هذا وانت لم تره
فقال صلعم يا ام سلمة فهذا رجل ليس بالخرق ولا بالنزق هذا اخي وابن عمي واحب الخلق الي فاسرعت
ام سلمة فقمت مبادرة اكاد ان اعثر بمرطي فتحت الباب فاذا انا بعلي بن ابي طالب عم والله ما
دخل حين فتحت حتى علم اني قد رجعت الى خدري ثم انه دخل على رسول الله فقال السلام عليك
يا رسول الله ورحمة الله وبركاته فقال له النبي صلعم وعليك السلام يا ابا الحسن اجلس قالت ام سلمة
فقمت مبادرة فجلس علي بن ابي طالب بين يدي رسول الله صلعم وجعل ينظر الى الارض كانه يقصد
لحاجة وهو يستحيي ان يبديها فهو مطرق الى الارض حياء من رسول الله صلعم فقالت ام سلمة فكان
النبي صلعم يعلم ما في نفس علي عم فقال له يا ابا الحسن اني اراك اتيت لحاجة فقل حاجتك واعلم
ما في نفسك فكل حاجة لك عندي مقضية قال علي فقلت فداك ابي واقي انك لتعلم انك
اخذتني من عمك ابي طالب ومن فاطمة بنت اسد وانا صبي لا اعقل لي فقدتني بفواتك
وادبتني بادبك فمكنت الى افضل من ابي طالب ومن فاطمة بنت اسد في البر والشفقة وان الله
تعالى هداني بك وعلى يديك واستنقذني مما كان عليه آبائي واعمامي من الحيرة والشرك وانك والله
يا رسول الله ذخري وذخيرتي في الدنيا والآخرة يا رسول الله فقد احببت مع ما شد الله
من عضدي بك ان يكون لي بيت وان يكون لي زوجة اسكن اليها وقد اتيتك خاطبا راغبا
اخطب اليك ابنتك فاطمة فهل انت مزوجي يا رسول الله قالت ام سلمة فرايت وجه رسول الله
يتهلل فرحا وسرورا ثم تبسم في وجه علي عم فقال يا ابا الحسن فهل معك شيء ازوجك به فقال علي عم
فداك ابي وامي والله ما يخفى عليك من امري شيء املك سيفي ودرعي وناضحي وما املك شيئا
غير هذا فقال له رسول الله صلعم يا علي اما سيفك فلا غنى بك عنه تجاهد به في سبيل الله وتقاتل
به اعداء الله وناضحك تنضح به على نخلك واهلك وتحمل عليه رحلك في سفرك ولكني قد زوجتك
بالدرع ورضيت بها منك يا ابا الحسن البشرى قال علي عم فقلت نعم فداك ابي واقي بشرني فانك

لم تزل ميمون النقيبة مبارك الطائر رشيد الامر صلى الله عليك فقال لي رسول الله صلعم ابشر يا ابا الحسن
فان الله عز وجل قد زوجكها من السماء قبل ان ازوجك في الارض ولقد هبط علي في موضعي
من قبل ان تاتيني ملك من السماء له وجوه شتى واجنحة شتى لم ار قبله من الملائكة مثله فقال
لي السلام عليك ورحمة الله وبركاته ابشر يا محمد باجتماع الشمل وطهارة النسل فقلت وما ذاك
ايها الملك فقال لي يا محمد انا سميط ايل الملك الموكل باحدى قوائم العرش سالت ربي عز وجل
ان ياذن لي في بشارتك وهذا جبرئيل عم في المنزل يخبرك عن ربك عز وجل بكرامة الله عز
وجل قال النبي صلعم فما استتم كلامه حتى هبط علي جبرئيل عم فقال السلام عليك ورحمة الله وبركاته
يا نبي الله ثم انه وضع في يدي حريرة بيضاء من حرير الجنة وفيها سطران مكتوبان بالنور
فقلت حبيبي جبرئيل ما هذه الحريرة وما هذه الخطوط فقال جبرئيل عم يا محمد ان الله عز وجل اطلع
الى الارض اطلاعة فاختارك من خلقه فاتخذك رسالته ثم اطلع الى الارض ثانية فاختار لك
منها اخا ووزيرا وصاحبا وختنا فزوجه ابنتك فاطمة فقلت حبيبي جبرئيل ومن هذا الرجل
فقال لي يا محمد اخوك في الدنيا وابن عمك علي بن ابي طالب عم وان الله اوحى الي في الجنان
ان تزخرفي فتزخرفت بجنان والى شجرة طوبى اعلي بحلي الحلل وتزينت لحور العين وامر الله
الملائكة ان تجتمع في السماء الرابعة عند البيت المعمور فهبط من فوقها اليها وصعد من تحتها اليها
وامر الله عز وجل رضوان فنصب منبر الكرامة على باب البيت المعمور وهو الذي خطب عليه آدم
يوم عرض الاسماء على الملائكة وهو منبر من نور فاوحى الى ملك من ملائكته تجيبه يقال له رحيل ان
يعلو ذلك المنبر ان يحمده بمحامده ويمجده بمجيده وان يثني عليه بما هو اهله وليس في الملائكة
احسن منطقا ولا اعلى لغة من رحيل الملك فعلا المنبر وحمد ربه ومجده وقدسه واثنى عليه بما
هو اهله فارتجت السموات فرحا وسرورا فقال جبرئيل عم ثم اوحى الله الي ان اعقد عقدة النكاح
فاني قد زوجت امتي فاطمة بنت حبيبي محمد عبدي علي بن ابي طالب فعقدت عقدة النكاح واشهدت
على ذلك الملائكة اجمعين وكتبت شهادتهم في هذه الحريرة وقد امرني ربي عز وجل ان اعرضها
عليك واني اختمها بخاتم مسك واني ادفعها الى رضوان واني الله عز وجل لما اشهد الملائكة
على تزويج علي من فاطمة امر شجرة طوبى ان تنثر حملها من الحلي والحلل فنثرت ما فيها فالتقطته

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

الملائكة والحور العين وان الحور ليتهادينه ويفخرن به الى يوم القيمة يا محمد ان الله عز وجل امرني ان امرك ان
تزوج عليا في الارض فاطمة وتبشر بها نعلا مبين زكيتين نجيبين طاهرين خيرتين فاضلين في الدنيا
والاخرة يا ابا الحسن هو الله ما عرج الملك من عندي حتى وقعت الباب الاداني فتفدى فكلمه ربي عز وجل
امض يا ابا الحسن امامي فاني خارج الى المسجد وفرجك على رؤس الناس واذكر من فضلك ما يقر به عينك
واعين محبيك في الدنيا والاخرة قال علي فخرجت من عند رسول الله صلعم انا لا اعقل فرحا وسرورا
فاستقبلني ابو بكر وعمر فقالا ما وراك فقلت زوجني رسول الله ابنته فاطمة واخبرني ان الله عز وجل
زوجنيها من السماء وهذا رسول الله خارج في اثري ليظهر ذلك بحضرة الناس فعرجا بذلك فرحا كثيرا
ورجعا معي الى المسجد فاتوه سطاه حتى لحق بنا رسول الله صلعم وان وجهه ليتهلل سرورا وفرحا فقال
يا بلال فاجابه فقال لبيك يا رسول الله صلعم قال اجمع الى المهاجرين والانصار فجمعهم ثم زوجني فاطمة
البتول محمد الله واثنى عليه وقال معاشر المسلمين ان جبرئيل اتاني اتفا فاخبرني عن ربي عز وجل انه
جمع الملائكة عند البيت المعمور وانه اشهدهم جميعا انه زوج امته فاطمة ابنت رسول الله من عبده
علي بن ابي طالب وامرني ان ازوجه في الارض واشهدكم علي ذلك ثم جلس وقال الحق علي ثم يا ابا الحسن
فاخطب انت لنفسك قال فقام وحمد الله واثنى عليه وصلى على النبي صلعم وقال الحمد لله شكرا لانعمه
وايادي ولا اله الا الله شهادة تبلغه وترضيه وصلى الله على محمد صلوة تزلفه وتحظيه والنكاح مما امر الله
عز وجل ورضيه ومجلسنا هذا مما قضاه الله واذن فيه وقد زوجني رسول الله صلعم ابنته فاطمة وجعل
صداقها درعي هذا وقد رضيت بذلك فاشهدوا واشهد المسلمون لرسول الله صلعم زوجته
يا رسول الله فقال نعم فقالوا بارك الله لهما وعليهما وجمع شملهما وانصرف رسول الله صلعم الى اهله
فامرهن ان يدفعن فقرين بالدفوف قال علي فاقبل رسول الله صلعم فقال يا ابا الحسن انطلق الى
فبيع درعك حتى تجهز حتى اهيئ لك ولابنتي فاطمة ما يصلحكما قال علي فانطلقت فبعته باربعمائة
درهم سودهجرية من عثمان بن عفان فلما قبضت الدراهم منه وقبضت الدرع مني قال يا ابا الحسن
لست اولى بالدرع منك وانت اولى بالدراهم مني فقلت بلى قال فان الدرع هدية مني اليك
فاخذت الدرع والدراهم واقبلت الى رسول الله فطرحت الدرع والدراهم بين يديه
واخبرته بما كان من امر عثمان فدعا له بخير وقبض رسول الله قبضة من الدراهم ودعا بابي بكر

فدفعها اليه وقال يا ابا بكر اشتر بهذه الدراهم لابنتي ما يصلح لها في بيتها وبعث معه سلمان وبلالا يعينانه
على حمل ما يشتريه قال ابو بكر وكانت الدراهم التي اعطانيها ثلثة وستين درهما فانطلقت
فاشتريت وسائل من حشيش مصر محشوا بالصوف وقطعا من ادم وسادة من ادم حشوها من ليف
النخل وعباءة خيبرية وقربة للماء وكيزانا وجرارا ومطهرة للماء وكسر صوف رقيقا وحلاه جميعا حتى
وضعناه بين يدي رسول الله صلعم فلما نظر اليه بكى وجرت دموعه ثم رفع راسه الى السماء وقال
اللهم بارك لقوم انا بيتهم بخزف قال علي ودفع رسول الله صلعم باقي ثمن الدرع الى ام سلمة فقال اترك
هذا لدراهم عندك ومكثت بعد ذلك شهرا لا اعاود رسول الله صلعم في امر فاطمة ولا شيء استحيا
من رسول الله صلعم غير اني كنت اذا خلوت برسول الله يقول لي يا ابا الحسن ما احسن زوجتك
واجملها ابشر يا ابا الحسن فقد زوجتك سيدة نساء العالمين قال علي فلما كان بعد شهر دخل علي
اخي عقيل بن ابي طالب فقال يا اخي ما فرحت بشيء كفرحي بتزويجك فاطمة بنت محمد صلعم يا اخي فما
بالك لا تسئل رسول الله صلعم يدخلها عليك فتقر عينا باجتماع شملكما قال علي ع والله يا اخي اني
لاحب ذلك وما يمنعني من مسالة الا الحياء منه فقال اقسمت عليك لا قمت معي فقمنا نريد
رسول الله فلما قفينا في طريقنا ام ايمن مولاة رسول الله صلعم فذكرنا ذلك لها فقالت لا تفعل
ودعانا من كلمة فان كلام النساء في هذا الامر حسن واوقع بقلوب الرجال ثم انثنت راجعة فدخلت
الى ام سلمة فاعلمتها بذلك واعلمت النبي صلعم فاجتمعن عند رسول الله صلعم وكان في بيت عائشة
فاحدقن به وقلن قد نيل بابائنا وامهاتنا يا رسول الله قد اجتمعنا لامر لولا ان خديجة في الاحياء
لقرت بذلك عينها قالت ام سلمة فلما ذكر خديجة بكى رسول الله صلعم ثم قال خديجة واين مثل خديجة
صدقتني حين كذبني الناس وامنتني على دين الله واعانتني عليه بمالها ان الله عز وجل امرني
ان ابشر خديجة ببيت في الجنة من قصب لا صخب فيه ولا نصب قالت ام سلمة فقلن قد نيل
بابائنا وامهاتنا يا رسول الله انك لم تذكر من خديجة امرا الا وقد كانت كذلك غير انها قد مضت
الى ربها فهنأها الله بذلك وجمع بيننا وبينها في درجات جنته ورضوانه ورحمته يا رسول الله
وهذا اخوك في الدنيا وابن عمك في النسب علي بن ابي طالب يحب ان تدخل عليه زوجته فاطمة ثم
تجمع بها شملهما فقال يا ام سلمة فما بال علي لا ياتيني ذلك فقلت بمنعه الحياء منك يا رسول الله

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

قالت ام ايمن فقال لي رسول الله ص انطلقي الى علي فأمتيني فخرجت من عند رسول الله ص فاذا علي ينتظرني
ليسألني عن جواب رسول الله فلما رآني قال ما وراءك يا ام ايمن قلت اجب رسول الله ص قال فدخلت عليه
وتحن ازواجه فدخلن البيت وجلست بين يديه مطرقا نحو الارض حياء منه فقال الحبيب لتدخل عليك
زوجتك فقلت انا مطرقة نعم فداك ابي وامي وكرامة يا ابا الحسن ادخلها عليك في الليلة الفلانية
او في الليلة غدا انشاء الله فقبضت فرحا مسرورا وامرهن ان يزين فاطمة ص ويطيبنها وفرش لها بيتا قريبا
على حدة فعملن ذلك واخذ رسول الله من الدراهم التي سلمها الى ام سلمة عشرة دراهم فدفعها الى
علي ع وقال اشتر بهذا تمرا واقطا فاشتريت واقبلت به الى رسول الله ص فحثى من ذراعيه ودعا بقبضة
من ادم فجعل يشدخ التمر بالتمن ويخلطها بالاقط حتى اتخذه حيسا ثم قال يا علي ادع من احببت فخرجت
الى المسجد والصحابة رسول الله متوافرون فقلت اجيبوا رسول الله ص فقاموا اجمعوا فاقبلوا الى النبي
واخبرته ان القوم كثير فجعل يدخل الفريق بعد الفريق وقال ادخل علي عشرة بعد عشرة فقعدت فجعلوا يأكلون
ويخرجون ولا ينقص الطعام حتى لقد اكل من ذلك خمس سبعمائة رجل وامرأة ببركة النبي ص قالت
ام سلمة ثم دعا بانية فاطمة ص ودعا علي ع فاخذه عليا بيمينه وفاطمة بشماله وجمعهما الى صدره فقبل
بين اعينهما ودفع فاطمة الى علي وقال يا علي نعم الزوجة لك زوجتك فاقبل علي على فاطمة ع وقال يا فاطمة
نعم البعل بعلك ثم قام يمشي متهاديا حتى ادخلهما بيتهما الذي بنى لهما ثم خرج من عندهما فاخذ بعضادتي
الباب فقال طهركما الله وطهر نسلكما انا سلم لمن سالمكما وحرب لمن حاربكما مستودعكما الله واستخلفه
عليكما قال علي فمكث رسول الله ص بعد ذلك ثلثا لا يدخل علينا فلما كان صبيحة يوم الرابع جاءنا
ليدخل علينا فصادف في حجرتنا اسماء بنت عميس الخثعمية فقال لها ما يقفك ههنا وفي حجرة رجل فقالت
فداك ابي وامي ان الفتاة اذا زفت الى زوجها تحتاج الى امرأة تتعاهدها وتقوم بحوائجها فاقمت ههنا
لاقضي حوائج فاطمة ع قال ايسا قضاها الله لك حوائج الدنيا والآخرة قال علي ع وكانت غداة قرة وكنت
انا وفاطمة تحت العباء فلما سمعنا كلام رسول الله لاسماء ذهبنا لنقوم فقال لبثتما فاقضي فدخل
عليكما فرجعنا الى حالنا وخرج وجلس بيننا وادخل رجليه فيما بيننا واخذت رجله اليمنى فضممتها الى صدري
واخذت فاطمة رجله اليسرى فضمتها الى صدرها وجعلنا نفي رجليه من القر حتى اذا دفئتا قال يا علي
ائتني بكوز من ماء فاتيته فتفل فيه ثلثا وقرأ عليه آيات من كتاب الله تعالى ثم قال يا علي اشربه

واترك فيه قليلا ففعلت ذلك فرش باقي الماء على راسي وصدري وقال اذهب الله عنك الرجس يا ابا الحسن
وطهرك تطهيرا وقال امتني بارجه يا فاتية فتفعل كما فعل وسلمت الى انية ع وقال قومي واشربي واترك فيه قليلا
ففعلت فرشه على راسها وصدرها وقال اذهب الله عنك الرجس وطهرك تطهيرا وامرني بالخروج من البيت
وخلا بانية وقال كيف انت يا بنية وكيف رأيت زوجك قالت له يا ابة خير زوج الا انه دخل على نساء
من قريش وقلن لي زوجك رسول الله من فقير لا مال له فقال يا بنية ابوك يفقر ولا يملك الا نفسه لقد
عرضت على خزائن الارض من الذهب والفضة فاخترت ما عند ربي عز وجل يا بنية لو تعلمين ما علم ابوك
لسعى الينا نساء عبد الله يا بنية ما لو تمكن نصحا ان زوجتك اقدمهم سلما واكثرهم علما واعظمهم حلما
يا بنية ان الله عز وجل اطلع الى الارض اطلاعة فاختار منها رجلين فجعل احدهما اباك والآخر بعلك
يا بنية نعم الزوج زوجك لا تعصي له امرا ثم صاح بي رسول الله يا علي فقلت لبيك يا رسول الله قال ادخل
بيتك والطف بزوجتك وارفق بها فان فاطمة بضعة مني يؤلمها ما يؤلمني ويريبني ما يريبها استودعك
واستخلفه عليكما قال علي ع فوالله ما اغضبتها ولا اكرهتها على مرضي حتى قبضها الله عز وجل اليه لا
اعصيك ولا اعصي لي امرا ولقد كنت انظر اليها فتنكشف عني الهموم والاحزان قال علي ع ثم
قام رسول الله لينصرف فقالت له فاطمة يا ابة لا طاقة لي بخدمة البيت فاخدمني خادما
تخدمني وتعينني على امر البيت فقال لها يا فاطمة اولا ادلك على خير من الخادم فقال علي قولي بلى
قالت يا ابة خير من الخادم فقال تسبحين الله عز وجل في كل يوم ثلثا وثلثين مرة وتحمدينه ثلثا
وثلثين مرة وتكبرينه اربعا وثلثين فذلك مائة باللسان والف حسنة في الميزان يا فاطمة انك ان
قلتها في صبيحة كل يوم كفاك الله ما يهمك من امر الدنيا والآخرة بيان قول روي مثل ذلك الرواية من كتاب
كفاية الطالب تاليف محمد بن يوسف الكنجي الشافعي بسناده عن ابن عباس باختصار وتغيير تركناه لكثرة
مضامينه ثم قال قال محمد بن يوسف هكذا رواه ابن بطة وهو حسن قال وذكر اسماء بنت عميس في هذا الحديث
غير صحيح لان اسماء هذه امرأة جعفر بن ابي طالب تزوجها بعده ابو بكر فولدت له محمدا فلما مات ابو بكر
تزوجها علي بن ابي طالب وان اسماء التي حضرت في مرض فاطمة انما هي اسماء بنت يزيد بن السكن الانصاري
واسماء بنت عميس كان مع زوجها جعفر بالحبشة وقدم بها يوم فتح خيبر سنة سبع وكان زواج فاطمة ع
بعد وقعة بدر بايام يسيرة فصح بهذا ان اسماء المذكورة في هذا الحديث انما هي اسماء بنت يزيد لا اسماء بنت عميس

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انتهى **اقول** المطرك بكسر من صوف او خز كان يوتزر بها ومحذر بالكسر التستر قوله عم كما كان جلبه اما في الحجة
في بعض الامور التي اهتدي اليها امير المؤمنين عم وحصن من العلوم الربانية والشرك اما هم للاعجام او يكون المراد
بعض الاجداد من جهة الام وقال الجزري في سيوف النقية اي منهج الفضائل مظفر المطالب والتقية النقش وقيل الطبيعة
والخليقة وقال طاير الانسان ما حصل له في علم الله تعالى قوله ومنه حديث الميمون طاير والمبارك حظه وبخته
ان يكون من الطير التي والبارح قوله تزلفه اي تقربه قوله وتخطيه من باب الافعال يقال فلان انخطى فلانا اي تجاوز
اقرب اليه منى قوله ثم انثنيت اي انصرفت قال الجوهري ثنيته صرفته عن حاجته وقال الجزري الثني الفتح والصرف
الاسوة الطعام ومنه حديث خديجة لا تحزني ولا نصب قوله فجعل السفرة اي شمرها فيندبل ليلا يرى الا الطعام
ما فيها فجعل فيها البركة وقد تكرر ذلك في الاخبار المشتملة على اجابة البركة **تنبيه** نقلت من كتاب المذرية الطاهرة
تصنيف ابي بشر محمد بن احمد بن حماد الانصاري المعروف بالدولابي من فتح مخطوط الشيخ ابن وضاح بخطه
واجازني ان اروي عنه كلما يروي عن شايخه وهو يروي كثيرا واجازني السيد جلال الدين عبد الحميد بن فخار الموسوي
اجازني ادام الله تشرفه ان اروي عنه عن الشيخ عبد العزيز الاخضر المحدث اجازة في محرم سنة عشرة وتسعمائة
وعن الشيخ برهان الدين ابي الحسين احمد بن علي العرقوي اجازة في ربيع الاول سنة اربع عشرة وتسعمائة كلاهما عن
الشيخ ابي الفضل محمد بن ناصر السلامي بسناده الى السيد اجازني قدس سره رواية كلما يرويه ونبذ الكتاب
في ذي الحجة من سنة تسعين وستمائة عن علي عليه السلام قال خطب الى ابي بكر وعمر الى رسول الله صلى الله عليه وآله
فقال لهما علي فقال عالي من شيئ الا درعي ارتهنها فزوجه رسول الله صلى الله عليه وآله فاطمة فلما بلغ ذلك فاطمة بكت حتى علا صوتها
رسول الله صلى الله عليه وآله فقال ما يبكيك يا فاطمة فوالله لقد انكحتك اكثرهم علما واقدمهم حلما واولهم سلما وعن جعفر بن محمد
قال تزوج علي فاطمة عم في شهر رمضان وبنى بها في ذي الحجة من السنة الثانية من الهجرة وعن مجاهد عن علي عم قال خطبت
فاطمة الى رسول الله صلى الله عليه وآله فقالت مولاة لي هل علمت ان فاطمة قد خطبت الى رسول الله قلت لا قالت فقد خطبت
فما يمنعك ان تاتي رسول الله صلى الله عليه وآله فيزوجك فقلت وعندي شيئ اتزوج به فقالت انك ان جئت لم
رسول الله صلى الله عليه وآله زوجك فوالله ما زالت ترجيني حتى دخلت على رسول الله صلى الله عليه وآله وكانت له جلالة وهيبة فلما
قعدت بين يديه اخذتني الحمى فوالله ما استطعت ان اتكلم فقال ما جاء بك الك حاجة فسكت فقال لعلك جئت
تخطب فاطمة قلت نعم قال فهل عندك من شيئ تستحلها به قلت لا والله يا رسول الله فقال ما فعلت الدرع
التي سلحتكها فقلت عندي والذي نفسي بيده وخطبة ما ثمنها اربع مائة درهم قال قد زوجتكها فابعث بها

فاطمة

فجعل جمع

سوده

فان كانت لصداق فاطمة بنت رسول الله **بيان** تقول سلحته السلاح اذا اعطيته سلاحا وقال الجزري في حديث
زواج فاطمة انه قال لعلي ابن درعك الحطمية هي التي تحطم السيوف اي تكسرها وقيل هي المرفوعة الثقيلة وقيل
هي منسوبة الى بطن من عبد القيس يقال لهم حطمة بن محارب كانوا يعملون الدروع وهذا اشبه بالاول **كشف**
عن عطاء بن ابي رباح قال لما خطب علي عم فاطمة اتاها رسول الله صلى الله عليه وآله فقال ان عليا ذكرك فسكتت
فخرج فرجعها وعن ابن بريدة عن ابيه قال نظر من الانصار لعلي بن ابي طالب الخطب فاطمة فاتى
رسول الله صلى الله عليه وآله فسلم عليه فقال له ما حاجتك علي بن ابي طالب فقال يا رسول الله ذكرت فاطمة بنت رسول الله
فقال مرحبا واهلا ولم يزد عليهما فخرج علي او لئك الرهط من الانصار وكانوا انتظروه وقالوا ما
وراءك قال ما ادري غير انه قال مرحبا واهلا قالوا يكفيك من رسول الله احدهما اعطاك الاهل والمرحب
فلما كان بعد ذلك قال يا علي انه لا بد للعرس من وليمة فقال سعد كبش وجمع له رهط من الانصار
اصواع من ذرة فلما كان ليلة البناء قال لاسد بن شيا حتى تغافى فدعا رسول الله صلى الله عليه وآله جاء فتوضا منه
ثم افرغه على علي وقال اللهم بارك فيهما وبارك عليهما وبارك لهما في شبليهما وقال ابن ناصر في شبليهما
وعن اسماء بنت عميس قالت كنت في زفاف فاطمة بنت رسول الله فلما اصبحنا جاء النبي صلى الله عليه وآله الى الباب
فقال يا ام ايمن ادعي لي اخي قالت هو اخوك وتنكحه ابنتك قال نعم يا ام ايمن قال وسمع النساء صوت
النبي صلى الله عليه وآله فتحين واختبين انا في ناحية فجاء علي عم فتضح النبي صلى الله عليه وآله من الماء ودعا له ثم قال ادعي لي فاطمة
فجاءت خرقة من الحياء فقال لها رسول الله صلى الله عليه وآله تكلمي لقد انكحتك احب اهل بيتي الي ثم نضح عليها من
الماء ودعا لها قالت ثم رجع رسول الله صلى الله عليه وآله فرأى سوادا بين يديه فقال من هذا فقلت اسماء بنت
عميس قال جئت في زفاف فاطمة تكرمينها قلت نعم قال فدعا لي قال علي بن عيسى وحدثني السيد جلال
الدين عبد الحميد بن فخار الموسوي بما ذكرناه ومعناه وربما اختلفت الالفاظ قالت اسماء بنت عميس فدعوه
حضرت وفاة خديجة عم فبكت فقلت اتبكين وانت سيدة نساء العالمين وانت زوجة النبي صلى الله عليه وآله مبشرة
على لسانه بالجنة فقالت يا هذا ابكيت ولكن المرأة ليلة زفافها لا بد لها من امراة تفضي اليها بسرها وتستعين
بها على حوائجها وفاطمة حديثة عهد بصبي وانا اخاف ان لا يكون لها من تولي امر حيضة فقلت يا سيدتي
لك عهد الله ان بقيت الى ذلك الوقت ان اقوم مقامك في هذا الامر فلما كانت تلك الليلة وجاء
النبي صلى الله عليه وآله النساء فخرجن وبقيت فلما اراد الخروج راى سوادي فقال من انت فقلت اسماء بنت عميس

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

فقال الامر كان تخرجي فقلت بلى يا رسول الله فداك ابي واتي وما قصرت خلافك ولكني اعطيت صدقة عهدا
وصدقة فبكى فقال بالله لهذا وقفت فقلت نعم والله فدعا لي عهدا لي ما اورده الدولابي وعن اسماء بنت عميس
قالت لقد هجرت فاطمة بنت رسول الله ص الى علي بن ابي طالب ع وكان فيما بينهما وساير هما الالف ولقد ادلم
على فاطمة ص فما كانت وليمة ذلك الزمان افضل من وليمة رسن درعه عند يهودي وكانت وليمة اصحاب
شعير وتمر وحيس بيان قال الجزري في حديث تزويج فاطمة ع فلما اصبح دعا بي فجاءت بخرقة من بجاد اي
نحي مدبوغ من الخرق والتخرق وروي انها اتته تعثر في مرطها من الخجل وقال الجوهري وقضينا اليه ذلك
الامر اي انهيناه اليه كشف من كتاب كفاية الطالب في مناقب امير المؤمنين تاليف محمد بن يوسف الكنجي
الشافعي عن ابي هريرة قال قالت فاطمة يا رسول الله زوجتني علي بن ابي طالب ع وهو فقير لا مال له فقال
يا فاطمة اما ترضين ان الله اطلع الى اهل الارض اطلاعة فاختار منها رجلين احدهما ابوك والاخر
بعلك وعن جابر بن سمرة قال قال رسول الله ص ايها الناس هذا علي بن ابي طالب ع وانتم تزعمون اني انا
زوجته ابنتي فاطمة ولقد خطبها الى اشراف قريش فلم اجبكم لذلك اتوقع الخبر من السماء حتى جاءني جبرئيل
ليلة اربع وعشرين من شهر رمضان فقال يا محمد العلي الاعلى يقرئك عليك السلام وقد جمع الرحمانيتين و
الكروبيتين في واد يقال له الافيح تحت شجرة طوبى وزوج فاطمة عليا واحضر فكنت الخاطب والله تعالى
وامر شجرة طوبى فحملت الحلي والحلل والدر والياقوت ثم نثرته وامر الحور العين فاجتمعن فلقطن فهن يتهادينه
الى يوم القيمة ويقلن هذا نثار رسول الله ص وعن علقمة عن عبد الله انه قال اصاب فاطمة ع ليلة صبحة العرس رعدة فقال
فاطمة ع لابيها فقال النبي ص زوجتك سيدا في الدنيا وانه في الاخرة لمن الصالحين يا فاطمة لما اردت ان املك عليا امرت
شجرة بجنان فحملت حليا وحللا وامرنا فنثرته على الملائكة فمن اخذ منه يومئذ شيئا اكثر مما اخذ منه صاحبه
او احسن افتخر به على صاحبه الى يوم القيمة قالت ام سلمة فلقد كانت فاطمة تفتخر على النساء لانك اول من خطب
عليها جبرئيل وروي ان رسول الله ص دخل على فاطمة ع ليلة عرسها بقدح من لبن فقال اشربي هذا فداك ابوك
ثم قال لعلي ع اشرب فداك ابوك وروي انه لما زفت فاطمة الى علي ع نزل جبرئيل وميكائيل واسرافيل
ومعهم سبعون الف ملك وقدمت بغلة رسول الله ص الدلدل عليها فاطمة ع مشتملة قال فامسك الزمام جبرئيل ع
وامسك اسرافيل بالركاب وامسك ميكائيل بالنعل ورسول الله ص يسوي عليها الثياب فكبر جبرئيل وكبر
اسرافيل وكبر ميكائيل وكبرت الملائكة وجرت السنة بالتكبير في الزفاف الى يوم القيمة بيان

قال

قال في النهاية الاشتمال افتعال من الشملة وهو كساء يتغطى به ويلتحف فيه وقال الغرارة الذي يجعل تحت رأسها
كشف وعن جعفر بن محمد عن آبائه ع ان ابا بكر اتى النبي ص فقال يا رسول الله زوجني فاطمة فاعرض عنه فاتاه
عمر فقال مثل ذلك فاعرض عنه فاتيا عبد الرحمن بن عوف فقالا ائت اكثر قريش مالا فلما اتيت رسول الله
فخطبت اليه فاطمة زاد كل الله مالا الى مالك وشرفا الى شرفك فاتى النبي ص فقال له ذلك فاعرض عنه
فاتاهما فقال قد ترك بي مثل الذي ترك بكما فاتيا علي بن ابي طالب وهو يسقي نخلات له فقالا قد
عرفنا قرابتك من رسول الله وقدمك في الاسلام فلو اتيت رسول الله فخطبت اليه فاطمة زاد كل الله
فضلا الى فضلك وشرفا الى شرفك فقال لقد نبهتماني فانطلق فتوضأ ثم اغتسل ولبس كساء وقطريا
وصلى ركعتين ثم اتى النبي ص فقال يا رسول الله زوجني فاطمة قال اذا زوجكها فما تصنعت بها سيفي
وفرسي وناضحي ودرعي قال اما سيفك وفرسك فلا غنا بك عنهما تقاتل من المشركين
واما درعك فقد رضيت بها فانطلق علي فباع درعه بارعة دراهم وثمانين درهما قطرية فصبها بين يدي
النبي ص فلم يسأله عن عددها ولا هو اخبره فاخذ منها رسول الله ص قبضة فدفعها الى المقداد بن الاسود
فقال ابتع من هذا الجهاز فاطمة واكثر لها من الطيب فانطلق المقداد فاشترى لها رحا وقربا وسادة من ادم
وحصيرا قطريا فدفعه بين يدي النبي ص واسماء بنت عميس ص فقال يا رسول الله خطب اليك ذوو الانساب
والاموال من قريش ولم تزوجهم فزوجتها هذا الغلام فقال يا اسماء ما كنت تزوجين هذا الغلام وتلدين
له غلاما فذاك اخاي ما روى الخاتمي لحبشة غريب فانا تزوجت بامير المؤمنين ع وولدت منه كما ذكره فلما كان الليل
قال لسلمان ائتني بعلي فجاء فاتاه بها فحمل عليها فاطمة ع فكان سلمان يقودها ورسول الله ص يقوم بها
فبينا هو كذلك اذ سمع صلصلة طبرة فالتفت فاذا جبرئيل وميكائيل واسرافيل في جمع كثير من الملائكة
فقال يا جبرئيل ما انزلكم قال نزلنا نزف فاطمة الى زوجها فكبر جبرئيل ثم كبر ميكائيل ثم كبر اسرافيل ثم
كبرت الملائكة ثم كبر النبي ص ثم كبر سلمان الفارسي فصار الكبير خلف العرائس سنة من ذلك الليل فجاء بها
فادخلها على علي ع فاجلسها الى جنبه على الحصير القطري غانم قال يا علي هذه بنتي فمن اكرمها فقد اكرمني و
من اهانها فقد اهانني ثم قال اللهم بارك لهما وبارك عليهما واجعل منهما ذرية طيبة انك سميع الدعاء ثم وثب
فتعلقت به وبكت فقال لها ما يبكيك فلقد زوجتك اعظم حلما واكثرهم علما بيان قال الجزري فيه انه ص كان
متوشحا ثوب قطري هو ضرب من البرود فيه حمرة ولها اعلام فيها بعض الخشونة وقيل هي حلل حبرة

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

تحل من قبل البحرين يقتتلان وقال الازهري ارض البحرين قرية يقال لها قطر واحب الثياب القطرية نسبت اليها
فكر والقاف للنسبة وخففوا الكشف قد اورد ما صاحب كتاب الفردوس في الاحاديث عن النبي صلى الله عليه وآله
لفاطمة كفو وروى صاحب الفردوس ايضا عن ابن عباس عن النبي يا علي ان الله زوجك فاطمة وجعل صداقها
الارض فمن مشى عليها ببغضنا لك مشى حراما وروى ابن بابويه بسند طويل اورد فيه تزويج امير المؤمنين
بفاطمة عليهما السلام انه اخذ في فيه ماء ورد وعاء فاطمة فجلسها بين يديه ثم رش الماء في المخضب وهو الركن وغسل قدميه ووجهه
ثم دعا فاطمة عليها السلام فضرب به على راسها وكفاها من يديها ثم رش جلدها ثم دعا بمخضب آخر ثم دعا عليا عليه السلام
فصنع به كما صنع بها ثم التزمها فقال اللهم بي وانا منهما اللهم كما اذهبت عني الرجس وطهرتني تطهيرا فاذهب
عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا ثم قال قوما الى بيتكما جمع الله بينكما وبارك في سيركما واصل بالكما ثم قام فاغلق عليهما
الباب بيده قال ابن عباس فاخبرتني اسماء انها رمقت رسول الله صلى الله عليه وآله فلم يزل يدعو لهما خاصة لا يشركهما
في دعائه احد حتى توارى في حجرته وفي رواية انه قال بارك الله لكما في سيركما وجمع شملكما والف على الايمان
بين قلوبكما شانك يا ملك السلم عليكما وروى عن جابر بن عبد الله قال لما زوج رسول الله صلى الله عليه وآله فاطمة من
علي عليه السلام كان الله تعالى مزوجه من فوق عرشه وكان جبرئيل عليه السلام الخاطب وكان ميكائيل واسرافيل يخطبان الملائكة
من الملائكة شهودا واوحى الله الى البحر العين ان التقطن فهن لها دنيا الى يوم القيمة فوجا تزويج فاطمة
عليها السلام وعن شرحبيل بن سعيد قال دخل رسول الله صلى الله عليه وآله على فاطمة عليها السلام في صحيفة عرسها بقدح فيه لبن فقال اشربي
فداك ابوك ثم قال لعلي عليه السلام اشرب فداك ابن عمك وعن شرحبيل بن سعيد الانصاري قال لما كان صبيحة
العرس اصاب فاطمة عليها السلام رعدة فقال لها رسول الله صلى الله عليه وآله زوجتك سيدا في الدنيا وانه في الآخرة لمن الصالحين
وعن ابي جعفر عليه السلام قال شكت فاطمة عليها السلام الى رسول الله صلى الله عليه وآله عليا فقالت يا رسول الله ما يدع شيئا من رزق الا وعده
بين المسكينين فقال لها يا فاطمة اتحفظين في اخي وابن عمي ان تحفظي وان تخطي لتخطي الله فقالت
اعوذ بالله من تخطي الله تخطي رسوله وروى عن الاصبغ بن نباتة قال سمعت امير المؤمنين عليه السلام يقول
والله لا تكلمن بكلام لا يتكلم به غيري الا كذاب ورثت بني آدم وروحي خير نساء الامة وانا ابو الحسن
العدة عن سهل عن البرنطي عن عبد الكريم بن عمرو عن ابن ابي يعفور قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام
يقول ان عليا تزوج فاطمة عليها السلام على جرد بردوه درع وفرش كان من اهاب كبش بيان قوله على جرد
برداي برد خلق محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن فضال عن ابن بكير قال سمعت

كفاهما من الماء

عائشة وطول الشعر بالكسر والرداء والجوهرة والعلاء والجوهرة

ابا عبد الله عليه السلام يقول زوج رسول الله صلى الله عليه وآله فاطمة عليها السلام علي على درع حطمية تساوي ثلثين درهما محمد بن محمد عن علي
بن الحكم عن معوية بن وهب عن ابي عبد الله عليه السلام قال زوج رسول الله صلى الله عليه وآله عليا فاطمة عليها السلام على درع حطمية وكان
فراشها اهاب كبش يجعلان الصوف اذا اصطجعا تحت جنوبهما بعض اصحابنا عن علي بن الحسين عن
العباس بن عامر عن عبد الله بن بكير عن ابي عبد الله عليه السلام قال زوج رسول الله صلى الله عليه وآله عليا فاطمة عليها السلام على
درع حطمية تساوي ثلثين درهما بيان يمكن الجمع بين تلك الروايات بوجوه الاول ان يكون المراد
كون الدرع خزا واللحمة القطن الثاني ان يكون المعنى انه لو كان هذا اليوم تساوي ثلثين درهما وان كانت
قيمته في ذلك الزمان اكثر الثالث ان يقال انه كان يسوي ثلثين درهما لكن بيع بخمسة دراهم
الرابع ان يكون بعض الاخبار محمولا على التقية محمد بن عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن الوليد
الخزاز عن يونس بن يعقوب عن ابي مريم الانصاري عن ابي جعفر عليه السلام قال كان صداق فاطمة عليها السلام درعه
برد وكان فراشها اهاب كبش عقيقا نه ويفرشانه ويناميان عليه عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن خالد عن علي بن اسباط عن داود عن يعقوب بن شعيب قال لما زوج رسول
الله صلى الله عليه وآله عليا فاطمة عليها السلام دخل عليها وهي تبكي فقال لها ما يبكيك فوالله لو كان في اهلي خير منه
ما زوجتكه وما انا زوجته ولكن الله زوجك واصدق عنك خمس مائة درهم وما دامت السموات والارض
علي بن محمد عن عبد الله بن اسحق عن الحسن بن علي بن سليمان عمن حدثه عن ابي عبد الله عليه السلام
قال ان فاطمة عليها السلام قالت لرسول الله صلى الله عليه وآله زوجتني بالمهر الخشن فقال لها رسول الله صلى الله عليه وآله ما انا زوجتك
ولكن الله زوجك من السماء وجعل مهرك خمس الدنيا ما دامت السموات والارض علي عن ابيه
عن محمد بن ابي عمير عن جميل بن دراج عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا غيرة في الحلال بعد قول رسول الله صلى الله عليه وآله
لا تخذ شيئا حتى ارجع اليك فلما اتاها دخل رجلان عليهما في الفراش علي عن ابيه عن ابي
عبد الله البرقي رفعه قال لما زوج رسول الله صلى الله عليه وآله فاطمة قالوا بالرفاء والبنين قال لا بل على الخير
والبركة فينبغي ان يقال للمتزوج بالرفاء والبنين الرفاء الالتيام والاتفاق والبركة النماء
وانما نهى عنه كراهية لانه كان من عادتهم ولهذا استثنى فيه غيره محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن
ابن معروف عن ابن مهزيار عن محمد بن موسى عن ابراهيم بن علي عن علي بن يحيى البرمكي عن ابان
بن تغلب عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله انما انا بشر مثلكم اتزوج فيكم وازوجكم الا فاطمة عليها السلام

جرد

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

فاق نزه وكما نزل من النار **ف** علي بن محمد بن مخلد الجعفي معنعنا عن ابن عباس في قول الله تعالى
الذي خلق من الماء بشرا فجعله نسبا وصهرا قال خلق الله نطفة بيضاء مكنونة فجعلها في صلب آدم
ثم نقلها من صلب آدم الى صلب شيث ومن صلب شيث الى صلب انوش ومن صلب انوش الى صلب كيذان
حتى توارثها كرام الاصلاب في مطهرات الارحام حتى جعلها الله في صلب عبد المطلب ثم قسمها
نصفين فالقى نصفها الى صلب عبد الله ونصفها الى صلب ابي طالب وهي ثلاثة تولد من عبد الله
محمد ومن ابي طالب عليا عليهما الصلوة والسلام فذلك قول الله تعالى وهو الذي خلق من الماء بشرا
فجعله نسبا وصهرا وزوج فاطمة بنت محمد عليا فولد من محمد ومحمد من علي الحسن والحسين وفاطمة
نسب وعلي الصهر **باب كيفية معاشرتها مع علي صلوات الله عليها** **ع** القطان عن السكري
عن الحسين بن علي الجعفي عن عبد العزيز بن مسلم عن يحيى بن عبد الله عن ابيه عن ابي هريرة
قال صلى بنا رسول الله صلعم الفجر ثم قام بوجه كيب وقمنا معه حتى صار الى منزل فاطمة فالقم عليا عليه السلام
بين يدي الباب على المصاطب فجلس النبي صلعم فجعل يمسح التراب عن ظهره ويقول قم فداك ابي وامي يا ابا
تراب ثم اخذ بيده ودخلا منزل فاطمة فلكثا ثم سمعنا ضحكا عاليا ثم خرج علينا رسول الله صلعم وهو يقول
مشرق فقلنا يا رسول الله دخلت بوجه كيب وخرجت بخلافه فقال كيف لا افرح وقد اصلحت بين اهل
اهل الارض الى اهل النار **ب** الدقاق والتراب والاخبار المشتملة على مناظرتهما وتقاولهما بما يوجب
ضرب من المسلمة لظهر فضلهما على الناس او غير ذلك مما خفي علينا جهته **ع** القطان عن الكرخي عن عثمان
بن عمران عن عبيد الله بن موسى عن عبد العزيز عن حبيب بن ابي ثابت قال كان بين علي وفاطمة عليهما السلام
كلام فدخل رسول الله صلعم والقى مثال فاضطجع عليه فجاءت فاطمة عليها السلام فاضطجعت من جانب فجاء علي
فاضطجع من جانب قال فاخذ رسول الله صلعم يد علي فوضعها على سرته واخذ يد فاطمة فوضعها على سرته فلم
يزل حتى اصلح بينهما ثم خرج فقيل له يا رسول الله دخلت وانت على حال وخرجت وانت على غيرها
في وجهك قال لا يمنعني وقد اصلحت بين اثنين احب من علمي وما في الارض الا **قال** الصدوق لا يمين الخبر
عندي بصحته ولا هو لي بمعتقد في هذه العلة لان عليا وفاطمة عليهما السلام كانا لا يقع بينهما كلام يحتاج رسول الله
الى الاصلاح بينهما لانه عليه السلام وصي سيدة نساء العالمين مقتديان بنبي الله في حسن الخلق
باب المثال بالكسر الفراش ذكره الفيروزابادي **ع** ابي عن سعد عن الحسن بن غزوة عن وكيع عن

Contact : jabir.abbas@yahoo.com

محمد بن اسرائيل عن ابي سالم عن ابي ذرة قال كنت انا وجعفر بن ابي طالب مهاجرين الى بلاد الحبشة
فاهديت لجعفر جارية قيمتها اربعة الاف درهم فلما قدمنا المدينة اهداها لعلي عليه السلام فجعلها على
في منزل فاطمة فدخلت فاطمة يوما فنظرت الى راس علي في حجر الجارية فقالت يا ابا الحسن فعلتها فقال
والله يا بنت محمد ما فعلت شيئا فالذي تريدين قالت تاذن لي في المصير الى منزل ابي رسول الله صلعم فقال
لها انت لك فتحللت بحلالها وبرتها بها واتت النبي صلعم فهبط جبرئيل عليه السلام فقال يا محمد ان الله
يقرئك السلام ويقول لك ان هذه فاطمة قد اقامت تشكو اعلي فلا تقبل منها في علي شيئا فدخلت فاطمة
فقال لها رسول الله صلعم جئت تشكي عليا قالت اي ورب الكعبة فقال لها جبرئيل يقول له رغم انف رضاك
فرجعت الى علي عليه السلام فقالت له يا ابا الحسن رغم انف رضاك تقول لها شيئا فقال لها علي شكوتني الى حبيبي
حبيبي رسول الله صلعم واسواتاه من رسول الله صلعم اشهد الله يا فاطمة ان الجارية حرة لوجه الله وان الدراهم
درهم التي نفلت من عطائي صدقة على اهل المدينة ثم لبس وانتعل واراد النبي صلعم فهبط جبرئيل عليه السلام فقال
يا محمد ان الله يقرئك السلام ويقول لك قل لعلي قد اعطيتك الجنة بعتقك الجارية في سنا فاطمة الا ترى
بالدراهم التي تصدقت بها فدخل الجنة من شئت بعتقي واخرج من النار من شئت بعفوي فخذها
قال علي يا قسيم الله بين الجنة والنار **ب** ابو منصور الكتاب في كتاب الروح والريحان عن ابي ذر مثله
بيان والدي ابو القاسم وعمار بن ياسر وولد سعد عن ابراهيم بن نصر الجاني عن محمد بن حمزة المرعشي عن
محمد بن الحسن عن محمد بن جعفر عن حمزة بن اسمعيل عن احمد بن الخليل عن يحيى بن عبد الحميد عن شريك عن ليث
بن ابي سليم عن مجاهد عن ابن عباس مثله باذى تغيير وقد اوردناه في باب اندمه قسيم الجنة والنار
ف لما انصرفت فاطمة من عند ابي بكر اقبلت على امير المؤمنين عليه السلام فقالت له يا ابن ابي طالب اشتملت مشيمة
الجنين وقمصت بجرة الطنين فقصدت قاصدة الاخبول مخالف ريش الاخزل هذا ابن ابي قحافة
قد اجترى على خليلة ابي وبليلة ابني والله لقد جدع ظلامتي والدني صفاي حتى ضمني القبلة والمهاجرة
وصلها وخضت كاهلة ودوني طرفها فلا مانع ولا دافع خرجت والله كاظمة وعدت راغمة لتبني ولا جابر
لي بيت قبل ولتي وتوفيت قبل منيتي فيا ويك الله حاميا ومنك راعيا ويلاه في كل شارق وبلاه
مات العمد ووهن العضد شكواي الى ربي وعدواي الى ابي اللهم انت اشد قوة فاجابها الجبير
عليه السلام ويل لك بل الويل لشانيك نهنهي عن هذلك يا بنت الصفوة وبقية النبوة فوالله ما وهنت

http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

في دنيي ولا انحطات مقدوري فان كنت تريدين البلغة فرزقك مضمون وكفيلك مامون وما اعد لك
خير مما قطع عنك فاحتسبي فقالت حسبي الله ونعم الوكيل بيان اقول قد مر تفصيل كلماتها وشرحها في ابواب
قب سمعقل بن يسار وابو تميلة وابن اسحق وحبيب بن ابي ثابت وعمران بن الحصين وابن غسان
والباقر مع اختلاف الروايات واتفاق المعنى ان النبوة قلت يا بنت رسول الله خطبك فلان
وفلان فردتهم ابوك وزوجك علي فما منعك قالت يا رسول الله زوجني علي فاخبر رسول الله
بيده وعصمها وقال لا يا فاطمة ولكن زوجتك اقدمهم سلما واكثرهم علما واعظمهم حلما انا علمت يا
فاطمة انه اخي في الدنيا والاخرة فضحكت وقالت رضيت يا رسول الله وفي رواية ابي نعيم اذ زوجك حتى
امرني جبرئيل وفي رواية عمران بن الحصين وحبيب بن ابي ثابت ما اني قد زوجتك خير امتي اعلمها
وفي رواية ابن غسان زوجتك خيرهم وفي كتاب ابن شاهين عبد الرزاق عن معمر عن ايوب عن عكرمة
قال النبي صلى الله عليه وآله لعلي يا علي عن ابن عباس يرفعه الى سلمان الفارسي قال كنت واقفا
بين يدي رسول الله صلى الله عليه وآله اذ دخلت فاطمة وهي تبكي فرفع النبي يده على رأسها
وقال ما يبكيك لا ابكى الله عينيك يا حورية قالت مررت على ملا من نساء قريش وهن مختضبات فلما نظرن
الي وقعوا في وفي ابن عمي فقال لها وما تعيبين منهن قالت قلن كان قد عز على محمد ان يزوج ابنته من
رجل فقير قريش واقلهم مالا فقال لها والله يا بنية ما زوجتك لكن الله زوجك من علي فكان هو
منه وذلك انه خطبك فلان وفلان فعندنا ذلك حملت امرك الى الله تعالى وامسكت عن الناس فبينا
صليت يوم الجمعة صلوة الفجر اذ سمعت حفيف الملائكة واذا بجبرئيل عليه السلام ومعه سبعون صفا من الملائكة
متوجين مقرطين مدججين فقلت ما هذه من التيجان يا اخي جبرئيل فقال يا محمد ان الله عز وجل
اطلع الى الارض اطلاعة فاختار منها من الرجال عليا ومن النساء فاطمة فزفت راسها
وتبسمت بعد بكاء وقالت رضيت يا رضي الله ورسوله فقال له الا ازيدك يا فاطمة في علي نحبة قالت
بلى قال لا يرد علي الله عز وجل ركبان اكرم منا اربعة صالح على ناقته وهي حمزة على ناقة العضباء وانا
على البراق وبعلك علي بن ابي طالب على ناقة من نوق الجنة فقالت صف لي الناقة من اي شيء
خلقت قال ناقة خلقت من نور الله عز وجل جبهتها كجبين صقر احمر الراس سوداء الحدق قوائمها
من الذهب خطامها من اللؤلؤ الرطب عيناها من الياقوت بطنها من الزبرجد الاخضر عليها قبة

رغبة

من لؤلؤة بيضاء ربها باطنها من طاهرها وظاهرها من باطنها خلقت من عفو الله عز وجل ملك الناقة من
نور الله لها سبعون ركنا بين الركن والركن سبعون الف ملك يسبحون الله بالوان التسبيح لا تمر
على ملا من الملائكة الا قالوا من هذا العبد الذي اكرمه علي الله عز وجل اتراه نبيا مرسلا او ملكا مقربا
او حامل عرش او حامل كرسي فينادي مناد من بطنان العرش ايها الناس ليس هذا نبي مرسل ولا ملك مقرب
هذا علي بن ابي طالب فيقولون رجلا ما فيقول لون انا الله وانا اليه راجعون حتى تؤتا فلم نصدق ونصحونا
فلم نقبل الا ان يكونوا تعلقوا بالعروة الوثقى كذلك يجيئون في الاخرة يا فاطمة الا ازيدك في علي
رغبة قالت زدني يا ابتاه قال النبي صلى الله عليه وآله ان عليا اكرم علي الله من هرون لان هرون اغضب موسى
وعلي لم يغضبني قط والذي بعث اباك بالحق نبيا ما غضبت عليه يوما قط وما نظرت في وجه علي الا
ذهب الغضب عني يا فاطمة الا ازيدك في علي رغبة قالت زدني يا ابتاه قال اسط علي جبرئيل عليه السلام
قال يا محمد اقرأ عليا من السلام السلام فقالت فاطمة رضيت بالله ربا وبك نبيا وابتاه وبابن
عمي بعلا ووليا كا علي عن ابيه عن ابن عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان امير المؤمنين
يختضب بالحنا ويكتحل وكانت فاطمة تطحن وتعجن وتخبز ما جماعة عن ابي غالب الزراري عن خاله
عن الاشعري عن ابي عبد الله عن منصور بن العباس عن اسمعيل بن سهل الكتاب عن ابي طالب العنسي
عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال حرم الله عز وجل على علي النساء ما دامت
فاطمة حية قلت وكيف قال لانها طاهرة لا تحيض بيان هذا التعليل يحتمل وجهين الاول ان يكون المراد
انها لما كانت لا تحيض حتى يكون له عذر في مباشرتها فيخاف ان يحرم الله عليه غيرها رعاية لحرمتها
الثاني ان يكون المعنى ان جلالتها منعت من ذلك وجبرت عن ذلك ببعض ما غيرها من الصفات التي
اختصت بها قب سئل عام فقيل ان الله تعالى اتى اهل البيت ولم يؤت شيئا من نعيم الجنة
الا وذكر فيه الاجر العين قال ذلك لعلي لا لفاطمة عليها السلام سفيان الثوري عن الاعمش عن ابي صالح
في قوله واذا النفوس زوجت قال ما من مؤمن يوم القيمة الا اذا قطع الصراط زوجه الله علي باب الجنة
باربع نسوة من نساء الدنيا وسبعين الف حورية من حور الجنة الا علي بن ابي طالب فانه زوج البتول
فاطمة في الدنيا وهو زوجها في الاخرة في الجنة ليس له زوجة في الجنة غيرها من نساء الدنيا لكن له
في الجنان سبعون الف حورا لكل حورا سبعون الف خادم اقول سياتي بعض اخبار هذا الباب في باب

مالك بن اسد عن ابيه عن الفرات بن عبد الرحمن عن عبد الرحمن
عن ابيه عن جده عن عمر بن الخطاب عن عمر بن الخطاب
عن ابيه عن جده عن ابان بن تغلب عن عبد الله بن عباس
عن ابيه عن جده عن ابي رافع عن عبد الله بن عمر عن عبد الله بن عباس
عن ابيه عن جده عن ابي رافع عن عبد الله بن عمر عن عبد الله بن عباس
عن ابيه عن جده عن ابي رافع عن عبد الله بن عمر عن عبد الله بن عباس
عن ابيه عن جده عن ابي رافع عن عبد الله بن عمر عن عبد الله بن عباس
عن ابيه عن جده عن ابي رافع عن عبد الله بن عمر عن عبد الله بن عباس
عن ابيه عن جده عن ابي رافع عن عبد الله بن عمر عن عبد الله بن عباس
عن ابيه عن جده عن ابي رافع عن عبد الله بن عمر عن عبد الله بن عباس
عن ابيه عن جده عن ابي رافع عن عبد الله بن عمر عن عبد الله بن عباس
عن ابيه عن جده عن ابي رافع عن عبد الله بن عمر عن عبد الله بن عباس
عن ابيه عن جده عن ابي رافع عن عبد الله بن عمر عن عبد الله بن عباس
عن ابيه عن جده عن ابي رافع عن عبد الله بن عمر عن عبد الله بن عباس
عن ابيه عن جده عن ابي رافع عن عبد الله بن عمر عن عبد الله بن عباس
عن ابيه عن جده عن ابي رافع عن عبد الله بن عمر عن عبد الله بن عباس
عن ابيه عن جده عن ابي رافع عن عبد الله بن عمر عن عبد الله بن عباس
عن ابيه عن جده عن ابي رافع عن عبد الله بن عمر عن عبد الله بن عباس
عن ابيه عن جده عن ابي رافع عن عبد الله بن عمر عن عبد الله بن عباس
عن ابيه عن جده عن ابي رافع عن عبد الله بن عمر عن عبد الله بن عباس
عن ابيه عن جده عن ابي رافع عن عبد الله بن عمر عن عبد الله بن عباس
عن ابيه عن جده عن ابي رافع عن عبد الله بن عمر عن عبد الله بن عباس

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

باب ما وقع عليها من الظلم وبكائها وحزنها وشكايتها في مرضها الى شهادتها وغسلها ودفنها بالليل العلوي
اخفاء ودفنها صلوات الله عليها ولعنة الله على من ظلمها ك ابن الوليد عن الصفار عن ابن معروف عن محمد بن
سهل النخعي عن خاله ابي عبد الله ع قال البكاؤن خمسة آدم ويعقوب ويوسف وفاطمة بنت محمد وعلي بن
الحسين ع فاما آدم فبكى على الجنة حتى صار في خديه امثال الاودية واما يعقوب فبكى على يوسف حتى ذهب
بصره وحتى قيل له تالله تفتؤ تذكر يوسف حتى تكون حرضا او تكون من الهالكين واما يوسف فبكى على
يعقوب حتى تاذى به اهل السجن فقالوا له اما ان تبكي الليل وتسكت النهار واما ان تبكي النهار وتسكت الليل
فصالحهم على الواحدة منهما واما فاطمة فبكت على رسول الله ص حتى تاذى بها اهل المدينة فقالوا لها قد اذيتنا
بكثرة بكائك فكانت تخرج الى المقابر مقابر الشهداء فتبكي حتى تقضي حاجتها ثم تنصرف واما علي بن الحسين ع
فبكى على الحسين ع عشرين سنة او اربعين سنة ما وضع بين يديه الا بكى حتى قال له مولى له جعلت فداك
يا ابن رسول الله اني اخاف عليك ان تكون من الهالكين قال انما اشكو بثي وحزني الى الله واعلم
من الله ما لا تعلمون اني لما ذكر مصرع بني فاطمة لا تمالك نفسي لذلك عبرة لي ابن ادريس عن ابيه عن ابن
عيسى عن ابن معروف مثله ما المفيد عن الصدوق عن ابيه عن احمد بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار عن ابن
ابي عمير عن ابان بن عثمن عن ابان بن تغلب عن عكرمة عن ابن العباس قال لما حضرت رسول الله ص
الوفاة بكى حتى بلت دموعه لحيته فقيل له يا رسول الله ما يبكيك فقال ابكي لذريتي وما تصنع بهم شرار امتي
من بعدي كاني بفاطمة بنتي وقد ظلمت بعدي وهي تنادي يا ابتاه يا ابتاه فلا يغيثها احد من امتي فكيف
ذلك فاطمة ع فبكت فقال رسول الله ص لا تبكين يا بنية فقالت ابكي لانه لا يضيع بي من بعدك فلما
ابكي لغربتك يا رسول الله فقال لها ابشري يا بنت محمد بسرعة اللحاق بي فانك اول من يلحق بي من اهل بيتي
ص الصدوق عن السناني عن الاسدي عن البرقي عن جعفر بن سليمن عن عبد الله بن يحيى عن الاعمش عن عطية
عن ابن عباس قال قال دخلت فاطمة على رسول الله ص في مرضه التي توفي فيه فقال نعيت الي نفسي فبكت فاطمة
فقال لها لا تبكين فانك لا تبكين من بعدي الا اثنين وسبعين يوما وتضعفي مع حتى تلحقي بي والحقي بي
حتى تحتفي بجاريتك فضحكت فاطمة ع ح قال ابو عبد الله ع ان فاطمة مكثت بعد رسول الله ص سبعين
يوما وكان دخلها حزن شديد على ابيها وكان جبرئيل يأتيها ويطيب نفسها ويخبرها عن ابيها وكان يخبرها
وخبرها ما يكون بعدها في ذريتها وكان علي يكتب ذلك ش دخلت ام سلمة على فاطمة ع فقالت لها كيف

اصبحت عن ليلتك يا بنت رسول الله ص قالت اصبحت بين كمد وكرب فقد النبي ص وظلم الوصي ع والله لقد
اصبحت الامة مقتحمة على غير ما شرع الله في التنزيل وسنها النبي في التاويل ولكنها احقاد بدرية واترات
احدية كانت عليها قلوب اهل النفاق مكتمة لامكان الوثاة فلما استمد الامر اسلمت علينا شابيب
الاثار من مخالبة الشقاق فيقطع وتر الايمان من قبضتي صدورها ولبئس على ما وعد الله من حفظ الرسالة
وكفالة المؤمنين هجروا اعاديتهم عزوا الدنيا بعد انتصار من قتلت بابائهم في مواطن الكرب ومنا
الشهادات الفول كان يخبر في الماخوذ منه مصحفا مجردا ولم اجده في موضع اخر اصححه فاوردته على ما
وجدته من بعض كتب المناقب عن سعد بن عبد الله الهداني عن سليمن بن ابرهيم عن احمد بن موسى بن
مردويه عن جعفر بن محمد بن مروان عن ابيه عن سعيد بن محمد الجرجي عن عمرو بن ثابت عن ابيه
عن جده عن علي ع قال غسلت النبي ص في قميصه فكانت فاطمة ع تقول ارني القميص فاذا شمته غشي
عليها فلما رات ذلك غيبته ح حدثنا احمد بن الحسن القطان قال حدثنا عبد الرحمن بن محمد الحسني
قال حدثنا ابو الطيب محمد بن الحسين بن حميد اللخمي قال حدثنا ابو عبد الله محمد بن زكريا قال حدثنا
محمد بن عبد الرحمن الملبي قال حدثنا عبد الله بن محمد بن سليمن عن ابيه عن عبد الله بن الحسن عن امه
فاطمة بنت الحسين ع قالت لما اشتدت علة فاطمة بنت رسول الله ص عليها اجتمع عندها نساء البلد
والانصار فقلن لها يا بنت رسول الله ص كيف اصبحت عن ليلتك فقالت اصبحت والله عائفة لدنياكم
قالية لرجالكم لفظتهم قبل ان عجمتهم وشنئتهم بعد ان سبرتهم فقبحا لفلول الحد وخور القناة وخطل
الراي وبئس ما قدمت لهم انفسهم ان سخط الله عليهم وفي العذاب هم خالدون لا جرم لقد قلدتهم
ربقتها وشننت عليهم عارها فجدعا وعقرا وسحقا للقوم الظالمين ويحهم انى زحزحوها عن رواسي
الرسالة وقواعد النبوة ومهبط الروح الامين والطبين بامر الدنيا والدين الا ذلك هو الخسران
المبين وما نقموا من ابي الحسن نقموا والله منه نكير سيفه وشدة وطاته ونكال وقعته وتنمره في ذات
الله عز وجل والله لو تكافوا عن زمام نبذه رسول الله ص اليه لاعتلقه ولسار بهم سيرا سجحا
لا يكلم خشاشه ولا يتعتع راكبه ولاوردهم منهلا نميرا فضفاضا تطفح ضفاته ولاصدرهم بطانا
قد تحير بهم الراي غير متحلل منه بطائل الا تعم المارد وقعة شرة الناقف ولفتحت عليهم بركات
من السماء والارض وسياخذهم الله بما كانوا يكسبون الا بلهنية فاسمع وعشت اراك الدهر العجب وان

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

تعي فقد اتيحيك الحادث الى ابي اسناد استنداد ابا عروة تمسكوا استبدلوا الذنابا والله بالقوادم والعجز
بالكاهل فرغما لمعاطس قوم يحسبون انهم يحسنون صنعا الا انهم هم المفسدون ولكن لا يشعرون افمن يهدي
الى الحق احق ان يتبع امن لا يهدي الا ان يهدى فما لكم كيف تحكمون اما لعمر الهك لقد لقحت فنظرة
ريث ما تنتج ثم احتبوا الطلاع العقب دما عبيطا وذعافا مميتا هنالك يخسر المبطلون ويعرف التالون
غب ما اسس الاولون ثم طيبوا عن انفسكم انفسا وطاميوا الفتنة جاشا وابشروا بسيف صارم وهرج
شامل واستبداد من الظالمين يدع فيئكم زهيدا وجمعكم حصيدا فيا حسرة لكم وانى بكم وقد عميت عليكم انلزمكموها
وانتم لها كارهون **فقال** وحدثنا بهذا الحديث علي بن محمد بن الحسن المعروف بابن مغيرة القزويني قال اخبرنا
ابو عبد الله جعفر بن محمد بن حسن بن جعفر بن حسن بن حسن بن علي ابي طالب ع قال حدثنا محمد بن علي الماجشوني
قال حدثنا عيسى بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي ابن ابي طالب ع قال حدثني ابي عن ابيه عن جده عن
علي بن ابي طالب ع قال لما حضرت فاطمة الوفاة دعتني فقالت امنفذات وصيتي وعهدي قال
قلت بلى انفذيها فاوصت اليه وقالت اذا انا مت فلا يغسلني ليلا ولا تؤذنن جليس ذكرتها قال فلما
اشتدت علتها اجتمع اليها نساء المهاجرين والانصار فقلن كيف اصبحت يا بنت رسول الله من علتك
فقالت اصبحت والله عائفة لدنياكم وذكر الحديث نحوه ٥ قال الصدوق رحمه الله حدثنا ابو الحسين بن
عبد الله بن سعيد العسكري عن معنى هذا الحديث فقال اما قولها عائفة الى اخر ما ذكره وسنورد ما
في تضعيف سنده في شرح خطبة على اختلاف رواياتها ج قال سويد بن غفلة لما مرضت فاطمة الزهراء التي
توفيت فيها اجتمع اليها نساء المهاجرين والانصار بعد نساء فقلن لها كيف اصبحت من علتك يا ابنة رسول الله
فحمدت الله وصلت على ابيها ثم قالت اصبحت والله عائفة لدنياكن قالية لرجالكن لفظتهم بعد ان
عجمتهم وشنئتهم بعد ان سبرتهم فقبحا لفلول الحد واللعب بعد الجد وقرع الصفاة وصدع القناة وخطل
الاراء وزلل الاهواء ولبئس ما قدمت لهم انفسهم ان سخط الله عليهم وفي العذاب هم خالدون لا جرم
لقد قلدتهم ربقتها وحملتهم اوقتها وشننت عليهم غارتها فجدعا وعقرا وبعدا للقوم الظالمين
ويحهم انى زعزعوها عن رواسي الرسالة وقواعد النبوة والدلالة ومهبط الروح الامين والطبين
بامور الدنيا والدين الا ذلك هو الخسران المبين وما الذي نقموا من ابي الحسن نقموا منه والله
نكير سيفه وقلة مبالاته بحتفه وشدة وطاته ونكال وقعته وتنمره في ذات الله وتالله لو مالوا

عن المحجة اللائحة وزالوا عن قبول الحجة الواضحة لرددهم وحملهم عليها ولساروا بهم سيرا سجحا لا يكلم خشاشه ولا يكل سائره
ولا يمل راكبه ولاوردهم منهلا نميرا صافيا ريا يطفح ضفتاه ولا يترنق جانباه ولاصدرهم بطانا ونصحهم
سرا واعلانا ولم يكن يحلي بطائل ولا يحظى من الدنيا بنائل غير ري الناهل وشبعة الكافل ولبان
لهم الزاهد من الراغب والصادق من الكاذب ولو ان اهل القرى امنوا واتقوا لفتحنا عليهم بركات
من السماء والارض ولكن كذبوا فاخذناهم بما كانوا يكسبون والذين ظلموا من هؤلاء سيصيبهم سيئات
ما كسبوا وما هم بمعجزين الا حلم فاستمع وما عشت اراك الدهر عجبا وان تعجب فعجب قولهم ليت شعري
الى اي سناد استندوا واي عماد اعتمدوا وباية عروة تمسكوا وعلى اية ذرية اقدموا واحتنكوا لبئس المولى
ولبئس العشير ولبئس للظالمين بدلا استبدلوا والله الذنابا بالقوادم والعجز بالكاهل فرغما لمعاطس
قوم يحسبون انهم يحسنون صنعا الا انهم هم المفسدون ولكن لا يشعرون افمن يهدي الى الحق احق
ان يتبع امن لا يهدي الا ان يهدى فما لكم كيف تحكمون لما لعمري لقد لقحت فنظرة ريثما تنتج ثم احتلبوا
ملء القعب دما عبيطا وذعافا مبيدا هنالك يخسر المبطلون ويعرف التالون غب ما اسس الاولون ثم
طيبوا عن دنياكم انفسا واطمئنوا للفتنة جاشا وابشروا بسيف صارم وسطوة معتد غاشم وهرج شامل
واستبداد من الظالمين يدع فيئكم زهيدا وجمعكم حصيدا فيا حسرة لكم وانى بكم وقد عميت عليكم انلزمكموها
وانتم لها كارهون قال سويد بن غفلة فاعادت النساء قولها عليهن فجاءت اليها قوم من وجوه المهاجرين
والانصار معتذرين وقالوا يا سيدة النساء لو كان ابو الحسن ذكر لنا هذا الامر من قبل ان نبرم العهد
ونحكم العقد لما عدلنا عنه الى غيره فقالت عليها السلام اليكم عني فلا عذر بعد تعذيركم ولا امر بعد تقصيركم
فجاء عن اسمعيل بن علي الذهلي عن احمد بن علي الخزاز عن ابي سهل الرفاء عن عبد الرزاق قال الذهلي
وحدثنا اسحق بن ابرهيم الدبري عن عبد الرزاق عن معمر الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
بن مسعود عن ابن عباس قال دخلن نسوة من المهاجرين والانصار على فاطمة بنت رسول الله
بعد نهاتها في علتها فقلن السلام عليك يا بنت رسول الله صلى الله عليك كيف اصبحت فقالت اصبحت
والله عائفة لدنياكن قالية لرجالكن لفظتهم بعد ان عجمتهم وسئمتهم بعد اذ سبرتهم فقبحا لفلول
الراي وخطل القول وخور القناة ولبئس ما قدمت لهم انفسهم ان سخط الله وفي العذاب
هم خالدون لا جرم فلقد قلدتهم ربقتها وحملتهم اوقتها وشننت عليهم غارتها فجدعا وعقرا وبعدا للقوم الظالمين

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

ويكم اني نقرم ما عن ابي الحسن ما نقموا والله منه الا انكم سيفه ونكال قصمته ره في ذات الله وتالله لو تكافوا
عليه عن زمام نبذه اليه رسول الله صلعم لاعتقله دون رهم سرة بجيح فاته قواعد الرسالة ورواسي النبوة
وهبط الروح الامين الطيبين بامر الدنيا والدين والاخرة الا ذلك هو الخسران المبين والله لا يكلم
خشاشه ولا يتعتع راكبه ولاوردهم منهلا روياً فضفاضا تطفح ضفته ولاصدرهم بطانا قد جنبهم الري
غير متحمل بطائل الا تغرنكم الهل ورد مع سوء مغبة وتغتنم عليهم بركات من السماء والارض وسيلتهم
الله بما كانوا يكسبون فهلم فاسمع فاعت اراك الدهر عجبا وان تعجب فعجب الحادث فيا بالهم بكيد استهدفوا
امر باية عروة تمسكوا ابئس المولى ولبئس العشير وبئس للظالمين بدلا استبدلوا الذنابا بالقوادم والجرون بالقطم
والغمر بالكاهل فتعسا لقوم يحسبون انهم يحسنون صنعا الا انهم هم المفسدون ولكن لا يشعرون افمن يهدي
الى الحق احق ان يتبع امن لا يهدي فما لكم كيف تحكمون لقي شظرة ريث ما تنتج ثم احتلبوا الطلاع
دما عبيطا وذعافا ممقرا هنالك يخسر المبطلون ويعرف التالون غب ما اسس الاولون ثم طيبوا عن
ذلك عن انفسكم نفسا ثم اطمئنوا للفتنة جاشا وارقبوا سيف صارم ومرج دايم شامل استبدادهم في الظالمين
فرعا فيكم زنيدا واجعكم حصيدا فيا حسرة لهم وقد عييت عليهم الانباء المنذر بكم ها وانتم لها كارهون اقول
روى صاحب كشف الغمة الرواية بين اللبتين اورد هما الصدوق ره من كتاب السقيفة بحذف الاسناد ورواه
ابن ابي الحديد في شرح نهج البلاغة عن احمد بن عبد العزيز الجوهري عن محمد بن زكريا عن محمد بن عبد الرحمن
الى اخر ما ورده الصدوق ره وانما اوردتها مكررة للاختلاف الكثير بين روايتاه وشدة الاعتناء بشانها
والنشر هالاستيلاج جل فقراتها الى الشرح والبيان زيادة على ما اورده الصدوق والله المستعان قوله انها
عاينة اي كاهدة يقال عاف الرجل الطعام يعافه عيافا اذا اكرهه والقالية المبغضة قال الله تعالى
ودعا ربك وما قلى لفظت الشيء من فمي اي رميته وطرحته والجم العض تقول عجمت العود اعجمه بالضم اذا
عضضته وشناه كمنوه وسمعه البغضة سرهم اي اخترهم فعلى في اكثر الروايات المعنى طرحتهم وابغضتهم بعد
امتحانهم وشاهد تسيرتهم واطوارهم وعلى رواية الصدوق المعنى اني كنت عالمة بقبح سريرتهم وسوء سرائرهم
فطرحتهم ثم لما اخبرتهم شناتهم وابغضتهم اي تاكد انكاري بعد الاختبار ويحتمل ان يكون الاول اشارة
الى شناعة اظهارهم الظاهرة والثاني الى خبث سرايرهم الباطنة قوله عليه فقبحا لفلول الحد الى قوله
خالدون قبحا بالضم فاتحة فرف بجر على الاول داخل على المفعول او على الثاني على الفاعل والفلول بالضم

الاعتقال

الان بدرت

مصدر حذف فعله اي قبحتم قبحا وقبحا منصوب

جمع فل بالفتح وهو الثلمة والكسر غمده وكلي تخليل في العين انه يكون مصدرا والعلة انسب بالمقام وحد الشيء
وحداه اجل بابه والخور بالفتح والتخفيف الضعف والقناة الرمح والخطل بالتحريك المنطق الفاسد المفسد
وحطل الرأي فساده واضطرابه قوله عليه والتلعب بعد الجد اي اخذتم دينكم باللعب والباطل بعد ان كنتم
مجدين فيه اخذين بالجد قوله عليه وقرع الصفاة الصفاة بالجر الاملس اي جعلتم انفسكم مقرعا لخطاكم
حتى قرعه اصفاكم ايضا قال الجزري في حديث معوية يضرب صفاتها بمعوله هو تمثيل اي اجتهد عليه
وبالغ في امتحانه واختباره ومنه الحديث لا يقرع لهم صفاة اي لا ينالهم احد بسوء وانتهى اقول لا يبعد ان
يكون كناية عن عدم تاثير حيلتهم بعد ذلك وفلول حدهم كما ان من يضرب السيف على الصفاة لا يؤثر
فيها ويفل السيف ويصدع القناة ويكهاها والسامة الملال وقال الجزري في حديث علي عليه اياك ومشاورة
النساء فان رايهن الى افن القصص وحل افن ما فون اي فاسد العقل وقوله عليه ان سخط الله
هو المخصوص بالذم اي علة الذم والمخصوص محذوف اي لبئس شيا ذلك لان لسبهم التخطي والخلو وقوله عليه لا جرم
لقد قلدتم ربقتها لا جرم كلمة ترد لتحقيق الشيء والربقة في الاصل عروة في حبل تجعل في عنق البهيمة
تمسكها ويقال للحبل الذي يكون فيه الربقة ربق وتجمع على رباق وارباق والضمير في ربقتها راجع الى
الخلافة المدلول عليها بالمقام او الى فدك او حقوق اهل البيت اي جعلت انتم لازمة رقابكم كالقلايد
قوله عليه عجاجا الرشح رشح الماء رشحا متفرقا والرسن بالمهملة الحبل المتصل منه قوله عليه شنت عليكم
الغارة اذا وقعت عليهم من كل وجه قوله عليه وحملتم او قتها قال الجوهري الاوق الثقل يقال الاقي عليه
اوقه وقرا وقة تا ويقال اي حملتم المشقة والمكروه قوله عليه فجدعا وعقرا الجدع قطع الانف او الاذن
او الشفة وهو بالانف اخص ويكون بمعنى الحبس والعقر بالفتح الجرح ويقال في الدعاء على الانسان عقرا
وحلقا اي عقر الله جده واصابه بوجع في حلقه واصل العقر ضرب قوائم البعير او الشاة بالسيف
ثم اتسع فيه فاستعمل في القتل والهلاك وهو المصادر يجب حذف الفعل منها والسحق بالضم البعد
قوله عليه ويحهم اني زحزحتها عن رواسي الرسالة ويح كلمة تستعمل في الترحم والتوجع والتعجب والزحزحة التنحية
والتبعيد والزعزعة التحريك والرواسي من الجبال الثوابت الراسخة وقواعد البيت اساسه قوله
والطيش هو بالطاء المهملة والباء الموحدة الفطن الحاذق قوله عليه ومانقموا من ابي الحسن الا
قوله عليه في ذات الله وفي كشف الغمة وما الذي نقموا من ابي الحسن يقال نقمت على الرجل نقمت

السقيفة

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

وقال الكسائي كملت لغة اي عجبت عليه وكثر شيامنه والنكير الانكار والنكرا النكرة من حال يرى الى
حال تكرهها والاسم النكر وما نهما يحتمل المعنيين الاول اظهر اي انكار سيفرغانه كان لا يسمع الا الكبير
المكرات والوطاة الاخذة الشديدة والضغطة واصل الوطي الدوس بالقدم ويطلق على الغزو
والقتل لان من يطا الشي برجله فقد استقصى فيه كاره اما نته والنكال العقوبة التي تنكل الناس
والوقعة صدمة الحرب وتتم فلان اي تغير وتكدر او عدل لان النعم لا تبقى جامدة الا الاحتكار لغضاب
قولها في ذات الله قال الطيبي ذات الشي نفسه وحقيقته والمراد اغضب السهو قال الطيبي قوله تعالى
واصلحوا ذات بينكم كناية عن المنازعة والخصومة والذات هي الخلقة والبنية يقال فلان في ذات صالح
اي في خلقته وبنيته يعني اصلحوا انفس كل شي بينكم او اصلحوا حال كل نفس بينكم وقيل معناه واصلحوا
حقيقة وصلكم وكذلك اللهم اصلح ذات البين اي اصلح الحال التي بها تجتمع الكلمة انتهى اقول يمكن ان يراد
بقوله في ذات الله اي في الله وتقديره على ان المراد بالذات الحقيقة او في الامور والاحوال التي
تتعلق بالله من دينه وشرعه وغير ذلك لقوله انه عليم بذات الصدور اي المضمرات التي في
الصدور نحو لها عدو تاتد لوا والاي بعد ان يكنوه في الخلافة وقولها عدو بالله لو تكافوا الى
قولها بما كانوا يكسبون الكافر تفاعل من الكلف وهو الدفع والصرف والزمام كالتراب الخطم
الذي يشد في البرة والخشاش ثم قيد في طرفه المقود وقد يسمى المقود زماما ونبذه اي طرحه
وفي الصحاح اعتلقه اي احبه ولعله نها بمعنى تعلق به وان لم اجد فيما عندنا من كتب اللغة و
التبع بضمتين اللين السهل والكلح بجح وخشاش بكسر الخاء المعجمة ما يجعل في انف البعير من خشب
ويشد به الزمام ليكون اسرع لانقياده وتعتعت الرحل اي اقلقته وازعجته والمنهل المورد
وهو عين ماء ترده الابل في المراعي والسبل المنازل التي في المفاوز على طرق القافلة ماء هل
لاتي فيها ماء قاله الجوهري وقال ابن بري اي جمع عذب ماكان او غيره وقال الصدوق نقلا عن الحسين
بن عبد الله بن سعيد العسكري النمير الماء الناجي في الجسد وقال الجوهري الروي سحابة عظيمة القطر
شديدة الوقع ويقال شربت شربا رويا والفضفاض الواسع يقال ثوب فضفاض وقميص
فضفاض ودرع فضفاضة وضفضاضة النهر بالكسر وقيل بالفتح ايضا جانباه وتطفح اي تمتلي حتى
تفيض ورنق الماء كفرح ونصر وترنق كدر وصار الماء رونقه تعاب الطين على الماء والترنوق

الطين الذي في الانا والمسيل ان المراد بقولها ولا يترنق جانباه انه لا ينقص الا رحتى يظهر الطين
والحكام من جانبي النهر فيتكدر الماء بذلك ويطن كهلع عظم بطنه من التبع ومنه الحديث تغذوا اخصا وترنح
بها ماء المراد عظم بطنهم من الشرب وتميز الماء اي يجتمع ودار كالمتحيز جمع اقصاه الى ادناه ويقال
تحيز الارض الخضض الماء اراد امتلات ولعل الا بمعنى اي يحيز قيهم الري اي للتعدية اي صار احيا
نكتة تالري والري بالكسر والفتح ضد العطش في رواية الشيخ قد نشر بالجيم والتاء المثلثة اي ثقلهم من
قولك اصبح فلان خاثر النفس اي ثقيل النفس غير طيب ولا نشيط وحلى منه بخير كرضي اي اصاب
خيرا وقال الجوهري قولهم لم يحل منها طائل اي لم يستفد منها كثير فائدة والتحلي والتزين والطائل الغنا
المزية والتقدم والفضل والتمر هو الشرب دون الري ماخوذ من الغمر بضم الغين المعجمة وفتح الميم
وهو القدح الصغير والناهل العطشان والريان والمراد بها الاول والترجع الكلف والدفع والرد مرة
الدفعة منه وفي جميع الروايات سوى معاني الاخبار سورة الساغب وهو بشرة الانف والعلاقة
من تصحيف النساخ والشرا ما يطاير من النار ولا يبعد ان يكون من الشرة بمعنى الحرص سورة الشي بالفتح
حدته وشدته والنصب الجوع وقال الفيروزابادي الحظوة بالضم والكسر الحظة كعدة المكانة والحظ
من الرزق وحظى كل واحد من الرزقين عند صاحبه كرضي والنائل العطية ولعل في حسبه القلاد وقال
الفيروزابادي الكافل العائل والذي لا يكل او يصل الصيام والضامن انتهى اقول يمكن ان يكون بها
كل من المعنيين الاولين ويحتمل ان يكون بمعنى كافل النعيم فانه لا يكل ولا يكل الا بقدر البلغة وحاصل
المعنى انه لو منع كل منهم الاخرين عن الزمام الذي نبذه رسول الله وهو تولي امر الامة لتعلق
امير المؤمنين ع او اخذه محاله وسلك بهم طريقا يحق من غير ان يترك شيا من اوامر الله او تعدى
حدا من حدوده ومن غير ان يشق على الامة ويكلفهم طوق طاقتهم ويسعهم والغارة بالعيش الرغيد
في الدنيا والاخرة ولم يكن ينتفع من دنياه وما يتولى من امرهم الا بقدر البلغة وسد الخلة قولها عد
الاهلم فاسمع في رواية الحلبي الحديد الاهلمن عاسمعن وعاشتمن اراكن الدهر عجبا اي لطارئ داه
استند واو باي عروة تمسكوا البئس المولى ولبئس العشير ولبئس للظالمين بدلا قال الجوهري هلم يا رجل
بفتح الميم بمعنى تعال يستوي فيه الواحد والجمع والتانيث في لغة اهل الحجاز واهل نجد يصرفونها
فيقولون للاثنين هلما وللجمع هلموا وللمراة هلمي وللنساء هلمن والاول افصح واذا دخلت

فاظهره

في

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

عليه النون الثقيلة قلت يا رجل للمرأة يا هلمن بكسر الميم وفي التثنية هلمان للمؤنث والمذكر جميعا وهلمن
يا رجال بضم الميم وهلمان يا نسوة انتهى وعلى الروايات الاخر الخطاب عام قوله ما عشت اي ما كنت
الدهر شيئا عجيبا لا يذهب عجبه وغرابته مدة حيوتك او تجده ولكن كل يوم امر عجيب متفرع على هذا
الحادث الغريب وقال الجوهري شرب الشيء المشروب شربا اي فطنت له ومنه قولهم ليس شربي اي
ليستي علت البحار حركة الملاذ والمعقل كالملجأ والملاذ ما اذا استندت اليه واعتصمت به
والسناد ما يستند اليه وقال الجوهري اختلف الجراد الارض اي اكل ما عليها واتى على منتهاه وقوله تعالى
حاكيا عن ابليس لاحتنكن ذريته قال الفراء لاستولين عليهم والمراد بالذرية ذرية الرسول صلى الله عليه وآله والمولى
الناصر والمحب والعيبة الناصح المخالط المشاور والبس الظالمين بدلا اي بئس البدل من اختاروه على
امام العدل وهو امير المؤمنين عم قوله ما استبدلوا الى قوله ما كيف يكون الذنابى القصير ذنب الطائر
مثل الذنب الذنابى في الطائر اكثر استعمالا من الذنب وفي الفرس والبعير ونحوهما الذنب اكثر وهو
جناح الطائر اربع ذنابى بعد تخوافي وهي ما دون الريشات العشر من مقدم الجناح التي تسمى قوادم الذنابى
من الناس السفلة والاتباع والخوافي فرس لا ينقاد واذا اشتد به الجري وقف وفجج في الامر تحيرا
وتعنت فيه من غير روية استعير الاول للجبان والجاهل والثاني للشجاع والعالم بالامور الذي يأتي
بها من غير احتياج الى روية وتفكر والعجر كالعضد موضع التثني يؤنث ويذكر وهو للابل والمرأة جميعا
والكاهل ما بين الكتفين وكاهل القوم عدتهم في المهمات وعدتهم للشدائد والملمات
ورغما مثله مصدر رغم انفه اي لصق بالرغام بالفتح وهو التراب ورغم الانف يستعمل في الذل
الفجر عن الانصار والانقياد وحاكه وهو المعاطس جمع معطس بالكسر والفتح وهما الانف وقرأ في الآية
يهدي بفتح الهاء وكسرها وتشديد الدال فاصله يهتدي بفتح الهاء قوله ما انا لعم الملك الا فخر وفي
بعض نسخ ان ابي الحديد انا لعم الله وفي بعضها انا العم المكنى والعم بالفتح والضم بمعنى العيش الطويل
ولا يستعمل في القسم الا العم بالفتح ورفعها بالابتداء اي عم الله قسمي ومعنى عم الله بقاؤه ودوامه وقيل
كعلت اي حلت والفاعل فعلتهم وفعالهم او الفتنة والازمنة والنظرة بفتح النون وكسر الظاء
التأخير واسم يقوم مقام الانظار ونظرة اما مرفوع بالخبرية والمبتدأ محذوف كما في قوله تعالى فنظرة
الى ميسرة او واجب نظرة او نحو ذلك واما منصوب بالمصدرية اي انظروا انظروا انظرة

قليلة والاخير الحكم اختاره الصدوق ورشا منتج اي قد رماني بتيه يقال تيه الناقة تيها اي مالها فاعلى تيه
وقد تيها اتجاها وتيه الفرس اذا حان تاجها والقعب قدح من خشب يروى الرجل او قدح ضخم
واختلاب طلاع القعب هو ان تحلب من اللبن حتى يطلع عنه وسيل العبيط الهراق والزعاف
كغراب السم والمقشعر بالقاف الصبر وتماليكن وامقر اي صار مرا والمبيد المهلك والمضيض الحرج او جهد
وغبل كل شيء عاقبته وطاب نفس فلان بكذا اي رضاه من دون ان يكرهه على احد وطاب نفسه
عن كذا اي رضا بتركه نفسا منصوب على التمييز وفي كتاب ناظر عين الحزين طاهرة سكنته فاطمئن
وجاش مهزوز النفس والقلب اي اجعلوا قلوبكم مطمئنة لنزول الفتنة والسيف القاطع والغشم
الظلم والبرح الفتنة والاختلاط وفي رواية ابن ابي الحديد وخرج شامل فالمراد شمول القرح اما للاغراء
او للاغراء والاستبداد بالشيء التفرد به والضمير المرفوع في يرجع راجع الى الاستبداد والى الفتنة
وما حصل للمسلمين من اموال الكفار من غير حرب والزبد القليل والحصيد المحصود وعلى رواية
رزقكم كناية عن اخذ اموالهم بغير حق وعلى رواية جعلكم يحتمل في ذلك وان يكون كناية عن قتلهم واستعبادهم
واستيصالهم وانى بكم اي وانى تحتى الهداية بكم وعميت عليكم بالتخفيف اي خفيت والتبس بالتشديد
على صيغة المجهول واي لبست وقرئ في الآية بهما والضمائر فيها قيل هي راجعة الى الرحمة المعبر
عن النبوة بها وقيل الى البينة وهي المعجزة او اليقين والبصيرة في امر الله وفي المقام يحتمل رجوعها الى
رحمة الله السابقة للامامة والاهتداء الى الصراط المستقيم بطاعة امام العدل او الى الامامة الحقة
وطاعة من اختاره الله وفرض طاعته او الى البصيرة في الدين ونحوها والكم على اي كفوا وامسكوا
وقولها بعد تقديركم اي تقديركم والمعذر المنظر للعذر اعتلالا من غير حقيقة ما ابن هو عن ابيه
عن الحسين عن ابي خليفة عن العباس بن الفضل عن محمد بن ابي رجاء عن ابراهيم عن سعد عن ابي اسحق عن
عبد الله بن علي بن ابي رافع عن ابيه عن سلمى امرأة ابي رافع قالت مرضت فاطمة عليها السلام
التي ماتت فيه قالت بيني لي ما مرضت لها فاغتسلت كاحسن ما كانت تغتسل ثم قالت
ايتيني بثياب جدد فلبستها ثم اتت البيت الذي كانت فيه فقالت افرشي لي في وسطه فاضطجعت
واستقبلت القبلة ووضعت يدها تحت خدها وقالت اني مقبوضة الان فلا اكشفن فاني قد اغتسلت
قالت وماتت فلما جاء علي اخبرته فقال لا تكشف فحملها فدفنها ليلا فلما عاد اخبرته عن كشف الغسل

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

عزاريه

والجسد للتطيف ولم تمس بالغسل لي الدقاق عن الاسدي عن النخعي عن النوفلي عن ابن البطائني عن ابن جبر عن
ابن عباس في خبر طويل قد اشتمل في باب ما اخبر النبي صلعم اهل البيت قال صلعم وانا ابنتي فاطمة فانها
سيدة نساء العالمين من الاولين والاخرين وهي بضعة مني وهي نور عيني وهي ثمرة فؤادي وهي
روحي التي بين جنبي وهي حوراء الانسية متى قامت في محرابها بين يدي ربها جل جلاله زهر نورها لملئكة
السماء كما يزهر نور الكواكب لاهل الارض ويقول الله عز وجل لملئكته يا ملئكتي انظروا الى امتي فاطمة
سيدة امائي قائمة بين يدي ترتعد فرائصها من خيفتي وقد اقبلت بقلبها على عبادتي اشهدكم اني قد
امنت شيعتها من النار واني لما رايتها ذكرت ما يصنع بها بعدي كاني بها وقد دخل الذل بيتها
وانتهكت حرمتها وغصبت حقها ومنعت ارثها وكسر جنبها واسقطت جنينها وهي تنادي يا محمداه فلا تجاب
وتستغيث فلا تغاث فلتزل بعدي محزونة مكروبة باكية تتذكر انقطاع الوحي عن بيتها مرة و
تتذكر فراقي اخرى وتستوحش واحبتها الليل لفقد صوتي الذي كانت تستمع اليه اذا تهجدت
بالقرآن ثم ترى نفسها ذليلة بعد ان كانت في ايام ابيها عزيزة فعند ذلك يونسها الله تعالى بذكره
بالملئكة فتناديها كما نادت به مريم بنت عمران فتقول يا فاطمة ان الله اصطفاك وطهرك واصطفاك
على نساء العالمين يا فاطمة اقنتي لربك واسجدي واركعي مع الراكعين ثم يبتدي بالوجع فتمرض
فيبعث الله عز وجل اليها مريم بنت عمران تمرضها وتونسها في علتها فتقول عند ذلك يا رب اني
قد سئمت الحيوة وتبرمت باهل الدنيا فالحقني بابي فيلحقها الله عز وجل بي فكنت اول من
يلحقني من اهل بيتي فتقدم على محزونة مكروبة مغمومة مغصوبة مقتولة فاقول عند ذلك
اللهم العن من ظلمها وعاقب من غصبها وذلل من اذلها وخلد في نارك من ضرب جنبها حتى القت
ولدها فتقول الملئكة عند ذلك آمين لي ابن المتوكل عن محمد العطار عن ابن ابي الخطاب عن
حماد بن عيسى عن الصادق عن ابيه عم قال قال جابر بن عبد الله رض سمعت رسول الله صلعم يقول
لعلي بن ابي طالب ع قبل موته بثلث سلام الله عليك ابا الريحانتين اوصيك بريحانتي من الدنيا
فمن قليل يذبل ركناك والله خليفتي عليك فلما قبض رسول الله صلعم قال علي ع هذا احد ركني
الذي قال لي رسول الله صلعم فلما ماتت فاطمة ع قال علي ع هذا الركن الثاني الذي قال رسول
الله صلعم مع ابي عن سعد عن ابن عيسى عن محمد بن يونس عن حماد مثله اقول وجدت في بعض

الكتب

http://ranajabirabbas@yahoo.com

الكتب خبرا في وفاتها ع فاحببت ايراده وان لم اخذه من اصل يعول عليه روى ورقة بن عبد الله
الازدي قال خرجت حاجا الى بيت الله الحرام راجيا ثواب الله رب العالمين فبينما انا اطوف واذا انا
بجارية سمراء الملحة الوجه عذبة الكلام وهي تنادي بفصاحة منطقها وهي تقول اللهم رب الكعبة الحرام المحفظة
الكرام وزمزم والمقام والمشاعر العظام ورب محمد خير الانام صلى الله عليه وآله البررة الكرام ان تحشرني
مع سادتي الطاهرين وآبائهم المخلصين المياميين الاغاشهد واياها عجاج والمعتمرين ان موالي
خيرة الاخيار وصفوة الابرار الذين علا قدرهم على الاقدار وارتفع ذكرهم في بيار الامصار المرتد
بالتقى رقال ورقة بن عبد الله فقلت يا جارية اني لاظنك من موالي اهل البيت عم فقالت اجل قال
لها ومن انت من مواليهم قالت انا فضة امة فاطمة الزهراء بنت محمد المصطفى صلى الله عليها وعلى ابيها
وبعلها وبنيها فقلت لها من جاءك الى هاهنا فلقد كنت مشتاقا الى كلامك منطقك فاريد
منك الساعة ان تجيبيني عن مسائلي سهلك فاذا انت فرغت من الطواف فقفي لي عند سوق الطعام
حتى اتيك وانت مثابة باجرة فافرغ فاني الطواف فلما فرغت من الطواف واردت الرجوع الى
منزلي جعلت طريقي على سوق الطعام واذا انا بها جالسة في معزل عن الناس فاقبلت عليها واعتذرت
اليها وهديت اليها هدية ولم اعتقد انها صدقة ثم قلت لها يا فضة اخبريني عن مولاتك فاطمة الزهراء
وما الذي رايت منها عند وفاتها بعد موت ابيها محمد صلعم قالت ورقة فلما سمعت كلامي تغرغرت عيناها
بالدموع ثم انتحبت باكية وقالت يا ورقة بن عبد الله هيجت علي حزنا ساكنا واشجانا في فؤادي كامنة
كامنة فاسمع الان ما شاهدت منها اعلم انه لما قبض رسول الله صلعم افتجع الصغير والكبير وكثر عليه
البكاء وقل العزاء وعظم رزاؤه على الاولياء والاصحاب والاحباب اشد حزنا واعظم
بكاء واتحابا من مولاتي فاطمة الزهراء ع وكان حزنها يتجدد ويزيد وبكاؤها يشتد فجلست سبعة
ايام لا يهدأ لها انين ولا يسكن منها حنين وكل يوم جاء كان بكاؤها اكثر من اليوم الاول
فلما كان في يوم الثامن ابدت ما كنت من بحزن فلم تطق صبرا وخرجت وصرخت فكانما
من فم رسول الله صلعم تنطق فتبادرت النسوان وخرجت الولائد والولدان وضج الناس بالبكاء
والنحيب وجار الناس من كل مكان ولطمت الصحائح لكيلا تبين صفحات النساء وخيل الى
النسوان ان رسول الله صلعم قد قام من قبره وصارت الناس في دهشة وحيرة لما قد اعظمهم

والعزاء والناس في تحير مستطيل
وبكاء وندب واذا بها قد خرجت كيف تبعد
الارض والسماء والعزاء والاحباب

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

مهي عم تنادي وتندب اباه واتباه واصفاه واحمداه واابتاه القاسماه واربيع الارامل واليتامى
امن للقتلى والمصلى ومن لابنتك الوالهة الثكلى ثم اقبلت تعثر في اذيالها وهي لا تبصر شيئا
من عبرتها وتواتر دمعتها حتى دنت من قبر ابيها محمد صلى الله عليه وآله فلما نظرت الى الحجرة وقطر فيها على الاذخر
فقصرت خطاها ودام نحيبها وبكاها الى ان اغمي عليها فتبادرت النسوان اليها فنضحن الماء عليها
وعلى صدرها وجبينها حتى افاقت فلما افاقت من غشيتها قامت وهي تقول رفعت قوتي
وخانني جلدي وشمت بي عدوي والكمد قاتلي يا اباه يا بقية والدة وحيدة وحيرانة فريدة فقد
اخمد صوتي وانقطع ظهري وتنغص عيشي وتكدر دهري فواحسرتاه يا اباه بعدك اي مثالم وحشتي ولا راد
لدمعتي ولا معينا لضعفي فقد فنا بعدك بحكم التنزيل وهبط جبرئيل ومحل ميكائيل انقلبت
بعدك يا اباه الى اسباب وتعلقت دوني الابواب فانا للدنيا بعدك قالية وعليك باكية
انفاسي باكية لا ينفد شوقي اليك ولا حزني عليك ثم نادت يا اباه واتباه ثم قالت ان حزني
عليك حزن جديد وفؤادي والله صب عتيد كل يوم يزيد فيه شجوني واكتيابي عليك ليس
يبيد جل خطبي فبان عن عزائي وبكائي كل وقت جديد ان قلبا عليك يالف صبرا لاجدر
فانه لجليد ثم نادت يا اباه انقطعت بك المدنيا بانوارها وذوت زهرتها وكانت بهجتك ثمرة
فقد اسود نهارها فصار يحكي حنادس ساطها وبابسها يا اباه لازلت اسفة عليك الى التلاق
يا اباه زال غمضي منذ حق الفراق يا اباه من للارامل والمساكين ومن للامة الى يوم الدين
يا اباه مسينا بعدك من المستضعفين يا اباه اصبحنا الناس عنا معرضين ولقد كنا بك معظمين
في الناس غير مستضعفين فاي دمعة لفراقك لا تنهل واي حزن بعدك عليك لا يتصل واي حصن
بعدك بالنوم يكتحل وانت ربيع الدين ونور النبيين عليك الجبال لا تمور وللبحار بعدك لا تفور
والارض كيف لم تتزلزل ريت يا اباه ما الخطب الجليل ولم تكن الرزية بالقليل خرقت
يا اباه بالمصاب العظيم وبالفادح المهول بكتك يا اباه الاملاك ووقفت الافلاك
فبنزك بعدك مستوحش ومحرابك خال من مناجاتك وقبرك فرع بعوارائك والحجرة مشتاقة اليك
والى دعائك وسلوتك يا اباه ما اعظم ظلمة بجالك فوا اسفاه عليك الى ان اقدم عاجلا
عليك وانكل ابو الحسن المؤتمن ابو ولديك الحسن الحسين واخوك وولدك وحبيبك ومن ربيته

صغيرا واخيتك كبيرا واعلا احبابك واصحابك اليك من كان منهم سابقا ومهاجرا وناصرا والنكل بالبكاء قاتلنا والاسى لازمنا ثم نفرت نزفرة وانت انه كادت روحها ان تخرج ثم قالت قل
صبري يا بان عني عزائي بعد فقدي لخير الانبياء عين يا عين اسكبي الدمع سحا ويك لا تبخلي
بفيض الدماء يا رسول الاله يا خير والد والضعفاء قد بكتك الجبال والوحش طرا
والطير والارض بعد كل السماء وبكاك الحجون والركن والمشعر يا سيدي مع البطحاء وبكاك المحراب
والدرس للقرآن في الصبح معلنا والمساء وبكاك الاسلام اذ صار في الناس غريبا من سائر الغرباء
لو ترى المنبر الذي كنت تعلوه علاه الظلام بعد الضياء يا الهي عجل وفاتي سريعا فلقد تنغصت
الحيوة يا مولاي ثم حجت الى قبر امها واخذت بالبكاء والعويل ليلها ونهارها وهي لا تزرقا
دمعتها ولا تهدى زفرتها واجتمع شيوخ اهل المدينة واقبلوا الى امير المؤمنين عليه السلام فقالوا له
يا ابا الحسن ان فاطمة عليها السلام تبكي الليل والنهار فلا احد منا يتهنا بالنوم في الليل على فراشه ولا بالنهار
لنا قرار على اشغالنا ونطلب معايشنا وعلى امخيرك ان تسالها اما ان تبكي ليلا او نهارا فقال
مرحبا وكرامة فاقبل امير المؤمنين عليه السلام حتى دخل على فاطمة عليها السلام وهي لا تفيق من البكاء ولا ينفع
فيها العزاء فلما راتسكت هيبته له فقال لها يا بنت رسول الله ان شيوخ المدينة سالوني ان
اسالك ان تبكين اما ليلا واما نهارا فالحق يا رسول الله فقال لها علي عليه السلام فعلى ما يا بنت
رسول الله ما يدلك ثم قامت بنا لها متنافي البقيع فانا خالق المدينة تسمى بيت الاحزان وكانت اذا
اصبحت قدمت الحسن والحسين عليهما السلام فخرجت الى البقيع باكية فلا تزال بين القبور باكية فاذا جاء
الليل اقبل امير المؤمنين عليه السلام واسا قائما بين يديها الى ان تنام ولم تزل على ذلك الى ان مضى لها
بعد موت ابيها سبعة وعشرون يوما فعلت العلة التي توفيت فيها فبقيت الى يوم الاربعين
وقد صلى امير المؤمنين عليه السلام صلوة الظهر واقبل يريد المنزل اذ استقبلته الجواري باكيات حزينات
فقال لهن ما لكن وما لي اراكن متغيرات الوجوه والصور فقالوا يا امير المؤمنين ادرك ابنة عمك
الزهراء عليها السلام فانا نظنك قد رايتها فاقبل امير المؤمنين عليه السلام حتى دخل عليها واذا بها ملقاة على
فراشها وهي من قباطي مصر وهي تقبض عليها وقد شملا فالقى الرداء عن عاتقه والعمامة عن راسه
وحل ازاره واقبل يضم اقدامها وتركه في حجره وناداها يا زهراء فلم تكلمه فناداها بنت محمد

فقالت يا ابا الحسن ما لقي علي بعدي من بعدك القرين يعني
بيت الاحزان من فراقك الا السكنى ليلا والا نهارا صلعم

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

المصطفى فلم تكلمه فناداها يا بنت من حمل الركوة في طرف رداه وغبرها على الفقراء فلم تكلمه فناداها
يا بنت من صلى بالملئكة في السماء مثنى مثنى فلم تكلمه فناداها يا فاطمة كلمني فانا ابن عمك علي بن ابي
طالب ع قال فضحك عينها في جهره ونظرت اليه وبكت وبكى وقال الذي تجده بنيه فانا ابن عمك علي
بن ابي طالب فقالت يا ابن العم اني اجد الموت الذي لا بد منه ولا محيص عنه وانا اعلم انك بعدي
لا تصبر على قلة التزويج فاني انت تزوجت امراة اجعل لها يوما وليلة واجعل لاولادي يوما وليلة
يا ابا الحسن ولا تصحبني في جوهما فيصبحان يتيمين غريبين نكيرين فانهما بالامس فقدا جدهما واليوم
يفقدان امهما فالويل لامة تقتلهما وتبغضهما ثم انشات تقول • ابكني ان بكيت يا خير داوي
واسبل الدمع فهو يوم الفراق • يا قرين البتول اوصيك بالنسل • فقد اصبح حليف الاشتياق
ابكني وابك لليتامى ولا تسل • قيل العقد الطف العراق • فارقوا فاصبحوا ايامى حيارى • يخالف الله
فهو يوم الفراق قال فقال لها علي ع من اين لك يا بنت رسول الله هذا الخبر والوحي قد انقطع
عنا فقالت يا ابا الحسن رقدت الساعة فرايت حبيبي رسول الله ص قصر من درة الانيس فلما اتى
قال لي الى يا بنية فاني اليك مشتاق فقلت الله اني لاشد شوقا منك الى لقائك فقال
انت الليلة عندي وهو الصادق لما وعد الموفي لما عاهد فاذا انت قرات يس فاعلم اني
قد قضيت نحبي فغسلني ولا تكشف عني فاني طاهرة مطهرة والصلي علي هبك من اهلي الادنا
فالادنا ومن رزق البرى وادفني ليلا في قبري هذا اخبرني حبيبي رسول الله ص فقال علي ع
والله لقد اخذت في امرها وغسلتها في قميصها ولم اكشف عنها فوالله لقد كانت ميمونة طاهرة
مطهرة ثم حنطتها من فضل حنوط رسول الله ص وكفنتها وادرجتها في اكفانها فلما تمت ان
اعقد الرداء ناديت يا ام كلثوم يا زينب يا سكينة يا فضة يا حسن يا حسين هلموا تزودوا من
امكم فهذا الفراق واللقاء في الجنة فاقبل الحسن والحسين ع وهما يناديان واحرة لا تطفى ابدا
فقد جدهما محمد المصطفى ص وامنا فاطمة الزهرا يا ام الحسن يا ام الحسين اذا لقيت جدنا محمد المصطفى ص
فاقرئيه السلام وقولي له انا قد بقينا بعدك يتيمين في دار الدنيا فقال امير المؤمنين علي ع اني اشهد الله
انها قد حنت وانت وحدت يديها وضمتها الى صدرها عليا واذا بهاتف من السماء ينادي يا ابا الحسن
ارفعها عنها فلقد ابكيا والله ملائكة السموات فقد اشتاق الحبيب الى الحبيب قال فرفعتها عن

عن صدرها وجعلت اعقد الرداء وانا انشد بهذه الابيات • فوا فك اعظم الاشياء عندي • وفقدك فاطم ادهى
الثكول • سابكي حسرة والنوح نحوا • على خل مضى امسى سبيل • الا يا عين جودي واسعديني • فمرثي دائم الكبي
خليلي • ثم حملها على يده واقبل بها الى قبر ابيها ونادى السلام عليك يا رسول الله السلام عليك يا حبيب الله
السلام عليك يا نور الله السلام عليك يا صفوة الله مني السلام عليك والتحية واصلة مني اليك ولديك
ومن ابنتك النازلة عليك بفنائك وان الوديعة قد استردت والرهينة قد افتدت فواحزناه
على الرسول ثم من بعده على البتول ولقد اسودت علي الغبراء وبعدت عني الخضراء فواحزناه ثم وا
اسفاه ثم حمل بها الى الروضة فصلى عليها في اهله واصحابه وموالية واحبائه وطائفة من المهاجرين
والانصار فلما وارياها والحدها في لحدها انشا بهذه الابيات يقول • ارى علل الدنيا علي كثيرة •
وصاحبها حتى الممات عليل • لكل اجتماع من خليلين فرقة • وان بقائي بعدكم لقليل • وان افتقادي
فاطمة بعد احمد • دليل على ان لا يدوم خليل • قبض النبي ص ولها يومئذ ثمانى عشرة سنة وسبعة اشهر
وعاشت بعده اثنان وسبعون يوما ويقال خمسة وسبعون يوما وقيل اربعة اشهر وقال القرباني
قد قيل اربعين يوما وهو اصح وتوفيت ع ليلة الاحد لثلث عشر ليلة مضت من شهر ربيع الاخر سنة احدى
عشرة من الهجرة ومشهدها بالبقيع وقالوا انها دفنت في بيتها وقالوا قبرها بين قبر رسول الله
وبنبر والسمعاني في الرسالة وابو نعيم في الحلية واحمد بن الحنبل في فضائل الصحابة والطبري في الخصائص
وابن مردويه في فضائل امير المؤمنين والزمخشري في الفائق عن جابر قال رسول الله ص لعلي قبل موته
السلام عليك ابا الريحانتين اوصيك بريحانتي من الدنيا فعن قليل تهدر كما كل عليك قال فلما
قبض رسول الله ص قال علي هذا احد الركنين فلما مات فاطمة قال علي هذا احد الركنين الثاني
البخاري ومسلم والحلية ومسند احمد بن حنبل روت عائشة ان النبي ص دعا فاطمة في شكواه الذي قبض
فيها بشيء فبكت ثم دعاها فضحكت فسئلت عن ذلك فقالت اخبرني النبي ص انه مقبوض
فبكيت ثم اخبرني اني اول اهله لحوقا به فضحكت كتاب ابن شاهين قالت ام سلمة وعائشة انها
لما سئلت عن بكاها وضحكها قالت اخبرني النبي ص انه مقبوض ثم اخبرني بني يصيبهم بعدي شدة
فبكيت ثم اخبرني اني اول اهله لحوقا فضحكت وفي رواية ابي بكر الجعابي وابي نعيم الفضل بن
دكين والشعبي عن مسروق وفي السنن عن الترمذي والابانة عن العكبري والمسند عن الموصلي
والفضائل عن احمد باسانيدهم

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

عن عروة عن مسروق قالت عائشة اقبلت فاطمة تمشي كان مشيتها مشية رسول الله صلعم فقال رسول الله صلعم حبا
بابنتي فاجلسها عن يمينه واسر اليها حديثا فضحكت فسألتها عن ذلك فقالت ما افشي سر رسول الله صلعم حتى اذا
قبض سألتها فقالت انه اسر الي فقال ان جبرئيل كان يعارضني بالقرآن كل سنة وانه عارضني العام
مرتين ولا ارى الاجل الا قد حضر اجلي وانك لاول اهل بيتي لحوقا بي ونعم السلف انا لك كيت لذلك ثم
قال الا ترضين ان تكوني سيدة نساء المؤمنين فضحكت لذلك وروي انها ما زالت مصفرة الوان حالة
بحسم منهدة الركن باكية العين محرقة القلب تعيش على ما بها ساعة بعد ساعة وتقول لو لدي ابن
ابو كالذي كان يكرمكا ويحملكا مرة بعد مرة اين ابو كالذي كان اشد الناس شفقة عليكما فلا يدعكما
تمشيان على الارض ولا اراه يفتح هذا الباب ابدا ولا يحملكما على عاتقه كما كان يفعل بكما ثم خرجت
ومكثت اربعين ليلة ثم دعت ام ايمن اسماء بنت عميس وعليا عم واوصت الى علي بان لا يتزوج
بابنة ابيه طهرا لولدها وان تجهز نعشها لانها كانت رأت الملائكة تصورها وصورته وجعلت ان
لا يشهد احد جنازتها ممن ظلمها وان لا يترك ان يصلي عليها احد منهم وذكر مسلم عن عبد الرزاق عن معمر عن
الزهري عن عروة عن عائشة وفي حديث الليث بن سعد عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة
في خبر طويل يذكر فيه ان فاطمة ارسلت الى ابي بكر تسأل ميراثها من رسول الله صلعم القصة قال فهجرته ولم
تكلمه حتى توفيت ولم يؤذن بها ابو بكر يصلي عليها الواقدي ان فاطمة لما حضرتها الوفاة اوصت عليا
ان لا يؤذن عليها ابو بكر وعمر فعل وصيتها عيسى بن مهران عن مخول بن ابراهيم عن عمر بن ثابت
عن ابي اسحق عن ابن جبير عن ابن عباس قال اوصت فاطمة ان لا يعلم اذا ماتت ابو بكر ولا عمر
ولا يصليا عليها قال فدفنها علي ليلا ولم يعلمهما بذلك تاريخ ابي بكر بن كامل قالت عائشة عاشت
فاطمة بعد رسول الله صلعم ستة اشهر فلما توفيت دفنها علي ليلا وصلى عليها علي وروى قيس عن سفيان بن عيينة
وعن الحسن بن محمد وعبد الله بن ابي شيبة عن يحيى بن سعيد القطان عن معمر عن الزهري ان فاطمة دفنت
ليلا وعنه في هذا الكتاب ان امير المؤمنين والحسن دفنوها ليلا وغيبوا قبرها تاريخ الطبري ان فاطمة
دفنت ليلا ولم يخبر بها الا العباس وعليا والمقداد والزبير وفي رواية انه صلى عليها امير المؤمنين و
الحسن والحسين وعقيل وسلمان وابو ذر والمقداد وعمار وبريدة وفي رواية والعباس وابنه الفضل
وفي رواية وحذيفة وابن مسعود والاصبغ بن نباتة انه سأل امير المؤمنين عم عن دفنها ليلا فقال انها كانت

فكبه ثم اسر اليه حديثا

سبابه

ساخطة على قوم كرهت حضورهم جنازتها وحرام على من تولاهم ان يصلي على احد من ولدها وروي انه سوى
قبرها مع الارض مستويا وقالوا سوى عمر اليها قبور امرأة مقدار اربعة حتى لا يعرف قبرها وروي انه
رش اربعين قبرا حتى لا يتبين قبرها من غيره من القبور فضلوا عليها ابو عبد الله صهيب بن علي المصري
واحمد بن حنبل والجرجاني عبد الله بن بطة باسانيدهم قالت ام سلمة ام رافع اشتكت فاطمة شكواها
التي قبضت فيها وكنت امرضها فاصبحت احسن ما يكون من الغسل ثم لبست ثوبا جديدا ثم قالت
افرشي في وسط البيت ثم اقبلت القبلة ونامت وقالت اني مقبوضة وقد اغتسلت فلا تكشفني عورتي
احد ثم توفيت فدخل علي فاخبرته وقالت انها قد اغتسلت وصت الى فاطمة ان لا يغسلها اذا ماتت الا انا
وعلي فاعانت عليا على غسلها كتاب البلاذري ان امير المؤمنين عم غسلها من مقعد الازار وان اسماء بنت
عميس غسلتها من اسفل ذلك ابو الحسن الجواز القمي في الاحكام الشرعية سئل ابو عبد الله عم عن فاطمة من غسلها
فقال غسلها امير المؤمنين لانها كانت صديقة لم يكن ليغسلها الا صديق وروي ان امير المؤمنين عم قال
عند دفنها السلام عليك الى اخر ما سيأتي نقلا عن الكافي لما صار بها الى القبر المبارك خرجت يد فتناولتها
ولا نصرف عبد الرحمن الهمداني وحميد الطويل انه اشرف على شفير قبرها وذكرت ابا ودي فبت كانني
سرد الهموم المآضيات وكيل • لكل اجتماع من خليلين فرقة • وكل الذي دون الفراق قليل • وان
افتقادي فاطما بعد احمد • دليل على ان لا يدوم خليل • فما جاءها تلف • يريد الفتى ان لا يموت خليله
وليس له الا الممات سبيل • فلا بد من موت ولا بد من بلى • وان بقائي لجدكم لقليل • اذا تقطعت
يوما من العيش مدتي • فان بكا الباكيات قليل • ستعرض عن ذكري وتنسى مودتي • ويحدث بعدي
للخليل خليل • بيان • ابا ودي اي من كان يلازم ودي وحبي وهو الحال التي ذكرت محبوبي فبت كانني شدة
همومي فما من امر وكل هم وحزن كان لي قبل ذلك قوله فلا بد من موت لعل من تمة ابياتها هم الكلام
الهاتف لو كان من كلام الهاتف فلعله القاه على وجه التلقين قب • قال ابو جعفر الطوسي الاصوب
انه مدفونة في دارها وانه الروضة يؤيده قوله قول النبي صلعم ان قبري ومنبري روضة من رياض الجنة
وفي البخاري بين بيتي ومنبري وفي الموطا والحلية والترمذي ومسند احمد بن حنبل ما بين بيتي ومنبري
وقال عم منبري على ترعة من ترع الجنة وقال لو احد الروضة ما بين القبر الى المنبر الى الاساطين التي على
صحن المسجد احمد بن محمد بن ابي نصر قال سألت ابا الحسن عم عن قبر فاطمة فقال دفنت في بيتها طما زادت

وما اسكر ما كانت فرح قالا صح هو ايضا قالت استكبر الفضل لانكرت فاطمة والشك

روى عائشة

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

نبوا اميه في المسجد جارت في المسجد زيد بن عبد الملك عن ابيه عن جده قال دخلت على فاطمة فبدأتني
بالسلام ثم قالت ما فعل ابنك قلت طلب البركة قالت اخبرني ابي وهو اول من اسلم علينا وعلى ثلثة ايام وحب
الله الجنة قلت لما في حيوته وحياتك قالت نعم وبعد موتنا تكذ روى ان ابا جعفر عم اخرج سفطا او
حقا واخرج منه كتابا فقرأه وفيه وصية فاطمة بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما اوصت به فاطمة بنت
محمد اوصت بحوائطها السبعة الى علي بن ابي طالب فان مضى فالى الحسن فان مضى فالى الحسين
فان مضى فالى الاكابر من ولدي شهد المقداد بن الاسود والزبير بن العوام وكتب علي بن ابي طالب
وعن اسماء بنت عميس قالت اوصتني فاطمة عم ان لا يغسلها اذا ماتت الا انا وعلي فغسلتها انا
وعلي وقيل قالت فاطمة عم لاسماء بنت عميس حين توفيت وضوءا للصلوة ماتي طيبي الذي
اتطيب به وماتي بثيابي التي اصلي فيها فتوفيت ثم وضعت رسها فقالت لها اجلسي عند راسي
فاذا جاء وقت الصلوة فاعلميني فان فعلت والا فارسلي الى علي فلما جاء وقت الصلوة قالت
الصلوة يا بنت رسول الله فاذا هي قد قبضت فجاء علي فقالت له قد قبضت ابنة رسول الله
قال متى قالت حين ارسلت اليك قال فاخرا سماء فغسلتها وامر الحسن والحسين عم يدخلان الماء
ودخلها ليلا وسوى قبرها فعوبت فقال يا لك امرتني وروى انها بقيت بعد ابيها اربعين صباحا
ولما حضرتها الوفاة قالت لاسماء ان جبرئيل اتى النبي صلعم لما حضرته الوفاة بكافور من الجنة
فقسمه اثلاثا ثلث لنفسه وثلث لعلي وثلث لي وكان اربعين درهما فقالت يا اسماء ائتيني
بقبضة حنوط والدي من موضع كذا في كذا في قصعة عند راسي فوضعته ثم تبسمت شبه بهاء وقالت انتظريني
هنيهة واوعيني فان اجبتك والا فانا على اني قدمت على ابي فانتظر ساعة ثم ناداها فلم
تجبه فنادت يا بنت محمد المصطفى يا بنت اكرم من حملت النساء يا بنت خير من وطئ الحصا يا بنت من
كان من ربه قاب قوسين او ادنى قال فاجابها فكشفت الثوب عن وجهها فاذا بها قد فارقت الدنيا
فوقعت عليها تقبلها وهي تقول فاطمة اذا قدمت على ابيك رسول الله صلعم فاقرأ عنا اسماء بنت عميس
السلام فسيأتي كذلك اذ دخل الحسن والحسين فقالا يا اسماء ما نيم امنا في هذه الساعة قالت يا ابني
رسول الله ليست امكما نائمة قد فارقت الدنيا فوقع عليها الحسن يقبلها مرة ويقول يا اماه كلميني قبل
ان تفارق روحي بدني قال واقبل الحسين يقبل جبلها ويقول يا اماه اما ابك الحسين كلميني قبل ان

ينصدع قلبي فاموت قالت لما اسماء يا ابني رسول الله انطلقا الى ابيكما علي فاخبراه بموت امكما فوجداه
واذا كانا قرب المسجد رفعا اصواتهما بالبكاء فاقبل رهم جميع الصحابة فقالوا ما يبكيكما يا ابني رسول الله
لا ابكى الله عينيكما لعلكما نظرتما الى موقف جدكما فبكيتما شوقا اليه فقالا لا وليس قد ماتت
امنا فاطمة صلوات الله عليها قال فوقع علي على جبهته يقول ابن الغراء يا بنت محمد كنت بك اتعزى
فعيلم الغراء من بعدك ثم قال كل اجتماع من خليلين فرقة وكل الذي دون الفراق قليل
وان افتقادي واحد بعد واحد دليل على ان لا يدوم خليل ثم قال عم يا اسماء عليها وغسليها
وكفنيها قال فغسلناها وكفنناها وحنطناها وصلى عليها ليلا وادفنوها بالبقيع وماتت بعد العصر
قال ابن بابويه هذا الخبر كذا والصحيح عندي انها دفنت في بيتها فلما زاد بنو امية في المسجد صارت في
المسجد قلت الظاهر والمشهور مما نقله الناس وارباب التواريخ والسير انها عم دفنت بالبقيع كما تقدم
وروى مرفوعا الى سلمى ام نبي رافع قالت كنت عند فاطمة بنت محمد صلى شكواها التي توفيت
فيها قالت فلما كان في بعض الايام وهي تخف منها فقدت علي بن ابي طالب في حاجة وهو يريد يومئذ
انما امثل ما كانت فقالت يا امة اسكبي لي غسلا فغسلت فاغتسلت كاشد ما رايتها ثم قالت يا
اعطني ثيابي الجدد فاعطيتها فلبست ثم قالت ضعي فراشي واستقبلني ثم قالت اني قد فرغت
من نفسي فلا اكشفن اني مقبوضة الان ثم توسدت يدها اليمنى واستقبلت القبلة وقبضت فجاء علي
ونحن نبكي فقال ما خبرتم فقال اذا لا تكشف لها فاغتسلت كاحسن ما رايتها فقتل ثم قالت يا اماه
اعطني ثيابي الجدد فاعطيتها فلبستها ثم قالت يا اماه اني مقبوضة الان وقد تطهرت فلا يكشفني احد فقبضت
مكانها فاذا بعلي عم فاخبرته واتفاقها من طرق الشيعة والسنة يقتضي كون الحكم على خلاف ذلك
فان الفقهاء من الطريقين لا يجوزون الدفن الا بعد الغسل الا في مواضع ليس هذا منه فكيف يرد بهذا
الحديث ولم يعللاه ولا ذكرا فقهه ولا نبها على مجوز ولا المنع ولعل هذا امر خصها به واما المعتدل
الفقهاء على انه يجوز للرجل ان يغسل زوجته بان عليا غسل فاطمة عم وعن علي عم هو المشهور روى ابن

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

بابويه مرفوعا الى الحسن بن علي ع ان عليا غسل فاطمة ع وعن علي عليه السلام صلى على فاطمة وكبر عليها خمسا
ودفنها ليلا وعن محمد بن علي ع ان فاطمة ع دفنت ليلا بان قد بينا في كتاب المزار ان الاصح انها
مدفونة في بيتها واما ذكره من ترك غسلها فالاولى ان نؤول بما ذكرنا سابقا من عدم كشف بدنها
للتنظيف للاخبار الكثيرة الدالة على ان عليا تمم غسلها ويؤيد ما ذكرنا من التأويل ما مر في رواية
ورقة فلما نقل كشف ونقلت من كتاب الذرية الطاهرة للدولابي في وفاتها ع ما نقله عن عائشة
قال البنت فاطمة بعد النبي ستة اشهر وقال ابن شهاب ستة اشهر وقال الزهري ستة اشهر ومثله
عن عائشة ومثله عن عروة بن الزبير وعن ابي جعفر محمد بن علي خمسا وتسعين ليلة وفي عشرة وقال
ابن قتيبة في معارفه مائة يوم وقيل ماتت في سنة احدى عشرة ليلة الثلاث ليال من شهر
رمضان وهي بنت تسع وعشرين سنة او نحوها وقيل دخل العباس على علي بن ابي طالب فاطمة
بنت رسول الله ص واحدها يقول لصاحبها يا ابا اكبر فقال العباس ولدت يا علي قبل يا قريش
البيت بسنوات او ولدت يا بني قريش بني البيت ورسول الله ص ابن خمس وثلثين سنة قبل
النبوة بخمس سنين وروى انها دعت عليا واسماء بنت عميس ان يغسلاها وعن ابن عباس
قال مرضت فاطمة مرضا شديدا فقال لاسماء بنت عميس لا ترين الى ما بلغت فلا تكلميني على سر
ظاهر فقالت لا لعري ولكن اصنع نعشا كما رايت يصنع بالحبشة قالت فارنيه فاريتها العرائس
رطبة فتقطعت من الاسواق ثم جعلت على السرير نعشا وهو اول ما كان النعش فقيبت وما
رايت بهيئته الا يومئذ ثم علاها فدفنا ليلا وصلى عليها العباس بن عبد المطلب ونزل في
حفرتها هو وعلي والفضل بن عباس وعن اسماء بنت عميس ان فاطمة بنت رسول الله ص قالت
لاسماء اني قد استقبحت ما يصنع بالنساء انه يطرح على المراة الثوب فيصفها لمن راى فقالت
اسماء يا بنت رسول الله انا اريك شيئا رايته بارض الحبشة قال فدعت بجريدة رطبة فحنتها
ثم طرحت عليها ثوبا فقالت فاطمة ع ما احسن هذا واجمله لا تعرف به المراة من الرجل قال قالت
فاطمة فاذا ماتت فاغسليني انت ولا يدخلن على احد فلما توفيت فاطمة جاءت عائشة فدخلت
عليها فقالت اسماء لا تدخلي فكلمت عائشة ابا بكر فقالت ان هذه الخثعمية تحول بيننا وبين ابنة
رسول الله ص وقد جعلت لها مثل هودج العروس فقالت اسماء لابي بكر امرتني ان لا يدخل عليها

احد وراينا هذا الذي صنعت وهي حية فامرتني ان اصنع لها ما ذكرت فقال ابو بكر اصنعي بما امرتك فانصرف
وغسلها علي ع واسماء وروي الدولابي ع ان الغسل الذي اغتسلته قبل وفاتها وكونها دفنت به
ام الكشف وقد تقدم ذكره وروي من غير هذا ان ابا بكر وعمر عابا عليا كونه لم يؤذنهما بالصلوة
عليها فاعتذر انها اوصته بذلك وحلف لما فصدقاه وعذراه وقال علي ع عند دفن فاطمة
كالمناجي بذلك رسول الله ص عند قبره والسلام عليك يا رسول الله عن ابنتك النازلة في جوارك الى
اخر ما سياتي ثم قال علي بن عيسى المحدث ذو نحوين انشد في بعض الاصحاب للقاضي ابي بكر بن قريعة
يا من يسائلني دائبا عن كل معضلة تخيفه • لا تكشفن مغطيا قد ما كشفت جيفة • وكرت بستور
بدا كالطبل من تحت القطيفة • ان الجواب لمن فهم لكنني اخفيه خيفة • لولا اعتداء غيبة الكتي
ضليفة • وسيوف اعدائها ما ساتها ابدا نقيفة • فتشرت من اسرار آل محمد جلا طريفة • تفتيك عارها
مالك ابو حنيفة • وابن كلثم بن الحسين اصيب في يوم السقيفة • ولاي حال لحدت بالليل فاطمة الشريفة
ولما حمت شيخكم عن علي حجرتها المنيفة • اوه لبنت محمد مات بعضها اسيفة • وقد ورد من كلامها
في مرض موتها ما يدل على شدة تالمها وعظم موجدتها وفرط شكايتها ممن ظلمها ومنعها حقها اعرضت
عن ذكره والغيت القول فيه وكتبت عن ايراده لان غرضي من هذا الكتاب نعت مناقبهم
ومزاياهم وتنبيه الغافل عن مواليهم فرتبا تنبيه والاهم ووصف اخصهم لله من الفضائل
التي ليست لاحد سواهم فاما ذكر الغير والبحث عن الشر وتخير طلبي من غرض هذا الكتاب وهو
موكول الى يوم الحساب والى الله تصير الامور عن التفقد كم الهاتمة عن الدماغ او ضربها شد
ضرب او برح اذعها مرضت فاطمة ع مرضا شديدا او مكثت اربعين ليلة في مرضها الى ان
توفيت فلما نعيت اليها نفسها دعت ام ايمن واسماء بنت عميس ووجهت خلف علي ع واحضرته
فقالت يا ابن عم انه قد نعيت الي نفسي وانني لارى مالي الا انني لاحق بابي ساعة بعد ساعة وانا
اوصيك باشياء في قلبي قال لها علي ع اوصيني بما احببت يا بنت رسول الله ص فجلس عند راسها
واخرج من كان في البيت ثم قالت يا ابن عم ما عهدتني كاذبة ولا خائنة ولا خالفتك منذ عاشرتني
فقال معاذ الله انت اعلم بالله وابر واتقى واكرم واشد خوفا من الله ان اوبخك بمخالفتي
قد غرني مفارقتك وتفقدك الا انه امر لا بد منه والله جدد على مصيبة رسول الله ص

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

وقد عظمت فاجعتك وفقدك فانا لله وانا اليه راجعون من مصيبة ما افجعها واملمها واضرمها واحرقها بفقده
والله مصيبة لا عزاء لها ورزية لا خلف لها ثم بكيا جميعا ساعة واخذ علي ابهامهما فضمهما الى صدره ثم قال
اوصيني يا بنت فانك تجدين فيها المضي كما امرتني به واختار امرك على امري ثم قال اخزاك الله عني خيرا
فجزاء يا ابن عم رسول الله اوصيك وان تتزوج بعدي بانه امامة فانها تكون لولدي شبه امي فان الرجال
لا بد لهم من النساء قال فمن يعلل ذلك قال اميرالمؤمنين عليه السلام ليس لي الى فراقه سبيل ثم امتدت وصيتي بها
فاطمة بنت محمد صلوات الله عليه وعليها ثم قالت اوصيك يا ابن عم ان تتخذ لنعشي قدر ما رايت الملائكة صورها
صورته فقال لها صفيه لي فوصفته فاتخذه لها فاول نعش عمل على وجه الارض ذاك وما راى احد قبله ولا
عمل احد ثم قالت اوصيك ان لا يشهد احد جنازتي من هولاء الذين ظلموني واخذوا حقي فانهم عدوي و
عدو رسول الله صلى الله عليه وآله ولا تتركن ان يصلي علي احد منهم ولا من اتباعهم وادفني في الليل اذا هدأت العيون
ونامت الابصار ثم توفيت صلوات الله عليها وعلى ابيها وبعلها وبنيها فصاحت اهل المدينة صيحة
واحدة واجتمعت نساء بني هاشم في دار انصرفوا منها كادت المدينة ان تتزعزع من صراخهن
وهن يقلن يا سيداه يا بنت رسول الله صلى الله عليه وآله واقبل الناس يتسللون من الطرق الى الطريق وهو جالس الحسن والحسين
بين يديه يبكيان وبكى الناس لبكائهما وخرجت ام كلثوم وعليها برقعة وتجر ذيلها متجللة برداء عليها
تسحبها وهي تقول يا ابتاه يا رسول الله الان حقا فقدناك فقدا لا لقاء بعده ابدا واجتمع الناس
فجلسوا وهم يضجون وينتظرون ان تخرج الجنازة فيصلون عليها وخرج ابو ذر فقال انصرفوا فان ابنة
رسول الله صلى الله عليه وآله قد اخرها احد فاتى بها العشية فتفرق الناس وانصرفوا فلما كان هدأت العيون ومضى
من الليل اخرجها علي والحسن والحسين عليهم السلام وعمار والمقداد والعقيل والزبير وابو ذر وسلمان وبريدة
ونفر من بني هاشم وخواصهم فصلوا عليها ودفنوها في جوف الليل وسوى علي عليه السلام حواليها قبورا مزورة
مقدار السبعة حتى لا يعرف قبرها وقال بعضهم من خواص قبرها سوى مع الارض مستويا فمسح صحابها مع
الارض حتى لا يعرف موضعه كا احمد بن هرون رفعه واحمد بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار
الشيباني قال حدثنا القسم بن محمد الرازي قال حدثني علي بن محمد الهمداني عن ابي عبد الله الحسين
بن علي عليه السلام قال لما قبضت فاطمة عليها السلام دفنها اميرالمؤمنين عليه السلام سرا وعفى على موضع قبرها ثم قام فحول وجهه
الى قبر رسول الله صلى الله عليه وآله ثم قال السلام عليك يا رسول الله عني والسلام عليك عن ابنتك وزائرتك والبائتة

في الثرى ببقعتك والمختار الله لها سرعة اللحاق بك قل يا رسول الله عن صفيتك صبري وعفا عن سيدة
نساء العالمين تجلدي الا ان في التاسي لي بسنتك في فرقتك موضع فعزاء فلقد وسدتك في ملحودة قبرك
وفاضت نفسك بين نحري وصدري وفي كتاب الله لي انعم القبول انا لله وانا اليه راجعون قد
استرجعت الوديعة واخذت الرهينة واخلست الزهراء فما اقبح الخضراء والغبراء يا رسول الله
اما حزني فسرمد واما ليلي فمسهد هم لا يبرح من قلبي او يختار الله لي دارك التي انت فيها مقيم كمد مقيح
وهم مهيج سرعان ما فرق بيننا والى الله اشكو استنبئك ابنتك بتظافر امتك على هضمها فاحفها
السؤال واستخبرها الحال فكم من غليل معتلج بصدرها لم تجد الى بثه سبيلا وستقول ويحكم الله وهو خير
الحاكمين سلام مودع لا قال ولا سئم فان انصرف فلا عن ملالة وان اقم فلا عن سوء ظن
بما وعد الله الصابرين واه واها والصابرين واجمل ولولا غلبة المستولين لجعلت المقام والمبيت
لزاما معكوفا ولاعولت اعوال الثكلى على جليل الرزية فبعين الله تدفن ابنتك سرا وتهضم حقها
ويمنع ارثها ولم يتباعد العهد ولم يخلق منك الذكر والى الله يا رسول الله المشتكى وفيك يا رسول الله
صلى الله عليك وعليها السلام والرضوان عان العفو المحو والامحاء التجلد القوة قوله
الا ان في التاسي لي بسنتك الى بسنة فرقتك المعنى ان المصيبة بفراقك كانت اعظم فكما صبرت على تلك
مع كونها اشد فلان اصبر على هذه اولى والتاسي الاقتداء بالصبر في هذه المصيبة كالصبر في تلك
وفاضت نفسك خرجت روحك قوله وفي كتاب الله انعم القبول اي فيه ما يصير سببا لقبول المصائب
انعم القبول والاستعارة لفظ الوديعة والرهينة لملك النفس الكريمة لان الارواح كالوديعة و
الرهن في الابدان او لان النساء كالودائع والرهائن عند الازواج ويمكن ان يقرا استرجعت
ووديعة على بناء المعلوم والمجهول والتخالس التسالب السهود قلة النوم او الاختيار اي الى ان
يختار والكمد بالفتح وبالتحريك الحزن الشديد ومرض القلب منه وهو اما خبر لقوله هم او كل منهما
مبتدا محذوف والهضم الظلم والاحفاء المبالغة في السؤال والغليل حرارة الجوف واعتلجت
الامواج التطمت وفي نهج البلاغة وكشف الغمة والسلام عليكما سلام مودع وتكملة لعكفه عليه
والاعوال رفع الصوت بالبكاء والصياح قوله فبعين الله اي تدفن ابنتك سرا متلبسا بعلم
من الله وحضوره وشهوده قوله وفيك اي في الطاعة امرك كا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد

والسلام عليكما

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

عن ابن محبوب عن ابن رئاب عن ابي عبيدة قال سأل ابا عبد الله ع بعض اصحابنا عن بخر فقال هو جلد ثور
مدوّر على قال له فاجابه قال تمك صحيفة طولها سبعون ذراعا في عرض الاديم مثل فخذ الفالج فيها كل شيء
الى ان تمس اليه وليس من قضية الا وهي فيها حتى ارش الخدش قال فصحى فاطمة ع قال فمكث طويلا
ثم قال انكم تحدثون عما تريدون وعما لا تريدون ان فاطمة مكثت بعد رسول الله صلى الله عليه وآله خمسة وسبعين يوما
وكان دخلها حزن شديد على ابيها وكان جبرئيل يأتيها فيحسن عزاءها على ابيها ويطيب نفسها ويخبرها عن
ابيها ومكانه ويخبرها بما يكون بعدها في ذريتها وكان علي ع يكتب ذلك فهذا مصحف فاطمة ع كا العدة
عن احمد بن محمد عن الحسن عن جده عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع عن ابائه ع قال قال امير المؤمنين ع ان
اسقطكم اذا القوكم يوم القيمة ولم تسمعوهم يقولون السقط لا يدخل الا بي لا يستثنى وقد سمى رسول الله ص محسنا
قبل ان يولد بيان قيل ان يكون وقد سمى كلام السقط كا العدة عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد
عن النضر عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله ع قال سمعته يقول عاشت فاطمة بعد رسول الله ص خمسة
وسبعين يوما لم تر كآبة ولا حزنا الا انها كانت تأتي قبور الشهداء في كل جمعة مرتين الاثنين والخميس فتقول
ههنا كان رسول الله ص وههنا كان المشركون وفي رواية ابان عن عمر عن ابي عبد الله ع انها
كانت تقول هناك وقد عمي حتى ماتت كا علي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام مثله كا حميد عن ابن
سماعة عن احمد بن الحسن عن ابان عن محمد بن المفضل قال سمعت ابا عبد الله ع يقول جاءت فاطمة ع
الى سارية في المسجد وهي تقول وتخاطب النبي ص • قد كان بعدك انباء وهنبثة • لو كنت شاهدها لم
يكثر الخطب • ان فقدك فقد الارض وابلها • واختل قومك فاشهدهم ولا تغب بيان قال الجوهري الهنبثة
واحدة النبائث وهي الامور الشداد المختلفة والهنبثة الاختلاط في القول والشهود الحضور والخطب
بالفتح الامر الذي تقع فيه المخاطبة والشأن والحال والوابل المطر الشديد قل روينا عن جماعة من
اصحابنا ذكرناهم في كتاب التعريف للمولد الشريف ان وفاة فاطمة ع كانت يوم ثالث جمادى الآخرة
قب انشدت الزهراء ع بعد وفاة ابيها ص • وقد رزينا به محض خليقته • صافي الغرائب والاعراق والنسب •
وكنت نورا وبدرا يستضاء به • عليك تنزل من ذي العزة الكتب • وكان جبرئيل روح القدس زائرنا •
فغاب عنا وكل الخير محتجب • فليت قبلك كان الموت صادفنا • لما مضيت وحالت دونك الحجب •
انا رزينا بما لم يرزه احد • من البرية لا عجم ولا عرب • خاف علي بلاد بعد ما جحدت • وبيع سلطان

حنفا في نصب • فانت والله خير الخلق كلهم • والصدق الناس حين الصدق والكذب • فوز لمن كان مشتاقا
وما بقيت • منا العيون بما لها سكب • عمر بن دينار عن الباقر ع قال ما رأت فاطمة ع ضاحكة
قط منذ قبض رسول الله ص حتى قبضت بيان الزرء بالهمزة المصيبة بفقد الاعزة وزرئ على صيغة المجهول
اي اصبنا واسقطت الهمزة للتخفيف قوله محضا خليقة مفعول ثان لرزينا على التجريد كقولهم لقيت
زيدا اي رزيت بشخص محض الخليقة لا يشوبها كدر وسوء والغريزة الطبيعة والتجبة والاعراق
جمع عرق بالكسر وهو الاصل من كل شيء والشجن بالتحريك الهم والحزن والغم بالضم وبالتحريك خلاف السرور
وقال الجوهري الخف النقصان والهوان وسيم كلف والزم وحملت عيني فاضت ج فيما اصح يحسن
على معوية واصحابه انه قال المغيرة بن شعبة ان ضربت فاطمة بنت رسول الله ص حتى ادميتها والقت
ما في بطنها استند لا امكنك رسول الله ومخالفته تمكن لامره وانتهاكا بحرمته وقد قال رسول الله ص
انت سيدة نساء اهل الجنة والله مصيركم الى النار ع حدثنا علي بن احمد قال حدثنا ابو العباس
احمد بن محمد بن يحيى عن عمر بن ابي المقدام وزياد بن عبيد الله قالا اتى رجل ابا عبد الله ع فقال له
يرحمك الله هل تشيع الجنازة بنار وتمشي معها بمجمرة وقنديل وغير ذلك مما يصنع به قال فيقولون ابي
من ذلك وما اقوى حاله ثم قال انه جاء شقي من الاشقياء الى فاطمة بنت محمد ص فقال لها انك
ان علقة خطب بنت ابي جهل فقالت حقا ما تقول فقال حقا ما اقول ثلث مرات فدخلتها
الغيرة ما لا يملكها نفسها وذلك ان الله تبارك وتعالى كتب على النساء غيرة وكتب على الرجال جهادا
وجعل لمحسنة النساء منهن من الاجر ما جعل للرابط المجاهد في سبيل الله قال فاشتد غم فاطمة ع
من ذلك وبقيت متفكرة هي متى تمت وجاء الليل حملت الحسن على عاتقها الايمن والحسين على عاتقها
الايسر واخذت بيد ام كلثوم واليسرى بيدها اليمنى ثم تحولت الاجرة اليها في علي ع فدخل على فاطمة
فلم ير فاطمة ع فاشتد لذلك غمه وعظم عليه ولم يعلم القصة ما هي فاستحى ان يدعوها من منزل ابيها
فخرج الى المسجد يصلي فيه ما شاء الله ثم جمع شيئا من كثيب المسجد واكى عليه فلما راى النبي ص ما فعل فاطمة
من الحزن افاض عليه الماء ثم لبس ثوبه ودخل المسجد فلم يزل يصلي من راكع وساجد وكلما صلى ركعتين دعا الله
ان يذهب بما فاطمة من الحزن والغم وذلك انه خرج من عند فاطمة وهي تتقلب تنفس الصعداء فلما راى
النبي ص انها لا يهنيها النوم وليس لها قرار قال لها قومي يا بنية فقامت فحمل النبي ص الحسن وحملت فاطمة ع

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

الحسين واخذت بيد ام كلثوم فانتهى الى علي ع وهو نائم فوضع النبي ص رجله على رجل علي فحركه وقال قم
يا ابا تراب فلم يسكن ازعجه الوجع لي ابا بكر من داره وعمر من محله واطلقوا فخرج علي كانه سكران فجلسا من شدة ما اصابهما
عند رسول الله ص فقال رسول الله ص يا علي اما علمت ان فاطمة بضعة مني وانا منها فمن اذاها فقد اذاني
ومن اذاها بعد موتي كان كمن اذاها في حيوتي ومن اذاها في حيوتي كمن كان اذاها بعد موتي قال فقال
علي ع بلى يا رسول الله قال فقال فاذهب الى اصحابك فقال علي ع والذي بعثك بالحق نبيا ما كان مني مما
بلغك شيء ولا حدثت بها نفسي فقال النبي ص صدقت وصدقت فاخرجت فاطمة ع بذلك وتبسمت حتى
راى ثغرها فقال احدهما لصاحبه انه لعجب لحينه ما دعاه الى ما دعانا اليه الساعة قال ثم اخذ النبي ص بيد علي
ع فشبك اصابعه باصابعه فخرج النبي ص والحسن على ع وحمل الحسين على ع وحملت فاطمة ام كلثوم واذن لهم النبي ص بتوديع
عليهم وتطييبه واستودعهم الله ثم خرج وصلى بقية الليل فلما مرضت فاطمة ع مرضها الذي ماتت عليها ساتها
عايدين واستاذنا عليها فابت ان تاذن لهما فلما راى ذلك ابو بكر اعطى الله عهدا لا يظله سقف بيت
حتى يدخل على فاطمة ع ويترضاها فبات ليلته في الصقيع ما ظنك بشيخ ثم ان عمر اتى عليا ع فقال له ان ابا بكر
شيخ رقيق القلب وقد كان مع رسول الله ص في الغار فلا صحبته وقد اتيناك غير هذه المرة مرارا يريد الاذن
عليها وهي تابى ان تاذن لنا حتى ندخل عليها فنترضاها فان رايت ان تستاذن لنا عليها فقال
نعم فدخل علي ع على فاطمة ع فقال يا بنت رسول الله قد كان من هذين الرجلين ما قد رايت وقد ترددوا
مرارا كثيرة وردوا تحاياهم ولم تاذني لهما وسالاني ان استاذن لهما عليك فقالت والله لا اذن لهما
ولا اكلمهما كلمة من راسي حتى القى ابي فاشكو هما اليه باصفاء وارتكبا ومني قال علي فاني ضمنت لهما ذلك
قالت ان كنت قد ضمنت لهما شيئا فاليت بيتك والنساء متبع الرجال لا اخالف عليك شيئا فاذن لهما
اجبت فخرج علي ع فاذن لهما فلما وقع بصرهما على فاطمة ع سلما عليها فلم ترد عليهما وحولت وجهها عنهما فتحولا
واستقبلا وجهها حتى فعلت مرارا وقالت يا علي جاءك الشيب وقالت لنسوة حولها حولن وجهي فلما حولن
وجهها حولا اليها فقال ابو بكر يا بنت رسول الله ص انما اتيناك لنبتغي مرضاتك واجتناب سخطك فسالك
ان تعفوي لنا وتصفحي عما كان منا اليك قالت لا اكلمك من راسي كلمة واحدة حتى القى ابي واشكو كما
اليه وشكوتما كما وفعلتما وما ارتكبتما منكما قالا انا جئنا معتذرين مرضاتك فاعفوي عنا وتصفحي عما
ولا تواخذينا بما كان منا فالتفتت الى علي ع وقالت له لا اكلمهما من راسي كلمة حتى اسالهما عن شيء

سمعاه

سمعاه من رسول الله ص فان صدقاني رايت رايي قالا اللهم ذلك لهما ما نقول الا حقا ولا نشهد الا صدقا
فقالت اشهدكما بالله تذكران ان رسول الله ص استخرجكما في جوف الليل بشيء كان حدث من امر علي
فقال اللهم نعم فقالت اشهدكما بالله هل سمعتما النبي ص يقول فاطمة بضعة مني وانا منها من اذاها فقد
اذاني ومن اذاني فقد اذى الله ومن اذاها بعد موتي كان كمن اذاها في حيوتي ومن اذاها في حيوتي ومن اذاها في حيوتي
كان كمن اذاها بعد موتي قالا اللهم نعم فقالت الحمد لله ثم قالت اللهم اني اشهدك فاشهدوا يا من حضرها
انهما قد اذياني في حيوتي وعند موتي والله لالقين الله ربي كلمة حتى القى ربي فاشكو كما اليه بما صنعتما
وبي وارتكبتماه مني فدعا ابو بكر بالويل والثبور قال ليت امي لم تلدني فقال عمر عجبا للناس كيف
ولولا مورهم وانت شيخ قد فرقت بخرق لعنف المراة وتقرع برضاها ولم تغضب امراة وقاما وخرجا فقال
فلانة لفاطمة ع نفسها ارسلت الى ام ايمن وكانت اوثق نسائها عندها وفي نفسها فقالت يا ام ايمن
اني تعلمين انت اني فاطمة ع علي فدعته لها فلما دخل عليها قالت له يا ابن العم اريد ان اوصيك بشيء فاحفظها
علي فقال لها قولي ما احببت قالت له تزوج فلانة تكون لولدي من بعدي مثلي واجعل نفسي رايت الملائكة
قد صورته لي فقال لها علي اريني كيف صورته فاراته ذلك كما وصفت له وكما امرت به ثم قالت فاذا انا
قضيت نحبي فاخرجني من ساعتك التي ساعتك من ليل او نهار ولا تكفرن من احد الله واحد ارسوله
للصلوة على قال علي ع افعل فلما قضيت نحبها صلى الله عليها وهم في ذلك جوف الليل اقدم علي ع في
جهاز ما من ساعة كما اوصته فلما فرغ من جهازها اخرج على الجنازة واحمل الناس في جريد النخل مشى مع
الجنازة بالناس حتى صلى عليها ودفنها ليلا فلما اصبح ابو بكر وعمر عادا وعادهما يريدان فاطمة فلقيا رجلا من
قريش فقالا له من اين اقبلت قال غربت عليا بفاطمة قالا وقد ماتت قال نعم ودفنت في
جوف الليل فجزعا جزعا شديدا ثم اقبلا الى علي ع فلقياه وقالا له والله ما تركت شيئا من عمود الملة ومساقطها
وما بقي الا ان تشفي في صدرك علينا هل هذا الا كما عملت رسول الله ص دونا ولم تدفنا معك وكما عملت
ابنك ان يصيح بابي بكر ان انزل عن منبر ابي فقال لهما علي ع اتقصدان اني حلفت لكما لا نفي فخلفت
فاوحشا علي المسجد فقال ان رسول الله ص لقد اوصاني وتقدم الي انه لا يطلع على عورته احد الا
ابن عمه كانت فيه الملائكة تقلبه والفضل بن عباس يناوله الماء وهو مربوط العينين بالخرقة
ولقد اردت ان انزع القميص فصاح بي صائح من البيت سمعت الصوت ولم ار الصورة لا تنزع القميص

نعم

مربية ع

وهم قد جوفوا عليه

فاحلف

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

رسول الله صلعم ولقد سمعت الصوت يكره علي فاوجعت يدي من بين القميص فغسلته ثم قمت الى الكفن فكفنته
ثم زخت القميص بعد ما كفنته الحسن ابني فقد تعلمان ويعلم اهل المدينة انه كان يتخطى الصفوف حتى
ياتي النبي صلعم وهو ساجد فيركب ظهره فيقوم النبي صلعم بيده على ظهر الحسن والاخرى على كتفه حتى يتم الصلوة
قالا نعم قد علمنا ذلك ثم قال تعلمان ويعلم اهل المدينة انه كان الحسن كان يمشي الى النبي صلعم ويركب
على كتفه ويدلي الحسن رجليه على صدر النبي حتى يرى بريق خلخاليه من اقصى المسجد والنبي صلعم يتخطى ولا يزال
على كتفه حتى يفرغ النبي صلعم من خطبته والحسن على كتفه فلما رأى النبي صلعم على منبره غيره شق عليه ذلك
والله ما امرته بذلك ولا فعلته عن امري وانا فاطمة فهي المراة التي اسأتن لكما عليها فقد رأيتما
ما كان من كلامها لكما والله لقد اوصتني ان لا تخبر احدا بوصيتها ولا الصلوة عليها وما كانت الذي
اخالفه امرا او وصيتها التي تكلما فقال عمر عند هذه الصورة انا امضي الى المقابر فانبشها حتى اصلي
عليها فقال له علي صلعم والله لو ذهبت تروم من ذلك شيئا وعلمت انك لا تفعل الا ذلك لكنت اول
من حكمك الذي نويت بيمينك اني كنت لا اعاملك الا بالسيف قبل ان تصل الى شيء من ذلك فوقع بين
علي صلعم وعمر كلام حتى تلاحيا واستقبل واجتمع المهاجرون والانصار فقالوا والله ما تريد هذا الا ان
يقال في ابن عم رسول الله واخيه وصيه وكادت ان تقع فتنة فقمت فقال الصعداء بالمد
تنفس صعداء وقوله صدقت اما تاكيد للاول وعلى البناء المجهول من المخاطب او على الغيبة اي
صدقت فاطمة صلعم لانها لم تذكر الا ما سمعت الصقيع الذي يسقط من السماء بالليل شبه البرد ويقال
اجفيت السرج عن ظهر الفرس اذا رفعته عنه وجافاه وعنه اي ابعده ولعل المعنى فتة الشوب ارفعه
قليلا حتى تحول من جانب المجانب والصهد تسوية المراة الطفل بصوتها ومدر الشيء نزر اسقط
وشده الملاحاة المنازعة والمبسل العاجز في الحرب والمستبسل الذي يوطن نفسه على الموت واستبسل
اي طرح نفسه في الحرب وهو يريد ان يقتل لا محالة ع ابي عن احمد بن ادريس عن ابن يحيى عن الزبيري عن
عبد الرحمن بن سالم عن المفضل قال قلت لابي عبد الله صلعم حدثني عن غسل فاطمة صلعم قال ذاك
امير المؤمنين صلعم قال فكاني استعظمت ذلك من قوله فقال كانك ضعفت مما اخبرتك به قلت جعلت
فداك حدثني قال لا تضيقن فانها صديقة لم يغسلها الا صديق اما علمت ان مريم لم يغسلها الا
عيسى ع محمد بن يحيى عن ابن يحيى عن عبد الرحمن بن سالم مثله ب ابن ابي نصر عن ابن علوان عن جعفر عن

ابيه عن ابيه ان علي عليه السلام غسل امراته فاطمة بنت رسول الله صلعم ع علي بن احمد بن محمد عن الاسدي عن الحنفي عن الثوري
عن ابن البطاني عن ابيه قال سئلت ابا عبد الله صلعم لاي علة دفنت فاطمة صلعم بالليل ولم تدفن بالنهار
قال لانها اوصت ان لا يصلي عليها الرجلان الاعرابيان جان الاعرابيان الكافران لقوله تعالى
الاعراب اشد كفرا ونفاقا ي ابن موسى عن ابن زكريا القطان عن ابن حبيب عن محمد بن عبيد الله
وعبد الله بن العلاء الجحدري قالا حدثنا ابن عايشة عن عبد الله بن عبد الرحمن الهذلي عن ابيه
قال لما دفن علي ابن ابي طالب صلعم فاطمة صلعم قام على شفير القبر وذلك في جوف الليل لانه كان دفنها
ليلا ثم انشأ يقول ه لكل اجتماع من خليلين فرقة ه وكل الذي دون الممات قليل ه وان افتقادي
واحدا بعد واحد ه دليل على ان لا يدوم خليل ه سيعرض عن ذكري وتنسى مودتي ه ويحدث بعدي
للخليل خليل ي المكتب عن العلوي عن الفزاري عن محمد بن الحسين الزيات عن سليمن بن حفص المروزي
عن ابن ظريف عن ابن نباتة قال سئل امير المؤمنين علي بن ابي طالب ع عن علة دفنه لفاطمة بنت
رسول الله صلعم ليلا فقال ع انها كانت ساخطة على قوم كرهت حضورهم جنازتها وحرام على من
تولاهم ان يصلي على احد من ولدها ما المفيد عن محمد بن احمد المنصوري عن سلمان بن سهل عن
عيسى بن اسحق القرشي عن حمدان بن علي الخفاف عن ابن حميد عن الثمالي عن ابي جعفر الباقر
عن ابيه عن محمد بن عمار بن ياسر عن ابيه قال لما مرضت فاطمة بنت رسول الله صلعم مرضتها التي
توفيت فيها ثقلت جاء العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه يقول انها ثقيلة وليس يدخل عليها
احد فانصرف الى داره واسل الى علي ع فقال له رسوله قل له يا ابن اخ عمك تقرئك السلام ويقول
لك قد فجأني من الغم بكاء حبيبة رسول الله وقرة عيني وعيني فاطمة ما تدري واني لاظنها الوان
لحوقا برسول الله صلعم فيختار لها وجيدها ويرى لها الراحة فان كان من امر ما لا بد منه فاجمع انا لك
الفداء المهاجرين والانصار حتى يصلوا الاجر في حضورها والصلوة عليها وفي ذلك جمال للدين
فقال علي ع لرسوله وانا حاضر عنده ابلغ عمي السلام وقل له عدمت الشفاء كما تحبك وقد عرفت
مشورتك ولا يكن فضله ان فاطمة بنت رسول الله صلعم نزل مظلومة من حقها ممنوعة عن ميراثها
مدفوعة لم تحفظ فيها وصية رسول الله صلعم ولا رعي فيها حقه ولا حق الله عز وجل وكفى بالله حاكما
ومن الظالمين منتقما وانا سالك ان تسمح لي بترك ما اشرت به فانها وصتني بسترها قال فلما

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

اتى العباس رسوله بما قاله علي ع قال يغفر الله لابن اخي فانه المغفور له ان راى ابن اخي لا يطيق
انه لم يوله لعبد المطلب مولود اعظم بركة من علي الا النبي ص ان عليا لم يزل اسبقهم الى كل مكرمة
واعلمهم بكل فضيلة واشجعهم في الكريهة واشدهم جهادا للاعداء في نصرة دينه واول من امن بالله
ورسوله ل محمد بن عمير البغدادي عن احمد بن الحسن بن عبد الكريم عن عباد بن صهيب عن عيسى
بن عبد الله العمري عن ابيه عن جده عن علي ع قال خلقت الارض لسبعة بهم يرزقون وبهم
يمطرون وبهم ينصرون ابوذر وسلمان والمقداد وعمار وحذيفة وعبد الله بن مسعود قال ع
وانا امامهم وهم الذين شهدوا الصلوة على فاطمة ع كش جبرئيل بن احمد عن الحسين بن خرزاد عن
ابن فضال عن ثعلبة عن زرارة عن ابي جعفر عن ابيه عن جده عن علي ع مثله جا المفيد عن الصدوق
عن ابيه عن احمد بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار عن القسم بن محمد الرازي عن علي بن محمد الهمداني
عن علي بن الحسين ع عن ابيه الحسين ع قال لما ماتت فاطمة بنت رسول الله ص اوصت الى علي بن
ابي طالب ان يكتم امرها ويخفي خبرها ولا يؤذن احدا بمرضها ففعل ذلك وكان يمرضها بنفسه
وتعينه علي لذلك اسماء بنت عميس ع على استسرار بذلك كما اوصت به فلما حضرتها الوفاة اوصت الى علي ع
ان يتولى امرها ويدفنها ليلا ويعفي قبرها ففعل ذلك امير المؤمنين ع ودفنها على موضع قبرها فلما
نفض يده من تراب القبر ناجى بمخزون عاشر ثم دعا علي ع بذيه وحول وجهه الى قبر رسول الله ص فقال
السلام عليك يا رسول الله والسلام عليك من ابنتك وحبيبتك وقرة عينك وزائرتك والثابتة
في الثرى ببقيعك المختار الله لها سرعة اللحاق بك قل يا رسول الله عن صفيتك صبري وضعف عن سيدة
النساء تجلدي الا ان في التاسي لي بسنتك والحزن الذي حل بي لفراقك مع فضيع التعزي ولعدم تسليتك
في ملحود قبرك بعد ان فاضت نفسك على صدري وغمضتك بيدي وتولينا امرك بنفسي نعم وفي
كتاب الله انعم القبول وانا لله وانا اليه راجعون قد استرجعت الوديعة واخذت الرهينة
واختلست الزهراء فما اقبح الخضراء والغبراء يا رسول الله اما حزني فسرمد واما ليلي فمسهد الا لرحمن
من قلبي اختار الله لي دارك التي فيها انت مقيم كمد مقيح وهم مهيج سرعان ما فرق بيننا واني
اشكو اليك استبنك بظاهر امتك علي وعلى بضعتها حقها فاسئلها عما كان لكم من خليل مقنع
بصدر لم تجد الى تنفيسه سبيلا ومقول لم يحكم الله وهو خير الحاكمين سلام عليكم يا رسول الله سلام

موجع

موجع لا سام ولا قال فان انصرف فلا عن ملالة وان اقم فلا عن سوء ظن بما وعد الله الصابرين الصبر
ايمن واجمل ولولا غلبة المستولين علينا لجعلنا المقام عندك وقفا لزاما والتلبث عندك معكوفا ولاعولت
اعوال الثكلى على جليل الرزية فبعين الله تدفن ابنتك سرارها وتهتضم حقها قهرا ويمنع ارثها جهرا ولم يطل
العهد ولم يخلق منك الذكر فالى الله يا رسول الله المشتكى وفيك اجمل العزاء صلوات الله عليها و
عليك رحمة الله وبركاته علي ع كمد المقتضى روي ان فاطمة ع توفيت ولها ثمان عشرة سنة
وشهران واقامت بعد النبي خمسة وسبعين يوما وروي اربعين يوما وتولى غسلها وتكفينها امير المؤمنين ع
واخرجها ومعه الحسن والحسين ع وصلى الليل صلوة عليها ولم يعلم بها احد ودفنها بالبقيع وحفر اربعين قبرا
فاشكل على الناس قبرها فاصبح الناس ولم يعلموا بعضهم بعضا وقالوا ان نبينا ما حلف بنا ولم يكفر فاتنا
والصلوة عليها ودفنها ولا نعرف قبرها فقرروا فقال من تولى الامر بها تولوا من نساء المسلمين من
ينبش هذه القبور حتى تجد فاطمة ع فتصلي عليها وتزور قبرها فبلغ ذلك امير المؤمنين ع فخرج مغضبا
قد احمرت عيناه وقد تقلد سيفه ذو الفقار حتى بلغ البقيع وقد اجتمعوا فيه فقال ع لو نبشتم قبرا
من هذه القبور لاضعفت السيف عليكم فتولى القوم عن البقيع سب سلمة بن الخطاب عن موسى بن عمر
بن يزيد عن علي بن النعمان عن ابن سكان عن سليمن بن خالد عن ابي عبد الله ع قال سالته عن
اول من حمل النعش فقال فاطمة بنت رسول الله ص سب سلمة بن الخطاب عن احمد بن الحسين عن زكريا
عن ابيه عن حماد بن المثنى عن ابي عبد الرحمن المحاملي عن ابي عبد الله ع قال اول نعش احدث في الاسلام
نعش فاطمة انه اشتكت سكونها التي قبضت فيها وقال لاسماء اني رايت في منامي كانا نحمل فرجعت الى الاجلين
يسرني قالت اسماء اني اذكرت يا رسول الله بارض الحبشة ما يصنعون شيئا افلا اصنع لك فان اعجبك صنعت
لك قالت نعم فدعت بسرير فاكثرت لوحيه ثم دعت بجرايد فشددته على قوائمه ثم حملته قوما فقالت
هكذا رايتهم يصنعون فقالت اصنعي لي مثله استحيا حشر الله من الناس من بعض كتب الالف القديمة
اختلفت الروايات في وقت وفاتها ففي رواية انها بقيت بعد رسول الله ص شهرين وفي رواية ثلاثة
اشهر وفي رواية ما يوم وفي رواية ثمانية شهر وعن علي بن احمد العاصمي باسناده عن موسى بن جعفر
عن ابائه ع عن علي ع ان فاطمة لما توفي رسول الله ص كانت تقول واباتاه من ربه ما ادناه
واباتاه جنان الخلد مثواه واباتاه كيف ربه اذا اتاه يا اباتاه الى جبرئيل نتعلم عليه بين تلاوة

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

فلما ماتت فاطمة قال علي بن ابي طالب عليه السلام فيها الكل اجتماع من خليلين فرقة الا بات وذكر الحاكم ان فاطمة
لما ماتت انشأ علي عليه السلام يقول نفسي على زفراتها محبوسة • يا ليتها خرجت مع الزفرات • لا خير في الحيوة وطول
وانا ابكي مخافة ان تطول حيوتي • وعن سيد الحفاظ ابي منصور الديلمي باسناده ان عبد الله بن الحسن
دخل على هشام بن عبد الملك وعنده ابنه الكلبي فقال هشام لعبد الله بن الحسن يا ابا محمد كم بلغت فاطمة
بنت رسول الله من السن فقال بلغت فقال للكلبي ما تقول قال بلغت خمسا وثلثين فقال هشام
لعبد الله الا تسمع ما يقول الكلبي عن امه فهو اعلم بها وعن العلاء بن سيابة عن محمد بن عمر قال توفيت
فاطمة بنت محمد صلعم لثلث ليال خلون من شهر رمضان وهي بنت تسع وعشرين او خمس او ذكر ابو عبد الله
بن مندة الاصفهاني في كتاب المعرفة ان عليا تزوج فاطمة بالمدينة بعد ستة من الهجرة وبنى بها بعد
ذلك بخمسة اشهر وولدت لعلي الحسن والحسين والمحسن وام كلثوم الكبرى وزينب الكبرى وقال محمد
بن اسحق توفيت ولها ثمان وعشرون سنة وقيل سبع وعشرون سنة وفي رواية انها ولدت على رأس
احدى واربعين من مولد النبي صلعم فيكون سنها على هذا ثمانا وعشرين والاكثر على انها كانت بنت
تسع وعشرين سنة او ثلثين عم وذكر وهب بن منبه عن ابن عباس انها بقيت اربعين يوما بعده
وفي رواية ستة اشهر وساق ابن عباس الحديث الى ان قال لما توفيت عم شقت اسماء بنت عميس
فناداها الحسن والحسين عم فقالا يا امتاه فكت فدخلا البيت فاذا هي ممدة وقد غطاها الحسين فاذا
هي ميتة فقال يا اخاه اجرك الله في الوالدة وخرجا يناديان يا محمداه يا احمداه اليوم حدوثنا
موتك اذ ماتت امتاهم اخبرا علنا وهو في المسجد فخفي عليهما حتى رش عليهما الماء ثم افاق فحملهما حتى
دخلا بيت فاطمة وعندها اسماء تبكي تقول وا ابتاه يا محمداه كنا نتعزى بفاطمة بعدك موت بعد كا فمن نتعزى
بعدك فكشف على عن وجهها فاذا برقعة عند رأسها فنظر فيها فاذا فيها بسم الله الرحمن الرحيم
هذا ما اوصت به فاطمة بنت محمد رسول الله اوصت به اني اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله
وان الجنة حق والنار حق وان الساعة آتية لا ريب فيها وان الله يبعث من في القبور يا علي انا
فاطمة بنت محمد زوجني الله منك لاكون لك في الدنيا والآخرة انت اولى بي من غيري حنطني وغسلني
وكفنني بالليل وصل علي وادفني بالليل ولا تعلم احدا واستودعك الله واقرأ علي ولدي السلام الى يوم القيمة
فلما جن الليل غسلها ثم صلى ركعتين ورفع يديه الى السماء فنادى هذه بنت نبيك فاطمة اخرجها من

الظلمات الى النور فانطلقت الارض ميلا في ميل فلما اراد ان يدفنها نودوا من بقعة من البقيع
الى فقد رفع تربتها منى فنظر فاذا بقبر محفور فحملوه الى البيت الذي الى جانبه فدفنوها فجلس علي على شفير القبر
فقال يا ارض استودعك وديعتي هذه بنت رسول الله فنودي منها يا علي انا ارفق بابنتك
فارجع ولا تهتم فرجع وانسد القبر واستوى بالارض فلم يعلم اين كان الى يوم القيمة

باب نظر صلوات الله عليها في القبر وكيفية مجيئها الى المحشر

الطالقاني عن محمد بن جرير الطبري
عن الحسن بن عبد الواحد عن اسمعيل بن علي السندي عن منيع بن الحجاج عن عيسى بن موسى عن جعفر
الاحمر عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر قال سمعت جابر بن عبد الله الانصاري يقول قال رسول الله
اذا كان يوم القيمة تقبل ابنتي فاطمة على ناقة من نوق الجنة مدبجة الجنبين خطامها من لؤلؤ رطب
قوائمها من الزمرد الاخضر وذنبها من المسك الاذفر عينانا ياقوتتان حمراوان عليها قبة من نور
يرى ظاهرها من باطنها وباطنها من ظاهرها دخلها عفو الله وخارجها رحمة الله على رأسها تاج من
نور للتاج سبعون ركنا كل ركن مرصع بالدر والياقوت يضيء كالكوكب الدري في افق السماء
وعن يمينها سبعون الف ملك وعن شمالها سبعون الف ملك وجبرئيل آخذ بخطام ناقتها ينادي باعلى
صوته غضوا ابصاركم حتى تجوز فاطمة بنت محمد فلا يبقى يومئذ نبي ولا رسول ولا صديق ولا شهيد
الا غضوا ابصارهم حتى تجوز فاطمة فتمر حتى تحاذي عرش ربها جل جلاله فترفع بنفسها عن ناقتها
فتقول الهي وسيدي احكم بيني وبين من ظلمني اللهم احكم بيني وبين من قتل ولدي فاذا النداء من قبل الله
جل جلاله يا حبيبتي وابنة حبيبي سلي تعطي واشفعي تشفعي فوعزتي وجلالي لاجازين ظالمك فتقول
الهي وسيدي ذريتي وشيعتي وشيعة ذريتي ومحبي ومحب ذريتي فاذا النداء من قبل الله جل جلاله اين
ذرية فاطمة وشيعتها ومحبوها ومحب ذريتها فيقبلون وقد احاط بهم ملائكة الرحمة فتقدمهم فاطمة
حتى تدخلهم الجنة وقال الفيروزابادي المديح المزين وقال الجزري فيه كان لطيلسان مديح هو الذي
زينت اطرافه بالديباج قوله الاذفر اي الطيب الريح قوله تعد واخلدا عفو الله كناية عن انها
مشمولة بعفو الله ورحمته وتبقى الى القيمة شفيعا للمحبين عمهما رحمة الله وعفوه لهم وقال الفيروزابادي
زخه دفعه في وهدة وزيد اغاظه ووثب انتهى والتشفيع قبول الشفاعة ن احمد بن ابي جعفر البيهقي
عن احمد بن علي الجرجاني عن اسمعيل بن ابي عبد الله القطان عن احمد بن عبد الله بن عامر الطائي

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

عن ابي محمد بن سليمن الطالي عن علي بن موسى الرضا عن آبائه عم قال قال رسول الله صلعم تحشر ابنتي فاطمة
يوم القيمة معها ثياب مصبوغة بالدما تتعلق بقائمة من قوائم العرش تقول يا حكم احكم بيني وبين
قاتل ولدي قال علي بن ابي طالب قال رسول الله صلعم ويحكم لابنتي رب الكعبة ن بالاسانيد
الثلثة عن الرضا عن آبائه عم قال قال رسول الله صلعم تحشر ابنتي فاطمة يوم القيمة معها ثياب مصبوغة
بالدم فتتعلق بقائمة من قوائم العرش فتقول يا عدل احكم بيني وبين قاتل ولدي قال رسول الله
فيحكم لابنتي رب الكعبة وان الله عز وجل ليغضب لغضب فاطمة وترضى لرضاها صح عن الرضا عن
آبائه عم مثله ن بالاسانيد الثلثة عن الرضا عن آبائه عم قال قال رسول الله صلعم فيحكم لابنتي رب
الكعبة فاذا كان يوم القيمة نادى مناد يا معشر الخلائق غضوا ابصاركم حتى تجوز فاطمة بنت محمد صلعم
صح عن الرضا عن آبائه عم مثله ثم قال وفي رواية اخرى اذا كان يوم القيمة قيل يا اهل الجمع غضوا
ابصاركم ثم فاطمة بنت رسول الله صلعم فمرت وعليها ريطتان حمراوان بيان قال الفيروزابادي الريطة
كل ملاة غير ذات نقضين كلها نسج واحد وقطعة واحدة او كل ثوب لين رقيق ن بالاسانيد
الثلثة عن الرضا عن آبائه عم قال قال رسول الله صلعم تحشر ابنتي فاطمة عم وعليها حلة الكرامة قد نسجت
بالحيوان فينظر اليها الخلائق فيتعجبون منها ثم تكسى ايضا من حلي الجنة حلة مكتوب على كل حلة تنجلي نضر
ادخلوا بنت محمد الجنة على احسن الصورة واحسن الكرامة واحسن منظر فترفل في الجنة كما ترفل العروس
ويرى كل ما يسبعون الف جارية صح عن آبائه عم مثله بيان قوله وقد عجبت في بعض النسخ بالهاء المكررة
على بناء المفعول من باب التفعيل اي جعلت عجيبة بالحيوان وفي بعض النسخ بالنون كناية عن العمل
به او كونها بيت لا يموت ابدا من ليلها وقال الجزري في الحديث يزف على ابني وبين ابرهم لا
مخيبة ان كسرت الزاء فمعناه يسرع من زف الى شيء وزف اذا اسرع وان فتحت فهو من زفت العروس
اذا مشت اذا اهديتها الى زوجها ثو باجيلويه عن محمد العطار عن الاشعري عن محمد بن الحسين عن
محمد بن سنان عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عم قال قال رسول الله صلعم اذا كان يوم القيمة نصب
لفاطمة عم قبة من نور واقبل الحسين صلوات الله عليه برأسه على يده فاذا رأته شهقة شهقة لا يبقى
في الجمع ملك مقرب ولا نبي مرسل ولا عبد مؤمن الا بكى لما يمثل الله عز وجل رجلا لما في احسن صورة
وهو يكلم قتلة بالرأس فيجمع الله قتلته والمحرضين عليه ومن شرك في قتله فيقتلهم حتى اتى على آخرهم ثم

يفتشون فيقتلهم امير المؤمنين صلوات الله عليه ثم يفتشون فيقتلهم الحسن عم ثم يفتشون فلا يبقى ممن قتلنا
احد الا قتلهم قتلة فعند ذلك يكشف الله الغيظ ويشفي المحزون ثم قال ابو عبد الله عم رحم الله شيعتنا
شيعتنا والله هم المؤمنون فقد والله شركونا في المصيبة بطول الحزن والحسرة بيان قوله عم بالرأس
لعله حال عن الضمير في قوله قتلته ثو ابن المتوكل عن محمد العطار عن الاشعري عن ابن يزيد عن محمد
بن منصور عن رجل عن بشير بن يزيد عم قال قال رسول الله صلعم اذا كان يوم القيمة جاءت فاطمة
عم في امة من نسائها فيقال لها ادخلي الجنة فتقول لا ادخل حتى اعلم ما صنع بولدي من بعدي
فيقال لها انظري في قلب القيمة فتنظر الى الحسين صلوات الله عليه قائما وليس عليه رأس فتصرخ
صرخة واصرخ لصراخها وتصرخ الملائكة لصراخها فيغضب الله عز وجل لها عند ذلك فيأمر نارا فيقال
لها اذهبي فداوي حليها الف عام حتى اسودت لا يدخلها روح ابدا ولا يخرج منها غم ابدا فيقال
لها القطي قتلة الحسين صلوات الله عليه وحملة القرآن فتلتقطهم فاذا احصاروا في حوصلتها جهلت
وصلوا بها وشهقت وشهقوا بها وزفرت وزفروا بها فيلفظون بلسنة ذلقة طلقة تارنا
جاوجبت لي النار عبدة الاوثان فيأتيهم الجواب عن الله عز وجل ان من علم ليس كمن لا يعلم
قوله اللهب بضم اللام وفتح الميم المخففة مجاعة وقال الجوهري لهب الرجل بربه شكاه والماعون الماعون
الاصل بين الثلثة الى العشرة انتهى والمراد حملة القرآن الذين ضيعوه وحرفوه ثو ابن
البرقي عن ابيه عن محمد بن خالد عن عبد الله الطالي عن ابي جعفر عن علي بن ابي
طالب عم قال قال رسول الله صلعم يتمثل لفاطمة عم رهط من الحسين عم متشحطا بدمه فتصيح واولداه واثمرة
فؤاداه فتصعق الملائكة لصيحتها وينادي اهل القيمة قتل الله قاتل ولد رسول الله يا فاطمة قال فيقول
الله عز وجل ذلك افعل به وبشيعته واحبائه وابائه وان فاطمة عم في ذلك اليوم على نوق من نوق الجنة
عليها الحسين واصحابه الحسين شهداء الغيظين رؤسهما من الذهب المصفى واعناقهما من المسك والعنبر
خطامهما من الزبرجد الاخضر حاملها من درة مفضضة بالجوهر على الناقة هودج غشاؤه من فرند الله
وحشوها من رحمة الله خطامها من خزم من فرائح الدنيا يحف بهودجها سبعون الف ملك يلبون
والتحميد والتهليل والتكبير والثناء على رب العالمين ثم ينادي مناد من بطنان العرش يا اهل القيمة
غضوا ابصاركم فهذه فاطمة بنت محمد رسول الله صلعم تمر على الصراط فتمر فاطمة عم وشيعتها على الصراط

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

كالبرق الخاطف قال النبي صلى الله عليه وآله يلقى احداها واحدا وذريتها في جهنم فح ذلك افعل بابي الحسين عليه السلام
اقتل قاتليه وقاتلي شيعته واحبائه وبحيل ارجاع الضمائر جميعها الى القاتل وقال الجوهري الشهلة
في العين ان يشوب سواد ازرقة وعين شهلاء قوله رحاها الاصهب رحاها جمع رحى كما انه
جمع رحاه لكنا تابعي الشرح في السعافي في الرسالة القواطية والزعفراني في فضائل الصحابة
والكشي في اعتقاد اهل السنة والعكبري في الابانة واحمد في الفضائل وابن المؤذن في المناقب
باسانيدهم عن الشعبي عن ابي جحيفة وعن ابن عباس والاصبغ عن ابي ايوب وقد روى حفص بن
غياث عن القزويني عن عطا عن ابي هريرة كلهم عن النبي صلى الله عليه وآله قال اذا كان يوم القيمة وقف الخلائق
بين يدي الله تعالى نادى مناد من وراء الحجاب ايها الناس غضوا ابصاركم وكسوا رؤسكم فان فاطمة
بنت محمد تجوز على الصراط وفي حديث ابي ايوب فيمر معها سبعون جارية من الحور العين كالبرق
اللامع جا الصدوق عن ابيه عن علي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابان بن عثمان عن ابي عبد الله
عليه السلام قال اذا كان يوم القيمة جمع الله الاولين والاخرين في صعيد واحد فينادي مناد غضوا
ابصاركم وكسوا رؤسكم حتى تجوز فاطمة ابنة محمد صلى الله عليه وآله الصراط قال فتغض الخلائق ابصارهم فتاتي
فاطمة عليها السلام على نجيب من نجائب الجنة فيشيعها سبعون الف ملك فتقف على عشر رفيعات من مواقف
القيمة ثم تنزل عن نجيبها فاخذ قميص الحسين بن علي عليهما السلام بيدها فتقول يا رب هذا قميص
ولدي وقد علمت ما صنع به فيا ايتها الناس من قبل الله عز وجل يا فاطمة لك عندي الرضا فتقول
يا رب انتصر لي من قاتل ولدي فيامر الله تعالى عنقا من النار فتخرج من جهنم فتلتقط قتلة الحسين بن علي
كما يلتقط الطير الحب ثم يعود العنق بهم الى النار فيعذبون فيها بانواع العذاب ثم تركب
فاطمة عليها السلام نجيبها حتى تدخل الجنة ومعها الملائكة المشيعون لها وذريتها بين يديها واولادهم
من الناس عن يمينها وشمالها بد قال الجزري فيه يخرج عنق من النار اي طائفة منها فو ابو القاسم
العلوي الحسني معنعنا عن ابن عباس ايضا اذا كان يوم القيمة نادى مناد يا معشر الخلائق غضوا
ابصاركم حتى تمر فاطمة بنت محمد صلى الله عليه وآله فتكون اول من كسي ويستقبلها من الفردوس اثنتا عشر
الف حور لم يستقبلوا احدا قبلها ولا احدا بعدها على كل باب من ياقوت اجنحتها وازمتها
اللؤلؤ عليها رحال من در على كل رحالة منها برقة من سندس ودكاكينها زبرجد فيجوزون بها الصراط

حتى ينتهون بها الى الفردوس فيتباشر بها اهل الجنان وفي بطنان الفردوس قصور بيض وقصور صفر من
لؤلؤة من غرزة واحدة وان في القصور البيض لسبعين الف دار منازل محمد وآله وان في قصور الصفر
لسبعين الف دار مساكن ابراهيم وآله فتجلس على كرسي من نور يجلسون حولها وبعث اليها
ملك لم يبعث الى احد قبلها ولا يبعث الى احد بعدها فيقول ان ربك يقرئك السلام ويقول
سلينني اعطك فتقول قد اتم علي نعمته وهنائي كرامته وابا حتني جنته بكرامة ولدي وذريتي ومن
ودهم فيعطيها الله ذريتها وولدها ومن ودهم لها وحفظهم فيها فيقول الحمد لله الذي اذهب
عنا الحزن واقر بعيني قال جعفر كان ابي يقول كان ابن عباس اذا ذكر هذا الحديث تلا هذه الآية
والذين آمنوا واتبعتهم ذريتهم بايمان الحقنا بهم ذريتهم بيان قال الفيروزابادي النمرقة تثلثة
الوسادة الصغيرة او المكيرة او الطنفة فوق الرحل وقال الجزري فيه ينادي مناد من بطنان
العرش اي من وسطه وقيل من اصله وقيل البطنان جمع بطن وهو الغامض من الارض يريد من
داخل العرش انتهى قوله من غرزة احداها من محل واحد من قولهم غرزت الشيء بالابرة فو سليمان
بن محمد معنعنا عن ابن عباس قال قال سمعت امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام دخل رسول الله صلى الله عليه وآله
يوم على فاطمة عليها السلام وهي حزينة فقال لها ما اخرجك يا بنية قالت يا ابة ذكرت المحشر ووقوف الناس
عراة يوم القيمة قال يا بنية انه ليوم عظيم ولكن قد اخبرني جبرئيل من الله عز وجل انه قال اول
من تنشق عنه الارض يوم القيمة انا ثم ابي ابراهيم ثم يعلمك علي بن ابي طالب ثم يبعث الله
اليك جبرئيل في سبعين الف ملك فيضرب على قبرك سبع قباب من نور ثم يأتيك سبع ابل
بيض مهلل من نور فيقف عند رأسك فيناديك يا فاطمة بنت محمد قومي الى المحشر فتقومين
امنة روعتك مستورة عورتك فيناولك اسرافيل المهلل فتلبسينها ويأتيك وقائيل بنجيبة من نور
زمامها من لؤلؤ رطب عليها محفة من ذهب تسير كسيرها ويقود وقائيل زمامها وبين يديك
سبعون الف حور العين يبشرن بالنظر اليك بيد كل واحدة منهن مجمرة من نور يطيع منها ريح
العود منها عنبر ناد وعليهن اكاليل الجوهر مرصع بالزبرجد الاخضر فيسرن معك فاذا سرت
مثل الذي سرت من قبرك الى ان القيتك استقبلتك مريم بنت عمران في مثل محملك من الحور فيسلم عليك
ويسير معك ومن معها عن يمينك ثم تستقبلك الكمة خديجة بنت خويلد اول المؤمنات بالله

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

ورسوله وهم سبعون الف ملك بايديهم الوية الكبر فاذا قربت من تخوم استقبلك حوراء من سبعين الف حوراء
ومعها اسية بنت مزاحم فتقول هي من معها معك فاذا توسطت الجمع وذلك ان الله يجمع الخلايق في صعيد
واحد فيستوي بهم الاقدام ثم ينادي مناد من تحت العرش يسمع الخلايق غضوا ابصاركم حتى تجوز
فاطمة الصديقة بنت محمد ومن معها فلا ينظر اليك يومئذ الا ابراهيم خليل الرحمن ص وعلي بن ابي
طالب ع ويطلب ابراهيم حوراء فيراها مع الملك فيخبره الملك ثم يضرب لك منبر من نور فيسير براقي بين الرفاة
الى الجنة وصفوف الملائكة بايديهم الوية النور ويصطف الحور العين عن يمين المنبر وعن يساره
واقرب النساء منك عن يسارك حوراء اسية فاذا صرت في اعلا المنبر ناداك جبرئيل فيقول لك
يا فاطمة سلي حاجتك فتقولين يا رب ارني الحسن والحسين فيأتيانك واودج الحسين تتخضب دما فتقول
يا رب خذ لي اليوم حقي ممن ظلمني فيغضب عند ذلك الجليل ويغضب لغضبه جهنم والملائكة اجمعون
فتزفر جهنم عند ذلك زفرة ثم يخرج فوج من النار ويلتقط قتلة الحسين وابناءهم وابناء
ابناءهم ويقولون يا رب انا لم نحضر الحسين فيقول الله لزبانية جهنم خذوهم بسيماهم بزرقة الاعين
وسواد الوجوه خذوا بنواصيهم فالقوهم في الدرك الاسفل من النار فانهم كانوا اشد على اولياء
الحسين من آبائهم الذين حاربوا الحسين فتقولون هم يقول جبرئيل يا فاطمة سلي حاجتك فتقولين
يا رب شيعتي فيقول الله قد غفرت لهم فتقولين يا رب شيعة ولدي فيقول الله قد غفرت لهم
فتقولين يا رب شيعة شيعتي فيقول الله انطلقي فمن اعتصم بك فهو معك في الجنة فعند ذلك
يقول الخلايق انهم كانوا ناطقين فتسيرين ومعك شيعتك وشيعة ولدك وشيعة امير المؤمنين
امنة روعاتهم مستورة عوراتهم قد ذهبت عنهم الشدايد وسهلت لهم الموارد يخاف الناس
وهم لا يخافون وينظر الناس وهم لا ينظرون فاذا بلغت باب الجنة تلتفتك اثنتا عشر الف
حوراء لم يلتفتن احد قبلك ولا يلتفتن احد كان بعدك بايديهم حراب من نور على كتاب من
نور رحابها من الذهب الاصفر والياقوت اذنتها من لؤلؤ رطب على كل كثيب غرفة
من سندس منضود فاذا دخلت الجنة تباشر بك اهلها ووضع شيعتك مرايد من جوهر على عدة
من نور فياكلون منها والناس في الحساب وهم فيما اشتهت انفسهم خالدون واذا استقر
اولياء الله في الجنة زارك ادم ومن دونه من النبيين وان في بطنان الفردوس لؤلؤتان من عرق

واحد لؤلؤة بيضاء ولؤلؤة صفراء فيهما قصور ودور في كل واحدة سبعون الف دار فاليضاء منازل
ن والشيعة والصفراء منازل لابراهيم وال ابراهيم قالت يا ابة فمكانت احب ان ارى يومك
ولا ابقا بعدك قال يا بنتي لقد اخبرني جبرئيل ص عن الله انك اول من يلحقني من اهل بيتي فالويل
كله لمن ظلمك والفوز العظيم لمن نصرك قال عطا كان ابن عباس رضا اذا ذكر هذا الحديث تلا
هذه الآية والذين امنوا واتبعتهم ذريتهم بايمان الحقنا بهم ذريتهم وما التناهم من عملهم من شيء
كل امرئ بما كسب رهين بيان وما التناهم اي وما نقصناهم باب اولاد اولاد ذريتهم واحوالهم وفضلهم
وانهم من اولاد الرسول حقيقة وجدت في بعض كتب المناقب اخبرنا علي بن احمد العاصمي عن اسمعيل بن علي
البسيقي عن ابيه عن احمد بن الحسين عن ابي عبد الله الحافظ عن ابي محمد فخر اسانى عن ابي بكر بن ابي العوام
عن ابيه عن جرير بن عبد الحميد عن شبيبة بن نعامة عن فاطمة بنت الحسين عن فاطمة الكبرى قالت قال
رسول الله ص كل بني ام ينتمون الى عصبتهم الا ولد فاطمة فاني انا ابوهم وعصبتهم واخبرنا ابو الحسين بن
بشران العدل ببغداد عن ابن عمرو بن السماك عن حنبل بن اسحق عن داود بن عمر عن صالح بن موسى
عن عاصم بن عبيد الله عن يحيى بن يعمر العدوي قال بعث الى الحجاج فقال يا يحيى انت الذي تزعم ان ولد علي من
فاطمة ولد رسول الله ص قلت ان امتي نعت قال فانت امن قلت نعم اقرأ عليك كتاب الله ان الله
يقول ووهبنا له اسحق ويعقوب كلا هدينا الى ان قال وزكريا ويحيى وعيسى والياس كل من الصالحين وعيسى
كلمة الله وروحه القاها الى العذراء البتول وقد نسب الله تعالى ابراهيم ع قال ادعاكم الى نشره واذكره
قلت استوجب الله مغفرة رجل على اهل العلم علمهم ليبينه للناس ولا يكتمونه الاية قال صدقت ولا تعقدون
لذكر هذا الا نشره وجاء هذا الحديث سلا اطول من هذا عن عامر الشعبي قال بعث الى الحجاج ذات ليلة
فجئت فقمت فقرأت واصبت ثم دخلت عليه فنظرت فاذا قطع منشور السيف مسلول
فسلمت عليه فرد علي السلم فقال لا تكف ولا تمسك الليلة وخذ الى النظر واجلس عنده ثم التفت الي فقال يا عامر
مقيدا بالكبول والاغلال فوضعه بين يديه ان هذا الشيخ يقول ان الحسن والحسين كانا ابني رسول الله
ليأتيني بحجة من القران والا ضربت عنقه فقلت يجب ان تحل قيده فانه اذا احتج فانه لا يحل له الذهاب
وان لم يحتج فان السيف لا يقطع هذا الحديد فحلوا قيوده وكبلوه فنظرت فاذا هو سعيد بن جبير فخرجت
بذلك وقلت كيف يحتج علي لك من القران فقال الحجاج ائتني بحجة من القران على ما ادعيت والا

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

اضرب بعصاك فقال له انتظر فسكت ساعة ثم قال له مثل ذلك فقال انتظر فسكت عنه ثم قال له مثل ذلك فقال
اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم قال وهبنا له اسحق ويعقوب الى قوله وكذلك نجزي
المحسنين ثم سكت وقال للحجاج اقرأ ما بعده فقرأ وزكريا ويحيى وعيسى فقال سعيد كيف يلحق عيسى بهؤلاء
قال انه كان من ذرية قال ان كان عيسى من ذرية ابرهيم لم يكن له اب بل كان ابن ابنته فضرب اليه
مع بعده فالحسن والحسين اولى ان ينسبا الى رسول الله صلعم وبها منه فامر له بعشرة الاف دينار وامر ان
يحمل اليه الى داره واذن له في الرجوع قال الشعبي فلما اصبحت قلت في نفسي قد وجب علي ان اتي هذا الشيخ
فاتعلم منه معاني القرآن لاني كنت اظن اني اعرفها فاذا انا لا اعرفها فاتيته فاذا هو في المسجد وملك الدنيا
بزيد بن يزيد فتاه عشر اشهر او يتصدق بها ثم قال له اكلمه بركة الحسن والحسين عليهما لئن كنا اخطأنا واحلقنا فرجنا
افلح ارضينا الله ورسوله مع الحسين بن احمد العدل ومحمد بن علي بن بشار معا عن المظفر بن احمد القزويني
عن صالح بن احمد عن الحسن بن زياد عن صالح بن ابي حماد عن الحسن بن موسى الوشاء البغدادي قال كنت
بخراسان مع علي بن موسى الرضا في مجلسه وزيد بن موسى حاضر فاقبل علي جماعة في المجلس فسلم عليهم يقول
نحن ونحن والواحد عليه مقبل على قوم يكلمهم ثم سمع مقالة زيد فالتفت اليه فقال يا زيد اترك قول جاهلي الكوفة
ان فاطمة احصنت فرجها فحرم الله ذريتها على النار والله ما ذلك الا للحسن والحسين وولد بطنها خاصة فاما ان
يكون موسى بن جعفر عليه يطيع الله ويصوم نهاره ويقوم ليله وتعصيه انت ثم تجيئان يوم القيمة سواء لا والله
اغر على الله عز وجل من ان علي بن الحسين عليه كان يقول الحسنات كفلان من الاجر والمسيئات مضاعفان
من العذاب وقال الحسن الوشاء ثم التفت الي فقال يا حسن كيف تقرؤن هذه الاية قال ينوح انه ليس من
اهلك انه عمل غير صالح فقلت من الناس من يقرأ انه عمل غير صالح ومنهم من يقرأ انه عمل غير صالح فقال
انه عمل غير صالح فقال هكذا لقد كان ابنه ولكن لما عصى الله عز وجل نفاه الله عن ابيه
كذا من كان سالم يطيع الله فليس منا وان اذا اطعت الله فانت منا اهل البيت ن السناني عن الفندر
عن صالح بن احمد مثله مع ابي عن سعد عن البرقي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن جميل بن صالح عن محمد بن مروان
قال قلت لابي عبد الله عليه السلام قال رسول الله صلعم ان فاطمة احصنت فرجها فحرم الله ذريتها على النار
قال نعم عنى بذلك الحسن والحسين وام كلثوم وزينب مع ابن الوليد عن الصفار عن ابن معروف عن ابن مهزيار
عن الوشاء عن محمد بن قاسم بن المفضل عن حماد بن عثمان قال قلت لابي عبد الله عليه السلام جعلت فداك ما منيتي

قول رسول الله صلعم ان فاطمة احصنت فرجها فحرم الله ذريتها على النار فقال المعتقون من النار هم ولد بطنها
الحسن والحسين وام كلثوم ن بسناده التميمي عن الرضا عن ابائه عليهم السلام قال النبي صلعم ان فاطمة احصنت فرجها
فحرم الله ذريتها على النار ن تليلويه وابن المتوكل والعدافي عن علي عن ابيه عن ياسر قال خرج زيد بن
موسى الى ابي الحسن عليه بالمدينة والحرق وقتل وكان يسمى زيد النار فشخص اليه المأمون فاسره وحمله الى المأمون
فقال المأمون اذهبوا به الى ابي الحسن قال ياسر فلما دخل اليه قال له ابو الحسن عليه يا زيد اترك قول سلفة
اهل الكوفة ان فاطمة احصنت فرجها فحرم الله ذريتها على النار فوالله الحسن والحسين خاصة ان كنت ترى
انك تقصي الله وتدخل الجنة وموسى بن جعفر عليه اطاع الله ودخل الجنة فانت اذا اكرم على الله عز وجل من موسى
بن جعفر والله ما نيل احد ما عند الله عز وجل الا بطاعته وزعمت انك تناله بمعصيته فبئس ما زعمت فقال
له زيد انا اخوك وابن ابيك فقال له ابو الحسن عليه انما نجى من اطاعه الله عز وجل وان قرابته قال الله تعالى يا بني
اسرائيل وان وعدي الحق وانت اعلم بالحكمين فقال الله عز وجل يا نوح انه ليس من اهلك انه عمل غير صالح
فاخبر الله عز وجل من ان يكون من اهل بيته بمعصيته قب تاريخ بغداد وكتاب المعاني واربعين المؤذن
ومناقب فاطمة عن ابن شاذان باسانيد هم عن خديفة وابن مسعود قال النبي صلعم ان فاطمة احصنت فرجها
فحرم الله ذريتها على النار قال ابن مندة خاص للحسن والحسين ويقال من ولدته بنفسها وهو المراد على الرضا
والاولى كل من منهم ج عن ابي الجارود قال قال ابو جعفر عليه يا ابا الجارود ما يقولون في الحسن والحسين
قلت يقولون هما ابنا رسول الله صلعم قال فاي شيء احتججتم عليهم قلت بقول الله في عيسى بن مريم
ومن ذريته داود الى قوله وكل من الصالحين فجعل عيسى من ذرية ابرهيم واحتججنا عليهم بقوله تعالى فقل تعالوا
ندع ابناءنا وابناءكم ونساءنا ونساءكم وانفسنا وانفسكم قال فاي شيء قالوا قال قلت قالوا قد يكون
ولد البنت من الولد ولا يكون من الصلب قال فقال ابو جعفر عليه والله يا ابا الجارود لاعطينك من كتاب
الله ان عيسى لصلب رسول الله لا يرد الا كافر قال قلت جعلت فداك اين قال اين قال حيث قال عز من قائل عليكم
امهاتكم وبناتكم واخواتكم الى قوله حلائل ابنائكم الذين من اصلابكم فسلم يا ابا الجارود هل يحل لرسول الله
نكاح حليلة ابنها فان قالوا نعم فكفروا والله وان قالوا لا فهما والله ابنا رسول الله لصلبه وما حرمت
عليه الا للصلب بيان اقول الطلاق الابن والولد عليهم كثير وقد مضى الاخبار المفصلة في باب احتجاج
الرضا عليه عند المأمون في الامامة وسيأتي في احتجاج موسى بن جعفر عليه مع خلفاء زمانه ولعل وجه الاحتجاج

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

بالآية الأخيرة هو اقتناعهم على خول والله البنت في هذه الآية والأصل في الإطلاق الحقيقة وإنهم يستبدلون هذه الآية
على حرمة تحليله والله البنت والأيتام الأبكار هذا حقيقة للصلب وباقي تمام القول في ذلك في أبواب الحيض إن شاء الله تعالى

من كتاب الله تعالى مصحف لصلاح الله تعالى لا يريدها الا الكافر قال قلت فما تفسير هذا الآية قال حيث قال الله حرمت
عليكم أمهاتكم وبناتكم إلى آن ينتهي إلى قوله وحلائل أبنائكم الذين من أصلابكم فأما ما بالمجاورة وهل حل
لرسول الله صلى الله عليه وآله حلائل أبنائه فإن قالوا نعم فكذبوا والله وفجروا وإن قالوا لا فهما والله أبناء الصلب
وما حرم على أبي الصلب للصلب كا العدة عن البرقي عن محسن بن طريف عن عبد الله بن سنان قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام
له اثنا عشر سنة وأولاد الحسن والحسين فقط وفي معارف القتيبي إن الحسن قد مضى من هم فقد انقرض
وزينب وأم كلثوم تنبيه قال عبد الحميد بن أبي الحديد في شرح قول أمير المؤمنين عليه السلام في بعض أيامه حين
رأى ابنه الحسن عليه السلام يسرع إلى حرب المكلوم أعني عبد الله الغلام لا يدفن في خاني الحسن بن علي والحسن والحسين عليهم السلام
لكن ينقطع بهما نسل رسول الله صلى الله عليه وآله فقلت أيجوز أن يقال للحسن والحسين ولد رسول الله صلى الله عليه وآله
وولد ولد رسول الله وذرية رسول الله وذرية رسول الله وهل يقال لسائر أولاد الأنبياء أبناء وفي قوله تعالى ونجعل أبناءنا
وأبناءكم وإنما عني الحسن والحسين وهل أوصى لولد فلان بمال دخل فيه أولاد البنات وسمى الله تعالى عيسى من ذرية
إبراهيم ولم يكتف بأهل الطبقة في أن ولد البنات من نسل الرجل فإن قلت فما تصنع بقول الله تعالى ما كان
محمد أبا أحد من رجالكم لكن رسول الله وكونه لإبراهيم بن مارية فكل يجيب عن ذلك فهو جوابي عن الحسن والحسين
وهو جواب شامل للجميع إنه عني زيد بن حارثة لأن العرب كانت تقول زيد محمد على عادتهم في تبني العبيد
فأبطل الله تعالى ذلك ونهى عن سنة الجاهلية وقال إن محمد ليس أبا أحد من الرجال البالغين المعروفين
بكونه ذلك لا ينفي كونه أبا للأطفال لم يطلق عليهم لفظة الرجال كإبراهيم والحسن والحسين أقول ثم ذكر بعض الأدلة
من الآيات والأحاديث التي ليس هذا الباب موضع ذكرها أبواب تاريخ الأئمة الطاهرين فرق بين رسول
التقليل للحسن والحسين حيث يقول صلوات الله عليهما أبو الأدبين ولغة سائر الله على أعدائهما في كل الأحوال
باب ولادتهما وأسمائهما وعللهما ونقش خواتيمهما صلوات الله عليهما قب

والحسين عليه السلام خلق بالمدينة يوم الخميس أو يوم الثلاثاء لخمس خلون من شعبان سنة أربع من الهجرة
بعد أخيه بشهر أو شهرين وعشرين يوما وروي أنه لم يكن بينه وبين أخيه الا ثلاثة أشهر وحمل ستة أشهر فعاش مع جده

ثلاثين أو شهرا وقد كان عمره خمسين يقال كان عمره سبعا وخمسين سنة وخمسة أشهر ويقال ست وخمسون
سنة وخمسة أشهر ويقال كان عمره سبعا وخمسين سنة وخمسة أشهر ويقال ثمان وخمسون سنة والحسين
وفي التوراة شبير وفي الإنجيل طاب كنيته أبو عبد الله وأخص أبو علي والقابه الشهيد والسعيد والسبط
الثاني والإمام الثالث كشف قال كمال الدين بن طلحة كنيته الحسين عليه السلام أبو عبد الله لا غير وألقابه كثيرة
الرشيد والطيب والوفي والسيد والزكي والمبارك والتابع لمرضات الله والسبط وأشهرها الزكي
ولكن ألقابه تبعا لقبه برسول الله صلى الله عليه وآله في قوله منه وعن أخيه أنهما سيدا شباب أهل الجنة فيكون السيد
أشهرها وكذلك السبط فإنه صح عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال حسين سبط من الأسباط وقال ابن الخشاب
كنيتي بأبي عبد الله لقبه الرشيد والطيب والوفي والسيد والمبارك والتابع لمرضات الله والدليل
على ذلك الله عز وجل والسبط لي القطان عن البكري عن الجوهري عن الفضل عن حرب بن سيمون
عن الفضل عن زيد بن علي عن أبيه علي بن الحسين عليه السلام قال لما ولدت فاطمة الحسن عليه السلام قالت لعلي سمه فقال
ما كنت لأسبق باسمه رسول الله صلى الله عليه وآله فجاء رسول الله صلى الله عليه وآله فأخرج إليه في خرقة صفراء فقال ألم أنهكم أن
تلفوه في صفراء ثم دعى بلالا فأخذه خرقة بيضاء فلفه فيها ثم قال لعلي عليه السلام هل سميته فقال ما كنت لأسبقك
باسمه فقال عليه السلام ما كنت لأسبق باسمه ربي عز وجل فأوحى الله تبارك وتعالى إلى جبرئيل الله عز وجل محمد
ابن هبط فأقرأه السلام وهنه وقل له إن عليا منك بمنزلة هرون من موسى فسمه باسم ابن هرون فهبط
جبرئيل عليه السلام فهنأه من الله عز وجل ثم قال إن الله تبارك وتعالى يأمرك أن تسميه باسم هرون فقال ما
كان اسمه قال شبر قال لساني عربي قال سمه الحسن فسماه الحسن فلما ولد الحسين عليه السلام أوحى الله عز وجل
إلى جبرئيل عليه السلام أن هبط إلى محمد فهنئه وقل له إن عليا منك بمنزلة هرون من موسى فسمه باسم ابن
هرون قال فهبط جبرئيل عليه السلام فهنأه من الله تبارك وتعالى ثم قال إن عليا منك بمنزلة هرون من
موسى فسمه باسم ابن هرون فقال ما اسمه قال شبير قال لساني عربي قال سمه الحسين فسماه الحسين
بيان قال الفيروزآبادي شبر كقمر وشبير كقمير مختصر كحدث أبناء هرون عليه السلام قيل وباسماهم سمي الشبر
الحسن والحسين المحسن ن بالأسانيد الثلاثة عن الرضا عن علي بن الحسين عليهما السلام أسماء بنت عميس قالت
قبلت حين كانت فاطمة عليها السلام بالحسن والحسين عليهما السلام فلما ولد الحسن عليه السلام جاء النبي صلى الله عليه وآله فقال يا أسماء أتي بابني فدفعت
إليه في خرقة صفراء فرمى بها النبي صلى الله عليه وآله وقال يا أسماء ألم أعهد إليكم أن لا تلفوا المولود في خرقة صفراء

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

فلففته في خرقة بيضاء ودفعه اليه فاذن في اذنه اليمنى واقام في اليسرى ثم قال العلي ع بلى شبيه بي ابني فقال
ما كنت لاسبقك باسمه يا رسول الله قد كنت اعرف انك لم تسبقه بها فقال النبي ص والا سبق انا باسمه ربي لم يهبط
جبرئيل ع فقال يا محمد العلي الاعلى يقرئك السلام ويقول علي منك بمنزلة هرون من موسى والا فبعدك ثم سمك
بهذا اسم ابن هرون قال النبي ص وما اسم ابن هرون فقال شبير قال النبي ص اي لساني عربي قال جبرئيل ع سمه الحسن فلما
اسماه الحسن فلما كان يوم سابعه عق النبي ص عنه بكبشين املحين واعطى القابلة فخذا ودينارا وحلق رأسه
وتصدق بوزن الشعر ورقا على رأس بالحلوق ثم قال يا اسما الدم فعل الجاهلية قالت اسما فلما كان بعد حمل
ولد الحسين ع وجاء الى النبي ص فقال يا اسما هلمي ابني فدفعته اليه في خرقة بيضاء فاذن في اذنه اليمنى واقام
في اليسرى ووضعه في حجره فبكى فقالت اسما فداك ابي وامي لم بكاؤك قال على ابني هذا قلت انه ولد
الساعة يا رسول الله فقال تقتله الفئة الباغية من بعدي لا انالهم الله شفاعتي ثم قال يا اسما لا تخبري
فاطمة بهذا فانها قريبة عهد بولادة ثم قال العلي ع اي شبيه ابني قال ما كنت لاسبقك باسمه يا رسول الله
وقد كنت اعرف انك تسميه به فقال النبي ص والا سبق باسمه ربي عز وجل ثم هبط جبرئيل ع فقال يا محمد العلي الاعلى يقرئك
السلام ويقول لك علي منك بمنزلة هرون من موسى سم ابنك بهذا باسم هرون قال النبي ص وما اسم ابن هرون
قال شبر قال النبي ص اي لساني عربي قال جبرئيل سمه الحسين فسماه الحسين فلما كان يوم سابعه عق عنه النبي ص بكبشين
املحين واعطى القابلة فخذا ودينارا ثم حلق رأسه وتصدق بوزن الشعر ورقا على رأسه بالحلوق فقال
يا اسما الدم فعل الجاهلية صح عن الرضا عن ابائه مثله ف الواعظ في شرف النسب السمعاني في فضائل الخمسة
وجماعة من الصحابة في كتبهم عن ثابت بن ثابت عن امير المؤمنين ع وعن علي بن الحسين ع عن اسماء بنت عميس
وذكر نحوه بيان الملحة بياض يخالطه سواد والحلوق طيب معروف مركب يتخذ من الزعفران وغيره من
انواع الطيب وتغلب عليه الحمرة والصفرة ن هذا الاسناد وعن الحسن بن علي عليه السلام انه سمى حسينا يوم السابع واشتق
من اسم الحسن حسينا وذكر انه لم يكن بينهما الا اقل ص عنه مثله ن هذا الاسناد عن علي بن الحسين ع قال
ان النبي ص اتى في اذن الحسن بالصلوة يوم ولد صح عنه مثله ن هذا الاسناد عن علي بن الحسين ع قال
ان فاطمة عقت عن الحسن والحسين ع واعطت القابلة رجل شاة ودينارا صح عنه مثله ع العطار عن الكليني
عن الجوهري عن الضبي عن عباد بن كثير وابي بكر الهذلي عن ابن الزبير عن جابر قال لما حملت بالحسين
فولدت اتته كان البشر امرهم ان يلفوه في خرقة بيضاء ملفوفة في صفراء وقالت فاطمة ع يا علي سمه

فقال

فقال ما كنت لاسبق باسمه رسول الله ص فاخذه وقبله وادخل لسانه في فيه فجعل الحسن ع يمصه ثم قال لم
رسول الله ص الم اقدم اليكم ان لا تلفوه في خرقة صفراء فقدمه فجاءه بخرقة بيضاء فلفه فيها وترك الصفراء وادن
في اذنه اليمنى واقام في اليسرى ثم قال العلي ع ما سميته قال ما كنت لاسبقك باسمه فقال فاوحى الله عز وجل
الى جبرئيل ع اهبط الى محمد ابن عبد الله فاقرأه السلام وهنئه وقل له ان عليا منك بمنزلة
هرون من موسى فسمه باسم ابن هرون قال ما كان اسمه قال شبر قال لساني عربي قال سمه الحسن فسماه الحسن
جاء اليهم النبي ص فغسله كما غسل الحسن ع وهبط جبرئيل على النبي ص فقال ان الله جل وعز يقرئك
السلام ويقول لك ان عليا منك بمنزلة هرون من موسى فسمه باسم ابن هرون قال وما كان اسمه
قال شبير قال لساني عربي قال فسمه الحسين فسماه الحسين ع بالاسناد عن الجوهري عن الحكم بن الاسلم
عن وكيع بن سالم قال قال رسول الله ص اني سميت ابني هذين باسم ابني هرون بشبر وشبير ع بالاسناد
عن الضبي عن حرب بن ميمون عن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس عن ابيه عن جده قال قال البشر
يا فاطمة اسم الحسن والحسين في ابني هرون عليه السلام شبر وشبير فكرا استهما على الله عز وجل ع الحسن بن محمد بن يحيى
العلوي عن جده عن احمد بن صالح التميمي عن عبد الله بن عيسى عن جعفر بن محمد عن ابيه ع قال اهدى
جبرئيل ع الى رسول الله ص اسم الحسن بن علي في خرقة حرير من ثياب الجنة واشتق اسم الحسين من اسم الحسن ع
الحسن العلوي عن جده عن داود بن القسم عن عيسى عن يوسف بن يعقوب عن ابن عيينة عن عمرو بن
دينار عن محمد ع قال لما ولدت فاطمة الحسن جاءت بابي النبي فسماه حسنا فلما ولدت الحسين ع
جاءت بابيه فقالت يا رسول الله هذا احسن من هذا فسماه حسينا ن ابي عن سعد عن البرقي عن محمد بن
علي الكوفي عن الحسن بن ابي العقيق عن الحسين بن خالد عن الرضا ع قال كان نقش خاتم الحسن ع المعزة
لله وكان نقش خاتم الحسين ع ان الله بالغ امره بخ لي ابي عن سعد عن البرقي عن محمد بن عيسى وابن
استحق النهاوندي عن عبيد الله بن حماد عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله ع قال اقبل جبرئيل ع بالامين
الى رسول الله ص فقالوا يا رسول الله ان ام ايمن لم تنم البارحة من البكاء لم تزل تبكي حتى اصبحت قال
فبعث رسول الله ص الى ام ايمن فجاءته فقال لها ام ايمن لا ابكى الله عينيك ان جبرئيل اتاني واخبرني
انك لم تزلي الليلة تبكين اجمع فقال لها فداك ابي وامي الله عينيك ما الذي ابكاك قالت يا رسول الله رايت رؤيا
عظيمة شديدة فلم ازل ابكي الليل اجمع فقال لها رسول الله فقصيها على رسول الله فان الله ورسوله اعلم

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

فقالت تنظر علي ان اتكلم بما فقال لها ان الزنا ليست على ما ترى فقصها على رسول الله قالت ايت الى ليلتي
فوجدت كان بعض اعضائك ملقى في بيتي فقال لها رسول الله صه ما مات عبدك يا ام ايمن تلد فاطمة الحسين فترضعينه
وتليه فيكون بعض اعضائي في بيتك فلما ولدت فاطمة الحسين ع كان يوم السابع امر رسول الله صه فحلق
راسه وتصدق بوزن شعره فضة وعق عنه بكبشين ام ايمن والفضة في برد رسول الله صه ثم اقبلت به الى رسول الله
فقال له مرحبا بالحامل والمحمول يا ام ايمن هذا تاويل رؤياك ق الصادق ع وابن بابويه مثله اخرجه الصدوق ره
في التعبير وصاحب فضائل الصحابة بي احمد بن الحسين عن السكري عن الجوهري عن النقيبي عن الحسين بن زيد
عن عمر بن علي بن الحسين عن فاطمة بنت الحسين عن اسماء بنت ابي بكر عن صفية بنت عبد المطلب قالت
لما سقط الحسين ع من بطن امه دخلت اليها قال النبي ص يا عمة هلمي الي ابني فقلت يا رسول الله الم تنظفه
بعد فقال ع يا عمة انت تنظفينه ان الله تبارك وتعالى قد نظفه وطهره بي بهذا الاسناد عن صفية بنت
عبد المطلب قالت لما سقط الحسين ع من بطن امه قدمته الى النبي ص فوضع النبي ص لسانه في فيه فجعل
الحسين ع يمص لسان رسول الله ص مصه قالت فكنت احب رسول الله ص بعد ذلك الى الله تعالى قالت فجاء
الحسين فقبل النبي ص بين عينيه ثم وضعه الى وهو يبكي ويقول العن الله قوما هم قاتلوك يا بني يقولها ثلاثا
قالت فقلت بابي انت وامي ومن يقتله قال بقية الباغية من بني امية لعنهم الله بي العطاء عن ابن
الاشعري عن موسى بن عمر عن عبد الله بن صباح عن ابرهيم بن شعيب قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ان
الحسين بن علي ع لما ولد اهدى الله عز وجل جبرئيل ع اتى يهبط في الفين من الملائكة فمر بنبي الله ص
من الله ومن جبرئيل قال فهبط جبرئيل فوجد على جزيرة في البحر فيها ملك يقال له فطرس كان من ملائكة الله
عز وجل بذنب شيء فاطرده عليه فلما وجد جناحه والقاه في تلك الجزيرة فحمد الله تبارك وتعالى فيها سبعمائة عام حتى ولد له
الحسين بن علي ع فقال الملك لجبرئيل يا جبرئيل اين تريد قال ان الله عز وجل انعم على محمد نبيه فبعثني اهنيه
من الله ومني فقال الجبرئيل احملني معك لعل محمدا يدعو لي قال فحمله قال فلما دخل جبرئيل ع على النبي ص
بهذا من الله عز وجل ومنه واخبره بحال فطرس فقال النبي ص قل لفطرس هذا المولود وعد الى مكانك قال
فضحك فطرس للحسين بن علي ع وارتفع فقال يا رسول الله اما ان امتك ستقتله ولد عاص كافر فاذا رزقه
زايرا الا بلغت عليه ولا يسلم عنه مسلم الا بلغت سلامه ولا يصلي عليه الا بلغت صلاته ثم ارتفع بي
محمد بن جعفر الرزاز عن ابن ابي الخطاب عن موسى بن سعدان عن عبد الله بن القاسم عن ابرهيم بن شعيب

اوصلاه

الله ره ذكره

بن ره

مثله اول قد مضى تفسيره في باب اخذ ميثاقهم من الملائكة قب ابن عباس والصادق ع مثله ثم قال قد ذكر
الطوسي في المصباح عن القاسم بن ابي العلاء الهمداني في حديث فطرس الملك في الدعاء في المسئلة الثانية
في تفضيل الزهراء الطاهرة عن ابي محمد الحسن بن طاهر القاضي الهاشمي ان الله تعالى كان جبرئيل من لذة
في الدنيا في الاخرة فاخرة عذاب الدنيا فكان معلقا باشفار عينيه في جزيرة في البحر لا يرى جبرئيل
وكتمه وخاف منتن غير منقطع فلما حس الملائكة نازلين سال من قربه منهم عما اوجب لهم ذلك فقال ولد للنبي
النبي الامي احمد من بنته ووصيه ولد يكون منه ائمة الهدى الى يوم القيمة فسال من اخبره انه نبي رسول الله
بلغك عنه وعليه بجاه فلما علم النبي ص بذلك سال الله تعالى ان يعتقه للحسين فضحك عاصر فحضر فطرس وهما
النبي وعرج الى موضعه وهو يقول من مثلي وانا عتاقة الحسين بن علي وفاطمة وجدة احمد محاشر بيان
العتاقة الفتح الحرية ويقال فلان مولى عتاقة فالمصدر بمعنى المفعول ولعله سقط لفظ المولى من الناسخ
ع احمد بن الحسن عن ابن زكريا عن ابن حبيب عن ابن بلبول عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن المثنى
الهاشمي قال قلت لابي عبد الله ع جعلت فداك من اين جاء لولد الحسين الفضل على ولد الحسن وهما
يجريان في شرع واحد فقال لا اريكم تاخذون به ان جبرئيل ع نزل على محمد ص ولد الحسين بعد فقال
له يا ولد لك غلام يقتله امتك من بعدك فقال يا جبرئيل لا حاجة لي فيه فخاطبه ثلاثا ثم دعا عليا ع
فقال ان جبرئيل يخبرني عن الله عز وجل انه يولد لك غلام تقتله امتك من بعدك فقال لا حاجة لي
فيه يا رسول الله فخاطب عليا ثم ثلاثا ثم قال يكون فيه وفي ولده الامامة والوراثة والخزانة فارسل الى فاطمة
ان الله مبشرك بغلام يقتله امتي من بعدي فقالت لا حاجة لي فيه يا ابة فخاطبها ثلاثا ثم ارسل الى علي ع
ان يكون فيه الامامة والوراثة والخزانة فقالت له رضيت عن الله عز وجل فحملت وحملت
بالحسين ع فحملت بستة اشهر ثم وضعت ولم يعش مولود لستة اشهر غير الحسين بن علي ع وعيسى
بن مريم فكفلته اسماء وكان رسول الله ص يأتيه في كل يوم فيضع لسانه في فم الحسين ع فيمصه حتى يروى
فانبت الله عز وجل لحمه من لحم رسول الله ص ودمه من دم رسول الله ص ولم يرضع من فاطمة ع ولا من غيرها ثدي قط فلما نزل
الله تبارك وتعالى وحمله وفصاله ثلاثون شهرا حتى اذا بلغ اشده وبلغ وهو ابن اربعين سنة قال رب اوزعني
ان اشكر نعمتك التي انعمت علي وعلى والدي وان اعمل صالحا ترضاه واصلح لي في ذريتي فلما قال
اصلح لي في ذريتي كانوا الكلم ائمة لكل خلق بهكذا بيان قال الجوهري قولهم الناس في هذا الامر شرع سواء

ره زايره

فاطمة ره

ع فيه

فيه

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

بحرك ليسكن ليستوي فيه الواحد والمونث والجمع وهذا شرح هذا وهما شرحان اي مثلان قوله الا اركم تاخذون
باي لا تعتقدون المساواة ايضا بل تفضلون ولد الحسن عم اوانكم لا تاخذون بقول لا ان بنيت لكم العلة
في ذلك الاخير اظهر ف ووصينا الانسان بوالديه حسنا قال الاحسان رسول الله صه قوله بوالديه انما
سمى الحسن والحسين صه ثم عطف على الحسين فقال حملته امه كرها ووضعته كرها وذلك ان الله اخبر رسول الله صه
وبشره بالحسين قبل حمله وان الامامة تكون في ولده والى يوم القيمة ثم اخبره بما يصيبه من القتل والمصيبة
في نفسه وولده ثم خوضه بان جعل الامامة في عقبه واعلمه انه يقتل ثم يرده الى الدنيا ويصيره حتى يقتل ثانية
ويكره الارض وهو قوله ونريد ان نمن على الذين استضعفوا في الارض الاية وقوله ولقد كتبنا في
الزبور من بعد الذكر ان الارض يرثها عبادي الصالحون فبشر الله نبيه صه ان اهل بيتك يملكون
الارض ويرجعون اليها ويحيون ويقتلون احدهم فاطمة رسول الله صه فاطمة بكر بحسين صه وقتله
كرها ثم قال ابو عبد الله صه فهل رايتم احدا يبشر من بولد ذكر فحمله كرها اي انما اغتمت والكرب له
اخبرت بقتله ووضعته كرها لما علمت من ذلك وكان بين الحسن والحسين صه طهر واحد وكان الحسين في بطن
امه ستة اشهر وفصاله اربعة وعشرون شهرا وهو قول الله وحمله وفصاله ثلثون شهرا اي انما عنى
على الامامين عم بالوالدين لانه الامام كالوالد للرعية في الشفقة عليهم ووجوب طاعتهم له وكون حبهم
بالعلم والايمان بسببه فيقول احسانا نصب على العلة اي ووصينا كل انسان باكرام الامامين الرسول
اليه ولا يبعد ان يكون مصحفا ويكون في الاصل قال الانسان رسول الله صه ويكون في قراءتهم بوالديه بدون
الالف لي ابن موسى عن الاسدي عن النوفلي عن الحسن بن علي بن سالم عن ابيه عن الصادق جعفر بن
محمد عن ابيه عن الحسين عن ابيه ع قال كان للحسين بن علي خاتمان نقش احدهما لا اله الا الله
عدة للقاء الله ونقش الاخر ان الله بالغ امره وكان نقش خاتم علي بن الحسين ضدي وشقي قال الحسين
بن علي ل ابن الوليد عن محمد العطار عن ابن ابي الخطاب عن ابن ابي نجران عن المثنى عن محمد بن مسلم
قال سئلت الصادق جعفر بن محمد عن خاتم الحسين بن علي ع الى من صار وذكرت له لي سمعت
انه اخذ من اصبعه فيما اخذ قال ع ليس كما قالوا ان الحسين ع اوصى الى ابنه علي بن الحسين وجعل خاتمه
في اصبعه وفوض اليه امره كما فعل رسول الله صه بامير المومنين بالحسن ع وفعله الحسن بالحسين عم ثم
صار ذلك الخاتم الى ابي ع بعد ابيه ومنه صار الي وانا لابسه كل جمعة واصلي فيه قال فجذبت

سلم فرفعت اليه يوم الجمعة وهو يصلي فلما فرغ من الصلوة مد الي يده فرايت في اصبعه خاتما نقشه لا اله الا الله
عدة للقاء الله فقال لي هذا خاتم جدي ابي عبد الله الحسين بن علي ع ل ما جاء به عن محمد عن البرقي
عن الكوفي عن ابي الربيع الزهراني عن جرير عن الليث بن ابي سليم عن مجاهد قال قال ابن عباس سمعت
رسول الله صه يقول ان لله تبارك وتعالى ملكا يقال له دردائيل كان له ستة عشر الف جناح ما بين الجناح
الى الجناح مهاوي الهواء كما بين السماء والارض فجعل يوما يقول في نفسه فوق ربنا جل جلاله شيء فعلم الله
تبارك وتعالى ما قال فزاده اجنحة مثلها فصار له اثنان وثلثون الف جناح ثم اوحى الله عز وجل الى ايمان طر
فطار مقدار خمسمائة عام فلم ينل راسه قائمة من قوائم العرش فلما علم الله عز وجل انه قد طار اوحى اليه ايها الملك
عد الى مكانك فانا عظيم فوق كل عظيم وليس شيء فوقي ولا وصف بمكان فسبحان الله اجنحة ومقامه من صفوف
الملائكة علي والحسين بن علي ع وكان مولده عشية ليلة الجمعة اوحى الله الى ملك خازن النار ان اخمد
النيران على اهلها الا كرامة مولود ولد لمحمد ص واوحى الله الى رضوان خازن الجنان ان زخرف الجنان وطيبها
لكرامة مولود ولد لمحمد ص في دار الدنيا واوحى الى الحور العين تزين وتزاورن لكرامة مولود ولد لمحمد ص
في دار الدنيا واوحى الله الى الملائكة ان قوموا صفوفا بالتسبيح والتحميد والتهليل والتكبير لكرامة مولود ولد
لمحمد في دار الدنيا واوحى الله عز وجل الى جبرئيل ع ان اهبط الى نبي محمد في الف قبيل في الف الف
ملك على خيول بلق مسرجة ملجمة عليها قباب الدر والياقوت معهم ملكة يقال لهم الرحلانيون بايديهم
حراب من نور ان هنئوا محمدا بمولوده واخبروه يا جبرئيل اني قد سميته بالحسين عز وجل وله يا محمد يقتله
شرار امتك على شرار الدواب فويل للقاتل وويل للسائق وويل للقائد قاتل الحسين انا منه بريء وهو
مني لا ينالني في الدنيا ولا في الاخرة ان قاتل الحسين اعظم جرما منه قاتل الحسين يدخل النار يوم القيمة مع الذين
يزعمون مع الله الها اخر والنار مثوى قاتل الحسين الى من اطاع الله الى الجنة قال فهبط جبرئيل ع هبوطا
من السماء الى الارض اذ مر بدردائيل فقال له دردائيل يا جبرئيل ما هذه الليلة في السماء ما قامت القيمة
على اهل الدنيا قال لا ولكن لمحمد مولود في دار الدنيا وقد بعثني الله عز وجل اليه لاهنيه بمولوده
فقال الملك له يا جبرئيل بالذي خلقك وخلقني ان هبطت الى محمد فاقرا نبي السلام وقل له هنيئا لك بهذا المولود
عليك ثناء الله ربك ان يرضى عني وبرد علي اجنحتي ومقامي من صفوف الملائكة فهبط جبرئيل
مع النبي صه فهناه كما امره الله عز وجل وعزاه فقال النبي صه تقتله امتي قال نعم قال النبي صه لا

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by:.Rana Jabir Abbas

باستقى فاما يرى منهم الله يرى منهم قال جبرئيل فاما يرى منهم يا محمد فدخل النبي صلى فاطمة وبنا ناوغرا فاجلت فاطمة
عنه وقالت اليمنى لم الدرة قال الحسين في النار قال النبي صلى وانا اشهد بذلك يا فاطمة لكنه لا يقتل حتى يكون منه
امام كون منه الائمة الهادية بعده ثم قال صلى الائمة من بعدي الهادي على المهتدي يحيى الناصر الحسين المنصور
علي بن الحسين الشافع محمد بن علي النفاع جعفر محمد الامين موسى بن جعفر الرضا علي بن موسى الفعال محمد بن علي
المؤتمن علي بن محمد العلام الحسن بن علي الزكي ومن يصلي خلفه عيسى بن مريم فسكنت فاطمة من الكلام ثم
اخبر جبرئيل النبي بقصة الملك وما اصيب به قال ابن عباس فاخذ النبي الحسين وهو ملفوف في خرقة
من صوف فاشار به الى السماء ثم قال اللهم بحق هذا المولود عليك لا يهلك آل محمد ابدا وعلى جده محمد وابراهيم واسمعيل
واسحق ويعقوب ان كان للحسين بن علي بن فاطمة عندك قدر فارض عن مرد اهل ارض عليا اصبغه وعاكه وعاكيل
من صوف الملك فاستجاب الله دعاءه وضم الملك الى صدره فرفت الجنة الايمان يقال هو المولى حسين بن
علي ابن رسول الله صلى قال لعله اعلى تقدير صحة الخبر كان يحصل خطور البال من غير اعتقاد يكون الباري تعالى
ذا مكان ظرفا او يقبله فوق زنا شيء فوق عرش ربنا اما مكانا او رتبة فيكون ذلك منه تقصيرا في معرفة
عظمته وجلاله فيكون على نهاية اذ كر تعالى المكان ارفع مما تابيه توهم متوهم والله يعلم روى عن ابي عبد الله
قال كان رسول الله صلى ياتي دار فاطمة فيتفقد في اخواتهم ويقول يا فاطمة لا ترضعيهم شاكية خلق بن
ثابت ابو محمد ولد بالمدينة ليلة النصف من رمضان سنة ثلث من الهجرة وجاءت به امه فاطمة الى النبي
يوم السابع من مولده وفي خرقة من حرير مخضبة كان جبرئيل نزل بها الى النبي فحنكه وسماه حسنا وعق عنه كبشا روى ذلك
جماعة منهم احمد بن صالح التميمي عن عبد الله بن يحيى عن جعفر بن محمد الصادق وكنيته الحسين ابو عبد الله
ولد بالمدينة ليلة الخميس لليال خلون من شعبان سنة اربع من الهجرة وجاءت به امه فاطمة الى جده رسول الله
فاستبشر به وسماه حسينا وعق عنه كبشا في جامع البزنطي عن عيان مولى سدير عن ابي عبد الله وعن
رجل من اصحابنا ان ابا عبد الله قال ان فرطس ملك كان يطوف بالعرش فتكلم في نفسه من امر الله فقص
جناحه ورمي به على فرخ من فراخ البحر فتلا ولد الحسين فسبط جبرئيل الى رسول الله ينعيه بولادة الحسين
فبرء فعاد جبرئيل فقال قد بعثت الى محمد تنعيه بمولوده فاذا شئت حملتك اليه فقال قد شئت فحمله
فوضعه بين يدي رسول الله فبصبص باصبعه اليه فقال له رسول الله امسح جناحك بالحسين فمسح جناحه
بالحسين فبرء جاء تكلما عن الامر تكلموا ابا علي عنه وقد وقف مسند احمد باسناده عن ابي بن كعب

فاطمة تقرض

فطرس

الحاجاته

على عنه

Contact : jabir.abbas@yahoo.com

http://fb.com/ranajabirabbas

على ابي رواية عن خيره عن ابي فيسان بسناده عن علي عنه قال لما ولد الحسن جاء النبي فقال اروني ابني ما سميتموه
قلت سميته حربا قال بل هو حسن مسند احمد وابي يعلى قال لما ولد الحسن سماه حمزة فلما ولد الحسين سماه جعفرا
قال علي عنه فدخلني رسول الله فقال اني امرت ان اغير اسم هذين فقلت الله ورسوله اعلم فسماهما حسنا وحسينا
وقد روينا نحو هذا عن ابن ابي عقيل محمد بن علي عن ابيه قال رسول الله امرت ان اسمي ابني هذين
حسنا وحسينا شرح الاخبار قال الصادق لما ولد الحسن بن علي اهدى جبرئيل الى رسول الله سلمه في
سرة من حرير من ثياب الجنة فيها حسن اشتق منها اسم الحسين فلما ولدت فاطمة الحسين اتت به رسول الله
فسماه حسينا فلما ولدت الحسين اتته به فقال هذا احسن من ذاك فسماه الحسين قوله سرة ابي الحسن الحرير
قال الجوهري السرة شقوق الحرير قال ابو عبيد الا انها البيض منها الواحدة منها سرة قال واصلها بالفارسية
سره ابي جيد بن بطة في الابانة من اربع طرق منها ابو الخليل عن سلمان محلي قال رسول الله سمي هرون
ابنه شبرا وشبيرا واني سميت ابني الحسن والحسين مسند احمد وتاريخ البلاذري وكتب الشيعة انه قال ما سميتهم
باسماء ولدي هرون شبرا وشبيرا وشبرا فردوس الديلمي عن سلمان قال النبي سمى هرون ابنيه شبرا وشبيرا
واني سميت ابني الحسن والحسين باسمي هرون ابنيه عطاء بن يسار عن ابي هريرة قال قدم راكب على قعود
له فقال ولدي على منزل فاطمة فقال ولد له عليها فقال يا بنت رسول الله اخرجي الي ابنيك اخرجت
اليه الحسن والحسين فجعل يقبلهما ويبكي ويقول اسمهما في التوراة شبر وشبير وفي الانجيل طاب وطيب ثم سال عن
صفة النبي فلما ذكروه قال اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله قال الجوهري
القعود من الابل هو البكر حين يركب اي يمكن ظهره من الركوب واوفى ذلك ان تاتي عليه سنتان
الى ان يثنى فاذا اتى سمي جملا عمران بن سليمان وعمرو بن ثابت قال الحسن والحسين اسمان من اسماء
اهل الجنة ولم يكونا في الدنيا جابر قال النبي سمى الحسن حسنا لان باحسان الله قامت السموات والارضون
واشتق الحسين من الاحسان وعلي محسن اسمان من اسماء الله تعالى والحسين تصغير الحسن وحكى ابو الحسين
الفارسي ان الله عز وجل يحب هذين من الخلق يعني حسنا وحسينا حتى انتهى بهما ابنا فاطمة
فانه لا يعرف ان احدا من العرب تسمى بهما في قديم الايام الى عصرهما لا من ولد ترادوا الا بين من سمعه
وفشى ذهابه وكثرة تاليفهما من الاسامي وانما يعرف فيهما حسن بسكون السين وحسين بفتح الحاء وكسر السين
على مثال حبيب فاما حسن بفتح الحاء والسين فلا نعرفه الا اسم جبل معروف قال الشاعر لام الارض ابل

هرون

مرة

Contact : jabir.abbas@yahoo.com

http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

ما اجنت بحيث اعترا بحسن التبيل • سئل ابو محمد غلام ثعلب عن معنى قول امير المؤمنين ع حتى اقدم على
الحسان وشق عطفاي فقال الحسان الابهامان واحدها حسن قال الشعر في مضمومة الكشحين
درماء الحسن • جاء المساء بكفيها شق • شق عطفاي اي ذيلي كتاب الانوار ان الله تعالى هنا
النبي صلى الله عليه وآله بالحسين ع ولادته وغذاه بفضله فعرفت فاطمة فكانت ذلك فترك حملته امه كرها وضعته
كرها وحملا صادقا مشؤوما تمهر الحمل الفتاة تسعة اشهر ولم يولد مولود لستة اشهر عاش غير عيسى والحسين ع
عن ابي الفضل بن خيرة بسنده وانه اعتلت فاطمة بالحسين ع وجف لبنها فطلب رسول الله ص مرضعا
فلم يجد فكان يأتيه فيلقمه ابهامه فيمصها ويجعل الله له في ابهام رسول الله ص رزقا يغذوه ويقال بل كان
رسول الله ص يدخل لسانه في فيه فيمصه كما يمص الطير فرخه فيجعل الله في ذلك رزقا ففعل ذلك اربعين يوما
وليلة فنبت لحمه من لحم رسول الله ص كتاب قال المجهري عن الطائر فرخه يعني عن الاي زقه يزقه اذا زقه
امه تجزاعي قال لما حملت فاطمة بالحسن خرج النبي في بعض وجوهه فقال لها انك ستلدين غلاما
منا فقد جبرئيل فلا ترضعيه حتى اصطحبك قالت فدخلت على فاطمة حين ولدت الحسين ع ولدت ثالثة
فقلت لها عطيني حتى ارضعه فقالت كلا ثم ادركتها رقة الامهات فارضعته فلما جاء النبي ع قال لها
يا فاطمة انك ستلدين غلاما قد نماني جبرئيل ع فلا ترضعيه حتى اجيئ اليك ولو اقت شهرا فاقامت
افعل ذلك وخرج رسول الله ص في بعض وجوهه فولدت فاطمة الحسين ع فارضعته حتى جاء رسول الله
فقال لها ما فعلت قالت ما ارضعته فاخذه فجعل لسانه في فمه فجعل الحسين يمص حتى قال النبي
يا حسين ليا حسين ثم قال ابا الله الا ما يريد بي بك وفي ولدك يعني الامامة تحفة قال كمال الدين
بن طلحة اعلم ان هذا الاسم الحسن سماه به جده رسول الله ص فانه لما ولد ع قال سميتموه قالوا الله ورسوله
قال بل سموه حسنا ثم لم يسم حتى عق عنه كبشا وبه ذلك احتج الشافعي في كون العقيقة سنة عن المولود
وتولى ذلك النبي ص ومنع ان يفعله فاطمة ع وقال لما حلقي رأسه وتصدقي بوزن الشعر فضة ففعلت
ذلك وكان وزن شعره يوم حلقه درهما وشيئا فتصدقت به فصارت العقيقة والتصدق بزنة الشعر
سنة مستمرة باشارة النبي في حق الحسن وكذا اعتمد في حق الحسين عند ولادته وسياتي ذكره انشاء الله
تعالى وروى الجنابذي ان عليا ع سمى الحسن حمزة والحسين جعفرا فدعا رسول الله عليا وقال له قد امرت ان
اغير اسم ابني هذين قال فاغاثه الله ورسوله قال فما الحسن والحسين وظهر من كلامه انه تبقى الحسن كما

ماذا اصنعت فقالت ادركني عليه رقة الامهات فارضعته فقال له النبي ص اردت قتل ولدك اردت قتل ولدك
قتله بحسين ع قال له

حمزة الى حسين والحسين ع وغيرت اسمائهما ع وقتئذ وفي هو انظر المتاملا ويكون قد سمى الحسن وغيره واما
ولد الحسين ع سمى جعفرا غيره فيكون التسمية في زمانين والتغيير كذلك وكنيته ابو محمد لا غير واما القابه
فكثيرة التقي الحسن والطيب والزكي والسبط والسيد والولي وكل ذلك كان يقال له ويطلق عليه
واكثر هذه الالقاب شهرة التقي لكن اعلاها رتبة واولاها به ما لقبه به رسول الله ص حيث وصفه
به وخصه بان جعله نعالا فانه مخ النقل عن النبي ع فيما اورده الائمة الاثبات والرواة الثقاة
انه قال ابني هذا سيد فيكون اولى القاب السيد وقال ابن الخشاب كنيته ابو محمد والقابه الوزير والتقي
والقائم والطيب والحجة والسيد والسبط والولي وروى مرفوعا الى ام الفضل قالت قلت يا رسول الله
كان عضوا من اعضائك في بيتي قال خير ارايت قد فاطمة غلاما فرضعيه بلبن قثم فولد الحسن فارضعته
بلبن قثم وروى مرفوعا الى علي ع قال لما حضرت الولادة فاطمة ع قال رسول الله لاسماء بنت عميس ع
وام سلمة احضرا ماء فاذا وقع ولده واستهل فاذنا في اذنه اليمنى ايتما في اذنه اليسرى فانه لا يضره ذلك
شيطان الاعظم من الشيطان ولا يحدثا شيئا حتى ايتكما فلما ولدت فعلتا ذلك فاتاه النبي ع فتزه ولاه برقيه
وقال اللهم اني اعيذه بك وولده من الشيطان الرجيم من كتاب الفردوس عن النبي ص امرت ان اسمي
ابني هذين حسنا وحسينا ايضا سررت الصبي امرا سر اقطعت سرره وهما تقطعه القابلة من سرة الصبي
تقضي روى ان فاطمة ولدت الحسن والحسين من فخذها الايسر وروى ان مريم ع ولدت المسيح
من فخذها الايمن وحديث هذا حكاية في كتاب الانوار وفي كتب كثيرة وروى العلامي في كتابه يرفع
الحديث الى صفية بنت عبد المطلب قال لما سقط الحسين بن فاطمة ع كنت بين يديها فقال لي النبي
هلمي الي ابني فقلت يا رسول الله انا لم ننظفه بعد فقال النبي انت تنظفينه ان الله قد نظفه وطهره
وروى ان رسول الله ص قام اليه واخذه فكان يسبح ويهلل ويحمد ع الحسين بن محمد عن المعلى عن الوشاء
عن عبد الله بن سنان عن معاذ الهراس عن ابي عبد الله ع قال الغلام اذا سقط بعد كبش يتبع فيه ويعق عنه
وقال ان فاطمة ع حملت انبيا وتصدقت بوزن شعرها فضة ع علي عن ابيه عن اسمعيل بن مرار عن
يونس عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله قال عق رسول الله ص عن الحسن ع بيده وقال هذا فداء عنه عن
الحسين وقال اللهم عظمها بعظمه ولحمها بلحمه ودمها بدمه وشعرها بشعره اللهم اجعلها وقاء لمحمد وآله ع محمد بن
يحيى عن العمري عن محمد عن علي بن الحكم عن معوية بن وهب قال قال ابو عبد الله ع عقت فاطمة ع عن ابنيها

دقت الفاء ثم دقت بالحلق وبقي والباء برقيه
اصابت رقيه في فيه كما تجيب الباقي في
القبر وهو اول ما يخلق عند الولادة وقال
الثاني ولدت ارضعته الفاء والفاء الحمد
ارضعته اللبا

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

وحلقت رؤسهما في اليوم السابع وتصدقت بوزن الشعر ورقا ﴿ العدة عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن
حماد بن عيسى عن عاصم الكوزي قال سمعت ابا عبد الله يذكر عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وآله عق عن الحسن بكبش
وعن الحسين بكبش واعطى القابلة شيئا وحلق رؤسهما يوم بعثا ووزن شعرهما فتصدق بوزنه فضة ﴿
الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن بعض اصحابه عن ابان عن يحيى بن ابي العلا عن ابي عبد الله عليه السلام قال يحيى
رسول الله صلى الله عليه وآله حسنا وحسينا عليهما السلام يوم بعثا وعق عنهما شاة وشاة وبعثوا برجل شاة الى القابلة ونظروا
ما غيره فاكلوا منه واهدوا الى الجيران وحلقت فاطمة عليها السلام رؤسهما وتصدقت بوزن شعرهما فضة ﴿ علي عن
ابيه عن الحسين بن خالد قال سألت ابا الحسن الرضا عليه السلام عن التهنية بالولد متى يقال انه لما ولد الحسن بن علي عليهما السلام
هبط جبرئيل على النبي صلى الله عليه وآله بالتهنية في اليوم السابع وامره ان يسميه ويكنيه ويحلق رأسه ويعق عنه ويثقب اذنه و
كذلك كان حسين ولد الحسين عليه السلام اتاه في اليوم السابع فامره بمثل ذلك قال وكان لهارون ابنان في القرن
الايسر وكان الثقب في الاذن اليمنى في شحمة الاذن وفي اليسرى في اعلى الاذن فالقرط في اليمنى والشنف
في اليسرى وقد روي ان النبي صلى الله عليه وآله ترك لهارون ابنين في وسط الرأس احدهما من القرن ﴿ القرط بالفتح الذي
يعلق في شحمة الاذن والشنف الذي يعلق في اعلى الاذن ﴿ علي بن محمد عن بعض اصحابنا عن علي بن مهزيار
عن ريح بن محمد المسلي عن عبد الله بن سليمن العامري عن ابي جعفر عليه السلام قال لما عرج برسول الله صلى الله عليه وآله ترك
بالقادسية عشر ركعات ركعتين ركعتين فلما ولد الحسن والحسين عليهما السلام زاد رسول الله صلى الله عليه وآله ركعتين ركعتين
فاجاز الله له ذلك ﴿ علي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن جميل عن ابن بكير وحفص بن غياث عن ابي عبد الله
عليه السلام قال كان في خاتم الحسن والحسين عليهما السلام محمد ﴿ العدة عن سهل عن محمد بن عيسى عن الحسين بن خالد عن الرضا عليه السلام
قال كان نقش خاتم الحسن العزة لله وخاتم الحسين عليه السلام ان الله بالغ امره ﴿ علي بن الحسين عن سعد عن محمد
بن الحسين عن الحسن بن موسى عن زرارة عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا اسقط السقط الشهر فهو تام وذلك
ان الحسين بن علي عليهما السلام ولد وهو ابن ستة اشهر ﴿ في حديث المفضل بن عمر الذي يأتي العدة عن احمد بن
محمد عن علي بن الحكم عن عبد الرحمن العرزمي عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان بين الحسن والحسين عليهما السلام وكان بينهما
في الملاك ستة اشهر وعشرة ايام ﴿ في حديث المفضل بن عمر الذي يأتي في كتاب الغيبة عن الصادق عليه السلام
انه قال لما كان ملك من المؤمنين يقال له صاصايل بعثه الله في نقب فاربطا فرسه وذبح فرسه
واسكنه في جزيرة من جزائر البحر الى ليلة ولد الحسين عليه السلام فنزلت الملائكة واستأذنت الله في تهنئة جدي

دعوى الحسن والحسين

رسول الله صلى الله عليه وآله وتهنئة امير المؤمنين وفاطمة عليها السلام فاذن الله لهم فنزلوا فنوا اجاما من العرش من سماء سماء فمرة يصلي اليل
وهو ملقى بالجزيرة فلما نظروا اليه وقصه افتقدوا الهم يا ملائكة ربي الى اين تريدون وفيم سطتم فقال له الملائكة
يا صاصايل قد ولد في هذه الليلة اكرم مولود ولد في الدنيا بعد جده رسول الله صلى الله عليه وآله امه فاطمة واخته
الحسن والحسين وقد استأذنا الله في تهنئة حبيبه محمد صلى الله عليه وآله بمولوده فاذن لنا فقال صاصايل يا ملائكة الله
اني اسئلكم بالله ربنا وربكم وبحبيبه محمد وبهذا المولود ان تحملوني معكم الى حبيب الله وتسلموه وتسألوا ان يسأل الله
بحق هذا المولود الذي وهبه الله لنا ان يغفر لي خطيئتي بحر كسر جناحي ويردني الى مقامي مع الملائكة المقربين
فحملوه وجاؤا به الى رسول الله صلى الله عليه وآله فهنوه بابي الحسين وقصوا عليه قصة الملك صاصايل وسألوه ان يسأل الله له
عليه بحق الحسين ان يغفر خطيئته ويجبر كسر جناحه ويرده الى مقامه مع الملائكة المقربين فقام رسول الله صلى الله عليه وآله
فدخل على فاطمة فقال لها ولبني ابي الحسين عليه السلام فاخرجته اليه مقعدا طائعا فخرج به رسول الله فخرج به الى الملائكة
فحمد الله على بطن كظيظ فهللوا وكبروا وحمدوا الله تعالى واثنوا عليه فتوجه به الى القبلة فتحول السماء فقال اللهم اني
اسئلك بحق نبي الحسين ان تغفر لصاصايل خطيئته وتجبر كسر جناحه وترده الى مقامه مع الملائكة المقربين
فتقبل الله تعالى من النبي ما اقسم به عليه وغفر لصاصايل خطيئته وجبر كسر جناحه وردّه الى مقامه مع الملائكة
المقربين ﴿ باب فضائلهما ومناقبهما والنصوص عليهما صلوات الله عليهما ﴿ كشف ﴿ الترمذي بسنده
عن يعلى بن مرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله حسين مني وانا من حسين احب الله من احب حسينا حسين سبط من الاسباط
في تفسير النقاش باسناده عن سفيان الثوري عن قابوس بن ابي ظبيان عن ابيه عن ابن عباس
قال كانت عند النبي صلى الله عليه وآله فخذه الايسر ابنه ابراهيم وعلى فخذه الايمن الحسين بن علي عليهما السلام وهو تارة يقبل
هذا وتارة يقبل هذا اذ هبط جبرئيل عليه السلام من رب العالمين فلما رآه قال اتاني جبرئيل من ربي
فقال يا محمد ان ربك يقرئك السلام ويقول لك اجعلهما لك فاخذ احدهما بيد صاحبه فنظر النبي الى ابراهيم
فبكى ونظر الى الحسين فبكى وقال ان ابراهيم امة امة وستموت امة ولم يحزن عليه غيري وام الحسين فاطمة
وابوه علي ابن عمي لحمي ودمي وسيموت حزنت لنبي وحزن ابن عمي وحزنت انا عليه وانا اولى
حزني على خير هما يا جبرئيل بقبض ابراهيم فديته بالحسين قال فقبض بعد ثلث فكان النبي اذا رأى الحسين
عليه السلام مقبلا قبله وضمه الى صدره وشمه اياه وقال فديت من فديته بابني ابراهيم ﴿ ابي عن محمد العطار
عن الاشعري عن يوسف بن الحارث عن محمد بن مهران عن علي بن الحسن عن عبد الرزاق عن معمر عن

مصاصايل الاقاصيص بن العلا الهمداني وكان يجلس في محل الحسين بن علي عليهما السلام ويقول ان ابنه ابراهيم عليه السلام يموت وان ابنه الحسين عليه السلام يقتل بالطف وتحزن عليه الملائكة وتبكي عليه السماء والارض وتحمل رأسه الى الشام

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

عن اسمعيل بن مهرة عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صه اذا كان يوم القيمة زين عرش رب العالمين بحلل من نور
ثم يوتى بمنبرين من نور عليهما مرسيل فيجلس احدهما من عن العرش والاخر عن يسار العرش ثم يوتى بالحسين
فيقوم الحسن على احدهما والحسين على الاخر زين الرب تبارك وتعه بهما عرشه كما زين المراة وجهها ل ابن المتوكل
عن محمد العطار عن ابي الخطاب عن حماد بن عيسى عن الصادق عن ابيه قال قال جابر بن عبد الله سمعت
رسول الله صه يقول لعلي بن ابي طالب قبل موته بثلث ليال يا ابا الريحانتين اوصيك بريحانتي
من الدنيا فمن قتل منهما دخل النار والله يقتلهما بك فلما قبض رسول الله صه قال علي عليه السلام هذا احد ركني الذي قال
رسول الله صه فلما ماتت فاطمة عه قال علي عه هذا الركن الثاني الذي قال رسول الله صه مع ابي عن سعد عن ابي
يحيى عن محمد بن يونس عن حماد بن عيسى مثله ل القطان عن السكري عن ابن عائذ ومحكم والعباس جميعا عن
مهدي بن ميمون عن محمد بن يعقوب عن ابن ابي نعم قال شهدت ابن عمر واتاه رجل فسأله عن دم البعوضة
فقال ممن انت قال من اهل العراق قال انظروا الى هذا يسأل عن دم البعوضة وقد قتلوا ابن رسول الله
صه وسمعت رسول الله صه يقول انهما ريحانتاي من الدنيا يعني الحسن والحسين ف ابو عيسى وجماعة وابو نعيم وعبد الله
والسمعاني في فضائله وابن بطة في ابانته عن ابي نعيم مثله ل القطان عن السكري عن الجوهري عن عمر بن
حمران عن سليمن بن عمران النخعي عن ربعي بن خراش عن حذيفة بن اليمان قال رايت النبي صه اخذ بيد الحسين
بن علي عه وهو يقول يا ايها الناس هذا الحسين بن علي فاعرفوه فوالذي نفسي بيده انه لفي الجنة وحبه وحبة في الجنة
وحبي لحسين في الجنة ب ابن طريف عن ابن علوان عن جعفر عن ابيه عن علي عه قال بينا الحسن والحسين يلعبان
عند النبي صه فقال النبي صه يا حسن فقالت فاطمة يا رسول الله تعني الكبير عن الصغير فقال رسول الله صه
جبرئيل عه يقول حي حسين وانا اقول حي حسين ن قال الديلمي وابادي بك اسرع فيما اتيت فيه ب
ابن طريف عن ابن علوان عن جعفر عن ابيه عه قال قال رسول الله صه الحسن والحسين سيدا شباب اهل
الجنة وابوهما خير منهما وهذا الاسناد قال قال رسول الله صه الحسن فاكهة الجنة والحسين فاكهة
الجود والرحمة ل ابن مقبرة عن محمد بن عبد الله الحضرمي عن احمد بن يحيى الاحول عن خلاد المنقري عن
قيس عن ابي حصين عن يحيى بن وثاب عن ابن عمر قال كان علي الحسن والحسين عه يقودان حمولها
من نجب جبرئيل ل الحسن بن محمد بن يحيى العلوي عن جده عن الزبير بن ابي بكر عن ابراهيم بن حمزة الزبيري
عن ابراهيم بن علي الرافعي عن ابيه عن جده قال بنت ابي رافع قالت اتت فاطمة بنت رسول الله صه بابنيها

الى رسول الله

الحسن والحسين صه الى رسول الله صه في شكواه الذي توفي فيه فقالت يا رسول الله هذان ابناك فورثهما شيئا قال
اما الحسن فان له هيبتي وسوددي واما الحسين فان له جراتي وجودي ع عن ابراهيم بن علي الرافعي مثله ل
الحسن بن محمد العلوي عن جده عن محمد بن علي عن عبد الله بن الحسن بن محمد وحسين بن علي بن عبد الله بن ابي رافع
عن ابيه عن شيخ من الانصار يرفعه عن زينب بنت ابي رافع عن امها قالت قالت فاطمة عه هذان
ابناك فخلفهما فقال رسول الله صه اما الحسن فخلفت هيبتي وسوددي واما الحسين فخلفت سخائي وشجاعتي ل
الحسن بن محمد العلوي عن جده عن محمد بن جعفر عن ابيه عن ابراهيم بن محمد عن صفوان بن سليمن الزهري
قال اما الحسن فاكلة الهيبة والحلم والحسين فاكلة الجود والرحمة ن بالاسانيد الثلثة عن الرضا عن ابائه
صه قال قال رسول الله صه الولد ريحانة وريحاناتاي الحسن والحسين صح عن الرضا عن ابائه عن علي ن هذا
الاسناد وقال قال رسول الله صه الحسن والحسين سيدا شباب اهل الجنة وابوهما خير منهما ن باسناده التميمي عن الرضا
عن آبائه صه قال قال النبي صه الحسن والحسين خير اهل الارض بعدي وبعد ابيهما وامهما افضل نساء العالمين
ما ابو عمرو عن ابن عقدة عن محمد بن اسماعيل الكرخي عن علي بن ثابت العطار عن عبد الله بن سنان
عن عدي بن ثابت عن البراء بن عازب قال رايت رسول الله صه حامل الحسين عه وهو يقول اللهم
اني احبه فاحبه ما ابو عمرو عن ابن عقدة عن يحيى بن زكريا بن شيبان عن اسحاق بن حميد عن ايوب
بن واقد عن يونس بن خباب عن ابي حازم عن ابي هريرة قال سمعت رسول الله صه يقول من
احب الحسن والحسين فقد احبني ومن ابغضهما فقد ابغضني ن محمد بن عبد الله عن محمد بن الحسين
الاشناني عن محمد بن يزيد القاضي عن يحيى بن ادم عن حفص بن زياد الاحمر عن ابي الصيرفي عن صفوان
بن قبيصة عن طارق بن شهاب قال قال امير المؤمنين عه للحسن والحسين انتما امامان بعدي وسيدا شباب
اهل الجنة والمعصومان حفظكما الله وبلغه الله علي من دائكما ما ابن حشيش عن ابي ذر عن عبد الله
عن فضل بن يوسف عن مخول عن منصور بن ابي الاسود عن ابيه عن الشعبي عن الحارث عن علي عه قال
قال رسول الله صه الحسن والحسين سيدا شباب اهل الجنة ما الحفار عن موسى بن عيسى عن علي بن محمد بن عبد الله
بن العلاء عن ابيه عن زيد بن علي عن ابيه عن جده عن علي عه عن النبي صه قال الحسن والحسين عه نوم
القيمة عن جنبي عرش الرحمن تبارك وتعه بشراك النعلين من الوجه ما جماعة عن ابي الفضل عن محمد
بن جرير الطبري عن عمرو بن علي عن عمرو بن خليفة عن محمد بن زياد عن ابي هريرة قال اصطبح

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

الحسين والحسين فقال رسول الله صلى الله عليه وآله يا حسن فقالت فاطمة عليها السلام يا رسول الله تقول ايا حسن وهو اكبر الغلامين فقال
رسول الله صلى الله عليه وآله اقول ايا حسن ويقول حبيبه بلال قال الجوهري تقول للرجل اذا استزدته من حديث او عمل ايه
بكسر الهاء قال ابن السكيت فان وصلت نونت فقلت ايه حدثنا ثم قال فاذا سكتّه وكففته قلت ايتا
غدا واذا اردت التبعيد قلت ايتا يا الفتح منتهى اقول نظيره من تجزان ايتا بالقب ايضا يكون للاستزاده
مع محمد بن هرون الزنجاني فيما كتب الى محمد بن عبد العزيز عن ابي عبد القاسم بن سلام عن هشيم عن يونس عن
الحسن ان رسول الله صلى الله عليه وآله اتى الحسين بن علي عليهما السلام فوضع في حجره وقال عليه فاخذه فقال لا ترموا ابني ثم دعا
بماء فصب عليه قال الاصمعي الارزام القطع يقال للرجل اذا قطع بوله قد ارزمت بولك وقد ارزمه غيره
اذا قطعه وارزام البول تقطيره اذا انقطع كشف من كتاب معالم العترة الطاهرة للجنابذي عن ام سلمة قالت
علي بن ابي طالب قالت كان لآل رسول الله صلى الله عليه وآله قطيفة يجلس عليها آخره واذا عرج طويت وكان اذا
عرج انتفض فيسقط من زغب ريشه فيقوم فيلقطه فيجعله في خاتم الحسن والحسين ومن كتاب حلية الاولياء
قال رايت رسول الله صلى الله عليه وآله اصفى الحسن على عاتقه قال ابن المثنى فلم يجده عن نعيم قال قال ابو هريرة ما
رايت الحسن قط الا فاضت عيناي دموعا وذلك انه اتى يوما بشيء حتى قعد في حجر رسول الله صلى الله عليه
وآله صلى الله عليه وآله فقبله ثم ادخل فوه في فوه ويقول اللهم اني احبه فاحب من يحبه يقوله ثلاث مرات
بالاسانيد الثلاثة عن الرضا عن ابائه عليهم السلام قال ان الحسن والحسين عليهما السلام كانا يلعبان عند النبي صلى الله عليه وآله حتى مضى من
الليل ثم قال لهما انصرفا الى امكما فبرقت برقة فارتاعت نفيسة العاصمة خلا على فاطمة عليها السلام والنبي صلى الله عليه وآله ينظر الى
البرقة فقال الحمد لله الذي لم ينزل اهل البيت صح عنه عن ابائه عليهم السلام ابن متوكل عن السعد آبادي
عن البرقي عن ابيه عن فضالة عن زرارة الشحام عن ابي عبد الله الصادق عن ابيه عن جده عليهم السلام
قال مرض النبي صلى الله عليه وآله مرضه التي توفي فيها فعاده الناس ومعه الحسن والحسين عليهما السلام فاخذت
الحسن بيدها اليمنى واخذت الحسين بيدها اليسرى وهما شبران وفاطمة بينهما حتى دخلوا منزل عائشة
فقعد الحسن عليه السلام على جانب رسول الله صلى الله عليه وآله الايمن والحسين على جانبه الايسر فاقبلا يغمزان قدميه
من بين رسول الله صلى الله عليه وآله فاتى قرن النبي صلى الله عليه وآله من نومه فقالت فاطمة للحسن والحسين حبيبي ان جدكما قد غفا فاغمزا
ساعتكما هذه ودعاه حتى يفيق وترجعان اليه فقالا لسنا بارحين في قعتنا هذه فاضجع الحسن على
عضد النبي الايمن والحسين على عضده الايسر فغفيا وابنتهما قبل ان يغيبه النبي صلى الله عليه وآله وقد كانت فاطمة عليها السلام

لما انصرفت الى منزلها فقالا لها ما فعلت امنا قالت امنا جعلت الى منزلها فرجا في ليلة ظلماء ليلة
ذات رعد وبرق وقد اخذت الحسن الى اليمنى فطرح لها نور فلم تزل تمشي في ذلك النور والحسن قابض بيده
اليمنى على يد الحسين اليسرى وهما يمشيان وبيده ثالث حتى اتيا حديقة تجري من تحتها انهار فلما بلغا الحديقة تفرقا فقال الغلامان
اين ما خذان فقال الحسن للحسين اما قد خرا بقينا على حالنا نأخذ وما ندري اين نسلك فلا يملك ان ينام
في قعتنا هذه حتى يصبح فقال الحسين عليه السلام دونك اخي فاذهب فاضطجعا جميعا واعتنق كل واحد منهما صاحبه
فناما وانبتت الشجرة من نواة التي ناما فاظلتهما في منزل فاطمة فلم يكونا فيه وافتقدهما فقام عليه وقائما على
رجليه وهو يقول الهي وسيدي ومولاي هذان ابنا رسولك خرجا من الحضرة الملجأة القدس وكيلي عليهما
فطلع للنبي نور فلم يزل يمضي في ذلك النور حتى اتى حديقة تجري انهارها فاذا هما نائمان قد اعتنق كل واحد
منهما صاحبه وقد تقنعت السماء فوقهما كطبق فوق طرف كاشف مطر امارا والناس قطط وقد منع الله عز
وجل المطر منهما في البقعة التي هما فيها نائمان لا يمطر عليهما قطرة وقد التفتقتها حية لها شعرات كاجام
القصب وجناحان جناح قد فلت بالحسن وجناح قد فلت بالحسين فلما ان ابصر بهما النبي صلى الله عليه وآله
الحية وحي تقول اللهم اني اشهدك واشهد ملائكتك ان هذين شبلا نبيك قد حفظتهما عليه وقد نفعتهما
السالمين صحيح فقال النبي صلى الله عليه وآله الحية من انت قالت انا رسول الجن اليك قال واي الجن كانت
من نصيبين من بني ملوح نسيبا اية من كتاب الله عز وجل فيعتوني اليك لتعلمنا ما نسينا من كتاب الله
فلما بلغت هذا الموضع سمعت منادا ينادي ايتها الحية هذان شبلا رسول الله فاحفظيهما من العاهات
والآفات ومن طوارق الليل والنهار فقد حفظتهما وسلمتهما اليك يا سالمين صحيحين وافتحت الحية الارض وغاصت
واخذ النبي صلى الله عليه وآله الحسن فوضعه على عاتقه الايمن ووضع الحسين على عاتقه الايسر وخرج علي عليه السلام فلقي رسول الله صلى الله عليه وآله فقال
له بعض اصحابه بابي انت وامي ادفع الي شبليك اخففه عنك فقال امض فقد سمع الله كلامك وعرف
مقامك وتلقاه آخر فقال بابي انت وامي ادفع الي شبليك اعينك عليه فقال بابي انت وامي يا رسول الله
ادفع الي شبليك حتى اخففه عنك فاخذ النبي صلى الله عليه وآله الحسن فقال هل تعرفني اني كنت ابا لك قبل
له والله يا نبي الله ان كنت لاحب الي من كف ابي ثم التفت الى الحسين فقال هل تعرفني اني كنت ابا لك
قبل فقال له والله يا جداه اني لاقول لك كما قال اخي الحسن ان كنت لاحب الي من كف ابي ثم اقبل على الحسن فقال
بها الى منزل فاطمة عليها السلام وقد ادخرت لهما تمرات فوضعتها بين ايديهما فاكلا وشبعا وفرحا فقال النبي صلى الله عليه وآله

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

قرءا الان فاصطرعا فقاما اليه ليفطرا وقد خرجت فاطمة في بعض حاجتها وغلت قدر للنبي صلعم وهو يقول
اثبتي يا حسن شد على يا حسين فاصرعه فقالت لها يا ابة واعجبا لك تشجع هذا على هذا الشيخ الكبير على السن فقال لها
يا بنية انا نرضخ لان اقول لنا يا حسن شد على الحسين فاصرعه هذا جبرئيل يقول يا حسين شد على الحسن
فاصرعه ب ابو هريرة وابن عباس والصادق محمد وذكروه ثم قال وقد روي انه كوشي في شرف الزمن عن هارون
الرشيد عن ابيه عن ابن عباس ثم المعنى بان غفا غفوا وغفو انام او نعس كاغفى اذا دام الظلام
كشف وقال الجزري الغرالي جمع الغراء وهو الزاوية الاصل الشيء المطر وانه فاقه والذي يخرج من
فم المزادة انتهى والشبل الكسر والدك اذا ادرك الصيد ويقال قشع الريح السحاب اي كشفه فانقشع وتقشع
وانسابت الحية جوت ل ابي عن سعد بن عبد الله عن محمد بن عيسى عن ابن عيسى عن علي بن الحكم وغيره عن
جميل بن دراج عن احدهما ع قال سمعت رسول الله صلعم يقول يا علي لقد اذن لي ربي ان اخبرك ان الغلامان يعني الحسن والحسين ان احبهما احبني وان ربي امرني
ان اخبرك انه احب من يحبهما ل محمد بن احمد بن ابراهيم عن الحسين بن علي الزيدي عن ابيه عن علي بن عباس
عبد السلام بن حرب عن سمع بكر بن عبد الله النوفي عن عمران بن حصين قال قال رسول الله صلعم يا عمران
بن حصين ان لكل شيء ثمرة وان ثمرة من القلب ما وقع مع هذين الغلامين من قلبي شيء قط فقلت كل هذا يا
رسول الله صلعم قال يا عمران ما خفي عليك اكثر ان الله امرني بمحبتهما ل ابي عن سعد عن ابن ابي الخطاب عن
حمدة عن سفيان بن سري عن ابي رافع عن ابيه عن جده ابي رافع عن ابي ذر الغفاري قال امرني
رسول الله صلعم بحب الحسن والحسين فاحبهما واحب من يحبهما وان رسول الله صلعم اخبرني ل ابي عن محمد بن
عن رجل من اصحابنا عن عبيد الله بن موسى عن مفضل بن صالح عن ابي هارون العبدي عن ربعة السعدي عن
ابي ذر الغفاري رض قال رسول الله صلعم يقبل الحسين بن علي ع وهو يقول من احب حسنا وحسينا وذريتهما
مخلصا لم تطع النار وجهه ولو كان ذنوبه بعدد رمل عالج الا ان يكون ذنبا يخرجه من الايمان ل محمد بن جعفر
الرزاز عن ابن ابي الخطاب عن ابن محبوب عن مكرم عن علي بن عباس عن مخلف عن عمرو بن مرة عن عبد الله
بن سلمة عن عبيدة السلماني عن عبد الله بن مسعود قال سمعت رسول الله صلعم يقول من كان يحبني فليحب ابني هذين فان الله امرني بحبهما ل ابي عن سعد عن ابن عيسى عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة عن محمد بن سليمان البزاز
عن عمر ابن شمر عن جابر عن ابي جعفر ع قال قال رسول الله صلعم من اراد ان يتمسك بعروة الله الوثقى التي

قال الله عز وجل في كتابه فليتولى آل علي بن ابي طالب والحسن والحسين فان الله تبارك وتعالى يحبهما من فوق
عرشه ل ابي عن سعد عن احمد بن محمد عن ابيه وابن ابي عمير عن رجل عن عباس بن الوليد عن ابيه
عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله صلعم من ابغض الحسن والحسين جاء يوم القيمة ليس على وجهه لحم ولم تمسه
شفة ل محمد بن جعفر الرزاز عن ابن ابي الخطاب عن محمد بن اسمعيل عن ابي المغرا عن ابيه عن
ابي عبد الله ع قال سمعته يقول قال رسول الله صلعم قرة عيني الناس ريحانتي من الحسن والحسين ل محمد بن عبد الله
محمد عن ابيه ابن محبوب عن من ذكره علي بن عباس عن المنهال بن عمرو عن الاصبغ عن زاذان قال
سمعت علي بن ابي طالب ع في الرحبة يقول الحسن والحسين ريحانتا رسول الله صلعم ل محمد بن
علي الرعفراني عن يحيى بن سليمان عن عبد الله بن عثمن بن خثيم عن سعيد بن ابي راشد عن يعلى بن مرة
قال قال رسول الله صلعم حسين مني وانا من حسين احب الله من احب حسينا حسين سبط من الاسباط
ع شا سعيد بن يشكل ل محمد بن يحيى عن الحسن بن علي بن زكريا عن عبد الاعلى بن وهب عن
عبد الله بن محمد عن سعيد بن ابي راشد عن يعلى العامري انه خرج من عند رسول الله صلعم الى طعام
دعي اليه فاذا بالحسين يلعب مع الصبيان فاستقبل النبي صلعم امام القوم ثم بسط يديه فطفر الصبي
هنا مرة وهنا مرة وجعل رسول الله يضاحكه حتى اخذه فجعل احدى يديه تحت ذقنه والاخرى
تحت قفاه ووضع فاه على فيه وقبله ثم قال حسين مني وانا منه احب الله من احب حسينا حسين سبط
من الاسباط ل محمد بن يحيى عن سعيد بن نصر عن علي عن علي بن جعفر عن اخيه موسى ع قال قال رسول الله
صلعم للحسن والحسين فقال من احب هذين الغلامين ع اياهما واياهما فهو معي في درجتي يوم القيمة ل روى
بعض مولى لنا عن اصحابنا عن شارب عن عمرو عن ام سلمة انها قالت رايت رسول الله صلعم يلبس ولده الحسين
حلة ليست من ثياب الدنيا فقلت يا رسول الله ما هذه حلة فقال هذه هدية اهداها الي ربي للحسين
وان لها ثمن زغب جناح جبرئيل واني اكسوه اياه ازينه بها لقدوم يوم الزينة واني احتج محمد بن اسمعيل
البرمكي عن الحسين بن الحسن عن يحيى بن عبد الحميد عن شريك بن حماد عن ابيه توبان الاسدي وكان من
اصحاب ابي جعفر عن الصلت بن المنذر عن المقداد بن الاسود الكندي ان النبي صلعم خرج في طلب الحسن
والحسين وقد خرجا من البيت وانا معه فرايت اقصى على الارض فلما رجعت لم يطلع النبي قالت و
نظرت وكانت اعلى من الفلاة واضخم من الجبل يخرج من فيهما النار فما لبثا ذلك فقارات رسول الله

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

صارت كانها خيط فالتفت الى رسول الله صلعم فقال الا ترى ما تقول هذه يا فاطمة قلت يا رسول الله
اعلم قال قلت بحق ربه الذي لم يتبق حتى جعلني حبيبا لابي رسول الله صلعم وجرت في الرمل رمل الشعاب
فنظرت الى الشجرة لا اعرفها فاذا كذلك الموضع لا اعرف شجرة قط قبل يومي ذلك فاتيت بعد ذلك الى الشيخ
اطلب الشجرة فلم اجدها وكانت الشجرة اظلتها بورق وجلس النبي صلعم تحتها فجاء ابا الحسين فوضع راسه على فخذه فوضع
راس الحسن على فخذه الايسر ثم جعل يرضع لسانه في فم الحسين فقال الحسين يا ابه ثم عاد في نومه فقلت كان
الحسين اكبر فقال النبي ان الحسين في بطن المؤمنين معرفة عرفه اهل السماء فلما انتبها قلت لهما علي منكما حديث
فاطمة فقلت بالباب فاتت حاملة وقالت يا فاطمة قلت من هذا قالت انا في الباب فقالت ما خبرتي
سيدتي ان باب جلد من كندة يطيبها اخبار اهل الجنة من موضع قرة عيني فاذن لذلك عندي فلو تشيما
ظهري كانت افعل حتى دخل علي رسول الله صلعم في منزل ام سلمة فقلت لفاطمة مره ان يدخل الحسين قالت انما
الذي يحسن امرني ابي ان لا البس ثوبا اجد فيه اللذة حتى اغطيه فاتاني ابي زائرا فنظر الى الحسن وهو يلعب
فقال فطمة قلت نعم قال اذهب على اشتمال فلا تمنعيه عاني ارى في مقعده وجهك ضوءا ونورا وذلك
انك ستلدين حجة لله على الخلق فلما تم شهر حملي وجدت في نفسي ثقلا فاتيت ذلك فدعا كوز من ماء فتكلم
عليه ثقل عليه وقال اشربي فشربت فطرد الله عني ما كنت اجد وصرت في الاربعين من الايام موجدت
دبيبا في ظهري كدبيب النمل في بدني مجلدة والثوب فلم ازل على ذلك حتى تم الشهر الثاني فوجدت الاضطراب
والحركة فوالله لقد تحرك وانا بعد عن الطعم والمشرب فعصمني الله كما شربت لبنا حتى تمت الثلاثة اشهر وانا
اجد الزيادة والخير في منزلي فلما صرت في الاربعة انس الله به وحشتي وانرت المسجد لاربع منه الا ما علم الله
لي مكثت في الزيادة والنقصة في الظاهر والباطن حتى تمت فلما صارت الستة سكنت لا احتاج في الليل
الظلام الى مصباح وجعلت اسمع اذا خلوت بنفسي في صلاتي التسبيح والتقديس في باطني فلما مضى فوق ذلك
تسع ازددت قوة فذكرت ذلك لام سلمة فشد الله بها ازري فلما زادت العشر غلبتني عيني اماني كنت فسخ
جانبه على ظهري لتقف سبعت الوضوء وصليت ركعتين ثم غلبتني عيني فاتاني ات في منامي فاخذني
وعليه ثياب بيض فجلس عند راسي ونفخ في جبهتي وفي قفاي نفخة وانا خائفة فاسبغت الوضوء وادبرت
ادبعا ثم غلبتني عيني فاتاني ات في منامي فاقعدني ورقاني وعوذني فاصبحت وكان يوم الجمعة فلما صلت
في ثوب حاملة ثم اتيت ام سلمة فنظر النبي الى وجهي فرايت اثر السرور في وجهه فذهب عني ما كنت اجد

واتبعتني فقال بدعاء فرزيه

وحكيت ذلك عنه فقال ابشري يا ام الاول فمثلي عزرائيل الموكل بارحام النساء وما الثاني فمثلي ميكائيل الموكل
بارحام اهل بيتي فتح ثيابك قلت نعم فكشفتها فنفخ فيها وقال يا ثالث فذلك جبرئيل يجيء قد الله ولدك
فوجدت فترة تمام الستة بين قال الجوهري واني لاجد في نفسي نخسة بالتحريك وهي فعل حرارة تجدها
مع وجع قولها عد وانا بعيد عن الطعم والمشرب اي لا اجد حاجة اكلا وشربا ولا يخفى شفاء الاخبار الواردة
في مدة الحمل باخبار الستة اكثر واقوى ع عن الحسين بن الحسن عن ابيه عن محمد بن جعفر بن محمد عن
الحسن بن راشد عن جعفر بن يعقوب بن جعفر بن عيسى بن ابي ابرهيم قال خرج الحسن والحسين حتى اتيا مكة
الحجة للخلاء فيا الى مكان ووالى كل واحد منهما نظير دال صاحبه فرى الله بينهما بحجر اسيس احدهما عين
صاحبه فلما قضيا ما اراداه واحتاجا ذهب الحجر وارتفع عن موضعه وصار في الموضع عين ماء جنتان
فتوضا وقضيا ما اراد ثم انطلقا حتى صارا في بعض الطريق عرض لهما رجل فظ غليظ فقال لهما تخطئان عدو
من ابن جنتا فقالا انهما جاءا من مكان فهم بما فصنعا اصعدتما يقول شيطان اتريدان تنادي بني محمد
وقد علمت بالدس ما فعلت وما نويت امتهما واحدثت في دين الله وسلكت عن الطريق وغلظ
الحسين ايضا فهو يده ويضرب وجه الحسين فابصرهما الله من منكبه فاهوى بالبصرى فقتل الله به
مثل ذلك فقال اسئلكما بحق ابيكما واحد كالا دعوتما الله ان يطلقني فقال الحسين اللهم اطلقه واجعل له
في نهاره قوة واجعل ذلك علامة حجة فاطلق يده فانطلق قدامهما حتى اتيا عليا واقبل عليه بالصورة
وقال ابن جنتما وكان نهاره يوم السقيفة تقليل فقال علي هما فرجا الا تخلعا وضرب رجل منهم
عليا حتى شق رداه فقال الحسين للرجل لا اخرجك الله من الدنيا حتى تبتلى بالدنيا فتوفي اهلك ولدك
وقد كان الرجل قاد ابنته الى رجل من العراق فلما خرجا الى الحسين الحسن سمعت جدي يقول انا
شكلكما مثل يونس اذا اخرجه الله من بطن حوت القاه بنظر الارض وانبت عليه شجرة من يقطين اخرج له
عينا من تحتها فكان ياكل من اليقطين ويشرب من ماء العين وسمعت جدي يقول اما العين فلكم واما
اليقطين فانتم فيه غيارى وقد قال الله في يونس وارسلناه الى مائة الف او يزيدون فامنوا فمتعناهم
فمتعناهم الى حين وانا نحتاج الى اليقطين ولكن يعلم الله حاجتنا الى العين فاخرجها لنا وارسل
الى الكثر من ذلك فيامنون ويتمتعون الى حين فقال الحسن قد سمعت هذا ايضا نادوا عادا والدس الاحتقار
والدسيس من تدسه ليايك بالاخبار اي استهما خفية يا ياك بالخير شا كان الحسن بن علي يشبه

ابرهيم ع

واحاجتان

انا جنتا

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

بالنبي من صدره والى راس الحسين شبيه بمن صدره الى جبلة كانه حبيبي رسول الله من بين جميع اولاده

شا روى زاذان عن سلمان رض قال سمعت رسول الله يقول في الحسن والحسين عليهما السلام في اصبعهما فاحبهما واحب

من يحبهما قال سمعت رسول الله يقول من احب الحسن والحسين احبني ومن احبني احبه الله ومن احبه الله ادخله الجنة ومن ابغضهما

ابغضني ومن ابغضني ابغضه الله ومن ابغضه الله ادخله النار وقال ص ان ابني هذين ريحانتي من الدنيا

بيان ريحانتي على المفرد او على التثنية على قول من جوز نصب الجزء المشبهة بالفضل وقد رووا عن عمر

ان قمر جهنم سبعين ظريفا وقد ورد في الشعر ظريفا انشد

شا روى زر بن حبيش عن ابن مسعود قال

كان النبي يصلي فجاء الحسن والحسين عليهما السلام فلما رفع راسه ضمهما الى صدره وقبلهما وعادا فلما سجد عادا فلما فرغ

اجلس احدهما على فخذه وهذا على فخذه ثم قال من احبني فليحب هذين وكانا عليهما السلام يومئذ في المهد

وحجة الله بعد ابيهما امير المؤمنين عليه السلام على الامة في الدين والمنة تقدم

شا ابن مسعود عن ابي عوانة رفعه

الى النبي ص قال قال رسول الله ص ان الحسن والحسين شفعاء العرش ان الحجة قال يا رب اكتسي المتقين

والمساكين فقال الله تعالى الا ترضين ان زينت اركانك بالحسن والحسين قال فانت كما تشين العروس

فرحا بيان يقال ابلس يبلس ابلاسا انجبر خضع مشية وتثنى قاله الجزري

شا روى عبد الله بن ميمون ابن القداح

عن جعفر بن محمد الصادق ع قال اصطرع الحسن والحسين ع بين يدي رسول الله فقال رسول الله ص

ايها حسن فقد حسبنا فقالت فاطمة يا رسول الله تشجعين الكبير على الصغير فقال رسول الله ص هذا جبرئيل

ع يقول الحسين ايها يا حسين فقد حسن

شا روى ابرهيم الاقطع عن ابيه عن جده قال رايت الحسن والحسين ع

يمشيان الى الحج فلم يمر برجل راكب الا نزل يمشي فثقل ذلك على بعضهم فقالوا لسعد بن ابي وقاص قد

ثقل علينا المشي ولا نستحسن ان نركب وهذان يمشيان فقال سعد للحسن يا ابا محمد ان المشي قد

ثقل على جماعة ممن معك والناس اذا راوك تمشيان لم تطب انفسهم ان يركبوا فلو ركبتما فقال الحسن ع للراكب

قد جعلنا على انفسنا المشي الى بيت الله الحرام على قدماه ولكنا نتنكب الطريق فاخذ اجانبا من الرمل

جا الصعابي عن احمد بن محمد بن زياد عن الحسن بن علي بن فضال عن يزيد بن هرون عن حميد عن

جابر بن عبد الله الانصاري قال خرج علينا رسول الله ص اخذا بيد الحسن والحسين ع فقال ان ابني

هذين ريحانتيهما صغيرين ودعوت لهما كبيرين وسئلت الله لهما شفاعتي فاعطاني المتقين ومنعني واحدة

سالت الله لهما ان يجعلهما طاهرين مطهرين زكيين فاجابني الى ذلك وسالت الله ان يقيهما وذريتهما

وشيعتهما النار فاعطاني ذلك وسالت الله ان يجمع الامة على محبتهما فقال يا محمد اني قبضت قبضا واخرت

قدمه وان طائفة ممن معك ستقول لك بدينك في اليهود والنصارى والمجوس وسيخرجون منك في ولدك

واني اوجبت على نفسي لمن فعل ذلك الا احله محل كرامتي ولا اسكنه جنتي ولا انظر اليه بعين رحمتي يوم القيمة

ف قال الله تعالى والذين امنوا واتبعتهم ذريتهم بايمان ولا اتبع احسن من اتباع الحسن والحسين

وقال الله تعالى فما لهم ذرياتهم فقد لحق الله اولادهما بذريتهما برسول الله ص وشهد بذلك كتابه فوجب الطاعة

بحق الامامة مثل ما وجب للنبي ص لحق النبوة وقال تعالى حكاية عن حملة العرش الذين يحملون العرش ومن

حوله يسبحون بحمد ربهم ويستغفرون للذين امنوا ربنا وسعت كل شيء رحمة وعلما فاغفر للذين تابوا

واتبعوا سبيلك وقهم عذاب الجحيم ربنا وادخلهم جنات عدن التي وعدتهم ومن صلح من ابائهم وازواجهم

وذرياتهم انك انت العزيز الحكيم وقهم السيئات وقال الله والذين يقولون ربنا هب لنا من ازواجنا

وذرياتنا قرة اعين ولا يستحق النبي ص في تفضيله وليس احق بهذا الله تعالى بهذه الصفة منه وذريته فقد اوجبهم

الامامة ويستدل على امامتهما بما رواه الطريقان المختلفان والطائفتان المتباينتان من نص النبي ص

على امامة الاثني عشر واذا ثبت ذلك فكل من قال بامامة الاثني عشر قطع على امامتهما وهذا ايضا مما يخالف

فيهما وهذا الى سبعة والقول بامامتهما فلا يخلو من ان يكونا محقين او مبطلين فان كانا محقين فقد ثبت

امامتهما وان كانا مبطلين وجب القول بتخطئتهما وتضليلهما وهذا لا يقوله مسلم ويستدل ايضا بان طريق

الامامة لا يخلو اما ان يكون هو النص او الوصف والاختيار وكل ذلك قد حصل في حقهما فوجب القول بامامتهما

ويستدل ايضا بما قد ثبت بانهما خرجا واد عيا ولم يكن في زمانهما غير معوية ويزيد وما قد ثبت فسقهما وكفرهما

فيجب ان يكون الامامة لهما ويستدل ايضا باجماع اهل البيت عليهم السلام على امامتهما واجماعهم

حجة ويستدل بالخبر المشهور انه قال عليه السلام ان اماما قاما او قعدا اوجب لهما الامامة بموجب القول

سواء نهضا بالجهاد او قعدا عنه وعيا الى انفسهما او تركا ذلك وطريقة العصمة والنصوص وكونهما افضل الخلق

يدل على امامتهما وكانت الخلافة في اولاد الانبياء عليهم السلام وما بقي لنبيه ولد سواهما من بناتها بعد رسول الله

صلى الله عليه وآله ولم يبايع ضعيفا غيرهما وانزل القرآن بايجاب ثواب الجنة من عملهما مع خلو الطفولية منهما قوله تعالى

ويطعمون الطعام الاية فنصهما بهذا القول مع ابويهما واد خلهما في المباهلة قال ابن عمار الشريف

هذا يدل على انهما كانا مكلفين في تلك الحال لان المباهلة لا يجوز الا مع البالغين وقال الله تعالى اصحاب

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

صغر السن عن مبلغ البلوغ لا ينافي كمال العقل والبلوغ الحكم بتعلق الاحكام الشرعية فكان ذلك خرق العادة ثبت
بذلك انما كانا حجة الله لنبيه في البالغ مبلغ طفوليتهما ولو لم يكونا امامين لم يحتج الله بما جاء صغر سنهما على امامة
والحسين في الآية ذكر قبول وما هما ولو ان رسول الله صلعم وجد من يقوم مقامهما غيرهم لباهل بهم الجميع
معهم فاقتصار عليهم يبين فضلهم ونقص غيرهم وقد قدمهم في الذكر على الانفس لينبه على الطف مكانهم وحرب
منزلتهم والمباهلة تكون بانهم مقدمون على الانفس معدون بها وفيه دليل على ان الشيء اقوى من انتم افضل خلق الله
واعلم الله تعالى في التوحيد والعدل ثم تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم في النبوة والامامة ثم تعالوا لنرغب
ابناءنا وابناءكم في الشريعات ثم تعالوا الى ما هو اهم لكم وقد اجمع المفسرون بان المراد بابنائنا الحسن والحسين
قال ابو بكر الرازي في نوادره على تعالى ابناء رسول الله صلعم وان ولد الابنة ابن على الحقيقة ابو صالح عن ابن
عباس في قوله قل تعالوا ندع ابناءنا وابناءكم الآية قال صلعم اهل بيت رسول الله صلعم على وفاطمة
والحسن والحسين والاولاد هم الى يوم القيمة هم صفوة الله وخيرته من خلقه ابو نعيم الفضل بن دكين
عن سفيان عن الاعمش عن سلمة بن كهيل عن سعيد بن جبير في قوله تعالى والذين يقولون ربنا هب لنا من
ازواجنا وذرياتنا الآية قال نزلت فيه والآية خاصة في امير المؤمنين عم قال كان اكثر دعائه يقول
ربنا هب لنا من ازواجنا يعني فاطمة وذرياتنا الحسن والحسين قرة اعين قال امير المؤمنين والله ما سألت
ربي ولدا ظاهرا بوجه ولا سالته ولدا الحسن والقائمة ولكن سألت ربي ولدا مطيعين لله خائفين وجلين
منه حتى اذا نظرت اليه وهو مطيع لله قرت بهم عيني قال اجعلنا للمتقين اماما قال تقتدي بمن قبلنا من
قبلنا فيقتدي المتقون بنا من بعدنا وقال الله اولئك الفردوس هم فيها خالدون الفردوس اعني علي بن ابي طالب
والحسن والحسين وفاطمة يطوفون فيها بالجنة ولدانا خالدين فيها خالدين مستقرا ومقاما وقد روي ان
والتين والزيتون نزلت فيهم الصادق عم في قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله وآمنوا
برسوله يؤتكم كفلين من رحمته ويجعل لكم نورا تمشون به قال اماما تمشون بهما في محجة الصراط احمد بن
حنبل وابو يعلى الموصلي في مسنديهما وابن ماجه في السنن وابن بطة في الابانة وابو سعيد الاشرف النسر
والسمعاني في فضائل الصحابة باسانيدهم عن ابي جارم عن ابي هريرة قال النبي صلعم من احب الحسن
والحسين فقد احبني ومن ابغضهما فقد ابغضني جامع الترمذي باسناده عن انس بن مالك قال سئل رسول الله
صلعم اي اهل بيتك احب اليك قال الحسن والحسين وقال صلعم من احب الحسن والحسين احببته ومن احببته احبه الله

قال الحسن بن الحسين والحسين عليه السلام وفي قوله تعالى وفي قوله تعالى

ومن احبه الله ادخله الجنة ومن ابغضهما ابغضه الله ومن ابغضه الله خلده النار جامع الترمذي وفضائل الامام الاشرف
المصطفى وفضائل السمعاني والمالكي بن شريح وابانة بن بطة ان النبي صلعم قال الحسن والحسين فقال من ابغضني وابغض
هذين وابا هما وامهما كان معي في درجتي يوم القيمة وقد نظمه ابو الحسين في نظم الاخبار فقال الفقه النبي صلعم
الحسين وحسنوه يوما وقال وصحبه في مجمع من دوني يا قوم او هذين او ابوهما فالخلد مسكنهم جامع الترمذي
وابانة العكبري وكتاب السمعاني وباسناده عن اسامة بن زيد قال طرقت النبي صلعم ذات ليلة في بعض حاجة
فخرج الى وهو مشتمل على شيء ما ادري ما هو فلما فرغت من حاجتي قلت ما هذا الذي انت مشتمل عليه فكشفه فاذا
الحسن والحسين على وركيه فقال هذان ابنائي وابنا ابنتي اللهم اني احبهما فاحبهما واحب من يحبهما فضائل
احمد من تاريخ البغدادي باسناده عن عمر بن عبد العزيز قال زعمت المرأة الصالحة خيرة بنت حكيم ان رسول الله
صلعم خرج وهو مشتمل على ابني ابنته حسنا وحسينا وهو يقول اكلكم تحبون الحسن والحسين وتحملون وتحملون واكلكم لمن يحبهما
علي بن صالح بن ابي النجود عن زر بن حبيش عن ابن مسعود قال النبي صلعم الحسن والحسين بالسان علي فخذه
من اصبعي فليحبني بن ابو صالح وابن جارم عن ابن مسعود وابو هريرة قال خرج علينا رسول الله صلعم وحسن
والحسين هذا على عاتقه وهذا على عاتقه وهو يلثمهما هذا مرة وهذا مرة حتى انتهى الينا فقال له رجل يا رسول الله
انك لتحبهما فقال من احبهما فقد احبني ومن ابغضهما فقد ابغضني الترمذي في الجامع والسمعاني في الفضائل
عن علي بن مرة الثقفي والبراء بن عازب واسلمة بن زيد وابي هريرة وام سلمة في احاديثهم ان النبي صلعم
اللهم احب حسنا واحب من يحبه معوية بن عمار عن الصادق عم قال رسول الله ان احب علي صلعم
في علو الجنة والمتقين والكافرين فلا ترى مكانهم ذا ما وما بالي من يحب الحسن والحسين قرب موته فقد سماهما
وجعل شفعاء وعباده تعالى وشفوه شفعه كفره وحضره وسموه شفاعة قد شرف الحسن عليه السلام
والفردوس عن الديلمي عن ابن عمر والجامع عن الترمذي عن ابي هريرة والصحيح عن البخاري ومسند الامام
عن بابا عن النبي صلعم واللفظ له قال الولد ريحانة والحسن والحسين ريحانتاي من الدنيا قال الترمذي هذا حديث
وقد رواه شعبة ومهدي بن ميمون عن محمد بن ابي يعقوب ويروى عن عمر انه قال لهما انكما من ريحان الله
وفي رواية عقبة بن عمران انه وضعهما في حجره وجعل يقبل هذا مرة وهذا مرة فقال قوم اتحبهما يا رسول الله
فقال مالي لا احب ريحانتي من الدنيا وروى نحو ذلك ابن علي وابو ايوب الانصاري والاشعث
بن قيس عن يحيى عم قال الشريف الرضي ره شبه بالريحان لان الولد يشم ويضم كما يشم الريحان ويحمل الريحان ماخوذ من الشي

من الغفلة

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

الذي يتروح اليه يتنفس من الكرب به ومن تعلقته بارواحه صاحب الحلية باسناده عن منصور بن المعتمر عن
ابرهيم بن علقمة عن عبد الله وعن ابن عمر قال كان اصحاب رسول الله صلعم اذا قرء الحسن والحسين
وهما صبيان فقال ان ابي يعوذ بها يعوذ بها ابرهيم ابنيه اسمعيل واسحق فقال العبد كان يقول
اعيذكما بكلمات الله
التامة من كل عين لامة ومن كل شيطان وهامة ابن ماجه في السنن وابو نعيم في الحلية والسمعاني في الفضائل
بالاسناد عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان النبي صلعم كان يعوذ حسنا وحسينا فيقول اعيذكما بكلمات الله
التامة من كل شيطان وهامة ومن كل عين لامة وكان ابرهيم يعوذ بها اسمعيل واسحق وجاء في اكثر
التفاسير ان النبي صلعم كان يعوذ بها بالمعوذتين والمعوذتين فزاد ابو سعيد الخدري في الرواية
ثم يقول هكذا كان ابرهيم يعوذ ابنيه اسمعيل واسحق وكان يتعلق عليهما من كثرة تعوذ النبي صلعم قال
ابن مسعود وغيره انهما سورتان طيبتين وبيان من القران الكريم ابن بطة في الابانة وابو نعيم عن حسين
باسناد هما عن ابي رافع قال رايت رسول الله صلعم اذن في اذن حسن ماله واذن كذلك في اذن
حسين ماله ابن عساكر باسناده ان النبي صلعم عق عن الحسن والحسين شاة شاة قال كلوا واطعموا
الى القابلة برجل يعني الربع الموفر من الشاة هكذا ابن بطة في الابانة احمد بن حنبل في المسند عن ابي هريرة
كان رسول الله صلعم يقبل الحسن والحسين فقال عيينة وفي رواية غيره الاقرع بن حابس ان لي عشرة اولاد
واحدا منهم قط قال من لا يرحم لا يرحم وفي رواية فغضب رسول الله حتى التمع لونه فقال
لا حول ان كان الله قد نزع الرحمة من قلبك فاصنع بك من لم يرحم صغيرنا ويعرف حق كبيرنا فليس منا ابو يعلى
الموصلي في المسند عن ابي بكر بن ابي شيبة باسناده عن ابن مسعود السمعاني في فضائل الصحابة عن
ابي صالح عن ابي هريرة انه كان النبي صلعم يصلي فاذا سجد وثب الحسن والحسين على ظهره فاذا اراد
ان يمنعهما اشار اليهما ان دعهما فلما قضى الصلوة وضعهما في حجره وقال من احبني فليحب هذين
وفي رواية الحلية فزوهما بابي واي من احبني فليحب هذين تفسير الثعلبي قال الربيع بن خثيم لبعض
من شهد القتل الحسين عم جئتم بابن بنت نبيكم تقتلونه ثم قال والله لقد تعلقت صفوة اولاد
رسول الله لقبل افواههم واجلسهم في حجره ثم قرا اللهم فاطر السموات والارض انت تحكم بين عبادك
فيما كانوا فيه يختلفون ومن ايات رحمانا على نفسه على ما روى عن علي صلعم انه قال عطش المسلمون عطشا
شديدا فجاءت فاطمة بالحسن والحسين عم الى النبي صلعم فقالت يا رسول الله انهما صغيران لا يتحملان

العطش

العطش فدعا الحسن فاعطاه لسانه فمصه حتى ارتوى ثم دعا الحسين فاعطاه لسانه فمصه حتى ارتوى ابو صالح المؤذن
في الاربعين وابن بطة في الابانة عن علي وعن الخدري ورواه احمد بن حنبل في مسند العشرة وفضائل
الصحابة عن عبد الرحمن بن الازرق عن علي صلعم وقد روى جماعة عن ام سلمة وعن ميمونة واللفظ له
عن علي قال رايت رسول الله صلعم قد ادخل جلدة في اللحاف اي الشعار كالمستلقي يحسن فخرج النبي
الى منبره فاخرص من شعره فجعله في قدح ثم وضعه في يد حسن فجعل يحسن فمصه ثم تحت عليه ورسول الله
يبصره فقالت فاطمة كانه احبها اليك يا رسول الله فقال ما هو باحبهما الي ولكنه استسقى اول مرة
واني ايا كل ونهيت وهذا المنبعل يوم القيمة في مكان واحد يا المنبعل بفتح الميم والحاء وكسر النون
شبه اللبن كانت تاتي الشاة وتعطيها فيحركها بقدمها ثم يرد عليك وقال الجزري فيه انا خاتم النبيين
في ام الكتاب وان ادم لمنجدل في طينته اي ملقى على الجدالة الارض ومنه حديث ابن صياد
وهو منجدل في الشمس انتهى والعقد عم كان متكئا او ناعا ب ابو حازم عن ابي هريرة قال راى النبي
يمص لعاب الحسن والحسين كما يمص الرجل التمرة ومن طرق حجة لما روى يحيى بن ابي كثير وسفيان بن
عيينة باسنادهما انه سمع رسول الله يكلم الحسن والحسين وهو على المنبر فقام فرفعهما ثم قال اتاكن
يا اهل الارض انتن لقد قمت اليهما وما معي عقلي وفي رواية ما اعقل الخرشي في اللوامع وفي تشرف
النبي لابيه السمعاني في الفضائل والترمذي في الجامع والثعلبي في الكشف والواحدي في الوسيط
احمد بن حنبل في الفضائل روى العلق عن عبد الله بن بريدة قال سمعت ابي يقول كان رسول الله
يخطب على المنبر فجاء الحسن والحسين وعليهما قميصان احمران يمشيان ويعثران فنزل رسول الله
من المنبر فحملهما بين يديه ثم قال انما اموالكم واولادكم فتنة الى اخر كلامه وقد ذكره
ابو طالب المكي في قوت القلوب الائمة تقر والحسن بن علي صلعم وفي خبر اولادنا اكبادنا ويمشون
على الارض هم الطبراني باسناده عن ابن عباس واربعين ابن المؤذن وتاريخ الخطيب باسانيدهم
الى جابر قال النبي صلعم ان الله عز وجل جعل ذرية كل نبي من صلبه خاصة وجعل ذريتي من صلبي ومن صلب
علي بن ابي طالب ان كل بني بنت ينسبون الى ابيهم الا اولاد فاطمة فاني انا ابوهم وقيل في قوله
ما كان محمد ابا احد من رجالكم انما نزل في نفي التبني لزيد بن حارثة واراد بقوله من رجالكم البالغين
في حكمه والاجماع انهم لم يكونا بالغين فيه الاحياء عن القزاز والفردوس عن الديلمي قال المقدام

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

بن معدي كرب قال النبي صلعم حسن منى وحسين من علي وقال صلعم اهدا وبعيق في امتي ومن ملاعبته عم مهما رواه
ابن بطة في الابانة من اربعة طرق من سفيان الثوري عن ابي الزبير عن جابر قال دخلت على النبي صلعم والحسن
والحسين على ظهره وهو يمشي بهما ويقول نعم الجمل جملكما ونعم العدلان انتما ابن نجيح كان الحسن والحسين
يركبان ظهر النبي صلعم ويقولان حل حل ويقول نعم الجمل جملكما السمعاني في الفضائل عن اسلم مولى عمر بن
عمر بن الخطاب قال رايت الحسن والحسين على عاتق رسول الله صلعم فقلت نعم الفرس فرسكما فقال رسول
الله صلعم الفارسان هما ابن مهدي عن ابيه عن النبي صلعم ان الحسن والحسين فخذاه وخالف بين ايديهما وارجلهما
وقال نعم الجمل جملكما ان لعل المعنى انها استقبلاه مستدبرا عنه الراكوب في ذي يمين كل منهما شمال
الا انه اجعل ايدي كل منهما وارجلهما من جانب كما سياتي في رواية ابي يعلى الخركوشي في شرف النبي
عن عبد العزيز باسناده عن النبي صلعم انه كان جالسا فاقبل الحسن والحسين فلما راهما النبي صلعم قام لهما فبسط ثوبه
عنهما اليه فاستقبلهما وحملهما على كتفيه وقال نعم المطي مطيكما ونعم الراكبان انتما وابوكما خير منكما وروى ان النبي صلعم ترك العاذ وابتين
في بيت الرئيس فرد وقال سمعت بعقول سمع اذناي هاتان وبصر عيناي هاتان رسول الله صلعم وهو
اخذ بيديه جميعا يتلقى الحسن والحسين واقدامهما على قدم رسول الله ويقول ترقيا عين بقة قال
فرقا الغلام حتى وضع قدميه على صدر رسول الله صلعم ثم قال له افتح فاك ثم قبله ثم قال اللهم احبه
فاني احبه كتاب ابن البيع وابن مهدي والزمخشري قال خرقة خرقة ترقي عيني بقة اللهم اني
احبه فاحبب من يحبه الخرقة الصغير المضغ الخطا وعين بقة اصغر الاعين وقال اراد بالبقة
عين فاطمة فقال للحسين يا قرة عين بقة ترقي وكان يقال فاطمة عم ترقص ابنا حسناه وتقول
اشبه الابل بالحسن واخلع عن الحق الرسن واحمد الحامد لعمن ولا تموال ذا الاحن وقالت للحسين
انت اشبه بابي لست اشبهه بعلي وفي مسند الرضا عن انه كان يقول ابو بكر للحسن عم واباه انت اشبه
بنبي الله شبه بعلي وعلي بنبي كانا تام سلة ترقي الحسن وتقول بابي ابن علي انت بالخير ملي
كن كاسمك حلي كن للكبش مولي وكانت ام الفضل امراة العباس ترقي الحسين وتقول يا بن

رسول الله يا بن كثير المجاود فرد بكشبابه اعاذه الله من ام الدواهي ايضا قال الجزري فيه انه عليه الصلوة والسلام
كان يرقص الحسن والحسين ويقول خرقة خرقة ترقي عين بقة فترقى الغلام حتى وضع قدميه على صدره
الخرقة الضعيف المقارب الخطو من ضعفه وقيل القصير عظيم البطن فذكرها له على سبيل المداعبة والتاديب
له وترقى بمعنى اصعد وعين بقة كناية عن صغر العين وخرقة مرفوع على انه خبر مبتدا محذوف تقديره
انت خرقة خرقة الثاني كذلك لو انه خبر مكرر ومن لم ينون خرقة فحذف حرف النداء وهي في الشذوذ
كقولهم اطرق كرا الا ان حرف النداء انما يحذف من العلم المضموم والمضاف انتهى والخرقة بفتح الخاء المعجمة
والراء المهملة وفتح القاف المشددة والظاهر ان عين بقة كناية عن صغر الجثة لا صغر العين ويمكن ان
يكون مراده ذلك بان يكون مراده بالعين النفس او ان وجه التشبيه بعين البقة صغر عينها ولكن
الزمخشري في الفائق صرح بذلك حيث قال وعين بقة منادى ذهب الى صغر عينيه شبيها لها
بعين البعوضة انتهى فجرلها صلعم واخلع عن الحق الرسن انما لم يقل فيكون كناية عن الظهار الاسرار بان
يكون جمع حقة بالضم او بالكسر وهو ما كان من الابل ابن ثلث سنين فيكون كناية عن النبي او الجود
او عن التصرف في الامور والاشتغال بالاعمال فان تسريح الابل تدبيرها وتوجيه تلك الاشتغال بغيرها
وسكان المحلي تصاريه التشبيه في الاستواء الحسن قلت فصل في منع اتهامه عم احمد بن حنبل في المسند وابن
طرق الابانة والطبراني في الخصائص والخركوشي في شرف النبي صلعم واللفظ له وروى جماعة عن ابي
صالح عن ابي هريرة وعن صفوان بن سليم وعن محمد بن علي بن الحسين وعن علي بن موسى الرضا عن
ابيه الموسى بن جعفر عليهم السلام ان الحسن والحسين كانا يلعبان عند النبي صلعم حتى مضى ثلاثة الليل ثم قال لهما انصرفا
الى امكما فبرقت برقة فقالت تقضي لما حتى دخلا على فاطمة والنبي صلعم ينظر الى البرقة وقال الحمد لله
الذي اكرمنا اهل البيت وقد رواه السمعاني وابو السعادات في فضائلهما عن ابي جحيفة الا انهما تنازعا
في حق الحسن عم وفي حديث عفيف الكندي انه قال الفارس لو اذا رايت في داره حمامة يطير معها
زرقاء فاعلم انه ولد له يعني علي عم ثم قال بعد كلام بلغني بعد برهة ظهور النبي صلعم فاسلمت فكنت اذا رايت
حمامة في دار علي تفرح من غير وكره واذا رايت الحسن والحسين عند رسول الله صلعم ذكرت قول الفارس
وفي رواية لسلام عنه في حديث طويل فلما قتل علي ذهبت فرايت وفي رواية ابي عقيل رايت
في منزل علي بعد موته طيرا ان يطير ان ظلمات الحسن غاب بعدها فلما قتل الحسين غاب الاخر الكشف

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

والبيان عن الثعلبي بالاسناد عن جعفر بن محمد عن ابيه عنه قال مرض النبي فاتاه جبرئيل بطبق فيه رمان
وعنب فاكل النبي منه شيئا ثم دخل على الحسن والحسين فتناولا منه فبرئا ثم دخل على علي
فتناول منه شيئا ايضا ثم دخل رجل من اصحابه فاكل ولم يسم فقال جبرئيل يا محمد اتاني ابوه
او ولد نبي ابو عبد الله المفيد النيسابوري في امالية قال الرضا عن ابيه عن الحسن والحسين وادركهما العيد
فقالا لامهما قد زينوا الصبيان المدينة الا نحن فما لنا لا نزين فقالت ان ثيابكما عند الخياط فاذا
اتى زينتكما فلما كانت ليلة العيد اعادا القول على امهما فقالت لهما ما قالت في
الاولى فرقدا عليه فلما اتقد الظلام قرع الباب قارع فقالت فاطمة من هذا قال يا بنت رسول الله
انا الخياط جئت بالثياب فنهض الباب فاذا رجل معه من لباس العيد قالت فاطمة والله لم ارى حلا
اعجب منه منه قالوا منذ ما شدوا ثم انصرف فدخلت فاطمة فتفتح المنديل فاذا فيه قميصان
ودراعتان وسراويلان وردائان وعمامتان وخفان اسودان معقبان بحمرة فاخذت فاطمة العمامتين
ودخل رسول الله وهما نزيان فحملهما وقبلهما ثم قال رايت الخياط فالتفتم يا رسول الله والذي
انقذني من الثياب قال يا بنية ما هو خياط انما هو رضوان خازن الجنة قالت فاطمة فمن اخبرك
يا رسول الله قال اعرج حتى جاءني واخبرني بذلك الحسن البصري واسلمه ان الحسن والحسين دخلا على
رسول الله وصحن بين يديه جبرئيل فجعلا يدوران حوله يشبهانه بدحية الكلبي فجعل جبرئيل يومي
بيده كالمتناول شيئا فاذا في يده تفاحة اصفر حلة وريانة فناولها فتناولت احدهما وسعيا الى امهما
فاخذته منهما فشمهما ثم قال الى الكبار بالكبار وبه كانا يلعبان فصارا كما امرهما علم يا علم احتى جاء الخبر
من اليمن فاكلوا جميعا فلم يزل كلما اكل منه عاد الى ما كان حتى قبض رسول الله قال الحسين
فلم يتغير لمعة التغير والنقصان ايام فاطمة بنت رسول الله حتى توفيت فلما توفيت فقدنا
الرمان وبقي التفاح والفرجل ايام ابي فلما استشهد امير المؤمنين فقد الفرجل وبقي التفاح على حاله
للحسن حتى مات في سنة وبقيت التفاحة الى الوقت الذي خرجت من المدينة فلما اشتهاها اذا عطشت
فيمكن اب عطشي فلما اشتد علي العطش عضضتها وايقنت بالفناء قال علي بن الحسين عن عمته يقول
يقول ذلك قبل مقتله بساعة فلما قضى نحبه وجدت ريحها في مصرعه فالتمست فلم يرى لها اثر فبقي ريحها
بعد الحسين عم ولقد زرت قبره فوجدت ريحها يفوح من قبره فمن اراد ذلك من شيعتنا الزائرين

للحسين

جاء الخبر

ميراه

قبره

لقبره فليأتي ذلك في اوقات السحر فانه يجده اذا كان مخلصا امالي ابي الفتح الحفار ابن عباس والبوذ انه كان
جلوسا مع النبي صلعم اذ هبط عليه جبرئيل معه جام من البلور الاحمر مملوء سكرا وعنبرا فقال له التم عليك
الله يقرأ عليك السلام ويقول لك ان كنت به عليا وولديه فلما صارت في كف النبي
هللت ثلثا وكبرت ثلثا ثم قال مبان ذرب بسم الله الرحمن الرحيم طه ما انزلنا عليك القرآن
لتشقى فاشمها النبي ثم جاء بها عليا فلما صارت في كف علي قال بسم الله الرحمن الرحيم انما وليكم
الله ورسوله الآية فاشمها علي وجاء بها الحسن فلما صارت في كف الحسن قال بسم الله الرحمن الرحيم عم
يتساءلون عن النبأ العظيم الآية فاشمها الحسن وجاء بها الحسين فلما صارت في كف الحسين قال
بسم الله الرحمن الرحيم قل لا اسئلكم عليه اجرا الا المودة في القربى ثم ردت الى النبي فقال
بسم الله الرحمن الرحيم الله نور السموات والارض فلم ار على السماء صعدت ام في الارض نزلت
بقدرة الله تعالى جان نزهة الاذهان صدقة ب كتاب العالم ان ملكا نزل من السماء على صفة الطير
فقعد على يد النبي صلعم عليه السلام النبوة وعلى يد علي فسلم عليه بالوصية وعلى يد الحسن والحسين فسلم عليهما
بالخلافة فقال رسول الله صلعم لم تقعد على يد غلان فقال انا لا اقعد في ارض عصى عليها الله كيف
اقعد على يد عصت الله اربعين المؤذن وامانة العبكري وحفاص الظفري قال ابن عمر كان الحسن و
الحسين يتعوذان خشوعا من رغب فجاج جبرئيل وفي رواية فيهما من جبرئيل ومن عثمن ام ولد العلي عم
قالت كان لابي محمد صلى الله عليهم بساط لا يجلس عليها الا جبرئيل فاذا قام عنها طويت فكان اذا
قام انتفض من زغبه فلا تسقط فاطمة فتحملها في ثيابها الحسن والحسين ابو هريرة وابن عباس والحارث
الهمداني وابو ذر والصادق عم انه اصطرع الحسن والحسين بين يدي رسول الله صلعم فقال رسول الله صلعم
حسن ايها الحسن خذ حسينا فقالت فاطمة يا رسول الله اتستهض الكبير على الصغير فقال هذا جبرئيل
يقول للحسين يا حسين خذ حسنا اورده الصفاني في فضائله فصل في معالي امور هامة مقاتل بن
مقاتل عن مرازم عن موسى بن جعفر عم في قوله تعالى والتين والزيتون قال الحسن والحسين وقوله وطور سينين
قال علي بن ابي طالب وهذا البلد الامين قال محمد صلعم لقد خلقنا الانسان في احسن تقويم قال الائمة
ثم رددناه اسفل سافلين بغض امير المؤمنين الا الذين امنوا وعملوا الصالحات علي بن ابي طالب
فلا يكذبك بعد بالدين يا محمد ولاية علي بن ابي طالب اجتمع اهل التفسير على ان النبي عم قال الحسن و

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

الحسين امامان قاما او قعدا وتبعهما ايضا انه قال الحسن والحسين سيدا شباب اهل الجنة قد نبئني بذلك
ابن كاكشل العبكري عن ابي طالب البحري العطاري عن ابن شاهين المروزي فيما اورد بسنده قال
حدثنا محمد بن الحسين بن حميد قال حدثنا ابراهيم العامري قال حدثنا نعيم بن سالم بن قنبر قال سمعت انس
بن مالك يقول سمعت رسول الله صلعم يقول الحسن والحسين هما ريحانتاي من الدنيا رواه احمد بن حنبل في الفضائل والمسند والترمذي
في الجامع وابن ماجه في السنن وابن بطة في الابانة والخطيب في التاريخ والموصلي في المسند والواعظ في
تشرف المصطفى والنعماني في الفضائل وابو نعيم في الحلية من حديث طرق وابن خشيش النخعي عن الاعمش روى
الدارقطني بالاسناد عن ابن عمر قال قال صلعم ابناي هذان سيدا شباب اهل الجنة وابو هاجر مثلهما رواه
مضري وابن مسعود وجابر الانصاري وابو جحيفة وابو هريرة وعمر بن الخطاب وحذيفة وعبد الله
بن عمرو ام سلمة ومسلم بن يسار والزرقان بن اظلم الحميري ورواه الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله
وفي حلية الاولياء واحتقاد اهل السنة ومسند الانصار عن احمد بالاسناد عن حذيفة قال النبي صلعم
اما رايت العارض الذي عرض لي قلت بلى قال ذاك ملك لم يهبط الى الارض قبل الساعة فاستاذن ربه
ان يسلم علي ويبشرني ان الحسن والحسين سيدا شباب اهل الجنة وان فاطمة سيدة نساء اهل الجنة سئل
ابو عبد الله عن قوله الحسن والحسين سيدا شباب اهل الجنة فقال جاء الله سيدا شباب اهل الجنة من
الاولين والاخرين والمشهور عن النبي صلعم انه قال اهل الجنة شباب كلهم ومن كثرة فضلهما ومحبة النبي
اياهما وانه صلعم نوافل المغرب وهي اربع ركعات كل ركعتين منها عند ولادة كل واحد منهما عليهم
بن احمد الطبراني والقاضي ابو الحسن الجراحي وابو الفتح الغفار الكبير وابو القاضي المظفر بالاسناد
عن عقبة عن عامر الجهني وابي وجانه وزيد بن علي عن ابيه عن علي قال الحسن والحسين مشتقان العرش وفي رواية
وليب بمعلقتين وان الجنة قالت رب اسكنني الضعفاء والمساكين فقال الله تعالى الا ترضين
اني زينتك كالكاب بالحسن والحسين فانت كالعروس فرحا وفي خبر عنه صلعم اذا كان يوم القيمة
زين عرش الرحمن بكل زينة ثم يأتي بمنبرين من نور طولهما مائة ميل فوضع احدهما عن يمين العرش و
الاخر عن يسار العرش ثم يؤتى بالحسن والحسين يزين الرب تبارك وتعالى بهما عرشه كما تزين المرأة
قرطاها وفي رواية ابي سعيد المصري قال سالت الجنة ان يزين ركنا من اركانها فاوحى الله تعالى اليها
قد زينتك بالحسن والحسين فزادت الجنة سرورا بذلك كتاب السؤدد بالاسناد عن سفيان بن سليم والابانة

عن العبكري

عن العبكري بالاسناد عن زينب بنت ابي رافع ان فاطمة اتت بابنيها الحسن والحسين الى رسول الله صلعم وقالت
اخلل ابني هذين يا رسول الله وفي رواية هذان ابناك فورثهما شيئا فقال الحسن فله هيبتي وسودده واما
الحسين فان له جرأتي وجودي وفي كتاب اخر ان فاطمة قالت رضيت يا رسول الله تكذلك كان
الحسن حليما مهيبا والحسين كثير الجود والارشاد والرفضة والاعلام شرف النبي وجامع الترمذي والابانة
العبكري من ثمانية طرق رواه انس وابو جحيفة ان الحسين صلعم كان يشبه النبي من صدره الى راسه والحسن
يشبه من صدره الى حليته المحاضرات عن الزاغب روى ابو هريرة وبريدة رايت النبي يخطب
على المنبر فيقبل الى الناس مرة والى الحسن مرة قال ابني هذا سيصلح الله به فئتين من المسلمين ورواه النجاشي
والخطيب والخركوشي والسمعاني وروى البخاري والموصلي وابو المعالي والسمعاني قال اسمعيل بن
خالد لابي جحيفة رايت رسول الله صلعم قال نعم وكان الحسن يشبهه ابو هريرة قال دخل الحسن بن علي عليه
وهو صغير فقلت ان النبي صلعم قد بعث الغرابي والمكفي الاحيا وقد القلب قال النبي صلعم الحسن
اشبهت خلقي وخلقي في محبة النبي صلعم الحسن صلوات الله عليه روى ابو علي الجياني في مسند ابي بكر بن ابي
شيبة عن مسعود وروى عبد الله بن شداد عن ابيه وابو يعلى الموصلي في المسند عن ثابت ابن
عن انس عبد الله بن شبيه عن ابيه انه دعا النبي صلعم الى صلوة والحسن متعلق به فوضعه النبي صلعم مقابل
وصلى في المسجد اطال السجود فرفعت راسي من بين القوم فاذا الحسن متعلق بظهره على كتف رسول الله
فلما سلم قال له القوم يا رسول الله لقد سجدت في صلوتك هذه سجدة ما كنت تسجدها كانما يوحى اليك
فقال صلعم لم يوح الي ولكن ابني كان على كتفي فكرهت ان اعجله حتى نزل وفي رواية عبد الله بن شداد
انه قال هذا ابني هذا ارتقى فكرهت ان اعجله حتى يقضي حاجته الحلية الاولياء بالاسناد عن ابي بكرة
قال كان النبي صلعم يصلي بنا وهو ساجد فيجي الحسن وهو صبي صغير حتى يصير على ظهره او رقبته فيرفعه
رفعا فلما صلى صلوته قالوا يا رسول الله انك لتصنع بهذا الصبي شيئا لم تصنعه باحد فقال ان
هذا ريحانتي الخبر وفيها عن البراء بن عازب قال رايت رسول الله صلعم واضعا الحسن على عاتقه
فقال من احبني فليحبه سنن ابن ماجه وفضائل احمد روى نافع بن جبير عن ابي هريرة انه قال عمه
قال اللهم اني احبه فاحبه واحب من يحبه قال وضعه الى صدره مسند احمد عن ابي هريرة قال النبي صلعم
وقد جاء الحسن وفي عنقه الذباب فالتزمه رسول الله والتزم هو رسول الله قال اللهم اني احبه

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

فاجره واحب من بحبه ثلث مرات اخرجه بطرق وايات كثيرة عبد الرحمن ابي ليلى كنا عند النبي ص في الحسن
فاقبل يمشي حتى فرغ عليه فرفع قميصه وقبل زبيبته بيان التحاب بالكسر قلادة تتخذ من قرنفل ومحاب مسك ونحوه
وليس فيها من اللؤلؤ والجوهر شيئ وقيل هو خيط ينظم فيه حرز يلبسه الصبيان والجواري والزبيبة مصغر
الزب بالضم وهو الذكر ف عن ابي قتادة ان النبي ص قبل الحسن وهو يصلي الخبر ان الحسن وهو جاء والنبي ص
ساجد فركب عنقه وهو جالس فقام النبي ص وانه ليمكث به حتى ركع فضال عبد الملك قال ابو هريرة
كان النبي ص يقبل الحسن فقال الاقرع بن حابس ان لي عشرة من الولد ما قبلت لواحد منهم فقال عمر
لا يرحم لا يرحم حسنة العشرة وابانة العكبري اشرف النبي وفضائل النسائي وقد تداخلت الروايات
بعضها في بعض عن عمير بن اسحق قال رايت ابا هريرة في طريق قال للحسن بن علي اما رايتك الموضع الذي
قبله النبي كشف عن بطنه فقبل سرته سليم بن قيس عن سلمان الفارسي قال كان الحسن وعلي فوق
رسول الله ص وهو يقبله ويقول انت السيد بن السيد ابو الساداة انت الامام بن الامام ابو
الائمة انت حجة ابو الحجج تسعة من صلبك تاسعهم قائمهم ابن عمران النبي ص بينا هو يخطب على المنبر اذ
خرج الحسن ص فوطئ في ثوبه فسقط فنزل النبي ص عن المنبر فضمه اليه وقال قاتل الله الشيطان
ان الولد لفتنة والذي نفسي بيده ما دريت اني نزلت عن منبري ابو السعادات في فضائل العترة
قال يزيد بن ابي زياد خرج النبي ص من بيت عائشة فمر على بيت فاطمة فسمع الحسن يبكي فقال الم تعلمي
ان بكاءه يؤذيني ابن ماجه في السنن والزمخشري في الفايق راى النبي الحسن يلعب مع الصبيان
في السكة فاقبل النبي ص امام القوم فبسط احدى يديه فطفق الصبي يفر مرة من هنا ومرة من
هنا ورسول الله يضاحكه ثم اخذه فجعل احدى يديه تحت ذقنه والاخرى على فاسه واقنعه
وقال انا من حسين وحسين مني احب الله من احب حسينا حسين سبط من الاسباط استقبل ابي قدم
واقنعه ابي رفعه بيان قال الجزري فيه فجعل احدى يديه في فاسه وهو طرف مؤخره الشرف والقفا
ف قال المغيرة بن عبد الله بن الحسين ع فقال ابو طيبان عاله فجاء الله ان كان رسول الله ص
ليضع بين جلبه ويقبل زبيبته عبد الرحمن بن ابي ليلى قال كنا جلوسا عند النبي ص اذ اقبل الحسين ع
فجعل يسير اعلى ظهر النبي ع وعلى بطنه فجعل فقال دعوه ابو عبيد في غريب الحديث انه قال ع
لا تزرموا ابني اي لا تقطعوا عليه بوله ثم دعا بماء فصبه على بوله سنن ابي داود ان الحسين ع بال

في حجر رسول الله ص فقالت ايانه اعطني ازاره حتى اغسله قال انما يغسل من بول الانثى وينضح من بول
الذكر احاديث الليث بن سعد ان النبي ص كان يصلي بما في فيه والحسين صغير بالقرب منه فكان
النبي اذا سجد جاء الحسين فركب ظهره ثم حرك جلبه وقال جل جل فاذا راى رسول الله ص ان يرفع
راسه اخذه فوضعه الى جانبه فاذا سجد عاد على ظهره وقال جل جل فلم يزل يفعل ذلك حتى فرغ النبي
من صلوته فقال يهودي يا محمد انكم لتقتلون بالصبيان شيئا ما نقتله نحن فقال النبي ص اما لو
كنتم تؤمنون بالله ورسوله لرحمتم الصبيان قال فاني اومن بالله ورسوله وكان يسلم لما راى كرامة من عظم
قدره ف قال الجوهري حملت القوم اي ازعجتهم عن موضعهم وحملت الى قوة اذا اقلت الماشل بالمين
اي زحمه لمناقة وحرب زحر للبعير وحل اليه بالشين في الوسل ف امالي المحاملي قال ابو رافع كنت
الاعب الحسين ع وهو صبي بالمداحي فاذا اصابت مداحتي مداحة قلت اعطني فيقول اما تخشى
ان تحمل هذا حمله رسول الله ص فاحمله بيان قال الجزري دحا الشيء رمى والقى ومنه حديث ابي رافع كنت الاعب
الحسن والحسين ع بالمداحي هي حجارة امثال القرصة كانوا يكفؤون صغيرة ويرمون فيها بتلك الحصى فان
وقع الحجر فقد غلب صاحبها وان لم يقع غلب ف الرضا عن ابائه ص قال رسول الله ص من احب ان ينظر الى
احب اهل الارض الى اهل السماء فلينظر الى الحسين رواه الطبراني في الولاية والمناقب والسمعاني في
الفضائل باسانيدهم عن اسماعيل بن رجاء عمر بن شبيب انه رحل الحسين ع على عبد الرحمن بن عمرو العاص
قال عبد الله من احب ان ينظر الى احب اهل الارض الى اهل السماء فلينظر الى هذا الجالس فاكلمه منذ
ثلاثي حيضن فاتى ابو سعيد الخدري الى الحسين ع فقال اني اعلم اني احب اهل الارض الى اهل السماء
وتقاتلني وابي يوم صفين والله ان ابي لخير مني فاستعفر وقال ان النبي ص قال يا ابا بكر فقال
للحسين ع اسمعت قول الله تعالى وان جاهداك على ان تشرك بي ما ليس لك به علم فلا تطعهما وقول
رسول الله ص انما الطاعة في المعروف وقوله لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق وفي المسئلة الباهرة
في تفضيل الزهراء الطاهرة عن ابي محمد الحسن بن طاهر العقيقي الهاشمي قال جابر بحديث ان جبرئيل ع نزل
يوما فوجد الزهراء فاطمة والحسين ع تلعبان على عادة الاطفال مع اقرانهم فقعد جبرئيل عليه السلام حتى فرغا من لعبهما
حتى استيقظت فاعلمها رسول الله ص انه ذلك الطبري عاصم اليماني عن ابن عباس قال رسول الله ص
رايت في جنة عدن قصرا من درة بيضاء لا صدع فيها ولا وصل فقلت حبيبي جبرئيل لمن هذا القصر قال

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

محمد لبيك ثم تقدمت اليه فاذا انا بتفاح فاخذت تفاحة فقلقتها فخرجت منها حوراء كان مقلتاها
الفستق رائحتها عبيرة فقلت لمن انت فبكت قالت انا لك حسين قب عم في كتاب شرف النبي عن
جابر قال قال رسول الله صه من سره ان ينظر الى شيخ شباب اهل الجنة فلينظر الى الحسن بن علي قب عم
عبد الله بن بريدة عن ابن عباس قال انطلقت مع رسول الله صه فنادى علي باب فاطمة ثلثا فلم يجبه
احد قال الى حايط فقعد وقعدت الى جانبه فبينا هو كذلك اذ خرج الحسين بن علي قد غسل احمر
علقت عليه سبحة قال فبسط النبي صه يده وهو حاثم ثم الحسين الى صدره وقبله وقال ابني هذا سيد وفحل
غر وقبل يصلح به فئتين من المسلمين كنف قال ابن طلحة روى مرفوعا الى ابي بكرة نفيع بن الحرث الثقفي
قال رايت رسول الله صه والحسن بن علي الى جنبه وهو يقبل على الناس مرة وعليه مرة ويقول ان ابني
هذا سيد ولعل الله ان يصلح به بين فئتين من المسلمين عظيمتين رواه البخاري وروى من صحيحي مسلم
والبخاري مرفوعا الى البراء قال رايت رسول الله صه والحسن بن علي على عاتقه يقول اللهم اني احبه
فاحبه وروى عن الترمذي مرفوعا الى ابن عباس رضه انه قال كان رسول الله صه حاملا الحسن بن علي
على عاتقه فقال رجل نعم المركب ركبت يا غلام فقال النبي صه ونعم الراكب هو ورواه البخاري
وروى عن الحافظ ابي نعيم اورده في حليته عن ابي بكرة قال كان النبي صه يصلي بنا فجاء الحسن وهو
ساجد وهو صغير حتى يصير على ظهره او رقبته فيرفعه رفعا رفيقا فلما صلى قالوا يا رسول الله صه
انك تصنع بهذا الصبي شيئا لا تصنعه باحد فقال ان هذا ريحانتي وان ابني هذا سيد وعسى ان
يصلح الله به بين فئتين من المسلمين ورواه البخاري في كتابه وروى عن الترمذي من صحيحه رفعه
بسنده الى انس بن مالك قال سئل رسول الله صه اي اهل بيتك احب اليك قال الحسن والحسين
وكان يقول لفاطمة صه ادعي لي ابني فيشمهما ويضمهما اليه وروى عن مسلم والبخاري بسندهما
عن ابي هريرة قال خرجت مع رسول الله صه طايفة من النهار لا يكلمني ولا اكلمه حتى جاء سوق
بني قينقاع ثم انصرف حتى اتى مجلس ابي وهو المخدع فقال اثم لكع اثم لكع يعني حسنا فظننا انما
تحبسه امه لان تغسله او تلبسه سخابا فلم يلبث ان جاء يسعى حتى اعتنق كل واحد منهما صاحبه فقال
رسول الله صه اللهم اني احبه واحب من يحبه وفي رواية اخرى اللهم اني احبه فاحبه واحب من يحبه
قال ابو هريرة فما كان احد احب الي من الحسن بن علي بعد ما قال رسول الله صه ما قال بيان اثم الهمزة

للاستفهام

للاستفهام والمراد بالكع الصغير وعليه حمله في النهاية وقال الزمخشري في الفايق الكع اللئيم وقيل الوسخ من
قولهم لكع عليه الوسخ لكث ولكذا اي لصق وقيل هو الصغير وعن نوح بن جبر بن سهيل عنه فقال الحسن
ارباب لمجبر بحسن اعلم به هو يحبس الصغير ومنه حديث عنه انه طلب الحسن فقال اثم لكع اثم لكع كنف روى عن
الترمذي في صحيحه مرفوعا الى اسامة بن زيد قال طرقت النبي صه ذات ليلة في بعض الحاجة فخرج وهو مشتمل
على شيء لا ادري ما هو فلما فرغت من حاجتي قلت ما هذا الذي انت مشتمل عليه فكشفه فاذا حسن وحسين
على وركيه فقال هذان ابنايَ وابنا ابنتي اللهم اني احبهما فاحبهما واحب من يحبهما وروى عن الترمذي
بسنده عن عبد الله عن ابي سعيد قال قال رسول الله صه الحسن والحسين سيدا شباب اهل الجنة وعن ابن
عمر قال سمعت النبي صه يقول هما ريحانتاي من الدنيا وروى عن النسائي بسنده عن ابي عبد الله بن شداد
عن ابيه قال خرج علينا رسول الله صه في احدى صلاتي العشاء وهو حامل حسنا فتقدم النبي صه فوضعه ثم كبر
للصلوة فصلى فسجد بين ظهراني صلوته سجدة فاطالها قال ابي فرفعت راسي فاذا الصبي على ظهر رسول الله صه
وهو ساجد فرجعت الى سجودي فلما قضى رسول الله صه الصلوة قال الناس يا رسول الله لقد سجدت
بين ظهراني صلوتك سجدة اطلتها حتى ظننا انه قد حدث او انه يوحى اليك قال كل ذلك لم يكن ولكن ابني
ارتحلني فكرهت ان اعجله حتى يقضي حاجته بيان قال المجري فيه فاقاما بين ظهراني ظهر اي ظهر منهم قدامه وظهرا
الاستظهار والاستناد واليه وزيدت فيه الف ونون ومقتضه تاكيدا ومعناه اي ظهر منهم قدامه وظهرا
وراءه وهو ملتف من جانبيه كنف وروى عن الترمذي والنسائي في صحيحهما كل منهما بسنده رفعه الى بريدة
قال كان رسول الله صه يخطبنا في الحسن والحسين عليهما قميصان احمران يمشيان ويعثران فنزل رسول الله صه
من المنبر فحملهما ووضعهما بين يديه ثم قال صدق الله انما اموالكم واولادكم فتنة نظرت الى هذين
الصبيين يمشيان ويعثران فلم اصبر حتى قطعت حديثي ورفعتهما ورواه البخاري بالفاظ قريبة
منه واحضر وروى عن الترمذي بسنده في صحيحه رفعه الى ابي جحيفة قال رايت رسول الله صه وكان
الحسن بن علي يشبهه وعن النبي صه قال لم يكن احد اشبه برسول الله صه ما بين الصدر الى الراس
والحسين اشبه فيما كان اسفل من ذلك وروى عن البخاري في صحيحه رفعه الى عقبة بن الحارث
قال صلى ابو بكر العصر ثم خرج يمشي ومعه علي فراى الحسن يلعب الصبيان فحمله ابو بكر على عاتقه وقال
بابي شبه بالنبي صه ليس شبيها بعلي قال علي صه يتبسم وروى عن اسمعيل بن ابي خالد قال قلت لابي جحيفة

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

هل رايت رسول الله صه قال نعم والحسن بن علي ع مهدوروى عن ابي هريره قال لما رايت الحسن بن علي الا فاضت
عيناي ودموعا ذلك ان رسول الله صه خرج يوما وهو خبرني في المسجد فاخذ بيدي فانا على علي ثم انطلقت
حتى جئنا سوق بني قينقاع فاكلني نطاف انظر ثم رجع ورجعت معه فجلس في المسجد فاحتبى ثم قال ادع لي
لكع فاتي حسن يشتد حتى وقع في حجره فجعل يدخل يده في لحيته رسول الله صه وجعل رسول الله صه يفتح فوه ويجعل
فوه في فيه ويقول اللهم اني احبه واحب من يحبه فقال محمد بن ابي هريره كنت قد رويت مجانة بن بسنده
عن عبد الرحمن بن عوف قال قال رسول الله صه يا عبد الرحمن الا املك عوذة كان يعوذ بها ابراهيم
اسمعيل اسحق وانا اعوذ بها ابني الحسن والحسين قل كفى بسم الله اعيذكما من دعي لامري واراه ام الله
لرام رمي ورروى مرفوعا الى الحكم بن سليمن المالكي عن ابيه قال كنا عند امير المؤمنين هرون الرشيد فتذاكروا
علي بن ابي طالب فقال امير المؤمنين هرون تزعم العوام اني ابغض عليا وولده حسنا وحسينا لا والله
ما ذلك كما يظنون ولكن ولده هولاء طالبنا بهم الحسين سهم في السهل والجبل حتى قتلناه ثم اقصى الناس
نحو الامر في لطشاهم فحدونا وخرجوا علينا فحملوا فطبقهم الله لقد تنحى امير المؤمنين المهدي عن
امير المؤمنين ابي جعفر المنصور عن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس قال بينما نحن عند رسول الله صه اذ اقبلت
فاطمة صه تبكي فقال لها النبي صه ما يبكيك قالت يا رسول الله ان الحسن والحسين خرجا فوالله ما ادري اين سلكا
فقال النبي صه لا تبكين فقد دل الوحي فان الله جل وعز خلقهما وهو ارحم بهما اللهم ان كانا آمنا في بر
فاحفظهما وان كانا آمنا في بحر فسخرهما فهبط جبرئيل ع فقال يا محمد لا تغتم ولا تحزن هما فاضلان في
الدنيا في الاخرة وابوهما خير منهما وهما في خيرة بني النجار فاخذ الحسن معانق الحسين واذا الملك قد غطاهما
باجنحته فخرج النبي صه يحمل الحسن واخذ الحسين الملك والناس يرون انه حاملهما فقال له ابو بكر وابو ايوب
الانصاري يا رسول الله الا نكفيك عنك احد الصبيين فقال دعاهما فانهما فاضلان في الدنيا فاضلان
في الاخرة وابوهما خير منهما ثم قال والله لتسرنهما اليوم بما تسرنهما الله فخطب فقال ايها الناس الا اخبركم
بخير الناس جدا وجدة قالوا بلى يا رسول الله قال الحسن والحسين جدهما رسول الله صه وجدتهما خديجة
بنت خويلد الا اخبركم ايها الناس بخير الناس ابا وامّا قالوا يا رسول الله قال الحسن والحسين ابوهما علي
بن ابي طالب وامهما فاطمة بنت محمد صه الا اخبركم ايها الناس بخير الناس عما وعمة قالوا بلى يا رسول الله
قال الحسن والحسين عمهما جعفر بن ابي طالب وعمتهما ام هاني بنت ابي طالب الا ايها الناس الا اخبركم

فاضلان ع

بخير الناس خالا وخالة قالوا بلى يا رسول الله قال الحسن والحسين خالهما القاسم بن رسول الله وخالتهما زينب
بنت رسول الله صه الا ان ابا هما في الجنة وامهما في الجنة وجدهما في الجنة وجدتهما في الجنة وخالهما في الجنة
وخالتهما في الجنة وعمهما في الجنة وعمتهما في الجنة ومن احبهما في الجنة ومن احب من يحبهما في
الجنة ومن احب من يحب من يحبهما في الجنة وروى عن ابن عباس قال قال رسول الله صه ليلة عرج بي الى
السماء رايت على باب الجنة مكتوبا لا اله الا الله محمد رسول الله علي حبيب الله الحسن والحسين صفوة
الله فاطمة امة الله على مبغضهم لعنة الله وباسناده قال عمر سمعت رسول الله صه يقول ان فاطمة
وعليا والحسن والحسين في خيمة القدس في قبة بيضاء سقفها عرش الرحمن عز وجل وباسناده عنه
ان رسول الله صه قال لابي ذر ان السيد اهل شباب اهل الجنة وابوهما خير منهما من كتاب الآل لابن
خالويه اللغوي عن ابن عباس قال قال رسول الله صه حسن وحسين سيدا شباب اهل الجنة من احبهما
احبني ومن ابغضهما ابغضني وعن جابر قال قال رسول الله صه ان الجنة لتشتاق الى اربعة من اهل
قد اسمعهم الله وامرني بحبهم علي بن ابي طالب والحسن والحسين والمهدي صلوات الله عليهم الذي يصلي خلفه
عيسى بن مريم ومن كتاب الآل مرفوعا الى عقبة بن عامر قال قال رسول الله صه قالت الجنة يا رب اين
قدمي ان اسكن ركنا من كتاب الاربعين للفتوني عن جابر بن عبد الله رضه قال دخلت
على النبي صه وهو يمشي على اربع والحسن والحسين على ظهره ويقول نعم الجمل جملكما ونعم الحملان انتما وروى
للفتوني ان النبي صه والحسن فاقبل وفي عنقه سخاب فظننت ان امه حبشية لتلدد فقال النبي صه
بلذاه وقال الحسن ع تلدي بيده فالتزمه فقال النبي صه اللهم اني احبه فاحبه واحب من احبه ثلث مرات
قال متفق على صحته من حديث عبد الله بن ابي يزيد ورواه البخاري في التاريخ عن علي عن سفيان
وروى الحافظ ابو بكر محمد بن المفتوني عن ابي هريرة ان الحسن بن علي ع قال السلم عليكم فرد ابو هريرة
فقال يا ابي رايت رسول الله صه صلى فجاء الحسن ع فركب ظهره وهو ساجد ثم جاء الحسين فركب
ظهره وهو ساجد فتمطلا على ظهره فجئت فاخذتهما عن ظهره واذا كلاما سقط على ابي علي
مسح على رؤسهما وقال من احبني فليحبهما فلينظر عن ابي هريرة قال سمعت رسول الله صه يقول من احب
الحسن والحسين فقد احبني ومن ابغضهما فقد ابغضني وروى ان العباس رض جاء يعود النبي صه في
مرضه فوجده اجلس في محجة على سريره فقال له رسول الله صه كيف انت يا عم فقال العباس نرى على يستاذن

مزاريكا في بقرة وحالتي لا تزيدين الى
زينتك بالحسن والحسين فاخبرت بهما
تميس العروس وه

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

فقال يدخل فدخل الحسن والحسين عم فقال العباس هؤلاء ولدك يا رسول الله ص قال بهم ولدك يا عم قال
اجتمعتم قال احبك الله كما احببتما عن ابي هريرة قال النبي ص اتي بتمر من الصدقة فجعل يقسمه عليه فرغ حمل
الصبي وقام فاذا الحسن في فيه تمرة يلوكها فسال العباب عليه فرفع راسه نظر اليه فضرب بيده وقال كخ كخ ابي
بني اما شعرت ان آل محمد لا ياكلون الصدقة تفرد واورده احمد بن حنبل في مسنده بالفاظ غير هذه
قال الحسن فادخل اصبعه في فيه وقال كخ كخ كانما انظر العابي على المنبر وروى عن ابي عميرة رشيد بن مالك
هذا الحديث بالفاظ اخرى وذكر ان رجلا اتاه بطبق من تمر فقال هذا هدية ام صدقة قال الرجل صدقة
فقدمها الى القوم قال الحسن بن علي ع تعفف قال فاخذ الصبي تمرة فجعلها في فمه قال فتفطن له رسول الله
ص فادخل اصبعه في فمي الصبي فاستخرج التمرة ثم قذف بها وقال انا آل محمد لا ناكل الصدقة قال اللغوي
لم يخرج الطبراني لابي عميرة السعدي في معجمه سوى هذا الحديث الواحد وفي حديث اخر انا آل محمد لا ناكل
الصدقة وقال معروف فحدثني انه يدخل اصبعه فيخرجها فيقول يكذا كانه يتنزه عليه بكر وان يؤذيه
وروى مرفوعا الى اسامة بن زيد ان النبي ص كان يقعده على فخذه ويقعد الحسين على الفخذ الاخرى
ويقول اللهم احبهما فاني احبهما رواه البخاري في الادب وروى مرفوعا الى ابي بكر قال سمعت النبي
على المنبر والحسن الى جنبه ينظر الى الناس مرة واليه مرة وقال ان ابني هذا سيد ولعل الله ان يصلح به بين
فئتين من المسلمين وقد روى عن زيد بن ارقم ان النبي ص قال لعلي وفاطمة والحسن والحسين انا سلم لمن سالمتم
وحرب لمن حاربتم وقد روى احمد بن حنبل ان النبي ص قال وقد نظر الى الحسن والحسين عم من احب هذين
وابوهما وامهما كان معي في درجتي يوم القيمة ومن كتاب الفردوس عن عائشة عن النبي ص قال سال الفردوس
ربها فقالت اي رب زيني فان الصحابي وابي التقيا ابرار فاوحى الله عز وجل اليها الم ازينك بالحسن والحسين

بيان محمد بن علي بن عبد الصمد عن ابيه عن جده عن احمد بن محمد الكرخي عن احمد بن المخلص عن محمد بن اسمعيل الفخار
عن عبد الله بن صالح عن منصور بن صالح عن رشيد بن سعد عن يعلى بن مرة انه قال خرجنا مع النبي صلعم وهنا
الى الطعام فاذا الحسن يلعب في الطريق فاسرع النبي ص امام القوم ثم بسط يديه وجعل يفر مرة ههنا ومرة ههنا
يضاحكه حتى اخذه فجعل احدى يديه في ذقنه والاخرى بين راسه ثم اعتنقه فقبله ثم قال رسول الله ص
حسين مني وانا منه احب الله من احب الحسين حسين سبط من الاسباط **كا** علي عن ابيه عن بعض اصحابه عن العلاء
عن ابي عبد الله ع قال قال امير المؤمنين ع رايت النبي ص حسينا فقال اشبه كاجلال الله الامامة

واسماعيل كلها عامة من شر السامة والهامة ومن شر كل عين لامة ومن شر حاسد اذا حسد ثم التفت الى ابينا
فقال هكذا يعوذ ابراهيم اسمعيل واسحق عم **كا** علي عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله ع قال قال رسول
الله ص الولد الصالح ريحانة من الله قسمها بين عباده وان ريحانتي من الدنيا الحسن والحسين عم سميتهما باسم
سبطين من بني اسرائيل شبر وشبير **بيان** الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد وفضالة عن عبد الله بن سنان
عن جعفر عن ابي عبد الله ع قال ان رسول الله ص كان في الصلوة والى جانبه الحسين بن علي فكبر رسول الله
فلم يكبر الحسين بالتكبير ثم كبر رسول الله ص فلم يكبر الحسين التكبير ثم نزل رسول الله ص يكبر ويبايع الحسين عم
التكبير فلم يكبر حتى اكمل سبع تكبيرات فاحار الحسين التكبير فالت به فقال ابو عبد الله ع هذا سنة
فر جعفر الفزاري معنعنا عن ابن عباس في قول الله تعالى يا ايها الذين امنوا اتقوا الله و
امنوا برسوله يؤتكم كفلين من رحمته قال الحسن والحسين ويجعل لكم نورا تمشون به قال امير المؤمنين علي
بن ابي طالب ع **فر** علي بن محمد الزهري معنعنا عن جابر الانصاري عن ابي جعفر ع في قوله تعالى
يؤتكم كفلين من رحمته يعني حسنا وحسينا قال ما ضمن الله ان يكون من شيعتنا ما اصابه في الدنيا
ولم يقدر على شيء يا كله الا الحشيش **اقول** قد مر بعض مناقبهما والنصوص عليهما في باب اخبار النبي
ص بمظلومية عم وسياتي بعض النصوص في الابواب الاتية في بعض كتب المناقب القديمة عن
محمد بن احمد بن علي بن شاذان باسناده عن ابن عباس قال كنت جالسا بين يدي النبي ص
فجيا النبي رسول الله ص وجيا بالحسن فتجيا بالحسن وقبلها ورد بها الى رسول الله فتجيا برسول الله
وجيا بالحسين فتجيا بالحسين وقبلها ورد بها الى رسول الله ص فتجيا بها وجيا بفاطمة فتجيت بها
قبلتها ورد بها الى النبي فتجيا بها الا اربعة وجيا بها علي بن ابي طالب فتجيا بها علي بن ابي طالب فطلبهم
ان يردها الى رسول الله ص سقطت القاحة من بين انامله فانفلقت بنصفين فخطم منها
نور حتى بلغ السماء والدنيا فاذا عليها مكتوبان بسم الله الرحمن الرحيم تحية من الله تعالى الى
محمد المصطفى وعلي المرتضى وفاطمة الزهراء والحسن والحسين سبطي رسول الله امان لمحبيهم يوم القيمة من
النار وعن ابن شاذان باسناده عن زاذان عن سلمان قال اتيت النبي ص فسلمت عليه ثم
دخلت على فاطمة ع فقال يا عبد الله هذان الحسن والحسين جايعان يبكيان فخذ بايديهما فاخرج بهما
الى جدهما فاخذت بايديهما وحملتهما حتى اتيت بهما الى النبي ص فاكبا حسنا ي قال اشهي طعاما يا

الله

فاطمة

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

رسول الله فقال النبي صلى الله عليه وآله لهما ثم نظرت فاذا سفرجلة في يد رسول الله صلى الله عليه وآله فقلت من قلت هو اشد
بياضا من الثلج واحلى من العسل الذين من الزبد نفر كماء بابا مه فيه رمانة نصفين ثم دفع الى الحسن نصفها والى
الحسين نصفها فجعلت انظر الى النصفين في ايديهما واتاشتهيهما فقال يا سلمان لعلك تشتهيهما قلت نعم
قال يا سلمان هذا طعام من الجنة لا يأكله احد حتى يخرج من الحساب وسنده عن الطبراني باسناده عن سلمان
قال كنا حول النبي صلى الله عليه وآله فجاءت ام ايمن فقالت يا رسول الله لقد ضل الحسن والحسين وذلك عند ارتفاع النهار
فقال رسول الله صلى الله عليه وآله قوموا فاطلبوا ابني فاخذ كل رجل ناحية وجهه واخذت نحو النبي صلى الله عليه وآله فلم ازل امشي اقي
نفسي بالليل واذا الحسن والحسين عليهما السلام متعانقين كل واحد منهما بصاحبه واذا شجاع قائم على فيه يخرج من فيه شبه النار
فاسرع اليه رسول الله صلى الله عليه وآله فالتفت مخاطبا لرسول الله صلى الله عليه وآله فقال يا رسول الله صلى الله عليه وآله ثم اتاهما فافرق
بينهما ومسح وجوههما وقال بابي وامي انتما اكرم على الله تعالى من هذا الاين والا فرعلى ناقة
الا ير فقلت طوبا كانهم الطيبة مطيتكما فقال رسول الله صلى الله عليه وآله هما الزائلان هما وابوهما خير منهما وروى في
الكر اسيل ان الحسن والحسين كانا يتكيان فقال الحسن للحسين خطي الحسن من خطك وقال الحسين لا بل خطي الحسن من
خطك فقالا لفاطمة الحكمي بيننا فكرهت فاطمة ان تؤذي احدهما فقالت لهما سلا ابا كما فسألاه فكره
ان يؤذي احدهما فقال سلا جدكما رسول الله صلى الله عليه وآله فقال رسول الله صلى الله عليه وآله لا احكم بينكما حتى اسأل جبرئيل فلما
جاء جبرئيل قال لا احكم بينهما ولكن اسرافيل يحكم بينهما فقال اسرافيل لا احكم بينهما ولكن اسأل الله ان يحكم
بينهما فسأل الله تعالى ذلك فقال الله لا احكم بينهما ولكن ابنتها فاطمة تحكم بينهما فقالت فاطمة احكم بينهما يا ابت
وكانت لما قلاده فقالت لهما انا انشر بكما جواهر هذه القلادة فمن اخذ منها اكثر فحظه احسن فنثرتها
وكان جبرئيل وقف عند قائمة العرش فامر الله تعالى ان يهبط الى الارض وينفض بجواهر منها اكيلا ساذجا
احدهما فعل ذلك جبرئيل اكراما لها وتعظيما وروى ركن الائمة عبد الحميد بن ميكائيل عن يوسف
بن منصور بن محمد النسفي عن عبد الله بن عمر عن الحسن بن موسى عن سعدان عن مالك بن سليمان عن
ابن جريج عن عطاء عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وآله جالسا لا يقدر على يا كل فقال لي يا عائشة
فقلت لبيك ترتيه قال الى فاطمة ابنتي فانظري الى الحسن والحسين فيه بعض ابي من الجوع فخرجت حتى دخلت
على فاطمة عليها السلام فقال يا فاطمة اين ابناي فقالت يا رسول الله خرجا من الجوع وهما يلعبان فخرج النبي صلى الله عليه وآله
في طلبهما واتى ابا الدرداء فقال يا عويمر هل رايت ابني قال نعم يا رسول الله هما نائمان في ظل حائط

بني فلان

بني فلان فانطلق النبي صلى الله عليه وآله فوجدهما نائمين وهو يمسح الدموع عنهما فقال له ابو الدرداء دعني احملهما فقال
يا ابا الدرداء دعني امسح الدموع عنهما فوالذي بعثني بالحق نبيا لو قطرت قطرة في الارض لبقيت المجاعة
في امتي الى يوم القيمة ثم حملهما فهما يبكيان وهو يبكي فجاء جبرئيل فقال السلام عليك يا محمد رب العزة
يصلي جلاله يقرئك السلام ويقول ابنه الجوع فقال النبي صلى الله عليه وآله يا جبرئيل ابكي جوعا بل ابكي حسن ذل الدنيا
فقال جبرئيل ان الله تعالى يقول اليس ان احول لك احد اذهبا ولا ينقص لك مما عندي شيء
قال لا قال ثم قال لان الله تعالى لم يحب الدنيا ولو جعلها لما جعل للكافر كلها فقال جبرئيل صلى الله عليه وآله يا محمد
ادع بالجفنة المكتومة التي في ناحية البيت قال فدعا بها فلاحت فاذا فيها ثريد ولحم كثير فقال كل يا محمد و
اطعم اهل بيتك واهل بيتك قال فكلوا فشبعوا قال ثم ارسل بها الى فاطمة وشبعوا وهو على حالها قال ما زالت
جفنته اعظم بركة منها فوقف ضيف فقال النبي صلى الله عليه وآله والذي بعثني بالحق لو سكت الله او لها فقرا امتي الى
يوم القيمة اقول وجدت في بعض مؤلفات اصحابنا انه روي مرسلا عن جماعة من الصحابة قالوا دخل النبي صلى الله عليه وآله
دار فاطمة صلى الله عليه وآله فقال يا فاطمة ان ابا كم اليوم ضيفكم فقالت صلى الله عليه وآله يا ابت ان الحسن والحسين يطلبان شيئا
من الزاد فدخلا عليها شيئا يقتاتان به ثم ان النبي صلى الله عليه وآله دخل جلس مع علي والحسن والحسين وفاطمة عليهم السلام وفاطمة
تسبح فتاملت كيف تصنع ثم ان النبي صلى الله عليه وآله نظر الى السماء ساعة واذا بجبرئيل صلى الله عليه وآله قد نزل وقال يا محمد العلي الاعلى
يقرئك السلام ويخصك بالتحية والاكرام ويقول لك قل لعلي وفاطمة والحسن والحسين اني شيء تشتهون من الجنة
فقال النبي صلى الله عليه وآله يا علي يا فاطمة يا حسن يا حسين ان رب العزة علم لكم جياع فاي شيء تشتهون من فواكه الجنة
فاسكتوا ولم يردوا جوابا حياء من النبي صلى الله عليه وآله فقال الحسين صلى الله عليه وآله عن اذنك يا ابا يا امير المؤمنين وعن اذنك
يا امة يا سيدة نساء العالمين وعن اذنك يا اخي الحسن انكم اعتاد لكم شيئا من فواكه الجنة فقالوا جميعا لا يا حسين
ما شئت فقد رضينا بالجنة رزقا فقال يا رسول الله قد علمنا انا نشتهي طعاما فقال النبي صلى الله عليه وآله قد علم الله ذلك
ثم قال يا فاطمة قومي وادخلي البيت واحضري الينا ما فيه فدخلت فرأت فيه طبقا من البلور مغطى بمنديل من السندس
الاخضر وفيه رطب جني لم تر مثله قط فقال النبي صلى الله عليه وآله يا فاطمة اني لك هذا قالت هو من عند الله ان الله يرزق
من يشاء بغير حساب كما قالت مريم بنت عمران فقام النبي صلى الله عليه وآله وقدمه بين ايديهم ثم قال بسم الله الرحمن الرحيم
ثم اخذ رطبة واحدة فوضعها في فم الحسين فقال بسم الله يا حسين ثم اخذ رطبة فوضعها في فم الحسن وقال بسم الله
يا حسن ثم اخذ رطبة ثالثة فوضعها في فم فاطمة الزهراء وقال بسم الله يا فاطمة الزهراء ثم اخذ

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

رطبة رابعة فوضعها في فم علي ع وقال هنيئا مريئا لك يا علي ثم ناول علي رطبة اخرى ثم رطبة اخرى النبي ص وقال
له هنيئا مريئا لك يا علي ثم رغب النبي ص قاعدا مجلس ثم اكلوا جميعا من ذلك الرطب فلما اكتفوا وشبعوا
ارتفعت المايدة الى السماء باذن الله تعالى فقالت فاطمة يا ابت لقد رايت اليوم منك عجبا فقال يا فاطمة
اما الرطبة الاولى التي وضعتها في فم الحسين وقلت له يا حسين هنيئا فاني سمعت ميكائيل وجبرائيل يقولان
هنيئا لك يا حسين فقلت ايضا موافقا لهما بالقول هنيئا لك يا حسين ثم اخذت الثانية فوضعتها في فم الحسن
فسمعت جبرئيل وميكائيل يقولان هنيئا لك يا حسن فقلت ايضا موافقا لهما في القول ثم اخذت الثالثة فوضعتها
في فمك يا فاطمة فسمعت الحور العين مسرورين مشرفين علينا من الجنان وهن يقلن هنيئا لك يا فاطمة
فقلت موافقا لهن بالقول واما اخذت الرابعة فوضعتها في فم علي سمعت الندا من الحق سبحانه وتعالى
ويقول هنيئا مريئا لك فقلت موافقا لقول الله عز وجل ثم ناولت عليا رطبة اخرى ثم اخرى وانا اسمع
صوت الحق سبحانه وتعالى هنيئا مريئا لك يا علي ثم قمت اجلالا لرب العزة جل جلاله لرب العزة وجل جلاله فسمعته
يقول يا محمد وعزتي وجلالي لو ناولت عليا من هذه الساعة الى يوم القيمة رطبة لقلت له هنيئا مريئا
بغير انقطاع وروي في بعض الاخبار ان اعرابيا اتى الرسول ص فقال يا رسول الله صدقت فشقد غزالة
واتيت بها اليك هدية لولديك الحسن والحسين فقبلها النبي ص وودعه وقال يا خير فاذا الحسن ع واقف عند جدته
فرغب اليها فاعطاه ايا ها فمضى ساعة الا والحسين ع قد اقبل فراى الشقة عند امه فرغب بها فقال
يا اخي من اين لك هذه الشقة فقال الحسن ع اعطانيها جدي رسول الله ص فسار الحسين ع حتى اتى جده
فقال يا جداه اعطيت اخي شقة يلعب بها ولم تعطني مثلها وجعل يكرر القول على جده وهو ساكت لكنه
يلهي خاطره ويلاطفه بشيء من الكلام حتى اقنعه من الحسين ع الى ان اتم يلعب فيها مع ذلك اذ كان بعباد
قد ارتفع عند باب المسجد فنظر اذا ظبية معها خشفها ومن خلفها ذئبة تسوقها الى رسول الله ص
وتضربها باحد اظفارها حتى اتت بها الى النبي ص ثم نطقت العزالة بلسان فصيح وقالت يا رسول الله
قد كانت لي خشفتان احدهما سادها العيت وواتى بها اليك وبقيت لي هذه الاخرى وانا بها سرارة
واني كنت الان ارضعها فسمعت قائلا يقول ارسلي سراحها يا غزالة بخشفك الى النبي محمد واوصليه عجلا
لان الحسين واقف بين يديه وقد هم ان يبكي والملائكة باجمعهم قد رفعوا ارواحهم من صوامع العبادة ولو بكى
الحسين ع لبكت الملائكة المقربون لبكائه وسمعت ايضا قائلا يقول ارسلي يا غزالة قبل جريان الدموع على

فوقي

فوقي

خد الحسين ع فان لم تفعلي سلطت عليك الفتنة كالكلب مع خشفك فاتيت بخشفي اليك يا رسول الله وقطعت مسافة
بعيدة لكن طويت لي الارض حتى اتيك سريعة وانا احمد الله تعالى ان جاءك قبل جريان دموع الحسين ع
على خده فارتفع التكبير والتهليل من الاصحاب ودعا النبي ص للغزالة بالخير والبركة واخذ الحسين ع
واتى به الى امه الزهراء فسرت بذلك سرورا عظيما وروي عن سلمان الفارسي قال اهدي الى النبي ص تفاحة
من يثرب فقال سلمان الفارسي فذهبت طرق عليها منزل امهاتهم فلم ارها فاتيت منزل الحسن ع فلم اجده
فلم ارها فبقيت فجزعت النبي ص بذلك فاضطرب ووثب قائما وهو يقول اواه واقرة عيناه
من يرشد لي عليها فدعا علي الله تعالى فنزل جبرئيل من السماء وقال يا محمد تكلم هذا الاثر عاجلا فقال
علي والحسن والحسين فاني حلفت عليها من كيد اليهود فقال جبرئيل يا محمد بل خف عليها من كيد المنافقين
فان كيدهم اشد من كيد اليهود واعلم يا محمد ان ابنيك الحسن والحسين ثمانان في حديقة ابي الدحداح
فاتى النبي ص من وقته وساعته الى الحديقة وانا معه حتى دخلنا الحديقة واذا بهما ثمانان وقد اعتنق احدهما
الاخر والثعبان في فيه فلما راى الثعبان النبي ص القى ما كان في فيه وقال
السلام عليك يا رسول الله لست انا ثعبانا ولكني ملك من ملائكة الكروبيين غفلت عن ذكر ربي ساعة
طرفة عين فغضب علي ربي ومسخني ثعبانا كما ترى واطردني من السماء الى الارض والى هذه السنين كثيرة
اقصد ذكرا على الله فاسأله ان يشفع لي عند ربي عسى ان يرحمني ويعيدني ملكا كما كنت اولا انه على كل
شيء قدير قال فجثى النبي ص يقبلها حتى استيقظا فجلسا على ركبتي النبي ص فقال لهما النبي ص انظرا يا
ولدي هذا ملك من ملائكة الله الكروبيين قد غفل عن ذكر ربه طرفة عين فجعله الله هكذا واتانا يستشفع
الى الله تعالى فكافا شفعا له فوثب الحسن والحسين ع فتوضيا الوضوء وصليا ركعتين وقالا اللهم عجل
جعلنا يحبب محمد المصطفى وابانا علي المرتضى وامنا فاطمة الزهراء الا ما رددته الى حالته الاولى قال
فاستتم دعاءهما واذا بجبرئيل قد نزل من السماء في رهط من الملائكة وبشر ذلك الملك رضي الله تعالى
عنه وبرده الى سيرته الاولى ثم ارتفعوا الى السماء وهم يسبحون الله تعالى ثم رجع جبرئيل ع الى النبي ص
وهنيهم وقال يا رسول الله ان ذلك الملك يفتخر على ملائكة السبع سموات ويقول لهم من مثلي
وانا في شفاعة السيدين السبطين الحسن والحسين وقال حكى عن عروة البارقي قال دخلت في بعض السنين
فدخلت مسجد رسول الله ص فوجدت رسول الله جالسا وحوله غلامان يلعبان وهو يقبل هذا مرة

مرغوبا لو رقاب يا رسول الله التي يولد الحسين
والحسين ليكلا سرعة العقب

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

وهذا اخرى فاذا راه الكنس يفعل ذلك امسكوا عن كلامه حتى يقضي وطره منها وما يعرفون لاي سبب جئت اليها
فجئت وهو يفعل ذلك بها فقلت يا رسول الله هذا ابنك فقال انها ابنتي وابنا افي وابن عمي
احب الرجال الي ومن هو مني بمنزلة سمعي وبصري ومن نفسه نفسي وتفسي نفسه ومن اخرن طرفه وكرن طرفي له
فقلت له قد عجبت يا رسول الله من فعلك بها وحبك لها فقال لها هل لك ان اتيا الرجل
اني لاعرج بي الى السماء ودخلت الجنة انتهيت الى شجرة في رياض الجنة فعجبت من طيب رائحتها فقال
لي جبرئيل يا محمد لا تعجب من هذه الشجرة فتمرتها اطيب من ريحها فجعل جبرئيل يجتني من ثمرها فيطعمني من
فاكهتها وانا لا اعلم ما هي ثم مررنا بشجرة اخرى فقال لي جبرئيل يا محمد من هذه الشجرة فانا نسبه الشجرة
التي كلمت منها الثمر فهي اطيب طعما واذكى رائحة قال فجعل جبرئيل يجتني ثمرها ويطعمني من رائحتها وانا لا اعلم
منها فقلت يا اخي جبرئيل ما رايت في الاشجار اطيب ولا احسن من هاتين الشجرتين فقال لي يا محمد اتدري ما
اسم هاتين الشجرتين فقلت لا ادري فقال اما صديقك الحسن والاخرى الحسين فاذا هبطت يا محمد الى الارض من
فورك فات زوجك خديجة وهو واقعها من وتحك سالمك فانه يخرج منك طيب رائحة الثمر الذي من
هاتين الشجرتين فقد لك فاطمة الزهراء ثم زوجها اخاك علي فقد له ابنين فسم احدهما بالحسن والاخر بالحسين
قال رسول الله صلعم ففعلت ما امرني اخي جبرئيل فكان الامر ما كان فنزل الى جبرئيل بعد ما ولد الحسن
بالحسين فقلت له يا جبرئيل ما اشوقني الى تلك الشجرتين فقال لي يا محمد اما اسم الحسن والحسين فلهما
هو يقول صدق اخي جبرئيل ثم يقبل الحسن والحسين ويقول يا اصحابي اني اوصاني اخي جبرئيل بحبي لهما
فهما ريحانتاي من الدنيا فتحق الرجل بصف النبي صلعم والحسن والحسين عليه كيف لا وشاهد النبي من عطف دماهم
وقتل جالهم وذبح اطفالهم ونهب اموالهم وسبي حريمهم اولئك عليهم لعنة الله والملائكة والناس اجمعين
وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون **اقول** قد مر اخبار كثيرة في باب فضائل اصحاب الكساء وباب
النص على الاثني عشر صلعم في قضاء طعامه ورد الدعوة فرد وسل الاخبار عن امير المؤمنين عمار بن موسى بن
عمران سال ربه عز وجل فقال يا رب اني اخي هرون مات فاغفر له فاوحى الله ان يا موسى لو سالتني
في الاولين والاخرين لاجبتك ما خلا قاتل الحسين بن علي بن ابي طالب فاني انتقم له منه وروي عن ابي عبد الله
عليه السلام ان موسى بن عمران سال ربه زيارة قبر الحسين بن علي فزاره في سبعين الفا من الملائكة وعن ابي
هريرة عن النبي صلعم اللهم اني احبه فاحبه واحب من يحبه ثلاثا يعني الحسين بن علي عليه وعن ابي سعيد عنه

كلام

الزهرة

اقول اشتبه الامر على نفر فزعموا ان الشجرتين هما الحسن والحسين وليس كذلك انما الشجرتان هما الحسن والحسين

الحسن والحسين سيدا شباب اهل الجنة الا ابني خالة عيسى ويحيى بن زكريا ابن عمر عنه صلعم الحسن والحسين هما ريحانتاي من الدنيا
يعني بمرة الحسين بني وانا من حسين احب الله من احب حسينا حسين سبط من الاسباط علي بن ابي طالب عليه
الحسن والحسين يوم القيمة من جنبتي عرش الرحمن بمنزلة الشفعين من الوجه قد يفديه عنه الحسين اعطي من
الفضل ما لم يعط احد من ولد آدم ما خلا يوسف بن يعقوب وعن عائشة عنه قال سالت الفردوس
ربنا عز وجل فقالت اي رب زينتي فان اصحابي يا علي اتقيا ابرارا فاوحى الله اليها اولم ازينك بالحسن و
الحسين **باب مكارم الاخلاق** استقى عمر ابي عبد الله بن الزبير عمر بن عثمان من
فمه كلا فقال اتقيا الله فاني ابكاكما سترشدا مواكلة في الدين فاخذ راحلة الحسن والحسين فافتيا وقال
بيا تا منها جعل الله حرجيكما النعلين سيتا بطاهما سنان **بيان** قال الجزري فيه يا صاحب النعلين امنع نعليك
البت بالكسر جلود البقر المدبوغة بالقرظ تخيذ منها النعال سميت بذلك لان شعرها قد سبت عنها
اي حلق وازيل وقيل انها انبت بالة تابع اي لانت بريه يا صاحب النعلين اي تمشيهم للنعل المتخذة من
البت سبتا اشبع مثل لهم فلان يلبس الصوف القطن والابريسم اي الثياب المتخذة منها **باب** اسماعيل
بن بريه باسناده عن محمد بن علي عليه السلام انه قال اذنب رجل من بني ميسرة رسول الله فتغيب حتى وجد
الحسن والحسين عليه السلام في طريق فاخذ جاهما عند علي عليه السلام فقيه واتى بهما النبي صلعم فقال يا رسول الله اتى يستجير
بك منهما فضحك رسول الله صلعم حتى بدت نواجذه ثم قال للرجل اذهب فانت طليق وقال للحسن والحسين
قد شفعتكما فيه فيتيان فانزل الله تعالى ولو انهم اذ ظلموا انفسهم جاءوك فاستغفروا الله واستغفر لهم
الرسول لوجدوا الله توابا رحيما اخبار الليث بن سعد هشام وحان رجلا من ازد يمن بقارة رواه رجلي
افضل قريش فسال عن ذلك فقيل ان مخزومية اعلم الناس بانساب قريش فاتاه عن ذلك فاتاه
وساله وقد عرف عنده انه المسور فقد الشيخ جلسه فقال ادنهما فقال المسور انه للرجل لا تقعل
ايها الرجل فان الشيخ قد عرف وانا رجل من كان في الجاهلية وارسل الى الحسن والحسين عليه وقال
ادنيا بهما فهما افضل الناس واكرمهم اليوم وفي حديث عدي بن ابي زياد وقلت لابن عباس
وقد امسك الحسن ثم الحسين بالركاب وسوى عليه ما ثيابه من منهما امسك لها بالركاب فقال يا كيع اما
ترى من هذان هذان ابنا رسول الله والحسين مما انعم الله علي بان امسك لهما وسوى عليهما عيون
المحاسن عن الرضا في ان الحسن والحسين مر على شيخ يتوضا والحسين فاخذ في التنازع يقول كل واحد منهما

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

انت لا تحسن الوضوء فقالا ايها الشيخ كن حكما بيننا فوضع كل واحد منا فضة منا ثم قالا يا ابا الحسن فقال لهما كما تحسنان
الوضوء ولكن هذا الشيخ الجاهل هو الذي لم يحسن وقد تعلم الان مسكا وتاب على يديه كما بصر كما وتفضلا
على امة جده كما اليه وعده قال ما تكلم الحسين بن علي الحسن اعطاه ماله ولا تكلم محمد بن الحنفية بين يدي الحسين
اعطاه ماله وقالوا قيل لايوب عم نعم العبد ولكن الحسن والحسين نعم المطية مطيتك وفيهم الركبان انتهى وقال
وان لم تؤمنوا الي فاعتزلون وقال الحسين عم ان لم تقدروني فاعتزلوني ولا تقتلوني كا محمد بن يحيى
عن حمدان بن سليمن النيسابوري عن محمد بن الحسين بن زكريا وعدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله
عن ابيه جميعا عن محمد بن سنان عن ابي الجارود عن ابي سعيد عقيصا التيمي قال مررت بالحسن والحسين
عم وهما في الفرات مستلقيان في ازارين فقلت لهما يا ابني رسول الله ص افسدتما الازارين فقالا
لي يا ابا سعيد فساد الازارين خير من فساد الدين للماء ملء وسكانه السكان الارض ثم قالا
لي اين تريد فقلت الى هذا الماء فقالا وما هذا الماء فقلت اريد دواء واشرب من هذا الماء لعله
يعافيني ارجو ان يخفف عني وجعي وسهيل البطن فقالا ما نجاك الله عز وجل جعل لي شيئا قد سماه
قلت لم ذاك فقالا لان الله تبارك وتعالى اسقم قوم فتح السماء بماء منهمر واوحى الى الارض
فاستنقعت عليه عيون منها فلعنها وجعلها على اجاجا وفي رواية حمدان بن سليمن انتهى قالا يا ابا سعيد
تاتي ماء كثيرا لا يتيا في كل يوم ثلث مرات ان الله عز وجل يحرض ولا يتيا على المياه فاقبل لا يتيا
عذب وطاب وماجه ولا يتيا جعله الله عز وجل مرا وعلى اجاجا كا العدة عن البرقي عن ابيه عن
حدثه عن عبد الرحمن العرزمي عن ابي عبد الله عم قال جاء رجل الى الحسن والحسين عم وهما جالسان على الصفا
فسلما فقالا ان الصدقة لا تحل الا في دين موجع او غرم مفظع او فقر مدقع فهيك شيء من هذا
قال نعم فاعطياه وقد كان الرجل سال عبد الله بن عمر وعبد الرحمن بن ابي بكر فاعطياه ولم يسالاه
عن شيء فرجع اليهما فقال لهما كلما تسئلاني عن مسئلة عنه الحسن والحسين واخبرهما بما قالا
فقالا انهما غذيا بالعلم غذاء جيدا قال الجوزي فيه لا تحل المسئلة الا لذي فقر مدقع اي شديد يفضي بصاحبه
الى الدقعاء وهو التراب كا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر عن يحيى الحلبي
عن معوية بن وهب عن ابي عبد الله عم قال مات الحسن عم وعليه دين وقتل الحسين عم وعليه دين

باب ما يختص بالامام الذي سيشبه باهل بيته الحسن بن علي صلوات الله عليهما

باب النص عليه صلوات

الله عليه عم الكليني عن علي بن ابراهيم عن حماد بن عيسى عن ابرهيم بن عمر اليماني عن سليم بن قيس قال شهدت
امير المؤمنين عم حين اوصى الى ابنه الحسن واشهد على وصيته الحسين ومحمدا وجميع ولده ورؤساء شيعته واهل بيته
ثم دفع اليه الكتاب والسلاح وقال له يا بني امرني رسول الله ص ان اوصي اليك وان ادفع اليك كتبي وسلاحي
كما اوصى الي ودفع الي كتبه وسلاحه وامرني ان امرك اذا حضرك الموت ان تدفعها الى اخيك الحسين
ثم اقبل على الحسين فقال وامرك رسول الله ص ان تدفعها الى ابنك هذا ثم اخذ بيد علي بن الحسين وقال
وامرك رسول الله ص ان تدفعها الى ابنك محمد بن علي فاقراه من رسول الله ومني السلام عم الكليني
عن عدة من اصحابنا عن ابن عيسى عن الاهوازي عن حماد بن عيسى عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي
جعفر عم مثله عم الكليني عن علي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عبد الصمد بن بشير عن ابي الجارود عن ابي
جعفر عم قال ان امير المؤمنين لما حضره الوفاة قال لابنه الحسن ادن مني حتى اسر اليك ما امرني رسول الله
وامتثلك على امتثلني عليه ففعل عم بسناده رفعه الى شهر بن حوشب ان عليا عم اسار الى الكوفة
استودع ام سلمة ص كتبه والوصية فلما رجع الحسن دفعها اليه باب معجزاته صلوات الله عليه تيه
الشيم النهدي عن اسمعيل بن مهران عن عبد الله الكناسي عن ابي عبد الله عم قال خرج الحسن بن علي بن
ابي طالب عم في بعض عمره ومعه رجل من الانصار كان يقول بامامته قال فنزلوا في منهل من تلك
المناهل قال نزلوا تحت نخلة يابس قد مس العطش قال فنعس الحسن عم تحت نخلة وللزبيري نخلة انه
تحت نخلة اخرى قال فقال الزبيري ورفع راسه لو كان في هذه النخلة رطب لاكلنا منه قال فقال الحسن
عم وانك لتشتهي الرطب قال نعم فرفع الحسن يده الى السماء فدعا بكلام لم يفهمه الزبيري فاخضرت النخلة
ثم صارت الى حالها فاورقت واثمرت وحملت رطبا قال فقال له الرجل الذي اكثر وامنه سحرا الله قال
فقال الحسن عم ويلك ليس بسحر ولكن دعوة ابن النبي مجابة قال فصعد والى النخلة ثمرها مواجها كان
فيها ما كفاهم يح عن عبد الله بن مسكان عن ابي عبد الله ع روى الصادق عن ابائه عم ان الحسن عم قال يوما لاخيه الحسين
ولعبد الله بن جعفر ان معوية بعث اليكم بجوائزكم وهي تصل اليكم يوم كذا المستهل الهلال وقد لقحت
فوصلت الناقة التي ذكرها لما كان راس الهلال فلما وافاها المال كان على الحسن دين كثير فقضاه
ما تبقه اليه ففضلت فضلة فقرقها في اهل بيته ومواليه وقضى الحسين دينه وقسم ثلث ما بقي في اهل
بيته ومواليه وحمل الباقي الى عياله واما عبد الله فقضى دينه ولم يفضل وفد الى الرسول الشيعة فصوته

الزبيري

مفظع

مخيم

ذكرهم

عزه

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

من الرسول افعلوا فعبث الى عبد الله اموالا سنة بيان قال الجوهري ضاق الرجل اي بخل اضاق اي ذهب
عاليه ع روى عن منذل بن اسامة عن القصص آبائه عن الحسن عن فرج من مكة ماشيا الى المدينة فورمت
قدماه فقيل له لو ركبت لسكن عنك هذا الورم فقال كلا وكلما اذا اتينا المنزل فانه يستقبلنا اسود معه
دهن يصلح لهذا الورم فاشتريناه ولا تاكسوه فقال لبعض موالينا اما سنا منزل فيه صبيح هذا الرواية
فقال بلى انه امامنا وسادنا واميالنا فاذا الاسود قد استقبلهم فقال الحسن لمولاه دونك الاسود فخذ الدهن
منه بثمنه فقال الاسود لمن تاخذ هذا الدهن قال للحسن بن علي بن ابي طالب ع قال انطلق به اليه فصار
الاسود اليه فقال الاسود يا ابن رسول الله اني مولاك لا اخذه ثمنا ولكن ادع الله ان يرزقني
ولدا اسود فرجع الاسود من فوره فاذا امراته قد ولدت غلاما اسود يا ثم رجع الاسود الى الحسن ع
ودعا له بالخير بولادة الغلام وان الحسن قد مسح رجليه بذلك الدهن فاقام من موضعه حتى زال
الورم اقول قد اورد ناكثيرا من معجزاته في ما جرى بينه وبين معوية وباب فاته وغيره بحار روى
ان علي ع كان في الرحبة فقام اليه رجل فقال انا من شيعتك اهل بلادك قال ع لست من شيعتي
ومن اهل بلادي وان ابن الاصفر يعني معوية فاخلقته وارسلك الى لاجلها قال صدقت
يا امير المؤمنين ان معوية ارسلني اليك في خفية وانت قد اطلعت على ذلك ولا يعلمه غير الله فقال
ع سل احد ابني هذين قال اسال ذا الوفرة يعني الحسن فاتاه فقال له الحسن ع جئت تسال كم بين الحق والباطل
وكم بين السماء والارض وكم بين المشرق والمغرب وما قوس قزح وما المؤنث وما عشرة اشياء بعضها
اشد من بعض قال نعم قال الحسن ع بين الحق والباطل اربع اصابع ما رايته بعينك فهو حق وقد تسمع
باذنيك باطلا وبين السماء والارض دعوة المظلوم وقد البصر وبين المشرق والمغرب مسيرة يوم
الشمس وقزح اسم الشيطان وهو قوس الله وعلامة الغضب والعان لاهل الارض من الغرق واما المؤنث
فهو الذي لا يدري اذكر ام انثى فانه ينتظر به فان كان ذكرا احتلم وان كانت انثى حاضت وبدا
ثديها والا قيل له بل فان اصاب بوله المحايط فهو ذكر وان انتكس بوله على جليه كما ينتكس بول
البعير فهو انثى واما عشرة اشياء بعضها اشد من بعض فانه شيء خلق الله فجر والله منه الحجارة تقطع
بحجر واشد من الحديد النار تذيب الحديد واشد من النار الماء واشد من الماء السحاب واشد من السحاب
الريح تحمل السحاب واشد من الريح الملك الذي يرد بها واشد من الملك ملك الموت الذي يميت الملك

ذكر اعجم اهل البيت في حقيقة الرواية تحقيق ان الناطق من ذكر ثقات الرواة تعلق عن صاحب كتاب والمذكر اسوده بالسيه

باشد من ملك الموت الذي يميت ملك الموت واشد من الموت امر الله الذي يدفع الموت قب
محمد بن اسحق بالاسناد جاء ابو سفيان الى علي ع فقال يا ابا الحسن جئتك في حاجة قال فهيم فقال
تمشي معي الى ابن ابيك محمد فقال ان يعقد لنا عقدا ويكتب لنا كتابا فقال يا ابا سفيان لقد عقد
لك رسول الله عقدا لا يرجع عنه ابدا وكانت فاطمة من وراء الستر والحسن يدرج بين يديها وهو طفل
من ابناء اربعة عشر شهرا فقال لها يا بنت محمد قولي لهذا الطفل يحكم لي عقده فيتوجه وكلام العرب والعجم
فاقبل الحسن ع الى ابي سفيان وضرب باحدى يديه على نفره والاخرى على لحيته ثم انطقه الله عز وجل بان قال
يا ابا سفيان قل لا اله الا الله محمد رسول الله حتى اكون شفيعا فقال ع الحمد لله الذي جعلني من ال محمد من
ذرية محمد المصطفى نظير يحيى بن زكريا واميناه محكم صبيا ابو حمزة الثمالي عن زين العابدين ع قال كان
الحسن بن علي جالسا فاتاه مات فقال يا ابن رسول الله قد احترقت دارك قال لا ما احترقت اذ اتاه
ات فقال يا ابن رسول الله قد وقعت النار في دار الى جنب دارك حتى ما تمكننا ان نستحر قدارك
ثم ان الله صرفها عنها واستغاث اناس من زياد الى الحسن بن علي ع فرفع يديه وقال اللهم خذ لي شيعتنا
من زياد بن ابيه وارنا فيه كنا عاجلا انك على كل شيء قدير قال فخرج خراج في ابهام يمينه يقال له الساعة
ورم الى عنقه فمات منه رجل على الحسن بن علي ع الف دينار فلم يكن له عليه فذهبا الى شريح فقال الحسن
ع احلف قال ان حلف خصمي اعطيه فقال شريح للرجل قل بالله الذي لا اله الا هو عالم الغيب والشهادة
فقال الحسن لا يحلف بمثل هذا لكن قل بالله ان ذلك علي لهذا وقد الالف فقال الرجل ذلك واخذ الدنانير
فلما قام خر الى الارض ومات بمثل الحسن ع من ذلك فقال حسبت انه لو تكلم بالتوحيد يغفر له بمسيره كرة
التوحيد ويحسب عقد بمسيره محمد الفتال الفيا بوري في مونس المحزون بالاسناد عن عيسى بن الحسن عن علي بن الحسن
قال بعضهم للحسن بن علي ع في اعقاد الشهادة من معوية فقال ع كلا بامضاء له ودعوت الله قد جعل
العراق شاما والشام عراقا والمراة رجلا والرجل امراة فقال الشامي من يقدر على ذلك فقال ع
انصفني الاستخيين ان تقعدي بين الرجال فوجه الرجل نفسه امراة ثم قال وصارت عيالك رجالا وتقارب
وتحول ضياها تلدو له اصبتني لكان كما قال ع ثم انها باوجاء اليه فدعا الله تعالى في الحالة الاولى
الحسين بن ابي علي العلاء عن جعفر بن محمد قال الحسن بن علي ع لاهل بيته يا قوم اني اموت بالسم كما مات
رسول الله فقال له اهل بيته من الذي يسقيك قال جاريتي او امراتي فقالوا له اخبرنا من يملك عليها
لعنة الله ع

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

فقال هيهات من افرجها منتهى على يدي ما لي منها مخلص ولو افرجتها ما يقتلني غيرك كان قضاء مقضيا وامرا مبرما
من الله فلما ذهبت الايام حتى بعث معوية الى امراته قال فقال الحسن هل عندك من شربة لبن فقالت نعم وفيه
ذلك السم الذي بعث به معوية فلما شربه وجد تسع التم في جسده فقال يا عدوة الله قتلتيني فما كنت اتاك
والله لا تصيبين مني خلفا ولا تنالين من الفاسق بحدة والله اللقيع خير البرايا ع من كتاب الدلائل
لابي جعفر بن رستم الطبري بسناده الى عبد الله بن عباس قال دعت الحسن بن علي ع بقرة فقال هذه
حبلى بجارية انثى لها غرة في جبينها وراس بينها ابيض فما طلقنا مع القصاب حتى ذبحنا فوجدنا الحبلة
كما وصف علي صورتها فقلنا اي رسول الله غرة قال يقول ويعلم ما في الارحام فكيف علمت فقال ما يعلم المخزون
المكنون المجزوم المكتوم الذي لم يطلع عليه ملك مقرب ولا نبي مرسل غير محمد وذريته ع وهو استيداعه
بالغ وجه ولم يبين عن وجه الحجة بينه بين ما يوعظ الاية من اختصاص العلم بذلك بان الله تعالى وقد قرن
المعنى انه لا يعلم ذلك احد الا بتعليمه تعالى ووحيه والهامه وانتم عنه انما يعلمون بالوحي والالهام
من كتاب مولد النبي ع ومولد الاصفياء ع تاليف الشيخ المفيد ره بسناده الى جابر عن ابي جعفر ع قال
جاء الحسن بن علي ع فقالوا له ارنا من مجاليك التي كان يريناها فقال وتومنون به ذلك قالوا نعم نومن
والله بذلك قال اليس تعرفون ابي قالوا جميعا بل نعرفه فرفع لهم جانب الستر فاذا امير المومنين ع قاعدا
فقال تعرفونه قالوا جميعهم هذا امير المومنين ع ونشهد انك انت ولي الله حقا والامام من بعده ولقد
ارتينا امير المومنين ع بعد موته كما ارى ابوك ابا بكر رسول الله ص في مسجد قبا بعد موته فقال الحسن ع لهم
اما سمعتم قول الله عز وجل ولا تقولوا لمن يقتل في سبيل الله اموات بل احياء ولكن لا تشعرون فاذا
كان هذا لمن قتل في سبيل الله ما تقولون فيما قالوا آمنا وصدقنا يا ابن رسول الله ع وجدت
في خط محمد بن علي بن شهرآشوب في سنة ثمان واربعين واربعمائة وكان علي ظهر الذي
نقل منه هذا الحديث ما هذا المراد من لفظه من حديث ابي الحسن علي بن محمد بن عبد الوهاب قدم علينا
في سنة اربعين وثلثمائة واما لفظ الحديث فهو حدثنا ابو محمد عبد الله بن محمد الاحمري المعروف
بابن داهري الرازي قال حدثني ابو جعفر محمد بن علي القمي ره القرشي ابو سمينة قال حدثني داود بن كثير
الرقي عن ابي عبد الله ع لما صالح الحسن بن علي ع معوية جلسا بالنخيلة فقال معوية بلغني ان رسول الله
كان يخص الفتى فهل عندك من ذلك علم فان شيعتكم يزعمون انه لا يغيب عنكم علم شيء في الارض ولا في

في السماء فقال الحسن بحمد الله كان رسول الله ص يخرص كيلا وانا اخرص عددا فقال معوية كم في هذه النخلة فقال
الحسن بعد اربعة الاف بسرة واربع بسرات اقول ووجدت قد انقطع من المختصر المذكور كلمات فوجدتها
في رواية ابن عباس بالجهرية فاخرجت معوية بما فخرجت وعددت فجاءت اربعة الاف واربع بسرات ثم حدث
بعضها فقال والله ما كذبت فنظر فاذا في يد عبد الله بن عباس بن كوز بسرة ثم قال يا معوية اما والله
لولا انك تكفر لاخبرتك بما تقله وذلك ان رسول الله ص كان في زمان لا يكذب وانت تكذب وتقول
متى حتى سمع من جده على صغر سنه والله لقد عن زياد ان القتلن مجرا ولقطعن اليك الرؤس من بلد الى بلد
فادعى زياد او قتل حجرا وحمل اليه راس عمرو بن الحمق الخزاعي ع عن عبد الغفار الجازي عن ابي عبد الله
ع قال ان الحسن بن علي ع كان عنده رجلان فقال لاحدهما انك حدثت البارحة فلانا بحديث كذا
وكذا فقال اني لاقبل انه يعلم ما كان وعجب من ذلك فقال ع انا نعلم ما يجري في الليل والنهار ثم قال ان
الله تبارك وتعالى علم رسوله الحلال والحرام والتنزيل والتاويل فعلم رسول الله ص عليا ع علما كثيرا
محمد بن الحسين عن النضر بن شعيب عن عبد الغفار مثله كشف قال لانه ص ان للعرب جولة ولقد رجعت
اليها عواز ب احلامها ولقد ضربوا اليك اكباد الابل حتى يستخرجوك ولو كنت في مثل جاء الضبع
بيان قوي اكثر النسخ لانه والصواب لانه وقد قال ع ذلك لانه قبل رجوع الخلافة اليه اي ان العرب
جولانا وحركة في اتباع الباطل ثم يرجع اليها احلامها العازبة البعيدة قالها بنهم فيرجعون الباطل
وضرب اكباد الابل كناية عن الركوب وشدة الركض قال الجزري فيه لا تضرب اكباد المطي الا الى ثلثة
مساجد اي لا تركب ولا ايام عليها وقال وجاء الضبع هو مجيئه الذي يادي اليه ومنه حديث الحسن
لو كنت في جاء الضبع وذكر في الصحاح لانه اذا حفر امعن باب مكارم اخلاقه وعلمه وفضله وشرفه
وجلالته ونوادر احتجاجاته صلوات الله عليه لي علي بن احمد ره عن الاسدي عن النخعي عن النوفلي
عن محمد بن سنان عن المفضل قال قال الصادق ع حدثني ابي عن ابيه ع ان الحسن بن علي بن ابي
طالب ع كان اعبد الناس في زمانه وازهدهم وافضلهم وكان اذا حج حج ماشيا وربما مشى حافيا وكان
اذا ذكر الموت بكى واذا ذكر القبر بكى واذا ذكر البعث بكى واذا ذكر المر على الصراط بكى واذا ذكر
الحرص على الله تعالى ذكره شق شهقة يغشى عليها منها وكان اذا قام في صلوته ترتعد فرايصه بين يدي
ربه عز وجل وكان اذا ذكر الجنة والنار اضطرب اضطراب السليم وسال الله الجنة وتعوذ به من النار وكان ع

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

لا يقرأ من كتاب الله عز وجل يا ايها الذين امنوا لا تقولوا راعنا وقولوا انظرنا واسمعوا وللكافرين عذاب اليم
سبحانه وكان اصدق الناس لهجة واصحهم منطقا ولقد قيل لمعوية ذات يوم لو امرت الحسن بن علي بن
ابي طالب عم فصعد المنبر فخطب بديهة لفضحه فدعاه فقال اصعد المنبر وتكلم بكلمات تعظ بها العام
عم فصعد المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم قال ايها الناس من عرفني فقد عرفني ومن لم يعرفني فانا الحسن بن علي
بن ابي طالب ابن سيدة النساء فاطمة بنت رسول الله ص انا ابن خير خلق الله انا ابن رسول الله الكاشف
القناع انا ابن صاحب المعجزات والدلائل انا ابن امير المؤمنين انا المدفوع عن حقي انا والحسين
سيدا شباب اهل الجنة انا ابن الركن والمقام انا ابن مكة ومنى انا ابن المشعر والعرفات فقال لمعوية
يا ابا محمد خذ في نعت الرطب ودع هذا فقال ان الريح تلقح والحر ينضجه والبرد يطيبه ثم عاد عم في كلامه
فقال انا امام خلق الله وابن محمد رسول الله فحتى معوية ان يتكلم بعد ذلك بما يفتضح به الناس فقال
يا ابا محمد انزل فقد كفى اجر فنزل ابن قال الجزري الغرفية اللقمة التي بين جنب الدابة وكتفها الاسرار
ترعدون منه الحديث فجعلي بها ترعد فرائصها اي ترتجف من الخوف انتهى والتيم من لدغة العقرب كانهم
تفاؤلوا بالسلامة قوله ص تنفخ لعل المعنى تعظم المنفوخ البطن والتيمين لي الفالقاني عن ابن
سعيد الهمداني عن علي بن الحسن بن فضال عن ابيه عن الرضا عن آبائه عم قال لما حضر الحسن بن علي بن
ابي طالب عم الوفاة بكا فقيل له يا ابن رسول الله اتبكي وتحكي من رسول الله ص الذي انت به وقد
قال فيك رسول الله ص ما قال وقد حججت عشرين حجة ماشيا وقد قاسمت ربك ثلاث مرات حتى النعل
والنعل فقال اني ابكي لخصلتين لهول المطلع وفراق الاحبة ج ابن قال الجزري هو المطلع يريد به الموقف
يوم القيمة او ما يشرف عليه من امر الآخرة عقيب الموت فشبهه بالمطلع الذي يشرف عليه من موضع عال ب
محمد بن الوليد عن ابن بكير قال قلت لابي عبد الله ع بلغنا ان الحسن بن علي حج عشرين حجة ماشيا قال
ان الحسن بن علي حج وساق معه المحامل والرحال الخبر ع ابن موسى عن الاسدي عن النخعي عن الحسن بن سعيد
عن المفضل بن يحيى عن سليمن عن ابي عبد الله ع مثله ل ابي عن سعد عن ابن هاشم وسهل عن ابن مراد و
عبد الجبار بن المبارك عن يونس عن حفص عن ابي عبد الله ع قال ان رجلا من بني تميم كان يجلس في قاعة على
باب المسجد فسأله فاعطاه الحسن دراهم فقال له الرجل ارشدني فقال له عثمن هذه دون الفسقية الذين ترى
واومى بيده الى ناحية من المسجد فيها الحسن والحسين وعبد الله بن جعفر فمضى الرجل نحوهم حتى سلم عليهم وسالم

فقال

فقال له الحسن ص يا هذا ان المسئلة لا تحل الا في احدى ثلث دم مفجع او دين مقرع او فقر مدقع ففي ايها تسأل فقال
في دية من نهبه الثلث فامر له الحسن ع بخمسين دينارا وامر له الحسين ع بعشرين دينارا وامر له عبد الله
بن جعفر بثمانية واربعين دينارا فانصرف الرجل فمر بعثمان فقال له ما صنعت فقال لما صنعت فقال مررت بك فما
خارت لي بما مررت ولم تسألني فيما سألت وان صاحب الموقفة كما سألته قال لي يا هذا فيما تسأل فان
المسئلة لا تحل الا في ثلث فاخبرته بالوجه الذي سألت من الثلثة فاعطاني خمسين دينارا واعطاك
الثلثة عشرة واربعين دينارا واعطاني الثالث ثمانية واربعين دينارا فقال عثمن قبح الله من لك مثل
هؤلاء الفتية اولئك فظوه العلم فظا وحازوه الخير فحكمه ال الصدوق ره معنى قوله فظوه العلم فظا اي
قطعوه عن غيرهم قطعا وجعلوه لانفسهم جميعا ب الوفرة الشعرة التي تحاذي الاذن ويمكن ان يقرأ فظوا
على بناء المجهول اي فظوا العلم على الحذف والايصال ما المفيد عن محمد بن محمد بن طاهر عن ابي عقدة
عن احمد بن يوسف عن الحسين بن محمد عن ابيه عن عاصم بن عمر عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا عبد الله ع
يقول كتب الى الحسن بن علي عم قوم من اصحابه يعزونه عن ابنه له فكتب اليهم اما بعد فقد بلغني كتابكم
تعزوني بفلانة فعند الله احتسبها فسليها لقضائه وصبرا على بلائه فان احب المصائب فيحتسبها
الثواب بالاحبة المالوفة التي كانت باحقيه والاخوان المحبين الذين كان ربهم الطرف
وتقر بهم العيون اضحوا قد اضرت بهم الايام ونزل بهم حكم غلظه الخلوف واودت بهم المخوف فهم
صرعى في عساكر الموتى متجاورون في غير محلة التجاور ولا صلة بينهم ولا تزاور لا يتلاقون عن قرب
جوارهم احسن الله من اهلها خالية من ارباها قد اضحوا اخبارا فلم ارشل ارثا دارا او اشمل
قرارا قرارا في بيوت موحشة وخرجت من الدنيا المؤلمة فقارقتها من غير قلى فاستوحشوا لها
وكانت امة مملوكة تملك سبيلا سلكوه تصار اليها الاولون وسيصير اليها الاخرون الشيخان قال
فريضة صوم رمضان ايمانا وحسبا بالله وجه الله وثوابه والاحتساب من الحب كالاعتداد بايمانا
قيل لمن ينوي بعمله وجه الله تعالى وجه الله الحق وجهه انتهى وجهه الصيت اي اجتهد
وكذلك التضحية والمخاوفة المبالغة في النوال عن الرسل العالية في ارواحهم القهرى قطعهم
اسماعهم الكبر قدر الموت وقال الفراء ابادوا الخلف بالتحرك في الخطوة المسلمين في النزوع
حديث ابن مسعود ثم انه تخلف من تخلف وتخلف من تخلف انتهى وادوى به الموت ومنه

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

والحتوف بالضم جمع الحتف وهو الموت وعن في قوله عن قرب جوارهم لعله للتعليل اي لاتقتم الملاقات
الكاشية عن قرب لجوارهم اربل اراحهم تيرا ودون بحب رجاتهم وكانهم قوم لوحة قد اشتعلها ذاتي الكرى الضبع
ولا ناب المقام وفي بعضها بالجيم قال في النهاية الجشع فرح الفواق الالف ومنه الحديث فيكي معاذ جشعا
لفراق رسول الله صلعم ولا يبعد ان يكون تصحيف لمستبنها والحلول بالضم جمع حال من قولهم حل بالمكان اي
نزل فيه ومضجعه بفتح الجيم من قولهم اضجعه اي وضع جنبه على الارض والقلى بالكسر البغض ر ابن زيد
عن ابن ابي عمير عن رجاله عن ابي عبد الله عه يرفع الحديث الى الحسن بن علي عه انه قال ان لله مدينتين
احدهما بالمشرق والاخرى بالمغرب عليهما سوران من حديد وعلى كل مدينة الف الف مصراع من ذهب
وفيها سبعون الف لغة يتكلم كل لغة بخلاف لغة صاحبه وانا اعرف جميع اللغات وما فيها وما بينهما
وما عليها حجة غيري والحسين اخي ر احمد بن الحسين عن ابيه عن عبد الله بن المسكان عن ابي عمير شلج
روى ان الحسن عه وعبد الله بن جعفر كانا على مائدة فجاءت جرادة ووقعت على المائدة فقال عبد الله
للحسن اي شيء على هذه الجرادة فقال عه مكتوب عليه انا الله لا اله الا انا ربها البعث الجراد لقوم جياع
ليأكلوه وربما البعثة انقة على قوم فاكل المعتم فقام عبد الله فقبل راس الحسن وقال هذا من مكنون العلم
سن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عه قال اتى رجل امير المؤمنين عه فقال يا امير المؤمنين
مستبشرا ان الحسن والحسين وعبد الله بن جعفر عنه خطبوا الي فقال امير المؤمنين صلوات الله عليه المستشار
مؤتمن اما الحسن فانه مطلاق للنساء ولكن زوجها الحسين فانه خير لابنتك شا روى جماعة منهم معمر عن
الزهري عن انس قال كنت اخدم رسول الله صلعم من الحسن بن علي عه قب محمد بن اسحق في كتابه
قال بلغ احد من الشرف بعد رسول الله صلعم ما بلغ الحسن كان يبسط له على باب داره فاذا خرج جلس
انقطع الطريق فما مر احد من خلق الله اجلا لا له فاذا علم له قام ودخل بيته فيقف الناس ولقد رايته
في طريق مكة ماشيا فما من خلق الله احد راه الا نزل ومشى حتى رايت سعد بن ابي وقاص يمشي ابو المعالي
في الفضائل انه اعلا الشيخ ابو الفتح في مدرسة الناحية ان الحسن بن علي عه كان يحضر مجلس رسول الله صلعم وهو
ابن سبع سنين فيسمع الوحي فيحفظه فياتي امه فيلقي اليها ما حفظه كلما دخل على جده وجد عنده اما على بالرسل
فيسالها عن ذلك فتقالت من ولدك الحسن فيخفي يوما في الدار وقد دخل الحسن وقد سمع الوحي فاراد
ان يلقيه اليها فاخرج عليه فيجب امه من ذلك فقال لا تعجبين يا اماه فان كبير السيعني استماعه قد

jabir.abbas@yahoo.com

اه تمضي فخرج على فقبله وفي رواية يا اماه قل يا اماه وكل لسانه لعل سيدا يرعى على بان قال الجوهري ارتبط
القاري على الامة فاحله اذا لم يقدر على القراءة اقاله على عليه كالتاج الباب وكذلك ارتج عليه لا تقل
ارتج عليه التشديد قيل للحسن بن علي عه ان فيك عظمة قال بل في عزة قال الله تعه والله العزة ولرسوله
وللمؤمنين وقال واصل بن عطا كان الحسن بن علي عه عليه سيما الانبياء وبها الملوك قب اما زهده عه
فقد جاء في روضة الواعظين ان الحسن بن علي عه كان اذا توضى ارتعدت مفاصله واصفر لونه
فقيل له في ذلك فقال حق على كل من وقف بين يدي رب العرش ان يصفر لونه وترتعد مفاصله
وكان عه اذا اذن بالمسجد رفع راسه ويقول الى ضيفك يا رب يا حسن قد اتاك المسيء فتجاوز عن قبيح
ما عندي بجميل ما عندك يا كريم الفائق ان الحسن عه كان اذا فرغ من الفجر لم يكلم حتى تطلع الشمس فخرج
اي وان اريه تجيه من ذلك يستنطاق ما يهم قال الصادق عه ان الحسن بن علي عه حج خمسة وعشرين
حجة ماشيا وقاسم الله تعه ماله مرتين وفي خبر قاسم ربه ثلث مرات وحج عشرين حجة على قدميه ابو نعيم في
حلية الاولياء بالاسناد عن القاسم بن عبد الرحمن عن محمد بن علي عه قال الحسن عه اني لاستحيي من ربي ان
القاه ولم امش الى بيته فمشى عشرين مرة من المدينة على حليه وفي كتابه بالاسناد عن شهاب بن عمران
الحسن بن علي عه قاسم الله تعه مرتين حتى تصدق بنعله وفي كتابه بالاسناد عن ابي نجيح ان الحسن بن علي عه
حج ماشيا وقاسم ماله بالنصفين وفي كتابه بالاسناد عن علي بن جندعان قال خرج الحسن بن علي عه من ماله مرتين
وقاسم الله تعه ماله ثلث مرات حتى ان كان ليعطي نعله وليمسك نعله وليعطي خفه وليمسك خفه وروى عبد الله
بن عمر عن ابن عباس قال لما اصيب معوية قال لابي علي شيء الا علي ان اجج مسيا والقرع الحسن بن علي عه
وعشرين حجة ماشيا وان الجناب لتقاد معه وقد قاسم الله مرتين حتى ان كان ليعطي النعل ويمسك النعل
ويعطي الخف ويمسك الخف بان ابي علي صيته يا ابي يا بكر يا ابي السني ابي حزن قب وروى انه دخل عليه امراة
جميلة وهو في صلاته فاخبر في صلاته ثم قال لها ما لك حاجة قالت نعم قال وما هي قالت قوم خاصبوني فاني فقيرة
ولا اصل الى قال اليك عني ولا تحرقيني بالنار ونفسك فجعلت تراوده عن نفسه وهو يبكي ويقول ويلك اليك
عني واشتد بكاؤه فلما رات ذلك بكت لبكائه فدخل الحسين عه ورآها يبكيان فجلس يبكي وجعل اصحابه يتوافدون
ويجلسون ويبكون حتى كثر البكاء وعلت الاصوات فخرجت الاعرابية وقام القوم وترحلوا ولبث الحسين عه
بعد ذلك دهرا لا يسال اخاه عن ذلك اجلالا له فبينما الحسن ذات ليلة ناما اذا استيقظ وهو يبكي فقال

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

الحسين بن علي قال رؤيا رأيتها الليلة قال ما هي قال رأيت يوسف فحسنت
النظر اليه فتبين نظري فلما رأيت حسنه بكيت فنظر الي في الشمس فقال ما يبكيك يا بني فقلت ذكرت يوسف
وامرأة العزيز وما ابتليت به من امرأة ما لقيت من الحق وحزنه الشيخ يعقوب فبكيت من ذلك وكنت أعجب
منه فقال يوسف هذا تعجبت مما فيه المرأة لبدويته يا ابا عبد الرحمن بن ابي ليلى قال دخل الحسن بن علي
عم الفرات في بردة كانت عليه قال فقلت له لو نزعت ثوبك فقال لي يا ابا عبد الرحمن ان للماء
سكانا والحسن بن علي ع ذري كدر الايام ان صفا لنا • فتى يا يوم السرور الذ واطيب • وكيف يغر الدهر
كان بنيه • وبين الليالي محكمات التجارب • قل للفتى يغر دارا اقامه • حان الرحيل فودع الاحبابا • ان الذين
تقيمهم صرعاهم في القبور ترابا • يا اهل لذات الدنيا لا تغتروا بها • ان المقام بظل زائل حق
والكرة من سيل يجر تشفي • اشربة من قرع الماء تكفيني • وقرة من رقيق الثوب تستر • حياء ان
مت تكفيني لتكفيني • ومن سخاء مداري ان نسائل الحسن بن علي ع فاعطاه خمسين الفا وخمسمائة دينار
وقالت جاريته محمل لك فاني بحال فاعطى قليلا فقال نواكري لكل واحد بعض الاعراب
فقال اعطوه ما في خزانته فوجد فيها عشرون الفا فدفعها الى الاعرابي فقال الاعرابي يا مولاي الا
تركتني ابوح بحاجتي وانشره حتى يأتي الحسن ع يحيى ناس والاخضل يرتفع فيه الرجاء والامل يحول قبل
السؤال انفت • خوفا على وجه من يسيل • لو علم البحر فضل ما بينا • لفاض من بعد فيضه بخجل • قال اليفراز ابا فراس
مخضل كلفت صاحب كل شيء تنتهي شرف نداه • وقال الجوهري مخضل البنات الناعم • قوله جمال مبتدأ
محذوف • ب • ابو جعفر الدانبي في حديث طويل خرج من بين الحسن وعبد الله بن جعفر حجاجا فقطع عليهم اللصوص
فجاءوا وعطشوا فوافوا بعض الشعوب فجاءوا يستقون فقالت اطلبوا منه الشهوة فتفعلوا
واستقوا ماء فقالت السبيل الى قليقم اصدكم قليلا بحاجتي اصنع لكم طعاما فذبحوا احدهم ثم شووا لهم
من لحمها واكلوا وقيلوا عندها فلما نهضوا قالوا لها من تعرفين من قريش نريد هذا الوجه فاذا انصرفنا وعدنا
فالحي بنا فانا صانعون بك خيرا ثم حملوا اطفالا جاريا زوجها وعرف الحال اصحابها ثم مضت الايام فاشترت
بالحلال وحلت حتى اجتازت بالمدينة فبعث بها الحسن ع فامر لها بالف شاة واعطاها الف دينار وبعث
معها رسولا الى الحسن فاعطاها مثل ذلك ثم بعثها الى عبد الله بن جعفر فاعطاها مثل ذلك الجاري وبعث
الحسن بن علي ع لرجل يتيه رسالة ع رجل شيئا فامر له باربعمائة دينار فقيل له في ذلك فاخذه وقال

بهم طرق بيوته

فاخذه وذكت عليه بارقة الافراح وسمع صوت رجلا الى جنبه الى المسجد الحرام ليلا الله ان يرزقه عشرة الاف درهم فاصرف
بيته وبعث اليه بعشرة الاف درهم ودخل عليه جماعة وهو يأكل فسلموا وقعدوا فقال هلموا فاتنا ضع الطعام ليوكل
الفارسي عليه ع فقال اني بحيث رسول الله فقال بئس ما علمت كيف قال قال ع لا تضع قوم ملكت عليهم ع و
امرتني ان اشتري عبدا فاشتريته فابق مني فقال ع اختر احد ثلثة ان شئت فخمس عبد فقال بيعها ولا يتجاوز قدر
اخترت فاعطاه ذلك فضائل العبكري بالاسناد عن ابي اسحق ان الحسن بن علي ع تزوج جعدة بنت الاشعث
بن قيس على سنة النبي ع وارسل اليها مائة جارية تقيم الشعبي حلية ابو نعيم قال محمد بن سيرين ان الحسن بن علي ع تزوج
امرأة فبعث اليها مائة جارية مع كل جارية الف درهم الحسن بن سعيد عن ابيه قال كنت بالحسن بن علي ع امرأة فتعجبه
وبصفية فطلقها جميعا وبقي اليها وقال اخبر عاقلية او اخبرني بالقول لان وتمتعها العشرة قال الاف لكل واحدة
منهما بكذا وكذا من العسل السمن فاتيت بصفية فقلت لها عندي فتقف الصداق ثم قالت متاع قليل من حبيب
مفارق واما التعجيل فلم تدر ما عندي حتى قال لها انا فسكتت فاخبرته بقول بصفية فكلت في الارض ثم
قال لو كنت مراجعا لامرأة لراجعتها وقال الزمخشري جاءت جارية للحسن بن علي ع بطاقة ريحان فقال لها انت
حرة لوجه الله فقلت له في ذلك فقال ادبنا الله تعالى فقال واذا حييتم بتحية فحيوا باحسن منها الاية وكان احسن منها اعتاقها
وللحسن بن علي ع ان الثناء على العباد فريضة • مدة يقرا في كتاب محكم • عبد العباد الاخيار جنانه • واحد للخلائق
ما رهبة من الاشدي يراه نبا بل • للرغبتين فليس ذاك بسلم • من حمد عن ماروي انه ع قال لم اسلم الى الله
فاحضر ما يحل بكل عظيم وضع قبله ثم ان الحسن ع لما اراد الخروج خفف ع دم نعله فاعطاه الباقر ع بالنجف
معرب بار ما اي تعليل الامتعة • ب • وقدم معوية المدينة فجلس اول مكث يوم يخبر من يدخل عليه حتى
الاف الى مائة الف فدخل عليه الحسن بن علي ع في اخر الناس فقال ابطأت يا ابا محمد فلعلك اردت
تجلس عند قريش فانتظرت يقين عندنا يا غلام اعطه خمسين مثل جميع ما اعطيناه في يومنا يا ابا محمد وانا بن محمد
فقال الحسن لاصحابه فيما يا ابا عبد الرحمن وردوها وانا بن فاطمة بنت محمد ص البردي في الكامل قال مروان
بن الحكم اني مشغوف بخلة الحسن بن علي ع فقال له ابن ابي عتيق ان دفعتها اليك تقضي لي ثلثين حاجة
قال نعم قال اذا اجتمع القوم فاني اقعد في نادي قريش واسأل عن نادر الحسن فلتني على ذلك فلما حضر القوم
اخذ في اولية قريش فقال مروان الائمة كرا وليه ابي محمد ص وفي نهاية المبيس لاحد فقال انا كنا في ذكر
الاشراف ولو كنا في ذكر الانبياء لقدمنا ذكره فلما خرج الحسن ع ركب ابن ابي عتيق فقال ابن الحسن

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

وتبلغ الكعبة قال نعم ركوب البغلة فنزل الحسن عن فرسه اليه ان الكريم اذا خاف عثرة اتخذ عاذ من حلمه بما رجى
المرء وابن عايشة ان شيبا راه راكبا فحمل بلغة الحسن لا ترد فلما فرغ اقبل الحسن عليه فسلم عليه فضحك فقال له
الشيخ انك غير بما لعلك شبت فلو استعتبتنا اعتبناك ولو استالتنا اعطيناك ولو استرشدتنا
اعطيناك ارشدناك ولو استحملتنا احملناك وان كنت جايعا اشبعناك وان كنت عريانا كسوناك
وان كنت محتاجا اغنيناك وان كنت طريدا آويناك وان كان لك حاجة قضيناها لك ولو كنت ذا جهل
الينا وكنت ضيفنا الى وقت رحالك كان اعود خيرا لك لان لنا موضعا رحبا وجاها عريضا ومالا
كثيرا فلما سمع الرجل كلامه بكى ثم قال اشهد انك خليفة الله في ارضه الله اعلم حيث يجعل رسالاته وكنت
وابوك ابغض خلق الله الي والان انت احب خلق الله الي وحول رحله اليه وكان ضيفه الى ان ارتحل
وصار معتقد المحبة ابن تقول استعتبته فاعتبني اي استرضيته فارضاني المناقب عن ابن
اسحق العدل في خبر ان مروان بن الحكم خطب بعد ما قتل علي بن ابي طالب ع فقال منه والحسن بن علي ع جالس
فبلغ ذلك الحسين ع فجاء الى مروان فقال يا ابن الزرقاء انت الذي تقول في علي ما قلت ثم دخل على الحسن فقال
تسمع هذا يسب اباك فلا تقول له شيئا فقال ويحك يا حسين ان اقول لرجل مسلط يقول ما شاء ولا يقدر على
وروي ان الحسن ع لم يسمع قط كلمة فيها اللاء مكروه الا مرة واحدة فانه كان بينه وبين عمرو بن عثمان
خصومة في ارض فقال الحسن ع لعمرو عندنا الا ما يرغم انفك وعلى امير المؤمنين ع محمد بن الحنفية يوم
الجمل فاعطاه رحمه وقال له اقصد بهذا الرمح قصد الجمل فذهب فطعنه بنو ضبة فلما رجع الى والده انتزع
الحسن رمحه من يده وقصد قصد الجمل وطعنه برمحه ورجع الى والده وعلى رمحه اثر الدم فتغير وجه محمد من
ذلك فقال امير المؤمنين لا تانف فانه ابن النبي وانت ابن علي ابن تمعر وجهه اعجم مع كدورة وانف منه
استنكف وقيل الحسن بن علي ع بالبيت فسمع رجلا يقول هذا ابن فاطمة الزهراء فالتفت اليه
فقال قل علي بن ابي طالب فابى خير من امي ونادى عبد الله بن عمر الحسن بن علي يحمل في ايام صفين
وقال ان لي نصيحة فلما برز اليه قال ان ابا لك بغضت لغتة وقد خاض في دم عثمن فهل لك ان تكفه
بنا يعك فاعلمه الحسن عما كره فقال معاوية انه ابن ابيه قال كمال الدين بن طلحة روى ابو الحسن
علي بن احمد الواحدي في تفسير الوسيط ما يرفعه بسنده ان رجلا قال دخلت مسجد المدينة فاذا انا
برجل يحدث عن رسول الله ص والناس حوله فقلت له اخبرني عن شاهد ومشهود فقال يوم اما الشاهد

فيوم الجمعة

فيوم الجمعة واما المشهود فيوم النحر فجرتهما الى غلام كان وجه الدنيا فهو يحدث عن رسول الله فقلت اخبرني
عن شاهد ومشهود فقال نعم اما الشاهد فمحمد ص والمشهود فيوم القيمة اما سمعته يقول يا ايها النبي
انا ارسلناك شاهدا وقال تعالى ذلك يوم مجموع له الناس وذلك يوم مشهود فسالت عن الاول فقالوا
ابن عباس وسالت عن الثاني فقالوا ابن عمر وسالت عن الثالث فقالوا الحسن بن علي بن ابي
طالب ع وكان قول الحسن احسن ونقل انه ع اغتسل وخرج من داره في حلة فاخرة وبزة طاهرة
ومحاسن سافرة وقسمات ظاهرة ونفثات ناشرة ووجه يشرق حسنا وتكمله قد كمل صورة ومعنى
والاقبال يلوح من اعطافه ونضرة النعيم تعرف في اطرافه وقاضي القدر قد حكم ان العادة في اعراضه
ثم ركب بغلة فارهة غير قطوف وسار مكتنفا من حاشيته وغاشيته بصفوف فلو شاهده عبد
مناف لارغم بمفاخرته معاطس انوف وعدده وابارة وجده في احراز فضل الفخار يوم التفاخر
بالوف فعرض له في طريقه من مجاريح اليهود وهم في هدم قد انسكته العلة وارتكبته الذلة واهلكته
القلة وجلده ليت عظامه وضعفه يقيد اقدامه وضره قد ملك زمامه وسوء حاله قد جذبت اليه
حاسده شمس الظهيرة تشوي شواه واحمضه يصافح ثرى حمشاه وعذاب حر عثرته قد عراه وطول
طواه قد اضعف بطنه وطواه وهو حامل جرة ماء على مطاه وحال يعطف عليه القلوب الصافية
عند مراه فاستوقف الحسن ع وقال يا ابن رسول الله انصفني فقال ع في اي شيء فقال يقول
الدنيا سجن المؤمن وجنة الكافر وانا مؤمن وانا كافر فما ارى الدنيا الا جنة تنعم بها وتلذذ
بها وما ارى الا سجنا قد اهلكني ضراء المعيشة فقرا فلما سمع الحسن ع كلامه اشرق عليه نور التاييد
واستخرج الجواب بفهمه من خزانة علمه واوضح للمهود ي خطا ظنه وخطل عمه وقال يا شيخ نظرت
الى ما اعد الله لي وللمؤمنين في الدار الاخرة مما لا عين رات ولا اذن سمعت ولا خطر على
قلب انتقال اليه في هذه الدنيا في سجن ضنك ولو نظرت الى ما اعد الله لك ولكل كافر في
الدار الاخرة من سعير نار جهنم ونكال العذاب المقيم لرايت انك قبل مصيرك اليه الان في جنة
واسعة ونعمة جامعة بيان تمعر الصبح بضا واشرق كاسفره المراة كشفت عن وجهها فهي باهرة
والقسمة بكسر السين وفتحها الحسن والاعطاف الجوانب والكاشية السوال يا تومك الازوار
والاحد فارتينا بلونك والهم بالكسر الشيخ الفاني والدم بالكسر الثوب البالي والمرقع الخلق

عرفه فجرتها الى غلام كان وجه الدنيا فهو يحدث عنه فقلت اخبرني عن شاهد ومشهود فقال نعم يا ابن الاعرابي المشهود يوم

ذلك يوم

نور

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

بكبار الصوف المجموع لهدام وبدم والشوى اليدان والرجلان والراس من الاوجهين والعرما القرم قروح
مثل القرم بالتحريك بالابل متفرقة في مشافرها وقوائمها يسيل منها مثل الماء الاصفر والفصح سحر يحتمل
ان يكون عمرة عمرة وعمرة تخيل السنام وكل شيء يعظم العينين رسه والطوى بالفتح جمع
ولعل المراد بالطوى ثانيا انطوى عليه بطنه من الاحشاء والامعاء والمطا الظهر كشف روى صاحب
كتاب صفة الصفوة بسنده عن علي بن زيد بن جدعان انه قال حج الحسن عم خمس عشرة حجة ماشيا
وان الجنائب لتقاد معه من كرمه وجوده عم ما رواه سعيد بن عبد العزيز قال ان الحسن عم سمع رجلا
يسال ربه تعالى ان يرزقه عشرة الاف درهم فانصرف الحسن الى منزله فبعث بها اليه ومنها ان رجلا
جاء اليه عم وساله حاجة فقال له يا هذا لقد سالتني سؤالا عظيما وعظم الذي به من حقك عظيم لدي
ويدي تعجز عن بلوغ ما بك بالمال والكثير في ذات الله عز وجل قليل وما في ملكي وفاء لشكرك
فان قبلت الميسور ورفعت عني مؤونة الاحتفال والاهتمام بالتكلف من واجبك فعلت فقال
يا ابن رسول الله اقبل القليل واشكر العطية واعذر على المنع فدعا الحسن عم بوكيله وجعل يحاسبه
نفقاته حتى استقصاها قال بات الفاضل من الثمانمائة الف درهم فانصرف حسين الفاقة فقال
لخمسمائة دينار قال عندي قال احضرها فاحضرها فدفع الدراهم والدنانير الى الرجل وقال بات من
يحملها لك فاتاه بحاملين فدفع الحسن عم اليه رداء لكل واحد من الحاملين فقال مولاي والله ما عندنا درهم
فقال لكني ارجو ان يكون لي عند الله اجر عظيم ومنها ما رواه ابو الحسن المدائني قال خرج الحسن والحسين
وعبد الله بن جعفر عم حجاجا فاصابهم العطش فتقدم فجاءوا بعطشوا فمروا بعجوز في خباء لها فقالوا اهل
شراب فقالت نعم فاناخوا بها ليس لها الا شاة حلبة في الحظيرة فقالت احلبوها واحتلبوها
ففعلوا ذلك وقال اهل الطعام قالت لا الا هذه الشاة فليذبحها احدكم حتى اهيئ لكم شيئا تاكلون
فقام اليها احدهم فذبحها وشطرها ثم هيات لهم طعاما فاكلوا ثم اقاموا حتى ابردوا فلما ارتحلوا
قالوا للبائعة نقرئ من قريش يقرئك هذا الوجه فاذا رجعنا سالمين فالى بنا فانا صانعون اليك
خيرا ثم ارتحلوا واقبل زوجها واخبرته عن القوم والشاة فغضب الرجل وقال ويحك تذبحين شاتي
لاقوام لا تعرفينهم ثم تقولين نفر من قريش ثم بعد مدة فجاءتهم الحاجة الى دخول المدينة فدخلها
وجعلا يتقلان البعير اليها ويبيعانه ويعيشان منه فمرت العجوز في بعض سكك المدينة فاذا الحسن

عم على باب داره جالس فوقف العجوز وهي له منكرة فبعث غلامه فردها فقال لها يا امة الله تعرفيني قالت
لا قال انا ضيفك يوم كذا فقالت العجوز بابي انت وامي فما رايت الحسن عم فاشترى لها من شاته الصدقة
الف شاة وامر لها بالف دينار وبعث بها مع غلامه الى اخيه الحسين عم فقال بكم وسلك اخيك الحسن فقالت
بالف شاة والف دينار فامر لها بمثل ذلك ثم بعث بها مع غلامه الى عبد الله بن جعفر عم فقال بكم
وسلك الحسن والحسين عم فقالت بالفي دينار والفي شاة فامر لها عبد الله بالفي شاة والفي دينار و
قال لو جئتني لاعطيتها فرجعت العجوز الى زوجها فاخبرته بذلك ف ابو جعفر المدائني مثله الا ان فيه
فاعطاها عبد الله بن جعفر مثل ذلك كشف قلت هذه القصة مشهورة وفي دواوين جودهم سطورة
وعندهم ماثورة ولكنت نقلتها على غير هذه الرواية وانه كان معهم رجل آخر من اهل المدينة وانها
اتت عبد الله بن جعفر فقال ايدي سبيل الحسين والحسين فاتت الحسن فامر لها بالبعير واعطاها
الحسين الشاة فعادت الى عبد الله فاخبرته فقال كفاني سيدي امر الابل والشاة
وامر لها بالف درهم وقصدت المدني الذي كان معهم فقال لها انا لا اجاري اولئك الاجواد في مدى
ولا ابلغ غبرهم في الندى ولكن اعطيك شيئا من دقيق وزبيب فاخذت وانصرفت رجع
الكلام الى ابن طلحة قال وروى عن ابن سيرين قال تزوج الحسن بامراة فارسل اليها بجارية
مع كل جارية الف درهم وروى الجاحظ والمحاسن عن ابي حيان التيمي عن الحسن بن علي عم خرج ماشيا وقسم المصحف
وعن شهاب بن ابي عامر ان الحسن بن علي عم قاسم الله ماله مرتين حتى نعلا وقاسم الله ثلث مرات حتى انه كان
يعطي من ماله نعلا ويمسك نعلا وعن قرة بن خالد قال كلمت في بيت محمد بن سيرين طعاما فلما
ان شبعت لحضرت المنديل ورفعت يدي فقال محمد اتدري ما الحسن بن علي عم قال ان الطعام اهون
من ان يقسم فيه وعن الحسن بن سعد عن ابيه قال متع الحسن بن علي امراتين بعشرين الفا وزقاق
من عسل فقالت احدهما وارا الصفية متاع قليل من حبيب مفارق واتاه رجل فقال ان
فلانا يقع فيك فقال القيتني في تعباريه الا ان اتعفر الله لي وله ف احمد بن القسم
مضعفا عن ابي الجارود قال سمعت ابا جعفر عم يقول قال علي بن ابي طالب للحسن ع اليوم خطبا
وقال لامهات اولاده قمن فاسمعن خطبة ابني قال فحمد الله تعالى وصلى على النبي ص ثم قال اما بعد الله

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

ان يقول ثم قال ان امير المؤمنين صلوات الله عليه باب منزل من دخله كان آمنا ومن خرج منه كان كافرا اقول
قولي واستغفر الله العظيم لي ولكم ونزل فقام علي فقبل راسه وقال بابي انت وامي ثم قرا ذرية بعضها
من بعض والله سميع عليم ك ابو جعفر الحسني والحسين بن حياش معنعنا عن جعفر بن محمد عن
قال قال علي بن ابي طالب للحسن عليه يا بني قم فاخطب حتى اسمع كلامك قال يا ابتاه كيف الخطب وانا انظر
الى وجهك اتحيني هيبتك قال فخجل علي بن ابي طالب ع امهات الاولاد ثم توارى عنه حيث يسمع كلامه فقام
الحسن عليه فقال الحمد لله الواحد بغير تشبيه الدائم بغير تكييف القائم بغير كلفة الخالق بغير منصب المعروف
بغير غاية المعروف بغير محدودية العزيز لم يزل قريبا في القدم رد عجائب القلوب لبهيته واوهام
العقول لعزته وضعفت الرقاب لقدرته وخلص خطر على قلب بشر سليم جبروته ولا يبلغ الناس
كنه جلاله ولا يصفح الواصفون منهم لكنه عظمته ولا تبلغه العلماء بالبابها ولا اهل التفكر تدبير امورها
اعلم خلقه به الذي باذنه لا يصفه مدرك الابصار ولا يدركه الابصار وهو اللطيف الخبير اما بعد فان
عليا باب من دخله كان مؤمنا ومن خرج منه كان كافرا اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم فقام
علي بن ابي طالب ع فقبل بين عينيه ثم قال ذرية بعضها من بعض والله سميع عليم ك العدة عن
البرقي عن محمد بن علي عن علي بن اسباط عمن ذكره عن ابي عبد الله ع قال لقي الحسن بن علي ع عبد الله
بن جعفر فقال يا عبد الله كيف علمك ان المؤمن مؤمنا وهو سخط قسمه يحقق شرائعه والحاكم عليه الله وانا
الضامن لمن لم يسخط قسمه الا الرضا ان يدعو الله فيستجاب له ك العدة عن احمد بن محمد عن
ابن فضال وابن محبوب عن يونس بن يعقوب عن ابي بصير عن ابي عبد الله قال اتانا بالمدينة
قال ليس لحسن مال فبعث الحسن الى رجل بالمدينة فاستقرض منه الف درهم فارسل بها الى المصدق
وقال هذه صدقة مالنا فقال له اما بعث الحسن بهذه من ملكه انفسه الا وعنده مال ك محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابن بكير عن ابي عبد الله ع قال كان الحسن بن علي ع يخرج ما شاء الله
وتساق معه المحامل والرحال قب كتاب الفضائل عن احمد المؤدب وشرفه الابصار عن ابن مهدي
انه مر الحسن بن علي ع على فقراء وقد وضعوا كسرات على الارض وهم قعود يلتقطونها ويأكلونها
فقالوا له هلم يا ابن بنت رسول الله الى الغداء فنزل وقال ان الله لا يحب المستكبرين فجلس
ياكل معهم حتى اكتفوا واكرم اولئك على حاله ببركته ثم دعاهم الى ضيافته واطعمهم وكساهم وروى الحاكم في

امالي للحسن عن كان يا بنيه فان جدي الرسول او كان يا بنيه بام فان امي البتول وكان يا بنيه بزوجة زنا
جبرئيل يا بني يا بنيه بالياء فيما عنده من النسخ والعلة يا بني من البار وبمعنى الكبر والعجز يقال باءت على القوم
اباي باوا اوباء الرجل من ما بمعنى بعد كناية عن الرفعة او من التبوء بمعنى العطاء او من المباءة
بمعنى المفاخرة ويحتمل ان يكون بنا من البناء بمعنى الجزء على صيغة المبالغة او تنا وكذلك من البناء
من بعض كتب المناقب المعتبرة باسناده عن نجيح قال رايت الحسن بن علي ع يأكل من يديه كلتا كلتا
لقد طرح الملك مثله فقلت له يا ابن رسول الله الا ارجع بهذا الكلب عن طعامك قال اني لاستحيي
الله عز وجل ان يكون ذو روح ينظر في وجهي وانا اكل ثم لا اطعمه وذكر الثقة ان مروان بن الحكم قدم شتما
الحسن بن علي ع فلما فرغ قال الحسن اني والله لاحمد ربك شتمك اياي ولكن موعدك الله فلئن كنت صادقا
فغفر الله لي وان كنت كاذبا فغفر الله لك فلا خير بك بك والله اشد نقمة مني وروى ان غلاما له
جنى جناية توجب العقاب فامر بان يضرب فقال يا مولاي والعافين عن الناس قال عفوت
عنك قال يا مولاي والله يحب المحسنين قال انت حر لوجه الله ولك ضعف ما كنت اعطيك ك
العدة عن البرقي عن ابيه وعمرو بن عثمن جميعا عن هرون بن الجهم عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا جعفر
وابا عبد الله ع يقولان بينا الحسن بن علي ع في مجلس امير المؤمنين ع اذا اقبل قوم فقالوا يا ابا محمد ارونا
امير المؤمنين فقال ما حاجتكم قالوا ارونا ان نسأله عن مسئلة قال وما هي تخبرونا بها فقال امراة جاء مهما
زوجها فلما قام عنها قامت كانها توقعت على جارية بكر فاحتضنها فالقت النطفة فيها فحملت فما تقول
في هذا فقال الحسن ع معضلة وابو الحسن لها اقول فان اصبت فمن الله ثم من امير المؤمنين وان اخطات
فمن نفسي وما جربان لا احلف فقال الله يعود الى المراة فيؤخذ منها مهر الجارية البكر في اول وهلة لان
الولد لا يخرج منها حتى تشق فيذهب عذرتها ثم ترجم المراة لانها محصنة وينتظر بالجارية حتى تضع ما في
بطنها ويرد الى ابيه صاحب النطفة ثم تجلد الجارية قال فانصرف القوم من عند الحسن ع فلقوا امير المؤمنين ع
فقال ما قلتم لابي محمد وما قال لكم فاخبروه فقالوا انه المسئول وما كان عندي فيها اكثر مما قال النبي
ع روى ان عمرو بن العاص لعنه الله قال لمعوية ابعث الى الحسن بن علي ع فمره ان يصعد المنبر فيخطب الناس
لعله يعثر فيكون ذلك مما نعيره به في كل محفل فبعث اليه معوية فوافاه صعد المنبر وقد جمع له الناس فحمد
الله محمد الله الحسن صلوات الله عليه واثنى عليه ثم قال ايها الناس من عرفني فانا الذي يعرف ومن لم يعرفني

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

فانا الحسن بن علي بن ابي طالب سبط ابن عم نبي الله واول المسلمين اسلاما وامي فاطمة بنت رسول الله وجدتي
خديجة بنت عبد الله بنت اخي الرحمة انا ابن البشير النذير انا ابن السراج المنير انا ابن من بعث رحمة للعالمين
انا ابن من بعث الى الجن والانس اجمعين فقال معوية يا ابا محمد هذه نبأ في بعث الرطب اراد تخجيله فقال كيف
والريح تنفخه والحر ينضجه والليل يبرده ويطيبه ثم تلا فمن يعش عن الذكر الكتاب انا ابن من يقرع باب الجنة
فيفتح له انا ابن من دخل مع الملائكة واهل الغنائم وانصرف بالرغب من يسرة شهر فاكثر في هذا النوع من
الكلام ولم يزل حتى ظننت انه يأتي على معوية وعرف الحسن من لم يكن يعرفه من اهل الشام وغيرهم ثم
نزل فقال لمعوية اما انك لو كنت تدري ما اقول لكنت خليقة ولست هناك فقال الحسن عم ابا الخليفة
فمن سار بسيرة رسول الله وعمل بطاعة الله عز وجل ليس الخليفة من سار بالجور وعطل السنن واتخذ الدنيا
اناء وابا ولكن ذلك ملك اصاب ملكا فتمتع منه قليلا وكان قد انقطع عنه لذته وبقيت عليه
تبعته وكان كما قال الله تبارك وتعالى وان ادري لعله فتنة لكم ومتاع الى حين فاومى بيده الى معوية
ثم قال انصرف فقال معوية لعمرو والله ما اردت الكشف عن هذا مرتني بامرتني والله ما كان يرتقي الى
الشام ان احد اشغل في حسب ولا غيره فقال الحسن ما قال قال عمرو به شيء لا يستطاع رد ولا تغيير وجه
في ان من اتقاه وسكت معوية لعنة الله بيان الاحتام الثقل الى حاصل من كثرة اكل الطعام اي تحتم من كثرته
ف القاضي النعمن في شرح الاخبار بالاسناد عن عبادة بن الصامت ورواه جماعة من غيره انه
سال اعرابي ابا بكر فقال اني اصبت بعض طعام فشويته واكلته وانا محرم فما يجب علي فقال له يا اعرابي
اشكلت علي في قضيتك هذه اعلى عود ذلك عمر على عبد الرحمن فلما عزفا قالوا عليك بالاصلع فقال امير
المؤمنين عم اي الخلفاء حين سئلت فقال الحسن يا اعرابي الكل ابل قال نعم قال فاعمد الى عدد ما
اكلت من البيض نوق فاضرب بهن بالفحول فما فضل منها فاهده الى بيت الله العتيق الذي حججت
اليه فقال امير المؤمنين من النوق الشلوب ومنها ما يزلق فقال ان يكن من النوق الشلوب وما
يزلق فان من البيض ما يمرق قال فسمع صوت معاشر الناس ان الذي فهم به الغلام هو الذي
فهمها سليمن بن داود عم بيان الشلوب من النوق التي القت ولدها لغير تمام وازلقت الناقة
اسقطت والمراد هنا اسقاط النطفة ومرق البيضة فندت اقول قد اورد كثير من قضاياه
عم في الفقيه والكافي في كتاب الحدود وكتاب القضايا وكتاب الديات تركنا لوضوح الامر خوف

الاطناب ف ابن سنان عن رجل من اهل الكوفة ان الحسن بن علي عم كلم رجلا فقال من اي بلدة انت قال من الكوفة
قال لو كنت بالمدينة لاريتك منازل جبرئيل من دارنا محمد بن سيرين ان ابن علياء قال لابنه الحسن اجمع
الناس فاجتمعوا فاقبل فخطب الناس فحمد الله واثنى عليه وتشهد وثم قال ايها الناس ان الله اختارنا
لنفسه وارتضانا لدينه واصطفانا على خلقه وانزل علينا كتابه ووصيه وايم الله لا ينقص احد من حقنا
شيئا الا انتقصه الله من حقه في عاجل دنياه واخرته ولا يكون علينا دولة الا كانت لنا العاقبة ولا
تقلق بناء بعد حين ثم نزل فجمع الناس وبلغ اباه فقبل بين عينيه ثم قال بابي وامي ذرية بعضها من
بعض والله سميع عليم العقد عن ابن عبد ربه والاندلسي وكتاب المحاسن ايضا انه قال عمرو بن العاص
لمعوية ولو امرت الحسن بن علي يخطب على المنبر فلعله حصر فيكون ذلك وصمة عند الناس فامر الحسن
بذلك فلما صعد المنبر تكلم واحسن ثم قال ايها الناس من عرفني فقد عرفني ومن لم يعرفني فانا الحسن
بن علي بن ابي طالب انا ابن اول المسلمين اسلاما وامي فاطمة بنت رسول الله وانا ابن البشير النذير
انا ابن السراج المنير انا ابن من بعث رحمة للعالمين وفي رواية ابن عبد ربه لو طلبتم انا بين لكم ما بين
لا تنبهلم كجد واغبري وغبر افي فتاوه معوية يا ابا محمد حدثنا بنت الرطب اراد بذلك تخجيله وتقطيع
ذلك كلامه فقال نعم تلقحه الشمال وتخرجه الجنوب وتنضجه الشمس ويصيبه القمر وفي رواية المدائني الريح
تنفخه والحر ينضجه والليل يبرده ويطيبه وفي رواية المدائني فقال عمرو يا ابا محمد هل تنفت النخلة قال
نعم بعد المشي على الارض الصحيح حتى تتوارى من القوم والا تستقل العقد والا تستدبر ما والا تمسح بالقمة
والرمة يريد العظم والروث والا تبل فما دام الرأس مخبر بالفتح ودفع الخبر بالضم والصحيح المكان الكسوي
ولا يخفى ما في ادخال الروث في نقض الرمة من الاستباحة ف المنهال بن عمرو ان معوية سال الحسن عم
ان يصعد المنبر فيخطب فصعد فحمد الله واثنى عليه ثم قال ايها الناس من عرفني فقد عرفني ومن لم يعرفني
فسابين له نفسي بلدي مكة ومنى وانا ابن الحرمة والصفا وانا ابن النبي المصطفى وانا ابن من علا الجبال
الرواسي وانا ابن من كسا الحسن حلة الحياء انا ابن فاطمة سيدة النساء انا ابن قليل العيب
نقيات الجيوب واذن المؤذن فقال اتشهد ان لا اله الا الله اتشهد ان محمدا رسول الله فقال
يا معوية محمد ابي ام ابوك فان قلت ليس بابي فقد كفرت وان قلت نعم فقد اقررت ثم قال اتحب
قريش تفتخر على العرب بان محمدا منها واصحب العرب تفتخر على العجم بان محمدا منها واصحب العجم

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

العجم فرضي العرب بان محمدا منا يطلبون حقنا ولا يريدون الينا حقنا **باب** قال الجوهري رجل
ناعج بجيب اي مبين النعج فقوله نعجات الجيوب كناية عن عفتهن كما ان طهارة الذيل عرف
العجم كناية ضمنا **ب** كتب ملك الروم الى معوية يسئل عن ثلث عن مكان بمقدار وسط السماء وعن اول قطرة
وقعت على الارض وعن مكان طلعت فيه الشمس من قفا يعلم ذلك فكتب اليه الحسن بن علي عليه فقال
ظهر الكعبة ودحوا ارض البحر حين ضربه موسى وعنده في جواب ملك الروم بالاقبلة لذي الكعبة وما تراه
فهو الرب تعالى بسال ثاني الحسن بن علي عليه فقال لكم بين الحق والباطل اربع اصابع فما رايت بعينيك فهو الحق
وقد سمع اذنيك باطلا كثيرا وقال لكم بين الايمان واليقين قال اربع اصابع الايمان ما سمعناه واليقين ما
رايناه وقال لكم بين السماء والارض قال دعوة المظلوم وهذا البعد قال لكم بين المشرق والمغرب قال مسيرة
يوم للشمس ابو المفضل الشيباني في اماليه وابن الوليد في كتابه بالاسناد عن جابر بن عبد الله قال كان
الحسن بن علي عليه يقول لسانه رابطا كلما خرج رسول الله صلعم في عيد من الاعياد وخرج معه الحسن بن علي عليه
فقال النبي صلعم الله اكبر نفتتح الصلوة فقال الحسن الله اكبر قال فزيدك رسول الله فلم يزل رسول الله صلعم
الحسن معه يكبر حتى كبر سبعا فوقف الحسن عليه السلام السابعة فوقف رسول الله صلعم عنده باتم قام رسول الله الى الركعة
الثانية فكبر الحسن حتى بلغ رسول الله صلعم خمس تكبيرات فوقف الحسن عليه السلام فصار ذلك سنة في تكبير العيدين
وفي رواية انه كان الحسن عليه كتب ابراهيم قال بعض اصحاب الحميدي الى الحمد في شرح نهج البلاغة روى محمد بن
حبيب في اماليه ان الحسن بن علي عليه خمس عشرة حجة ماشيا لقاء الحبائب معه وخرج من الدرهمين وقاسم الله عز وجل ثلث
مرات ماله حتى انه كان يعطي نعله ويمسك نعلا ويعطي خفا ويمسك خفا وروى ايضا ان الحسن عليه اعطى شاعرا
فقال له رجل من جلساء سبحان الله شاعر ايعطي الحسن ويقول البهتان فقال يا عبد الله ان خيرا ما نزلت
من مالك ما وقيت به عرضك وان من ابتغاء الخير اتقاء الشر **باب** خطبه بعد شهادة ابيه صلوات الله
عليهما وبيعة الناس له **ب** ابي عن السعد ابادي عن البرقي عن ابيه عن احمد بن النضر عن عمر بن شمر عن
جابر عن النهاس عن حبيب بن عمرو قال لما توفي امير المؤمنين عليه وكان من الغد قام الحسن عليه خطيبا على المنبر
فحمد الله واثنى عليه قال ايها الناس في هذه الليلة نزل القران وفي هذه الليلة رفع عيسى بن مريم وفي هذه
الليلة قتل يوشع بن نون وفي هذه الليلة مات ابي امير المؤمنين عليه والله لا يسبق ابي احد كان قبله ولا يدركه
الى الجنة ولا من يكون بعده وان كان رسول الله صلعم بعثه في السرية فيقاتل جبرئيل عن يمينه وميكائيل

عن يساره وما ترك صفراء ولا بيضاء الا سبعمائة درهم فضلت من عطائه كان يجمعها ليشتري بها خادما لاهله

جا المفيد عن اسمعيل بن محمد الانباري عن ابراهيم بن محمد الازدي عن شعيب بن ايوب عن معوية بن
هشام عن سفيان عن هشام بن حسان قال سمعت ابا محمد الحسن بن علي عليه يخطب الناس بعد البيعة له بالامر
فقال نحن حزب الله الغالبون وعترة رسوله الاقربون واهل بيته الطيبون الطاهرون واحد الثقلين
الذين خلفنا رسول الله صلعم في امته والثاني كتاب الله فيه تفصيل كل شيء لا يأتيه الباطل من بين يديه
ولا من خلفه فالمعول علينا في تفسيره ولا نتقاه تاويله بل نتيقن حقايقه فاطيعونا فان طاعتنا مفروضة
اذ كانت بطاعة الله عز وجل ومودته مقرونة قال الله عز وجل يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله
واطيعوا الرسول واولي الامر منكم فان نازعتم في شيء فردوه الى الله والرسول ولو ردوه الى الرسول
والى اولي الامر منهم لعلمه الذين يستنبطونه منهم ولحذركم الاصغاء لهتاف الشيطان فانه لكم
عدو مبين فتكونوا كاولياء الذين قال لهم لا غالب لكم اليوم من الناس واني جار لكم فلما
تراءت الفئتان نكص على عقبيه وقال اني بريء منكم اني اري ما لا ترون فتلقون الى الرياح
وزرا والى السيف جزرا والعهد حطا والسهام عرضا ثم لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن امنت من قبل او كسبت في ايمانها
خيرا **بيان** قال الجوهري الظئر عطف عمال الظئر ولسلة الظئر ابدل من احد النونات بادا قوله ورزا الوزر محركة
الثقل والثقيل وكل معقل والملجا والمعتصم والوزر بالكسر الاثم والثقل الكارة الكبيرة والسلاح وحمل الثقيل وورز
الرجل عليه اوزره اجرزه وذهب بكاستوزره وحمل اوزارا واوزاره اثقاله وخباياه كقاله ذلك ذكره الفيروزابادي
والاطهر انه الوزر بالتحريك اي يكونون معاقل لارياح تاوي اليكم ويحتمل ان يكون بالكسر اي اوزاركم واثقالكم
اي كما تحمل الثقيل وقال الجوهري الجزور من الابل يقع على الذكر والانثى والجمع جزر وجزر السباع اللحم الذي
تاكله يقال تركوهم جزرا بالتحريك اي قتلوهم والجزر ايضا الشاة السمينة وقال الجزري فيه اشتر جزرة يسمنها
اي شاة صالحة لان تجزر اي تذبح للاكل ومنه حديث الضحية فاغاهي جزرة اللحمها اعد وتخلع على جزر
بالفتح ومنه حديث موسى والسحرة حتى صارت حبالهم للشعبان جزرا وقد تكسر الجيم انتهى والاطهر انه
بالتحريك والعظم الكبير والخاص باليابس صعدة حطم لكد ما تكسر من اليبس ذكره الفيروزابادي فهو تا
بالتحريك وان لم يرد في هذا المقام فانه وزن معروف ابكر مجاز وفتح الطاء كما ذكره الفيروزابادي
والعهد بالتحريك وبضمتين جمع العهود اي تخلعكم وكسركم العهود ونصب الجميع بالحالية ان قرى فتلقون

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

على نية المجهول يحتمل التميز بالمفعولية ان قرر على بناء المعلوم ما ابو عمرو عن ابن عقدة عن علي بن الحسن بن عبيد
عن اسمعيل بن ابان عن سلام بن ابي عمرة عن معروف عن ابي الطفيل قال خطب الحسن بن علي عليه السلام بعد وفاة
علي عليه السلام وذكر امير المؤمنين فقال خاتم الوصيين ووصي خاتم الانبياء وامير الصديقين والشهداء الصالحين
قال يا ايها الناس لقد فارقكم رجل ما سبقه الاولون ولا يدركه الاخرون لقد كان رسول الله صلى الله عليه وآله يبعثه
فيقاتل جبرئيل عن يمينه وميكائيل عن يساره فما يرجع حتى يفتح الله عليه ما ترك دينارا ولا درهما الا ثلثمائة درهم
له ما ترك بعث المال الكثير مائة درهم فضلت من عطائه اراد ان يشتري بها خادما لاهله ثم قال ان
عرفني فقد عرفني ومن لم يعرفني فانا الحسن بن محمد النبي صلى الله عليه وآله ثم تلى هذه الآية قول يوسف واتبعت ملة آبائي ابراهيم
واسحق ويعقوب انا ابن البشير وانا ابن النذير وانا ابن الداعي الى الله وانا ابن السراج المنير وانا ابن الذي
ارسل رحمة للعالمين وانا من اهل البيت الذين اذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا انا من اهل البيت الذين
كان جبرئيل ينزل عليهم ومنهم كان يصعد وانا من اهل البيت الذين افترض الله مودتهم وولايتهم فقال فيما انزل
على محمد قل لا اسئلكم عليه اجرا الا المودة في القربى ومن يقترف حسنة واقترافها حسنة مودتنا اهل البيت
شلة كان الحسن صلوات الله عليه يأمر امير المؤمنين عليه السلام على اهله وولده واصحابه وصاحب النظر في وقوفه وصدقاته وتوثيقه
اليه عهده المشهور او وصية ظاهرة في معالم الدين وعيون الحكمة والآداب وقد نقل فيه والوصية جمهور العلماء
واستبصر بما في دينه ودنياه كثير من الفقهاء لما قبض امير المؤمنين خطب الناس الحسن وذكر حقه فبايعه اصحابه
على حرب من حارب واسلم من سالم وروى ابو مخنف لوط بن يحيى قال حدثني الشعب بن سوار عن ابي تحيى الشعبي
وغيره قال خطب الحسن بن علي في صبيحة الليلة التي قبض فيها امير المؤمنين عليه السلام فحمد الله واثنى عليه وصلى على رسول الله
صلى الله عليه وآله ثم قال لقد قبض في هذه الليلة رجل لم يسبقه الاولون بعمل ولم يدركه الاخرون بعمل لقد كان يجاهد مع رسول الله
فيقيه بنفسه وكان رسول الله صلى الله عليه وآله يوجه برايته فيكتنفه جبرئيل عن يمينه وميكائيل عن شماله ولا يرجع حتى يفتح الله
عليه بيده ولقد توفي عليه السلام في الليلة التي عرج فيها عيسى بن مريم عليه السلام والتي قبض فيها يوشع بن نون وما خلف
صفراء ولا بيضاء الا سبعمائة درهم فضلت من عطائه اراد ان يبتاع بها خادما لاهله ثم خنقته العبرة وبكى
وبكى الناس من حوله ثم قال انا ابن البشير انا ابن النذير انا ابن الداعي الى الله باذنه انا ابن السراج المنير انا من اهل
بيت اذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا انا من اهل بيت فرض الله مودتهم في كتابه فقال فيما انزل قل لا اسئلكم
عليه اجرا الا المودة في القربى ومن يقترف حسنة نزد له فيها حسنا فاقتراف الحسنة مودتنا اهل البيت ثم جلس فقام عبد الله

بن العباس بن ربيعة فقال يا معشر الناس هذا ابن نبيكم ونبي الله فبايعوه فاستجاب الناس فقالوا ما احب البقاء
واحب حقه علينا بادروا الى البيعة بالخلافة وذلك في يوم الجمعة الواحد والعشرين من شهر رمضان سنة اربعين
من الهجرة فرتب العمال وامر الامراء وانفذ عبد الله بن عباس الى البصرة ونظر في الامور اقول روى ثقة
الاسلام ابن ابي الجيد عن ابي الفرج عن عمرو بن عثمان عن ابي اسحق السبيعي عن بسرة بن يريم ب بويع
بعد ابيه يوم الجمعة لحادي والعشرين من شهر رمضان في سنة اربعين وكان عمره عليه السلام يومئذ سبعا و
ثمانين سنة ش الحسين بن محمد بن سعيد فخر الخزاعي عن الجلودي عن الجوهري عن عقبة بن الضحاك عن هشام
بن محمد عن ابيه قال لما قتل امير المؤمنين صلوات الله عليه خطب الحسن بن علي عليه السلام فاراد الكلام فخنقته العبرة فقعد ساعة
ثم قام فقال الحمد لله الذي كان في اوليته واحدا وفي ازليته متعظما بالهيبة متكبرا بكبريائه وجبروته
ابتدأ ما ابتدع وانشأ ما خلق على غير مثال كان سبق مما خلق فلا مبدل لخلقه ولا مغير لصنعه لا يعتريه
لكه ولا ادلاء ولا استراح عن دعوة خلق جميع ما خلق ولا زوال لملكه ولا انقطاع لمدته فوق كل شيء
علا ومن كل شيء دنا فتجلى لخلقه من غير ان يكون يرى وهو بالمنظر الاعلى احتجب بنوره واستعلى بعلوه
فاستفرض خلقه وبعث اليهم شهيدا عليهم وابتعث فيهم النبيين مبشرين ومنذرين لئلا يهلك من
هلك عن بينة ويحيى من حي عن بينة وليعقل العباد عن ربهم ما جهلوه فيعرفوه بربوبيته بعد ما
انكروه ويحمدوه بعد حين جحدوا وقد تجلى لنا اهل البيت وعنده نحتسب عزائنا في خير الآباء رسول الله صلى الله عليه وآله وعند الله
نحتسب عزائنا امير المؤمنين ولقد اصيب به الشرق والغرب والله ما خلف درهما ولا دينارا
الا درهما ابتاع به خادما لاهله وانه والله ما مات احد من الناس ولقد حدثني حبيبي رسول الله صلى الله عليه وآله ان الامر يملكه
اثنا عشر اماما من اهل بيته وشيعته تامنا المقتولون المسمومون ثم قال عن مبزر فدعا بابن ملجم لعنه الله
فلقي به فقال يا ابن رسول الله استبقني لهذا المقام لك والكف امرعد قال الشام فعلاه الحسن بالسيف فاستقبل
السيف بيده فقطع نصفه وشج مبزر بجبينه جرحا بليغا فوقه فقتله لعنه الله باب العلة التي من اجلها
صالح الحسن بن علي معوية بن ابي سفيان عليه اللعنة وما هنه وما حاصله وفيه رسالة محمد بن علي الشلمغاني
ع ابي عن سعد عن البرقي عن ابن فضال عن ثعلبة عن عمر بن ابي نصر عن سدير قال قال ابو جعفر عليه السلام
يا سدير اذكر لنا امرك الذي انت عليه فان كان فيه اعراق كففناك عنه وان كان مقصرا ارشدناك
قال قد بينت ان الحكم فقال ابو جعفر عليه السلام حتى اكشف لك العلم الذي وضع رسول الله صلى الله عليه وآله

باب ما جاء في النص على الحسن بن علي عليهما السلام

رواية الطيف بلطف بربه وبرحمة وفق وما حكام قدرته حتى صح الحق

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

من عرفه كان موسى ومن جحده كان كافرا ثم هما من بعده الحسن ع قلت كيف يكون بتلك المنزلة وقد كان
منه ما كان دفعها الى معوية فقال اسكت فانه اعلم بما صنع لولا ما صنع لكان امر عظيم ع حدثنا علي بن احمد
رة عن محمد بن موسى بن داود الدقاق عن محسن بن احمد بن الليث عن محمد بن حميد عن يحيى بن المبارك
قال حدثنا ابو العلاء خفاف عن ابي سعيد عقيصا قال قلت للحسن بن علي بن ابي طالب يا ابن
رسول الله لم داهنت معوية وصالحته وقد علمت ان الحق لك دونه وان معوية ضال باغ فقال يا
باسعيد الست حجة الله تعالى ذكره على خلقه واماما عليهم بعد ابي ع قلت بلى قال الست الذي قال
رسول الله صلى الله عليه وآله لي ولاخي الحسن والحسين امامان قاما او قعدا قلت بلى قال فانا اذا امام لو قمت وانا
امام اذا قعدت يا باسعيد علة مصالحتي علة مصالحة رسول الله لبني ضمرة وبني اشجع والاهل مكة حين انصرف
من الحديبية اولئك كفار بالتنزيل ومعوية واصحابه كفار بالتاويل يا باسعيد اذا كنت اماما من قبل الله
تعالى ذكره لم يجب ان يسقط رائي فيما اتيته من مهادنة او محاربة وان كان وجه الحكمة فيما اتيته ملتبسا لا يعرف
فضله لما خرق السفينة وقتل الغلام واقام الجدار لخضر موسى ع فعلوا ما شاء وجه الحكمة عليه حتى اخبر موسى
هكذا انا سخطهم على بحكم الله وحكمة ولو لا ما اتيت لما ترك من شيعتنا على وجه الارض احد الا قتل
قال الصدوق رة قد ذكر محمد بن بحر الشيباني رة في كتابه المعروف بكتاب الفروق بين الاباطيل والحقائق
في معنى مراد ثقة الحسن بن علي بن ابي طالب ع لمعوية قد ذكر سؤال سائل عن تفسير حديث يوسف بن مازن الراسبي
في هذا المعنى والجواب عنه وهو الذي رواه ابو بكر محمد بن الحسن بن اسحق بن خزيمة النيسابوري قال حدثنا
ابو طالب زيد بن اخزم قال حدثنا ابو داود قال حدثنا القاسم بن الفضل قال حدثنا يوسف بن مازن
الراسبي قال يا ابا محمد الحسن بن علي ع معوية ان يسميه امير المؤمنين والا يقيم عند شهادة وعلى ان لا يتعقب
على شيعته على ع شيئا وعلى ان يفرق في اولاد من قتل مع ابيه يوم الجمل واولاد من قتل مع ابيه يوم صفين
الف الف درهم وان يجعل ذلك من خراج دارابجرد قال ما الطف صلة الحسن ع في ايقاظ ايا عن اجرة المؤنس
قال يوسف فسمعت القاسم بن محمد يقول يا ابي معوية للحسن ع بما شيء عاهده عليه وانى قرأت كتاب الحسن ع
الى معوية يعيد عليه ذنوبه اليه والى شيعته على ع فقال يا ابا بكر عبد الله بن يحيى الحضرمي ومن قتلهم معوية فيقول
ان اقال يوسف بن مازن من ما امر الحسن ع ومعوية عند اهل التمييز والتحصيل تسمى المهادنة والمعاهدة والاسى
كيف يقول يا ابي معاوية للحسن بن علي بشيء عاهده عليه وهادنه ولم يقل بشيء يا ابي عليه والمبايعة على ما يدعيه

المدعون على الشرائط الذي ذكرناها ثم لم يف بها لم يلزم الحسن ع وشرطا بها من بيعة على الخصوم معاهدة
ان لا يتسمى امير المؤمنين والحسن ع عند نفسه لا محالة مؤمن فعاهده ان لا يكون على امير الا امير هو الذي
يأمر فيه فرأينا حال الحسن بن علي ع بالنظر الى معوية اذا امره امرا على نفسه والامير هو الذي امره
مأمور من فوقه فدل على ان الله عز وجل لم يؤمره عليه ولا رسوله امره عليه فقد قال النبي ص مطلقا
للمهاجرين والانصار بكم اسعدهم النبي ص فيكم لموضع رضاعه وحكم قريش والاهل مكة بحكم هو ان لمن امر
رسول الله ص عليهم فهو الامير من الله جل جلاله ورسوله ومن الناس كما قالوا في غير معوية ان الامة
اجتمعت فامرت فلانا وفلانا وفلانا على انفسهم فهو فيهم امير عن اراء من الناس لا من الله ولا من
رسوله وهو ان لم يكن امير من الله ومن رسوله ولا امير من المؤمنين فيكون اميرهم بتأميرهم فهو
امير من نفسه والحسن ع مؤمن من المؤمنين فلم يؤمر معوية على نفسه بشرط عليه الا بتسميته امير المؤمنين
فلم يلزمه ذلك الايثار له في شيء امره به وفرغ من اخلص نفسه من الايجاب عليه الايثار لان تخذ على
المؤمنين الذين هم على الحقيقة مؤمنون وهم الذين كتب في قلوبهم الايمان ولان هذه الطبقة لم يعتقدوا
امارته ووجوب طاعته على انفسهم ولان الحسن ع امير البرة وقاتل الفجرة كما قال النبي ص لعلي ع على امير البرة
وقاتل الفجرة فاوجب انه ليس لمن من الابرار ان يتأمر عليه وان التأمير على امير الابرار ليس هكذا
يقتضي مراد رسول الله ص ولم يشترط الحسن بن علي ع على معوية هذه الشروط وسماه امير المؤمنين وقد قال
رسول الله ص قريش ائمة الناس ابرارها لابرارها وفجارها لفجارها وكل من اعتقد من قريش ان معوية امامه
بحقيقة الامامة من الله عز وجل اعتقد الايثار له وجوبا عليه فقد اعتقد وجوب تخذ الله دولا
وعباده خولا ودينه دخلا وترك امر الله اياه ان كان مؤمنا فقد امر الله عز وجل المؤمنين التعاون
على البر والتقوى فقال وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان فان كان
اتخذ دخل الله دولا وعباده خولا ودين الله دخلا من البر والتقوى جاز على تاويلك من اتخذه اماما
وامره على نفسه كافرون التأمير على العباد ومن اعتقد ان قدر الله على بقعة عليه ودين الله على ما يليه
واهل دين الله على ما يسامون هو بقهر من اتخذهم خولا وان الله من قبله من قبله ويلاقي تخليص
المال من الدول الذين من اتخذ على العباد من الدول علم وسلم وامن واتقى ان البر متهور في يد الفاجر
والابرار متهورون في ايدي الفجار يتعاونون مع الفاجر على الاثم والعدوان المزجر عنه المأمور بضده

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

وخلافه ومنافيه وقد تسئل السفيان الثوري عن العدوان ما هو فقال سوان ينقل صدقة بانقيادها الى الجمرة
فتفرق في اهل السهام والجمرة بيانقيادها اهل السهام وانا اقسم ما عدد قسما بالسوية ان حرسته سفيان ومعوية بن
مرة ومالك بن مرول وخشنة بن عبد الرحمن خشنة زيد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب بكسر الكوفة
بامر هشام بن عبد الملك من العدوان الذي زجر الله عز وجل عنه وان حرسته من سيتهم خشنة زيد بن علي
الداعية بنقل صدقة بانقياده الى الجمرة فان عدوا بسعيهم بالجمرة عن نصر الزيد الذي هو الامام من
قبل الله عز وجل الذي فرض طاعته وطاعة رسوله وطاعة اولي الامر وبانه لا يجوز ان يكون سرية ولاة
الامر كلهم فسطا فيهم كالم يجز ان يكون سيرة النبي الذي هو اصل الولاة الامر وهم فرعه بخلاف علمائه و
ان الله عز وجل العالم بالسرائر والضمائر والمطلع ما في صدور العباد ولم يكلف علم ما لم يعلمه العباد الى العباد
بل عز وعن تكليف العباد ما ليس في وسعهم وطوقهم اذ ذاك ظلم من المكلف وعبث منه واذا لا يجوز ان يعمل
جل وتقدس حسابا من يستوي سيرته بعدائه ومن لا يجوز ارتكاب الكبائر الموبقة والغضب والظلم ان من
لا يعلم السرائر والضمائر فلا يسع احد اجمل هذه الاشياء وان وسع العاجز بعجزه ترك ما يعجز عنه فانه لا يسع
بالامام البر الذي هو امام الابرار والعاجز بعجزه معذور والجاهل غير معذور فلا يجوز ان يكون للابرار
امام وان كان مقهورا في قهر الفجرة والفجرة رقية لم يكن للبر امام بر قاهرا ومقهورا في سيرة جاهلية اذا
ما ليس بعرفا ما فان قيل في تاويل قول الحسن عليه السلام وشرط على معوية بان لا يقيم عنده شهادة الا كتاب الله
عليه عز وجل واقامة الشهادة جاهلية قبل شرطه على معوية قيل ان الاقامة الشهادة الشهادة من الشاهد شرائط
وهي حدودها التي لا يجوز تعديها لان من تعدى حدود الله عز وجل فقد ظلم نفسه واوكد شرائطها منها
عند قاض فضل حكم عدل ثم الثقة من الشاهد ان يقيمها عند من يجوز شهادته حقا ويتبين بها اثره ويزيل
بها ظلما فاذا لم يكن من يشهد عنده وسقط عنه فرض اقامة الشهادة ولم يكن معوية عند الحسن عليه السلام اقامة الله عز
وجل ورسوله صلى الله عليه وآله حاكما كان من ولاة الحكم فلو كان حاكما من قبل الله وقبل رسوله ثم علم الحسن ان الحكم هو الامير
وان الامير هو الحكم وقد شرط عليه الحسن عليه السلام ان لا يؤمر حين شرط الا سمية امير المؤمنين فكيف تصح الشهادة عند
من ازال عنه الامرة بشرط ان لا سمية امير المؤمنين واذا ازال ذلك عنه بالشرط ازال عنه الحكم لان امير لا
يهو الحكم وهو المقيم للحاكم ومن ليس له تاميره لا حاكم لحكم الحكم بهذه رولا تقام الشهادة عند من حكمه بهذه فان قيل
في تاويل قول الحسن عليه السلام على معوية وشرط عليه ان لا يقف على شيعة علي شيئا قيل ان الحسن عليه السلام علم ان القوم

علمه عليه السلام ان جمر الزيد بانقياده الى الجمرة اياه قال
بعض ان الصادق عليه السلام ذكر عنده الكمية فقال
يعود ذهبا فقال الطيب فيعود كمية فوجدها عليه
واتيا بها نفسه فيرفع فيه

عهده

شهادة

الخوض

عهده

جوزوا الانفسهم التاويل وسوغوا في تاويلهم اراقة ما اراقوا واراقة من اراقوا وان كان الله عز وجل عقبه وحض
ما اراد وعقبه وان كان الله عز وجل اراقه في حكمه فاراد الحسن عليه السلام ان يبين ان ما تاول معوية على شيعة علي عقبه
عليهم ما يعقبه ازال مضمن فاسد كان ازال مرة عنه وعن المؤمنين بشرط ان لا سمية امير المؤمنين وان امرة
زالت عنه بهم وانه حكمه عليهم ثم سوغ الحسن عليه السلام بشرطه عليه ان لا يقيم عنده شهادة للمؤمنين القدوة
منهم في ان لا يقيموا عنده شهادة فتكون ح داره وقدرته قائمة لغير الحسن والغير المؤمنين فتكون داره
كما دخلت نصره وهو بنته قد دانيال فيها وكذا الغير وهو يوسف فيها فان قال دانيال ويوسف كما
يكمان لبخت نصره والغير قلنا لو اراد بخت نصر دانيال الغير ويوسف ان يرتقا بشهادة عاذرين الوليد
وعقبة بن ابي معيط وشهادة ابي بردة بن ابي موسى وشهادة عبد الرحمن بن الاشعث بن قيس في ام حجر
عدي بن الادبر واصحابه رحمهم الله ان يكمالا بان زياد اخوه وان حجر واصحابه براة وشهادات من ذكرت
لما جاز ان يكمالا بخت نصر والغير زاد الحكم بالعدل ريمي الحكم به في قدرة عدل او جائر ومؤمن او كافر لا سيما
اذا كان الحكم مصطفى الى من يدين للجائر الكافر والمبطل والمحق كحكمه فان قال ولم خص الحسن صحة الذنوب
اليه والى شيعة علي وقدم امامها قتله عبد الله بن يحيى الحضرمي واصحابه وقد قتل حجرا واصحابه وغيرهم قلنا
لو قدم الحسن من عدة معوية ذنوب حجر واصحابه على عبد الله بن يحيى الحضرمي واصحابه لكان سوالك
تاما فقد قال لم قدم حجرا على عبد الله بن يحيى واصحابه اهل الاخبار والزهد في الدنيا والاعراض عنها ما جزم
معوية بما كان عليه ابن يحيى واصحابه من الخرق على امير المؤمنين وشدة حبهم اياه وانما خصهم في ذكره و
فضله في ربهم وهو رب غنائهم صبرا وموت اتل راهبا من صومعته فقتله بلا جناية منه الى قاتله عجب ممن
يخرج قاض زير فيقتل لان صالح التي تراقب الى بسط اليد لتناول ما معه من صاحب الصومعة الذي هو
بين السماء والارض قصدي حسن الى العباد على العبادة والزهاد على الزهاد ومصابيح البلاد على مصابيح البلاد
لا يتجنب ما يتجنبه لو قدم في الذكر مقصد اعلى بحث ومقصد اعلى تجنبه فان قال اما تاويل اختيار مال
وايريد على الاموال لكاشرط ان يجعلها الاولا ومن قتل مع ابيه صلوات الله عليهم يوم الجمل وصفين
قيل لو ايريد حبطت شان الحسن عليه السلام بكلا وجميع قدس وقلنا ان المال مالان الفي الذي ادعى انه موجب
على المصالح الداعية الى قوام الملة وعمارتها من تجهيز جيش يدفع عن البيضة ولارزاق الاسارى ومال
الصدقة الذي خص بالسهام وقد جرى في فتوح الامصار بفارس واهوازه وغيرها من البلدان

دارة

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

مما فتح منها صلحا وما فتح منها عنوة وما لم يوجف عليها بخيل ولا ركاب فقد كتب ابن عبد العزيز
الى عبد الحميد بن زيد بن الخطاب وهو عامله على العراق ايده الله بالشرع والتواء ما يكون فيه الرافضين و
يتحتمون بالذنب يلبسون الطيالسة وخذ فيئهم ذلك فضعه في بيت المال وكتب ابن الزبير الى عامله بنسوا
بيت مال المسلمين ما يؤخذ على الناظر والقاطر فانه سحت فضعه المال حيث كان فكتب اليهم ما المال الا قصر
فكتبوا اليه ان امير المؤمنين سنا عما يؤخذ على الناظر والقاطر فلذلك تمر المال فكتب اليهم ما عمل عمل
الى اكتم عليه فهذا بعد قوله ان سحت والا بد ان يكون اولا من قتل من اصحاب محمد بالجمل وصفين من اهل
الفيء عامل الصلوة ومن اهل الصدقة والسهام وقد قال رسول الله صلعم في الصدقة قد امرت ان اخذها من
اغنيائكم واردها في فقرائكم فالكاف واللام خبر من جهت عليهم في اموالهم الصدقة ومن جهت لهم الصدقة
فمن يحسن به ان كثيرا منهم لا يرى لنفسه اخذ الصدقة ومن كثير منهم ولا اكل صدقة منهم اذا كانت عنده ذنوبهم
لم يكن للحسين في مال الصدقة سهم روى بهذين حكيم عن معوية بن حيدة القشيري عن ابيه عن جده ان
رسول الله صلعم قال في كل اربعين من الابل ابنة لبون ولا تفرق ابل عن حسابها من اتانا بها موجرا فله
اجره ومن منعناها اخذناها منه وشطر ابله عزمة من عزمات ربنا ليس لمحمد ولا لمحمد فيها شيء وفي كل غنيمة
خمس اهل الخمس كتاب الله عز وجل وان منعه الخمس بعد ما لقي غنيمة واصاب وانظف من مال الدنيا وجوه
ولانا حصر سنين حتى اخذ الله هرون لعافي مدة حصارهم اياها مصانع وعمارات ثم يزرعها
من جملة ما فتحوها بنوع من الحكم وبين الاصطخر الاول والاصطخر الثاني نهارات عليها الرقاق الذي هو
الحسن به فاختار لهم انظف طرف فقد روي عن النبي صلعم انه قال في تفسير قوله عز وجل وتقوم انهم مسئولون
انه لا يجاوز قدما عبد حتى يسئل عن اربع عن شبابه فيما افناه وعمره فيما افناه وعن ماله من اين جمعه
وفيما انفقه وعن حبنا اهل البيت وكان الحسن والحسين عليهما يأخذان من معوية الاموال فلا ينفقان
من ذلك على انفسهما ولا على عيالهما ولا يقبلان فيها ما قال شيبة بن نعامة كان علي بن الحسين عليه يحمل
فلما مات نظر افاذا هو يعول مائة اهل بيت من حيث لم يقف الناس عليه فان قال قائل
هذا احمد بن اسحق بن خزيمة النيسابوري قال حدثنا ابو بشر الواسطي قال حدثنا خالد بن داود عن جابر
قال بايع الحسن بن علي عليه معوية على ان يسالم من سالم ويحارب من حارب وام يبايعه على انه امير المؤمنين
فقلنا هذا حديث ينقض قوله يسالم من سالم ويحارب من حارب فلم يعلم فرقة من الامة انه على معوية

وخرج علي

من خوارج فقال معوية بالكوفة وجويرية بن ذراع او ابن وداع او غيره من الخوارج فقال معوية للحسن اخرج اليهم وقاتلهم
فقال يا ابا عبد الله بزعمك فلم اليس هم احد انك احق بهذا الامر منك فقال نعم يا معوية لكن الحسن من طلب الحق فاخطأه
كمن طلب الباطل فوجده فاسكت معوية ولو كان ما رواه انه بايع علي ان يسالم من سالم ويحارب من حارب لكان
لكان معوية لا يسكت على علي وجه يحسن به ولانه يقول له قد بايعتني على ان تحارب من حاربت كانا من كان
واذا قال عامر في حديثه ولم يبايعه على انه امير المؤمنين فقد ناقض لان الامير هو الامر والآمر والمامور هو المأمور
والامر في ابي بصرف الامر فقد ازال الحسن عن دعوة معوية الايجاد فقد خرج من تحت امره حين شرط ان لا يسميه
امير المؤمنين ولو نسبه معوية بجملة الحسن عدا لقال له يا محمد انت مؤمن انا امير فاذا لم اكن امير المؤمنين
انفيه امير انه وجه حيلتك تنزل امري عنك وترفع على لك عليك فلو كان فوله يحارب من حارب مطلقا ولم يكن
شرطه ان قاتلك من هو شر منك قاتلته وان قاتلك من هو شلك في الشر انت اقرب منه اليسلم اقاتله ولكان
شرطا الله على الحسن عدا وعلى جميع عباده التعاون على البر والتقوى وترك التعاون على الاثم والعدوان وان قال
من طلب الحق فاخطأه مع من طلب الباطل فوجده تعاون على الاثم والعدوان فان قال هذا حديث ابن سيرين
محمد بن اسحق بن خزيمة قال حدثنا ابن ابي عدي عن ابن عون عن انس بن سيرين قال حدثنا الحسن
بن علي بعد يوم كلم فقال يا بني جابر سنا وجابا بعثا رجل جدبني غيري وغيرك وانني ان اصلح بين امة محمد كانت اعظم
بذلك فانا بايعنا معوية لعله فتنة لكم ومتاع الى حين فلنا الا ترى الى قول انس كيف يقول يوم كلم الحسن ولم
يقل يوم بايع اذ لم يكن عند وجه حقيقة وانما كانت معاذة كما يكون بين اولياء الله واعداء الله لا بما يكون
بين اولياء الله واولياء الشيطان عدو رفع السيف بينه وبين معوية كما روى رسول الله صلعم رفع السيف بينه وبين
ابي سفيان ورسول الله صلعم لم يكن رسول الله صلعم الى ملك المصالحة والموادعة لما فعل فان قال قد ضرب
رسول الله صلعم بينه وبين سهل وابي سفيان مدة ولم يجعل الحسن بينه وبين معوية مدة فلنا لم يجعل الحسن بينه
وبين معوية مدة ان جعلناها ولم نجعلها وجه ارتفاع الفتنة وانتهاء مدتها وهو متاع الى حين فان قال قائل
الحسن قال لجرير بن عبد الله حين قال له ان الناس يقولون لك تريد الخلافة فقال قد كان حاجم العرب في يديه
يحارب من حاربت ويسالم من سالمت تركتها ابتغاء وجه الله وحقن دماء امة محمد فتم ايته يا بايتاس اهل
مكة زعمنا ان جبرا كان وسيلا الى الحسن ورسول معوية اليه لغيره وهلك نفس الاثارة وكان جبر عدا الموادعة
التي وادع معوية غير ما نقض من الاثارة التي اتهم بها لم يخرج لطلب الحق عن طلب بالدين لطلب دين البيت وهو تبرا
فلما اتاه لطلب ملكه

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

برائه وعلم انه الصادق وابن الصادق وانه اذا اعطاه بلسانه انه لا يغير بالعهد تسكينا لايمانه وفي هو عهد صادق
في عهده فلا مفسدة قوله جبر قال له يا ناش اسل بجازة الناس بباع حب الحلي الذي هو حرام واما قوله اسيدي
جاجم العرب فقد صدق عدو لكن كان من ملك بجاجم الاشعث بن قيس في عشرين الفا ويزيدونهم قال
الاشعث يوم رفع المصاحف وقع ملك المكيدة ان لم تجب الى دعيت اليه لم يرم معك غدا يا يمان بسهم
ولم يطعن يا يمان برمح ولا يضرب يا يمان بسيف واما هي بيده الى اصحابه بابناء الطمع وكان في ملك بجاجم
شيث بن ربعي تابع كل ناعق وسير كل فتنة عمرو بن حريث الذي ظهر على علي عليه السلام وبايع ضبة احتو شماع
الاشعث والمنذر بن الجارود الطاغي الباغي وصدق محسن عدو انه كان بيده بنو ابجاجم يجاريون من حارب
لكن مجاريته منهم للطمع واما الحسن عليه السلام لذلك وكان من حارب الله جل عز اتبع الفتنة الى وخطوة
منه قليلا ليس فيهم عدد كافي اهل الحرب ثبت والنزاع لاوليا الله واستمدادا وكل عدد وكل كثرة
على حجج الله عز وجل بيان قوله صدقا ما وقعد اي سوارق ما بامر الامامة ام قعدا عنه للصلح والتقية وطلبا
سفهه اي بسبه الى السفه وتعقبه اي اخذه على ذنب كان منه قوله المبايعة على ما يدعيه الدعون المبايعة
مبتدأ ولم يلزم خبره اي لو كانت مبايعة على سبيل التبديل فهي كانت على شروط ولم تحقق تلك الشروط لم
تقع المبايعة ويحتمل ان يكون نتيجة لما سبق اي فعلى ما ذكرنا لم تقع المبايعة على هذا الوجه ايضا قوله على نفسه
لعله متعلق بالاسقاط بان يكون على بمعنى عن قوله هو الذي امره ما مور الظاهر زيادة اللفظ ما مور على
تقديره يصح ايضا اذ في العرف لا يطلق الامير على النبي فيكون كل من نصب امير ا ما مور قوله يريد ان
من حكمه لعل خبر ان محذوف بقرينة المقام والاسعاف الاعانة وقضاء الحاجة قوله لمن امر رسول الله
عليهم اي على هوازن او على اهل مكة والمعنى كان هوازن لا يكونون امراء على الذين امرهم رسول الله
على هوازن كذلك قريش واهل مكة بالنسبة الى من امرهم الله عليهم وبعثهم لقتالهم قوله فنوى التامير
مطلقا او تامير معوية قوله ان تتخذه اي عن ان تتخذه هو متعلق بقوله فرغ اي لما خلص عنف عن البيعة
فرغ عن ان تتخذ بيعة التقي على المومنين لان بيعتهم كان تابعا لبيعتهم ولم يبايعوا انفسهم بيعة خاصة
واليه اشار بقوله لان هذه الطبقة وقوله ولان الحسن دليل اخر على عدم تامير على الحسن وقوله فقد اغتفقه
جزاء الشرط في قوله ولو لم يشرط وقال الجزري وفي حديث ابي هريرة اذا بلغ بنو ابي العاص ثلثين اتخذوا
عباد الله خولا بالتحريك اي خدما وعبيدا يعني انهم يستخدمونهم ويستعبدونهم وقال الدخل بالتحريك

الغش والعيب والفساد وهذا الحديث اذا بلغ بنو ابي العاص ثلثين كان دين الله دخلا وحقيقتان يدخلوا
في الدين امور الم تجربة السنة لتنتهي والدول بضم الدال وفتح الواو وجمع الدولة بالضم وهو ما يتداول
بينهم يكون مرة لهذا ومرة لهذا قوله من اتخذه اي اتخاذ من اتخذه وهو فاعل جاز وقوله من اعتمد
مبتدأ قوله علم بخبره ويقال ساءه سوء العذاب اي حمله عليه قوله ان البركة استيناف اللام فيه مقدر
اي لان البركة مقصور ويكون ان يكون اتقى تصحيف اتقى والبقى وبانقيا قرية بالكوفة وبحيرة بلدة قرب الكوفة
والكناسة بالضم موضع بالكوفة قوله الدعية هي ضران اي امثال ملك المعاوية مات على الظاهر مات سببا
لتغيير الكلام اتقى من جملتها نقل صدقة بانقيا الى البحيرة والاثرة الاستبداد بالشيء والتفرد به والهدر بالتحريك
الهذيان بالدال المهملة البطلان قوله من انزل اي حاصله ان عبد الله كان من المتربصين المتعبدين
وكان اقل ضرر بالنسبة اليهم من جمر اصحابه فكان قتله شنع فلذا قتله والاجابات بالخشوع والتواضع قوله
هنات هنات اي شر قريب دوظلم وقال الضرر زيادي الهوشة الفتنة والهيج والاضطراب والاختلاط
والهوانات بالضم الحاجات من الناس والابل والاموال الحرام والمكاس ما عضب سرق وقال العيش
الانف والتحريك الهيج والجلب الريه والجمع قوله مؤجر اي طالبا للاجر والثواب اي قال الجزري في حديث
مانع الزكوة انا اخذوها شطر ماله عزمة من عزمات اي حق من حقوق الله واجب من واجباته قال الجزري
غلط الراوي لفظ الرواية انا اخذوها شطر ماله اي يجعل ماله شطرين ويجبر عليه المصدق فياخذ الصدقة من خير الصنفين
عقوبة لمنعه الزكوة عاما مالا يلزمه فلا وقال الخطابي في قول الجزري لا اعرف الوجه وقيل معناه انا اخذ شطره
منه غير متروك عليه وان ترك شطر ماله كرجل كان له الف شاة وثمانمائة فتلفت حتى لم يبق الا الف وان فاخذ منه
عشر شياه لصدقة الالف وهو شطر ماله الباقي وهذا ايضا بعيد لانه قال انا اخذوها شطر ماله ولم يقل انا اخذ
الشطر ماله وقيل انه كان في صدر الاسلام ثم نسخ بعض العقوبات في الاموال ثم نسخ كقوله في الحرم المعلق من خرج
بشيء فعليه غرامة مثليه والعقوبة وكقوله في حالة الابل المكتومة غرامتها ومثلها معها وكان عمر يحكم به
وقد اخذ احمد بشيء من هذا وعلى هذا قال الشافعي في القديم من منع زكوة ماله اخذت منه واخذ شطر ماله عقوبة
على منعه واستدل بهذا الحديث وقال ابو حنيفة لا يجب له خذ منه الا الزكوة لا غير وحمل هذا الحديث منسوخا انتهى
قوله خيل من النحلة بمعنى العطية والنحول بمعنى الهزال والتخلف بعيد قوله يحسبن من طلب بحق المعنى ان هولاء
الخوارج مع غاية كفرهم خير من معوية واصحابه فانهم طلبوا الباطل معاندين واصحابه لعنة الله عليهم اجمعين

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

وانما في السنن والامثال يتبع بعضها بعضا ايها الناس انكم لو التمستم فيما بين المشرق والمغرب لم تجدوا
رجلا من ولد نبي غيري وغيرابني كش روى عن علي بن الحسن الطويل عن علي بن النعمان عن عبد الله بن
مسكان عن ابي حمزة عن ابي جعفر ع قال جاء رجل من اصحاب الحسن ع يقال له سفيان بن الليل وهو على راحلة
له فدخل على الحسن ع وهو يحتجب في فناء داره فقال له السلام عليك يا ذل المؤمنين فقال له الحسن ع انزل
ولا تقل يا ذل فنزل فعقل راحلته في الدار واقبل يمشي حتى انتهى اليه قال فقال له الحسن ع ما قلت قال قلت السلام
عليك يا ذل المؤمنين قال وما علمك بذلك قال علمت ان الامة فخلعته من عنقك وقلدته هذا الطاغية
يحكم بغير ما انزل الله قال فقال له الحسن ع يا سفيان لم فعلت ذلك قال سمعت ابي يقول قال رسول الله
صلى الله عليه وآله الليالي حتى يلي امر هذه الامة رجل واسع البلعوم رحب الصدر يأكل ولا يشبع وهو معوية فلذلك
فعلت بعد ابك قال حبك قال الله فقال له الحسن ع والله لا يجيئنا عبد ابدا ولو كان سيرا في الدهر
الا نفعه جبنا وان جبنا لياخذ الذنوب من بني آدم كما يأخذ الريح الورق من الشجر وروى
الدة لابي مرحوم عالي جبير بن نفير عن ابيه قال قدمت المدينة فقال الحسن بن علي ع كانت جماجم العرب
يدي لبالمون من سالمت ويحاربون من حاربت فتركتها ابتغاء وجه الله وحقن دماء المسلمين و
روى ان رسول الله ص ابصر الحسن بن علي ع مقبلا فقال اللهم سلمه واسلم منه كا محمد بن الحسين عن احمد
بن محمد عن محمد بن سنان عن ابي الصباح بن عبد الحميد عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر ع قال ان الله الذي
صنع الحسن بن علي ع كان خيرا لهذه الامة مما طلعت عليه الشمس وان الله لقد نزلت هذه الاية الدعوني الى
الذين قيل لهم كفوا ايديكم واقيموا الصلوة واتوا الزكوة فلما كتب عليهم القتال
مع الحسين ع قالوا ربنا لم كتبت علينا القتال لولا اخرتنا الى اجل قريب نجب دعوتك ونتبع
الرسل اردنا تاخير ذلك الى القائم ع قوله انما هي طاعة الامام اي المنصوص الاية طاعة الامام الذي
نهى عن القتال لعدم كونه مامورا به وبامر بالصلوة والزكوة وسائر ابواب البر والحاصل ان اصحاب الحسن ع
كانوا بهذه الاية مامورين بطاعة امامهم في ترك القتال فلم يرضوا به وطلبوا القتال فلما كتب عليهم القتال
مع الحسين ع قالوا ربنا لم كتبت علينا القتال لو اخرتنا الى اجل قريب اي قيام القائم ع واعلم ان هذه الاية
كما ورد في تفسير القرآن في سورة النساء الم تر الى الذين قيل لهم كفوا ايديكم واقيموا الصلوة
واتوا الزكوة فلما كتب عليهم القتال اذا فريق منهم يخشون الناس كخشية الله او اشد

تحقيق حسين بن الحسن الجزري جاء حديث عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن الحسن بن محبوب عن علي بن رئاب عن ابي عبيدة عن ابي جعفر ع

اقامة طاعة الامام ع

خشية وقالوا ربنا لم كتبت علينا القتال لولا اخرتنا الى اجل قريب قل متاع الدنيا قليل وفي سورة ابراهيم
فيقول الذين ظلموا ربنا اخرنا الى اجل قريب نجب دعوتك ونتبع الرسل فلعله اوصل الخبر اليه
بالايات بقرة فلكم نهايات في حال هذه الطائفة او اضافة الى نجب دعوتك بملك الاية على الاخبار بالتقدير والبيان
اي كان غرضه انه ان اخرنا الى ذلك نجب دعوتك ويحتمل ان يكون في مصحفه غيره بهذا الاقوال سياتي بعض
الاخبار بالمناسبة لهذا الباب في باب شهادته ع تذييل قال السيد المرتضى ره في كتاب تنزيه الانبياء
قال قائل ما الغرض له ص في خلع نفسه من الامامة وتسليمها الى معوية مع ظهور فجوره وبعده عن باب
الامامة وتعريه من صفات استحقاقها ثم في بيعته واخذ عطائه وصلاته والطعن على الامامة والقول بامامته
هذا مع قوة نفوذ امره واجتماع اصحابه وشيعته من كان يبذل عند دمه وما اجتمع لسعد ولا المؤمنين ع بما يوجه
في وجهه وجوابه قلنا قد ثبت انه ص الامام المعصوم المؤيد الموفق بالحجج الظاهرة والادلة القاهرة فلا
بد من التسليم لفعله وحمله على الصحة وان كان فيها ما لا يعرف وجهه على التفصيل او كان لظهر ربما تقررت
النفس عنه وقد مضى تخصيص هذه المحلة وتقرير ما في مواضع من كتابنا هذا وبعد فان الذي جرى منه ع كان
السبب فيه ظهور المحامل عليه بما جليا لان المجتمعين له من الاصحاب وان كانوا اكثر في العدد فقد كانت
قلوب اكثرهم نفرة صافية وقد كانوا اصبوا الى دنيا معوية من غير مراقبة ولا مسائرة فاظهروا الدعة والنفرة
وعلموا على المحاربة والاستعداد لها طامعا في ان يوطده ويسلمه ع حسن ع بهذا منهم قبل التوجه والتلبس
فتحلى من الامر وتحرز من المكيدة التي كادت تتم عليه في سعة من الوقت وقد صرح ع بهذه المحاذير بكثير
من تفصيلها في مواقف كثيرة بالفاظ مختلفة تخوف اكثر اصحابه وتيقنهم على نفسه واهله وهو مع ما كتب
الى معوية يعلمه ان الناس قد بايعوه بعد ابيه ع وبايعوه الى الطاعة فاجابه معوية بالجواب المعروف
المتضمن للمواطئة والموارية وقال له فيه لو كنت اعلم انك اقوم بالامر واضبط للناس واكيد للعدو
واقوى على جميع الامور مني لبايعتك لاني اراك كل خير اهلا وقال في كتابه ان امرني وامرك شاء بامر
ابي بكر وامرهم بعده وفاة رسول الله ص قد جاءه ذلك الى ان خطب اصحابه بالكوفة يحضهم على الجهاد ويعرفهم
فضله وما في الصبر عليه من الاجر وامرهم ان يخرجوا معسكرهم فما اجابه احد فقال لهم عدي بن حاتم سبحان
الله الجبيون انما كم ابن خطيب المصر فقام قيس بن سعد وفلان وفلان فبدؤا الجهاد وحسنوا القول
ونحن نعلم ان من يتعين بكلامه ولي ان يضمن بفعاله الوسيل احدهم جلس لي في مظلم باطه وحلفه بمعول

وقد ذكر كانت حتى الكاف وضمت بها الفاء على تقدير الجر والمصدر من الصحيح

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

كان معوية اصاب فخذه وشقه حتى وصل الى العظم واستخرج من يده وحمله الى المدائن وعليها سعد بن مسعود
عم المختار وكان امير المؤمنين صلوات الله عليه اياما فاذا دخل عنده قاشار المختار الى عمه ان يوثقه ويسيره الى معاوية
على ان يطلق خراج جوخى سنة فاتى اليه وقال للمختار قبح الله رايك انا حامل ابيه وقد التجئ الى ثم تريد بهذه
بلاد ابيه انا سار رسول الله ولا احفظه في ابن اخيه وجليسه ثم ان سعد بن مسعود اتاه عم يطلب وثاقه
عليه حتى يراه وحوله الى بيض المدائن فمن الذي يرجو السلامة بالمقام بين اظهر هولاء القوم فقال ان
النصرة والمعونة وقد اجاب بحجر بن عدي الكندي لما قال له سوف جوه المؤمنين فقال عم ما كل
الصيد يكتب بالحبر والدراية كرائك وانما فعلت ما فعلت ابقاء عليكم روى عباس بن هشام عن ابيه عن
ابي مخنف عن ابي الكنود عبد الرحمن بن عبيد قال لما بايع الحسن معوية قبل الشيعة تلاق باظهار الاسف
والحسرة على تركه القتال فخرجوا اليه بعد سنتين من يوم بايع معوية فقال سليمان بن صرد الخزاعي يا
ينقضي تعجبنا من بيعتك معوية وتركك الصوت الفقاتل من اهل الكوفة كلهم باقة العطاء وحملة
ابواب مساراتهم ومعهم شلهم من ابنائهم واتباعهم سوى شيعتك من اهل البصرة وهي زهاء ثمانية الاف
في العقد ولا خطر من العطية فلو كنت اذ فعلت ما فعلت شهدت على معوية وجوه اهل الشرف والعرب
وكتبت عليه كتابا بان الامر لك بعده وكان الامر علينا ايسر ولكنه اعطاك اشياء بيدك وبيسلم اليه به
ثم لم يلبث ان قال على رؤس الاشهاد اني كنت شرطت شروطا وعدت عدات ارادوا اطفاء
نار الحرب بعد اراة لقطع الفتنة فانا ان جميع ما قد ان الكلام والالفة فان ذلك تحت قدمي والله
ما تمنى بذلك غيرك وما اراد الا ما كان بيدك بيده وقد نقض فاذا شئت فاعد الحرب خدعة وايد زبلي
في تقدمك الكوفة فاخرج منها عامله واظهر خلعه وشد اليه على سراة الله لا يجد منا ناصرين وحكم بالحق
مثل كلام سليمن فقال الحسن عم انتم شيعتنا واهل مودتنا فلو كنت بالحزم في امر الدنيا اعمل لسلطانها
اركض واتعب ما كان معوية يا باس بيتي باسا ولا اشد شكيمة ولا امضى عزيمة ولكني ارى غير ما ترون ما
اردت بما فعلت الا حقن الدماء رضا الله تعالى وسكون الامرة والرفق ايسر وكلوا امسكوا او قال
كفوا ايديكم حتى يستريح بر او يستراح من فاجر وهذا الكلام منه عم يشفي الصدور ويذهب كل شبهة في
هذا الباب وقد روي انه عم طالب اليه معوية بان يحكم على الناس ويعلمهم ما عنده في الباب قام فحمد الله
تعالى واثنى عليه ثم قال ان الكيس الكيس التقى والاحمق الفجور ايها الناس انكم لو طلبتم بين جابلق وجابرس

رجلا جده رسول الله صلعم ما وجدتموه غيري وغير اخي الحسين وان الله قد هداكم باولنا محمد صلعم وان معوية نازعني حقا
هو لي فتركته لصلاح الامة وحقن دمائها وقد بايعني فعلى ان تسالموا من سالمت وقد رايت ان اسالمه
ورايت لله ان ما حقن الدماء خير مما سفكها وارادت صلاحكم وان يكون استصلاحه حجة تحملني من كان
تمنى هذا الامر وان ادري لعله فتنة لكم ومتاع الى حين وكلامه عم في هذا الباب الذي يصرح في جميعه انه
مغلوب مقهور ملجاء الى التسليم وواضح المسالمة الضرر العظيم عن الدين والمسلمين اشهر من الشمس واجلى من
الصبح فاما قول السائل انه خلع نفسه من الامامة فمعاذ الله لان الامامة بعد حصولها للامام لا يخرج عنه
بقوله وعنه اكثر مما قلنا فيه في الامامة ان خلع الامام نفسه لا يوثر في خروجه من الامامة وانما يخلع من الامامة
عندهم بالحدث والكبائر ولو كان خلعه في نفسه موثرا لكان انما يوثر اذا وقع اختيارا لنا مع الابي و
الكره فلا تاثير له لو كان موثرا في موضع من المواضع ولم يسلم اليه الامر الى المعوية بل كف عن المحاربة
لفقد الاعوان وعزة النصار وخاف الفتنة على ما ذكراه فيغلب عليه معوية بالقهر والسلطان مع انه كان
متغلبا على اكثره ولو اظهر عم التسليم قول الملكان ذي شيئي اذا كان عن الكراه واضطرارا فاما البيعة فان
اريد بها الصفقة واظهار الرضا والكف عن المنازعة فقد كان ذلك لكنا قد بينا جهة وقوعه والاسباب
المحوجة اليه ولا حجة في ذلك عليه كما لم يكن مثله حجة على ابيه صلعم لما بايع المتقدمين وكف عن نزاعهم وامسك
عن خلافهم وان اريد بالبيعة الرضاء وطيب النفس فالحال شاهدة بخلاف ذلك وكلامه المشهور كله يدل على
انه اجبر واحرج وان الامر له وهو احق الناس به وانما كف عن المنازعة فيه للغلبة والقهر والخوف على
الدين والمسلمين وان اقدم العطا فقد بينا في هذا الكتاب عند الكلام فيما فعله امير المؤمنين صلعم من ذلك
ان اخذه من يده بجار الظالم المتغلب جائز وانه لا لوم فيه على الاخذ ولا حرج فاما اخذ الصلوة فيما يقع
بل واجب لان كل مال في يد الغاصب بجار المتغلب على امر الامة يجب على الامام وعلى جميع المسلمين انتزاعه
من يده وكيف ما امكن بالطوع والاكراه ووضعه في مواضعه فاذا لم يتمكن من انتزاع جميع ما في يد معوية
من اموال الله تعالى واخرج هو شيئا منها اليه على سبيل الصلة فواجب عليه ان لم يكن في تلك الحال الا
وليس لاحد ان يقول ان الصلوة التي كانت تقبلها من معوية انه كان ينفقها على نفسه وعياله ولا
يخرجها الى غيره وذلك ان هذا مما لا يمكن ان يدعي العلم به القطع عليه ولا يمكن انه كان ينفق منها
لان فيها حقه وحق عياله واهله ولا بد من ان يكون قد اخرج منها الى المستحقين حقوقهم وكيف يظهر ذلك

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

وهو ما كان قاصدا الى خفائه وستره كان التقية والمحوج له الى قبول تلك الاموال على سبيل الصلة هو
المحوج له الى ستر اخراجها واخراج بعضها الى مستحقيها من المسلمين وقد كان عليه السلام يتصدق بكثير من امواله
ويواسي الفقراء واصل المتاجين ولعل في جملة ذلك هذه الحقوق فانا اظهرنا موالاته في اظهر من ذلك
شيئا كالمرسل بطنه وكلاه عوفيه بشهد معوية ومغيبه معوية ونظر الوفعل ذلك خوفا واستقلالا عاما تاليا
الشر العظيم لكان واجبا فقد فعل الوصه مثله مع المتقدمين عليه انجبين هذه الحكاية دعوى القول
بامامته ومعلوم ضرورة منه عدم خلاف ذلك فانه كان يعتقد ويصرح بان معوية لا يصلح ان يكون
ولاة الامام وبايعه فضلا عن الامامة نفسها وليس يظن مثل هذا الامور الاعامي شوى قد قعد التقليد
وما سبق الى اعتقاده من التصويب القوم كلهم عن التامل وسماع الاخبار المأثورة في هذا الباب فهو
لا يسمع الا ما يوافقه واذا سمع لم يصدق الا ما اعجبه والله المستعان فتبين كلامه زرع الله مقامه واقول
بعد ما سمعناه في كتاب الامامة بادلة الدلايل العقلية والتقلية انهم عم لا يفعلون شيئا الا بامر اصل الهم
من الله وبعد ما قرع سمعك في تلك الابواب من الاخبار الدالة على صحة حكمه في خصوص ما فعله عم
لا اظنك تحتاج الى بسط القول في ذلك والله يهدي من يشاء الى صراط مستقيم

باب كيفية مصالحة الحسن بن علي صلوات الله عليهما معوية عليه اللعنة وما جرى بينهما قبل ذلك

ح

دس معوية الى عمرو بن حريث الاشعث بن قيس الى حجر بن عمرو شبث بن ربعي وسيما اوزكل واحد منهم
بعين من عيونه انك ان قتلت الحسن بن علي فلك مائة الف درهم وجند من اجناد الشام ونبت من
بناتي فلما خرج الحسن عم استلام ليس دعاء كفرا وكان يكثر ولا يتقدم الصلوة بهم الا كذلك فرماه
احدهم في الصلوة بسهم فلم يثبت فيه لما عليه من الامامة فاصابه في فخذه ساباط ضربه احد بخنجر مسموم فعمل
فيه الخنجر فاضرعه ان يعدل به الى بطن جريح عليه ما هم المختار بن ابي عبيدة مسعود بن قبيلة فقال المختار
لعنه الله فقال حتى تاخذ الحسن وتسلمه الى معوية فيجعل لنا العراق فنذر بذلك الشيعة من قول المختار لعنه
فهم اقبل المختار فتلطف عليه السلام الشيعة بالعفو عن المختار ففعلوا فقال الحسن عم والله
ان معوية لا يفي لاحدكم بما ضمنه في قتلي واني اظن اني ان وضعت يدي في يده فاسالمه لم يرني كما ذكرت
لعين صدي وما اني اقدر ان اعبد الله عز وجل صدي ولكني كان انظر الى ابائكم والمتقين على ابواب
ابنائهم يسقونهم ويسقطونهم بما حصل الله لهم فلا يقبلون ولا يطعمون فبعدا وسحقا بما سبقت ايديهم

وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون فجعلوا يعتذرون بما لا عذر لهم ويكتب الحسن عم من فوره وذلك
الى معوية اما بعد فان خطبي انتهى من الناس من حق اهيه وباطل امنيته وخطبك خطب من انتهى الى مراده
وانتهى بمنزل هذا الامر واخليه لك وان كان تكليني اياه ترك لك في معادل ولي شرط اشترطها لا اقطعك
ان رايت لي بما بعهده والتخف ان عذرت بكت الشرط في كتاب اخر فيه يمينه بالوفاء وترك الغدر
وستندم يا معوية كما ندم غيرك ممن نقض في الباطل او عجل من الحق لم ينفع الندم والسلام فان قال قائل
من هو ان دم الحسن والدم القاعد تلنا هذا الكبير ذكره امير المؤمنين عم بالقتل بخطابه اياه
وباطل ما قضاه بتاويل ما عزاه فرجع عن التصوير ولو وفا بما كان في بيعته لمحاكمته ولكنه بان ظاهر الندم
والسيرة الى عاملها وهذا عبد الله بن عمر بن الخطاب روى اصحاب الاثر في قضاء لانه قال ما اسى على
من شيء في الدنيا الا اسى على شيء لم اقاتل الفئة الباغية مع علي فهذا ندم القاعد وهذه حالته
روى الرواة انها لما ابنها مؤتب فيها اتته قال قضا القضاء وجفت الاقلام والله لو كان لي
من رسول الله صلعم عشرون ذكرا كلهم مثل عبد الرحمن بن الحرث بن هشام لكنت بموت وقتل كان ابن علي
من خروجي على علي ومعاوية التي بيعت حالي الله شكوا اي لا الى غيره وهذا سعد بن ابي وقاص لما انهى
اليه ان عليا سب قتل والقدية اخذه ما قدم وما اخر وخلق ورزق وقال الله لو علمت ان ذلك كذلك
لنهضت اليه ولو جهوا لما قدم معوية دخل اليه سعد فقال يا ابا اسحق ما الذي منعك ان تعينني على الطلب
بدم الامام المظلوم فقال كنت اقاتل معك عليا وقد سمعت رسول الله صلعم يقول انت مني بمنزلة هرون
من موسى قال انت سمعت هذا من رسول الله قال نعم والاصحا قال انت الان اقل عذرا في القعود
عن النصرة فوالله لو سمعت هذا من رسول الله ما قاتلته وقد احال فقد سمع رسول الله صلعم يقول علي
اكثر من ذلك فقاتل وهو بعد مفارقته للدنيا يلعنه ويشبهه ويرى ان ملكه وثبات قدرته بذلك
الا انه اراد ان يقطع عذر سعد في القعود عن نصره والله المستعان فان قال قائل الحقوق ظرفه
فان عليا ندم ما كان منه من النهوض في تلك الامور واراقة ملك الله تاكانوا هم في النهوض
والقعود قيل كذبت واحلت لانه في غير مقام قال في قبلت امري وامرهم ظهر البطن فما وجدت
الا قتالهم والكفر بما جاء محمد صلعم وقد روي عنه امرت بقتال الناكثين والقاسطين والمارقين ولو
اظهر ندما بكفرة من سمعوا منه هذا وهو يرى عين النبي صلعم كان يكذبانه نفسه وكان فيهم المهاجرون

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

كفارة الانصار كابي الهيثم وابي ايوب ودونهما فان لم يتجرع ولم يتورع عن الكذب على الذي من كذب عليه متعمدا
من النار استحق من هو لا والايمان من المهاجرين والانصار وعلى الذي يقول فيه النبي عمار مع الحق والحق مع عمار
يدور حيث دار كيف جحد ايمانه والله لو بلغوا بنا قصبات هجر لعلمت انا على الحق وانهم على الباطل وكيف انكر قاتل
راية التي احضرها صفين وهي التي احضرها يوم احد والاحزاب والله لقد قاتلت بهذه الراية اخر اربع مرات والله
ما هي بمندي ولا مهدي من الاولى وكان يقول انهم اظهروا الاسلام واسروا الكفر حتى وجدوا اعوانا ولو دعي على
بعد قوله لدرت ان اقاتل الناكثين والقاسطين والمارقين لكان من علي يقول لي كذبت على رسول الله صلعم
واقراره بذلك على نفسه وكانت اللامة للزبير وعمارة ظهرها على ابي ايوب وخزيمة بن ثابت وسهل بن حنيف
عمر الصحابة فاذا اجتمعوا جميعا على الندم فلا بد من ان يكون اجتمعوا على ندم من شيء فعلوه وقد انهم لم يفعلوه
وان الفعل الذي فعلوه باطل وقد اجتمعوا على الباطل وهم الامة التي لا تجتمع على الباطل او اجتمعوا على الندم من
ترك شيء لم ينه النبي صلعم عنه قال لعلي عليه السلام تقاتل الناكثين والقاسطين والمارقين وكان ذلك النبي صلعم خبرا
ولا يجوز ان لا يكون ما اخبر به لانه يكذب الخبر او يكون امره بقتالهم وتركه للامر بما امر به عنده كما قال على عادة الفرس
فان قال فان الحسن عليه السلام اخبر بتحقق ما ادعت من ان عليا عليه السلام كان مامورا بارادتها ومحاربتها لما امره الله ورسوله بارادتها
من بغي فيهما فقلنا ان الامة التي ذكر الحسن عليه السلام امتان وفرقتان وطائفتان باغية ومبغي عليها
فاذا لم يكن حقن دم المبغي عليه الا بحقن دم الباغية لانها اذا اقتتلا ليس للمبغي عليها قوام بازالة الباغية
حقن دم المبغي عليها وارادة دم الباغية مع العجز عن ذلك ارادة لدم المبغي عليها لا غير فهذا فان قال فالباغي
عندكم مؤمن او كافر او لا مؤمن ولا كافر قلنا ان الباغي هو الباغي باجماع اهل الصلوة وسماهم اهل الاجتهاد مؤمنين
مع تسميتهم اياهم بالباغين سماهم اهل الوعيد كفارا مشركين وكفارا غير مشركين كالباغية والزندقة وقالوا
خالدين في النار كواصل وعمر منافقين خالدين في الدرك الاسفل من النار كالحسن واصحابه فكلهم قد ازال
الباغي عما كان قبل البغي فخرجه قوم الى الكفر والشرك بخروج غير الباغية والى الكفر غير الشرك كالباغية
والزندقة والى الفسق والنفاق واقل ما حكم عليه اهل الارجاء اسقاطهم من السنن والعدالة والقبول فاذا قال
فان الله عز وجل سمى الباغي مؤمنا فقال عز وجل وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فجعلهم من المؤمنين قلنا
لا يمنع ان المامور بالاصلاح بين الطائفتين المقتتلين كان قبل اقتتالهما عالما بالباغية منهما او لم يكن عالما
بالباغية منهما فان كان عالما بالباغية منهما كان مامورا بقتال الجامع المبغي عليها حتى تفيء الى امر الله وهو

الرجوع

الرجوع الى امر منه بالبغي وان كان المامور بالاصلاح جاهلا بالباغية والمبغي عليها فان كان جاهلا بالمؤمن غير الباغي
والمؤمن الباغي كان المؤمن غير الباغي مخرجه بعد التبيين والفرق بينه وبين الباغي مجمعا من اهل الصلوة على انه
لا اختلاف بينهم في اسمه والمؤمن الباغي مؤمنا الا باجماع اهل الصلوة على تسميته مؤمنا كما اجمعوا اعلا على تسميته
باغيا فان قال فان الله عز وجل سمى الباغي للمؤمنين اخا ولا يكون اخ المؤمنين الا مؤمنا قيل لعلت ان الله عز وجل
سمى هودا وهو نبي اخا عاد وهم كفار فقال والى عاد اخاهم هودا او قد يقال للشاهي يا اخا الشاهي وللتائه
يا اخا التائه ويقال للسائق للسائق اللازم له المقاتل به فلان اخ السيف فليس في هذا المقال اخا المؤمن لا يكون الا
مؤمنا مع شهادة القرآن بخلافه وشهادة اللغة بانه يكون المؤمن اخا بالجاه والدين هو الشام واليمن والسيف
والرمح وبالله استعين على امور نافع اولنا ودنيانا واخرتنا واياه نسئل التوفيق لما قربنا منه وازلف
لديه بمنه وكرمه يقال مسئلة ام رجل اذا بلغ الى الامة وهي الدرجة وكفر الشيء الكفر كفرا اي ستره وبذر
القوم بالعدو وبكر اذا اتى على علاه وخطب الامر الشان وهبط الامر كمنع غلبه وثقل عليه قوله ولا تقف اي تعذر
اي لا يرتفع عنك ثقل ان لم تقف بالعهد كانه لا يثقل عليك ان وفيت قوله ما غزاه اي بسبب التبيين والعهد
في هذه مخرج ويقال اسى على مصيبته بالكسر يأسى اسى اي حزن قوله لعذه ما قدم وما اخر اي لعذه هم ما قدم من
سوء معاملته مع علي وما اخر من نصرته امن عذاب الاخرة وكانا يعنهم شتى الامور كثيرة مختلفة العلق
محرك الاذن خلاف ونزق كفرح وضرب طاش وخف عند الغضب قوله عن النصرة اي عن نصرة علي عليه قوله
واحل هذا كلام الحدوق اي كذب مجوزة واني بالجمل حتى ادعى عدم سماع ذلك قوله لانه قاتل راية اي راية
معوية قوله لما بعدي من الاولى اي هي مثل الاولى راية شرك وفي انها راية شرك كفر قوله او يكون امره حاصله
ان هذا الكلام من النبي صلعم اما اخبار او امر فهو صورة تخفيف على ما ذكرت من كونهم على الحق يلزم على الاول كذب الرسول
صلعم وعلى الثاني مخالفة امير المؤمنين صلعم امره به الرسول اقول قال ابن ابي الحديد في شرح نهج البلاغة قال ابو الفرج
الاصفهاني كتب نصر عن عوانة مع حرب بن عبد الازدي من نصر بن علي لامير المؤمنين الى معوية بن
ابي سفيان سلم عليكم فاني احمد اليكم الله الذي لا اله الا هو اما بعد فان الله جل وعز بعث محمدا رحمة للعالمين
ومنة للمؤمنين توفاه الله غير مقصر ولا وان بعد ان اظهر الله به الحق ومحق به الشرك وخص به قريشا خاصة فقال
له وانه لذكر لك ولقومك فلما توفي تنازعت سلطانه العرب فقالت قريش نحن قبيلته واسرته واولياؤه ولا
يحل لكم ان تنازعونا سلطان محمد وحقه وقالت العرب ما كانت قريش وان حجتهم في ذلك على من نازعهم
الاقول

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

امر محمد فاضت لهم وسلمت اليهم ثم جاحدني قوم قريش مثل ما جاحدت العرب فلم تنصفنا قريش انصاف العرب
لما انتهم اخذه واخذ الامر من العرب بالانصاف والاحتجاج فاخرجنا اهل بيت محمد واوليائه الى مجاهتهم وطلب النصف
منهم باحد وناء واستولوا بالاجتماع على ظلمنا وامر غصبنا والعنت علينا لما علم الله عز وجل وهو الولي النصر لنا
تعجيلا للتوثب المتوثبين علينا في حقنا وسلطان نبينا وان كانوا ذوي فضيلة وسابقة في الاسلام
وامسكنا عن منازعتهم مخافة على الدين ان يجد المنافقون والاحزاب في ذلك ثغرة او شبهة به او يكون
لهم فيه لك سبب الى ارادة امن اراده فاليوم فليتعجب المتعجب من توثبك يا معوية على امرت من
من اهله لا بفضل في الدين معروف ولا اثر في الاسلام محمود وانت ابن حرب من الاحزاب وابن العدو
قريش لرسول الله صلى الله عليه وآله ولكن الله يسكت فتسر وتعلم لمن عقبى الدار وبالله المستعان على قبيل ربك ثم
لغير ذلك باقدمت يداك وما الله بظلام للعبيد ان علينا ما مضى لسبيله رحمة الله عليه يوم قبض ويوم
من الله عليه بالاسلام ويوم يبعث حيا ولا في المسلمون الامر بعده فاسال الله ان لا يؤتينا في الدنيا
الزائلة شيئا بنقصانا في الاخرة ما عنده من كرامة وانما حملني على الكتاب اليك الاعذار فيما جرى
وبين الله عز وجل في امرك ولك في ذلك ان فعلته رشد يهديك وصلاح للمسلمين وضرع العادي
الباطل وادخل فيما دخل فيه الناس من بيعتي فانك تعلم اني احق بهذا الامر منك عند الله و
عند كل اواب حفيظ ومن له قلب منيب واتق الله ودع البغي واحقن دماء المسلمين فوالله ما
لك من خير في ان تلقى الله من دمائهم باكثر مما انت لاقيه به وادخل في السلم والطاعة ولا تنازع
الامر اهله ومن هو احق به منك ليطفئ الله النائرة بذلك ويجمع الكلمة ويصلح ذات البين وان
انت ابيت الا التمادي في غيك سرت اليك بالمسلمين فحاكمتك حتى يحكم الله بيننا وهو خير الحاكمين
اقول ثم ذكر جواب معوية وما اظهر فيه من الكفر والالحاد الى قوله وقد نهجت الذي دعوتني اليه من تصفح
فلم يعلمك انك اضبط متى للرعية واحوط على هذه الامة واحسن سياسة واقوى على جمع الاموال واكيد
للعدو والاحمق الذي دعوتني اليه وانك لذلك اهلا ولكن قد علمت ان الطول منك الى الامة واقدم منك
لهذه الامة تجربة واكبر منك سنا فانت احق ان تجيبني فهذه المنزلة التي سالتني فادخل في طاعتي ولك
الامر من بعدي ولك ما في بيت مال العراق بالغا ما بلغ تحمل الى حيث احببت ولك خراج اي كور العراق
شئت معونة لك على نفقتك تحبسها امينك يحملها اليك في كل سنة ولك ان لا تستولي على ملك الاشياء

jabir.abbas@yahoo.com

ولا يقضى دونك الامور ولا تعصى في امر اردت به طاعة الله اعانا الله واياك على طاعته انه سميع مجيب
الدعاء السلام قال جنيد فلما اتيت الحسن بكتاب معوية قلت له ان الرجل سار اليك فاراه السير
حتى تقاتله في ارضه وبلاده وعمله فاما ان تقدر انت على ذلك فلا والله حتى يرى منا اعظم
من يوم صفين فقال افعل ثم قعد عن مشورتي وشاسي قولي ب ابن طريق عن ابن علوان
عن جعفر عن ابيه عن ان الحسن والحسين صلوات الله عليهما كانا يغزوان معوية ويقولان فيه بقبلان
جوائزه ف قال معوية للحسن بعد الصلح اذكر فضلنا محمد الله واثن عليه وصل على محمد النبي وآله
ثم قال من عرفني فقد عرفني ومن لم يعرفني فانا الحسن بن رسول الله صلى الله عليه وآله انا ابن البشير النذير انا
ابن الصطفى بالرسالة انا ابن من صلت عليه الملائكة انا ابن ممن شرف بالامة انا ابن من
كان جبرئيل السفير من الله اليه انا ابن من بعث رحمة للعالمين صلى الله عليه وآله اجمعين فلما قدر
معوية تكلم عداوته وحسده فقال يا حسن علك بالرطب فانه لذيذ قال نعم يا معوية الرطب فحمة
تلقحه الشمس تنضجه والقمر يلونه والريح تنعشه والليل يبرده ثم اقبل على من حضره فقال انا ابن مستجاب
الدعوة انا ابن من كان من ربه كقاب قوسين او ادنى انا ابن الشفيع المطاع انا ابن مكة و
منى انا ابن من خضعت له قريش غنا انا ابن من سعد تابعه وشقي خاذله انا ابن من جعلت
الارض له طهورا ومسجدا انا ابن من كانت اخبار السماء اليه تسري انا ابن من اذهب الله عنهم
الرجس وطهرهم تطهيرا فقال معوية اظن نفسك يا حسن تنازعك الى الخلافة فقال ويلك يا معاوية
انما الخليفة من سار بسيرة رسول الله صلى الله عليه وآله وعمل بطاعة الله ولعمري انا لاعلام الهدى ومنار التقى ولكنك
يا معوية ممن ابار السنن واحيا البدع واتخذ عباد الله خولا ودين الله دغلا فان قدرت انت لعانك قد اخمل ما انت
فيه فبغت يسيرا وبقيت عليك تبعاته يا معوية والله لقد خلق الله مدينتين احدهما بالمشرق
والاخرى بالمغرب اسلمهما جابلقا وجابلسا نعت اليه اليهما احد غيري رسول الله صلى الله عليه وآله فقال
معوية يا ابا محمد اخبرنا عن ليلة القدر قال نعم عن مثل ذلك سئل رسول الله ان الله خلق السموات سبعا والارضين
سبعا والجو من سبع والارض من سبع فطلب من ليلة ثلث وعشرين الى ليلة سبع وعشرين ثم نهض
اقول قال ابن ابي الحديد روى ابو الحسن المدائني قال سال معوية الحسن بن علي عم بعد الصلح ان يخطب
الناس فامتنع فناشده ان يفعل فوضع له كرسي فجلس عليه ثم قال الحمد لله الذي لو حد في ملكه

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

وتقرر في بيوتيه يوتي الملك فرش اروغيزه عمن يشاء والحمد لله الذي اكرم بنا منكم واخرج من الترك والملك
وحقن دماء اقوام قبلنا وانا نحمد كم قديما وحديثا احسن البلاء ان شكرتم او كفرتم اتيا الناس ان ربنا على كان
اعلم بما جرى بين قبيصة اليه والله اختصه بفضل لن تعدوا بمثله ولن تجدوا مثله سابقة فيها بينات
طالما تحلبه الامور حتى اعلاه الله عليكم وهو صاحبكم غدا كفي مبرد واحزانها جرعكم رنقا وسقاكم علقما
واذل رقابكم وشرنكم بريقكم فلستم بحمد من على نهضه وايم الله لا ترى امة محمد منصفا ما كانت سادة
في بني امية والقدر وجد الله اليكم فيه لن تعدوا اصنعها حتى تهلكوا الطاغية وانفضوا كم الى الشام
فقد الله احسب ما مضى وما ينتظر من سوء رعيتكم وحيف حكمكم ثم قال يا اهل الكوفة لقد فارقتكم بالامس
سهم من رامي الله صائب على اعدائه كان على مجاري قريش لم يرل اخذه الخاجر ناجا على انفسها ليس
بالملومة في امر الله ولا بالسروقة لمال الله ولا بالفروقة في حرب اعداء الله اعطى الكتاب خواتيمه
وغرائمه ودعاه فاجابه وقاده فاتبعه لا تاخذه في الله لومة لائم فصلوات الله عليه ورحمته فقال
معاوية اخطأ عجل او كاد واصاب تثبت او كاد وما اخذ اذا اردت من خطبة الحسن سان رزق نفاق
بالتحريك كسر وانصوى اليه مال جشم لزم مكانه فلم يبرح او وقع على صدره او تلبد بالارض ج ج رزق
عن الحارث الهمداني قال المامات علي جاء الناس الى الحسن وقالوا انت خليفة ابيك وصيه ونحن
السامعون المطيعون لك فرنا بامرك فقال ويحكم والله ما وفيتم لمن كان خيرا مني فكيف تفون
لي وكيف اطمئن اليكم ولا اثق بكم ان كنتم صادقين فموعد ما بيني وبينكم معسكر المدائن فوافوا الى
نخيلة فركب معاوية واراد الخروج وتخلف عنه كثير فما وفوا بما قالوه وعدوه وغروه كما غر امير
المؤمنين من قبل فقام خطيبا وقال عزمتم كما عزمت من كان قبلي مع اي امام تقاتلون بعدي مع
الكفار الظالم الذي لم يؤمن بالله ولا برسوله قط ولا اظهر الاسلام هو وبنو اميته الا خوفا من السيف ولو
لم يبق لبني امية الا عجوز درداء البعث في الله عز وجل وهكذا قال رسول الله صلعم وجرايه فايدا في
اربعة الف وكان من كنده وامره ان يعسكر بالانبار ولا يحدث شيئا حتى يأتيه امره فلما توجه
الى الانبار ونزل بها علم معاوية بذلك بعث اليه رسلا وكتب اليهم انكم ان اقبلت الى او لكم بعض
كور الشام وخزرة غير منفس عليكم ارسل اليه بخمسمائة الف درهم فقبض الكندي عدو الله المال و
قلب على الحسن وصار الى معاوية في مائتي رجل من خاصته واهل بيته فبلغ ذلك الحسن فقام خطيبا

وقال

وقال هذا الكندي توجه الى معاوية وغدر بي وبكم وقد لقيتكم مرة بعد مرة انه لا وفاء لكم انتم عبد الدنيا وانا
موجه رجلا اخر مكانه والله اعلم انه سيفعل بي وبكم ما فعل صاحبه ولا راقب الله في ولا فيكم فبعث اليه رجلا
من مرادي بقية الالف وتقدم اليه ليشهد من الناس وتوكد عليه واخبره انه سيغدر كما غدر الكندي
فحلف له بالايمان التي لا تقوم لها الجبال انه لا يفعل فقال الحسن انه سيغدر فظاهر توجه الى الانبار ارسل
معاوية اليه رسلا وكتب اليه يقبل ما كتب الى صاحبه وبعث اليه بخمسة الاف درهم ومناه اي ولاية احب
من كور الشام وخزرة فقبل الحسن واخذ طريقه الى معاوية ولم يحفظ ما اخذ عليه من العهود ولم يخش ما
فعل الاولي فقام خطيبا فقال قد اخبرتكم مرة بعد اخرى انكم لا تفون لله بعهود وهذا صاحبكم المرادي
غدر بي وبكم وصار الى معاوية ثم كتب معاوية الى الحسن يا ابن عم لا تقطع الرحم الذي بيني وبينك فان الناس
قد غدروا بك من قبلك فقالوا ان خالك الرجلان وغدروا فانا مناصحون لك فقال لهم
الحسن لا تعودون بهذه المقدرة فيما بيني وبينكم واني لا علمكم غادرون ما بيني وبينكم ان معسكري بالنخيلة فتوا
فاني مناشك والله لا تغدرون لي بعهدي ولتنقضن الميثاق بيني وبينكم ثم ان الحسن اخذ طريق الخيل فعسكر
بنخيلة ايام ولم يحضره الا اربعة الاف فانصرف الى الكوفة فصعد المنبر وقال يا بني من هو لا احيا لهم ولا
دين ولا سنة لهم الامر قائم الله لا ترون فرجا ابدا مع بني امية والله ليسومونكم سوء العذاب حتى تتمنوا
ان علكم جبتا حيا ولو وجدت اعوانا ما سلمت الامر لانه محرم على بني امية فانف او ترضا بالعيش
وكتب اكثر اهل الكوفة الى معاوية فانا معك وان شئت اخذنا الحسن وبعثناه اليك ثم اغاروا
على قسطاط وضربوه بحربة واخذ مجرد حاتم كتب جوابا لمعاوية انما انا امرئ الخلافة ولا اهل بيتي
وانما الحرمة عليك على اهل بيتك سمعته من رسول الله صلعم والله لو وجدت صابرين عارفين بحقي
غير منكرين ما سألت لك ولا اعطيتك ما تريد وانصرف الى الكوفة ثلاثا امرأة درداء اي ليس فيه
غيرها سئل قوله ابعث في دين الله عز وجل اي طلبت ان تبعث له عز وجل جابيا وتقبض الناس ان
فيه عز وجل مقتبس من قوله تعالى قل يا اهل الكتاب لم تصدون عن سبيل الله من امن تبغونها عوجا
والكوز بفتح الكاف فتح الواو جمع الكوزة وهي المدينة والقصبة وقال الجوهري فلان في كذا اي
يغني فيه وفلان منفس ومنفيس اي مال كثير فنفس به بالكسر اي ضن به يقال نفست عليه الشيء نفاسة
اذا لم تره يستاهله قوله وقلب على الحسن اي صرف العسكر الامر اليه والترح بالتحريك ضد الفرح والبلال

hirabbas@yahoo.com

نفسه من معوية لتوكيد الحجة عليه والاعذار فيما بينه وبينه عند الله تعالى وعند كافة المسلمين واشترط عليه
ان لا يبيت المؤمنين عند والعدول عن القنوت عليه في الصلوة وان يؤمن شيعته وان لا يتعرض لاحد
منهم بسوء وان يوصل الى كل ذي حق حقه واجاب معوية الى ذلك كله وعاهد عليه وحلف له بالوفاء
له فلما استمت الهدنة على ذلك سار معوية حتى نزل بالنخيلة وذلك يوم الجمعة فصلى بالناس ضحى النهار
فخطبهم وقال في خطبته اني والله ما قاتلتكم لتصلوا ولا لتصوموا ولا لتحجوا ولا لتزكوا انكم
لتفعلون ذلك ولكني قاتلتكم لاتأمر عليكم وقد اعطاني الله ذلك وانتم له كارهون الا واني كنت
منيت الحسن واعطيته اشياء وجميعها تحت قدمي لا وفي بشيء منها ثم سار حتى دخل الكوفة فاقام
بها اياما فلما استمت البيعة له من اهلها سعد المنبر فخطب الناس وذكر امير المؤمنين عليه وقال ان الحسن عبد
وكان الحسن والحسين عليهما السلام حاضرين فقام الحسين عليه السلام فاخذ بيد الحسن عليه السلام واجلسه ثم قام فقال
ايها الذاكر علي انا الحسن وابي علي انت معوية وابوك صخر وامي فاطمة وامك هند وجدي رسول الله
صلعم وجدك حرب وجدتي خديجة وجدتك قتيلة فلعن الله اخملنا ذكرا والامنا حسبا واخرنا قدما واقدمنا
كفرا ونفاقا فقال طوائف من اهل المسجد آمين آمين توضيح قوله وكان قد اي مكان قد زلت
او جارت وحذف حرف الجر قد شايع قوله وبيده مفعول في بعض النسخ بالغين المعجمة قال الفيروزابادي
المغول كمنبر حديدة تجعل في السوط فيكون لها غلاف ثم يشتمل الاثنا دق ونصل طويل كالسيف فيه
له قفا واسم وفي بعضها بالمهملة وهي حديدة ينقر بها الجبال والمنخفضة التحريك والفك ان يأتي
الرجل صاحبه وهو غافل حتى ايتيه عليه فيقتله اقول وقال عبد الحميد بن ابي الحديد لما سار معوية قاصدا
الى العراق وبلغ حيرة منع نادي المنادي الصلوة جامعة فلما اجتمعوا اخرج عهد فصعد المنبر فحمد الله وتنى
عليه ثم قال اما بعد فان الله كتب الجهاد على خلقه وسماه كرها ثم قال لاهل الجهاد من المؤمنين اصبروا
ان الله مع الصابرين فلستم ايها الناس تابلين ولا تحتون الا بالصبر على ما تكرهون انه بلغني ان
معوية بلغه انا كنا ارمعنا على المسير اليه فتحرك لذلك اخرجوا حتى اقاتل معكم بالنخيلة حتى
ننظر وتنظروا ونرى وترون قال والله في علامة لتنتهن او لاسلطن عليكم من يسومكم سوء العذاب ولا يرحم يتيمكم ولا
يسترحم ارملكم ولا يقبل من محسنكم ولا يتجاوز عن مسيئكم ولا يسالم مسالمكم ولا يرفق بكم حتى
يدخلكم قبوركم فيا قرب المزار وبعد المزار فيا حسرتاه على ما فرطت في جنب الله وان كنت لمن الساخرين
الا ليت لي بكم عام الجمل وعام صفين فعرفت منكم الحزم والعزم لقد دعوتكم سرا وجهرا وعودا وبدءا
وعلانية وقلت لكم اغزوا في الشتاء لعل الله يدفع عنا البلاء فقلتم الشتاء شتاء حر نؤجل حتى يذهب
عنا الحر وقلت لكم اغزوهم في الصيف لعل الله يدفع عنا الحر فقلتم هذه حمارة القيظ نؤجل حتى
يذهب عنا الحر فاذا كنتم من الحر والبرد تفرون فانتم والله من السيف اشد فرارا يا اشباه الرجال
ولا رجال يا طغام الاحلام ويا عبيد الذين ويا جفاة الاكباد ويا رقاع الاديم ويا ورق الشجر
يا نابتة النفاق ويا عمي القلوب والابصار ويا منافقين ويا مفسدين ويا مصغري الهمم ويا عبيد الدنيا
ويا خدم الاشرار ويا تبيع الاخيار ويا حملة الاوزار ويا ورد النار ويا بني الكفر والفجور
ويا عصبة الشقاق والغدر ويا حزب الظلمة ويا شركاء الفجرة ويا سماسرة الربا ويا محرفي الكتاب
ويا مطفئي السنن ويا قتلة اولاد الانبياء ويا مؤذي المؤمنين ويا مسبي المؤمنات ويا بغاة الرسل
ويا ملحدي الحرم ويا مشركي العهد ويا عادلي بالله ويا صادي عن سبيل الله ويا مبغي السوء
ويا خائني الصالحين ويا مدعي الكذب ويا زارعي الفتن ويا نظراء الشياطين ويا مطفئي الحق
ويا ناطقي الباطل ويا عدوي الله ويا شانئي الرسول ويا قتلة اولاد المصلين ويا تاركي القرآن
ويا محرفي الكلم ويا ملحدي الآيات ويا ناكثي البيعة ويا قاسطي الائمة ويا مرتدي الاسلام
ويا شانئي الاسلام ويا اعداء السنة ويا مخادعي الامة ويا شارطي الشيطان ويا مطفئي السنن
ويا مرصدي الفتن ويا دعاة الاثم ويا دعاة الظلم ويا اولياء الشيطان ويا اعداء الرحمن
ويا اهل الغدر والمكر والعدوان ويا اخوان القردة والخنازير ويا عبدة الطاغوت ويا حزب
الشيطان ويا اولياء الكفر ويا اعداء الدين ويا خونة الامة ويا صلاء النار ويا قرناء الفجرة
ويا اعداء الله ويا اعداء الحق ويا اعداء الصدق ويا اعداء الكتاب ويا اعداء الرسول

Presented by: Rana Jabir Abbas

شا لما بلغ معوية بن ابي سفيان وفات امير المؤمنين عه بعث الناس انه الحسن عه دس رجلا من عيونه الى الكوفة
ورجلا من بني القين الى البصرة ليكتب اليه بالاخبار ويفرقا على الحسن عه الامور فوثب ذلك الحسن عه فامر
باستخراج الخيل من عند قطام بالكوفة فاخرج وامر بضرب عنقه وكتب الى البصرة باستخراج القيني من بني سليم
فاخرج وضربت عنقه وكتب الحسن عه الى معوية اما بعد فانك دسست الرجال للاغتيال والاغتيال اخو الحرب
العيون كالمكاتب للقاء واما الشك في ذلك فقتوه فقد انشارا الله وبلغني انك شمت بما لم تشمت
وجرى وانما سلكت في ذلك كما قال الاول فقل للذي تبغي خلاف الذي مضى ٭ تزود لاخرى مثلها فكانن
قد فانا ومن قدمات سالكا الذي ٭ يروح فيمسي في المبيت المغدى ٭ فاجابه معوية عن كتابه بما لا حاجة
لنا الى ذكره وكان بين الحسن عه وبينه بعد ذلك مكاتبات ومراسلات واحتجاجات الحسن عه على استحقاقه
الامر وتوثب من تقدم على ابيه عه وابتزازهم سلطان ابن عم رسول الله صه وتحققهم به دون الاشياء
يطول ذكرها وسار معوية نحو العراق ليغلب عليه فلما بلغ حجر بن عدي امير
العمال بالمسير استنفر الناس للجهاد فتثاقلوا عنه ثم نهضوا معه اخلاطا من الناس الشيعة له ولابيه
وبعضهم تكرهه يرون قتال معوية بكل حيلة وبعضهم اصحاب فتن وطمع في الغنائم وبعضهم اصحاب عصبية
اتبعوا اهواء رؤسائهم فلما بلغهم الخبر بين الحيرة وقادسية حتى اتى عدم عمرم اخذ على دير كعب فنزل اباط دون
القنطرة وبات هناك فلما اصبح اراد ان يمتحن اصحابه ليستبرئ اخوانهم في الطاعة ليميز بذلك اولياءه
من اعدائه ويكون على بصيرة من لقاء معوية واهل الشام فاطاف بنادي بالصلوة جامعة فاجتمعوا
فصعد المنبر فحمد الله واثنى عليه وقال في خطبته بحمد الله كاحمده حامد واشهد ان لا اله الا الله كما
شاهد واشهد ان محمدا عبده ورسوله ارسله بالحق باتمته على الوحي صه اما بعد فاني والله لارجوا
ان اكون قد اصبحت بحمد الله ومنه وانا انصح خلق الله لخلقه وما اصبحت محتملا على مسلم ضغينة ولا مريدا
له سوءا ولا غائلة الا ان ما تكرهون في الجماعة خير لكم مما تحبون في الفرقة الا واني ناظر لكم خيرا من نظركم
لانفسكم ولا تخالفوا امري ولا ترتدوا على بعد هداكم الله وارشدني واياكم لما فيه المحبة والرضا
قال فنظر الناس بعضهم الى بعض وقالوا ما نرى ما يريد بنا قال فالزموا طاعته والله يريد ان يصالح معوية
ويسلم الامر اليه فقالوا كفروا والله الرجل ثم شد واعلى فسطاطه وانتهبوه حتى اخذوا مصلاه من تحته
ثم شد عليه عبد الرحمن بن عبد الله بن جعال الازدي فنزع مطرفه عن عاتقه فبقي جالسا متقلدا السيف

بغير رداء ثم دعا بفرسه فركبه واحدق به طوائف من خاصته وشيعته ومنعوه ممن اراده فقال دعوا
رسولا وجه ان خدعوا فاطاعوا به ودفعه الناس عنه وسار وهو شوب من غيرهم فلما مر بمظلم
ساباط بدر اليه رجل من بني اسد يقال له الجراح بن سنان واخذ بلجام بغلته وبيده مغول وقال الله اكبر
اشركت يا حسن كما اشرك ابوك من قبل ثم طعنه في فخذه فشقه حتى بلغ العظم ثم اعتنقه الحسن وخرا
جميعا الى الارض فوثب اليه رجل من شيعة الحسن عه يقال له عبد الله فضل الطائي فانتزع المغول
من يده وضغضغ جوفه فاكب عليه اخر يقال له طيان بن عمارة فقطع انفه فلما من ذلك واخذه
اكثر كان معه فنقل حتى الحسن عه على سرير الى المدائن فانتقل به على سعد بن مسعود الثقفي كان عامل
امير المؤمنين عه بها فاقره الحسن عه على ذلك واشتغل الحسن عه بنفسه يعالج جرحه وكتب حاجة من
وسار القيا كل الى معوية بالسمع والطاعة في السر واستحثوه على المسير نحوهم وضمنوا له تسليم الحسن عه اليه
عند دنوهم من عسكرهم وافتضح به ذلك وورد عليه كتاب قيس بن سعد رده وكان
قد انفذه مع عبيد الله بن عباس عند مسيره من الكوفة ليلقى معوية ويرده عن العراق وجعله امير على
مقدمته وقال ان اصبت فالامير قيس بن سعد فوصل كتاب قيس بن سعد بخبرهم انهم نازلوا معوية
بقرية يقال لها مجبوبة بازاء الانبار وان معوية راى عبيد الله بن عباس يرغب في المسير اليه وضمن له الف
الف درهم يعجل منها النصف ويعطيه النصف الاخر عند دخوله الى الكوفة فاسل عبيد الله
القبيل الى معسكر معوية في خاصته واصبح الناس قد فقدوا اميرهم فصلى بهم قيس بن سعد ونظر
في امورهم فاردات بصيرته الحسن بخذلان القوم له وفساد نيات المحكمة فيه بما اظهروه له من السب
والتكفير له واستحلال دمه ونهب امواله ولم يبق معه من يامن غوائله الا خاصة من شيعة ابيه وشيعته
وهم جماعة لا يقوم لاضعاف الشام فكتب الى معوية في الهدنة والصلح وانفذ اليه بكتب اصحابه الذين
ضمنوا له فيها الفتك وتسليمه اليه فاشترط على نفسه في اجابته الى صلحه شروطا كثيرة وعقد له
عقودا كان في الوفاء بها مصلحة له فلم يثق به الحسن عه على ما احتاله به لذلك واحتياله غير انه لم يجد
بدا من اجابته الى ما التمس من ترك الحرب لانفاذ الهدنة لما كان عليه اصحابه من ضعف
البصائر في حقه والفساد عليه والخلاف منهم له وما انطوى عليه كثير منهم في استحلال دمه وتسليمه الى عدوه
وما كان من خذلان ابن عمه له وحيرته الى عدوه وميل جمهور منهم الى العاجلة وزهدهم في الاجلة

هم فرج اليه بسر بن ارطاة فصار الى اهل العراق وحكم هذا اميركم عندنا قد بايع واما كم الحسن قد صالح فعلام
تقاتلون انفسكم فقال لهم قيس بن سعد اختاروا احدى اثنتين اما القتال مع غير امام واما ان تبايعوا
بيعة ضلال قالوا بل نقاتل بلا امام فخرجوا فنزلوا سابلة الشام حتى ردوهم الى مصافهم وكتب معوية الى قيس بن
سعد يدعوه ويمنيه فكتب اليه قيس لا والله لا تلقاني ابدا الا وبيني وبينك الرمح فكتب اليه معوية اما
بعد فانك يهودي ابن يهودي تشقى نفسك وتقتلها فيما ليس لك فان ظهر احب الفريقين اليك بنيت
وعزك وان ظهر ابغضهما اليك كل بك وقتلك وقد كان ابوك اوتر غير قوسه وارمى غير غرضه فقد اخطأ
وادركه يومه فمات بحوران طريدا غريبا والسلام فكتب اليه قيس بن سعد اما بعد فانما انت وثن بن وثن
دخلت في الاسلام كرها واقمت فيه فرقا وخرجت منه طوعا ولم يجعل الله لك فيه نصيبا لم يقدم اسلامك ولم
يحدث اسلامك ولم تزل عدوا لله ولرسوله وحزبا من احزاب المشركين وعدوا لله ولنبيه والمؤمنين من عباده
وذكرت ابني قلوبي ملاوتر الا قوسه والرمي الا غرضه فسغب عليه من لا يشق غباره ولا يسلك كوره وزعمت
اني يهودي ابن يهودي وقد تكلمت علم الناس اني وابي اعداء الدين فاخرجت منه وانصار الدين اليه
دخلت فيه وهجرت اليه والسلام فلما قرا معاوية كتابه غاظه واراد اجابته فقال له عمرو مهلا فانك ان كاتبته
اجابك بشر من هذا وان تركته دخل فيما دخل فيه الناس فامسك عنه وبعث معوية عبد الله بن عامر وعبد
الرحمن بن سمرة الى الحسن عه للصلح فدعوا اليه وزهدا في الامر واعطيا ما شرط له معوية وان لا يتبع احد
بما مضى ولا ينال احد من شيعة علي بمكروه ولا يذكر علي الا بخير واشياء اشترطها الحسن فاجاب الى ذلك و
انصرف قيس بن سعد فحين وصل الى الكوفة ثم قال روى الاعمش عن عمرو بن مرة عن سعيد بن سويد قال صلى
بنا معوية بالنخيلة بجمعة ثم خطب فقال اني والله ما قاتلتكم لتصلوا ولا لتصوموا ولا لتحجوا ولا لتزكوا
انكم لتفعلون ذلك وانما قاتلتكم لاتامر عليكم وقد اعطاني الله ذلك وانتم كارهون قال فكان
عبد الرحمن بن شريك اذا حدث بذلك يقول هذا والله هو الهتك قال ابو الفرج ودخل معوية الكوفة
بعد فراغه من خطبته بالنخيلة بين يديه خالد بن عرفطة وحجر بن حجر يحمل رايته فلما سار بالكوفة
دخل المسجد من باب الفيل اجتمع الناس اليه قال ابو الفرج فحدثني ابو عبد الله الصيرفي واحمد بن عبيد بن
عمار عن محمد بن علي بن خلف عن محمد بن عمر الرازي عن مالك بن سعيد عن محمد بن عبد الله الكيشي عن عطاء
بن السائب عن ابيه قال بينا علي بن ابي طالب عه على منبر الكوفة اذ دخل رجل فقال يا امير المؤمنين مات

خالد بن عرفطة فقال راه الله مات لا يموت حتى يدخل من باب المسجد واشار الى باب الفيل وهو راية ضلالة
يحملها حبيب بن حمار قال فوثب اليه رجل فقال يا امير المؤمنين فاحبيب بن حمار انا لك شيعة فقال فانه
كما اقول قال فما هو الا قد قدم خالد بن عرفطة على معوية يحمل راية حبيب بن حمار قال ابو الفرج وقال
مالك بن سعد وحدثني الاعمش بهذا الحديث قال حدثني صاحب هذه الدار يشار الى دار السائب بن الخطاب
انه سمع عليا عه يقول هذا قال ابو الفرج فلما تم الصلح بين الحسن ومعوية ارسل الى قيس بن سعد يدعوه الى البيعة
فابى وكان رجلا طويلا اذا ركب الفرس الشرف رجلاه وكان يخطر في الارض وما في جبهته طاقة شعر وكان يسمى فتى
الانصار فلما اراد الاباء قال حلف ان لا القاه الا ومعي بيده الرمح والسيف فامر معوية برمح وسيف
فوضعا بين يديه ليحنثه قال ابو الفرج وقد روي ان الحسن للصلح معوية اعتزل قيس بن سعد في الف رجل الا
ابي ان يبايع فلما بايع الحسن دخل قيس يبايع فاقبل على الحسن فقال افي حل انا من بيعتك قال نعم فالتفت
الى كرسي جلس معوية عليه يسير ويحسن به فقال لمعوية ابايع يا قيس قال نعم ووضع يده على فخذه ولم يمدها
الى معوية فحسن معوية عليه يسيره والكب على قيس حتى مسح على يده ما رفع قيس اليه يده ف لما مات امير
المؤمنين عه خطب الحسن عه بالكوفة فقال ايها الناس ان الدنيا دار بلاء وفتنة لكل ما فيها فالى زوال و
اضمحلال فلا يغرنكم الى قوله وني ابايعكم على ان تسالموا من سالمت وتحاربوا من حاربت وتسالموا من سالمت فقال الناس سمعا
واطاعة الى قوله وني ابايعكم على ان تسالموا من سالمت وتحاربوا من حاربت فقام اليه سفيان بن ليل الهمداني فقال له يا امير المؤمنين فاقام بها شهرين فقال ابو مخنف قال
ابن عباس كلاما فيه فتنة في الحرب وجاهد عدوك وادار اصحابك ستة اشهر الضيق دنيا بلا نيتم لك دين
وقتل اهل البيوتات والشرف في الحرب خدعة وحلت ان ابا لك انا رغب الناس عنه وصار الى معوية لانه
اساء بهم في العطاء فرب به العمال وانفذ عبد الله الى البصرة فقصد معوية لكم فخرج الى العراق فكلت اليه الحسن
واقعد فاق الله فبعث محمد احقه للعالمين فاظهر به الحق وقمع به الشرك واعز به العرب عامة وشرف
من شاء منها خاصة فقال رانه لذكرك ولقومك فلما قبضه الله تعه تنازعت العرب الامر من بعده
فقالت الانصار منا امير ومنكم امير فقالت قريش نحن اولياؤه وعشيرته فلا تنازعنا سلطانه فعرفت
العرب ذلك لقريش ثم جاءه منا قريش حاجة عرفته العرب بهم بيسات ما انصفت قريش الكتاب
فاجابه معوية على يدي عبد الله بن الازدي موصل كتاب الحسن عه صحت ما ذكرت بحمد الله وهو احق الاولين
والاخرين بالفضل كله وذكرت تنازع المسلمين الامر من بعده فصرحت بتميمه بفلان وفلان وابي عبيدة

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

وغيرهم وكرمت ذلك لك لاني الامة قد علمت ان قريشا اعتقت بما قد علمت ما جرى من تحكمين فلكني عرضت
الى امرا انا اطلبه بحق ابيك وقد خرج ابوك منه ثم كتب اما بعد فان الله يفعل في عباده ما يشاء لا معقب لحكمه
وهو سريع الحساب فاحذر ان تكون مهلتك على يدي رجل قد اتاس وليس من ان تجد فيما غيره وان انت
اعرضت عما انت فيه بما يقتضي فرقت لك بما وعدت وعزت لك ما شرطت واكون في ذلك كما قال
اعشى بني قيس • وان لعبدي اليك كرامة • فاوجب علي وان دامت وافيا • فلا تحمد المولى اذا كان
ذا غنى • ولا تيأسن ان كان للمال نائبا • ثم اعلم انه كان من بعدي وانت اولى الناس بما وفي رواية ولو كنت
اعلم انك تقوى للامر واضبط للناس واكف للبعد واقوى على جمع الاموال منى لما بعثت اليك لاني اراك لكل خير
اهلا ثم قال ان امري وامرك شبيه بامر ابي بكر بعد رسول الله صلعم فاجابه الحسن عم اما بعد فقد وصل الي كتابك
تذكر فيه ما ذكرت وتركت جوابك خشية البغي وبالله اعوذ من ذلك فاتبع الحق فانك تعلم من ابيك صح
انه ان اقول فانك كذب فاستغفر معوية اني من اهل بيت جبر منح بغض محمد عم وجرى بن عدي واستغفر الناس
بلى وقتلناه ثم خفت بعد اخلاط من شيعة وحكمة وشكال واصحاب عصبية وفتن حتى اتى عام عرفا قول وساق
الكلام نحو ما مر الى ان قال وانقد الى معوية عبد الله بن الحارث بن نوفل بن الحرث بن عبد المطلب
فتوثق له تاكيد محجة ان يعمل فيهم بكتاب الله وسنة نبيه والامر من بعده شورى وان يترك سب علي وان
يؤمن شيعته ولا يعرض لاحد منهم وان يوصل الى كل ذي حق حقه وله من خراجه كل سنة خمسون الف درهم
فعاهده على ذلك معوية وحلف له فاجابه وشهد بذلك عبد الله بن الحارث وعمرو بن ابي سلمة وعبد الله بن
عامر بن كريز وعبد الرحمن بن ابي سمرة وغيرهم فلما سمع ذلك قيس بن سعد قال اتاني بارض العراق من فرض
مسكن • باني الامام بالحق انحى سالما • فازلت منه بنية متلدة • ارى نحوه ما ضاع القلب اجاوزي انه
قال الحسن صلى معوية ايها الناس انكم لو طلبتم ما بين جابلقا وجابرسا رجلا جده رسول الله ما وجدتموه
غيري وغيرني وان معاوية نازعني حقا هو لي فتركته لصلاح الامة وحقن دمائها وقد بايعته فعلى ان يسالموا
من سالمت ولقد رايت ان اساله وان يكون ما صنعت حجة على من كان يتمنى هذا الامر وان ادري
لعله فتنة لكم ومتاع الى حين وفي رواية انما هو فتنة حقا لله تاء وصيانتها واشفاقا على نفسي
واهلي والمخلصين من اصحابي وروي انه قال يا اهل العراق انما نحن عليكم بنفسي فبايعتكم اني اظنكم اياي وانتهاكم
بكم متاعي ودخل الحسين عم على اخيه باكيا ثم خرج ضاحكا فقال له مواليه ما هذا قال العجب من دخولي على

امام ارى ان الله قد قضت ما ذا دعاكما الى تسليم فلانة فقال الذي دعاني الى ذلك ما تقدم قال فطلب معوية الحسين من
فقال الحسن عم يا معوية لا تكره فانه لن يبايع ابدا ولن يقتل حتى يقتل اهل بيته ولن يقتل اهل بيته
حتى يقتل اهل الشام وقال المسيب بن نجبة الفزاري والسليمن بن صرد الخزاعي للحسن بن علي ما ينقضي
تعجبنا امسك بايعت معوية ومعك اربعون الف مقاتل من اهل الكوفة سوى اهل البصرة اجبا رفقال الحسن
قد كان ذلك فما ترى الان فقال اقتداري ان ترجع لانه نقض فقال يا مسيب ان الغدر لا خير فيه ولو
اردت لما فعلت فقال حجر بن عدي اما والله لوددت انك مت في ذلك اليوم وتستاهك ولم
نرك اليوم فانا رجعنا الى غيرك بالكوفة وحجة امرورين بالحجة اخذا خذا الحسن قال يا حجر قد سمعت
كلامك في مجلس معوية وليس كل انسان يحب ما تحب ولا رايه كرايك واني لم افعل ما فعلت الا ابقاء عليكم لانه
قد كان كل يوم هو في شان وانما عمدا اضطر الى البيعة • اجاهل اقوما ما جاءه ولا ارى قتلهم على ايديهما
ولا يس سلتي دهر عزت قصر • وكل بلا ولا يدوم يسير • وان سرني لم اتبع سروره • سرور لا يدوم قصير
ايضا قوله استر من الضنين الضنين البخيل اي استر ريك من بخيل يريك بان لا نظير لك
دنيا ولا يوافقك في الدين على وجه لا يفرد يريك بان يكون على جهة الدناءة ويقال ليس له نظير
اي مطعن واسدى واولى واعطى ومعنى قوله اما قد علمت اي اوف جزاء لك الامة ايضا قصير معوية
عبد موتك بك كنت وانما قوله لو ان كان للمال نائبا اي بعيدا من المال فقيرا او فلان تيلد وهي مثقف
ينبا رشا لا رجل الدهر الله دره هو الشديد المخصومة والواجم الذي اشتد حزنه وامسك عن الكلام
قوله انا نحن على اي صبلي شيا في ترك كلام الجمهوري بحيث نفضي عن النبي اذ تركته قوله وما لاري قلوبهم
اي يجاملهم ولا انظر الى غليان قلوبهم بحقد والعداوة ويحتمل ان تكون لا رايه ة ب تفسير الثعلبي وسند
المرسلي وجامع الترمذي والطبراني عن يوسف بن زياد صالح الحسن بن علي عم فقال قيل له
يا ذل المؤمنين وسود الوجوه فقال انه لا تعد لوني فان فيها مصلحة ولقد راى النبي عم في منامه وهو
يخطب بني امية وانه يعد بعده فحزن لما اتاه جبرئيل بقوله انا اعطيناك الكوثر وانا اعطيناك انزلناه
في ليلة القدر وفي خبر عن ابي عبد الله عم قال قرئت ان متقاهم سنين الى قوله يمتعون ثم انزل
انا انزلناه يعني جعل الله ليلة القدر لنبيه خير من الف شهر ملكت امية وعن سعد بن سيار وسهل
بن سهل ان النبي صلعم راى في منامه ان قردة تصعد منبره وتنزل فساءه ذلك فاغتم به ولم يرى بعد ذلك

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

خاصكم حتى مات وهو المروي عن جعفر بن محمد عن سنة الموصلي انه راى في منامه خنازير تصعد منبره وتنزل وتبول
القاسم الفضل الحراني حدثنا ملك بن ابي امية فكان الفتح لقوله قال عبد الحميد بن ابي الحديد قال ابو الفرج الاصفهاني
حدثني محمد بن احمد ابو عبد الله عن الفضل عن الحسن البصري عن ابي عمرو عن علي بن ابراهيم عن اسرى بن اسمعيل
عن الشعبي عن سفيان بن الليل قال ابو الفرج وحدثني ايضا محمد بن الحسين الاشناني وعلي بن العباس
عن عباد بن يعقوب عن عمرو بن ثابت عن الحسن بن الحكم عن عدي بن ثابت عن سفيان قال اتيت
الحسن بن علي عليه السلام حين بايع معوية فوجدته بفناء داره عشر رهط فقلت له السلام عليك يا مذل المؤمنين قال
عليك السلام يا سفيان فتركت فعقلت راحلتي ثم اتيته فجلست اليه فقال كيف قلت يا سفيان قلت السلام عليك
يا مذل المؤمنين فقال ما جرى هذا امكنك الناس قلت يا ابت والله ابي انت واني اذللت رقابنا حين اعطيت
هذه الطاغية البيعة وسلمت الامر الى اللعين ابن اكلة الاكباد ومعك الف مقاتل يموتون دونك وقد جمع الله
عليك امر الناس فقال يا سفيان انا اهل بيت اذا علمنا الحق تمسكنا به واني سمعت عليا عليه السلام يقول سمعت
رسول الله صلى الله عليه وآله يقول لا تذهب الايام والليالي حتى يجتمع امر هذه الامة على رجل واسع الرأس ضخم البطن يأكل
ولا يشبع لا ينظر الله اليه الا يموت حتى لا يكون له في النار ناصر ولا في الارض اخر وانه لمعوية واني
عرفت ان الله بالغ امره ثم اذن المؤذن فقمنا الى جانب بيت فتناول الاناء فشرب فقمنا
ثم سقاني وخرج حتى مشى الى المسجد فقال يا ابا جارك يا سفيان قلت جعلك والذي بعث محمدا بالهدى ودين
الحق قتل غابر يا سفيان فاني سمعت عليا عليه السلام يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول يرد علي حوضي اهل بيتي
ومن احبهم من امتي كهاتين يعني السبابتين او كهاتين يعني السبابة والوسطى احدهما تفضل على الاخرى
البشر يا سفيان فاني الدنيا تبع البر والفاجر حتى بعث الله امام الحق من آل محمد صلى الله عليه وآله قال ابن ابي الحديد
قوله لا في الارض نصرا اي ناصرا دينيا اي لا يكون احد ان ينتصر له بتاويل وبني تكلفت عذرا الا بعد
القبيحة كش ذكر الفضل بن شاذان في بعض كتبه قال ان الحسن عليه السلام قتل ابوه صلى الله عليه وآله خرج في شوال
من الكوفة الى قتال معوية فاستعمل العسكر وحاربته اشهرا وكان الحسن عليه السلام جعل ابن عمه عبيد الله بن
العباس على مقدمته فبعث اليه معوية بمائة الف درهم فمر الراية والحق بمعوية وبقي العسكر بلا قائد
والرئيس فقام قيس بن سعد بن عبادة فخطب الناس وقال ايها الناس لا يهولنكم ذهاب هذا
وكذا فان هذا واباه لم يأتيا قط بخير وقام بامر الناس هو وشب اهل عسكر الحسن مع الحسن في شهر ربيع الاول فاستوسق

الامر له واستاء وطعنه ابن شبر الاسدي في خاصرته فوقعه جريحا الى المدائن حتى تحصن فيها عند عم المختار بن
ابي عبيد كش جبرئيل بن احمد وابو سعيد حمدويه وابراهيم بن نصير عن محمد بن عبد الحميد العطار الكوفي عن
يونس بن يعقوب عن فضيل غلام محمد بن راشد قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان معوية كتب
الى الحسن بن علي عليه السلام ان اقدم انت والحسين واصحاب علي فخرج معهم قيس بن سعد بن عبادة الانصاري
صاحب شرطة الحسين عليه السلام معوية يا مخنث فقال قيس الى الحسن عليه السلام فقال يا ابا محمد بايعت فقال
معوية يا مخنث يا ابن اللخناء فقال قيس ما شئت لست اشاتمك فقال كان مثل البحر صبرا وكان
خفيف الحركة قال فقام اليه الحسن وقال له بايع قيس فبايع جاني قوله اما والله اني اشقى يعني الكلام
تعويلا على قرينة المقام اي اني اشقى منك كما هو قوله ما شئت اي امنع شئت قوله لئن شئت على صيغة
المتكلم اي ان شئت نقضت بيعتك فقوله لست اشاتمك على بناء المجهول كش عن الشعبي قال شهدت
الحسن بن علي عليه السلام حين بايع معوية بالنخيلة فقال له معوية قم فاخطب الناس فكنت تركت هذا الامر وسلمته
فقام الحسن عليه السلام فحمد الله واثنى عليه وقال ايها الكيس الكيس التقي الحسن الفجور وان هذا الامر
الذي اختلفت فيه انا ومعوية اما ان يكون حق امرء فهو احق به مني وانما ان يكون حقا هو لي فقد تركته
اراد به اصلاح الامة وحقن دمائها وان ادري لعله فتنة لكم ومتاع الى حين كش من كلامه عليه السلام
لما بويع معوية بعد وفاة امير المؤمنين عليه السلام وقد بايعه الناس بسم الله الرحمن الرحيم من عبد الله الحسن امير المؤمنين
الى معوية بن صخر اما بعد فان الله بعث محمدا صلى الله عليه وآله رحمة للعالمين فاظهر به الحق ودفع به الباطل واذل به اهل
الشرك واعز به العرب عامة وشرف به من شاء منهم خاصة فقال تعالى وانه لذكر لك ولقومك فلما قبضه الله
تنازعت العرب الامر بعده فقالت الانصار منا امير ومنكم امير وقالت قريش نحن اولياء وعشيرته
فلا تنازعوا سلطانه فعرفت العرب ذلك لقريش ونحن الان اولياؤه وذووا القربى منه والاعزون الا
منازعكم ايانا بغير حق في الدين معروف ولا اثرة في الاسلام محمود والموعود الله تعالى بيننا وبينكم
نحن نسأله بتاركنا تعالى ان لا يميتنا في هذه الدنيا شيئا ينقصنا به في الاخرة وبعد فان امير المؤمنين
علي بن ابي طالب لما نزل به الموت ولقي ربه الاسلام من بعده فاتق الله يا معوية وانظر لامة
محمد صلى الله عليه وآله ما تحقن به دماءهم وتصلح به امورهم واكتب عليه ما كتبه في كتاب الصلح الذي استقر بينه
وبين معوية حيث راى حقن الدماء واطفاء الفتنة وهو بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما صالح عليه

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

الحسن بن علي عليه معوية بن ابي سفيان صالحه على ان يسلم اليه ولاية المسلمين على ان يعمل فيهم بكتاب الله وسنة
رسوله صلى الله عليه وآله فخالفا وانقلبا وليس لمعوية بن ابي سفيان ان يعهد الى احد من بعده عهدا بل يكون الامر من
بعده شورى بين المسلمين وعلى ان الناس امنون حيث كانوا من ارض الله في شامهم وعراقهم وحجازهم ومن
وعلى اصحاب علي وشيعته امنون على انفسهم واموالهم ونسائهم واولادهم وعلى معوية بن ابي سفيان بذلك عهد الله
وميثاقه وما اخذ الله على احد من خلقه بالوفاء وبما اعطى الله من نفسه وعلى ان لا يبغي للحسن بن علي ولا لاخيه
الحسين ولا لاحد من اهل بيت رسول الله صلى الله عليه وآله غائلة سرا ولا جهرا ولا يخيف احدا منهم في افق من الآفاق شهد
عليه بذلك وكفى بالله شهيدا فلان وفلان والسلام وما تم الصلح وانبرم الامر التمس معوية من الحسن عليه السلام ان يكلم
الجميع من الناس ويعلمهم انه قد بايع معوية وسلم الامر اليه فاجابه الى ذلك فقام خطيبا وقد حشر الناس فخطبه بعد حمد الله
تعالى وصلى على نبيه فيما روي من كلامه المنقول عنه صلى الله عليه وآله وقال ايها الناس ان اكيس الكيس التقى وان احمق
الحمق الفجور وانكم لو طلبتم بين جابلق وجابرس رجلا جده رسول الله صلى الله عليه وآله ما وجدتموه غيري وغير اخي الحسين وقد علمتم
ان الله هدانا بجدي محمد فانقذكم من الضلالة وهداكم من الجهالة واغناكم بعد العيلة وكثركم بعد القلة
وان معوية نازعني حقا هو لي دونه فنظرت لصلاح الامة وقطع الفتنة وقد كنتم بايعتموه على ان السلم لمن
سالمت والحرب لمن حاربت فرأيت ان اسالم معوية واضع الحرب بيني وبينه وقد بايعته ورأيت
ان حقن الدماء خير من سفكها ولم ارد بذلك الا صلاحكم وبقاءكم وان ادري لعله فتنة لكم ومتاع الى
حين يقال لا غرو اي ليس تعجبا جمله ولا اثر لجملة حالية اي والحال انه ليس لك اثر محمود في اصلاح امور
في الاسلام اقول سياتي في كتاب الغيبة للشيخ الطوسي قدس سره الذي رواه المفضل بن عمر عن الصادق عليه السلام في الرجعة انه
عليه السلام قال يا مفضل ويقوم الحسن بن علي جده صلى الله عليه وآله فيقول يا جده اكنت مع امير المؤمنين صلى الله عليه في دار هجرته بالكوفة
حتى استشهد بضربة عبد الرحمن بن ملجم لعنه الله فوصاني بما وصيته به واداه وبلغ اللعين معوية قتل ابي
فانقذ الدعي اللعين زيادا الى الكوفة في مائة الف وخمسين الف مقاتل فاحضر بالقبض على علي وعلى الحسين
وسائر اخواني واهل بيتي وشيعتنا وموالينا وان ياخذ عليا البيعة لمعوية لعنه الله فمن ابى منا امر
عنقه وسير الى معوية راسه فلما علمت في ذلك من فعل معوية خرجت من داري في حلة جامع الكوفة للصلاة
وقامت المنبر واجتمع الناس فحمدت الله واثنيت عليه وقلت معشر الناس عفت الديار ومحيت الاثار وقل
الاصطبار فلا قرار على غمر الشيطان وحكم الخائنين الساعة واتمت الحرب الزبون وفصلت الآيات

وبانت المشكلات ولقد كنا نتوقع قيام هذه الآية تاويلا قال الله عز وجل وما محمد الا رسول قد خلت
من قبله الرسل افان مات او قتل انقلبتم على اعقابكم ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئا و
سيجزي الله الشاكرين فلقد مات والله جدي رسول الله صلى الله عليه وآله وقتل ابي علي عليه السلام وصاح الوسواس الخناس في
قلوب الناس ونفق باطل الفتنة وخالفتم السنة فيا لها من فتنة صماء عمياء لا تسمع لداعيها ولا يجاب
مناديها ولا يكاف الى مهلها ظهرت كلمة النفاق وبرزت رايات اهل الشقاق وتكالبت جيوش اهل
الزيغ من الشام الى العراق سلموا حكم الله الى الفتاح والنور الوضاح والعلم الجلي والنور الذي لا يطفى
والحق الذي لا يخفى ايها الناس تيقظوا من رقدة الغفلة ومن كثافة الظلمة فوالذي فلق الحبة وبرأ
النسمة وتردى بالعظمة لئن قام الي منكم عصبة بقلوب صافية ونيات مخلصة لا يكون فيها شوب
نفاق ولا نية افتراق لاجاهدن بالسيف قدما قدما ولا نبقين من البغية وجه بلها من الارتاع اطراف اسل
فيل بنا بكم افكلما ارحكم الله مكانا بلبله الجاهلية بحبل اجابة الدعوة الاعتسفون رجالا فانا نحن قائمون اقوام
بابن رسول الله ما كذا الانصار سيوفنا فنا فما نحن بين يديك لعمرك طالعون رعن ذلك صادرون قرارا ما
نظرت يمينه بريبة ولم الحد غيرهم فتحات الاسوة جدي رسول الله صلى الله عليه وآله وامه وبه مخذوة
قسمة ثمنين فلما اكمل الله الدين صار في عدة اظهر الله فلقد كان معي عمه تم جاهدت في الله حق جهاده
ثم رفعت راسي نحو السماء فقلت اللهم اني قد دعوت وانذرت وبلغت ونصحت وكانوا عن اجابتي الداعي
غافلين وعن نصرتي قاعدين وفي طاعة مقتدرين ولاعدائه ناصرين اللهم فانزل عليهم رجزك بابا وغدك
الذي لا يرد عن القوم الظالمين وتركت ثم خرجت من الكوفة فرارا الى المدينة فجاءني قوم يقولون لي معوية
سرى سرايا وفي الابتداء والكوفة تشتن غارات على المسلمين وقتل من لم يقاتل وقتل النساء والاطفال فاجتمعوا
اتوا لوفاء لهم فلقد تسمعهم حلالا حيث شاء وغرتهم فهم يستجيبون لمعوية وينقضون عهدي وميثاقي فلم
الا ما قلت لهم واخبرتهم اقول وروت هذه الرواية في كتاب الغيبة وقال عبد الحميد بن ابي الحديد في
شرح نهج البلاغة روى ان ابا جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلام قال لبعض اصحابه يا فلان ما لقينا من ظلم قريش
ايانا وتظاهرهم علينا وما لقي شيعتنا ومحبونا من الناس ان رسول الله صلى الله عليه وآله قبض وقد اقر ان اولى الناس
بالناس فتمالات علينا قريش حتى اخرجت الامر عن معدنه واحتجت على الانصار بحقنا وحجتنا فادلتها
قريش باحتجاجها حتى رجعت الينا فاخذت حقنا ونصبت الحرب لنا ولم يزل صاحب الامر في صعود

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

حتى قتل فيوم الحسن ابنه وهو ابن ثمان عشرة سنة وشب عليه اهل العراق حتى طعن بخنجر في جنبه وانتهب عسكره وعرضت
خلخيل امهات اولاده فخرج معوية وحقن دمه ودماء اهل بيته وهم قليل حتى قتل ثم بايع الحسين من اهل العراق
عشرة الاف ثم غدر به وخرجوا عليه وبعثوا الى اهله فقتلوه ثم لم تزل اهل البيت تستذل وتستضام
وتقصى في نفسهم وتحرم وتقتل وتخاف ولا امن على ما ناوه وما اوليا ناوه والكاذبون المجاحدون
لكذبهم وجحودهم موضعا يقربون به الى اوليائهم وقضاة السوء وعمال السوء في كل بلدة قد ثوهم بالاحاديث
الموضوعة المكذوبة وروا واعانا لم نقله ولم نفعله ليبغضونا الى الناس وكان عظم ذلك وكبره زمن
معوية بعد موت الحسن فقتلت شيعتنا بكل بلدة وقطعت الايدي والارجل على الظنة وكان من ذكر
بحبنا والانقطاع الينا سجن او نهب ماله او هدمت داره ثم لم يزل البلاء يشتد ويزداد الى زمن عبيد الله
بن زياد فكان قاتل الحسين ثم جاء الحجاج بعده فقتلهم كل قتلة واقعدهم كل مقعدة وتوهمه حتى ان الرجل ليقال له زنديق
او كافر احب اليه من ان يقال شيعة علي وحتى صار الرجل الذي يذكر بالخير ويعد مناقبه ومناصحته
يحبرت بالاحاديث عظيمة يحسبه من تفضيل من قد سلف من الولاة ولم يخلق الله تعالى شيئا منها ولا كانت
ولا وقعت وهو يحسب انها حق لكثرة من قد رواها ممن لا يعرف بكذب ولا تقية ورع

باب سائر ما جرى بينه وبين معوية لعنه الله والحجاج

روى علي الشعبي وابي مخنف ويزيد
بن ابي حبيب المصري انهم قالوا لم يكن في الاسلام يوم في مشاجرة قوم اجتمعوا في محفل اكثر تصحيحا ولا اعظم
كلاما ولا اشد مبالغة في قول من يوم اجتمع فيه عند معوية بن ابي سفيان عمرو بن عثمان بن عفان وعمرو
بن العاص وعتبة بن ابي سفيان والوليد بن عتبة بن ابي معيط والمغيرة بن شعبة وقد تواطؤا على امر
واحد فقال عمرو بن العاص لمعوية الا تبعث الى الحسن بن علي فتحضره فقد احيا سيرة ابيه وخلف العاص
خلفه ان امر فاطيع وان قال فصدق وهذا ان يرغبان به الى ما هو اعظم منها فلو بعثت اليه فتقدم بابه
وبابه وسيناه وسيناه اباه وصغرنا بقدره وقدر ابيه وقعدنا لذلك حتى اصدق لك فيه فقال معوية
اني اخاف ان نقتله ثم تقلده يبقى علينا حارا حتى تحلكم قبوركم والله ما رايته قط الا كرهت جانب
عتابه واني اني بعثت اليه لانصفته منكم قال عمرو بن العاص اني اخاف ان تبعث اليه فيرى ما يطلبه على حقنا وحرمته
على حقنا قال لا قال فابعث اذا اليه فقال عتبة هذا رأي لا اعرفه والله ما تستطيعون ان تقتلوه
بالكثرة ولا اعظم حقا في انفسكم عليه ولا يلقاكم الا باعظم حقا في نفسه عليكم وانه لمن اهل بيت حسب جدل فبعثوا

الى الحسن فدخلوا اتاه الرسول قال اجب معوية قال لبيه معوية قال من عنده قال الرسول عنده فلان وفلان وهي كلا
منهم باسمه فقال الحسن صالحهم ثم عليه التلف من فوقهم واتاهم العذاب من حيث لا يشعرون ثم قال يا
جارية ابلغني ثيابي ثم قال اللهم اني ادرأ بك في نحورهم واعوذ بك من شرورهم واستعين بك عليهم
فاكفنيهم بما شئت واني شئت من حولك وقوتك يا ارحم الراحمين وقال الرسول هو كلام الفرج فلما اتى
معوية رحب به وحياه وحاذره فقال الحسن ان الذي جئت سلامة الامة والمصافاة امته فقال معوية اجل
ان هؤلاء بعثوا اليك وصنعوا ليقربوا الى ان شتمني قتل مظلوما وان اباك قتله فاسمع منهم ثم لبيهم
بقبل ما يكلمونك ولا يستفزنك مكاني من جوابهم فقال الحسن سبحان الله البيت بيتك والاذن فيه اليك والله
لئن اجبتهم الى ما اراد واني لاستحي لك من الفشل ولئن كانوا اغلبوك اني لاستحيي لك من الضعف فيما
تقدمت فيه من ايماء تقدمه اما اني لو علمت بمكانهم واجتماعهم لجئت بعد تهم من بني هاشم ومع حدق بهم اوحش
مني من جمعهم فان الله عز وجل لو تولى اليوم وفيما بعد اليوم خليفة لوفا سمع ولا حول ولا قوة الا بالله العلي
العظيم فتكلم عمرو بن عثمان بن عفان فقال اسمعت كاليوم ان بقي من بني عبد المطلب على وجه الارض
من اصبحه قتل الخليفة عثمان بن عفان وكان من افضلهم والفاضل في الاسلام منزلة المخاص برسول الله
اثرة فجلس كرامة الله تعالى ومعه اعدة او طلب للفتنة وحسدا وافتاته وطلب الميراث بما جعلنا لذلك مع ما
اثرته من الله ومن رسوله من الاسلام فيا ذلاه ان يكون حسن وسائر بني عبد المطلب قتلة عثمان لعباء
يشون على ناكث الارض وعثمان خرج وبه مع ان فيكم تسعة عشر رجلا تقتلني بني العيه بدر ثم تكلم عمرو بن
العاص فحمد الله واثنى عليه ثم قال يا بني اتى تراب بعثنا اليك لتقرر كل اني اباك ثم ايا كم الصدق ولتو
اشترك في قتل عثمان وقد اقول عثمان ذا الثورين مظلوما فادعى ما ليس له بحق ووضع فيه وذكر الفتنة
وغيره وبث ثنائم قال انكم يا بني عبد المطلب لم يكن الله ليعطيكم الملك فتركبتون فيه ما لا يحل لكم انت
يا حسن تحدث نفسك انك كان ابا امير المؤمنين وليس عندك عقل ذلك ولا رايه فكيف وقد سلبته
وتركت الحق في قريش وذلك بيد علي ايك وانما دعوناك لنسبك باباك ثم انت لا تستطيع ان
تعيب علينا ولا ان تكذبنا في شيء فان كنت ترى انا كذبناك في شيء وتقولنا عليك بالباطل
وادعينا خلاف الحق فتكلم والا فاعلم انك مدايك من شر خلق الله اما ابوك فقد كفانا الله قتله و
تفرد به واما انت فانك في الدنيا تخبر فيك والله ان لو قتلناك ما كان في قتلك اثم عند الله

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

ولا يعب عنه الناس ثم تكلم عتبة بن ابي سفيان فكان اول ما ابتدا به ان قال يا حسن ان اباك كان ابن شر قريش
لقريش اقطعه قريش لاصحابها واسكنه ما ساء ذلك لمن قتله غيره وان بني تيم ان تقتلك ع ان
عليك العهد وفي كتاب الله عز وجل فانا قاتلوك فانما ابوك فقد تقدم الله بقتله فكفاه وانا جارك
للخلافة فلست منها لافي قحة زندك ولا في حجة تميز ذلك ثم تكلم الوليد بن عقبة بن ابي معيط نحو من كلام
اصحابه وقال يا معاشر بني هاشم كنتم اقل من دب بعيب فتحن وجمع الناس عليه حتى قتلتموه حرصا
على الملك وتطيعه للرئاسة واستلاكا للامة وسفك دماء صاحبها الملك وطلب الله تعالى بخيبته وجنايته وكان
شحيح خاكم فتم لخلال كان لكم وكان صهركم فكان نعم الصهر لكم قد كنتم اول من حسده وطعن عليه ثم وليتم قتله
فكيف رايتم صنع الله بكم ثم تكلم المغيرة بن شعبة وكان كلامه قوله وقد عاف علي ثم قال يا حسن ان تحتمل قتل
مظلوم ما فلم يكن لابيك في ذلك محذور بريء ولا اعتذار ثم نسب غيره اياه يا حسن قد طلبت لابيك في غير قتلته
وايم الله لو وجدتم انه تقلد راض وكان والله طويل السيف واللسان يقتل محي ويعيب ميت وبها
امية غير لبني هاشم من بني هاشم لبني امية ومعوية غير لك يا حسن مكك لمعوية وقد كان ابوك ناصر رسول الله
في حياته واجلب عليه قبل موته واراد قتله فعلى ذلك من امره رسول الله صلعم ثم كره ان يبايع ابا بكر حتى اتي
قبره ثم دس اليه فسقاه سما فقتله ثم نازع عمر حتى هم ان يضرب قبره فعل في قتله ثم طعن على عثمن حتى
قتله كل ذلك لا قدر شرف وهم فاي منزلة لك من الله يا حسن وقد جعل الله السلطان لولي المقتول في كتابه
المنزل فجعله ولي المقتول بغير حق فكان من الحق لو قتلناك اغال والله ما دم على خطر من دم عثمن وما
كان الله ليجمع فيكم يا بني عبد المطلب الملك والنبوة ثم سكت فتكلم ابو محمد الحسن بن علي عليه السلام فقال الحمد لله الذي
هدى اولكم باولنا واخركم باخرنا وصلى الله على سيدنا محمد النبي وآله وسلم ثم قال اسمعوا مقالتي واعيروني
فهمكم ايها الناس معوية ثم قال لمعوية اتقد لعمر الله يا ازرق ما شتمني غيرك وما هذا لا شتمني والا سبني غيرك وما
هو الا سبوني ولكن شتمتني وسببتني فشتمك وسبه راي وبغيا وعدوانا وحسدا علينا وحقدا له محمد
قد يا معوية تيا والله لو كنت انا وهو لا يا ازرق شاورين في مسير رسول الله صلعم وحين المهاجرين
والانصار ما قدروا ان يتكلموا بمثل ما تكلموا به ولا استقبلني بما استقبلني به فاسمعوا مني ايها الملا
المجتمعون المعاونون على ولا تكتموا عنه ولا تصدقوا ايها طال الى نظرت به ساء ظنك يا معوية
فلا اقول لك الا دون ما فيك انشدكم بالله هل علمتم تعلمون ان الرجل الذي شتمتموه على المنابر تلميحا
الذي

وانت تراها جميعا خلال تعد اللات والعزى وبايع البيعتين كلتيهما بيعة الرضوان وبيعة الفتوة وانت
يا معوية بالاولى كافر وبالاخرى ناكث ثم قال انشدكم بالله هل تعلمون انما اقول حقا ان الفكم مع رسول الله
صلعم يوم بدر ومعه راية النبي صلعم ومعك يا معوية راية المشركين تعبد اللات والعزى وترى حرب رسول
الله صلعم والمؤمنين فرضا واجبا ولقيكم يوم احد ومعه راية النبي صلعم ومعك يا معوية راية المشركين
ولقيكم يوم الاحزاب ومعه راية النبي صلعم ومعك يا معوية راية المشركين كل ذلك يفلج الله حجته ويحق
دعوته ويصدق وعده وشرعه ونصر رايته وكل ذلك رسول الله صلعم يرى عنه راضيا في المواطن كلها ثم انشدكم
بالله هل تعلمون ان رسول الله صلعم حاصر قريظة وبني النضير ثم بعث عمر بن الخطاب معه راية المهاجرين
سعد بن معاذ ومعه راية الانصار فاما سعد بن معاذ فجرح وحمل جريحا واما عمر فرجع وهو يجبن اصحابه ويجبنه
اصحابه فقال رسول الله صلعم لاعطين الراية غدا رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله كرارا غير فرار
ثم لا يرجع حتى يفتح الله عليه فتعرض لها ابو بكر وعمر وغيرهما من المهاجرين والانصار وعلي يومئذ ارمد شديد
الرمد فدعاه رسول الله صلعم فتفل في عينيه فبرا من الرمد فاعطاه الراية فمضى ولم يلتفت حتى فتح الله بيمنه
وطوله وانت يومئذ بكر تعدو الله ورسوله فهل يستوي من رجل نصح لله ولرسوله ورجل عادى الله
ورسوله ثم اقسم بالله ما اسلم قلبك بعد ولكن الفتان خايف صوتيكم بالبس في القدر انشدكم بالله
تعلمون ان رسول الله صلعم استخلف علي المدينة في غزوة تبوك لا غضب ذلك والا كرهه فتخلف المنافقون
فقال اتخلفني يا رسول الله فاني لم اتخلف عنك في غزوة قط فقال رسول الله انت وصيي وخليفتي
في اهلي بمنزلة هرون من موسى ثم اخذ بيده علي ثم قال ايها الناس من تولاني فقد تولى الله ومن
تولى عليا فقد تولاني ومن اطاعني فقد اطاع الله ومن اطاع عليا فقد اطاعني ومن احبني فقد احب الله
ومن احب عليا فقد احبني انشدكم بالله اتعلمون ان رسول الله صلعم قال في حجة الوداع ايها الناس اني
قد تركت فيكم ما لم تضلوا بعده كتاب الله وعترتي اهل بيتي حلوه حلاله وحرموا حرامه واعملوا بمحكمه وامنوا بمتشابهه
وقولوا امنا انزل الله من الكتاب واحبوا اهل بيتي وعترتي والوامن والاهم وانصروهم على من
عاداهم انهما لم يزالا معكم حتى يردا علي الحوض يوم القيمة ثم دعا وهو على المنبر عليا فاخذ بيده فقال
اللهم من والاه وعاد من عاداه اللهم من عادى عليا فلا تجعل له في الارض مقعدا ولا في السماء
مصعدا واجعله في اسفل درك من النار انشدكم بالله اتعلمون ان رسول الله صلعم قال لا دانت الرجل

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

عن موسى يوم القيمة تذود عنكما كما يذود احدكم الغريبة من وسط ابله انشدكم بالله اتعلمون انه دخل علي على رسول الله
في مرضه التي توفي فيه فبكا رسول الله فقال علي ما يبكيك يا رسول الله فقال يبكيني اني اعلم ان لك في قلوب
الرجال من امتي ضغائن لا يبدونها حتى تفقدني عنك انشدكم بالله اتعلمون ان رسول الله حضرته
الوفاة واجتمع اهل بيته قال اللهم هؤلاء اهلي عترتي اللهم والي من والاهم وانصر من نصرهم علي من عاداهم
وقال انما مثل اهل بيتي فيكم كسفينة نوح من دخل فيها نجا ومن تخلف عنها غرق انشدكم بالله اتعلمون
ان اصحاب رسول الله قد سلموا علي بالولاية في عهد رسول الله وحياته انشدكم بالله اتعلمون ان
عليا قتل من حرم الشهوات كلها على نفسه من اصحاب رسول الله وقال الله عز وجل يا ايها الذين
امنوا لا تحرموا طيبات ما احل الله لكم ولا تعتدوا ان الله لا يحب المعتدين وكلوا مما رزقكم الله
حلالا طيبا واتقوا الله الذي انتم به مؤمنون وكان عنده علم المنايا وعلم القضايا وفصل الخطاب
ورفع العلم ومنزل القرآن وكان في وسط لا تعلمه تهون عشر نابهم الله انهم مؤمنون وانتم في وسط
قريب من عدة اولئك لعنوا على لسان رسول الله فاشهد لكم واشهد عليكم انكم لعنكم الله على لسان
نبيه وهلكتم اهل البيت انشدكم بالله هل تعلمون ان رسول الله بعث اليك لتكتب لبني مخزوم
حين اصابهم خالد بن الوليد فاخرج اليه الرسول فقال هو يا كل فاعاد الرسول اليك ثلث مرات
كل في بطنك فيعرف الرسول ويقول هو يا كل فقال رسول الله اللهم لا تشبع بطنه فهي الله في بطنك
واهلك اليوم القيمة ثم قال انشدكم بالله هل تعلمون ان ما اقول حقا انك يا معوية كنت تسوق بابيك
على جمل احمر ويقوده اخوك هذا القاعد هذا يوم الاحزاب فلعن رسول الله الراكب والقائد والسائق
فكان ابوك الراكب وانت يا ازرق السائق واخوك هذا القاعد ثم انشدكم بالله هل تعلمون ان رسول الله
لعن ابا سفيان في سبعة مواطن اولهن حين خرج من مكة الى المدينة وابو سفيان جاء من الشام فوقف فيه
ابو سفيان فسبه واوعده اهم ان يبطش به ثم صرفه الله عز وجل عنه والثانية يوم احد يوم قال رسول الله
الله مولانا ولا مولى لكم وقال ابو سفيان ان العزى ولا لكم العزى فلعنه الله وملائكته ورسوله والمؤمنون
اصحوني الثالثة يوم حنين يوم جاء ابو سفيان بجمع قريش وهوازن وجاء عليه يقطفان واليهود
فردهم الله عز وجل بغيظهم لم ينالوا خيرا هذا قول الله عز وجل لنبي سورتين في عليه السلام
واصحابه كفارا وانت يا معوية يومئذ مشرك على راي ابيك بمكة وعلي يومئذ مع رسول الله

يجمع قريش

يا معوية نقل ابا سفيان الى عمر بن الخطاب

رايه ودنيه بخاصة قول الله عز وجل والهدي معكوفا ان يبلغ محله وصددت انت وابوك مشركوا
قريش رسول الله صلعم فلعنه الله لعنة شاملة ذريته الى يوم القيمة والسادسة يوم الاحزاب يوم جاء ابو
سفيان بجمع قريش وجاء عيينة بن حصن ابن بدر بغطفان فلعن رسول الله صلعم القادة والاتباع
والسائق الى يوم القيمة فيقال يا رسول الله اما في الاتباع مؤمن قال لا تصيب اللعنة مؤمنا من الاتباع
واما القادة فليس فيهم مؤمن ولا مجيب ولا ناج والثامنة يوم النبيذ يوم شد على رسول الله اثنا عشر
رجلا سبعة منهم من بني امية وخمسة من سائر قريش فلعن الله تبارك الله ورسوله من حل النبيذ بخمر النبي
وسايقه قادرة ثم انشدكم بالله هل تعلمون ان ابا سفيان دخل على عثمان حين بويع في مسجد رسول الله صلعم
فقال يا ابن اخي هل علينا من حين فقال ابو سفيان تداولوا الخلافة فيما بين بني اميه والذي
نفس ابي سفيان بيده ما من جنة ولا نار وانشدكم بالله اتعلمون ان ابا سفيان اخذ بيد الحسين حين
بويع عثمان وقال يا ابن اخي مشى الى بيع الغرقد فخرج حتى اذا توسط القبور اجهزه فصاح يا علي صوته يا
اهل القبور الذي كنتم تقاتلون عليه صار بايديناوانتم رميم فقال الحسين بن علي قبح الله شيبتك
قبح وجهك ثم ترتيده وتركه فلولا التعلمن من بشير اخذ بيده ورده الى المدينة فهلك فهذا لك يا معوية
فهل تستطيع ان ترد علينا شيئا من لعنتك يا معوية انا بك يا ابا سفيان كان بهم ان تسلم ثبتت
ايديهم صرف مرة في قريش عن هم شهادة عن الاسلام وقصده ومنها ان عمر بن الخطاب لاك
ان تهم ثبتت ودولا لكان عثمان فترتبت به ريب المنون ثم اعظم من ذلك انك قاتلت عليا مع الزبير
وقد عرفت سوابقه فضله على علي مع ما ولي ومنك من غير عند الله وعند الناس ولا ذنب بل
اوطات الناس عشوة وارقت ودماء خلق الله بغير ذنك كيدك وتمويهك فهل من لا يؤمن بالمعاد
ولا يخشى العقاب فلي في الكتاب علامات الى شر مثوى وعلى اي خير منقلب والله لك بالمرصاد
فهذا لك يا معوية خاصة واما سكت عن من معاويك وعيوبك فقد كرهت بالتطويل اقنعت يا
عمرو بن عثمن فلم يكن حقيقا لحقك ان تتبع هذه الامور فانا مثلك مثل البعوضة قال للنخلة
اشمكي فاني اريد ان انزل عنك فقالت لها النخلة يا شرت بعوضة عكك تكليف تشق على نزولك واني
والله ما شوت لك عثمن ان تقادي في فليتق على ذلك واني لمحبك الذي قلت ان سك
علي انتقص في حسبه او باعده من رسول الله صلعم او بعد بلاء في الاسلام ايه بجور في حكم او رغبة في الدنيا

على هم

تحت الله فتبتق

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

فان قلت واحدة منها فقد كذبت واما قولك ان لك فيا تسعة عشر وما تبقى من شركي بني امية يحصى وهم
الا الله ان رسول الله صلعم قال اذا بلغ ولد الوزغ ثلثين رجلا اخذوه اموال الله بينهم دولا وعبادة خولا
دكتة دخلا فاذا بلغوا الثمانية وعشرين حقت عليهم اللعنة ولهم فاذا بلغوا اربعة وخمسين وسبعين
كان هلاكهم اسرع من لوك ثمرة فاقبل الحكم بن العاص اهم في ذلك الذكر والكلام فقال رسول الله صلعم
ومن يملك عليه منهم نهو والاه يعني في المنام فما قد ذلك وشق عليه فانزل الله عز وجل في كتابه ليلة القدر
خير من الف شهر فاشهد لكم بالشهد عليكم باسلطانكم وقتل علي الالف شهر التي بعدها الله عز وجل في
كتابه واما انت يا عمرو بن العاص الشانئ في القعين الابتر فانما انت كلب اقل امرك لك نجيبة وانك
ولدت على فراش مشترك فتحاكمت انت وكل رجال قريش منهم ابو سفيان بن حرب والوليد بن المغيرة و
عثمن بن الحارث والنضر بن الحارث ابن كلدة والعاص بن وائل كلهم يزعم انه ابنه فقضيتم عليك
من بين قريش الاهم حبا واخبثهم منصبا واعظمهم نهية ثم قمت خطيبا وقلت انا شانئ محمد قال العاص
بن وائل ان محمدا رجل ابتر لا ولد له فلو مات انقطع ذكره فانزل الله تبارك وتعالى ان شانئك
هو الابتر فكانت انك تمشي الى عبد قيس بطلب النبوة تاتيهم في دورهم ورحالهم وطوفون اوديتهم ثم
كنت في مشهد شهده رسول الله صلعم وعدة شهدهم لعداوته واشدهم له عداوة واشدهم له تكذيبا ثم كنت في اصحاب السفينة
الذين اتوا النجاشي في فتق الكذب الذي بك وحمل جدك الاسفل ابطل الدين بك وخيب جدك وكذب
احدوثتك وحمل كل الذين كفروا السفلى وكلمة الله العليا واما قولك يا عثمن فانت يا قليل الحياء
والدين البت عليك ثانيا ثم هربت الى فلسطين تترقص به الدهر فلما اكل قد جبت نفسك
على مصر فبعته ويك ما خبيث بدينا غيرك ولسنا منك على بغضنا ولا نعابك على حبنا وانت
عدو لبني هاشم في الجاهلية والاسلام وقد هجوت رسول الله صلعم بسبعين بيتا من شعر فقال رسول الله صلعم
اللهم اني لا احسن الشعر ولا ينبغي لي ان اقوله فالعن عمرو بن العاص بكل بيت لعنة ثم انت يا عظيم فر
دنيا غيرك على ويك اهديت الى النجاشي الهدايا وحملت اليه رحلتك الثانية ولم تمنك الا الرحمن
الثانية كل ذلك ترجع مغلولا حسيرا تريد بذلك ملك الجعفر والصحابة بغلا لفطاك ما رجعت واملت
احلت على ما جبك عمارة بن الوليد وقد ابان وليد بن عقبة فوالله ما الوبك ان تبعض علينا وقد
جلدك في الخمر ثمانين وقتل ابوك صبرا بيده يوم بدر ولم يكيف تسبه وقد سماه الله مؤمنا في عشر ايات

من القرآن

من القرآن وستاتي ظاهرا وهو قوله عز وجل افمن كان مؤمنا كمن كان فاسقا لا يستوون وقوله
وان جاءكم فاسق بنبا فتبينوا ان تصيبوا قوما بجهالة فتصبحوا على ما فعلتم نادمين وما انت
وذكر قريش وانما انت ابن عليج من اهل مضر به يقال له كوان واما زعمك انا قتلنا عثمن فوالله ما استطاع
طلحة والزبير وعايشة ان يقولوا ذلك لعلي بن ابي طالب بحكمه تقولوا انت وما سالت اتك من ابوك اذ
تركت وكوان فالصقك بعقبة بن ابي معيط الفتت به ذلك عند نفسك سنه ورضيع ما اولد الله لك ولا بك
وانك من العار وخزي في الدنيا والاخرة وما الله بظلام للعبيد ثم انت يا ولد الله اكبر في الاسلام من علي
والنفس تكليف تب عليا ولم اشتغلت بنفسك لعنت ابيك لا الى من ترعى له والله قالت
لك انك يا ابن ابوك والله الام اخبث من عقبة وانت يا عقبة بن ابي معيط فوالله ما انت بمنصف
فاجابوك لا احاقل فاجابتك وما عند كم خير يرجى ولا شر يخشى وما كنت ولو سبيت عليا لا خاربه عليك لانك
عندي لست بكفو لعبد عبد علي بن ابي طالب عبد الله وعليك واخابتك ولكن الله عز وجل لك ولابيك
وامك من الخزي بالرسوا وخانت ذرية ابائك الذين ذكرهم الله في القران فقال عاملة ناصبة تصلى نارا حامية
تسقى من عين آنية الى قوله من جرح واما وعيدك اياي بعقبي فوالله لقد اتت الذي وجدته على غرضك مع جليلك
وقد غلبك على فرجاه شر كفاك الله واحتى الصبيك والله ليس لك ولا لابيك ولا لامك ولا لجدك ولا لعمك
ولا لاخيك ولا لاحد من بيتك خير ما اذ قسوتني القتل تو صدق به ولا الوبك ان قتب عليا وقد قتل اباك مبارزة
واشتركا هو وعمرو بن عبد المطلب في قتل حمزة حتى اصليهما على اليرمان جهنم واذاقهما العذاب الاليم وبقي
حمك يا مر رسول الله صلعم واما رجائي لخلافة فلو رجوتها فان في فيها لملتمسا وما انت بنظيره فيك ولا
خليقة ويك لان لعمال اكثر تمرة على الله واشد مطلبا لا رقة دماء المسلمين من طلب ليس له فيه ولا
ايكرهم ويكرهه والله خير الماكرين واما قولك ان عليا كان شر قريش لقريش فوالله ما حقر حماه ولا
قتل نظيره وانما انت يا مغيرة بن شعبة فاملك الله عدوه وفكاتبا نابه ولنبيه يكذب وانت الزاني قد
وجب عليك الرجم وشهد عليك الصدول البرة الاتقياء فاخزاك الله وفضحك وفرج منك بالباطل الصدق بالافاك
وذلك الا عدد الله لك من العذاب الاليم وخزي في حيوة الدنيا ولعذاب الاخرة اخزى وانت ضربت فاطمة
بنت رسول الله صلعم حتى ادميتها القت ما في بطنها شهيدا لا والله لك ولرسول الله ومن لقد منك لامره وانتهاك
كاحرمته وقد قال رسول الله صلعم انت سيدة نساء اهل جنة والله مصيرك الى النار وجاعلها بما نطقت به

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

عليك فيما اشتهيت على انقضاء حسبك ام هو امن رسول الله صلعم سمعت رجلا ذا في الكلام ام جوابا في حكم ام
رغبة في الدنيا ان قلت بما فقد كذبت وكذبك الناس ترجم ان علينا قتل عثمان مظلوما فعلى الله التقى الفتى من
لاقاه في ذلك والهوى ان كان علينا قتل عثمان مظلوما فرحمة الله انت من ذلك في شيخي فاخرجه حتى اذا دخل
ربيعا ما زالت الطائف واراك تمنع الغنايا وتجني الرمحا بالية وتمت الاسلام حتى كان في امس وانا اعظم حسك
في بني هاشم امية فهو داعا راكل الى معوية انا قد كنا في شان الامارة وقول الصحابي في الملك الذي ملكته
فقد ملك فرعون مصر اربعمائة سنة وموسى وهرون ذبيان سلطان عمه بلقيان بالبلقيان وهو ملك ابي عطية
البر والفاجر وقال الله عز وجل وان ادري لعله فتنة لكم ومتاع الى حين وقال واذا اردنا ان نهلك قرية
امرنا مترفيها ففسقوا فيها فحق عليها القول قد زنا ما تزميرا انتم قام الحسن فنفض ثيابه وهو يقول تحيشت
الطيبين وتحيشون الطيبات وانتم يا معوية انت اصحابك هم الكاذبون والطيبات للطيبين
والطيبون للطيبات اولئك مبرءون مما يقولون لهم مغفرة ورزق كريم هم علي بن ابي طالب اصحابه وشيعته
ثم خرج وهو يقول وقع وبال ما كسبت يداك وما جنيت ما قد احدثه الله لهم من الخزي في الحياة الدنيا
والعذاب الاليم في الاخرة فقال معوية لاصحابه انتم قدرتموه ابال ما قد جنيتم فقال الوليد بن عقبة وانت
عاودتنا الكاذبات ولا اعتبرى الله عليك فقال معوية الا اقل لكم انكم لن تنتصفوا من الرجل قبل المعصية
اول مرة اذا انتصرتم من الرجل فقضى الله عليكم ما قام حتى انظم على البيت حتى ان اسطر ابه عليكم فكان اليوم
ولا بعد اليوم قال وسمع مروان بن الحكم بما لقي معوية اصحابه المذكورون من الحسن بن علي عليه فاتاهم فوجدهم
عند معوية في البيت فسالهم بالذي بلغني عن الحسن ان كان حقا فالله كان ذلك فقال لهم مروان فلا اجتمع توبة
ذلك مع الله لا تشبهوا كاسبين اباه واهل البيت بتبغي به الامارة والعبيد فقال معوية القوم لم نفتك
شيئا هم يعلمون من مروان بذبه لسان الحسن فقال مروان فارسل اليه يا معوية كما تسل معوية الى الحسن
فلما جاء الرسول قال الحسن ما يريد هذا الطاغية يعني والله لان اعاد الكلام لاعرفن مساءه ما يبقى عليه عاره
بشناء والى يوم القيمة فاقبل الحسن عليهم فلما ان جاءهم وجدهم يلبسون على حالتهم التي تركهم عليها فيرى ان مروان
قد حضر معهم في هذا الوقت فقضى الحسن عليه حتى جلس على السرير معوية وعمرو بن العاص ثم قال الحسن لمعوية
لم ارسلت الي قال انما ارسلت اليك ولكن مروان الذي ارسل اليك فقال مروان انت ابن سبا
رجال قريش فقال ما الذي اردت فقال والله لاكسبنك ابائك اهل بيتك سبا تبغي به الامارة والعبيد فقال

الحسن بن علي عليه السلام اما انا ما انت يا مروان فلست فابسبتك الا بيتك ابائك ولكن الله فخرة قبل هلكك و
لعن ابائك واهل بيتك وذريتك وما فرح من ابيك الا يوم الغدير على ابي فيه محمد وانه يا مروان
ما كنت ولا احد ممن حضره والتفت من رسول الله صلى الله عليه وآله من قبلك من زاد ان الله يا مروان
جاء فرعون الطغيان ما كبر الصدق الله وصدق رسوله يقول الشجرة الملعونة في القرآن وكفرهم فلا يزيدهم
الا طغيانا كبيرا ارايت يا مروان وذريتك الشجرة الملعونة في القرآن عن رسول الله صلعم حيث معوية فوضع
يده على الحسن وقال يا ابا محمد ما كنت فيما تنفض الحسن من ثوبه وقام خرج متفرقا القوم على الحسن بلفظ
وخرج رسول الله وجه بيان فقصر به على بيان الجهد والبيان المقصد به اي اظهر ما انه قاصر عن بلوغ الكمال والمعنى
قوله حتى صدق ذلك فيه على بناء المجهول بخيال المسلم وقال الفيروزابادي بجناب الفناء والرجل الناحية و
بالضم ذات الجنب بالكسر فرس طلع بجناب سلس القياد وفي جناب قبيح اي مجانبة اهله قوله فيما يرى من السوء
بمعنى الرقة قوله فنفس كربة الله اي فنفس ما رحما قوله لا في قدمه زنده الكدمة بالكسر من اقتدح النار
بالفتح لغة وهي كناية عن التدبر في الملك استحواذ الامور بالنظر وحجة الايمان كناية عن كونه افضل من
غيره في الكمالات قوله من دب يعيب يحمى اي شيء به كناية عن الصفة فلهارد والخطر بالتحريك العوض و
المثل المناورة المواثبة المنازعة ويقال خيبوا بالمكان اي اقاموا قوله عد قريظة وبني النضير هذه اشارة
الى غزوة خيبر وفيه اشكالان احدهما ان قريظة والنضير كانا من يهود المدينة الا ان يقال لعل بعضهم شهدوا
خيبر اذ ان في ان سعد بن معاذ لما رجع يوم الاحزاب مات بعد حكم في بني قريظة ولم يات الى غزوة خيبر والظ
انه كان لشارة الى ظهر منه صلعم في تلك الوقائع جميعا كما نبه على الراوي قوله ولم يرش اي لم يعطف الرائية
ولم يرد وقال الفيروزابادي الغوة تحرك عظام راسه وهي العوج واذا عظم وبالتحريك الغوة مقبرة المدينة
لانه كان منبتها انتهى الشرب بفتح فسكون قوة وبضمه قوة ريب المنون حوادث الدهر والموت قال الجوهري
العشوة ان يركب الهلي غير بان يقال اعشى عشوة وعشوة وعشوة اي ركبها استلها انتهى الكلوك
بضم الفتح اوضع سلق له والملوح قال الفيروزابادي يهرج الناس يهرجون وقعوا في فتنة واختلاط
وقتل والفرس جرى والتلويح كبير وفي بعض النسخ المبرح فيكون عطفا على التعاشي بان يكون مصدرا مبنيا
اي اهل البرة ويقال الشاطر بدمه اي شاطره اي عرضه للقتل قوله صبر كل بالكسر اي اجتهاد كل وسعيك
بالفتح وهو مخطة والفتيت قال الجوهري فلسطين بكسر الفاء وفتح اللام الكورة المعروفة تاجين الاردن وبيت المقدس

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

بها رايت المقدس الدار مرفوع الزمان احداث الدهر والعرف الذمومة ذكرنا مجمع البيان قوله وانت
عمر للتمني قوله عد الكبر الميلاد اي كنت اكبر سنا من عقبة كيف تكون ابنه وانت اكبر من ان تكون ابنه فاذا وقت
ميلادك لم يكن في سن الرجال يخصف المحكم العلق قوله عليه على يديها اي كانا هما الباعثان على ذلك حيث
اختار المقاتلة كانه كان عليه فيصحف قوله فيها اي الفتنة الفقه فيها بحجة ويمكن ان يقال بعد الثلثة الاخيرة
واحد القارها او الاولين بعد اكد الاخيرين او يقال انه بعد ذكر الثلثة ذكر امرين اخرين قوله
فانزلت الطائف طرك اي كنت داعيا في الطائف تتبع الزوائد عند حتى تجيب والنزهات حتى حيث
امس الملوك بالامس القرآن القريب بحذفه قوله فهو اعاد الى معوية يحتمل ان يكون الى معنى مع اي لا يرى
قوله الا انت ومعوية ويحتمل ان يكون على التضمين اي داعيا او منتميا الى معوية ولا يبعد ان يكون اصله
دعاء كي فزيدت الهمزة من الناسخ والزحل بالتحريك النشاط ج روى ان عمرو بن العاص قال لمعوية ان الحسن
بن علي عليه رجل حي واذا اصعد المنبر وحصره بالصارم فجبل وانقطع لو اوتيت ان تقال معوية يا ابا محمد
لو صعدت المنبر وخطبتنا فقام فحمد الله واثنى عليه ثم قال من عرفني فقد عرفني ومن لم يعرفني فانا الحسن بن علي
وابن سيدة النساء فاطمة بنت رسول الله انا ابن رسول الله انا ابن نبي الله انا ابن البشير النذير انا ابن من بعث رحمة للعالمين انا ابن من بعث الى الجن والانس بمصباح
البشير النذير انا ابن من بعث رحمة للعالمين انا ابن من بعث الى الجن والانس بمصباح
منير انا ابن من خير خلق الله انا ابن صاحب الفضائل انا ابن صاحب المعجزات والدلائل انا ابن امير المؤمنين انا المدفوع
عن حق انا واخي الحسين شبابا اهل الجنة انا ابن الركن والمقام انا ابن مكة ومنا انا ابن المشعر والحرام
فاغتاظ معوية وقال انه فخر فيه اذهب وروى انه قال الريح تخرج والحر تنضج وبرد الليل يطيبه ثم عاد وقال
انا ابن الشفيع المطاع انا ابن من قاتل مع الملائكة انا ابن من خضعت له قريش انا ابن امام الخلق وابن
محمد رسول الله ثم خشي معوية ان يفتتن به الناس فقال يا ابا محمد انزل فقد كفى ما جرى فنزل فقال معوية
ظننت ان تكون خليفة وما انت باهل قال الحسن ما انا بخليفة من سار بكتاب الله وسنة رسول الله
ليس بخليفة من سار بالجور وعطل السنة واتخذ الدنيا اباء انا ملك سلكا منتهى به قليلا ثم ينقطع له ويبقى
تبعته وحضر الطفيل رجل من بني امية وكان شابا فاظا غليظا فتكلم بكلام وتجاوز الحد في السب والشتم له ولابيه
فقال الحسن عليه اللهم غيره بما به من النعمة واجعله انتهى ليعتبر به فنظر الاموي في نفسه وقد صار امرأة قد بدا
له فرجه بفرج النساء وسقطت لحيته فقال الحسن اغربي مالك ومحفل الرجال فانك امرأة ثم ان الحسن سكت ساعة

ثم نهض فتبعه ونهض ليخرج فقال ابن العاص اجلس فاني اسألك مسائل قال سل تجاب قال ما الكرم قال عمر الجزيرة عن
الكرم والنجدة والمروة فقال اما الكرم فالتبرع بالمعروف والاعطاء قبل السؤال واما النجدة فالذب عن الحرم
والصبر في المواطن عند المكاره وهو ان المرء يحفظ الرجل فيه واحترازه نفسه من الدنس وقيامه باداء الحقوق
وافشاء السلام وخرج فضل امرء عمرو انفالا فاندت اهل الشام فقال عمرو اليك عني ان اهل الشام لم
يكونوا بحجة ايمان ودين انما اجبوك للدنيا يا ابن العاص انما امسك السيف المال بيدك فانفضي من تحتي كلامه
ثم شاع امر الشاب الاموي وانه وجه الى الحسن عليه فجعلت تبكي وتتقرع فرق له ودعا فحمد الله كما
كان ج اسمعيل بن ابان باسناده عن الحسن بن علي عليه انه مر في مسجد رسول الله عليه فيها قوم من بني
امية فتغامزوا به ذلك وعنده ما قلب معوية على ظاهره وتغامزوا بهم فصلى ركعتين ثم قال قد
رايت تغامزكم اما والله لا تملكون يوما الا ملكنا يومين ولا شهرا الا ملكنا شهرين ولا سنة الا ملكنا سنتين
وانا لنأكل سلطانكم ونشرب نعيمكم ونكح نساءكم وانتم لانا كلون في سلطاننا ولا تشربون ولا تنكحون فقال
له رجل كيف يكون ذلك يا ابا محمد وانتم اجود الناس واكرم الناس واعلم الناس وانتم مأمنون في سلطان القوم ولا
يأمنون في سلطانكم فقال لهم عاد وثمود بكيد الشيطان وكيد الشيطان ضعيف وعادينا هم بكيد الله وكيد الله شديد ج روى الشعبي ان معوية قدم المدينة فقام خطيبا فنال من علي بن ابي طالب فقام
الحسن بن علي عليه فخطب بحمد الله واثنى عليه ثم قال ايها الناس لم يبعث نبي الا لاهل بيته وحي من اهل بيته ولم يكن
نبي الا وله عدو من المجرمين وان علي بن ابي طالب كان وصي رسول الله من بعده وابا ابن علي وانت ابن
صخر بن حرب عدو رسول الله وانك عدو ابي فاطمة وعدو نبي الله وعدو وصي رسول الله وانك شانئه وعدو ابن عمه وانا ابن علي وانت ابن
صخر بن حرب عدو رسول الله وانك عدو ابي فاطمة وعدو نبي الله وعدو وصي رسول الله وانك شانئه وعدو ابن عمه وانا ابن علي وانت ابن
واقد منا كفرا واحانا وكرا اشد نفاقا فقال عامة اهل المسجد آمين فنزل معوية فقطع خطبته ج
روى انه لما قدم معوية الكوفة قيل له ان الحسن بن علي عليه مرتفع في عين الناس فلو امرته ان يقدم وان
يقاتلك على المنبر فتذكره الله وتعظه وتحذره من نقض الناس فابى عليهم وابوا عليه الا ان يأمره بذلك
فامره فقام دون مقامه في المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم قال انا قد بعث فانكم لو طلبتم ما بين كذا وكذا لتجدوا
رجلا جده نبي لم تجده وغيري وغيرك وانا اعطيناك صفقتنا بهذه الآية وانا نزلنا عن الامر الى المنبر
الى معوية وهو في مقام رسول الله صلى الله عليه وآله من المنبر وانا حقوق المسلمين افضل من امرتها وان ادري لعله
فتنة لكم ومتاع الى حين واشار بيده الى معوية فقال لمعوية ما اردت بقولك هذا فقال اردت

ثم خرج الحسن عليه فقام معوية فخطب خطبة عجيبة وحشية فقلب فيها امير المؤمنين عليه فقام الحسن بن علي عليه فقال
وهو على المنبر يا ابن اكلة الاكباد وانت قلب امير المؤمنين وقد قال رسول الله صلى الله عليه وآله من سب عليا فقد سبني
ومن سبني فقد سب الله ومن سب الله ادخله الله نار جهنم خالدا فيها مخلدا له عذاب مقيم ثم انحدر الحسن عليه عن
المنبر فدخل داره ولم يصل ش قوله عينية بتشديد الياء الثانية على فعيل من العي خلاف البيان يقال هي في
منطقه فهي ويحتمل ان يكون عينية بالتاء المثناة الفوقانية من العتو والفاء واراد بالعين العين بالياء
المؤمنة من الغباوة خلاف الفطنة وعلى التقادير توصيف الخطبة بها مجاز ويقال قلب ثلبا اذا صرع العيب
وتنقصه ل القطان عن السكري عن الجوهري عن عبد الله بن الضحاك عن هشام بن محمد عن ابيه قال
هشام واخبرني سيفه ابو مخنف لوط بن يحيى وغيره احد من العلماء في كلام كان بين الحسن بن علي عليه وبين
الوليد بن عقبة فقال الحسن يا ابن الوكلة ان ابي علي وقد جعلك مخرجا ثانيين سوطا وقتل اباك صبرا
بامر رسول الله في يوم بدر وقد ساء ما الله عز وجل به في غزاته وهو مناوئك ومناصبك وقد قال الله عز وجل فيك وفي علي
انزل الله في الكتاب بيننا. في علي في الوليد قرآنا. فتبوأ الوليد منزل كفر. وعلي تبوأ الايمانا. فليس من كان
مؤمنا يعادي الله ومن كان فاسقا فاجرا. سوف يجزى بما قد عمل. وعلي الى الجزاء اعجلنا. فعلى يجزى نهاك جهنما
ونهاك الوليد يجزى هو انا ش قال ابن ابي الحديد قال ابو محمد المدائني طلب زياد رجلا من اصحاب الحسن عليه
ممن كان في كتاب الامان فكتب اليه الحسن بن الحسن بن علي الى زياد اما بعد فقد علمت ما كنا اقتدينا من
الامان لاصحابنا وقد ذكر لي فلان انك تعرضت له فاحببت ان لا تتعرض له الا بخير والسلام فلما اتاه الكتاب
وذلك بعد ان اوعده معوية وخوفه حيث لم ينسبه الى ابي سفيان فكتب اليه من زياد ابن ابيه الى ابي سفيان فكتب اليه من زياد ابن ابي سفيان
الى الحسن اما بعد فانه اتاني كتابك في فاسق يؤويه الفساق من شيعتك وشيعة ابيك وايم الله لا تلفيه
بين جلدك وجلدك وان احب الناس الي كانا الكلة القوم انت منه والسلام فلما قرأ الحسن الكتاب بعث به
الى معوية فلما قرأه غضب وكتب من معوية بن ابي سفيان الى زياد اما بعد فانك لست يومئذ ابن ابي
سفيان ولا يومئذ بينه فانما انت ابن ابي سفيان فلم يزل يدعى اليه حتى صار من شيعته فما يكون من شيعتها
ان الحسن بن علي كتب الي انك عرضت لصاحبه فلا تعرض له فاني لم اجعل لك عليه سبيلا فاغتاظ
الحسن بن علي صلوات الله عليه معوية ومروان بن الحكم والمغيرة بن شعبة والوليد بن عقبة وعتبة بن ابي
سفيان لعنهم الله اجمعين قيل فيه الحسن بن علي عليه على معوية يحضر مجلسه واذا عنده هؤلاء القوم فتحرك

رجل منهم على بني هاشم فوضعه امنهم وذكر اشياء سارت بالحسن عليه وعلت منه فقال الحسن بن علي عليه انا تعرفني يا ابن
ابي الحكم العرب في الجاهلية والسنة الجاهلية خلد الحسب من غير شجنة نبتت فروعا مانية واثارا زاكية وانا
قائمة فيها اصل الاسلام وعلم النبوة فعلوا ما حين شيخ جاء الفجر وتسطلعا حين يمتنع منا الغر بحور زاخرة
لا تنزف وجبال شامخة لا تنقل فقال مروان هيهات هيهات انفك يهيهات ليس نحن والله الملوك
الثانية والاغرة القادة لا تنجح خليس لك مثل غزاة الفجر ثم انشأ يقول. شفينا انفسنا
طابت قدورا. غالت غرافيين لنا. وانا بالغنيمة حيث انا. وانا بالملوك مقرنينا. ثم تكلم المغيرة
بن شعبة فقال انصت لابيك فلم تقبل النصح ولا كرامة قبل القراءة لكنت في جلة اهل الشام لكان
يعلم اهل الشام ان صدر الوراد حسن منا لها بن حارة قيس وعلم ثقيف وتجار بالامور على القبائل الحكم
الحسن عليه فقال يا مروان اجبنا واخر اضعفا وتخرا اتزعم اني حرمت نفسي وانا ابن رسول الله صلى الله عليه
وآله شيخ يا نفي وانا شيبا اهل الجنة وانا بنو فاطمة وانا بنو خديجة وابيك يريد رفع نفوذ وتحيج من يريد الاستقالة
فانا نحن فاهل بيت الرحمة ومعدن الكرامة وموضع الحكمة وركن الايمان ومرجع الاسلام وسيف الدين
الاقصى تكلمت انك قبل ان ارسلك بالهوان ليأتك بمسيلمة تستغني به عن اسلك عاما ايك الشهاب
والملوك اني اليوم الذي ولدت فيه مهزوما يخرجت منه عوراء الكلمات غضبتك غضبتك غدرتك
بطلحة حين غدرت بنفسك تعاني ذلك غلظ جلدة وجبك فكيس وان راسه بقي المغيرة بسهم ما فالتفت
الى الحسن عليه فقال الصبر ثقيف فانا خير لك من قريش فانا خير لك اجهلتني ويك وانا ابن خيرة الاماء وسيدة
النساء خذ انا رسول الله صلى الله عليه وآله تبارك وتعالى فعلنا تاويل القرآن ومشكلات الاحكام فنا الغرة العليا
والكلمة العليا والقوة الشماء وانت من قوم لم يثبت لهم في الجاهلية نسب ولا لهم في الاسلام نصب
عبد ابي ماله والافتخار عند مصاهرة اللئيم وجاحشة الاقران نحن الشدة ونحن المذاودة والفاردة
نحمي الذمار ونتقي عن حسابنا العار وانا ابن خيار الابكار ثم اشرت نعمة بخير وحيي خير الانبياء
كان هو يحكي البحر ويحرك العلم وكنت للرد وعلكت من اهله وغرك قصد ركي وبرد العذر زغبك
بهيمات لم يكن لتجد المتقين عضه اذ عجت لو انك كنت بصفين بزعارة وتميم وحلم ثقيف فهناك
تكلمت انك لتجد عند المقامات وفرارك عند الملاحمات اما والله لو التقت حلقتك من المشركين
الاشاجع لعلمت انه لا ينفعك الرماح ولقاء مثلك الرمات العوالي واثار غارة تميم فانت

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabrabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

وقد انا انت عبد ابق منى فتحقيقا فاحل الفك من غير اقلت من رقه انت بها الشرك اموال الارباب
اعرفك بالمعروف فانا اعلم فانى لم عند العبد القيون ثم تمنيت لقاء امير المؤمنين هذا اكن من قد عرفت
اسد باسل سوم قاتل لا تقاوم الا بالمت عند الطرق والمخالة تكفى قرية الضيفان وتناوله الجلان
بمشيتها القدرى واما هلكت لمكولة وتوابك فجهولة وما هلكت منه الاكتسات الماس حشفان
الطنابل انت العبد منسبا نوشب المغيرة والحسن يقول عذرنا من بنى امية ان تجاوز ناعبد منافقة
القيون ومفاخرة العبد فقال معوية ارجع يا مغيرة هو لا رسو عبد مناف لا تقاوم الصناديد
ولا تفاخر هم الذاوية ثم اقبل على الحسن صلى الله عليه وسلم بالكوت فسكت اصبع قال الجوهرى زخر الوادى اذا امتد جدا
وارتفع يقال بحر زاخر وقال نزلت ما البر نزلا اى نزحت عنه تبعدى ولا يتعدى وقال الجمال الشراح
حى الشوا لعنى وتمنع الرجل بنفسه تكبر لتنوق والمخاز ازاقتناع والاصرار الاجماع والمنهل عين ما ترده
الابل والماء الماء قوله عجبا اى اشرعى انى اقول فيها وبحر بالتحريك الضعف والبنغ الكبر وقد بنغ بالكسر
وتبنغ اى تكبر وعلا والبح بتقديم الجيم على الحاء الفرج بحجة انا بحجها فتبجح اى افرحته ففرح والعوايل المفرعات
والاباب الرجوع والنهب الغنيمة والجمع النهاب بالكسر اشارة الى قوله وانبا بالغنيمة والجاحش المدافعة
والزاد يحامى الدافع والمذاد مبالغة فيه وقال الجوهرى فلان حامى الذمار اى اذا ذم غضب حمى و
فلان امنع ذمارا من فلان ويقال الذمار ما وراء الرجل مما يحق عليه ان يحميه لانه ذم قال وحامى الذمار
كما قالوا حامى الحقيقة انتهى والوغرا بالفتح والتحريك الضغن والحقد وبدا الغدر ظهوره والاشايع اصول
الاصابع التى تتصل بظاهر الكف والنقات الاشايع كناية عن التمكن والاقدة ارجنه والمزمات البوابة
الفتايحات عند المصيبة والبلع الخشن الجرع والزاريب جمع الزريبة وهى الطنفسة وخيطة الغنم وكلها
مناسبان وفى نسخ الزرانب هو جمع الزرنب فرج المراة والقيون جمع القين بمعنى العبد
او الحداد والصانع واكثر يحمل على المعنى الاول على قيان لكنه انسب بالمقام والبدا الشجاعة وقد بسل
فهو باسل اى بطل وبنات المار الحيوانات الميتة فيه او طيوره وقال المطرزى وبنات المار
من الطير استعاره قوله عذرنا على بناء المفعول اى صرنا معذورين ان اذيناهم وكافيناهم
بعد المجاورة لما فعله ابناء من مناطقة القيون قال الجزرى فيه من يعذرنى من رجل وقد بلغنى
منه كذا وكذا اى من يقوم بعذرى ان كافاته على سوء صنيعه فلا يلومنى ويحتمل ان يكون تحاورنا

المطالبة تعون امرا عظيما تحجون بحجة تورية فان كانت حقا فانكم تقبرون على امر وتستر وزره الناس فخلة
ومحى الغين كان ما تقولون حقا لقد هلكت الامة وحبطت عمل من فيها وغفرت بريتها وجحدت نبوتها الا
انتم اهل البيت ومن قال بقولكم فاوذك قليل فى الناس فاقبل ابن عباس على معوية فقال يا ايها الله
وعليل من عبادى الشكور وقال وقليل ما هم وما تعجب منى يا معوية اتحجون نبى الرسل ان الشجرة ما كانت
قاضى امنوا بموسى وصدقوه ثم ارتدوا من بعد من بنى اسرائيل فاقتطعهم الجبار واراهم العجايب ثم عبدوا
بموسى بالتورية تقرون له بنبوته ثم مرقوا باصنام تعبد فقالوا اجعل لنا الها كما لهم الهة قال انكم قوم تجهلون
وحكموا على العجل جميعا غير هرون فقالوا هذا الهكم والهة موسى وقال لهم موسى بعد ذلك ادخلوا الارض المقدسة
فكانوا من جوابهم ما قص الله عز وجل عليهم فقال موسى رب لا املك الا نفسى واخى فافرق بيننا وبين
القوم الظالمين فما اتباع هذه الامة رجالا سودوهم الطاعة لهم سوابق مع رسول الله ومنازل قريبة
منه واصهار مقربين بدين محمد وبالقران حلماء الكبر وعلماء ان خالفوا امامهم حتى ليتم بعجب من قوم صاغوا
من حليهم عجلا ثم حكموا على يعبدونه ويسجدون له ويزعمون انه رب العالمين ويجتمعوا على ذلك كلهم غير هرون
وحده وقد بقى مع صاحب الذى هو من غيبنا بمنزلة هرون من موسى من اهل بيته ناس سلمان وابوذر
والمقداد والزبير ثم رجع الزبير وثبت هؤلاء الثلثة مع امامهم حتى لقوا الله وشجب يا معوية ان يحل الله
من الامة واحدا بعد واحد قد نص عليهم رسول الله صلى الله عليه وآله فغدروهم وفى غير موطن واحتج بهم عليهم وامرهم بطاعتهم
واخبرهم ان امامهم على بن ابى طالب ولى كل مومن ومومنة من بعده وانه خليفته فيهم ووصيه وقد لبث
رسول الله صلى الله عليه وآله ثلثة ايام موته فقال عليكم بجعفر فان هلك فزيد فان هلك فعبد الله بن رواحة فقتلوا
جميعا انفذ امرية ترك الامة ولم يسمى لهم من خليفة بعده لمختارا لهم لانفسهم بالخليفة كان رايهم لانفسهم اهدى
لهم وارشد من رايه واختياره ومارك القوم مارك بعد ما بينه وما تركهم رسول الله صلى الله عليه وآله على
ولا شبهة فاما ما قال الرهط الاربعة الذين قطعوا امرا على علم وكذبوا على رسول الله صلى الله عليه وآله وزعموا انه
قال ان الله لم يكن ليجمع لنا اهل البيت النبوة والخلافة فقد شبهوا على الناس بشهادتهم وكذبهم ومكرهم
قال معوية يا تقول الحسن قال يا معوية قد سمعت ما قلت وما قال ابن عباس الحسن يكذب يا معوية من
قلة يمكرك من عرفك على الله حين قلت قد قتل الله طلحة وترك الدار الى معذرة فانت يا معوية تعرف
مخالفة ذوى ناهيل لكلمة معوية وللثلثة الذين قبلك اهل سوك هذا المجلس سنوا الكذبة السنة الاقوى

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

من المحاورة اى ان تكلما مع نبى امية مع عدم تهايئهم لذلك فنحن معذورون بعد محاورة القيون

2 روى سليم بن قيس قال سمعت عبد الله بن جعفر بن ابى طالب صلى الله عليه وآله قال يا معوية ما الله تعظيمك
للحسن والحسين عدما هما بخير منك ولا ابوهما بخير من ابيك ولا ان فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله
ما لك اسماء بنت عميس بهذا فقالت غضبت من مقالته واغتنى مالا الملك فقلت انك
لقليل المعرفة بهما وبابيهما وامهما بلى والله هما خير منى وابوهما خير من ابى وامهما خير من امى ولقد
سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول فيهما وفى ابيهما وانا غلام فحفظته منه ووعيته فقال معوية وليس فى
المجلس غير الحسن والحسين وابن جعفر وابن عباس واخيه الفضل ما ما سمعت فوالله ما انت
بكذاب فقال الله اعظم حالفا فى نفسك قال ان كان اعظم من احد وحرى فانه ما لم يكن احد من
اهل الشام لا ابالى اياه اذا قتل الله طلحة فيكم وفرق جمعكم وصار الامر فى اهله ومعدنه فلانا
ما قلته ولا نفرتنا ما ادعيتم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول انا اولى بالمومنين من انفسهم من كنت
اولى به من نفسه فانت يا على اولى به من نفسه وعلى بين يديه فى البيت والحسن والحسين
وعمر ابن ام سلمة واسامة بن زيد وفى البيت فاطمة وام ايمن وابو ذر والمقداد والزبير بن
العوام وضرب رسول الله صلى الله عليه وآله على عضده واحدا وما قال فيه ثلثا ثم نص على الامامة على الائمة تمام
الاثنى عشر عشرة ثم قال صلوات الله عليه الاثنى اثنى عشر امام ضلالة تكلم قتال مقتل عشرة من بنى امية
ورجلان من قريش ازرجمع الاثنى عشر وما اختلفوا فى اعنا قهما ثم سماهما رسول الله صلى الله عليه وآله وسمى العشرة
معهما قال فسمهم لنا فلان وفلان وفلان وصاحب السلسلة ابنه من ال ابى سفيان وسبعة من
ولد الحكم بن ابى العاص والعم مروان قال معوية لئن كان ما قلت حقا لقد هلكت وهلك الشيعة
قبلى جميع من تولاهم من هذه الامة ولقد هلك اصحاب رسول الله من المهاجرين والانصار والتابعين
غيركم اهل البيت وشيعتكم قال ابن جعفر فوالله الذى قلت والله حقا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وآله
قال معوية للحسن والحسين وابن عباس يا يقول ابن جعفر قال ابن عباس معوية بالمدينة اول
اجتمع عليه الناس بعد قتل على عليه السلام الى الذين سمى فارسل الى عمر بن ام سلمة فشهدوا جميعا ان الذى
قال ابن جعفر حق قد سمعه امن رسول الله كما سمعه ثم اقبل معوية الى الحسن والحسين وابن عباس
والفضل وابن ام سلمة واسامة فقال كلكم على ما قال ابن جعفر قالوا نعم قال معوية فانكم يا بنى عبد

كما ما انت اهله ولكنى اقول لتسمعه بنو انهم لا رجوا ان الناس قد اجتمعوا على امور كثيرة ليس منهم خلاف
فيها ولا تنازع ولا فرقة على شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وعبده والصلاة والخمس
والزكوة والفرض وصوم شهر رمضان وحج البيت ثم شيا من طاعة الله لا يحصى ولا يعد ثم اختلفوا
فى سنن اقتسموها وامور فرقا بعض حسبها هى الولاية وبرا بعضهم من بعض القول بعضهم بعضا
ايهم احق والولى بها الفرقة تتبع كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وآله فاخذ بما جاء به اهل الصلة الذى ليس فيه خلاف
ورد ما اختلفوا فيه الى الله وسلم وجانبه من النار ودخل الجنة ومن وفقه الله ومن عليه واجتمع عليه
بان نور قلبه بمعرفة والا فالامر من يستهم معدن العلم ابن هو فهو عند الله سعيد والله ولى وقد
قال رسول الله صلى الله عليه وآله امر اهل حق فقال فخذوا ان شكت فسلم نحن نقول اهل البيت ان الائمة
منا والخلافة لا تصلح الا فينا وان الله جعلنا اهلا لها فى كتابه وسنة نبيه صلى الله عليه وآله وان العلم فينا ونحن اهله وعندنا
مكتوب بخط على كذا بخط جعفر وانه لا يكدر شيا الى يوم القيمة حتى ارش خدش الا هو وعندنا مكتوب باملاء رسول
وخط على عليه السلام وزعم قوم انهم اولى بذلك منا حتى اتت يا ابن عمه ترى ذلك وتزعم ان عمر ارسل الى
ابى ذر ان ارنى الكتب القران فى مصحف فاجابه الى ما كتبت من القران فاتاه فقال تقرب الله عز وجل
قبل ان اصل اليك قال لم قال لان الله تعالى قال الا يمسه الا المطهرون ولم نيك الا اصحابك نصب عمر ثم قال ان
ابن ابى طالب يجب ان لعلم ليس عنده علم غيره ومن كان يقرا من القران شيا فليا تنى فاذا جاء رجل
تقرا شيا سمعه فيا فرحته بالا لم يكتبه ثم قالوا قد ضاع منه قران كثير بل كذبوا والله بل هو محفوظ عند اهله
ثم امر عمر قضاته وولاته اجهدوا رايكم واقضوا بما تريدون انه تحق فلا نزال هو وبعض ولاته قد وقعوا فى
عظيمة فخرج جهم منها ابى يصحح عليهم بما فجمع القضاة عند خليفتهم وقد حكموا فى شى واحد بقضايا مختلفة فغاظ
لهم لان الله تعالى يقول الحكمة وفصل الخطاب وزعم كل صنف من مخالفينا من اهل هذه القبلة ان معه
الخلافة والعلم وتنا فستعين بالله على من ظلمنا وجحدنا حقنا وركب رقابنا وسن للناس علينا بالحق
مسلك وحسبنا الله ونعم الوكيل انا الناس فتنة مومن يعرف حقنا ويسلم لنا ويامن بنا فذلك المخلص محب
ولى ومناصب فى العداوة ويمنا ويستحل دماءنا ويجحد حقنا ويرى الله بالبراءة منا فهذا الكافر
مشرك فاسق وانا لنعرف الشرك من بيننا لا يعلم كاسبوا الله بغير علم كذلك كثير كما بالله بغير علم وجل الله
بالتكليف ورد وعلم ما اشكل عليه الى الله مع ولايتنا ولا يامن بنا ولا يعادينا ولا يعرف حقنا فنحن نرجوا

Presented by: Rana Jabir Abbas

بلاده ان يغفر الله له ويدخله الجنة فهذا مسلم ضعيف فلما سمع ذلك معوية امر لكل واحد منهم بالف درهم غير الحسن والحسين
وعبد الله بن جعفر فانه امر لكل واحد منهم بالف الف درهم اقول وقد مر بعض هذه الاخبار باسانيد في باب نص النبي صلعم
على الائمة عشر صلوات الله عليهم قال ابن ابي الحديد روى المدائني قال لقي عمرو بن العاص الحسن بن علي عليه السلام
فقال له يا حسن زعمت ان الذين لا يقيمون الا بك وبابيك فقد رايت الله اقام معوية فجعله راسا
بعد ميله وبغيه بعد عقاله افيرضى الله بقتل عثمن ام من الحق ان تظن به ان يثبت كابيه وتجعل بظهرك
ثياب كغرقى البيض انت قاتل عثمن والله انه لام للشقاء واسهل للوعث ان يورد كل معوية
حياض ابيك فقال الحسن عليه السلام ان لاهل الشر علامات يعرفون بها الى ولاة ايار الله ومواليه لا عداء
والله انك لتعلم ان عليا لم يرتب في الدين ولم يشك في الله ساعة ولا طرفة عين قط ووالله لتنتهين
يا ابن ام عمرو او لاقفن خيشتك بنوا الله من الاقتضة فيا كل والجم على فاني من قد عرفت
ليس بضعيف الغمزة ولا لاش الشاشة ولا مرعى المكلة واني من قريش كواسطة القلادة يعرف حسبي
ولا ادعى لغير ابي وانت من تعلم وعمك الكاشح تحاكمت اليك جهال قريش فغلبك جزارها الاجم
واعظمهم لوما وايا كل عني فانك رجس ونحن اهل بيت الطهارة اذهب الله عنا الرجس وطهرنا تطهيرا
فاخجم عمرو وانصرف كيئبا ف فقد خرجت قريش والحسن بن علي عليه السلام حاضر لا ينطق فقال معوية يا ابا مالك
لا تنطق فوالله ما انت بشوب مجب ولا بكليل اللسان قال الحسن عليه السلام ما ذكروا فضيلة الا وهي فيهما
ولنا باسرها قال فيا الكلام وتسبقت مبرزا سبق الجواد من المدى المتنفس بيان المتنفس المصعد من قولهم
انت في كل نفس من امرك اي سعة ف اخبار ابي حاتم ان معوية فخر يوما فقال انا ابن مكة وطوى انا ابن
الغر الجواد وانا اكرم مهاجر وانا ابن من ساد قريشا فضلا وكهلا فقال الحسن بن علي عليه السلام تفخر يا
معوية يا ابن عروق الثرى انا ابن هادي التقى انا ابن من جاء بالهدى انا ابن ساداهل الدنيا بالفضل
الى الحق وحب الخلائق انا ابن من طاعته طاعة الله ومعصيته معصية الله فهل لك اب كابي يا جبتي
وقدم كقدمي تساميني به قال نعم اولا قال معوية بل اقول لادعي لك تصديق فقال الحسن عليه السلام ما
يحيل سيله ويحق بغيره ذوي الالباب ف عن الشعبي بلاد رايت هاشميا اكبر من عروق الثرى
ابرهيم عليه السلام لكثرة ولد التقي البادية ولعله عليه السلام عرض بكون معوية ولد زنا ليس من ولد ابرهيم قوله عليه السلام يحيل سيله
اي ما يتغير قال الفيروزابادي حال يحيل حيولا تغير وفي شرح النهج يحيل اي انه العجوة على صيغة اسم الفاعل ونصب

لاني الذي هوى كدحت بطائل فقد اشرعتني في المنايا الكفاء وايقنت اني من موت معاجل ف
وقال الحسن بن علي عليه السلام لحبيب بن مسلمة الفهري مسيره لك غير طائعة قال الامير يا ابي لك فلا احاول ولا
لكنك اطعت معوية يا قليلة فلين كان قام بك في دنياك لقد قعد بك في اخرتك فلم تكن اذا فعلت شيئا
قلت غيره كنت كما قال الله عز وجل حكاية عن الحمار اذا اصاب شيئا قال بل ران على قلوبهم ما كانوا
يكسبون ف لما خرج جرثومة الاسدي على معوية وجه معوية الى الحسن عليه السلام ان يكون هو المتولي لقتاله
فقال الله لقد لقيت منك الحق ودار المسلمين وما احب لك يعني ان اقاتل لك فقد قوما انت والله اولى
بقتالهم وقيل له عليه السلام يا ابا عبد الله ما الجهاد قال الجهاد تعه والله الغزو والسواد للمؤمنين وقال معوية
اذا لم يكن الهاشمي جوادا لم يشبه قومه واذا لم يكن الزبيري شجاعا لم يشبه قومه واذا لم يكن الاموي
حليما لم يشبه قومه واذا لم يكن المخزومي تياها لم يشبه قومه فبلغ ذلك الحسن عليه السلام فقال ما احسن ما نظر لقومه
اراد ان يكره بنو الهاشم بابيهم فيفتقروا ويرى بنو المخزوم فيتبعض وتشتاد رحاتب وبنو الزبير فيتفاخروا
وتحلم بنو امية فيحتجب ما المفيد عن علي بن مالك الحنفي عن محمد بن القسم الانباري عن ابيه عن عبد الصمد بن
محمد الهاشمي عن الفضل بن سليمن النميري عن ابن الكلبي عن شرق القطامي عن ابيه قال قاسم عمرو بن عثمان
بن عفان اسامة بن زيد الى معوية بن ابي سفيان مقدمه المدينة في حائط من حيطان المدينة فما قطع
الكلام بينهما حتى تلاحيا فقال عمرو عنا حيني وانت مولاي فقال اسامة والله ما انا بمولاك يسيرا
اني في نسبك عمرو الى رسول الله صلعم فقال الا تسمعون ما يقتلني به هذا العبد ثم التفت اليه عمرو فقال
له يا ابن السوء وما اطمعك فقال انت اطمعتني ولم يغيرني ابي وامي والله خير من امك حيي ام من
مولاة رسول الله صلعم بشر بها رسول الله في غير موطن بالجنة وابي غير من ابيك زيد بن حارثة صاحب رسول الله
وحبه ومولاه قتل شهيدا بموته على طاعة الله وطاعة رسول الله صلعم وانا امير على ابيك علي بن ابي طالب
ابيك علي ابا بكر وعمر وعلي ابيه عبدة واسراء المهاجرين والانصار فاني افاخرني بابن حبة فقال
عمرو يا قوم اما تسمعون ما يجني به هذا العبد فقام مروان بن الحكم في مجلس امير عمرو بن عثمن فقام الحسن بن
علي عليه السلام فجلس مجلس اسامة فقام سعيد بن العاص فجلس مجلس عمرو فقام عبد الله بن جعفر فجلس مجلس
اسامة فلما راى معوية ما صاروا فريقين من بني هاشم وبني امية خشي ان يعظم البلاء فقال ان عندي
من هذا الحارث العلاء قالوا فقل لعلك قد رضينا فقال معوية اشهد ان رسول الله صلعم جعله لاسامة

استبقاء ابي لا يمكنك ان توقع في نجاة غيره ف وقال معوية للحسن عليه السلام انه شرك من قال وكيف ذلك يا ابن عبد
قال ان الناس قد اجمعوا عليك قال ايهات ايهات لشر ما علوت يا ابن الكلالا كيف والحسين بن علي عليه
رحلان بين مطيع ومكره فالطاعة لك عاجل المكره معذور بكتاب الله وحاش لله ان اقول انا شريك
فلا خير فيك ولكن اتبرا الى الله من الزيادة كما برا من الغضاب الكتاب البشير الزي روى سفيان الثوري عن
واصل عن الحسن عن ابن عباس في قوله شاركهم في الاموال الاولاد ولاة جلس الحسن بن علي عليه السلام وبين يديه معوية
بن ابي سفيان يا كلان الرطب فقال يزيد يا حسن اني ذكرت الغضاب فقال الحسن اعلم يا يزيد ان ابليس
شاركك في جماعة فاختلط المال ان فاورثك ذلك على الزنى لان الله تعالى يقول شاركهم في الاموال
والاولاد وشاركهم الشيطان حرا بعد جماعة فولد الصغير فلذلك بغض جدي رسول الله صلعم وروى سعيد بن سرح
من زياد الى الحسن بن علي عليه السلام كتب الحسن اليه شفع فيه كتب زياد من زياد ابن ابي سفيان الى الحسن بن فاطمة
اما بعد فقد اتاني كتابك تبدا فيه بنفسك قبلي وانت طالب حاجة وانا سلطان وانت سوقة وذكرت من ذلك
فاقرا الحسن الكتاب وتبسم وانفذه بالكتاب الى معوية كتب معوية الى زياد ويوبخه وياء مره ان يخلي بين سعيد و
ولده وامراته ورد ماله وبناء قاعده مدينة من داره ثم قال ولما كتب الحسن بن علي عليه السلام دخل على معوية يوما
فجلس عند رجله وهو مضطجع فقال له يا ابا محمد الا اجيئك من حاجة ترغم اني لست طلاقة اهلا فقال الحسن عليه السلام
واعجب من هذا جدي عند رجلك انت نائم تخبرا معوية ساهوي قاعد او استعذره ف كنت تدري كنه قال قلت
الحسن عليه السلام اعجب من قول جارية ان معوية لا يصلح للخلافة فان ذلك عنده ضروري كنه قال اعجب من
قولك الخلافة فقصدوني يا ابن يحتمل ان يكون التعجب من صدور هذا القول منها وان كان حقا لكونها
مقرة بخلافة ابيها مع اشتراكها في عدم الاستحقاق ودواعيه معوية الى مقاتلة امير المؤمنين عليه السلام ف العقد ان
مروان بن الحكم قال للحسن بن علي عليه السلام بين يدي معوية اسرع الشيب الى شاربك الحسن ويقال ان ذلك من
الحرق فقال له ليس كما بلغك ولكنا معشر بني هاشم طيبة افواهنا عذبة شفاهنا فنحن ونا يقبلون علينا
بافاهتهم وانتم معشر بني ميه حكاكة جرشة يقشر بعضكم افواههم وانفاههم الى الصدر فكما قاربتم
شكم مرضع الغدر من اجل ذلك قال مروان وانا من ولد ابي ميه يا بني هاشم خصلة قال ما هي يا ابن الفعلة قال اجل
من نساء وضعف رجال ونزعت الحلية من جالكم وضعف من نساكم فاقام لامرة الاهاشمي ثم خرج
يقول ومارست بهذا الدهر خمسين حجة وهذا اوان حاملا بعد قاتل في الدنيا مذ جسمها و

لافي الذي هوى كدحت بطائل فقد اشرعتني في المنايا الكفاء وايقنت اني من موت معاجل ف
وقال الحسن بن علي عليه السلام لحبيب بن مسلمة الفهري مسيره لك غير طائعة قال الامير يا ابي لك فلا احاول ولا
لكنك اطعت معوية يا قليلة فلين كان قام بك في دنياك لقد قعد بك في اخرتك فلم تكن اذا فعلت شيئا
قلت غيره كنت كما قال الله عز وجل حكاية عن الحمار اذا اصاب شيئا قال بل ران على قلوبهم ما كانوا
يكسبون ف لما خرج جرثومة الاسدي على معوية وجه معوية الى الحسن عليه السلام ان يكون هو المتولي لقتاله
فقال الله لقد لقيت منك الحق ودار المسلمين وما احب لك يعني ان اقاتل لك فقد قوما انت والله اولى
بقتالهم وقيل له عليه السلام يا ابا عبد الله ما الجهاد قال الجهاد تعه والله الغزو والسواد للمؤمنين وقال معوية
اذا لم يكن الهاشمي جوادا لم يشبه قومه واذا لم يكن الزبيري شجاعا لم يشبه قومه واذا لم يكن الاموي
حليما لم يشبه قومه واذا لم يكن المخزومي تياها لم يشبه قومه فبلغ ذلك الحسن عليه السلام فقال ما احسن ما نظر لقومه
اراد ان يكره بنو الهاشم بابيهم فيفتقروا ويرى بنو المخزوم فيتبعض وتشتاد رحاتب وبنو الزبير فيتفاخروا
وتحلم بنو امية فيحتجب ما المفيد عن علي بن مالك الحنفي عن محمد بن القسم الانباري عن ابيه عن عبد الصمد بن
محمد الهاشمي عن الفضل بن سليمن النميري عن ابن الكلبي عن شرق القطامي عن ابيه قال قاسم عمرو بن عثمان
بن عفان اسامة بن زيد الى معوية بن ابي سفيان مقدمه المدينة في حائط من حيطان المدينة فما قطع
الكلام بينهما حتى تلاحيا فقال عمرو عنا حيني وانت مولاي فقال اسامة والله ما انا بمولاك يسيرا
اني في نسبك عمرو الى رسول الله صلعم فقال الا تسمعون ما يقتلني به هذا العبد ثم التفت اليه عمرو فقال
له يا ابن السوء وما اطمعك فقال انت اطمعتني ولم يغيرني ابي وامي والله خير من امك حيي ام من
مولاة رسول الله صلعم بشر بها رسول الله في غير موطن بالجنة وابي غير من ابيك زيد بن حارثة صاحب رسول الله
وحبه ومولاه قتل شهيدا بموته على طاعة الله وطاعة رسول الله صلعم وانا امير على ابيك علي بن ابي طالب
ابيك علي ابا بكر وعمر وعلي ابيه عبدة واسراء المهاجرين والانصار فاني افاخرني بابن حبة فقال
عمرو يا قوم اما تسمعون ما يجني به هذا العبد فقام مروان بن الحكم في مجلس امير عمرو بن عثمن فقام الحسن بن
علي عليه السلام فجلس مجلس اسامة فقام سعيد بن العاص فجلس مجلس عمرو فقام عبد الله بن جعفر فجلس مجلس
اسامة فلما راى معوية ما صاروا فريقين من بني هاشم وبني امية خشي ان يعظم البلاء فقال ان عندي
من هذا الحارث العلاء قالوا فقل لعلك قد رضينا فقال معوية اشهد ان رسول الله صلعم جعله لاسامة

بن زيد فقام اسامة فاقبض جاريتك يا مرينا فقام اسامة الهاشميون فخذوا معوية فجاء ابن عمر فاقبل عمر ابن عثمن
على معوية فقال الا فزاكات عن الحرم فيما زدت على ان كذبت قولنا فنحن مجتبتا واشمت بنا
عدوا فقال معوية ويحك يا عمرو اني بارات مولاء الفيه من بني هاشم قد اغمر لو ادركت لعنتهم ورد
الى من تحت المغازر يصفين وكان يختلط على علي ما رايت مولاء الفيه من بني هاشم فيا ابن عثمن منهم وقد احلوا ابيك الصلوا
نارا نعوذ بالله حتى تقضي حتى نجدت منهم بعد باغ عظيم وخطب جسيم فانصرف فتحن مخلفون لك غير امن شاء الله
ان شاء الله تعالى بلاد اللاحي التلاحم والتنازع والحق بالكسر الجوب والسرات جمع سراة وهي جمع سري
على سراة غير اقول قال ابن ابي الحديد روى ابو جعفر محمد بن حبيب في اماليه عن ابن عباس قال دخل الحسن
بن علي عليه السلام على معوية بمسجد دمشق وهو جالس في مجلس ضيق فجلس عند رجليه فتحدث معوية ساعة ثم
ان تحدث ثم قال يعجبني العاشية ترغم اني في غير ما انا اهله وان الذي اصبحت فيه ليس بحق له ولعله
يغفر الله لما انا كان يا رغمني في الامر ابو بهذا المجلس وتسامى اكثر اسامة به فقال الحسن اعجب لك
معوية قال اي والله قال الغلام اخبرك بما هو اعجب من هذا قال ما هو قال جلوسك صدر المجلس واخذه
رجليك فضحك معوية وقال يا ابن اخي بلغني ان عليك دينا قال ان علي دينا قال كم هو قال مائة
الف فقال قد امرنا لك بثلثمائة الف مائة منها لدينك ومائة تقضيها في اهل بيتك وامارة لنفسك
فقم بنا فاقبض صلتك فلما خرج الحسن قال يزيد بن معوية لابيه يا امة ما رايت استبقاك بعد ثم امرت
له بثلثمائة الف قال يا بني ان الحق حقه فمن اتاك منهم فاثبت له

باب احوال الاهل وما يجري بينهم وبين معوية واصحابه لعنهم الله مع

محمد بن ابرهيم عن احمد بن يونس المعاوي عن الاحمد العدلي عن محمد بن الاشعث عن موسى بن اسمعيل
عن ابيه عن جده عن جعفر بن محمد الصادق عليه السلام قال كان الحسن بن علي بن ابي طالب عليه السلام صديق وكان جاهدا
عليه ايا ما فخرجه يوما فقال له الحسن يا كيف اصبحت فقال يا بني رسول الله اصبحت خلاف ما امرت يحب
الله ويحب الشيطان فضحك الحسن عليه السلام ثم قال وكيف ذلك قال لان الله عز وجل يحب ان اطيعه
لا اعصيه وانت كذلك والشيطان يحب ان اعصي الله ولا اطيعه وانت كذلك وانا احب ان
اموت وانت كذلك فقام اليه رجل فقال يا ابن رسول الله ما بالنا نكره الموت والاخر فقال
فقال الحسن عليه السلام اخرتم اخركم وعمرتم دنياكم فانتم تكرهون النقلة من العمران الى الخراب ف

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

من اصحاب علي عبد الله بن جعفر الطيار ومسلم بن عقيل وعبد الله بن العباس وجماعة بنت جعفر الوالية وخديجة بنت ابي
اسيد وجابر وعبد بن ابي بشر وجابر وعبد بن المنذر وقيس بن ابي سعد بن سوار وسفيان بن ابي ليلى الهمداني
وعمرو بن قيس المشرقي وابو صالح وكيسان بن كليب وابو مخنف لوط بن يحيى الازدي ومسلم الطيبي والزبير بن
مسعود بن ابي وايل وهلال بن اساف وابو سنحي بن كليب السبيعي اصحابه من خواص ابيه مثل حجر واستسيد
ورقاء وكميل والمسيب وقيس بن الحسن واسد وابن يحيى وابن ارقم وابن حمرو وابن عقيل وجابر والد ولي وجبة
وعباية وجعيد وسليم وحبيب الاخنف الاصبغ والاصبغ والاصبغ الحصي كثرة كا علي بن محمد بن بشير بن اسحق
الاحمر عن عبد الله بن جعفر عن ابي مريم الانصاري عن ابي برزة الاسلمي قال دخلت على الحسن بن علي عليه السلام وهو مولود فاخذته
قريش فقالوا له ايتنك الفارس فقال يا هند امن الكلام قولوا اسكت الواهب وبورك لك في الموهوب
وبلغ الله به اشده ورزقك بره كا العدة عن البرقي عن بكر بن صالح عن حمزة عن ابي عبد الله عليه السلام قال مر رجل
رجلا اصحاب انا فقال له سنك الفارس الواهب وبورك لك في الموهوب وبلغ اشده ورزقك بره
كا محمد بن الحسن وعلي بن محمد بن بندار عن ابرهيم بن اسحق عن عبد الرحمن بن حماد عن ابي مريم الانصاري
رفعه قال ان الحسن بن علي عليه السلام خرج من بيته فلقيه انسان فقال طاب استحمامك فقال بالكم وما تصنع بالكم
بسنا فقال طاب جميعك فقال اما تعلم ان الجميع العرق قال طاب جلبك فقال واذا طاب جلبي فاي شيء
قال طاب طاب سنك وطاب طهرك بيان قال الفيروزابادي استحم اغتسل بالماء الحار والماء البارد ضد وقال
ولا يقال طاب جلبك وانما يقال طاب جلدك بالكسر جلبك اي طاب غرمك انتهى لعله عليه السلام قال تصنع بالكم
على وجه المطايبة لكون الاستحمام موضوعا للتسريح وان لم يكن مقصودا منه انتهى اقول انه لا بد ان يرجع
في ذلك الى الموهوب الى المعصوم ولكن يجوز ايضا ان يكون المراد ان الالف والسين والتاء المزيدة
للطلب غير مناسب للمقام فيكون اشارة الى ان الاستحمام بمعنى الاغتسال الغير غير صحيح ف اصحاب اسد
وابا قيس بن ورقاء المعروف بسفينة ورشيد الهجري ويقال ميثم التمار نص ل عن عبد الملك بن غير عن ابيه
عن بلغ عن غراش قال سال معوية بن عباس فقال تقولون علي بن ابي طالب قال علي ابو الحسن صلوات
الله عليه علي كان والله علم الهدى وكهف التقى محل الحجى ومحمد الذاود طه والنبي وعلم الورى ونور الذي
ظلمه الدجى وداعيا الى الحجة العظمى متمسكا بالعروة الوثقى ساميا الى المجد والعلى غاية الدين والتقى وتبيه
من تقمص وارتدى بعقل بنت المصطفى افضل من صام وصلى واقرب من سجد وحج صاحب العقبتين قاتل الكتيبتين

فخلق كان

فخلق كان او يكون كان والله كالاسد مقاتلا والعم في الحرب جبلا على منهجه يقينه الله والملك الله الامين
اليوم الاسناد الحمد لله الكريم الاصل والنداء العطاء والشفع والجمال العظيم ل ابن موسى عن ابن ذكريا
عن ابن حبيب عن العباس بن الفرج عن ابي سلمة الانصاري عن عبد الله بن ابرهيم بن ابي فروة عن عبد الملك
بن مروان قال كنا عنده معوية ذات يوم وقد اجتمع عنده جماعة من قريش فيهم عدة من بني هاشم فقال معوية
يا بني هاشم تفخرون علينا ليس الاب الام واحد والدار المولد واحد فقال ابن عباس تفخر علينا كما ان صحت
تفخر به على سائر قريش وتفخر به قريش على الانصار وتفخر الانصار على سائر العرب وتفخر العرب على العجم رسول
الله صلى الله عليه وآله لا تستطيع له انكارا ولا مدفعا فقال معوية يا ابن عباس لقد اعطيت لسانا ذلقا كنا وتغلب
بباطلك حقا سواك فقال ابن عباس صه فان الباطل لا يغلب الحق ودع عنك من هو خير منك وخير من الشهداء محمد فقال
معوية صدقت انا والله اني لاحبك لقال الربع مع منفعرق لك خصال اربع فاما اولها فانا احبك لحبك علي
برسول الله صلى الله عليه وآله واما الثانية فانك رجل من اسرتي واهل بيتي من مصاهر عبد مناف واما الثالثة فمن اجلي
خلالا بك واما الرابعة فانك ابن قريش وزعيمها وفقيهها واما الاربع التي غفرت لك فحدثوني
على يقين فيمن عدا ولا يسامحكم فقد ان عثمن فيمن اساء عليك على عائشة ام المؤمنين فيمن سعى وتفكيك
عتق زياد وافيمن نفى فضرت انف هذا الامر وعنيه حتى استخرجت غدره من كتاب الله عز وجل وقول
الشعراء اما ما وافق كتاب الله عز وجل فقوله خلطوا عملا صالحا واخر سيئا واما ما قال الشعراء فقول
اخي بني دينارة المستبق اخا لا تلمه على شنآن الرجال المهذب فاعلم اني قد قبلت منك الاربع
الاولى وغفرت لك الاربع الاخرى وكنت في ذلك كما قال الاول سابقل ممن قد ابى جميله واغفر قد
كان من غير ذنب ولكن قد ظلمت فقال ابن عباس فقال بعد حمد الله والثناء عليه اما ما ذكرت انك ذكرت
تحتسبني اقرابتي من رسول الله صلى الله عليه وآله فقد كنت الواجب عليك وعلى كل مسلم المن بالله ورسوله لا الاجر الذي
سالكم رسول الله صلى الله عليه وآله عليه بين الشقاء والبرهان المبين فقال قل لا اسالكم عليه اجرا الا المودة
في القربى فمن ذا يحب رسول الله صلى الله عليه وآله الى ان قال وجنبهم واما ما ذكرت اني رجل من اسرتك
واهل بيتك فقد كنت كذلك وانا اردت به صلة الرحم والعرى لكن اليوم وصل بما قد كان منك فالا تشرب
عليك في اليوم واما قولك ان الخلال بك فقد كان ذلك وقد سبق فيه قول الاول ساحفظ
من الفي ابي في غيابه واحفظه من بعده في الاقارب واست لمن لم يحفظ العهد ومقاتلا ولا هو عند الناس

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

واما ما ذكرت اني لسان قريش ازجمها نقضها ما فاتني الا عطى من ذلك شيئا الا وقد اوتيته غير انك قد اوتيت بشرك
وكيدك الا ان تقضني وتسبق فذلك قول الاول وكل كريم للكريم مفضل يراد به الهلاك وان كان فاضلا
واما ما ذكرت من حدبي عليك بصفين فوالله لولم افعل ذلك لكنت من اللائمين لكانت نفسك
تحدثك بمعوية اني اقاتل ابن عمي امير المؤمنين وسيد المسلمين وقد شهد له المهاجرون والانصار والمصطفون
الاخيار لم يا معوية بايعك في دين ام هجرة في سبيل الله حين تغلبني اما ما ذكرت من فداء الاشعث فقد فداه له
من كان امس رحا بيتي ولي في الدار بين واللابعدين اسوة واني لم اعد عليه فيمن عدا بل كففت عنه كما
كف اهل الرأفة والحجى اما ما ذكرت من حبي علي عائشة فان الله تبارك وتعالى قد امرها ان تقر في بيتها وتحجب شخصها
فلا كشفت جلباب الحياء وخالفت بيتها وسعا لما كان منا اليها واما ما ذكرت من تقي زياد فاني لم افعل ذلك
رسول الله صلى الله عليه وآله اذ قال الولد للفراش وللعاهر الحجر واني من عبد هذا الاحب ما سرك فجميع امورك مشكلة غير هذا
فقال يا امير المؤمنين والله ما اجبك بساعة قط غير انه قد اعطى لسانا يا بقلبك كيف يشاء وان تمثلك مثلك كما قال
الاول وذكرت شعر فقال ابن عباس لله در ابي الغمر الجعدي والفي وقد تكلم فليسمع فقد وفق
قرنا اما والله يا عمرو اني لابغضك لله وما اعتذر منه انك قلت خطيبا فقال انا شانئ محمد فانزل الله
عز وجل ان شانئك هو الابتر فانت ابتر الدين والدنيا وانت شانئ محمد في الجاهلية والاسلام وقد قال الله
تبارك وتعالى لقد كفر الذين قالوا ان الله هو المسيح ابن مريم وقالوا ان الله ثالث ثلاثة وما من اله الا اله واحد
قد بينا وحدنا والله جهدت على رسول الله جهدك واجلبت عليه بخيلك ورجلك حتى اذا خلبك الله على
امرك ورد كيدك في نحرك واسبغ عليه يسيرك في ذلك ثبت معوية لا الا معوية الا العداوة لله عز وجل
ولرسوله ومع بغضك وحسدك القديم لابا عبد مناف وشنئك في ذلك كما قال الاول تعرض لي عمرو
وعمرو قرابة تعرض صبح القدر للاسد الورد فما هو الا شتم عرضه ولا هو لي عبد فابطش بالعبد فكلم عمرو
بن العاص فقطع عليه معوية وقال اما والله يا عمرو ما انت من رجاله فان شئت فقل وان شئت فدع
فاغتنمها عمرو وسكت فقال ابن عباس دعه يا معوية فوالله لا كمته بعيم يبقى عليه عاره وشناره الى يوم
القيمة تحدث به الاماء والعبيد وتشنئني بني المجالس تحدثه في المحافل ثم قال يا عمرو والله انهى الكلام
فيه معوية يرفعه فخفضه علي ابن عباس وقال لا اقسمت عليك يا ابن عباس الا امسكت وكره ان يسمع اهل
الشام ما يقول ابن عباس كان اخر كلامه فحسن ايتاء العبد وانت مذموم وافتر قوا

وكيدك والكيد اسوء شيء يتعلق بالكيد حسيره اذا كيدك بعد اعلى بيت بيت

ابن عباس

الباطل فقد ملك فرعون من قبلك فاهلكه الله وما ملكوني يوما يا بني ابيه الا وملك بعضكم يومين او ثلاثة الا ملكا
شهرين او اعوام الا ملكا حولين وانا قد ولك اما لو ملكت كان ملكا اهلك الناس من ريح عاد وصاعقة
ثمود وقتل الله مكذب في ذلك قال الله عز وجل وما ارسلناك الا رحمة للعالمين فنحن اهل بيت الادنون وظاهر
الله ابتلاك رقال الله سبحانه طاهر للعالمين وسيكون من بعدك ملك لولد لك وولد ابيك اهلك الخلق من الريح
العقيم ثم ينتقم الله باولادهما ويكون العاقبة للمتقين قال الجوهري يقال ثني فلان عنى عطفه اذا اعرض عنك
وقال معترضه وصاعر لي خده من الكبر عن علي بن مالك النخعي عن احمد بن علي العدل عن محمد بن سعيد
عن محمد بن سليمن الاصفهاني عن عمر بن قيس المكي عن مكرمة صاحب ابن عباس قال الحاج معوية نزل المدينة
فاستوذن لسعد بن ابي وقاص عليه فقال لحاجبه اذا اذنت لسعد وجلس فخذ ذا من علي بن ابي طالب
فاذن له وجلس مع علي على السرير فقال لشتم القوم امير المؤمنين صلوات الله عليه وآله فانكسرت عينا سعد
بالبكاء فقال له معوية ما يبكيك يا سعد ابكي ان يشتم قاتل اخيك عثمان بن عفان قال الله ما ملكت البكاء
خرجنا من مكة مهاجرين حتى نزلنا على المسجد يعني مسجد الرسول فكان فيه بيتنا ومقيلنا اذا فرغنا منه
ترك علي بن ابي طالب فاشتد ذلك علينا فبينا نحن اذ اتاني آت فقال ان ابا الحسن يدعوك فقلنا يا ابا الحسن
ان ناصحة مثل صحبة علي بحجة مثل حجرة واما قد فرغنا من المسجد وترك فيه فلا عذري من الله
او من عتب من رسوله فاذكري ذلك له فانا نهابه فقد كرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وآله فقال لها يا عائشة لا والله
ما اخرجتهم الا انا اسكنته بل الله اخرجهم واسكنه وغزا بالخيبر فانهزم عنها من انهزم فقال بني الله لاعطين
الراية اليوم رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله فدعاه وهو ارمد فتفل في عينيه واعطاه الراية ففتح الله له
وغزانا تبوك مع رسول الله صلى الله عليه وآله فودع الناس صلى الله عليه وآله العاملي ثنية الوداع وكي فقال له النبي صلى الله عليه وآله يا علي
فقال كيف لا ابكي ولم اتخلف عنك في غزاة منذ صحبتك رسول الله صلى الله عليه وآله فما بالك تخلفني في هذه الغزاة فقال له
النبي صلى الله عليه وآله اما ترضى ان تكون مني بمنزلة هرون من موسى الا انه لا نبي بعدي فقال علي رضيت

من بعض كتب المناقب القديمة روي ان معوية كتب الى مروان وهو عامله على المدينة ان يخطب على زينب
بنت عبد الله بن جعفر على حكم لبيها في الصداق وقضاء دينه بالغا ما بلغ وعلى صلح الحسنين من بني هاشم وبني امية فكلم مروان بنت
عبد الله بن جعفر يخطبها فقال عبد الله ان امرنا الى الحسن بن علي فاخطبه فاتى مروان الحسن
خاطبه فقال الحسن انبع من ارادت فاستسل مروان ان صلح الحسنين من بني هاشم وبني امية فكلم مروان محمد الله واثنى عليه

حمده يقال لسان ولق بالفتح وولق بضمتين وولق بفتحتين والاول فتح الثاني والمصاص الخالص كل شيء
يقال خالص مصاص قد رسا اذا كان الخلص رسا زر عليه القوم سيدهم قوله فضربت انف هذا الامر هذا مثل يقوله
العرب اذا اردت بيان الاستقصار الجوت الكثير وانما خص الانف العين لانها صورة الوجه والذي يتكمل
من الانسان انما هو وجهه اي عرضت وجه هذا الامر على العقل واحد واحد واتاملت فيه وقال الشارح في الكتاب
العين الضرب يقع على جميع الاعمال اقول ويحتمل ان يكون الضرب بمعناه كناية عن زجره اي وجه يكلمن
حتى انجه الضرب فيه لم انتشه بالتحريك اي اصلح وجمع ما تفرق من امور رعاي لا يبقى لك الخ ان تتر عنه
الكبائر حالة فان المذنب الاطلاق من الرقاب قليل بالمؤمن المحب وقال الجوهري اليورد الذي يشم الوا
ورده وبلوغه قبل الاسد ورده والمفرس مع حدا محمد بن عمران المرزباني عن محمد بن الحسين الجوهري عن علي
بن سليمن عن الزبير بن بكار عن علي بن صالح عن عبد الله بن مصعب عن ابيه قال حضر عبد الله بن عباس
مجلس معوية بن سفيان فاقبل عليه معوية فقال يا ابن عباس اكلم تزعمون ان الخلافة والامامة كما تعتصمتم
بالنبوة والله لتحتجان لبه ان حجتكم في الخلافة مشتبهة على الناس اكلم تقولون نحن اهل بيت النبي صلى
فما بال خلافة النبوة في غيرنا وهي شبهة لانها شبيهة بالحق وبسحة من العدل والعلم الامر كما تظنون ان الخلافة
تنقلب في احياء قريش برضى العامة وشورى الخاصة والسائحة الناس يقولون ليست بنو هاشم ولو نالوا ولو
كان ميراثا في دنيانا واخرانا ولو كنتم زعمتم فيما امس كما تقولون ما قلتم عليها اليوم والله لو ملكتم ما بنو
هاشم لما كانت بيع عاد ولا صاعقة ثمود ولا هلك الناس كلهم فقال ابن عباس ما لقولك يا معوية فانا نحتج بالنبوة
في استحقاق الخلافة فهو والله كذلك فان لم يستحق الخلافة بالنبوة فلم يستحق واما قولك ان الخلافة والنبوة
لا يجتمعان لاحد فاين قول الله عز وجل ام يحسدون الناس على ما اتاهم الله من فضله فقد اتينا آل ابرهيم
الكتاب والحكمة واتيناهم ملكا عظيما فالكتاب هو النبوة والحكمة هي السنة والملك هو الخلافة فنحن آل ابرهيم
والحكم بذلك جاري الى يوم القيمة واما قولك علي حجتنا انما شبهته فليس كذلك حجتنا اضوء من الشمس
وانور من القمر كتاب الله معنا وسنة نبيه فينا وانكم تعلم ذلك ولكن شيء عطفك وصرك قتلنا لخال
وجدك وخالك وعمك فلا بك على اعلم حاية وارواح في النار مالكة لا تقبلوا الدنيا بالاقتا الشرك
واعقبا الكفر وضعفا الدين واما ترك تقديم الناس فانما خلاه عمد لهم عن الاجماع علينا في مرضه امتنا
فاحرمنا منهم لكل امر اذا اصل على اصله ثبت حقه وزال الباطل واما افتخارك بالملك الزائل الذي توصلت اليه الحيل

ثم قال اما بعد فان امير المؤمنين معوية اعرف ان الخطب زينب بنت عبد الله بن جعفر على يزيد بن معوية على حكم
ابيها في الصداق وقضاء دينه بالغا ما بلغ وعلى صلح الحسنين من بني هاشم وامية وان يزيد بن معوية كفو من كفوءه لعمري
لمن يقطعكم بيزيد اكثر ممن يغبطه بيزيد يكم ويريد ليستبق العام لوجه ثم سكت فتكلم الحسن بن محمد الله واثنى عليه
ثم قال اما ما ذكرت من حكم ابيها في الصداق فانا لم نكن لنرغب عن سنة رسول الله صلى الله عليه وآله في ابنة وابنة وانما هي
دين ابيها فمتى قضت نساؤنا دون ابائهن واما صلح الحسنين فانا عاديناكم لله وفي الله فلا تصالحكم للدنيا
واما قولك من يغبطه بيزيد اكثر ممن يغبطه بنا فان كانت الخلافة قد ارتفعت النبوة فتحق المغبوطون وان
كانت النبوة فاتت الخلافة فهو المغبوط واما قولك ان العام يشقى بوجه يزيد فان ذلك لم يكن الا لال
رسول الله صلى الله عليه وآله وقد رأينا ابن زبرجا عاصم ابن محمد بن القاسم بن محمد بن جعفر بن زينب بنت عبد الله بن جعفر على يزيد بن معوية على حكم
التي لي بالمدينة وكان معوية يعطاني بها عشرة الاف دينار فما فيها غنى وكفاية فقال مروان اخذ رأيا
يا ابن الشام فقال الحسن اعدة واحدة وكتب مروان بذلك الى معوية فخطبنا اليهم فلم يعجلوا فعلوا وله خطبة الناس
لا ردوا هم وروي ان معوية نظر الى الحسن بن علي وهو بالمدينة وقد اعتقب خلق من قريش يعظمونه فقد اجله
حمد فدعا ابو الاسود الدؤلي الصحابي بن قيس الفزاري فقال ورأيتم الحسن الذي تعظمون بين الكلام فقال ابو الاسود
رأى امير المؤمنين افضل ارى ان لا تفعل فان امير المؤمنين لن يقول فيه قولا الا ازداد معوية به رفعة
بصعد ابو الحسن ابو المؤمنين معتدل شبابه بالعظم هو كاس جوابه خاف الغاية وملك كلامك نواحه ترفع
سماكه فيقرع ذلك طنبوك ويدي بعيوبك فاذا كلامك فيما رأيت فضلا وعليك كلا الا ان تكون تعرف
لعيان اب او قبيلة في حسب والله لهو المذنب قد اصبح من مجرى العرب في غرابا بما اكرم محمد ابا طيب عشيرته
فلا تفعل يا امير المؤمنين ثم قال الضحاك بن قيس الفهري امض يا امير المؤمنين فيما امرك والا تعرض عنه بذلك
فانك لو رميته بقوارض كلامك وحكم جوابك لعد ذلك كانيل البعير الشارف من الابل فقال افعل حضرت
الحجة قصد معوية لينبر محمد الله واثنى عليه وصلى على نبيه وذكر علي بن ابي طالب فتنقصه ثم قال يا معاوية
ان شيعته من قريش ذوي سفه وطيش ابكد من عيش القسيم المقاوم وقد الشيطان في راسهم مقاعد والشقيم
جادر فباض وفرخ في صدورهم ودرج في حجورهم فركب بهم الزلل وزين لهم الخطل وعمي عليهم المستول ارشدهم النبي
والعدد وان والزبد رأوا البهتان فهم له شركاء وهو لهم قرين ومن يكن الشيطان له قرينا فبئس القرين
ولهم مؤدبا والمستعان الله فوثب الحسن بن علي عليه السلام فحمد الله وصلى على نبيه ثم قال اما

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

الناس من عرفني فقد عرفني ومن لم يعرفني فانا الحسن بن علي بن ابي طالب انا ابن نبي الله انا ابن من حملت له الارض
مطهرا انا ابن السراج المنير انا ابن شبيه النذير انا ابن خاتم النبيين وسيد المرسلين وامام المتقين ورسول رب العالمين
انا ابن من بعث الى الجن والانس انا ابن من بعث رحمة للعالمين فلما سمع كلامه معوية غاظ منطقه واراد ان يقطع
عليه فقال الحسن لك صفة الرب فقال الحسن عم الريح تلقح والبحر ينجره والليل يبرده والبطيء على ولم تكلف معوية
ثم اقبل على كلامه فقال انا ابن المستجاب الدعوة انا ابن الشفيع المطاع انا ابن اول من ينفض راسه من التراب والضريح
بالحجة انا ابن من قاتلت الملائكة معه ولم تقاتل مع نبي قبله انا ابن من فخر من الاحزاب انا ابن من نادى ربه فاستجاب
له فقال معوية يا ابا محمد انك تحدث بالخلافة وانت تسال فقال الحسن عم انا الخلافة تحلها على كتاب الله وسنة نبيه
وليست الخلافة لمن خالف كتاب الله وعطل السنة انما مثلي ومثل من اصاب عليه فتح به وكان انقطع قرون
بعد القلة فقال معوية يا ابا محمد حسبك قال من ابيك عن معرفته قال الحسن عم انا ابن من ساد قريش شابا وكهلا وانا ابن من
ساد الورى كرما ونبلا وانا ابن من ساد اهل الدنيا بالجود والتقى والفرع السابق والفضل الناطق انا ابن من رضي
الله عنه وسخط الله سخط الله فهل لك ان تسامينا يا معوية فقال قول لا تصديق لقولك فقال الحسن عم ويحك ايها
الباطل المجلجل ولعن نبيه مهين كذب بحق وقد خاب من ركب الباطل المحق موفور ذو الالباب ثم نزل معوية
واقتعد الحسن وقال لا مرحبا بمن سلك بان الضرب هو حرف الظهر اليابس من الساق والصريح الرمل الخالص
النقب قوله بابك يقال فعل كذا بعد لاي اي لاجل شدة وابطاء ولاي لا يا اي ابطاء وفي بعض النسخ بلابك
يقال الجوهري الذي من البعير الموضع الذي تقع عليه فلقة الرحل فتعقره وابو زيد الرجل الشيء اذا ولد وانما اذا
خلقته والعرف السنة من النوق قوله ان شيعتي اي ذوي شيعتي وقال الجوهري بالتحريك الترد وفي الكلام يقال
الحق المجلجل والباطل الجلجل اي يردد وعن غيران نفيع عن سليم بن قيس قال قدم معوية ابن ابي سفيان حاجا
فلما فرغ استقبله اهل المدينة فنظر فاذا الذين استقبلوه عامتهم قريش فلما نزل قال ما فعلت الانصار وما بالهم
لم يستقبلوني فقيل له انهم يحاجون ليس لهم دواب فقال معوية ابن نوفحهم فقال قيس بن سعد بن عبادة
وكان سيد الانصار وابن سيدها افسوا يوم بدر واحد وما بعد حاضر شاهد رسول الله صلى الله عليه وآله حين ضربوك
بالسيف على الاسلام حتى ظهر امر الله وانتم كارهون فسكت معوية فقال قيس انا ان رسول الله صلى الله عليه وآله
انا سنلقى بعده اثرة قال معوية فما امركم عند ذلك قال امرنا ان نصبر حتى نلقاه قال فما صبرتم حتى لقيتموه ثم

ان معوية ترك بلقة من قريش فلقاه وقاموا غير عبد الله بن جعفر فقال له يا ابا عباس ما منعك من القيام كما قام
اصحابك الا لموجدة فاني قاتلكم بصفين فلما عدت من ذلك يا ابن عباس عاش عثمان قتل مظلوما قال ابن عباس رض
فعمر بن الخطاب قد قتل مظلوما قال عمر قتله كافر قال ابن عباس فعثمان قتل عثمان وكيف يقتل المسلمون قال فهو اكل
ارضي فحجب قال فانا قد كتبت كتبا في الافاق نهى عن ذكر ابي تراب على اهل منبر فكيف كنت فقال معوية
انتهاك عن قراءة القرآن قال لا قال افتنهانا عن تاويله قال نعم قال فنقرا ولا نسال عما عنى الله به ثم قال
فايهما اوجب علينا قراءته او العمل به قال العمل به قال كيف نعمل به ولا نعلم ما عنى الله قال سل عن ذلك من يتاوله
انت واهل بيتك قال انما انزل القرآن على اهل بيتي انا نزل بمثل ابي سفيان يا معوية انتهانا ان نعبد الله
بالقرآن وتاويله ولا تراه وشيئا مما انزل الله فيكم وارد وما سوى ذلك قال فان الله يقول في القرآن
يريدون ان يطفئوا نور الله بافواههم ويابى الله الا ان يتم نوره ولو كره الكافرون قال ابن عباس رض
اربع على نفسك وكف لسانك وان كنت لابد فاعلا فليكن ذلك سرا بسيطا حد علانية ثم رجع الى بيته
فبعث اليه بمائة الف درهم ونادى مناد معوية ان برئت الذمة ممن روى حديثا في مناقب علي وفضل اهل
اهل بيته وكان اشد الناس بليه اهل الكوفة لكثرة من بها من شيعة علي فاستعمل زياد بن ابيه وضم اليه البصرة مع
الكوفة والبصرة فجعل يتتبع الشيعة وهو بهم عارف يقتلهم تحت كل حجر ومدر واخافهم قطع الايدي والارجل وسملهم
في جذوع النخل وسمل اعينهم واطرحهم في الكوفة حتى نفوا عن العراق فلم يبق بها احد معروف بشيعة علي
او مصلوب او مسمول او طريد او شريد وكتب معوية الى جميع عماله في جميع الامصار ان لا تجيزوا لاحد من شيعة علي واهل بيته
شهادة وانظروا من قبلكم من شيعة عثمان ومحبيه واهل بيته واهل ولايته والذين يروون فضله ومناقبه
فادنوا مجالسهم وقربوهم وادنوهم واكتبوا الي بكل ما يروي من مناقبه واسم ابيه وقبيلته ففعلوا حتى كثرت
الرواية في عثمان وافتعلوا ما كان يحدث الناس من الصلات والخلع والاقطاع من العرب والموالي فكثر ذلك
في كل مصر وتنافسوا في الاموال والدنيا فليس احد يجيء من مصر من الامصار فيروي من عثمان منقبة او فضيلة
الا كتب اسمه وقرب وجيه فلبثوا بذلك ما شاء الله تعالى عماله ان المحدثين في عثمان كثروا وفشا في
كل مصر فادعوا الناس الى الرواية في معوية وفضله وسوابقه فان ذلك احب الينا واقر لاعيننا وادحض لحجة
اهل هذا البيت واشد عليهم فقرا وكل امير وقاض كتبه على الناس فافتعل الناس في عثمان الروايات في فضائل
معوية على المنبر في كل كورة وفي كل مسجد زورا والقوا ذلك الى معلمي الكتاتيب فعلموه اولادهم كما يعلمون
القرآن حتى علموه نساءهم وخدمهم وحشمهم فشا ذلك في جميع الناس فاقبلوا يروون ما يكرهون ويصدقون
بما يعلمون ويرون ان ذلك حق وقد كان معوية امر بالقبض على كل من يتهم بحب علي وبالنكال بمن يروي
شيئا من فضائل علي وكان اشد الناس بلاء اهل الكوفة لكثرة من بها من شيعة علي فاستعمل زياد بن ابيه وضم اليه البصرة
مع الكوفة فجعل يتتبع الشيعة وهو بهم عارف يقتلهم تحت كل حجر ومدر واخافهم قطع الايدي والارجل وسملهم
في جذوع النخل وسمل اعينهم واطرحهم في الكوفة حتى نفوا عن العراق فلم يبق بها احد معروف بشيعة علي
او مصلوب او مسمول او طريد او شريد وكتب معوية الى جميع عماله في جميع الامصار ان لا تجيزوا لاحد من شيعة علي واهل بيته
شهادة وانظروا من قبلكم من شيعة عثمان ومحبيه ومحبي اهل بيته واهل ولايته والذين يروون فضله ومناقبه
فادنوا مجالسهم وقربوهم وادنوهم واكتبوا الي بكل ما يروي من مناقبه واسم ابيه وقبيلته ففعلوا حتى كثرت
الرواية في عثمان وافتعلوا ما كان يحدث الناس من الصلات والخلع والاقطاع من العرب والموالي فكثر ذلك
في كل مصر وتنافسوا في الاموال والدنيا فليس احد يجيء من مصر من الامصار فيروي من عثمان منقبة او فضيلة
الا كتب اسمه وقرب وجيه فلبثوا بذلك ما شاء الله تعالى عماله ان المحدثين في عثمان كثروا وفشا في
كل مصر فادعوا الناس الى الرواية في معوية وفضله وسوابقه فان ذلك احب الينا واقر لاعيننا وادحض لحجة
اهل هذا البيت واشد عليهم فقرا وكل امير وقاض كتبه على الناس فافتعل الناس في عثمان الروايات في فضائل
معوية على المنبر في كل كورة وفي كل مسجد زورا والقوا ذلك الى معلمي الكتاتيب فعلموه اولادهم كما يعلمون

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

القرآن حتى علموه بناتهم فباعهم حشمهم فلعنوا انه فكان اشار الله ركب زياد ابن الهيثم في ثمانين
منهم علي بن علي بن علي بن ابي طالب المعروف بقتيل علي بن كان علي بن علي بن ابي طالب يقتلهم مثل هم كانت معه
الى جميع البلدان انظروا من قام على حب البيت اذ يحب علياً واهل بيته فاقتلوه من الدنيا وان كان لا يا
اخر انظروا من قبلكم من شيعة علي واتهموه بحبه واقتلوه وان لم تقم عليه البينة فاقتلوه على التهمة
والظنة والشبهة كانت كل حسن له كان الرجل يقول زندقة وضربت عنقه حتى كان الرجل يريد ان يقول
والكفر كان يكرم ويعظم ولا يتعرض له يكره والرجل من شيعة علي بامن على نفسه في بلد من البلدان لا يستطيع
والبصرة حتى لو ان احد منهم اراد ان يلقى سر الى من يثق به لا يأمن ولي يتخوف فيه على ماله كله فلا يكاد
الا بعد ان يأخذ عليه الايمان المغلظة ليكتمن عليه ثم لا يزداد الامر الا شدة حتى كثر خلفاء وشهم الكاذبة و
نشأ عليه الصبيان يتعلمون ذلك وكان اشد الناس في ذلك القراء المراؤن المتصنعون الذين يظهرون
الخشوع والورع فكذبوا وانتحلوا الاحاديث ووضعوها فيخطبون بذلك عند الولاة والقضاة ويتقربون
ويصيبون بذلك الاموال والمقاطع والمنازل حتى صارت لهم اراء وشيم ورواياتهم عندهم حقا وصدقا فمضوا
وقلدوهم وعملوا بها وحملوا راحة اعلياء البغضة من رواياتهم ثم لم يكتف بما اجتمعت على ذلك جماعتهم وصارت
في يد المشيخة المتدينين منهم الذين لا يستطيعون الانتقال لشبهاتهم فقبلوها وهم يرون انها حق ولو علموا
بطلانها لم يقبلوها انها متفقة لا يرفضها احد ولا يتهمها ولم يبغضوا من خالفها انصارا لحق
ذلك الزمان عندهم بالاباطيل والباطل حتى صار الكذب صدقا والصدق كذبا فلما مات الحسن بن علي وارادوا البلاء
والفتنة فلم يبق قدر ولي الا خائف على نفسه او مقتول او طريد او شريد فلما كان قبل موت معوية بسنتين
حج الحسين بن علي وعبد الله بن جعفر وعبد الله بن عباس معه وقد جمع الحسين بن علي صبيان هاشم رجالهم و
نساءهم ومواليهم واشياعهم من حج منهم ومن لم يحج من بالامصار ممن يعرفون من اهل بيته ثم ابدى لهم من
اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وابنائهم والتابعين ومن الانصار المعروفين بالصلاح والنسك الى جميعهم فاجتمع اليهم
بمنى اكثر من الف رجل فقام الحسين بن علي في سرادقه فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد فان هذا الطاغية قد صنع بنا وبشيعتنا ما قد علمتم وراءتم وشهدتم و
بلغكم وانا اريد ان اسألكم عن اشياء فان صدقت فصدقوني وان كذبت فكذبوني اسمعوا مقالتي واكتموا
قولي ثم ارجعوا الى امصاركم وقبائلكم من امنتم وثقتم به فادعوهم الى ما تعلمون فاني اخاف ان يندرس

هذا الحق ويذهب الله ثم نوره ولو كره الكافرون فاسألكم بحق الله شيئا انزل الله فيه من القرآن الا قاله
وفسره لكم شيئا قاله الرسول صلى الله عليه وآله وهل بيته الا رآه وكان لكم يقول الصحابة اللهم نعم قد سمعنا
وشهدنا وما يقول التابعون اللهم قد حدثنا من نصدق ونرى انه حق لا يترك شيئا الا قاله ثم قال انشدكم
بالله الا رجعتم وصدقتم بحق نطقتم به ثم نزل وتفرق الناس عن ذلك بيان قال الجوهري يقال ابن الكيت
ربع الرجل يربع اذا وقف يحبس من معه لهم اربع على نفسك واربع على ثلثك اي ارفق بنفسك وكف
وقال الكتاب والمكتب واحد وجمع الكتائب جاتا المفيد عن الكاتب عن الغضائري عن النقفي عن جعفر
بن محمد الوراق عن عبد الله بن الازرق عن ابي الجارود عن معوية بن ثعلبة قال لما استوسق الامر لمعوية بن ابي
سفيان انفذ بسر بن ارطاة الى الحجاز في طلب شيعة امير المؤمنين علي بن ابي طالب ع وكان على مكة عبيد الله
بن العباس بن عبد المطلب فلم يقدر عليه فاخبر ان له ولدين صغيرين فبحث عنهما فوجد بهما فاخذهما واخرجهما من الموضع
الذي كانا فيه واخذ ابنان فاسرهما فذبحهما وبلغ امهما الخبر فخادت نفسها فخرجت وهي تقول يا ناصر
يا بني الذين هما كالدرتين تشظى عنهما الصدف يا من رحم يا بني الذين سمعي وعيني فقلبي اليوم مخطف
تبشت بسري وما صدقت ما زعموا من قولهم ومن الافك الذي افتروا اتحسب علي وحتى طفلي صغرا
شخوصه وذلك الظلم والسرف من ذل والله عبرا مضجعه على صبيين فاتا اذ ضحى السلف قال ثم
امتنع عبيد الله بن العباس من بعد وبشر بن ارطاة عند معوية فقال معوية يا عبيد الله اتعرف هذا الشيخ قال
الصبيين قال نعم فانا قاتلهما فقال عبيد الله لوان لي سيفا لقتلتك بشر فسال سيفي ولوي الى سيفه قربه
معوية وانتهره وقال الف لك من شيخ ما احمقك اتعمد الى رجل قد قتلت ابنيه فتعطيه سيفك لا تكلمه
لا تعرف لكبار بني هاشم والله لو رفعته اليه لضربك بشيء في فقال عبيد الله هل والله كنت ايدك
وانتهى به بيان ما حرف تنبيه وقال الجوهري الشظية الفلقة من العصا ونحوها والجمع الشظايا يقال تشظى
الشيء اذا تطاير شظايا وقال كالدرتين تشظى عنهما الصدف ما المفيد عن علي بن المالك الغنوي
عن حسين بن عطا عن محمد بن سعيد البصري عن ابي عبد الرحمن الاسباهي عن عطاء بن مسلم عن يحيى بن
ابي الحسن البصري قال كنت غازيا مع معوية بخراسان وكان علينا رجل من التابعين يصلي بالبوما
الظهر ثم صعد المنبر فحمد الله واثنى عليه وقال ايها الناس انه قد حدث في الاسلام حدث عظيم لم يكن منذ
قبض الله نبيه صلى الله عليه وآله مثله بلغني ان معوية قتل حجر واصحابه فان بك عند المسلمين غير قتيل فلك الله ان اكون

انوا غدرا بنا لو لم يعلم كتب بيدهم الا
من ذلك فرجع الى الفتن م

بن عبد المطلب

سبايا

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

عندهم غير فاسأل الثقات يقضني اليه وان يجعل ذلك الحسن بن ابي الحسن فلما رآه الله صلى بنا صلوة غير مجهرة
سمعنا عليه الصياح بالذي انفرد بكم المغيبين وفتح الياء الاسم من تولك غيرت الشيء فتغير ح عن صالح بن كيسان
قال اقبل معوية حجر بن عدي واصحابه ح وذلك العام فلقي الحسين بن علي ع فقال يا ابا عبد الله ما صنعنا
بحجر واصحابه واشياعه وشيعة ابيك فقال ع وما صنعت بهم قال قتلناهم وكفناهم وصليا عليهم فضحك الحسين ع
ثم قال ضحك القوم يا معوية كلنا لو قتلنا شيعتك ما كفناهم ولا صلينا عليهم ولا اقررناهم ولقد بلغني تجبرك
في عملي قبلك بعد صاحبك واعتدائك بي ما شئت بالعيوب فاحملت ذلك فلم يضع في نفسك شيء مما تحق
عليها ولها فان لم تجد الا اعظم عيبا فاصغر عيبك يك فقد ظلمتك يا معوية ولا تؤتين غير قومك والا تؤتين
غير عرضك والا تزمنا بالعداوة من مكان قريب فانك والله قد اطعت فيا حلا ما قدم اسلامه ولا حدث
نفاقه ولا نظر لك ما نظر لنفسك لا دع ابني عمرو بن العاص كتفه لما قتل معوية حجر بن عدي وذكر نحوه كتفه
جبرئيل بن احمد عن محمد بن عبد الله بن مهران عن ابن محبوب عن معوية بن عمار رفعه قال اتى رسول الله صلعم
سرية فقال لهم انكم تصلون ساعة كذا من الليل فخذوا اذا اتيتم فانكم تمرون برجل في ساعة كذا فتسترشدونه
فيابى ان يرشدكم حتى تصيبوا من طعامه فينبح لكم كلبه فيطعمكم فتمضون فترشدكم فاقرؤه من السلام وقولوا
اني قد ظهرت بالمدينة فصلوا فضلوا الطريق فقال قائل منهم الم يقل لكم رسول الله صلعم تياسروا فضلوا
فترؤا بالرجل الذي قال لهم رسول الله صلعم فاسترشدوه فقال لهم الرجل لا افعل حتى تصيبوا من طعامي فضلوا
فارشدهم الطريق ونسوا ان يقرؤا وا السلام من رسول الله صلعم فقال لهم الرجل وهو عمرو بن الحمق رضه لما اتى النبي
بالمدينة فقالوا انهم فلحق به وابشر بعد ما شاء الله ثم قال له رسول الله صلعم ارجع الى الموضع الذي منه اجرت فاذا
تولى امير المؤمنين ع فاتفرد الرجل حتى اذا نزل امير المؤمنين ع الكوفة اتاه فاقام معه بالكوفة ثم ان امير
المؤمنين ع قال ادكر دار قال فهم قال بعها واجعلها في الازد فاني قد اوقفت نطيك فتحك الازد حتى تخرج من
الكوفة متوجها الى حصن المدائن فتمر برجل مقعد فتقعد عنده ثم تستقيه فيسقيك ابا مالك عن شمالك فاخبره
وادعه الى الاسلام فانه يسلم وامسح بيدك على عينيه فانه يبرأ ويعيش فاما فيتعك فمر برجل على عين
ظهر الطريق فتستقيه فيسقيك وابا مالك عن شمالك فاخبره وادعه الى الاسلام فانه يسلم وامسح بيدك على عينيه
فان الله عز وجل يعيده بصيرا فيتبعك وهما يواريان بكفه الثرابيم تتبعك بجبل فاذا هبطت قريتها
من الحصن في موضع كذا وكذا فاتتك بجبل فانزل عن فرسك وتعرى الى الغار فانه يستتر في ذلك فسقة من

الجن والانس فتفعل ما قال امير المؤمنين ع قال فلما انتهى الى الحصن قال لقد تلقينا صعبا فانظر اهل تريان
شيئا قالا نرى خيلا مقبلة فنزل عن فرسه وادخل الغار وعار فرسه فلما دخل الغار ضربه العنكبوت فيه وجاء الخيل
فغار فرسه عارا قالوا ما هذا فرسه وهو قريب فطلبه الرجال فما جاوزه في الغار فكلما خرجوا ايديهم الى شيء من
جسده تعبهم اللحم فاخذوه اراه فاتوا به معوية فنصب على رمح وهو اول مصلوب في الاسلام الغيضة الغار الفرس
اي انفلت وذهب هنا وهنا من برحه ذكره بجوهره وقال الصالح الاسود ذكر من بجوهره اقبل الصالح
فيه مضاف لانه يلبح جلبه كل عام اما الحسين بن علي التمار عن محمد بن القاسم الابارى عن ابيه عن علي بن الحسين
الاعرابي عن علي بن عروس عن هشام بن الكلبي عن ابيه قال خطب الناس يوما معوية بدمشق في مجامع يومئذ
من الوجوه والعلماء وقريش فخطبوا رجلا وسادا مهما وصنادية العين وملوكها فقال معوية ان الله تعالى اكرم
خلفاءه فاوجب لهم بحقه والتقدم من الناس ثم جعلني منهم وجعل انصاري اهل الشام الذابين عن حرم الله
المؤيدين نظر الله المنصورين على اعداء الله قال كان في المجامع من اهل العراق الاحنف بن قيس وصعصعة
بن صوحان فقال الاحنف لصعصعة اكفيني ام اقوم اليه انا فقال صعصعة لا احنف بل اكفيك انا ثم قام
صعصعة فقال ابن ابي سفيان تكلمت فاطلت فلم تقصر وان ما ادرت وكيف يكون ما تقول وقد غلبتنا
قريش على الامر واجتراءوا دمنا بغير حق واستولت بسبب الفضل علينا فانا اطرادك الى اهل الشام فما رايت اطرد
لمولى وانصى للحالق منهم قوم اتبعت منهم دينهم وابرانهم بالمال فان اعطيتهم عاهدوا عليك وغدروك وان
منعتهم عضدوا امكك ورضوه اكى قال معوية سكت ابن صوحان فوالله لولا اني لم اجرع غصة غيظ قط افضل
من علم احدهم لكم بسنا في الكف عن مثلك الاحتمال لمذيك لما عدت الى مثل ما كنت فقعد صعصعة فاذن
معوية يقول قبلت جاهلية علا وكرمة الحلم عن قدرة فضل من الكرم الغاية المدرة تكسر السيد الشريف المقدم
في القتال واليه عند خصومة والقاضي المفيد عن محمد بن عمران المرزباني عن محمد بن احمد الحكيمي عن
اسمعيل بن اسحق عن سعيد بن يحيى عن يحيى بن سعيد عن عبد الملك بن عمير اللخمي قال قدم حارثة بن قدامة
السعدي على معوية ومع معوية على السرير الاحنف بن قيس والجلساء فقال لمعوية من انت
قال انا حارثة بن قدامة قال كان نبيلا فقال لمعوية ما حدث ان تكون من اهل انت الاكلة فقال
لا تفعل يا معوية فتشبهني بالحمار وهي والله حامية اللسعة حلوة المساق يا معوية الا كلة تعاري
الكلاب يا امير المؤمنين صورت تدعوه

بلغ بجبله

في دار

مرحلة

اقول قد مر لنا بالفقه شهادة قدرته
قد كان يلقن في باب اصحاب امير
المؤمنين صورت تدعوه

فابلغت

عيب

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

معي على السير فقال لا افعل قال لم قال لاني رايت بهزين قد اماطك عن مجلسك فعلم الكن لاشاركها قال
معوية اوفي اسارك فدنا منه فقال يا حارثة اني اشتريت من هزين الرجلين رنيهما قال مضى فاشتريها
معوية قال له لا تجبرها حامية للسعة انما كانا يتعلل عدم الشوكة فيهما وعدم التقرير بالوانا انظر لما يمكن
التحرز عن الموذيات بالصعود عليها وان تحرثا ينفع في دفع السموم

باب جمل قوايمه واحواله وحليته وبلغ عمره وشهادته ودفنه وفضل البكاء عليه صلوات الله عليه

ولد الحسن عم بالمدينة ليلة النصف من شهر رمضان عام الحديبية سنة ثلث من الهجرة وقيل سنة اثنين وجاءت به
فاطمة عم الى النبي عم يوم السابع من مولده وفي خرقة من حرير رخيصة وكان جبرئيل نزل بها الى النبي عم فسماه حسنا
وعق عنه بكبش فعاش مع جده سبع سنين واشهرا وقيل ثمان سنين وعاش مع ابيه ثلثين سنة وبعده سبع سنين
وقال الاخر سبعين وكان مدور القامة واسمر من كثرة ما يدعو بعد ابيه يوم الجمعة لاحدى عشرة من شهر
رمضان في سنة اربعين وكان امير جيشه عبيد الله بن العباس ثم قيس بن سعد بن عبادة وكان عمره
لما بويع سبعا وثلثين سنة فبقي في خلافته اربعة اشهر ثلثة ايام ووقع الصلح بينه وبين معوية في سنة احدى
واربعين وخرج الحسن الى المدينة فاقام بها خمسين وسما ما قد الحسن في التورية شبرا وكنيته ابو محمد و
ابو القاسم والقائم والسيد والسبط والامين والحجة والبر والتقي والاثير والزكي والمجتبى والسبط الاول
والزاهد وامه فاطمة بنت رسول الله عم وظل مطلوما مات مسموما قبض في المدينة بعد مضي عشر سنين
من ملك معوية وكان في سني امامته اول ملك معوية فرض اربعين يوما مضى للبيعتين بقيا من صفر سنة
خمسين من الهجرة وقيل سنة تسع واربعين وعمره سبعة واربعون سنة واشهر وقيل ثمان واربعون وقيل
ستة تام خمسين من الهجرة وكان نبل معوية لهجدة بنت محمد بن الاشعث الكندي وهي ابنة ام فروة
اخت ابي بكر بن ابي قحافة وعنه الاذرينا واقطاع عشرة ضياع من سقي سوراء وسواد الكوفة على ان يسم
الحسن عم واتولى الحسين عم غسله وكفنه ودفنه وقبره بالبقيع عند جدته فاطمة بنت اسد كشف قال كان الابن
بن علي اصح ما قيل في ولادته عم انه ولد بالمدينة في النصف من شهر رمضان سنة ثلث من الهجرة وكان والده
علي بن ابي طالب عم قد بنى بفاطمة عم في ذي الحجة من السنة الثانية من الهجرة فكان الحسن عم اول اولاده وقيل لوتة
لستة اشهر والصحيح خلافه والمراد له عم اعلم ان النبي عم اخذه واذن في اذنه ومثل ذلك روى الجابر بن ابي جعفر
عبد الغفار بن الاخضر وروى ابن شاذان ولد لستة اشهر ولم يولد لستة مولود فعاش الا الحسن والحسين عم

عم ورواية لا ابي في كتاب المستجاب الذرية الطاهرة قال تزوج علي فاطمة فولدت حسنا بعد الحد بستين
وكان بين وقعة احد وبين مقدم النبي عم المدينة بستة سنين وستة اشهر ونصف فولدته لاربع سنين واشهر
ونصف من التاريخ وبين الحدث وبدر سنة ونصف روى انها حملته في شهر رمضان سنة ثلث وروى انه
ولد في النصف من شهر رمضان سنة ثلث وكنيته ابو محمد وروى ان رسول الله عم عق عنه بكبش وحلق راسه
وامر ان يتصدق بزنة فضته وروى ان فاطمة عم اراد ان تعق عنه بكبش فقال رسول الله عم لا تعقي
عنه ولكن احلقي راسه ثم تصدقي بوزنه من الورق في سبيل الله عز وجل وعنه عن ابن عباس ان رسول الله
عق عن الحسن عم بكبش وعن الحسين كبشا وقال الكفعي انه نص في كتاب كفاية الطالب الحسن بن علي كنيته ابو
محمد ولد بالمدينة ليلة النصف من رمضان سنة ثلث من الهجرة كان اشبه الناس برسول الله عم وروي
مرفوعا الى احمد بن محمد بن ايوب المغيري قال كان الحسن بن علي عم ابيض مشربا بحمرة ادعج العينين سهل
الخدين وفيق اللحية كث اللحية واوفره كان عنقه ابريق فضة تحطم الكاهل بعيد ما بين المنكبين
ربعة ليس بالطويل ولا القصير عليه حسن الناس وجها وكان يخضب بالسواد وكان عبد الله بن الحسن الزيات
وعن علي عم قال اشبه الحسن رسول الله عم ما بين الصدر الى الراس والحسين عم اشبه النبي عم ما كان اسفل من
ذلك بيان الدعج شدة سواد العين مع سعتها قوله سهل الخدين اي سائل الخدين غير مرتفع الوجنتين والمشربة
بضم الراء ما فوق من شحم الصدر سائلا الى الجوف وكث الشيء اي كثف والوفرة الشعر الى شحمة الاذن وكل
فطيرة الفقاري فصل فهو كردوس كشف قال عبد العزيز الاخضر الجنابذي توفي عام وهو ابن خمس واربعين
سنة وولي خلافه بعده وحجة والعباس اخوته وصلى عليه سعيد بن العاص في ستة تسع واربعين وقال
الحافظ في محاليه روى عمر بن اسحق قال دخلت انا ورجل على الحسن بن علي عم نعوده فقال يا فلان سلني
قال لله والله لا اسالك حتى يعافيك الله ثم نسالك قال ثم دخل ثم خرج الينا فقال سلني قبل الا تسالني
قال بل يعافيك الله ثم نسالك قال القيت طائفة من كبدي وانى قد سقيت السم مرارا فلم اسقى مثل
هذه المرة ثم دخلت عليه عم المقداد وهو يجود بنفسه والحسين عم عند راسه فقال يا اخي من تتهم قال لم تسئلني
قال نعم قال ان يكن الذي اظن فالله اشد بالا وان لا يكن فما احب ان يقتل بي بريء
ثم قضى عم عن رقية بن مصقلة قال لما توفي الحسن بن علي عم قال اخرجوني الى الصحراء لعلي انظر في ملكوت
السماء يعني الايات فلما اخرج به قال اللهم اني احتسب نفسي عندك فانا نفر الانفس علي وكان له ما تصنع الله

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

وانه اعتب نفسه بيان تولاه اللهم انى اعتب نفسى عندك اى ارضى نفسى وشهادتى ولا اطلب الصفح
طالبا الرضا كما اطلب منك ان تجعلها عندك فى اعلى القدس نقل محمد بن رهبان عن داود بن السميع عن
حبة السحق بن سهلول عن ابيه سهلول بن حسان عن طلحة بن زيد الرقى عن الزبير بن عطاء عن عمير بن مالى
الصبحى عن عبادة بن ابى امية قال دخلت على الحسن بن على بن ابى طالب ع فى مرضه الذى توفى فيه وبين
يديه طست يقذف عليه الدم ويخرج كبده قطعة قطعة من السم الذى اسقاه معوية لعنه الله فقلت يا ابا محمد
ما لك لا تعالج نفسك فقال يا عبد الله بماذا اعالج الموت قلت انا لله وانا اليه راجعون ثم التفت
الى فقال الله عهد الينا رسول الله صلى الله عليه وآله ان هذا الامر يملكه اثنى عشر اماما من ولد على وفاطمة ما منا الا مسموم
او مقتول ثم رفعت الطشت وبكى صلوات الله عليه وآله قال فقلت له يا على بن رسول الله صلى الله عليه وآله فكم يعمر
وصل زادك قبل حلول اجلك واجلك قبل اقبال الدنيا والموت يطلبك ولا تحمل هموم يومك الذى لم يأت
على يومك الذى انت فيه اعلم انك لا تكسب من المال شيئا فوق قوتك الا كنت فيه خازنا لغيرك
واعلم ان فى حلالها حساب وفى حرامها عقاب وفى الشبهات عتاب فاعمل للدنيا بقدر مقامك فيها
ما يكفيك فان كان ذلك حلالا كنت قد زهدت فيها وان كان حراما لم يكن فيه وزر فاخذت بالحظ
من الدنيا وان كان العقاب فان العقاب يسير واعمل للدنيا كانك تعيش ابدا واعمل للآخرة كانك
تموت غدا واذا اردت عزا بلا عشيرة وهيبة بلا سلطان فاخرج من ذل معصية الله الى عز طاعة الله
عز وجل واذا زعمت الى صحبة الرجال حاجة فاصحب من اذا صحبته زانك واذا خدمته صانك واذا اردت منه
معونة عانك وان قلت صدق قولك وان صلت شد صولك وان مددت يدك بفضل مدها وان بدت عنك
ثلمة سدها وان رأى منك حسنة عدها وان سألته اعطاك وان سكت عنه ابتداك وان نزلت احدى الملمات
به ساءك من لا تأيسك منه البوائق ولا تختلف عليك منه الطرائق ولا تخيفك منه صحائق وان تأزرت منه
اشرك قال ثم انقطع نفسه واصفر لونه حتى غشيت عليه ودخل الحسين ع والاسود بن ابى الاسود فاكب عليه حتى قبل
راسه بين عينيه ثم قعد عنده وقصار اجميعا فقال ابو الاسود يا ابا عبد الله ان الحسن قد غيب الى نفسه قوة ويعتى
الى الحسين انوفى صبيحة يوم الخميس لاثنى عشر خلت من ذى الحجة وله يوم استشهد اربعون سنة وقد دفن بالبقيع بقرب
صيون الجوشى ثم قضى ره كان مولده بعد هجرة رسول الله صلى الله عليه وآله بخمسة عشر سنة وشهر سنة واشهر ولدت فاطمة ابا محمد ع ولها
احد عشر سنة كاملة وكانت الاولة مثل الاولة جدة وابيه صلى الله عليهم وكان ظاهر اسطر البيع بهلالى وجه

حال

حال ولادته ويقرأ القرآن على ع واما صحابه يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وآله جبرئيل فاما فى مهده وقبض رسول الله
وكان له سبع سنين وشهور وكان سبب مفارقة ابى محمد الحسن ع دار الدنيا وانتقاله الى دار الكرامة على ما روت
به الاخبار ان معوية بن ابى سفيان لعنه الله بعث محمد بن الاشعث زوجة ابى محمد ع عشرة الاف دينار وقطائع
كثيرة من شيعة وامروها بالكوفة وحمل اليها سما فجعلته فى طعام فلما وضعته بين يديه قال انا لله وانا
اليه راجعون وصلى الله على محمد وعلى آله محمد سيد المرسلين وابى سيد الموصيين وابى سيدة نساء العالمين وعلى جعفر
الطيار ذى الجناحين وحمزة سيد الشهداء وصلوات الله عليهم اجمعين ودخل عليه اخوه الحسين صلوات الله عليه فقال
كيف تجد نفسك قال انى فى اخر يوم من الدنيا واول يوم من الاخرة على كرب شديد لفراقك فراق اخوة
ثم قال استغفر الله على محبتى لقاء رسول الله صلى الله عليه وآله وامير المؤمنين وفاطمة وجعفر وحمزة عليهم ثم اوصى اليه وسلم
اليه الاسلحة وجوامع الانبياء صلى الله عليه التى كان امير المؤمنين عليه السلام سلمها اليه ثم قال يا اخى ادامت فضلنى
منطقى ولقننى اخلاقى الى جدى صلى الله عليه حتى تلحقنى الى جانبه فان سنت من ذلك فحق جدك رسول الله صلى الله عليه وآله
امير المؤمنين وامك فاطمة الزهراء صلى الله عليها ان لا تخاصم احدا وارد جنازتى من غورى الى البقيع حتى تدفنى مع
امى فلما فرغ من شانه وحمله اليه فدفنه مع رسول الله صلى الله عليه وآله ركب مروان بن الحكم فقصد رسول الله صلى الله عليه وآله
الى عائشة فقال يا ايها المؤمنين ان الحسين يريد ان يدفن اخاه الحسن مع رسول الله صلى الله عليه وآله وان دفن
سعد بن ابى وقاص فى ابيك وصاحبه عمر الى يوم القيمة قالت فما اصنع يا مروان قال الحقى بهما وامنعيه
ان يدفن معه قالت وكيف اصنع قال ارى بغلتى هذه فترحل عن بغلته وركبتها وكانت تؤرث الكلاب
وبنى امية على الحسين ع وتحرضهم على منعه مما هم به فلما قربت مع قبر رسول الله صلى الله عليه وآله وحملت جنازة
الحسن صلوات الله عليه نضحها عن البغلة وقالت انه لا يدفن الحسن بها ابدا وتجر هذه واومت بيدها
الى شعرها فثارت بنو هاشم للمجادلة فقال الحسين ع انشد الله لا تضيعوا وصيتى اخى واعدلوا به الى البقيع
فانه اقسم على ان انا منعت من دفنه مع جده صلى الله عليه وآله ان لا اخاصم فيه احدا وان ادفنه بالبقيع مع امه
صلى الله عليه وآله فعدلوا به ودفنوه بالبقيع مع امه فقام ابن عباس فقال يا حبذا اليوم يوما مكث بنو امية يوما
على الجمل يوم على البغلة اما كفاك ان يقال يوم الجمل حتى يوم البغل يوم على هذا يوم على هذا بازرة
عن حجاب رسول الله صلى الله عليه وآله يريدون اطفاء نور الله والله متم نوره ولو كره المشركون فانا لله وانا اليه راجعون
فقال له ابنك على وانك ولقد نهاك وروى ان الحسن ع فارق الدنيا وله تسع واربعون سنة وشهرا

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

اقام مع رسول الله صلعم سبع سنين وستة اشهر واتى عمره صلعم بامير المؤمنين عم وروى انه دفن مع رسول الله صلعم سبعة ايام
العالمين في قبر واحد ح الاول التصحيح والاخر اقول وقال ابن ابي الحديد روى ابو محمد المطيني ان مروان
لما منع الحسن عم ان يدفن عند جده دفن مع جماعة من بني هاشم ونبوا الميتة واتى هولاء قوم وهولاء قوم وجاء ابو هريرة
فقال ابو هريرة قد رايت ان امنع الحسن عم ان يدفن في هذا الموضع وقد سمعت رسول الله صلعم يقول الحسن والحسين
سيدا شباب اهل الجنة ك العدة عن سهل بن ابي سهل عن ابن بزيع او غيره عن سليمن كانت على بن يقطين يعرض ذكره
عن ابي عبد الله ع قال ان الاشعث بن قيس في دم امير المؤمنين وابنته جعدة بنت محمد ابنه شرك في
دم الحسين ك محمد بن الحسن وعلي بن محمد عن سهل بن زياد عن محمد بن سليمن عن مروان بن مسلم عن محمد بن مسلم
قال سمعت ابا جعفر ع يقول لما احتضر الحسن بن علي ع قال للحسين يا اخي اني اوصيك بوصية فاحفظها فاذا
انا مت فمضى ثم جئني الى رسول الله صلعم لاحدث به عهدا ثم ارجع الى امك فاعلمها ثم دفني في البقيع
واعلم انه سيصيبني من الجيران ما يصيبهم الناس من ضيقها وحدوثها فاذا رسول الله صلعم اهل البيت
فلما قبض الحسن ع وضع على سريره وانطلق به الى مصلى رسول الله صلعم الذي كان يصلي فيه على الجنائز فصلى عليه
الحسين ع فلما ان صلى عليه حمل فادخل المسجد فلما اوقف على رسول الله صلعم بلغ عائشة الخبر وقيل لها انهم قد اقبلوا
بالحسن بن علي ع ليدفن مع رسول الله صلعم فوثبت مبادرة على بغل بسرج فكانت اول امراة ركبت في الاسلام
سرجا فوقفت فقالت نحروا انكم عن بيتي فانه لا يدفن في بيتي ولا يهتك على رسول الله صلعم حجابه فقال لها
الحسين بن علي ع قد يا هتك انت ابوك حجاب رسول الله صلعم وادخلت بيته من لا يحب رسول الله صلعم قربه وان
الله سائلك عن ذلك يا عائشة ان اخي امرني ان اقربه من ابيه رسول الله صلعم ليحدث به عهدا واعلمي انا اعلم
انك تريدين ان تكوني رسول الله صلعم ثانية وهيهات هيهات لا يكون ذلك ابدا ان الله تبارك وتعالى يقول يا ايها
الذين امنوا لا تدخلوا بيوت النبي الا ان يؤذن لكم وقد ادخلت انت بيت رسول الله صلعم الرجال بغير
اذنه وقد قال الله عز وجل يا ايها الذين امنوا لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي ولا تجهروا له بالقول
كجهر بعضكم لبعض وانت رفعت صوتك في بيت رسول الله صلعم وامرت بهتك حجابه
وقد قال الله عز وجل ان الذين يغضون اصواتهم عند رسول الله
اولئك الذين امتحن الله قلوبهم للتقوى ولعمري لقد ادخل الويل والعار وقد على رسول الله صلعم بقتلك ابنه الاذى
وما رعيا من حقه ما امرهما الله به على لسان رسول الله صلعم ان الله حرم على المؤمنين اموالا ما حرم منهم اعيارها
وقد قال يا عائشة لو كان هذا الذي كرهتيه من دفن الحسن عند ابيه صلوات الله عليهما جائزا لدفناه بين الله

لعلي ما

اخلت سبيل ابن عم مسطح قال ثم علم محمد بن الحنفية سوء حال عائشة يوما على جمل يوما على جمل فقال نفسك
والا تكلين الارض عداوة النبي ص ثم قال قلت عليه فقالت ابن الحنفية هؤلاء الغوغاء الظالمون فالكلاب فقال
لها الحسين وانت تبعدين محمدا من الغوغاء فوالله لقد ولدته فاطمة بنت عمران بن جاهد بن عروة
مخزوم وفاطمة بنت ابي بكر وفاطمة بنت اسماء بن عميس وامامة بنت ابي العاص بن الربيع بن عبد العزى بن عبد شمس
نحروا انكم وانهبوا بيتكم قوم صعون قال فمضى الحسين الى قبر امه ثم اخرجه فدفنه بالبقيع ك محمد بن عبد الله
عبد الله بن جعفر عن ابراهيم بن هزان عن غير علي عن محسن بن سعيد عن محمد بن سنان عن ابن مسكان عن ابي بصير
عن ابي عبد الله ع قال قبض الحسن بن علي ع وهو ابن تسع واربعون سنة في عام خمسين سنة عاش بعد رسول الله
اربعين سنة ك عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن النعمن عن سيف بن عميرة عن ابي بكر الحضرمي قال ان
للجعدة بنت الاشعث بن قيس الكندي بمحمد بن علي ع وهبت ولادة فاتاه مولاة له فقالت يا مولاي ان جعدة
فاستمسك بطنها فانتفخ فمات بان نقطت الكلف كفرح وقرحت محلا ادمجلت وفي بعض النسخ انتقضت بنت
قول روى في تاليفات اصحابنا ان الحسن ع لما دنت وفاته وقدمت ايامه وحين التم في بدنه تغير لوانه وتغير
فقال له الحسين ع ما لي ارى لونك مائلا الى الخضرة وكنت الحسن ع وقال يا اخي اقصص حديث حديثي فقد كنت
عليه يا اخي كيف تلقى عن ذلك فقال اخبرني جدي قال لما دخلت ليلة المعراج وجاوزت الحجب حتى مررت على
منازل اهل الايمان رايت قبرين حاليين متجاورين على صفة واحدة الا ان احدهما من الزبرجد الاخضر والاخر
من الياقوت الاحمر فقلت يا جبرئيل لمن هذان القبران فقال احدهما للحسن والاخرة للحسين فقلت يا جبرئيل فلم
على لونه واحد فكيف لم يزاحم الياقوت بالسكوت قال يا محمد فقال يشكك باقة الاما اخبرتني فقال الخضرة
قصر الحسن فان يموت السم يخضر لونه وما حمرة قصر الحسين فانه يقتل بالسم فعند ذلك يحمر لونه
ونحن الحاضرون بالبكاء المنجب وقال ابن ابي الحديد روى ابو الحسن المدائني قال سقي الحسن ع السم اربع مرات
فقال لقد سقيته مرارا فانشق على مثل منشقة الكبد المدة وروى المدائني جويرية بن اسما قال لما مات الحسن ع
اخرجه احباب زينة فجاء مروان بن الحكم سريره فقال الحسين ع تحمل اليوم جنازته وكنت بالامس تجرعه الغيظ
قال مروان نعم كنت افعل ذلك بمن يداوي حلمه الجبال ثم قال اختلف في سن الحسن ع وقت وفاته فقيل
ابن ثمان واربعين وهو المروي عن جعفر بن محمد عن ابيه وابن سالم وقيل ابن ستة واربعين وهو المروي
ايضا عن جعفر عن ابيه وابي بصير ك عن الاعمش عن سالم بن ابي الجعد قال عدني رجل مثاقل التيمي بن

دائي ار
مغيض ار

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

عليه فقلت يا ابن رسول الله ما ذلك قال يا جعلت فداك المشرك يحيد اما بقي رجل فقام وقم ذاك قال اقبل يكلمك
الامر لهذه الطائفة حتى تملك الارض والى ما صير اليه الامر الى اهل بيت الانصار الا ولو وجدت انصارا لقاتلته ليلي نهارا حتى
يحكم الله بيني وبينه ولكني علمت ان الكوفة بلد قوم لا يصلح لي فيها ما كان سنة اشهر لا وفا لهم ولا ذمة ثم قرأ
الا تفعل انهم يختلفون ويقولون ان قلوبهم معنا وان سيوفهم لمشهورة علينا قال اهو يكفيني ان تخلع الدم
فما طلبت فحملي بين يديه يلان ما خرج من بطن امه فقلت له ما هذا يا ابن رسول الله اتقي الا ارى
وجعا قال الجعل من ال هذا الطائفة من يعافي عافية ويقع على كبدي فيخرج قطعا كالتمر فاعلم ان الله
قال قد عافاني مرتين وهذه الثالثة لا اجد لها دواء ولقد رقى الي انه كتب الى ملك الروم يسأله ان يوجه
اليه من الروم القتال شرة فكتب اليه ملك الروم انه لا يصلح لي في ديننا ان ابعث اليك رجلا قتلا
فكتب اليه ان هذا ابن الرجل الذي خرج بارض تهامة فخرج بطلب ملك ابيه وانا اريد ان ابعث اليه من يقتل ذلك
فاخرج العباد والبلاد منه ووجه اليه بهدايا والطاف فوجه اليه ملك الروم بهذه الشربة التي شربتها فقطعها
واشترط عليه في ذلك شروطا وروي ان معوية دفع السم الى امرأة الحسن بن علي عليه معوية عليه السلام قال
لها اسقيه فاذا مات هو زوجتك ابني يزيد فلما سقته السم مات صلوات الله عليه جاءت المعلونة الى معوية
اللعين فقالت زوجني يزيد فقال اذهبي فان امرأة الامام لا تصلح للحسن بن علي لا تصلح لابني يزيد ابن
موسى عن الاسدي عن النخعي عن النوفلي عن ابن البطائني عن ابيه عن ابن حبيب عن ابن عباس قال ان
رسول الله صلى الله عليه وآله كان جالسا ذات يوم اذ اقبل الحسن عليه السلام فلما رآه بكى ثم قال الى الي يا بني فما زال يدنيه حتى
اجلسه على فخذه اليمنى وساق الحديث الى ان قال قال النبي صلى الله عليه وآله والحسن خانه ابي وولدي ومني وقرة عيني
وضياء قلبي وثمرة فؤادي وسيكون شباب اهل الجنة وحجة الله على الامة امره امري وقوله قولي من تبعه فانه
مني ومن عصاه فليس مني واني لما نظرت اليه ذكرت ما يجري عليه من القتل بعدي فلا زال الامر بيني وبينه
بالسم ظلما وعدوانا فعند ذلك يبكي الملائكة والسبع الشداد ولموته يبكيه كل شيء حتى الطير في جو السماء والحيتان
في بحور الماء فمن بكاهم عليه يوم تعمى العيون ومن حزن عليه يوم تحزن القلوب ومن زاره
في مضجعه شيعته قدمه على الصراط يوم تزل فيه الاقدام ابن الوليد عن احمد بن ادريس عن محمد العطار
عن الاشعري عن ابي عبد الله الرازي عن الحسن بن علي بن ابي حمزة عن سيف بن عميرة عن محمد بن عتبة
عن محمد بن عبد الرحمن عن ابيه عن علي بن ابي طالب قال بينا انا وفاطمة والحسن والحسين عند رسول الله

صلى الله عليه وآله اذ اقبل الينا فحكى فقلت يا بكيك يا رسول الله فقال اي جعلت فداك ما ذاك يا رسول الله قال اي
من ضربتك على القرن والدم فاطمة تدا بلطمة الحسن في الفخذ والسم الذي يسقى وقتل الحسين قال فكل اهل البيت
جميعا فقلت يا رسول الله ما خلقنا ربنا الا للبلاء قال ابشر يا علي فان الله تبارك وتعالى قد عهد الي انه لا يحبك
الا مؤمن ولا يبغضك الا منافق الفقي الفقاني عن جده العدافي عن علي بن الحسن بن فضال عن ابيه عن
ابي الحسن الرضا عن آبائه عليهم السلام قال لما حضر الحسن بن علي بن ابي طالب عليه الوفاة بكى فقيل يا ابن رسول الله اتبكي
مكانك من رسول الله صلى الله عليه وآله وقد قال فيك رسول الله ما قال وقد حج عشرين حجة ماشيا
وقد قاسمت ربك مالك ثلث مرات حتى النعل والنعل فقال انما ابكي لخصلتين لهول المطلع وفراق
الاحبة ع ابن الوليد عن ابن ابان عن الحسين بن سعيد عن النضر عن هشام بن سالم عن سليمان بن خالد
عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الحسين بن علي عليه السلام اراد ان يزور قبر رسول الله صلى الله عليه وآله وجمع جمعا فقال
رجل منهم للحسين بن علي عليه السلام قولوا للحسين لا يعرق في ما قولوا لذلك الشيخ الحسين عليه السلام حتى يزور قبر رسول الله
وقال ابو عبد الله عليه السلام اول امرأة ركبت البغل بعد رسول الله صلى الله عليه وآله جارية جاءت الى المسجد فسقطت ان يزور
الحسين بن علي عليه السلام رسول الله ب ابو المفضل عن جعفر عن ابيه عليهما السلام قال ان الحسين بن علي عليهما السلام كان يزور قبر الحسن
صلوات الله عليه في كل عشية جمعة ما المفيد عن علي بن بلال عن مزاحم بن عبد الوارث بن بحاد عن محمد بن زكريا الغلابي
عن العباس بن بكار عن ابيه بكر بن العلاء عن عكرمة عن ابن عباس قال الغلابي وحدثنا احمد بن محمد الواسطي
عن عمرو بن يونس عن الكلبي عن ابي صالح عن ابن عباس قال حدثنا عبد الله بن الفضل الطائي عن الحسين بن
الحسين بن علي بن عمر بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليه السلام عن محمد بن سلام الكوفي عن احمد بن محمد الواسطي
عن محمد بن صالح ومحمد بن الصلت قال حدثنا عمر بن يونس اليمامي عن الكلبي عن ابي صالح عن ابن عباس قال الحسين
بن علي عليه السلام لعلي بن علي بن ابي طالب عليه السلام الذي توفي فيه فقال له كيف تجدك يا اخي قال اجدني في اول يوم
من ايام الآخرة وآخر يوم من ايام الدنيا واجدني لا اسبق اجلي واني وارد على ابي وجدي عليه السلام علي كريم
لقاءك وفراق آخرتك وفراق الآخرة واستغفر الله من مقالتي هذه واتوب اليه بل علي بحبي لقاء رسول الله
وامير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام واخي فاطمة وحمزة وجعفر عليهم السلام وفي الله عز وجل خلف من كل هالك وعزاء من
مصيبة ودرك من كل ما فات رأيت يا اخي كبدي في الطشت ولقد عرفت من وفائي من اتيت فاني
صانع به يا اخي فقال الحسين عليه السلام اقتله والله قال فلما اخبرك به ابوه حتى يلقى رسول الله ولكن اكتب الي في هذا ما

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

اوصى بالحسن بن علي الى اخيه الحسين بن علي وصى الله يشهدان لا اله الا الله وحده لا شريك له وانه يعبده حق عبادته
لا شريك له في الملك لا ولي له من الذل انه خلق كل شيء فقدره تقديرا وانه اولى من عبده واحق من عبد من بعده
وشد ومن عصاه فقد غوى ومن تاب اليه اهتدى فاني اوصيك يا حسين بن خلفت من اهل ولدي واهل بيتك ان تصفح
عن مسيئهم وتقبل من محسنهم وتكون لهم خلفا والدا وان تحتضن مع رسول الله صلعم فاني احق به بهيبته ممن ادخل بيته
بغير اذنه ولا تاب جارهم من بعده قال الله فيما انزله على نبيه صلعم في كتابه يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوت
النبي الا ان يؤذن لكم فمن اذن له من الدخول على بيوته بغير اذنه لجارهم الاذن في ذلك من محمد ثم
وكنى ما دون ذلك في التصرف فيما ورثناه من بعده فان لبت عليك الامر فاشترك الله بالقرابة التي قرب الله
عز وجل بك والرحم الماسة من رسول الله صلعم ان تعرض بحجته من رام حتى يلقى رسول الله صلعم فتخصمه اليه وخرجا كان
من الناس الينا بعده ثم قبض صلعم قال ابن عباس فدعاني الحسين بن علي صلعم وعبد الله بن جعفر وعلي بن عبد الله
بن العباس فقال لنا اغلموا يا ابن عم فتناه وحفظناه لبناه الكاذبة ثم خرجنا حتى صلينا على بن الجوار ان
الحسين صلعم امر ان يفتح البيت فقال وان ذلك مروان بن الحكم وال ابي سفيان ومن حضر هناك من ولد عثمان بن
عفان وقالوا يدفن امير المؤمنين الشهيد القتيل خلفا بالبقيع لا يمكن ذلك ويدفن الحسين مع رسول الله لا يكون
ذلك ابدا حتى يكثر الضوضاء ويتقصف الرماح ويغلد النبل فقال الحسين صلعم والله الذي حرم مكة تلحسن من
على بن فاطمة حق برسول الله صلعم بهيبته ممن ادخل بيته بغير اذنه وهو والله احق به من عمال الخطاب ايسير الى قبره
الفاعل بجارنا فعل بعبد الله ما صنع الحاي بحي المؤوتي لطيد رسول الله صلعم لكنكم حرمتم بعده الامر اردتم ما حكم الله
ذلك الاعداء واباء الاعداء قال فحملناه فاتينا به قبر امه فاطمة عليها السلام فدفناه الى جنبها رضي الله عنه وارضاه وقال ابن
عباس كنت اول من انصرف فسمعت اللفظ وخفت ان يعجل الحسين على من قد اقبل ورايت شخصا على البغل فرفعت
مبادرا فاذا انا بجارية في ابهين راكبا على بغل حل تقدمهم وتامرهم بالقتال فلما رانني قال الي يا ابن عباس
لقد اجترم في الدنيا ثلاثة في مرة بعد اخرى تريدون ان تخلوا بيتي من لا اهوى ولا احب فبقيت
واسواتاه يوم على بغلة ويوم على جمل تريدين ان تطفئي نور الله وتقاتلي اولياء الله وتحولي بين رسول الله
وبين حبيبه ان يدفن معه احبي فقد كفى الله عز وجل المؤمنين ودفن الحسين صلعم الى جنب امه فلم يزد من الله
تعالى الا قربا وما ازددتم منه الا بعدا يا سواتاه انصرفي فقد رايت ما سرك قال فقطبت في وجهي وانا
بالعلي صوتها او تنسيم كلامها ابن عباس لكم لذو اعتقاد فقلت ام والله نسية اهل السماء فكيف تنساه

اهل الارض فانصرفت وهي تقول فالقت عصاها واستقر بها النوى كما قر عينا بالاياب المسافر
كالبيت للفرس الفعل الاول بالمسافر يحتمل ان يكون من الحادثة كما تبه من الرجع والنوى الدار التي تنوي اليها من
من قرب او بعد ويقال استقر نواها اي اقامت يح روى عن الصادق عن ابيه عن جده عن علي صلعم قال اهل بيته
اهرت الدم كلمات رسول الله صلعم قالوا ومن يفعل ذلك قال امراة جعدة بنت الاشعث بن قيس فان معوية يرى
اليها ويامرها بذلك قالوا اخرجها من بيتك يا علي من بيتك قال كيف اخرجها ولم تفعل بي شيئا ولم اخرجها
ما تقتلني بها وكان لما عذر عند الناس فاحبت الاباء حتى بعث اليها معوية الاموال وجعل يمنيها بان يعطيها
مائة الف درهم الفة وتزوجها من يزيد وحمل اليها شربة سم لتقتل الحسن فاعلمه الله بذلك فاخرجت وقت
الافطار وكان يوما حارا شربت لبن واقد الفت فيها ذلك السم فشربها وقال لجعدة واقد قتلتيني قتلك الله واقد
لا تصيبين مني خلفا والقد غرك وسخر منك الله بك يخزيه ومكث يوما ثم مضى فدفن بها معوية ولم يقف
لها جاها عليه يح روى ان الصادق صلعم قال لما حضر الحسن بن علي الوفاة بكى بكاء شديدا وقال اني اقدم على
امر عظيم وهول لم اقدم على مثله قط ثم اوصى ان يدفنوه بالبقيع فقال يا اخي اخلني على سرير حتى اصلي الى قبر جدي رسول
الله صلعم لاجدد به عهدي ثم رد الى قبر جدتي فاطمة بنت اسد فادفني واستعمل يا ابن ام القوم يطلبون الكم
تردون رضى عند رسول الله فيجعلون في حكمكم والله انه لعلمك ان الشرف في قرني يجمعهم فلا تفعلوا وكفوا عن
محمد على سريره وتوجه الى قبر جده رسول الله لعهده بعهد الاقرار ان بن الحكم من مدين بني امية فقال ايه فتيان
بني ابي سفيان وجه دفن الحسن مع النبي لا يكون ذلك ابدا وحلفت حالفين على بغال وحلفت على قول ابي واكثر يمينه ان لن
تدخلوا بيتي من لا احب فقال ابن عباس لمروان بن الحكم لا تريد دفن صاحبنا فانه كان اعلم بحرمة قبر رسول الله
من ان يطرح عليه جيفة كافر وذلك غيره ودخل بيته بغير اذنه انصرفت فحسن نفوذه بالبقيع كما وصى ثم قال لعائشة
واسواتاه يوما على بغل ويوما على جمل وفي رواية يوما بخلت به وبغلت وان عشت تقيلت فاخذه ابن عباس
الغبار وسر فقال ابيت ابكر لا كان ولك كذلك التمس من الشيخ ما بالكل تلك تحولت وان عشت تقيلت
بيان قوله كذلك التمس من الشيخ اما كان في مناظرة فقال ابن الحسن في فضائل الكوفي مروي بالاسناد فقال له الفضال قول
الله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوت النبي الا ان يؤذن لكم منسوخ او غير منسوخ قال بل هو منسوخ قال بل هو الاية غير منسوخة
قال يا فضال قول ابن عباس بعد رسول الله ابو بكر وعمر ام علي بن ابي طالب فقال انما علمت انما صنعها رسول الله
صلعم في قبره فاي حجة تريد في فضلهما افضل من هذه فقال له الفضال لقد ظلما اذ اوصيا به فدفناه في موضع ليس

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

لعافية حتى وان كان الموضع لعاهرة جاء رسول الله صلعم اسامة بن زيد جاء بيتها وكنت عهد حاء قد اقرت اليه
قد قصدته فلا يصوت النبي الا ان يؤذن لكم غير مرة فاطرق ابو حنيفة ثم قال لم يكن دون العاهرة ولكنها
نظرا في حق جارية محصنة كانت قد زنى في ذلك الموضع لمعشوق بينها فقال له فضال انت تعلم ان النبي صلعم
عن تسع خصال كان احق الغض لمكان والده فاطمة فاذا الكل واحدة منهن تسع الخمس ثم نظر ابي في الغض فاذا
هو كشبه وجه كذا وكذا اطلاع عرضا فكيف يستحق بعد ان اكثر من ذلك بعد فابل جارية محصنة بيت ان
رسول الله صلعم وفاطمة بنت منعت الميراث فالما تقتفي في ذلك ظاهرة من جوره كثيرة فقال ابو حنيفة كنت عن
فانه والله راضي حيث تنتهي ممحتاية الفرش كتبي بالاصل الزوجات شا من الاخبار التي جاءت بحب فاطمة
عن صلعم ما رواه عيسى بن مهران عن عبد الله بن الصباح عن جرير عن مغيرة قال ارسل معوية الى عبد الله بن عباس اكتب
الي زوجك ابني يزيد على ان يتزوج بنت الهمامة الف درهم فعلت الحسن وغيرهما المال ولم يزوجها
من يزيد فلقيه رجل من آل علي فاذا هو كان اذا وقع بينهم بين بطون قريش لا يرجع فقالوا بان
مستمر الازواج وروى عيسى بن مهران قال حدثني محمد بن عمر قال حدثنا ابن عون عن عمر بن قيس قال كنت مع
الحسين رض في الدار فدخل المخرج ثم خرج فقال لقد سقيت السم مرارا ما سقيته مثل هذه المرة لقد لفظت
قطعة من كبدي فجعلت اقلبها بعودي فقال الحسين ع ومن سقاكه قال ما رميته اثره فقال ان يكن هو
هو فالله اشد نقمة منك وان لم يكن هو فما احب ان يؤخذ في بريء وروى عبد الله بن ابراهيم عن
زياد بن المخارق قال لما حضر الحسن ع الوفاة استدعى الحسين ع وقال يا اخي اني مفارقك لاحق بربي
وقد سقيت السم مرتين بكبدي في الطست واني اعارف بمن سقاني السم من اين يا هيت وانا اقدم
الى الله عز وجل فحيث يحكمك ان تكلمني في ذلك شيئا انتظر ما يحدث الله عز وجل في فاذا اقبضت فتغسلني
وتكفني وتحملني على سريري الى قبر جدي رسول الله صلعم واحدث عهدا ثم ردني الى قبر جدتي فاطمة
رض فادفني هناك ومستقبل يا ابن ام ان القوم يظنون انكم تريدون دفني عند رسول الله صلعم فيحولون دون ذلك
ويمنعونكم منه وبالله اقسم عليك ان تهرق في امري محجمة دم ثم وصى اليه بابنه وولده وتركاته وما كان وصى اليه
امير المؤمنين عند حين استخلفه وابنه بعقاره ودل شيعته على استخلافه فاضطهد بعلم خلافه من بعده فلما مضى لسبيله
غسله الحسين ع وكفنه وحمله على سريره ولم يشيع ع وان ومن معه من بني امية انهم سبقوه فنعوه عند رسول الله صلعم
والبسوا السلاح فلما توجه به الحسين ع الى قبر جده رسول الله صلعم ليدفنه به عمد اقبلوا اليه في جمعهم وخيلهم فاشرفت

على بغلة

على بغلة حتى تقول يا بني والكم تريدون ان تدفنوا ابني معي لا احب ان يحل به وان يقول ابو هريرة جاء حتى خبر من
ايدي عثمان في اقصى المدينة وبه فوق الحسن مع النبي صلعم لا يكون ذلك ابدا ولا اطل شيب وكادت الفتنة ان تقع
بين بني هاشم وبين بني امية فبادر ابن عباس رض الى مروان فقال له يا ابا مروان تحيت جلت فانما
نريد دفن صاحبنا عند رسول الله صلعم لكنا نريد ان نجدد به عهدا بزيارته ثم نرده الى جدته فاطمة فدفنه
عند امه بوصية منه بذلك ولو كان اوصى به فدفن مع النبي صلعم لعلمت انك اقصر باعا من ذلك لكنه عهد كان
اعلم بانه رسول الله صلعم قبره من ان يطرف عليه هذا كما طرق ذلك غيره ودخل بيته بغير اذنه ثم اقبل
على جارية وقال لها واسوأتاه يوما على يوم يا على جبل تريدين ان تطفئي نور الله وتقاتلي اولياء الله
ارجعي فقد كفيت الذين كانوا فيني وبلغت ما تحبين والله مستقر لاهل هذا البيت ولو بعد حين والله لولا
عهد الحسن الي بالصبر في الدنيا وان لا اهريق في امره محجمة دم لعلمتم كيف تأخذ سيوف الله منكم ما اخذ اولوا
نقضتم العهد بيننا وبينكم وابطلتم ما اشترطنا عليكم لانفسنا ومضوا بالحسن ع فدفنوه بالبقيع عند جدته
فاطمة بنت اسد بن هاشم بن عبد مناف رض ق شنع مشقاء رزاء وفيه روايات بالبال جنازته حتى سل منها
سبعون بيتا فقال ابن عباس لعلم كلام جلبت وبلغت والوعث لقيت شا لما استقر الصلح بين الحسن ع
ومعوية خرج الحسن الى المدينة فاقام بها كالملاعيظ لا رضا منه لا منتظر لامر ربه فرجل الى ان تم لمعوية عشر
سنين من امارته وعزم على البيعة لابنه يزيد فدس الى جعدة بن الاشعث بن قيس وكانت زوجة الحسن ع
من جملة على سنة خمس لها ان تزوجها بابنه يزيد فارسل اليها مائة الف درهم فسقته جعدة السم فبقي اربعين
يوما مريضا وتوفي ليلة في شهر صفر سنة خمسين من الهجرة وله يومئذ ثمانية واربعون سنة وكانت خلافته
عشر سنين وقوله اخره وسيد الحسين عم غسله وكفنه ودفنه عند جدته فاطمة بنت اسد بن هاشم بن عبد مناف
رض بالبقيع ق ابو طالب المكي في قوت القلوب ان الحسن ع تزوج مائتين وخمسين امراة وقد قتل ثلثمائة
وكان علي يخرج من الكوفة فكان يقول في خطبته ان الحسن مطلاق فلا تنكحوه ابو عبد الله المحدث في رسالة
اذا ان هذه النساء لكثيرات خرجن في خلف جنازته حافيات ق كتاب الانوار انه قال لما سقيت السم
مرتين زهره الثالثة وقيل انه سقي بزاد الذي بقيت واقعة الواطئين في حديث عمير بن اسحق ان الحسن ع
قال لقد سقيت السم مرارا ما سقيته مثل هذه المرة لقد تقطعت قطعة من كبدي فجعلت اقلبها
بعودي وفي رواية عبد الله بن المخارق انه قال يا اخي اني مفارقك ولاحق بربي وقد سقيت السم

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

امرت بكسر فيان العلقت وانتي عارف بسرقتي من اين وجدته انا اشهد الله اقرر حل فقال الحسين ع ما من
سفاكة قال ما تريد به اتريد ان تقتلني ان يكن هو هو فانت اشد نقمة منك ان لم يكن هو فما احب ان يقتل
بري او في غير تحقيق عليك ان تكلمت بشيء وانظر ما يحدث الله في خبر باقة اقسم عليك ان تخرق بطن
العرى بخمسين درهم ربع الارض من الحسين عليه السلام العقد من عبد ربه انه لما بلغ معوية بن الحسن بن علي عليه السلام
من حوله كتبه اكبره اسعد فدخل عليه ابن عباس فقال له يا ابن عباس بات ابو محمد قال نعم ترده بلغني كثير من الجوف
انه الله عليه حبشا نرتقر كل لا يزيد انقضاء اجله في غير كل قال حسنة ترك بحيته صفار اهلها تركه عليه كثير
معاش فقال ان الذي وقعه اليك غيرك وفي رواية كل تصفار اكثر ما قال فانت تكون سبب القوم وقال
انا ابو عبد الله الحسين بن علي عليه السلام باق للفضل بن عباس اصبح اليوم ابن نهاية ظاهر الحجة اذا مات الحسن
رحمه الله عليه فانا على اثر الحجي ابن عبد وابن سراج اليوم منه بعده اذ توى رهنا لا حداث الزمن فاذا
اليوم ابن نهاية انا اتقص بالحسن بالشجاع والخزنة الارض بالحجر الفتاة فيقال ارى كفرة والانسب
بالفتح وكونه بتشديد النون بان يكون من الرنين بمعنى الصياح وفاعله ابن نهد بعيد والعيد الحاجي والمعنى الاعلى
بعيد ويقال الفص الفرس عجيزة يقص ويعوان يرفع يديه ظهرها معا ويجن برجليه فتقع اعاريف وهو
وحاصل ان الحسن اتوه للعيد بعيد ويقتله ف وحكى ان الحسن عليه السلام اشترى جارية بالسوق قال له الحسن ما ريه ان اعلم
يا اخي فقال له الحسن سمعت النبي صلى الله عليه وآله يقول لا يفارق العقل منا اهل البيت ما دام الروح فينا فضع يدك على ذنبه حتى
اذا اعانيت ملك الموت فخبرني فوضع يده فلما كان بعد ساعة خبره بغير انفيف فقرر الحسين عليه السلام الى فقال
لي ملك الموت اشترى الله ملك الارض وجعلك شافع وقال الحسين عليه السلام لما رجع الحسن فولده ا او من راسي ام تطلب
مجالسي او راسك مغفور او استتيب او استمتع الدنيا شيء اجبه الى كل ما رد ما اليك حبيب فلما رات
دمعي ما تقف حماة عليك ما رات حبا رنبوب ما علمت عيني غير الدمع قطرة وما احضرة دموع مجاري تقلب
بكاي طويل الدموع غزيرة ابات بعيد الدار حبيب غريب الدار الى الموت حرة ا وكل من تحت التراب
والا فرح الباقي فلا فلان الفتى فتى وكل فتى للموت يدعى فليس يسب المصيب بلا ولكن من رزاه فاخاه حرب
تشكيه علم المصيبة ما يحك شفيقه وليس على تحت التراب شبيه قوله الا كما اوفى الظلال ولكن ان يكون الى متدرا
تخفف عزوة الشعر قوله خلاف الذي يمضي اي خلفه وبعده قوله فيسبك اي مناسبك او قوله اكتب عمر بك الطيف
وحاصل ان بعد الموت اسبق غير الاسباب المقربات الظاهرة الا الرؤية في المنام وفي نفس التسبح خطر فوائي لا يراك

ابن عم

في ج ع

اذا ع

طلوع

نفسي بك ف اه ان لم امت اسفا عليك نقد اصبحت شيئا قال الموت سلني من قبه يا كذا رايته من حسنا
ليس كذب بغيرين كنت قبلي وكنت خالصي كنتي تمنى ما يسكن اجول في الدار والا ارى في الدار
اناس جوارهم غبن بالتم مسك ليت انتم فنحوا اينما وبينهم عدن الصادق عليه السلام يحيى بن علي عليه السلام
انه اوزعه راسه فقال يا ابه علمني زارك عبد موت قال يا بني من اتاني زايرا عبد موتي فله الجنة ومن اتاني زايرا
بعد موته فله الجنة ومن اتاك زايرا من موتك فله الجنة ف قال كمال الدين بن طلحة توفي عن خمس وخمسين من بيع الاول
في سنة تسع واربعين للهجرة وقيل خمسين وكان عمره سبعا واربعين سنة وقال الحافظ الجاوبي والحسن بن علي
النصف من رمضان سنة ثمان من الهجرة ومات سنة تسع واربعين وكان قد تعلى السم مرارا وكان مرضا اربعين
يوما وقال الله لابي صاحب الدرجة الطاهرة تزوج علي فاطمة عليها السلام فولدت حسنا بعد سنتين وكان بين
وقعة احد ومقدم النبي المدينة سنتان وستة اشهر ونصف فولدت لاربع سنين وستة اشهر من التاريخ وروي
ايضا انه الذي رمضان من سنة ثمان توفي وهو ابن خمس واربعين سنة وولي غسله الحسين ومحمد والعباس الخمرة
حتى عليه سعيد بن العاص وكان وفاته سنة تسع واربعين وقال الكليني رحمه الله والحسن بن علي عليه السلام في شهر رمضان
سنة ثمان وشيع بعد الهجرة وروي انه لاربع سنة ثمان ومضى في صفر اخره سنة تسع واربعين وهو ابن سبع
واربعين اشهر وقال ابن شهاب رحمه الله رايت عن الصادق والباقر عليه السلام قالا مضى ابو محمد الحسن بن علي عليه السلام وهو ابن سبع
واربعين سنة كان بينه وبين اخيه سبع سنين مدة حمل كان حمل ابي عبد الله سنة اشهر ولم يولد مولود لستة اشهر فعاش
غير الحسين وعيسى بن مريم عليه السلام فاقام ابو محمد مع جده رسول الله صلى الله عليه وآله سبع سنين واقام مع ابيه بعده خاتمة ثلثين
سنة واقام بعده خاتمة امير المؤمنين عليه السلام عشر سنين فكان عمره سبعا واربعين سنة فمدة امامته وعمره

باب ذكر اولاده صلوات الله عليه وازواجه وعددهم واسمائهم وما روي من احاديثهم

ش لا الحسن بن علي عليه السلام عشرة اولاد ذكرا وانثى زيد بن الحسن والحسن الاكبر وام الحسن وام الحسين وام سلمة بنت ابي مسعود
بن عقبة بن عمرو بن ثعلبة بن خزرجية والحسن بن الحسن الملقب بالمثنى وام بشير بنت منظور الفزارية وعمر بن الحسن واخوا القاسم والمثنى
ابنا الحسن لام ولد وعبد الرحمن بن الحسن لام ولد والحسين بن الحسن الملقب بالاثرم اخره طلحة بن الحسن و
امهما فاطمة بنت الحسن لام ولد وام اسحق بنت طلحة بن عبيد الله التيمي وام عبد الله وفاطمة وام سلمة وزينب بنات الحسن
لامهات شتى ع ومن الاولاد وستة عشر زاد فيهم ابا بكر وقال قتل مع الحسين ش لا زيد بن الحسن كان يلي
صدقات رسول الله صلى الله عليه وآله وكان جليل القدر كريم الطبع ظريف النفس كثير البر وعده الفقراء وقصده الناس

عبد الله

jabir.abbas@yahoo.com

وانفق زيد بن الحسن حتى اوصى الى اخيه من امه ابراهيم بن محمد بن طلحة ولما مات الحسن بن الحسن فخضبت زوجته
فاطمة بنت الحسين بن علي عليه السلام وكانت تقوم الليل وتصوم النهار وكانت تشبه بالحور العين وكان اذا ما فاتها
كان ارسل سنة قالت لمولاة اذا اظلم الليل فصوتي انه الفطر فاظلم الليل سمعت صوتا يقول يا ال محمد ا
ما تفقدوا اخا جاء آخر يقول بل مثله انا نفقده او يعني الحسن بن الحسن ولم يدع الامامة ولا ادعاها ولم يدع كما ادعاه
من عال الخيرة وامامة القاسم وعبد الله ونبوة الحسن بن علي عليه السلام استشهد ابن يدي عمه الحسين بن علي
بالطف رضي الله عنهم وارضاهم وحسن عن الدين والاسلام واهله جزاهم عبد الرحمن بن الحسن خرج مع عمه الحسين
الى الحج فتوفي بالابواء وهو محرم وقد والحسين بن الحسن المعروف بالاثرم كان له فضل لم يكن لاحد ذكر في ذلك طلحة بن
الحسن عليه السلام كان جوادا لبيبا قوله ما نسيه والى الشيب قوله الوكلت رفد الى ما تعرف في رفدك قوله قد اشتفى منه الى
اشرف على الهلاك وقوضت النساء نقضت ف اولاده عدة ثلثة عشر ذكرا وانثى واحدة عبد الله وحمزة والقاسم
امهم ام ولد والحسن الاثرم والحسن امهما خولة بنت منظور الفزارية العقيل الحسن امهما ام بشير بنت ابي مسعود
محرز جبه وزيد وعمر من الثقفية وعبد الرحمن من ام ولد وطلحة وابو بكر امهما ام اسحق بنت طلحة التيمي واحمد
واسماعيل والحسن الاصغر انثيه ام الحسن فقط عند عبد الله ويقال ام الحسين وكانا من ام بشير الخزاعية و
فاطمة من ام اسحق بنت طلحة وام عبد الله والسلة ورقية لامهات الاولاد وقتل مع الحسين عليه السلام من اولاده
عبد الله والقاسم وابو بكر والمعقبون من اولاده اثنان زيد بن الحسن والحسن بن الحسن ابو طالب الكاتب قوة
القلوب انه تزوج ثلاثين وخمسين امراة وقد قيل ثلثة وكان علي الفقيه من ذلك حكاه يقول في خطبته
ان الحسن طلاق فلا تنكحوه ابو عبد الله الحرث في ارشاد الزاري ان نهد النساء تكحهن غرجن في خلف عمارة
حاريات العجاني لما مات الحسن بن الحسن بن علي عليه السلام ضربت امراة القبة على قبره سنة ثم رفعت فسمعوا
صايحا يقول يا ال محمد اما فقدوه اما جاءه آخر يا ال محمد اما فقدوه اما فقدوه اما فقدوه اما انشدت بيت لبيد
الى الحول ثم اسم السلام عليكما ومن يبك حولا كاملا فقد اعتذر ف في الاحياء انه خطب الحسن بن علي عليه السلام عبد
الرحمن بن الحارث بنته فاطرق عبد الرحمن ثم رفع راسه فقال الله اعلى عبد الارض من يتبنى عليها امر علي
مك لكنك تعلم ان ابنتي نصيفة مني وانت مطلاق فاخاف ان تطلقها وان فعلت خشيت ان تغير
قلبي عليك لانك نصيفة من رسول الله صلى الله عليه وآله فان شرطت ان لا تطلقها زوجتك فملكت الحسن واقام فخرج فسمع منه
يقول ما اراد عبد الرحمن الا ان يجعل ابنته طوقا في عنقي وروى محمد بن كثير ان خطب الحسن بن علي عليه السلام الى

منظور بن زبان ابنته فقال انه اني لا اكلك انه لا علم لك خلق طلق خلق غير انك اكرم العرب حسبا
واكرمهم نفسا فولدت منها الحسن بن الحسن وراى زيد امراة عبد الله بن عامر ام خالد بنت ابي جندل فاعجبه
جمالها فسكن ذلك الى ابيه فلما حضر عبد الله عند موته قال له لقد عقدت لك على لا ابيه البعرة ولولا ان
لك حبة لزوجتك ربلة فمضى عبد الله وطلق وتزوجها فلما فارق ربلة فارس معوية يا ابن بردة فخطب الى خالد
ليزيد ابنه وبذل لها الدوت من الصداق فاطلع عليها الحسن بن الحسين وعبد الله بن جعفر فتخاصمت
الحسن فرقتها ف رجل علق بكر اللام سيء الخلق ورجل علق بكر اللام معوية بن ابي سفيان فقال الحسن
في حديث الحسن لك رجل طلق ثلاثا كثير طلاق النساء ك حميد بن زياد عن الحسن بن محمد بن سماعة عن محمد
بن زياد وبن عيسى عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال صلى بنا امير المؤمنين عليه السلام على المنبر لا تزوجوا
الحسن فانه رجل مطلاق فقام رجل من همدان فقال يا امير المؤمنين والله لقد تزوجته وهو ابن رسول الله وابن
امير المؤمنين عليه السلام فان شاء امسك وان شاء طلق ك العدة عن احمد بن محمد عن محمد بن اسماعيل بن بزيع عن
صفوان عن بشير عن يحيى بن ابي العلاء عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الحسن بن علي عليه السلام طلق تسعين امراة فقام
علي عليه السلام بالكوفة فقال معشر اهل الكوفة لا تنكحوا الحسن فانه رجل مطلاق فقام اليه رجل فقال يا ابا عبد الله
لنكحنه انه ابن رسول الله وابن فاطمة عليها السلام فاذا اعجبك وان كره طلق ك محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد عن ابن فضال عن يونس بن يعقوب عن ابي مريم عن ابي عبد الله عليه السلام قال توفي عبد الرحمن بن الحسن
بالابواء وهو محرم وهو ابن الحسن وعبد الله بن جعفر وعبد الله وعبيد الله ابنا العباس فكفنوه
وغمروا راسه ووجهه ورجلاه ولم يحنطوه وقال يكفنه في ثيابه قال ابن ابي عمير عن ابي جعفر محمد بن حسب
كان الحسن يعد اذا اراد ان يطلق امراة جلس اليها فقال اريك ان ابسك كذا وكذا فتقول له شئت
وانعم فيقول انت طالق فاذا قام ارسل اليها بالطلاق وما سمي لها وروى ابو الحسن المدائني قال تزوج الحسن
هند بنت سهل بن عمرو وكانت عند عبد الله بن عامر بن كريز فطلقها فكلمت معوية بالي ابي هريرة ان
يخطبها على يزيد بن معوية قال الحسن فاذكرني لها فاتاها ابو هريرة فاخبرها فخبرته فقال اختاري فقال اختار
لك الحسن فزوجته وروي ايضا انه تزوج خفصة بنت عبد الرحمن بن ابي بكر وكان المنذر بن الزبير يهوا
فاطلع الحسن عليهما فسمعها تقول لها تخطبوا المنذر فابت ان تزوجه وقالت شرة واقال ابو الحسن المدائني
كان الحسن كثير التزويج تزوج خولة بنت منظور بن زبان الفزارية فولدت له الحسن بن الحسن وام اسحق

فاخذت

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

مقدمه

من الافاق لطلب مذهب الصحابة البشر وقال زيد بن الحسن كان علي صدقات رسول الله فعلاها الى سليمن بن عبد الملك
كتب الى عامله بالمدينة انظر بعد فاذا جاءك كتابي هذا فاغزل زيدا عن صدقات رسول الله واحضر الى فلان
بن فلان رجلا من قومه اعرفه على استقامته وعلمه وفقهه والتقيم فلما استخلف عمر بن عبد العزيز اذا كتاب عامله منه اما بعد
قال زيد بن الحسن شريف بني هاشم وذو سهمهم فاذا جاءك كتابي هذا فارده على صدقات رسول الله واعده على ما
استسلفك عليه التقيم في زيد بن الحسن يقول محمد بن بشير الخارجي • اذا نزل ابن المصطفى بطن عاقلة • فتى هجاه الفخر
بالبيت عوده • وزيد يريح الناس من كل شتوة • اذا اخلفت انواؤها او رعودها • حمول لاشتاق الديات كفاته
سريع الى الجلى اذا قارنته سعود • مات زيد بن الحسن الموسوعون ستة فرشاه مجاهد بن النعمان، وذكر واما تمره وتلوا
فضل فيض رثاه قدامة بن موسى الجمحي فقال • فان يك زيد قد غال الارض شخصه • فقد بان معروف فعال وجود
وان يك سار نحو رس فقد ثوى • به محمود الفعال فقيد • سميع الى العلياء يعلم انه • سيطلبه المعروف في كل مشهد
وليس بقوال ولا حظ رحلة • لمقتبس المعروف بين تردد • اذا قصر الوفد الذي في ربه • الى المجد اباه وجده •
مبادل للعلوي محاشيد للقرى • وفي الرزع عند الثبات اسود • اذا انتحل الفخر الطريف فانهم • لهم ارث مجد
الثاني

ماريام تلية • اذا مات منهم ستة قام ستة • كريم بتنبي مجده ورشيد • في امثال هذا يطول منها الكتاب قال
واحضر البيت البيت اما مصدر اراد البا بمعنى مع او مبالغة في كثرة البنات حتى انه نبت في ساق الشجر ويمكن
ان تقرا العود بالفتح وهو الطريق القديم واما قيده كونه ربعا بالشتوة لانها اظهر الشتوة وفي عقبة الفخار تعقد
النبات وتحيد فيه اشتباه اخلفت انواؤها التي تسب العرب الامطار اليها الوحد بالمطر وكذا الرعود وقال
جمهرة بالشتوة ما دون الدية وذلك ان يسوق ذو كلالة الدية كاملة فاذا كانت مهاريات برجات تملك على
الاشتاق كانها متعلقة بالدية العظمى غالة الجاحظ من جشم مر المعتز الذي تعرض للسائلة لا ليال والمراد
بها الثاني الضمير في يعلم راجع الى المعتز ولكن اجاد الى زيد بتكلف وهو له ليس يقول اي انه لا يقول لمن يطلب
بقاء معتمدا معروفا اين تريد لانه معلوم ان الناس لا يطلبون المعروف الا منه والوفد الرسل الذي الذي يقدم
بطعام لطبه واحاصل البيت ان الادانى اذا قصر عن المعالي بالمعاذر فهو ليس كذلك بل هو متشبه الى المجد
بسبب بارز وجدوده قوله اذا انتحل على البناء المجهول قوله ماريام اي لا تقصد بسوء والتلية العقد بهم عند الظريف
شا

وخرج زيد بن الحسن وقد عليه الدنيا ولم يدع الامامة ولا ادعاها مدع من الشيعة ولا غيرهم اذ كان
الشيعة يقولون امامي وزيدي فالامامي يعتقد الامامة على النصوص التي عهدوه في الحسن عموما باتفاق

ام مع ذلك احد منهم لنفسه فيقع فيه ارتياب الزيدية في الامامة بعد علي والحسن رضي الله عنهم وتجاوز
زيد بن الحسن ابنه علي كان مالا الى بني امية مستقلا اسن قبله الاحال وكان رايه التقية لاعداء والتالف لهم
والله اراد وهي ايضا وعند الزيدية بلا مات الامامة كالحيلة اذا لم تشتهر فيا شاتين بامامة بني امية والاترى
قوله رسول الله ص امامة علي جلي والمعتزلة لا ترى الامامة الا في من كان علي بها والاعتزال من قولهم
العقد بالشورى الاختيار وزيد علي قد مات ذكره خارج عن هذه الاحوال الخوارج لا ترى امامة من قولي امير
المؤمنين وزيد كان متولي اباه وجده ابا خلاف الحسن بن الحسن ضه كان جليلا رئيسا فاضلا ورعا كان
يرى صدقات امير المؤمنين علي بن ابي طالب في قتله وامع يحتاج بن يوسف خبر رواه الزبير بن بكار قال
كان الحسن بن الحسن واليا صدقات امير المؤمنين عوفي عصره فسار يوما الحجاج بن يوسف موكبه وهو اذ ذاك امير
المدينة فقال له الحجاج ادخل عمر بن علي مكان صدقة ابيه فانه كان ابقيه اهلك فقال الحسن لما اخبرتك
علي الا دخل فيه حتى لم يرحل فقال الحجاج اذا ادخلنا معك فتلطف الحسن بن الحسن منه حتى غفل الحجاج ثم توجه الى
عبد الملك حتى قدم عليه فوقف بابه يطلب الاذن فمر يحيى بن ام الحكم فلما راه يحيى دعا اليه وسلم عليه وسأله
عن مقدمه وخبره ثم قال له سافقعك عند امير المؤمنين يعني عبد الملك فلما دخل الحسن بن الحسن على عبد الملك
رحب به وحسن مسائله وكان الحسن قد اسرع اليه الشيب ويحيى بن ام الحكم في المجلس فقال له عبد الملك لقد اسرع
اليك الشيب يا ابا محمد فقال له يحيى يا محمد تشيبه لاني محمد تشيبه لما في اهل الحلق لقد علاه الكرب عينيه فلما فرغ قبل
عليه الحسن بن الحسن وقال له يحيى والله الرفد فرد ليس كالملك والكتاب اهل بيت يسرع اليها النجب وعبد الملك
يسمع فاقبل على الملك فقال علم ما قدمت له فاخبره بقضاء الحجاج فقال اليس ذلك الكتاب بالبه لا يجاوزه
كتب اليه وحلف الحسن بن الحسن واسلمه فلما خرج من عنده لقيه يحيى بن ام الحكم فعاتبه الحسن على سوء محضره وقال
له يا ابن الذي وصحتي به فقال له يحيى ما عنك فما الله لا يزال يا بالك والا يبكيك اقضي لك حاجة والا لوكت
رفدا كان الحسن بن الحسن حضر مع عمه الحسين يوم الطف فلما قتل الحسين ضه واسر الباقون من اهله جاء رجل من بني
بنت عليه فاشترى من بني الاسارى وقال والله لا يوصل الى ابن خولة ابدا فقال عمر بن عبد الله الاجي
حسان بن فاطمة ويقال انه اسره كان به جراح قد اشفى منه وروي ان الحسن بن الحسن خطب ام الحسين بنت الحسين
وابنته فقال الحسين يا ابنة اتبغي اجتماعا اليك كما يبغي الحسن ام الحجاج ابا فقال الحسين يا ابنة اختي
لك ابنتي فاطمة فهي اكثر شبها بفاطمة امي بنت رسول الله وقبض الحسن بن الحسن الحسن عشرون سنة ره

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

بنت علقمة بن سعد بن الانصاري فولدت له ابنا سماه علقمة وام بشر بنت ابي مسعود الانصاري فولدت له زيدا وجدة بنت
الاشعث بن قيس التي سمته وهند بنت سهل بن عمرو وحفصة ابنة عبد الرحمن بن ابي بكر وام كلثوم بنت علي وام حبيب
بنت بشر بن الايهم النمري وامراة من ثقيف فولدت له عمرو وامراة من بني تغلب فولدت له زرارة وامراة
من بني شيبان من آل حمام بن مرة فقيل له انك تدري ما رأى الخوارج فطلقها وقال اني اكره ان اصهر الى كخرى بجرة
من جمر جهنم قال الدنيني خطب الى رجل فرد خطبته وقال اني رأيت جدك واعلم انك مولود طلق خلق ولكنك غير ذلك
نسبا بارفعهم صهرا بآباء وقال الحسن بن علي جاء الحسين بن علي وانا اريد ان اتزوج فقال لا تتزوج فانه ليس من بيت
الا وقد دخله حزن الحسين بن علي

باب النص عليه بخصوصه ووصية النبي صلى الله عليه وآله وسلم عليه السلام

الكليني عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن كثير بن صالح عن محمد بن سليمان الديلمي عن هرون بن الجهم قال سمعت ابا جعفر محمد بن علي
يقول اشتكى الحسين بن علي الى ابي فاطمة عم ثم توفي فاوصى اليه وصية اذا مات فنسي ان يقول ان رسول الله اوصى
بعهده اليه فجاء الى ابي فاطمة عم ثم توفي فاوصى اليه بالقيم الى آخر الخبر عم الكليني بالاسناد عن الفضل بن عمر
عن ابي عبد الله ع قال لما حضرت الحسن بن علي الوفاة قال يا قنبر انظر هل ترى وراءك موسى من خلق الله قال
رسوله وابن رسوله اعلم قال انظر فاذا رجل يا محمد بن علي قال فاتيته فلقيته وخلت عليه فقال هل حدث الامر قلت نعم
يا ابا محمد فتحول حتى سمع فقد علم ليوم فخرج معي بعده فلما قام بين يديه سلم فقال الحسن اجلس فلست تريد شيئا من سماع
كلام كمي به الاموات ويموت بالاحياء لكونه اوعية العلم ومصابيح الدجى فان صور النهار بعضه اصغر من بعض ان
الله عز وجل قال لابراهيم الخلة وفضل بعضهم على بعض اتى داود زبورا وقد علمت يا ابا محمد ان
علي ابي لا يخاف عليك محمد وانما خفت ان تعدو الكافرين فقال كفار احمد امن عدوه الفهم من بعد ما تبين لهم الحق
ولم يقبل الله تعالى الشيطان عليك سلطانا يا محمد بن علي الا اخبرك بما سمعت من ابيك عدوك فقال لي قال سمعت ابا ذر يقول
يوم البصرة من احب ان يعرف في الدنيا والآخرة فليسم محمدا يا محمد بن علي ارشدت ان اخبرك ما انت ظنه في ظهر ابيك
لا خبرتك يا محمد بن علي اعلمت ان الحسين بن علي وجه وفاة فقضى اعمار قرة روحي حسبي الهام من بعدي وعند الله في الكتاب
الماضي وراثة ابي ما اصابا في وراثة آبائه علم الله كم خير خلقه فاصطفى كم محمدا فاختاره واجتباه على الامامة
واخترت يا محمد بن علي فقال محمد بن علي انت الماضي لا هوادة وسيلي ابي محمد والله لو وددت انك قضيت بعد قبل
ان اسمع منك هذا الكلام ما لي في رسي انت الملقى وسيري في الاوان رسي كلا لا تنزف الدلاء الا لتمتلئ
كالكتاب المعجم في الرق المنمنم اجل يا بني فاجلني سبقت الكتاب المنزل واجارت به الرسل انه للكلام

تزويج حسين جدة ذلك بنت رسول الله في سائر جهوده وكان اولاده خمسة عشر ولدا

قوله

يكل بك ان تطلق به الكتاب والابلغ تفكك وكذلك يجري الحسين والائمة الا بالله الحسين عم على علي وانقطعنا
حلي واقربنا من رسول الله رحما كان اما قبل ان يخلق وتواتر الوحي قبل ان ينطق والوعي امتداني الصدر اخيه مثلما اصطفى
محمد اصه فلما اختار محمد اوا اختار محمد عليا اماما واختارك على بعده واخترت الحسين بعدك سلما ورضيا بهم الرضا
وبين تسلم بهن المشكلات بيانه قوله فقال امتداني الاحتاج الى ان اذهب واري فانك جعلك الرابية اعلم بما جنبك
بعد النظر ويحتمل ان يكون المراد ابسط النظر بالقلب بما علمه من ذلك فانك من اصحاب الاسرار فلذا قال انت
اعلم بما يمنى من نوه بحجة قوله من سماع كلام الى النفس على تكليفه فان الت مع اذا اقر فهو حي بعد وفاته واذا ذكر
فهو ميت في حيوته قوله عم فان صور النهار اي لا تستكفوا عن التعلم وان كنتم علماء فان فوق كل ذي علم عليم او
عن تفضيل بعض الائمة على بعض قوله اني لا اخاف فيما عنه نا من نسخ الكافي اني اخاف والعل بانها اظهر قوله عم
وان يجعل الله الخلق ان المراد قطع عذر علي بتركه ذلك اي لئلا يمنع شيطان عليك سلطان بجبر على الانكار ويحتمل ان
تكون جملة وحاية قوله عم وعند الله في الكافي وعند الله جل سره في الكتاب وراثة من ابي صلى الله عليه وآله عز وجل
في وراثة آبائه ما صلى الله عليهم اصلم الله اي اولادا ما مثبت عند الله في اللوح او في القرآن وقدر كرا الله وراثة
مع وراثة آبائه كما سبق في حيثية النبي عم فيكون في بعض الوجوه ويحتمل ان تكون في سببيته كما ان الظاهر
الكتاب الى يكون كذلك قوله عم الا وان في رسي كلا ما في قضاء ملك ومنا بحث لا تنزف الدلاء اي لا تفنيه
لنزفه والبيان من قولك نزفت ما بالبئر اذا نزحت كله والا تغيره بعد الرتاج كناية عن غدره به وعدم تقدره
بقلة ذكره فان ما ذهب عليه الرتاج تغير في الكافي نعمة الرتاج كناية وان ذلك ايضا قد يصير سببا للتغير
اي لا يكدره لا يكدر كثرة الذكر ومرور الاوان قوله كالكتاب المعجم من الاعجام يقال اعجم الكتاب
خلاف اعربه وباب تفعيل كما مر تفعيل كناية عن انه من الرقوز والاسرار ومن التعجيم بمعنى ازالة العجمة
اشارة الى بانه عن الكلمات والرق بكسر جلد رقيق يكتب فيه والتصحيف ايضا ويقال
نمنمه اي زخرفه ورقشه والبت المنمنم الملتف المجتمع وفي بعض النسخ الكافي المنمنم من النمنمة بلوغ العمة
في الشيء كناية عن كونه متقنا او من قولهم نمنم البرد والشحم اي ذابا كناية عن اغلاقه كانه قد ذاب بحيث قوله
خاصني اي كفاها تم ان ذكر من قضاء ملك شيئا اصبه عنه كور افي كتاب الله وكتب الانبياء والقرآن سبق
مصدر ويحتمل ان يكون فعلا ماضيا على الاستيناف وعلى التقديرين سبقت على صيغة المجهول في بعض
نسخ الكافي بعد قوله ذيه الكتاب حتى لا يجد علماء باقي الفرطاس حمما اي اسود وفيه في آخر الخبر من بعده

قوله

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

يرضى من كنا نتكلم بين يديه بكلمات امرأة على الاستقدام الانكاري **باب معجزاته صلى الله عليه وآله**

محمد بن الحسين عن موسى بن سعدان عن عبد الله بن القاسم عن صباح المزني عن صالح بن ميثم الاسدي قال دخلت
انا وعباية بن ربعي على امرأة في بني والبة قد احترق وجهها من التنور فقال لها عباية يا جارية هذا ابن شيخ
قالت يا جارية قال صالح بن ميثم قالت ابن اخي والله حقا يا ابن اخي الا احدثك حديثا سمعته من الحسين بن علي
قال قلت بلى يا عبية قالت كنت زارة الحسين بن علي قال فحدثت بين عينيه وفتح فتق ذلك على وجهي
عليه ليتا فما لي اخي ما فعلت جارية الوالبية فقلت له انها حدثت بما حدثت بين عينيها فقال لا اصحابه قوموا
اليها فاجبروا صحة جسمي وخل على انا في مسجدي هذا فقال لجارية يا جارية اطيبك على قلت يا ابن رسول الله وما
هذا في قال كشف القناع فقبل علي الحسين بن علي عليه فقال لجارية اصدقي قد شكرت الله فان الله قد رد وجهك
قالت فخرجت ساجدة قالت فقال لجارية يا جارية ارفعي رأسك انظري في مرآتك قالت فرفعت رأسي فلم احس بشيء
قالت فقلت لله يح روى عن ابي خالد الكابلي عن يحيى بن ام الطويل قال كنت عند الحسين عليه اذ دخل عليه شاب
يكي فقال الحسين يا بكيك قال ان والدتي توفيت في نفاسها وكانت من امرتي
ان لا احدث في امرأتي شيئا حتى اعلمك خبره فقال الحسين عليه قم معي حتى تصير الى هذه المرأة فقام معه حتى انتهيا الى
البيت الذي توفيت فيه المرأة فسجدا وكشف على البيت ودعا الله تعالى فجاءت حتى قعدت بين صبيتها فقال لها
واذا المرأة جلست فقالت شهدت فقال طرت الى الحسين فقالت ادخل البيت يا مولاي فرقي بابرك قدمك وجلس
مع كفنه ثم قال لها ويحك الله ما قالت فقالت يا ابن رسول الله ان لي من المال كذا وكذا في مكان كذا وكذا فقد جعلت
ثلثه اليك لتصرفه حيث شئت من اليك والثلث الباقي لابني هذا ان علمت انه من مواليك واوليائك وان كان
من المخالفة اليك فلا تعطه شيئا من اموال المؤمنين ثم سألته ان يصلي عليها وان يتولى امرها ثم صارت
المرأة ميتة كما كانت يح روى عن جابر الجعفي عن زين العابدين قال اقبل اعرابي الى المدينة فسأل عن الحسين
عليه فاذا ذكر له من ولائه فلما صار بقرب المدينة ينتفض فدخل على الحسين فقال له ابو عبد الله
الحسين عليه ما استحيي يا اعرابي ان تدخل الى امامك وانت جنب فقال انتم معاشر العرب اذا دخلتم
خضخضتم فقال الاعرابي قد بلغت ما جئت فيه فخرج من عنده فاغتسل ورجع اليه فلما كان
في قبله بيان قال الجوزي الخضخضة الاستمناء وهو استنزال المني في فرج المرأة واصل الخضخضة التحريك يح روى
عن منذل بن هرون بن صدقة عن الصادق عن ابائه عليهم السلام قال اذا اراد الحسين ان ينفذ فلانا في بعض اموره

قال لم

ابو عبد الله

قال لم لا تخرجوا يوم كذا اخرجوا

يوم كذا فانكم ان خالفتم قطع عليكم في نفقة مرة وخرج انفسكم للصوص واخذوا ما معهم ارسل الحسين
الى الحسين عليه فقال له لقد خدرتهم فلم يقبلوا مني ثم قام من ساعته ودخل على الوالي فقال الوالي لمن جئت قبل فلان فلانا
فاخبر الله فيهم فقال الحسين عليه فاني اولك على من قتلهم فاشد ويدك بهم قال اولهم يا ابن رسول الله
قال نعم كما اعرفك وهذا منهم فاشار بيده الى حلل واقف بين يدي الوالي قال فهم الله قد اصدقك
فقال خرجت وسمى فلان وفلان وذكرهم فلما قدمنا من موالي المدينة والتابعون من حشان المدينة
فقال الوالي ورب القبر والمنبر لتصدقني او لاضربن عنقك بالسياط فقال الرجل الله ما كذب الحسين بن الصدق
وكان كان مضافا مجمعهم الوالي فاخرجوا جميعا فضربت اعناقهم يح روى ان رجلا صار الى الحسين عليه فقال
جئتك استعينك في تزويجي فلانة فقال لا احب ذلك وكانت كثيرة المال وكان الرجل ابيه مكثرا في الف
محسين فتزوج بها فلم يلبث الرجل حتى افتقر فقال الحسين قد نهيتك عن هذا فلم تنته اليك فهل سبيلها فان الله معك
خير منها ثم قال عليك بفلانة فتزوجها فاغتنت سنة حتى كثر ماله وولدت له ذكرا فاتاني يزيد
منها ما احبت يح روى ان ملكا ولد الحسين عليه امر الله تعالى جبرئيل ان يهبط في ملائكة من الملائكة فينهي محمدا
فهبط فاخبره بخبره فبينما ملك يقال له فطرس يعدو اذ تدلى شيء فاصابه فكسر جناحه فالقى في تلك البحيرة فعبد الله
سبعة عام فقال فطرس لجبرئيل الى اين فقال الى محمد اقال احملني معك لعله يدعو لي فلما دخل جبرئيل
واخبر محمدا بحال فطرس قال له النبي قل تمسح بهذا المولود فمسح فطرس بيد الحسين عليه فاعاد الله عليه في الحال
جناحه ثم ارتفع مع جبرئيل الى السماء قب زرارة بن اعين قال سمعت ابا عبد الله عليه يحدث عن ابائه
ان مريضا شديدا يحمى عاده الحسين عليه فلما دخل من باب الدار طارت الحمى عن الرجل فقال له رضيت بما
ارتجيه حقا حقا والحمى تمر بحكم فقال له الحسين عليه والله ما خلق الله شيئا الا وقد امره بالطاعة لنا
قال فما دخل الحمى فسمع الصوت ولا رأى الشخص يقول لبيك قال اليس امير المؤمنين امرك ان لا تقربي
الا عدوه الموذنا بالكي كفارة لذنوبه بل هذا فكان المريض عبد الله بن شداد بن الهادي
الليثي كش وجدت في كتاب محمد بن شاذان بن نعيم بخطه روى عن حمران بن اعين انه قال سمعت
ابا عبد الله عليه يحدث عن ابيه عن ابائه عليهم السلام ان رجلا كان من شيعة امير المؤمنين عليه يحمى فعاده
الحسين بن علي عليه الى ان خرجت محمد بن الحسين عن الحكم بن مسكين عن ايوب بن اعين عن ابي عبد الله
قال ان امرأة كانت تطوف خلفها رجل فاخرجت رأسها فقال يده حتى ضمها على فرجها فاثبت
الله يده الرجل في فرجها حتى قطع الطواف وارسل الى الامير واجتمع الناس وارسل الى الفقهاء فجعلوا يقولون

فاذا لم يقولوا له

فاثبت الله يده في فرجها

فاذا لم يقولوا له

Contact : jabir.abbas@yahoo.com

http://fb.com/ranajabirabbas

jabir.abbas@yahoo.com

منزلا اذا سعانه فاحلا سحا سفوحا فاجاحا منصبي الضعف من عبادك ويحيي الميت من بلادك آمين
رب العالمين فلما فرغ عليه من دعائه حتى جاءت الله تعالى غيثا بغتة واقبل اعرابي من بعض نواحي الكوفة فقال
تركت الاودية والاكام يسيح بعضها في بعض حدثت جعفر بن محمد بن عمارة عن ابيه عن عطاء بن السائب عن
اخيه قال شهدت يوم الحسين صلوات الله عليه فاقبل رجل من تيم يقال له عبد الله بن جويرة فقال يا ابا
فقال صلوات الله عليه ما شأنك فقال ابشر ان رقال له كلا اني اقدم على رب غفور رشيم مطاع وانا
من خير الى خير من انت قال يا ابن جويرة فرفع يده الحسين عليه حتى رأينا بياض ابطيه وقال اللهم حرمه
الى النار فغضب ابن جويرة فحمل عليه فاضطرب به فرسه في جدول وتعلق رجله بالركاب ووقع رأسه
في الارض وتقر الفرس فاخذ يعدو به ويضرب رأسه بكل حجر وشجر انقطعت قدمه وساقه وفخذه وبقي
جانبه الآخر متعلقا في الركاب فصار لعنة الله الى نار الجحيم اقول روى في بعض الكتب المعتبرة عن الطرائف
عن طاوس اليماني ان الحسين بن علي عليه كان اذا جلس في مكان المظلم يقعد على اليمين تسيل من جبينه
ونحره فان رسول الله عليه كان كثيرا ما يقبل جبينه ونحره وان جبرئيل عليه نزل يوما فوجد النبي عليه نائما
والحسين في مهده يبكي فحمل ما عيد ليلة حتى استيقظت فسمعت صوت من بناحيه فالتفت علم
تر احدا فاخبر النبي عليه انه كان جبرئيل عليه وقد مضى بعض معجزاته في الابواب السابقة وسيأتي كثير منها في
الابواب الآتية لاستيعاب باب شهادته وباب ما قيل في عدد شهادته صلوات الله عليه وعلى آبائه وأولاده

باب مكارم اخلاقه وجمل احواله وفضائله وبعض احوال الحسن واسلوات الله عليه

نبي عن سعيد قال قيل للحسين بن علي عليه مساكين قد بسطوا كسرا لهم والقوا عليه كسرا فقال له اتعلم يا ابن رسول الله
فتمشي وركبه فاكل معهم ثم قال ان الله لا يحب المستكبرين ثم قال قد اجبتكم فاجيبوني قالوا نعم يا ابن رسول
الله فقام معه حتى اتوا منزله فقال للجارية اخرجي ما كنت تدخرين قب عروة بن دينار قال جعل
الحسين عليه على اسامة بن زيد وهو مريض وهو يقول واغماه فقال له الحسين عليه وما يحزنك يا بني قال دين
وهو ستون الف درهم فقال الحسين عليه هو علي فقال اني اخشى ان اموت فقال الحسين عليه لا تموت
حتى اقضيها عنك قال فقضاها قبل موته وكان موته عليه يقول شر خصال الملوك البخل من الاعداء والقوة
على الضعفاء والبخل عند الاعطاء وفي كتاب انس الجليس ان الفرزدق اتى الحسين عليه لما اخرجه مروان
من المدينة فاعطاه عليه اربعة مائة دينار فقيل له انه شاعر فاسق متهتك فقال عليه ان خير مالك ما وقيت

نفس

Presented by: Rana Jabir Abbas

اقطع يده فهو الذي جاء بالحجارة فقال له هنا الله جل من ولد محمد رسول الله صلى الله عليه وآله فقالوا انهم الحسين بن علي عليه
قدم الليلة فارسل اليه فجاء فقال انظر ما القى فان فاستقبل الكعبة ورفع يديه فكف نظره بالدعاء ثم
جاء اليها حتى خلص يديه من يده فقال الامير الا تعاقبه يا اصبغ قال ق روى عبد العزيز بن كثير ان قوما
اتوا الى الحسين عليه السلام وقالوا احد شيئا بعضنا لكم قال لا تطيقون وانا نحدثوا اعني لا تشيروا بعضكم فان اطاق
ساعدكم فتبايعوا عليه فكان يلتقي مع احدهم حتى دهش وله وجعل يهيم ولا يجيب احدا والنفر فواعنه
صفوان بن مهران قال سمعت الصادق عليه السلام يقول جلان اختصما في زمن الحسين عليه السلام في امراة ولد لها فقال
هذا لي وقال هذا لي فترافعا الى الحسين فقال لهما تحاكمتما قال احدهما ان الامراة لي وقال الآخر ان الولد
لي فقال للمدعي الاول اقم البينة فتقعد وكان الغلام رضيعا فقال الحسين يا هذا صدق من قبل ان يهتك
ستر كل فقالت هذا زوجي والولد له ولا اعرف به فقال عليه السلام تقول هذه فنطق بهذه بإذن الله تعالى فقال
له ما لهذا ولا لهذا وما ابي الا راعي لال فلان فامر برجمها قال جعفر عليه السلام فلم يسمع احد نطق ذلك الغلام
بعدها الا اصبغ بن نباتة قال سالت الحسين عليه السلام فقلت سيدي سالك عن شيء انا به موقن وانه من سر الله وانت
المستودع اليه ذلك السر فقال يا اصبغ اتريد ان ترى مخاطبة رسول الله صلى الله عليه وآله لابي دون يوم مسجد قبا قال هذا
الذي اردت قال قم فاذا اناه وهو بالكوفة فنظرت فاذا المسجد من قبل ان يرتد الي بصري فقلت شيء وجهي
ثم قال يا اصبغ ان سليمان بن داود عليه السلام اعطي الريح عند دعائه شهرا ورواحا شهرا وانا قد اعطيت اكثر مما اعطي
سليمان فقلت صدقت والله يا ابن رسول الله فقال نحن الذين عندنا علم الكتاب وبيان ما
وليس عند احد من خلقه ما عندنا لانا اهل سر الله فتبسم وجهي ثم قال نحن آل الله وورثة رسول الله صلى الله عليه وآله
فقلت الحمد لله على ذلك ثم قال اذا دخل عليه صلى الله عليه وآله محتبي في المحراب بردائه
فنظرت فاذا انا بامير المؤمنين عليه السلام قائم على باب الاعرابي وآيات رسول الله صلى الله عليه وآله على الانامل
وهو يقول يبس نخلة صلقتني انت واصحابك عليكم لعنة الله ولعنتي الخبر بيان لابي دون اي لابي بكر
عبر به عنه تقية والدون الحسيس والاعرابي البدوي والشوم المراد بانا ابو بكر وعمر عليهما اللعنة ق كتاب
الابانة قال شريس عاصم سمعت ابن الزبير يقول قلت للحسين بن علي عليه السلام انك تذهب الى قوم قتلوا
اباك وخذلوا اخاك فقال لا اقبل لكان كذا ولكذا احب الي من ان استحل بي مكة فيعرض بي
كتاب التحرير عن العامري باسناده عن بصيرة بن مريم عن ابن عباس قال رايت الحسين عليه السلام فاقبل
ان يتوجه الى الخوارق على باب الكعبة وكف جبرئيل فكفه وجبرئيل ينادي حتى اهلكوا الى بيعة الله عز وجل

فقال

وعف ابن عباس على تركه الحسين عليه السلام فقال ان اصحاب الحسين لم ينقصوا رجلا ولم يزيدوا رجلا فعرفتم باسمائهم
من قبل شهودهم وقال محمد بن الحنفية وان اصحابه عدة ما المكتوبون باسمائهم واسماء آبائهم غ من كتاب
الدلائل لعبد الله بن جعفر الحميري باسناده الى ابي عبد الله عليه السلام قال خرج الحسين بن علي عليه السلام الى مكة ومعه اهله
فورد قبرا فقال لاصحابه الى اين تريد فقال الى مكة فقال ما اذا اتينا هذا القبر
فانه سيقتلك اسود وجه دهين فاكثر منه ولا تاكل فقال له مولا جابر انت واي شيء قد امنا من قبل فيه
احد سبع هذه الدواب فقال لي لمالك دون المنزل فارحلا فاذا هو بالاسود فقال الحسين لمولاه جابر
الرجل محمد منه الدهن واعطاه الثمن فقال له الغلام لمن اردت هذا الدهن فقال الحسين بن علي عليه السلام
فقال انطلق به اليه فضاربه الاسود ونحره فقال يا ابن رسول الله اني مولاك لا اقتله لشماتة ولكن ادع
الله ان يرزقني ولدا ذكرا سويا يحكم اهل البيت فاني خلفت امراتي تمخض فقال انطلق الى منزلك
فان الله قد وهب لك ولدا ذكرا سويا فولدت غلاما سويا يجمع الاسود والي الحسين ودعى له بالخير
بولادة الغلام له وان الحسين عليه السلام قد صرح جلبه فما خامن موضعه حتى زال ذلك الورم غ روينا باسنادنا
الى محمد بن جرير الطبري في كتاب دلائل الامامة باسناده عن حذيفة قال سمعت الحسين بن علي عليه السلام يقول
والله ليجتمعن علي قتلي طغاة بني امية وليقدمهم عمر بن سعد وذلك في حموة النهار فقلت له ابسالك هذا
رسول الله صلى الله عليه وآله قال فاتيت النبي صلى الله عليه وآله فاخبرته فقال علي علمه وعليه علي لانا نعلم بالكائن قبل
كينونته كتاب عدة عن محمد بن عيسى عن ابن ابي نجران عن اسحق بن اسرائيل عن اسحق بن غالب عن صالح
بن ميثم قال دخلت انا وعباية الاسدي على جابر بن عبد الله فقال له هذا ابن حبيب ميثم قال ابن اخي
والله لقد علمت ما احد اكرم بحديث عن الحسين بن علي عليه السلام فقلت بلى قال دخلت عليه وسلمت فرد السلام ورحب
ثم قال ما بطاك عن زيارتنا والتسليم علينا يا جابر قلت ابطاني عنك الناعة عرضت قال ما هي قلت
فكشف خاري عن برجي فوضع يده على البرص ودعا فزيل يده عنه وقد كشف الله ذلك
البرص ثم قال يا جابر انه ليس احد على ملة ابراهيم في هذه الامة غيرنا وغير شيعتنا ومن سوانا منها براء
عيون اخبار الرضا للقمي عن جعفر بن محمد بن عمارة عن ابيه عن الصادق عن ابيه عن جده عليهم السلام قال جاء اهل الكوفة
الى علي عليه السلام فشكوا اليه السنة الجدب فقال للحسين عليه السلام قم واستسق فقام وحمد الله واثنى
عليه وصلى على النبي صلى الله عليه وآله وقال اللهم سقيا مغيثا مريئا مريعا غدقا مجللا سحا عاما طبقا دائما سجاما
ثم قال يا ابا عبد الله قم فاسقهم فقام الحسين عليه السلام فقال يا غلام اسرج لي فرسي فلبس ثيابه وركب فرسه
وخرج الى الصحراء فما راعه الا بالسحاب قد اقبل من كل ناحية فامطر حتى خافوا الغرق فقال يا غلام
اكفنا المطر فسكن المطر وخرج الناس يمشون في الماء فقال يا غلام اكفنا الماء فغاض الماء في الارض
فقال الناس ما رايت كاليوم رجلا اسقى ولا اغاث من هذا الغلام فقال الحسين عليه السلام هو ابني
وهو من ولدي وهو ابن رسول الله صلى الله عليه وآله وابن علي بن ابي طالب عليه السلام

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

الصابر قيل ما هي قال الله من الحجر حتى يعلم لجنايته توجب العقاب عليه فاضربه ان يضرب فقال ما يولاي
والكاظمين الغيظ قال الغلو اعنه فقال يا مولاي والعافين عن الناس قال قد عفوت عنك قال يا مولاي والله يحب
المحسنين قال انت مولاي وانا مملوكك ضعف ما كنت عليك وقال الفرزدق لقيني الحسين ع في منصرفي من الكوفة
فقال لي وراءك يا فرزدق قلت احصدك قال الصدق اريد قلت اما القلوب فمعي واما السيوف فهي في
والفيء عند الله قال صدقت ان الناس عبيد المال والدين لعق على السنتهم يحوطونه ما درت به
معايشهم فاذا محصوا بالبلاء قل الديانون وقال ع من بات آمنا لم يعدم خصلة من اربع آية محكمة وفيئة عادلة
واخ مستفاد او مجالسة العلماء كان يتخير يوم قتل ع ويقول الموت خير من ركوب العار والعار خير من دخول النار
والله من وراء هذا جاري وقال صاحب الحاجة لم يكرم وجهه عن سوالك فاكرم وجهك عن رده ع ذكر ابن عياش
في كتاب العقد انه قيل لعلي بن الحسين ع ما اقل ولدك فقال العجب كيف ولدت كان يصلي في اليوم الليلة الف
ركعة ع اسانيد الخطب وازم امر وردت في كتاب ذي مقتل آل الرسول ان اعرابيا جاء الى الحسين بن علي ع
فقال يا ابن رسول الله قد ضمنت دية كاملة وعجزت عن اداء فقلت نفسي لسؤال اكرم الناس ومارأيت اكرم
من اهل بيت رسول الله فقال الحسين ع يا اخا العرب لك عندي ثلث مسألتك فان اجبت عن واحدة اعطيتك
ثلث المال وعن ثنتين اعطيتك ثلثي المال وان اجبت عن الكل اعطيتك الكل فقال الاعرابي بابي رسول الله
اسألك مسألة عن مثلي وانت من اهل العلم والشرف فقال الحسين ع بابي سمعت جدي رسول الله ص يقول
المعروف بقدر المعروف فقال الاعرابي بالايمان بالله فقال الحسين ع فرقا النجاة من المهلكة فقال الاعرابي الثقة بالله فقال الحسين ع
فما زين الرجل فقال الاعرابي علم معه حلم فقال ان اخطأه ذلك فقال الاعرابي فصاعقة تنزل من السماء
وتحرقه فانه اهل لذلك فضحك الحسين ع وامر بصرة اليه فيها الف دينار واعطاه خاتمه وفيه فص قيمته مائة درهم
وقال يا اعرابي اقطع الذهب الى مالك واحرز خاتمك وتفقد فاخذ الاعرابي وقال الله اعلم حيث يجعل
رسالته الآية اقول روى في بعض مؤلفات اصحابنا عن ابي سلمة قال حججت مع عمر بن الخطاب فلما صرنا
بالابطح فاذا باعرابي قد اقبل علينا فقال يا امير المؤمنين اني خرجت وانا احج فحرم فاصبت بعض النعام
فاجتثثت وشربت واكلت فاجب علي قال ما يحضرني في ذلك شيء فاجلس لعل الله يفرج عنك بعض
اصحاب محمد ص فاذا امير المؤمنين ع قد اقبل والحسين ع يتلوه فقال عمر يا اعرابي هذا علي بن ابي طالب
قد وكل مسألتك فقام الاعرابي يسأله فقال علي ع سل يا هذا العلام عندك فقال الحسين ع فقال الاعرابي انا

ان اجبت ع

سلاه يا ابن خاتم النبيين والاتقياء ذلك والاتقياء الائمة فاخذ الحسين ع الاعرابي فقطع ذلك الاعرابي

بالاعرابي

يحلفني كل واحد منكم على الآخر فاشار الناس اليه ويحك هذا ابن رسول الله فسأله فقال الاعرابي يا ابن رسول الله اني حججت
من مني حاجا حتى اذا قضيت عليه الفقه فقال الحسين الكل بل عمال فهم قال قد بعد البيض الذي اصبت فوقا فاضربها
بالحجر من فصلت فاهدها الى بيت الله الحرام فقال عمر يا حسين الفوق يرقى فقال الحسين يا عمر ان البيض
يرقى فقال صدقت وبررت فقام علي ع وضمه الى صدره وقال ذرية بعضها من بعض والله سميع عليم
كتب محمد بن العباس عن ابي الازهر عن الزبير بن بكار عن بعض اصحابه قال قال رجل للحسين ع ان فيك
كبرا فقال كل الكبر لله وحده ولا يكون في غيره وقال الله تعالى فلله العزة ولرسوله وللمؤمنين كا محمد بن يحيى
عن علي بن اسمعيل عن محمد بن عمر بن الزبيات عن رجل من اصحابنا عن ابي عبد الله ع قال لم يرضع الحسين ع من
فاطمة ع ولا من انثى كان يؤتى بالنبي ص فيضع ابهامه في فيه فيمص منها ما يكفيه اليومين والثلاث فنبت لحم
الحسين ع من لحم رسول الله ص ودمه ولد لستة اشهر لا عيسى بن مريم والحسين بن علي ع وفي رواية اخرى
عن ابي الحسن الرضا ع ان النبي ص كان يؤتى بالحسين ع فيلقمه لسانه فيمصه فيتغذى به ولم يرضع من انثى قب ولد
الحسين ع عام الخندق بالمدينة يوم الخميس لاربع خلون من شعبان سنة اربع من الهجرة بعد اخيه
بعشرة اشهر وعشرين يوما وروي انه لم يكن بينه وبين اخيه الا الحمل وحمل ستة اشهر وقيل ستة وخمسون ستة
وخمسة اشهر وقيل ثمان وخمسون مدة خلافة خمسين واشهر في الف ملك معوية واول ملك يزيد
قتله عمر بن سعد بن ابي وقاص وخرج الى يزيد بالصحيح واجتزاء سنان بن انس النخعي وشمر ذي الجوشن
وسب جميع ما كان عليه سحق بن حيوة الحضرمي وابو الحرش عبيد الله بن زياد وجيه يزيد بن معاوية
مضى قتيلا يوم عاشوراء وهو يوم السبت العاشر من المحرم قبل الزوال وقيل يوم الجمعة بعد صلوة الظهر و
قيل يوم الاثنين بطف كربلا بين ينسوى والغاضرية من قرى الغرين بالعراق سنتين من الهجرة وقيل
سنة احدى وستين ودفن بكربلا من غربي الفرات قال الشيخ المفيد فاما اصحاب الحسين ع فانهم مدفون عند
رأسه ايضا وقد ذكر المرتضى في بعض مسائله ان رأس الحسين ع رد الى بدنه بكربلا من الشام
ودفن اليه قال الطوسي ومنه زيارة الاربعين وروى الكليني ذلك بروايتين احداهما عن ابان بن تغلب
عن الصادق ع انه مدفون بجنب امير المؤمنين والاخرى عن يزيد بن طلحة عن الصادق ع انه مدفون بظهر
الكوفة دون قبر امير المؤمنين ع ومن اصحابه عبد الله بن يقطر ضعيفه وكان رسوله الى بني عذرة بالكوفة
وانس بن الحرث الكاهلي واسعد الشامي وعمرو بن خالد بن مرثد بن عمرو بن مقلد عبد الله بن عبد ربه

ع بن مرجانة سنة سبعين الشهر اذ قتل الحسين ع الذي كان بعد ابن زياد

عمرو بن ع

فخرج ع

jabir.abbas@yahoo.com

السيف بن مالك شبيب بن عبد الله النهشلي بن خالد بن مالك عقبة بن شعبان عبد الله بن سليمن المنذر بن عمرو الاسدي
مجمع بن مالك بشر بن غالب عمران بن عبد الله الحرامي ع ولد بالمدينة يوم الثلاثاء وقيل يوم الخميس لثلث
خلون من شعبان وقيل لخمس خلون منه سنة اربع من الهجرة وقيل لاخر شهر ربيع الاول نشأت من الهجرة
وعاش سبعا وخمسين سنة وخمسة اشهر كان مع رسول الله ص سبع سنين ومع امير المؤمنين سبعا وثلثين سنة ومع
اخيه الحسن سبعا واربعين سنة وكانت مدة خلافته عشر سنين وشهرا كذا قال كمال الدين بن طلحة ولد ع بالمدينة
لخمس خلون من شعبان سنة اربع من الهجرة وقيل يوم الجمعة بعد ان ولدت اخاه الحسن ع بخمسين ليلة وكذلك
قال الحافظ يحيى بن بذي وقال كمال الدين كان انتقاله الى دار الآخرة في سنة احدى وستين من الهجرة فتكون
مدة عمره ستا وخمسين سنة واشهرا كان في منزل جده رسول الله ص ثمانين وشهرا وكان مع ابيه امير المؤمنين
علي بن ابي طالب ع ثلثين سنة بعد وفاة النبي ص وكان مع اخيه الحسن بعد وفاته اربعة عشر سنين وبقي بعد
وفاة اخيه الحسن ع الى وقت مقتله عشر سنين قال ابن الخشاب جدثنا حرب بن ابي عبد الله الصادق ع
قال حدثني ابو عبد الله الحسين بن علي ام فاطمة بنت رسول الله صلوات الله عليهم اجمعين وهو ابن خمس سنين
في عام الستين من الهجرة في يوم عاشوراء كان مقامه مع جده رسول الله ص سبع سنين الا ما كان بينه وبين ابيه
محمد ع وهو سبعة اشهر وعشرة ايام واقام مع ابيه ع ثلثين سنة واقام مع ابي محمد عشر سنين واقام بعد مضي اخيه
الحسن ع عشر سنين فكان عمره سبعا وخمسين سنة الا ما كان بينه وبين اخيه من كمال فقتل في يوم عاشوراء في يوم الجمعة
في سنة احدى وستين ويقال في يوم عاشوراء يوم الاثنين وكان بقاؤه بعد اخيه الحسن ع عشرة سنين و
قال الحافظ عبد العزيز بن الحسين عن علي بن ابي طالب ع ابنة فاطمة بنت رسول الله ص والذي اسال الحسين ع
سنة اربع من الهجرة وقتل بالطف يوم عاشوراء سنة احدى وستين وهو ابن خمس وخمسين سنة واشهر
كا العدة عن سهل عن علي بن ابي حمزة عن ابن محبوب عن زياد بن سوقة عن عامر بن السمط عن ابي عبد الله
ان رجلا من المنافقين مات فخرج الحسين بن علي ع يمشي وهو خلفه مولى له فقال الحسين ع انظر الى ابن يقوم
على يميني فاتهمني فقال المولى اقول فقال مثله فلما ان كثر عليه وليه قال الحسين ع الله اكبر اللهم العن فلانا عدك
الف لعنة موثقة غير مخلقة اللهم اخزه عبدك في عبادك والاذل واصله فرارك واذقه اشد عذابك فانه
كان يتولا اعداءك ويعادي اولياءك ويبغض اهل بيت نبيك كا العدة عن سهل عن ابن ابي نجران
عن منيع الخطاب عن ابي عبد الله ع قال كان الحسين ع يمشي حتى اذا كان بالحاجر مرت عليه جنازة فقام الناس حين طلعت

بالحاجر

الجنازة فقال الحسين ع مرت جنازة يهودي فكان رسول الله ص على يقينا حالسا فكره ان تعلوه رأس جنازة
يهودي فقام لذلك كا علي بن ابراهيم عن محمد بن اسمعيل عن الفضل بن ابي عمير وصفوان عن معوية
بن عمار عن ابي عبد الله ع قال ان الحسين بن علي ع خرج محرما فخرج في الطريق فبلغ عليا ع ذلك فخرج
فخرج في طلبه فادركه بالبقيا وهو يلبي فقال يا بني ما شيء بلغني فقال اشتكي رأسي فدعا علي ع بدرة فنحرها
وحلق رأسه وردة الى المدينة فلما برأ من وجعه اعتمر كا ابو العباس عن محمد بن جعفر عن محمد بن عبد الحميد
عن سيف بن عميرة عن علي بن شبيب الاسدي عن ابي عبد الله ع قال خرج الحسين ع الى الروحاء والكتم كا العدة
عن البرقي عن عدة من اصحابنا عن ابن بطاط عن عمه يعقوب بن سالم قال قال ابو عبد الله ع لا يحرم
ع وهو مختضب بالسمة وعن ابيه عن يونس عن بعض من حدثه عنه مثله

باب احتجاجاته ع على معوية واوليائه لعنهم الله وما جرى بينه وبينهم

قب ج عن موسى بن عقبة انه قال لما قتل معوية
اتى الناس قد موا الصابغ الى الحسين فلم تدع امرة صعد المنبر فخطب فانه خير حمد الله واثنى عليه ثم قال
قد بلغني ان الناس يخافون ان يقوم فيهم خطيب فيقول مثل قولي فاحببت ان اسمع منه يا ابا عبد الله فصعدت
المنبر فخطبت فصعد الحسين ع المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم قال على الخبير وقع رجلا يقول من هذا الذي يخطب
فقال الحسين ع نحن حزب الله الغالبون وعترة رسول الله ص الاقربون واهل بيته الطيبون واحد الثقلين
الذين جعلنا رسول الله ص ثاني كتاب الله تبارك الله الذي فيه تفصيل كل شيء لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا
من خلفه والله العالم في تفسيره ولا يطلب تأويله حتى يتبع حقائقه فاطيعونا فان طاعتنا مفروضة اذ كانت
بطاعة الله ورسوله مقرونة قال الله عز وجل اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم فان تنازعتم في شيء
فردوه الى الله والرسول وقال ولو ردوه الى الرسول والى اولي الامر منهم لعلمه الذين يستنبطونه منهم ولولا
فضل الله عليكم ورحمته لاتبعتم الشيطان الا قليلا واحد ركم الاصغاء الى هتوف الشيطان بكم فانه لكم عدو
مبين فكونوا كاوليائه الذين قال لهم لا غالب لكم اليوم من الناس واني جار لكم فلما تراءت الفئتان
نكص على عقبيه وقال اني بريء منكم فتلقون للتيه مرارا وللرماح دراء وللحطام هشيما غير شاكر لا
يقبل من نفس ايمانا لم تكن آمنت من قبل او كسبت في ايمانها خيرا فان معوية سيكب يا ابا عبد الله فقد بلغت
بيان الضرب بالحجر كالضرب والورد بالحجر كما ترد عليه الرماح وقد مر مثله في خطبة الحسن ع
قج عن محمد بن السائب انه قال قال مروان بن الحكم يوما للحسين بن علي ع لولا تحكم بفاطمة ما كنتم

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

تفتحون علينا فوثب الحسين ع وكان به شدة القبضة فقبض على حلقه فعصره ولوى عمامته على عنقه
حتى غشي عليه ثم تركه وقبل الحسين ع على جانبه من قريش فقال انشدكم بالله الا صدقتموني ان صدقت
اتقتلون اني في الارض حسين كانما اتعب الى رسول الله منى ومن اخي او على ظهر الارض ابن بنت
نبي غيري وغير اخي قالوا لا قال واني لا اعلم اني في الارض ملعون ابن ملعون غير هذا وانه طريد رسول الله
والله ما بين جابرس وجابلق احد حابيا بالمشرق والاخر بالمغرب جبلان من جبل الاسلام يعرفني
الله ورسوله ولا يعلم بتربتك من ابيك او كان وعلامة قولي لك انك اذا انتضحت سقطت رداؤك عن شمالك
قال فوالله ما قام مروان من مجلسه حتى غضب فانتضح سقط رداؤه عن عاتقه شي عن داود بن زرقة عن ابي
عبد الله ع قال دخل مروان بن الحكم المدينة قال فاستلقى على السرير ثم مولى للحسين فقال رد الى الله عز وجل
الحق هو اسرع لحاسبين قال فقال الحسين لمولاه ماذا قال هذا حين دخل قال استلقى على السرير فقرا
رد الى الله الى قوله الحاسبين قال فقال الحسين نعم والله رددت اما واصحابي الى الجنة ورد هو واصحابه
الى النار ف عبد الملك بن عمير الحاكم والعباس قالوا خطب الحسن ع عائشة بنت عثمان فقال مروان لم
ازوجها عبد الله بن الزبير ثم ان معوية كتب الى مروان وهو عامله على الحجاز يامره ان يخطب ام كلثوم بنت
عبد الله بن جعفر لابنه يزيد فاتى عبد الله بن جعفر فاخبره بذلك فقال عبد الله امرها اليس الى اما هو الى
سيدنا الحسين ع وهو خالها فاخبر الحسين ع بذلك فقال استخير الله تعالى اللهم وفق لعبد الله رضاك من
الى محمد طالب جمع الناس في مسجد رسول الله ص اقبل مروان حتى جلس الى الحسين ع وعنده من الجلة وقال ان
امير المؤمنين امرني بذلك اني اجعل امرها اليها بالغا ما بلغ مع صلح ما بين هذين الحسين مع قضاء
دينه واعلم ان من يغبطكم بزيد اكثر ممن يغبطه بكم والعجب كيف يستمهر زيد وهو كفو امن لا كفو له وجهه
يستقي الغمام فزوجه ايا ابا عبد الله فقال الحسين ع الحمد لله الذي اعتاز لنا الغنى وارتضانا لدينه
واصطفانا على جميع خلقه الى اخر كلامه ثم قال يا مروان قد قلت فسمعنا اما قولك مروانا الحكم ابيها بالغا ما
بلغ فلعمري لو اردنا ذلك ما عدونا سنة رسول الله ص في بناته ونسائه واهل بيته وهو ثمانية عشرة اوقية
يكون اربعة مائة ثمانين درهما واما قولك مع قضاء دين ابيها فمتى كنت وناتيه فيقضيه عنا دونا
واما صلح ما بين هذين الحيين فانا قوم عادينا كم في الله ولم يكن نعاديكم لعاجل الدنيا فلعمري لقد اعيا الشيب
فكيف الشيب واما قولك لعبد الله بن زيد كيف يستمهر فقد استمهر من هو خير من زيد ومن ابي زيد ومن جد

lotfi.abbas@yahoo.com

زيد واما قولك ان زيدا كفو من لا كفو له فمن كان كفوه قبل اليوم فهو كفوه اليوم وما زادته امارته الى الكفاءة
شيئا واما قولك بوجه يستسقى الغمام فانما كان ذلك بوجه رسول الله ص واما قولك من يغبطنا به اكثر
ممن يغبطنا به فانما يغبطنا به اهل الجهل ويغبطنا به اهل العقل ثم قال بعد كلام ناشهد واجميعا اني قد زوجت
ام كلثوم بنت عبد الله بن جعفر من ابن عمها القاسم بن محمد بن جعفر على اربعة وثمانين درهما وقد
نحلتها ضيعتي بالمدينة وان عليه ما في السنة ثانية الا ان يبارز فيها الى الله تعالى
قال فتغير وجه مروان وقال عذرا يا بني ثم تابوا الى العداوة فذكره الحسين ع خطبة يلحن عائشة وفعلها
قال فابى موضع الغدر يا مروان فقال مروان • اردنا صرفكم لنجدد • اقد اخلقه حدث الزمان •
فلا جنكم فيه تهون • بختم الضغينة بين الشنان • فاجابه ذو الوان مولى بني هاشم • اما طالما سهم كل حسن • طهرهم
بكف في الشان • فالهم سواهم من نظير • ولا كفوا نهاك ولا ولا في • اتجعل كل جبار عنيد • الى الدنيا من اهل
الجنان • ثم ان كان الحسين ع تزوج بعائشة بنت عثمان ميان قال الجوهري شيخة جلة اي مسان وقال
بلغ ديته وطهره والشنان بفتح النون وسكون زنها العداوة ف محاسن البرقي قال عمرو بن العاص للحسين ع
ما بال اولادنا اكثر من اولادكم فقال ع بعثات الطير اكثر فاذا رات الصقر مقلة تزوز فقال ما بال
الشيب الى شوارنا اسرع منكم منه الى شوارنكم فقال ع ان نساءكم نساء بخرة فاذا دنا احدكم من امراته تهكته
في جوف ثب منشار به فقال ما بال الحاكم اذن من لحانا فقال ع والبلد الطيب يخرج نباته باذن ربه
والذي خبث لا يخرج الا نكدا فقال معوية يحق عليك الاسكت فانه ابن علي بن ابي طالب فقال ع
ان عادت العقرب عدنا لها • وكانت النعل لها حاضرة • قد علم العقرب استيفنت • ان لها لا دنيا
والاخرة ايضا قال الجوهري ابن الكيت الغات طائر اعظم من العصفورة دون الرخمة يطير الطيران
وقال الفراء الغات الطير شرارها ولا يصيد منها وبغات وبغات ثلث لغات قوله مقلة لعله
من القلى بمعنى البغض اي لا تحب الولد او لا تلد الا ذكرا الولد او من قولهم قلا العير اتنه يقلوها
قلوا اذا طرداه وقال الجوهري الزوز المراة القليلة الولد ثم استشهد بهذا الشعر وقال تهكته
اذا جهدته واضعفته ونهكه اي بالغ عقوبته والاصوب بكمته قال الجوهري استكت الرجال تكتنى في حرب
يكنه تكنيكا اذا امرته بان يكنه لتعلم اشاب هو ام غير شاب ف يقال دخل الحسين ع على معوية
وعنده اعرابي بباب حاجة فامسك وتشاغل الحسين ع فقال الاعرابي لبعض من حضر من هذا الذي

Contact : jabir.abbas@yahoo.com

http://fb.com/ranajabirabbas

رسله على جميع الخلق لكنك لست من ذرية الامة وليس لك ان تصلح فيخرج متين الذين كتب فيهم ابن بنته
انهم كانوا احلاء من علي صلوات الله عليه فكتبت اليه ان اقتل كل من كان على دين علي فتقدم وشل يمينه بما يدرك
دين محمد والله الذي كان يضرب عليه ابا لك ليضرب وجهك لعنه الله وجدت مجلسك لعنه الله لولا ذلك لكان لك شر
تنزل اليك الرحلتين وقلت فيما قلت انظر لنفسك ولدينك والامة محمد والتي شق عصا هذه الامة وان
ان ترقهم الى فتنة واني لا اعلم فتنة اعظم على هذه الامة من ولايتك عليها ولا اعظم نظرا لنفسي ولديني
ولامة محمد منه علينا افضل من ان اجاهدك فاني فعلت فانه قربة الى الله وان تركته فاني استغفر الله
لديني واسئله توفيقه لارشد امري وقلت فيما قلت اني ان اكرمك سكرني واني اكدك بكيدي
فكدني ما بدا لك فاني ارجو ان لا يضرني كيدك في وان لا يكون على احد اضر منه على نفسك لانك
قد ركبت جهلك وتحرمت على نقض عهدك ولعمري ما وفيت بشرط ولقد نقضت عهدك بقتلك حجر لا
النفر الذين قتلتهم بعد الصلح والايمان والعهود والمواثيق فقتلتهم من غير ان يكونوا قاتلوا وقتلوا
ولم تفعل ذلك بهم الا لذكرهم فضلنا وتعظيم حقنا فقتلتهم تخافة امر لعلك لو لم تقتلهم مت قبل ان
يفعلوا وما قتلوا قبل ان يدركوا فاي شيء معوية بالقصاص واستيقن بالحساب اعلم ان الله تعالى كتابا
لا يغادر صغيرة ولا كبيرة الا احصاها وليس الله بناس لاخذك بالظنة وقتلك اولياءه على التهم وتمكينك اولياءه
عن دورهم الى دار الغربة واخذك الناس ببيعتك بغلام حدث يشرب الخمر ويلعب بالكلاب لا اهلك
الا وقد خسرت نفسك وتبرت دينك وغششت رعيتك واخزيت امانتك وسمعت مقالة الرجل
واسفت الورع التقي لاجلهم والتم فلما قرا معوية الكتاب قال لقد كان في نفسك شيء
فقال يزيد يا امير المؤمنين اجبه جوابا يصغر اليه نفسه وتذكر فيه اباه بشر فعله قال ودخل عبد الله بن
عمرو بن العاص فقال لمعوية اما رايت مالك تحيين قال وما هو قال فاقرا الكتاب فقال ما
يمنعك ان تجيبه بصغر اليه نفسه وانما قال ذلك غيرة معوية فقال يزيد كيف رايت يا امير
المؤمنين راي نفسك معوية فقال اما يزيد فقد اتاه على مثل رايك قال عبد الله فقد اصاب يزيد
فقال معوية فما ترى انت لو اني ذهبت اجيب على حقا ما حييت ان اقول فيه مثلي لا يحسن ان
يجيب بالباطل ما لا يعرف متى ما عجب رجلا بما لا يعرفه فان من لم يحفل به صاحبه لا يراه الناس
شيئا وكذبوه ما حييت ان اجيب حسينا والله ما ارى للعجب فيه موضعا وقد رايت ان اكتب

lotfi.abbas@yahoo.com

اليه اتوعده واتهدده وتعرف ان لا افعل ولا احتاج اما بعد فقد بلغني كتابك انه قد بلغك عني امور ان
يكن ما بلغك عني حقا فلا اعلم نفسي بريء وساق الحديث نحو ما مر الى قوله وما ارى عليه
للعجب موضعا الا اني قد اردت ان اكتب اليه واتوعده واتهدده واشتمه واجهله ثم رايت ان
لا افعل قال فاكتب اليه بشيء يسوءه ولا تطلع غيرك شيئا كان بعده بكان يبعث اليه في كل سنة الف الف
درهم سوى عروض وهدايا من كل ضرب بيان قوله لقد انكلك تركنا ان يعتق عن فعلك ذلك هم
رضاي بذلك شفقة عليك ويكن ان يكون تركهما بالمودة اي اظنك كتبت هذه الامور
لاغيظني في الدنيا وملكها وريستها ويؤيده الاخير ما في نسخة الاحتجاج في جواب ذلك ويؤيده الوسط ما في
رواية الكشي انت اعلم انا لغيرتي العصا كناية عن تفريق الجمع قوله عم وما اظن الله رضيا بترك
ذلك اي عدم حصول شرائطه والاخذ بالحقد والعداوة قوله عم الرجلين اي حملة الشارع المتقدم
في الاحتجاج ولو لا ذلك لكان افضل شرفك وشرف ابيك بتحتم الرجلين اللتين بما من الله عليكم
فرضيتما عنكم وفيه بعد قوله وافاكد كل ما تكيد وهل لك الا كيد الشاكين منذ خلقت فكدني با
بدا لك ان شئت فاني ارجو ان لا يضرني كيدك وان لا يكون على احد اضر منه على نفسك علك
تكيد فتوقظ عدوك وتوتق نفسك كما هلك بنو لا الذين قتلتهم مثلت بهم بعد الصلح والعهد
والميثاق وفيه غلام من الغلمان يشرب الشراب ويلعب بالكعاب قوله لعنه الله لقد كان في
نفسه حب في اكثر النسخ بالقاف المهملة ولعله بالضم قال الفيروزابادي وفيه لتعوذ في فيها سائر
صبا الاسود والحيات الصب جمع صبوب على في اصله صبب كرسول ورسل بتخفيف السين فاد
وهو غريب من حيث الادغام قال الفراء الاسود واذا اراد ان ينهش رفع ثم انصب على
المدرع المنتقى اقول الظاهر انه بالضاد المعجمة قال الجوهري الضب الحقد تقول ضب فلان على غل
في قلبه اي ضغن وانتقى ويقال لم يحفل بكذا اي لم يبال به وفي الاحتجاج لم يحفل به صاحبه ولعله اظهر قوله
ولا احكمه من الحكم الاحتجاج والمحاكمة الملاحة وفي بعض النسخ بالام ولعله من المحل بمعنى الكيد والكل
اظهر باب الايات المتاولة لتهاديهم واتربطلب الله بشارة شي عن ادريس مولى عبد الله
بن جعفر عن ابي عبد الله ع في تفسير هذه الاية الم تر الى الذين قيل لهم كفوا ايديكم مع الحسن والحسين
الصلوة فلما كتب عليهم القتال مع الحسين قالوا ربنا لم كتبت علينا القتال لولا اخرتنا الى

Contact : jabir.abbas@yahoo.com

http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

دخل فقالوا الحسين عليه السلام فقال الاعرابي للحسين كيف سلكت ابن بنت رسول الله لكنه صاحبتي لكلا الحسين عم
نوكك فقضى حاجته فقال الاعرابي اتيت العشي فلم يجد لي الى انهزه ابن الرسول يا ابن المصطفى كرما
وجودا من عطن الطهرة البتول ان الهاشم فضلا عليكم كالفضل الربع على الحول فقال معوية يا اعرابي
اعطيك وتمدحه فقال الاعرابي يا معوية عطيني من حقه قضيت حاجتي بقوله العقد عن الاندلسي اعطى معوية
مروان بن الحكم فقال لا تسرعن الحسين فقال اراني ان تخرجه كلك الشم وتقطعه عن اهل العراق وتقطع عنه
فقال اردت والله ان استريح منه بتبليتي به فاني صبرت على ما اكره وان اسالت اليه قطعت رحمه
فاخذه وبعث الى سعيد بن العاص فقال له يا ابا عثمن اشر على الحسين فقال اكتب والله ما تخاف الحسين الا عظ
من بعدك وانك تخلف له فرا ان صار عنه ليصر عنه وان سابقه ليسبقه فقد الحسين بنت الخلق شرب الماء
ويصعد في الهواء ولا يبلغ الى السماء بيان قوله شرب الماء الظاهر انه صفة الخلق اي كما ان الخلق في تلك الماء
تشرب الماء ويصعد في الهواء كذلك صعدت لا تبلغ السماء وكذلك هو كلما تمنى وطلب الرفعة لا يصل الى المنتهى
ويحتمل ان يكون الضمير راجعة اليه صلوات الله عليه فر علي بن حمدون معتصما عن ابي ربه الاصبهاني
بنانه بحنظلي قال لما كان مروان على المدينة خطب الناس فوقع في امير المؤمنين علي بن ابي طالب ع قال
فقام رجل على المنبر فقال يا حسين بن علي بن ابي طالب ع فقيل له ان مروان قد وقع في علي قال فكان
في المسجد الحسين قالوا بلى قال فما قال له شيئا قالوا لا قال فقام الحسين مغضبا حتى دخل على مروان
فقال له يا ابن الزرقاء ويا ابن آكلة الفلق انت الواقع في علي قال له مروان انك صبي لا عقل لك قال
فقال الحسين الا اخبرك بما يكفيك ويصحبك وفي علي فان الله تعالى يقول ان الذين امنوا وعملوا
الصالحات سيجعل لهم الرحمن ودا والله لك لعلي وشيعته فانا يسرناه بلسانك لتبشر به المتقين وتنذر به
الذين هم لعلي ابن ابي طالب عليه الصلوة والسلام كا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن البرقي عن عبد الرحمن
بن محمد العرزمي قال استعمل معوية مروان بن الحكم على المدينة وامره ان يفرض لشباب قريش ففرض
لهم فقال علي بن الحسين فاتيته فقال يا اسك قال علي بن الحسين فقال اسم اخيك فقلت علي فقال
علي وعلي ما يريد ابوك ان يدع احدا من ولده الا سماه عليا ثم فرض لي فرجعت الى ابي فاخبرته
فقال ويل علي ابن الزرقاء ويل علي ابن الزرقاء ويل علي ابن الزرقاء لا حييت ان لا اسمي احدا منهم الا عليا
بيان ويل علي ابن الزرقاء اي ويل وعذاب شدة تمنى عليه قال الجوهري ويل كلمة تقال لكل من وقع في الهلاك

كلمة عذاب يقال ويله وويلك وويلي وفي الندبة ويلاه قال الاصمعي ويل عليك ويل منك يا رجل كشي روي
ان مروان بن الحكم كتب الى معوية وهو عامله على المدينة اما بعد فان عمرو بن عثمن ذكر ان رجالا من اهل
العراق ووجوه اهل الحجاز يختلفون الى الحسين بن علي وذكر انه لا يأمن ثورته وقد كتبت عن ذلك فلبلغني
ان لا يريه ثخلا فيه وعهدا وانت آمن ان يكون هذا ايضا لمن بعده فكتب الى بركة في هذا والسلام
كتب اليه معوية اما بعد فقد بلغني وفهمت ما ذكرت فيه من امر الحسين فاياك ان تعرض للحسين في شيء وتتركه
حتى يأتي ما يأتي فانه لا ينبغي ان تعرض للحسين في شيء ما وفي بيعتنا ولم ينازعنا سلطاننا فاكفنا منه ما لم يبد لك
صفحة التي كتب معوية الى الحسين بن علي ع اما بعد فقد انتهت الي امور عنك ان كانت حقا فقد
اظلك تركها رغبة عنها ورهبة منها والله ان من اعطى الله عهده وميثاقه لجدير بالوفاء فان كان الذي
بلغني باطلا فانك اغرى الناس لذلك وعظم فكك فاذكر بعهد الله اوفى فانك متى ما تكن كذلك تنكرني
وتجدني عاكفا لك في فائق تشق عصا هذه الامة وان يردهم الله على يدك فقد عرف الناس
رأيك وتهتهم فاحظر نفسك ولديك ولا تحمل ولا تستفتك السفهاء والذين لا يعلمون فلما وصل الكتاب الى الحسين
ع كتب اليه اما بعد فقد بلغني كتابك وتذكر انه قد بلغك عني امور انت لي عنها راغب وانا بها غير
جدير فان الحسنات لا يهدي اليها ولا يسدد اليها الا الله واما ما ذكرت انه انتهى اليك عني فانه انما
رقاه اليك الملاقون الذين يأتون بالنميم وما اريد لك حربا ولا عليك خلافا وايم الله اني لخائف لله في
ترك ذلك واما اظن الله راضيا بترك ذلك ولا عاذرا دون الاعذار فيه اليك في اولئك القاسطين
الملحدين حزب الظلمة واولياء الشياطين الست القاتل حجرا اخا كندة والمصلين العابدين الذين
كانوا ينكرون الظلم ويستعظمون البدع ولا يخافون في الله لومة لائم ثم قتلتهم ظلما بعدوانا من بعد
ما كتبت عليهم الايمان المغلظة والمواثيق المؤكدة ولا قتلتهم بحدث كان بينك وبينهم ولا باحن يحملك
على قتلهم اولست قاتل عمرو بن الحمق صاحب رسول الله ص العبد الصالح الذي ابلته العبادة فنحل جسمه وصفرت
لونه بعد ما امنته واعطيته من عهود الله ومواثيقه ما لو اعطيته طائرا لنزل اليك من رأس الجبل ثم قتلته
جرأة على ربك واستخفافا بذلك العهد اولست المدعي زيادا بن سمية المولود على فراش عبيد الثقيف فزعمت
انه ابن ابيك وقد قال رسول الله ص الولد للفراش وللعاهر الحجر فتركت سنة رسول الله ص تعمدا و
وتبعت هواك بغير هدى من الله ثم سلطته على العراقين يقطع ايدي المسلمين وارجلهم ويسمل اعينهم

زاده
تحرير بركة

Yahoo.com

وفيما اصابه بنهاوند ج سعد بن عبد الله قال سألت القائم ع عن ما قيل كهيعص قال هو دعاء
اطلع الله عليه عبده زكريا ثم قصها على محمد ص والسلام وذلك انه ذكر يا رسول الله ان يجعل اسماء الخمسة فاهبط عليه
جبرئيل ع فعلمه اياها فكان زكريا اذا ذكر محمدا وعليا وفاطمة والحسن والحسين ع تهون عليه سكرته وتجلى كربه واذا ذكر اسم الحسين
خنقته العبرة ووقعت عليه البهرة فقال يا ذا ذكرت يوم الطف وما بالي اذا ذكرت اربعة منهم تسلبت بجانبهم
من هموي واذا ذكرت الحسين ع دمع عيني وتسور زفرة فناداه الله تبارك اسمه عن قصته فقال كهيعص
فالكاف اسم كربلا والهاء هلاك العترة الطاهرة والياء يزيد وهو ظالم الحسين والعين عطشه والصاد صبره فلما
سمع ذلك زكريا عم لم يفارق مسجده ثلثة ايام ومنع فيهن الناس من الدخول عليه واقبل يناجي الكبار والغيب كان
ربه الذي اتقع جميع خلقك بولده الذي تنزل هذه الذرية بقتله الذي تلتمس علياء فاطمة بنات نبيك
الذي اتكل كربة هذه المصيبة باجتماعهم ثم كان يقول الهي ارزقني ولدا تقر عيني على الكبر فاذا رزقتني فاحببني
بحبه ثم اجمعني به كما تجمع محمدا حبيبك بولده وفرقه الله يحيى وظهره وكان عمل يحيى ستة اشهر واهل الحسين عليه السلام
بحر بيان سرى خنقه بضم الياء وكسر الراء المشددة الكشف والبهرة بالضم تتابع النفس وفزع اخرج نفسه بدهشة
اي والزفرة وبضم النفس كذلك لي ابن المتوكل عن محمد العطار عن ابن ابي عيسى عن علي بن الحكم عن عمر بن
حفص عن زياد بن المنذر عن سالم بن ابي حفصة قال سمعت كعب الاحبار يقول ان في كتابنا ان رجلا من
ولد محمد ص يقتل لا يجف عرق دوابه حتى يدخلوا الجنة فيها نقوا الجوار العين فمر بالحسين ع فقلنا
هو هذا قال لا فمر بالحسين ع فقلنا هو هذا قال نعم لي ابي عن سعد عن ابن ابي الخطاب عن نصر بن مزاحم
عن عمر بن سعد عن ابي شيب الثعلبي عن يحيى بن هلال عن ابيه عن سليمن بن شماخ لهم قالوا عزونا بلاد الروم
فدخلنا كنيسة من كنائسهم فوجدنا فيها مكتوبا ايرجوا امة غرقوا حسينا شفاعة جده يوم الحساب قالوا
فسألنا منذكم هذا في كنيستكم قالوا قبل ان يبعث نبيكم بثلثمائة عام لي عن حبيب بن الحسين الثعلبي
عن عباد بن يعقوب عن عمرو بن ثابت عن ابي الجارود عن ابي عبد الله ع قال كان النبي ص وجعت
ام السلمة فقال لها لا يدخل علي احد غير الحسين ع وهو طفل فما لبث ان جاء حتى دخل على النبي ص فوضعت
ام السلمة على ثديه فاذا الحسين على صدره واذا النبي يبكي واذا في يده شيء يقلبه فقال النبي ص يا ام سلمة
ان هذا جبرئيل يخبرني ان هذا مقتول وهذه التربة التي يقتل عليها فضعيه عندك فاذا صارت دما
فقد قتل حبيبي فقالت ام سلمة يا رسول الله سل الله ان يدفع ذلك عنه قال قد فعلت فاوحى الله عز وجل

الى ان له درجة لا ينالها احد من المخلوقين وان له شيعة يشفعون فيشفعون وان المهدي من ولده
فطوبى لمن كان من اولياء الحسين وشيعته هم والله الفائزون يوم القيمة ل ابن عبدوس عن ابن قتيبة
عن الفضل قال سمعت الرضا ع يقول لما امر الله عز وجل ابرهيم ع ان يذبح مكان ابنه اسمعيل ع
الكبش مكانه لم يرجع الى قلبه ما رجع الى قلب الوالد الذي يذبح عز ولده عليه بيده فيستحق بذلك ارفع
درجات اهل الثواب على المصائب فاوحى الله عز وجل عليه يا ابرهيم من احب خلقي اليك فقال
يا رب ما خلقت خلقا هو احب الي من نفسي فاوحى الله عز وجل احب الي من حبيبك محمد ص فاوحى الله اليه اهو احب اليك
ام نفسك قال بل هو احب الي من نفسي قال فولده احب اليك ام ولدك قال بل ولده قال فتذبح ولده
ظلما على ايدي اعدائه اوجع لقلبك او ذبح ولدك بيدك في طاعتي قال يا رب بل ذبح على ايدي
اعدائه اوجع لقلبي قال يا ابرهيم فان طائفة تزعم انها من امة محمد ستقتل حسينا من بعده ظلما
وعدوانا كما يذبح الكبش ويستوجبون بذلك سخطي فجزع ابرهيم ع لذلك وتوجع قلبه واقبل يبكي فاوحى الله
عز وجل الى ابرهيم قد فديت جزعك على ابنك اسمعيل لو ذبحته بيدك بجزعك على الحسين وقتله اوجبت لك
ارفع درجات اهل الثواب على المصائب وذلك قول الله عز وجل وفديناه بذبح عظيم بيان قوله قد
اورد علي هذا الخبر اشكال وهو انه اذا كان المراد بالذبح العظيم قتل الحسين ع لا يكون المفدى عنه فكيف
فيه مع ان الظاهر من استعمال لفظ الفداء التعويض عن الشيء عادة ونفي خطر الشرف ويجيب بان الحسين
ع لما كان من اولاد اسمعيل ع فلما كان ذبح اسمعيل ع لم يوجد بقتله وكذا سائر الائمة ع سيما الانبياء
من ولد اسمعيل فاذا عوض من ذبح اسمعيل بذبح واحد من سلاطة واولاده والحسين ع فكانه عوض عن
ذبح الكل وعدم وجودهم بالكلية بذبح واحد من الاجزاء بخصوصه ولا شك ان مرتبة على السلسلة اعظم و
اجل من مرتبة مجرد بخصوصه قوله ليس في الخبر انه فدى اسمعيل بل فيه انه فدى جزع ابرهيم على اسمعيل بجزعه
على الحسين ع وقد ان الفداء على هذا ليس على معناه بل المراد التعويض ولما كان اسفه على ما فات منه
من ثواب الجزع على ابنه عوضه الله هذا بما اجل واشرف اكثر ثوابا وهو الجزع على الحسين ع والحاصل ان
شهادة الحسين ع كان امرا مقررا ولم يكن لرفع قتل اسمعيل حتى يرد الاشكال وعلى ما ذكرنا فالاية تحتمل
وجهين الاول ان يقدر مضاف اي فديناه بجزع مذبوح عظيم الشان والثاني ان يكون الباء سببية
اي فديناه بسبب مذبوح عظيم بان جزع عليه اعلى التقديرين لا بد من تقدير مضاف او تجوز في اسناد

الفداء الى الجزع لا يخفى ان الجزع ايضا ان الجزع فداء
ابنه اسمعيل ع لانه لو لم يذبح
لم يجزع

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

الى خروج القائم عليه السلام فان معه النصر والظفر قال الله تعالى متاع الدنيا قليل والآخرة خير لمن اتقى الآية ش عن محمد بن مسلم
عن ابي جعفر عليه السلام قال الله الذي صنع الحسن بن علي عليه السلام كان خيرا لهذه الامة مما طلعت عليه الشمس والله لقد نزلت
هذه الآية الم تر الى الذين قيل لهم كفوا ايديكم واقيموا الصلوة واتوا الزكوة اما في طلعة الامام فطلبوا القتال
فلما كتب عليهم مع الحسين قالوا ربنا لم كتبت علينا القتال لولا اخرتنا الى اجل قريب وقوله تعالى انما اخرناك الى اجل
قريب يعني محمدا صلى الله عليه وآله وتبع الرسل ارادوا تاخير ذلك الى القائم عليه السلام يحلبون عن كفوا ايديكم قال يعني الحسن عليه السلام
رواه الحسن بن زياد العطار عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله كفوا ايديكم واقيموا الصلوة قال نزلت في الحسن بن علي عليهما السلام
امر الله تعالى بالكف فلما كتب عليهم القتال قال نزلت في الحسين بن علي كتب الله عليه وعلى اهل الارض ان يقاتلوا
معه ش علي بن اسباط رفعه عن ابي جعفر عليه السلام قال لو قاتل مع اهل الارض لقتلهم الكلم ش عن المعلى بن خنيس عن
ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول قتل النفس التي حرم الله فقد قتلوا الحسين في اهل بيته ش عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام
قال نزلت هذه الآية في الحسين ومن قتل مظلوما فقد جعلنا لوليه سلطانا فلا يسرف في القتل انه كان منصورا قال
الحسين ش عن سلام بن المستنير عن ابي جعفر عليه السلام في قوله ومن قتل مظلوما فقد جعلنا لوليه سلطانا فلا يسرف في القتل
انه كان منصورا قال هو الحسين بن علي عليه السلام قتل مظلوما وكان اولياءه هم القائم عليه السلام اذا قام فيطلب بدم الحسين فيقتل حتى يقال اسرف في القتل قال القتول الحسين عليه السلام وولية القائم عليه السلام الاسراف في القتل
ان يقتل غير قاتله انه كان منصورا فانه لا يبقى من الدنيا حتى يقتل جبريل من آل رسول الله صلى الله عليه وآله وصلى الله عليه
وعليهم السلام يملأ الارض قسطا وعدلا كما ملئت جورا وظلما كتب روى محمد بن العباس باسناده عن الحسن بن
محبوب باسناده عن صندل عن دارم بن قرة قال قال ابو عبد الله عليه السلام اقرأ سورة الغرف فيها حكم الله واتوا الحكم فانها سورة الحسين بن علي عليه السلام ارغبوا فيها رحمكم الله تعالى فقال ابو اسامة وكان حاضر المجلس
كيف صارت هذه السورة للحسين عليه السلام خاصة فقال الا تسمع الى قوله يا ايتها النفس المطمئنة الآية انما نعني الحسين
بن علي عليه السلام فهو ذو النفس المطمئنة الراضية المرضية واصحابه من آل محمد عليهم السلام الراضون عن الله يوم القيامة
وهو راض عنهم وهذه السورة في الحسين بن علي عليه السلام وشيعته وشيعة آل محمد خاصة من اراد من قراءة الجن كان
مع الحسين بن علي عليه السلام في درجته في الجنة ان الله عزيز حكيم في محمد بن القاسم بن عبيد مضعفا عن ابي عبد الله
عليه السلام في قول الله الذين اخرجوا من ديارهم بغير حق الا ان يقولوا ربنا الله قال نزل في علي جعفر وحمزة
وجرت في الحسين بن علي عليهم التحية والاكرام كا علي بن محمد عن صالح بن ابي حماد عن الحجال عن بعض اصحابه

عن ابي عبد الله عليه السلام قال يا محمد قول الله عز وجل ومن قتل مظلوما فقد جعلنا لوليه سلطانا فلا يسرف في القتل
قال نزلت في الحسين عليه السلام لو قتل اهل الارض بما كان سرفا ش فيه ايماء الى انه كان في قراءتهم فلا يسرف بالضم
ويحتمل ان يكون المعنى ان السرف ليس من جهة الكثرة فلو اشترك جميع اهل الارض في دمه او رضوا به لم يكن
تقدم سرفا وانما السرف ان يقتل من لم يكن كذلك وانما نعني عن ذلك ش جعفر بن احمد عن عبد الله بن
موسى عن ابن الطيالسي عن ابيه عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى
ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي يعني الحسين بن علي عليهما السلام كا علي بن محمد رفعه عن ابي عبد الله
عليه السلام في قول الله عز وجل فنظر نظرة في النجوم فقال اني سقيم قال حب فرأى ما يحل بالحسين عليه السلام فقال اني سقيم
لما يحل بالحسين ش ابي عن سعد عن ابن يزيد وابن هاشم وعن ابن ابي عمير عن بعض رجاله عن ابي محمد عليه السلام
في قول الله عز وجل واذا الموءودة سئلت باي ذنب قتلت قال نزلت في الحسين بن علي عليهما السلام في بني سباء الى الخلق
انما سبته للباب في باب علة تاخير العذاب عن قتلته عليهم السلام باب عرض ائمتهم عليهم السلام عليه السلام اذا مات
ابن حشيش عن ابي الفضل الشيباني عن محمد بن محمد بن معقل الفرسيني عن محمد بن ابي الصقلان عن الزبرقي
عن كرام بن عمرو عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا جعفر وجعفر بن محمد عليهما السلام يقولان ان الله تعالى خص الحسين
من قتله ان جعل الامامة في ذريته والشفاء في تربته واجابة الدعاء عند قبره ولا تعد ايام زائريه عليه السلام
واصحابه من عمره وقال محمد بن مسلم قلت لابي عبد الله عليه السلام هذه مخلول تنال بالحسين عليه السلام فقال ان الله
تعالى لقد اتى بالنبي مكان معه في درجته وشرفه ثم تلى ابو عبد الله عليه السلام والذين امنوا واتبعتهم ذريتهم بايمان
الحقنا بهم ذريتهم الآية ل ابن المتوكل عن محمد بن ابي البرقي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن غير واحد
عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال لما ولدت فاطمة الحسين عليه السلام اخبرنا ابو بصير ان الله سيقتله من بعده
قالت فلا حاجة لي فيه فقال ان الله عز وجل قد اخبرني انه يجعل الامامة من ولده قالت قد رضيت
ل ابن الوليد عن الصفار عن ابن عيسى عن ابن ابي نجران عن عاصم بن حميد عن محمد بن قيس عن ابي جعفر عليه السلام قال قال ابن المتوكل عن الحميري عن
ابن عيسى عن ابن محبوب عن ابن رئاب قال قال ابو عبد الله عليه السلام لما علقت فاطمة بالحسين عليه السلام قال لها رسول
الله صلى الله عليه وآله قد حملت بغلام يقتله امته من بعدي يقال له الحسين فقالت ما لي حاجة في هذا فقال ان الله عز
وجل قد وعدني فيه عدة قالت ما وعدك قال وعدني ان يجعل الامامة من بعده في ولده قالت رضيت
اقول الاخبار في ذلك متواترة وفي غير هذا الباب كثيرا باب ولادته عليه السلام باب اخبار الله تعالى انبياءه

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

في قوله فديناه بذبح عظيم ع ابن ابو الوليد عن الصفار عن ابن يزيد عن ابن ابي عمير عن محمد بن سنان عمن ذكره عن
ابي عبد الله عم قال ان اسمعيل الذي قال الله عز وجل في كتابه واذكر في الكتاب اسمعيل انه كان صادق الوعد
وكان رسولا نبيا لم يكن اسمعيل بن ابراهيم وكان نبيا من الانبياء بعثه الله عز وجل الى قومه فاخذوه فسلخوا
فروة راسه وجهه فاتاه ملك فقال ان الله جل جلاله يقرئك السلام فمرني بما شئت فقال له اسوة بالحسين
عم بما شئت عم ل ابي عن سعد عن ابن عيسى عن ابن ابي الخطاب عن ابن يزيد جميعا عن محمد بن سنان مثله ع ابي عن
سعد عن ابن يزيد عن محمد بن سنان عن عمار بن مروان عن سماعة عمن ابي بصير عن ابي عبد الله عم ان اسمعيل
كان نبيا رسولا سلط عليه قومه فنشروا جلدة وجهه فروة راسه فاتاه رسول من رب العالمين فقال له
ربك يقرئك السلام ويقول قد رايت ما صنع بك قد امرني بطاعتك فمرني بما شئت فقال يكون لي بالحسين
اسوة عم ل ابي عن سعد عن ابن عيسى وابن ابي الخطاب وابن يزيد جميعا عن محمد بن سنان مثله ما ابي عن الحسين
عن ابيه عن جده علي بن مهزيار عن محمد بن سنان عمن ذكره عن ابي عبد الله عم مثله ما ابن بشران عن
ابي الفضل الشيباني عن محمد بن علي بن معمر عن ابن ابي الخطاب عن ابن ابي عمير عن محمد بن سنان عن عمرو
بن خالد عن ابي بصير عن ابي عبد الله عم قال سمعته يقول بينا الحسين عم عند رسول الله صلى الله عليه وآله اذ اتاه
جبرئيل عم فقال يا محمد ان امتك ستقتله قال نعم قال اما ان امتك ستقتله فهون رسول الله صلى الله عليه وآله ذلك من شدته
فقال جبرئيل عم ايسرك ان اريك التربة التي يقتل فيها قال نعم قال فخسف جبرئيل ما بين مجلس رسول الله
صلى الله عليه وآله حتى التقت الطفتان بكف ما اجمع بين السبابتين فتناول بكفه من التربة فناولها
لرسول الله صلى الله عليه وآله ثم دحى الارض اسرع من طرف العين فقال رسول الله صلى الله عليه وآله طوبى لك من تربة وطوبى لمن يقتل
فيك ل محمد بن جعفر الرزاز عن محمد بن الحسين عن محمد بن سنان مثله ما اقول قد بينت معنى التقاء
الطفتين في باب الدجال بالقبس في كتاب النبوة ما عن ابي المفضل عن ابن عقدة عن ابراهيم بن عبد الله
النهمي عن محمد بن مسلمة عن يونس بن ارقم عن الاعمش عن سالم بن ابي الجعد عن انس بن مالك ان عظيما
من عظماء الملائكة استاذن ربه عز وجل في زيارة النبي صلى الله عليه وآله فاذن له فبينما هو عنده واذ دخل عليه الحسين فقعد
النبي صلى الله عليه وآله واجلسه في حجره فقال له الملك تحبه قال اشد الحب يا نبي قال له ان امتك ستقتله قال امتي تقتل
ولدي قال نعم وان شئت اريتك من التربة التي يقتل عليها فهو علامة قتل ابنك هذا فقال سالم بن ابي الجعد فرمت
ان الملك كان ميكائيل عم ما عن ابي المفضل عن هاشم بن نفيلة الموصلي عن جعفر بن محمد بن جعفر الدهاني

بالانبياء عليهم السلام

التربة التي يقتل عليها قاتل الحسين فناوله تربة الحمراء الطيبة الشيخ فقال اذا صارت هذه التربة دما

عن زياد بن عبد الله المكاري عن ليث بن ابي سليم عن جدير او احد من عبد الله الازدي عن زيد مولى
زينب بنت جحش قالت كان رسول الله صلى الله عليه وآله ذات يوم عندي نائما فجاء الحسين عم فجعلت اعلله مخافة ان
يوقظ النبي صلى الله عليه وآله فتعلقت عنه فدخل البيت فوجدته وقد هدهد على بطن النبي صلى الله عليه وآله موضع زينبيته في سرة
النبي صلى الله عليه وآله فجعل رسول الله صلى الله عليه وآله فاردت ان اخذه عنه فقال رسول الله صلى الله عليه وآله دعيه اني يا زينب حتى يفرغ
من بولة فلما فرغ تقصى النبي صلى الله عليه وآله وقام يصلي فلما سجد ارتحل الحسين عم فلبث النبي صلى الله عليه وآله حتى تنفل فلما قام
عاد الحسين فحمله حتى فرغ من صلوته فبسط النبي صلى الله عليه وآله وجعل يقول ارني ارني يا جبرئيل فقلت يا رسول الله
لقد رايتك اليوم صنعت شيئا ما رايتك صنعته قط قال نعم جاءني جبرئيل عم فعزاني في ابني الحسين
واخبرني ان امتي تقتله واتاني بتربة حمراء قال زياد بن عبد الله فاشتكت في الم الشيخ حديدا احد من
عبد الله وقد اتى عليه ليلة خمسة اذكر من قصله ما عنه عن ابي المفضل عن العباس بن خليل عن محمد بن
هاشم عن سويد بن عبد العزيز عن داود بن يحيى الكوفي عن عمارة بن عمرة عن محمد بن ابراهيم التيمي عن
ابي سلمة عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وآله جلس حينا على فخذه وجعل يقبله قال جبرئيل اتحبه قال نعم
نعم قال فان امتك ستقتله بعدك فدمعت عينا رسول الله صلى الله عليه وآله فقال له ان شئت اريتك من تربته
التي يقتل عليها قال نعم فاراه جبرئيل عم ترابا من تراب الارض التي يقتل عليها وقال تربة على الطف
فرمى الحسين بن الحسن بن عامر عن محمد بن دليل بن بشر عن علي بن سهل عن مؤمل عن عمارة بن
زاذان عن ثابت عن انس ان ملك المطر استاذن ان ياتي رسول الله صلى الله عليه وآله فقال النبي صلى الله عليه وآله لام سلمة
امكثي علي الباب لا يدخل علينا احد فجاء الحسين ليدخل فمنعته فوثب حتى دخل فجعل يثب على منكبي
رسول الله صلى الله عليه وآله فقال له الملك اتحبه قال نعم قال فان امتك ستقتله وان شئت اريتك
المكان الذي يقتل فيه فاهوى بيده فاطلع حمراء فاخذ تراب ام سلمة فصيرها الى طرف خمارها قال ثابت
فبلغنا انه المكان الذي قتل فيه ل محمد بن جعفر الرزاز عن ابن ابي الخطاب عن محمد بن سنان
عن سعيد بن اسار وغيره قال سمعت ابا عبد الله عم يقول لما ان هبط جبرئيل عم على رسول الله
تقبل الحسين عم يعدو على قنطرة بلبلا من النهار فلطمتها عبرة فلم يقرها حتى هبط عليها جبرئيل عم
او قال رسول رب العالمين فقال العاركما يقرئك السلام ويقول عزمت عليك لما حبستها فلم تقدر
ل ابن الوليد عن الصفار عن ابن يحيى عن محمد بن سنان عن سعيد مثله ل ابي عن سعد عن ابن

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

يزيد عن ابن سنان عن سعيد مثله ل ابي عن سعد عن ابن عيسى عن الوشا عن احمد بن ماهر عن سالم بن مكرم
عن ابي عبد الله ع قال لما حملت فاطمة ع بالحسين صلوات الله عليها جاء جبرئيل ع الى رسول الله فقال ان
فاطمة ستلد ولدا تقتله امتك من بعدك فلما حملت فاطمة بالحسين كرهت حملها وحين وضعته كرهت وضعه
فقال ابو عبد الله ع هل رايتم في الدنيا امّا تلد غلاما تكرهه ولكنها كرهته لانها علمت انه سيقتل قال
وفيه نزلت هذه الاية ووصينا الانسان بوالديه حسنا حملته امه كرها ووضعته كرها وحمله وفصاله ثلثون
شهرا ل محمد بن جعفر الرزاز عن ابن ابي الخطاب عن محمد بن عمرو بن سعد عن رجل من اصحابنا
عن ابي عبد الله ع ان جبرئيل نزل على محمد ص فقال يا محمد ان الله يقرئك السلام ويبشرك بمولود يولد
من فاطمة ع تقتله امتك من بعدك فقال يا جبرئيل على ربي السلام لا حاجة لي في مولود يولد
من فاطمة يقتله امتي من بعدي قال فعرج جبرئيل ثم هبط فقال له مثل ذلك وقال يا جبرئيل على
ربي السلام لا حاجة لي في مولود تقتله امتي من بعدي فعرج جبرئيل الى السماء ثم هبط فقال له يا محمد ان
ربك يقرئك السلام ويبشرك انه جاعل في ذريته الامامة والولاية والوصية فقال قد رضيت ثم ارسل
الى فاطمة ع ان الله يبشرني بمولود يولد منك تقتله امتي من بعدي فارسلت اليه ان لا حاجة لي في
مولود يولد مني تقتله امتك من بعدك فارسل اليها ان الله جاعل في ذريته الامامة والولاية والوصية
فارسلت اليه اني قد رضيت فحملته كرها ووضعته كرها وحمله وفصاله ثلثون شهرا حتى اذا بلغ اشده
وبلغ اربعين سنة قال رب اوزعني ان اشكر نعمتك التي انعمت علي وعلى والدي وان اعمل صالحا ترضاه
واصلح لي في ذريتي فلو انه قال اصلح لي ذريتي لكانت ذريته كلهم ائمة ولم يرضع الحسين من فاطمة ع
ولا من انثى ولكنه كان يؤتى به النبي ص فيضع لسانه في فيه فيمص منه ما يكفيه اليومين والثلثة
فنبت لحم الحسين من لحم رسول الله ص ودمه ولم يولد مولود لستة اشهر الا عيسى بن مريم والحسين بن
علي صلوات الله عليهما وسلم ل ابي عن سعد عن علي بن اسماعيل بن عيسى عن محمد بن عمرو بن سعد باسناده
مثله ل ابي عن سعد عن محمد بن حمزة عن غير واحد عن محمد بن عبد الله عن ابيه قال سمعت ابا
عبد الله ع يقول اتى جبرئيل رسول الله ص فقال له السلام عليك يا محمد الا ابشرك بغلام تقتله امتك
من بعدك فقال لا حاجة لي فيه قال فانقض الى السماء ثم عاد اليه الثانية فقال مثل ذلك فقال لا
حاجة لي فيه فانعرج الى السماء ثم انقض عليه الثالثة فقال له مثل ذلك فقال لا حاجة لي فيه قال ان

بكت جاعل الوصية في عقبه فقال نعم ثم قام رسول الله ص فدخل على فاطمة فقال ان جبرئيل اتاني فبشرني بغلام
تقتله امتي من بعدي فقالت لا حاجة لي فيه فقال لها ان ربي جاعل الوصية في عقبه فقالت نعم اذن فلي
فانزل الله تبارك وتعالى عند ذلك هذه الاية فيه حملته امه كرها ووضعته كرها وحمله وفصاله ثلثون شهرا
فحملته كرها بانه مقتول ووضعته كرها بانه مقتول ل ابي وابن الوليد معا عن الصفار عن ابن عيسى عن ابن
فضال عن ابن بكير عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله ع قال خلت فاطمة ع على رسول الله ص وعيناها تدمع
فقال لها ما لك فقالت ان جبرئيل ع اخبرني ان امتي تقتل حسينا فجزعت وشق عليها فاخبرها بما يكون من ولدها
فطابت نفسها وسكنت ل ابن الوليد عن سعد عن اليقطيني عن صفوان عن الحسين بن ابي غندر عن
عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر ع قال قال امير المؤمنين ع دخلت على رسول الله ص وقد اهديت له ام
لبانة وبه اوتر الله منامه فاكل ثم قام الى زاوية البيت فصلى ركعات فلما كان في اخر سجوده بكى بكاء
شديدا فقام اليه احد امنا لعلها لاذى اصابها فقام الحسين ع في حجره وقال له يا ابة لقد دخلت علينا
فاسرعت ما نشي كسرورنا به فوالله ثم بكيت بكاء شغلنا فما ابكاك فقال يا بني اتاني جبرئيل ع آنفا فاخبرني
انكم تقتلون من بعدي وانكم ستقتلون فقال يا ابة فالمن يزور قبورنا على شتتها فقال يا بني اولئك طرائف من
امتي يزورونكم يا بني اولئك ابرار تحقق على الله يوم القيمة حتى اخلصهم من اهوال الساعة ومن ذنوبهم
ويسكنهم الله بحبوحة ل ابن الوليد عن محمد بن ابي القاسم عن محمد بن علي القرشي عن سعيد بن يحيى الثوري
عن محمد بن الحسين بن علي بن الحسين عن ابيه عن جده عن علي بن ابي طالب عليه السلام قال زارنا رسول الله ص
ذات يوم فقدمنا اليه طعاما فاهدت الينا ام ايمن حفنة من تمر وقعب من لبن وزبد فقدمنا اليه فاكل
حتى فرغ فمسحت يده بالماء فاخذ بيده ومسح وجهه والحية بيده ثم قام الى مسجده في جانب البيت
فخر ساجدا فبكى فاطال البكاء ثم رفع راسه فاصبرنا مما اهل البيت احد يسيل عن شيء فقام الحسين ع يبرح حتى
حتى يصعد على فخذي رسول الله ص فاخذ براسه الى صدره ووضع ذقنه على راس رسول الله ص ثم قال
يا ابة ما يبكيك فقال يا بني اني نظرت اليكم اليوم فسررت بكم سرورا لم اسر بكم قبله فهبط الي
جبرئيل ع فاخبرني انكم تقتلون وان مصارعكم شتى فحزنت لذلك فقال له يا بني ان لكل ذي روح صلة
وتعاهد وتعاهد ما على شتتها قال لطوائف من امتي يزورون بذلك ذي صلتي اتعاهدهم المؤمنين
واخذ باعضادهم ويخلصهم من اهواله وشدائده ل ابي عن سعد عن ابن عيسى عن الاهوازي عن

علي محي محل اهل السموات واهل الارضين والثقلين محجة الانس ل العلي الاعلى عن رسول جبرئيل لم يكن الله
كنا يعني نهاية الظهور العلمي حسن صورة كنا يعني ظهور صفات كمال الله ولم يضع اليه كنا يعني فاطمة الزهراء ع
روى الاوزاعي عن عبد الله بن شداد عن ام الفضل بنت الحارث انها دخلت على رسول الله ص فقالت يا
رسول الله ص رايت الليلة حلما منكرا قال وما هو قالت انه شديد قال وما هو قالت رايت كان قطعة من جسدك
قطعت ووضعت في حجري فقال رسول الله ص خيرا رايت تلد فاطمة غلاما فيكون في حجرك فولدت فاطمة
حسينا ع فكان في حجري كما قال رسول الله ص فدخلت به يوما على النبي ص فوضعته في حجر رسول الله ص فبكت
من الغداة فاذا هو يا رسول الله ص فدخلت به يوما على النبي ص فبكى فقال ما لك يا بني فقلت بابي انت وامي يا رسول
الله ص ما لك قال اتاني جبرئيل ع فاخبرني ان امتي تقتل ابني هذا واتاني بتربة من تربته ع روى سماك بن
الحارث عن ام سلمة ره قالت بينا رسول الله ص ذات يوم جالس والحسين ع في حجره اذ هملت عيناه بالدموع
فقلت يا رسول الله ما لي اراك تبكي هملت عيناك قال جاءني جبرئيل ع فعزاني بابني حسين واخبرني ان طائفة
من امتي تقتله لا نالها الله شفاعتي وروى باسناد اخر عن ام سلمة ره قالت خرج رسول الله ص من عندنا
ذات ليلة فغاب عنا طويلا ثم جاء رأسه وقد شعث اغبر وبيده مضمومة فقلت له يا رسول الله ما لي اراك شعثا
مغبرا فقال اسري بي في هذا الوقت الى موضع من العراق يقال له كربلا فاريت فيه مصرع الحسين ابني وجماعة
من ولدي واهل بيتي فلم ازل القط دماءهم فهاهو في يدي واعطاها الي فقال خذه فاحفظيه فاخذته فاذا هو
شبه تراب احمر فوضعته في قارورة وشددت رأسها واحتفظت به فلما خرج الحسين ع من مكة متوجها الى العراق
كنت اخرجه من القارورة في كل يوم وليلة واشمه وانظر اليه واتكي بالمصابة فلما كان يوم العاشر من المحرم
وهو اليوم الذي قتل فيه اخرجته في اول النهار وشممته وانظر اليه ثم دخلت اليه اخر النهار فاذا هو دم عبيط
تصحى فيه وبكيت وكظمت غيظي مخافة ان تسمع امة ابي بالمدينة فيدعو علي بالشماتة ثم لم ازل احتفظ به وقت
واليوم حتى جاء الناعي فتحقق ما رايت ق قال سعد بن ابي وقاص ان قيس بن سعد بن عبادة الانصاري قال قتل
مع النبي ص مختلف المقدار فرقم عصبة ثار والصفين وفي يوم الجمل والنهروان والشام الثار الحسين بعده ثم اتخذوا
على بني قتل مختلف المقدار اي جاءوا بقدرهم وتعدوا اطوارهم او اكثر واحتى يحيطوا بهم مقدار عدد قوله
ثار وامن الثوران اومن الثار من قولهم ثارت القتيل اي قتلت قاتله فانهم كانوا يدعون طلب دم الحسين
من قتل منهم في غزوات الرسول ص ويؤيده قوله والزم الثار اي طلب الثار بعد ذلك من الحسين ع لاجل من قتل

منهم في محل القبض وغير ذلك المعنى انهم قتلوه حتى لزم ثاره ق باسناده عن حذيفة عن النبي ص قال لما
اسري بي اخذ جبرئيل بيدي فادخلني جنة من سرور فاذا انا بشجرة من نور مكللة بالنور في اصلها ملكان يطويانها
تحلي الحلل الى يوم القيمة ثم تقدمت امامي فاذا انا بجناح لم ار قط اعظم منه فاخذت واحدة
فطلقتها فخرجت عليها حوراء كان اجفانها مقاديم اجنحة النسور فقلت لمن انت فبكت وقالت انا لابن
القتول ظلما الحسين بن علي بن ابي طالب ع ثم تقدمت امامي فاذا انا برطب اللبن من الزبد واحلى
من العسل فاخذت رطبة فاكلتها فانا كشتيها فتحولت الرطبة نطفة في صلبي فلما هبطت الى الارض
واقعت خديجة فحملت بفاطمة ع فكلما اشتقت الى رائحة الجنة شممت رائحة ابنتي
فاطمة ع قوله مضى كثير من الاخبار في ذلك في باب الاوتار وروى في مقتل كتاب المناقب للمعبر عن
الحسن بن محمد الدهاني عن ابي علي الحسن بن احمد الكاتب عن عبد الله بن محمد عن احمد بن عمرو
عن ابراهيم بن سعيد عن محمد بن جعفر بن محمد عن عبد الرحمن بن محمد بن عمر بن ابي سلمة عن ابيه عن جده
عن ام سلمة قالت جاء جبرئيل الى النبي ص فقال ان امتك تقتل ابني حسين بعدك ثم قال الا ارمك من
تربته قالت فاخرج حصيات فجعلن رسول الله ص في قارورة فلما كان ليلة قتل حسين ع قالت ام سلمة سمعت
هاتفا يقول ايها القاتلون جهلا حسينا ابشروا بالعذاب والتنكيل قد لعنتم على لسان داود وعيسى بن
الاسرائيل قالت فبكيت فقصصت القارورة فاذا قد صارت فيها دم وروى في فوت تعلقات بعض اصحابنا عن
ام سلمة قالت دخل رسول الله ص ذات يوم في بيتي وانا ارقد والحسين ع جالس الى جانبه فاخذ الحسين على كتبه
اليمنى والحسين على كتبه اليسرى وجعل يقبل تارة وهذا اخرى فاذا الجبرئيل قد نزل فقال يا رسول الله
انك تحب الحسن والحسين فقال كيف لا احبهما وهما ريحانتاي من الدنيا وقرة عيني فقال جبرئيل يا محمد
ان امتك قد حكم عليها بامر خاص فقال وما هو يا ملك فقال قد حكم على هذا الحسن ان يموت مسموما وعلى هذا
الحسين ان يموت مذبوحا وان لكل نبي دعوة مستجابة فان شئت كانت دعوتك لولديك الحسن والحسين فاخترت
ان سلمتهما من السم والقتل وان شئت كانت مصيبتهما ذخيرة في شفاعتك للصالحات من امتك يوم القيمة
فقال النبي ص يا جبرئيل فاذا لم يكن بد من ذلك فالطريق الى الله عز وجل فقال النبي ص قد سبق منهم وحيل بقبل بابن
نوح والصالحة من امتي ومقتضى اشد في ولدي عايشة وروى ان رسول الله ص كان يوما مع جماعة من اصحابه
في بعض الطريق واذا هم بصبيان يلعبون في ذلك الطريق فجلس النبي ص عند صبي منهم وحمل يقبل بابين

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

النضر بن يحيى الحلبي عن مهران بن خارجة عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال ان جبرئيل اتى رسول الله ص
والحسين يلعب بين يديه يا رسول الله ص فاخبره ان امته ستقتله قال فجزع رسول الله ص فقال الا اريك التربة
التي يقتل فيها قال فخسف ما بين مجلس رسول الله ص الى المكان الذي قتل فيه حتى التقت القطعتان
فاخذ منها وحيث في السرع العين فخرج وهو يقول طوبى لك من تربة وطوبى لمن يقتل معك قال
كذلك صنع صاحب سليمن بكلام اسم الله الاعظم فخسف ما بين سرير سليمن ما بين العرش من سهولة الارض وحزونتها
حتى التقت القطعتان فاجتمع العرش قال سليمن يحمل الى انه خرج من تحت سريري قال وحيث
اسرع من طرفة العين ٥ ابي عن سعد عن محمد بن عبد الحميد عن ابي جميلة عن زيد الشحام عن ابي عبد الله ع
قال اتى جبرئيل ع الحسين ع الى رسول الله ص في بيت ام سلمة فدخل عليه الحسين وجبرئيل عنده فقال ان هذا ابنك
تقتله امتك فقال رسول الله ص ارني من التربة التي يقتل فيها فقال له جبرئيل ع قبضة من تلك
التربة فاذا هي تربة حمراء ٥ ابي عن سعد عن علي بن اسماعيل عن ابن ابي الخطاب وابن هاشم جميعا عن
عن يحيى بن عيسى عن سماعة عن ابي عبد الله ع مثله وزاد فيه فلم تزل عند ام سلمة حتى ماتت رحمها الله
٥ ابي عن سعد عن محمد بن الوليد الخزاز عن حماد بن عثمن عن عبد الملك بن عمير قال سمعت ابا عبد الله ع
يقول ان رسول الله ص كان في بيت ام سلمة وعنده جبرئيل فدخل عليه الحسين ع فقال له جبرئيل ان امتك
تقتل هذا ابنك الا اريك من تربة الارض التي يقتل فيها فقال رسول الله ص نعم فاهوى جبرئيل الى بعض بياض
قبضة منها فاراها النبي ص ٥ ابي عن سعد عن ابن عيسى عن الوشاء عن احمد بن عايذ عن ابي خديجة عن
ابي عبد الله ع قال لما ولدت فاطمة الحسين ع جاء جبرئيل ع الى رسول الله ص فقال ان امتك تقتل
الحسين من بعدك ثم قال الا اريك من تربته فضرب بجناحه فاخرج من تربة كربلا فاراها اياه ثم قال
هذه التربة التي يقتل عليها ٥ احمد بن عبد الله بن علي عن جعفر بن سليمن عن ابيه عن عبد الرحمن بن الغنوي
عن سليمن قال سمعت علي بن الحسين ع يقول ان في السموات ملك لم تزل الى رسول الله ص يبشره في ولده بالحسين وبكرامته
بثواب الله اياه ويحمل اليه تربة مصرعه وما عليها مما نبوا حاملوه لا طريا يجدونه ولا فقال رسول الله ص
الهم من هذا واقتل من قتله واذبح من ذبحه ولا تمتعه بما طلب قال عبد الرحمن فوالله لقد عجل اللعين
يزيد ولم يتمتع بعد قتله والقد اخذ مخاصرته بات سكرانا واصبح مخمورا متغيرا كانه مطلي بقار اخذ على انفه
وما بقي احد من آل بيته على قيد الا وكان في محاربته الا اصابه جنون او جذام او برص وعاقبه ذلك الى ان

ومات ٥ عبد الله بن الفضل عن جعفر بن سليمن مثله ٥ الحسين بن علي الزعفراني عن محمد بن عمرو الاسلمي عن عمرو
بن عبد الله بن عبيد الله عن محمد بن عبد الله بن عمرو عن ابيه عن ابن عباس قال الملك الذي جاء الى محمد ص
يخبره بقتل الحسين ع كان جبرئيل وروح الامين مشتركا جاءا جميعا فاخبرا محمدا ص بقتل الحسين ع
وقال رسول الله ص تقتل امتي ولدي فرخ ابيض قال جبرئيل يفديها الله بالاخلاف فيختلف
تقولهم ٥ عبد الله بن الفضل بن هلال عن محمد بن عمرة الاسلمي عن عمرو بن عبد الله بن عبيد الله مثله ٥ محمد
بن جعفر الرزاز عن ابن ابي الخطاب واحمد بن الحسن بن فضال عن الحسن بن فضال عن مروان بن مسلم عن
بريد العجلي قال قلت لابي عبد الله ع ابن رسول الله اخبرني عن اسمعيل الذي ذكره الله في كتابه حيث
يقول واذكر في الكتاب اسمعيل انه كان صادق الوعد وكان رسولا نبيا اكان اسمعيل بن ابرهيم
فان الناس يزعمون ان اسمعيل بن ابرهيم فقال ع ان اسمعيل مات قبل ابرهيم وان ابرهيم كان محمد
قائما بشريعته فاني من ارسل اسمعيل اذن قلت فمن كان جعلت فداك قال اسمعيل بن حزقيل
النبي بعثه الله الى قومه فكذبوه وقتلوه وسلخوا وجه فغضب الله عليهم فبعث اليه سطاطائيل ملك
العذاب فقال له يا اسمعيل انا سطاطائيل ملك العذاب وجئني رب العزة اليك لاعذب قومك
بانواع العذاب ان شئت فقال له اسمعيل لا حاجة لي في ذلك يا سطاطائيل فاوحى الله الى ما حاجتك يا اسمعيل فقال
اسمعيل يا رب انك اخذت الميثاق لشيعتك بالربوبية ولمحمد بالنبوة ولعلي بالولاية واخبرت خلقك بما
فعل الحسين بن علي ع من بعد نبيها وانك عدت بالحسين ع ان كرة الى الدنيا حتى ينتقم بنفسه ممن يفعل
ذلك به فاجعلني الكرة الى الدنيا حتى انتقم ممن يفعل ذلك بالحسين فوعدك الله اسمعيل بجميل
ذلك فهو كريم يحب الحسين بن علي ع ٥ ابي عن سعد عن اليقطيني عن محمد بن سنان عن ابي سعيد القماط عن ابي جعفر
عن ابي عبد الله ع قال بينا رسول الله ص في منزل فاطمة ع والحسين ع في حجره اذ بكى فرسا جده ثم قال يا فاطمة ع
بنت محمد ان العلي الاعلى ترائيا لي بيده فاعطني بيده في اجمل صورة واحسنها فقال لي يا محمد اتحب ان
تكون نعم قرة عيني وريحانتي وثمرة فؤادي وجلدة ما بين عيني فقال لي يا محمد وضع يده على رأس الحسين ع ليركبن من
مولود عليه بركاتي وصلواتي ورحمتي ورضواني والمغفرة وتحظى غدائي وعشائي وكان على من قتله وناصبه ناره
ونارهما انه سيد الشهداء من الاولين والآخرين في الدنيا والآخرة سيد شباب اهل الجنة من الحلي بالحسين
وابوه افضل منه وغير قرة السلم وبشره بانه راية الهدى ومنار اوليائي وحقيقتي شهيدي على خلقي وخازن

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

عينيه وبلّ طفه ثم اقعده على حجره وكان يكثر تقبيله فسئل عن علة ذلك فقال اني رايت هذا الصبي يوما
يلعب مع الحسين واراه يرفع التراب من تحت قدميه ويمسح راسه واجهد وعينيه فاحببت لحبه لولدي الحسين
واقعده العبرفي حجره سئل انه يكون من انصاره في واقعة كربلا وروي مرسلا ان آدم عليه السلام هبط الى الارض
لم يرجع انصار يطوف الارض في طلبها فوجدها بكربلا فاخبره وصاق عهده من غير سبب وعرف ان الموضع الذي
قتل فيه الحسين عليه حتى سال الدم من جبله فرفع راسه الى السماء وقال الهي هل حدث مني ذنب اخر فعاقبتني
به فاني طفت جميع الارض واعلمني سوء مثل الصابني في هذه الارض فاوحى الله اليه يا آدم ما حدث منك
ذنب ولكن يقتل في هذه الارض ولدك الحسين ظلما فقال آدم ولدك هو اقعده فقال آدم يا رب اكون الحسين
نبيا قال لا ولكنه سبط النبي محمد فقال من القاتل له قال قاتله يزيد لعين اهل السموات والارض
الصابني هو مثل الصابني في هذه الارض فاوحى الله الى الملك الموكل بالدنيا اصنع يا جبرئيل فقال الملك اربع مرات وشي خطوات الى جبل عرفات فوجد حوا انها كل وروي ان نوحا عليه السلام لما ركب السفينة ولت
جميع الدنيا فاخبرت بكربلا فهدته الارض خاف نوح الغرق فدعا ربه وقال الهي طفت جميع الدنيا واعلمني مثل
الصابني فرفع مثل الصابني في هذه الارض فنزل جبرئيل وقال يا نوح في هذا الموضع يقتل الحسين عليه السلام سبط محمد
خاتم الانبياء وابن خاتم الاوصياء فقال من القاتل له يا جبرئيل قال قاتله لعين اهل السموات وجميع
الارضين فلما سمع نوح اربع مرات فارت التنفيذ حتى نبعت بحر دجلة واستقرت عليه وروي ان ابرهيم عليه السلام في ارض
كربلا وهو راكب فرسا فعثرت به فسقط ابرهيم عليه السلام وانخسج راسه فسال دمه فاخذه في الاستغفار وقال الهي اي شيء حدث
حتى نزل اليه جبرئيل فقال يا ابرهيم ما حدث منك ذنب لكن هنا يقتل سبط خاتم الانبياء وابن خاتم الاوصياء
فقال ولدي موافقة له فقال يا جبرئيل من يكون قاتله قال لعين اهل السموات والارضين القائم جبرئيل على الفرع
بلغه بغير اذن ربه فاوحى الله تعالى الى القلم لك استحقت الشاهد اللعن فرفع ابرهيم عليه السلام يديه ولعن يزيد لعنا
كثيرا وامن فرسه بلسان فصيح فقال ابرهيم لفرسه اي شيء فعلت حتى تؤمن على دعائي فقال يا ابرهيم انا افتخر بركوبك
على فقال عثرت واسقطت من ظهري غلطت بخلقي وكان بسبب ذلك من يزيد لعنه الله تعالى وروي ان اسمعيل عليه السلام كانت
اقامته بمكة في بطن الفلوات فاخبره الراعي انما لا تشرب الماء من هذه المشرعة منذ كذا ايام فقال ما عن سبب
ذلك فنزل جبرئيل عليه السلام وقال يا اسمعيل سل عن ذلك فانك تجيك عن سبب ذلك فقال العالم لا تشربن من هذه الا
فقالت بلسان فصيح قد بلغنا ان ولدك الحسين عليه السلام سبط محمد يقتل ظما عطشانا فنحن لا نشرب من هذه المشرعة

فقال له آدم

فرا عليه فاخر قاتله فقالت يقتله لعين اهل السموات والارض فخلق جبرئيل فقال اسمعيل الله اعلم
العين قاتل الحسين عليه السلام وروي ان موسى كان ذات يوم سايرا احد يوشع بن نون فلما جاء الى ارض كربلا انخرق
نعله وانقطع شراكه ودخل في كمه رجله سال ربه فقال الهي اي شيء حدث حتى فاوحى اليه ان هنا يقتل سبط
محمد وهنا يسفك دمه فقال دمك موافقة له فقال يا رب ومن يكون الحسين فقيل له سبط محمد المصطفى ابن علي
المرتضى فقال ومن يكون قاتله وقال هو لعين الكتف الجبار والوحوش في القفار والطير في الهواء فرفع موسى
يديه ولعن يزيد ودعا عليه وامن يوشع بن نون على دعائه رضي الله عنه وروي ان سليمن عليه السلام كان يجلس على
بساط ويسير في الهواء فرفعت يوم واحد سايرا في ارض كربلا فاذا رات الريح بساطه ثلث دورات حتى صاروا
السقف ولم تمكن الريح ونزل البساط في ارض كربلا فقال سليمن للريح لم سكنتي فقالت ان هنا يقتل الحسين عليه
فقال ومن يكون الحسين قالت هو سبط محمد المختار وابن علي الكرار فقال ومن قاتله قالت لعين اهل السموات
والارض يزيد فرفع سليمن يديه ولعنه ودعى عليه وامن على دعائه الانس والجن فهبت الريح وسار البساط
وروي ان عيسى عليه السلام كان سايحا في البرارى واحد الحواريون فرا كربلا وراه اسد الكاسر قاعدة الطريق فتقدم عيسى
الى الاسد وقال لم جلست في هذا الطريق وقال لا تعاند فيه فقال الاسد فصيح اني لم اوجع كلم الطريق حتى
يلعنه ابن يزيد قاتل الحسين عليه السلام فقال عيسى عليه السلام ومن يكون الحسين قال هو سبط محمد النبي الامي وابن علي الولي
قال ومن قاتله قالت لعين الوحوش والدواب السباع يعرضه ايام عاشورا فرفع عيسى يديه
ولعن يزيد ودعى عليه وامن الحواريون على دعائه فتحنى الاسد عن طريقهم ومضوا سالمين وروي صاحب
الدر الثمين في تفسير قوله تعالى فتلقى ادم من ربه كلمات انه راى ساق العرش واسماء النبي والائمة عليهم السلام
جبرئيل قال يا حميد بحق محمد وبالعلي بحق علي يا فاطر بحق فاطمة يا محسن بحق الحسن والحسين ومنك الاحسان فلما ذكر
الحسين عليه السلام هموما وانخنق فقال يا اخي جبرئيل ذكرتني مصائب يكسر قلبي انسيل عبرتي قال جبرئيل
ولدك هذا يصاب بمصيبة تصغر عندها المصائب فقال يا اخي ما هي قال يقتل عطشانا فريدا وحيدا فردا
ليس له ناصر ولا معين ولو تراه يا آدم وهو يقول اعطشاه واقلة ناصراه حتى يحول العطش بينه
وبين السماء كالدخان فلم يجبه احد الا بالسيوف والسهام يحتوف فيذبح ذبح الشاة من قفاه وانهب رحله
احداه وتشهر راسهم هو وانصاره في البلدان ومعهم النسوان كذلك سبق في علم الواحد المنان فبكى آدم
وجبرئيل عليه السلام بكاء الثكلى وروي بعض الثقات الاخبار ان الحسين عليه السلام دخل يوم عيد الى حجرة جده

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

رسول الله فقال يا عماه اليوم يوم العيد وقد تزين اولاد العرب بالبواس والبواجد والثياب والحلل
ثوب جديد وقد توجهنا لذلك اليك فسأل النبي صلعم عما رأى فلم يكن عنده في البيت ثياب يليق بها
ولا درى ان يمنعهما لكونه خاطر حافظ عارية وقال لهما اصبرا حتى اجيء قلبهما فقال جبرئيل عليه السلام
ان من عمل الجنة هو النبي صلعم وقال لهما يا بنيّ شباب اهل الجنة خذا الثوبا خاطرهما بالقدرة على قدر
طولكما فلما رأيا مخلع بيضا قالا يا عمة انا كيف نلبس الجمع عيان العرب البون الوان الثياب فاطرق النبي
ساعة متفكرا في امرهما فقال جبرئيل يا محمد خط بيضا وحمرا ان سابق سبقة الله عز وجل يعطي لهما الامر
وفرح قلوبهما بابي لون شاء اما رأيا محمد باحضار الطشت والابريق فاحضر فقال جبرئيل يا رسول الله
انا اصب الماء على هذه مخلع وانت تغسلها بيدك فتصبغ لهما بابي لون شاء افوضع النبي صلعم على الحسن والطشت
فاخذ جبرئيل عليه السلام اقبل النبي صلعم على الحسن وقال يا قرة عيني بابي لون تريد صبغك فقال الحسن اريد بالحمرا
فغسل انفه فكها النبي صلعم بيده وذلك الماء فاحمرت بقدرة الله لونا احمر فاقبلا كالزهر الاحمر فتعجبا
النبي واعطاه الحسن قلبا ثم وضع حلة الحسين في الطشت واخذ جبرئيل يصب الماء فالتفت النبي صلعم الى
الحسين صلعم وكان له من العمر خمس سنين وقال له يا قرة عيني بابي لون تريد صبغك فقال الحسين ما يا جدي
حمرا فغسلها النبي صلعم بيده وذلك الماء صارت حمرا كالياقوت الاحمر فلبسها الحسين فسر النبي بذلك الامر
لحسن والحسين الى معاذ حصين سرورين فكبر جبرئيل عليه السلام شاهد ملك الحال فقال النبي يا اخي في مثل هذا اليوم
الذي فرح فيه الداري بكى وتحزن فاحذر عليك الاما اخبرني فقال جبرئيل عليه السلام اعلم يا رسول الله ان اختيار
ابنيك على اختلاف اللون فلا يلبس ان يسقوه السم ويخبر لون جسده من عظم السم والابد للحسين ان يشكوه
ويكره ويخضب بزمن رمحه فبكى النبي صلعم وزاد حزنه لذلك قال مروي عن رسول الله صلعم انه خرج في
سفر له فلما كان في بعض الطريق اذ وقف حجاره فقال انا لله وانا اليه راجعون ثم دمعت عيناه
بكى بكاء شديدا فسئل عن ذلك فقال هذا جبرئيل يخبرني عن هذه الارض يقال لها كربلا يقتل فيها ولدي
الحسين وكاني انظر اليه والى مصرعه ومدفنه هناك وكاني انظر الى السبايا على اقتاب المطايا وقد اهدي
راس ولدي الحسين الى يزيد لعنه الله فوالله ما نظر احد الى راس الحسين صلعم ويفرح الا خلف الله بين قلبه
ولسانه وعذبه الله عذابا اليما ثم رجع النبي صلعم من سفره فصعد المنبر وصعد ما صعد المنبر واصعد معه
الحسن والحسين وخطب وعظ الناس فلما فرغ من خطبته وضع يده اليمنى على راس الحسن ويده اليسرى على راس

الحسين ع

الحسين وقال اللهم ان محمدا عبدك ورسولك وهذان الطيب عترتي وارومتي وفلذة كبدي فاحفظهما بي وبهما
وقد اخبرني جبرئيل ان ولدي هذا مقتول في السم الآخر شهيد مصرع بالسم اللهم فبارك له في قتله واجعله من سادات
الشهداء اللهم لا تبارك في قاتله وخاذله واصله حرك ومحشره في اسفل درك الجحيم قال فصبح الناس بالكبار و
العويل فقال الامام النبي صلعم ايها الناس سكونه ولا تنصرونه اللهم لكن انت له وليا وناصرا ثم قال يا قوم اني مخلف
فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي وارومتي ومزاج ماءي وثمرة فؤادي ومهجتي لن يفترقا حتى يردا علي حوض
الاوافي لا تسلكوه فهلكتم وذلك اني امرني ربي ان اسلكم عن سلكهم عن الفرقة في العترتي واحذروا ان تقدموني
غدا على الحوض وقد اذيتم عترتي وقتلتم اهل بيتي وظلمتموهم الا اني سيرد يوم القيمة ثلث رايات من هذه الامة
الاولى راية سوداء مظلمة وعرت منها الملائكة فتقف علي فاقول لهم من انتم فتنسون ذكري ويقولون انا اهل التوحيد
من العرب فاقول لهم انا احمد نبي العرب والعجم فيقولون نحن من امتك فاقول كيف خلفتموني من بعدي في اهل بيتي
وعترتي وكتاب ربي فيقولون اما الكتاب فضيعناه واما عترتك فحرمناهم ان ينيلوهم من جدبه الارض فلما سمع
ذلك منهم اعرض عنهم وبكى فيصدرون عطاشا سودة وجوههم ثم ترد علي راية اخرى شديدة سوداء من الاولى فاقول لهم
كيف خلفتموني من بعدي في الثقلين كتاب الله وعترتي فيقولون اما الاكبر فقد اضعناه واما الاصغر فحرمناهم
ملك محرق فاقول لهم الكم عني فيصدرون عطاشا سودة وجوههم ثم ترد علي راية تلمع وجوههم نورا فاقول لهم من انتم
فيقولون نحن ملة التوحيد والتقوى من امة محمد المصطفى نحن بقية اهل الحق جهلنا كتاب ربنا وحللنا حلاله و
حرمنا حرامه وضيعنا ذرية نبينا محمد وظلمناهم من كل الظلم فاقول لهم اخبروا فانا نبيكم محمد والعقد
كنتم في الدنيا كالغنم ثم اسلكهم بهم حتى فيصدرون مرويين مستبشرين ثم يدخلون الجنة خالدين فيها ابد
الآبدين

باب ما اخبر به الرسول وامير المؤمنين والحسين الشهادة صلوات الله عليهم ما

بسناده الى عبد الله بن الصلت عن ابا عن علي بن الحسين عليه السلام قال حدثتني اسماء بنت عميس قالت قلت عند
فاطمة بنت رسول الله صلعم بالحسين بن علي قالت فلما ولدت الحسن جاء النبي صلعم فقال يا اسماء اتي ابني قالت فدفعته
اليه في خرقة صفراء فرمى بها وقال الم اعهد اليكم ان لا تلفوا المولود في خرقة صفراء وجاءت خرقة بيضاء فلفته بها
ثم اذن في اذنه اليمنى واقام في اذنه اليسرى وقال العلي عليه السلام يا بنت نبي الله اقال كنت لا تبكي يا سيدة يا رسول الله
قال وانما كانت لا تسبق بي عز وجل قال فهبط جبرئيل عليه السلام فقال ان الله يقرأ عليك السلام يقول لك يا محمد قل
لعلي عليه السلام هرون من موسى الا انه لا نبي بعدي فيهم ابنك شبر ابن هرون قال النبي صلعم وما اسم ابن هرون قال

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

جبرئيل يشتقال ما شر قال الحسن قالت السماء الحسن قالت السماء فلما ولدت فاطمة الحسين وتقتلها بني ابي بني فقال علي
ابني يا اسماء فدعته اليه في خرقة بيضاء فقبل كما قبل الحسن قالت وبكى رسول الله صلعم ثم قال انه سيكون لك حديث
اقتلهن قاتله لا تعلمي فاطمة بذلك قالت اسماء فلما كان في يوم سابعه جاءني النبي صلعم فقال علي بني خاتمة به فقبلت
كما قبل الحسن وعوذته كما عوذ على الحسن كتبت اعطى واعطى القابلة الورك وجلدا وحلق راسه وتصدق بوزن الشعر
ورقا وحلق راسه الخلوق وقال ان الدم من عمل الجاهلية ثم قالت ثم وضعته في حجره ثم قال يا اسماء عليه غرز على
ثم بكى فقلت بابي انت وامي فعلت في هذا اليوم وفي اليوم الاول فما هو قال ابكي على ابني هذا تقتله فئة باغية
كافرة من بني امية لا انالهم الله شفاعتي يوم القيمة ويقتله رجل شقي الدين يكفر بالله العظيم ثم قال اللهم اني
اسئلك فيهما سئلك ابيهم في ذريته اللهم اجتباهما واحبب من يحبهما والعن من يبغضهما الا وان السماء والارض يبكيان
نفسهما بالمعنى كنت قابلتهما ان لم يرد بهذا المعنى فيما عندنا من اللغة ويحتمل ان يكون من تفتن بالكسر
بمعنى ضيق به اي ضجت به واقتدته منها خلقه تخليقا قوله صلعم رجل على اي فتك قال الجوهري عرض على اي قبل ان ادل
بجمال شيئة واي شيئة وشق على اي السناني عن ابن زكريا عن ابن حبيب عن ابن سلول عن علي بن خالد
عن الحسين بن عبد الرحمن عن مجاهد عن ابن عباس قال كنت مع امير المؤمنين عرفي خرجه الى صفين فلما
نزل بنينوى وهو بشط الفرات قال يا علي صوته يا ابن عباس اتعرف هذا الموضع قلت لا يا امير المؤمنين
فقال لو عرفت كمعرفتي لم تجز حتى تبكي بكاء طويلا حتى اختلطت لحيته بالدموع على صدره
وبكينا معه وهو يقول اوه اوه مالي ولآل ابي سفيان ومالي ولآل حرب حزب الشيطان واولياء الكفر صبرا يا ابا
عبد الله فلقد لقي ابوك مثل الذي تلقى منهم ثم دعا بماء فتوضأ وضوء الصلوة فصلى ما شاء الله ان يصلي ثم ذكر
نحو كلامه الاول الا انه زيد عند انفضاء صلوته وكلامه ثم انتبه فقال يا ابن عباس فهلك ثم انتبه فقال
الا الله اكبر لقد رايت في منامي انفا عند رقدتي فقلت في نفسي كاني ورايت خيرا يا امير المؤمنين قال كاني برجال
قد نزلوا من السماء معهم اعلام بيض قد تقلدوا اسيافهم وهم يخوضون بلج وقد خطوا حول هذه الارض خطة فرايت
كاني بهذه النخيل قد ضربت باغصانها الارض تضطرب دم غبيط كاني الحسين يتخلى في وضعتي وحتى قد غرق فيه
يستغيث فلا يغاث وكاني الرجل الابيض قد نزلوا من السماء يا دونه ويقولون لبيك الرسول ما هم تقتلون
علي امري شر الناس وهذه كتبه يا ابا عبد الله شتاقة ثم يمضون في ويقولون يا ابا الحسن ابشر فقد اقر الله عينك
يوم يقوم الناس لرب العالمين ثم انتبهت هكذا والذي نفس علي بيده لقد صدق الصادق المصدق ابو القاسم

في سارا الى فرعون الى اهل بني عيلى هذه ارض كرب وبلاء وفي فيها الحسين سبعة عشر رجلا من ولدي وولد فاطمة
وانها لفي السموات معروفة تدعى ارض كرب وبلاء كما تدعى مكة بمكة وبقعة بيت المقدس ثم قال يا ابا
عباس اطلب لي امام الطفاوة فوالله ما كذبت ولا كذبت وهي صفوة لونها لون الزعفران قال ابن عباس
فطلبتها فوجدتها بجعفر فاديته الى امير المؤمنين قد اصبتها على الصفة التي وصفتها له فقال علي صدق الله
ورسوله ثم قام عليه ورد اليه خمارها وشجاها وقال ابن علي يعنيها اتعلم يا ابن عباس ما هذه الابعار هذه شجاها
عيسى بن مريم عند ذلك ترتها ومعه الحواريون فراى هنا الظباء تجتمعه وهي تبكي فجلس عيسى وجلس الحواريون
معه يبكي ويبكي الحواريون هم لا يدرون لم جلس ولم بكى فقالوا يا روح الله وكلمة ما يبكيك فما تقلبون اي
ارض هذه هذه ارض تقتل فيها فرخ الرسول احمد وفرخ حرة الظباء البتول شبيهة اي ويلي فيها الطيب
من المسك لا ظبية الفرخ الشهيد وهكذا يكون طينة الانبياء واولاد الانبياء فهذا الظباء تكلمني لعلو
انها ترعى في هذه الارض تعالى تربة الفرخ المبارك نحمت انا امنة في هذه الارض ثم خرجت به الى
هذه الصيران شمها وقال هذه هي الظباء على هذه الطيب لكان حشيشها اللهم فاسقها ابدا اسقى شمها ابدا
فيكون لها غرا سلوة قال فبقيت الى يوم الناس هذا وقد صفرت لطول شمها هذه ارض كرب وبلاء
فقال يا بلاء صوته يا رب عيسى بن مريم لا تباركي قتلة والعنين عليه يا ذل الثم بكا كما رشده لطويلا
بكيت حتى سقط لوجهه فغشي عليه طويلا ثم افاق فاخذ البعر فضربه في رداء وامرني ان امرا كذلك
ثم قال ابن عباس يا ذاتها تشجع دعا عيطا وسيل منها دم عبيط فاعلم ان ابا عبد الله قد قتل بها ودفن
قال ابن عباس فوالله لقد كنت احفظها الله من حفظ البعض ما اقترض الله عز وجل علي وانا لا احفظ
من طرف كفي انا نائم في البيت اذا انتبهت فاذا بالحسين ينادي عيطا وكان كي قد امتلا دما عبيطا
فبلت وانا باك وقلت قد قتل الله الحسين والله ما كذبني علي قط في حديث حدثني ولا اخبرني بشيء
قط انه يكون الا كان كذلك لان رسول الله صلعم كان يخبر بشيء لم يخبره به فتفرقت اخرجت ولذلك
عند الفجر رايت المدينة كانها ضباب لا يتبين منها اثر عين ثم ظلمت الشمس ورايت كانها منكسفة
ورايت كان حيطان المدينة محمليها دم عبيط فجلست الى نفسك فقلت قد قتل الله الحسين بعث سوما من
ناحية البيت وهو يقول اجيبوا الى الرسول قتل الفرخ القتل سئل الروح الامين بكاء وعويل ثم بكاء بالجو
صوته وبكيت فانبثقت عندي عكة السماء وكان يوم الخميس يوم عاشوراء العرض منه فوجدته قتل يوم

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

ورد علينا خبره وما يكذبك كذبك حدثت بهذا الحديث او لكل الذين كانوا معك فقالوا والله لقد سمعنا ما سمعت
ولكن ذلك المكرة لا تدري ما هو كذا انه لمخترع ك احمد بن محمد بن الحسن القطان وكان شيخا لاصحاب الحديث ببلده
اثر يعرف بابي علي بن بندار عن احمد بن يحيى عن زكريا بالاسناد المتقدم مثله سواء بيان قال الجوهري
قولهم عند الحكاية اوه من كذا ساكنة الواو وانما يقال توجع وربما قلبوا الواو الفا وقالوا آه من كذا وربما
شددوا الواو وكسروا ما سكنوا الهاء فقالوا اوه من وقال المضغة قطعة لحم وقال لاثان مضغة من حديد
قوله صلعم ولا كذبت على بنار المجهول من قوله كذب الرجل اخبر بالكذب اي ما اخبرني رسول الله صلعم
بكذب قط ويحتمل ان يكون على بناء التفعيل اي ما اظهر احد كذبي فالاثل الطرفاء والقتاب بالفتح
كالقيم اسحاب رقيق كالدخان قوله اثر عين اي من الاعيان الموجودة في الخارج والنخول من النخول
بالضم بمعنى المذال ل القطان عن الكسري عن الجوهري عن قيس بن حفص الدارمي عن حسين الاشقر
عن منصور بن الاسود عن ابي سنان التيمي عن نشيط بن سعيد عن رجل منهم عن عمرو بن الحسن عن برة بنت
برة بن ابي سلم قال تبرز مع علي بن ابي طالب ع بصفين فلما انصرف نزل كربلا فصلى بها الغداة
ثم رفع اليه من تربتها فشمها ثم قال واها لك ايتها التربة ليحشرن منك اقوام يدخلون الجنة بغير حساب فقلت
برة الى زوجته وكان شيعة لعلي ع فقال الا احدثك عن ذلك الحسن نزل بكربلا فصلى ثم رفع اليه من
تربتها فقال واها لك ايتها التربة ليحشرن منك اقوام يدخلون الجنة بغير حساب قالت ايتها الرجل
قال امير المؤمنين لم يقل الا حقا فلما قدم الحسين ع قال برة فرحت في البعث الذي بعثهم عبيد الله
بن زياد فلما رايت المنزل الشجر ذكرت حديث علي ع فجلست على بعيري ثم صرت الى الحسين ع فسلمت عليه
واخبرته بما سمعت من ابي في ذلك المنزل الذي نزل به الحسين ع فقال انت بعثنا الينا فقال لا والله
ولا عليك خلوت حيث اخاف علينا عبيد الله بن زياد فقال فامض حيث لا ترى لنا مقيلا ولا تسمع لنا
صوتا فوالذي نفس حسين بيده لا يسمع اليوم واعيتنا احد فلا يعيننا الا كتبه الله لوجهه في جهنم
بيان قال الجوهري اذا نعجت من طيب الشيء قلت واها له ما اطيبه اقول لعل المراد ان من سماع
الواعية وترك النصرة العذاب اشد والا فالظاهر وجوب نصرتهم على اي حال ل ابي عن الكليني
عن ابن عيسى عن ابن البزوفري عن محمد بن الكوفي عن عبد الرحمن عن ابن ظريف عن ابن نباتة
قال صلى امير المؤمنين ع بخطب الناس وهو يقول سلوني قبل ان تفقدوني فوالله لا تسألوني

عن شيء يكون الى ان تقوم الساعة فقام اليه سعد بن ابي وقاص فقال يا امير المؤمنين اخبرنا كم في الحي من شعرة
فقال له اما والله لقد سألتني عن مسألة محدثني خليلي رسول الله صلعم ايك تسألني عما ما في راسك
فتيك من شعرة الا وفي اصلها شيطان جالس وان في بيتك لشيطانا يقال له الحسين ابنك وعمر بن سعد لعنه
يوم منه يدرج بين يديه ل ابي عن سعد عن محمد بن عبد الجبار عن ابن ابي نجران عن جعفر بن محمد بن
حكيم عن عبد الرحمن بن رفيد الى امير المؤمنين ع وقال كان امير المؤمنين ع يخطب الناس وذكر مثله ل ابن
مسرور عن ابن عامر عن محمد بن الازدي عن ابان بن عثمان عن ابان بن تغلب عن عكرمة عن ابن عباس
قال قال رسول الله صلعم من سره ان يحيا حيوتي ويموت ميتتي ويدخل جنة عدن غرسها ربي فليتول
عمر رجل ثم قال لكن فليتول علي بن ابي طالب وليأتم بالاوصياء من ولده فانهم عترتي خلقوا
من طينتي الى الله اشكو اعداءهم من امتي المكذبين لفضلهم القاطعين فيهم صلتي واقسم الله لبقاتلن اخي بعدي
الحسين الا انهم الله شفاعتي ج جاء في الآثار ان امير المؤمنين كان يخطب فقال في خطبته سلوني
قبل ان تفقدوني فوالله لا تسألوني عن فئة تضل مائة وتهدي مائة الا انبأتكم بناعقها وسائقها
الى يوم القيامة فقام اليه رجل فقال اخبرني كم في رأسي ولحيتي من طاقة شعر فقال امير المؤمنين ع والله
لقد حدثني خليلي رسول الله صلعم بما سألت عنه وان على كل طاقة شعر في راسك ملكا يلعنك وعلى كل طاقة
شعر في لحيتك شيطان يستفزك وان في بيتك لشيطانا يقال له ابن نبت رسول الله صلعم واية ذلك مصداق
ما خبرتك به لولا ان الذي سألته عمر بن الخطاب لاخبرتك به ولكن اية ذلك ما انبأتك به من لعنتك
وتحطك الملعون وكان انه في في ذلك الوقت صبيا صغيرا يحبوا فلما كان من امر الحسين ع ما كان تولى
قتله كما قال امير المؤمنين ع ج استغفر الله واستخفره واتوب ب محمد بن يحيى عن القداح عن جعفر بن
محمد عن ابيه ع قال قرئ على امير المؤمنين ع من اصحابه قال فلما قرئ باتر فرقت عيناه للبكاء
ثم قال يا ذا المناخ ركابهم ويا ذا المقلق رحالهم وبهنها تهراق دماؤهم طوبى لك من تربة عليك تهراق
دماء الاحبة ر محمد بن الحسين عن يزيد عن هرون بن حمزة عن ابي عبد الرحمن عن سعد الاسكاف
عن محمد بن علي بن عمر بن علي بن ابي طالب ع قال قال رسول الله صلعم من سره ان يحيى حيوتي و
يموت ميتتي ويدخل جنة بيدي التي وعدني جنة عدن غرسها ربي فليتول علي بن ابي طالب ع والاوصياء من ذريته انهم الائمة من بعدي
فانهم لن يخرجوكم من هدى ولن يدخلوكم في ردى بيده فقال له لكن فليتول علي بن ابي طالب ع والاوصياء من ذريته انهم الائمة من بعدي

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

هم عترتي من لحمي ودمي رزقهم الله فقهاء وعلماء وويل للمكذبين بفضلهم من امتي القاطعين صلتي والله ليقتلن ابني
الا فالعنة الله تعالى عليهم ل ابن الوليد عن اليقطيني عن زكريا المؤمن عن ايوب بن عبد الرحمن ازدين
ابي يحيى وعبادا جميعا عن سعد الاسكاف عن ابي عبد الله ع مثله بيان قوله فقيب اي فهيب ل سلام بن
ابي عمرة الخراساني عن ابان بن تغلب عن ابي عبد الله ع عن ابيه انه قال قال رسول الله ص من اراد
ان يحيى حيوتي ويموت ميتتي ويدخل جنة ربي جنة عدن غرسها بيده فليتول عليا وليعاد عدوه وليتم بالاوصياء
من بعده فانهم ائمة الهدى من بعدي اعطاهم الله فهمي وعلمي وهم عترتي من لحمي ودمي والى الله اشكو
من امتي المكذبين لفضلهم القاطعين فيهم صلتي وايم الله ليقتلن ابني فيظمى حسين ع لا انالهم الله شفاعتي ل
عبد الله بن محمد عن ابن محبوب عن ابي حمزة عن سويد بن غفلة قال اتى عند امير المؤمنين ع اذ اتاه
رجل فقال يا امير المؤمنين هلك عمر اي القرى وقعت مات خالد بن عرفطة فقال له امير المؤمنين ع انه لم
يمت فاحدثا حدثه فقال له على ع لم يمت والذي نفسي بيده لا يموت حاعدوا عليا انه لا يموت حتى يسقي
الله فيه كما انه مات وتقول ايت فقال له على ع لم يمت والذي نفسي بيده لا يموت حتى يقود جيش
ضلالة يحمل رايته حبيب بن حمار قال فسمع ذلك حبيب فاتى امير المؤمنين فقال انا الشكل في وانا ذلك
شيعته وقد ذكر حتى بامر لا والله عالم فمن نفسي فقال له على ع ان كنت حبيب بن حمار فتحفظ منه
حبيب بن حمار وقال ان كنت حبيب بن حمار لتقتلنه قال ابو حمزة فوالله ما مات حتى بعث عمر بن سعد
الى الحسين بن علي ع وجعل خالد بن عرفطة على مقدمته وحبيب على رايته بيان المحسن بن محبوب عن ثابت
الثمالي عن ابي اسحق السبيعي عن سويد بن غفلة نحوه مثله وزاد في اخره وسد بها حتى السجد من باب الفيل
ل ابي الحسن الوليد معا عن سعد عن اليقطيني عن صفوان وجعفر بن عيسى عن الحسين بن ابي غندر عن
حدثه عن ابي عبد الله ع قال كان الحسين بن علي واسته يوم في حجر النبي ص لا يحبه وبيضا حكه فقال له النبي ص
يا رسول الله انه الحبيب هذا الصبي فقال له ويلك لا احبه ولا تحبه به هو ثمرة فؤادي واقرة عيني
اما ان امتي ستقتله من زاره بعد وفاته كتب الله له حجة من حجتي قالت يا رسول الله حجة من حجتك قال
نعم حجتين من حجتي قالت يا رسول الله حجتين من حجتك قال نعم اربعة قال فلم تزل تزاده بزيادة الضعف
حتى بلغ ثمانين حجة من حج رسول الله ص باعدادها ل محمد الحميري عن ابيه عن ابن ابي الخطاب عن محمد بن حماد
الكوفي عن ابراهيم بن موسى الانصاري عن مصعب عن جابر عن محمد بن علي ع قال قال رسول الله ص من

سره ان يحيى حيوتي ويموت حياتي ويدخل جنة عدن غرسها بيده فليتول عليا وليعرف فضل الاوصياء
من بعده فانهم ائمة الهدى اعطاهم الله فهمي وعلمي وهم عترتي من لحمي ودمي شكوا الى ربي بدء
المكذبين القاطعين فيهم صلتي والله ليقتلن ابني فيظمى لا انالهم الله شفاعتي ل الحسن بن عبد الله بن محمد
عن ابيه عن ابن محبوب عن علي بن رئاب عن عبد الله بن محمد الحضرمي عن ابي جعفر ع قال كان رسول الله
اذا دخل الحسين ع اقبله اليه ثم يقول لا يبرح المؤمنين ع اسكتم يقع عليه فيقبله ويبكي فيقول يا ابتاه
تبكي فيقول يا بني اقبل موضع السيوف منك والمكر قال يا ابه واقبل قال اي والله والبول الفرك
وانت قال ابه فصار ناشئ قال ثم يا بني قال فمن يزورنا من امتك قال لا يزورني ويزورا ابا
وامك وانت الا الصديقون من امتي ل محمد بن جعفر الرزاز عن خالد بن ابي الخطاب عن علي بن النعمان
عن عبد الرحمن بن سيابة عن ابي داود البصري عن ابي عبد الله ع قال دخلت على امير المؤمنين ع
والحسين ع على جنبه فضرب بيده على كتف الحسين ثم قال ان هذا يقتل لا ينصره واحد قال قلت يا امير
المؤمنين والله ان لك لطيبة سوء قال ان ذلك لكائن ل ابي عن سعد والحميري ومحمد العطار جميعا
عن ابن ابي الخطاب ل محمد بن جعفر عن خالد ابن ابي الخطاب عن نصر بن مزاحم عن عمر بن سعيد عن يزيد
بن اسحق عن ثابت بن ابي صفية قال قال علي بن علي ع قال لي الحسين قتلا واني لاعرف تربة الارض التي يقتل عليها وتربتها
من الفرات ل ابي عن سعد عن ابن ابي الخطاب مثله ل محمد بن جعفر عن خالد ابن ابي الخطاب وحمزة بن
ابي رجاء عن سعد ومحمد العطار معا عن ابن ابي الخطاب عن نصر بن مزاحم عن عمر بن سعيد عن علي بن حماد
عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي عبد الله ع قال قال علي بن الحسين ع يا ابا عبد الله اسوة انت قط
فقال جعلت فداك ما حالي قال علت ما جهلت واستيقنت حالم ما علم يا بني اسمع وابصر من قبل ان يا تيك
فوالذي نفسي بيده ليعكفن بنو امية وشيعتهم بك عن ذكرك عن ذكرك ذكرك فقال
الحسين ع صبري اقررت بانزل الله والحمد لله ني الله ولا اكذب قول ابي بيان الاسوة بالضم القدوة
وما يأتسى به يتحزن اي تثبت يا ابتاه اسوة فلتقدون بك او يأتسى بك مصيبتك كما حزن قوله
لا يريدونك عن اي لا يريدون صرفك عن دينك والاصوب لا يريدونك شا روى اسمعيل بن مهران عن
يحيى بن المستفاد العابدي عن اسمعيل بن زياد ان عليا ع قال للزبير بن عاذب يقول صدق والله
علي بن ابي طالب قتل الحسين ولم انصره ثم نظر علي ذلك حسرة والندم شا روى عبد الله بن شريك العامري

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

قال كنت اسمع اصحاب علي وهذا يقول علي بن سعد من باب المسجد يقولون به اقاتل الحسين مع ان ذلك قبل ان يقتل بازمن
طويل كنت اشاوي سلم بن ابي حفصة قال قال عمرو بن سعد للحسين يا ابا عبد الله ان قتلنا ما سنعاريرمون
اني اهلك فقال الحسين عم انهم ليسوا سفهاء ولكنهم علماء اما انه تقر عيني ان لا تاكل بالعراق بعدي الا قليلا
قب ابن عباس سالت عمر بن عايشة ان تسال النبي عم تقرا يا فقال قرئي لما فلنقصص رايا فقالت
رايت كان الشمس قد طلعت من فوقي والقمر قد خرج من مخرجي وكان كوكبا من القمر اسود وقد تعلق شعر من خرجت
من الشمس اصغر من الشمس فابتلعتها فاسود الافق لاجلها ثم رايت كوكبا بدت من السماء وكواكب اسود
في الارض الا ان السودة تاتي الارض من كل مكان فاكلت عين رسول الله به موعد ثم قال فمدعي الخروج
بالغدوة الله مرتين فقد جدت على الخزاني ونعيت الى الجباني فلما خرجت قال اللهم العنها والعن
نساء فلسن بتغيير فقال اما الشمس التي طلعت عليها فعلي بن ابي طالب والكوكب الذي خرج من بطنها
اسود فهو معوية مفتون فاسق جاحد لله وملك الظلمة التي نعت وارات كوكبا يخرج من الشمس فتعلق على شعر
خرجت من الشمس اصغر من الشمس فابتلعتها فاسودت فذلك ابني الحسين يقتله ابن معوية فتسود الشمس
ويظلم الافق واما الكواكب السود في الارض تعاطب بالارض من كل مكان فذلك قتلى امية في حفرهم
محمد الفزاري معنعنا عن ابي عبد الله عم قال كان الحسين عم اتته تحفة فاخذه النبي صم وقال اللهم انه
سالبك واهلك الله المتوازرين عليك وحكم الله بيني وبين من اعانك عليك قالت فاطمة الزهراء
يا ابة اي شيء تقول قال يا بنية ذكرت ما يصيبه بعدي وبعدك من الاذى والظلم والغدر النبي
وهي يومئذ في عصبة كانهم نجوم السماء تهتدون الى القتل وكان انظر الى معسكرهم والى موضع حالهم
ترتهم قالت يا ابة واين هذا الموضع الذي تصف قال موضع يقال له كربلاء وهي دار كرب وبلاء
على الامة تخرج عليهم شرار امتي لو ان احدهم شفع لهم من في السموات والارضين ما شفعوا فيه وهم
المخذولون في النار قالت يا ابة فيقتل قال نعم يا بنية وما قتل قتلة احد كان قبله تبكيه السموات
والارضون والملائكة والنباتات والبحار والجبال ولو يؤذن لها ما بقي على الارض مستنفس ما تبه
قوم من محبينا الا ويسوق الارض علم بالله ولا قوم تحفا منهم وليس على ظهر الارض احد يلتفت اليه غيرهم
اولئك مصابيح في الظلمات الجور وهم الشعار وهم واردون حوضي غدا اعرفهم اذا اوردوا علي سيماهم
وكل امة يدعون بامامهم وهم يطلبوننا لا يطلبون غيرنا وهم قوام الارض وبهم ينزل الغيث

احاطتهم

اسود

بنوامية

فاخذه النبي صم

اللهم

ذات الله

والنبات في البحار

الجور

فقالت

فقالت فاطمة الزهراء يا ابة اما الله ابكت فقال لها يا بنية ان افضل الجنان لهم الشهداء في الدنيا يا بنية لو تعلمين
واعلم الهم بان لهم الجنة يقاتلون في سبيل الله فيقتلون ويقتلون وعد الله عليه حقا فاعد الله خير من الدنيا
وما فيها فقد ابهون من مشية من كتب عليه القتل خرج الى مضجعه من لم يقتل فسوف يموت يا فاطمة يا بنت
محمد اما تحبين ان تمرين غدا بابهم قوطا عين في نهر الخلق عند الحساب اما ترضين ان يكون ابيك حملة
العرش اما ترضين ان يكون ابوك باقوته يا لونه الشفاعة اما ترضين ان يكون بعلك غدا
مخلق يوم العطش عن محمد حوض فيسقي منه اوليا ويذود عنه اعداءه اما ترضين ان يكون بعلك قسيم
النار يامر قطعة يخرج منها من يشاء ويترك من يشاء اما ترضين ان تنظرين الى الملك على اجنحة
النار يخرجون اليك الى اما ترين به ينظرون الى بعلك قد حضر الخلائق وهو يناجيهم عند الله فارين
الله صانع بقاتل ولدك وقاتليك وقاتل بعلك اذا فلجه حجته على الخلائق وامرت النار ان تطيعه
اما ترضين ان يكون الملائكة تبكي لابيك وما يسف عليه كل شيء اما ترضين ان يكون من اتاه زائرا لله
الله ويكون من اتاه بغير تبع الى بيت الله واعتمره والحاجين الرحمة مرفوعين واذا مات مات شهيدا
وان بقي لم تزل المغفرة له عوالا ما بقي ولم يزل في حفظ الله وامنه حتى يفارق الدنيا قالت يا ابة
سلمت ورضيت وتوكلت على الله فسح على قلبها ومسح عينيها وقال اني ابعلك وانت وابنيك في
مكان الله عيناك ويفرح قلبك عن محمد الحميري عن ابيه عن علي بن محمد بن سالم عن محمد بن خالد عن
عبد الله بن حماد البصري عن عبد الله بن عبد الرحمن الاصم عن سميع بن عبد الملك عن ابي عبد الله عم
مثله الى قوله بهم تنزل الغيث ثم قال وذكر الحديث بطوله بيان قوله تهادون الى القتل اتاه من
الهدية كانهم يهدي بعضهم بعضا الى القتل او من قولهم تهادت المراة تاملت اي اشتهاها او من قولهم
يهاده اي تقدمه اي تتبايعون على القتل وعلى التقديرات كناية عن فرحهم وسرورهم بذلك الذود الطرد
والدفع اقول قد مر بعض الاخبار في باب الولادة وروي في بعض الكتب المعتبرة عن لوط بن يحيى عن
عبد الله بن قيس قال كنت مع علي امير المؤمنين عم في صفين وقد اخذ ابو ايوب الانصاري السقي
الماء وحرزه عن الناس فشكى اليه العطش فارسل فرسا من على كشفه فاكثر فاعطى فضاق صدره
فقال له ولده الحسين عم اعرض اليه يا ابتاه فقال امض يا ولدي فمضى مع فرس فهزم ابا ايوب
عن الماء وبنى خيمة وحط فرسه واتى الى ابيه واخبره فبكى علي عم فقيل له ما يبكيك يا امير المؤمنين

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

وهذا اول فتح بركة الحسين عم فقال وذكرت انه سيقتل عطشانا فطف كربلا حتى نيفوز سهم ويقول الظلمة
والظلمة لامة قتلت ابن بنت نبيها

باب ان مصيبة صلوات الله عليه كان اعظم المصائب وذل الناس بقتله وذكر ما قال انه عليه السلام قتل وكرب شهادته ع

عن المظفر بن احمد عن الاسدي عن سهل عن سليمن بن عبد الله عن عبد الله بن عبد الله بن الفضل قال قلت لابي عبد الله عم يا ابن رسول الله كيف صار يوم عاشورا يوم مصيبة واغم وجزع وبكاء دون اليوم الذي قبض فيه رسول الله واليوم الذي ماتت فيه فاطمة عم واليوم الذي قتل الحسن عم بالسم فقال ان يوم قتل الحسين عم اعظم مصيبة من جميع سائر الايام وذلك ان اصحاب الكسا الذين كانوا اكرم خلق الله عز وجل كانوا ائمة فلما مضى عنهم النبي صلى الله عليه وآله بقي امير المؤمنين والحسن والحسين عم فكان الناس غداة قبض رسول الله صلى الله عليه وآله فلما مضى عنهم امير المؤمنين عم كان الناس في الحسن والحسين عم غداة رسول الله صلى الله عليه وآله فلما قتل الحسين عم لم يكن في الارض من اصحاب الكسا احد فالناس فيه بعده غداة رسول الله صلى الله عليه وآله فكان ذلك به كرب اصابهم كان بقاؤه لقدم جميعهم فلذلك صار يوم عاشورا اعظم الايام مصيبة قال عبد الله بن الفضل الهاشمي فقلت له يا ابن رسول الله فلم يكن الناس في علي بن الحسين عم غداة رسول الله صلى الله عليه وآله مثل ما كان لهم في اباه عم فقال يا ابن علي ان علي بن الحسين كان سيد العابدين واماما وحجة على الخلق بعد اباه الماضين وكذلك لم يلق رسول الله صلى الله عليه وآله ولم يسمع منه وكان علي راثيه عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وآله وكان امير المؤمنين وفاطمة والحسن والحسين عم قد شاهدهم الناس مع رسول الله صلى الله عليه وآله في احوال شتى فكانوا محل نظر الناس الى احد منهم تذكروا حاله مع رسول الله صلى الله عليه وآله وقول رسول الله صلى الله عليه وآله فيه وشهد لهم رضوان الله عليهم الناس شاهدا تاما على الله عز وجل ولم يكن في احد منهم فقد جميعهم الا في فقد الحسين عم لانه مضى في آخرهم فلذلك صار يوم مصيبته اعظم مصيبة قال عبد الله بن الفضل الهاشمي فقلت له يا ابن رسول الله فكيف صار يوم عاشورا يوم بركة فبكى عم ثم قال لما قتل الحسين عم نقل نساء الناس الى الشام الى يزيد فوضعوا الاخبار واخذوا عليه الجوائز من الاموال فكان مما وضعوا الاخبار انه يوم بركة ليعدل الناس فيه من الجزع والبكاء والمصيبة والحزن الى الفرح والسرور والتبرك والاستعداد فيه لحم الله بيننا وبينهم قال ثم قال لي يا ابن عم وان ذلك لاول كذب على الاسلام وآله مما وضعه قوم اخلاهم امورنا وزعموا انهم يرثون به الاسنان ويقولون يا ما مصائب عوا ان الحسين عم لم يقتل وانه شبه للناس امره كعيسى بن مريم فالائمة على بني اميه ولعنة الله على عدوهم يا ابن عم من زعم ان الحسين عم لم يقتل فقد كذب رسول الله صلى الله عليه وآله وكذب من بعده من الائمة عم في اخبارهم بقتله ومن

كذبهم فهو كافر بالله العظيم ودمه مباح لكل من سمع ذلك منه فقال عبد الله بن الفضل فقلت له يا ابن رسول الله فما تقول في قوم من شيعتك يقولون به فقال عم ما هؤلاء من شيعتي واني بريء منهم قال فقلت له وجعلت فداك عليه عم الذين اعدوه واسكنوه في البيت فقال لهم لو نواوه حاسبين قال ان الوسك مسح ناصيته ايام ثم ماتوا لم يتناسلوا وان القردة اليوم مثل اولئك كذلك مخيرة بالمسخ ما وجدوا اليوم من شيعتي فهو مثلهم لا يحل ان يوكل لحمه ثم قال عم لعن الله الغلاة والمفوضة فانهم صغروا عظمة الله وكفروا به واشركوا وضلوا وضلوا اضلالا بعيدا ان الائمة الفرائض واولي الحقوق ل الحسن بن محمد بن يحيى العلوي عن جعفر بن داود عن عيسى بن عبد الرحمن بن صالح عن ابي صالح المالكي عن عمر بن نبيه الصوفي قال قلت لابي اسحق متى ذل الناس قال حين قتل الحسين بن علي عم وادعى زياد وقتل حجر بن عدي ع الكليني عن اسحق بن يعقوب قال ورد التوقيع بخط مولانا صاحب الزمان على علي بن محمد بن عثمان العمري رضه نسخته اما قول من زعم ان الحسين لم يقتل فكفر بالله وتكذيب واضلال ل تميم القرشي عن ابيه عن احمد بن علي الانصاري عن الهروي قال قلت للرضا عم اني في سواد الكوفة قد تمادى بهم ان النبي صلى الله عليه وآله يقع عليه السهو في صلاته فقال كذبوا لعنهم الله ان الذي لا يسهو هو الله الذي لا اله الا هو قال قلت يا ابن رسول الله فما قولهم في ان الحسين بن علي عم لم يقتل وانه شبه على حنظلة بن اسعد الشامي وانه رفع الى السماء كما رفع عيسى بن مريم ع فقال عم كذبوا لعنهم الله ان الله تبارك وتعالى حكى عن الكافرين على المؤمنين سبيلا فقال كذبوا عليهم غضب الله والعنة وكفروا بتكذيبهم لنبي الله صلى الله عليه وآله في اخباره بان الحسين بن علي عم سيقتل والله لقد قتل الحسين عم وقتل من كان خيرا من الحسين امير المؤمنين عم والحسن بن علي عم وما منا الا مقتول وانا والله لمقتول ثم يا غياث ان عيالي اعرف بذلك بعدي وانا من رسول الله صلى الله عليه وآله اخبرني جبرئيل عن رب العالمين واما قول الله عز وجل ولن يجعل الله للكافرين على المؤمنين سبيلا فانه يقول ولن يجعل الله لكافر على مؤمن حجة والله لقد اخبر الله عز وجل من كفر بقتلهم انبيائه بغير حق مع قتلهم اياهم لم يجعل الله لهم على انبيائه عم سبيلا من طريق الحجة قوله قد مضى كلام في الصدوق ره في باب علامات الامام في ذلك لا نعيده

باب العلة التي من اجلها لم يكن الله قتلة الائمة عم وظلمهم عن قتلهم وظلمهم وعلة ائمتهم صلوات الله عليهم اجمعين ك ج ع

محمد بن ابراهيم بن اسحق الطالقاني رضه قال كنت عند الشيخ ابي القاسم الحسين بن روح قدس الله روحه فسمع جماعة نبهم على بن عيسى القصري فقام اليه رجل فقال له يا ابن رسول الله اسئلك عن شيء فقال له سل عما بدا لك فقال

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

الرجل اخبرني عن محمد بن علي ابو ولي الله قال نعم قال اخبرني عن قاتل الحسين اهو عدو الله قال نعم قال
الرجل فهل يجوز ان يسلط الله عدوه على وليه فقال له ابو القاسم ع افهم حتى ما اقول لك اعلم ان الله عز وجل
لا يخاطب الناس بمشاهدة العيان ولا يشافههم بالكلام ولكنه عز وجل بعث اليهم رسولا من جنسهم وصنفهم
بشرا مثلهم فلو بعث اليهم رسلا من غير صنفهم وصورهم لنفروا عنهم ولم يقبلوا منهم فلما جاءهم كانوا من
جنسهم يأكلون الطعام ويمشون في الاسواق وقال العلم انتم مثلنا فما فضل عليكم حتى تأتونا بشيء نعرف ان
نأتي بمثله فنعلم انكم مخصوصون دوننا بما لا نقدر عليه فجعل الله عز وجل لهم المعجزات التي لم يخلق
مثلها فمنهم من جاء بالطوفان بعد الانذار والاعذار فغرق من طغى وغرق وسلم من آمن ومنهم من جاء بالنار
فكانت عليه بردا وسلاما ومنهم من اخرج من البحر الصلد ناقة وجرى في مرعاها ماء ومنهم من فلق له البحر
والحجر وفجر له من الحجر العيون وجعل له العصا آية فجعلها تلقف ما يأفكون ومنهم من ابرأ الاكمه
والابرص وعيسى المعروف بما فاق الله به اقرانه واباءهم بما يأكلون وما يدخرون في بيوتهم ومنهم من انطق له الطير
كلمة السام مثل الغيم والذئب وغير ذلك فلما اتوا بمثل هذه المعجزات فعجز المخلوق من الامم عن ان يأتوا بمثله
كان من تقدير الله عز وجل لطفه بعباده وحكمته ان جعل انبياءه ورسله معجزات في حال حالا بين اخرى
مقهورين وفي حال قاهرين وفي حال مقهورين والله عز وجل في جميع احواله غالبين وقاهرين وليس يمنعهم
ولم يمنعهم لانفتهم الناس الا من دون الله عز وجل لما عرف فضل صبرهم على البلاء والمحن والاختبار والله عز
وجل جعل اخوالهم وذوي كاحوالهم ليكونوا في حال المحنة والبلوى صابرين وفي حال العافية والظفر
على الاعداء شاكرين يمكنهم ان يتبعوهم الامم متواضعين غير شامخين ولا متجبرين وليعلم العباد ان لهم ربا هو
خالقهم ومدبرهم فيعبدوه ويطيعوه ولا يكون حجة الله عز وجل ثابتة على من تجاوز حده فيهم او دعاهم الربوبية او
عانده وخالف وعصى وجحد مات به الانبياء والرسل ليهلك من هلك عن بينة ويحيى من حي عن بينة قال محمد بن
ابرهيم لي سيدي فحدثت به الشيخ ابا القاسم الحسين بن روح قدس الله روحه من بعد وانا اقول له تفضل زاده وذكر
ما ذكر لي ابوه ثم امسى من عنده فقصد فابتداني فقال لي يا محمد بن ابرهيم لان افرغ من السماء فتخطفني الطير او تهوي بي
الريح في مكان سحيق احب الي من القول في دين الله عز وذكره برأيي ومن عند نفسي هل ذلك عن الاصل مسموع
عن حجة حجة قال فتخطفني اي تأخذني بالتمر والسحيق البعيد ب محمد بن الوليد عن ابن بكير قال سألت ابا
عبد الله ع عن قول الله عز وجل وما اصابكم من مصيبة فبما كسبت ايديكم قال فقال هو يعفو عن كثير قال الله

كما يعفو

اذا اصاب عليا وعترته شيء بما يرتكب من ذنوبه قال فقال ان رسول الله ص كان يتوب الى الله عز وجل
كل يوم سبعين مرة من غير ذنب ل الطالقاني عن الكسري عن الجوهري عن ابن عمارة عن ابيه عن جعفر بن
محمد عن ابيه ع قال ان ايوب ع سبع سنين من غير ذنب وان الانبياء لا يذنبون لانهم معصومون مطهرون
لا يذنبون ولا يرتكبون ولا يكون ذنبا صغيرا ولا كبيرا ولا عمدا ولا خطأ ولا سهوا ولا يأتون
ذلك ولا قبحا ولا صورة ولا خرجت منه مدة من دم ولا قيح ولا استحقت رده واحدة ولا استوحش منه
احد رآه ولا تدود ولا يشبه من جسده وكذلك يصنع الله عز وجل بجميع ابنائه من انبيائه واوليائه المكرمين
عليه وانما اجتبى الناس لعلمه وضعفه في امره وحلمه بما قد عرفته لعلمه وذكره من التأييد والفرج وقد
قال النبي ص اعظم الناس بلاء الانبياء ثم الامثل فالامثل وانما ابتلاه الله عز وجل بالبلاء العظيم الذي
يهون معه على جميع الناس للآية عرفا الربوبية اذا شاهدوا ما اراد الله ان يوصله اليهم من عظائم نعمه
حتى شاهدوه فيستهونه لما نالهم لذلك على ان الثواب من الله تعالى وذكره على غير من يستحقه لاستحقاق لاختصاص والتأ
بحقه واضعيفا لضعفه ولا فقيرا لفقره ولا مريضا لمرضه ولا يعلم المريض انه يتعلم من شاء ويشفى من يشاء ويفقر من
شاء ويكف شاء بما يشاء ويجعل لك عبرة لمن شاء وشقاوة لمن شاء وسعادة لمن شاء وهو
عز وجل في جميع ذلك عدل في قضائه وحكيم في افعاله لا يفعل بعباده الا الاصلح لهم ولا قوة لهم الا به مع
ابي علي عن ابن عيسى عن ابن محبوب عن ابن رئاب قال سألت ابا عبد الله ع عن قول الله عز وجل
وما اصابكم من مصيبة فبما كسبت ايديكم ويعفو عن كثير ارأيت ما اصاب عليا واهل بيته هو بما كسبت ايديهم
وهم اهل بيت طهارة معصومون فقال ان رسول الله ص كان يتوب الى الله عز وجل ويستغفر في كل يوم
وليلة مائة مرة من غير ذنب ان الله عز وجل يخص اولياءه بالمصائب ليأجرهم عليها من غير ذنب
اي كان الاستغفار يكون في غالب الناس لحط الذنوب وفي الانبياء لرفع الدرجات فلذلك
المصائب بر احمد بن محمد وعلي بن الحسين عن ابن محبوب عن ابن رئاب عن ضريس قال سمعت ابا
جعفر ع يقول وانا ناس من اصحابه حوله اعجب من قوم يتولونا ويجعلونا ائمة ويصفون بان
طاعتنا عليهم مفروضة كطاعة الله ثم يخرجون بحجتهم ويخصمون انفسهم بضعف قلوبهم فينقصون حقنا
ويعيبون ذلك علينا من اعطاه الله برهانا حق معرفتنا والتسليم لامرنا اترون ان الله تبارك
وتعالى افترض طاعة اوليائه على عباده ثم يخفى عنهم اخبار السموات والارض وينقطع عنهم مواد العلم

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

فيما يرد عليهم مما فيه قوام دينهم فقال الحمران جعلت فداك يا ابا جعفر ارايت ما كان من امر قيام علي بن ابي
طالب ع والحسن والحسين ع وخروجهم وما اصابهم من قتل الطواغيت ايام بني امية والظفر بهم حتى
قتلوا اخذ عليهم فقال ابو جعفر ع يا حمران ان الله تبارك وتعالى قد كان قدر ذلك عليهم وقضاه وامضاه وحتمه
ثم اجراه فبسبق علم من رسول الله صلى الله عليه وآله وذلك قام علي والحسن والحسين ع وبعلم صح من صح منا ولو انهم
يا حمران عيث تزايلهم ما نزل من امر الله واظهر الطواغيت عليهم لما لم يكن لله فيهم ذلك ضمهم الى الحق الى ولطلب
ازالة ملك الطواغيت لاجابهم ولرفع ذلك عنهم ثم كان انقضاء مدة الطواغيت وذهاب ملكهم اسرع مما صار ملك
بني امية لانقطاع مدتهم وكان الذي اصابهم من ذلك يا حمران الذنب اقترفوه ولا العقوبة بمعصية من الله اليهم
ولكن لمنازل وكرامة من الله اراد ان يبلغوها فلا تذهبن بهم المذاهب باب ثواب البكاء على مصيبة
ومصائب سائر الائمة ع وفضل ادب الماتم يوم عاشوراء الى الطالقاني عن احمد بن محمد الهمداني عن علي بن الحسن
بن فضال عن ابيه قال قال الرضا ع من تذكر مصابنا وبكى لما ارتكب منا كان معنا في درجتنا يوم القيامة ومن ذكر
بمصابنا فبكى وابكى لم تبك عينه يوم تبكي العيون ومن جلس مجلسا يحيى فيه امرنا لم تمت قلبه يوم تموت القلوب
القطان والقاشاني والطالقاني جميعا عن احمد الهمداني عن ابن فضال عن ابيه قال قال الرضا ع من ذكر
مصابنا فبكى وابكى لم تبك الخ ش ابي عن بكر بن محمد عن ابي عبد الله ع قال من ذكرنا او ذكرنا عنده فخرج
من عينه دمع مثل جناح بعوضة غفر الله له ذنوبه ولو كانت مثل زبد البحر جا المفيد عن ابن قولويه عن ابيه
عن سعد عن البرقي عن سليمن بن مسلم الكندي عن ابن عمران عن عيسى بن ابي منصور عن ابان بن تغلب
عن ابي عبد الله ع قال نفس المهموم لظلمنا تسبيح وهمه لنا عبادة وكتمان سرنا جهاد في سبيل الله ثم قال
ابو عبد الله ع ويجب ان يكتب هذا الحديث بالذهب مل ابن الوليد عن الصفار عن ابن عيسى عن
محمد البرقي عن ابان الاحمر عن محمد بن الحسين الخزاز عن ابن خارجة عن ابي عبد الله قال كنت عنده
فذكرنا الحسين بن علي ع وعلي قاتله فبكى ابو عبد الله ع وبكينا قال ثم رفع راسه فقال قال الحسين
بن علي ع انا قتيل العبرة لا يذكرني مؤمن الا بكى وذكر الحديث مل السعد آبادي عن البرقي عن ابيه
عن ابن مسكان عن ابن خارجة عن ابي عبد الله ع قال قال الحسين بن علي ع انا قتيل العبرة قلت يكررها
وحقيق على من لا يأتي بكر نوب الارض الا قتله او اقتله الى يوم القرار مل حكيم بن داود عن سلمة عن
محمد بن عمر عن ابن خارجة مثله بيان قوله انا قتيل العبرة اي قتيل منسوب الى العبرة والبكاء وسبب

له او اقتل مع العبرة بحزن وشدة الحال والاول اظهر ما المفيد عن ابي الحسين عن ابن عقدة عن احمد بن عبد الرحمن
محمد بن عمر بن عبد الله بن الحسين الاشعري عن محمد بن ابي عمارة الكوفي قال سمعت جعفر بن محمد ع يقول من
دمعت عينه فينا ودمعه لدمنا هلك فينا وحق لنا فلنقضه ما وعرض لنا ولاحد من شيعتنا بلوة
تقدم بها في محنة حتى يلحق جا الصابي مثله جا المفيد عن ابي عمر عن حفص الدقاق عن جعفر بن محمد بن مالك عن
احمد بن يحيى الاودي عن محمول بن ابراهيم عن الربيع بن المنذر عن ابيه عن الحسين بن علي ع قال من عبد نظرت
عيناه فيما نظرة او دمعت عيناه فيما دمعة الا بوأه الله بها في الجنة حقبا قال احمد بن يحيى الاودي فرأيت
الحسين بن علي في المنام فقلت حدثني محمول بن ابراهيم عن الربيع بن منذر عن ابيه كذا كذا فقلت ما من
عبد نظرت عيناه فيما نظرة او دمعت عيناه فيما دمعة الا بوأه الله في الجنة حقبا قال نعم قلت سقطا كان
بني جبلك بيان محقب كغني من الدوام قال الفيروزابادي من الدهر مدة لا وقت لها والسنة والجمع كعنب جمعوب
بالضم والجنبين ثمانون سنة او اكثر والدهر السنة والسنون والجمع احقاب ما المفيد عن ابن
قولويه عن ابيه عن ابن يحيى عن ابن محبوب عن ابي محمد الانصاري عن معوية بن وهب عن ابي عبد الله ع
قال كل الجزع والبكاء مكروه سوى الجزع والبكاء على الحسين مل ابي وعلي بن الحسين وابن الوليد جميعا عن سعد عن
عن ابن عيسى عن سعيد بن جناح عن ابي يحيى محمد ابن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله ع قال نظر امير المؤمنين الى الحسن
ع فقال يا عبرة كل مؤمن فقال انا يا ابتاه فقال نعم يا بني مل جماعة عن ابيه عن محمد العطار عن محمد بن
عن سعد
عبد الله عن ابن ابي خشن عن محسن بن علي بن عبد الله الكلبي ابي عمارة المنشد قال ما ذكر الحسين بن علي عند
ابي عبد الله ع يوم قط فرأيت ابا عبد الله ع شيئا ذلك اليوم الى الليل كان ابو عبد الله ع يقول الحسين
عبرة كل مؤمن مل محمد بن جعفر عن ابن ابي طالب عن محسن بن علي عن ابن ابي عمير عن علي بن الفرقد عن ابي
عمارة مثل الى قوله ذلك اليوم والليل مل ابي عن سعد عن الكتاب عن محمد بن سنان عن اسمعيل بن جابر عن ابي
عبد الله ع قال قال الحسين ع انا قتيل العبرة المفيد عن الحسين بن محمد الحجي عن احمد بن مازن عن الهيثم
بن سليمن عن بكر بن سالم عن اسمعيل بن مهران عن الاصم عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا عبد الله ع يقول
ان الحسين بن علي ع عند ربه عز وجل يتلقى اصحابه ومن حمله من الشهداء معه وينظر الى زواره ويعرف
بهم باسمائهم واسماء ابائهم ودرجاتهم وتسرهم عند الله عز وجل من احد من بوادره وانه ليرى من يأتيه يستغفر
له ويقول لو يعلم زائري ما اعد الله له لكان فرحه اكثر من حزنه وان زائره ليقلب بالحلة من ذهب

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

في ابي عن ابن محبوب عن العلاء عن محمد بن ابي حمزة قال كان علي بن الحسين عليه السلام يقول ايما مؤمن دمعت عيناه
لقتل الحسين بن علي عليهما السلام دمعة حتى تسيل على خده بوأه الله بها في الجنة غرفا يسكنها احقابا وايما مؤمن دمعت
عيناه دمعا حتى تسيل على خده لاذى مسنا من عدونا في الدنيا بوأه الله مبوأ صدق في الجنة وايما مؤمن مسه
اذى فينا فدمعت عيناه حتى تسيل دمعة على خده من مضاضة ما اوذي فينا صرف الله عن وجهه الاذى وامنه يوم
القيمة من سخط النار ل محسن عن عبد الله بن محمد بن يحيى عن ابيه عن ابن محبوب مثله ف ابن المتوكل عن محمد بن
عن احمد وعبد الله ابني محمد بن يحيى عن ابن محبوب مثله ل وفي السيد ابن طاوس نحوه مرسلا وفيه مكان دمعت
اولا ذرفت وفيه ايما مؤمن مسه اذى فينا صرف الله عن وجهه الاذى وامنه يوم القيمة من سخط النار ل المضاضة
بالفتح وجع المصيبة وذرفت عيناه سال دمعها ب ابن سعد عن الازدي عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال الفضيل
تجلسون وتحدثون قال نعم جلست فداك قال ان تلك المجالس احبها فاحيوا امرنا يا فضيل فرحم الله من احيا
امرنا يا فضيل من ذكرنا او ذكرنا عنده فخرج من عينيه مثل جناح الذباب غفر الله له ذنوبه ولو كانت اكثر
من زبد البحر ل العطار عن ابيه عن الاشعري عن الدلاوي عن ابن ابي عمير عن علي بن المغيرة عن ابي عمارة
المنشد عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال لي يا ابا عمارة انشدني في الحسين بن علي عليه السلام قال فانشدته
فبكى قال فوالله ما زلت انشده وابكي حتى سمعت البكاء من الدار قال فقال يا ابا عمارة من انشد في الحسين
عليه السلام فابكى خمسين فله الجنة ومن انشد في الحسين فابكى ثلثين فله الجنة ومن انشد في الحسين فابكى عشرين فله الجنة ومن
انشد في الحسين فابكى عشرة فله الجنة ومن انشد في الحسين فابكى واحدا فله الجنة ومن انشد الحسين فبكى فله الجنة ومن انشد
في الحسين فتباكى فله الجنة ف ما جيلويه عن محمد العطار عن الاشعري مثله ل محمد بن جعفر عن محمد بن الحسين عن ابن
ابي عمير مثله كش نصر بن الصباح عن ابن محبوب عن يحيى بن عمران عن محمد بن سنان عن زيد الشحام قال كنا عند
ابي عبد الله عليه السلام ونحن جماعة من اهل الكوفة فدخل جعفر بن عفان على ابي عبد الله عليه السلام فقربه وادناه ثم قال يا جعفر
قال لبيك جعلني الله فداك قال بلغني انك تقول الشعر في الحسين وتجيد فقال نعم جعلني الله فداك قال فانشدني
فانشدته حتى حرك رأسه وبدت دموعه على وجهه ولحيته ثم قال يا جعفر والله لقد شهدت ملائكة الله المقربون
هاهنا يسمعون قولك في الحسين ولقد بكوا كما بكينا واكثر ولقد اوجب الله لكم يا جعفر في ساعة واحدة بكيتم فيها
وغفر الله لك فقال يا جعفر الا ازيدك قال نعم يا سيدي قال من اصابه قال ومن الحسين ثم اكبى ابكى يا جعفر الا اوجب الله
له الجنة وغفر له ل ابن مسرور عن ابن عامر عن محمد عن ابراهيم بن ابي محمود قال قال الرضا عليه السلام ان للحزن شركان

اهل الجاهلية يكرهون فيه القتال فاستحلت فيه دماءنا وهتكت فيه حرمتنا وسبي فيه ذرارينا ونساؤنا واضرمت النيران
في مضارنا وانتهب فيه ما نهب فينا ولم ترع لرسول الله حرمة في امرنا ان يوم الحسين اقرح جفوننا واسبل دموعنا
واذل عزيزنا بارض كرب وبلاء اورثتنا الكرب والبلاء الى يوم القيامة فعلى مثل الحسين فليبك الباكون
فان البكاء عليه يحط الذنوب العظام ثم قال كان ابي اذا دخل شهر المحرم لا يرى ضاحكا وكانت الكآبة تغلب عليه
حتى يمضي منه عشرة ايام فاذا كان يوم العاشر كان ذلك اليوم يوم مصيبته وحزنه وبكائه ويقول هو اليوم الذي
قتل فيه الحسين صلوات الله عليه ل الطالقاني عن احمد العدني عن علي بن الحسن بن فضال عن ابيه عن الرضا عليه السلام قال
من ترك الشعير في دهره كله عاشور اقضى الله له حوائج الدنيا والآخرة ومن كان يوم عاشورا يوم مصيبته
وحزنه وبكائه جعل الله عز وجل يوم القيمة يوم فرحه وسروره وقرت بنا في الجنان عينه ومن سمى يوم عاشورا
يوم بركة وادخر فيه لبيته شيئا لم يبارك له فيما ادخر وحشر يوم القيمة مع يزيد وعبيد الله بن زياد وعمر بن
سعد لعنهم الله الى النار كش ابن ادريس عن ابيه عن ابن ابي الخطاب عن الحكم بن مسكين عن ابي
بصير عن الصادق عن ابائه عليهم السلام قال قال ابو عبد الله الحسين بن علي عليهما السلام انا قتيل العبرة لا يذكرني مؤمن الا استعبر
ل محمد بن جعفر عن محمد بن الحسين عن الحكم بن مسكين مثله ل ابي عن سعد عن الخشاب عن اسمعيل بن مهران
عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير مثله ل حكيم بن داود عن سلمة بن ابي زيد عن ابن ابي عمير عن بكر بن محمد
عن فضيل عن ابي عبد الله عليه السلام قال من ذكرنا عنده ففاضت عيناه ولو مثل جناح بعوضة غفر الله ذنوبه
ولو كانت مثل زبد البحر ل محمد بن عبد الله عن ابيه عن البرقي عن ابيه عن بكر بن محمد عن ابي جعفر عليه السلام
قال ايما مؤمن دمعت عيناه لقتل الحسين ودمعه حتى يسيل على خده بوأه الله بها في الجنة غرفا يسكنها احقابا
ل حكيم بن داود عن سلمة عن علي بن سيف عن بكر بن محمد عن فضيل بن يسار قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام قال من
ذكرنا عنده ففاضت عيناه وجرى الله دموعه على خده آتاه الله ما جيلويه عن علي عن ابيه عن الريان بن شبيب
قال دخلت على الرضا عليه السلام في اول يوم من المحرم فقال لي يا ابن شبيب اصائم انت فقلت لا فقال ان هذا
اليوم هو اليوم الذي دعا فيه زكريا عليه السلام ربه عز وجل فقال رب هب لي من لدنك ذرية طيبة فاستجاب
الله له فامر الله عز وجل الملائكة فنادت زكريا وهو قائم يصلي في المحراب ان الله يبشرك بيحيى فكان صام
ذلك اليوم ثم دعا الله عز وجل استجاب الله له كما استجاب لزكريا عليه السلام ثم قال يا ابن شبيب ان المحرم هو الشهر الذي
كان اهل الجاهلية فيما مضى يحرمون فيه الظلم والقتال لحرمته فما عرفت هذه الامة حرمة شهرها ولا حرمة نبيها

عزيزنا

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

ص لقد قتلوا في هذا الشهر ذرية رسول الله ص انا لله وانا اليه راجعون انقتلوا فلا غفر الله لهم ذلك يا ابن شبيب ان كنت باكيا
لشيء فابك الحسين بن علي بن ابي طالب فانه ذبح كما يذبح الكبش وقتل معه من اهل بيته ثمانية عشر رجلا ما لهم في الارض
شبيهون ولقد بكت السموات السبع والارضون لقتله ولقد نزل الى الارض من الملائكة اربعة آلاف لنصرته
فوجدوه قد قتل فهم عند قبره شعث غبر الى ان يقوم القائم فيكونون من انصاره وشعارهم يا لثارات
الحسين يا ابن شبيب لقد حدثني ابي عن جده ص انه لما قتل جدي الحسين ص امطرت السماء دما و
ترابا احمر يا ابن شبيب ان بكيت على الحسين ص حتى تصير دموعك على خديك غفر الله لك كل ذنب اذنبته صغيرا كان او كبيرا يا ابن شبيب ان سرك ان تلقى الله عز وجل ولا ذنب عليك فزر الحسين
يا ابن شبيب ان سرك ان تسكن الغرف المبنية في الجنة مع النبي وآله صلوات الله عليهم فالعن قتلة الحسين ص فقل
ما ذكرته يا ابن شبيب كنت معهم فافوز فوزا عظيما يا ابن شبيب ان سرك ان تكون معنا في الدرجات
العلى من الجنان فاحزن لحزننا وافرح لفرحنا وعليك بولايتنا فلو ان رجلا تولى حجرا لحشره الله
معه يوم القيمة مل محمد بن جعفر عن محمد بن الحسين عن ابن ابي عمير عن عبد الله بن حسان عن ابي سعيد
عن عبد الله بن غالب قال دخلت على ابي عبد الله ع فقال لي انشدني فانشدته مرثية الحسين بن علي ع فلما انتهيت
الى هذا الموضع بلية تسقى دمينا بمسقاة المرى غير التراب صاحت باكية من دار التراب يا اباه مل
ابن الوليد عن الصفار عن ابن ابي الخطاب عن محمد بن اسمعيل عن صالح بن عقبة عن ابي هرون
المكفوف قال دخلت على ابي عبد الله ع فقال لي انشدني فانشدته فقال لا كما تنشدون ولكن
ترثيه عند قبره فانشدته امرر على جدث الحسين فقل لاعظمه الزكية قال فلما بكى امسكت انا فقال
مر فمررت قال ثم قال زدني فقال فانشدته يا مريم قومي وانعي مولاكي وعلى الحسين فاسعدي بكاكي
قال فبكى وتهايج النساء وقال فلما ان سكتن قال لي يا ابا هرون من انشدني الحسين فابكى واحدا فله الجنة
ثم قال من ذكره فبكى فله الجنة وروى عن ابي عبد الله ع قال لكل شيء ثواب الا الدمعة فينا فان لها
المعنى ان اسرار كل مصيبة والصبر عليها الثواب الا البكاء علينا فيحتمل ان يكون تصحيف شيء اي شيء من
الطاعة ثواب مقدر الا الدمعة فيهم فانه لا تقدير لثوابها ل الامالي بجماعة قال اسير المؤمنين ع
ان الله تبارك وتعالى اطلع الى الارض فاختارنا واختار شيعة يتبعوننا وينصرونا لفرحنا ويحزنون لحزننا
ويبذلون اموالهم وانفسهم فينا اولئك منا والينا ل ابن ادريس عن ابيه عن الفزاري عن محمد بن

الحسين

الحسين بن زيد عن محمد بن زياد عن ابي الجارود عن ابن جبير عن ابن عباس قال قال علي ع لرسول الله ص
يا رسول الله اكل الحب عصيا ابي والله اني لاحب حبين حبا لحب ابي طالب لما هو ان ولده المقتول
في محبته وذلك فتنة يكون المؤمنين وتصلي عليه الملائكة المقربون ثم بكى رسول الله ص حتى جرت دموعه
على صدره ثم قال اللهم اشكو اليك ما يلقى عترتي من بعدي قال ابن طاوس روى عن الرسول ص انه قال
من بكى على فقيد مائة فله الجنة ومن بكى على الحسين فله الجنة ومن بكى على ثلثين فله الجنة ومن بكى على
عشرين فله الجنة ومن بكى على عشرة فله الجنة ومن بكى على واحد فله الجنة ومن تباكى فله الجنة نوادر ابي
سعيد عن ابن ابي الخطاب عن محمد بن اسمعيل عن صالح بن عقبة عن ابي هرون المكفوف قال قال لي ابو
عبد الله ع يا ابا هرون انشدني في الحسين ع قال فانشدته قال فقال لي انشدني كما تنشدون يعني بالرقة
قال فانشدته شعرا امرر على جدث الحسين ع فقال لا عظمه الزكية قال فبكى ثم قال زدني فانشدته القصيدة
الاخرى قال فبكى سمعت البكاء من خلف الستر قال فلما فرغت قال يا ابا هرون من انشدني في الحسين
شعرا فبكى وابكى عشرة كتبت لهم الجنة ومن انشدني في الحسين شعرا فبكى وابكى خمسة كتبت لهم الجنة ومن
انشدني في الحسين ع شعرا فبكى وابكى واحدا كتبت له الجنة ومن ذكر الحسين ع عنده فخرج من عينيه من الدمع
مقدار مرضاخ ذباب كان ثوابه على الله عز وجل ولم يرض له بدون الجنة مل محمد بن جعفر عن ابن ابي الخطاب
مثله بيان الرقة بالفتح بلد على الفرات واسطة ديار ربيعة واخر غربي بغداد وقرية اسفل منها بفرسخ تذكره
الشعراء والبادية نوادر ابن التوكلي عن محمد العطار عن الاشعري عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسمعيل عن صالح بن
عقبة عن ابي عبد الله ع قال من انشد في الحسين بيتا من شعر فبكى وابكى عشرة فله الجنة ومن انشد في
الحسين بيتا فبكى وابكى تسعة فله الجنة فلم يزل حتى قال ومن انشد في الحسين بيتا فبكى وابكى فله الجنة قال
او تباكى فله الجنة مل محمد بن جعفر عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسمعيل مثله مل محمد بن احمد بن الحسين العسكري
عن الحسن بن علي بن مهزيار عن ابيه عن محمد بن سنان عن محمد بن اسمعيل مثله سن ابن زيد عن ابن
ابي عمير عن بكر بن محمد عن الفضيل عن ابي عبد الله ع قال من ذكرنا عنده فخرج من عينيه مثل جناح الذباب غفر الله له ذنوبه ولو كانت مثل زبد البحر مل محمد بن الحسن الصفار عن ابيه عن علي
بن محمد بن سالم عن محمد بن خالد عن عبد الله بن حماد عن عبد الله الاصم عن مسمع كردين قال قال لي
ابو عبد الله ع يا مسمع انت من اهل العراق اما تاتي قبر الحسين ع قلت لا انا رجل مشهور من اهل البصرة

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

وعند نا من يتبع هوى نبوة الخليفة واحدا نا كثرة من اهل القبائل من العرب وغيرهم الست منهم ان يرجعوا
على عند الله سيعلمون من يقتلون فقلت قال لي اني قد كرما صنع به قلت بلى قال فتجزع قلت اي الله وستصبر الذكر
حتى يرى على اثر ذلك على فامتنع من الطعام حتى يستبين ذلك بي قال هم الله ومحك اما انك من الذين
يعدون في اهل بيتي يخرج لنا والذين يفرحون لفرحنا ويحزنون لحزننا ويخافون لخوفنا ويامنون اذا امنا
اما انك سترى عند موتك حضور ابائي لك وصيتهم ملك الموت بك وما يلقونك به من البشارة ما تقر به عينك
ملك الموت ارق عليك اشد رحمة لك من الام الشفيقة على ولدها قال ثم شهقوا شهقة صعقت معه فقال الحمد
لله الذي قضانا على خلقه بالرحمة وخصنا بالمحبة يا سمع ان الارض والسماء لتبكي على الحسين بن علي
رحمة لنا وما بكى لنا من الملائكة اكثر مما رقات دموع الملائكة منذ قتلنا وما بكى احد رحمة لنا ولما لقينا الا رحمة
قبل ان نخرج الدمعة من عينيه فاذا سال دموعه على خده فلو ان قطرة من دموعه سقطت في جهنم لاطفت
حرها حتى لا يوجد لها حر وان الموجع قلبه لنا ليفرح يوم يرانا عند موته فرحة لا تزال تلك الفرحة في قلبه
حتى يرد علينا الحوض وان الكوثر ليفرح بحبنا اذا ورد علينا حتى انه ليذيقه من برد الطعام والشراب حتى ان بعضهم
يسمع من شرب منه شربة لم يظما بعدها ابدا ولم يشق بعدها ابدا وهو في برد الكافور وريح المسك طعم الزنجبيل
احلى من العسل والعين من الزبد واصفى من الدمع واذكى من العنبر يخرج من نسيم ويتر بانهار يجبان يجري على رضراض
الدر واياقوت نبيه من القدحان اكثر من عدد النجوم يوجد ريحه من مسيرة الف عام قد حازت من الذهب
والفضة والوان الجوهر يفوح في مجاري رب مسك فلا يحتجي يقول الرب منه لمتى تركت هنا الا بقي
بعدا ابدا ولا غضة كهيئتها اما انك ترين عن تروي منه وما من عين بكت لنا الا نفعت بالنظر الى الكوثر
وسقيت منه من اقتبال الشراب منه ليعطى من اللذة والطعم والشهوة له اكثر مما يعطاه من يخوضون
في صفاته وان على الكوثر امير المؤمنين وفي يده عصا من صوبح يحطم بها اعدائنا فيقول الرجل منهم اني اشهد انها من
فيقول انطلق الا امك فلان فسله ان يشفع لك فيقول بئر انتي امي التي تركته فيقول ارجع وارى فيقول
للذي كنت متولاه وتقدمه على الخلق فسله ان كان عندك خير للخلق ان يشفع لك فان خير الخلق حقيق
ان لا يرد واذا شفع فيقول اني اهلكت عطشا فيقول زادك الله ظمأ زادك الله عطشا قلت جعلت فداك
كيف يقدر على الذود من الحوض ولم يقدر عليه غيره قال ارح عن شبابه فيكف عن شيعتنا واذا ذكر ما ترك
اشياء اجترى عليها غيره وليس ذلك لحسنا ولا لهوى منه لنا ولكن ذلك شدة اجتهاده في عبادة ربه

ولما قد شغل نفسه عن ذكر الناس فانا قد لقينا فوق ودنيا القلب واتبع اهل القلب ولا يالماضين وتقدمه لها
على كل احد جان الرحمن لهما اصفرار احمر وصفرة سنة والتقى اليها جاري لبيتها لذلك مل ابي عن سعيد
عن ابي سيرا في عن الحسن بن علي بن ابي حمزة عن ابيه عن ابي عبد الله عم سمعته يقول ان الكبائر والجزع عند
الصعيد في كل ما جزع ما خلا الكبائر على الحسين بن علي عليه فانه غير مأجور مل محمد بن جعفر الرزاز عن خالد محمد بن الحسين
الزيات عن محمد بن سهيل عن صالح بن عقبة عن ابي هرون الكفوف قال قال ابو عبد الله عم في حديث له
طويل من ذكر الحسين عنده فخرج من عينيه من الدمع مقدار جناح ذباب كان ثوابه على الله جل وعز ولم يرض له
به دون الجنة مل ابي وجماعة مشايخنا عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد عن حمزة بن علي الاشعري عن الحسن بن موسى
بن وهب عن حمد بن عن ابي جعفر عم قال كان علي بن الحسين عم يقول وذكر مثله مل حكيم بن داود بن حكيم عن سلمة
عن بكار بن احمد القسام الحسن بن عبد الواحد عن محمد بن ابرهيم عن الربيع بن منذر عن ابيه قال سمعت علي بن
الحسين عم يقول من قطرت عيناه فيما قطرة ودمعت عيناه فيما دمعة بوأه الله بها في الجنة حقبا مل ابي
عن سعد عن محمد بن الحسين عن محمد بن عبد الله بن زرارة عن عبد الله بن عبد الرحمن الاصم عن عبد الله بن بكير
قال حججت مع ابي عبد الله عم في حديث طويل فلما قلت يا ابن رسول الله قلوبنا شتى فمن الحسين بن علي هل كان الغيب
في قبره شيئا فقال يا ابن بكير لما اضجع الملك ان الحسين بن علي عليه السلام واخرجه في مثل رسول الله عم دعة
زرقرون وحبرون وانه لعن عرش معلق به يقول رب انجزلي ما وعدتني وانه لينظر الى زواره
فهو اعرف بهم من اسمائهم واسماء ابائهم وما في حالهم من احدهم بولده وانه لينظر الى من يبكيه فيستغفر له ويسأل
اباه الاستغفار له ويقول تبا لك لو علمت ما اعد الله لك لفرحت اكثر مما حزنت وانه ليستغفر له
من كل ذنب وخطيئة مل ابي عن ابان عن الاهوازي عن عبد الله بن المغيرة عن الاصم مثله قال رايت
في بعض الكتب بعض الثقات من المعاصرين روى انه لما اخبر النبي عم بنته فاطمة بقتل ولدها الحسين عم
وما يجري عليه من الحزن بكت فاطمة عم بكاء شديدا وقالت يا ابت متى يكون ذلك قال في زمان خال مني و
منك ومن علي فاشتد بكاؤها وقالت يا ابت فمن يبكي عليه ومن يلتزم باقامة العزاء له فقال النبي عم يا فاطمة
ان نساء امتي يكون على نساء اهل بيتي ورجالهم يكون على رجال اهل بيتي يبكون دون العزاء جيلا بعد جيل في
كل سنة فاذا كان يوم القيمة تشفعن انت لنساءنا ونشفع لرجال اهل بيتنا فيكون من يبكي منهم على مصاب الحسين عم اقدمنا
به وادخلناه الجنة يا فاطمة كل عين باكية يوم القيمة الا عين بكت على مصاب الحسين عم فانها ضاحكة

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

مستبشرة تعلم بمحنة قول يساق في بعض الاخبار فيه ذلك في باب بكاء السماء والارض عليه وروايت في بعض مؤلفات
اصحابنا عن السيد علي بن الحسين قال كنت مجاورا في مشهد مولانا علي بن موسى الرضا مع جماعة من المؤمنين فلما
كان اليوم العاشر من شهر عاشوراء ابتداء رجل من اصحابنا يقرأ مقتل الحسين عم فورد رواية عن الباقر ع
انه قال من ذرفت عيناه على مصاب الحسين عم ولو مثل جناح البعوضة غفر الله ذنوبه ولو كانت مثل زبد البحر
وكان في المجلس معنا جاهل مركب يدعي العلم ولا يعرفه فقال ليس هذا بصحيح العقل لا يعتقده اكثر الجلس منا
وافترقنا من ذلك المجلس وهو مصر على العناد في تكذيب الحديث فنام ذلك الرجل تلك الليلة فرأى في منامه
كان القيمة قد قامت وحشر الناس حتى جعل يضعف لا يرى فيها محاجا ولا امنا وقد نصبت الموازين
وامتد الصراط ووضع الحساب ونشرت الكتب واسعرت النيران وزخرفت الجنان واشتد الحر عليه اذا
هو قد عطش عطشا شديدا وبقي يطلب الماء فلا يجده فالتفت يمينا وشمالا واذا هو بحر من عظيم الصراط والعرض
قال فقلت في نفسي هذا هو الكوثر فاذا فيه ماء ابرد من الثلج واحلى من العذب واخذ الحوض ملآن واذا
انوارهم تشرق على الخلائق وهم مع ذلك يسمع النواد وهم باكون محزونون فقلت من هؤلاء فقيل هذا محمد المصطفى
وهذا الامام علي المرتضى وهذه الطاهرة فاطمة الزهراء فقلت ما لي اراهم لابسين السواد وباكين ومحزونين فقيل
لي اليس هذا اليوم عاشوراء اليوم مقتل الحسين عم فهم محزونون لاجل ذلك قال فدنوت الى سيدة النساء فاطمة
وقلت لها يا فاطمة يا بنت رسول الله اني عطشان فنظرت الي نظرة رأفة وقالت لي انت الذي تنكر مقتل الحسين
على مصاب ولدي الحسين عم ثم تحمله على قرة عين الشهيد المقتول ظلما وعدوانا لعن الله قاتليه وفي اليه
وما فيه من شرب الماء قال الرجل فانتبهت من نومي فرحا مرعوبا استغفرت الله كثيرا ندمت على ما كان
مني واتيت الى اصحابي الذين كنت معهم واخبرت بما رأيت وتبت الى الله عز وجل

باب فضل الشهداء والمعزين عليه عدم مبالاتهم بالقتل وبيان انه صلى الله عليه كان فرحا لابالي بما يجري عليه

الطالقاني عن الجلودي عن محمد بن هريرة عن ابن عمارة عن ابيه عن ابي عبد الله عم قال قلت له اخبرني عن مصاب الحسين
وانه امهم على الموت فقال انهم كانوا لم يعرفوا الحق حتى راوا امامهم من كتبه فكان الرجل منهم يقدم القتل بادر
الى حرارة ايمانه والى مكان من كتبه سمع المنصر عن احمد بن الحسن الحسيني عن محمد بن علي الناصري عن ابيه عن ابي
جعفر الثاني عم عن ابائه عم قال قال علي بن محمد بن علي بن ابي طالب عم نظر اليه عن كان
معه فاذا هو كذا فهم لانهم كلما اشتد الامر تغيرت الوانهم وارتعدت فرائصهم وجلت قلوبهم كان الحسين عم

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

رجل من معدن صفائحهم تشرق الوانهم تهدى جوارحهم لكن نفوسهم فقال بعضهم لبعض انظروا الى بالموت
فقال الحسين عم اجبني الكرام فان الموت الا نظرة تعبر بكم عن البؤس والضراء الى الجنان الواسعة والنعيم الدائم
فايكم يكره ان ينتقل من سجن الى قصر وما هو لاعدائكم الا كمن ينتقل من قصر الى سجن وعذاب ثم حدثني عن رسول الله
صلى الله عليه وآله ان الدنيا سجن المؤمن وجنة الكافر والموت جسر هؤلاء الى جناتهم وهؤلاء الى جحيمهم ما كذبت ولا كذبت
يج سعد بن عبد الله عن الاهوازي عن النضر عن عاصم عن حميد عن الثمالي قال قال علي بن الحسين عم كنت
مع ابي ليلة التي قتل في صبيحتها فقال لاصحابه هذا الليل قد غشيكم فاتخذوه جنة فقال القوم انما يريد ونبي فلو قتلوني
لم يصلوا اليكم وانتم في حل منه فقالوا والله لا يكون هذا ابدا فقال اكم تقولون غدا تكلمكم ولا تلحقت
منكم رجل قالوا الحمد لله الذي شرفنا بالقتل معك ثم دعا فقال لهم ارفعوا رؤسكم وانظروا فتحملوا ايظروا
الى منازلهم ومنازلهم من الجنة هو يقول لهم هذا جبرئيل فلان وكان الرجل يستقبل الرماح والسيوف
بصدره ووجهه ليصل الى منزلته من الجنة ليلي الهداني عن علي بن ابراهيم عن القطيني عن يونس عن ابن
اسباط عن علي بن يقطين عن ابيه عن الثمالي قال نظر علي بن الحسين سيد العابدين صلى الله عليه الى عبيد الله
بن عباس بن علي بن ابي طالب فاستعبر ثم قال من يوم اشد على رسول الله من يوم احد قتل فيه
عمه حمزة بن عبد المطلب اسد الله واسد رسوله وبعده يوم موته قتل فيه ابن عمه جعفر بن ابي طالب قال ع
والا يوم كيوم الحسين صلى الله عليه ازدلف اليه ثلثون الف رجل يزعمون انهم من هذه الامة يتقربون الى الله
عز وجل بدمائه وهو بالله ذكره فلا يستفظونه حق قتله بغيا وعدوانا ثم قال رحم الله العباس لقد آثر
بنفسه حتى اخذت يداه فامر الله عز وجل بهما جميعا فقطعتا يريد بهما مع الملائكة في الجنة كما
جعل لجعفر بن ابي طالب وان للعباس عند الله تبارك وتعالى منزلة يغبطه بها جميع الشهداء يوم القيمة مل
محمد بن جعفر عن ابن ابي الخطاب عن محمد بن اسمعيل عن حمدة عن علي بن ابي حمزة عن الحسين بن ابي العلاء
ابي المغراء عاصم عن حميد جميعا عن ابي بصير عن ابي عبد الله عم قال ما من شهيد الا وهو يحب لو
ان الحسين بن علي حي يقتلون الحسين معه باب كفر قتلة الحسين عم وقلوب اللعن عليهم وشدة عذابهم وما يتبعون ان
يقال عند ذكره عليه السلام يج ثلي باجلويه عن علي عن ابيه عن الريان بن شبيب عن الرضا قال يا ابن شبيب ان سرك
ان تسكن الغرف المبنية في الجنة مع النبي وآله صلوات الله عليهم فالعن قتلة الحسين عم يا ابن شبيب ان سرك
ان يكون لك من الثواب مثل ما لمن استشهد مع الحسين عم فقل متى ما ذكرته يا ليتني كنت معهم فافوز فوزا

Presented by: Rana Jabir Abbas

عظيما بحر **اقول** قد اوردنا في باب ما وقع في الشام عن ابن عبدوس عن ابن قتيبة عن الفضل عن الرضا ع قال
من نظر الى القضاع او الى الشطرنج فلعنه ذكر الحسين ع والملعون يزيد والى زياد ويحولهما الله عز وجل بذلك في قبره
ولو كانت كهدد الخرم **ن** بالاسانيد الثلثة عن الرضا عن ابائه ع قال قال رسول الله ص ان قاتل الحسين
في تابوت من نار عليه نصف عذاب اهل الدنيا وقد شد به اوجلاه بسلاسل من نار مكتوب النار حتى يقف في قعر
جهنم والريح تهفو واهل النار الى ربهم من شدة نتنه وهو فيها خالد ذائق العذاب الاليم من شاع على قتله
كلما نضجت جلودهم بدل الله عز وجل عليهم جلودا ليذوقوا العذاب الاليم لا يفتر عنهم ساعة ويقولون
من جميع جهنم فالويل لهم من عذاب الله **صح** عنه ع مثله بهذا الاسناد قال قال رسول الله ص ان موسى بن
عمران ع سال ربه عز وجل فقال يارب اني اخبر عن مات فاغفر له فاوحى الله عز وجل اليه يا موسى
لو سالتني في الاولين والاخرين لاجبتك ما خلا قاتل الحسين بن علي ع فاني انتقم له ممن قاتله **صح** عنه ع مثله
ن باسانيد النعمي عن الرضا عن ابائه ع قال قال النبي ص يقتل الحسين ع الامة وتبرء من الدين كبرى
ل حمزة العلوي عن احمد العدافي عن يحيى بن الحسن عن محمد بن ميمون عن عبد الله بن ميمون عن جعفر
بن محمد عن ابيه عن علي بن الحسين ع قال قال رسول الله ص ستة لعنهم الله وكل نبي مجاب الدعاء
في كتاب الله والمكذب على الله والتارك لسنتي والمستحل من عترتي ما حرم الله والمتسلط بالجبروت
ليذل من اعزه الله وليعز من اذل الله والمستاثر بفيء المسلمين المستحل لما حرم الله المخبر بما يشاء
متعمدا وفي باب القضاء والقدر **ما** المفيد عن احمد بن الوليد عن ابيه عن الصفار عن ابن عيسى عن
ابن ابي عمير عن الحسن بن ابي فاختة قال قلت لابي عبد الله ع اني اذكر الحسين بن علي ع فاي شيء
اقول اذا ذكرته فقال قل صلى الله عليك يا ابا عبد الله تكررها ثلاثا **الخبر** **تو** ابي عن سعد عن ابن
يزيد عن زياد القندي عن محمد بن ابي حمزة عن حفص بن القاسم قال ذكر عند ابي عبد الله ع قاتل
الحسين ع فقال بعض اصحابه كيف تمنى ان ينتقم الله منه في الدنيا فقال كانك تستقل عذاب الله
ما عذب الله اشد عذابا وانه كما لا **تو** ابن الوليد عن الصفار عن ابن هاشم عن حفص بن عيسى عن
عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر ع قال قال رسول الله ص ان في النار منزلة لم يكن يستحقها
احد من الناس الا قتلة الحسين بن علي ويحيى بن زكريا **مل** ابي عن سعد عن ابن هاشم مثله **مل**
محمد بن عبد الله بن علي الناقد عن ابي هرون العبسي عن جعفر بن حيان عن خالد الربعي قال حدثني

من سمع كما يقول الرجل من لعن قاتل الحسين بن علي ع ابراهيم خليل الرحمن وامر ولده بذلك واخذ عليهم العهد
والميثاق ثم لعنه موسى بن عمران وامر ولده بذلك ثم لعنه داود وامر بني اسرائيل بذلك ثم لعنه عيسى في القرآن
قال يا بني اسرائيل العنوا قاتله وان ادركتم ايامه فلا تكلموه اعنفاء التشهد معه كما تشهد مع الانبياء
مقبل غير مدبر وكان انظر الى بقعته وما من نبي الا وقد زار كربلاء وقف عليها وقال انك لبقعة كثيرة
الخير وبك يدفن القمر الازهر **جا** قوله مقبل الاصوب مقبلا اي كشهيد استشهد معهم حال كونه مقبلا
على القتال غير مدبر وعلى ما في النسخ صفة لقوله كالشهيد لانه في قوة النكرة **مل** محمد الحميري عن الحسن بن
بن علي بن زكريا عن عمرو بن الحارث عن اسحق بن بشر عن العوام مولى قريش قال سمعت مولاي عبد الله بن عمر
قال رايت رسول الله ص ونحن والحسين ع مجرد يقبل هذا مرة ويقبل هذا مرة ويقول الحسين ع
الويل لمن يقتلك **مل** ابن الوليد عن الصفار عن اليقطيني عن زكريا المؤمن عن ايوب بن عبد
الرحمن وزيد بن الحسين وعباد جميعا عن سعد الاسكاف قال قال ابو عبد الله ع قال ابو ايوب
رسول الله من سر يحيى حيوتي ويموت مماتي ويدخل جنة عدن غرسها ربي بيده فليتول
عليا والاوصياء من بعده وليسلم للفضل فانه الهداة المهديون اعطاهم الله فهمي وعلمي فويل لهم عترتي
من خلقي ودمي الى الله اشكو احداثهم من امتي المنكرون لفضلهم القاطعون فيهم صلتي والله لا يبلغهم
اخي لا النبي شفاعتي **مل** ابي وجماعة مشايخي عن سعد عن ابن يحيى وابن ابي الخطاب عن جعفر بن
بشير عن حماد عن كليب بن معوية عن ابي عبد الله ع قال كان قاتل يحيى بن زكريا ولد زنا وقاتل
الحسين ع ولد زنا ولم تبك السماء الا عليهما **مل** ابن الوليد ومحمد بن احمد بن يحيى معا عن الحسن بن
مهزيار عن ابيه عن الحسن عن فضالة عن كليب بن معوية مثله **مل** ابن الوليد عن الصفار عن ابن عيسى عن
ابن فضال عن مروان بن سلم عن اسمعيل بن كثير عن ابي عبد الله ع مثله **مل** ابي وابن الوليد معا عن الصفار
عن ابن عيسى عن ابن فضال عن ابن بكير عن زرارة عن عبد الخالق عن ابي عبد الله ع قال كان
قاتل الحسين بن علي ع ولد زنا وقاتل يحيى بن زكريا ولد زنا **مل** محمد بن جعفر عن محمد بن الحسين عن صفوان
عن داود بن فرقد عن ابي عبد الله ع مثله **مل** ابي عن سعد عن ابن هاشم عن ابن ابي عمير عن بعض
اصحابه عن ابن مسكان عن ابي عبد الله ع قال قاتل الحسين بن علي ع ولد زنا **مل** محمد بن جعفر عن
محمد بن الحسين عن الخشاب عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير عن داود الرقي قال كنت

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

قال كنت عند ابي عبد الله ع اذا استقى الماء فقاشربه رايته قد استبهر وانا وقت نجاده موضعه فقال لي يا ابا
هرون اتدري ما قال الحسين ع فاض عبرة ثم قال الحسين ع لعن قاتله الاكت الله له مائة الف سنة وحط عنه
مائة الف سنة ورفع له مائة الف حجة وكانما اعتق مائة الف نسمة وحشره الله يوم القيمة مع الفراعنة ل الكليني عن
علي بن محمد عن سهل بن جعفر بن ابرهيم عن سعد بن سعد مثله م قال رسول الله ص لما نزلت واذا اخذ ما
ميثاق بني اسرائيل لا تعبدون الا الله الاية في اليهود والذين نقضوا عهد الله وكذبوا رسل الله وقتلوا اولياء الله
اولئك ابناكم بين ظهرانيهم من يهود هذه الامة قالوا بلى يا رسول الله قال قوم من امتي يتخللون فيهم من اهل
ملتي يقتلون ولدي الحسين كما قتل اسلافهم المسيح ويذكرون بي الا وان الله يغضب كما غضبوا ويعذب كما عذبوا
على بقايا ذراريهم قبل يوم القيمة يا ديا مهديا من ولد الحسين ع يرحم يسوف اليهم ع الى نار جهنم الا وان الله
قتلة الحسين ع ومحبيهم وناصريهم والتاركين عن لعنهم من غير تقية ليسكنهم الا وصلى الله على الباكين على الحسين
ع رحمة وشفقة واللاعنين لاعدائهم والمتبرئين عليهم غيظا وحنقا الا وان الراضين بقتل الحسين ع شركاء
قتلة الا وان قتلة اعدائهم واشياعهم والمقتدين بهم براء من دين الله ان الله ليأمر ملك الموت ان يتلقوا روحه
ان يتلقوا روحه بحميم المصبرة بقتل الحسين الى الزقوم في بحبحان فيحمي حميما بابا الجحيم فيرمي به في شدة حرارتها وعظيم غليانها
في الهاوية ويرمي حميما بجميعها واحدة ماء غساقا فيغسلونها غير مرة في شدة حرارتها وعظيم غليانها فيذوب
ضعفها اشد ذوبا على المتقولين اليها من اعداء ال محمد ع عن احمد بن محمد عن الجعفري
عن ابن ابي حمزة عن صفوان عن داود بن فرقد قال كنت جالسا في بيت ابي عبد الله ع فنظر الى حمام
راعبي يطير فنظر الي ابو عبد الله ع فقال يا داود اتدري ما يقول هذا الطير قلت لا والله جعلت فداك
قال يدعو على قتلة الحسين صلوات الله عليه فاتخذوا في منازلكم كا علي عن ابيه عن النوفلي عن السكوني
عن ابي عبد الله ع قال اتخذوا الحمام الراعبية في بيوتكم فانها تلعن قتلة الحسين بن علي صلوات الله
عليه ولعن الله قاتله اقول وجدت في بعض مؤلفات المعاصرين انه لما جمع ابن زياد اشقى امة قوية
لقتل الحسين ع كان اسبعين الف فارس فقال ابن زياد ايها الناس من منكم يتولى قتل الحسين وله ولاية
اي بلدة فلم يجبه احد منهم فاستدعى بعمر بن سعد لعنه الله وقال له يا عمر اريد ان تتولى حرب الحسين
بنفسك فقال له اعفني من ذلك فقال ابن زياد قد اعفيتك يا عمر فارددنا عليك عهدنا الذي كتبنا لك
بولاية الري فقال عمر امهلني الليلة فقال امهلتك فانصرف عمر بن سعد الى منزله وجعل يستشير قومه

واخوانه

واخوانه ومن يثق به من اصحابه فلم يشر عليه احد بذلك وكان عند عمر بن سعد رجل من اهل الحيرة يقال له كامل
وكان صديقا لابيه من قبله فقال له يا عم الى اراك سيئة وحركة فما الذي انت عازم عليه وكان كامل كاتما
ذا راي وعقل ودين كامل فقال له ابن سعد لعنه الله اني قد وليت امر هذا الجيش في الحسين واما قتله بني
واهل بيته كافكله لكل عشرة ما راوا قتله خرجت الى ملك الري فقال له كامل انك لك يا عمر بن سعد
تريد ان تقتل الحسين بن بنت رسول الله ص فلك لديك يا عم اسفت ملحق وضللت الهدى
اما تعلم الى حرب من تخرج ولمن تقاتل انا لله وانا اليه راجعون والله لو اعطيت الدنيا وما فيها على قتل
رجل واحد من امة محمد ص لما فعلت فكيف تريد قتل الحسين بن بنت رسول الله وما الذي تقول غدا
غدا رسول الله اذا وردت عليه وقد قتلت ولده وقرة عينه وثمرة فؤاده وابن سيدة نساء العالمين وابن
سيد الوصيين وهو شبيه اهل الجنة من يحيى بن زكريا وانه في زماننا ابن فاطمة في زمانه وطاعة فرض علينا
كطاعة رسول الله ص وانت يا ابن سعد فاخر نفسك ما انت محمد وانى اشهد بالله ان حاربته وقتلته واعنت عليه
او على قتله لا تلبث في الدنيا بعده الا قليلا فقال له عمر بن سعد فما اصنع ويحك فقال اذا رجعت من قتله
اكون اميرا على سبعين الف فارس الا ترى الملك الذي فقال له كامل اني احدثك بحديث صحيح اجرا لك فيه النجاة
اي وفقت لقبوله اعلم اني سائرت مع ابيك سعدا الى الشام فانقطعت في مطيتي عن اصحابي وتمشيت
فلم يجد لي دير راهب من ذلك الدير فقال ما تريد فقلت اني عطشت فقال لي انت من امة هذا النبي الذين
يقتل بعضهم بعضا على حب الدنيا كالكلاب ويتناهبون فيها على حطامها فقلت له انا من الامة المرحومة امة محمد
ص فقال لي انك من امة قال ويل لكم يوم القيمة وقد غدوتم الى عترة نبيكم وتسبون نساءه وتنهبون اموالهم
فقلت له يا راهب نحن نفعل ذلك قال نعم والم اذا فعلتم ذلك بحجب السموات والارض والجبال
والبحر والبر والقفار والوحوش والطير بالملعنة على قاتلي في الدنيا الا قليلا ثم ظهر رجل يطلب ثاره فلا يدع
احدا شرك في دم الا قتله ويحل الله بروحه الى النار قال الراهب اني لارى كذلك فما تريد ان تصنع بهذا الابن
الطيب والله لو اني ادركت يا ابا عبد الله لوقيته بنفسي من حر السيوف فقلت يا راهب اني اريد نفسي ان
اكون ممن يقاتل ابن بنت رسول الله ص فقال ان لم تكن انت فرجل غيرك يسبك وان قاتله يعذب
غدا باهل النار وان عذابا من عذاب الله ثم ردم الراهب بابه وجهي وجعل يبعد الله تعالى
وابى ان يسقيني الماء قال كامل وركبت فرسي ولحقت اصحابي فقال لي ابو عبد الله سعد يا كامل ما يقال

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

فوقه تاسعة من الرتب فقال لي صدقت ثم ان سعدا اخبرني انه نزل به بزهرة الرتبة من قبلي فاخبرته انه
هو الرجل الذي يقتل ابن بنت رسول الله فقال لي لو كنت سعدا من ذلك وخشي ان يكون انت قائده فاعدك عن هذا فاتك
فاخذ يا عمران يحرج عليه يكون عليك نصف ثواب الناس قال فلم يخبرني زياد فاستدعى بكاتب له فلما قرأ كتابه
فغاش به ما ادعى بعض عمه مات حمد الله تعالى وحكى ابن موسى بن عمران راوية الكلبي قال حدثني قال دخلت
الصفرة واعرسي بذا الضعف وحكم بعد الصيد الاحف وقد اقشعر جسمه وغارت عيناه وتحت لاته كان اذا دعاه
ربه للحاجة يصير عليه ذلك من خيفة الله تعالى فصر فوا الاسير الكلبي وهو ممن آمن به فقال يا بني الله اذ بعث فينا
عظيما فاسال ربك ان يعفو عني فانهم فر فلما جي به قال له يا رب العالمين اسئلك انت العالم
قبل طوعه فقال الله يا موسى ما سألني اعطيك ما تريد ابلغك قال رب ان فلانا عبدك الاسرائيلي اذنب
ذنبا وسألك العفو قال يا موسى اعفو عمن استغفرني الا قاتل الحسين ع قال موسى يا رب ومن الحسين
قال الذي تذكره جليك كتاب الطهر قال رب ومن يقتله قال يقتله امة جده والباغية الطاغية في
ارض كربلاء تنعفر فرسه وتحجر قصبها تقول نصيبها الظلمة الظلمة من امة قتلت ابن بنت نبيها
فيبقى ملقى على الرمال من غير غسل ولا كفن تنهب جلوسي نساره في البلدان وتقتل ناصره وتهتك
رؤسهم مع راسه على الرماح الى تابع يا موسى صغيرهم يمية العطش وكبيرهم جلده متكسر يستغيثون ولا ناصر
ويستجيرون ولا اخا فر فبكى موسى ع وقال يا رب ملقى من العذاب قال يا موسى غدا يستغيث
منه اهل النار يا نار لا تاكلهم حتى ولا شفاء قدمه ولو لم يكن كرامة الا تحفظ بهم الارض قال موسى
برئت اليك الظلم منهم ومن يعينهم فقال سبحانه يا موسى كتبت رحمة لتابعيه من عبادي واحاديثه
من كان عليه اوابكا اوتباكى حرمت جسده على النار تنبيه روى ان ميسون بنت بحدل الكلبية ما ملكت
عبدا يمن تقتلها فحلت يزيد لعنه الله والى نهاية الغاية الكبرى بقوله فان يكن النسا اتى بخبا
بقتل السبط والموت الوحي فقد قتل الدعي ابن عبد كلب بارض الطف الا النبي اراه بالدعي عبيد الله
بن زياد لعنه الله فان اباه زيادا بن سمية كانت امه سمية مشهورة بالزنا وولد على فراش ابي عبيد
عبد بني علاج من ثقيف فادعى معوية ان ابا سفيان زنا بام زياد فاولد ها زيادا وانه اخوه فصار
اسمه الدعي وكانت عادته نسبة زياد ابن ابيه لانه ليس لابيه معروف ومراده بعبد كلب يزيد بن
معوية لانه من عبد بحدل الكلبي والعمر بن سعد فقد نسبوا الاباء سعد الى غير ابيه وانه من رجل من بني مخزوم

كان

كان عدنا لا مدينة شهد به ذلك قول معوية حين قال سعد لمعوية يا اخي عند الامر مكث فقال معوية يا ابا اسحاق ذلك
بنو عذرة وخرط له روى ذلك النوح على زيد بن ارقم ابو طاجري عليه صلوات الله عليه بعد بيعة الناس
ليزيد بن معوية الى شهادة صلوات الله عليه ولعنة الله على قاتليه وقاتلي والراضين بقتله والموازرين عليه اقول

وروايته الشيخ حسين بن عون فذكر بعد ذلك الاقتران
وروايته الشيخ الاجل الشيخ فتى كان يقتل الطاهرين

بان الاقوال يراد ذلك الفصل العالية بالرواية اورد ها الصدوق ره ثم جعلت ع ايراد تمام القصة بين الرواية
الفقيرة في الارشاد ورواية السيد ابن طاوس رض في كتاب الملهوف رواية السيد العالم محمد بن ابي طالب
بن احمد الحسيني البخاري من كتاب كبير جمعه في مقتله ورواية صاحب كتاب المناقب الذي الفه بعض القدما
من الكتب المعتبرة وذكر اسانيده اليها ومؤلفه اما من الامامية او من الزيدية وعندي منه نسخة قديمة صحيحة
ورواية المسعودي في كتاب مروج الذهب وهو من علماء الامامية ورواية ابن شهر اشوب في المناقب
ورواية صاحب كشف الغمة وغير ذلك مما قد نصرح باسم من نقل عنه ثم نختم الباب بايراد الاخبار المتفرقة
لي حدثني عمر البغدادي الحافظ عن الحسن بن عثمن بن زياد المستوري عن كتابه عن ابراهيم بن عبد الله بن
موسى بن يونس بن ابي اسحق السبيعي قاضي ح قال حدثتني ربيبة بنت موسى بن يونس بن ابي اسحق وكانت
عمتي قالت حدثتني صفية بنت يونس بن ابي اسحق الهمدانية وكانت عمتي قالت حدثتني بهجة بنت الحارث
بن عبد الله التغلبي عن خالها عبد الله بن منصور وكان ضيعا البعض ولد زيد بن علي ع قالت سمعت
جعفر بن محمد بن علي بن الحسين عم فقلت حدثني عن مقتل ابن رسول الله فقال حدثني ابي عن ابيه عم
قال لما حضرت معوية الوفاة دعا ابنه يزيد لعنه الله فاجلسه بين يديه فقال له يا بني اني قد ذللت لك
الرقاب الصعاب ووطدت لك البلاد وجعلت الملك وما فيه لك طعمة واني خشيت عليك من شنة نفر يريدون
عليك بحدهم عبد الله بن عمر بن الخطاب وعبد الله بن الزبير والحسين بن علي ع فاما عبد الله بن عمر
فرجل قد وقذه الدين فلا يهمك امره واما عبد الله بن الزبير فخطر به ان ظفرت به ان يلوذ بك
كما يلوذ الاسد الغرثية ويوارك مواراة الثعلب للكلب واما الحسين ع فقد عرفت قطعه من رسول الله
وهو من لحم رسول الله ودمه وقد علمت لا محالة ان اهل العراق سيخرجونه اليهم ثم يخذلونه ويضعونه
فان ظفرت به فاعرف حقه وشرفه من رسول الله ص ولا تواخذه بفعله ومع ذلك فان لنا عليه
وكذا رحما وايا ان تاتي بسوء او يرى منك مكروها قال فلما سلك معوية وتولى الامر بعده يزيد بن
عامله على مدينة رسول الله ص وهو عمه عتبة بن ابي سفيان فقدم المدينة وعليها مروان بن الحكم فهم

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

وكان عامل معاوية فاقامه بعتبة من مكانه وجلس فيه لينفذ فيه امر يزيد فهرب وان فلم يقدر عليه وبعث عتبة الحسين
بن علي ع فقال ان امير المؤمنين امرني ان ابايع له فقال الحسين ع يا عتبة قد علمت انا اهل بيت اكرام الله
وصدق الرسالة والعلم من الدين اودعه الله عز وجل قلوبنا وانطق به السنتنا فنطق باذن الله
ولقد سمعت جدي رسول الله ص يقول ان الخلافة محرمة على ولد ابي سفيان وكيف يا يع اهل بيت قد قال
فيهم رسول الله ص هذا فاسمع عتبة ذلك وعاد الى الكتاب وكتب بسم الله الرحمن الرحيم الى عبد الله يزيد امير المؤمنين
من عتبة بن ابي سفيان اما بعد فان الحسين بن علي ليس يرى لك خلافة ولا بيعة فرايك في امره والسلام
فلما ورد الكتاب على يزيد لعنه الله كتب الى عتبة اما بعد فاذا اتاك كتابي هذا فاحمل علي بن ابي طالب
وبعث الي في وثاق بكل من في طاعتي واخرج عنها ولكن مع الحسين بن علي ع فبلغ ذلك الحسين
ع فخرج من ارض الحجاز الى اهل العراق فلما اقبل الليل راح الى مسجد النبي ص يودع القبر فلما وصل الى القبر
سطع له نور من القبر فضاء الى موضعه فلما كانت الليلة الثانية راح ليودع القبر فلما وصل الى القبر سطع له
نور فجاء النبي ص وهو في منامه فاخذ الحسين ع وضمه الى صدره وجعل يقبل بين عينيه ويقول بابي انت وامي ما اراك عن قليل
بوك بين عينيه من هذه الامة يريدون شفاعتي لهم عند الله من هذا يا بني انك قادم على ابيك واخيك
وهم مشتاقون اليك وان لك في الجنة درجات لا تنالها الا بالشهادة فانتبه الحسين ع من نومه باكيا فاتى اهله
فاخبرهم بالرؤيا ووعدهم اهل العراق على الحلول في ابنته ابن اخيه القاسم بن الحسن بن علي ع ثم سار في احد وعشرين
رجلا من اصحابه واهل بيته منهم ابو بكر بن علي ومحمد بن علي وعون بن علي والعباس بن علي وعبد الله بن مسلم بن عقيل
وعلي بن الحسين الاكبر وعلي بن الحسين الاصغر ومع عبد الله بن عمر زوجته وهم راحلته وخرج خلفه عافا وركبه
في منهل المنازل فقال اين تريد يا ابن رسول الله قال العراق فقال مهلا ارجع الى حرم جدك فاني اخاف عليك
فما راى ابن عمر الا وقد ركب الى الموضع الذي كان رسول الله ص يقبله منك فكشف الحسين ع
عن سرته فقبلها ابن عمر ثم بكى وقال استودعك الله يا ابا عبد الله فانك مقتول فرجعت هذه الى الحسين ع
واصحابه فلما نزلوا الثعلبية ورد عليه رجل يقال له بشر بن غالب فقال يا ابن رسول الله اخبرني عن قول الله عز وجل
يوم ندعو كل اناس بامامهم قال امام دعى الى هدى فاجابوا اليه وامام دعا الى ضلالة فاجابوا اليها هؤلاء في الجنة
وهؤلاء في النار هو قوله عز وجل فريق في الجنة وفريق في السعير ثم سار حتى نزل الغدير فقال فيها قائلة الظهيرة
ثم انتبه من نومه باكيا فقال له ابنه ما يبكيك يا ابه فقال يا بني انا سائر الى الله وانا مذنب الى الرؤيا فيما رايته عرض لي

في منامي

في منامي عارض فقال اسرعوا السير فانما يقدم بكم الى الجنة ثم سار حتى نزل الزبيدية فورد عليه رجل من اهل الكوفة
يكنى ابا هرم فقال يا ابن النبي ما الذي اخرجك من المدينة فقال ويحك يا ابا هرم شتموا عرضي فهربت وطلبوا
مالي فهربت وطلبوا دمي فهربت عن امر الله ليقتلني ثم ليبلبسهم الله ذلا وسيفا قاطعا ويسلط عليهم
من يذبحهم عبيدا بعبيد ثم زياد لعنه الله يجر ان الحسين ع قد نزل الزبيدية فامر الحر بن يزيد
في الف فارس حتى نزل الحر فلما خرجت من منزلي متوجها نحو الحسين ع فوديت تنشايا حر البشر الجنة فالتفت
فلم ار احدا فقلت ثكلتك امك يا حر اتريد ان تخرج الى قتال ابن رسول الله ص ويعيش الجنة فوجهه عند صلوة الظهر
فامر الحسين ع ابنه ع فاذن واقام وقام الحسين ع فصلى بالفريقين جميعا فلما سلم وثب الحر بن يزيد فقال
السلام عليك يا ابن رسول الله ورحمة الله وبركاته فقال الحسين ع وعليك السلام من انت يا عبد الله
فقال انا الحر بن يزيد فقال يا حر امعنا ام لنا فقال الله الحر والله يا ابن رسول الله لقد بعثت الي
لقتالك واحرقوا بالله ان احترمت من قبري وناصيتي مشدودة الى يدي مغلولة الى عنقي واكب على فرسي
في النار يا ابن رسول الله اين تذهب ارجع الى حرم جدك فانك مقتول فقال الحسين ع ما مضى فما بالموت عار
على الفتى اذا ما نوى حقا وجاهد مسلما وآسى الرجال الصالحين بنفسه وفارق مثبورا وخالف مجرما فان مت
لم اندم وان عشت لم الم كفى بك ذلا ان تموت وترغما ثم سار الحسين ع حتى نزل القطقطانية فنظر الى فسطاط
مضروب فقال لمن هذا الفسطاط فقيل لعبد الله بن الحر الجعفي فارسل اليه الحسين فقال ايها الرجل انك عذب
خاطبي وان الله عز وجل اغدق عليك ما انت صانع ان لم تتب الى الله تبارك وتعالى فقال له ابن رسول الله والله
لو غيرك كلمني بهذا القول لتركت قوله ولم يرك لكن هذا نوسي هذه اليك فوالله يا ركبته قط وانا اردت شيئا الا
بلغته ولا اراد احد ان يخرجني عليه فدونك فخذه فاعرض عنه الحسين ع وجهه ثم قال لا حاجة لي فيك ولا في
ورثك وما كنت متخذ المضلين عضدا ولكن ارتحل فان ولا عليا فانه من سمع واعيتنا اهل البيت ثم لم
يجبنا كبه الله على وجهه في نار جهنم ثم سار حتى نزل كربلا فقال اي موضع هذا فقال هذا كربلا يا ابن رسول الله
فقال هذا والله يوم كرب وبلاء هذا الموضع الذي يراق فيه دمائنا ويباح فيه حريمنا فاقبل عبيد الله
بن زياد وتوجه بعسكر حتى نزل الثعلبية فبعث الى الحسين ع رجلا يقال له عمر بن سعد في اربعة الاف فارس
واقبل عبد الله الحصين التميمي في الف فارس وكتب لعمر بن سعد على الفارس وامرهم ان يسمعوا له ويطيعوه فبلغ
عبيد الله بن زياد ان عمر بن سعد يسامر الحسين ع ليلة ويكره ذلك فقال فوجه اليه شمر بن ذي الجوشن في اربعة الاف

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

فارس كتب الى عمر بن سعد اما بعد فاني اسئلك بالله ان لا تمسك حسين وصحبه بكظمه وحمل من الماء وبعث بكتاب حميل بن عمران
وبين الماء وبين الدار فلما وصل الكتاب الى عمر بن سعد لعنه الله دامنا ويا فنادى اما قد اتعبنا انفسنا واصحابه
يومهم وليلتهم فشق ذلك على الحسين عم وعلى اصحابه فقام الحسين عم في اصحابه خطيبا فقال اللهم لا اعرف اهل بيت
ابر ولا اذكى ولا اطهر من اهل بيتي ولا اصحابا هم خير من اصحابي وقد نزل بي ما قد ترون وانتم في حل من بيعتي
ليست لي في اعناقكم بيعة ولا لي عليكم ذمة هذا الليل قد غشيكم فاتخذوه جملا وتقدموا في سوادكم فان الله
اقام طالبي ولم يظفر بي اي لم يعلم الحسين طلب غيري فقام اليه عبد الله بن مسلم بن عقيل عم فقال يا ابن رسول الله
ما ذا يقول الناس ان نحن خذلنا شيخنا وكبيرنا وسيدنا وابن سيد الانام وابن بنت نبيه الانبياء
لم نضرب معه بسيف ولم نقاتل معه برمح لا والله ما نرد موردك ونجعل انفسنا دون نفسك ودماءنا دون دمك
فاذا نحن فعلنا ذلك فقد قضينا ما علينا من حقنا الينا وقام اليه رجل يقال له زهير بن القين البجلي فقال يا ابن رسول
الله وددت اني قتلت ثم نشرت ثم قتلت ثم نشرت الف مرة وان الله دفع بي وبك
اهل البيت فقال له اصحابه جزيت خيرا ثم ان الحسين عم امر بحفرة فحفرت حول المخيم وقد خندق وقد حطب
حطب وارسل الى جليبيب في ثلثين فارسا وعشرين راجلا ليستقوا الماء وهم على حال شديدة وافاق الحسين عم
يقول يا دهر اف لك من خليل كم لك في الاشراق والاصيل من طالب وصاحب قتيل والدهر لا يقنع بديل
وانما الامر الى الجليل وكل حي سالك سبيل ثم قال لاصحابه قوموا فاشربوا من الماء يكن اخر زادكم وتوضئوا واغتسلوا
واغسلوا ثيابكم لتكون اكفانكم ثم صلى بهم الفجر وتجاهم فعبيه بحرب وبرحفيرة التي حول المخيم فاضرمت بالنار
ليقاتل القوم من وجه واحد واقبل رجل من عسكر عمر بن سعد على فرس له يقال له ابن جويرية المزني فلما نظر الى
النار تشهد وصفق بيده ونادى يا حسين يا اصحاب حسين ابشروا بالنار فقد تعجلتموها في الدنيا فقال الحسين عم من
الرجل فقيل ابن ابي جويرية المزني فقال الحسين عم اللهم اذقه عذاب النار في الدنيا فسقط من فرسه القاه في تلك النار
فاحترق ثم برز من عسكر عمر بن سعد رجل اخر فقال له تميم بن حصين الفزاري فنادى يا حسين والحساب الحسين
اما ترون الى ماء الفرات يلوح كانه بطون الحيوة والله لا ذقتم منه قطرة حتى تذوقوا الموت جرعا
فقال الحسين عم من الرجل فقيل تميم بن حصين فقال الحسين عم هذا وابوه من اهل النار اللهم اقتل هذا عطشا في
هذا اليوم قال فخنقه العطش حتى سقط عن فرسه فوطئته الخيل بسنابكها فمات ثم اقبل الفرس من عسكر عمر بن سعد لعنه الله
يقال له محمد بن اشعث بن قيس الكندي فقال يا حسين بن فاطمة اية حرمة من رسول الله لك لغيرك من الناس

هذه الاية ان الله اصطفى ادم ونوحا وال ابرهيم وال عمران على العالمين ذرية بعضها من بعض ثم قال الله ان محمدا من ال ابرهيم وال
العترة الطاهرة الهادية لمن ال محمد من ال جبل يقبل محمد بن اشعث بن قيس الكندي فرفع حسين عم راسه الى السماء فقال
اللهم ارحم محمد بن الاشعث ولا في غد اليوم لا تعرض بعد هذا اليوم ابدا ثم عرض له عارض فخرج من العسكر شبر زر
فسقط الله عليه بحفرة فلما غدت غدوات ادبي العورة وتبلغ العطش بالحسين عم وصحابه فدخل عليه رجل من شيعته
يقال له يزيد بن الحصين الهمداني قال ابو سعيد عبد الله راوي الحديث هو خال ابي اسحق الهمداني فقال يا ابن
رسول الله ائذن لي فاخرج اليهم فاكلمهم فاذن له فخرج اليهم فقال يا معشر الناس ان الله عز وجل بعث محمدا
بالحق بشيرا ونذيرا وداعيا الى الله باذنه وهذا ماء الفرات تقع فيه خنازير السواد وكلابها وقد حيل بينه وبين ابنه
فقالوا يا يزيد فقد اكثرت الكلام فانكف فان الله يعطش الحسين كما عطش من كان قبله فقال الحسين عم
اقعد يا يزيد ثم وثب الحسين عم متوكيا على سيفه فنادى باعلى صوته فقال انشدكم الله هل تعرفوني قالوا نعم
انت ابن رسول الله وسبطه قال انشدكم الله هل تعلمون ان جدي رسول الله صلى الله عليه وآله قالوا اللهم نعم قال
انشدكم الله هل تعلمون ان امي فاطمة بنت محمد قالوا اللهم نعم قال انشدكم الله هل تعلمون ان ابي علي بن
ابي طالب قالوا اللهم نعم قال انشدكم الله هل تعلمون ان جدتي خديجة بنت خويلد اول نساء هذه الامة
اسلاما قالوا اللهم نعم قال انشدكم الله هل تعلمون ان سيد الشهداء حمزة عم ابي قالوا اللهم نعم قال انشدكم الله
هل تعلمون ان جعفر الطيار في الجنة يطير مع الملائكة حيث شاء قالوا اللهم نعم قال انشدكم الله هل تعلمون ان هذه سيف رسول الله
وانا متقلد به قالوا اللهم نعم قال انشدكم الله هل تعلمون ان عليا كان اولهم اسلاما واعلمهم علما واعظمهم حلما وانه
ولي كل مومن ومومنة قالوا اللهم نعم قال فبم تستحلون دمي وابي الذابي عن الحوض غدا ابده وعنه رجالا كما تذاد الغريبة
الصادرة عن الماء ولواء الحمد في يدي جدي يوم القيمة قالوا قد علمنا ذلك كله ولكن غير ما بك حتى تذوق
الموت عطشا فاخذ الحسين عم يدعو بحبيبه وهو مومئذ ابن سبع وخمسين سنة ثم قال اشتد غضب الله على
حيث قالوا عزير ابن الله واشتد غضب الله على النصارى حيث قالوا المسيح ابن الله واشتد غضب الله
على المجوس حيث عبدوا الشمس دون الله واشتد غضب الله على قوم قتلوا نبيهم واشتد غضب الله على هذه
العصابة الذين يريدون قتلي ابن نبيه قال فضرب الحر بن يزيد فرسه وجاز عسكر عمر بن سعد لعنه الله على
عسكر الحسين عم وصفا يده على راسه وهو يقول اللهم اليك انيب فتب علي فقد ارعبت قلوب اوليائك
واولاد نبيك يا ابن رسول الله هل من توبة قال نعم تاب الله عليك قال يا ابن رسول الله ائذن لي فاقاتل بين يديك

هذا سيف رسول الله وانا متقلده قالوا اللهم نعم وقد اذن لكم الله على تعلمون ان

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

فاذا له فبرز وهو يقول اضرب في اعناكم بالسيف عن غير من خلى بالحنيف فقتل منهم ثمانية عشر رجلا ثم قتل
فاتاه الحسين عم وهو متوشح فقال له يا بخ يا بخ يا جارية حرة كاسيت في الدنيا والآخرة ثم اتاه الحسين عم وهو يقول
نعم تحوري يا رباح نعم تحوري تحمل الرماح نعم تحوري اذا دعا حسينا في ينصر غدا الصباح ثم برز من بعده
زهير بن القين البجلي وهو يقول انا لحامي الحسين عم اليوم نلقى جدي النبي حسنا والمرتضى عليا فقتل منهم تسعة
عشر رجلا ثم قتل حتى اتاه الحسين عم وهو يقول انا زهير وانا ابن القين اذكر بالسيف عن حسين ثم برز من
بعده حبيب بن مظهر الاسدي رض وهو يقول انا حبيب ابي مظهر الفخر اذكى منكم والطهر نحن خير الناس
دين نذكر فقتل منهم احد وثلثين رجلا ثم قتل رض ثم برز من بعده عبد الله بن ابي عزرة الغفاري وهو
يقول قد علمت مضر بانا غفار اني اذب في طلاب الثار بالمشرفي والقنا المطار فقتل منهم عشرين رجلا
ثم قتل رض ثم برز من بعده بديل بن صريم الهذلي وكان اقرا اهل زمانه وهو يقول انا بديل ابي صريم لا فر ضيغم
ليس فيه غير فقتل منهم ثلثين رجلا ثم قتل رض ثم برز من بعده مالك بن انس الكاهلي وهو يقول قد علمت
كاهلنا ودودان الحقد فينا وليس عيبان بان قومي قصم الاوان يا قوم كونوا كاسود الجنان الى بني الشيطان
فقال له شبيه الشيطان فقتل منهم ثمانية عشر رجلا ثم قتل رض ثم برز من بعده زياد بن مضارب الكندي وهو
يقول انا زياد وابي مضارب شيخ من ليث العزيز مخارب يا رب بالحسين عم ناصر ولابن سعد تارك محارب فقتل منهم
ثم قتل رض وبرز من بعده وهب بن وهب وكان نصرانيا اسلم على يد الحسين عم وهو يقول ان تنكروني فانا ابن الكلبي
فرب زنا وتناول بيده عمود الفسطاط فقاتل قتال من الهرم سبعة او ثمانية ثم استمر قاتلا بعمود الفسطاط
فلم يقرب منه فضربت عنقه فرمى برأسه الى عسكر الحسين عم وقطعت كفه بسيفه ورزت فقال له الحسين عم يا ام وهب
اجلسي فقد وضع الله الجهاد عن النساء انك مع جدتي فاطمة في الجنة ثم برز من بعده هلال بن نافع البجلي وهو يقول
ارمي بما صنعه اعوادها النفس لا ينفعها شفاها فقتل منهم ثلثة عشر رجلا ثم قتل رض وبرز من بعده عبد الله
بن مسلم بن عقيل بن ابي طالب عم وانه ليقول اقسمت لا اقتل الا حرا وقد وجدت الموت شيئا مرا
اكره ان اوعى جبانا فرا ان الجبان من يعصي ويفرا فقتل منهم ثلثة ثم قتل رض وبرز من بعده علي بن الحسين عم
فلما برز اليهم دمعت عين الحسين عم فقال اللهم كن انت الشهيد عليهم فقد برز اليهم ابن رسولك اشبه الناس
وجها واستحا به فجعل يرتجز ويقول انا علي بن الحسين بن علي نحن وبيت الله اولى بالنبي تالله لا يحكم فينا
اجرى عني فقتل منهم عشرة ثم رجع الى ابيه فقال يا ابه العطش فقال الحسين عم صبرا يا بني فسيسقيك جدك

بالكاس

بالكاس الاوفى فرجع فقتل منهم اربعة واربعين منهم ثم قتل وبرز من بعده القاسم بن الحسن بن علي بن ابي طالب عم
وهو يقول لا تجزعي نفسي لكل فان اليوم تلقين ذوي الجنان فقتل منهم ثلثة ثم رمي من فرسه فنظر الحسين
عم يمينا وشمالا ولا يرى احدا فرفع راسه الى السماء فقال اللهم انك ترى ما يصنع مولد نبيك وعال بنو الكلاب
بيده وبين الله وروى لهم فرفع في كره واخرض فرسه فاخذه السهم برجله وجعل يتلوى الدم بكفه فلما امتلأت
لطخ بها راسه ولحيته ويقول القى الله عز وجل وانا مظلوم متسلط برجي ثم ترك على خده الايسر حتى جعل اقبل عبد الله
بن ابي الايادي بن شريح ذي الجوشن العامري لعنهما الله في حال من اهل الشام حتى وقفوا على الحسين عم
فقال بعضهم لبعض ما تنظرون اريحوا الرجل فنزل سنان بن انس الايادي لعنه الله واخذ بلحية الحسين عم وجعل
يضرب بالسيف في حلقه وهو يقول والله اني لاحتز راسك وانا اعلم انك ابن رسول الله خيرا الناس اما واما واقبل
فرس الحسين صلى الله عليه حتى طرح عرفه ناصيته بدم الحسين عم وجعل يركض ويصهل فصعد بناصية النبي عم فخرجن
فاذا الفرس عاد راكب فرس الحسين عليه فقتل فخرجت ام كلثوم بنت الحسين عم واضعة يدها على راسها
تندب وتقول الحمد لله هذا الحسين الطرف قد سلب العمامة والرداء واقبل سنان لعنه الله حتى دخل الى الحسين
بن علي عم عبيد الله بن زياد لعنه وهو يقول الا ركابي فضة وذهبا انا قتلت الملك المحجبا
قتلت خير الناس اما واما خيرهم اذ ينسبون نسبا فقال له عبيد الله بن زياد لعنه ويحك فان علمت انه
خير الناس اما واما لم قتلته اذا فامر به فضربت عنقه وجعل الله يرسله الى النار وارسل ابن زياد لعنه الله
فاتى الى ام كلثوم بنت الحسين صلى الله عليه فقال الحمد لله الذي قتل رجالكم فكيف رأيت ما فعل بكم
فقالت يا ابن زياد لعن قرت عينك بقتل الحسين عم فطال ما قرت عين جده به وكان يقبله ويلثم
شفتيه ويضعه على نحره يا ابن زياد احمد لجده عم ابا فاخذ قصبا في يده وطفق يطعن
اي يثبته ويثقله والتوطيد مثله والارب بالكسر العضو وحتى كدعي رمي حتى يوا وحتى يضعها على
ركبتيه اي قام على اطراف اصابعه ورجل بالدم مترمل اي تلطخ وتخلق الشيب الطهرة شد الحر
نصف النهار والاسرا السير بالليل يقال اسرى بالليل اسرا حتى رمضه اي حتى فوت منه فرجا فاخذه ورتما
لم يأخذه وقرأ الوجه عابد اي من الرخية السرور الملاك الخسران والراعية الصراخ والصوت المسارة يحدث
بالليل ويقال اخذت بكظمه التحريك اي يخنق نفسه وقال الجرمي يقال للرجل اذا اسرى ليلة جهارا او جهارا
بصلوة او غيرها من العبادات اتخذ الليل جملا كانه ركبه ولم يزل فيه انتهى وشرقت الشمس اي طلعت وقت

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

اي لغارات والاصيل بعد العصر الى المغرب والدبيل البدل وسبنك الدابة وطرف حافرها والبراز بالفتح الفضاء
الواسع وابتز الرجل اي خرج الى البراز للحاجة والذود الطرد والدفع وقال الجوهري المشرفية سيوف الى ابو
عبيد نسبت الى مشارف هي قرى من ارض العرب تدنو من الريف يقال سيف مشرفي والقنا بالكسر
جمع قناة وهي الرمح ورمح خطار واهتز ازه يقال خطران الرمح ارتفاعه واختلفوا للطعن الكلابي الوبيلة
من اسد وكذا ذو دان ابو قبيلة منهم خندف وفي الاصل القبيلي بنت عمران سميت بالقبيلة وقيل الجميلة
من مضر وهم قيس عيلان والعيرن ماوى الاسد والذي يأكله وفي بعض النسخ العرنة وكانه من المعارنة بمعنى
المعاندة والخدر الشرط اسد خادر اي داخل الخدر ورجل فرد اي فرار ويقال ملك محجب اي محتجب عن الناس
قوله قال الشيخ المفيد في الارشاد روى الكلبي والمدائني وغيرهما من اصحاب السير قالوا لما مات الحسن عم تحرك الشيعة
بالعراق وكتبوا الى الحسين عم في خلع معوية والبيعة له فامتنع عليهم وذكر ان بينه وبين معوية عهدا وعقدا
لا يجوز له نقضه حتى تمضي المدة فاذا مات معوية نظر في ذلك فلما مات معوية وذلك للنصف من شهر رجب
سنة ستين من الهجرة كتب يزيد الى الوليد بن عتبة بن ابي سفيان وكان على المدينة من قبل معوية ان يأخذ
الحسين عم في الليل فاستدعاه فعرف الحسين عم الذي اراد فدعا جماعة من مواليه وامرهم بحمل السلاح وقال
لهم ان الوليد قد استدعاني في هذا الوقت ولست امن ان يكلفني فيه امرا لا اجيبه اليه وهو غير مأمون
فكونوا معي فاذا دخلت اليه فاجلسوا على الباب فان سمعتم صوتي قد علا فادخلوه اعانتي فمضى
الحسين عم على الوليد بن عتبة فوجد عنده مروان بن الحكم فنعى اليه الوليد معوية فاسترجع الحسين عم ثم قرأ
عليه كتاب يزيد وامره فيه من اخذ البيعة منه فقال الحسين اني لا اراك تقنع ببيعتي ليزيد سرا حتى اباهيه
جهرا فيعرف ذلك الناس فقال له الوليد اجل فقال الحسين عم فتصبح وترى رأيك في ذلك فقال له الوليد
انصرف على اسم الله تعالى حتى تأتينا مع جماعة الناس فقال له مروان والله لئن فارقك الحسين عم الآن ولم
يبايع لا قدرت منه على مثلها ابدا حتى يكثر القتلى بينكم وبينه خل الرجل ولا تخرج من عندك حتى يبايع او
تضرب عنقه فوثب الحسين عم عند ذلك وقال انت يا ابن الزرقاء تقتلني ام هو كذبت والله واثمت
وخرج يمشي معه مواليه حتى اتى منزله قال السيد كتب يزيد الى الوليد يأمره باخذ البيعة على اهله و
خاصة على الحسين عم ويقول ان ابى عليك فاضرب عنقه وابعث الي برأسه فاحضر الوليد مروان واستشاره
في امر الحسين عم فقال انه لا يقبل ولو كنت مكانك ضربت عنقه فقال الوليد ليتني لم اك شيئا ذكرا

بالغوة

ثم بعث الى الحسين عم فجاءه في ثلثين من اهل بيته وموالية وساق الكلام الى ان قال فغضب الحسين عم ثم قال
ويلي عليك يا ابن الزرقاء انت تأمر بضرب عنقي كذبت والله واثمت ثم اقبل على الوليد فقال ايها
الامير انا اهل بيت النبوة ومعدن الرسالة ومختلف الملائكة وبنا فتح الله وبنا ختم الله ويزيد رجل
فاسق شارب الخمر قاتل النفس المحرمة معلن بالفسق مثلي لا يبايع مثله ولكن نصبح ونصبحون وننظر وتنظرون
ايينا احق بالبيعة والخلافة ثم خرج عم قال ابن شهر آشوب كتب الى الوليد باخذ البيعة من الحسين عبد الله بن
عمر وعبد الله بن الزبير وعبد الرحمن بن ابي بكر لمنعه اخيه عائشة فيه خصة فدفن بالبقيع فاضرب
عنقه الى رأسه فشاور في ذلك مروان فقال الرأي ان تحضرهم فتأخذهم بالبيعة قبل ان يعلموا فوجه
في طلبهم وكان عند القبر فقال عبد الرحمن تدخل ورنا ونغلق ابوابنا وقال ابن الزبير والله ما ابايع
يزيد ابدا وقال الحسين انا لا بد لي من الدخول الى الوليد وذكر قريبا تمامه قال المفيد فقال مروان للوليد
عصيتني والله لا يمكنك مثلها من نفسه ابدا فقال الوليد ويح غيرك يا مروان انك اخترت لي التي فيها
هلاك ديني ودنياي والله ما احب ان لي ما طلعت عليه الشمس وغربت عنه من مال الدنيا وملكها واني
قتلت حسينا سبحان الله اقتل حسينا ان قال لا ابايع والله اني لاظن ان امرا يحاسب بدم الحسين لخفيف
الميزان عند الله يوم القيمة فقال له مروان فاذا كان هذا رأيك فقد اصبت فيما صنعت بقولك هذا
وهو خير لك له وعلى رأيك قال السيد فلما اصبح الحسين عم خرج من منزله يستمع الاخبار فلقيه مروان بن الحكم فقال
له يا ابا عبد الله اني لك ناصح فاطعني ترشد فقال الحسين عم وما ذاك قل حتى اسمع فقال مروان اني امرك
ببيعة يزيد امام المسلمين فانه خير لك في دينك ودنياك فقال الحسين عم انا لله وانا اليه راجعون وعلى الاسلام
السلام اذ قد بليت الامة براع مثل يزيد ولقد سمعت جدي رسول الله صلى الله عليه وآله يقول الخلافة محرمة على آل ابي سفيان
وطلاء الحديث بينه وبين مروان حتى انصرف مروان وهو غضبان فلما كان الغداة توجه الحسين عم الى آرام
عليه الى مكة لثلث خلون من شعبان لستين فاقام بها باقي شعبان وشهر رمضان وشوالا وذا القعدة
قال المفيد ره فقام الحسين في منزله تلك الليلة وهي ليلة السبت لثلث بقين من رجب سنة ستين و
استقبل الوليد بن عتبة برأسه ابن الزبير في البيعة ليزيد وامتناعه عليهم فخرج ابن الزبير من ليلته تلك بالمدينة
متوجها الى مكة فلما اصبح الوليد سرح في اثره الرجال فعثر بالكاس بني امية في ثمانين راكبا فطلبوه
فلم يدركوه فلما كان آخر نهار السبت بعث الرجال الى الحسين ليحضر فيبايع الوليد ليزيد بن معوية فقال لهم

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

الحسين عليه السلام اتمر ترى وترى لكفه الملك الليلة عنه فلم يجد عليه فخرج من تحت الليلة هي ليلة الاحد لسبع بقين
من رجب متوجها نحو مكة ومعه بنوه واخيه واخوته وجل اهل بيته الا محمد بن الحنفية رحمه الله عليه فانه لما
علم عزمه على الخروج عن المدينة لم يدر اين يتوجه فقال له يا اخي انت احب الناس الي واعزهم علي ولست ادخر
النصيحة لاحد من الخلق الا لك وانت احق بها تح بعدك عن يزيد بن معوية وعن الامصار ما استطعت ثم
سلك الناس ثم اوعهم الى نفسك فان بايعك الحسين الناس وبايعوا لك عدت الله على ذلك وان
اجتمع الناس على غيرك لم ينقص الله بذلك دينك ولا عقلك ولا تذهب مروتك ولا فضلك اني اخاف
عليك ان تدخل مصرا من هذه الامصار فيختلف الناس بينهم فمنهم طائفة معك واخرى عليك فيقتلون
فكنت لاول الاسنة غرضا فاذا خير هذه الامة كلها نفسا واباء واما ضيعها ما واذلها اهلا فقال له
الحسين عليه السلام فاين اذهب يا اخي قال انزل مكة فان اطمانت بك الدار بها فذاك وان نبت بك فلحقت بالرمال
وشعف الجبال وخرجت من بلد الى بلد حتى تنظر ما يصير امر الناس فانك اصوب ما تكون رايا حين تستقبل
الامر استقبالا قال يا اخي قد نصحت وشفقت واجرت ان يكون رايك سديدا موفقا فقال الحسين بن علي بن ابي طالب
المه سوى الاموال والكتاب على الوليد بقبل الحسين عليه السلام ثم قال والله لاريدن الله فاقبل ابن
بنته الوحيد طلب يزيد بن الدنيا يا فيها فقال وخرج الحسين من منزله وانت ليلة واقبل الى قبر جده فقال
السلام عليك يا رسول الله انا الحسين بن فاطمة ونحن ابن فرخك وسبطك الذي خلفتني في امتك فاشهد
عليهم يا نبي الله انهم قد خذلوني وضيعوني ولم يحفظوني ورعوه شكوى اليك حتى القال قال ثم قام
فصف قدميه فلم يزل راكعا ساجدا قال وارسل الوليد الى منزل الحسين عليه السلام ليخرج بالمدينة ام لا
فلم يصبه في منزله فقال لمحمد الذي خرج ولم يبلغني عنه قال ورجع الحسين عليه الى منزله عند الصبح فلما كانت
الليلة الثانية خرج الى المقابر فصلى ركعات فلما فرغ من صلوته جعل يقول اللهم انه اقبرني بك قد
حضرني من الامر ما قد علمت اللهم اني احب المعروف واكره المنكر وانا اسئلك يا ذا الجلال والاكرام بحق
القبر ومن فيه الا اخترت لي ما هو لك رضى ولرسولك رضى ثم قال جعل يكي عند القبر حتى اذا كان
قريبا من الصبح وضع راسه على القبر فاغفى فاذا هو برسول الله صلى الله عليه وآله قد اقبل في كتيبة من الملائكة عن يمينه
وعن شماله بين يديه حتى قام الحسين الى صدره وقبل بين عينيه وقال حبيبي حسين كانني اراك عن قريب مرملا
بدمائك مذبوحا بارض كربلا بين عصابة من امتي وانت مع ذلك عطشان لا تسقى وظمان لا ترى فهم

اذهب

محمد ابن بنت علي

مع ذلك يرجون شفاعتي لا انالهم الله شفاعتي يوم القيمة حبيبي حسين ان ابا ك واما ك قدموا علي وهم مشتاقون
اليك وان لك في الجنات لدرجات لن تنالها الا بالشهادة وقال فجعل الحسين في منامه ينظر الى جده يقول
يا جداه لا حاجة لي في الرجوع الى الدنيا حتى ترزق الشهادة وما عند كتب الله لك فيها من الثواب العظيم
فانك تقدم على ابيك واما ك وعمك وعم ابيك يخشرون يوم القيمة في زمرة واحدة حتى تحلوا الجنة قال فانتبه الحسين
من نومه حزينا مرعوبا فقص رؤياه على اهل بيته وبني عبد المطلب فلم يكن في ذلك اليوم في مشرق ولا مغرب
قوم اشد فرحا من اهل بيت رسول الله صلى الله عليه وآله واكثر باكيا ولا باكية منهم قال وتهيا الحسين عليه السلام للخروج من المدينة وتعقى
في جوف الليل الى قبر امه فودعها ثم مضى الى قبر اخيه الحسن فصلى ذلك ثم رجع الى منزله وقت فاقبل اليه اخوه محمد بن
الحنفية وقال يا اخي انت احب الخلق الي واعزهم علي ولست والله ادخر النصيحة لاحد من الخلق وليس احد احق بها
منك لانك مزاج مابي نفسي وروحي وبصري وكبير اهل بيتي ومن وجبت طاعته في عنقي وجهلك من ساوات اهل
الجنة وساق الحديث كما تقدم الى ان قال فخرج الى مكة فان اطمانت بك الدار بها فذاك وان كرهت الاخرى خرجت الى اليمن
فانهم انصار جدك وابيك وهم اوثق الناس واوسع الناس بلادا فان اطمانت بك الدار والا لحقت بالرمال
وشعف الجبال وخرجت من بلد الى بلد حتى تنظر ما تؤول اليه امر الناس ويحكم الله بيننا وهو
خير الفاصلين فقال الحسين عليه السلام والله لو لم يكن في الدنيا ملجا ولا ماوى لما بايعت يزيد بن معوية
فقطع محمد بن الحنفية الكلام وبكى فبكى الحسين عليه معه ساعة ثم قال يا اخي جزاك الله خيرا فقد نصحت واشرت بالصواب
وانا عازم على الخروج الى مكة وقد تهيات لذلك انا واخوتي وبنو اخي وشيعتي وامرهم امري وامرهم رائي وانت
يا اخي فلا عليك ان تقيم بالمدينة تكون لي عينا عليهم لا تخفى علي شيئا من امورهم ثم دعا الحسين عليه
بدواة وبياض فكتب هذه الوصية لاخيه محمد بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما اوصى به الحسين بن علي بن ابي طالب الى
اخيه محمد المعروف بابن الحنفية ان الحسين يشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله
جاء بالحق من عند الحق وان الجنة والنار حق وان الساعة آتية لا ريب فيها وان الله يبعث من في القبور
واني لم اخرج اشرا ولا بطرا ولا مفسدا ولا ظالما وانما خرجت لطلب الاصلاح في امة جدي صلى الله عليه وآله اريد ان آمر
بالمعروف وانهى عن المنكر واسير بسيرة جدي وابي علي بن ابي طالب فمن قبلني بقبول الحق فالله اولى بالحق
ومن رد علي هذا اصبر حتى يقضي الله بيني وبين القوم بالحق وهو خير الحاكمين هذه وصيتي يا اخي اليك وما توفيقي
الا بالله عليه توكلت واليه انيب قال ثم طوى الحسين الكتاب وختمه بخاتمه ودفعه الى اخيه محمد ثم ودعه

فتح نبيه الملك والدنيا فيك مما يقرب تعالى
اصوب منه ترى ابيك والرجوع الى الدنيا

لان الله قد خرب ملكك عليه

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

وخرج في خبر القبيل قال محمد بن ابي طالب روى محمد بن يعقوب الكليني في كتاب الرسائل عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين
عن ايوب بن نوح عن صفوان عن مروان بن اسمعيل عن حمزة بن حمران عن ابي عبد الله ع قال ذكرنا خروج
الحسين ع وتخلف ابن حنيفة فقال ابو عبد الله ع يا حمزة ما اجرك بحديث لا تسأل عنه وجاءك من يسألك فاذا جاءك فاكتم
ستوها دعا بقرطاس وكتب بسم الله الرحمن الرحيم من الحسين بن علي بن ابي طالب الى بني هاشم اما بعد فانه من لحق
بي منكم استشهد ومن تخلف لم يبلغ مبلغ الفتح والسلام وقال شيخنا المفيد باسناده الى ابي عبد الله ع قال لما
سار ابو عبد الله ع من المدينة لقيه افواج من الملائكة المسومة فنزلت امامه ع واب علي يجب من نجيب فتكلم عليه
وقالوا يا حجة الله على خلقه بعد جده وابيه واخيه ان الله سبحانه امدك بنا في مواطن كثيرة وان الله امدك
بنا فقال لهم الموعد حفرة بقعة التي استشهد فيها وهي كربلا فاذا اردتها فاتونا فقالوا يا حجة الله مرنا
نسع ونطع فلن يخشى من عدو يلقاك فكون معك فقال الا سبيل لهم علي لا يلقوني بكريهة او اصل الى بقعتي الله
افواج مصلي الجن فقالوا يا سيدنا نحن شيعتك وانصارك فمرنا بامرك وما شئت فلو امرنا بقتل كل عدو لك وانت
بمكانك لكفيناك ذلك فجزاهم الحسين خيرا وقال لهم وما قرأتم كتاب الله المنزل على جدي رسول الله ص اينما تكونوا
يدرككم الموت ولو كنتم في بروج مشيدة وقال سبحانه زلزلة الذين كتب عليهم القتل الى مضاجعهم واذا اقتضت حكمته
فيها ذا يبتلي به الخلق المتعوس وبها ذا يختبرون ومن ذا يكون ساكن حفرة بكربلاء وقد لقاه ربه الله عليه
الارض وجعلها معقلا لشيعتنا يكون لهم اماما في الدنيا والاخرة ولكن يتحزنون يوم الموت وهو يوم حكم
الدنيا في امره واقتل لا يبقى بعدي مطلوب من اهل نسبي واخوتي واهل بيتي ويسار ربيعي يا زيد بن الله
فقالت الجن نحن والله يا حبيب الله وابن حبيبه لولا ان امرك طاعة وانه لا يجوز لنا مخالفتك قتلنا
جميع عدوك قبل ان يصلوا اليك فقال صلوات الله عليه لهم نحن والله اقدر عليهم منكم ولكن ليهلك من
هلك عن بينة ويحيى من حي عن بينة انتهى ما نقلناه من كتاب محمد بن ابي طالب ووجدت في بعض الكتب
انه لما عزم على الخروج من المدينة اتاه سلمة رضي الله عنها فقالت يا بني لا تغتر بخروجك الى العراق فاني
سمعت جدك يقول يقتل ولدي الحسين بارض العراق في ارض يقال لها كربلا فقال لها يا اماه وانا والله قد
اعلم ذلك وانى مقتول لا محالة وليس لي من بد ابدا وانى والله لاعرف اليوم الذي اقتل فيه واعرف من يقتلني واعرف
البقعة التي ادفن فيها واعرف من يقتل من اهل بيتي واقاربي وشيعتي وان اردت يا اماه ان اخبرك بمصرعي
ومضجعي ثم اشار الى جهة كربلا فانكشفت الارض حتى اراها مضجعه ومدفنه وموضع عسكره وموقفه ومشهده

فعند ذلك

فعند ذلك بكت ام سلمة بكاء شديدا وسلمت امره الى الله فقال لها اماه قد شاء الله عز وجل ان يراني مقتولا
مذبوحا ظلما وحيدا وانا عطشان وان يرى حرمي واهلي مشردين والطغاة مذبوحين مظلومين ماسورين
مقيدين وهم يستغيثون فلا يجدون ناصرا ولا معينا وفي رواية اخرى قالت ام سلمة وعندي تربة دفعها الي
جدك في قارورة فقال والله اني مقتول كذلك وان لم اخرج الى العراق يقتلوني ايضا ثم اخذ تربة فشمها
في قارورة واعطانيها وقال لي احفظها مع قارورة جدتي فاذا فاضتا دما فعلي اني قد قتلت ثم قال
المقيد رحمه الله فخرج منها خائفا يترقب قال رب نجني من القوم الظالمين
ولزم الطريق الاعظم فقال له اهل بيته لو تنكبت الطريق الاعظم كما فعل ابن الزبير كيلا يهتدي اليك الطالب
الطالب فقال لا والله لا افارق حتى يقضي الله ما هو قاض ولما دخل الحسين ع مكة كان دخوله ايانا يوم الجمعة
ثلث خلون من شعبان وخلفا وهو يقرأ ولما توجه تلقاء مدين قال عسى ربي ان يهديني سواء السبيل
ثم سار واقبل اهل الحجاز يختلفون اليه ومن كان بها من المعتمرين واهل الافاق وابن الزبير بها قد لزم جانب
الكعبة وهو قائم يصلي بها ويطوف ويأتي الحسين ع فيمن يأتيه فيأتيه اليه من المتوالين ويأتيه من كل موسم
مرة وهو ثقل على ابن الزبير وقد عرف اهل الحجاز لا يأتيه وحده وانما ولم الحسين ع في البلد والحسين ع
اطمع في الناس منه ولعل ايضا اهل الكوفة تهاول مصرية فاجفوه ابن زبيد وعرفوا خبر الحسين ع واستشاعوا من بيعته
وما كان من امر ابن الزبير في ذلك فرجعها الى مكة فاجتمعت الشيعة بالكوفة في منزل سليمن بن صرد فذكروا
بلاء معوية فحمدوا الله واثنوا عليه فقال سليمن في معوية قد سلك ابي حسينا فنقض على القوم بيعته وقد
خرج الى مكة وانتم شيعته وشيعة ابيه فان كنتم تعلمون انكم ناصروه ومجاهدوه لعدوه فاكتبوا اليه وان خفتم
الفشل والوهن فلا تغروا الرجل في نفسه قالوا لا بل نقاتل عدوه ونقتل انفسنا دونه فاكتبوا اليه فكتبوا
اليه بسم الله الرحمن الرحيم للحسين بن علي ع من سليمن بن صرد والمسيب بن نجبة ورفاعة بن شداد
وحبيب بن مظاهر وشيعة المؤمنين المسلمين من اهل الكوفة سلام عليك فانا نحمد اليك الله
الذي لا اله الا هو اما بعد فالحمد لله الذي قصم عدوك الجبار العنيد الذي انتزى على هذه الامة فابتزها امرها
وغصبها فيئها وتأمر عليها بغير رضا منها ثم قتل خيارها واستبقى شرارها وجعل مال الله دولة بين جباريها
واغنيائها فبعدا له كما بعدت ثمود انه ليس علينا امام فاقبل لعل الله ان يجمعنا بك على الحق والنعمان بن بشير
في قصر الامارة لسنا نجتمع معه في جمعة ولا نخرج معه الى عيد ولو قد بلغنا انك قد اقبلت الينا اخرجناه حتى نلحقه

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

بالشام انشاء الله ثم سرحوا بالكتاب مع عبد الله بن مسمع الهمدانی وعبد الله بن وال وامروهما بالخفاء
مرحلين حتى قدما على الحسين عليه السلام لعشر مضين من شهر رمضان ثم لبثوا اهل الكوفة يومين بعد تسريحهم الكتاب
وانفذوا قيس بن مسهر الصيداوی وعبد الله بن شداد بن عبد الله الارحبی وعمارة بن عبد الله السلولی
الى الحسين عليه السلام ومعهم زهاء وخمسين صحيفة من الرجل والاثنين والاربعة وقال السيد وهو مع ذلك يتابع
والكتب تورد عليه في يوم واحد ستمائة كتاب وتوافت الكتب حتى اجتمع عنده في يوم متفرقة اثنا عشر الف كتاب
وقال المفيد ثم لبثوا يومين آخرين وسرحوا اليه ثانية من اثنى السبيعی وسعيد بن عبد الله الحنفی بكتبوا اليه
بسم الله الرحمن الرحيم الى الحسين بن علی من شيعته المؤمنين والمسلمين اما بعد فحی هلا فان الناس ينتظرونك
لا رای لهم غيرك فالعجل العجل ثم العجل العجل والسلام ثم كتب شيث بن ربعی وحجار بن ابجر ويزيد بن الحارث
بن رويم وعروة بن قيس وعمرو بن الحجاج الزبيدی ومحمد بن عمير التميمی اما بعد فقد اخضر جناب المعبد واينع الثمار
واعشبت الارض واورقت الاشجار فاذا شئت فاقبل على جند لك مجند والسلام فلما قرأ الرسل
عنده وقرأ الكتب وسئل الرسل عن الناس ثم كتب مع هانی بن هانی وسعيد بن عبد الله وكانا آخر الرسل
بسم الله الرحمن الرحيم من حسين بن علی الى الملأ من المؤمنين والمسلمين اما بعد فان هانيا وسعيدا قدما علی
بكتبكم وكانا آخر من قدم علی من رسلكم وقد فهمت كل الذی ذكرتم ومقالة جلكم انه ليس علينا امام فاقبل
لعل الله ان يجمعنا بك على الحق والهدى وانا باعث اليكم اخی وابن عمی وثقتی من اهل بيتی مسلم بن عقيل فان
كتب الی انه قد اجتمع رای ملائكم وذوی الحجی والفضل منكم على مثل ما قدمت به رسلكم وقرأت فی كتبكم فانی
اقدم اليكم وشيكا انشاء الله فلعمری ما الامام الا الحاكم بالكتاب القائم بالقسط الدائن بدين الحق الحابس
نفسه على ذلك لله والسلام ودعا الحسين عليه السلام مسلم بن عقيل فسرحه مع قيس بن مسهر الصيداوی ومحمد بن عبد الله
السلولی وعبد الرحمن بن عبد الله الازدی وامره بالتقوى وكتمان امره واللطف فان رای الناس
مجتمعين مستوسقين عجل اليه بذلك فاقبل مسلم حتى اتى المدينة فصلى فی مسجد رسول الله صلعم وودع من
احب من اهله واستاجر دليلين من قيس فاقبلا به يتنكبان الطريق فضلا عن الطريق واصابهما عطش
شديد فعجزا عن السير فاوما الى الناس سن الطريق بعد ان لاح لهم ذلك فسلكه مسلم وذلك السن وبات
الدليلان عطشانين فكتب مسلم الى الحسين من الموضع المعروف بالمضيق مع قيس بن مسهر اما بعد فانی
اقبلت من المدينة مع دليلين قد اعتما الطريق فضلا واشتد علينا العطش فلم يلبثا ان ماتا فاقبلنا

حتى

Contact : jabir.abbas@yahoo.com

حتى انتهينا الى الماء فلم نجد الا بقية ثمله انفسنا وذلك الماء بمكان يدعى المضيق من بطن خبت وقد تطيرت من توجهی
هذا فان رايت اعفيتنی وبعثت غيری والسلام فكتب اليه الحسين عليه السلام بعد فقد خشيت ان لا يكون حملك على
الكتاب الی فی الاستعفاء من التوجه الذی وجهتك له الا الجبن فامض لوجهك الذی وجهتك فيه ولا تتلكأ فلما قرأ
مسلم الكتاب قال اما انه اخذ فی نفسی قبل حتى مر بماء لطی فنزل ثم ارتحل منه فاذا رجل يرمی الصيد
فنظر اليه وقد رمى ظبيا حين اشرف له فصرعه فقال مسلم بن عقيل فقلت عدنا انشاء الله اقبل حتى نزل الكوفة
فنزل فی دار المختار بن ابی عبيدة وهی التی تدعى اليوم دار مسلم بن المسيب واقبلت الشيعة تختلف اليه فبايعه
منهم جماعة وقرأ عليهم كتاب الحسين عليه السلام وهم يبكون وبايعه الناس حتى بايعه منهم ثمانية عشر الفا فكتب مسلم الى الحسين
يخبره ببيعة ثمانية عشر الفا ويامره بالقدوم وجعلت الشيعة تختلف الى مسلم بن عقيل حتى علم بمكانه فبلغ النعمان بن
بشير ذلك وكان والیا على الكوفة من قبل معوية فاقره يزيد عليها فصعد المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم قال ايها
الناس اتقوا الله عباد الله ولا تسرعوا الى الفتنة والفرقة فان فيهما تهلك الرجال وتسفك الدماء وتغصب
الاموال انی لا اقاتل من لا يقاتلنی ولا ارمی من لم يرمنی ولا انبه نائمكم ولا اتحرش بكم ولا آخذ بالظنة
ولا التهمة ولكنكم ان ابديتم صفحتكم لی ونكثتم بيعتكم وخالفتم امامكم فوالله الذی لا اله غيره
لاضربنكم بسيفی ما ثبت قائمه فی يدی ولو لم يكن لی ناصر اما انی ارجو ان يكون من يعرف منكم الحق اكثر ممن
يرويه الباطل فقام اليه عبد الله بن مسلم بن ربيعة الحضرمی حليف بنی اميه فقال له انه لا يصلح ما ترى الا الغشم
فقال له النعمان انا لا اكون من الذين يقاتلون الناس على الظنة والتهمة ولا اقاتل الا من قاتلنی فقال له عبد الله بن مسلم
فقد اعذرت فی معصية الله ثم قال فخرج عبد الله بن مسلم وكتب الى يزيد بن معوية كتابا اما بعد فان مسلم بن عقيل
قد قدم الكوفة وبايعته الشيعة للحسين بن علی بن ابی طالب عليه السلام فان يكن لك فی الكوفة حاجة فابعث اليها رجلا قويا
ينفذ امرك ويعمل مثل عملك فی عدوك فان النعمان بن بشير رجل ضعيف او هو يتضعف ثم كتب اليه عمر بن سعد
بن ابی وقاص بمثل ذلك مثل ما كتب عبد الله الى يزيد دعا سرجون مولى معوية فقال ما رايك ان الحسين
قد نفذ الى الكوفة مسلم بن عقيل ما يصنع النعمان ضعف وقول سيء فمن ترى ان استعمل على الكوفة
وكان يزيد عاتبا على عبيد الله بن زياد فقال له سرجون ارايت لو نزعت لك معوية حيا ما كنت فاعلا به قال بلى
قال فاخرج سرجون عهد عبيد الله على الكوفة وقال هذا رای معوية مات وقد امر بهذا الكتاب فيهم المعين الى
عبيد الله على الكوفة فقال له يزيد افعل ما شئت فعهد عبيد الله بن زياد اليه ثم دعا مسلم بن عمرو الباهلی فكتب

http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

وكتب الى عبيد الله اما بعد فانه كتب الى شيعتي من اهل الكوفة وبخبرني ان ابن عقيل فيها يجمع الشيعة ليبايع لحسين فسر حين
تقرأ كتابي هذا حتى تاتي الكوفة فتطلب ابن العقيل طلب الجرز حتى تظفر به فتوثقه او تقتله او تنفيه والسلام
اليه عهده وعلى الكوفة فخرج مسلم بن عمرو حتى قدم على عبيد الله البصرة واوصل اليه العهد والكتاب فاظهر عبيد الله
بالبصرة زمن وقته اليه التهيؤ الى الكوفة ومن الغد ثم خرج من البصرة فلم يختلف منها محتشم وقال السيد رحمه الله
وكان الحسين عليه السلام قد كتب الى جماعة من اشراف الكوفة كما تابع مولى له اسمه سليمان ويكنى ابا رزين يدعوهم الى نصرته
والزوم طاعته منهم يزيد بن مسعود النهشلي والمنذر بن الجارود العبدي فجمع يزيد بن مسعود بني تميم وبني حنظلة وبني سعد
فلما حضروا قال يا بني تميم كيف ترون موضعي فيكم حسبي منكم فقالوا بخ بخ انت والله فخرة الظهر والفخر
خللت في الشرف سطا وتقدمت فيه فرطا قال فاني قد جمعتكم لامر اريد ان اشاوركم فيه واستعين بكم عليه
فقالوا انما والله نمنحك النصيحة ونجد لك الرأي فقل نسمع فقال ان معوية مات فابهوا به والله ما كانوا يظهرون
الا وانه قد اكل الشرب بحر والاثم وتضعضعت اركان الظلم وقد كان احدث بيعة عقد بها امرا ظن
ان قد احكمه وهيهات والذي اراد اجتهد والله فقتل وشارف فنزل وقد قام يزيد شارب الخمور وراكب
الفهور يدعي الخلافة على المسلمين يتامر عليهم من غير مشورة وقد علم لا يعرف من الحق موطن قدمه فاقسم بالله قسما
مبرورا لجهاده في الدين افضل من جهاد المشركين وهذا الحسين بن علي ابن رسول الله ذو الشرف الاصيل
والرأي الاثيل له فضل لا يوصف وعلم لا ينزف هو اولى بهذا الامر لسابقته وسنه وقدمته وقرابته
يعطف على الصغير ويحنو على الكبير فاكرم به راعي رعية وامام قوم وجبت لله به الحجة وبلغت الموعظة
ولا تغشوا عن نور الحق ولا تكعوا في وهدة الباطل فقد كان مخزن فيكم يخذل بكم يوم الجمل فشغلوها
بجرو جمل الى ابن رسول الله ونصرته والله لا يقيم احد عن نصرته الا اورثه الله الذل في ولده والقلة
في عشيرته وما انا قد لبست للحرب لامتها واردعت بدرعها من لم يقتل يمت ومن هرب لم يفت
فاحسنوا رحمكم الله رد الجواب فتكلمت بنو حنظلة فقالوا يا ابا خالد نحن نبل كنانتك وفرسان عشيرتك
ان رميت بنا اصبت وان غزوت بنا فتحت لا تخوض والله غمرة الا خضناها ولا تلقى والله شدة الا لقيناها
نتحمل بسيافنا ونكتفك برماحنا اذا شئت وكلمت بنو اسعد بن زيد فقالوا يا ابا خالد ان بعض الناس
اتيانا خلافا كان يخرج من رايك وقد كان فيخ بن قيس امرنا بترك القتال فخذنا امرنا وبقي غرانا فانا مهما
نراجع المشورة ويأتيك رأينا وكلمت بنو الحارث بن تميم فقالوا يا ابا خالد نحن بنو ابيك وحلفاؤك لا نرضى ان

غضبت

غضبت والا تطفت اذا نطقت والامر اليك فادعنا نجبك مرنا نطعك الامر لك اذا شئت فقال السيد
بني سعد لا فضلتم ثم لا رفع الله السيف عنكم ولا ابعد الا من سيفكم ثم كتب الى الحسين صلوات الله عليه بسم الله
الرحمن الرحيم اما بعد فقد وصل الي كتابك فهمت ما تنتهي اليه ودعوتني له من الاقدام على طاعتك والفوز
بنصيبي من نصرتك وان الله لم يخل الارض قط من عامل عليها بخير او دليل على سبيل نجاة وانتم حجة الله على
خلقه ووديعته في ارضه تفرعتم من زيتونة احمدية هو اصلها وانتم فرعها فقدم سعدت باسعد طائر فقد وطئت
لك اعناق بني تميم وتركتهم اشد تتابعا في طاعتك من الابل الظماء لورود الماء يوم ظمئها وقد ذللت لك
رقاب بني سعد وغسلت درن صدورها بماء سحاب مزن حين استهل برقه فلمع فلما قرأ الحسين الكتاب قال ما
لك امكنك الله يوم مخوف والغرك واراد ان يوم العطش فلما تجرد المشار اليه للخروج الى الحسين عليه السلام بلغه قتله قبل
ان يسير فخرج من انقطاع عنه واما المنذر بن جارود فانه جاء بالكتاب والرسول الى عبيد الله بن زياد
لان المنذر خاف ان يكون الكتاب سببا من عبيد الله وكان تحت المنذر بن جارود بنت عبيد الله بن
زياد فاخذه عبيد الله الرسول فصلبه ثم صعد المنبر فخطب وتوعد اهل البصرة على خلاف واثارة الاحداث
ثم بات تلك الليلة فلما اصبح استاذن عليه حاجب بن زياد واسرع هو الى قصد الكوفة وقيل المغيرة واقبل
الى الكوفة ومعه مسلم بن عمرو الباهلي وشريك بن الاعور الحارثي وحشم اهل بيته حتى دخل الكوفة وعليه عمامة سوداء
وهو متلثم والناس قد بلغهم اقبال الحسين عليه السلام فهم ينتظرون قدومه فظنوا حين راوا عبيد الله انه الحسين عليه السلام
فاخذه الاعور علي عابد بن الناس الاستلام عليه وقالوا مرحبا بك يا ابن الرسول قدمت خير مقدم فراى من
تباشرهم بالحسين عليه السلام ما ساءه فقال اسلم بن عمرو ما اكثر اتباعه ايها الامير عبيد الله بن زياد لعنه الله
وسار حتى اتى القصر بالليل ومعه حاجبه الثقوا به لا يشكون انه الحسين عليه السلام فاغلق النعمان بن بشير عليه على
حاجبه فناداه صبح وكان معه لفتح الباب فاطلع عليه النعمان وهو يظن انه الحسين عليه السلام فقال انشدك الله
الا تنحيت والله ما اعلم اليك الناس وما لي في قتالك من ارب فجعل لا يكلمه ثم انه دلى رداءه فتدلى النعمان
من شرف القصر فجعل يكلمه فقال افتح الباب فقد طال ليلك وسهرنا الناس خلفك فكلمهم الى القوم الذين
اتبعوه من اهل الكوفة على انه الحسين عليه السلام فقال يا قوم ان مرجانة والدة لا لا تعيره فتفتح له النعمان فدخل
وضربوا الباب في وجوه الناس وانفضوا فاصبح فنادى في الناس الصلوة جامعة فاجتمع الناس فخرج
اليهم فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد فان امير المؤمنين ولاني مصركم وثغركم وفيئكم وامرني بانصاف مظلومكم

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

واعطاء محرومكم والاحسان الى اساءتكم بطيبكم كالوالد البر وسطوتي وسيفي على من ترك امري وخالف عهدي فليتق
امرء على نفسه الصدق بنيتي عليك لا ابرح عهدي ثم نزل واخذ العرفاء وان سل اخذ شديدا فقال اكتبوا الى
العرفاء ومن حكم على طاعة امير المؤمنين ومن لم يكن من اهل الحرورية واهل الريب الذين شانهم الخلاف والشقاق
والشقاق فمن يجيئ لنا بهم فبرئ ومن لم يكتب لنا احدا فليضمن لنا من في عرافته ان لا يخالف ولا يخالف
ولا يشق علينا باغ فمن لم يفعل برئت منه الذمة وحلال لنا دمه وماله وايما عريف وجد في عرافته من فيه ريبة
امير المؤمنين اصلبه على باب داره والقيت تلك العرافة من العطاء ولما سمع مسلم بن عقيل
عليه محيي عبيد الله بن زياد الى الكوفة مقالته التي قالها وما اخذ به العرفاء الناس فرج من دار المختار
حتى انتهى الى دار هانئ بن عروة فدخلها واخذت الشيعة تختلف اليه في دار هانئ على تسر واستخفاء من عبيد الله
وتواصوا بالكتمان فدعا ابن زياد مولى له يقال له معقل فقال خذ ثلاثة الاف درهم واطلب مسلم بن عقيل
والتمس اصحابه فاذا ظفرت بواحد منهم اجاعة تعطيه نهد والثلثة الاف درهم اقول ستعينوا بها على الحرب
عدتكم واعلموا انكم متهم فانكم لو قد اعطيتهم اياها لقد اطمأنوا اليكم ووثقوا بكم ويكتمون شيئا من
اخبارهم ثم اخذ عليهم وخرج حتى توفى مستقر مسلم بن عقيل وتدخل عليه فيفعل ذلك وجاء حتى جلس الى مسلم
بن عوسجة الاسدي في المسجد الاعظم وهو يصلي فسمع قوما يقولون هذا ابن مسلم بن عقيل فسمع عدي وجلس الى جنبه
حتى فرغ من صلوته ثم قال يا عبد الله اني امرء من اهل الشام انعم الله علي بحب اهل البيت وحب اهلهم
وتبا كالاه وقال حتى ثلاثة الاف درهم اردت بها لقاء رجل منهم بلغني انه قدم الكوفة يبايع لابن بنت رسول الله
صلى الله عليه وآله لعله يرى لقاءه فلم اجد اليه سبيلا وخشيت ان يكون عيونا لابن زياد فجلست في المسجد الان اذ سمعت نفرا من المؤمنين
يقولون هذا رجل له علم باهل هذا البيت واني اتيتك لتقبض مني هذا المال وتدخلني على صاحبك فاني ابايع من
اخرجك وثقة عليك واني شئت اخذت بيعتي لمن قبل لقاء فقال له ابن عوسجة احمد الله على لقائك فقد سرني
ذلك مثل الذي سرك وليسر الله بك اهل بيت نبيه صلى الله عليه وسلم ولقد سرني معرفة الناس اياي بهذا الامر
قبل ان يتم كرامة هذه الطاغية وسطوته فقال له معقل لا يكون الا خيرا اخذ البيعة علي فاخذ بيعته واخذ عليه
المواثيق المغلظة لئن اصحبني ليكتمن فاعطاه من ذلك ما رضي به ثم قال اختلف الايام في منزلي فاذن علي الباب
الاذن على صاحبك واخذ يختلف مع الناس فيطلب الاذن فاخذ مسلم بن عقيل بيعة وامره ان يجمع مائة
الفا يقبض المال منه وهو الذي كان يقبض اموالهم وما يعين به بعضهم بعضا ويشتري لهم به السلاح و

وكان يعد الرجال فاذا رأى من فرسان العرب واهل الشجاعة واقبل ذلك الرجل يخلف الى بيته فهو اقول فخلا اذا وجد حتى فهم
ما اصنع به ابن زياد فكان يكره وقتا فوقتا وقال ابن شهر انوب لما دخل مسلم الكوفة وتسكن في دار سالم بن المسيب
فبايعه اثنا عشر الف رجل فلما دخل ابن زياد انتقل من دار سالم الى دار هانئ في جوف الليل ودخل فاما رؤوس
بايعه الناس حتى بايعه خمسة وعشرون الف رجل فعزم على الخروج فقال له الشعبي وكان شريك بن الاعور الهمداني
جاء من البصرة مع ابن زياد فمرض فنزل دار هانئ ايام ثم قال لمسلم ان عبيد الله يعودني واني مطاوله بالحديث
فاخرج اليه بسيفك فاقتله واعلم كان اقول استقوني ما رؤوسا فاني من ذلك فلما دخل عبيد الله على شريك
سأله عن وجعه وطال سؤاله واراد ان يعود الكرة فخشي ان يفوته فاخذ يقول ما الانتظار بسيفي ان يجيئه ما كان
المنية بالعجل السقيم فقوم ابن زياد وخرج فلما دخل القصر اتاه مالك بن يربوع التميمي يكنى ابا قدامة من بني
عبد الله بن يعفر فاذا فيه الحسين بن علي عليهما السلام انما بعد فاني اخبرك انه قد بايعك من اهل الكوفة ثلاثون الفا
كتابي اليه انما العجل العجل فان الناس كلهم معك ليس لهم في يزيد راي ولا هوى فامر ابن زياد بقتله فقتل
وخافت بني عروة عبيد الله على نفسه فانقطع عن حضور مجلسه وتعارض فقال ابن زياد لجلسائه على اراء ما يا
فقالوا هو شاكي فقال لو علمت بمرضه لعدته ودعا محمد بن الاشعث واسماء بن خارجة وعمرو بن الحجاج الزبيدي
وكانت رايته تحت يده وتحت هانئ بن عروة وهو ابو يحيى بن هانئ فقال لم يمنع هانئ بن عروة من اتيانا فقالوا
ما ندري وقد قيل انه يشتكي قال قد بلغني انه برئ وهو يجلس على باب داره فالقوه ومروه ان لا يدع ما عليه
من حقنا فاني لا احب ان يفسد عندي مثله من اشراف العرب فاتوه حتى وقفوا على عشيته وهو جالس على بابه
فقالوا له ما يمنعك من اتيان الامير فانه قد ذكرك وقال لو اعلم انه شاك لعدته فقال لهم الشكوى تمنعني فقالوا
قد بلغه انك تجلس كل عشية على بابك وقد استبطأك في الاتيان والاخبار انه يحلف بالله لئن اقمت على ما انت
معاقبه حاتبا بقلبه ثم دعا بغلته وركبها حتى اذا دنى من القصر كان نفسه احس ببعض الذي كان فقال
لحسان بن اسماء بن خارجة يا ابن الاخ اني والله لخائف من هذا الرجل فما ترى فقال يا عم والله ما اتخوف عليك شيئا
ولم تجعل على نفسك سبيلا ولم يكن حسان يعلم في اي شيء بعث اليه عبيد الله فخاف ان دخل على عبيد الله بن
زياد وعنده القوم فلما طلع قال عبيد الله اشك كان رجلا فلما دخل ابن زياد عنده كان شريح القاضي
التفت نحوه فقال ايه جاء به وبريه قتلي غدير كل من خليلك من مراد وقد كان اول ما قدم مكرما ملطفا
فقال له ما ذاك ايها الامير قال اتيه يا بني بن عروة ما هذه الامور التي تربص في دارك لامير المؤمنين وخاصته

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

وحاله المسلمين حيث يسلم بن عقيل فاوخلة وادرك وثبت له السلاح والرجال في الدور حولك فظننت انك
تخفى عليّ قال فعلت ذلك وما سلم عندي قال بلى قد فعلت فلا كثر منهما وانى لا ارجو ان تردا منكرة
وحاجبن زياد معتقدا ذلك العين في حتى وقف بين يديه قال اتعرف هذا قال نعم وعلم اني عنده ذلك
انه كان عينا عليهم وانه قد اتاه باخبارهم فاسقط في يده ساعة ثم راجع نفسه فقال اسمع مني واصدق مقالتي
فوالله لا كذبت والله ما دعوته الى منزلي ولا علمت بشيء من امره حتى جاءني يسلمني النزول فاستحييت من رده
ودخلني في ذلك ذمام فضيفته وآويته وقد كان من امره بالحال ما بلغك واني اعطيك الان موثقا
ان لا ابغيك سوءا ولا غائلة ولا ابغيك حتى اضع يدي في يدك ان شئت اعطيتك رهينة تكون في يدك
حتى اخرج اليك وانطلق اليك فاخرج من داري الى حيث شئت من الارض فاخرج من ذمامه وجواره
فقال له ابن زياد والله لا تفارقني ابدا حتى تاتيني به قال لا والله لا اجيئك به ابدا اجيئك بضيفي
تقتله قال والله لتاتيني به قال والله لا اجيئك به فلما كثر الكلام بينهما قام مسلم بن عمرو الباهلي الى الكوفة
شاعر ولا بصير غيره فقال اصلح الله الامير عندي واياه حتى اكلمه فقام فخلا به ناحية من ابن زياد وقال له
بحيث يراه فاذا رفعا اصواتهما سمع ما يقولان فقال لمسلم يا فتى اتشكر الله ان تقتل بكف رجل
من اهل البلاد فقال عشيرتك فوالله اني لنفسك عن القتل ان هذا ابن عم القوم وليسوا قاتليه ولا ضائريه
فاوفه البيعة فانه ليس عليك بذلك مخزاة ولا منقصة فانه قد قال لك السلطان فقال اني في والله ان علي في ذلك
لمغنى عن الدار ان اوفي بجاري وضيفي واني لحي صحيح اسمع واعي شديد الساعد كثير الاعوان والله لو لم يكن لي
الا واحد ليسلمني فاصبر لم اوفه حتى اموت دونه فاخذه ناشده وهو يقول والله لا اوفيه له ابدا فاقبل ابن
زياد وقد ذكر فقال اوفه به فاني فاوفه به فقال اتاتيني به لولا خبرتني عنك فقال اني لارى والله كثير
البارقة حول دارك فقال ابن زياد والهفاه عليك ايا البارقة تخوفني وهو يظن ان عشيرته سيمنعونه
ثم قال اوفه به فاني فاوفى منه فاستعرض جبهته بالقضيب فلم يزل يضرب بالقضيب وجهه وخده حتى كسر انفه
وسال الدم على لحيته وثوبه ثم رفع جبينه وخده على لحيته حتى كسر القضيب وضرب باني يده على قائم
سيف شرطي رجاء ان يسله فيمنعه فقال عبد الله مهري بن سايب اليوم فدخل دكة جرداء فجرده فاخذه وهو
من بيوت الدار واغلقوا عليه بابه فقال المعلى عليه جرسا ففعل ذلك فقام اليه حسان بن اسماء فقال
ارسل غدرا سايب اليوم امرتا ان يجيئك بالرجل حتى اذا جئناك به تركته وجهه سيلت دماؤه على لحيته ثم

اكثر قتله فقال له عبد الله اكنت اما نهاك امير بلدنا فقطع الجلوس ناحية فقال محمد بن الاشعث قد رضينا بما رأى الامير
فان كان لم يعلمنا الامير متوثب وبلغ عمرو بن حريث ان ابنا عقيل قد اقبل فخرج حتى اعلى القصر ومعه جمع
عظيم فقال لعمرو بن حريث وجوه ما لم تخلع طاعة ولم تفارق جماعة وقد بلغهم ان صاحبهم
قتل فاعظم ذلك فقيل له عبد الله بن زياد وجوه مدجج بالباب فقال لشريح القاضي ادخل على صاحبهم فانظر
اليه ثم اخرج واعلمه انه حي لم يقتل فدخل شريح فنظر اليه فقال اني لارى شريحا بالله يا مسلم لم تهلك نفسك في
ايدي الفاجرين ابن اهل المصر والدعاء تسيل على خديه اوسع الفضاء على باب القصر فقال اني لاظنها اصوات
شيعتي من المسلمين ان دخل على عشرة نفر انقذوني فلما سمع كلامه شريح خرج فقال ان الامير لما
بلغه كلامكم وما تكلم في صاحبكم امرني ان ادخل اليه فاجيئه فنظرت اليه فامرني ان اقاتله واعرض ان اقتله
فلعلكم من قتله باطل فقال له عمرو بن حريث وصحابه انا والله لا نقتل صاحبنا حتى نقتله ثم اصفر فرجع عبيد الله بن زياد
فصعد المنبر وجمع الناس وشرطه وحشمه فقال اما بعد ايها الناس فاعتصموا بطاعة الله وطاعة السلطان
ولا تفرقوا فيهلككم ان قتله او تقتلوه او تجفوه او تحرموه الا ان الحال من صدقك وقد اقدر بن الزبير ثم ارسل
في نزال من المنبر حتى حلت الظارة المسجد من قبل باب التمارين يشتدون ويقولون قد جاء ابن عقيل فدخل
عبد الله القصر سريعا واغلق ابوابه فقال عبد الله بن جابر انا والله رسول ابن عقيل الى القصر لانظر ما فعل
فاني خلفه فضرب جنبه كتب فرسي فكنت اول من دخل الدار على مسلم بن عقيل فاخبرته اذا انسوة قد اجتمعن
يا ويل اهل العراق يا كلاب قد خلت على مسلم فامرني ان انادي في الحارة قد ملأ بهم الدور حوله كانوا فيها
اربعة الاف رجل فقال لمناديه ناد يا منصور امت فنادى يا اهل الكوفة اجتمعوا اليه فتقطعهم
رؤس الاربع كندة ومذحج وتميم وهمدان وتداعى الناس واجتمعوا الا قليلا حتى امتلأ
المسجد من الناس والسوق واذا الوالي يشوش حتى المساء فقال عبد الله امره وكان اكثر عمله ان يمسك باب
القصر وليس معه الا شرطه رجال من الشرط وعشرون رجلا من اشراف الناس واهل بيته خاصة واقبل من
نادى عند من اشراف الناس يأتونه من قبل الباب الذي على الدار الرومية فجعل من في القصر مع ابن زياد
يشرفون عليهم فينظرون اليهم وهم يرمونهم بالحجارة ويشتمونهم ويقولون على ابن عبد الله وعلى امه فدعا ابن زياد
كثير بن شهاب وامره ان يخرج فيمشي الى الناس في مذحج فيمشي الكوفة ويقتل الناس عن ابن عقيل ويكيدهم ويخوفهم حرب
ويكيدهم عقوبة السلطان فامر محمد بن الاشعث فيمشي الى الناس في كندة وحضرموت فيرجع راية امان لمن جاءه

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

من الناس وقال مثل ذلك القعقاع الذهلي وشبث بن ربعي التميمي فجاء ابن ابي الحر العامري
وجلس في وجوه الناس عقده ستبقى ثالثهم اليوم لقد عهد من معه من الناس فخرج كثير بن شهاب يحذر الناس عن
مسلم وخرج محمد بن الاشعث عبد الرحمن بن شريح الشبامي فطاف في ابن الاشعث من اتاه فاخرجه من مكانه وجعل
محمد بن الاشعث وكثير بن شهاب والقعقاع بن شور الذهلي وشبث بن ربعي يردون الناس عن القوم ومسلم
ويخوفونهم السلطان حتى امتلأ اليوم عليه وكثير من قومهم وغيرهم فصاروا الى ابن زياد من قبل دار الرزق ودخل
القوم معهم فقال كثير بن شهاب اصلح الله الامير هذا محمد بن الاشعث القوم الناس كثير من اشراف الناس من شرطك اصلحك الله
وهو اليك فاخرج بنا اليهم فاتى بجيش لله اعقد شبث بن ربعي لواء واخرجه واقام الناس عن مسلم وجعل
يكثرون حتى المساء وامرهم شديد فبعث محمد الله على الاشراف فجمعهم ثم اشرفوا على الناس فجعلوا يهمون
الزيادة والكلمة وخوفوا اهل المعصية بالحرب والعقوبة واعلموهم وصول الخبر من الشام اليهم فكلمهم كثير بن
شهاب حتى كادت الشمس ان تجب فقال ايها الناس القوا اباءكم ولا تعجلوا الشر ولا تعرضوا انفسكم للقتل
فاتاه رؤوسهم وجنود امير المؤمنين يزيد قد اقبلت وقد اعطى الله الامير عهدا لان ظفر على حربه ولا ضربنكم
ان لم تكفوا عن ذلك ولا يفرقن مقاتليكم في مغازي الشام وان يأخذه البرد منكم بالعقيم والشاهد بالغائب حتى
لا يبقى لبقية من اهل المعصية الا اذاقها وبال بغي يديه وكلام الاشراف بنحو من ذلك فلما سمع الناس مقالتهم
اخذوا يتفرقون وكانت المرأة تاتي ابنها واخاها فيقول انصرف الناس يعطونك يجيء الرجل الى ابنه او اخيه
ويقول غدا ياتيك اهل الشام فما تصنع بالحرب والشر انصرف فيذهب به فينصرف فما زالوا يتفرقون حتى
امسى ابن عقيل وصلى المغرب وما معه الا ثلثون نفسا في المسجد فلما راى انه قد امسى وليس معه الا اولئك النفر
خرج متوجها الى ابواب كندة فلم يبلغ الابواب الا وهو عشرة ثم خرج من الباب واذا ليس معه انسان يدله
فالتفت فاذا هو لا يحس احدا يدله على الطريق والادلة على منزله ولا يدري كيف ان يعرض له وقد قضى على نفسه
مثله وانى ازقة الكوفة لا يدري اين يذهب حتى خرج الى دور بني جبلة من كندة فمضى حتى اتى الى باب امرأة
يقال لها طوعة ام ولد كانت للاشعث بن قيس اعتقها وتزوجها اسيد الحضرمي فولدت له بلالا وكان
بلال قد خرج مع الناس واسد غائب تنتظره فسلم عليها ابن عقيل فردت عليه السلام فقال لها يا امة الله اسقيني
ماء فسقته وجلس ودخلت ثم خرجت فقالت يا عبد الله الم تشرب قال بلى قالت فاذهب الى اهلك فكث
ثم اعادت مثل ذلك فسكت ثم قالت في الثالثة سبحان الله يا عبد الله قم فعاد الى الله الى اهلك فانه لا يصلح لك

الحجاج

محمد بن الاشعث بن قيس بن عمرو بن معاوية بن جبلة بن عدي بن ربيعة بن الحارث بن معاوية بن ثور بن مرتع بن عفير بن الحارث بن معاوية بن كندة

بمجلس

مجلس على بابي ولا اعود لك مقاما وقال الله الله في دمي فانه لا يحل لي اريقه فلما رأى الرجل صدقها وخشي ان تكشفه
بعد هذا اليوم قالت يا عبد الله وما ذاك قال انا مسلم بن عقيل كذبتني مولاة القوم وغرروني واخرجوني فقالت
ان مسلم قال نعم قالت ادخل فدخل الى بيت دارها غير البيت الذي كان فيه وفرشت له وعرضت عليه
العشاء ولم تعرض ثم لم يلبث ان جاء ابنها فرآها بكثرة الدخول والخروج منه فقال لها ما هذا
ليس من عادتك فاخبرته بالخبر فقال لها ويحك ما صنعت حملت على نفسك القتل ان لك لشأنا فقالت له يا بني الله الله عن هذا
قال الله لتخبرني قالت له اقبل على شأنك ولا تسألني عن شيء فلم يلح عليها فقالت يا بني لا تخبر احدا من الناس
بشيء مما اخبرتك به قال نعم فاخذت عليه الايمان فحلف لها فاخبرت فاضطجع وسكت وما تحدث الناس عن مسلم
بن عقيل وما طال على ابن زياد فجعل لا يسمع لاصحاب ابن عقيل صوتا كما كان يسمع قبل ذلك فقال لاصحابه
اشرفوا فانظروا هل ترون منهم احدا فاشرفوا فلم يجدوا احدا قال فانظروا هل تعلمون تحت الظلال قد كمنوا لكم
فيها فاتاح المسجد جعلوا يخفون بشعل النار في ايديهم ويطرحون وكانت احيانا تضيء لهم وتارة لا تضيء
كما يريدون فلما القاء دبل الظنان العقب تشد بالحبال ثم يجعل فيها النيران ثم تدلى حتى ينتهي الى الارض
ففعلوا ذلك في اقصى الظلال واذا ناس واسطة حتى فعل ذلك بالثقبة التي فيها المنبر فلما لم يروا شيئا جلوا
ابن زياد يتفرق القوم فتفتح بالثقبة التي في المسجد ثم خرج فصعد المنبر وخرج الناس بعده وامرهم فجلسوا
قبل العتمة وامر عمرو بن نافع فنادى الا برئت الذمة من رجل من الشرط او العرفاء والمناكب او المقاتلة صلى
العتمة الا في المسجد فلم يكن الا ساعة حتى امتلأ المسجد من الناس ثم امر مناديه فاقام الصلوة واقام الحرس خلفه
وامرهم بحبس من ادخل اليه من بقال او صلى الناس ثم صعد المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم قال ان ابا عبد الله
ابن عقيل الغدر الجاهل قد اتى ما رأيتم من الخلاف والشقاق فبرئت ذمة الله من رجل وجدناه في داره
ومن جاء برأسه فله دية القوا الله عباد الله والزموا الطاعة وبيعة ولا تجعلوا على انفسكم سبيلا ياحصين بن
نمير شرطك ايك ان ضاع باب سكة من سكك الكوفة وخرج هذا الرجل ولم تاتني به فقد سلطتك على دور اهل الكوفة
فانبش دور اهل اهل الكوفة ودورهم واصبح فاذا استبرأ الدور وحبس خلقا كثيرا حتى تاتي بهذا الرجل
وكان الحصين بن نمير على شرطه وهو من بني تميم ثم دخل ابن زياد القصر وقد عقد لعمرو بن حريث راية
على الناس فلما اصبح جلس مجلسه واذن للناس فدخلوا عليه واقبل محمد بن الاشعث فقال مرحبا بمن لا يتهم
الا تيهم ثم اقعده على جنبه واصبح ابن ملك العجوز فقال الى عبد الرحمن بن محمد بن الاشعث فاخبره بكلامك

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

مسلم بن عقيل بن ابي طالب قبل عبيد الله بن زياد حتى اتاه به وهو عند ابن زياد فساره فهرف ابن زياد راسه فقال ابن زياد
في جنبه بالقضيب ثم فاتي بالساعة التي بويع معه فيها لانه قد علم ان كان قوم يريدون ان يبايعوا لمسلم
بن عقيل فبعث سعد عبد الله بن حكيم التغلبي في سبعين رجلا من تميم حتى اتوا الدار التي فيها مسلم بن عقيل
وهانئ فلما سمع مرقع حوافر خيل اصحاب ابن زياد قال علم انه قد اتي فخرج اليهم بسيفه واقتحمه اعلى الدار فرفت عليه اضرهم بسيفه
حتى اخرجهم من الدار ثم عاد واليه فرفت عليه كذلك فاختلف هو وبكر بن حمران الاحمري فضربه بكر على رأسه
فقطع شفته العليا واسرع السيف في الغلي فضربه مسلم ضربة منكرة وشاجه بالذي على حبل العاتق
كادت تقطع على عرقه فلما راى ذلك اشرف اعلى سطح البيت فلما راى ذلك خرج عليهم مصلتا بسيفه على الكوفة
فقال محمد بن الاشعث لك الامان لا تقتل نفسك وهو يقول لا والله لا اقتل الا قتلة ولا اقبل الا قبلة ان رايت
شيئا كرها فان اكذب اما اغر اخال محمد بن الاشعث انك لا تكذب ولا تغر وان القوم بنو عمك
ليسوا بقاتليك ولا ضاريك وكان قد اثخن بالجراح وضعف عن القتال فانتهوا به الى جنب تلك الدار فاتاه
ابن الاشعث على القول لك الامان فقال امن انا قال نعم فقال للقوم الذين معه الا الامان قالوا القوم بنو اله
عبد الله بن عباس التي فانه قال انا قد اتي في بنو الاحماج تحتي فقال مسلم انا لو لم تؤتوني ما دعوتكم الي في بيوتكم
فاتي بغلة فحمل عليها وجعله خلفه وترجه اسيفه فكان عند ذلك يرش من نفسه فرمت عينا عمه فقال هذا اول الفتح
فقال له محمد بن الاشعث ارجع ان لا يكون عليك بأس فقال وما هو الا رجعتين اما كم انه ان اتيته وانا اليه راجعت
وبكى فقال له عبد الله بن العباس ان من يطلب مثل الذي طلبت اذا نزل به مثل ما نزل بك لم يبك قال والله
اني لا بكي لنفسي ولا لما من القتل اشرق وان كنت لم احب لها طرفة عين تلفا ولكني ابكي لاهلي المقبلين الي
الحسين وآل الحسين صلوات الله عليهم فقال محمد بن الاشعث فقال يا عبد الله اني لارجو ان يفعل الله بك خيرا
تستطيع ان تبعث من عندك رجلا على لساني ان يبلغ حسينا فاني لا اراه الا وقد خرج اليوم او خارج غدا
واهل بيته ويقول له ان ابن عقيل يقتضي اليك وهو اسير في يد القوم لا يرى ان يمسي حتى يقتل وهو يقول
لك ارجع فداك ابي وامي باهل بيتك ولا تغرك اهل الكوفة فانهم اصحاب ابيك الذي كان يتمنى فراقهم بالموت
او القتل ان اهل الكوفة كذبوك وليس لكذوب راي فقال ابن الاشعث والله لافعلن ولاعلمن ابن
زياد اني قد اذنت قال محمد بن شهاب ثوب الفتى عبد الله بن عمرو بن حريث المخزومي ومحمد بن الاشعث في سبعين
رجلا حتى اتيا دار الامارة فحمل مسلم عليهم وهو يقول لا بد من الموت فاصبر وكل ما نزل بي فهو بعين الله
عز وجل

لا شك جارح عبد الله جل جلاله في قتله والله في خلقه وارزاقه فقتل منهم احد واربعين رجلا قال محمد بن
ابي طالب لما قتل مسلم منهم جماعة كثيرة وبلغ ذلك ابن زياد فارسل الى محمد بن الاشعث يقول ابعث الي رجل
واحدا قد تبايعه فيهم فاني اعلم ان في اصحابك تهمة عليك فكتب الى ابن زياد فارسل الى غيره فارسل ابن الاشعث ايها الامير انظر
امك بعثتني الى رجل من بقايا الكوفة او الى جبر مقاتل من جبر هذه الحجرة اولم تعلم ايها الامير انك بعثتني الى
اسد ضرغام وسيف صارم في كف بطل هجام من آل خير الانام فارسل اليه ابن زياد ان اعطه الامان فانك
لا تقدر عليه الا به قال روى في بعض كتب المناقب عن علي بن احمد العاصمي عن اسمعيل بن احمد البيهقي عن والده
عن ابي يحيى بن بشران عن ابي عمرو بن السماك عن حنبل بن اسحق عن الحميدي عن سفيان بن عيينة عن عمرو
بن دينار قال ارسل الحسين عليه السلام مسلم بن عقيل الى الكوفة وكان مثل الاسد قال عمرو غيره لقد كان في
قوته انه ما اخذه الرجل بيده فيرمي به فوق البيت رجعا الى كلام المفيد ره قال واقبل ابن الاشعث بابن
عقيل الى باب القصر واستاذن فاذن له فدخل على عبيد الله بن زياد فاخبره بخبر ابن عقيل وضرب بكرا اباه وما
كان من امانه له فقال له عبيد الله ويحك انت والامان كانا ارسلنا كل الى تيمنا فكتب
ابن الاشعث وانتهى بابن عقيل الى باب القصر وقد اشتد به العطش وعلى باب القصر ناس جلوس ينتظرون
الاذن فيهم عمارة بن عقبة بن ابي معيط وعمرو بن حريث ومسلم بن عمرو وكثير بن شهاب واذا قلة
باردة موضوعة على الباب فقال مسلم اسقوني من هذه الماء فقال له مسلم عمرو اتراها ابردها والله
لا تذوق منها قطرة حتى تذوق الحميم في نار جهنم فقال له ابن عقيل ويحك من انت فقال انا الذي عرفت
الحق اذ انكرته ونصح الامام اذ غششته وعدا خالفته انا مسلم بن عمرو الباهلي فقال له ابن عقيل ويحك
لامك الثكل ما اجفاك واقسوك وما اقربك بك يا ابن باهلة اولى بالحميم والخلود في نار جهنم منى ثم خرج فساند
الى حائط وبعث عمرو بن حريث غلاما له فاتاه بقلة عليها منديل وقدح فصب فيه ماء فقال له اشرب
فاخذه فلما شرب امتلأ القدح دما من فيه ولا يقدر ان يشرب فقال ذلك مرتين فلما ذهب الثالثة ليشرب
سقطت ثناياه في القدح فقال الحمد لله لو كان من الرزق المقسوم لشربته فخرج رسول ابن زياد فامر
بادخاله فدخل الى مسلم جالسا على الدرجة فقال له الحسين الا تسلم على الامير فقال ان كان يريد قتلي فما لي
عليه ان كان لا يريد قتلي فلبئس سلامي عليه فقال له ابن زياد لعمري لتقتلن قال كذلك قال نعم
قال فدعني اوصي الى بعض قومي فقال افعل فنظر مسلم الى جلساء عبيد الله بن زياد فيهم عمر بن سعد بن ابي

وقاص فقال

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

فقال يا عمران بيني وبينك قرابة ولي اليك عبيد الله بن زياد حاجة وقد يحب لي ولك نجح حاجتي وهي سر فاسمع ثم ان
يسمع منه فقال له عبيد الله بن زياد لم تمنع ان تنظر في حاجة ابن عمك فقام معه فلما جلس حيث ينظر اليهما ابن زياد
فقال له ان علي لكم قدرا يستدرته منذ قدمت الكوفة سبعا وبرهم فيه سيفي ورمحي فاخبرهما عني واذا فعلت
فاستوهب جثتي من ابن زياد فوارها والبعث الى الحسين بن بريد وفاني قد كتبت اليه اعلمه ان الامر صعب لا
اراه الا مقبلا فقال عمر لابن زياد اتدري ايها الامير ما قال لي انه ذكر كذا وكذا فقال ابن زياد انه قد كان يحب ان تفعل
ولكن قد يؤتمن الخائن اما انه قد اوصى بنفسك ان تصنع به ما تحب ان تصنع به فاقبل بالي اذا فعلت ما تصنع بها وانا
حسين فانه ان لم يرد ما لم نرده ثم قال ابن زياد ايها الناس هل جمع فتشت منهم اوفرق كلمتهم فقلت
بعضهم على بعض قال كلمات لذلك لا يتيت ولكن اهل المصر يخافون ان ابا بكر قتل خيارهم بسكك دمائهم على فهم
اهل كسرى وقيصر فاتيتهم ان مر بالعدل وندعوه الى الكتاب فقال له ابن زياد وما انت وذلك يا فاسق لم
تفعل فيهم ذلك انت بالمدينة تشرب الخمر قال مسلم انا اشرب الخمر اما والله ان الله ليعلم انك تعلم انك غير
صادق وانك لتعلم انك قلت بغير علم وانا لست كما ذكرت وانك احق بشرب الخمر مني واولى بها من يلغ في دماء المسلمين يلغا
فيقتل النفس التي حرم الله قتلها ويمنعك الله الذي حرم الله على الغضب والعداوة وسوء الظن ما هو اولى بك
ويلعب كان لم يصنع شيئا فقال له ابن زياد يا فاسق ان نفسك منتك وامال الله وزينه ولم يرك الله
اهلا فقال مسلم فمن اهله ان لم يكن نحن اهله فقال ابن زياد امير المؤمنين يزيد فقال مسلم الحمد لله على كل حال
رضينا بالله حكما بيننا وبينكم فقال له ابن زياد قتلني الله ان لم اقتلك قتلة لم يقتلها احد في الاسلام
من الناس فقال له مسلم اما انك احق من احدث في الاسلام ما لم يكن انك لاحق بسوء القتلة وقبح المثلة
وخبث السيرة ولوم الغلبة لاحداث ما احدثت فقال ابن زياد لاصحابه اذهبوا به فاصعدوا به فوق القصر فاضربوا عنقه وتعتعوه
جسده فقال مسلم رده والله لو كان بيني وبينك قرابة ما قتلتني فقال ابن زياد ايس هذا الذي ضرب بن عقيل
راسه بالسيف فدعى بكر بن حمران الاحمري فقال له اصعد فليكن انت الذي تضرب عنقه فصعد به وهو يكبر
ويستغفر الله ويصلي على رسول الله ويقول اللهم احكم بيننا وبين قومنا فانهم غرونا وكذبونا وخذلونا واغدروا
علي من فوق ظهر القصر اليوم فضرب عنقه وتبع راسه جثته وقال السيد ولما قتل مسلم بن عقيل جاءه نادي اليه محمد بن
الاشعث يا مسلم لك الامان فقال مسلم واي امان للغدرة الفجرة ثم اقبل يقاتلهم ويرتجز بابيات عمران
بن مالك مخيمي يوم القرن اشهد لاقتل الا الى اخر الابيات فنادى اليه انك لا تكذب الا الفر فلم يلتفت

تمثل

لم يقتلها

بكر

الى ذلك واكثر اعليه بعد ان ثخن بالجراح فطعنه رجل من خلفه فخر الى الارض فاتوه باسيرا فادخل الى عبيد الله
لم يسلم عليه فقال له محمد بن مسلم على الامير فقال له اسكت يا ويحك والله ما هو لي بامير فقال له ابن زياد لا عليك سكت
ام لم تسكت فانك مقتول فقال له مسلم ان قتلتني فلقد قتل من هو شر منك من هو خير مني ثم قال لابن زياد لقد
يا عاق ويا شاق خرجت علي لامك وشققت عصا المسلمين والقيت الفتنة فقال مسلم كذبت يا ابن زياد انما
شق عصا المسلمين معاوية وابنه يزيد والقيت الفتنة فانا القيتها انت وابوك زياد بن عبيد عبيد بني علاج ثقيف
وانا ارجو ان يرزقني الله الشهادة على يدي شر بريته ثم قال السيد بعد ما ذكر بعضها ثم قصر عنقه وترك
مذعورا فقال له ابن زياد ما شانك فقال ايها الامير رايت رجلا قتله رجلا اسود وجه فاذا هو عاضا
على اصبعه واقال شفتيه فقرضت فزعا لم افزع قط فقال ابن زياد لعلك رعبت فقال السعدي دعاني زياد
بكير بن حمران الذي قتل مسلما فقال اقتله فقال له فان قال يقول وانتم تصدقون بقتله وقال كان كثير
يسبح ويهلل ويستغفر الله فلما اتينا والضرب عنقه قال اللهم احكم بيننا وبين قوم غرونا وكذبونا وخذلونا
وقتلونا فقلت له الحمد لله الذي اتاني منك وضربة ضربته لم تحل شيئا فقال لي اوما يكفيك في ضربتي اياه
به بك ايها العبد فقال ابن زياد فخر احد الموت قال وضربته الثانية فقتلته قال المفيد فقام محمد بن الاشعث
الى عبيد الله بن زياد فكلمه في هاني بن عروة فقال انك قد عرفت موضع هاني من المصر وبيتي في العشيرة وقد علم قومه اني
ما سعيت عليه ولا اليك ان تدفع اليه ولا تقتلني فانك اكره عداوة المصر واهله فوعده ان يفعل فخرج به الى دار هاني
في حال فقال اخرجوه الى السوق فاضربوا عنقه فاخرج هاني حتى اتي الى مكان من السوق يباع فيه الغنم ويكتف
فجعل يقول وا مذحجاه ولا مذحج لي اليوم يا مذحجاه يا مذحجاه ابن مذحج فلا راى ان احدا لا ينصره ضرب يده
فترعها من الكتاف ثم قال لا من عصا او سكين او حجارة او اعظم يكون فيه رجل عن نفسه وتبلد فيشد وثاقه
ثم قيل له امد عنقك فقال انا لست بجاعل نفسي وما انا بمعينكم على نفسي فضربه مولى لعبيد الله بن زياد تركي يقال له رشيد
بالسيف فلم يصنع شيئا فقال له هاني الى الله المعاد اللهم الى رحمتك فضربه اخر فقتله وفي مسلم بن عقيل
وهاني بن عروة رحمهما الله يقول عبد الله بن الزبير الاسدي • فان كنت لا تدري ما الموت فانظري •
الى هاني في السوق وابن عقيل • الى بطل قد هشم السيف وجهه • وآخر يهوي من طمار قتيل • تصبرا فان الخير للصابرين صبر •
احاديث من يسري كل سبيل • ترى جسدا قد غير الموت لونه • وضح وقد سال كل مسيل • فما كان اعلى من فتاه
حبيبة • واقطع من نفس تقرقر في صقيل • اريك بها الايام الجسام • وقد طالبته مذحج بقتيل • تطيف حواليه مراد

تمثل

مذعورا

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

على قبره من مال مسلم فان انتم لم تثاروا بأخيكم فكفوا ابقاء الاحنيت بقليل ولما قتل مسلم بن عقيل وهانى بن عروة
بعث ابن زياد بسيابة هانى ابى حية الوادعي والزبير بن الارواح التميمي الى يزيد بن معوية وامره كابه ان
يكتب الى يزيد بما كان من امر مسلم وهانى فكتب الكتاب وهو عريان ناضح فاطال فيه وكان اول من ابطل في
الكتب فلما نظر فيه قال الله اكبر وقال هذا التطويل هذه الفضول اكتب لما بعد فاطو الله الذي انه لا
المؤمنين بحكمه وكفاه مؤنة عدوه واخبر امير المؤمنين ان مسلم بن عقيل لجا الى دار هانى بن عروة المرادي وانى
جعلت عليها عين واحد العيون ودست اليهما الرجال وكدتهما حتى اخرجتهما واكمن الله منهما فقدمتهما فضربت
اعناقهما وقد بعثت اليك بسيابة مع هانى بن ابي حية الوادعي والزبير بن الارواح التميمي وهما من اهل العلم والطاعة
والنصيحة فليسا امير المؤمنين عما احب من امرهما فان عندهما علما وهما وصفا والسلام فكتب اليه يزيد بعد
اما بعد فانك لم تعد ان كنت كما اظن عليت على رغم رغمت صعوبة التعجل الى الرابطة بالجاش قد اغنيت وكفيت
وصدقت ظني بك ورأي فيك قد وعرفت بوليك سب التهاون بامرهما فتهاونا فيهما وقتلهما كما ذكرت
فاستوجبا منا ما اراد قد بلغني ان حسينا قد توجه نحو العراق فضع المناظر والمسالح واحترس واحذر على الظنة
واقتل على التهمة واكتب الي في كل يوم ما يكون من خبرك والسلام قوله ويح غيرك قال هذا تطيبا له
اي لا اقول لك ويحك بل اقول لغيرك السلام بالكسر والضم وذكره الجوهري وقال بنا اصلان نشر الاذى والمراد
وقال الشعبة بالتحريك من الجبل الجمع شعف وشعوف شعاف وشعفات وهي رؤس الجبال قوله وهي تعلقت
لم يبلغ مبلغ الفتح اي لا تيسر له فتح وفلاح في الدنيا والاخرة او الاعم وهذا ما تعليل بان ابن حنيفة ما لم
يلحق لانه علم انه يقتل ان ذهب لخبار عه او بيان لما نه من تلك السعادة او لانه لا عذر له في ذلك لانه
اعلمه امثاله بذلك قوله نحذر اليك الله اي نحذر الله منها اليك والعشي والانتشار التفرق والعشي
الشيء استلبه الغنى الاسراع وقال الجوهري يقال جي هلا الشر بفتحتين ماؤه لاجتماع السكين ونبيت
حتى مع سهل اسماء احد اشل غمت عشر وسمي بالفعل اداء وقعت عليه قلت جي هلا وقال الخباب بالفتح الفناء
وما قرب من محلة القوم يقال اخصب جانب القوم ومخاشنة بالقوم بعد الرجع في المرض قال الجوهري خبيه
فانفلت البرء بمخشنة سقمها او برمق بعقبه نحوه والرجع التحريش الاغراء بين القوم والعرق الحقة
والغنم الظلم وشقصا رقة قوله فرطي اي تقدمني كما يتلو قوله فرط القوم اي سبقهم اي في حال كان
الفرط بالتحريك من يتقدم الواردة الى الماء والكلا لسبق لهم ما يكفيهم اليه قوله فاهون به صيغة

وحذرا بن عاكف بن يزيد ابن يزيد بن هانى قد قتل ابن حسينا
فقد بلغ الحزن وقد اشتفى بن عاكف بن يزيد بن هانى الاعان
ويكنى ابن يزيد الميدان وانت مع حرمة بالحمد
وقد اتفق عقيل كاتب الصيد

تعجب اي ما اهونه والاقبال الوصول التسكع التمادي في الباطل قطط بالمكان كنصر اقام وظهر اي سار قوله الفيء عليه
اي الخلافة والخمس بالكسر مائة الالف ان ترفع شكته الامام وترد اليوم الرابع المزرة السنة البيضاء الجمع المزن ذكره
الجوهري وقال الغرز بالدال المزن بالضم السحاب ايضا وذو المال مرود اذا فتحت وعار عليه اي اذا فتحت على
نفسك بابا من خير فقد طال ليلك اي كثر وامتد مكث انتظارك وفي مرج الزمن فقد طال توكل اي
تخفيك وخبر الباب اي اغلقه وقوله فان الصدق ينجي عليك اي عند ربك تحقق ما اقول تطلع على فوائد
ما اقول لك وشدم على فات الامر وغيره اي يقال بنات على القوم طلعت عليهم والعرفي النقب والهودان
الرئيس قوله ولم تجعل على نفسك بجلة حالية وقال الجوهري في صحيح علم وقال الجوهري هو نظير الى ابن علم تقدير كن
خليلك من مراد يقال غدر بك من فلان بالنصب اي ثابت من غدر بك فيه فعيل بمعنى فاعل قوله اياك اياك
الشر يخ فيه اياه وقال الغرز والمرادي رجل بطلان ربعا انتظر خيرا او شرا يحل به كرجل يقال سقط في
يديه اي ندم وجوز السقط في يديه والندم بحق وبحرمة واذم فلانا بجاره ويقال اخذ حق منه عن اي رقة
وعار من ترك حرمة والفائدة الداهية ونقش الكسر اي خشن به البالرقة السوف الجوري الخارجي اي الذي
اذكرون خارجيا في جميع الايام ولو في يقينه اليوم وقال الجوهري ومن امثالهم في اليأس عن الحاجة ساير اليوم وقد زال
الظهر اي انقطع فيما بعد وقد تبين لك اليأس لان من كان اخاه جاء اليوم بالشر قد زال الظهر وحين يأس
منه يعرب الشيء انتهى والذان هذا المعنى لا يناسب المقام اللهز الضرب بجمع اليد في الصدر والمنزو بالمر طبعه
صدره والعقد بالكسر بنفسه واعقله قوله استحيا شاليوم يقال استوحش اي وجد الوحشة وفيه تصحيف معنى الانتهاء
والمتلد والخير الذي يلف بينا وشمالا والعقائق العقد جمع عقيقة جمع معرب عقيقة اي نزعه الاختاب عن نفسه
المسجد لتطرا هل فيها حد منهم وان لم يرد به المعنى في اللغة والمنك بهو رئيس العرفاء والاستبار والاقتدار
والاستعلام قوله وحبس فوالها من قوام جاسوا خلال الديار اي تخللوا خلالها وطلبوا اثره ما قوله فانتهز اي غنيم
قوله لانا نقلي في هذا اقل الرخيص اي يقتضي الاشال اي لا خير لي فيه ولا شر اصلان الصدوف بنت
حنش كانت تحت زيد بن الاخنس ولد بنت من غير امتي القارعة كانت تسكن بعول امنها في خباء آخر
فغاب زيد فتبع القارعة رجل عدوي يعني سبا وطارعة فكانت ترك على عشيرة بلا ابناء وتنطلق
معه الى بيته بيتان فيهما ورجع زيد على جهد فخرج على كابنة اسمها طريفة فاخبرته بريبة في الذي قال
ساير الليلوي على اهله وانا نخوف على امرأته حتى دخل عليها فطارت عرفت الشر في وجهه فقالت العجل

Presented by: Rana Jabir Abbas

واقف الا نزلا ناقة لي في فلاة لا اجد لها ضريب ولا اشتري من الرسل حتى قال الراعي وما يعجلك حتى قلت لعلنا ناقة لي
في فلاة لا اجد لها ضريب وقال الفيروزابادي بحر امقة قوم من العجم صاروا بالموصل في اوائل الاسلام الواحد مرمقاني
والفرخار بالكسر الاسد والعام كعراب الملك العظيم القدر والسيد الشجاع قوله من بلغ من الورع الكلب
وقال الجوهري طار الكان المرتفع قال الاصمعي انصب حبالك من طار مثل قطام قال الشاعر فان كنت ابن ابي
البتين وكان ابن زياد امر بري مسلم بن عقيل من سطح انتهى قوله احاديث من يسر بي اي حدايث تسر
قصتها كل من يسر بالقتيل شغره السيف حد واي من سطاح مصقول يقطع من يجا بنين الصقيل السيف الخفيف
والعاليج جمع الصلاح وهو نوع من البرازين واسماء هؤلاء الثلثة الذين ذهبوا بها الى ابن زياد بالرقية
بالفتح والارتقاب والانتظار وبالكسر المحتفظ قوله فكلموا انفا يا اي زرافي وفي بعض النسخ اي فصل
وكان خروج مسلم بن عقيل يوم الثلثاء لتسع خلون من ذي الحجة سنة ستين وقال محمد الله عليه يوم الاربعاء
لتسع خلون من يوم عرفة وكان توجه الحسين من مكة الى العراق في يوم خروج مسلم بالكوفة وهو يوم التروية
بعد مقامه بمكة بقية شعبان ورمضان وشوال وذو القعدة وثمان ليال من ذي الحجة سنة ستين وكان قد
اجتمع الى الحسين من مدة مقامه بمكة نفر من اهل الحجاز نفر من اهل البصرة انضافوا الى اهل بيته وسار بهم الى العراق
الحسين من التوجه الى العراق طائفة من الصحابة والتابعين الصفا والمروة واحل من احرامه بجعلها عمرة لانه لم يكن
من قارن لخوفه ان يقبض عليه بمكة فيضطر الى زيارتين معا وخرج من مكة بادرا بابله وولده ومن انضم اليه من شيعته
ولم يكن خبر مسلم بلغه بكوفة حين خرجه يوم خروجه على ما ذكرناه قال السيد رحمه روى ابو جعفر الطبري عن الواقدي عن زرارة
بن صالح قال لقيت الحسين بن علي عليه السلام قبل خروجه الى العراق بثلثة ايام فاخبرناه بيوم الناس وما كانوا فيه وان قلوبهم
معه وسيوفهم عليه فاذا نزل بهم كانوا النصار فقضى ابواب السماء ونزلت الملائكة بعدد الكيلهم الا الله تعالى فقال
لو تقارب الاشياء وهبطوا الى ابواب القائلهم بها ولكن اعلم يقينا ان نفسا مصرعي مصرع في اصحابي ما يخبو منهم
الا ولدي علي وروينا بالاسناد عن احمد بن داود القمي عن ابي عبد الله عليه السلام قال جاء محمد بن الحنفية الى الحسين
في الليلة التي اراد الحسين عليه السلام الخروج في صبيحتها من مكة فقال له يا اخي ان اهل الكوفة قد عرفت غدرهم بابيك
واخيك وقد خفت ان يكون حالك كحال من مضى فان رايت ان تقيم فانك اعز من بالحرم واعظمه فقال يا اخي
قد خفت ان يغتالني يزيد بن معوية بالحرم فاكون الذي يستحل به حرمة هذا البيت فقال له ابن الحنفية فان
خفت ذلك فصر الى اليمن او بعض نواحي البر فانك امنع الناس به ولا يقدر عليك احد فقال انظر فيما قلت فيما

كان التحرا على الحسين عليه السلام فلما خرج ابن الحنفية فاتاه فاخذ بزمام ناقته وقد ركبها فقال يا اخي الم تقل لي انظر فيما
سالتك قال بلى قال فما حملك على الخروج عاجلا قال اتاني رسول الله صلى الله عليه وآله بعد ما فارقتك فقال يا حسين
اخرج فان الله قد شاء ان يراك قتيلا فقال محمد بن الحنفية انا لله وانا اليه راجعون فما معنى حملك النساء
معك وانت تخرج على مثل هذا الحال قال فقال ان الله قد شاء ان يراهن سبايا قد تم عليه بعضي
قال جاء عبد الله بن عباس وعبد الله بن الزبير فاشار اليه بالامساك فقال لهما ان رسول الله صلى الله عليه وآله
قد امرني بامر انا ماض فيه قال فخرج ابن العباس وهو يقول وا حسيناه ثم جاء عبد الله بن عمر بن فاشار اليه
بصلح اهل الضلال وحذره من القتل والقتال فقال يا ابا عبد الرحمن انا علمت ان من هوان الدنيا على
الله ان راس يحيى بن زكريا اهدي الى بغي من بغايا بني اسرائيل افلا تعلم ان بني اسرائيل كانوا يقتلون ما بين طلوع
الفجر الى طلوع الشمس سبعين نبيا ثم يجلسون في اسواقهم يبيعون ويشترون كان لم يصنعوا شيئا فلم يعجل الله
عليهم بل اخذهم بعد ذلك اخذ عزيز ذي انتقام اتق الله يا ابا عبد الرحمن ولا تعرضن لهذا الامر المفيد
وروي عن الفرزدق انه قال حججت بابي في سنتين فبينما انا اسوق بعيرا بمنى اذ لقيت الحسين
خارجا من مكة معه سيفه وترسه فقلت لمن هذا القطار فقيل للحسين بن علي عليه السلام فاتيته وسلمت عليه فقلت له
اعطاك الله سولك والملك فيما تحب بابي انت وامي يا ابن رسول الله ما اعجلك عن الحج قال لو لم اعجل لاخذت
ثم قال لي من انت قلت رجل من العرب والله ما فتشني عن اكثر من ذلك ثم قال اخبرني عن الناس خلفك
فقلت اخبرك ان قلوب الناس معك وسيوفهم عليك والقضاء ينزل من السماء والله يفعل ما يشاء وقال
صدقت لله الامر من قبل ومن بعد وكل يوم ربنا هو شان ان نزل القضاء بما نحب فنحمد الله على نعمائه وهو المستعان
على اداء الشكر وان حال القضاء دون الرجاء فلم يعد من كان الحق نيته والتقوى سريرته فقلت له اجل
بلغني الله ما تحب وكفاك ما تحذر اسالك عن شيء اذا من مذورمناسك فاخبرني بما اورد رحلة وقال السلام عليك
ثم افترقنا وكان الحسين بن علي عليه السلام خرج من مكة عند خروج يحيى بن سعيد بن العاص مع جماعة اسلم اليه عمرو بن
سعيد فقال له الا تعرضا لي ترتب فاباعليه ومضى وتدافع الفريقان واحتوشوا بالسياط فامتنع
الحسين عليه السلام واصحابه منهم امتناعا قويا ساروا حتى اتى التنعيم فلقي عيرا قد اقبلت من اليمن فاستاجر من اصحابها
جمالا لرحله واصحابه وقال لاصحابه من جمالي يطلق منها الى العراق فباعه كراه واحسن صحبته ومن
احب ان يفارقنا في بعض الطريق اعطيناه كراه على قدر ما قطع من الطريق فمضى معه قوم واستاجر اخرون

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

وكتب عبد الله بن جعفر بانيه بيوت ومحبة وكتب علي بن ابي طالب كتابا يقول فيه اما بعد فاني اسالك بالله لما انصرفت
حين تنظر في كتابي هذا فاني اشفق عليك من هذه التوجه الذي توجهت لان يكون فيه هلاكك واستيصال
اهل بيتك ان هلكت اليوم طفي نور الارض فانك علم المهتدين ورجاء المؤمنين ولا تعجل بالسير فاني في اثر كتابي
والسلام وصار عبد الله الى عمرو بن سعيد فسأله ان يكتب الى الحسين عليه السلام ويمنيه ويرجيه عنه وكتب اليه عمرو بن
سعيد كتابا يمنيه فيه الصلة ويؤمنه على نفسه وانفذه مع يحيى بن سعيد فلقيه يحيى وعبد الله بن جعفر بعد نفوذ ابنيه
ودفعا اليه الكتاب فقرأه ابن الزبير فرجع فقال اني رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله في المنام وامرني بما انا ماض له فقالوا له ما تلك
الرؤيا قال حدثت بها احدا ولا انا محدث بها احدا حتى القى ربي عز وجل فلما رأى عبد الله بن جعفر امر ابنيه
عونا ومحمدا بالمسير معه فجاهدوه ورجع يحيى بن سعيد الى مكة وتوجه الحسين ثم من مكة ثلث وخمسين من ذي
الحجة يوم التروية قبل ان يعلم بقتل مسلم لانه خرج من مكة في اليوم الذي قتل فيه مسلم ثم روي انه لما عزم على الخروج
الى العراق قام خطيبا فقال الحمد لله ما شاء الله ولا حول ولا قوة الا بالله وصلى الله على رسوله وسلم خط الموت
على ولد آدم خط القلادة على جيد الفتاة وما اولهني الى اسلافي اشتياق يعقوب الى يوسف وخير لي مصرع
انا لاقيه كأني بأوصالي تقطعها عسلان الفلوات بين النواويس وكربلا فيملأن مني اكراشا جوفا واجربة سغبا لا محيص
عن يوم خط بالقلم رضا الله رضانا اهل البيت نصبر على بلائه ويوفينا اجور الصابرين لن تشذ عن رسول الله
صلى الله عليه وآله لحمته وهي مجموعة له في حظيرة القدس تقر بهم عينه وتنجز بهم وعده من كان فينا باذلا مهجته موطنا على لقاء الله
نفسه فليرحل معنا فاني راحل مصبحا ان شاء الله اقول روي نحوه مخطبة في كشف الغمة عن كمال الدين بن طلحة قال
السيد ثم سار حتى قرب من القصر فلقوه خيل عليها طليعة قد بعثت بها الحر بن يزيد الرياحي يحجزه عن الطريق الى زيد بن
معاوية قد بعثه ابن زياد يكلم الحسين عليه السلام ثم سار حتى بلغ ذات عرق فلقي بشر بن غالب وارد من
العراق فسأله عن الناس فقال خلفت القلوب معك والسيوف مع بني امية فقال صدقت اخو بني اسد ان الله يفعل
ما يشاء ويحكم ما يريد قال ثم سار حتى نزل الثعلبية وقت الظهيرة فوضع رأسه فرقد ثم استيقظ فقال قد رأيت
هاتفا يقول انتم تسرعون والمنايا تسرع بكم الى الجنة فقال له ابنه علي بن ابي طالب فلست على الحق فقال يا بني الى
اليه مرجع العباد فقال له ابنه اذن لا نبالي بالموت فقال له الحسين فعز الله بنيك خير ما يزرى والد عن ولده ثم ارتحل
منه في الموضع فلما اصبح اذا برجل من اهل الكوفة يكنى ابا هرة الازدي قد اتاه فسلم عليه ثم قال يا ابن رسول الله
ما الذي اخرجك عن حرم الله وحرم جدك الحرم فقال الحسين ويحك ابا هرة ان بني امية اخذوا مالي فصبرت وشتموا

وابن زياد بالهمزة من
وكان عامله على العراق وعلى الحر بن يزيد الرياحي الطلائع فقدما
صلوات الله عليهما ان يحملا الحسين الى السلطان يزيد وكان
اصحاب الطلائع امروا بحمله الى ان يلقوه من عند
العراق وفي نسخة كراوه واحسن محبوبه وقرب
ان خاتما وجدنا بما اعطيه من الحر
بقدر ما نقل من الطلائع فيقع قوم واستمع الى ان

عرضي فصبرت وطلبوا دمي فهربت وايم الله لتقتلني الفئة الباغية ليلبسنهم الله ذلة شاملا وسيفا قاطعا
وليسلطن عليهم من يذلهم حتى يكونوا ذل من قوم سبأ اذ ملكتهم امرأة منهم تحكم في اموالهم ودمائهم وقال
محمد بن ابي طالب اتصل الخبر بالوليد بن عتبة امير المدينة بان الحسين عليه السلام توجه الى العراق فبعث الى
ابن زياد اما بعد فان الحسين قد توجه الى العراق وهو ابن فاطمة بنت رسول الله فاحذر يا ابن
زياد ان تأتي اليه بسوء فتهيج على نفسك وقومك امرا في هذه الدنيا لا يصيبه شيء الا تناسخ العامة
ابدا ما دامت الدنيا قال فلم يلتفت ابن زياد الى كتاب الوليد وفي كتاب تاريخ عن الرياشي بسناده
عن راوي حديثه قال لحقت مع تركة اصحابي وانطلقت انصف الطريق وحدي فبينا انا اسير اذ رفعت
طرفي فاذا خيمة وسلاطيط فانطلقت نحوها حتى اتيت ادناها فقلت لمن هذه الخيمة فقالوا للحسين
قلت ابن علي ابن فاطمة فقالوا نعم قلت في اي شيء هو قالوا في ذلك السلطان فانطلقت نحوه فاذا الحسين
عليه السلام على بابي السلطان يقرأ كتابا بين يديه فسلمت فرد علي فقلت يا ابن رسول الله بابي انت وامي
ما ارى لك في هذه الارض الا القفار التي ليس فيها معارف ولا منعة فلو انك لزمت بيتك واخذت في عبادة ربك لكنت اسلم
الكوفة هم قاتلي فاذا فعلوا ذلك ولم يدعوا الله حرمة الا انتهكوها بعث الله اليهم من يقتلهم حتى يكونوا من
اذل من قوم الامة قال المفيد ره وبلغ عبيد الله بن زياد اقبال الحسين عليه السلام من مكة الى الكوفة بعث الحصين بن
نمير صاحب شرطته حتى نزل القادسية وقطع الخيل ما بين القادسية الى خفان وما بين القادسية الى القطقطانة
قال الناس هذا الحسين جاء من مكة من بطن الرمة بعث قيس بن مسهر الصيداوي
ويقال انه بعث اليه من الرضاعة عبد الله بن يقطر الى اهل الكوفة ولم يكن عرفه علم بخبر مسلم بن عقيل
وكتب معه اليهم بسم الله الرحمن الرحيم من الحسين بن علي عليه السلام الى اخوانه المؤمنين المسلمين سلام عليكم
فاني احمد اليكم الله الذي لا اله الا هو اما بعد فان كتاب مسلم بن عقيل جاءني يخبرني بحسن رأيكم واجتماع
ملئكم على نصرنا والطلب بحقنا فسألت الله ان يحسن لنا الصنيع وان يثيبكم على ذلك اعظم الاجر وخرجت
اليكم من مكة يوم الثلاثاء لثمان مضين من ذي الحجة يوم التروية فاذا قدم عليكم رسولي فاكمشوا في امركم وجدوا
فاني قادم عليكم في الايام من هذه والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته فكان مسلم كتب اليه قبل ان يقتل بيوم وعشرين
ليلة وكتب اليه اهل الكوفة ان لك مسعانا يا ابن الخيف الا تعرف قال قيس بن مسهر بكتاب الحسين عليه السلام حتى اذا
انتهى الى القادسية اقدمه الحصين بن نمير فبعث الى عبيد الله بن زياد الى الكوفة فقال له عبيد الله بن زياد

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

اصعد فنسب الكتاب لحسين بن علي عم وقال السيدة فلما قارب دخول الكوفة اعترض الحسين بن نمير فقبضه
فاخرج الكتاب ومزقه فحمله الحصين الى ابن زياد فلما مثل بين يديه قال له من انت قال رجل من امير
المؤمنين علي بن ابي طالب وانه عم قال فلماذا مزقت الكتاب قال لئلا تعلم ما فيه ومن الكتاب والى
من قال من الحسين بن علي عم الى جماعة من اهل الكوفة لا اعرف اسماءهم فغضب ابن زياد وقال والله
لا تفارقني حتى تخبرني باسماء هؤلاء القوم او تصعد المنبر وتلعن الحسين بن علي اباه واخاه والا قطعتك
اربا اربا فقال قد اسمعتك القوم فلا اخبرك باسمائهم واما لعنة الحسين ابيه واخيه فافعل فصعد المنبر وحمد الله
وصلى الله على النبي صلى الله عليه وآله واكثر من الترحم على علي وولده وصلوات الله عليهم ثم لعن عبيد الله بن زياد وابا
ولعن عشاة بني امية عن آخرهم ثم قال انا رسول الحسين عم اليكم وقد خلفته بموضع كذا فاجيبوه ثم قال
المفيد رة فامر عبيد الله بن زياد ان يرمى من فوق القصر فرمي فتقطع وروي انه وقع في الارض
مكتوفا فكسرت عظامه وبقي به رمق فاتاه رجل يقال له عبد الملك بن عمير اللخمي فذبحه فقيل له في ذلك
وعيب عليه فقال اردت انا اريحه ثم اقبل الحسين عم من الحاجز يريد نحو الكوفة فلما انتهى الى ماء من مياه العرب
فاذا هو بعبد الله بن مطيع العدوي وهو نازل به فلما رأى الحسين قام اليه فقال بابي انت وامي يا ابن رسول
الله ما اقدمك وحملك وانزله فقال له الحسين عم كان من موت معوية ما قد بلغك كتب اهل العراق بيعتي
الى ان قسم فقال له عبد الله بن مطيع اذكرك الله يا ابن رسول الله وحرمة الاسلام ان تهتك وحرمة قريش ان تنتهك الله الله
في حرمة قريش انشدك الله في حرمة العرب والله لئن طلبت ما في ايدي بني امية ليقتلنك ولئن قتلوك لا يهابوا
بعدك احدا ابدا والله انها لحرمة الاسلام تهتك وحرمة قريش وحرمة العرب فلا تفعل ولا تأت الكوفة
ولا تعرض نفسك لبني امية فابى الحسين عم الا مضى وكان عبيد الله بن زياد امر فاخذ ما بين واقصة الى طريق
الشام والى طريق البصرة فلا يدعون احدا يلج ولا احدا يخرج فاقبل الحسين عم لا يلقى احدا من العرب
فسألهم فقالوا لا والله ما ندري غير انا لا نستطيع ان نلج ولا نخرج فسار رفقا واجهد عم واحدث جماعة من
فزاره ومن بجيلة قالوا كنا مع زهير بن القين البجلي حين اقبلنا من مكة وكنا نساير الحسين عم فلم يكن شيء
انغص علينا من ان نتازل في منزل وانحدر الحسين عم وننزل فيمنزل لم نجد به من ان نتازله فينزل الحسين
في جانب منزل في جانب فبينا نحن جلوس نتغدى من طعام لنا اذ اقبل رسول الحسين يسلم ثم دخل فقال قول
يا زهير بن القين ان ابا عبد الله الحسين عم بعثني اليك لتاتيه فقطع كل انسان منا ما في يده حتى كانا على رؤوسنا

الطير فقالت له امراته قال السيدة وهي ابنة عمر رضي الله عنه سبحان الله ابعث اليك ابن رسول الله ثم لا تاتيه
لو اتيته فسمعت كلامه ثم انصرفت فاتاه زهير بن القين فما لبث ان جاء مستبشرا قد اشرق وجهه فامر بخبائه
وثقله ومتاعه فقوض وحمل الى الحسين عم ثم قال لامراته انت طالق الحقي باهلك فاني لا احب ان يصيبك
بشيء الا خير وزاد السيدة وقد عزمت على صحبة الحسين عم لافديه بروحي واقيه بنفسي ثم اعطاها مالها وسلمها
الى بعض بني عمها اليه صلى الله عليها فقالت له سلمك الله وودعته وقالت خار الله لك الكلام يومنا
تذكرني في القيمة عند جد الحسين عم وقال المفيد ثم قال لاصحابه من احب منكم ان يتبعني الا فوا خر العهد اني
ساحدثكم حديثا غزونا الجرفة ففتح الله علينا واصبنا غنائم فقال لنا سلمان رة افرحتم بما فتح الله عليكم واصبتم
من الغنائم فقلنا نعم فقال اذا ادركتم شباب آل محمد فكونوا اشد فرحا بقتالكم معهم بما اصبتم اليوم
من الغنائم فانا لا ندري ما يصنعون بكم فلما قدموا الله ما زال في القوم مع الحسين عم حتى قتل رحمة الله عليه وفي
المناقب لما نزل عم بخزيمة اقام بها ما وليلة فلما صبح اقبلت اليه اخته زينب فقال لها الا اخبرك رؤيا رأيتها
البارحة فقالت الحسين وما ذاك قالت خرجت في بعض الليل لقضاء حاجة فسمعت هاتفا يهتف وهو يقول الا
يا عين فاحتفلي بجهد ومن يبكي على الشهداء بعدي على قوم تسوقهم المنايا بمقدار الى انجاز وعدي فقال الحسين
ما هذا والله الذي تمنى فهو كائن وقال المفيد رة روى عبد الله بن سليمان والمنذر بن المشمعل الاسديان قالا
لم نزل مسرعين حتى لم يكن لنا همة الا اللحاق بالحسين عم في الطريق لننظر ما يكون من امره فاقمنا ثم قتل بنا ناقتنا
فتعلقنا بجزور وظهرنا منها فاذا نحن برجل من الكوفة قد عدل الى الطريق حتى جين راى الحسين عم وقف
الحسين عم كانه كان يريده ثم تركه ومضى حتى نزل فضربنا له فسطاطه فقال احدنا لصاحبه اذهب بنا الى هذا الرجل
عند رجوعه الى الكوفة فنسمع ما ينبئنا به فقلنا السلام عليك فقال وعليكم السلام فقلنا نحن من الرجل قال اسدي
فقلنا له ونحن اسديان فمن انت قال انا بكر بن فلان فانتسبنا له ثم قلنا له اخبرنا ما عن الناس وراءك قال نعم
لم اخرج من الكوفة حتى قتل مسلم بن عقيل وهانئ بن عروة ورايتهما يجران بارجلهما في السوق فاقبلنا حتى وقفنا
بالحسين عم فرايناه حتى نزل الثعلبية عشاء فجئناه حين نزل فسلمنا عليه فرد علينا السلام فقال له يرحمك الله
ان عندنا خبرا فان شئت حدثناك به علانية وان شئت سترا فنظر الينا والى اصحابه ثم قال ما دون هؤلاء سر
فقال رأيت الراكب الذي كنا استقبلناه بالامس فقال نعم قد اردت مسألته فقلنا قد والله اتيناك
بخبره وكفيناك مسألته وهو امر اتاك ورأي صدق وعقل انه حدثنا انه لم يخرج من الكوفة حتى قتل مسلم وهانئ

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

وراءها يجران في السوق بالحبال فقال انا لله وانا اليه راجعون رحمة الله عليها يريد ذلك مرارا فقلت له جعلت فداك قد
في نفسك شيء تريد ان تمضي الى الكوفة فقال لا والله ما اريد الكوفة ولا اريد الشيعة بل اتخوف ان يكونوا
عليك فنظر الي ابن عقيل فقال ما تريد ان تفعل قلت اقول لهم ما قلت لهم فقال لي والله ما زيغ حتى اصيب ثم انا اوذن وقد
ما ذاق فاقبل علي فقال لا اخبرني في العشيق بعد جهد لا فعلنا انه قد عزم رايه على ان يسير فقلت له خار الله لك فقال
يرحمك الله ما اكثر الاصحاب ان الله ما انت مثل مسلم بن عقيل ولو قدمت الكوفة لكان اسرع الناس
اليك فسكت وقال السيد اتاه خبر مسلم في زباله ثم اتاه رسالة خلقية الفرزدق فسلم عليه ثم قال يا ابن رسول الله
كيف تركت الى اهل الكوفة وهم الذين قتلوا ابن عمك مسلم بن عقيل وشيعته قال فاسترجع الحسين عليه السلام باكيا
ثم قال رحم الله مسلما فلقد صار الى روح الله وريحانه وتحفة رضوانه اما انه قد قضى ما عليه وبقي ما علينا ثم قال
فلن يكن الدنيا تعد نفيسة فدار ثواب الله اعلى وانبل وان تكن الابدان للموت انشئت فقتل امرئ
بالسيف في الله فضل وان تكن الارزاق قسما مقدرا فقلة حرص المرء في الرزق اجمل وان تكن الاموال
للترك جمعها فما بال متروك به يتحرج قال المفيد ثم انتظر حتى اذا كان السحر فقال لفتيانه اكثروا من
الماء فاسقوه واكثروا ثم ارتحلوا فسار حتى انتهى الى زباله فاتاه خبر عبد الله بن يقطر وقال الشيخ فلما سمع
باكيا ثم قال اللهم اجعل لنا شيعة تثير الكرب وابيض بنا وبينهم في مستقر من رحمتك انك على كل شيء قدير
وقال المفيد فخرج للناس كتابا قرأه عليهم بسم الله الرحمن الرحيم اما بعد فانه اتاني خبر فظيع قتل مسلم بن عقيل
وهاني بن عروة وعبد الله بن يقطر وقد تخذلنا شيعتنا فمن احب منكم الانصراف فليس عليه
ذمام فتفرق الناس عنه فاخذوا يمينا وشمالا حتى بقي في اصحابه الذين جاؤوا معه من المدينة وتلاحق به من اقتضوا
اليه وانما فعل ذلك لانه علم ان الاعراب الذين اتبعوه انما اتبعوه وهم يظنون انه ياتي بلدا قد استقبلت
له طائعة ابلها مكرهة وان سيره الى ما هم عليه من على بقدر تمرون فاذا كان السحر امر اصحابه بالتقدم اماره
اكثروا ثم سار حتى هبط بطن العقبة فنزل عليها فالتقى بشيخ من بني عكرمة يقال له عمرو بن ذي فقال له ابن
تريد قال له الحسين الكوفة فقال له الشيخ انشدك الله في نفسك فانك لا تدري ما تقدم الا على الاسنة واحد السيوف
وان يكن هذا الذي تسير اليه امرا لا يكون فلا تفرح الناس عنك وتقدم عليهم فانك لا تدري ما يكون
ذلك رايا فاما على نية صالحة التي تذكر فلا ارى لك ان تفعل فقال يا عبد الله ليس يخفى على الرأي
ولكن الله تعالى لا يغلب على امره ثم قال والله لا يدعونني حتى يستخرجوا بذلة العلقة من صدري فاذا فعلوا

سلط الله عليهم من يذلهم حتى يكونوا اذل فرق الامم ثم سار من بطن العقبة حتى نزل شراف فلما كان السحر
امر فتيانه فاكثروا من الماء واكثروا حتى صار حتى تضعف التمام فيتاخر فيسير ذكر رجل من اصحابه فقال له
الحسين عليه السلام اكبر لم اكبرت فقال رايت النخل فقال جماعة ممن يصحبه والله ان هذا المكان ما رأينا فيه
نخلة قط فقال الحسين عليه السلام فما ترونه قالوا والله انه لماء وان النخل فقال وانا والله اراه ذلك ثم قال
عليه السلام لا تجاوزوا هذا الماء حتى نستقبل القوم بوجه واحد فقلنا له بلى هذا وجه يشرف الى جنبك فنمل اليه
عن يسارك فان سبقت اليه فهو كما تريد فاخذ اليه ذات اليسار وملنا معه فما كان باسرع من ان طلعت
علينا هوادي الخيل فتيناها وعدلنا فلما رآنا عدلنا عن الطريق كاعوا الينا كانا نستلم السعاليب
وكان راياتهم اضحية الطير فاستبقنا الى ذي حسم فبقاهم اليه والحسين عليه السلام بانيته فضربت وجاء القوم
زهاء الف فارس مع الحر بن يزيد التميمي حتى وقف هو وخيله مقابل الحسين عليه السلام في حر الظهيرة والحسين واصحابه
مستظلون بشقائق الاسياف فقال الحسين عليه السلام لفتيانه اسقوا القوم وارووهم من الماء ورشفوا الخيل ترشيفا
فقعلوا واقبلوا يملئون القصاع والطساس من الماء ثم يدنونها من الفرس فاذا رغب فيها ثلث او ربعها
او خمسها غرلت عنه وسقي آخر حتى سقوها عن آخرها فقال علي بن الطعان المحاربي كنت مع الحر يومئذ فجئت
في آخر من جاء من اصحابه فلما رآني الحسين عليه السلام قال لي انخ الراوية والراوية عندي السقاء
فقال يا ابن الاخ انخ الجمل فاخذته فقال اشرب فجعلت كلما شربت سال الماء من السقاء فقال الحسين عليه
السلام اعطف فلم اعرف كيف افعل فقام فثنيه فشربت وسقيت فرسي وكان يحيى بن الحر بن يزيد بن
وكان عبيد الله بن زياد بعث الحسين بن نمير امره ان يسير القادسية وتقدم الحر بين يديه في الف
فارس يستقبل الحسين عليه السلام فلما قابل الحر ما قابل الحسين حتى حضرت صلوة الظهر فامر الحسين عليه السلام الحجاج بن
مسروق ان يؤذن فلما حضرت الاقامة خرج الحسين في ازار ورداء ونعلين فحمد الله واثنى عليه ثم
قال ايها الناس اني لم اكن حتى اتتني كتبكم وقدمت علي رسلكم ان اقدم علينا فليس لنا امام لعل الله
ان يجمعنا وايا كم على الهدى والحق فان كنتم على ذلك فقد جئتكم فاعطوني ما اطمئن اليه من عهودكم
ومواثيقكم وان لم تفعلوا او كنتم لمقدمي كارهين انصرفت عنكم الى المكان الذي جئت منه اليكم فكفوا
عنه ولم يكلموه فقال للمؤذن اقم فاقام الصلوة فقال للحر اتريد ان تصلي باصحابك فقال لا بل
بل تصلي انت ونصلي بصلوتك فصلى بهم الحسين عليه السلام ثم دخل فاجتمع اليه اصحابه وانصرف الحر الى مكانه الذي كان

استه الرمح

فجاء خشب

خشب

قاتلا

قاتلا

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

فيه فدخل خيمة قد ضربت اليه فاجتمع اليه خمسمائة من اصحابه وعاد الباقون الى المقام الذي كانوا فيه فلما اقبل الليل
منهم بعضهم فرسه وجلس في خيمته فلما كان وقت العصر امر الحسين عليه السلام بتهيئة الرحيل فلما تم امر مناديه
فنادى بالعصر واقام فاستقدم الحسين وقام فصلى بالقوم ثم سلم وانصرف اليهم بوجهه فحمد الله واثنى عليه
وقال اما بعد ايها الناس فانكم ان تتقوا الله وتعرفوا الحق لاهله يكن ارضى لله عنكم ونحن اهل بيت
محمد اولى بولاية هذا الامر عليكم من هؤلاء المدعين ليس لهم السائرين فيكم بالجور والعدوان فان
ابيتم الا الكراهة لنا وجهل حقنا وكان رايكم الان غيرما اتتني به كتبكم وقدمت علي به رسلكم انصرفت
عنكم فقال الحر انا والله ما ادري ما هذه الكتب والرسل التي تذكر فقال الحسين عليه السلام لبعض اصحابه يا عقبة بن
سمعان اخرج الخرجين الذين فيهما كتبهم الي فاخرج خرجين مملوين صحفا فنشرت بين يديه فقال
الحر لسنا من هؤلاء الذين كتبوا اليك وقد امرنا اذا لقينا كما لا نفارقك حتى نقدمك الكوفة على
عبيد الله بن زياد لعنه الله فقال الحسين عليه السلام الموت ادنى لك من ما تريد فقال له الحر ما لي غيرك من العرب
يقصد لها لي وهو على مثل الحال التي انت عليها ما تركت ذكر امه بالكلام بها من كان ولكن والله
ما لي من ذكرك من سبيل الا احسن ما نقدر عليه فقال له الحسين فانا نريد ان نطلق
الى الامير عبيد الله بن زياد فقال اذا والله لا ابتغك فقال اذا والله لا ادعك فقال له الحر والقول ثلث
مرات فلما كثر الكلام بينهما قال له الحر اني لم امر بقتالك انما امرت ان لا افارقك حتى اقدمك
الكوفة فاذا ابيت فخذ طريقا لا يدخلك الكوفة ولا يردك الى المدينة يكون بيني وبينك نصفا حتى
اكتب الى الامير عبيد الله بن زياد فلعل الله ان يرزقني العافية من ان ابتلى بشيء من امرك
فجنبنا هنيئا عن طريق العذيب والقادسية وسار الحسين عليه السلام في اصحابه يساير
وهو يقول يا حسين اني اذكرك الله في نفسك فاني اشهد لئن قاتلت لتقتلن فقال له الحسين
عليه السلام افبالموت تخوفني وهل يعدو بكم الخطب ان تقتلوني وسأقول كما قال اخو الاوس لابن عمه
وهو يريد نصرة رسول الله صلى الله عليه وآله فحوذ ابن عمه وقال اين تذهب فانك مقتول فقال سأمضي
بالموت عار على الفتى اذا ما نوى حقا وجاهد مسلما واسى الرجال الصالحين بنفسه وفارق مثبورا
وودع مجرما وان عشت لم اندم وان مت لم الم كفى بك ذلا ان تعيش وترغما قول وزاد محمد بن
ابي طالب قبل البيتين الاخيرين هذا البيت اقدم نفسي لا اريد بقاءها لتلقى خميسا في الوغى وعرمرما

فقال

المدت ادنى لك من ذكرك ثم قال لهم قوموا فاركبوا اركبوا وانتظر حتى ركبوا وشاهد قتاله
لاصحابه فرفعوا على ذهبوا البعض فرحا القوم
منهم وهي الاطراف فقال الحسين عليه

ثم قال ثم اقبل الحسين على اصحابه وقال صل الله عليكم اصبروا فان الطريق على فيه جادة فقال الطرماح فقلت يا ابن رسول
الله انا لمخبرك الطريق فقال الحسين عليه السلام يريد بنا فسار الطرماح امام الحسين عليه السلام واصحابه وجعل الطرماح
يتجز ويقول يا ناقتي لا تذعري من زجري امضي فاقبل طلوع الفجر بخير فتيان وخير سفر اهل رسول
الله اهل الفخر السادة البيض الوجوه الزهر الطاعنين بالرماح السمر الضاربين بالسيوف
البتر حتى تحلا بكريم الفخر الماجد الجد رحيب الصدر اثابه الله لخير امر عمره الله بقاء الدهر يا
مالك النفع معا والنصر ايحسبنا سيبين بالغدر على الطغاة من بقايا الكفر على اللعين سليلي
صخر يزيد لا زال حليف الخزي وابن زياد عهرين العهر قال المفيد ره فلما سمع الحر ذلك تنحى عنه وكان
يسير باصحابه ناحية والحسين عليه السلام في ناحية حتى انتهوا الى عذيب الهجانات ثم مضى الحسين عليه السلام حتى انتهى الى
قصر بني مقاتل فنزل به واذا هو بفسطاط مضروب فقال لمن هذا فقيل لعبيد الله بن الحر الجعفي
قال ادعوه الي فلما اتاه الرسول قال له هذا الحسين بن علي عليه السلام فقال عبيد الله انا لله وانا اليه راجعون
والله ما خرجت من الكوفة الا كراهية ان يدخلها الحسين وانا فيها والله ما اريد ان اراه ولا يراني
فاتاه الرسول فاخبره فقام اليه الحسين عليه السلام حتى دخل عليه وسلم وجلس ثم دعاه الى الخروج معه فاعتذر
عليه عبيد الله بن الحر بذلك المقالة واستقاله مما دعاه اليه فقال له الحسين فان لم تكن تنصرنا فاتق الله
لا تكون ممن يقاتلنا فوالله لا يسمع واعيتنا احد ثم لم ينصرنا الا هلك فقال له الحر هذا لا يكون ابدا
اتاه الله نفسه ثم قام الحسين من عنده حتى دخل خيمته وكان في آخر الليل امر فتيانه بالاستقاء
من الماء ثم امرهم بالرحيل فارتحل من قصر بني مقاتل فقال عقبة بن سمعان فرسنا مع فرسه فخفق عليه وهو
على ظهر فرسه خفقة ثم انتبه وهو يقول انا لله وانا اليه راجعون الحمد لله رب العالمين ففعل ذلك
مرتين او ثلثا فاقبل اليه ابنه علي بن الحسين عليه السلام فقال له ثم حمدت الله واسترجعت قال يا بني اني خفقت
خفقة فعرض لي فارس على فرس وهو يقول القوم يسيرون والمنايا تسير اليهم فعلمت انها انفسنا
نعيت الينا فقال له يا ابت الا ترى ان الله سوء لنا على الحق قال بلى والله الذي مرجع العباد اليه
فقال اذا لا نبالي ان نموت محقين فقال له الحسين عليه السلام جزاك الله خير ما جزى ولدا عن والده
اصبح يتسل بهم وصلى بهم الغداة ثم عجل الركوب واقدم قياسا باصحابه يريد ان يقدم فيأتيه الحر بن
يزيد فيراه واصحابه قبل ان اذا اردهم بحر الكوفة ردا شديدا فامتنعوا عليه فارتفعوا فلم يزالوا

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

يتسارون كذلك حتى انتهوا الى ينبوى بالمكان الذي نزل الحسين عليه فاذا راكب على جمل يسلم متكئا
توسا مقبلا من الكوفة فوقفوا جميعا ينتظرونه فلما انتهى اليهم سلم على الحر واصحابه ولم يسلم الى الحسين
واصحابه ودفع الى الحر كتابا من عبيد الله بن زياد لعنه الله فاذا فيه اما بعد فجعجع بالحسين حين يبلغك
كتابي هذا ولا تنزله الا بالعراء في غير حصن وعلى غير ماء قد امرت رسولي ان
يلزمك ولا يفارقك حتى يأتيني بانفاذك امري والسلام فلما قرأ الكتاب قال لهم الحر هذا كتاب
الامير عبيد الله يأمرني ان اجعجع بكم في المكان الذي يأتيني كتابه وهذا رسوله وقد امره ان لا
يفارقني حتى انفذ امره فيكم فنظر يزيد بن المهاجر الكندي وكان مع الحسين عليه الى رسول ابن زياد
فعرفه فقال له ثكلتك امك ماذا جئت فيه قال اطعت امامي واوفيت ببيعتي فقال له ابن
المهاجر بل عصيت ربك واطعت امامك في هلاك نفسك واستحقيت النار والنار مثوى الاثم
امامك قال الله وجعلناهم ائمة يدعون الى النار ويوم القيمة لا ينصرون فامامك منهم
والمقتهم الهالك انزل فجعل المكان على غير ماء ولا في قرية فقال له الحسين عليه دعنا ننزل هذه القرية
او هذه ينبوى او الغاضرية او هذه يعني شفية قال لا والله ما استطيع ذلك الرجل هذا عين تكلمني
فقال له زهير بن القين اني والله لارى ان يكون بعد الذي ترون اشد علينا يا
ابن رسول الله صلى الله عليه وآله ان قاتل هذا القوم اشد علينا من قتال من يأتينا من بعد هذا الا قبل
فانه فقال الحسين عليه ما كنت لابدأهم بالقتال ثم نزل وذلك يوم الخميس وهو اليوم الثاني من المحرم
سنة احدى وستين وقال الشيرة فقام الحسين عليه خطيبا في اصحابه فحمد الله واثنى عليه ثم قال انه
قد نزل من الامر ما قد ترون وان الدنيا قد تغيرت وتنكرت وادبر معروفها واستمر حذاء
كصبابة الاناء ويستيسر عيش كالمرعى الوبيل الا ترون الى الحق لا يعمل به والى الباطل لا يتناهى عنه ليرغب
المؤمن في لقاء ربه محقا فاني لا ارى الموت الا سعادة والحياة مع الظالمين الا برما فقد قام
زهير بن القين فقال قد سمعنا هداك الله يا ابن رسول الله مقالتك ولو كانت الدنيا لنا باقية
وكنا فيها مخلدين لآثرنا النهوض معك على الاقامة فيها ووثب ملال بن نافع البجلي فقال والله ما
كرهنا لقاء ربنا وانا على نياتنا وبصائرنا نوالي من والاك ونعادي من عاداك فقال وقام بريرة بن
خضير فقال والله يا ابن رسول الله لقد من الله بك علينا ان نقاتل بين يديك فيقطع فيك اعضاؤنا

ثم يكون جدك شفيعنا يوم القيمة قال فرأى الحسين عليه ركب مقبلا اراد المسير ينعوه تارة ويسير زمانا اخرى
حتى بلغ كربلا وكان ذلك في اليوم الثامن من المحرم وفي الناقب فقال له زهير فرسا حتى نزل بكربلا
فاخبرنا على شاطئ الفرات فيكون هناك فان قاتلونا قاتلناهم واستعان الله عليهم قال فدعت
عينا الحسين عليه ثم قال اللهم اني اعوذ بك من الكرب والبلاء ونزل الحسين في موضعه ذلك نزل الحر
بن يزيد خداه في الف فارس ودعا الحسين عليه وآله بدواة وبيضاء وكتب الى اشراف الكوفة ممن كان يظن
انه على رأيه بسم الله الرحمن الرحيم من الحسين بن علي الى سليمان بن صرد والمسيب بن نجبة ورفاعة
بن شداد وعبد الله بن وال وجماعة المؤمنين اما بعد علمتم ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال في حياته
من رأى سلطانا جائرا مستحلا لحرم الله ناكثا لعهد الله مخالفا لسنة رسول الله يعمل في عباد الله
بالاثم والعدوان ثم لم يغير بقول ولا فعل كان حقيقا على الله ان يدخله مدخله وقد علمتم ان هؤلاء
القوم قد لزموا طاعة الشيطان وتولوا عن طاعة الرحمن واظهروا الفساد وعطلوا الحدود واستأثروا
بالفيء واحلوا حرام الله وحرموا حلاله وانا احق بهذا الامر لقرابتي من رسول الله صلى الله عليه وآله
قد اتتني كتبكم وقدمت علي رسلكم ببيعتكم فقد اصبحتم ظلمكم ورشدكم وتفتنني مع انفسكم وايمن
والدي مع اهاليكم واولادكم فلكم علي اسوة وان لم تفعلوا وانتقضتم عهودكم وخلعتم بيعتي فلعمري
ما هي منكم بنكر لقد فعلتموها بابي واخي وابن عمي المغرور من اغتر بكم فحظكم اخطأتم ونصيبكم ضيعتم
ومن نكث فانما ينكث على نفسه وسيغني الله عنكم والسلام ثم طوى الكتاب وختمه ودفعه الى قيس
بن مسهر الصيداوي وساق الحديث كما مر ثم قال لما بلغ الحسين عليه قتل قيس استعبر باكيا ثم قال اللهم
اجعل لنا ولشيعتنا منزلا كريما واجمع بيننا وبينهم في مستقر من رحمتك انك على كل شيء قدير
قال فوثب الى الحسين عليه رجل من شيعته من رجال شيعته يقال له هلال بن نافع البجلي فقال
يا ابن رسول الله انت تعلم ان جدك رسول الله صلى الله عليه وآله اتى بشراب فشرب منه وناولني سؤره
الى امرأة وانه كان منهم منافقون فيه ذوبا القمر ويضمرون له الغدر يلقونه باحلى من العسل
ويخلفونه بامر من الحنظل حتى قبضه الله اليه وان ابك عليا رحمة الله عليه قد كان في مثل ذلك
فقدم قد اجهدوا على نفسه وقاتلوا معه الناكثين والقاسطين والمارقين حتى اتاه اجله فمضى الى
رحمة الله ورضوانه وانت اليوم منه فانا في مثل تلك الحالة فمن نكث عهده وخلع بيعته فلن يضر الا

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

نفسه والله مغن عنه فقد تبارك واشد اسعافا منه فان شئت مضوا فوالله ما اشفقنا من قدر الله ولا كرهنا لقاء
ربنا وانا على نياتنا وبصائرنا نوالي من والا كل وعادى من عادا كل ثم وثب اليه بريرة بن خضير الهمداني فقال
والله يا ابن رسول الله لقد من الله عليك علينا ان نقاتل بين يديك تقطع فيه اعضاؤنا وتنالك رماحنا ثم يكون جدك
شفيعنا يوم القيمة بين ايدينا لا افلح قوم ضيعوا ابن بنت نبيهم اف لهم خذ اماذا يلقون بنا دون
بالويل والثبور في نار جهنم قال فجمع الحسين عليه السلام وولده واخوته واهل بيته ثم نظر اليهم فبكى بعد ثم قال اللهم
ان محمدا قد اخرجنا واطردنا وازعجنا عن حرم جدنا وتعدت بنو امية علينا اللهم فخذ لنا بحقنا و
انصرنا على القوم الظالمين قال فرحل من موضعه حتى نزل بني يوم الاربعاء لليوم الخميس بكربلاء وذلك لثاني
من المحرم سنة احدى وستين ثم اقبل على اصحابه فقال الناس عبيد الدنيا والدين لعق على السنتهم يحوطونه
ما درت معايشهم فاذا محصوا بالبلاء قل الديانون ثم قال ايدة كربلا فقالوا له ما ابن رسول الله سميت
فقال هذا موضع كرب وبلا ههنا مناخ ركابنا وموضع رحالنا وقتل رجالنا وسفك دمائنا قال فنزل القوم
واقبل الحر حتى نزل خلف الحسين في الف فارس ثم كتب الى ابن زياد يخبره بنزول الحسين بكربلا وكتب ابن زياد
لعنه الله الى الحسين عليه اما بعد يا حسين فقد بلغني نزولك بكربلا وقد كتب الي امير المؤمنين يزيد ان لا اتوسد الوثير ولا اشبع من الخمير او الحقك باللطيف الخبير او ترجع الى حكمي وحكم يزيد بن معوية والسلام فلما ورد
كتابه على الحسين عليه وقرأه رماه من يده ثم قال لا افلح قوم اشتروا مرضاة المخلوق بسخط الخالق فقال له
الرسول جواب الكتاب يا ابا عبد الله فقال ما له عندي جواب لانه قد حقت عليه كلمة العذاب فرجع الرسول
اليه فاخبره بذلك فغضب عبيد الله من ذلك اشد الغضب والتفت الى عمر بن سعد وامره بقتال الحسين
وقد كان ولاه الري قبل ذلك فاستعفى عمر من ذلك فقال ابن زياد فارد والينا عهدنا فاستمهله ثم قبل
بعد يوم فخاف ابن زياد ان يعزل ولاية الري فقال المغيرة بن شعبة فلما كان من الغد قدم عليه عمر بن سعد في اربعة
من الكوفة في اربعة الاف فارس فنزل النينوى فبعث الى الحسين عمرة بن قيس الاحمسي فقال ائت حسينا
فاسأله الذي جاء بك وما ذا تريد فكان عمرة ممن كتب الى الحسين فاستحيى منه ان يأتيه فعرض ذلك على الاربعة
الذين كاتبوه وكلمهم ابي ذلك كرهه فقام اليه كثير بن عبد الله الشعبي وكان فارسا شجاعا فاتاه وهو جالس
فقال له انا اذهب اليه والله لئن شئت لاقتلن به فقال له عمر بن سعد ما اريد ان تقتله ولكن ائته
فسله الذي جاء به فقبل كثير اليه فلما رآه ابو ثمامة الصيداوي قال للحسين عليه السلام صلى الله يا ابا عبد الله

قد جاءك شر اهل الارض واجرأه على دم مكة وقام اليه فقال اصبح سيفك قال لا والله ولا كرامة
انا رسول ابن سعد على دينك من اتيته الا ليأتيه انصرفت عنك قال فاني اتقدم بين يديك
ثم تكلم قال لا والله لا تمسه فقال اخبرني بما جئت به وانا ابلغه عنك ولا ادعك تدنو منه فانك فاجرة
فاستبا وانصرف الى عمر بن سعد فاخبره بخبره فدعا عمر بن سعد قرة بن قيس الحنظلي فقال له ويحك الق حسينا
فسله ما جاء به وما ذا يريد فاتاه قرة فلما رآه الحسين عليه السلام مقبلا قال اتعرفون هذا فقال حبيب بن مظاهر
هذا رجل من حنظلة تميم وهو ابن اختنا وقد كنت اعرفه بحسن الرأي وما كنت اراه يشهد هذا المشهد فجاء حتى سلم
على الحسين عليه السلام وبلغه رسالة عمر بن سعد اليه فقال الحسين كتب الي اهل مصركم هذا ان اقدم فاما اذا كرهتموني
فانا انصرف عنكم فقال حبيب بن مظاهر ويحك يا قرة اين تذهب الى القوم الظالمين انصر هذا الرجل
الذي بابائه ايد الله بالكرامة فقال له قرة ارجع الى صاحبي بجواب رسالته واراني رأي فانصرف الى عمر
بن سعد واخبره بخبر فقال عمر بن سعد ارجو ان يعافيني الله من حربه وقاتله وكتب الى عبيد الله بن زياد
بسم الله الرحمن الرحيم اما بعد فاني حين نزلت بالحسين بعثت اليه رسولي فسألته عما اقدمه وماذا
يطلب فقال كتب الي اهل هذه البلاد واشتهى سلمه لي وفي القدوم فعلت واما اذا كرهتموني فوالله
خير ما اتمنى به سلمه فانصرف عنهم قال حصان بن قابل العبسي وكنت عند عبيد الله بن زياد حين اتاه
الكتاب فلما قرأه قال الان علقت مخالبنا برجا النجاء ولات حين مناص وكتب الى عمر بن سعد اما بعد
فقد بلغني كتابك وفهمت ما ذكرت فاعرض على الحسين بيعة يزيد هو وجميع اصحابه فاذا فعل ذلك
رضينا رأينا والسلام فلما ورد الجواب على عمر بن سعد قال قد خشيت ان لا يقبل ابن زياد العافية فقال
محمد بن ابي طالب فلم يعرض ابن سعد على الحسين ما ارسل به لانه علم ان الحسين لا يبايع يزيد ابدا قال ثم جمع
ابن زياد الناس في جامع الكوفة ثم خرج فصعد المنبر ثم قال ايها الناس انكم بلوتم آل سفيان فوجدتموهم
كالحنون وهذا امير المؤمنين يزيد قد عزم فقوه حسن السيرة ومحمود الطريقة محسنا الى الرعية يعطي العطاء
في حقه قد امنت السبل على عهده وكذلك كان ابوه معوية في عهده ونوه الناس بيزيد من بعده يكرم العباد
ويغنيهم بالاموال ويكرمهم وقد زادكم في ارزاقكم مائة مائة وامرني ان اوفزها عليكم واحذركم الحرب
عدوه الحسين فاسمعوا واطيعوا ثم نزل على المنبر ووفد الناس العطاء وامرهم ان يخرجوا الى حرب الحسين
عدوه ويكونوا عونا لابن سعد على حربه فاقبل من خرج عشر من فرسان الكوفة في اربعة الاف فصار ابن سعد

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

في ستة الاف ثم اتبعوه على يزيد بن ركاب الكلبي في الفين والحصين بن نمير السكوني في اربعة الاف فلما الازرق
في ثلثة الاف ونصر بن طلان في الفين فذلك عشرة الاف ثم ارسل الى شبث بن ربعي ان اقبل الينا وانا نريد
ان نتوجه بك الى حرب الحسين فتعارض شبث واراد ان يعتذر ابن زياد فارسل اليه اما بعد فان رسولي اخبرني
بما ذكرت وما خاف ان يكون من الذين اذا القوا الذين امنوا قالوا آمنا واذا خلوا الى شياطينهم قالوا
انا معكم انما نحن مستهزون ان كنت في طاعتنا فاقبل الينا سريعا فاقبل اليه شبث بعد ما عنف الملك بنظر لا
وجه فلا يرى عليه اثر العلة فلما دخل رحب به وقربه وقال اعجب ان تتخلف الى مثل هذا الرجل
لابن سعد عليه فقال افعل ايها الامير فازال يرسل اليه العساكر حتى تكامل عنده ثمانون الفا عليهم فارس
وراجل ثم كتب اليه ابن زياد اني لم اجعل لك علة في كثرة تخلفك والرجال فانظر لا اصبحن الا وحي الله خبرك
عندي غدوة وعشية وكان ابن زياد استحث عمر بن سعد ستة ايام مضين من المحرم واقبل حبيب بن مظاهر
الى الحسين فقال يا ابن رسول الله هذا حي من بني اسد بالقرب منا آذن لي فلاتيهم فادعوهم لعل
نصرك الله عليهم ان يدفع بهم عنك قال قد اذنت لك فخرج حبيب اليهم في جوف الليل متنكرا حتى اتاهم
فعرفوه انه من بني اسد فقالوا ما حاجتك فقال اني قد اتيتكم بخير ما اتى به احد الى قوم اتيكم ادعوكم الى نصر ابن
بنت نبيكم فانه في عصابة من المؤمنين الرجل منهم خير من الف رجل لن تخذلوه ولن يسلموه وايم الله ان لو دعاكم
قد احاط به وانتم قومي وعشيرتي وقد اتيتكم بهذه النصيحة فاطيعوني اليوم في نصرته تنالوا بها شرف الدنيا والآخرة
فاني اقسم بالله لا يقتل احد منكم في سبيل الله مع ابن بنت رسول الله صابرا محتسبا الا كان رفيقا لمحمد
في عليين قال فوثب اليه رجل من بني اسد يقال له عبد الله بن بشير فقال اقول من كتب الى بذلك الدعوة ثم
جعل يرتجز ويقول قد علم القوم اذ اتوا كلوا ... واحجم الفرسان اذ تناقلوا ... في شجاع بطل مقاتلوا
كاني ليث غريس باسلوا ... تبادر رجال الحي حتى التأم منهم ثمانون رجلا فاقبلوا يريدون الحسين فخرج رجل
في ذلك الوقت من الحي حتى صار الى عمر بن سعد فاخبره بالحال فدعا ابن سعد برجل من اصحابه يقال له الازرق
فضم اليه اربعمائة فارس ووجه نحو بني اسد فيتبعا اولئك القوم قد اقبلوا يريدون عسكر الحسين في جوف الليل
اذا استقبلهم رجل من بني اسد على شاطئ الفرات وبينهم وبين عسكر الحسين اليسير فنادى القوم بعضهم بعضا
قد اقتلوه فاقتلوه فاشد وصاح حبيب بن مظاهر يا للازرق ويلك اتلك ثاكلك انصرف عنا ودعنا نرتمي بالنبل
غيرك فابى الازرق الا ان يرجع وعلمت بنو اسد انه لا طاقة لهم بالقوم فانهزموا بعضهم الى حيهم ثم انهم اقبلوا

اناه

لو اوتاخلوا

تجده

في جوف الليل يخافون ابن سعد ان يتبعهم ورجع حبيب بن مظاهر الى الحسين فخبره بذلك فقال هم لا اهل ولا قوة الا بالله
قال ورجعت خيل ابن سعد حتى نزلوا على شاطئ الفرات فحالوا بين الحسين واصحابه وبين الماء وناضر العطش
بالحسين واصحابه فاخذ الحسين فاسا وجاء الى دراجة الفناء فخطا في الارض قدر عشر خطوات نحو القبلة ثم حفر
هناك فنبعت الرضين من الماء العذب فشرب الحسين وشرب الناس باجمعهم واملؤا اسقيتهم ثم غارت العين
فلم يرها اثر فبلغ ذلك ابن زياد فارسل الى عمر بن سعد بلغني ان الحسين يحفر الابار ويصيب الماء فيشرب هو
واصحابه فانظر اذا ورد عليك كتابي فامنعهم من حفر الابار ما استطعت ضيق عليهم ولا تدعهم يذوقوا الماء
وافعل بهم كما فعلوا بالزكي عثمان فقد ناضيق عمر بن سعد عليهم غاية التضييق فلما اشتد العطش بالحسين
دعا باخيه العباس فضم اليه ثلثين فارسا وعشرين راكبا واربعة وعشرين قربة فاقبلوا في جوف الليل حتى
دنوا من الفرات فقال عمرو بن الحجاج من انتم فقال رجل من اصحاب الحسين يقال له هلال بن نافع البجلي
ابن عم جئنا نشرب من هذا الماء فقال عمرو لتشربوا شيئا فقال هلال وكيف نشرب وقد امرني ان اشرب والحسين
بن علي ومن معه يموتون عطشا فقال عمرو صدقت ولكن امرنا بامر لا بد ان ننتهي اليه فصاح هلال بصحابه
فدخلوا الفرات وصاح عمرو بالناس اقتلوهم اقتلوهم فاشتد بالخان قوم يقاتلون وقوم يلوذون حتى ملؤا
وانهزم من اصحاب الحسين بالعدد ثم رجع القوم الى معسكرهم فشرب الحسين ومن كان معه واذلك سمي العباس
عليه السلام ثم ارسل الحسين عليه الى عمر بن سعد لعنه الله اني اريد ان اكلمك فالتقى الليلة بين عسكري وعسكرك
فخرج اليه ابن سعد في عشرين وخرج اليه الحسين في مثل ذلك فلما التقيا امر الحسين اصحابه فتنحوا عنه وبقي
معه اخوه العباس وابنه علي الاكبر وامر عمر بن سعد اصحابه فتنحوا عنه وبقي معه ابنه حفص وغلامه فقال
له الحسين ويلك يا ابن سعد اما تتقي الله الذي اليه معادك اتقاتلني وانا ابن من علمت ذرية رسول الله القوم
وكن معي فانه اقرب لك الى الله فقال عمر بن سعد اخاف ان يهدم داري فقال الحسين انا ابنيها لك
فقال اخاف ان تؤخذ ضيعتي فقال الحسين انا اخلف عليك خيرا منها من مالي بالحجاز فقال لي عيال
واخاف عليهم منك فلم يزل الحسين يعرض عليه الخير وهو يقول مالك ذلك اتقي الله علي فوالله لئن لقيت الله حاربا
ولا غفرن لك يوم حشرك فوالله اني لارجو ان لا تاكل من الرغيف الا يسيرا فقال ابن سعد في الشعير
كفاية عن البر فتنحى بابنه لذلك القوم حينئذ الى سياق حديث المفيد قال وورد كتاب ابن زياد في الحر
الى عمر بن سعد ان حل بين الحسين واصحابه وبين الماء ولا يذوقوا منه قطرة كما صنع بالعبد الصالح عثمان

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

بن عفان فبعث عمر بن سعد في الوقت عمرو بن الحجاج في خمسمائة فارس فنزلوا على الشريعة وحالوا بين الحسين وأصحابه وبين
الماء ومنعوهم أن يسقوا منه قطرة وذلك قبل قتل الحسين عم بثلث ليام ونادى عبد الله بن حصين الأزدي
وكان عداده في بجيلة يا علي صوته حسين الا تنظرون الى الماء كأنه كبد السماء والله لا تذوقون منه قطرة
واحدة حتى تموتوا عطشا فقال الحسين عم اللهم اقتله عطشا ولا تغفر له أبدا قال حميد بن مسلم والله لقد رأيته وقد مص
بعد ذلك الماء والله الذي لا إله غيره ولقد رأيته يشرب الماء حتى يمرغ بفيه ثم يبصق ويصيح العطش العطش ثم يعود
ويشرب حتى يمرغ بفيه ثم يبصق ويستغيث عطشا فما زال كذلك واجدا حتى لفظ نفسه لما رأى الحسين عم نزول العسكر
مع عمر بن سعد بنينوى ومدوهم لقتاله أنفذ الى عمر بن سعد أني أريد أن أكلمك فاجتمعا ليلا فتناجيا طويلا
ثم رجع عمر الى مكانه وكتب الى عبيد الله بن زياد أما بعد فإن الله قد أطفأ النائرة وجمع الكلمة وأصلح أمر الأمة
هذا حسين قد أعطاني أن يرجع الى المكان الذي منه أتى وأن يسير الى ثغر من الثغور فيكون رجلا من المسلمين له ما
وعليه ما عليهم وإن رأى أمير المؤمنين يزيد فيمضي يده في يده فيرى فيما بينه وبينه فيرى رأيه وفي هذا لك
رضا وللأمة صلاح فلما قرأ عبيد الله الكتاب قال هذا كتاب ناصح شفيق على قومه فقام اليه شمر بن ذي الجوشن
فقال أتقبل هذه منه وقد نزل بأرضك والله لئن رحل من بلادك ولم يضع يده في يدك ليكونن
أولى بالقوة والمكنة وأولى بالضعف والعجز فلا تعطه هذه المنزلة وانتهاز الفرصة ولكن ليستسلم على حكمك
هو وأصحابه فإن عاقبت فأنت أولى بالعقوبة فإن عفوت كان ذلك لك فقال ابن زياد نعم ما رأيت
الرأي رأيك اخرج بهذا الكتاب الى عمر بن سعد فليعرض على الحسين وأصحابه النزول على حكمي فإن فعلوا فليسمع
بهم الى سلما وإن هم أبوا فليقاتلهم فإن فعل فاسمع له وأطع وإن أبى أن يقاتلهم فأنت أمير الجيش فاضرب
عنقه وابعث الي برأسه وكتب الى عمر بن سعد أما بعد فحل بين الحسين وبين ما طلب والانتهاء اليه
والبقاء ولا تقدر عنه ولا تكون له عندي شفيعا انظر فإن نزل حسين وأصحابه على حكمي واستسلموا فابعث
بهم الي سلما وإن أبوا فاحزب اليهم حتى تقتلهم وتمثل بهم فإنهم لذلك مستحقون فإن قتلت حسينا فأوطئ الخيل
صدره وظهره فإنه عات ظلوم وليس أراني أنهاك بعد الموت بشيء لكن على قول قد قلته لو قد قتلته
لفعلت بها به فإن أنت مضيت لأمرنا فيه بجهدك وجدك فأنت أهل لذلك وحيث بعث شمر
بن ذي الجوشن بين العسكرين فأتاه فرماه بما جاء به والكتاب فقال شمر بن ذي الجوشن كتاب عبيد الله بن زياد
الى عمر بن سعد فلما قدم عليه وقرأه قال له ما لك ويلك لا قرب الله دارك وقبح الله ما قدمت به على الله

الى الحسين

الى الحسين فنبئه بما كتبت به اليه وأقدمت علينا أم أقدمك رجاء أن يصلح الله بك الأمر وأن يسلم الحسين ان نفس ابن
جنيه فقال له شمر أخبرني ما أنت صانع أتمضي لأمر أميرك وتقاتل عدوه والا فلا تمض فنحن أحق بهذا الأمر منك
العسكر قال لا ولا كرامة لك ولكن أنا أتولى ذلك فدونك فكن أنت على الرجالة ونهض عمر بن سعد الى الحسين
عشية الخميس لتسع خلين من المحرم وجاء شمر حتى وقف على أصحاب الحسين عم فقال أين بنو أختنا فخرج اليه جعفر و
العباس فقالوا ما تريد فقالوا ما تريد فقال أنتم يا بني أختي آمنون فقالا له لعنك الله ولعن أمانك
أتؤمننا وابن رسول الله لا أمان له ثم نادى عمر يا خيل الله اركبي وأبشري فركب الناس ثم زحف نحوهم
بعد العصر والحسين عم جالس أمام بيته يخط بسيفه إذ خفق برأسه على كبته سمعت أخته الصيحة فدنت من أخيها
وقالت يا أخي ما تسمع بدوه الأصوات قد اقتربت فرفع الحسين رأسه فقال اني رأيت رسول الله ص
الساعة في المنام وهو يقول لي انك ترجع الينا فلطمت أخته وجهها ونادت بالويل فقال لها الحسين ليس لك
الويل يا أخيه اسكتي حمك الله في رواية السيد قال أخاه اني رأيت الساعة جدي محمدا وأبي عليا وأمي فاطمة
وأخي الحسن وهم يقولون يا حسين إنك رائح الينا عن قريب وفي بعض الروايات فدنت اليه فلطمت زينب
على وجهها وصاحت فقال الحسين عم مهلا لا تشمت القوم بنا قال المفيد فقال له العباس بن علي يا أخي
أتاك القوم فنهض ثم قال اركب أنت يا أخي حتى تلقاهم وتقول لهم ما لكم وما بدا لكم وما جاء بكم فأتاهم
العباس في نحو من عشرين فارسا فيهم زهير بن القين وحبيب بن مظاهر فقال لهم العباس ما بدا لكم وما
تريدون فقالوا قد جاء أمر الأمير أن نعرض عليكم أن تنزلوا على حكمه وناجزكم قال فلا تعجلوا حتى أرجع الى أبي عبد الله
عم فأعرض عليه ما ذكرتم فوقفوا فقالوا القوه وأعلمه ثم القنا بما يقول لك فانصرف العباس أجابه يركض
الى الحسين يخبره وقد أصحابه يخاطبون القوم ويعظونهم ويكفونهم عن قتال الحسين عم فجاء العباس
الى الحسين عم وأخبره بما قال القوم قال ارجع اليهم فإن استطعت أن تؤخرهم الى غدة وتدفعهم عنا العشية
لعلنا نصلي لربنا الليلة وندعوه ونستغفره فهو يعلم أني أحب الصلاة له وتلاوة كتابه وكثرة الدعاء
والاستغفار فمضى العباس الى القوم ورجع من عندهم ومعه رسول من قبل عمر بن سعد يقول انا قد أجلناكم
الى غد فإن استسلم حنا كم الى عبيد الله بن زياد وإن أبيتم فلسنا بارحيكم فانصرف جميع الحسين عم وأصحابه
عند قرب الماء وقال علي بن الحسين زين العابدين فدنوت منه لأسمع ما يقول لهم وأنا إذ ذاك مريض ضعيف
أبي يقول أثني على الله أحسن الثناء وأحمده على السراء والضراء اللهم إني أحمدك على أن أكرمتنا بالنبوة وعلمتنا

قوله

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

القرآن وفهمنا في الدين وجعلت لنا السماع والابصار والافئدة واجعلنا من الشاكرين اما بعد فاني لا اعلم
اصحابا اوفى ولا خيرا من اصحابي ولا اهل بيت ابر ولا وصل من اهل بيتي فجزاكم الله عني خيرا الا واني اظن
يومنا من هؤلاء الاعداء الا واني قد اذنت لكم فانطلقوا جميعا في حل ليس عليكم حرج مني والا ذمام هذا
الليل قد غشاكم فاتخذوه جملا فقال ولد الاخوة وابناء وبنو اخيه وابنا عبد الله بن جعفر لم نفعل ذلك
لنبقى بعدك لا ارانا الله ذلك بدا بهم بعد القول العباس بن علي واتبعه جماعة عليه بمثل مقالته
ونحوه فقال الحسين عم يا بني عقيل حسبكم من القتل بمسلم بن عقيل فاذهبوا انتم فقد اذنت لكم فقالوا سبحان الله
ما يقول الناس نقول انا تركنا شيخنا وسيدنا وبني عمنا خير الاعمام ولم نرم معهم بسهم ولم نطعن معهم برمح
ولم نضرب معهم بسيف ولا ندري ما صنعوا لا والله ما نفعل ولكن نفديك بانفسنا واموالنا واهالينا نقاتل
معك حتى نرد مورودك فقبح الله العيش بعدك وقام اليه مسلم بن عوسجة فقال اكون تخلي عنك وبما نعتذر الى الله
في اداء حقك لا والله حتى اطعن في صدورهم برمحي واضربهم بسيفي ما ثبت قائمه في يدي ولو لم يكن معي سلاح
اقاتلهم به لقذفتهم بالحجارة والله لا نخليك حتى يعلم الله انا قد حفظنا غيبة رسول الله فيك انا والله
لو علمت اني اقتل ثم احيى ثم احرق ثم احيى ثم اذرى يفعل ذلك بي سبعين مرة ما فارقتك حتى القى حمامي دونك
فكيف لا افعل ذلك وانما هي قتلة واحدة ثم هي الكرامة التي لا انقضاء لها ابدا وقام زهير بن القين رة
فقال الله لو وددت اني قتلت ثم نشرت ثم قتلت حتى اقتل هكذا الف مرة وان الله يدفع بذلك القتل
عن نفسك وعن انفس هؤلاء الفتيان من اهل بيتك وكلم جماعة اصحابه بكلام يشبه بعضه بعضا في وجه واحد
فجزاهم الحسين عم خيرا وانصرف الى مضربه وقال السيد وقيل لمحمد بن بشر الحضرمي في تلك الحال قد اسر ابنك شمر
الذي فقال عند الله احتسبه ونفسي بالقتال يؤسر وانا ابقى بعده فسمع الحسين عم قوله فقال ادركه الله
انت في اهل من يبقى فاعلم فكان ابنك فقال كلمتني السباع حيا ان فارقتك قال فاعط ابنك
هذه الاثواب البرود يستعين بها في اخيه فاعطاه خمسة اثواب قيمتها الف دينار قال وبات الحسين عم
واصحابه تلك الليلة ولهم دوي كدوي النحل ما بين راكع وساجد وقائم وقاعد فعبر اليهم في تلك الليلة من
عسكر عمر بن سعد اثنان وثلثون رجلا فلما كان الغداة امر الحسين عم بفسطاطه فضرب وامر بحفيرة فيها
مسك كثير فجعل فيها نورة ثم دخل ليطلي فروى ان بريرة بن خضير الهمداني وعبد الله بن عمير بن عبد ربه الانصاري
وقفا على باب الفسطاط ليطليا بعده فجعل بريرة يضاحك عبد الرحمن فقال له عبد الرحمن اتضحك مانه

ساعة باطل

ساعة باطل فقال بريرة لله علم تومي اني ما احببت الباطل كهلا ولا شابا وانما فعل ذلك استبشارا بما نصير اليه
فوالله ما هو الا ان نلقى هؤلاء القوم بسيوفنا نعانقهم ساعة ثم نتعانق بحور العين حتى الى رواية المفيد وقال
قال علي بن الحسين عم اني جالس في تلك الليلة التي قتل ابي في صبيحتها وعندي عمتي زينب تمرضني اذ اعتزل
ابي في خباء له وعنده غلام مولى لابي ذر الغفاري وهو يعالج سيفه وابي يصلح ويقول يا دهر اف لك
من خليل كم لك بالاشراق والاصيل من صاحب او طالب قتيل والدهر لا يقنع بالبديل وانما الامر الى الجليل
وكل حي سالك سبيل فاعاد ها مرتين او ثلثا حتى فهمتها وعلمت ما اراد فخنقتني العبرة فرددتها ورددت
السكوت وعلمت ان البلاء قد نزل واما عمتي فلما سمعت ما سمعت وهي امرأة وهن شأن النساء الرقة والجزع
فلم تملك نفسها ان وثبت تجر ثوبها ما جاسرة حتى انتهت اليه وقالت واثكلاه ليت الموت اعدمني اليوم
حياة ماتت اي فاطمة وابي علي وامي حسن يا خليفة الماضي وثمال الباقي فنظر اليها الحسين عم فقال لها يا اختاه
لا يذهبن حلمك الشيطان وترقرقت عيناه بالدموع وقال لو ترك القطا لنام فقالت يا ويلتاه افتغصب
نفسك اغتصابا فذلك اقرح لقلبي اشتد على نفسي ثم لطمت وجهها وهوت الى جيبها وشقته وخرت مغشية
عليها فقام اليها الحسين عم فصب على وجهها الماء وقال لها يا اختاه اتقي الله وتعزي بعزاء الله اعلمي ان
اهل الارض يموتون واهل السماء لا يبقون وان كل شيء هالك الا وجه الله تعالى الذي خلق الخلق بقدرته
ويبعث الخلق ويعيدون وهو فرد وحده وابي خير مني وامي خير مني واخي خير مني ولي ولكل مسلم برسول الله
عم اسوة فعزاها بهذا ونحوه قال لها يا اختاه اني اقسمت عليك فابري قسمي لا تشقي علي جيبا ولا
تخمشي علي وجها ولا تدعي علي بالويل والثبور اذا انا هلكت ثم جاء بها حتى اجلسها عندي ثم خرج الى اصحابه
فامرهم ان يقرن بعضهم بعضا من بعض وان يدنوا الاطناب بعضها في بعض وان يكونوا بحذاء الخيل والبيوت
فتقبله القوم في وجه واحد والبيوت من ورائهم وعن ايمانهم وعن شمائلهم قد حفت بهم الا الوجه
الذي يأتيهم منه عدوهم ورجع عم الى مكانه فقام ليلته كلها يصلي ويستغفر ويدعو ويتضرع وقام اصحابه
كذلك يصلون ويدعون ويستغفرون قال في المناقب فلما كان وقت السحر خفق الحسين برأسه فغفقة
ثم استيقظ فقال اتعلمون ما رأيت في منامي الساعة فقالوا وما الذي رأيت يا ابن رسول الله عم
فقال رأيت كأن كلابا قد شدت علي تنهشني فيها كلب ابقع رأيته اشد ناهشا علي وانطن ان الذي يتولى
قتلي رجل ابرص من بني هؤلاء القوم ثم اني رأيت بعد ذلك جدي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وجماعة من

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

من الصحابة وهو يقول يا بني انت شهيد آل محمد وقد استبشر بك اهل السموات واهل الصفيح الاعلى فلك بالجنة
عندي الليلة مجلس لا تؤخر فهذا الملك قد نزل من السماء ليأخذ دمك في قارورة خضراء فهذا ما رايت
وقد انفذ الامر واقترب الرحيل من بلاد الدنيا لا شك في ذلك قال المفيد قال الصدوق بن عبد الله ورث
بن خيل لابن سعد نحر سنا وان حسينا عليه السلام فلا تحسبن الذين كفروا انما نملي لهم خير لانفسهم انما نملي لهم
ليزدادوا اثما ولهم عذاب مهين ما كان الله ليذر المؤمنين على ما انتم عليه حتى يميز الخبيث من الطيب من
ملك يقال له عبد الله بن سحيم وكان شجاعا كان شجاعا بطلا فارسا شريفا فاتكا فقال نحن
ورب الكعبة الطيبون ميزنا بكم فقال له بريرة بن الخضير يا فاسق انت يهلكك الله من الطيبين قال له
من انت ويلك قال له انا بريرة بن الخضير فقتلا بارا صبح الحسين بعد الصلوة الغداة وكان
معه اثنان وثلثون فارسا واربعون راجلا قال محمد بن ابي طالب في رواية اخرى اثنان وثمانون
راجلا وقال السيد روى عن الباقر عليه السلام انهم كانوا خمسة واربعين فارسا ومائة راجل قال المفيد فجعل غير
بن القين في ميمنة اصحابه وحبيب بن مظاهر في ميسرة اصحابه واعطى راية العباس اخاه وحمل الابل
في ظهورهم والحطب والقصب كان من وراء البيوت ان يتركه في خندق كان قد حفر هناك وان يرمى
بالنار مخافة ان ياتوهم من ورائهم واصبح عمر بن سعد في ذلك اليوم وهو يوم الجمعة وقيل يوم السبت بجميع
اصحابه وخرج فيمن معه من الناس نحو الحسين عليه السلام وكان على ميمنته عمرو بن الحجاج وعلى ميسرته شمر بن ذي الجوشن
وعلى الخيل عروة بن قيس وعلى الرجالة شبث بن ربعي واعطى الراية دريدا مولاه فقال الحسين بن ابي طالب وكانوا
نيفا على الثلثين وخمسين الفا وفي رواية عن الصادق عليه السلام ثلثين الفا قال المفيد وروي عن علي بن الحسين
عليهما السلام انه قال لما اصبح الخيل تقبل على الحسين عليه السلام رفع يديه وقال اللهم انت ثقتي في كل كرب ورجائي في كل
شدة وانت لي في كل امر نزل بي ثقة وعدة كم من كرب يضعف عنه الفؤاد وتقل فيه الحيلة ويخذل فيه
الصديق ويشمت بالعدو انزلته بك وشكوته اليك رغبة مني اليك عمن سواك ففرجته وكشفته فانت
ولي كل نعمة وصاحب كل حسنة ومنتهى كل رغبة فاقبل القوم يجولون حول بيت الحسين عليه السلام وفيه الحطب
في ظهورهم والنار تضطرم في الحطب والقصب الذي كان القي فيه فنادى شمر بن ذي الجوشن يا علي صوته يا حسين
اتعجل بالنار قبل يوم القيمة فقال الحسين عليه السلام من هذا كانه شمر بن ذي الجوشن فقالوا يا ابن راعية المعزى
انت اولى بها صليا وروى مسلم بن عوسجة ان رميه سهم فسقط الحسين عليه السلام من ذلك فقال له دعني حتى ارميه فانه

الفاسق من اعداء الله وعظماء الجبارين وقد امكن الله منه فقال الحسين عليه السلام ويحك ما ترى ابدا ام تقبل الارض
محمد بن ابي طالب وركب اصحاب عمر بن سعد فقرب الى الحسين عليه السلام فتنحى عليه السلام وتقدم نحو القوم في نفر
من اصحابه وبين يديه بريرة بن خضير فقال له الحسين عليه السلام تقدم فتقدم بريرة فقال يا قوم اتقوا الله وما
تقتل محمد وقد اصبح بين اظهركم هؤلاء ذريته وعترته ونساءه وحرمه فخافوا ما تكرهون وما الذي تريدون ان
تصنعوه بهم فقالوا نريد ان نمكن منهم الامير ابن زياد فيرى رايه فيهم فقال لهم بريرة افلا تقبلون منهم
ان يرجعوا الى المكان الذي جاؤا منه ويتركوا اهل الكوفة وانتم تركتم كتبكم وعهودكم التي اعطيتموها واشهدتم الله
عليها ما يلزمكم ان تدفعوهم الى ابن زياد وتمكنوهم من نفسه اليس هذا العدل منكم ان تقاتلوا اولادكم وذريتكم
وحرمكم وهم على مثل ما كنتم عليه بالامس فقال القوم ما نصنع بهذا الرجل ان لم نقاتله فقال بريرة
ويحكم ان لم تقاتلوا هذا الرجل فوالله لبئس ما تصنعون بربكم ان تلقوه بذنوبكم وسفك دماء ذريته
وعترته وهم على هذه الفطرة يسلمونه الى الفاسق ابن الفاسق ابن الزنا وايم الله لا اظن الحسين يقبل منكم
خصلة من هذه الخصال التي عرضتموها عليه فاتقوا الله يا قوم فانه لا يحل لكم دماء ذرية محمد صلى الله عليه وآله
وعترته وحرمه وانصاره الذين يدافعون عنه في زمانه اهل بيته الذين لا يبغون بهم بدلا ولا يرغبون عنهم
احدا فقال القوم يا بريرة قد اكثرت علينا منذ قمت في صلاتك فما كان علمك بهذا الرجل فقال بريرة
والله اني لاعلم انه من اهل بيت النبوة وان الله تبارك وتعالى سيمنح عدوه الخزي والنكال وان هذا الحسين
سيقتل عطشانا وان الله لا يمحو ذلك من قلبي ولا انساه ابدا ولو قتلت مرارا عديدة ثم تقدم الحسين
عليه السلام فقال يا قوم ان لم تؤمنوا بي فاتقوا الله في ذرية نبيكم وعترته وحرمه فانه لا ينبغي لكم ان تقتلوا
ابن بنت نبيكم وحفيده وابن وصيه وابن عمه وصاحب لوائه وسيد شباب اهل الجنة الى آخر ما يأتي برواية المفيد قال
المفيد ودعا الحسين براحلة فركبها ونادى باعلى صوته يا اهل العراق وجاء يسيرون فقال ايها الناس
اسمعوا قولي ولا تعجلوا حتى اعظكم بما يحق لكم علي وحتى اعتذر اليكم فان قبلتم عذري وصدقتم قولي
وانصفتموني في النصف من انفسكم فاسعدوا بي وكنتم بذلك سعداء وان لم
تعطوني النصف من انفسكم فاجمعوا رايكم ثم لا يكن امركم عليكم غمة ثم اقضوا الي ولا تنظرون ان

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

ولي الله الذي نزل الكتاب وهو يتولى الصالحين ثم حمد الله واثنى عليه وذكر الله بما هو له اهل وصلى على النبي
وعلى ملائكته وعلى انبيائه فلم يسمع متكلم قبله ولا بعده ابلغ منه في منطق ثم قال اما بعد فانصتوا الي انظروا
من انا ثم راجعوا انفسكم وعاتبوها فانظروا هل يصلح لكم قتلي وانتهاكي حرمتي الست ابن نبيكم وابن
وصيه وابن عمه اول مؤمن مصدق لرسول الله جار بربه من عذابه اوليس حمزة سيد الشهداء عمي او
ليس جعفر الطيار في الجنة بجناحين عمي اولم يبلغكم ما قال رسول الله لي ولاخي هذان سيدا شباب
اهل الجنة فان صدقتموني بما اقول وهو الحق والله ما تعمدت كذبة منذ علمت ان الله يمقت عليه اهله
وان كذبتموني فان فيكم من ان سألتموه عن ذلك اخبركم اسألوا جابر بن عبد الله الانصاري وابا سعيد
الخدري وسهل بن سعد الساعدي وزيد بن ارقم وانس بن مالك يخبروكم انهم سمعوا هذه المقالة من رسول
الله صلى الله علي واخي فما في هذا حاجز لكم عن سفك دمي فقال له الشمر بن ذي الجوشن هو يعبد الله على حرف
ان كان يدري ما تقول ابن ابي تراب يا حسين ابن ظاهره والله اني لاراك تعبد الله على حرف وانا اشهد
انك تعلم ما تقول قد طبع الله على قلبك ثم قال لهم الحسين ويحكم فان كنتم في شك من هذا افتشكون
اني ابن نبيكم والله ما بين المشرق والمغرب ابن نبي غيري فيكم ولا في غيركم ويحكم اتطلبونني بقتيل
منكم قتلته او مال لكم استهلكته او بقصاص من جراحة فاخذه الا يكلمونه فنادى يا شبث بن ربعي يا حجار
بن ابجر يا قيس بن الاشعث يا يزيد بن الحرث الم تكتبوا الي قد اينعت الثمار واخضر الجناب وانما تقدم على
جند لك مجند فقال له قيس بن الاشعث ما ندري ما تقول ولكن انزل الى حكم بني عمك فانهم لم يروك الا
ما تحب فقال لهم الحسين هيهات والله لا اعطيكم بيدي اعطاء الذليل ولا اقر لكم اقرار العبيد ثم نادى يا عباد الله
اني عذت بربي وربكم ان ترجمون اعوذ بربي وربكم من كل متكبر لا يؤمن بيوم الحساب ثم انه اناخ راحلته
وامر عقبة بن سمعان بعقلها واقبلها يزحفون نحوه في المناقب روى باسناده عن عبد الله بن محمد
بن سليمن بن عبد الله بن الحسن عن ابيه عن جده عن عبد الله قال لما عاد عمر بن سعد اصحابه الى ارض الحسين
بن علي عسكر بهم راياتهم واقام الرايات في مواضعها وعبا اصحاب الميمنة والميسرة فقال لاصحاب القلب
اثبتوا واحاطوا بالحسين من كل جانب حتى جعلوه في مثل الحلقة فخرج حتى اتى الناس فاستنصتهم فابوا ان
ينصتوا حتى قال لهم ويلكم ما عليكم ان تنصتوا الي فتسمعوا قولي وانما ادعوكم الى سبيل الرشد فمن اطاعني كان
من المرشدين ومن عصاني كان من المهلكين وكلكم عاص لامري غير مستمع قولي فقد ملئت بطونكم من الحرام

وطبع على قلوبكم ويلكم الا تنصتون الا تسمعون فقال له اصحاب عمر بن سعد بهم وقالوا انصتوا له فقام
الحسين عم ثم قال تبا لكم ايتها الجماعة وترحا ايتها الفئة الباغية ضيعتم حقنا ولم تحفظوا عهد نبينا وجدنا
سلطتم علينا سيفا في رقابنا وحشمتم علينا نار الفتن جنانا عدوكم وعدونا فاصبحتم البا على اوليائكم
ويدا عليهم لاعدائكم بغير عدل افشوه فيكم ولا امل اصبح لكم فيهم الا الحرمان من الدنيا انا لوكم حسبتم عيش
طمعتم فيه من غير حدث كان منا ولا راي تفيل لنا فهلا لكم الويلات اذ كرهتمونا وتركتموه بايعتموه
والسيف لم يشهر والجاش طامن والراي لم يستحصف ولكن اسرعتم علينا كطيرة الذباب وتداعيتم كتداعي الفراش
فقبحا لكم فانا لله وانا اليه راجعون هذه الامة بعد اذ هديت الى الاسلام وبعد اذ عرفت الكتاب وبعد اذ نجت من
مخالب الكفر بمطلي السنن وقتلة اولاد الانبياء ومبيري عترة الاوصياء وملحقي العهار بالنسب ومؤذي المؤمنين
وصراخ المستهترين الذين جعلوا القرآن عضين والمحرفين كتاب الله العزيز وايما تخافون وايانا تخافون ذلوا
اجل والله فخذل لكم معروف وتجبت عليه وعرفكم وتعاشيتم عليه وفروعكم وثبت عليه قلوبكم وغشت صدوركم
فكنتم اخبث شيء سخا للناس وكلوتم نصب الالعنة الله على الناكثين الذين ينقضون الايمان بعد توكيدها
وقد جعلتم الله عليكم كفيلا فانتم والله هم الا ان الدعي بن الدعي قد ركز بين اثنتين بين القلة والذلة
وهيهات ما اخذ الدنية ابى الله ذلك لي ولرسوله وجده ودطاب وحجور طهرت وانوف حمية ونفوس
ابية لا تؤثر مصارع اللئام على مصارع الكرام الا وقد اعذرت وانذرت الا اني زاحف بهذه الكرة
على قلة العدد وخذلة الاصحاب ثم انشأ يقول فان نهزم فهزامون قدما وان نهزم فغير مهر منينا
وما ان طبنا جبن ولكن منايانا ودولة آخرينا الا تمكثون بعدها الا كريث ما يركب الفرس
حتى تدور بكم الرحا عهد عهده الي ابي عن جدي فاجمعوا امركم وشركاءكم ثم كيدوني جميعا فلا تنظرون
اني توكلت على الله ربي وربكم ما من دابة الا هو آخذ بناصيتها ان ربي على صراط مستقيم اللهم حبس عنهم
قطر السماء وابعث عليهم سنين كسني يوسف وسلط عليهم غلام ثقيف يسقيهم كاسا مصبرة ولا يدع
فيهم احدا الا قتله بقتلة وضربه بضربة ينتقم لي ولاوليائي واهل بيتي واشياعي منهم فانهم غرونا وكذبونا
وخذلونا وانت ربنا عليك توكلنا واليك انبنا واليك المصير ثم قال ابن عمر بن سعد اعطوني
عمر فدعي له وكان كارها لا يحب ان يأتيه فقال يا عمر انت تقتلني تزعم ان يوليك الدعي بن الدعي
بلاد الري وجرجان والله لا تنهنا بذلك ابدا عهدا معهودا فاصنع ما انت صانع فانك لا تفرح بعدي

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

بدنيا لا آخرة والكافي رأسك على قصبة وقد نصبت لكوفته اماه الصبيان وتخذونه غرضا يتنضلون
عرض كلامه ثم خرج من عنده ونادى بالصبح يا منتظرون يا حملة اما جهلكم انا بنو كنده واحدة وهم ثلاث
حسين عم دعا بفرس رسول الله صلى الله عليه وآله فركبه وجاء اصحابه اقول قد روى الخطيب في تاريخ البغداد نحوا
مما رواه السيد بتغيير واختصار سيأتي برواية الاحتجاج ايضا قال المفيد ره فلما رأى الحر بن يزيد ان
القوم قد صمموا على قتال الحسين عم قال لعمر بن سعد اي عم اما تقاتل انت هذا الرجل قال اي والله قتالا
لا ايسر منه ان تسقط الرؤس وتطيح الايدي قال افلكم فيما عرضت عليكم رضا قال عم اما لو كان الامر الي لفعلت
ولكن اميرك قد ابى فاقبل الحر حتى وقف من الناس موقفا ومعه رجل من قومه يقال له قرة بن قيس فقال
يا قرة هل سقيت فرسك اليوم قال لا قال فما تريد ان تسقيه قال قرة فظننت والله يريد ان يتنحى
فلا يشهد القتال فكره ان اراه حين يصنع ذلك فقلت لم اسقه وانا منطلق فاسقيه فاعتزل ذلك
المكان الذي كان فيه فوالله لوانه اطلعني على الذي يريد لفرجت معه الى الحسين عم فاخذ يدنو من الحسين
قليلا قليلا فقال المهاجر بن اوس ما تريد يا ابن يزيد ان تحمل فلم يجبه فاخذه مثل الافكل وهو يدنو فقال
له المهاجر اني اراك لمريب والله ما ابليت منك في موقف قط مثل هذا ولو قيل لي من اشجع الكوفة ما عدوتك
فما هذا الذي ارى منك فقال له الحر اني والله اخير نفسي بين الجنة والنار فوالله لا اختار على الجنة
شيئا ولو قطعت وحرقت ثم ضرب فرسه فلحق بالحسين عم فقال له يا ابا عبد الله اني انا صاحبك الذي حبستك عن الرجوع وسايرتك في الطريق وجعجعت بك في هذا المكان وما ظننت ان
القوم يردون عليك ما عرضت عليهم ولا يبلغون منك هذه المنزلة والله لو علمت انهم ينتهون بك الى
ما ارى ما ركبت مثل الذي ركبت وانا تائب الى الله مما صنعت فترى لي من ذلك توبة فقال له
الحسين عم نعم يتوب الله عليك فانزل فقال انا لك فارس خير من راجل فانا نعلم على فرسي ساعة والى
النزول ما يصير خير امري فقال له الحسين عم فاصنع يرحمك الله ما بدا لك فتقدم امام الحسين عم فقال
يا اهل الكوفة لامكم الهبل والعبر اذ دعوتم هذا العبد الصالح حتى اذا اتاكم اسلمتموه وزعمتم انكم قاتلوكم
دونه ثم عدوتم عليه لتقتلوه وانتهبتم متاعه واخذتم من كل جانب لتمنعوه التوجه الى بلاد الله العريضة
فصار كالاسير في ايديكم لا يملك لنفسه نفعا ولا يدفع عنها ضرا حلأتموه ونساؤه وحبسته واهله عن
ماء الفرات الجاري تشربه اليهود والنصارى والمجوس وتمرغ فيه خنازير السواد وكلابهم وها هم قد

صرعهم العطش بئسما خلفتم محمدا في ذريته لا سقاكم الله يوم الظمأ فحمل عليه رجال يرمونه بالنبل فاقبل حتى وقف
امام الحسين عم ونادى يا عمر بن سعد اما ترى ما يرمى به رأسك فاذا ناس ثم ضع سهما في كبده ثم رمى وقال اشهدوا اني
اول من رمى الناس اقول محمد بن ابي طالب عم وعلى اصحابكم فاتبع من اصحاب الحسين الاصابة من سهامهم قبل
فلما رموهم بهذه الرمية قتل اصحاب الحسين وقتل في هذه الحملة خمسون رجلا قال السيد ره فقال عم لاصحابه قوموا
رحمكم الله الى الموت الذي لا بد منه فان هذه السهام رسل القوم اليكم فاقتلوا ساعة من النهار حملة وحملة حتى قتل
من اصحاب الحسين جماعة قال فعند ذلك نظر الحسين عم يمينه على لحيته وجعل يقول اشتد غضب الله على اليهود اذ جعلوا
له ولدا واشتد غضب على النصارى اذ جعلوه ثالث ثلاثة واشتد غضبه على المجوس اذ عبدوا الشمس والقمر دونه
واشتد غضبه على قوم اتفقت كلمتهم على قتل ابن بنت نبيهم اما والله لا اجيبهم الى شيء مما يريدون حتى القى الله
وانا مخضب بدمي وروي عن مولانا الصادق عم انه قال سمعت ابي يقول لما التقى الحسين عم وعمر بن سعد
لعنه الله وقامت الحرب انزل الله نصره حتى رفرف على راس الحسين عم فخير بين النصر على اعدائه وبين لقاء الله
فاختار لقاء الله عز وجل قال الراوي ثم صاح عم اما من مغيث يغيثنا لوجه الله اما من ذاب يذب عن حرم رسول الله
وقال المفيد ره وتبارز وافبرز زياد بن ابي سفيان وبرز اليه عبد الله بن عمير فقال له زياد
من انت فانتسب له فقال لست اعرفك حتى يخرج الي زهير بن القين او حبيب بن مظاهر فقال له عبد الله
بن عمير يا ابن الفاعلة وبك رغبة عن مبارزة احد من الناس ثم شد عليه فضربه بسيفه حتى برد وانه لمثخن
بضربه وانثنى عليه غلام لعبيد الله بن زياد فصاحوا به قد هلك العبد فلا يشمت حتى غشيه فبدره بضربة
اندر بن عمير بسيفه اليسرى فطارت يمينه كفه ثم شد عليه فضربه حتى قتله واقبل وقد قتلهما جميعا وهو يرتجز
ويقول ان تنكروني فانا ابن كلب انا الهزبر ذو مرة غضب ولست بالخوار عند الكرب ثم حمل عمرو بن
الحجاج على ميمنة اصحاب الحسين فيمن كان معه من اهل الكوفة فلما دنوا من الحسين عم جثوا له على الركب واشرعوا
الرماح نحوهم فلم تقدم خيلهم على الرماح فدبرت الخيل لترجع وشجعهم اصحاب الحسين بالنبل فصرعوا منهم
رجالا وجرحوا اضعافهم اخرين وجاء رجل من تميم يقال له عبد الله بن حوزة فاقدم على الحسين عم فناداه
القوم الى اين تخلكك امك فقال اني اقدم على رب رحيم شفيع مطاع فقال الحسين لاصحابه من هذا
فقيل له هذا ابن حوزة التميمي فقال اللهم حزه الى النار فاضطربت به فرسه في جدول فوقع وتعلقت رجله
اليسرى في الركاب وانفتقت عيناه وشد عليه مسلم بن عوسجة فضربه على العنق فاطارت رأسه وعدا به

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

فرسه فضرب راسه بالسيف فجرحه وقتل شجرة حتى مات وحمل الحر بن يزيد الرياحي الى الكوفة فمات بالطريق قتل من جميع جماعة • قال
محمد بن ابي طالب صاحب المناقب وابن الاثير في الكامل ورواياتهم متقاربة ان الحر اتى الحسين فقال يا ابن
رسول الله كنت اول خارج عليك فاذن لي لاكون اول قتيل بين يديك واول من يصافح جدك غدا
وانما قال الحر ذلك لكون اول قتيل بين يديك والمعنى اول قتيل من المبارزين والا فان جماعة كانوا
قد قتلوا في الحملة الاولى كما ذكر فكان اول من تقدم الى برازه القوم رجل يشد ويقول • اني انا الحر
وماوى الضيف • اضرب في اعناركم بالسيف • عن خير من حل بارض الخيف • اضربكم ولا ارى من حيف •
روي ان الحر لما لحق بالحسين قال رجل من تميم يقال له يزيد بن سفيان انا والله لو لحقته لاسقته السم
فيتماهو يقاتل اذ ان فرسه مضروب على اذنيه وحاجبيه وان الدماء تسيل اذ قال الحسين يا يزيد
هذا الحر الذي كنت تتمناه قال نعم فخرج اليه فما لبث الحر ان قتله وقتل اربعين فارسا ورجلا فلم يزل
يقاتل حتى عرقب فرسه وبقي راجلا وهو يقول • اني انا الحر وبغلي الحر • اشجع من ذي لبد نمر •
ولست بالجبان عند الكر • لكني الوقاف عند الفر • ثم لم يزل يقاتل حتى قتل عليه السلام وحمل
اصحاب الحسين حتى وضعوه بين يدي الحسين يميح رجليه يقول انت الحر كما سماك امك حرا وانت الحر في
الدنيا وفي الآخرة وسماه رجل من اصحاب الحسين الحر فسماه الحسين حرا وقيل بل علي بن الحسين عم • ثم الحر مرض بالري
ضيوفا عند مختلف الرياح • ونعم الحر اوحى حينا • فيا بن يزيد فقد ذهب الصباح • فيا بن يزيد فقد ذهب الصباح • فيا بن يزيد فقد ذهب الصباح •
فروى جمع الحر الملاح • وروي ان الحر كان يقول • اليت لا اقتل حتى اقتلا • اضربهم بسيفي ضربا
معضلا • لا فل كل غنم ولا معللا • لا خاذلا اعنم ولا مبدلا • احمي الحسين الماجد المؤملا • قال المفيد
فاشترك في قتله ايوب بن مسرح ورجل آخر من فرسان اهل الكوفة انتهى كلامه وقال ابن شهر
اشوب قتل نيفا واربعين رجلا منهم • قال وكان كل من اراد الخروج ودع الحسين وقال السلام
عليك يا ابن رسول الله فيجيبه وعليك السلام ونحن خلفك ويقرا رضه لمنهم من قضى نحبه ومنهم من
ينتظر وما بدلوا تبديلا • ثم برز بريد بن حضير الهمداني فقد بعد الحر وكان من عباد الله الصالحين
فبرز وهو يقول • انا بريد والي حضير • ليث يروع الاسد عن عذاره • يعرف فينا الخير اهل الخير •
اضربكم ولا ارى من ضير • كذاك جعل الخير عن بريد • وجعل كل على القوم وهو يقول اقربوا
مني يا قتلة المؤمنين اقربوا مني يا قتلة اولاد البدريين اقربوا مني يا قتلة اولاد رسول

رب العالمين وذرية الباقين وكان بريد اقرا اهل زمانه فلم يزل يقاتل حتى قتل ثلثين رجلا فبرز اليه
رجل يقال له يزيد بن معقل فقال له بريد اشهد انك من المضلين فقال له يزيد يا بريد هلم ندعو الله ان يلعن
الكاذب منا وان يقتل المحق منا المبطل فتقاربا فضرب يزيد بريدا برمحه بخفيفة لا يعمل شيئا وضربه
بريد ضربة بدت المغفر وحملت الى الدماغ فسقط قتيلا قال فحمل رجل من اصحاب ابن زياد فقتل بريدا
وكان يقال القاتل بجير بن اوس الضبي فحمل في ميدان الحرب وجعل يقول • سلي تخبري عني وانت بصيرة
غداة حسين والرماح شوارع • لم آت اقصى ما كرهت ولم يكل • غداة الوغى الروع ما انا صانع • معي نخبة
لم تخشه كعوب • وابيض منحوذ الغرارين قاطع • فجردت في عصبة ليس دينهم • كدينه واني بعد ذلك قانع •
وقد صبروا للطعن الضرب حسرا • وقد جالدوا الواق ذلك ناقع • فابلغ عبيد الله اذ ما لقيته • باني مطيع
للخليفة سامع • قلت بريد اثم جلت لحمه • غداة الوغى لما دعى من يقارع • قال ثم ذكر بعد ذلك
ان بريدا كان من عباد الله الصالحين وجاء رجل من تميم له وقال بجكت بالحجر قتلت بريدا بن خضير فبارك
تقلوا ركبتي فقال فندم الشقي وانشا يقول • فلو شاء ربي ما شهدت قتالهم • ولا حمل النعاء عند
ابن جابر • لقد كان داعا لي على رتبة • يعيرها الانباء عند المشاجر • فيا ليت اني كنت في الرحم ميتة
ويوم حسين كنت ضمن المقابر • فيا سوأتا ماذا اقول لمن لقي • وما حجتي يوم الحساب القناطر • ثم برز من
بعده وسيف بن عبد الله بن جناب الكلبي والقد كانت معه امه يومئذ فقالت قم يا بني فانصر ابن
بنت رسول الله فقال افعل يا اماه ولا اقصر فبرز وهو يقول • ان تنكروني فانا ابن الكلبي • شيخ
نزلي ونزول ضربي • وحملتي وصولتي في الحرب • ادرك ثاري بعد ثار صحبي • ودفع الكرب امام الكرب
ليس جهادي في الوغا بالعبث • ثم حمل فلم يزل يقاتل حتى قتل منهم جماعة فرجع الى امه وامراته فوقف
عليها فقال يا اماه ارضيت وقال ما رضيت او فقتل بين يدي الحسين فقالت اما ترى ربك لا
تفضحني في نفسك فقالت يا امه يا بني لا يقتل قدما وارجع فقاتل بين يدي ابن رسول الله
فيكون غدا في القيمة شفيعا لك بين يدي الله فرجع قائلا • اني زعيم لك ام وهب • بالطعن
فيهم وتارة والضرب • ضرب غلام مؤمن بالرب • حتى ينيل القوم ثم الحرب • اني امرؤ ذو مرة
ومحرب • ولست بالخوار عند الكرب • حسبي اقي من حسبي • فلم يزل يقاتل حتى قتل تسعة عشر فارسا
واثنى عشر راجلا ثم قطعت يداه فاخذت امراته عمودا واقبلت نحوه وهي تقول خذوا ابي وابي

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

قاتل ولد الطيبين وحرم رسول الله صلى الله عليه وآله فاقبل يكر برمحه الى النساء فما قدرت بكيانه تجيبه وقالت لي اعود
اي موت هلك فقال الحسين عليه السلام جزيتم اهل بيت خيرا ارجعي الى النساء رحمك الله فانصرفت وجعل يقاتلهم
حتى قتل رضوان الله عليه قال فذهبت امراته تمسح الدم عن وجهه فبصر بها شمر فامر غلاما له فضربها بالعمود
كان معه فشجها وقتلها وجاء اول امراة قتلت في عسكر الحسين عليه السلام وراية حمراء ان رهب هذا كان
فدا ايا قاسم هو واقف على يدي الحسين عليه السلام فقتل في المبارزة اربعة وعشرين رجلا واثنى عشر فارسا ثم اخذه
اسيرا فاتى به عمر بن سعد فقال ايا اشد صولتك لقد اوهنت عضدي وري راسه الى عسكر الحسين عليه السلام فاخذت
امه الرأس فقبلته ثم رمت بالرأس الى عسكر ابن سعد فاصاب به رجلا فقتله ثم شدت بعمود الفسطاط
فقتلت رجلين فقال الحسين اجبي يا ام وهب انت وابنك مع رسول الله صلى الله عليه وآله فاني اجدها دفوع عن النساء
فرجعت وهي تقول الموت لا تقطع رجائي فقال الحسين عليه السلام لا يقطع الله رجاك يا ام وهب ثم برز من بعده
عمرو بن خالد الازدي وهو يقول • ايكلف نفسي الى الرحمن • فابشري بالرمح والرنان • اليوم تجزين
على الاحسان • فقد كان منك غدر الزاني • ما حظ في اللوح لدى الداني • لاجزى عني محمدا جزائي • فاني
اخلي لك بالعناني • يا معشر الازد بني قحطاني • ثم قاتل حتى قتل رحمة الله عليه • قال ثم تقدم ابنه خالد
بن عمرو وهو يرتجز ويقول • صبرا على الموت بني قحطان • كيما تكونوا في رضى الرحمن • في الجنة والغرفة
ذوي العلى • القول الاحسان • يا ابتا قد صرت في الجنان • في قصر حسن البنيان • ثم تقدم فلم يزل
يقاتل حتى قتل رحمة الله • وقال محمد بن ابي طالب ثم برز من بعده سعد بن حنظلة التميمي وهو يقول • صبرا على
الاسياف والاسنة • صبرا عليها لدخول الجنة • وحور عين ناعمات مسنة • لمن يريد الغفر لا بالفتنة •
يا نفس للراحة فاجهدي • وفي طلب الخير فارغبي • ثم حمل وقاتل قتالا شديدا ثم قتل رحمه الله وخرج من بعده
عمير بن عبد الله المذحجي وهو يرتجز ويقول • قد علمت سعد وحي مذحج • اني لدى الهيجا اثبج اعلجا
بسيفي ذو المذحج • واسل القران لدى التعرج • فربة الضبع الاغلف الاعرج • ولم يزل يقاتل حتى قتله
مسلم القصابي وعبد الله البجلي ثم برز من بعده مسلم بن عوسجة وهو يرتجز ان تسالوا عني فاني ذو
لبد • من فرع قوم من ذرى بني اسد • فمن بغانا حاد عن الرشد • وكافر دين جبار صمد • ثم قاتل قتالا شديدا
وقال المفيد رحمه الله في المناقب فقد ذكر وكان نافع بن هلال البجلي يقاتل قتالا شديدا ويرتجز ويقول
انا ابن هلال البجلي • انا على دين علي • ودين ابن النبي • فبرز اليه رجل من بني قطيعة • وقال المفيد

هو زهير بن ورقاء فقال انا على دين عثمان فقال له نافع انت على دين الشيطان فحمل عليه نافع فقتله فصاح
عمرو بن الحجاج بالناس يا حمقى اتدرون من تقاتلون تقاتلون فرسان اهل المصر واهل البصائر وما
ستقيمين لا يبرز اليكم احد الا قتلوه على قلبكم والله لو لم ترموهم الا بالحجارة لقتلتموهم فقال
عمر بن سعد لعنه الله الرمي مباريات فارسل في الناس من يغري عليهم ان لا يبارزهم رجل منهم وقال لو رميتم
اليهم حجارة لاتوا عليكم مبارزة ودنا عمرو بن الحجاج من اصحاب الحسين عليه السلام فقال يا اهل الكوفة الزموا
طاعتكم وجماعتكم ولا ترتابوا في قتل من مرق من الدين وخالف الامام فقال الحسين عليه السلام يا ابن الحجاج اعلى
تحرض الناس علينا نحن مرقنا من الدين وانتم ثبتم عليه والله تعلمون انا المارقون من الدين ومن هو اولى
بصلي النار ثم حمل عمر بن الحجاج لعنه الله في ميمنته من نحو الفرات فانحطوا ساعة فصرع مسلم بن عوسجة
وانصرف عمر واصحابه وانقطعت الغبرة فاذا مسلم صريع وقال محمد بن ابي طالب فسقط الى الارض
وبه رمق فمشى اليه الحسين عليه السلام وهو حبيب بن مظاهر فقال له الحسين رحمك الله يا مسلم فمنهم من قضى نحبه ومنهم
من ينتظر وما بدلوا تبديلا ثم دنا منه حبيب فقال بنفسي عليك مصرعك يا مسلم ابشر بالجنة فقال له قولا ضعيفا
بشرك الله بخير فقال له حبيب لولا اعلم اني في الاثر لاحببت ان توصي الي بكل ما اهمك فقال مسلم
فاني اوصيك بهذا واشار الى الحسين عليه السلام فقاتل دونه حتى تموت فقال حبيب لانعمتك عينا ثم فاضت
روحه قال وصاحت جارية له يا سيداه يا ابن عمه جاءه فنادى اصحاب ابن سعد بشر بن قتلنا مسلم بن
عوسجة فقال شبث بن ربعي لبعض من حوله ثكلتك امهاتكم اما انكم تقتلون انفسكم بايديكم وتدلون
عزكم اتفرحون بقتل مسلم بن عوسجة اما والذي نفسي بيده لقد ارداه يوم آذربيجان قتل ستة من المشركين قبل ان تنال خيول المسلمين ثم حمل شمر بن ذي الجوشن المذحج
فتبعه الف قاتلهم اصحاب الحسين قتالا شديدا واتاهم اثنان وثلثون فارسا فلا يحملون على اهل
الكوفة الا كشفوهم فدعا عمر بن سعد بالحصين بن نمير فدعى خمسمائة من الرماة فاقتتلوا حتى
دفعوا عن الحسين واصحابه وشغلوهم بالنبل فلم يلبثوا ان عقروا خيولهم وقاتلوهم حتى انتصف
النهار واشتد القتال ولم يقدروا ان ياتوهم الا من جانب واحد لاجتماع خيامهم وتقارب
بعضها من بعض فارسل عمر بن سعد الرجال ليقوضوا خيامهم وشغلهم بها عن محاربتهم واحرقوا
الثلثة والاربعة من اصحاب الحسين يتخللون ويحملون على الرجل يعرض ويهب فيرتمي عن

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

غضب فيه عمرو بن قيس فقتلوه فقال ابن سعد احرقوه بالنار فاضرموا فيه فقال الحسين عم دعوهم يحرقوا
فانهم اذا فعلوا ذلك لم يجوزوا اليكم فكان كما قال عم وقيل اتاه شبث بن ربعي فقال ارفعوا للمبارز
كتابك ما شئتما واخذوه الى ان قتلوه ثم الامير عم وحده وشد اصحاب زهير بن القين فقتلوا ابا عزة
الضبابي من اصحاب شمر فلم يقتل من اصحاب الحسين الواحد والاثنان فيشتد ذلك عمر فقتلهم وقتل
من اصحاب عمر العشرة والعشرين فيشتد ذلك الكثير ثم فلما راى ذلك ابو ثمامة الصيداوي قال للحسين يا ابا عبد الله
نفسي لنفسك الفداء هذه لاء اقتربوا منك ولا والله لا تقتل حتى اقتل دونك واحب ان القى الله
ربي وقد صليت هذه الصلوة فرفع الحسين راسه الى السماء وقال ذكرت الصلوة جعلك الله من المصلين
نعم هذه اول وقتها ثم قال سلوهم ان يكفوا عنا حتى نصلي فقال الحسين بن نمير انها لا تقبل فقال حبيب
بن مظاهر لا تقبل الصلوة زعمت يا ابن رسول الله وتقبل منك يا حمار فحمل عليه الحصين بن نمير فحمل
عليه حبيب فضربه بالسيف فشب بالفرس وقطع عرقوب فرسه الحصين فاحتوشه اصحابه فاستنقذوه
فقال الحسين لزهير بن القين وسعيد بن عبد الله تقدما امامي حتى اصلي الظهر فتقدما امامه وهو في نصف
اصحابه حتى صلى بهم صلوة الخوف وروي ان سعيد بن عبد الله الحنفي تقدم امام الحسين فاستهدف لسهام الاعداء
بالنبل فلما اقبل الحسين يمشي وشلا لا قام بين يديه فما زال يرمي حتى سقط الى الارض وهو يقول اللهم
العنهم لعن عاد وثمود اللهم ابلغ نبيك السلام عني وابلغه ما لقيت من الم الجراح فاني اردت بذلك نصر
ذريته ثم مات رضه فوجد به ثلثة عشر سهما سوى ما به من ضرب السيوف وطعن الرماح ثم خرج عبد الرحمن
بن عبد الله اليزني وهو يقول ان ابن عبد الله من آل يزن ويني على ابن حسين حسن اضربهم ضرب فتى
من اليمن ارجوا بذلك الفوز عند المؤمن ثم حمل فقاتل حتى قتل وقال السيد فخرج عمرو بن قرظة الانصاري
فاستاذن الحسين عم فاذن له فقاتل قتال الشجاعين الى الجزاء وبالغ في خدمة سلطان الشهداء حتى قتل
جماعة كثيرة من حزب ابن زياد وجمع بين سداد وجهاد وكان لا يأتي الى الحسين عم سهم الا اتقاه بيده
ولا سيف الا اتقاه بمهجته فلم يكن يصل الى الحسين عم سوء حتى اثخن بالجراح فالتفت الى الحسين عم وقال
يا ابن رسول الله اوفيت قال نعم انت امامي في الجنة فاقرأ رسول الله صلى الله عليه وآله السلام واخبرني انك تقدم علي
وفي الناقب انه كان يقول قد ملكت كتيبة الانصار اني سوف احمي الذمار عزيز علي ان ارى محسرا
وفي حسين حتى اوارى وقال السيد ثم تقدم جون مولى ابي ذر الغفاري وكان عبدا اسود فقال له الحسين

بزيد

الصيداوي

حمار

الشبابي

وقال ابن نما وتقدم يزيد واصحابه فرأى الاعداء ما لم يروا مثله

انت في اذن مني فاقاتل بين يديك بطريقا فقال له ابن رسول الله انا في الرخاء لحسن
تصاحبكم الله ولكن والله ان ريحي لمنتن وان حسبي للئيم ولون الاسود فتفضل علي بالجنة فطيب ريحي وشرف
حسبي بعيش حبي لله والله لا افارقكم حتى يختلط هذا الدم الاسود مع دمائكم وقال محمد بن ابي طالب ثم برز
للقتال وهو ينشد ويقول كيف ترى الكفار ضرب الاسود بالسيف ضربا من بني محمد ازب عنهم
باللسان واليد ارجوا بذلك الفوز عند المورد ثم قاتل حتى قتل فوقف عليه الحسين وقال اللهم بيض وجهه وطيب
ريحه واحشره مع الابرار وعرف بينه وبين محمد آل محمد روي عن الباقر عم عن علي بن الحسين عم ان الناس كانوا
يعرفون المعركة بريح فتون القتلى فوجدوا بعد عشرة ايام ينفح منه ريح المسك وقال صاحب المناقب
كان رجزه هكذا كيف يرى الفئة رضر الاسود بالمشرفي القاطع المهند بالسيف صلنا عن بني محمد
ازب عنهم باللسان واليد ارجوا بذلك الفوز عند المورد من الالاه الاحد المتوحد اذ لا تشفع عنده كاحد
وقال السيد ثم برز عمر بن خالد الصيداوي فقال للحسين عم يا ابا عبد الله قد جمعت ان الحق اصحابك الا
ان تخلف والا لك وجه امن ما ملك قتيله فقال الحسين تقدم فانا لاحقون بك من ساعة فتقدم
فقاتل حتى قتل قال وجاء حنظلة بن اسعد الشامي فوقف بين يدي الحسين عم يقيه السهام والرماح والسيوف
بوجهه ونحره واخذ ينادي يا قوم اني اخاف عليكم مثل يوم الاحزاب مثل دأب قوم نوح وعاد وثمود والذين
من بعدهم وما الله يريد ظلما للعباد ويا قوم اني اخاف عليكم يوم التناد يوم تولون مدبرين ما لكم من الله
من عاصم يا قوم لا تقتلوا حسينا فيسحتكم الله بعذاب وقد خاب من افترى وفي الناقب فقال له
الحسين عم يا ابن سعد رحمك الله انهم قد استوجبوا العذاب حين ردوا عليك ما دعوتهم اليه من الحق
ونهضوا اليك ليستبيحوك واصحابك فكيف بهم الان وقد قتلوا اخوانك الصالحين قال صدقت جعلت
فداك افلا نروح الى ربنا فنلحق باخواننا فقال له روح الى ما هو خير لك من الدنيا وما فيها والى ملك لا يبلى
فقال السلام عليك يا ابن رسول الله صلى الله عليك وعلى اهل بيتك وجمع بينك وبينهم في جنته
قال آمين آمين ثم استقدم فقاتل قتالا شديدا الحمد لله عليه فقتله ثم وقال السيد فتقدم سويد
بن عمرو بن ابي المطاع وكان شريفا كثير الصلوة فقاتل قتال الاسد الباسل بالغ في الصبر على خطب
الانام حتى سقط بين القتلى وقد اثخن بالجراح فلم يزل كذلك وليس به حراك حتى سمعهم يقولون
قتل الحسين فحمل ما فيه من رمق فخرج يقاتل حتى قتل وقال صاحب المناقب فحمل يحيى بن سليم

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

المازني وهو يرتجز ويقول لا هم ان القوم ضرابون فصلا ضربا شديدا في العدة معجلا لا حاجز فيها ولا مؤجلا
ولا افاف اليوم هو متقبلا لكني لست امحي شبلا ثم حمل فقاتل حتى قتل رحمه ثم خرج من بعده قرة بن
ابي قرة الغفاري وهو يرتجز ويقول قد علمت مضر بنو غفار وخندف بعد بني نزار بني الليث
لدى الغبار لا ضرب معتر القفار بكل مخشب كرار ضربا يجمعا عن بني الاخيار مسط النبي الساده الابرار
قال ثم حمل فقاتل حتى قتل رحمه ثم خرج من بعده مالك بن انس المالكي وهو يرتجز ويقول قد علمت مالك الد
ودان والخندفيون بقيس عيلان باق قومي اهل الاوان لدى الوغا وساده الفرسان مباشرة الاقران
مطعن ان نسازعا العجز عن الطعان الى على شيعة الرحمن وال زياد شيعة الشيطان ثم حمل فقاتل حتى
قتل رحمه ثم خرج من بعده عمرو بن المطاع بجعفي وهو يقول انا ابن جعفر ابي مطاع وابي يمشي مرهف قطاع
واسمر راسه لماع يرى له من ضوئه شعاع اليوم قد طاب لي القراع دون حسين الفرب السباع
يرجى بذلك الغفران والدفاع عن خير زائر حسين لا انتفاع ثم حمل فقاتل حتى قتل رحمه ثم خرج مجاعة بن سريع
وهو مؤذن الحسين وهو يقول اقدم حسينا ناديا مهديا اليوم نلقى جدك النبيا ثم ابا ذا النور عليا
ذاك الذي نعرفه وصيا ونحن نخبر الرضى الوليا ونذب عن حسين الفتى الكميا واسد الله الشهيد حيا
ثم حمل فقاتل حتى قتل رحمه ثم خرج من بعده زهير بن القين وهو يرتجز ويقول انا زهير وانا ابن القين
اذودكم بالسيف عن حسين ان حسينا احد السبطين من عترة البر التقي الزين ذاك رسول الله غير المين
اضربكم ولا ارى بسيفي يا ليت نفسي قسمت قسمين فقال محمد بن ابي طالب فقاتل حتى قتل رحمه
وعشرين رجلا فشد عليه كثير بن عبد الله الشعبي ومهاجر بن اوس التميمي فقتلاه فقال الحسين حين صرع
زهير لا بعدك الله يا زهير ولعن قاتليك لعن قردة وخنازير ثم خرج سعيد بن عبد الله
الحنفي وهو يرتجز اقدم حسين اليوم تلقى احمد وشيعتك تحظى عليا ذا الندى وحسنا كالبدر وافي الاسعد
وعمك القرم الهمام الارشد حمزة ليث الله يدعى اسد ونذب عنك حين تبدو امقعد في جنة الفردوس
بطلا سعد قال في المناقب قيل بل القائل هذه الابيات هو سويد بن عمرو بن ابي المطاع قال فلم
يزل يقاتل حتى قتل ثم برز حبيب بن مظاهر الاسدي وهو يقول انا حبيب وابي مظهر وانا فارس
هيجا وحرب تسعر اذا انتم عند العديد الكثر ونحن اعلى حجة واطهر وانتم عند الوغا اغدر
نحن اولى منكم واصبر حقا واني منكم واعذر وقاتل قتالا شديدا وقال ايضا اقسم لو كنا لكم اعدادا

وقتل ابنه المرتضى بن الحارث الكاهلي فرفع الى الخاتمة

وقتل حبيب ابن مظاهر

بطلا

ارشقكم بالنبل الاكتادا ما ان رقا حسابا آدا وشرهم قد علموا الدادا ثم حمل عليه رجل من بني تميم فطعنه
ليقدم فضربه الحصين بن نمير لعنه الله على رأسه بالسيف فوقع ونزل التميمي فاحتز راسه فهذه مقتلة الحسين
فقال عبد الله حبيب المقتول حماة اصحابي وقيل بل قتله رجل يقال له بديل بن صريم واخذ راسه فعلقه
في عنق فرسه فلما دخل مكة ابن حبيب وهو غلام غمر مراهق فوثب اليه فقتله واخذ راسه قال محمد بن ابي
ابي طالب فقتل اثنين وستين رجلا فقتله الحصين بن نمير وعلق راسه في عنق فرسه ثم برز بلال بن نافع
الجملي وهو يقول ارى بما معلقة اعناقها النفس لا ينفعها اشفاقها مسومة تجري اعناقها
لميلاد ازهاقها فلم يزل يرميهم حتى فنيت سهامه ثم ضرب يده الى سيفه فاستله وجعل يقول
انا الغلام الميمني العجلي ديني على دين حسين وعلي ان اقتل الغيم فهذا املي فذاك رأي الاتقى علي
فقتل ثلثة عشر رجلا مكثرا واعضد يده واخذ اسيرا فقام اليه شمر فضرب عنقه قال ثم خرج شاب قتل ابوه
في المعركة وكانت امه معه فقالت له امه اخرج يا بني وقاتل بين يدي ابن رسول الله فخرج فقتل الحسين
فوثب شاب قتل ابوه ولعل امه كثيرة وجه فقتل الشاب اسامي لشرى بذلك فبرز وهو يقول اميري حسين
ونعم الامير سوار فواد البشير النذير على فاطمة الداه فهل تعلمون له من نظير له طلعة مثل شمس
الضحى له غرة مثل بدر منير فقاتل حتى قتل وجرد راسه ورمي به الى عسكر الحسين فحمل امه راسه وقالت
احسنت يا بني ياسر وربي يا قرة عيني ثم رمت براسه نهارا رجلا فقتلته واخذت عمودا فيه وحملت
عليهم وهي تقول انا عجوز سيدي ضعيفه خاوية باليه نحيفه ادفع عنكم بضربة عنيفه دون بني فاطمة
الشريفه وضرب رجلين فقتلتهما فامر الحسين بصرفها ودعا لها وفي المناقب ثم خرج جناده بن الحارث
الانصاري وهو يقول وهو يقول انا جناده وانا ابن الحارث لست نجاره لا بناك عن سبقي
حتى يرثني وارث اليوم نلقى في الصعيد الماكث قال ثم حمل فلم يزل يقاتل حتى قتل رحمه قال
ثم خرج من بعده عمرو بن جناده وهو يقول المنتقى الحاق من ابن هند وارثه من عامد فجار
الانصار ومهاجرين مخصبين رماحهم تحت العجاجة من دم الكفار خضب على عهد النبي محمد
فاليوم نخضب من دم الفجار واليوم نخضب من دماء الاوزار نمضي القران لنصرة الاثرار مطلبوا
ثبارهم ببدر اذا تواقوا بالمرهفات وبالقنا مطار والمذربي لازال اصحابنا في الغاضبين بخف تبار
نهدا على الازدي حتى ناجب في كل يوم تفاتق وكرار قال ثم خرج عبد الرحمن بن عروة فقال قد علمت

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

حتى نبو غفارا وخذف بعد بني تزار ونفر من معشر النخار بكل عضب ذكر بتار يا قوم ذودوا عن بني الابرار
بالسمر في القنا المطار ثم قاتل ثم قتل برة وجاء عابس بن شبيب الشاكري ومعه شوذب مولى شاكر فقال
يا شوذب ما في نفسك ان تصنع قال ما اصنع الا ان اقاتل حتى اقتل قال ذاك الظن بك فتقدم بين يدي ابي
عبد الله حتى يحتسبك كما احتسب غيرك فان هذا يوم ينبغي لمن اراد ان يطلب فيه الاجر بكل ما تقدر عليه فانه
لا عمل بعد اليوم وانما هو حساب فتقدم فسلم على الحسين وقال يا ابا عبد الله انا والله ما امسى على وجه الارض قريب
ولا بعيد اعز علي ولا احب الي منك ولو قدرت على ان ادفع عنك الضيم بشيء اعز علي من نفسي ووجدي
لفعلت السلام عليك يا ابا عبد الله اشهد اني على هداك وهدى ابيك ثم مضى بسيفه يضرب به قال ربيع بن
تميم فلما رايته مقبلا عرفته وقد كنت شاهدته في المغازي وكان شجاع الناس فقلت اين الناس هذا الاسود
هذا ابن شبيب لا يخرج اليه احد منكم فاخذ ينادي بالرجل الرجل فقال عمر بن سعد لشمر بن ذي الجوشن
من كل جانب فلما راى ذلك القى درعه ومغفره ثم شد على الناس فوالله لقد رايته يطرد اكثر من مائتين
من الناس ثم انهم تعطفوا عليه من كل جانب فقتل فرايت راسه في ايدي رجال ذوي عدة هذا يقول انا
قتلته والاخر يقول كذلك فقال عمر بن سعد لا تختصموا انه لم يقتله الا انسان واحد حتى عرف شمر بهذا
القول ثم جاء عبد الرحمن وعبد الرحمن الغفاريان فقالا يا ابا عبد الله السلام عليك فقال جئتما لتقتلا بين
يديك ونصح عنك فقال مرحبا كما ادنوا مني فدنوا منه وهما يبكيان فقال يا ابني اخي ما يبكيكما
فوالله اني لارجو ان تكونا بعد ساعة قريري العين فقالا جعلنا الله فداك والله ما على انفسنا نبكي
ولكن نبكي عليك نراك قد احيط بك ولا نقدر على ان ننفعك فقال جزاكما الله يا ابني اخي بوجدكما
من ذلك وهل واسا كما اياي بانفسكما حسن جزاء المتقين ثم استسقاه ماء فقالا له تسقيك يا ابن رسول الله
فقال وعليكما السلام ورحمة الله وبركاته فقاتلا حتى قتلا ثم خرج غلام تركي كان للحسين عم وكان
قاريا للقران فجعل يقاتل ويرتجز ويقول الموت من طعني وضربي مقبلي والموت من سمي سلي مثلي اذا
حسامي في يميني يخلي يشق قلب الباسل المبجل فقتل جماعة منهم ثم سقط صريعا فجاء الحسين عم فبكى
ووضع خده على خده فتبسم عنه فراى الحسين تبسم ثم حاربا الى ربه رضه قال ثم راهم يزيد بن زياد بن
الشعثا الثمالي انهم لما حطمتهم بخيلهم اسهم وكان كثيرا من قتل الحسين عم اللهم سد درمية واجعل
ثوابه الجنة فحملوه اليه فقتلوه وكان يا في الحسين الرجل بعد الرجل فيقول السلام عليك يا ابن رسول الله

فيجيء

ثم يقول

فيجيء ويقول وعليك السلام ونحن خلفك ثم من مضى كتبه منهم من ينتظر حتى قتلوا اجمعين اخرهم رضوان
الله عليهم ولم يبق مع الحسين الا اهل بيته وهكذا يكون المؤمن يؤثر دينه على دنياه وموته على حيوته في
سبيل الله نصرة الحق وان قتل قال سبحانه ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم
يرزقون وقال وقف رسول الله صلعم على شهداء احد وفيهم حمزة وقال انا شهيد على هؤلاء القوم زملوهم
بدمائهم فانهم يخرجون يوم القيمة واوداجهم تشخب دما فاللون لون الدم والريح ريح المسك ولما
قتل اصحاب الحسين عم ولم يبق الا اهل بيته وهم ولد علي وولد جعفر وولد عقيل وولد الحسن وولده
اجتمعوا ليودع بعضهم بعضا وعزموا على الحرب فاول من برز من اهل بيته عبد الله بن مسلم بن عقيل بن
ابي طالب وهو يرتجز ويقول اليوم القا مسلما وهو ابي وفتية بادروا على دين النبي ليسوا لقوم
عرضوا بالكذب لكن خيار وكرام النسب من هاشم سادات اهل الحسب وقال محمد بن ابي طالب فقاتل
حتى قتل ثمانية وتسعين رجلا في ثلث حملات ثم قتله عمرو بن صبيح الصيداوي واسد بن مالك ثم خرج
من بعده من بعده جعفر بن عقيل وهو يرتجز ويقول انا الغلام الاطول الطالبي من معشر في هاشم غالبي
ونحن مقاساة الذرائب هذا حسين الطيب الطالب من عترة البر التقي الغالب فقتل خمسة عشر
فارسا قال ابن شهر اشوب وقيل قتل جملين ثم قتله بشر بن سوط العدواني ثم خرج من بعده اخوه عبد الرحمن
بن عقيل وهو يقول ابي عقيل ماجد غرضا مكاني من هاشم وهاشم خواني كهول صدق سادة الاقران
هذا حسين نبع البنياني وسيد الشيب مع الشبان فقتل سبعة عشر فارسا ثم قتله عثمان بن خالد الجهني
وخرج من بعده محمد بن عبد الله جعفر بن ابي طالب وهو يقول اشكو الى الله من العدوان فعال
قوم في الردى عميان قد تركوا معالم القران وحكم الشيل والبنيان واظهروا الكفر والطغيان ثم
قاتل حتى قتل عشرة انفس ثم قتله عامر بن نهشل التميمي ثم خرج من بعده عون بن عبد الله بن جعفر
وهو يقول ان تنكروني فانا ابن جعفر شهيد صدق في الجنان ازهر يطير فيها بجناح اخضر كفى بهذا
شرفا في المحشر ثم قاتل حتى قتل من القوم ثمانية فوارس وثمانية عشر رجلا ثم قتله عبد الله بن قطبة الطائي
ثم خرج من بعده عبد الله بن الحسن بن علي بن ابي طالب وفي اكثر الروايات انه القاسم بن الحسن وهو غلام
صغير لم يبلغ الحلم فلما نظر الحسين اليه قد برز اعتنقه وصاحا يكيان حتى غشي عليهما ثم استاذن
الحسين في المبارزة فابى الحسين عم ان ياذن له فلم يزل الغلام يقبل يديه ورجليه حتى اذن له فخرج

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

وهو مغشيٌ عليه وهو يقول ان شكرني فانا ابن الحسن سبط النبي المصطفى المؤتمن هذا حسين
كالاسير المرتهن بين اناس لا سقوا صوب المزن وكان وجهه كفلقة القمر فقاتل قتالا شديدا حتى قتل
صفر خمسة وثلثين رجلا ثم حمل كرة في عسكر ابن سعد فكنت انظر الى هذا الغلام عليه قميص
وازار ونعلان قد انقطع شسع احدهما انسى انه كان اليسرى فقال عمر بن سعد الازدي والله لاشدن
عليه فقلت سبحان الله وما تريد بذلك والله لو ضربني ما بسطت اليه يدي كيف يحمل الذين يرام
قد احتوشوه قال الله لاضلن فشد عليه فما راعني الا ضربه بالسيف ووقع الغلام لوجهه ونادى يا عماه
قال فجاء الحسين كالصقر المنقض فتخلل الصفوف وشد شدة الليث الغضب فضرب عمرا على عاتقه بالسيف
فاتقاه بيده فاطنها من المرفق فصاح ثم تحمل عنه وحملت خيل اهل الكوفة لتستنقذه اعمر الحسين
فاستقبله بصدورها وجرحته بحوافرها ووطئته حتى مات الغلام فاحتملت الخيل فنادى الحسين قام على
راس الغلام وهو يتشحط بدمه فقال الحسين يعز والله على عمك ان تدعوه فلا يجيبك او يجيبك فلا يغنيك
او يغنيك فلا يغني عنك بعد القوم قتلوك ثم احتمله فكاني انظر الى رجلي الغلام تخطان في الارض وقد وضع
صدره على صدره فقلت في نفسي ما يصنع بها حتى القاه بين القتلى من اهل بيته ثم قال اللهم امسكهم عددا
واقتلهم بددا ولا تغادر منهم احدا ولا تغفر لهم ابدا اصبر ايا بني عمومتي صبر ايا اهل بيتي لا رايتم هوانا بعد
اليوم ابدا ثم خرج عبد الله بن الحسن الذي ذكرناه اولا وهو لاحق اذ برز بعد القاسم وهو يقول ان تنكروني
فانا ابن حيدرة ضرغام اجام ليث غرورة على الاعادي مثل ليث حمرة فقتل اربعة عشر رجلا ثم قتل اني
بن سبط المحضري ثم قاسم وجهه ثم تقدمت اخوة الحسين عازمين على ان يموتوا دونه فاول من خرج منهم ابو بكر
بن علي واسمه عبد الله وامه ليلى بنت مسعود بن خالد بن ربعي التميمية فتقدم وهو يرتجز شبل علي والفتى
الاطول من هاشم الصدق الكريم المفضل واحسين ابن نبي الرسل غضنفر الجحفل المصقل تقدمه نفسي من
اخ متجلد فلم يزل يقاتل حتى قتل رجل من بني دارم النخعي وقيل عبد الله بن عقبة الغنوي ثم برز من بعده اخوه
عمر بن علي عليه السلام وهو يقول اخوكم لا ارى فكم زجر ذلك الشقي بالنبي قد كفر يا زجر يا زجر ما اني من عمر لعلك
اليوم تنوء من سقر شر مكان في حريق سعر لانك جديا ابن البشر ثم حمل على زجر فقاتل امرا فقتله واستقتل
القوم وجعل يضرب بسيفه ضربا منكرا وهو يقول خلوا عداة الله خلوا عن عمر خلوا من الليث العبوس
المكفهر يقدمكم بسيفه ولا يفر وليس فيها كالجبان المنخفر فلم يزل يقاتل حتى قتل ثم برز من بعده اخوه

عثمان بن

عثمان بن علي عليه السلام وامه ام البنين بنت حرام بن خالد من بني كلاب وهو يقول اني انا عثمان ذو المفاخر
شبل علي والفعال الطاهر وابن علم النبي الطاهر اخو حسين خيرة الاخاير وسيد الكبار والاصاغر
عبد الرسول الوصي الناصر فرماه خولي بن يزيد الاصبحي بسهم على جبينه فسقط عن فرسه وخر راسه رجل من بني
ابان بن دارم ثم برز من بعده اخوه جعفر بن علي عليه السلام وامه ام البنين ايضا وهو يقول اني انا جعفر ذو
المعالي ابن علي الخير ذي النوال حسبي بهم من فرع عالي اعني حسينا ذي الندى المفضال ثم قاتل قريبا
خولي الاصبحي فاصاب شقيقته او عينه ثم برز اخوه عبد الله بن علي وهو يقول اني ابن ذي الحدة والافضال
ذاك علي الخير ذو الفعال سيف رسول الله ذو النكال اني كما قد ظهر الاهوال فقتلا بني بن يشبث
المحضري ثم وكان العباس السقا قد بنى باشم صاحب ابي الحسين وهو اكبر الاخوان مضى يطلب الماء فحمل
عليه رجل عليه سلاح فقال يقول لا ارهب الموت اذا الموت رقا حتى اواري في المصاليت لقا نفسي لنفس
المصطفى الطهر وقا اني انا العباس اغدو بالسقا ولا اخاف الشر يوم الملتقا فضربه فقطع يمينه
ورفع من ورائه نكلة وعاونه حكيم بن الطفيل السنبسي فضربه على عينه فاخذه السيف بشماله وحمل وهو يرتجز
والله ان قطعتم يميني اني احامي ابدا عن ديني وعن امام صادق اليقيني نجل النبي الطاهر الامين فقاتل
حتى ضعف فمكن الحكم بن الطفيل الطائي من ورائه نكلة فضربه على شماله فقال يا نفس لا تخشي من الكفار
والشيء برحمة الجبار مع النبي السيد المختار قد قطعوا بالبغي يمناي فاصلهم يا رب حر النار فضربوه
بعمود من حديد فقتلوه فاراد الحسين صريعا على شاطئ الفرات بكاه وانشا يقول تعدتم يا شرذمة بحكم
وخالفتم دين النبي محمد اما كان خير الرسل اوصاكم بنا الم نكن من نسل النبي السيد اما كانت الزهراء
امي دونكم اما كان من خير البرية احمد لعنتم واخزيتم بما قد جنيتم فسوف تلاقون حرا نار توقد ثم
تاملت ما صنع بنا ابن العباس ما راى وحده به اني فداه وقال يا اخي كن رحمة فبكى الحسين بكاء شديدا
ثم قال يا اخي انت صاحب لوائي واذا انهزمت تفرق عسكري فقال العباس قد ضاق صدري وسئمت
من الحيوة واريد ان اطلب ثاري من هؤلاء المنافقين فقال الحسين هذا طالب الاولاد الاطفال قليل الماء
قد رب العباس وعظم وحذرهم فلم ينفعهم فرجع الى اخيه فاخبره فسمع الاطفال ينادون العطش العطش فركب
فرسه واخذ رمحه والقربة وقصد نحو الفرات فاحاط به اربعة الاف ممن كانوا امروا بقتله على الفرات ومنعوه
بالقتال فكشفهم وقتل منهم على راسي فارسين رجلا حتى دخل الماء فملا الراوية وشرب غرفة من الماء ردها عطشا

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

بحسين واهل بيته فرموا الماء وملأوا القربة وحملها على كتفه الايمن وتوجه نحو الخيمة فقطعوا عليه الطريق واحاطوا
به من كل جانب فحاربهم حتى ظفر نوفل الازرق على يده اليمنى فقطعها فحمل القربة على كتفه الايسر فضربه
نوفل فقطع يده اليسرى من الزند فحمل القربة باسنانه فجاءه سهم فاصاب القربة واريق ما فيها فرماه
سهم اخر فاصاب صدره فانقلب عن فرسه وصاح الى اخيه الحسين عليه السلام ادركني فلما اتاه راه صريعا فكبّر
وحمله الى الخيمة قالوا ولما قتل العباس قال الحسين عليه السلام الان انكسر ظهري وقلت حيلتي قال ابن شهر اشوب ثم
برز القاسم بن الحسن عليه السلام وهو يرتجز ويقول ان تنكروني فانا ابن حيدرة ضرغام اجام وليث قسورة
على الاعادي مثل ليث حصرة اليكم بالسيف اشد الستدرة وذكر هذا العبد ان ذكر القاسم بن الحسن عليه السلام
قالوا ثم تقدم علي بن الحسين عليه السلام وقتل محمد بن ابي طالب وامه ليلى بنت ابي مرة بن عروة بن مسعود الثقفي
وهو يومئذ ابن ثماني عشرة سنة وقال ابن شهر اشوب ويقال ابن خمس عشرة سنة قالوا ورفع
الحسين بسبابته نحو السماء وقال اللهم اشهد على هؤلاء القوم فقد برز اليهم غلام اشبه الناس خلقا وخلقا
ومنطقا برسولك صلى الله عليه وآله كنا اذا اشتقنا الى نبيك نظرنا الى وجه هذا اللهم امنعهم بركات الارض وفرقهم
تفريقا ومزقهم تمزيقا واجعلهم طرائق قددا ولا ترض الولاة عنهم ابدا فانهم دعونا لينصرونا ثم عدوا
علينا يقاتلوننا ثم صاح الحسين بعمر بن سعد ما لك قطع الله رحمك ولا بارك الله لك في امرك وسلط
عليك من يذبحك على فراشك كما قطعت رحمي ولم تحفظ قرابتي من رسول الله ثم رفع الحسين
صوته وقال ان الله اصطفى آدم ونوحا وآل ابراهيم وآل عمران على العالمين ذرية بعضها من بعض والله
سميع عليم ثم حمل علي بن الحسين على القوم وهو يقول انا علي بن الحسين بن علي نحن وبيت الله اولى بالنبي
من عصبة ابن الزنيم اطعنكم بالرمح حتى ينثني اضربكم بالسيف احمي عن ابي ضرب غلام هاشمي علوي
فلم يزل يقاتل حتى ضج الناس من كثرة من قتل منهم وروي انه قتل على عطشه مائة وعشرين رجلا ثم رجع
الى ابيه وقد اصابته جراحات كثيرة فقال يا ابة العطش قد قتلني وثقل الحديد فاجهدني فهل الى شربة من
ماء سبيل اتقوى بها على الاعداء فبكى الحسين عليه السلام وقال يا بني نفسي على محمد وعلى علي بن ابي طالب وعلى امك
فلا يجيبوك فاستغيث بهم فلا يغيثوك يا بني ما اسرع لحاقك فاخذ بلسانه فمصه ودفع اليه خاتمه وقال
امسكه في فيك وارجع الى قتال عدوك فاني ارجو انك لا تمسي حتى يسقيك جدك بكاسه الاوفى شربة
لا تظمأ بعدها ابدا فرجع عليه السلام الى القتال وهو يقول صبرا على البلاء بانت الحقائق وظهرت من بعد ما

مصادق

مصادق والله رب العرش الانفارق وجه حكم او نقله البارق فلم يزل يقاتل حتى قتل ثلاثا وثلاثين ثم
ضربه منقذ بن مرة العبدي لعنه الله على مفرق راسه ضربة بعمود ضربه الناس بسيوفهم فاثبتوه بالارض فلما بلغ الى الرمق
الاخير قال يا خاصة الله يا ابتاه هذا جدي رسول الله قد سقاني بكاسه الاوفى شربة لا اظمأ بعدها
ابدا وهو يقول العجل العجل فان لك كاسا مذخورة حتى تشربها الساعة فصاح الحسين وقال قتل الله قوما
قتلوك يا بني ما اجرأهم على الرحمن وعلى رسوله وعلى انتهاك حرمة الرسول على الدنيا بعد الاعلاء قال حميد بن مسلم
فكاني انظر الى المرأة خرجت مسرعة كانها الشمس الطالعة تنادي بالويل والثبور وتقول واحبيباه يا ثمرة
فؤاداه يا نور عيناه فسالت نفسها فقيل هي زينب بنت علي وجاءت واكبت عليه فجاء الحسين عليه السلام فاخذه
بيده ثانية فرده الى الفسطاط واقبل يعزيانه وقال احملوا القتلى فحملوه من مصرعه فجاء وا به حتى وضعوه عند الفسطاط
الذي كانوا يقاتلون امامه قال المفيد بعد ذلك ثم رمى رجل من اصحاب عمر بن سعد يقال له عمرو بن صبيح
عبد الله بن مسلم بن عقيل بسهم فرمى عبد الله يده على جبهته بتيقيه فاصاب السهم كفه فتشدد الى جبهته فسمرها
فلم يستطع تحريكها ثم انحنى عليه آخر برمحه فطعنه فخر قتيلا وحمل عبد الله بن قطبة الطائي على عون بن
عبد الله بن جعفر بن ابي طالب فقتله وحمل عامر بن صبل التيمي على محمد بن عبد الله بن جعفر بن ابي طالب
فقتله وشد عثمان بن خالد الجهني على عبد الرحمن بن عقيل بن ابي طالب فقتله قالوا وخرج غلام من ملك
الامية وقال انه ذو ارمان وهو مذعور فحمل فتفتت عضداه وشلا وقرطاه يتذبذبان فحمل عليه هانئ بن ثبيت
الحضرمي فقتله وصارت شهرا فوقه اليه والاتكلم كالمدهوش ثم التفت الحسين عليه السلام عن يمينه فلم ير احدا من الرجال
والتفت عن يساره فلم ير احدا فخرج علي بن الحسين زين العابدين عليه السلام وكان مريضا لا يقدر ان يقاتل سيفه
وام كلثوم تنادي خلفه يا بني ارجع فقال يا عمتاه دعيني اتقدم بين يدي ابن رسول الله فقال الحسين
خذيه لئلا تبقى الارض خالية من نسل آل محمد فالتفت الحسين عليه السلام الى اهل بيته وولده ولم يبق غيره وغير الفتاة
والذراري فنادى هل من ذاب يذب عن حرم رسول الله هل من موحد يخاف الله فينا هل من مغيث
يرجو الله في اغاثتنا وارتفعت اصوات النساء بالعويل فتقدم الى باب الخيمة فقال ناولوني عليا
ابني الطفل حتى اودعه فناولوه الصبي قال المفيد دعا ابنه عبد الله فجعل يقبله وهو يقول ويل
لهؤلاء القوم اذا كان جدك محمد المصطفى خصمهم والصبي في حجره اذ رماه حرملة بن الكاهل الاسدي لعنه الله بسهم
فذبحه في حجر الحسين عليه السلام فقال الحسين عليه السلام وهو يتشحط في دمه صبرا يا ابن اخي صبرا يا بني
فما اهون الموت على اعمامك ثم رمى بالسماء وقال اللهم

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

علي ترك بني الذين بعين الله قال الباقر ع فلم يسقط من ذلك الدم قطرة الى الارض قالوا ثم قال لا يكون لهم من عليك
من فضيل الدم ان كنت جلست عن النصر فجعل ذلك لما هو خير لي اقول في بعض الكتب ان الحسين ع لما نظر
الى الثمين والسبعين من اهل بيته صرعى التفت الى الخيمة ونادى يا سكينة يا فاطمة يا زينب يا ام كلثوم عليكن مني السلام
فنادته سكينة يا ابتاه استلت علوت فقال كيف لا يستسلم من لا ناصر له ولا معين فقال يا ابه روني الى حرم جدنا
فقال هيهات لو ترك القطا لنام فقيل خل القطا ترك سكنهن يا حسين ع وحمل على القوم ع وحملوا عليه ثم قام
الحسين ع وركب فرسه وتقدم الى القتال وهو يقول كم القوم وقد مارهم وهن ثواب رب الثقلين قتل القوم
عليا وابنه حسن الخير كريم الابوين حتف منهم وقالوا اجمعوا اواخر الناس الى حرب الحسين يا لقوم من اهل
رذل جمعوا بجمع لاهل الحرمين ثم ساروا وتواصوا كلهم بحسين يا لهم من خلق ابي وبني ثم ابي فانا ابن خير من
فضة وخلصت من ذهب فانا ابن الفضة وابن الذهبين من له جد كجدي في الورى او كابي فانا ابن
العليين فاطم الزهراء امي وابي قاصم الكفر ببدر وحنين فجده الله غلاما يافعا قرة عين يعبد الثقلين
يعبدون اللات والعزى معا على كمال صلى القبلتين فاي شمس اتى قدر فانا الكوكب وابن القمرين
ولي في يوم احد وقعة شفت الغل بفضل العسكرين ثم في الاحزاب الفتح معا كانه يهتف اهل الفيلقين في
سبيل الله ما زحفت امة الستر معا العترتين عترة البر النبي المصطفى وعلى الورد يوم الخلفين ثم اقف
صوفا القوم سيفي صلت في بره ليس من الحيوة عاز ما على الموت وهو يقول انا ابن علي الطهر من آل
هاشم كفاني بهذا مفخرا حين افخر وجدي رسول الله اكرم من مضى ونحن سراج الله في الارض نزهر وفاطم
امي من سلالة احمد عمي يدعى ذا الجناحين يطير وفينا كتاب الله انزل صادق وفينا الهدى والوحي والخير يذكر
ونحن امان للناس كلهم نسر بهذا في الانام ونفخر ونحن سفينة النجاة لمن ركب ونحن لاهل الارض امان وحصن
في الناس اكرم شيعة ومبغضنا يوم القيمة يخسر اقول روي في الاحتجاج انه لما بقي فرد ليس معه الا ابنه علي بن
الحسين وابن اخيه القاسم واسمه عبد الله فاقه الطفل ليرد عنه فاذا بسهم قد اقبل حتى وقع في لبة الصبي فنحره
فنزل عن فرسه وحفر للصبي بحد سيفه ورمله بدمه ودفنه ثم وثب قائما وهو يقول الى اخر الابيات
وقال محمد بن ابي طالب وذكر ابو علي السلامي في تاريخه ان هذه الابيات للحسين ع من انشاده وقال الحسين لاخيه

وقال ابو الفرج وحدثني جماعة من اصحابنا ان الحسين ع لما رأى ان الرماح قد شرعت اليه وان السيوف قد اخذت مآخذها منه وان الرماح قد اشرعت اليه وان الخيل قد ركضت اليه ولى وجهه شطر المشرق واستقبل القبلة وقال اللهم ان لك عليهم عهدا وميثاقا فاغفر لنا وانصرنا على القوم الظالمين ثم حمل عليهم وهو يقول

اصبر على كيد الاعادي وقر عينا بالوفا
ونزل الشر بقوم غدروا بالحسين

Presented by: Rana Jabir Abbas

الاف رجل على الشيعة واتم الفرس على الفرات فلما رفع الفرس راسه ليشرب قال هانت عطشان واعطشان
والله لا ذقت الماء حتى اشرب فلما سمع الفرس كلام الحسين شال راسه ولم يشرب كانه فهم الكلام فقال الحسين
اشرب فانا اشرب فلم يشرب الحسين وجعل يغرف من الماء فقال فارس يا ابا عبد الله تشكو بشرب الماء وقد
هتكت حرمك فنفض الماء من يده وحمل على القوم بكلكلهم فاذا الخيمة سالمة ثم رماه رجل من القوم
يكنى ابا الحتوف بحجر على جبهته بسهم فوقع السهم في جبهته فخرجه من جبهته فسال الدم على وجهه ولحيته فقال
صلى الله لك ترى ما انا فيه من عبادك هؤلاء العصاة اللهم احصهم عددا واقتلهم بددا ولا تغادر على الارض
منهم احدا ولا تغفر لهم ابدا ثم حمل عليهم كالليث المغضب فجعل لا يلحق منهم احدا الا بعجه بسيفه فقتله والسهام
تاخذه من كل ناحية وهو يتقيها بوجهه وصدره ويقول يا امة السوء بما خلفتم محمدا في عترته اما انكم لن
تقتلوا بعدي عبدا من عباد الله فتهابوا قتله بل يهون عليكم عند قتلكم اياي وايم الله اني لارجو ان
يكرمني ربي بالشهادة وهوانكم ثم ينتقم لي منكم من حيث لا تشعرون قال فصاح به الحصين بن مالك السكوني
فقال يا ابن فاطمة وبماذا ينتقم لك منا قال يلقي بأسكم بينكم ويسفك دماءكم ثم يصب عليكم العذاب الاليم
ثم لم يزل يقاتل حتى اصابته جراحات عظيمة وقال صاحب المناقب والسير حتى اصابته اثنتان وسبعون
جراحة وقال ابن شهر آشوب قال ابو مخنف عن جعفر بن محمد بن علي عن جده قال وجد بالحسين ثلاثة وثلاثون
طعنة واربعا وثلاثين ضربة وقال الباقر ع اصيب الحسين ع وجده بثلاثة وبضعة وعشرون طعنة برمح وضربة
بسيف او رمية بسهم وروي ثمانية وستون جراحة وقيل ثلث وثلثون ضربة سوى السهام وقيل الف وخمسمائة
جراحة وكانت السهام في درعه كالشوك في جلد القنفذ وروي انما كانت كلها في مقدمه فلما وقف ليستريح
ساعة وقد ضعف عن القتال فبينما هو واقف اذ اتاه حجر فوقع في جبهته فاغتم الثوب ليمسح الدم عن وجهه
فاتاه سهم محدد مسموم فوقع في صدره وفي بعض الروايات على قلبه فقال الحسين عليه السلام
بسم الله وبالله وعلى ملة رسول الله ورفع راسه الى السماء وقال الهي انك تعلم انهم يقتلون رجلا
ليس على وجه الارض ابن بنت نبي غيره ثم اقبل السهم فاخرجه من قفاه فانبعث الدم كالميزاب فوضع يده على
الجرح فلما امتلات رماه الى السماء فما رجع من ذلك الدم قطرة وما عرفت الحمرة في السماء حتى رمى الحسين
بدمه الى السماء ثم وضع يده ثانيا فلما امتلات لطخ بها راسه ولحيته وقال هكذا اكون حتى القى جدي رسول
الله ص وانا مخضوب بدمي واقول يا رسول الله قتلني فلان وفلان ثم ضعف عن القتال فوقف متكئا

اتاه رجل

اتاه رجل انتهى اليه انصرف عنه حتى جاءه رجل من كنده يقال له مالك بن اليعر فشتم الحسين ع وضربه
بالسيف على راسه وعليه برنس فاسدنه فقال له الحسين لا اكلت بها ولا شربت حشر الله مع الظالمين
ثم القى البرنس ولبس قلنسوة واعتم عليها وقد اعيا رجلا بالكندي واخذ البرنس وكان من خز فلما
بعد الوقعة على امراته فجعل يغسل الدم منه فقالت له امراته انه قتل ابني سبط ابن رسول الله اخرج عني
حتى الله فبرك نارا فلم يزل بعد ذلك فقيرا يسوء حال حيث يأتيه وكانما في الشتاء ينضح ان دما
وفي الصيف نصيرا ياستين كانهما دوان وقال المفيد والسيد فلبسوا ابنيته ثم عادوا اليه واحملوا
فخرج عبد الله بن الحسن بن علي ع وهو غلام لم يراهق من عند الخيمة يشتد حتى وقف الى جنب الحسين ع فلطمته
زينب بنت علي ع لتحبسه فقال الحسين ع دعيه يا اختي فابى وامتنع امتناعا وقال والله لا فارقه حتى
يصاب معه فرماه حرملة بن كاهل الاسدي بسهم فذبحه وهو في حجر عمه الحسين ع ثم ان شمر بن ذي الجوشن حمل على
فسطاط الحسين ع فطعنه بالرمح ثم قال علي بالنار فاحرقه على من فيه فقال له الحسين ع يا ابن ذي الجوشن
انت الداعي بالنار لتحرق علي اهلي احرقك الله بالنار وجاء شبث فوجه كما يستحيي انصرف قال وقال
الحسين ع اعطوني ثوبا لا يرغب فيه اجعله تحت ثيابي لئلا اجرد فاني قتيل لا اذاك لباس
من هزمت عليه فاخذه ثوبا خلقا فخرقه وجعله تحت ثيابه فلما قتل جرده منه ثم استدعى الحسين
ع بسراويل من حبرة فقال ما لبسها وانا فقير ثم اتي بسراويل فلما قتل سلبها اخوه بن كعب وترك صلواته
عليه بحرة الكاتب بالجر بعد ذلك بسيان في الصيف كانما عدوان وبه طيان في الشتاء فيبقيان
دماء وقيل الى ان اهلكه الله تعالى وقال لما اثخن بالجراح وبقي كالقنفذ طعنه صالح بن وهب المزني على حمرة
طعنة فسقط عن فرسه الى الارض على خده الايمن ثم قام صلوات الله عليه فقال وخرجت زينب
الفسطاط وهي تنادي وا اخاه وا سيداه وا اهل بيتاه ليت السماء اطبقت على الارض وليت الجبال
تدكدكت على السهل وقال صالح الشمر انظروا الى الرجل محمد اعلى من كان جنب فضربه زرعة بن شريك على كتفه
وضرب الحسين ع زرعة فصرعه وضربه آخر على عاتقه المقدس بالسيف ضربة كبا لوجهه وكان فيه

البشر ار
لين

كبه

اتاه كرتاه مرادف
بيتر الورق انتقد ق

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

وجعل يطعنه ويكبه فطعنه سنان بن انس النخعي في ترقوته ثم انتزع الرمح فطعنه في نواحي صدره ثم ركبه سنان فوطئه
بسيفه فوقع السيف في نحره فسقط على وجهه فجلس جالسا فانتزع السهم من نحره وقرن لحيتيه جميعا وكفا الدماء ثم دماء جسده
بمقدار لحيته وهو يقول كذا احتى القى الله محتسبا مرضوضا بالعمد حتى قال عمر بن سعد لرجل من بني اسد انزل
ويحك الى الحسين فاحزه فبدر اليه خولي بن يزيد الاصبحي ليحتز رأسه فارعد فنزل اليه سنان بن انس النخعي فضربه بالسيف
في حلقه الشريف وهو يقول والله اني لاحتز رأسك واعلم انك ابن رسول الله وخير الناس ابا واما ثم احتز رأسه
المقدس المعظم صلى الله عليه وآله وسلم وكرم ورضي ان سنانا اخذه المختار رحمه فقطع اما ما اخذه اما قطع
يديه ورجليه واخذ الحلة قد اعتمد بها زينب وما عليها وهو يقول ابن قطيط يقال صاحب الحلة محمد بن ابي طالب لما
ضعف نادى شمر لعنه الله ما تنتظرون الرجل قد اثخنه الجراح والسهام احملوا عليه فحملوا عليه
من كل جانب فوثب الحسين بن تميم فرمى فيه وابو ايوب الغنوي يسهم في حلقه واضربه زرعة بن شريك التميمي
وكان قد طعنه سنان بن انس النخعي في صدره وطعنه صالح بن وهب المري على عاتقه فوقع صلى الله عليه
على خده الايمن ثم استوى جالسا وانتزع السهم من حلقه ثم دنا عمر بن سعد من الحسين قال حميد بن مسلم فرأيت رجلا
ثبت على وقر ثمانية اجلان بين اذنيها وهي تقول ليت السماء انطبقت على الارض يا عمر بن سعد يقول ابو
عبد الله عليه السلام وانت تنظر اليه ودموع عمر تسيل على خديه وهو يصرف وجهه عنها والحسين يجاذب عليه
خرزة قد كان ماء الناس فنادى شمر ويحكم ما تنتظرون بالرجل اقتلوه ثكلتكم امهاتكم فضربه زرعة بن شريك فابان كفه
اليسرى ثم ضربه على عاتقه ثم انصرف واخذه وهو يكبه مرة وتقدم اخر فرمى فخذه عليه سنان في ملك الحال فطعنه
بالرمح فصرعه وقال خولي بن يزيد احتز رأسه فضعف اذ ارتعدت يده فقال له سنان فت الله عضدك
وابان يدك ونزل اليه شمر لعنه الله وكان للعين ابرص فضربه برجله فالقاه على قفاه ثم اخذ لحيته فقال
الحسين انت الا بقع الذي رأيت في منامي فقال الشمر بشرني بالكلاب ثم جعل يضربه بسيفه فذبح الحسين
صلوات الله عليه وهو يقول اللهم انك تعلم علما يقينا ليس فيه ريب ولا مجال لا ولا تكلم ان ابا كنت من
تكلم وروي في المناقب باسناده عن عبد الله بن ميمون عن محمد بن عمر بن الحسن قال كنا مع الحسين عليه السلام
بنهر كربلا ونظر الى شمر بن ذي الجوشن وكان ابرص فقال الله اكبر الله اكبر صدق الله ورسوله قال
رسول الله صلى الله عليه وآله كاني انظر الى كلب ابقع يلغ في دم اهل بيتي قال فغضب عمر بن سعد لعنه الله قال لرجل من بني اسد
انزل ويحك الى الحسين فاحزه فنزل اليه خولي بن يزيد الاصبحي لعنه الله فاحتز رأسه وقيل بل جاء اليه شمر و

سنان

واسنان بن انس النخعي بآخر رمق يلوذ بالعطش ويطلب الماء فوقف شمر لعنه الله برجله وقال لابن ابي تراب
الست تزعم ان ابا كل على الحوض النبي يسقي من احبه فاصبر حتى تأخذ الماء من يده ثم قال سنان اجتز رأسه
فتأخر وقال سنان ولا افعل فيكون جدك محمد خصمي فغضب شمر لعنه الله وجلس على صدر الحسين وقبض على لحيته
وهم بقتله فقال الحسين له يا شمر انك لتعلم انك لا تقتلني ولا تقدر على قتلي فانك تعرفني حق المعرفة انا ابن فاطمة الزهراء
وابو كل علي المرتضى وجدي محمد المصطفى وخصمك المقتول الاعلى اشكالك وابي ضربه بسيفه فاثخنه عشر ضربات
ثم ضربه صلوات الله عليه وسلامه عليه والعن الله قاتله ومعاونه والسائرين اليه يجمعهم وقال ابن شهر
اشوب روى ابو مخنف عن الجلودي انه كان صرع الحسين عليه السلام فجعل فرسه يحامي عنه ويثب على الفارس فيخطمه
فمن سرجه ويدوسه حتى قتل الفرس اربعين رجلا ثم تمرغ في دم الحسين وقصد نحو الخيمة واراد ان يصيح عال و
يضرب بيده الارض فقال السيد رحمه الله فلما قتل صار انقلبت في النار وفي ذلك الوقت غبرة شديدة
سوداء مظلمة فيها ريح حمراء لا ترى فيها عين ولا اثر حتى ظن القوم ان العذاب قد جاءهم فلما كشفت ذلك
ساعة ثم انجلت عنهم وروى سلال بن نافع قال اني لواقف مع اصحاب عمر بن سعد اذ خرج صارخ اشهر
اتيناك الامير فهذا الشمر قد قتل الحسين عليه السلام فخرجت بين الصفين فوقفت عليه وانه لجود بنفسه فوالله
ما رأيت قتيلا مضمخا بدمه احسن منه ولا انور وجها ولقد شغلني نور وجهه وجمال هيئته عن الفكرة
في قتله فاستقبل في ملك الحال ما سمعت رجلا يقول الا ماء ماء فما راحت تزول حتى ترى ماء فتشرب من حميمها فمنعته
يقول ماء ماء والحمامة فاشرب من حميمها بل اورد على جدي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم صرفي واروى في مقعد صدق
عند مليك مقتدر واشرب من ماء غير آسن اشكو اليه ما ركبتم بي وفعلتم بي فانصبوا لي جسمي حتى
كاني الله لم يخلق جبلا قد اجمعتم من الحرمة شيئا فاحترزوا راسه والله لكم لتعلمن من قد تجرأتم وقلت
والله لا اجابكم على امر ابدا قال ثم اقبلوا على سلب الحسين صلوات الله عليه فاخذ قميصه اسحق بن حيوة
الحضرمي فلبسه فصار ابرص وهو اشهر وروى انه وجد في قميصه مائة وبضع عشرة ما بين رمية وطعنة و
ضربة وقال الصادق عليه السلام ثلث وثلثون طعنة واربعة وثلثون ضربة واخذ سراويله بكر بن كعب التميمي
وروى انه صار زمنا مقعدا من رجليه واخذ عمامته الحسن بن مرثد بن علقمة الحضرمي وقيل جابر بن يزيد
الاودي فاعتم بها فصار معتوها وروي غير رواية السيد فصار مجذوما واخذ درعه مالك بن بشير البكري فصار
معتوها قال السيد واخذ نعليه الاسود بن خالد واخذ خاتمه بجدل بن سليم الكلبي فقطع اصبعه مع الخاتم

وجدل بن سليم

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

وهذا الضربة المختارة تقطع يديه وجليه وتركه يتشحط في دمه حتى يهلك واخذ قطيفة له وكانت من خز فيها
الاشعث واخذ درعه البتراء لعمر بن سعد وهما المختار لابي عمرة فاخذه واخذ سيفه جميع بن الخلق
الازدي ويقال رجل من بني تميم يقال له الاسود بن حنظلة وفي رواية ابن سعيد انه اخذ سيفه الفلان النهشلي
وزاد محمد بن زكريا انه وقع بعود ذلك الى تميم حبيب بن بديل هذا السيف المنسوب بذي الفقار الى ذلك
كان ذخرا وصوصا مع امثاله من ذخائر النبوة والامامة وقد نقل الرواة تصديق ما قلناه وصورة ما
حكيناه قال جارت جارية من ناحية خيم الحسين ع فقال لها رجل يا امة الله ان سيدك قتل قالت بجاريته كانت
الى سيدتي وانا اسمع فغضن في اجرهي وحسن قال لسابق الغلام علي بسيف آل الرسول ع وجريته فيساعدن
على الكبار انيد بن الفراق محاة والاجبار وروى حميد بن مسلم قال امرأة من بكر بن وائل كانت مع زوجها في جيش
عمر بن سعد فلما رأت القوم قد اقتحموا على نساء الحسين ع فسطاطه ولم يسلبوهن اخذت سيفا واقبلت نحو
الفسطاط وقالت يا آل بكر بن وائل اتسلب بنات رسول الله لا حكم الا لله يا ثارات رسول الله فاخذه ناقد
زوجها وردها الى رحله قال ثم اخرجوا النساء من الخيمة واشعلها فيها النار فخرجن حواسر مسلبات حافيات باكيات
يمشين سبايا في سواد الدجى وقلن بحق الله الا ما رددتم بنا على مصرع الحسين فلما نظرت النسوة الى القتلى صرخن
وجوههن قال فرأيت الانسية زينب بنت علي ع وهي تندب الحسين ع وتنادي بصوت حزين وقلب كئيب
واحمداه صلى عليك مليك السماء هذا حسين مرمل الدماء مقطع الاعضاء وبناتك سبايا الى الله المشتكى
والى محمد المصطفى والى علي المرتضى والى حمزة سيد الشهداء واحمداه هذا حسين بالعراء يسفى عليه الصبا قتيل
اولاد البغايا يا جداه يا اكرماه يا اليوم مات جدي رسول الله يا صحبي محمداه هذا ذرية المصطفى
يساقون سوق السبايا وفي بعض الروايات يا محمداه بناتك سبايا وذريتك مقتلة تسفي عليها ريح
الصبا وهذا حسين مجزور الرأس من القفا مسلوب العمامة والرداء بابي من عسكره في يوم الاثنين نهبا
بابي من فسطاطه مقطع العرى بابي من لا هو غائب فيرتجى ولا جريح فيداوى بابي من نفسي له الفداء
بابي المهموم حتى قضى بابي العطشان حتى مضى بابي من شيبته تقطر بالدماء بابي من جده رسول الله السماء
بابي من هو سبط نبي الهدى بابي محمد المصطفى بابي خديجة الكبرى بابي علي المرتضى بابي فاطمة الزهراء
سيدة النساء بابي من رزئت عليه الشمس حتى صلى قال فابكت والله كل عدو وصديق ثم ان سكينة
اشتقت على الحسين ع فاخذ جمع عدة من الاعراب حتى جردها منه قال ثم نادى عمر بن سعد في اصحابه من ينتدب

للحسين فيطأ الخيل ظهره فانتدب منهم عشرة وهم اسحق بن حيوة الذي سلب الحسين ع قميصه وانفس بن بدر وحكيم بن
طفيل السنبسي وعمرو بن صبيح الصيداوي وجابر بن مسلم العبدي وسالم بن خيثمة الجعفي وصالح بن وهب الجعفي
واسمه بن ناهم وهانئ بن ثبيت الحضرمي واسيد بن مالك فداسوا الحسين ع بخيولهم حتى رضوا ظهره وصدره
قال جابر لهولاء العشرة حتى رضوا على بن زياد فقال اسيد بن مالك انا العشرة ثم حتى رضضنا الصدر
الظهر بكل يعسوب شديد الاسر فقال بن زياد من انتم فقالوا نحن الذين وطئنا بخيولنا ظهر الحسين حتى
طحنا جناحين صدره فاذا لم يجازيه بسيره قال ابو عمرة الراوي فنظرنا في هولاء العشرة فوجدناهم بعد اولادنا
وهولاء اخذهم فشد ايديهم واجلبهم بكل حديد واوطأ الخيل ظهورهم حتى هلكوا اقول المعتمد عندي ما سابق
في رواية الكافي انه لم يسلب ذلك قال صاحب المناقب ومحمد بن ابي طالب قتل الحسين ع باتفاق الرواة يوم
عاشوراء العاشر المحرم سنة احدى وستين وهو ابن اربع وخمسين سنة وستة اشهر ونصف فالواقع اقبل فرس
الحسين ع واخذ ع امن بن ايديهم ان لا يوخذ فوضع ناصيته في دم الحسين ع ثم اقبل يمرغ خده في التراب
وهو يصيح ويضرب براسه الارض عند الخيمة حتى مات فلما نظرت اخوات الحسين وبناته وابدلن الى الفرس ليس
عليه احد رفعن اصواتهن بالبكاء والعويل وصنعت ام كلثوم بنت علي ع ام راسها ونادت واحمداه واحسيناه
وانبياه واعلياه واحسناه واجعفراه واحمزتاه واحسناه بنا حسين بالعراء صريع بكربلا مجزور الراس
مسلوب العمامة والرداء ثم مشين عليها فاقبل اهل الله عليه السلام حتى اتوا الخيمة وهم ثم لعنه فقال ادخلوا
فاسلبوا ما تبقى من خلف القوم لعنهم الله فاخذه اما كان في الخيمة حتى انتهى الى قرط كان في اذن ام كلثوم
اخت الحسين ع فاخذه وجرحوا اذنها حتى كانت الرواة تنازع ثوبها على ظهرها حتى تعلق عليه واخذ قيس بن
الاشعث قطيفة الحسين ع كان يسمى قيس القطيفة واخذ نعليه حمل من بجاد ويقال له الاسود ثم علا الناس
على الرؤس وحملوا الاهل ما يسلبونها اقول رأيت في بعض الكتب ان فاطمة العقيلة قالت كنت واقفة
بباب خيمة وانا انظر الى ابي واصحابي مجزورين كالاضاحي على الرمال والخيول على جسومهم تجول وانا اكفكف بما
يقع عليه العدو ابي من بني امية انقلبوا ثلاثا وارسوا ثلاثا فاذا برجل على ظهر جواده يسوق الفتاة بكعب رمحه
وهن يلذن بالحسين بعضهن قد اخذ ما عليهن من الخمرة والسورة وهن يصحن واحمداه واحسيناه واعلياه
واقلة ناصراه واحسناه ما من مجير يجيرنا ما من زائد يزيدنا وعمتي قالت نظرت فرأيت ابي وارتعدت فرائصي
فجعلت اجيل بطرفي يمينا وشمالا على عمتي ام كلثوم وخشيت على منها ان يأتي فينا ما على نوبة فاذا به

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

قد قصدني فضربت منه مرة وانا اظن اني اسلم منه واذا به قد تبعني قد ملأت خشيته منه واذا بكهل ابي محمد بن كثير
فسقطت على جبين محرم اذن واخذ قرطين وتمضمضتي ترك الدماء تسيل على خدي واسي تصهر الشمس وابي
راجعا الى مخيم وانا مغشي عليه واذا انا بعمتي عندي تبكي وهي تقول قوي عيني بما اعلم ما جرى على البنات
واحيك العليل فقلت قلت يا عماه هل من خرقة استر بها راسي عن اعين الناظر فقالت يا بنية ما يمسك
شملك وليات راسها مكشوفة متنقلة اسود من الضرب فارجعا الى المخيمة الاوهي قد نهبت واحرقها
واتى علي بن الحسين مكبوب على جهده لا يطيق يحمل من كثرة الجوع والعطش والاسقام فجعلنا نبكي عليه
ويبكي علينا وقال المفيد ره قال حميد بن مسلم فانتهينا الى علي بن الحسين عم وهو منبسط على فراش هو شديد
المرض ومع شمر جماعة من الرجال فقالوا له الا نقتل هذا العليل فقال شمر سبحان الله اتقتل الصبيان انما هذا
صبي وانه لمريض فلم يزل حتى دفعتهم عنه وجاء عمر بن سعد صاحب الشامي في جهده وكان يقال الصبي
لا يدخل احد منكم بيوت هؤلاء النساء ولا تعرضوا لهذا الغلام المريض فقالت النسوة ان يسترجع
ما اخذ منهن ليستترن به فقال من اخذ من متاعهم شيئا فليرده فوالله ما رد احد منه شيئا فوكل
بالفسطاط وبيوت النساء وعلي بن الحسين جماعة ممن كان معه وقال الحفظوهم لئلا يخرج منهم احد
ولا يبرح اليوم وقال محمد بن ابي طالب ثم ان عمر بن سعد سرح براس الحسين عم في يوم عاشوراء مع خولي
بن يزيد الاصبحي وحميد بن مسلم الى ابن زياد ثم امر برؤس الباقين من اهل بيته واصحابه فقطعت
سرح بها مع شمر بن ذي الجوشن الى الكوفة واقام ابن سعد يومه ذلك وغده الى الزوال فجمع قتلاه
فصلى عليهم ودفنهم وترك الحسين واصحابه مسلوبين بالعراء فلما ارتحلوا الى الكوفة تحدر اهل الغاضرية
من بني اسد فصلوا عليه ودفنوهم وقال ابن شهر اشوب وكانوا اجدر ان لا تكرهم قبور ابرون
عليهم ايضا وقال محمد بن ابي طالب وروي ان رؤس اصحاب الحسين واهل بيته كانت ثمانية وسبعين
راسا واقتسمتها القبائل لتتقرب بذلك الى عبيد الله والى يزيد لعنهما الله فجاءت كندة بثلثة
عشر راسا مع صاحبهم قيس بن الاشعث وجاءت هوازن باثني عشر راسا وفي رواية ابن شهر اشوب
بعشرين راسا مع صاحبهم وجاءت تميم بسبعة عشر راسا وفي رواية ابن شهر اشوب بسبعة عشر وجاءت
بنو اسد بستة عشر راسا وفي رواية ابن شهر اشوب بسبعة رؤس وجاءت مذحج بسبعة رؤس
وجاءت ساير الناس ثلثة عشر راسا وقال ابن شهر اشوب وجاء ساير الجيش بسبعة رؤس ولم

يذكر مذحج قال فذلك سبعون راسا ثم قال وجاء بالحرم ساري الى شهرا نوفا فما التقت فضبا في الفرات
وقال ابن شهر اشوب وصاحب المناقب ومحمد بن ابي طالب اختلفوا في عدد المقتولين من اهل بيته
فالاكثرون على انهم كانوا سبعة وعشرين سبعة من بني عقيل مسلم المقتول بالكوفة وجعفر وعبد الرحمن
ابنا عقيل ومحمد بن مسلم وعبد الله بن مسلم وجعفر بن محمد بن عقيل ومحمد بن ابي سعيد بن عقيل زاد ابن شهر
اشوب عونا ومحمدا ابني عقيل وثلثة من ولد جعفر بن ابي طالب محمد بن عبد الله بن جعفر وعون الاكبر
ابن عبد الله وعبد الله بن عبد الله من ولد علي عليه السلام تسعة الحسين عم والعباس وقال ابو محمد بن
العباس وعمر بن علي وعثمان بن علي وجعفر بن علي وابرهيم بن علي وعبد الله بن علي الاصغر ومحمد بن
علي الاصغر وابو بكر شك في قتله وارجعه من بني الحسن عم ابو بكر وعبد الله والقاسم وقيل اشر وقيل عمرو
كان صغيرا واستة من بني الحسين عم مع اختلاف فيه علي الاكبر وابرهيم وعبد الله ومحمد وجعفر وعلي وجعفر
وعمر وزيد وذبح عبد الله في حجره ولم يذكر صاحب المناقب الا علي وعبد الله واسقط ابن ابي طالب
جعفر وابرهيم وزيدا وعمرا وقال ابن شهر اشوب ويقال لم يقتل محمد الاصغر ابن علي عم لمرضه ويقال
رماه رجل من بني دارم فقتله وذكر محمد بن ابي طالب عن صاحب مقاتل الطالبيين ان العباس كان علا
جسيما وسيما جميلا وكان يركب الفرس المطهم ويجلله بطيان الارض وكان يقال له قمر بني هاشم وكان
لولد الحسين عم معه يوم قتل وكان ام البنين بنت حزام بن خويلد ام العباس وعثمان وجعفر وعبد الله عم
تخرج الى البقيع فتندب بنيها بحرقة واحرقها فيجتمع الناس يسمعون منها وكان مروان بن الحكم يجيء
يسمع نوحها وبكاها وروى الشيخ في المصباح عن عبد الله بن سنان قال دخلت على سيدي
ابي عبد الله جعفر بن محمد عم في يوم عاشوراء فالغيبة كاشف اللون ظاهر الحزن دموعه تحدر من عينيه
كالدر والمنتظم فقلت يا ابن رسول الله ثم بكاؤك لا ابكى الله عينيك فقال لي اوفي غفلة انت ما
علمت ان الحسين بن علي عم صبيحة يومي مثل هذا اليوم قلت يا سيدي فما تؤمرني فقال لي صم معه فقال لي صم من غير
تبييت وافطر من غير تشميت ولا يحملك يوم صوم كملا ولكن افطارك بعد صلوة العصر بساعة على شربة
ماء فانه في مثل ذلك الوقت من ذلك اليوم تجلت العساكر عن آل رسول الله صلى الله عليه وآله وانكشف الظلم عنهم وفي
الارض منهم مثخنون بجراحاتهم وابدانهم يغير على رسول الله صلى الله عليه وآله وكان في الدنيا يومئذ حيا كان
صلوات الله عليه وآله وهو المعزى بهم قال وبكى ابو عبد الله حتى اغشيت لحيته بدموعه ثم قال ان

وقال الجزري في قوله تعالى يوم الطف قولان احدهما
موضع بكربلاء بالمد والثاني وعشرون رجلا
وقال الباقر ع قالت الرواة كان لقاؤهم
عند مجيء الهاجرة قتل علي بن ابي طالب ع
سبع عشرة ليلة مضت من شهر رمضان فكلهم انكفؤا بطبع
على بنت اسد ام علي ع

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

غرة جل الخلق الله النور خلقه يوم الجمعة في تقديره في اول يوم من شهر رمضان وخلق الظلمة في يوم الاربعاء يوم عاشوراء
في مثل ذلك اليوم ونعني العاشر من شهر المحرم في تقديره وجعل كل منهما سرمدا ومنهاجا الى غير غاية وذكر صاحب
المناقب من كتاب بستان الظرف عن محمد بن الحسن العبري قال قتل مع الحسين بن علي عليهما السلام ستة عشر من اهل بيته كان
لهم على وجه الارض شبيه وروي عن محمد بن الحسن باسناده اخر سبعة عشر من اهل بيته وقال ابن شهر اشوب المناقب ابن
من اصحاب الحسين عليه السلام في كربلاء الا ولي نعيم بن عجلان وعمران بن كعب بن حارث الاشجعي وحنظلة بن عمرو الشيباني
وقاسط بن زهير وكنانة بن عتيق وعمرو بن مشيعة وخرشة بن مالك وعامر بن مسلم واسيف بن مالك الغفاري
وعبد الرحمن الارحبي ومجمع العائذي وحباب بن الحرث الراسبي ومجمع بن عبيد الجعفي والحجاج بن عمرو الاسدي وسوار بن ابي
حمير الفهمي وعمار بن ابي سلامة الدالاني والنعمان بن عمرو الراسبي وزاهر بن عمرو مولى ابي شريح وجبلة بن علي
وسعود بن الحجاج وعبد الله بن عروة الغفاري وزهير بن بشر الخثعمي وعامر بن شبيب وعبد الله بن عمير وسليمان
كثير زهير بن سليم وعبد الله وعبيد الله ابنا زهير البصري وعنترة من موالي الحسين عليه السلام ومن موالي الامير المؤمنين
عليه السلام زيادة اورد الشهيد قدس سره في كتاب الاقبال اشتمل على اسماء الشهداء بعض مواليهم رضوان الله عليهم
واسماء قاتليهم لعنهم الله قال روينا باسنادنا الى جدي ابي جعفر الطوسي عن محمد بن احمد بن عياش عن الشيخ
الفقيه ابي منصور بن عبد المنعم بن النعمان البغدادي رحمه قال خرج من الناحية سنة اثنتين وخمسين ومائتين خط
الشيخ محمد بن غالب الاصفهاني حين وفاة ابي رحمه وكنت حديث السن وكنت اتردد في زيارة مولاي
ابي عبد الله عليه السلام وزيارة الشهداء رضوان الله عليهم فخرج الي من سر من رأى الله الرحمن الرحيم اذا اردت زيارة الشهداء
رضوان الله عليهم فقف عند رجلي الحسين عليه السلام وهو قبر علي بن الحسين عليه السلام صلوات الله عليهما فتقبل القبلة وجعل
رجليك مما يلي رؤوس الشهداء عند رأسه وقم الى علي بن الحسين عليه السلام وقل السلام عليك يا اول قتيل من ذرية
سليل من سلالة ابراهيم الخليل صلى الله عليك وعلى ابيك اذ قال فيك قتل الله قوما قتلوك
يا بني ما اجرأهم على الرحمن وعلى انتهاك حرمة الرسول على الدنيا بعدك العفا كاني بك
بين يدي ابيك تناوله كتابا وتقول يا ابتاه هذا كتاب جدي محمد صلى الله عليه وآله الي وانا علي بن الحسين بن علي نحن وبيت الله
اولى بالنبي اقعدكم بالرمح حتى تثنى اضرعكم بالسيف لحمي من ابي ضرب غلام هاشمي
عربي والله لا يحكم فينا ابن الدعي حتى تضيق سمر العوالي وتكل الشفار اتلو آيات الله
وبرهانه وانا ابن رسول الله وحجته وابن حجته وامينه حكم الله علي قاتلك مرة بن

منقذ بن النعمان العبدي لعنه الله واخزاه ومن شركه في قتلك وكانوا عليك ظهيرا الصلاة يا ابن رسول الله
جهنم ساءت مصيرا وجعلنا الله من موالي قاتليك ومرافقي قاتليك ومرافقي جدك وابيك وعمك
واخيك وامك المظلومة وابراء الى الله من اعدائك اولي الجحود والظلم عليك ورحمة الله
وبركاته السلام على عبد الله الحسين الطفل الرضيع المرمي الصريع المتشحط دما المصعد روحه
في السماء المذبوح بالسهم في حجر ابيه لعن الله رامية حرملة بن كاهل الاسدي وذوي الظلم
على عبد الله بن امير المؤمنين علي بن ابي طالب والمنادي بالولاء في عرصة كربلاء المغروب بمقتلاه
مدبرا لعن الله قاتله هاني بن ثبيت الحضرمي السلام على العباس بن امير المؤمنين الموسى اخاه بنفسه
الآخذ لنفسه من امر الفادي له الواقي الساعي اليه بمائه المقطوعة يداه لعن الله قاتله يزيد
بن الرقاد الجهني وحكيم بن الطفيل الطائي السلام على جعفر بن امير المؤمنين الصابر معه
محتسبا والثاوي عن الاوطان مغتربا المسلم للقتال المستقدم للقتل الكثير بالرجال
لعن الله قاتله هاني بن ثبيت الحضرمي السلام على عثمان بن امير المؤمنين سمي عثمان بن مظعون
لعن الله رامية السهم خولي بن يزيد الاصبحي الايادي والابائي الدارمي السلام على محمد بن
امير المؤمنين قتيل الايادي الدارمي لعن الله وضاعف عليه العذاب الاليم وصلى الله
عليك يا محمد وعلى اهل بيتك الصابرين السلام على ابي بكر بن الحسن بن علي الزكي الولي
المرمي بالسهم الردي لعن الله قاتله عبد الله بن عقبة الغنوي السلام على عبد الله بن الحسن
بن علي المغروب على هامته السلوب السلام حين نادى الحسين عمه فحلاه عليه عمه كالصقر
وهو يفحص برجليه التراب والحسين يقول بعدا للقوم قتلوك ومن خصمهم يوم القيمة
جدك وابوك ثم قال عز الله صلى الله عليه ان تدعوه فلا يجيبك او ان يجيبك وانت قتيل
جدك فلا ينفعك هذا والله يوم كثر واتره وقل ناصره جعلني الله معكما يوم
جمعكما وبقائي مع بقائكما لعن الله قاتلك عمر بن سعد بن عروة بن نبيل الازدي لعلاه
جميعا واعد لهما العذاب السلام على عون بن عبد الله بن جعفر الطيار في الجنان حليف
الايمان ومنازل القرآن الناصح للرحمن الثاني للثاني والقرآن لعن الله قاتله عبد الله
بن قطبة النبهاني السلام على محمد بن عبد الله بن جعفر الشاهد مكان ابيه والثاني لاخيه

الصفات ظ

والابائي ظ

الذكر لغرة قد ورد بروايته باب الاستدبر السلام على العباس بن الحسن ظ

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

ورواية بيده لعن الله قاتله جابر بن نشل التميمي السلام على جعفر بن عقيل لعن الله قاتله
ورامية بشر بن خوط الهمداني السلام على عبد الرحمن بن عقيل لعن الله قاتله ورامية عمر بن
خالد بن اسد الجهني السلام على القتيل بن القتيل عبد الله بن مسلم بن عقيل ولعن الله
قاتله عامر بن صعصعة وقيل اسد بن مالك السلام على ابي عبد الله بن مسلم بن عقيل و
لعن الله قاتله ورامية عمرو بن صبيح الصيداوي السلام على سليمن مولى الحسين بن امير المؤمنين
ولعن الله قاتله سكين بن عمرو الحضرمي السلام على ابا رزين مولى الحسين السلام على نجيح مولى الحسين بن
علي السلام على مسلم بن عوسجة الاسدي القائل للحسين وقد اذن له في الانصراف اتامرني ان اخليك
وبم اعتذر عند الله من اداء حقك لا والله حتى اكسر في صدورهم رمحي هذا واضربهم بسيفي ما
ثبت قائمه في يدي ولا افارقكم حتى اموت معك وكنت اول من شرى نفسه واول شهيد
شهد الله وتحتي جنبه فنفرت وروي الكعبة شكرا الله يستقدمك وهو سائل اياما مالك
اذ حثني اليك وانت صريع فقال رحمك الله يا مسلم بن عوسجة وقرأ فمنهم من قضى نحبه
ومنهم من ينتظر الآية وما بدلوا تبديلا لعن الله المشركين في قتلك عبد الله الضبابي
وعبد الله بن خشكارة البجلي ومسلم بن عبد الله الضبابي السلام على سعد بن عبد الله الحنفي
القائل للحسين عليه السلام وقد اذن له في الانصراف لا والله لا نخليك حتى يعلم الله انا قد
حفظنا غيبة رسول الله صلى الله عليه وآله فيك والله لو اعلم اني اقتل ثم احيا ثم احرق ثم اذرى ويفعل
بي ذلك سبعين مرة ما فارقتك حتى القى حمامي دونك وكيف افعل ذلك وانما هي موتة
او قتلة واحدة ثم هي بعدها الكرامة التي لا تنقطع ذكرنا الله معكم في المستشهدين
وورد قائم رفقتكم في اعلى عليين السلام على سعد بن عبد الله الحضرمي شكر الله لك قولك للحسين
وقد اذن لك في الانصراف اكلفتني اذن السباع حيا ان فارقتك واسأل عنك الركبان واخذ
لك مع قلة الاعوان لا يكون هذا ابدا السلام على يزيد بن حصين الهمداني الشرقي القاري
الهمداني الشرقي السلام على عمر بن كعب الانصاري السلام على نعيم بن العجلان الانصاري السلام على زهير
بن القين البجلي القائل للحسين عليه السلام وقد اذن له في الانصراف لا والله لا يكون ذلك ابدا
اترك ابن رسول الله صلى الله عليه وآله فيكم في هذا الاعداء وانجو الا اراني الله ذلك اليوم السلام على

اكسره

السلام على عبد الله بن عمير الليثي السلام على الضحاك بن عبد الله المشرقي

لو ان لكم بي عليه سلاح الا رميتهم به لرميتهم بالحجارة وما افارقكم

لا افارقكم ابدا والله لقتلت حماتكم وما بقيت لي سلاح ولقيته بفرائصه الكرامة

على عمرو بن قرظة الانصاري السلام على حبيب بن مظاهر السلام على حر بن يزيد الرياحي السلام على عبد الله بن يزيد الكلبي
السلام على انس بن كاهل الاسدي السلام على انس بن كاهل الاسدي السلام على قيس بن مسهر
الصيداوي السلام على عبد الله وعبد الرحمن ابني حرة بن حراق الغفاريين السلام على عون بن
حري مولى ابي ذر الغفاري السلام على شبيب بن عبد الله النهشلي السلام على حجاج بن مسروق
بن زيد الجعفي السلام على واسط وكرش ابني الظهير التغلبيين السلام على كنانة بن عتيق السلام على فرقد
بن مالك السلام على حوي بن مالك القشيري السلام على عمرو بن ضبيعة الضبعي السلام على زيد بن ثبيط القيسي
والسلام على عبد الله وعبيد الله ابني زيد بن ثبيط القيسي السلام على طهر بن سلم السلام على سيف بن
مالك السلام على هبير بن بشر الخثعمي السلام على زيد بن معقل الجعفي السلام على الحجاج بن مسروق
الجعفي السلام على سعود بن الحجاج وابنه السلام على مجمع بن عبد الله العائذي السلام على عمار بن حسان
بن شريح الطائي السلام على حبان بن الحارث السلمان الازدي السلام على جندب بن حجير الخولاني
السلام على عمر بن خالد الصيداوي السلام على سعيد مولاه السلام على زيد بن زياد بن ظاهر الكندي
السلام على ابي مولى هرم الجعفي الحضرمي السلام على جبلة بن علي الشيباني السلام على سالم مولى بني المدينة
الكلبي السلام على السكن بن كثير الازدي الاعرج السلام على زهير بن سليم الازدي السلام على اسلم بن حبيب
الازدي السلام على عمر بن جندب الحضرمي السلام على ابي ثمامة عمر بن عبد الله الصائدي السلام على
حنظلة بن اسعد الشيباني السلام على عبد الرحمن بن عبد الله بن الكدر الارحبي السلام على عمار بن
ابي سلامة الهمداني السلام على عابس بن ابي شبيب الشاكري السلام على شوذب مولى شاكر السلام على
شبيب بن الحارث بن سريع السلام على اللبن عبد الله بن سريع السلام على الحر بن ابي الحر الماسوسوار بن ابي
حمير الجعفي الهمداني السلام على الرقيب معه عبد الله الخندقي السلام عليكم يا شيعة انصار
السلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار لكم انه منبوء الابرار اشهد لقد كشف الله لكم الغطاء
ومهد لكم الوطاء واحل لكم العطاء وكنتم اهل الحق فيه وطاء وانتم لنا فطناء ونحن لكم خلصاء
في دار البقاء والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته قوله وقيل لعله من السيد او من بعض الرواة
وقال الكسعودي في كتاب مروج الذهب فعدل الحسين عن الكوفة وهو في مقدار الف فارس
من الف جنده واصحابه ونحو مائة رجل فلم يزل يقاتل حتى قتل صلوات الله عليه وكان الذي

الاسدي

علاقب ابن ذو الفقر السلام عليه السلام
مولى طريف مسلم السلام

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

قوله قتله رجال من نزح وقتل وهو ابن خمس وخمسين سنة قيل ابن تسع وخمسين سنة وقيل غير ذلك جدعه يوم قتل
ثمث وثمثون طعنة واربع وثمثون ضربة وضرب رزعة بن شريك التميمي لعنه الله الكوفة اليسرى وعلقه مسمار بن
انس النخعي لعنه الله نزل البصرة زاد وقول قتله من اهل الكوفة خاصة لم يحضرهم شامي وكان جميع من قتل معه سبعا
وثمانين وكان معه من قتل من اصحاب عمر بن سعد في حربه بين عشرة وثمانين رجلا اقول وفي نزح خفق
مشكلات ما تقدم في هذا الباب قوله لا تقارب الاشياء اي قرب الاجال الا وانما الاشياء بالاسباب
يجب المصالح وانه يصير سببا لتقارب الفرج وعلة اهل الحق والمايات اوانه في بعض النسخ لا تقارب
الاشياء اي في الفضل والثواب قوله عالم سعد اي من الخير والنجاح والفلاح وقد شاع قولهم بعد الله العدة
والاخذ ذو في السير الاسراع وقال الجزري في حديث ابي قتادة فانطلق الناس لا يلوي احد على احد اي لا يلتفت
ولا يعطف العقل جزاء والمراد هنا شدة السوق وقال الفيروزابادي يعمل الذنب او الفرس يعمل عملا وعلا
اضطرب في عدوه وهو راكب والعمل الناقة تعمل عملا اذا لاحم منه ومن سير الماء والكرش من الحيوان
كالمعدة للانسان والاجرة جمع اجراب وهو الصبيان الطبق على بطنها على الاستعارة والعمل الذي لا يحتسب
يزعم الناس اني اصير كذلك بمنزلة قوله وهي مجموعة لي في خطيرة القدس فيكون استعارة تمثيلية او التفات
نسب الى نفسه المقدسة ما يعرض للصحابة او يقال لها تصير استدراجا الى اجراء هذه الشدة الاشباه ثم تمتنع منها
ويجتمع في خطيرة القدس اي يقال ان الكمش اي ساعد قوله كانا على وسنا الطير اي يقيا متحيرين لا يتحركان قال
الجزري في صفة الصحابة كانما على رؤسهم الطير وصفهم بالسكون والوقار اي انهم لم يكن فيهم طيش ولا خفة
لان الطير لا تكاد تقع الا على شيء ساكن المنتهى والنفوذ يفض من غيرهم او في نزع الاعواد الاطناب
والاوتاد قال الضرب من الخيب وهو ضرب من العود وهو ادوى النخل اعناقها قوله كان استنبتهم العياسيب
هو جمع يعسوب امير النحل شبههم في كثرتهما بان كلا منهما كانه امير النحل اجتمع عليه عسكره قال الجزري في حديث
الدجال فتتبعه كنوزها كيعاسيب النحل جمع يعسوب اي تظهر له وتجتمع عنده كما تجتمع النحل على يعاسيبها
انتهى كذا في الشرح الروايات باجنحة الطير انما هو في الكثرة واتصال بعضها ببعض قال الجوهري وقولهم
هم زنام مائة اي قدر مائة قوله ورشفوه الجبل الى سقوهم عللا قال الجوهري الرشف المص في النهل الشرب
انقطع اي اذا ترشفت الدم قليلا قليلا كان اسكن للعطش الظمآن بالكسر جمع الظمئ هو لغة في
الظمأ ولا تغفل عن كرمه حيث امر بسقي رجال المخالفين وهو ابهم قوله الراوية عند السقاية اي

عليه وهو يريد بزيد الواو اذا الحالة جنبية
ع طلب انهم الوالجة وذهاب هم
السرية وابو عبد الله الكرب الزب النهر
ارتفعوا الذنب الكثيرة العدد السرية

اي كنت اظن ان مراده عبارة الراوية المزادة التي يسقى به ولم اعرف انها تطلق على البعير صرح به كراعي قال
الفيروزابادي الراوية الدابة فيها الماء والبعير الجمل والحمار يستقى عليه وقال الجزري فيه نهى عن اقتناء
الاسقية تنشف الماء اذا انتبذ فيها اي تشرب منه وتبعته اذا تبعته الى واخلق الخلق الخلس الاغتصاب
الحرب العوام الجيش الكثير والبتار السيف القاطع وقال الجوهري الجعجعة الجعجعة بن كعب عبد الله بن زياد الى
عمر بن سعد ان صح الحسين قال الاصمعي يعني جعبه وقال ابن الاعرابي يعني منطقه وقال العراء الجلد
القضاء والاستر قال الله تعالى انه بالعراء وهو يقال عالى ربه قبل كل الفاء اي طاقة والعصابة بالضم العقبة
من الماء في الفاء وقال الجوهري الوبلة بالتحريك الثقل والوخامة قد وبل المرتع تبلا وبالا فهو وبيل اي وخم
والبرح بالتحريك ايذاء شديد والصبر الوثير الفراش الوطي اللين والخير الخير الثابت والفتك ان ياتي
الرجل صاحبه وهو غافل فيقتله وقال البيضاوي في قوله تعالى ولا تعدوا عينك عن مناص اي ليس الحين
حين مناص والاي الشبهة ليس ثبت عليه ما تا التانيث للتاكيد كما زيدت على رب وثم فجعلت بدلا من
الاحيان وضد المعولين وقيل من الخيبة للجنبي والاحين مناص لهم وقيل للفصل والنصب باضماره
اي والارى حين مناص والمناص المنجا قوله قد شبت اي بلغت او علت وكبد السماء وسطها والنعر بالتحريك
داء يعطش قال الاصمعي هو عطش يأخذ الابل فتشرب فلا تروى وتمرض عنه فتموت تقول منه نعر بالكسر الرجل
الشيء والناجزة المبارزة والمقاتلة والنهال بالكسر الغياث يقال فلان نهال قومه اي غياث لهم يقدم لهم
ويقال جاءت الابل عن الماء تحلية اذا وطرد تها عنه ومنعتها ان ترده قال الجوهري وقال تقول نا لفلان
تنصب على المصدر باضمار فعل اي الزمه الله ملا كاذ خسرا والترح بالتحريك ضد الفرح والمستصرخ المستغيث
وخشت النار خشيا قوله قد تنا قوله جنا اي اخذ ناه وجمع جنيها وفي رواية السيد فاصرخ الحسين
سلم عينا فانا في اثرك وخشت علينا نارا قد تنا على عدوكم وعدونا وقال الجوهري الجعجعة الجيش
اذا جمعته وتالبه تجمعوا هم البتار السيف كانوا مجتمعين وقيل رايه خطا وضعف والجاش موضع
القلب اذا اضطرب عند الفزع ونفس الانسان وقد جاش جاش اي ساكن مطمئن واستخف
الشيء استحكم وشدد اذا الناس الذين يكونون في القوم والمؤمن قبلهم قوله ونفثه الشيطان
اي نفث فيهم الشيطان بالوساوس وانهم شرك شيطان قال الفيروزابادي نفث ينفث نفثا ونفيثا وهو
كالنفخ ونفث الشيطان الشر والنفاثة الكفار ينفثه المصدور من فيه الشظية من الشواك باتي على الفم

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

فتنقف وفي تحف العقول بقية الشيطان قوله جعلوا القرآن عضين قال الجوهري هو من عضوته اي فرقته
لان المشركين فرقوا القرآن وبلهم فجعلوه كذبا وسحرا وكهانة وشعرا وقيل اصله عضية لان العضة العضين في قوله
المقتسمين قوله هو قرآن اي اقتسامهم من الامين من قولهم كرّ الرجع اي عزّه في الارض وفي رواية السيد والشيخ
ركن بالنون اي مال وسكن الى ما يعتدين والاظهر تركني كما في ج والعلة قلة العدد وبالقتل في رواية السيد
وج الشدة وهي بالفتح والكسر استعمال السيوف وهو اظهر قوله وتفرقوا منهزمين على صيغة المفعول اي اراد وا
ان يهزموا فلا انهزموا وان يهزموا فليس على ما يريده بل على جهة المصلحة والاول اظهر والطيبا بالكسر
العادة وهي اصل فلم تقل بسبب فجبن فانه ليس من عادة تاركي بسبب ان حضر وقت منايا ما دوا الاخرى
قوله الارتياد ركب بني الاقدار يركب مطاع يطيع ويطيع ملك سقط والسبل بالتحريك مصدر قولك جبلت
اتراي كخلقة والكلكل الصدر وفي بعض النسخ يكظه وهو بالتحريك مخرج النفس وهو المنكر والزبر صوت الاسد
في صدره قوله قد نزوا اي رجع مزدكعوب الرمح التواشق الذي لا انيب واحدها ناكة يعني كثرة نفوذ
وصدر كالماء والغزران شقرا السيف والحاسر الذي لا مغفر عليه ولا درع ويوم قاطر اي شديد قوله ثلثة العار
لسكت واذا في قوله فاجدنه فاغتنه ورجل مجرح اي ثكل في السلاح ويقال عرج فلان على المنزل اذا عطف عليه
واقام وكذلك التعريج ذكره الجوهري وقال قال ابو عمرو الازل الخفيف الوركين والتبع الازل الذي لا يجاوز
تيه لدين الذنب والضبع ونهد الصقة لازقة كالقصل الضبع الجبار وفي المثل هو اسمع من الذئب الازل
والتيه بكسر اللام وفتح الياء جمع البيدة وهي الشعر المتراكب بين كتفي الاسد يقال للاسد ذو لبدة قوله التمسك
عينا اي نعم افعل ذلك اكراما لك وانما لعينك مرتب الفرس يثبت ويثبت شبابا بالشيبا اذا اقتصر
ولعب الشيبة انا ذو الشيبة واحتوش القوم على فلان اي جعلوه حدهم وقال الجوهري قولهم فلان على المنار
ما دار الرجل مما يحق عليه ان يجيء قوله ترك رجالي شرى نفسه وباعها بالجنة والمهند السيف المطبوع من حديد الهند
والصلت سيفه اي جرده من غمده فهو صلت وضربه بالسيف صلتا وصلتا اذا ضربه به وهو صلت والباسل
البطل الشجاع والفيصل الحاكم والقضاء بين الحق والباطل والولد الاعوال والشبل جمع الشبل ولد الاسد والغيار
بالكسر من الغيرة وهو الغارة وقد يكون بمعنى الدخول في الشيء والعصف بالفتح السيف القاطع وقال الجوهري
سيف وكر وكرار اي ذو مرار وقال ابو عبيد يعني سيوف شعوا تهاحد يدكرا متونها نيث قال يقول الناس
انما من حل الجن ودود ان ابن سعد ابو قبيلة قوله مطعون ان ابي حارثة يد محرارة ويقال اوجف سيفي

اذا ذهب وضعف يقال فلان اضع
ذمارا من فلان وتبع الاثار

حبر

اي الفقر

اي رقته فهو موصف الاسر الرقيق والطاع لعلة من مطرح الغبار والكمي الشجاع المتكمي في سلاحه لانه كمي نفسه
اي ستره بالدرع والبيضة والقرم السيد والاكة وجمع الكتة وهو ما بين الكاهل الى الظهر والاذلعة
الاخفاق لعله جمع تخفق بمعنى الاصطاب او تخفق بمعنى تحرك الشيء بمرة او عرض او صوت الفقل او
من الخفق الطارب بخاجيد الرشق الرمي بالنبل وغيره بالكسر الاسم والخمر الضعف والجبن والسلو
بالكسر العضو من اعضاء الجوم شلة الانسان اعضاؤه بعد البلى والتفرق قوله من عاد اي متجر فال ولعله
بيان لابن مسرور المعاجة الغبار والذوائب جمع الذوابة وهي من الغرة الشرف وكل شيء اعلاه والصوب
نزول المطر والمزن جمع المزنة وهي السحابة البيضاء الفلقة بالكسر القطعة واسد حرب بكسر الراء اي شدة
الغضب قوله فاظنها اي قطعها والفرغام بالكسر الاسد وقال الجوهري فيه واقتلهم بدوابر وهي بكسر الباء جمع دابرة
وهي الحصة والنصيب اي اقتلهم حصصا مقسمة لكل واحد حصة ونصيب ويروى بالفتح اي متفرقين في القتل
واحد بعد واحد من التبديد بتشديد القصورة العزيز والاسد والرماة من الصيادين وبلغ الحجة اي الحجة
الى ان دخل حجره بحجر قوله اذا الموت رقاني صعد كناية عن الكثرة والقرب والاشراف في بعض النسخ
رقاني بالرقية المحرمة اي صاح والمصاليت جمع المصلات وهو الرجل الماضي في الامور واللقاء بالفتح الغبي الملقى
لعوانه وقال الجوهري القدة الطريقة والغرفة من الناس اذا كان يرمي كل واحد على حدة يقال كنا طرائق
قددا وقال الجوهري العفا بالفتح والمد التراب وقال صفوان بن مخرم اذا دخلت بيتي فاكلت ضيفا
وشربت عليه ماء فعلى الدنيا العفا وقال ابو عبيد العفا الدرس والهلاك قال وبه اكقولهم عليه الدبار
اذا دعا عليه ان يدبر فلا يرجع والتذبذب التحرك والوكوف القطرات والمطل تتابع المطر الفيلق
بفتح الفاء واللام الجيش والورد بالفتح الاسد والمخضل الجيش وفي السيف شاهد من بعيد وفي بعض النسخ بحجر
من قولهم بحجر بطنه بالسكين اذا شقه وقال الجوهري بالفتح في الطير والكلاب نبذة البلغة في الدواب
والفرس الضرب بالرجل وسقف الرجل التراب سفيا اوزنة والبعبوب الفرس الكثير الجري وشد واسره
اي خلقه ونحن عظم الصدر بي بعلقه عن جعفر بن محمد بن المفضل عن السندي عن جعفر بن
محمد عن ابيه عليه السلام انه قال المؤمنون يبتلون ثم يرجعهم الله عنه وان الله لم يؤمن المؤمنين من بلاء الدنيا
وارزاءها ولكن بلبهم من العماء والشقاء في الاخرة ثم قال كان الحسين بن علي يصنع قتلة بعضهم على بعض
ثم يقول قتلنا قتلى النبيين وآل النبيين ج سهل بن زياد عن ابن محبوب عن ابن فضل عن عبد الله بن طلحة

تسبيه

عبد الله

قتلاء جمع قتيل

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

عن جابر عن ابي جعفر ع قال قال الحسين بن علي لاصحابه قبل ان يقتل ان رسول الله ص قال لي يا بني انك ستساق الى العراق
وهي ارض قد التقى بها النبيون واوصياء النبيين وهي ارض تدعى عمورا وانك ستستشهد بها وبك يستشهد نفر
من اصحابك لا يجدون الم مس الحديد وما قتلك يا بنا كوني بروا اولادا على ابرهيم يكون الضرب بروسهم اعاليك
وعليهم خاتم رسول الله لكن قتلوه فانا نزد على نبينا قال ثم بكت ما شاء الله فاكون اول من تنشق عنه الارض
فاخرج فرحة يوافق ذلك خروجه امير المؤمنين ع وقيام قائمنا ع يكتنفني ثم لينزلن علي وفد من الشهداء عند الله
لم ينزلوا الى الارض قط وليتزلن الي جبرئيل واسرافيل وجنود من الملائكة وليتزلن محمد وعلي وانا واخي و
جميع من مضى من الله عليه في جملات من جملات الرب جمال من نور لم يركبها مخلوق ثم لينزلن محمد ص واواء
وليه فمن الى قائمنا ع سيفه ثم انا نكث من بعد ذلك ما شاء الله ثم ان الله يخرج من مجبة الكوفة عينا من
دسن وعينا من ماء وعينا من لبن ثم ان امير المؤمنين يوضع الى سيف رسول الله ص ويمشي الى النبي والمعرب
فواتي على جدد الله الا اهرقت دمه ولا اوضع ضنا الا احرقته حتى اضع الى الله فانتهما واتي واتيال و
يوشع بن نون فيقول امير المؤمنين لقد صدق الله ورسوله وبعث محمدا الى البصرة بعثين رجلا فيقتلون
مقاتليهم وبعث بعضنا الى الروم فيفتح الله لهم ثم لا قتلن كل دابة حرم الله لحمها حتى لا يكون على وجه الارض
الا الطيب واعرض على اليهود والنصارى وسائر الملل الاخرى بين الاسلام والسيف فمن اسلم منت عليه
ومن كره الاسلام هرق الله دمه ولا يبقى رجل ممن بعثنا الا اتى الله اليه بكتابه يسبح عن جدد التراب ويعرفه
انه اخيه وشريكه في محبته ولا يبقى على وجه الارض اعمى ولا مقعد ولا مبتلى الا كشف الله عنه بلاءه وبنا اهل البيت
وليتزلن اكبر من السماء الى الارض حتى ان الشجرة لتنقصف بما يريد الله فيها من الثمرة وكما تكون ثمرة النخلة
في الصيف وثمرة الصيف الى الشتاء وذلك قوله عز وجل ولو ان اهل الكتاب امنوا واتقوا لكفرنا عنهم سيئاتهم ولادخلناهم جنات النعيم
عليهم بركات من السماء والارض ولكن كذبوا فاخذناهم بما كانوا يكسبون ثم ان الله يهب لشيعتنا
كرامة لا يخفى عليهم شيء في الارض مما كان فيها حتى ان الرجل منهم يريد ان يعلم اهل بيته فيخبرهم بما
يعملون بيان تنقصف اي تتكسر انقصافا لكثرة ما حملت من الثمرة لي ابي عن سعد عن ابن عيسى
عن محمد البرقي عن داود بن ابي يزيد عن ابي بكر وداود بن بكير ويزيد بن معوية العجلي عن ابي جعفر الباقر
ع قال اصيب الحسين بن علي ع وجد بثلثمائة وبضعة وعشرون طعنة ربع او ضربة بسيف او رمية
بسهم فرمى انما كانت كلها في مقدمه لانه كان لا يولي لي ابن المتوكل عن السعد ابادي عن البرقي

Contact : jabir.abbas@yahoo.com

عن ابيه عن محمد بن سنان عن ابي الجارود وزياد بن المنذر عن عبد الله بن الحسين عن امه فاطمة بنت الحسين ع
قالت دخلت العامة علينا الف الف دار واجارية صفية فرمى رجل طفلا لان من دبت فجعل رجل نفضخ لبن
من رجلي وهو يبكي فقلت يا بكيك يا عبد الله فقال كيف لا اكي وانا اهب لبنة رسول الله فقلت لا تبكي
قال اخاف ان يكبر عمري فيأخذه قالت انتهبوه اما في الابلة حتى كانوا ينزعون الملاحف عن ظهورنا
ج عن مصعب بن عبد الله قال لما استكف الناس بالحسين ع ركب فرسه واستنصت الناس فحمد الله و
اثنى عليه ثم قال يا ايها الناس ان الله تبارك وتعالى جعل الدنيا لما عرفتم دار فناء وعبرة فاعتبروا بما فيها
فاستدلوا على ما فيها فكانها لم تكن وتعالى الله الرحمن الرحيم ايها الناس ان رسول الله ص قال من رأى سلطانا جائرا
مستحلا لحرم الله ناكثا لعهد الله مخالفا لسنة رسول الله يعمل في عباد الله بالاثم والعدوان فلم يغير عليه
بفعل ولا قول كان حقا على الله ان يدخله مدخله الا ان هؤلاء قد لزموا طاعة الشيطان وتركوا طاعة الرحمن
واظهروا الفساد واماتوا الحدود واستأثروا بالفيء واحلوا حرام الله وحرموا حلاله وانا احق من غير
وقد اتتني كتبكم وقدمت علي رسلكم ببيعتكم انكم لا تسلموني ولا تخذلوني فان تممتم على بيعتكم تصيبوا رشدكم
فانا الحسين بن علي وابن فاطمة بنت رسول الله نفسي مع انفسكم واهلي مع اهليكم فلكم بي اسوة وان لم تفعلوا
فلا رأي لكم في ولا حرمة لكم في هذه الليلة مهلة فارجعوا في دياركم الى رؤسائكم ووجوهكم لعلي اتقدم عليهم
في هذا الامر فانه لا يكون لي عزيمة في امري هذا الا ان تعجلوا علي فتفرقوا عني فتذهب رحلي ورحلكم
ثم لا يكون لي ولا لكم همة في امري هذا ارجعوا عني الليلة فانه يأتيني رسولي بالخبر عن اهل مكة
فاذا اتاني رسولي غدوت عليكم ان شاء الله ثم نزل عن فرسه وجلس في خيمته وجلس اصحابه حوله
وتنحى عنه الناس وقد اخذ القوم بالطرق والمسالك فلا يدخل احد ولا يخرج احد من الكوفة
فلما كان من الغد اتاه الخبر بقتل مسلم بن عقيل وهانئ بن عروة فقام الحسين ع فقال يا قوم قد بلغني
قتل مسلم بن عقيل وهانئ بن عروة وقد بلغني ان عبيد الله بن زياد مثل بهما وصنع بهما ما صنع
وقد بلغني ان عبيد الله بن زياد مثل بهما وصنع بهما ما صنع

Presented by: Rana Jabir Abbas

تفتح على العجم بان محمدا كان منهاوا صبحا اهل بيت محمد لا يعرفون حق فهكذا اصبحنا **تو** ابن ادريس عن ابيه عن الاشعري
عن محمد بن اسمعيل عن علي بن الحكم عن ابيه عن ابي بحار رود عن عمرو بن قيس المشرقي قال دخلت على الحسين صلوات الله عليه
انا وابن عمي وهو في قصر غري فقال فسلما عليه فقال له ابن عمي يا ابا عبد الله هذا الذي ادى خضاب اشعر فقال
خضاب الشيب الباغي يا هاشم يعجل ثم اقبل علينا فقال جيئتما لتصرفا قلت اي رجل كبير السن كثير الشيب كالمهاء
وفي مرى يضايع للناس ولا ادري ما يكون واراه ان يصبح ماتي وقال لابن عمي مثل ذلك قال انما نظلق علا
تسعاني واقبلا تريا لي سوادا فاتيا من سمع واعيا او راى سوادا فاعلم بيقينا ولم يقينا كان حقا على الله عز
وجل ان يكبه على منخريه في النار **كش** وجدت بخط محمد بن علي الشمشاطي وحدثني بعض الثقات عن الاشعري
مثله **بر** ايوب بن نوح عن صفوان عن مروان بن اسمعيل عن حمزة بن حمران عن ابي عبد الله عليه السلام قال ذكرنا
خروج الحسين عليه السلام وتخلف ابن الحنفية عنه قال قال ابو عبد الله يا حمزة اني اساعدك من هذا الحديث واسل عنه
مجلسنا هذا ان الحسين لما فصل متوجها رايت طاس كتب بسم الله الرحمن الرحيم من الحسين بن علي الى بني هاشم
اما بعد فانه من لحق بي منكم استشهد ومن تخلف لم يبلغ الفتح والسلام **كا** علي عن ابيه ومحمد بن اسمعيل عن الفضل
عن حماد بن عيسى عن ابرهيم بن عمر اليماني عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الحسين بن علي عليه السلام خرج قبل التروية بيوم الى العراق
وقد كان دخل معتمرا **كا** علي بن ابرهيم عن اسمعيل بن مرار عن يونس عن معاوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام
قال ان التمتع مرتبط بالحج والمعتمر اذا فرغ منها ذهب حيث شاء وقد اعتمر حسين عليه السلام في ذي الحجة ثم راح يوم التروية
الى العراق والناس يرجعون الى منى ولا باس بالعمرة في ذي الحجة لمن لم يرد الحج **مل** ابي وابن الوليد معا عن سعد
عن محمد بن ابي الصهبان عن ابن ابي نجران عن عاصم بن حميد عن فضيل السراج عن ابي سعيد عقيصا قال
سمعت الحسين بن علي عليهما السلام يقول لما اراد عبد الله بن الزبير قتاله طيلا قال ثم اقبل الحسين عليه السلام وجهه اليهم وقال ان هذا يقول لي
كن قاعدا عائذا بحرم الله فقل لعبد الله بن الزبير والله لان اقتل بمكان كذا وكذا احب الي من ان اقتل بالحرم **مل** ابي وابن الوليد معا عن سعد عن محمد بن الحسين عن صفوان عن داود بن فرقد
عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال عبد الله بن الزبير للحسين بن علي عليه السلام لو جئت الى مكة فكنت بالحرم فقال الحسين بن علي عليه
السلام استحلها ولا استحل بها ولئن اقتل على تلك اعز احب الي من ان اقتل بها **بيان** قال الجوهري الاعفر الرمل الاحمر والاعفر الابيض
وليس بالشديد البياض وقال المسعودي في الاعفر موضع من بلاد ديار ربيعة **مل** ابي وابن الوليد عن سعد عن
احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن ابيه عن ابي بحار رود عن ابي جعفر عليه السلام قال ان الحسين عليه السلام خرج من مكة قبل التروية بيوم

فسيعه عبد الله بن الزبير فقال يا ابا عبد الله حضر صحيح وعدو وتاتي العراق فقال يا ابن الزبير لان اقتل بشط الفرات
احب الي من ان اقتل بفناء الكعبة **مل** ابي عن سعد عن علي بن اسمعيل عن صفوان عن الحسين بن ابي العلاء عن ابي
عبد الله عليه السلام قال ان الحسين بن علي عليه السلام قال لاصحابه يوم العيد اشهدوا انه قد اذن في قتلكم فاتقوا الله واصبروا
مل محمد بن جعفر عن خالد ابن ابي الخطاب عن علي بن النعمان عن حسين بن ابي العلاء مثله **مل** الحسين بن عبد الله بن
محمد عن ابيه عن ابن محبوب عن ابن رئاب عن الحلبي قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان الحسين بن علي عليهما السلام لما
ثم التفت اليهم فقال ان الله قد اذن في قتلكم فعليكم بالصبر **بيان** اي قدر قتلكم في علمه **مل** الحسن عن ابي عبد الله
بن محمد عن صفوان عن يعقوب بن شعيب عن حسين بن ابي العلاء قال قال الذي رفع اليه العرش لقد حدثني
ابوك يا حسين بن علي لا ينقصون رجلا ولا يزيدون رجلا تعدى بهم هذه الامة كما اعتدت هذه الرسل يوم السبت
وقتل يوم السبت يوم عاشوراء **تو** بالاسناد واحد بالمجرد والمقدم سقط من النسخ **مل** ابي وجماعة مشايخي عن ابن عيسى عن
الاهوازي عن النضر عن يحيى بن عمران الحلبي عن حسين بن ابي العلاء عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الحسين عليه السلام لما
يرهم الصبوا ثم قال اشهدوا انه قد اذن في قتلكم فاتقوا الله واصبروا **مل** ابي وجماعة مشايخي عن ابن عيسى عن
سعد عن علي بن اسمعيل ابن ابي الخطاب معا عن محمد بن عمرو بن سعيد عن ابن بكير عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال
كتب الحسين بن علي من مكة الى محمد بن علي بسم الله الرحمن الرحيم من الحسين بن علي الى محمد بن علي ومن قبله من
بني هاشم اما بعد فان من لحق بي منكم استشهد ومن لم يلحق بي لم يدرك الفتح والسلام قال محمد بن عمرو حدثني كرام عبد الكريم
بن عمرو عن عبد العزيز عن ابي جعفر عليه السلام قال كتب الحسين بن علي الى محمد بن علي من كربلا بسم الله الرحمن الرحيم
من الحسين بن علي الى محمد بن علي ومن قبله من بني هاشم اما بعد فكانني بالدنيا لم تكن وكانني بالاخرة لم تزل
والسلام **مل** جماعة مشايخي منهم علي بن الحسين ومحمد بن الحسن عن سعد عن احمد بن محمد ومحمد بن الحسين وابرهيم بن
هاشم جميعا عن ابن فضال عن ابي جميلة عن ابن عمير عن ابي عبد الله عليه السلام قال لما صعد الحسين بن
علي عليه السلام عقبة الطرف قال اللهم اني اعقبه لا قالوا وما ذاك يا ابا عبد الله قال رؤيا رايتها في المنام
قالوا وما هي قال رايت كلابا تنهشني اشد ما علي كلب ابقع **مل** محمد بن جعفر الرزاز عن ابن ابي الخطاب عن
محمد بن يحيى الخثعمي عن طلحة بن زيد عن ابي عبد الله عن ابيه عن جده عن الحسين بن علي عليه السلام قال والذي نفس
حسين بيده لا يمضي الليل حتى يقتلني هم فاني لعلم محمد قتلتني في صلبه يجيعا ابدا لو لا يأخذه اعطاني
سبيل استجيعا ابدا ان قتيل هذه الامة انا واهل بيتي الذين نفس حسين بيده لا تقوم الساعة على الارض شيعتي

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

بطف مل ابي عن محمد عن ابي عيسى عن محمد بن يحيى المؤذن عن طلحة عن جعفر عن شيخه بالنص لعل المعنى لم يوثق الناس بالمعجزة
جاءته مع العلم بحق الامامة الا كرامات وعقوق الله على بحسابه الى قيام القائم عم واخر الخبر اخراج رؤاس الى بني
بني هاشم من الفتن في اخر الزمان مل ابي وجماعة مشايخي عن محمد عن محمد بن يحيى المعاذي عن محمد بن موسى
الاحمر عن عمرو بن جابر عن محمد بن علي عم قال لما هم الحسين عم بالخروج الى المدينة اقبلت نساء بني عبد المطلب تصيحن
للنياحة حتى شق ذلك على الحسين عم فقال لهن اتقين الله ان تبديل هذا الامر معصية الله والرسول قالت له نساء
بني عبد المطلب فلمن نستبقي النياحة والبكاء فهو عندنا كيوم مات رسول الله ص وعلي فاطمة ورقية وزينب
وام كلثوم فانشدكما الله جعلت الله فداكن الموت خير من اهل القبور واقبلت تبكي وتقول الشهيد الحسين لقد سمت بجدك وهم يقولون ان قتيل الطف من ال هاشم
اذل رقابا من قريش فقلت جيب رسول الله لم كان ذلك فقال بانت مصيبتك الاولى جلت وقلت الثانية
كم حسينا سيه اذا لقد شاب الشعر ولقد ذل الجبل ولقد انكسف القمر واحمرت افاق السماء من العشية بالدم
تغيرت شمس البلاد وهم اظلم الكور وذاك ابن فاطمة المصاب بخلائق الجبر اورثتنا ولايته جميع الاولين
مع الغرر من معجزاته يتناول الله عليه ثم اراد العراق قال له ام سلمة لا تخرج الى العراق فقد سمعت رسول الله
ص يقول يقتل ابني حسين بارض العراق وعندي تربة دفعها الي في قارورة فقال اني والله مقتول كذلك
واني لم اخرج الى العراق يقتلوني بغيا واني احسب ان اراك مضجعي ومصرع اصحابي ثم مسح بيده على جبهتها
ففتح الله عن بصرها حتى رأت ذلك كله واخذ تربة فاعطاها من تلك التربة التي في قارورة اخرى وقال لها
اذا انت دنا فاعطي هذه فلما قتلت فقالت لام سلمة فلما كان يوم عاشوراء نظرت الى القارورة حين نبعد النظر فاذا
هي قد امتلأت دما فاضت ولم يقلب في ذلك اليوم حجر ولا مدر الا وجد تحته دم عبيط وانهما رأى عن زين
العابدين عم انه قال لما كانت الليلة التي قتل الحسين في صبيحتها قام في اصحابه فقال اني لا ارى قوما
دونكم ولو قتلوني لم يصلوا اليكم فالحقوا بني واتخذوا في جل فانكم اصبحتم معي فسلم يحكم فقالوا لا نريد ذلك ولا
نختار العيش بعدك فقال يا اخوتي تقتلون كلكم حتى لا يفلت منكم احد فكان كما قال عم شاهد وهي سفيان
بن عيينة عن علي بن زيد بن علي بن الحسين عم قال خرجنا مع الحسين عم فنزل منزلا وانا رجل من الاذكر
يحيى بن زكريا وقتله وقال يوما من هوان الدنيا على الله عز وجل ان راس يحيى بن زكريا اهدي الى بغي
من بغايا بني اسرائيل مضى الحسين عم في يوم السبت العاشر من المحرم سنة احدى وستين من الهجرة

بعد صلوة

بعد صلوة الظهر من قبل مظلم بالطف صابرا محتسبا سنة يوم سنة ثمان وخمسون سنة اقام بها مع جده خمس سنين
ومع ابيه امير المؤمنين عم سبعا وثلثين سنة ومع اخيه الحسن عشر سنين وكانت مدة خلافته بعد اخيه عشر
سنة وكان عم يخضب بالحناء والكتم وقتل عم وقد فصل الخضاب من عارضيه م قال الامام عم ولما احتضر
الحسين عم وضع العسكر الذين قتلوه وحملوا راسه قال العسكر واتم في جل من سبقني فالحقوا بعث اثركم
وموا اليكم وقال لاهل بيته قد جعلكم في حل من مفارقتي فانكم لا تطيقونكم لتضاعف اعدادهم وقواهم وما
المقصود من غيري غيري والقوم فان الله تعالى قبل بعيني الاخيلين من حسن نظره كهاداته في اسلاف الطيبين
فاعلمكم فقد رقوه واتاه اهله الادنون من اقربائه فاخبروه قالوا الانفاس ركب ربيع نساء بكر كنت وبصيبا لما
بصيك واذا اقربت يكون الى الله واذا كنت معك فقال لهم فاني كنتم قد وطنتم انفسكم على ما وطنت نفسي عليه
فاعلموا ان الله تعالى يهب المنازل الشريفة لعباده باحتمال المكاره وان الله تعالى كان حسني ومع من مضى
من اهلي الذين انا فرحم بقاء الدنيا من الكرامات بما سهل علي بها احتمال المكروهات فان لكم شطر
ذلك من كرامات الله تعالى والحمد الله الذي جعلها وترا هلم والاتساء في الاخرة والفائز من فاز فيها
والشقي من شقي فيها قال قام في ابواب الجوامع ص قب الحسن البصري وام سلمة ان الحسين خطا على اول
الله ص وبين يديه جبرئيل فجعلا يدوران حوله يشبهانه بجبل الكثيب فجعل جبرئيل يومي بيده كالمتناول
شيئا فاذا في يده تفاحة ونرجسة ورمانة فناولها وتهللت وجوههما وجعلا الى جده حتى اخذ منها
فشمها ثم قال عم الى مكانا بمكان وهو كان يا بكا يحب نصارى كان امر بها فلم يا كلوا حتى نزل النبي عليهم
فاكلوا جميعا فلم يزل كذلك الى ان مات حتى قبض رسول الله ص قال الحسين عم فلم يلبث التفرق الا قليلا
ايام فاطمة بنت رسول الله حتى توفيت فلما توفيت فقدنا القرآن وبقي التفاح والسفرجل ايام ابي
فلما استشهد امير المؤمنين فقدنا السفرجل وبقي التفاح على هيئته فقد الحسن حتى مات في سمه وبقي التفاحة
الى الوقت الذي حوصرت عن الماء وكانت الشهداء اذا عطشت فيمسكن به عطشي فلما اشتد علي العطش
عضضتها واليقت بالقاء قال علي بن الحسين عم سمعته يقول ذلك قبل مقتله بساعة فلما قضى نحبه
وجدت ريحا في مصرعه فالتمست فلم نزل ازفيق ريحها بعد الحسين عم ولقد زرت قبره فوجدت ريحا
يفوح من قبره فمن اراد ذلك من شيعتنا الزائرين للقبر فليلتمس ذلك في اوقات السحر فانه يجده اذا
كان مخلصا ق اثر صلوات الله عليه يوم الطف كفر القوم وقد مارغبوا الى خير مرسل الى بابت

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

وزاد فيها بينها فاطمة الزهراء امي وابي وارث الرسل مولى المتقين طوق الابطال ما برزوا يوم بدر
وباحد حنين واخو خير الورى بارزهم بحسام صارم ذي شفرتين والذي ارى جيوش اقبلوا يطلبون
الوتر في يوم حنين من ادعم كمي جعفر وهب الله له اجنحتين جدي الرسل حبيب الهدى وابي الوصي
له بالبيعتين بطل قرم نابه بر حليم ماجد سمح قوي الساعدين عروة الدين على ذا لم تحاشه بحمد حصلي
القبلتين مع رسول الله سبعا كاملا ما على الارض مصلى غير دين ترك الاوثان لم يلحقه لما مع قريش
نشط فرقتين وابي كان نهر ابيضا ياخذ الرمح فيطعن طعنتين كمتى الاسد بغيا فقد كاد يقف
من نجيع المقلتين كفى جبرئيل بن احمد عن محمد بن عبد الله بن مهران عن احمد بن النضر عن عبد الله بن زيد
الاسدي عن فضيل بن الزبير قال مر هيثم النمار على فرس له فاستقبل حبيب بن مظاهر الاسدي عند مجلس
بني اسد فتحدثا حتى اختلفت اعناق فرسيهما ثم قال حبيب لكاني بشيخ اصلع يخرج البطن يطلب عند
دار الرزق قد صلب في جامل بيت بنيته وبيقر بطنه على خشبة فقال هيثم واني لاراه رجلا اوضح
يخرج الصفرة ابن عبيد بنية ويقتل على جمال بالكوفة ثم افترقا فقال اهل المجلس ما رايناه الا كذب من
هزين قال فلم يفترق اهل المجلس حتى اقبل رشيد الهجري فطلبهما فقال اهل المجلس عنهما فقالوا افترقا منذ ساعة
يقرلان كذا وكذا فقال رشيد رحم الله هيثما نسي ان يزاد في عطائه الذي يجيء بالرأس مائة درهم فقال القوم
هذا والله الذي هم فقال القوم والله ما بيت اللئام واللئيا حتى رايناه مصلوبا على باب دار عمرو بن حريث
وصحبي راس حبيب بن مظاهر قد قتل مع الحسين عم وورايناكل ما قالوا وكانوا حبيب من السبعين الرجال الذين
نصروا الحسين عم والقوا اجمال الحديد وكانوا تقبلوا الرماح بصدورهم والسيوف بوجوههم وهم يعرضون عليهم الامان و
الاموال فيابون فيقولون لا عذر لنا عند رسول الله ص ان قتل الحسين وما حيين نظر منه حتى قتلوا جميعا
والقصة خرج حبيب بن مظاهر الاسدي فقال لبريد بن الحصين الهمداني وكان يقال له سيد القراء يا فلان ليس
هذه ساعة تحكك فاي موضع احق من هذا بالتروح والله ما هو الا ان تميل علينا هذه الطغام بسيوفهم
فتفاتق تحكم العين قال الكشي هذه الكلمة مستخرجة من كتاب مفاخرة الكوفة والبصرة قوله اختلفت
اعناق فرسيهما اي كانت تجيء متنبت وتقدم متاخر كما هو شان الفرس الذي يريد صاحبه ان يقف
وهو يمتنع او المعنى هذا ذي عنقا هما غلى الجمال والبقر الشوق والضغينة العقيقة يقال ضغنت المراة شعرها
كما حدثني محمد بن عبد الله عن ابرهيم بن اسحق الاحمر عن عبد الله بن حماد عن صباح المزني عن الحارث بن حصيرة

عن حكم بن عتيبة قال لقي رجل الحسين بن علي عم من اي البلاد انت قال من اهل الكوفة قال اما والله يا ابن اهل
الكوفة لو لقيتك بالمدينة لاريتك اثر جبرئيل عم من دارنا وتره له بالوحي على جدي يا ابن اهل الكوفة
افسقى الناس العلم من عندنا فعلموا جهلنا هذا لا يكون كما العدة عن سهل عن محمد بن عيسى عن صفوان
عن يوسف بن ابرهيم عن ابي عبد الله قال صلى الحسين عم صلوات الله عليه وعليه جبة خز كما ابو علي الاشعري
عن محمد بن سالم عن احمد بن النضر عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عم قال قتل الحسين بن علي صلوات الله عليهما
وعليه جبة خز ذكاه فوجدوا فيها ثلثة وستين من بين ضربة بسيف وطعنة برمح او رمية بسهم كما العدة
عن البرقي عن عدة من اصحابنا عن علي بن اسباط عن محمد بن يعقوب بن سالم قال قال ابو عبد الله عم
قتل الحسين عم وهو مختضب بالوسمة كما العدة عن البرقي عن ابيه عن يونس عن ابي بكر الحضرمي قال سالت
ابا عبد الله عم عن الخضاب بالوسمة فقال لا باس قد قتل الحسين عم وهو مختضب بالوسمة كما الحسن بن
علي الهاشمي عن محمد بن عيسى عن عبيد قال حدثنا جعفر بن عيسى اخره قال سالت الرضا عم عن صوم عاشورا
وما يقول الناس فيه فقال ان صوم ابن مرجانة تتشلني ذلك يوم حامله الادعياء من ال زياد بقتل الحسين
عم وهو يوم تشاءم به آل محمد وتشاءم به اهل الاسلام واليوم الذي يتشاءم باهل الاسلام ولا يتبرك به يوم
الاثنين يوم نحس قبض الله عز وجل فيه نبيه وما اصيب آل محمد الا في يوم الاثنين فتشاءمنا به وتبرك
به عدونا ويوم عاشورا قتل الحسين عم وتبرك به ابن مرجانة وتشاءم به آل محمد فمن صامه او تبرك بما يتبرك
به عدونا ومسوح القلب كان محشره مع الذين سنوا صومها والتبرك بها كما وعنه عن محمد بن الحسين
عن محمد بن سنان عن ابان بن عبد الملك قال سالت ابا عبد الله عم عن صوم تاسوعا وعاشورا من شهر محرم
فقال تاسوعا يوم حوصر فيه الحسين عم واصحابه رضي الله عنهم كربلا واجتمع عليه خيل اهل الشام وناوأوه على قتله و
فرح ابن مرجانة وعمر بن سعد بتوافر خيلهم وكثرتها واستضعفه اولئك الحسين عم واصحابه رضي الله عنهم وظنوا
انه لا ياتي بالحسين عم ناصر ولا يدعه اهل العراق بابي المستضعف الغريب ثم قال واما يوم عاشورا فيوم
اصيب فيه الحسين عم صريعا بين اصحابه وحوله صرعى عترة فصوموه يكون في ذلك اليوم كفارة سنة ويوم كفارة ثلاثين
الحرام وما هو يوم صوم وما هو الا يوم حزن ومصيبة دخلت على اهل السماء واهل الارض وجميع المؤمنين
ويوم فرح وسرور لابن مرجانة وآل زياد واهل الشام غضب الله عليهم وعلى ذريتهم وذلك يوم بكت جميع
بقاع الارض خلا بقعة الشام فمن صامه او تبرك به حشره الله مع آل زياد ممسوح القلب مسخوطا عليه ومن

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

ومن اخر الى شرذ ذخيرة احقيا ثبات تقه نفاقا في قلبه الى يلقاه واتبع اثر الكرة عن اهل بيته واولده وشاركه الشيطان
قال حدثني ابراهيم بن محمد بن قيس بن مخرمة عن ابيه عن جده قال قال الاشعث بن قيس شرك في دم امير المؤمنين وانتبجه ثم سمت حسن ومحمد ابنه شرك في دم الحسين
سالته عن صوم يوم عرفة فقال صمه فان كنت تريد ان تكون كالحسين بن علي فان قيل بالقدر في فرجه صمه من كذا بعدد عيال ابي الكوفة فتوفي المستوفي عليها
احداثه والقمر فيها من قبل زيد القيس فسلط الامر الجنبي وقد راى جمع اهل الكوفة بايعه واخرجه واتهم فاخرا ان
تحوا قانون وكيف غالف نظر تلق جميع نصحا في الخروج ابن عباس قرا الله عليه عليه بشير بالعدوان عن الخروج بقطع
على العطب فيه وابن عمر لما دعوه يقول له استوعك الله من قبيل الى غير ذلك مما في ذلك الباب ثم
لما علم بقتل بن مسلم بن عقيل وقد انفذه رايه الا كيف الرجوع وبعلم العزوس القوم وتفطن بالجبلة
والمكيدة ثم كيف سجاز ان يكاتب بنفر قليل لجموع عظيمة تخلفها مواد المكاتبة ثم لما عرض عليه ابن زياد
الامان وان يبايع يزيد كيف اليتجه حقا له مدعا من دعوى ابيه وشيعته وما اليه الم القى بيده الى
التهلكة وبدون انه الخوف سلم انه الحسن بن الامر الى معوية فكيف يجمع بين فعليهما في التوبة بجواب فلنا قد
علمنا ان الامام متى غلب على قلبه انه يصل الى حقه والقيام بما فرض اليه بغرب من الفعل يجب عليه ذلك وان
كان فيه ضرب من المشقة تحمل مثلها وسيدنا ابو عبد الله عم ابي طالب الكوفة الابعد توثق من القوم وعهود
وعهدان كاتبوه طائعين غير مكرهين وبتبايعين غير مجبرين وقد كانت المكاتبة من وجوه اهل الكوفة
واشرافها وقد سالتقدمت اليه في ايام معوية وبعد الصلح الواقع بينه وبين الحسن عم فرضهم وقال في جواب
ما وجب ثم كاتبوه بعد وفاة الحسن عم ومعوية باق فوعدهم ومناهم وكانت ايام معوية صعبة لا يطمع في
مثلها فلما مضى معوية وبادر المكاتبة وبذلوا الطاعة وكرروا الطلب والرغبة وراى عم من قوتهم على ما
كان يلقيهم في ايام من قبل يزيد وتسلطهم عليه وضعفه عنهم ما قوى في ظنه ان المسير هو الواجب تعين عليه
ما فعله من الاجتهاد والتعقب ولم يكن في حسابه ان القوم يعيد بعضهم الضعيف اهل الحق عن نصرته
وتيقن ما اتفق من الامور الغريبة فان مسلم بن عقيل لما دخل الكوفة انه البيعة على اكثر اهلها ولما
ورد ما عبيد الله بن زياد وقد سمع بخبر مسلم ودخوله الكوفة حصولا في دارنا في بن العروة الراوي على
شرح في التسمية وحمل شريك بن الاعور بما جا ابن زياد عايد اوقد كان شريك وانى مسلم بن عقيل
على قتل ابن زياد عن حضور العيادة شريك وانكره ذلك وتبرا فما فعل واعتذر بعد فوت الحال

شريك بان ذلك ذكر الا النبي عم قال ان الايمان قيد الفتك ولو كان فعل مسلم من قتل ابن زياد لما كان منه
وانه شريك عليه لبطل الامر ودخل الحسين عم عليه الكوفة فيه مانع عنهما وحصل احد قاعدة في نصرته
واجتمع ابن كان في نصرته وخاذ بعد مع اصحابه وقد كان مسلم بن عقيل اليه لما حبس ابن زياد ما يا
سار اليه في جماعة من اهل الكوفة حتى حضره في قصره واخذ بكظمه واغلق ابن زياد الابواب ونزل خوفا وجبنا
حتى بث الناس في كل جانب يرضون الناس بر بعهودهم ويكيد لهم عن نصرة ابن عقيل فتفاقمه ولو تفرق
اكثرهم حتى امسى في شرذمة وانصرف وكان من امره ما كان وانما اوردنا ذكر ذلك لبيان اسباب الظفر بالاعداء
كانت لاكيد متوجهة وان الاتفاق الى يحصل لا ما لم يروه من صبره واستسلامه وقلة ما خرج على الرجوع
الى الحق وبناء وجهه فقد فعل ذلك نفر منهم حتى قتلوا بين يديه شهداء وشق ذلك بالطبع فوبرته قتل الرجال
الشرذمة فما تبع بين فعله وفعل الحسين عم مواضع صحيح لان اخاه عم سلم كف الفتنة وخوفا على نفسه واهله
شيعته واحسانا بالعدد من اصحابه وبذلوا لما قوى في نفسه الضرة لمن كاتبه وتوثق له وروى من اسباب قوة
نصار صحيح وضعف نصار الباطل ما وجب معه عليه الطلب والخروج فلما كشف ذلك وظهرت امارات الغدر فيه بهم
الاتفاق لم الرجوع والمكافة التسليم كما فعل اخوه عم فمنع من ذلك واجبل منه وجبنه فلا لان متفقان الان
التسليم والمكافة تحت ظهر اسباب الخوف القبول منه عم لم يجب الى الموادعة وطلبت نفسه عم فمنع منها بجهده حتى
[illegible] الى حضرته الله تعور وضوانه ونهاه اواضح لما علمه انتهى اقول قد مضى في كتاب الامامة وكتاب الفتن اخبار كثيرة
دالة على ان كلا منهم عم كان مامورا بامور خاصة مكتوبة في الصحف السماوية الى نازلة على الرسول فهم كانوا يعملون
بها ولا ينبغي قياس الاحكام المتعلقة بهم على الحكام ولا بعد الاطلاع على احوال الانبياء عم وان كثرة انهم
كانوا يستشون فرادى على الوف من الكفرة ويسعون الهتم ويدعونهم الى دينهم ولا يالون بانا لهم من المحاربة
والضرب والحبس والقتل والالقاء في النار وغير ذلك لا ينبغي الاعتراض على الحجة الدين في امثال ذلك مع انه
بعد ثبوت عصمتهم بالبراهين والنصوص المتواترة لا مجال للاعتراض عليهم بل يجب التسليم لهم في كل ما يصدر
عنهم على انك لو تاملت حق التامل علمت انه صلوات الله عليه يرى نفسه المقدسة دين حجة ولم تزل الكان
ودولة على ما يه الابعد شهادته ولم ينظر للناس كفرهم وضلالتهم الا عند فوزه بمعاونة ولو كان عم عليه لهم ولو اجابهم
كان يقوى سلطانهم وتشبثه على الناس امرهم فيعود بعينا علم الدين طاعة وانا الدعاية منه ترتيع
انه قد ظهر كيف من الاضطرار بقة انه عم هرب الى المدينة خوفا من القتل الى مكة وخرج من مكة بعد ما غلب

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

على ظنه انهم يريدون بيعته وقتلوا حتى لم يتركوا له فرارا فقتلوني وابي وامي وولدي فان تم قتلي وخرج منها خاصة رب
وقد كان الله ضيقها على جميع الانبياء ولم يتركوا امرا موضعا للفرار ولقد رايت في بعض الكتب المعتبرة
ان يزيد لعنه الله بعث عبيد الله بن زياد في عسكر عظيم واولاه امر الموسم وامره على الحاج كلهم فكان قد اوصاه بقتل
الحسين عليه السلام وان لم يمكن منه فقتله غيلة ثم انه درس مع الحاج في تلك السنة ثلثين رجلا من شياطين بني امية
وامرهم بقتل الحسين عليه السلام على اي حال اتفق فلما لم يمكن منه بذلك حل من احرام الحج وجعلها عمرة مفردة وقد روي ما يؤيد
انه لما منعوه محمد بن الحنفية عن الخروج الى الكوفة قال له اخوه يا اخي وكنت في حجر امه من بيوت الارض استحرجوك
منها حتى يقتلوك بل الظاهر انه لو كان يسلم ويبايعه لاثر كرامته وقدره اهتم وكثرة وقاحته بل كانوا
يقتلونه بكل حيلة ويعدونه بكل تسلية وانما كانوا اعرضوا البيعة عليه وان لعلهم بانه لا يوافقهم في ذلك لانه ترى
الى مروان لو كيف كان يشير على اهل المدينة فقتلوا قبل عرض البيعة عليه وكان عبد الله بن زياد قد عاين الحسين
الى يوم التاسع ويقول اعرضه عليه فلينزل على حكمي فما نحن نرى فيه رايا الا ترى كيف امنوا سلاحه ثم قتلوه
فوقاه معصية الله فانه مع شدة عداوته وبغضه لاهل البيت عليهم السلام كان زاد ما نكره اولا وخرجه وكان يعلم ان
قتلهم لا ثانية يوجب جرح قلبه ودوام ملكه وخروج الناس عليه فكان يراهم على اي حال واعاد
الحسين عليه السلام ولم يتعرض للحسين عليه السلام ولذلك كان في وصية والده للحسين عليه السلام التعرض للحسين عليه السلام لانه كان يعلم ان ذلك
يصير سببا لذهاب دولته اللهم العن كل من ظلم اهل بيت نبيك وقتلهم واعان عليهم ورضي بما جرى عليهم من
الظلم واجبر لعناء بلاء وعذبهم عذابا اليما واجعلنا من خيار شيعتهم آل محمد وانصارهم والطالبين بثارهم
مع قائمهم صلوات الله عليه وعليهم اجمعين

باب شهادة ولدي مسلم الصغيرين عليهما السلام

ابي عن علي عن ابيه عن ابراهيم بن
رجا عن علي بن جابر عن محسن بن داود العاشي عن محمد بن مسلم عن حمران بن اعين عن ابي محمد شيخ لاهل الكوفة
قال لما قتل الحسين بن علي عليه السلام وجه عسكر غلامان صغيران فاتيا عبيد الله بن زياد فدعا بسيفا فقال
خذ هذين الغلامين اليك فمن طيب الطعام فاطعمهما ومن الماء فاسقهما وضيق عليهما بحبسهما وكان
الغلامان يصومان النهار فاذا جنهما الليل اتيا بقرصين من شعير وكوز من ماء القراح فاذا كان الغلامين
الملك حتى صارا في سنة قال احدهما لصاحبه يا اخي قد طال بنا مكثنا ويوشك ان نقضي اعمارنا وتبلى ابداننا
فاذا جاء الشيخ فاعلمه كيف كنا وتقرب اليه بحيلة لعله يوسع علينا في طعامنا ويزيد في شرابنا فلما جنهما
الليل اقبل الشيخ اليهما بقرصين من شعير وكوز من ماء القراح فقال له الغلام الصغير يا شيخ اعرف محمدا

قال يكيف

قال يكيف لا اعرف محمدا وهو نبي قال افتعرف جعفر بن ابي طالب قال وكيف لا اعرف جعفرا وقد اتت امه
وجاءت بطبق برمان الى النبي كيف يا قال افتعرف علي بن ابي طالب وقال وكيف لا اعرف عليا وهو ابن عم
نبي واخو نبي قال ايها الشيخ ونحن من عترة نبيك محمد وهو ونحن من مسلم بن عقيل بن ابي طالب بيدك اسارى
فانك من طيب الطعام فلا تطعمنا ومن بارد الشراب فلا تسقنا وقد ضيقت علينا سجننا فانك الشيخ فلما
اقدمهما قليلا وبقي نفسي فلما نفذ الفداء وجي لهم جميعا الوقة اياه عترة نبي الله المصطفى فهرب الشيخ من
يديك مفتوح فخذ الى طريق متنكرا فاخذهما القيل اتيا بقرصين من شعير وكوز من ماء القراح وفقدهما على الظهر
وقال الطاير اراجيبي القيل ولكن النهار حتى يعجل الله عز وجل لكما من امركما فرجا ومخرجا ففعل الغلامان ذلك
فلما جنهما الليل اتيا الى عجوز على باب فقالا لها يا عجوز انا غلامان صغيران غريبان عطشان فهديتا الطريق
وذهب القيل وقد ضلا الصغيران سوادا ليلتنا هذه فاذا اصبحنا رشدنا الطريق فقالت العاقلة يا فتيان جيبي فقد
شممت الروائح كلها فما شممت رائحة هي اطيب من رائحتكما فقالا لها يا عجوز نحن من عترة نبيك محمد صلى الله عليه وآله
سجن عبيد الله بن زياد من القتل قالت العجوز يا جيبي ان في قصتنا فاسقا قد شهد الوقعة مع عبيد الله بن زياد
وتخوف ان يصيبكما ههنا فيقتلكما قالا سوادا ليلتنا هذه فاذا اصبحنا رشدنا الطريق فقالت سايكما طعام
ثم انتهتا بطعام فاكلا وشربا فلما ولجا الفراش قال الصغير للكبير يا اخي انا نرجو ان نكون قد امنا ليلتنا هذه
فقال حتى اعانقك وتعانقني ولتشم الحق وتشم الحق قبل ان يفرق الموت بيننا فعلل الغلامان ذلك
اعتنقا فلما كان في بعض الليل اقبل ضل العجوز الفاسق حتى قرع الباب قرعا خفيفا فقالت العجوز من
هذا قال انا غلامك قالت وما هذه الساعة وليس ذلك بوقت قال يا عجوز افتحي الباب قبل ان
يطير عقلي وتنشق مرارتي فخرجت العجوز فلما رات الغلام قالت ويحك ما الذي بك قال هرب غلامان صغيران
من عسكر عبيد الله بن زياد وقد نادى الامير في عسكره من جاء براس احدهما فله الف درهم ومن جاء براسهما فله الف
درهم وقد تعبت وتعبت ولم يصل الي شيء يشفي فقالت العجوز يا فتى اخشى ان يكون محمد خصمك في القيامة
قال لها ويحك ان الدنيا تحرص عليها فقالت وما تصنع بالدنيا وليس معها الاخرة قال اني لارى كما بين منهما
كان عندك من طلب الى بحر شيء فقدمي فان الامير يريد هو كل قالت وما يصنع الامير بالغلامين اخاف عجوز فيه الهرية
قال ان علي فتحي الباب حتى ادخل واستريح ساعة واذا اصبحت بكرت في الطريق فتحت في طلبهما فتحت له
الباب واتته بطعام وشراب فاكل وشرب فلما كان في بعض الليل سمع غطيط الغلامين في جوف الليل فاقبل

نزاع

ابن زياد

اخاك الكلب

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

بيتي كما يهيج البعير الهائج ويجوز كما يجوز الثور وطيس يكتفه صدر البيت حتى وقعت يده على جنب الغلام الصغير فقال
لعن هذا فقال انا انا صاحب المنزل فمن انتما فقال الصغير يحرك الكبير ويقول قم يا حبيبي فقد والله وقعنا
فيما كنا نحذره قال العامي انتما قالا له الشيخ ان نحن صدقناك فلك الامان قال نعم قالا امان الله وامان رسوله
ودمة الله ودمة رسوله قال نعم قالا ومحمد بن عبد الله على ذلك من الشاهدين قال نعم قالا والله على ما تقول
وكيل وشهيد قال نعم قالا له الشيخ نحن من عترة نبيك محمد صهر بنا من سجن عبيد الله بن زياد من القتل فقال
له العلوت بهم تبادا الى الموت وقصدا الحمة الذي اطفرني كما فقام الى الغلامين فتنة اكتنفا فقام
الغلامان ليلتهما مكتنفين فلما انفجر صبح الصبح دعا غلاما له يقال له فلح فقال قد نهرين الغلامين فانطلق
بهما الى شاطئ الفرات واضرب اعناقهما والقهما بهما الى عبيد الله بن زياد واخذ جائزة
الفي درهم فحمل الغلام السيف ومشى امام الغلامين فامضى الاخير بعيد حتى قال احد الغلامين يا اسود ما اشبه
سوادك بسواد بلال مؤذن رسول الله ص قال ان مولاي قد امرني بقتلكما فمن انتما قالا له يا اسود نحن من
عترة نبيك محمد صهر بنا من سجن عبيد الله بن زياد من القتل اضاعنا عجوزكم بدوية ولا يدري ما كان منا
فانك الاسود على قدمها يقبلها ويقول لنفسي فداكما الفداء ووجهي لوجهكما الوقاء يا عترة نبي الله المصطفى
والله لا يكون محمد صهري في القيمة تكفا فرمى السيف من يده ناحية وطرح نفسه في الفرات وعبر الى جانب
الاخر فصاح به مولاه يا غلام عصيتني فقال يا مولاي انما اطعتك وانت لا تعصى الله فاذا عصيت الله
فانا منك بريء في الدنيا والاخرة فخر خائبا فقال يا بني انما جمع الدنيا حلالها وحرامها لك والدنيا كلها
عليها فخذ نهري الغلامين اليك فانطلق بهما الى شاطئ الفرات فاضرب اعناقهما واهتك بدنهما وانطلق بهما
الى عبيد الله بن زياد واخذ جائزة الفي درهم فاخذه الغلام السيف ومشى امام الغلامين في مضى الاخير
بعيد حتى قال احد الغلامين يا شاب يا اخو فتى على شبابك هذا من نار جهنم فقال يا حبيبي فمن انتما قالا
من عترة نبيك محمد يريد والدك قتلنا فانكب الغلام على قدمهما يقبلهما ويقول لهما مقالة الاسود ورمى
بالسيف ناحية وطرح نفسه في الفرات وعبر فصاح ابوه يا بني عصيتني قال لان اطيع الله واعصيك احب
اليك من ان اعصي الله واطيعك قال الشيخ لا يبقى قتلكما احد غيري واخذ السيف ومشى امامهما فلما صار
الى شاطئ الفرات سل السيف من جفنه فنظر الغلامان الى السيف فلولا انه وقعت اعينهما وقال له
الشيخ انا كنا قد حفظنا قرابتنا من رسول الله فقال له كلامنا من رسول الله قرابة قال له الشيخ فانت بنا الى عبيد بن زياد

انطلق بنا الى السوق اسمع منادينا والله
لنرجع عن هذا الامر فقال له لا وكيف نفعل
وانا ذهب برؤسكما الى عبيد الله بن زياد واخذ جائزة
الفين فقال له الشيخ

حتى نلقى

حتى نلقى فيما امره قال ما الى ذلك سبيل الا التقرب اليه بذلك قال له الشيخ اما تخشى من سخطنا قال اما جعل الله
لكما في قلبي من الرحمة شيئا قال له الشيخ ان كان ولا بد فدعنا نصلي ركعات قال فصليا ما شئتما فلما فرغا من
الصلوة فصلى الغلامان اربع ركعات ثم رفع طرفيهما الى السماء فنادياه يا حليم يا حليم يا احكم الحاكمين احكم بيننا وبين
بالحق فقام الى الاكبر فضرب عنقه واخذ براسه ووضع في المخلاة واقبل الغلام الصغير يتمرغ في دم اخيه ويقول
حتى القى رسول الله وانا مختضب بدم اخي فقال له اما لك سوف الحقك باخيك ثم قام الى الغلام الصغير فضرب
عنقه واخذ براسه ووضعه في المخلاة وارمى به هنا في الماء وهما يقولان دعاء مرتين فاتى بهما عبيد الله بن زياد
وهو قاعد على كرسي له وبيده قضيب خيزران فوضع الرأسين بين يديه فلما نظر اليهما قام ثم قعد ثم قام
ثلثا ثم قال الويل لك يا عجوز بهما قال اضافتهما عجوز لنا قال فما عرفت لهما حق الضيافة قال له قال اي
شيء قال له الملك قال قال له الشيخ اذهب بنا الى السوق فبعضا فانتفع بانا ثمنا ولا تردان يكون محمد خصمك
في القيمة قال اي شيء قلت انما قال قلت لا ولكن اقتلكما وانطلق برؤسكما الى عبيد الله بن زياد واخذ جائزة
الفي درهم قال بها اي شيء قال له الملك ايضا قال له الشيخ احفظ قرابتنا من رسول الله قال فاي شيء قلت لهما
قال قلت لكما من رسول الله قرابة قال ويلك فاي شيء قال له الملك ايضا قال له الشيخ ارحم شيخنا قال
فما رحمتهما قال قلت يا حبيب الله الكلام الرقة فما قلت شيئا قال ويلك فاي شيء قال له الملك ايضا قال قال دعا
فصلى ركعات فقلت فصليا ما شئتما ان نفصلكما الصلوة فصلى الغلامان اربع ركعات قال فاي شيء
قال له في فرصلوتهما قال فعاطر فيهما الى السماء وقالا يا حي يا حليم يا احكم الحاكمين احكم بيننا وبينه بالحق
قال عبيد الله بن زياد فان الحكم الحاكمين قد حكم بينكم من الفاسق قال فاتيت برجل من اهل الشام
فقال له قال فانطلق به الى الموضع الذي قتل فيه الغلامين فاضرب عنقه ولا تترك ان تخلط دمه بهما
وجعل راسه فقعل الرجل ذلك وجاء براسه فنصبه على قناة فجعل الصبيان ويرمونه بالنبل والحجارة ويقولون
هذا قاتل ذرية رسول الله ص وفي المناقب للقدم هذه القصة مع تغيير قال اخبرنا سعد الائمة
سعيد بن محمد بن ابي بكر الفقيه عن محمد بن عبد الله السرخسي عن احمد بن يعقوب عن طاهر بن محمد بن محمد بن ذكريا
عن محمد بن علي بن ابي عمير عن محمد بن الحسين بن علي عن محمد بن يحيى الذهلي قال قاتل الحسين بن علي مع كربلا
هربت غلامان من عسكر عبيد الله بن زياد احدهما يقال له ابراهيم والاخر يقال له محمد كانا من ولد جعفر
الطيار فاتيا بامراة تستقي فنظرت الى الغلامين وابي حسنهما وجمالهما فقالت لهما من انتما فقالا نحن من عترة

قال قال الله تعالى عرفته الحسين زيادة تعلم
فيما بلوه فان طائر سيخلقت قال فقلت لبس
لك ذلك سبيل الا التقرب اليه برؤسكما قال لها
جئتني يا حبيبي كنت اضعف لك جائزة
واجعلها اربعة الاف درهم قال فاتيا
ذلك سبيلا الا التقرب اليك برؤسهما
فاخرجتها قال لا كذلك

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

نحن من ولد جعفر الطيار فرق فتية بهر ناس عسكر عبيد الله بن زياد فقالت له امرأة ان رهني في عسكر عبيد الله بن زياد
ولو انني خشيت ان يجيئ الغداة الا اضيفك لكنا احسنت ضيافتك فقال لها المرأة انطلقي فزوجها ان الابا بها
زوجك الليلة فانطلقت المرأة والغلام فاتيا الى منزلها فاتحفتهما بطعام فقالا ما نافي الطعام حتى يجيئ صاحبنا
يصلي تقضي نوافلنا فصليا فانطلقا الى مضجعه فقال الاصغر للاكبر يا اخي ويا ابن ابي الفتوى استيقظ من رايتي
فاني اظن انما اخرج ليلقى لا اصبح بعدها ساق حديث شخ اعاما قال ثم ان قال ثم ان السيف ضرب عنق الاكبر حتى تدحرج
الفرات فقال الاصغر سالك بالله ان تنتظرني حتى اقترع بدمي ما في ساعة قال وما ينفعك ذلك قال لهذا احب
فتقرع بدمي اخيه ابرهيم ساعة ثم لم تقم فلم يقم فوضع السيف على نفاه فضرب بعنقه من قبل القفا ورمى به نحو الفرات
فكان يرى الاول على حافة الفرات ساعة حتى قد تشاني فاقبل الاول راجعا يشق الماء شقا حتى اتى زينب
فبعث منه يوم الصيحة ثم قال قد عهد الله بغلام السوء يقال له ماهر فقال له يا ماهر دونك هذا الرجل فاضربه عنقه
فانطلق به الى الموضع الذي قتل الغلامين فيه فاضرب عنقه وسلبه فكان عشرة الاف درهم وانت مرفوعة الله
فانطلق الغلام به الى المرضع الذي ضرب الغلامين فيه فقال له يا ماهر لا توبة لك من قتلي قال فضرب عنقه فرمى به
الى الفرات فلم يقبله الماء ورمى به الى الشط وامر عبيد الله بن زياد ان يحرق بالنار فعمل به ذلك وصار الى خرابة

باب الوقايع المتاخرة عن قتله ص الى رجوع اهل البيت ص الى المدينة وما ظهر من اعجازه صلوات الله عليه في تلك الحوالة

فقال السيد ابن طاوس روى كتاب الملهوف على اهل الطفوف ان قوما
سعدت برأس الحسين ص في ذلك اليوم وهو يوم عاشوراء مع خولي بن يزيد الاصبحي وحميد بن مسلم الازدي الى عبيد الله
بن زياد وامر برأس الباقين من اصحابه واهل بيته فنطفت وسرح بها مع شمر بن ذي الجوشن وقيس بن الاشعث
وعمرو بن الحجاج فاقبلوا بها حتى قدموا الكوفة واقام بقية يومه واليوم الثاني الى زوال الشمس ثم حمل رأس الحسين
مع رؤوس اهل الحسين ص وحمل نساؤه ص على اعلاس اقتاب بغير وطاء مكشفات الوجوه من الاعداء يرسن ودابة
الاعداء وساقوهن كما يساق سبي الترك والروم في المصائب والعموم وقد دار القائل صلى الله عليه وآله
من آل هاشم ويعزى بنوه وان ذا العجيب قال ولما انفصل ابن سعد عن كربلا خرج قوم من بني اسد فصلوا
على تلك الجثث الطاهرة المرملة بالدماء ودفنوها حيث هي الان خلف المقيدة ودفنوا الحسين ص
حيث قبره الان ودفنوا ابنه علي بن الحسين الاصغر عند رجليه وحفروا للشهداء من اهل بيته واصحابه الذين

صرعوا حوله تقابلي بعلي الحسين ص وجمعوهم ودفنوهم جميعا معا ودفنوا العباس بن علي في موضعه الذي قتل فيه
على طريق الغاضرية حيث قبره الان وقال السيد رحمه الله وساروا برأس سيدنا الحسين الشاخص اليه فلما قاربوا الكوفة اجتمع
اهلها للنظر اليه قال فاشرفت امرأة من الكوفيات فقال من اين الاسارى فقيل من اهل الاسارى فقالت يخ اسارى محمد صلى الله عليه وآله
على هجمت علاء ازواج مقانع فاطمة بنت علي وكان مع النساء علي بن الحسين ص قد مكنه العلة ومحسن بن
محسن الشيخ وكان قد راسى بحمة واما من الجبر على الرباع واخرات وقد تمكن بالفرج وكان معهم ايضا زينب وعمر واولاد
محسن السبط ص فجعل اهل الكوفة ينبهون حرقا ويبكون فقال علي بن الحسين ص اتدرون من اعلمنا فقلنا لا قال
بشير بن خزيم الاسدي ونظرت الى زينب بنت علي ص واما والله خفرة قط انطق منها كانما تفرغ عن لسان امير المؤمنين
علي بن ابي طالب ص وقد اومات الى الناس ان اسكتوا فارتدت الانفاس وسكنت الاجراس ثم قالت الحمد لله
والصلاة على ابي محمد وآله الطيبين الاخيار اما بعد يا اهل الكوفة يا اهل الختل والغدر ابكون فلا رقأت
الدمعة ولا هدأت الرنة انما مثلكم كمثل التي نقضت غزلها من بعد قوة انكاثا تتخذون ايمانكم دخلا
بينكم الا وهل فيكم الا الصلف والنطف وملق الاماء ونمر الاعداء كمرعى على دمنة او كفضة على ملحودة الا ساء ما
قدمت لكم انفسكم ان سخط الله عليكم وفي العذاب انتم خالدون ابكون وتنتحبون اي والله فابكوا كثيرا واضحكوا
قليلا فلقد ذهبتم بعارها وشنارها ولن ترحضوها بغسل بعدها ابدا وانى ترحضون قتل سليل خاتم الانبياء
وسيد شباب اهل الجنة وملاذ خيرتكم ومفزع نازلتكم ومنار حجتكم ومدره سنتكم الا ساء ما تزرون وبعدا لكم وسحقا
فلقد خاب السعي وتبت الايدي وخسرت الصفقة وبؤتم بغضب من الله وضربت عليكم الذلة والمسكنة ويلكم
يا اهل الكوفة اتدرون اي كبد لرسول الله فريتم اي كريمة له ابرزتم اي دم له سفكتم اي حرمة له انتهكتم لقد جئتم بها
صلعاء عنقاء سوداء فقماء خرقاء شوهاء كطلاع الارض وملء السماء افعجبتم ان مطرت السماء دما ولعذاب
الاخرة اخزى وانتم لا تنصرون فلا يستخفنكم المهل فانه لا تحفزه البدار ولا تأخذه تبعة الثار وان ربكم لبالمرصاد وقال
فوالله لقد رايت الناس يومئذ جاثين يبكون وقد وضعوا ايديهم في افواههم وراينا شيخا واقفا وهو يبكي بكاء
اخضل لحيته وهو يقول بابائنا وامهاتنا واي امة كانت اعظم مصيبة منكم يا شباب ونساءكم خير النساء ونسلكم خير نسل
لا يخزى ولا يبزى وروى زيد بن موسى قال حدثني ابي عن جدي عن ابيه قال خطبت فاطمة الصغرى بعد ان وردت
من كربلا فقالت الحمد لله حمد الشاكرين لنعمته الحامدين لعزته العارشين الى الثرى الحمد لله على ما ابتلانا به من الرزايا
الا الله وحده لا شريك له ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وآله وذكر انبياء الله وخيرة الله وخلق ولا يزال

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

اللهم انی اعوذ بک ان افتری علیک الکذب وان اقول علیک خلاف ما انزلت من العهود والوصیة علی بن ابی طالب
السلوب حقه المقتول من غیر ذنب کما قتل ولده بالامس غریبا بین بیوت الله تعرفه وبها عرف وسلبه الشقی
لم یاخذه ظلما ولم یکن لموته سبب الا حسدا حتی قبضه الیک محمود الثقة سلیب العبرة مغموز الجانب مشهور الذنب
عاجزة بلد
والرسول صلوات الله علیه وآله حتی قبضته الیک زاهدا فی الدنیا غیر حریص علیها راغبا فی الآخرة مجاهدا فی سبیلک مطهرا
رغبته فی خیرته وهدیه الی صراط مستقیم اللهم وانا نعوذ بک ان نکون اهل الکفر والغدر وکیدا وانا اهل بیت ابتلانا الله بکم
ابتلاکم بنا فجعل لنا حسنا وجعل علمه عندنا وخزانه فینا فنحن عیبة علمه وموضع حکمته وحجته فی الارض لبلاده ولعباده
اکرمنا الله بکرامته وفضلنا بنبیه محمد صلی الله علیه وآله علی کثیر ممن خلق تفضیلا بینا فکذبتموه وکفرتموه وآثرتم علینا
وامرتم الناس بنا کانا اولاد ترک وکابل کما قتلتم جدنا بالامس وسیوفکم تقطر من دمائنا اهل البیت لحقد متقدم
بلغک بلد
قرت لذلک عیونکم وفرحت قلوبکم افتراء منکم علی الله ومکرا مکرتم والله خیر الماکرین فلا تفرحوا کل الفرح
الجذل بما اصبتم من دمائنا ونالت ایدیکم من اموالنا فان ما اصابنا من المصائب الجلیلة والرزایا العظیمة فی کتاب
من قبل ان نبرأ ان ذلک علی الله یسیر لکیلا تاسوا علی ما فاتکم ولا تفرحوا بما اتاکم والله لا یحب کل مختال فخور بما
فاستنظروا اللعنة والعذاب وکان قد حل بکم وتواترت من السماء نقمات فضحکم بما کسبتم وتمزیق بعضکم
بعض ثم تکذبون فی العذاب الالیم یوم القیمة بما ظلمتم الا لعنة الله علی الظالمین ویلکم اتدرون ایة یوم عنیت
منکم وایة نفس فرحت الی قتل ام بایة رجل شمیتم ایا تنسون کما نسیتم ولعلکم تدرون ایة یوم عنیت
علی فلقد کم وضع علی حکمکم وبصرکم وسول لکم الشیطان واملا لکم وجعل علی بصرکم غشاوة فانتم لا تبصرون بنا یا
یا اهل الکوفة ای تراث لرسول الله صلی الله علیه وآله فیکم وخول له لدیکم بما عنده ثم بایة علی بن ابی طالب یفتری علی بنبیه
شرم
النبی الطاهر بن الاخیار وافتری بذلک مفتر نحن قتلنا علیا وبنی علی بسیوف نبیه وراح وسیبنا نساءهم
سبی ترک
موطئهم فی خدر نواح بعیکاتیا القاتل الکنکث والاثلب افتخرت بقتل قوم کانهم
وطهرتهم ازهب عنهم الرجس فاظفر واقع کالقمی ابوک وانا کمثل امری ما قدمت یداه حمد ثم ما ویلاکم
علی ما فضلنا الله علیکم فی ذبنا ان جاش مهر الجور ناء بوکل سلح الاوباری الله عاصا ذلک فضل الله یؤتیه
من یشاء والله ذو الفضل العظیم ومن لم یجعل الله له نورا فما له من نور قال فارتفعت الاصوات
افترت بلد
بالبکاء وقالوا حسبک یا ابن الطیبین وقد امرقت قلوبنا وانفضح نورنا وامرضت اجوافنا فاسکت

علیها وعلی ابیها وجده تهذیبا ثم قال اما بعد یا معشر الناس فمن عرفنی فقد عرفنی ومن لم یعرفنی فانا علی بن الحسین المذبوح بشط الفرات من
غیر ذحل ولا ترات انا ابن من سبک حرمه وسلب خیله ونهب ماله وسبی عیاله انا ابن من قتل صبرا وکفی بذلک فخرا
ایها الناس ناشدتکم الله هل تعلمون انکم کتبتم الی ابی وخدعتموه واعطیتموه من انفسکم العهود والمیثاق والبیعة
وقاتلتموه وخذلتموه فتبا لما قدمتم لانفسکم وسوءا لرایکم بایة عین تنظرون الی رسول الله صلی الله علیه وآله اذ یقول لکم
قتلتم عترتی وانتهکتم حرمتی فلستم من امتی قال فارتفعت اصوات الناس من کل ناحیة وقبول بعضهم بعض
بلعنکم وما تعلمون تفاریح رحم الله امرأ قبل نصیحتی وحفظ وصیتی فی الله وفی رسوله واهل بیته فان لنا
فی رسول الله اسوة حسنة فقالوا بماذا یا ابن رسول الله ساسمعون مطیعون حافظون لذمامک
غیر راغبین عنک ولا راغبین عنک فمرنا بامرک یرحمک الله فانا حرب لحربک وسلم لسلمک لناخذن یزید
ترک وترثاه ثم لنبرأن من ظلمک وظلمنا اقال عیهات عیهات یسهلت ایام الفترة الکرة حیل بینکم وبین شهوات
انفسکم اتریدون ان تاتوا الی کما اتیتم الی ابائی بالامس کذبتم والله وربت الرقصات فاتی بهم لما بیدی مثل ابی
صلوات الله علیه بالامس واهل بیته معدوم منسی کمثل رسول الله صلی الله علیه وآله وکمثل ابی بنی ابی ووجده بین لهاتی
ومرارته بین حناجری وحلقی غصصه یجری فی فراش صدری وما لقی ان لا تکونوا ان لا علینا ثم قال
لا غرو ان قتل الحسین شیخه قد کان خیرا من حسین واکرم ما فلا تفرحوا یا اهل کوفان بالذی اصیب حسین

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

اقول روى في الاحتجاج هكذا اضربهم بالسيف فخرج زين العابدين عم الى الناس واومى اليهم ان اسكتوا فسكتوا فلم يخرج

قال السيد ره قال عم رضي الله عنك يا رئيس فلا يوم لنا ولا علينا اقول رايت في بعض الكتب المعتبرة روى بسنده
عن عطية بن سعد قال دعاني ابن زياد لا اصلاح دار الامارة بالكوفة فجئته فاذا انا بالحصن الابواب واذا انا بالكوفة
قد انقضت من جنبات الكوفة فاقبلت على خادم كان معي فقلت يا ابي اي الكوفة تنقض قال الشيعة قتلوا
برئيس خارجي خرج على يزيد فقلت من هذا الخارجي فقال الحسين بن علي عم قال فتركت الخادم وجئت خرج وطلبت
وجهي حتى خشيت على عيني ان يذهب فلما غشيت يدي بحقيق وخرجت من ظهر القصر اتيت الى الكناس فجلسنا
اذا واقف والناس يتوقعون وصول السباء والرؤس اذ اقبلت كرار بعين شقة تحمل على ارجلها جملا
فيها محرم والنساء واولاد فاطمة عم واذا بعلي بن الحسين عم على بعير وطي رواد واجه فتحنى واسمع فلك
يبكي ويقول يا امة السوء لا سقى الرعكم يا امة لم ترعي جد نا فينا قولوا انا رسول الله يحفظنا في ذريته
ما كنتم تقولونا تسيرونا على الاقتاب عارية كانا لم نشتيه فيكم دينا يبني امية ما بنو الا وقوفنا
ملك المصايب لا تبقون داعينا تصفقون علينا كفكم فرحا وانتم في مخاج الارض نسبونا الدين جدي رسول
الله وبكم اهدى البرية من سبل الضلالة يا وقعة الطف ذاء وشق فرنا الله يهتك ستر البينا
قال وصار اهل الكوفة ينادون الاطفال الذين على المحامل بعض الغرر والمخدرة الحور فصاحت بهم ام كلثوم وقالت
يا اهل الكوفة ان الصدقة علينا حرام وصارت ناحية ذلك من ايدي الاطفال وافواههم وترى بالي
الارض قال كل ذلك والناس يبكون على اصابهم ثم ان ام كلثوم طلعت راسها من المحمل وقالت لهم صبرا
اهل الكوفة تقتلنا رجالكم وتبكي نساؤكم فاني لكم بنيا وبكم الله يوم فصل القضا فبينما هي تخاطبهن اذا
بعجوز قد انعقفت واذا بها اقبلت بالرؤس يقدمهم رؤس الحسين ويهوا راس زهري قرني كشبه تخلق برسول
الله والحسين كسواد الشيخ قد اقبل بالحقاب او جمد دارة قمر طالع والريح تلعب بها يمينا وشمالا فانتفضت
زينب فرات راس ابيها فنظرت جنبها بقدم المحمل حتى راينا الدم يخرج من تحت قناعها ومت السبه
بحرقة وجعلت تقول يا بلا لا لا تسمع كلا غالة خسفوا فابدا غروبا ماتة تحت يا شقيق فوادي
كان هذا مقدرا مكتوبا يا اخي فاطم الصغيرة كلمها فقد كاد قلبها ان يذوبا يا اخي جلك الشفيق علينا
ماله قد قسى وصار صليبا يا اخي لو ترى عليا لدى الاسر مع اليتيم لا يطيق وجوبا كلما اوجعوه بضرب
نادا كل بذل نفيض دمعا سكوبا يا اخي ضمه اليك وقربه واسكن فؤاده المرعوبا اذل اليتيم حين ينادي

بابيه الا راه يحيى قال السيد ثم ان ابن زياد جلس للقصر فتاس واذن اذنا عاما حتى ابرز الى سيدهم فوضع بين
يديه واذن لنساء الحسين وصبيانه الى ان اتت زينب بنت علي عم مشكرة ذلك ضبا فقال هذه زينب بنت علي
فاقبل عليها فقال الحمد لله الذي فضحكم واكذب احدوثتكم فقالت انما يفتضح الفاسق ويكذب الفاجر وهو غيرنا فقال
ابن زياد كيف رايت صنع الله باخيك واهل بيتك فقالت ما رايت الا جميلا هؤلاء قوم كتب الله عليهم القتل
فبرزوا الى مضاجعهم وسيجمع الله بينهم فتخاصم وتحاجم فانظر لمن الفلج يومئذ ثكلتك امك يا ابن مرجانة فقال غضب
واكانهم ما فقال عمرو بن حريث انه امراة والمراة لا تؤاخذ بشيء من منطقها فقال ابن زياد لقد شفى الله
من طاغيتك الحسين والعصاة المردة من اهل بيتك فقالت لعمري لقد قتلت كهلي وقطعت فرعي واجتثثت
اصلي فان كان هذا شفاءك فقد اشتفيت فقال ابن زياد هذه سجاعة ولعمري لقد كان ابوك سجاعا شاعرا فقالت
يا ابن زياد ما للمراة والسجاعة قال المفيد ره فرفع الراس بين يديه فنظر اليه بتبسم بيده قضيب فضرب به
ثناياه وكان الى جانبه زيد بن ارقم صاحب رسول الله وهو شيخ كبير فلما راه يضرب القضيب ثناياه قال ارفع قضيبك
عن ثنايين اشفيتين فوالله الذي لا اله الا هو لقد رايت شفتي رسول الله عم عليهما الا حسين ثم انتحب باكيا
فقال ابن زياد ابكى الله عينيك ابكى الله والله لولا انك شيخ كبير قد فرقت وذهب عقلك لضربت
عنقك فنهض زيد بن ارقم بين يديه وصار الى منزله قال محمد بن ابي طالب ثم رفع زينب صوته بكى وخرج وهو
يقول ملك الله عم النعم يا معشر العرب العبيد بعد اليوم قتلتم ابن فاطمة وامرتم ابن مرجانة حتى قتل خياركم
واستعبد اشراركم رضيتم بالذل فبعد المن رضى قال المفيد فادخل عيال الحسين بن علي صلوات الله عليهما
على ابن زياد فدخلت زينب بنت الحسين مصونة بجلبابها متنكرة وعليها ارذل ثيابها وهي تطاء ذيولها حتى جلست ناحية
وحولها اماؤها فقال من هذه فلم تجبه زينب فاعاد القول ثانية وثالثة حتى قال بعض اماءها هذه زينب بنت فاطمة بنت
رسول الله عم فاقبل عليها ابن زياد وقال الحمد لله الذي فضحكم وقتلكم واكذب احدوثتكم فقالت الحمد لله الذي
اكرمنا بنبيه محمد وطهرنا من الرجس تطهيرا انما يفتضح الفاسق الى امر عامر وقال السيد ثم التفت ابن زياد الى
علي بن الحسين فقال من هذا فقيل علي بن الحسين فقال اليس قد قتل الله علي بن الحسين فقال علي قد كان لي اخ
يسمى علي بن الحسين قتله الناس فقال بل الله قتله فقال علي الله يتوفى الانفس حين موتها والتي لم تمت في
منامها فقال ابن زياد ولك جراة على جوابي اذهبوا به فاضربوا عنقه فتعلقت عمته زينب فقالت يا ابن
زياد انك لم تبق منا احدا فان عزمت على قتله فاقتلني معه قال المفيد فتعلقت بزينب عمته وقالت يا ابن

وحولها اماؤها تاخذ اذيالها
وهي تطاء الذيل مارية قد تعلقت بعمته

ابن زياد

ابن زياد

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

زياد وحسبك من دماء اعتنقته وقال والله لا ان رقه فان قتلتك فقتلني معه فنظر الحسين زياد اليها والى ساعته ثم
قال يا ام الفرج والله اني لاظنها ودت اني قتلتها معه وهو فاني اراه لها قال السيد فقال علي بن محمد السكري
باعة حتى اكلمهم ثم اقبل عليهم فقال ايها القتل تهددني يا ابن زياد وما علمت ان القتل في عادتي وكرامتي الشهادة
ثم اعرابي زياد والعلي بن الحسين عليه وابناء محمد والى دار جنب المسجد الاعظم فقالت زينب بنت علي لامير المؤمنين
عترة الامام ولد او مملوكة فان حسين وبحسبنا ثم اعرابي زياد برأس الحسين عليه فيطيف به في سكك الكوفة
ويحق لها ان القتل بها بابيات لبعض ذوي العقول يرثي بها قتيلا من آل الرسول فقال راس ابن بنت محمد
ورضيه للناظرين على قناة ترفع والمسلمون بمنظر ومسمع لا يكن شهم والا منفع كحلت بمنظرك العيون عماية
اهم رزئك كل ذا ان تسمع مارضة الاسنان لك عترة ولحظ فيك مضيع ايقظت ما بيننا وكنت لها كرا
وانت عليها لم يكن بك يهجع قال ثم ان ابن زياد صعد المنبر حمد الله واثنى عليه وقال في خطبته كلامه الحمد لله الذي
اظهر الحق واهله نصر امير المؤمنين وشيعته وقتل الكذاب ابن الكذاب فزاد على هذا الكلام شيئا حتى قام
اليه عبد الله بن عفيف الازدي وكان من خيار الشيعة وزهادها وكانت عينه اليسرى ذهبت في يوم الجمل والاخرى
في يوم صفين وكان يلازم المسجد الاعظم فيصلي ليله الى الليل فقال يا ابن مرجانة ان الكذاب ابن الكذاب ابنك او ابو
من استحللت دماء ابناء النبيين ويتكلمون بهذا الكلام على منابر المؤمنين قال فغضب
ابن زياد ثم قال من هذا المتكلم فقال انا المتكلم يا عدو الله اتقتل الذرية الطاهرة التي قد اذهب الله عنهم
الرجس ثم تزعم انك على دين الاسلام وانتم تابعين اولاد المهاجرين والانصار لا تتقون من طغيانك اللعين
ابن اللعين على لسان محمد رسول رب العالمين قال فازداد غضب ابن زياد حتى انتفخ اوداجه وقال علي به
فبادر اليه الجلاوزة من كل ناحية ليأخذوه فتقدم الاشراف من الازد من بني عمه فحصروه من ايدي الجلاوزة
واخرجوه من باب المسجد وانطلقوا به الى منزله فقال ابن زياد اذهبوا الى هذا الاعمى الى الازد اعمى الله قلبه
كما اعمى عينيه فاتوني به فانطلقوا فما بلغ ذلك الازد اجتمعوا واجتمعت معهم قبائل اليمن ليمنعوا اصحابهم
قال وبلغ ذلك الى ابن زياد فجمع قبائل مضر وضم الى محمد بن الاشعث وامرهم بقتال القوم قال فاقتتلوا
قتالا شديدا حتى قتل منهم جماعة من العرب قال ووصل ابن زياد الى دار عبد الله بن عفيف فكسر الباب
واقتحموا عليه فصاحت ابنتاه يا ابتاه القوم من حيث تحذر قال لا عليك يا بنية سيفي سيفي فناولته اياه فجعل يذب
عن نفسه فيقول انا ابن ذي الفضل عفيف الطاهر عفيف شيخي وابن ام عامر كم داع من همجع وحاشر وقبل عليه

وقال ابن زياد يا ابن الزانية ما تصنع بالحسين بن علي وقد اخبرك رسول الله صلى الله عليه وآله ان حسينا يقتل بشاطئ الفرات وما تصنع بالحسن بن علي وقد اخبرك رسول الله صلى الله عليه وآله ان الحسن يقتل بالسم وما تصنع بالشيخ الاعمى الذي لا يعرف الحق من الباطل وما تصنع بالعلوية الذي لا يعرف الحق من الباطل وما تصنع بالعلوية الذي لا يعرف الحق من الباطل وما تصنع بالعلوية

Presented by: Rana Jabir Abbas

ليزيد انزل قال صاحب المناقب قال في خطبته انما الدنيا بلية وحسرة وصدمة لعبرة تكم خطبة شقشقية خطبة امير المؤمنين عليه السلام
حكمة بالغة فما تغني النذر والله لو وددت ان اسرفي يده وروحي جسده واحيانا كان ابينا وقد جرى فيه فصلا
فصلا كي ذرتنا عاجلة ولم يكن من امره ما كان ولكن كيف نصنع بمن سل سيفه يريد قتلنا الان نرفع عن النفس
فقام عبد الله بن الزبير فقال لو كانت فاطمة حية مزقت راس الحسين بالبكاء عليه فجبه عمرو بن سعيد وقال اسكت
اخي يا فاطمة مسك ابوك اغنوا زوجها اخوانا بانها ابنا لو كانت فاطمة حية لبكت عينها وحرمت كبدها ما ابت
من قتله وفعل عن نفسه قال المفيد فدخل على مولاي عبد الله بن جعفر بن ابي طالب بقبر الحسين عليه السلام فترحم
فقال ابو السلاسل مولى عبد الله يا ما لقينا من الحسين بن علي فقد عبد الله بن جعفر فحلفه ثم قال يا ابن الفجار
للحسين تقول هذا والله لو شهدته لاجبتك لا افارقه حتى اقتل معه والله انه لما سجى بثوبه وتعرى
عن المصاب بها انما اصيبا مع اخي وابن عمي مع حسين له صابر بن معه ثم اقبل على جلساء فقال الحمد لله عز علي
مصرع الحسين ان لا اكون كنت حسينا يا بني فقد اساء ولدي في مخرجه ام تعلم حب عقيل بن ابي طالب حين سمعت
نعي الحسين حاسرة ومعها اخوتها ام اني واسماء ورملة زينب بنات عقيل تبكي قتلانا بالطف وهي تقول
ماذا تقولون اذ قال النبي لكم ماذا فعلتم وانتم آخر الامم بعترتي وباهلي بعد مفتقدي منهم اساري وقتلى ضرجوا
بدم ما كان هذا جزائي اذ نصحت لكم ان تخلفوني بسوء في ذوي رحمي فما كان القبيل في ذلك اليوم الذي خطب
عمرو بن سعيد بقتل الحسين عليه السلام بالمدينة سمع اهل المدينة في جوف الليل منادي ينادي يا بني سعيد مرة والا يردون شخصه
ايها القاتلون جهلا حسينا ابشروا بالعذاب والتنكيل كل اهل السماء يدعو عليكم من نبي ومرسل وقيل قد لعنتم
على لسان ابن داود وموسى صاحب الانجيل قال السيد رحمه الله واما يزيد بن معوية فانه لما وصل كتاب عبيد الله
ووقف عليه اعاد جواب اليه يامره فيه بحمل الحسين صلوات الله عليه رؤوس من قتل معه حمل الاقتداء وفي رواية
واستعمل ابن زياد مخفر بن ثعلبة العائذي فسلم اليه الرؤوس والنساء فسار بهم محملين الى الشام كالاسارى بالاكفار
تنضح وجوههن اهل الافاق قال المفيد رحمه الله ودفع ابن زياد رحمه الله رؤس الحسين عليه السلام الى زحر بن قيس ودفع اليه رؤس
اصحابه وسرحه الى يزيد بن معوية وانفذ معه ايا برذة بن عوف الازدي وطارق بن ابي ظبيان في جماعة من اهل
الكوفة ممن ورد بها على يزيد بدمشق قال صاحب المناقب روى ابو عبد الله الحافظ باسناده عن ابي اسحاق
ابن ابي قبيل قال لما قتل الحسين بن علي عليه السلام بعث برؤسه الى يزيد فسر لذلك في اول ليلة فجعلوا ينثرون بين يديه
فيما بينهم فخرجت عليهم كف من حائط معها قلم من حديد فكتب اسطر بدم ارتجا الله قتلت حسينا شفاعة

جده يوم الحساب قال صاحب المناقب وذكر ابو مخنف ان عمر بن سعد لما دفع راس الحسين الى خولي الاصبحي
لعنهما الله ليحمله الى ابن زياد على اللعنة اقبل به خولي ليلا فوجد باب القصر مغلقا فاتى به منزله وله امراة
امراة من بني اسد واخرى حضرمية يقال لها النوار فادى الى منزله فقال لها افتحي فقالت حيث بالذهب
بهذا الراس الحسين يهتك في الدار فقالت ويحك جاء الناس بالذهب والفضة وجئت براس ابن رسول
صلى الله لا يجمع راسي وراسك دار ابدا فاخذت فتحت من فراشي فخرجت الى الدار ورد الاسد يده فاخذها
عليه فقالت والله انظر الى نور مثل العمود يسطع من الاجانة التي فيها راس الحسين عليه السلام الى السماء ورايت طيورا
بيضا ترفرف حولها وحول الراس وقد صاحب المناقب السيد واللفظ لصاحب المناقب روى ابن السقيه
وغيره وحدثنا الحفظ نامنه موضع الحجة قال كنت الطوف بالبيت فاذا انا برجل يقول اللهم اغفر لي وما اراك
فاعلة فقلت له يا عبد الله اتق الله ولا تقل مثل هذا فاني ذكرتك مثل قطر الامطار وورق الاشجار وسيبلغ
الله غفرانك فاذا هو يصفر رصيح قال فقال لي تعال حتى اخبرك بقصتي فاتيته فقال اعلم انما اتيناك
حسين نفر امن سارع راس الحسين عليه السلام وكنا اذا امسينا وضعنا الراس في تابوت وشربنا الخمر
حول التابوت فشرب اصحابي ليلة حتى سكروا ولم اشرب معهم فلما جن الليل سمعت رعدا وارايت برقا
فاذا ابواب السماء قد فتحت ونزل آدم ونوح وابراهيم واسمعيل واسحق وبنيامين محمد صلى الله عليه وآله
وعليهم جبرئيل وعلى من الملائكة فدنا جبرئيل من التابوت فاخرج الراس وضمه الى نفسه وقبله ثم كذلك صنع الانبياء
كلهم يجيء النبي صلى الله عليه وآله الى الحسين فيقبله الانبياء فقال جبرئيل يا محمد ان الله تعالى يقول الملك فاسكت فاذا مرتين
ازاء وجهت عاليا ساعة كما كانت بقبر لوط فقال النبي صلى الله عليه وآله يا جبرئيل فاذا لم يجيء موقفا بين يدي الله
يوم القيمة قال ثم سلم الله عليه فرقى قوم من الملائكة وقالوا ان الله تبارك وتعالى امرنا بقتل الحسين فقال الملك الذي معكم
فجعلوا يضربون بالرماح فرفعت رؤوسهم بكرة بقبر نبي فقلت الامان يا رسول الله فقال اذهب فلا غفر الله
لك فلما اصبحت رايت اصحابي يقولون جاءنا من اتاك بالسنادي الى ابي عبد الله رحمه الله راوي عن ابي جعفر
الهند راوي باسناده في هذا الحديث فيه زيادة عند قول الحجة الى يزيد قال كان من قتله جفت يده ورفع اذ سمعت
برق لم اسمع مثله فقبل قد اقبل تحته فسمعت صهيل الخيل وقعقعة السلاح مع جبرئيل وميكائيل واسرافيل والكروبيين
والروحانيين والمقربين عدد رمل عالج التي من الملائكة والنبيين وقال قتلوا ولدي وقرة عيني ولعلهم قبيل
الراس وضعه الى صدره والباقي يقرب بعضه راس بعض اقول وفي بعض الكتب انهم لما قربوا راس جدك كتبوا

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

ام كلثوم

الى صاحبه فامر بالرايات فنشرت فاخرج الطبيان يلقمه ثم على نحو من ستة اميال فقالت يا ابا الله كنت تسلط عليك من
يقتلك ثم قال علي بن الحسين ع وقال هو الرحمن فاتقني عليا بيه من الكرام ما تهدى مصابيه فليت شعري الى كم وا
تجاذبنا فتنة وترا ما لم يكاذبه يسري بنا فوق اعقاب بلا ظل وسابق العيش يجري غير جاذبه كانا من يساري
الروم بينهم كانا قد اختار كاذبه ثم قال رسول الله ص ويحكم مكلتم مثل من قتلت هذا بيه قال السيد رحمه الله فقدم
بر الحسين ع ونساءه والاسرى من رجاله على قرب من دمشق ثم امر بالقوم من شعره وكان في جملتهم فقالت له
اليك حاجة تقال حاجتك فقالت اذا دخلت بنا البلد فاجعلنا في درب قليل النظارة وتقدم اليهم ان يخرجوا
نبوه الرؤس من بين المحامل فيجيئونا عنها فقد ضرنا كثرة النظر الينا وتحن في زي رجال فامر في جواب سواها
ان يجعل الرؤس على الرماح فوق المحامل فيجيئونه وكفرا سلكا بهم بين النظارة على تلك الصفة حتى اتى بهم
باب دمشق فوقفوا على درج باب المسجد الجامع حيث يقام السبي فاخذ الناس يسألونه عن زيد وعن ابيه
ان سهل بن سعد قال قربت الى بيت المقدس حتى قربت الشام فاذا انا بجنبه مطرد والناس كثيرة الاشجار
قد علقوا الستور وحجب الديباج وهم فرحون مستبشرون وعندهم نساء يلعبن بالدف وقد قرت الطبيل فقلت في نفسي
لاهل الشام عيد الا نحن فكنا نرى قوما جاءوا قبلنا فقلت يا قوم لكم بالشام عيد لا نعرفه نحن فقالوا يا شيخ من انت
اعرابيا فقلت انا سهل بن سعد قد رايت محمدا صلعم فقالوا يا سهل ما اعجبك الشام ارايت السماء كيف لا تمطر دما والارض كيف لا تخسف بنا
قلت ولم ذلك قالوا هذا راس الحسين ع ثمرة محمد صلعم يهدى من ارض العراق فقلت يا عجبا يهدى راس الحسين ع والناس ينظرون
قلت من اي باب يدخل فاشار الى الباب يقال له باب الساعات قال فجئنا فاذا كذلك حتى رايت الرايات يتبعها
بعضها بعضا فاذا نحن بفارس بيده لواء مشرع والسنان عليه راس من اشبه الناس بجدي رسول الله ص فاذا انا بامراة
ايت نسوة على جمال بغير وطاء فدنوت من اولاهن فقلت يا جارية من انت فقالت سكينة بنت الحسين ع فقلت لها الك حاجة
الي فقالت يا سهل بن سعد ممن راي جدي يعوت حديثه قال يا سهل قل لصاحب هذا الراس تقدم الراس امامنا حتى يشتغل الناس
بالنظر اليه والا ينظروا الى حرم رسول الله ص قال سهل فدنوت من صاحب الراس فقلت له يا سهل لك الى ان تقضي حاجتي قال ما هي
قلت تقدم الراس امام الحرم فتفعل ذلك فقال لي قضيت لك حاجتك ما وعدته ووضع الراس في حقه ودخلوا على
يزيد فوجدت معهم وكان يزيد جالسا على السرير على راسه تاج مكلل بالدر والياقوت وحوله كثير من مشايخ قريش فلما دخل
صاحب الراس ع صاح يقول اذا قرنا كابي سفيان وذهبا انا قتلنا السيد الحجي قتلت غير ان سلما ربا وغير هم ذوي جنات
النسب قال لو علمت انه غير الناس لم اقتله قال جوت بجارية مسك فامر بضربه بمقرعة فخر راسه ووضع راس الحسين ع على طبق من

فبر

Contact : jabir.abbas@yahoo.com

من ذهب وهو يقول كيف رايت يا حسين ثم قال السيد رحمه الله روى ان بعض فضلاء التابعين لما شهد راس الحسين ع بالشام
اتقى نفسه من جميع اصحابه فلما وجده وبعد ذلك فقده سالوه عن سبب ذلك فقال لانه رؤي ما نزل بنا ثم انشا
يقول جاء البشير بامر ابن بنت كمي قتلوا جهارا عامدين رسولي قتلوا عطاشا ولا ذنب لهم في فتك الذي ويل
الشريك لو يكون بانى قتلت وانا قتلوك الكتيبة التهليلا قال جابر شيخ خدنا من ساكن الحسين ع ورجاله وهم
اقيموا على درج باب المسجد فقال المحدث الذي تكلم وانكم ابراج البلاد من رجالكم وانكم ابراج المؤمنين منكم فقال علي بن
محسن ع يا شيخ هل قرات القران قال نعم قال فهل عرفت هذه الاية قال لا اعلم علي هذا الا المودة في القربى
قال الشيخ قد قرات ذلك فقال له علي محسن القرآن يا شيخ فهل قرات هذه الاية انما يريد الله ليذهب عنكم
الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا قال الشيخ قد قرات ذلك قال علي ع محسن اهل البيت الذين خصنا بالاية
التطهير يا شيخ قال فبكى الشيخ ساعة ثم رفع راسه الى علي بن الحسين ع وقال يا علي ما تكلم به وقال بالله انكم هم فقال علي بن الحسين ع تالله انا نحن هم
من غير شك حق جدنا رسول الله ص انا نحن هم بكى الشيخ وبكى عامة ورفع راسه الى السماء وقال اللهم اني ابرا
اليك من عدو آل محمد من جن وانس ثم قال هل لي من توبة فقال ان تبت تاب الله عليك وانت معنا
فقال انا تائب فبلغ يزيد بن معوية تصويب الشيخ فامر بقتله فقال المفيد روى عبد الله بن سرية الجعفي قال انا
لعند يزيد بن معوية بدمشق اذ اقبل زهير بن قيس حتى دخل عليه فقال له يزيد ويلك ما راي غدك قال البشر
يا امير المؤمنين بفتح الله وظفره ورد علينا الحسين بن علي في ثمانية عشر من اهل بيته وستين من شيعته فسرنا اليهم
فلما هم ان يستلموا الاية لوا على حكم الامير عبيد الله او القتال فاختاروا القتال على الاستسلام فغدونا
عليهم مع شروق الشمس فحضناهم من كل ناحية حتى اذا اقدمت السيوف عاقدنا من تام القوم فحملوا
يهرولون الى غير وزر ويلوذون منا بالاكام ويحتمون بها كلاذ كما لاذ حمام الصقر فوالله يا امير المؤمنين ما كان الا جزر
جزر اذ نودوا قبل ان تمسوا حتى تمسوا فما تكت اجسادهم مجردة وثيابهم مرملة وخدودهم معفرة وتقصدهم الشمس
وتسفي عليهم الريح زوارهم الرخم والعقبان فاطرق يزيد ساعة ثم رفع راسه وقال قد كنت ارضى من طاعتكم بدون
قتل الحسين ع لو كنت حاضرا لعفوت عنه ثم ان جماعة من جيشه تبرؤا منه بعد انفاذه براس الحسين ع الى قيصر وصيانة
ونساء رجعوا راسا على بن الحسين ع فنقل نقل من تقدم ثم رجع بهم فوارد الراس مع مخفر من ثعلبة العايذي وشمر
بن ذي الجوشن فانطلقوا بهم حتى لحقوا بالقوم الذين معهم الراس ولم يكن علي بن الحسين يكلم احدا من القوم في
الطريق كلمة واحدة حتى بلغوا الحاجز انتهوا الى باب يزيد برفع مخفر من ثعلبة صورة فقال لها مخفر من ثعلبة اتى

وما علينا ان نقتل مثل ابن رسول الله الحسين بن علي ع ثم يرفع الى يزيد بن معوية وقد قرات هذه الاية

دابغ فاه

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

امير المؤمنين بالفجرة اللئام فاجاب علي بن الحسين عم ما ولدت ام مخفر اشد والام و زاد في المناقب ولكن قولي الله
ابن مرجانة قال في المناقب كان عبد الرحمن بن الحكم قاعدا في مجلس يزيد لعنه الله بحذاء الطف اذ قرابة من ابن
زياد العبد ذي النسب الموغل سميه اعني اسلما عدد الحصى و نسب رسول الله ليت بني سن قال يزيد فنظر علي بن
ابن مرجانة اذا قدم على مثل الحسين بن فاطمة لوكنت صاحبه لما اسالني خصلة الا اعطيته اياها ولو قدمت عليك
بكل استطعت الوسيلة بعض ولدي ولكن قضى الله امرا فكان دمرة وفي رواية ان يزيد اتى عبد الرحمن فقال يا ابن
الله اني في هذا الموضع اما يمكنك الكوت فقال المغفرة ولما وضعت الراس بين يدي يزيد فيها الرحمن فقال
يزيد تعلق بها ما من فاسق اغرق عليهم كما فعلوا الحق وقال نقل يحيى بن الحكم ما تم ذكره فضرب يزيد على صدر
يحيى يده وقال اسكت ثم اقبل على اهل مجلسه فقال ان هذا كان في نفح علي يقول ابي خير من ابي يزيد ابي حير
من امه وجدي خير من جده وانا خير منه فهذا الذي قتله فانا قوله ابي خير من ابي يزيد فلعنه جلع ابي اباه
فقضى الله لابي على ابيه وانا قوله ابي خير من امه فلعمري ان امه صدقت ان فاطمة بنت رسول الله خير من
امي وانا قوله جدي خير من جده فلعمري ان جده صدق ان الله يقول الاخر يقول انه خير من محمد وانا قوله انا خير منه فلعمري
لم يقرأ هذه الآية قل اللهم مالك الملك قال السيد فدخل نقل الحسين عم ورأوه من مخفر من بلد على يزيد وهم
مقرنون في الحبال خلفه وقفوا بين يديه وهم على ذلك الحال فنظرت ثم رفع راس الحسين عم بين يديه وهو الراس الشريف
لتلك نظروا ان اليه فراه علي بن الحسين عم فلم يأكل الرؤس بعد ذلك ابدا وانا زينب فانها لما رأته انهمرت الى جيبها
فتقدمت ثم ناوشت العبرات من تقرح القلوب حبيبا يا حبيب رسول الله يا ابن مكة ومنى يا ابن فاطمة الزهراء
سيدة النساء يا ابن بنت المصطفى قال فبكت والله شمس كل كان في المجلس ويزيد يبكي ثم حبست ام كلثوم من بنات
فاطمة في دار يزيد تندب على الحسين عم وتناداه واحبيباه واكسيداه يا ابن محمد اه يا ربيع الارامل اليتامى يا قتيل الاولاد
الادعياء قال فبكت كل من سمعها ثم مضى يزيد بقضيب خيزران فجعل ينكت به ثنايا الحسين عم فاقبل عليه ابو برزة
الاسلمي وقال ويلك يا يزيد اتنكت بقضيبك ثغر الحسين بن فاطمة اشهد لقد رايت النبي صلى الله عليه وآله يقبل ثنايا ثنايا هذا
يقول انك تجيء يوم القيامة وشفيعك محمد وخصمك الله تعالى ويقول الله تعالى لعنة الله قاتل الحسين وسارت عيناه قال فغضب يزيد
وقال اتمامه اسيد الشباب اهل الجنة فقتل الله قاتلك ولعنه والله لو حضرته

Presented by: Rana Jabir Abbas

على الظالمين فالحمد لله الذي ختم لنا بالسعادة والاخرة بالشهادة والحمد لله ان الله يكل الصواب ويوجب
لهم المزيد بحسن ظنهم الحمد لله انه رحيم ودود وحسبنا الله ونعم الوكيل فقال يزيد بصيحة تخرج من صوامع الجهون
النوح على النواح قال ثم منشد اهل الشام فجاء يصنع بهم فقالوا لا تحدثه من كتب سرجزا فقال الشقي يزيد بشر
انظر فكان الرسول يصنعه بهم فاصنعوه بهم وقال المفيد رحمه الله ثم قال العلي بن الحسين يا ابن حسين ابو كل قطع رحمي جهل
حقي وانا زحمي سلطاني فصنع الله به ما قد رات فقال علي بن الحسين عم ما اصاب من مصيبة في الارض ولا في انفسكم
الا في كتاب من قبل ان نبرأها ان ذلك على الله يسير فقال يزيد لابنه خالد ارد عليه فلم يدر خالد ما يرد عليه
فقال يزيد على ما اصابكم من مصيبة فبما كسبت ايديكم ويعفوا عن كثير وقال صاحب الغارات بعد ذلك فقال علي بن
الحسين عم يا ابن معاوية وهند ومحتم ترك النبوة والاخرة لابائي واجدادي من قبل ان تولده لقد كان بين يدي
علي بن ابي طالب عم في يوم بدر واحد والاحزاب في يده راية رسول الله وابوك واجدك في ايديهما رايات
الكفار ثم جعل علي بن الحسين عم يقول اما تقولون اذ قال النبي لكم ماذا صنعتم وانتم اخر الامم بعترتي واهل بيتي
عند مفتقدي منهم اساري ومنهم ضرجوا بدم ثم قال علي بن الحسين لئن لم تروا ما فعلتم وما الذي اصبت
من ابي واهل بيتي واخي وعمومتي اذ الهرب في الجبال واقتسمت الرؤوس وصرت بالاهل الى الشام ان يكون
ابي الحسين بن فاطمة وعلي منصوبا على باب مدينتكم وهو وديعة رسول الله صلى الله عليه وعليكم فابشروا بالخزي والندامة غدا
اذا جمع الناس يوم القيمة وقال المفيد ثم دعا بالنساء والصبيان فاجلسهن بين يديه فرأى هيئة قبيحة فقال
قبح الله ابن مرجانة لقد كانت بينكم وبينه قرابة رحم ما عفى عنكم ولا بعث بكم على هذه الحالة فاطمة بنت الحسين
ولما جلسن بين يدي يزيد سرق لها فقام اليه رجل من اهل الشام احمر فقال يا امير المؤمنين هب لي هذه الجارية
تعينني كنت جارية وضيئة فاعجبت وظننت ان ذلك جائز لهم فاخذت ثياب عمتي زينب وكانت تعلم ان
ذلك لا يكون وفي رواية السيد قلت اوقت واستخدم فقالت عمتي للشامي كذبت والله ولؤمت والله
ما ذلك لك ولا له فغضب يزيد وقال كذبت والله ان ذلك لي ولو شئت ان افعله لفعلت قالت كلا والله
ما جعل الله لك ذلك الا ان تخرج من ملتنا وتدين بغير ديننا فاستطار يزيد غضبا فقال يا ابي تستقبلني بهذا انما خرج من الدين
ابوك واخوك قالت زينب بدين الله ودين ابي واخي اهتديت انت وابوك وجدك ان كنت مسلما قال كذبت
يا عدو الله قالت انت امير تشتم فلان وتقهر فتسلطت فكذا استجاز سكت فالتفت الشامي فقال هب لي هذه جارية
فقال له يزيد اغرب عن الله لك حقا فاضيا وفي بعض الروايات اكتب قال لم تعلموا شيئا يا كلع الا بالكلام

لسانك واعلمي عليك يا ابن بنت رسول الله وشاكل ان اولاد الانبياء لا يكونون خدمة لاولاد الاوصياء
قال عم الله ما استهم على مهاجتي يا عدو الله وحاشا في ذلك قال قال رسول الله الحمد لله الذي جعل الشقاء والعقبة في الدنيا
قبل الاخرة فمن اجرأ منكم يا معشر رسول الله وفي رواية السيد رة فقال الشامي من هذه يا جارية فقال يزيد
هذه فاطمة بنت الحسين وتلك زينب بنت علي بن ابي طالب فقال الشامي الحسين بن فاطمة وعلي بن ابي طالب
قال نعم فقال الشامي هبك اشتريا يزيد فقتل عترة نبيك حتى ذريته والله ما ولدت الا امهن سبي الروم
فقال يزيد والله لاقتلنك بهم ثم امر بضرب عنقه قال السيد وجاء يزيد يخاطب المرو ان يصعد المنبر
فيذم الحسين والباه صلوات الله عليهما والطمع يزيد به وصيته فصاح به علي بن الحسين عم ويلك ايها الخاطب اشتريت
مرضاة المخلوق بسخط الخالق فتبوأ مقعدك من النار لقد حسن بك سلطانك فتحاكى في صفة امير المؤمنين صلوات
عليه واله اصل الشجرة التي تبوأ منها رسول الله صلى الله عليه وآله وقال صاحب الغارات بخبره روى ان يزيد امر مروان يخطب
بحضرة اهل الشام بسب امير المؤمنين عم وعلى فصعد المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم ذكر الشجرة التي تبوأ منها علي بن الحسين عم الطيب
في تقريظ معوية ويزيد لعنهما الله فذكر حاجبا جميل قال فتبوأ مقعدك من النار ثم قال علي بن الحسين عم يا يزيد ائذن
لي حتى اصعد هذه الاعواد فاتكلم بكلمات يرضين الله ولي فيها اجر وثواب قال فابى يزيد عليه ذلك
فقال له الناس يا امير المؤمنين ائذن له فلعله ان صعد المنبر فلعله ان يفتضح منه شيئا فقال انه ان صعد لم ينزل الا بفضيحتي وفضيحة
ال ابي سفيان فقيل له يا امير المؤمنين وما تخاف منه فقال انه من اهل بيت قد رضعوا العلم رضاعا فلم يزل
حتى صعد المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم خطب خطبة ابكى منها العيون واوجل منها القلوب ثم قال ايها الناس
اعطينا ستا وفضلنا بسبع اعطينا العلم والحلم والسماحة والفصاحة والشجاعة والمحبة في قلوب المؤمنين وفضلنا
بان منا النبي المختار محمد وصدق الصديق ومنا الطيار وسد الله ورسوله ومنا سبطا هذه الامة من عرفني
فقد عرفني كم اصبر فمن انا ابن مكة ومنى انا ابن زمزم والصفا انا ابن من حمل الركن
باطراف الردا انا ابن من حمل الحجر الى الهدا انا ابن من اسرى به من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى
انا ابن من دنى فتدلى فكان قاب قوسين او ادنى انا ابن من صلى على ملائكة
السماء انا ابن من اوحى اليه الجليل ما اوحى انا ابن محمد المصطفى انا ابن علي المرتضى انا ابن من ضرب خير الانام بالسيف
فقالوا لا اله الا الله انا ابن من ضرب بين يدي رسول الله صلى الله عليه وآله بسيفين وطعن برمحين وهاجر الهجرتين وبايع
البيعتين وقاتل ببدر وحنين ولم يكفر بالله طرفة عين انا ابن صالح المؤمنين ووارث النبيين وقاطع الملحدين

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

ومعز المسلمين ونور المجاهدين وزين العابدين وتاج البكائين واصبر الصابرين وافضل القائمين من آل يس رسول
رب العالمين انا ابن المؤيد بجبرئيل المنصور بميكائيل انا ابن المحامي عن حرم المسلمين وقاتل المارقين والناكثين والقاسطين
والمجاهد اعداءه الناصبين والمفرق جموع المشركين وقرة عين الدين وقائل المارقين وابن اكرم الاكرمين وافضل
التابعين وقاصم المعتدين وسيف الله المنتقم وابن حليلة الرسول المصطفى وابن خديجة الكبرى وابن فاطمة الزهراء وابن
سيدة النساء وابن من ناجاه ربه في السماء وابن من اجاب دعوة ربه بالماء وابن من اوحى اليه ربه في الصحراء وابن من
نزل فيه هل اتى وابن من نزل فيه طه وابن من نزل فيه حم وابن من نزل فيه كهيعص وابن من نزل فيه طس وابن من
نزل فيه يس وابن من نزل فيه الم وابن من نزل فيه الر وابن من نزل فيه حمعسق وابن من نزل فيه ن والقلم وابن من
نزل فيه الحمد وابن من نزل فيه قل هو الله احد وابن من نزل فيه انا فتحنا وابن من نزل فيه انا انزلناه وابن من
نزل فيه تبارك الذي بيده الملك وابن من نزل فيه عم يتساءلون وابن من نزل فيه والعاديات وابن من نزل فيه
والضحى وابن من نزل فيه الم نشرح وابن من نزل فيه والتين وابن من نزل فيه لا اقسم بهذا البلد وابن من نزل فيه
والليل اذا يغشى وابن من نزل فيه والفجر وابن من نزل فيه والشمس وضحاها وابن من نزل فيه والسماء والطارق
وابن من نزل فيه والسماء ذات البروج وابن من نزل فيه والسماء والطارق وابن من نزل فيه سبح اسم ربك الاعلى
وابن من نزل فيه اقرأ باسم ربك وابن من نزل فيه انا انزلناه في ليلة القدر وابن من نزل فيه لا اقسم بيوم القيامة
وابن من نزل فيه ويل لكل همزة لمزة وابن من نزل فيه ويل للمطففين وابن من نزل فيه والمرسلات وابن من نزل فيه
عم يتساءلون وابن من نزل فيه والنازعات وابن من نزل فيه عبس وابن من نزل فيه اذا الشمس كورت وابن من
نزل فيه اذا السماء انفطرت وابن من نزل فيه اذا السماء انشقت وابن من نزل فيه حم عسق وابن من نزل فيه
حم الدخان وابن من نزل فيه حم السجدة وابن من نزل فيه حم الزخرف وابن من نزل فيه حم الاحقاف وابن
من نزل فيه حم المؤمن وابن من نزل فيه حم الشورى وابن من نزل فيه حم الجاثية وابن من نزل فيه حم الدخان
وابن من نزل فيه حم الفرقان وابن من نزل فيه حم الفتح وابن من نزل فيه حم الروم وابن من نزل فيه حم
الزمر وابن من نزل فيه حم الصافات وابن من نزل فيه حم الشورى وابن من نزل فيه حم الزخرف وابن من
نزل فيه حم الدخان وابن من نزل فيه حم الجاثية وابن من نزل فيه حم الاحقاف وابن من نزل فيه حم
المؤمن وابن من نزل فيه حم الشورى وابن من نزل فيه حم الزخرف وابن من نزل فيه حم الدخان وابن من
نزل فيه حم الجاثية وابن من نزل فيه حم الاحقاف وابن من نزل فيه حم المؤمن وابن من نزل فيه حم الشورى
وابن من نزل فيه حم الزخرف وابن من نزل فيه حم الدخان وابن من نزل فيه حم الجاثية وابن من نزل فيه
حم الاحقاف وابن من نزل فيه حم المؤمن وابن من نزل فيه حم الشورى وابن من نزل فيه حم الزخرف
وابن من نزل فيه حم الدخان وابن من نزل فيه حم الجاثية وابن من نزل فيه حم الاحقاف وابن من نزل فيه
حم المؤمن وابن من نزل فيه حم الشورى وابن من نزل فيه حم الزخرف وابن من نزل فيه حم الدخان
وابن من نزل فيه حم الجاثية وابن من نزل فيه حم الاحقاف وابن من نزل فيه حم المؤمن وابن من نزل فيه
حم الشورى وابن من نزل فيه حم الزخرف وابن من نزل فيه حم الدخان وابن من نزل فيه حم الجاثية
وابن من نزل فيه حم الاحقاف وابن من نزل فيه حم المؤمن وابن من نزل فيه حم الشورى وابن من نزل فيه
حم الزخرف وابن من نزل فيه حم الدخان وابن من نزل فيه حم الجاثية وابن من نزل فيه حم الاحقاف
وابن من نزل فيه حم المؤمن وابن من نزل فيه حم الشورى وابن من نزل فيه حم الزخرف وابن من نزل فيه
حم الدخان وابن من نزل فيه حم الجاثية وابن من نزل فيه حم الاحقاف وابن من نزل فيه حم المؤمن
وابن من نزل فيه حم الشورى وابن من نزل فيه حم الزخرف وابن من نزل فيه حم الدخان وابن من نزل فيه

Presented by: Rana Jabir Abbas

وان محمدا رسول الله ثم نشب الى راس الحسين عليه السلام فضمه الى صدره وجعل يقبله ويبكي حتى قتل قال صاحب المناقب ذكر الواقدي
وغيره ان يزيد كتب امرا ان يصلب الراس على باب داره وامر بان يمنع الحسين عليه السلام ان يدخل داره فلما دخل الرسول دار
يزيد ما بقي من آل معوية ولا ابي سفيان احد الا استقبلهن بالبكاء والصراخ والنياحة على الحسين والقين ما عليهن من
الثياب وحلين الحلي ولم يلبثن عليه ثلثة ايام وخرجت هند بنت عبد الله بن عامر زوجة يزيد وكانت قبل ذلك
تحت الحسين عليه السلام حتى شقت الستر وجاءت وقوفت الى يزيد وهو في مجلس عام فقالت يا يزيد راس ابن فاطمة
بنت رسول الله صلوب على قناة بابي ذوب الى يا يزيد فقطاه وقال نعم فاحملي عليه يا هند الى علي ابن بنت
رسول الله وحركته قريش على علي ابن زياد لعنه الله فقتله قتله الله ثم ان يزيد لعنه الله امر في داره بالمناحة فكان
يتغدى ولا يتعشى حتى كفر على الحسين عليه السلام قال السيد وغيره وخرج زين العابدين عليه السلام يمشي في اسواق دمشق
فاستقبله المنهال بن عمرو فقال له كيف امسيت يا ابن رسول الله قال امسينا كشل بني اسرائيل قوال فرعون
يذبحون ابناءهم ويستحيون نساءهم يا منهال امست العرب تفتخر على العجم بان محمدا منها وامست قريش
تفتخر على سائر العرب بان محمدا منها وامسينا معشر اهل بيته نحن مغصوبون مقتولون مشردون مطرودون مقتدون
وانا اليه راجعون فما امسينا فيه يا منهال وقد درسها ريث فقال يعظون له اعواد منبره وتحت اقدامهم
اولاده وشيعته لابي حكم نبيه ويتبعونه وفخرهم انهم صحبوه يتبع قال ودعا زيد بنا بعلي بن الحسين عليه السلام
وعمر بن الحسن عليه السلام وكان عمر صغيرا فقال ان عمرا صبي عشر سنة فقال له اتصارع فهو اقوى منه خالد العاقل
له عمر ولا لكن اعطني سكينا واعطه سكينا ثم اقتله قال زين العابدين عليه السلام اعزم ان اعزم هل تلد فتحية الا كمية
وقال العلي بن الحسين عليه السلام اوكر جاجا تكل الثلث اللاتي وعدتك بقضائهن فقال الا الى ترضى وتعطيني
وابي وعمي الحسين فاترده منه وانظر اليه واودعه واتاتيه ان ترد علينا اخذتنا واتاك الله ان انت
غرمت على قتلي ان توصي معي كولا النسوة من يردهن الى حرم جدهن عليه السلام فقال اما وجه ابيك فلن تراه
ابدا واما قتلك فقد عفوت عنك ولا النساء فلا يدين الى المدينة غيرك واما ما اخذ منكم فانا
اعوضكم عنه اضعاف قيمته فقال عليه السلام اما ما لك فاترده وهو موفر عليك وانما طلبت ما اخذ منا لان فيه
منزل فاطمة بنت محمد صلى الله عليه وآله ومقنعتها وقلادتها وقميصها فامر برد ذلك وزاد عليه مائتي دينار فاخذ زين
العابدين عليه السلام فرقها في الفقراء والمساكين ثم امر برد الاسارى وسبايا البتول الى اوطانهم بالمدينة المنورة
فاما راس الحسين عليه السلام فروي انه اعيد فدفن بكربلا مع جسده الشريف عليه السلام وكان عمل الطائفة على هذا المعنى الشارية

وروايت

وروايت اخر مخالفة كثيرة فيما ذكرنا تركنا ذكرها لئلا تنفر خاطر ناظر فيها من مختصر الكتاب وقال صاحب المناقب ذكر الامام
ابو العلا الحافظ باسناده عن مشايخه ان يزيد بن معوية حين قدم عليه راس الحسين عليه السلام بعث الى المدينة فاخذ علي بن الحسين
من موالي بني هاشم وضم اليهم عدة من موالي ابي سفيان ثم نصب مقتل الحسين ومن قتل اهل بيته معهم وجعلهم كل شيء
الم يرع له حرمة بالمدينة الا لعلم جاء بعث راس الحسين عالي عمرو بن سعيد بن العاص وهو اذ ذاك عامل على المدينة
فقال عمرو ودت انه لم يبعث به الي فلم امر عمرو فرفع بالمقبع عند قبر فاطمة عليها السلام وذكر غيره ان سليمان بن عبد الملك
بن مروان رأى النبي صلى الله عليه وآله في المنام كانه يتوجه ويلطفه فدعى بحسن البصري فسأله عن ذلك فقال لعلك اصطنعت الى
اهل بيته معروفا فقال سليمان اني وجدت راس الحسين عليه السلام في خزانة يزيد بن معوية فكفنته بخمسة من الديباج وصليت عليه
ثم جاء حسن الصحابي وقبره فقال الحسن ان النبي صلى الله عليه وآله رضي منك بسبب ذلك واحسن الى الحسن وامره بالجوائز وذكر غيرها
ان راسه صلب مشرق ثلثة ايام ومكث في خزائن بني مروان حتى ولي سليمان بن عبد الملك فطلب فجيء به وجعل بعض
فجعل في سفط وطيبه وحمل عليه ثوبا ودفن في مقابر المسلمين بعد ما صلى عليه فلما ولي عمر بن عبد العزيز بعث
الى المكان ليطلب راس فاخبره بخبره فسأل عن الموضع الذي دفن فيه فبعثه واخذه فاعلم اصحابه بالظاهر
من دينه انه بعث الى كربلاء فوجد مع جسده عليه السلام قال المنافقين في ذلك المشهور بين علمائنا الامامية
انه دفن راسه مع جسده وروى علي بن الحسين عليه السلام وقد وردت اخبار كثيرة في انه مدفون عند قبر امير المؤمنين عليه
وسلامه ايضا والله اعلم قال المفيد وصاحب المناقب واللفظ لصاحب المناقب وروي ان يزيد عرض عليهم
المقام في مشق فابوا ذلك وقالوا بل ردنا الى المدينة فانه مهاجر جدنا فقال الشمر بن ذي الجوشن صاحب رسول الله
جهزوا رؤسا الى الطيبة وابعث معهم رجلا من اهل الشام امينا صالحا وابعث معهم خيلا واعوانا ثم كتب معهم وجاء بهم وقرب
لهم الزاد والاثقال ثم دعى علي بن الحسين فقال لعن الله ابن مرجانة والله لو كنت صاحبه ما سألني خلة الا اعطيتها
اياه ولدفعت عنه بكل ما قدرت عليه ولو هلاك بعض ولدي ولكن قضى الله ما رأيت فكاتبني واتني
الى كل حاجة تكون لك اصحبني بالرسول فخرج بهم الرسول يسايرهم فكانوا اذا نزلوا تفرق عنهم وتفرق عنه
واصحابه بكآبة الحزن ثم نزل بهم حيث اراد عندهم الوضوء ويعرض عليهم حرمكم ويلطفهم حتى دخلوا المدينة
قال الحرث بن كعب قالت لي فاطمة بنت علي عليه السلام قلت لافتى زينب قد رجعت حتى نذهب الحسين صحبته لنا فهل لك
ان تصله قالت فقالت والله ما لنا فضله به الان فطيه جلبنا فاخذت سواري ووطئي سوار الفتى و
وطئها فبعثنا بها اليه واحتذرنا من علقتها وقلنا نذهب بعض غرائب حسن صحبتك ايانا فقال لولا كان الذي

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

هو القتل على الاسم فاعله اي حمل من الاعراب مرتثا اي جريحا وبه رمق وقال الجوهري الرثيث الحركة شديدة اي جارية متفترة
وقال فرحت بجميل صنعته وفرحت بجميل صنعته ويقال بهما فرحت به اي تبذلت به اقول في بعض النسخ تفرغ
بالعين المهملة من الافراغ في بعض النسخ بالشك وهو ظرف ومحل الجنة عبيد حتى تنحسر وهو ايضا بالتحريك الضمر قوله ما هو كقتل التي
اشرت الى قوله تعالى ولا تكونوا كالتي نقضت غزلها من بعد قوة قال الطبرسي اي لا تكونوا كالمرأة التي
غزلت ثم نقضت غزلها من بعد ابرامه وقيل الغزل وهي امرأة حمقاء من قريش كانت تغزل مع جواريها الى
انتصاف النهار ثم تأمرهن ان ينقضن ما غزلن والمثل الى ذلك ايضا وقيل انه مثل ضربه الله شبه فيه حال نقض
العهد بمن كان كذلك انكاثا جمع نكث وهو الغزل من الصوف او الشعر ثم نكث ينقض الغزل ثانية تتخذون
ايمانكم دخلا بينكم اي دغلا وخيانة ومكرا وقال الجليل المختلف مجاوزة قدر الطرف الاوحد فوق ذلك تكرار
المنتف التحريك المنتفخ بالغيب وفي نح بعد الصلف العيوب المشتف الكذب المشتف التحريك الغيض المنكر
والدمثة بالكسر ما تدمثه الاول والغنم بها والماء بها اي تلبده وفي مر الضباء ما نبت فيها النبات بشبهتم تارة
بكالنبات في نماء صلعهم وعدم الانتفاع بهم مع حسن ظاهرهم وخبث باطنهم واخرى بفضة تزين بها القبور
في انهم كالاموات زينوا انفسهم بلباس الاحياء ولا ينتفع بهم الاحياء ولا يرجى منهم الكرم والوفاء قوله ما جعلوها
الضمير راجع الى الامة او الازمنة وفي نح اجل الله قاتلوا فانكم والله احق بالكبار فانكم كثيرا ما تحكمتم قليلا
تفقدتم بعارها وتيتم شناءها والشناء العيب احضر كمنعه عندك كاحضره الملدة بالكسر زبد الحوض وخطيمه
والكتم غنم والذي يرجع الى الرأي وتبت الايدي اي خسرت او هلكت والايدي اما مجاز للاعمال او بمعناها
والفرى القطع والصلعاء الداهية الفضيحة قال الجزري في حديث عائشة انه قالت لمعوية حين اتى دار بني اسد
الصلعاء اي الداهية والامر الشديد والسوأة الشنيعة البارزة المكشوفة انتهى العقار بالفتح الداهية
وفي بعض النسخ بالفاء من العقف الفقاء من قولهم تقدم الامر اي عظم والخرق ضد الرفق الشوهاء القبيحة بالضم
في قوله اجتمع بما راجع الى الفعلة القبيحة القضية الشنيعة التي اتوا بها والكلم جمع كلمة الجريحة وطلع الرمح
بالكسر سنانه والمنتعث الاعجاز قوله الا بي اي لا يغلب الا بي اي لا يقدر والدخل العقد والعداوة يقال طلب
به خلة اي ثأره والموتور الذي قتل له قتيل فلم يدرك به يقول منه اترته وترا وترة قوله ما هي بيت
متعلق بالمقول الا امير المؤمنين عم قتل الى السيد الا بحارب ذلك نعوت الهلاك والقيم الظلم
القضية النقض الموكة الطبيعة والغل الملامة والجدل التحريك الفرح وسحنة اي سنا سود وتنع

وتنزع اليه اشتاق وفي بعض النسخ فزعت اي جاءت وقال الجوهري الكشك ما تكشك من الجمرة والتراب مثل
الاثب الاثب ويقال بفيه الكشك وقال كظم غيظه كظما اجترعه والكظم السكوت وكظم البعير كظما كظما
اذا امسك عن الجرة وقال اقعى الكلب اذا جلس على استه منتصبا رجليه وما حاذاهما بايديه وقد جاء النهي عن الاقعاء
في الصلوة وقال الشاعر فاقع كاقعاء الجرو على استه اي ان ربما نوقد لا يعاد له وقال ابو حاتم الرواية
زفرة امته بها وقال سجا يسجو سجوا سكن ودام وقوله نعم والقليل اذا سجا اي اذا دام وسكن وبه الليل سجا
وقال الاعشى فان ذبنا ان جاش بحر ابن عمكم وبحر سلاح لا يجاري الدعاصا وقال الدعص ما رمل
تعرض في الماء والجمع الدعاص والدعص الغيض ثم ذكر بيت الاعشى والكلة بالكسر الستر الرقيق والصبية
جمع الصبي وقال الجزري في نهايته نهى عن قتل شيء من الدواب صبرا هو ان يمسك شيئا من ذوات الروح حيا
ثم يرمي بشيء حتى يموت وكل قتل بغير حق فهو صبرة ولا حرب الا في فانه مقتول صبرا قوله ولا ينبغي كانه على
سبيل القلب وفيه لطف المعنى اي تكفي والصلاة التحية في القصر الفم والفراش بالفتح ما يبس بعد المطر
من الطين على الارض وبالكسر ما يفرش وموقع النسان في قعر الفم قوله لا يطبق وجه بالهاء لزما بالاسكان
او علما بواجب على سبيل الاختيار ويقال لطف فجعله اي رماه بالارض ورجل صفر بضم الميم اي مقاتل يوصف
لقوله رجل او حال عنه بالاضافة الى الهاء المكنى وضربه بدمه في الظهر ويقال قفقف شعره اي قام من الفزع و
قال الجوهري الدمر صوت الجرو الشيء يقع بالارض وسكونه الحلي ولبس العصوب الشديد وفي الحديث والله
لا اكون مثل الضبع تسمع اللدم حتى تخرج فتصاد ثم تمسي الضرب بالدماء والدمة المرارة وجمعها ضربة والتدام
الفتاة الضرب صدرها في النياحة اللدم بالتحريك الحرم في القرابات والقبيل الكفيل والعريف الجماعة
مكون من الثلثة فصاعدا من قوم شتى اي كل قبيل من قبائل الملكة والوزر بالتحريك الملجأ قوله لغلبته
تقصم بالمشي اي تدبهم والمهزة بكسر الميم كالنوء والكلا اخضر الانسان بيده فامسكه من عصا ونحوها والاصل
الرمح ورمح الرجل بالفتح جرحه عطفا الرجل جانباه والنظر في العطف كناية عن الجلاء بالتحريب الفرح
وقد مول بالكسر يخيل ويوهمه لان وقوله ما تحيد رهن اي يسوقهن سوقا شديدا استنزف الشيء
رفع بعد ونظر اليه والمنقل الطريق في الجبل والمنقلة الراحلة من مراحل السفر قوله وكيف يستطيع
بغضنا اي يلاطف بغضه الاباطيل والتاجر في البغض والشنف بالتحريك البغض والشكر بالكسر الفرحة
وفتح كما رجع الاحمنة بالكسر اي الحقد والاتى بالاعتداء والميل والتحيت الهلاك اي فرحت له

وانجبت الى صلة التكبين اي عرفت وكانت الفرقة قشرته او قال الفيروزابادي الكاف فرقة تخرج في اسفل القدم
فتكوى وتذهب واذا قطعت بات صاحبها والاصل اسما الله شافية اذهبه كما تذهب تلك الفرقة او
معناه ازالة من اصله انتهى ويقال اخرج وشيكا اي سريعا والفرى القطع قوله ولعن حرمت اي ما يحتمل
يحتمل ان يكون من طبتك مرفوعا بالفاعلية اي ان اوقعتني في طبتك البلايا فلا ابالي ولا الحظم قدرك او
يكون منصوبا بالمفعولية اي ان اوقعتني واهي الزمان الى حال احتجت الى مخاطبتك فلست معظما لقدرك
قوله تنطف بكسر الطاء وضمها اي تقطر وقال الفيروزابادي تخلب عينيه ونحوه ما يسلا والعوسل الذئاب الرقعة
العدة قوله وتغضفه العبرات الغراعل من تحرك عصفت الريح المثل اي ورسته اومن قولهم فلان قعضوه الاعلى
اي ناية كثيرا وفي بعض النسخ قعضوها اي نظموها بالتراب عند الاكل وفي بعضها بالقاف من العقر بمعنى جرح ومنه
كلب عقور والفرعل بالضم ولد الضبع وفي والد السيد لعبات الفرعل وهو نظم والقضيب بالتحريك الكثير وضعف
الرأي والبهلول من الرجال الضحاك وربط العنان كناية عن ترك المهم والاعلاء الشريعة في جميع الامور
وفلان شديد الشكيمة اذا كان شديد النفس اتقا ابيا وجاء بالسكين ضربته والنياط بالكسر عرق علق
القلب من الوتين فاذا قطع مات صاحبه والشنشنة تحقق الطبيعة والنخوة البعد والشسع البعيد
واللوانع المصائب المحترقة المهرجة ويقال كظني هذا الامر اي جهدني من الكرب والجهد الشدة القرب تصل
المال وغيره وقال الجوهري عاطل الرمح ما يلي السنان قوله الطاقاني عن الجلودي عن الجوهري عن احمد بن محمد
بن زيد عن ابي نعيم قال حدثني جابر عبد الله بن زيد وانه لما جيء برأس الحسين عم وضع بين يدي طست من
ذهب وجعل يضرب بقضيب في يده على ثناياه ويقول القد اسرع الشيب اليك يا عبد الله فقال رجل من
القوم وما رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله حيث وضع قضيبك فقال يوم يوم بدر ثم امر علي بن الحسين عم فغل وحمل
مع النسوة والسبايا الى الشام وكنت معهم فامر بنا زفاق الاوجه فاذا رجال انا نظرنا وجوههم يبكون
فجلسوا في بيت وطبق عليهم ثم اتي بابن زياد لعنه الله حاملا علي بن الحسين والنسوة احضر راس الحسين عم وكانت
ابنته علية فيهم فقال ابن زياد لعنه الله الذي فضحكم وقتلكم والكذب احاديثكم فقالت زينب لعنه الله الذي اكرمنا
بمحمد وطهرنا تطهيرا انما يفضح الله الفاسق ويكذب الفاجر قال كيف رأيت صنع الله بكم اهل البيت فقالت كتب
عليهم القتل فبرزوا الى مضاجعهم وسيجمع الله بينك وبينهم فتحاكمون عنده فغضب ابن زياد لعنه الله عليه
بما فتكن منشورة وهي حيث فقالت زينب يا ابن زياد حسبك ارتكبت منا ما قدرت فقلت جالنا وقطعت جبلنا

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

ثم قال كثير من الناس يعتقدون ان هذا البيت ليزيد بن معوية وقال من كرا الفتح باسمه البيت ليزيد فقد كذب
انما قاله يزيد بن مفرغ لما حمل الى الرأس الحسين ع وهو لابن الزبعرى فلم تكن نفسي الى ذلك حتى اخرجته له فقلت له
قال فخرج فخرج من وقع الاسل والحسين ع لم يخرج وكان يقول ان يقول خرج فخرج فخرج ثم من وقع الاسل فقتل
بعض من كان حاضرا القصة له يوم الحرة فقلت له المنقول انه انشده والحامل الى الرأس الحسين ع المنقول انه شعر ابن
الزبعرى ولا يجوز ان يترك المنقول الى ما لا يعلم منقول ج روى شيخ صدوق من مشايخ فخاشم وغيره من الناس
انه لما دخل علي بن الحسين صلوات الله عليه واحرمه على يزيد لعنه وجيء برأس الحسين ع ووضع بين يديه فجعل
يضرب ثنايا بالمخصرة كان في يده وهو يقول ليت اشياخي ببدر شهدوا جزع الخزرج من وقع الاسل لاهلوا
واستهلوا فرحا ثم قالوا يا يزيد لا تشل جزيناهم ببدر مثلما وما قتلنا مثل بدر فاعتدلا لست من خندف ان
لم انتقم من بني احمد ما كان فعل فتقدمت زينب بنت علي بن ابي طالب اما فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه
وآله قالت لله رب العالمين والصلوة على جدي سيد المرسلين صدق الله سبحانه كذلك يقول ثم كان عاقبة
الذين اساؤا السوءى ان كذبوا بآيات الله وكانوا بها يستهزؤن اظننت يا يزيد حين اخذت علينا اقطار
الارض وضيقت علينا افاق السماء فاصبحنا لك فيا نساق اليك سوق في قطار انت علينا ذا قدر
ان بنا من الله هوانا وعليك منه كرامة وانا ان ذلك لعظم خطرك وجلالة قدرك فشمخت بانفك ونظرت
في عطفك تضرب اصدريك فرحا وتنفض مذرويك جاحدا حين رأيت الدنيا لك مستوسقة والامور لديك متسقة
وحين صفا لك ملكنا وخلص لك سلطاننا فمهلا مهلا الا تطش جهلا انسيت قول الله تعالى ولا يحسبن الذين كفروا
انما نملي لهم خير لانفسهم انما نملي لهم ليزدادوا اثما ولهم عذاب مهين امن العدل يا ابن الطلقاء تخديرك حرائرك وسوقك
بنات رسول الله سبايا قد هتك ستورهن وابديت وجوههن تحدو بهن الاعداء من بلد الى بلد و
يستشرفهن اهل المناقل ويتبرزن لاهل المناهل ويتصفح وجوههن القريب والبعيد
والغائب والشهيد والشريف والوضيع والدني والرفيع ليس معهن من حماتهن حمي ولا من حافظهن حفيظ
وكيف يرتجى مراقبة من لفظ فوه اكباد الشهداء ونبت لحمه بدماء الشهداء ونصب حربا لسيد الانبياء وجمع الاحزاب
وشهر الحراب ونهز السيوف في وجه رسول الله صلى الله عليه وآله العرب تعبيرا واكرمهم نصابا وانكرهم ضرابا
واعتدهم على الرب كفرا وطغيانا الا انما تنقم منا ظلا الكظة وضيق الخرق الصدر فقتلى يوم بدر فلا يستطا

في بعضنا اهل البيت من كان نظره الينا شنآنا واحنا واضغانا فظيعا كفره برسوله ونفضح ذلك
علانية وهو يقول فرحا بقتل ولده وسبي ذريته غير مستحوب ولا مستعظم لاهلوا واستهلوا فرحا ثم
يا يزيد لا تشل منتحيا على ثنايا ابي عبد الله وكان مقبل رسول الله صلى الله عليه وآله يتكثها بمخصرته ثم لقد نكأت القرحة واستأصلت الشأفة
بإراقتك دم سيد شباب اهل الجنة وابن بضعة الرسول وهتفت بأشياخك تقربهم بدمائك المكرمة ثم هزت يدك
ناديتهم لو شهدوك واستشهدوك لهللوا ولقالوا يا يزيد لا تشل يدك كانوا شفيت بكل من فقدناه وجبت امكنك
لم تخطئ ثارنا ولم تعد حين تصيرنا الى سخط الله ومرافقة سيد الرسل صلى الله عليه وآله اللهم خذ بحقنا وانتقم من ظلمنا واحلل غضبك
بمن سفك دماءنا ونقض ذمارنا وقتل حماتنا وهتك عن سدورنا وفعلت بحلائلنا ما فعلت ودماء ذرية المصطفى
ما جزرت الا لك وسوقهن الى سوق الله ما كانت من ذرية وانتهاك من حرمة وسفك من دماء ذرية وطنة
حيث يجيء بها ابن مرجانة يشتمهم وينتقم من ظلمهم من اعدائهم فلا يستفزك الفرح بقتلك ولا تشمخن
بنو سفك دماءنا ونقض ذمارنا وقتل حماتنا وهتك عن سدورنا وفعلت بحلائلنا ما فعلت ودماء ذرية المصطفى
وما جزرت الا لك وسوقهن الى سوق الله ما كانت من ذرية وانتهاك من حرمة وسفك من دماء ذرية وطنة
حيث يجيء بها ابن مرجانة يشتمهم وينتقم من ظلمهم من اعدائهم فلا يستفزك الفرح بقتلك ولا تشمخن
الذين قتلوا في سبيل الله اموات بل احياء عند ربهم يرزقون فرحين بما اتاهم الله من فضله وحسبك بالله ولينا وحاكما
وبرسول الله خصيما وبجبريل ظهيرا وسيعلم من بوأك ومكنك من رقاب المسلمين بئس للظالمين بدلا وايكم شر مكانا
واضعف جندا ولئن استطعت يا يزيد فكد كيدك ولا تستطيع فناصب حربك ونجهد جهدك فوالله لا تمحو ذكرنا
ولا تميت وحينا ولا يرتقى امدنا ولا يرحض عنك عارها وهل رأيك الا فند وايامك الا عدد وجمعك الا بدد يوم ينادي المنادي الا لعنة الله على الظالمين العادين والحمد لله
الذي ختم اولنا بالسعادة وختم لنا بالشهادة وختم اعمالنا بالرحمة والرأفة والرضوان والمغفرة
ولم يشق بهم غيرك ولا ابتلى بهم سواك وانا لنرجو ان يكمل لهم الاجور ويحل لهم الثواب والذخر وانا نسأل الله حسن الخلافة
وجميل الانابة انه رحيم ودود فقال يزيد يخيل الي انه شعر يا صحيح تحمة من صلوح ما الموت الموت على الفلوح

Contact : jabir.abbas@yahoo.com

http://fb.com/ranajabirabbas

بيان قال الجوهري في حديث الحسن يضرب بصدريه اي يطفيه ويسكنه يضرب به عليها وروي الاذرا الصاد
بدل الحسين بمعنى واحد وهذه والاحرف الثلثة تتعاقب مع الدال وقال في باب الصاد وفي حديث الحسن فكان اذا
ان ترى احدهم ينفض مذروبه المذروان جانبا الالية ولا واحد لهما وقيل هما طرفا كل شيء واراد بهما الحسين
فرحا المتكبرين يقال جاء فلان ينفض مذروبه اذا جاء باغيا يتبهد وكذلك اذا جاء فارغا في غير شغل
والميم زائدة وقال الفيروزابادي الاصدران فقرة تحت الصدغين وجاء يضرب بصدريه اي فارغا وقال
في المذرا بين بكسر الميم ثم ثاء مثلثة ويقال لاخر واي الجبين بعد العنب الكاهل من في الصدر وفي بعض النسخ مكان
شنآنا شنآنا بسيف فارسنا وفلان يتوب من كذا اي ينام والتحوب بفتح التوجع والتحزن والبدية
السبل على الوجوه الجمع السدول قوله فارقه فكان اشارة الى هجرانه وانصاره وفي بعض النسخ فبلك بالقاف
وفتح الباء اي عندك او بفتح القاف وسكون الباء اشارة الى آبائه لعنهم الله وقوله ما وجع كلا ما زائدة كما
في قوله الله فبما رحمة من الله اي باعانة مولاك ورجعت بمشيئة الله وافي حجر بلولا الاستفهام بيت اشم
وبجيوب بضم الجيم والباء الارض الغليظة ويقال وجه الارض وفي بعض النسخ بالنون فعلى الاول الضاحية من
قولهم مكان ضح اي بارز وعلى الثاني من قولهم ضحيت للشمس اي برزت وانما اوردت بعض الروايات
مكررا لكثرة اختلافها ج روى ثقات الرواة وعدد لهم لما دخل علي بن الحسين زين العابدين عم في محمل
الى الشام سبايا من اولاد الحسين بن علي صلوات الله عليه وآله قال له يا علي بن محمد الذي قتل ابوك قال ابي قتل
ابي الناس قال زين العابدين عم الذي قتله بكلمة نبي قال علي عم قتل ابي لعنة الله اقترفها في لعنة الله عز وجل قال
يزيد يا علي اصعد المنبر فاخبر الناس حال الفتنة وما رزق الله امير المؤمنين من الظفر فقال علي بن الحسين عم اصعد
جارية فصعد المنبر فحمد الله واثنى عليه وصلى على رسول الله صلى الله عليه وآله ثم قال ايها الناس من عرفني فقد عرفني ومن لم يعرفني
فانا اعرفه نفسي انا ابن مكة ومنى انا ابن الحرة والصفا انا ابن محمد المصطفى انا ابن من ابكى انا ابن من بكاه الملا
في بدر سدرة المنتهى كان من ربه قاب قوسين او ادنى فضج اهل الشام بالبكاء حتى خشي يزيد ان يرجل من
مقعده فقال للمؤذن اذن فلما قال المؤذن الله اكبر الله اكبر جلس علي بن الحسين عم على المنبر فلما قال
اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله بكى علي بن الحسين عم التفت الى يزيد فقال يا يزيد هذا
ابوك ام ابي قال لي ابوك قال افترى فخرا في حيث باب المسجد فلقيه عجوز من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله فقال له كيف انت
يا ابن رسول الله قال امسينا بينكم مثل بني اسرائيل في فرعون يذبحون ابناءهم ويستحيون نساءكم وفي

ذلكم بلاء من ربكم عظيم فلما انصرف يزيد الى منزله دعا بعلي بن الحسين عم وقال يا علي اتصارع ابن خالد اقال عم ما تصنع
بصارعتي اياه فوالله لئن امرتني لاطرحنه لكما فيقتل قوما اضعف قلبه يزيد الى صدره ثم قال لا يلومن الا نفسه
اشهد انك ابن علي بن ابي طالب ثم قال لعلي بن الحسين عم يا يزيد بعلني انك ابن قاتلي فان كنت لابد قاتلي فوجه
مع هؤلاء النسوة من يردهن الى حرم رسول الله صلى الله عليه وآله فقال له يزيد لا يردهن غيرك لعن الله ابن مرجانة لو
ما امرته بقتل ابيك ولكنت متولي قتله لما قتله ثم احسن جائزته وحمله واتى الى المدينة ج عن حميد
بن شريك الاسدي قال لما اتى علي بن الحسين زين العابدين عم بالنسوة من كربلا وكان مريضا واذا رأس
الكوفة قد نيط بين شقشقات الجيوب والرجال مقرنين يكفون فقال زين العابدين عم لصوت صيحة وقد ملكته
العقة ان هؤلاء يكفون من قتلنا غيرهم خادت زينب بنت علي بن ابي طالب عم الى ان سكنت الصوت
فقال حميد الاسدي فلم ار والله خفرة انطق منها كانما تنطق وتفرغ عن لسان امير المؤمنين عم ولقد
اشارت الى الناس بان انصتوا فارتدت الانفاس وسكنت الاجراس ثم قالت بعد حمد الله عز وجل والصلوة
على رسوله صلى الله عليه وآله يا اهل الكوفة يا اهل المكر والغدر والخذل الا فلا رقأت العبرة ولا هدأت الزفرة انما
مثلكم مثل التي نقضت غزلها من بعد قوة انكاثا تتخذون ايمانكم دخلا بينكم هل فيكم الا الصلف والعجب
الشنف والكذب وملق الاماء وغمز الاعداء او كمرعى على دمنة او كفضة على ملحودة الا بئس ما قدمت لانفسكم
ان سخط الله عليكم وفي العذاب انتم خالدون اتبكون اي اجل والله فابكوا فانكم احق بالبكاء فابكوا
كثيرا فانكم وقود النار ولقد جئتم بعارها مشنعا تشنأها الدهر وشنارها لن يرحضوه ابدا وانى ترحضون قتل سليل خاتم النبوة
ومعدن الرسالة وسيد شباب اهل الجنة وملاذ حربكم ومعاذ حزبكم ومقر سلمكم ومسكن سلمكم ومفزع نازلتكم
والمرجع اليه عند مقالتكم ومدرة حجتكم ومنار محجتكم الا ساء ما قدمت لكم انفسكم وساء ما تزرون ليوم بعثكم
فتعسا ونكسا لقد خاب السعي وتبت الايدي وخسرت الصفقة وبؤتم بغضب من الله وضربت
عليكم الذلة والمسكنة اتدرون ويلكم اي كبد لمحمد فريتم واي عهد نكثتم واي كريمة له ابرزتم واي حرمة له هتكتم
واي دم له سفكتم لقد جئتم شيئا ادا تكاد السموات يتفطرن منه وتنشق الارض وتخر الجبال هدا ولقد
جئتم بها شوهاء صلعاء طلاع الارض والسماء افعجبتم ان امطرت السماء دما ولعذاب الآخرة اخزى وهم لا ينصرون
فلا يستخفكم المهل فانه فرعة لا يحفزه البدار ولا يخشى عليه فوت اذ كلا ان ربك لبالمرصاد
ثم انشأت تقول ماذا تقولون اذا قال النبي لكم ما صنعتم وانتم الآخر باهل بيتي واولادي و

Contact : jabir.abbas@yahoo.com

http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

ومنكم من منهم سوى ومنهم من يريد ما كان ذلك فبرأي ان نصحت لكم ان تكفروا في ذوي حق الى
ان خشي عليكم ان يحل عليكم مثل الغداب الذي اودى على ارم ثم رأيت منهم قال فجئت فرأيت الناس جميعا قد
ردوا اليهم في فواههم فالتفت الي الشيخ الى جانبي يبكي وقد اضعفت لحيته بالبكاء وبيده مرفوعة الى السماء
وهو يقول يا رب اي كهولهم خير الكهول وشبابهم خير شباب وسلمهم خير سلم وفضلهم فضل عظيم ثم انشد
شعرا له كهولهم خير الكهول وسلمهم اذا ما سل لا يسره ولا يخزيا فقال علي بن الحسين عليه السلام يا عم اسكت فعلي
من العلي اعتبار وانت بحمد الله تعالى غير معلة فجزيت منهم ان الكبار والحسين اليه ان من قد ابادوا بالدهر
فسكت ثم نزل وضرب فسطاطه وانزل نساءه ودخل الفسطاط بابي هو وامي يكلم الا بالي الطيب والكم بالحلة
وقال الجوهري الكشل بضم عود المرض بعد الفقه وقد كشل الرجل كشلا ويقال اصابه وكشا وقد يفتح هنا
للازدواج الا ان الفتح اكثر وفي الكثر الفتح نهاس الكثرة بالهمزة والزاء المعجمة يقال هنزه اي دفعه من خلفه
كهنزه بالكاف هنزا والقيل بكسر القاف اي السيد وقوله قوله اودى في الكثر الفتح بالدال المهملة يقال اودى اي هلك
واودى بالموت اي ذهب فكان على بنا بعض الباب وفي بعضه بالراء ومن اورى الزند اذا اخرج منه النار
جلا المفيد عن محمد بن عمران عن احمد بن محمد الجوهري عن محمد بن مهران عن محمد بن جمهور عن موسى بن عبد
الرحمن عن عمر بن عبد الواحد عن اسمعيل بن راشد عن ضلم بن يسر قال قدمت الكوفة في الموسم سنة ست
وستين فمنصرفت على بن الحسين بالنوبة من كربلا ومعهم الاجناد يحيطون به وقد خرج الناس لنظر اليهم
فلما اقبل بهم على الجبال بغير وطاء جعل نساء الكوفة يبكين ويندبن فسمعت علي بن الحسين عليه السلام وهو يقول
بصوت ضعيف وقد نهكته العلة وفي عنقه اغلال مقرونة يدي عنقه الى عنقه ان هؤلاء النسوة يبكين فمن
قتلنا قال ورأيت زينب بنت علي عليه السلام وهي اخته تلطم وجهها بالخمار وهي تقول يا ابتاه يا ابا عبد الله
يا ابا الحسن يا ابا القاسم يا ابا محمد يا ابا الحسين يا ابا الحسن يا ابا الحسن يا ابا الحسن يا ابا الحسن
قال وقد اومأت الى الناس ان اسكتوا فارتدت الانفاس وسكنت الاصوات فقالت الحمد لله والصلاة
على ابي رسول الله صلى الله عليه وآله يا اهل الكوفة يا اهل الختل والغدر فلا رقأت العبرة ولا هدأت الرنة فانما مثلكم
كالتي نقضت غزلها من بعد قوة انكاثا تتخذون ايمانكم دخلا بينكم الا وهل فيكم الا الصلف والنطف
والشنف وملق الاماء وغمز الاعداء انما كنتم كرعى على دمنة او كفضة على ملحودة الا بئس ما قدمت لكم انفسكم
ان سخط الله عليكم وفي العذاب انتم خالدون اتبكون اي والله فابكوا كثيرا وتضحكون قليلا فلقد فزتم
بعار لا يمحى بشنار لا يفنى فقساء ادفسها نكم لعمر الله اسبل خاتم الرسالة وسيد شباب اهل الجنة وملجأ ظهركم

وحصن عقائركم وملاذ حجتكم اعمدتم تحكمكم خذلتم الله فقتلكم الا ساء ما تزرون فتعسا لكم فانتظروا لعنة الله وغضبه فقد حل بكم الرجس
وحرت عليكم السخطة وتوجب عليكم من الله وضربت عليكم الذلة والمسكنة ويلكم اتدرون اي كبد لله فريتموني
وبه اي عظيم اي كريمة له اصبتموني اي نكراء اذا دكت السموات على قطرن منه وتنشق الارض وتخر الجبال هدا
ولقد اتيتم بها خرقاء شوهاء طلاع الارض والسماء افعجبتم ان قطرت السماء دما ولعذاب الآخرة اخزى فلا يستخفكم
المهل فانه لا يحفزه البدار ولا يكفيه فوت الثار كلا ان ربك لبالمرصاد قال ثم سكتت فرأيت الناس جميعا قد
ردوا اليهم في فواههم واسكتوا وقد كرع حتى اضعفت لحيته وهو يقول كهولهم خير الكهول وسلمهم اذا ما سل
لا يخيب الخزي ج وعن ديلم بن غزال قال كنت بالشام حتى اتى بسبايا آل محمد صلى الله عليه وآله فاقيموا على باب المسجد حتى تقام
السبايا وفيهم علي بن الحسين عليه السلام فقام شيخ من اشياخ اهل الشام فقال الحمد لله الذي قتلكم واهلككم وقطع قرن الفتنة
ولم يأل علي شيئا فقال له علي بن الحسين عليه السلام اقرأت القرآن يا شيخ قال نعم فقال هل عرفت من كنا فقال نعم
تقسم من العداوة والبغضاء فقال له علي بن الحسين عليه السلام اقرأت آل حم قال لا قال اما قرأت كتاب الله
عز وجل قال نعم قال اما قرأت نهر الآية التي انزلت في آل محمد قال لا قال علي بن الحسين عليه السلام انا هم فقال لي اقرأ
فقال انا في سورة بني اسرائيل خاصة دون المسلمين فقال له علي بن الحسين عليه السلام اما قرأت هذه الآية وآت
ذا القربى حقه قال نعم قال علي من هم قال اقرباء الله عز وجل فقال له علي بن الحسين عليه السلام ان نحن اقرباء الله
قال علي عليه السلام فهل قرأت الآية واعلموا انما غنمتم من شيء فان لله خمسه وللرسول ولذي القربى فقال الشامي بلى
فقال له علي بن الحسين عليه السلام فنحن ذو القربى فهل قرأت في سورة الاحزاب حقا خاصة دون المسلمين فقال لا فقال علي عليه السلام اما قرأت هذه
الآية انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا فقال رفع الشامي يديه الى السماء ثم قال اللهم اني اتوب
اليك مما كنت فيه من عداوة آل محمد ومن قتل اهل بيت محمد والله لقد قرأت القرآن منذ دهر فما
شعرت بما قبل اليوم ما ابو عمرو عن ابن عقدة عن احمد بن الحسين بن عبد الملك عن اسمعيل بن علي عن عمر بن بكر عن محمد
بن القاسم قال حدثني ابي عن ابيه عن عبد الله بن زياد وقتي رأس الحسين عليه السلام فقبل بكت بقضيب شنا ياه وهو يقول
اني كان الحسن الثغر فقال له زيد بن ارقم ارفع قضيبك فطالما رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله موضعه قال الشيخ قد مضت
فقال زيد يا ابن مرجانة عز عنه اعلمه فاما رضيت حتى قتلت ابن رسول الله فقال علي بن الحسين عليه السلام ان كان بينك وبين هؤلاء النساء
رحم فارسل معهن من يؤدبهن فقال له وتهين انت وكان شيخا وصرف الله عز وجل عن علي بن الحسين القتل قال الهيثم
بن محمد ما رأيت منظرا قط اضعف من القارئ الحسين عليه السلام بين يديه وهو يبكيه ما بكى ذا المقدم عن حكم بن محمد

عن ابي سعيد الخدري ان زيد بن ارقم خرج من عنده وهو مغضب وهو يقول انا لله لقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول اني
استودعكم صالح المؤمنين فكيف حفظتم لوديعة رسول الله صلى الله عليه وآله ذلك من عاقب قبل ما عوقبتم فلعن الله يزيد
قد قتل رسول الله صلى الله عليه وآله فاخرجته قريش من مكة وهربت منهم الى الغار وطلبوه ليقتلوه فعاقبهم الله يوم بدر
وقتل عتبة وشيبة والوليد وابو جهل وحنظلة بن ابي سفيان وغيرهم فلما قبض رسول الله صلى الله عليه وآله وآله فقتل الحسين
وآل محمد بغيا وعدوانا وهو قول يزيد حين قتل ابنه الشهيد ليت اشياخي ببدر شهدوا وقد خرج من قتل قال
لست من خندف ان لم انتقم من بني احمد ما كان فعل مؤكدا كل الشيخ واصغى يزيد فاتحت الشيخ فيما قد سئل وقال
الشاعر في مثل ذلك شعرا يقول خالد الناس مطروح بقلة يا ليت اشياخنا الاغنين بالخضر حتى يقيسوا اجبالا
بقاس يا ايام بدر كان الوزن بالقدر فقال الله تبارك وتعالى ومن عاقب بمثل ما عوقب به ثم بغي عليه
ليرزقنه الله ان الله لعفو غفور فقال الله تبارك وتعالى ومن عاقب بمثل ما عوقب به ثم بغي عليه
ارادوا ان يقتلوه ثم بغي عليه لينصرنه الله قال الصادق عليه السلام عن ولده فس قال الصادق عليه السلام دخل علي بن الحسين
عليه السلام على يزيد لعنه الله فنظر اليه ثم قال يا علي بن الحسين ما اصابكم من مصيبة فبما كسبت ايديكم فقال علي بن الحسين عليه السلام ما نزلت
نزلت وما نزلت فينا ما اصاب من مصيبة في الارض ولا في انفسكم الا في كتاب من قبل ان نبرأها ان ذلك
على الله يسير كي لا تأسوا على ما فاتكم ولا تفرحوا بما آتاكم فنحن الذين لا ما نهي على ما فاتنا من امر الدنيا ولا نفرح بما اوتينا
فس قال الصادق عليه السلام دخل الحسين بن علي على يزيد لعنه الله ودخل عليه علي بن الحسين عليه السلام وبنات امير المؤمنين عليه السلام
وكان علي بن الحسين عليه السلام مقيدا مغلولا فقال يزيد يا علي بن الحسين الحمد لله الذي قتل ابائك فقال علي بن الحسين عليه السلام لعنه الله
علي من قتل ابي قال فغضب يزيد وامر بضرب عنقه فقال علي بن الحسين فاذا اقتلني فبنات رسول الله صلى الله عليه وآله من يردهم
الى منازلهم وليس لهم محرم غيري فقال انت تردهم الى منازلهم ثم دعى بمرقعة فاقبل يمرقها من عنقه بيده ثم قال له
يا علي بن الحسين قد رى ما الذي اريد بذلك قال بلى يريد ان لا يكون لاحد علي منة غيرك فقال يزيد يا ابا الله
ما اردت ثم قال يزيد يا علي بن الحسين من مصيبة فبما كسبت ايديكم فقال علي بن الحسين ما نزلت نزلت
فينا ما اصاب من مصيبة في الارض ولا في انفسكم الا في كتاب من قبل ان نبرأها فنحن الذين لا ما سلي على ما فاتنا ولا
نفرح بما اتينا منها فس اليقطيني عن الصادق عن جعفر بن محمد عن ابيه عليه السلام قال لما قدم علي بن الحسين عليه السلام
بين نساء مكشفات الوجوه فقال اهل الشام هؤلاء سبايا حسن من هؤلاء فقال انتم فقالت سكينة بنت الحسين
نحن سبايا آل محمد كش محمد بن مسعود عن جعفر بن احمد عن حمدان بن سليمان عن منصور بن العباس عن محمد بن
سهل عن بعض اصحابنا قال كنت عند الرضا عليه السلام فدخل عليه علي بن ابي حمزة وابن السراج وابن الكاهلي فقال علي
عليه

كلام جرى بينهم وبين فلان ما تقولون في امامة فلان قالوا نقول ان الامام لا يكون الا بامر الله وبنص رسول الله فقال ابو الحسن فما تقولون في الحسن
والحسين عليهما السلام اما انهما كانا امامين قالوا نعم قال فمن اين صارا امامين قال لان رسول الله صلى الله عليه وآله نص عليهما فقال ابو الحسن اني اشهدكم
ان علي بن الحسين عليه السلام ابني وان ابني كربلا فيه ولم يكن الامام ان يقتل ابنه او يبلي امر ابيه ثم انصرف فقال ابو الحسن اني اشهدكم
ان علي بن الحسين عليه السلام ابني وان ابني كربلا فيه ولم يكن الامام ان يقتل ابنه او يبلي امر ابيه ثم قال ابو الحسن عليه السلام
كا الحسين بن احمد قال حدثني ابو الركيب وابو سعيد الشيخ قال حدثنا عبد الله بن ادريس عن ابيه ادريس عن عبد الله
الاودي قال لما قتل القوم ان يقطعوا رؤس الحسين عليه السلام وبعثت زينب بنت علي عليه السلام الى عمر بن سعد
هو ابن سعد فقال يا ابا حارث انا معول رسول الله فيهم بن يزيد حتى وقفت على الطريق والاسد رابض في ناحية فدخلني من الرعب
فلما رأيتهم ما تقول قال فقلت ما اقول فقلت يا ابا حارث فرؤس اسرتم قال اتمرى ما يريد ان يفعل هذا بابي عبد الله
عليه السلام يريد ان يدخل الخيل ظهره قال الشيخ حتى رضع يريد علي بن الحسين عليه السلام فاقبلت الخيل فلما نظروا اليه قال الهيثم بن سعد
فقلت لا تمرى الا الصغر فاخذه فرماه قوله ان سفينة كبيرة اثارت قصة سفينة مولى رسول الله صلى الله عليه وآله وان الله
رده الى الطريق وقد مر بنا سابقا في ابواب معجزات الرسول صلى الله عليه وآله وحث من كتاب الاسد كا علي بن محمد عن سهل بن زياد
عن محمد بن احمد عن الحسين بن علي عن يونس عن صفية اللقمان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان الحسين عليه السلام مرت به امرأة
الكلبية عليه ما ما بكت وكيف النساء والخدم حتى تخلف عن موقفه وهي تبعث فيه وهي تبعث فيه ما كذلك اذ مرت جارية من جواريها
بكى وهو على تسيل فرفعها فقالت له مالك تبكي من بنات تسيل وهو كذلك قالت اني لا اصابني بحمد شربت شربة
سويق قال فمرت بالطعام والاسوة فقالت شربت لطعت سقت وقالت ما نريد بذلك ان تقوى على البكاء
على الحسين عليه السلام هدى الى الكلبية بجرة مستعين بها على الحسين عليه السلام فدارت الجرة قالت ماذه قالوا هدية اهداها
خلق المستعين بها على الحسين فقالت لساقي من لها تضع بها ثم امرت بين فخرجن من الدار لم يحتمل لها حمل فاذا
طرف بين السماء والارض ولم يرين بعد خروجهن من الدار اثر الجرة فضرب بين الفقاسود البطن والاخضر والجمع
الهرب قوله هدى اي اهدى رجل اذا كان جرى صحبا وان كان على المغرب فاقلها هدى على بنا المجهول قوله روى في كتاب
الثاقب القديم عن علي بن احمد العاصمي عن اسمعيل بن احمد البسطي عن ابيه عن ابي عبد الله الرازي عن يحيى بن
محمد العلوي عن ابي علي الطوسي عن الحسن بن علي الحلواني عن علي بن يعقوب عن اسحق بن عمار عن المفضل بن
عمر بن يحيى عن جعفر بن محمد الصادق وعن ابيه عن علي بن الحسين عليه السلام قال لما قتل الحسين بن علي عليه السلام جاء غراب فوقع
في دمه ثم تمرغ ثم طار فوقع بالمدينة على جدار فاطمة بنت الحسين بن علي عليه السلام وهي الصغرى فرفعت رأسها فنظرت

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

اليه بنكت بكارشيد الوانشات تقول نعب الغراب فقلت من دعاه ويلك يا غراب قال الامام فقلت من
قال الموفق للصواب ان الحسين بن علي بكربلاء بين الاسنة الغراب فبكى الحسين اجمع ثم تجلى الالم الى اخوته فبكت الحسين
فقال يا معاشر الله سكن التراب ثم استقبل بجناح ثم طيرة ثم الجواب فبكيت مما حل بي بعد الله قال المستجيب
قال محمد بن علي فحدثت لاهل المدينة فقالوا والله جاء نا بنبي عبد المطلب فكان يا سرح ان جاء بهم ثم نقل الحسين فبكى
بيان نعب الغراب اي صاح وقال في كتاب الكذور وروى انه لما حمل راس الشهيد عليه السلام نزلوا موضعه رجل
من اليهود فعاشروه واسكروه اقال لعن الله الحسين قال ارده الى قاتله وهو في الصندوق يطرح منه النور
نحو السماء فتعجب اليهود ذلك منهم وقال لهم اتبع لي عند جدك فانطلق به الرأس فقال انا نشهد ان
محمدا نبي والسيد يحيى اليهودي اقرا به ثم اتاه الرأس فوضعت عليه النور وطرح فيه الكافور والمسك
والعنبر ثم قال لاولاده واقربائه هذا راس ابن بنت محمد ثم قال يا معاشر اليهود هل تعلمون ما اجد جدي كان امره ان يخلق
ثم يلقاه حيث لم اجد كل ما فاسلم على يديك واقاتل بين يديك فلو اسلمت الان انتفع لي يوم القيمة فانطلق
الله الرأس فقال ابشر نصيح ان اسلمت فانا ذلك تنفع قال ثلث مرات ويلك فاسلم الرجل واقر اباه
ولعل به اليهودي كان راجعا مستريح لانه اسلم بسبب الحسين ع وجاء ذكره في الاخبار وارده في الجزء
الجزء جاني في مرثية تحسين ع قال ابن الوليد عن الصفار عن العباس بن المعروف عن عبد الله الاشعري عن الحسين بن علي قال
قال ابو عبد الله ع قال الحسين ع سمعت امنا قالا بالمدينة يقول اليوم نزل البلاء على هذه الامة فلا يرى دعا
حتى يقوم فاكلم نفسي صدوركم ويقتل صدوركم برجال بالوتر اتاه اتفقوا منه قالوا هذا القول لجاد ثم قد حدث
ما نعرفه فاتاهم بعد ذلك خبر الحسين ع فحسبوا ذلك فاذا هي تلك الليلة التي تكلم فيها المتكلم فقلت له جعلت فداك
الى متى انتم وعن في هذا القلق والخوف والشدة فقال يا ثابت سيهون ذلك عليك فوالله لكانكم بالقائم وقد خرج
الغايات ترى كانا نظام فمن ادرك ذلك قرت عينه ان الحسين ع لما قتل اتاهم ابن زياد في العسكر فصيح بخزر
فقال لهم كيف الصرخ ورسول الله ص قائم ينظر الى الارض مرة والى حرمكم مرة وانا خائف ان يدعو الله على
اهل الارض فاهلكهم فقال بعضهم لبعض هذا ابن زياد يكون فقال الاخر اتقوا الله ما صنعنا بانفسنا قتلنا
ابن بنت نبينا شباب اهل الجنة فخرجوا الى عبيد الله بن زياد وكان من امرهم الذي كان قال قلت جعلت
فداك من هذا الصارخ قال ذاك ابن الاجير سل اما انه لو اذن لرفيعه لصاح صيحة يخطف منها ارواحهم من ابدانهم
الى النار ولكن اهمل لهم ليزدادوا اثما ولهم عذاب اليم قلت جعلت فداك ما تقول فيمن ترك زيارته وهو يقدر

على ذلك قال انه قد عق رسول الله ص وعقنا واستخف بحرمته ومن زار كان الله له امن وزار اخوانه وكفى بالمؤمن
من امر دنياه وانه ليجب الحق على العبد ويخلف عليه النفقة ويقتر لمن قوت سنين سنة ويرجع الى اهله وما
عليه وزر ولا خطيئة الا وقد محيت من صحيفته فان مات مات مات ملكا وشهيدا وفتح له باب الى الجنة
حتى يدخل عليه روحها حتى يشرح وان سلم فتح الباب الى قبره ينزل منه رزقه فيقبل له بكل درهم انفقه عشرة الاف
درهم وان الله تبارك الله نظر لك وذخر ما لك عنده والحمد لله قب في كتاب الاخر قال الاخر الى لا اتقى
بعلي بن الحسين راس ابيه الى يزيد بن معاوية ثم قال الخطيب بلغ قتيبة هذا الغلام فات بالخبر اخبر الناس لسوء
راي ابيه وجده وذلك لقتلهم الحق ولغيهم عليه فلم يزل يتسلى من الساوي الاذكره فيهم فلما نزل قام علي بن الحسين
محمد الله بما هو اهله ثم صلى على النبي صلوة بليغة موجزة ثم قال معاشر الناس من عرفني فقد عرفني ومن
لم يعرفني فانا اعرفه نفسي انا ابن مكة ومنى انا ابن الزمزم والصفا انا ابن محمد المصطفى انا ابن من لا يخفى
انا ابن من علا فاستعلى فجاز سدرة المنتهى وكان من ربه كقاب قوسين او ادنى انا ابن من صلى له الملائكة
السماء مثنى مثنى انا ابن من اسري به من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى انا ابن علي المرتضى انا ابن فاطمة الزهراء
انا ابن خديجة الكبرى انا ابن المقتول ظلما وانا ابن المحزوز الراس من القفا انا ابن العطشان حتى قضى انا ابن
طريح كربلا انا ابن مسلوب العمامة والرداء انا ابن من بكت عليه ملائكة السماء انا ابن من ناحت عليه الجن في
الارض والطير في الهواء انا ابن من راه الانسان من بعدي انا ابن من حرمه من العراق الى الشام نسبي
ابيه الناس ان الله تعالى قال ولا محمد ابدا لنا اهل البيت بلا حسن حيث جعل راية الهدى والعدل والتقى
غيبنا وجعل راية الضلالة والردى في غيرنا فضلنا اهل البيت بست خصال فضلنا بالعلم والحلم والشجاعة
والسماحة والمحبة والحلاوة في قلوب المؤمنين وانا لم يؤت احد من العالمين من قبلنا فينا فخلف
الملائكة وتنزل الكتب قال علم بغرة حتى قال المؤذن الله اكبر فقال علي اشهد بما تشهد به فلما قال المؤذن
اشهد ان محمدا رسول الله قال علي يا يزيد هذا جدي اوجدك فان قلت جدك فقد كذبت وان قلت جدي
فهم قلت ابي اهيت حرمه وسبقني ثم قال معشر الناس هل فيكم من ابوه وجده رسول الله فعلت الاصوات
بالبكاء فقام اليه رجل من شيعته يقال له المنهال بن عمرو الطائي وفي رواية يكنى ابا صالح صاحب رسول الله فقال
وكيف اهيت يا ابن رسول الله فقال ويحك كيف اهيت اهينا فيكم كما اهينت بنو اسرائيل قال الزهري
يذبحون ابناءهم ويستحيون نساءهم وامت العرب تفتخر على العجم بان محمدا منها وامت قريش تفتخر على

عشرة الاف درهم وذلك له

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

العرب بان محمد امنهاء امسى آل محمد مقهورين مخذولين فالى الله نشكو اكثر عددنا وتفرق ذات بيننا وتظاهر
الاعداء علينا كتاب المنتجب عن يحيى بن الحسن قال يزيد بن معاوية للحسين بن علي ع واعجبا لابيك يحيى عليا وعليا يقتل اعوان
ابي حبيب اباه فسمى ابنه حسينا مرارا تاريخ الطبري والبلاذري ان يزيد بن معاوية قال لعلي بن الحسين ع اتصارع هذا
يعني خالد ابنه قال وما تصنع بمصارعتي اياه لعطني سكينا لاعطه سكينا ثم اقاتله فقال يزيد شنشنة اعرفها
من اخزم هذا من العصبية هل تلد الحية الا حية وفي كتاب الاحتجاج قال شهد كنانة بن علي بن ابي طالب ع وادي انه
قال لزينب تكلمي فقالت هو المتكلم فانه النبي ولا تطمعوا ان تهينونا فتكذبكم وان كنت الاذى حكم وتودونا
والله يعلم انا لا نحكم ولا نلدكم ان الحجة تامة فقال صدقت يا غلام ولكن اراد ابوك وجدك ان يكونا امير بحجة
النبي تملكه رقابكم فاما فقال هل تنزل النبوة والامرة لابائي واجدادي من قبل ان تولد قال الذي اتى الباب
السبق والى النبي ص قال يزيد طلبوا زادا وخلفوا في هذا السبق واقتدوا وقد فرغ فبالي البستان وجعل يحضر
والتجار يصلي فلم يقتد ضربت قبة من العراء لوجه الشمس وفرش فراشه خالد بن يزيد وليس لوجهه يقيه فتقلب
الى ابيه وقص عليه فامر بنقل الجارية المخدرة والاطاق ومضرح حبس زين العابدين ع ابو الحسن ابو يحيى
عن ابن قتيبة عن الفضل قال سمعت الرضا ع يقول لما حمل راس الحسين ع الى الشام امر يزيد لعنه الله فرفع على شجرة
فاقبل هو واصحابه يأكلون ويشربون الفقاع فخر عنه الهواء راس فوضع في طست تحت سريره وبسط عليه قبة
الشطرنج وجلس يزيد لعنه يلعب الشطرنج وتذكر الحسين ع واباه وجده ص واستهزى به فبينما هو كذلك اذ سمع قائلا يقول
فتزيد ثلث مرات ثم سمع قائلا يقول اسمعه يا عدو الله الطست من الارض فمن كان شيعتنا فليتوب عن شرب الفقاع والعب بالشطرنج
ومن نظر الى الفقاع او الى الشطرنج فلينكر الحسين ع والملعون يزيد لعنه الله خر ساجدا يحمد الله عز وجل على ما كفى فوجد ولد كانت
كعبة والجزم ن تميم القرشي عن ابيه عن احمد الانصاري عن الهروي قال سمعت الرضا ع يقول اول من اتخذ له
الفقاع في الاسلام هشام يزيد بن معوية لعنه فاتخذه وجعله على المائدة وقد نصبها على راس الحسين بن علي ع فجعل
يشربه ويسقي اصحابه ويقول اشربوا فهذا شراب مبارك من بركة انا اول ما تناولناه تناولناه وراس جدنا بين
ايدينا وما يدنا منصوبة عليه ونحن ناكلها ونشربها كانه قد بنا مطمئنا فمن كان من شيعتنا فليتوب عن
شرب الفقاع فانه شراب اعدائنا ن احمد بن محمد عن الاهوازي والبرقي عن النضر عن يحيى الحلبي
عن محمد الحلبي قال سمعت ابا عبد الله ع يقول لما اتى علي بن الحسين ع يزيد بن معوية عليه لعائن الله ومن معه
جعلوه في بيت فقال بعضهم انا جعلنا في هذا البيت ليقع علينا فيقتلنا فواطن فحرس فقالوا انظروا الى

هؤلاء يتخوفون ان يقع عليهم البيت وانما يخرجون غدا فيقتلون قال علي بن الحسين ع ثم امر بكرسي فاجلسني عليه
فجرى واردعنه عند اهل الدنيا الروية ن محمد بن الحسين عن صفوان عن داود بن فرقد قال ذكر
قتل الحسين ع وامر علي بن الحسين ع لما دخل الشام فدخلنا الى الجوف فقال اصحابي يا ابن الحسن فبينا نحن
اهل الروم يتهيئون فقالوا ما يلوذ لاصحابه وتم ان كان الاوكف يضعون الحسين ع ثم دعا فاطلق بنا بان تردد فضا
من كلام علي بن الحسين ع وقد نسب الحجر قوله اصحاب ابي طالب ع المقتول ومن يريد يزيد قتله ن ابي الكفير
معاكلي عن ابيه عن يحيى بن ذكريا عن يزيد بن عمرو بن طلحة قال قال ابو عبد الله ع وهو الحجة انه يزيد
ما وصلت قال قلت بلى يعني الرقاب الى قبر امير المؤمنين ع قال فركب وركب اسمعيل معه وركبت معهم
حتى اذا جاز القبر ويكان بين الحجرة والنجف ذكرت بعض تزل مقتل اسمعيل ونزلت معهم فصلى صلى اسمعيل
وصليت فقال لاسمعيل قم فسلم على ابي عبد الله الحسين بن علي ع فقلت جعلت فداك الى الحسين بكربلا فقال نعم
ولكن لما حمل راس الى الشام سرقه مولى لنا فدفنه بجنب امير المؤمنين صلوات الله عليهما ن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين
معا عن الحسن بن علي بن شمون عن ابيه عن علي بن احمد بن اشيم عن يونس بن ظبيان عن حمل عن يونس عن ابي
عبد الله ع قال ان الملعون عبيد الله بن زياد لعنه لما بعث براس الحسين بن علي ع الى الشام وقال الكوفة
فقال اخرجوه فلا يفتتن به اهلها فصيره الله عند امير المؤمنين ع فالراس في مسجد الجامع مع الراس ن
قوله قال ابي عبد الله قوله فالراس في مسجد ابي جعد ما دفن نهاك ظاهر الحي بالجبل مكربلا واصعد بن محمد
الى السماء كما في بعض الاخبار وان بدن امير المؤمنين صلوات الله عليه كالجسد فذلك الراس معها من غير
واحد اقول قد روى غير ذلك من الاخبار في الكافي والتهذيب قوله على كون راسه مدفونا فيه
والدسه والله اعلم ن عبد الله بن الفضل بن محمد بن هلال عن سعيد بن محمد عن محمد بن سليم الكوفي
عن احمد بن محمد الواسطي عن يحيى بن ابي شيبة القاضي عن نوح بن دراج عن قدامة بن زائدة عن ابيه قال
قال علي بن الحسين ع بلغني انه يزيد انك تريد ابي عبد الله اجيا فقلت ان ذلك كان فقال لي فلما
ذا تصنع ذلك وذلك كان قد سلمك النبي ع لكتمل العهد الى مجتبا وتفضيلنا وذكرنا فاذا والواجب
علي وعليه والامر من حقنا فقلت الله اريد بذلك فقلت الله ان ذلك لكذلك فقلت الله ان ذلك لكذلك يقولها ثلاثا وتقول
ثلاثا فقال ابشر ثم ابشر ثم ابشر فلعمري لكما كان عندي في الخبر المخزون انه لما اصابنا بالطف ما اصابنا
وقتل ابي وقتل من كان معه من ولده واخوته وسائر اهله وحملت حرمه ونساؤه على الاقتاب يراد

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

بنا الكوفة فجعلت انظر اليهم صرعى ولم يوار واضطغن ذلك في صدري وتشتد لما ارى منهم تلقى فكادت نفسي تخرج
بتنيت ذلك حتى حملتني رنيت بنت علي الكبرى تلقت الى ابراك تحوم بشفك بقية جدي وابي واخوتي فحملت
ركيك لا اجزع اهلها وقد اتى سيدي واخوتي وعمومتي والد محيا اهلي مصرعين بواديهم مرملين بالعراء مسلبين
لا يكفنون ولا يوارون ولا يعرج عليهم احد ولا يقربهم بشر كانهم اهل بيت من الديلم والخزر فقال الحسين لك
ما ترى فوالله ان ذلك لعهد من رسول الله صلى الله عليه وآله الى جدي وابيك وعلى الله اخذ الله ميثاق اناس من هذه
الامة لا تعرفهم فراعنة هذه الامة رضي بهم معروفون في اهل السموات انهم يكفون هذه الاجساد المنفردة
فيوارونها وهذه الجسوم المضرجة ويتعهدون هذه الاطفال بقايا سيد الشهداء الاية رس اثره ولا اعفو
رسمه على كر دور الليالي والايام ويجتهدون في محو الكفر واشياع الضلال في محوه وتطميسه فلا يزداد اثره الا ظهورا
وامره الا علوا فقلت وما هذا العهد وما هذا الخبر فقالت حدثني ام ايمن ان رسول الله صلى الله عليه وآله زار فاطمة
عم في يوم من الايام فجاءت بحرير صلى الله عليه واتاه علي عليه السلام بطبق فيه رطب ثم قال يا ام ايمن ائتيهم بعس فيه لبن
فرزبه فاكل رسول الله صلى الله عليه وآله وعلي وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام من تلك الحرير وشرب رسول الله صلى الله عليه وآله من ذلك اللبن
ثم اكلوا واكلوا الكل من ذلك التمر بآذانهم ثم غسل رسول الله صلى الله عليه وآله وعلي يصب عليه الماء فلما فرغ
من غسل يديه ووجهه ثم نظر الى علي وفاطمة والحسن والحسين نظرا عرفا فيه السرور في وجوههم ثم رمى ببصره نحو السماء طويلا
ثم رفع وجهه نحو القبلة وبسط يديه يدعو ثم قال اللهم اذهب عنا الرجس فاطال التشهد وطال الخشوع وطال بكاؤه حتى جرت دموعه ثم
رفع رأسه وطرق الى الارض ودموعه تقطر كانها صوب المطر فجزعت فاطمة وعلي والحسن والحسين لما جزعت معهم لما
رأينا من رسول الله صلى الله عليه وآله وبقينا وانا لنرى حتى اذا طال ذلك قال له علي وقالت له فاطمة ما يبكيك يا رسول الله
لا ابكى الله عينيك فقد اقرح قلوبنا ما نرى من حالك فقال يا اخي سررت بكم وقال فرحهم وابن عبد الوارث
في جدبه فقال يا حبيبي اني سررت كم سرورا ما سررت مثله قط واني لانظر اليكم واحمد الله على نعمته
علي كيف اذا هبط علي جبرئيل فقال يا محمد ان الله تبارك وتعالى يطلع على ما في فتنك وغدرك بك يا علي وانبتك
وسبطيك فاكل كل النعمة وهنيك العطية بانجاحهم وذرياتهم وشيعتهم ومحبيهم ومحبي شيعتهم لا يفرق بينك
وبينهم يحبونك كما تحبهم ويعطفون كما تعطف حتى ترضى وفوق الرضا على بلوى كثيرة تنالهم في الدنيا وكان
نصيبهم بايدي اناس يتحلون ملتك ويزعمون انهم من امتك اولئك امن الله ومنك خبطا وقتلا
شتى صارهم نائية فورهم خيرة من الله لهم ولك فيهم فاحمد الله جل وعز على خيرته وارض بقضاء الله فحمدت الله

ورضيت بقضائه واختاره لكم ثم قال جبرئيل يا محمد ان امتك مضطهد بعدك مغلوب على امتك مقهور من اهل بيتك
ثم مقتول بعدك بقتيلة انه يخلق الخليقة وانشق البرية نظيره عاقر الناقة تبلد تكون اليه هجرته وهو عرش شيعته
واشيعته واله وفيه على كل جاهل كثير ملؤهم ومظلم مصابهم والى سبطك هذا وامه وهي يده الى الحسين ثم مقتول
في عصابة من ذريتك واهل بيتك وانصارك من امتك لصفة الفرات بارض ترعى كربلاء من اجلها كثير
الكرب والبلاء على محمد لك واحد اهل بيتك في اليوم الذي لا ينقضي كربه ولا تفنى حسرته وهي اطهر بقاع
الارض واعظمها حرمة وانما نلي بطحاء مكة فاذا كان ذلك اليوم الذي يقتل فيه سبطك واهل بيتك وانصارك
كرب اهل الكوفة وتقلقت ارض الارض من اقطارها وماجت الجبال وكثر اضطراب البحار وتطلعت الحيتان
باسرها وماجت السموات باهلها غضبا لك يا محمد ولذريتك واستعظاما لما ينتهك من حرمتك وعترتك
تبكي بنو ذريتك وعترتك ولا يبقى شيء مما خلق ذلك الا استاذن الله عز وجل في نصرة اهلك المستضعفين
المظلومين الذين هم حجة الله على خلقه بعد كل نبي وحي الله الى السموات والارض والجبال والبحار وهم المنتقمون
اني انا الله الملك القادر الذي لا يفوته هارب ولا يمتنع منه ممتنع وانا الله رب الانتصار والانتقام
وغرق وجلال لاعذبن من وتر رسولي وصفيي وانتهك حرمته وقتل عترته وبذر عبده واهل بيته ابدا
لا اعذبه احدا من العالمين فعند ذلك يضج كل شيء في السموات والارضين بلعن من ظلم عترتك واستحل
حرمتك فاذا برزت تلك العصابة الى مصارعهم توفى الله جل وعز قبض ارواحهم بيده وهبطت الارض
ملائكة من السماوات ابدة معهم آنية من الياقوت والزمرد مملوءة من ماء الحيوة وحلل من حلل الجنة
وطيب من طيب الجنة فغسلوا جثثهم بذلك الماء والصبغوا بالحلل وحنطوا بذلك الطيب وصلى الملائكة صفا
صفا عليهم ثم يبعث الله قوما من امتك لا يعرفهم الكفار يرثه كواكب الملك التام يقول ولا فعل الا
فيوارون اجسادهم ويقيمون رسما لقبر سيد الشهداء بتلك الاطهار يكون علما لاهل الحق وسبيلا للمتقين
الى الفوز وتحفه ملائكة من كل سماء الف ملك في كل يوم وليلة ويصلون عليه ويسبحون الله عنده
ويستغفرون الله لزواره ويكتبون اسماء من يأتيه زائرا من امتك متقربا الى الله واليك يا نبي
واسماء آبائهم وعشائرهم وبلدانهم ويوسمون في وجوههم من نور ذلك التسميم بميسم نور عرش الله هذا
زائر قبر خير الشهداء وابن خير الانبياء فاذا كان يوم القيمة سطع في وجوههم من اثر ذلك الميسم في وجه
نور تغشى منه الابصار يعرفهم به ويعرفونه به وكاني بك يا محمد بي وبين ميكائيل وعلى اعناقنا وعناق ملائكة

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

الله لا يحيى عبده ولكن منقطع من ذلك السيم في جبهة بن مخلاد حتى يجمع الله من هوان ذلك اليوم اشد امره وذلك حكم الله
وعطاؤه فمن زار قبر ابي عبد الله او قبر احد من اولادك قبر سبيلك ما يريد به الله عز وجل وجه الناس حتى يعلمهم الله
اللغة والخط ان يعفو اسم ذلك القبر وجميع آثاره فلا يجعل الله تبارك وتعالى لهم الى ذلك سبيلا ثم قال رسول الله
ص فهذا البكاء والضرع قالت زينب فلما ضرب ابن ملجم قول ابي ص ورايت اثر الموت منه قلت له يا ابه حدثني
ام لمين بكاء اذا وقد اجبت اذا سعد مكان فقال يا بنية لحديث كاد ينكث ام لمين كاني بك بنيات اهلك
سبايا بهذه البلدة اذلة خاشعين تخافون ان يتخطفكم الناس بصبر اصبروا فوالذي فلق الحبة وبرء النسمة يا بنية
على ظهر الارض يومئذ ولي فيكم وغير عجيبكم وشبيهكم والله قال لي رسول الله ص حين اخبرنا به الخبر ان اعيش
ذلك اليوم يطير فرخا فيهول الارض كلها في شياطينه وعفاريته فيقول يا معشر الشياطين قد ادركتم من
ذرية آدم الطلبة وبلغتم في صلاحكم الغاية واوردتم الناس الامر عظيم هذه الصيحة فيصلبا شقكم
بتشكيك الناس فيهم وعلمهم على عداوتهم واغرائهم بهم واوليائهم حتى تنسخ عندها الخلق اقدامهم ولا يجوز منهم
ناج والله صدق عليه لعين ابليس وصدق ذوب انه لا ينفع مع عداوتكم عمل صالح ولا يضر مع محبتكم وموالاتكم ذنب
غير الكبائر قال زاذان ثم قال علي بن الحسين ص بعد ان حدثني بهذا الحديث خذوه اليك الموت ثم ضرب بيده
اباط الابل حتى لكان قليلا بان العين القبيح العظيم قولها رمق بطرفه اي نظر ونشج الباكي ينشج بالكسر نشيجا
اذا اغتص بالبكاء في حلقه من غير ان يجهر بصوته خنزة شديد او البعير يده الارض طيه شديدا والقوم
بسيفه علاهم وضفة النهر بالكسر جانبه والزعزع التحرك وكذلك السيد والاصطفاق الاضطراب يقال
الريح تصفق الاشجار فتصطفق بالموتور الذي قتل القتيل فلم يدركه به فتقول منه وتره يتره وتراوترة
وضرب باطن الابل كناية عن الركض والاستعجال قال المستعجل يضرب راحلته بابطن البعير بعيد اي لو سارت
سفرا سريعا في طلب حوائج ابو الفرج سعيد بن ابي الرقاع عن محمد بن عبد الله بن عمر الخافي عن ابي القاسم بكر بن
بن الطيب بن يشعون عن ابي بكر بن احمد بن يعقوب عن احمد بن عبد الرحمن عن سعد عن الحسن بن عمر
عن سليمان بن مهران الاعمش قال بينما انا في الطواف بالموسم اذا رايت رجلا يدعو ويقول اللهم اغفر
لي وانا اعلم انك لا تغفر قال فما زدت لذلك ودنوت منه وقلت يا عبد الله انت في حرم الله وحرم رسوله
وهذه ايام حرم في شهر عظيم فلم تيأس من المغفرة قال يا بن ذي عظيم قلت اعظم من جبل تهامة قال نعم قلت موازن
جبال الروسي قال نعم قال فما كنت اخبرك قلت اخبرني قال اخرج بنا عن الحرم فخرجنا منه فقال لي انا

احد من كان في عسكر الجيش مع عمر بن سعد حين قتل الحسين وكنت احد الاربعين الذين حملوا الرأس الى يزيد من
الكوفة فلما حلفنا على بقي الشام نزلنا على دير الفضاء وكان الرأس معنا مركزا على رمح وهو الاهرس فوضعنا
الطعام وجلسنا لكل فاذا كف في حائط الدير تكتب ارجع الى قتلت حسينا شفاعة جده يوم الحساب
قال فخرجت من ذلك جزعا شديدا واهوى بعضنا الى الكف ليأخذها فغابت ثم عاد الصحابي الى الطعام
فاذا الكف قد عادت تكتب فلا والله ليس لهم شفيع وهم يوم القيمة في العذاب فقام الصحابي اليها
فغابت ثم عاد الى الطعام فعادت تكتب قد قتلتم الحسين بحكم جرير وخالف حكم حكم الكتاب
فاستعد وما ساق الكوفة ثم اشرف علينا راهب من الدير فرأى نورا ساطعا من فوق الرأس فانزل في اثر
عسكر فقال الراهب لمن رأس من انت جئتم قالوا من العراق جاء بها الحسين فقال الراهب ابن فاطمة بنت نبيكم وابن
ابن عمكم قالوا نعم قال ما لكم لعنيس بن مريم ابن فاطمة على حداثة وكم لي اليكم حاجة
قالوا وما هي قال تحملوا الرأس معكم عندي عشرة آلاف درهم ورثتها من آبائي يأخذها متى وبعطيني الرأس يكون
عندي الى وقت الرحيل فاذا رحلتم دفعته اليه فاخبر بذلك فقال خذوا منه الدنانير واعطوه
الى وقت الرحيل فاذا رحلوا دفعوا الى الراهب فقالوا هات المال حتى نعطيك الرأس فاذا في اليوم جرابين في كل جراب خمسة
آلاف درهم فدفعه بالمال وقد وزن الدراهم فانتقد ثلاثة اوزان ودفعه الى خازن له وامر ان يعطي الرأس فاخذه
الراهب الرأس فغسله ونظفه وحنطه وكفنه وكان عنده تم صلى في مربعة وضعه في حجره
ولم يزل يبكي حتى ناداه وطلب الرأس فقال يا رأس والله لا اسلمك الا نفسي فاذا كان غدا فاتني به
عند جدك محمد اني اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله صلى عليه يديك وانا مولاك قال لهم
اني احتاج ان اكون بحكم اعطاه الرأس فدنا بعمر بن سعد فقال سلمك بالله بحق محمد ان لا تعود الى
ما كنت تفعله بهذا الرأس واخرج هذا الرأس عن هذا الصندوق فقال لم افعل فاعطاه الرأس وتنزل من
يحتى بعض الجبال يعبد الله وعلى عمر بن سعد فتفعل بالرأس مثل ما كان يفعل الاول فلما رأى من وثوقه قال
لاصحابه انزلوا واطلبوا من بجارية الجرابين فاخرجت من يديه فنظر الى خاتمه ثم امر ان يفتح فاذا الدنانير
قد تحولت خزفية فتحيرت واسكتت فاذا هاتف يهتف بها مكتوب لا تحسبن الله غافلا عما يعمل الظالمون وعلى الجانب
الاخر مكتوب سيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون فقال انا لله وانا اليه راجعون حسرت الدنيا والآخرة
ثم قال لصاحبه خذ رأسه فاني اخرج الى دمشق من الغد واوصل الرأس الى يزيد وابتدر فقال لعمر بن

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

الى يزيد فقال العار كابى فطمة او ذهاب انى قتلت الملك الجبار • قلت غير الناس اما والله يزيد بقتله
وقال جعلت الحسين خير الناس انا والله لم قتلت فصل الرأس فى طشت وهو ينظر الى اسنانه ويقول ليت
اشياخى ببدر شهدوا • جزع الخزرج من وقع الاسل • ثم اهملوا واستهلوا فرحا • ثم قالوا يا يزيد لا تشل وجرى بينهم
ببدر شاهدا • باحد يوم احد فاعتدل • لست من خندف ان لم انتقم من بنى احمد ما كان فعل • ثم دخل عليه زيد
بن ارقم والراس فى الطشت وهو يضرب بالقضيب على اسنانه فقال كف عن ثناياه فقال ما رايت
الثنايا تقبلها فقال يزيد لولا انك شيخ كبير عرفت لقتلتك ودخل عليه راس اليهود فقال اتعرف هذا الراس فقال
راس حمار جن فقال من هو قال الحسين قال ابن من قال ابن على وقال من امه قال فاطمة قال من فاطمة
قال بنت محمد قال ويحكم قال لا اخبركم انه خير لنا امس كان نبيكم واليوم نبيه ابن بنته ويحك ان نبينا
واد والنبى يوسف وثنيين بابا فاذا اتتنى اليهود كفرت الى ثم مال الى الطشت وقبل الراس وقال اشهد
ان لا اله الا الله وان جدك محمد رسول الله فخرج خادم يزيد بقتله وامر فادخل الراس الى الخزينة التى بازاء القبة
التى يشرب فيها وكلف بالراس وكان ذلك كان فى قلقى فلم يكلمنى النوم فى تلك القبة فلما دخل الليل دخل الخادم
بالراس فلما مضى ثلث من الليل سمعت دويا من السماء فاذا منادى ينادى يا ادم اهبط فهبط ادم ومعه
كثير من الملائكة ثم سمعت منادى يا ابراهيم اهبط فهبط ومعه كثير من الملائكة ثم سمعت منادى ينادى يا موسى
اهبط فهبط ومعه كثير من الملائكة ثم سمعت منادى ينادى يا عيسى اهبط فهبط ومعه كثير من الملائكة
ثم سمعت دويا عظيما ومنادى ينادى يا محمد اهبط فهبط ومعه خلق كثير من الملائكة فاصدق الملائكة بالقبة
ثم ان البرز خل القبة واخذ الراس منها وفى رواية ان محمدا اخذ تحت الراس فى حجره ووضع الراس فى حجر
رسول الله فاخذه وجاء به الى ادم فقال يا ابا ادم ما ترى ما فعلت امتى بولدى من بعدى فانشد لذلك
جدى ثم قام حبر من اليهود فقال يا محمد انا صاحب الى الازل فامرنى لازل بهم الارض واصبح بهم صيحة واحدة يهلكون
فيها فقال له قال يا محمد وعنى وهؤلاء الاربعين الموكلين بالراس قال فدنا منك فجعل يمسح بوجهه واحدة
فدنا منى فقال تسمع وترى فقال النبى ع دعوه لا يضع الله له فمر كنى واخذوا الراس وولوا فافتقدوا الراس
من تلك الليلة فخرج وتحى عن سعد بالبرى فى طوس فسلك زوحى الله عنه فاهلك فى الطريق فقال يا سيدى
الارض قلت للرجل تبع عنى لكم فتنى بنارك واليت ولا ادرى بعد ذلك ما خبره بيان الكفيل ان يحتج الانسان
لغيره كالكفيل الصبى للدائن يضع يده على صدره ويعطى من له والوهن كوهن نصف الليل قوله تسمع ترى

كلامه على سبيل التهديد وقف سماء وتنظر واسمع والمعنى انك كنت فى الحكم وان لم تعقل تشبيها لك تسمع وتبصر
وترى ما يفعل بهم ع عن المنهال بن عمرو قال انا والله رايت راس الحسين حين حمل وانا بدمشق وبين يديه
رجل يقرا الكهف حتى بلغ قوله ام حسبت ان اصحاب الكهف والرقيم كانوا من اياتنا عجبا فنطق الله الراس
بلسان ذرب ذلق فقال العجب من اصحاب الكهف قتلى وحملى ن الحسن بن ظريف عن ابيه عن الحسين بن زيد
عن عمر بن على بن الحسين قال لما قتل الحسين بن على صلوات الله عليه حملوا بالنطع ثلاثة ايام جا المفيد فى عن احمد بن محمد
عن الحسين بن عليل عن عبد الكريم بن محمد عن على بن سلمة عن محمد بن فضل عن عبد الله بن جابر قال لما اتى بنى
الحسين صلى الله عليه خرجت اسماء بنت عقيل بن ابى طالب ص فى جماعة من نساءها حتى انتهت الى قبر رسول الله
ص فلما وقفت به وشهقت هنه ثم التفت الى المهاجرين والانصار وهى تقول ماذا تقولون ان قال النبى لكم
يوم الحساب صدق القول مسموع • قد لقم عترتى او كنتم غيب • وبحق هذه ولى الامر محمول • استقدم بايدى
الظالمين فى منكم • لا اليوم عند الله مشفوع • ما كان عند محمد الا الطف اذ حضره • ملك المنايا ولا الحسين مدفوع
قال فارانا باكيا والباكيه اكثر مما رانا ذلك اليوم ب محمد بن يحيى عن الحسن بن على بن عبد الله عن عيسى بن
هشام عن سالم عن ابى جعفر ع قال جدرت ابقة مساجد بالكوفة فرحا لقتل الحسين ع مسجد الاشعث ومسجد
جرير ومسجد سماك ومسجد شبث بن ربعى • اقول روى فى بعض مؤلفات اهل بلدنا ان نصرانيا اتى رسول
من ملك الروم الى يزيد لعنه الله وقد حضر فى مجلسه الذى اتى اليه فيه راس الحسين ع فلما راى الصفرا فى راس الحسين
عجب وصاح وناح حتى ابتلت لحيته بالدموع ثم اعلم يزيد انى اسلمت على يد المدينة آخر فى ايام حموة النبى ص وقد اردت
ان اتيه بهدية فمات من الصحابة فى شبلى الى بعد من الهدايا فقال لا اطيب اليه من كل شئ والى بلد غربة
زيد قال فخفت من الملك فارتين وقد رامى العجز الا شب وجئت بها اليه وهو نوم مندفى بيت وجه ام سلمة رضه
فلما شاهدت جمال الرداء والعينين لقائه نور ساطعا وزاد فى منه سرورا وقد تعلقتى تلك نجيه فسلت عليه
ووضعت العطر بين يديه فقال ما هذه قلت هدية اتيت بها الى حضرتك فقال لى ما اسمك قلت اسمى
عبد الشمس فقال لى بدل اسمك فانا اسميك عبد الرحمن ما بالى قبلت منى الاسلام قبلت منك الهدية قال فنظرته
وانا مقبلة تنبئنى وهو النبى الذى اخبر به عيسى ع حيث قال انى مبشر برسول ياتى من بعدى اسمه احمد فاسلمت
فلما صدقت ذلك واسلمت على يده فى تلك الساعة وجعلت الى الشام وانا اخفى الاسلام ولى مدة من السنين
وانا مسلم مضى من الزمن واربع من السنات وانا اليوم وزير ملك الروم وليس احد من الغارى اطلاع على

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

حان واعلم يا زيد اني يوم كنت في خدمة النبي صلى الله عليه وآله وهو في بيت ام سلمة رايت هذا الغرير الذي رسمه فضيق بيك
مهنا حقيرا وقد دخل على جده من باب الحجرة والنبي فاتح يا عينيه وهو يقول مرحبا بك يا حسين حتى انه تناوله
واجلسه في حجره واخذ يقبل شفتيه ويرشف ثناياه وهو يقول يا عين حمة الله من قتلك لعن الله من قتلك يا حسين
واطال على قتلك والنبي مع ذلك يبكي فلما كان اليوم الثاني كنت مع النبي في مسجده واذا اباه الحسين عليه السلام
الحسن عليه السلام وقال يا ابتاه قد تصارعت مع اخي الحسن عليه السلام ولم يغلبني بالاخرة واخاف ان يغلبني انه اشد قوة
من الاخر فقال له النبي صلى الله عليه وآله يا حسين ان المصارع لا يليق بكما ولكن ايرهما فكما بانا فمن كان فخط احسن كذلك تكون
قوته اكثر قال فمضيا وكتب كل واحد منهما سطرا واتيا الى جده النبي صلى الله عليه وآله فاعطياه ليقضي بينهما فنظر النبي فيهما
ساعة ولم ير ان يكسر قلب احدهما فقال لهما يجيبني في شيء اي لا اكسر الخط فذهبا الى ابيكما الحكم فيكما رضيا ايكما
احسن خطا قال فمضيا اليه وقال النبي صلى الله عليه وآله معهما وذهبوا جميعا الى منزل فاطمة عليها السلام فكان الاساقة واذا الخبر
صلى الله عليه وآله مقبل سلمان الفارسي رضي الله عنه وكان مغيرة بن سلمان صداقة ومودة فسالته كيف حكم ابوهما وخط ايهما احسن
قال سلمان رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وآله لم يحكما في ذلك امرهما وقال لو قلت خط الحسن كان قد ظلم الحسين ولو قلت خط
الحسين كان قد ظلم الحسن فوجها الى ابيهما فقلت يا سلمان تجيء الصداقة والاخوة التي بيني وبينك تجيء بين
الاسلام والاما اخبرني كيف حكم ابوهما بينهما فلما اتيا الى ابيهما وتاملا جالهارق لهما ولم يرد ان يكسر قلب احدهما
قال لهما امضيا الى مكاتبي فكم فيكما فاتيا الى امهما وعرضا عليها ما كتبا في اللوح وقالا يا اماه ان جدنا
امرنا ان نكاتب فكل من كان خطه احسن يكون قوته اكثر مكاتبنا وجئنا اليه فوجهنا الى ابيك الحكم
ووجهنا اليك فكتبت فاطمة بان جدهما ابا بهما اما الذي الحسن فخطوهما انما ماء الصفح وكيف يحكم بينهما
فقالت اما يا قرة عيني اني اقطع قلادتي على راكما فيكما يلتقط من لؤلؤها اكثر كان خط احسن ويكون
قوته اكثر قال وكان في قلادتها سبع لؤلؤات ثم انها قامت فقطعت قلادتها على راسهما فلتقط الحسن عليه السلام
ثلث لؤلؤات وبقيت الاخرى غارا وكل منهما ناما لما غار الله جبرئيل عليه السلام نزل الى الارض وان يغير رب
بجناحه تلك اللؤلؤة وتبقيها نصفين فاخذ كل منهما نصفا فنظر يا زيد كيف رسول الله صلى الله عليه وآله
لم يترجح الكتابة ولم يزد كسر قلبهما ولكذلك امير المؤمنين عليه السلام وفاطمة عليها السلام ولذلك رب الغرة لم يزد كسر قلب احدهما
بل امر بفتح اللؤلؤة بينهما بحجر فلبسها وانت بكذا تفعل يا من عرف رسول الله صلى الله عليه وآله ولذلك يا زيد
ثم ان الفقراء نهض الى راس الحسين عليه السلام وحضنه وجعل يقبله وهو يبكي ويقول يا حسين اشهد لي عند جدك محمد المصطفى

والنقط يريد ثلث لؤلؤات

اعزه

Contact : jabir.abbas@yahoo.com

http://fb.com/ranajabirabbas

واعذ ابيك على المرتضى وعند امك فاطمة الزهراء صلوات الله عليهم اجمعين قال وروى من طريق اهل البيت عليهم
انه لما استشهد الحسين عليه السلام وقع ذكر بلائه بعد على الارض منقوشا واذا ابطال الارض تحمل بدمه وجاء الدم
تقطر منه نواى عليه رائحة الكافور على الغصون والاشجار وكل منهم ذكر الحب والعلف والماء فقال الدم لك
الطير تقطع بالدم يا ايكم اتستغلون بالملاهي واذكر الدنيا والمناهي والحسين عليه السلام في ارض كربلا في هذا الوقت ملقى
على الرمضاء ثم يرجع ودمه مسفوح فطارت الطيور كل منهم قاصدا كربلا واولاد السيدة الحسين عليه السلام ملقى في الارض مقطعة
بلا راس لا غسل ولا كفن قد سفت عليه السوافي وبه رمه رضوض قد شمت خيل بكوا فرسانها وارادوا رجوع الفضاء ارضه
حبل الهول والاوعار قد امنا الرسول اب من انواره وانه يرجع من ازهاره فلما راته الطيور تصايحن واطلن بالبكاء
والشهور وقد اقبلن على دمه تمرغن فيه وطار كل واحد منهم الى ناحية يعلم اهلها عن قتل ابي عبد الله الحسين عليه السلام فمن
القضية والقدر ان طير من هذه الطيور قصد مدينة الرسول وجاء يرفرف الدم يتقاطر من اجنحته وطار حول
قبر سيدنا رسول الله صلى الله عليه وآله الا اقتل الحسين عليه السلام بكربلا الاذى الحسين بكربلا فاجتمعت الطيور عليه وهم يكون عليه
ويندبون فلما نظر اهل المدينة من الطيور ذلك النوع وشاهدوا الدم يتقاطر من الطيور اعلموا بالخبر حتى
انقضت مدة من الزمان وجاء خبر مقتل الحسين عليه السلام وان ذلك الطير كان يخبر رسول الله بقتل ابن فاطمة
البتول وقرة عين الرسول وقد نقل انه في ذلك الوقت الذي جاء فيه الطير الى المدينة كان في المدينة رجل يهودي
وله بستان عظيم وخاطر شاشد وقد اهتم به احد سيدنا في ذلك الطير الدم يتقاطر منه وقد على شجرة
يقال لها الليلة وكان اليهودي قد اخرج ابنته تلك الليلة الى خارج المدينة الى البستان وتركها في البستان
الذي جاء الطير ووقع فيه فمن القضا والقدر ان تلك الليلة تعرض لليهودي عارض فمضى المدينة لقضاء
حاجة فلم يقدر ان يرجع تلك الليلة الى البستان التي فيها ابنته المعلولة والبنت لما نظرت اباها لم يأتها تلك
الليلة لما يأتيها فهم لوحة تساوي ليلة ما حتى تنام فسمعت عند الشجرة بكاء الطير حينئذ فبقيت
تتقلب على جنبها الارض الى ان صارت تحت الشجرة التي عليها الطير فصارت كلما جرى ذلك الطير بكاء به
من تلك تحرق فيتساقط كذلك اذ وقع قطرة من الدم فوقعت على عينها اليمنى ثم اخرى قطرة على عينها
الاخرى فبرئت ثم قطرة على يديها فعوفيت ثم على جلبها فبرئت وعادت كلما قطرت قطرة من الدم تطلع
جسدها فعوفيت من جميع مرضها من بركات دم الحسين عليه السلام فلما اصبحت اقبل ابوها الى البستان وراى بنته بارة
ولم يعلم انها ابنته فلما انه كان لي الى البستان ابنة عليلة ثم تقدر ان تحمل فقالت انه ابنته والله انا ابنتك

اباها

Contact : jabir.abbas@yahoo.com

http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

فلما سمع كلامها وقع مغشيا عليه فلما افاق قام على قدميه فقالت يا ابي ذلك الطير فزادوا ذكرا على شجرة بان من قلب
خربة محترق عاريا حافيا الى الحسين فقال له اليهودي اقسمت عليك بالذي خلقك ايتها الطير ان تكلمي بقدرة الله تعالى
فنطق الطير مستعبرا ثم قال اني كنت واكرا على بعض الاشجار مع جملة الطيور فجاءنا الطير وقد اذا الطير سلطانا يا هو يقول
انتم الطيور تاكلون وتشتغلون بالحسين في ارض كربلا فتحرقوا على الصحارى ظاهرا والفوا امورا سقطوا حتى اذا رجع فرخه
وزاره سببا فقاده عريانا فلما سمعن بذلك سالنا الى كربلا فرايناه في ذلك الوادي طريحا بالعراء فسمعنا من وصوا الكفل ما يهل
الى في جلده فوقف كلنا عليه نوح وتحزن عليه الشرف فكان كل منا طار الى ناحية فوقفت انا في هذا المكان فلما سمع
اليهودي ذلك تعجب وقال لولم يكن الحسين ذا قدر رفيع عند الله ما كان ورده شفاء من كل داء ثم اسلم اليهودي واسلمت
البنت واسلم جماعة من قومه فقال الكلبي عن رجل استدي قال كنت زائرا على الرقيق عبد الملك العسكر عسكر بني امية
فرايت عجائب لا اقدر احكي الا بعضها منها انه اذا هبت الريح فرعلى نفوت كنفي المسك والعنبر اذا سكنت
ادى بخبر ما تنزل من السماء الى الارض ويرى من الارض الى السماء مثلها انا منفرد مع عيالي ولا ارى احدا سالته عن سبب
وجود عرق الشيب يقبل الى من القبلة تناولي عند الى تنزل فاذا اصبح وطلعت الشمس وهبت من قبل الشمال المستقبل القبلة
فانها فقلت لي فقلت ان هبوا رخوا خرج قد خرجوا على عبد الله بن زياد بقبلهم واري منهم علام ارى من سار الى الحسين
فهو القبلة لا يزيل من السابرة الا بصر والاسد يا كل من هذا الجثث الا فلما صار عند غروب الشمس واذا انا قبل
واذا هو على المنظر فرقدت فتحفظ بالي ان كان مراد لهم بني آدم فهو يقصد في انا على نفسي بعد الشدة هو
يتخطى القتلى حتى قف على جبه كله الشمال واطلعت فيه كل عليه فقلت يا ابن من واذا به يمرغ وجهه عليه وهو يتهم به
فقلت يا عبد الله اكبر هذه الاعجوبة فتحت امر رحتى عسكر الظلام واذا الشموع معلقة بلا رائحة الارض واذا بكاء وتحزيب
والظلم مع مقدمت فكان الاصوات فاذا في تحت الارض فقلت من ذا فيهم يقول واحسيناه واماه فتحت عليه
فقربت من الباكي اقسمت عليه بالله يا رسول الله من تكون فقال انا من حزب فقلت ما شانكم تقتلون في كل يوم
وليلة هذا وعلى الحسين الفريق العطشان فقلت هذا الحسين الذي يجلس عند الاسد قال نعم انصرف هذا الاسد
قلت لا قلت هذا ابوه علي بن ابي طالب فرجعت وهو يجري على خده قال ونقل ابن سكينة عن الحسين من مات
يا يزيد ايات البارحة رايان سمعتها فهي قصتها عليك فقال يزيد ما في ما رايي قالت بينما انا ساهرة وقد
هلكت من الكبار بعد ان صليت ورحمت الله به حوات فلما صليت رقدت فبينما رايت ابواب السماء قد تفتحت واذا
انا نور ساطع من السماء الى الارض واذا انا بهما صافت وصاريف تحت واذا النار رضة تحمرا وفي تلك الساعة وضعة

واذا انا بخمس شيخ يقولون ان ذلك المقصد وعندهم سيف فقلت يا سيف اخبرني من هذا القصر فقال هذا لابيك
الحسين اعطاه الله تعالى ما به الصبر ومن هذه الشيخ فقال الاول خادم ابو البشر ما الثاني فنوح نبي الله واما
الثالث فابراهيم خليل الرحمن واما الرابع فموسى الكليم فقلت له من هذا الذي اراه قائما على الجنة باكي الجفنا
من سنهم فقال ابكيه كنيا له تعزية فقلت يا اصحاب رسول الله يا جدي رسول الله فقلت له الى اين يريدون فقال الى ابيك الحسين
فقلت يا والله لا تفرق ما بيني وبين ابي فسبقني ولم اقدر فبينما انا متفكرة واذا انجري على بن ابي طالب
وبيده سيف وهو واقف فناديته يا جدي فقال والله ابكيك يا جدي لكي وضعني الى صدره وقال يا بنيتي ابوك
المستقل في ثلاثة مضى ولم اعلم الى اين ثبتت جثته كيف لم اعلم فبينما انا كذلك اذا بباب قد فتح من السماء
واذا بالملائكة يصعدون ويتزلون على راس ابي فقال فسامع يزيد ذلك لطم على جهده بكى وقال الى يقتل الحسين
وفي رواية اخرى ان سكينة قالت ثم اقبل علي رجل على رتع اللون قمري الوجه جزيل الكلب فقلت للسيف من هذا
فقال جدك رسول الله قد رضت منه قلت يا جدي وقلت يا رسول الله رجال الكلف والله وما ما وشك والله
جدنا وحلف على الاقتراب من غير طاب فساق الى يزيد فاخذ في اليه وضعني الى صدره ثم اقبل علي ادم ونوح وابراهيم وموسى
ثم قال لهم ما تروني الى ما صنعت امتي بولدي ثم قال لوصيف يا سكينة اقتصي سوك الله تعالى سوك الله
ثم لفظه الوصيف بيدي فاخذني القصر واذا الحسين قد عظم الله تعالى شخصي واذا في فرجتي بنفس المراة عليه فخافه
ثم نشر شعره وعليها ثياب سود وبيدها قميص مضرج بالدم واذا فاطمة تبقى معها واذا الحسين معها فقلت
للوصيف ما هذه النسوة اللاتي قد عظم الله تعالى شخصي فقال يا سكينة هذه حواء ام البشر هذه مريم بنت عمران وهذه
خديجة بنت خويلد وهذه ما بين هذه سارة وهذه التي بيدها القميص المضرج واذا فاطمة تبقى معها واذا جلبت الحسين
معها يا ابت فقال انها اخذ فوت منها وقت لحاجة ما فقال الله ابي واوقت على الشخص فضمني الى
صدره وبكت شديدا ابكيت ثم قالوا يا ابنة عليكم الله تبكيك وجبل يزيد فصل القضاء ثم ان يزيد
تركها ولم يعاقبها قال ونقل عن هند زوجة يزيد وقالت كنت اخدمه مضجعي فرايت بابا من السماء قد فتحت
والملائكة ينزلون كتابا كتابا الى راس الحسين وهم يقولون السلام عليك يا ابا عبد الله السلام عليك يا
ابن رسول الله فبينما انا كذلك اذ نظرت الى السماء قد نزلت من السماء وفيها رجال كثيرون وفيهم رجل على
اللون قمري الوجه فاقبل يسمح الى ابي علي ثنايا الحسين ويقبلها وهو يقول يا ولدي شكول اتراهم ما عرفوك
ومن شرب الماء منهم يا ولدي انا جدك رسول الله وهذا ابوك علي المرتضى وهذا اخوك الحسن وهذا الحمك

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

جعفر وهذا عقيل وهذا ابن عمه وابن عمه وابن عمه ثم حمل يعلو اهل بيته واحد بعد واحد قال منه فانتبهت من نومي فزعا
واذا انور وجه رأيته على الحسين فجعلت اطلب يزيد وهو قد دخل البيت فظلم وقد دار حبل المحاط وهو يقول
عالي والحسين وقد وقعت عليه الهوامات فقصصت عليه المنام وهو يمسك الرأس قال فلما اصبح استدعى برسول
الله فقال امض ايام الكن المقام عندي او ارجع الى المدينة ولكم الجائزة السنية قالوا نحن نمنع
على الحسين قال افعلوا ما بدا لكم ثم اخلى بين الحجر والبيوت وشق ثم منعوه الشرب الا بثمن الرواء
على الحسين انه بوصلي ما نقل سبعة ايام فلما كان اليوم الثامن دعا من يزيد الحرس عليهم المقام فابين الا ارادوا
الرجوع الى المدينة فحملهم الى ازيتها واحرا بالاطاع بالاربيع وحبسها الاموال اقال يا هلكوم خذوا ما
المال عوض اصابكم فقالت ام كلثوم يا يزيد ما اقل حياك واصل حبك تقتل اخي واهل بيتي وتعطيني عوضهم
ثم قال يا ام كلثوم لحين توجهت الى المدينة جعلت تبكي وتقول مدينة جدنا لا تقبلنا فيها اخرات الاخرات حسينا
الا فاخبر رسول الله عنا يا ناقة تجنا بينا وان رجالنا بالطف صرعى عراة وراس وقد زجر البينا وانهم جدنا
فاسرنا وبعد الاسر يا جد ابينا وهلكت رسول الله اضحى لفرايا الطغوة سبينا وقد ذبح الحسين وما جرا
جنابك يا رسول الله فينا فلو نظرت عيونك للاسارى على اقتاب بكال تحنينا رسول الله بعد الصون صرنا
عيون الناس ناظرة الينا وكنت تحف منتي توقت عيونك ثم الاحد ابعلينا اما لو نظرت الى سبايا
بنتك في البلاد تشتينا اما لو نظرت الى الحاري ولا البصرت زين العابدينا اما لو رأينا سهاري
ومن مهر القبايل قد عيانا اما لو بالقيتنا من عداك ولا قيرطا حاقة لقينا فلو دامت حياتك لم نزال
الى يوم القيمة متنينا وخرج بالصبح وقف نادى ابن حبيب رب العالينا وقتل ثم الحسن الزكي تعجال
اهكذا اضحى لنا بعينا يا عماه ان افكل الحق بعد الكشف بالمضار رينا بلا راس تنوح عليه الطيور والوحوش
الموحشينا ولو عاينت يا مولاي ساقوا اجرا بالاجد تن لم يعينا على حق النياق جلا وطى وتخ بوت
العيال مكتفينا مدينة جدنا لا تقبلينا فيا لحرات الاخرات حينا فرحنا مسكنا بالسلبين حلها وحينا رحينا قال
الا بينا وكنا في تحرج يحمي شمل رجعنا حايرين مسلبينا وكنا في امان الله جهرا رجعنا بالقطيع خايفينا
ومولانا الحسين ذا انيس رجعنا والحسين به رهينا فنحن الضاعات بلا كفيل ونحن الناكحات على اباه
ونحن الاسارات على الطايا ونشال على جمال المبغضينا ونحن بنات ليس وظه ونحن الباكيات على ابانا
ونحن الطاهرات بلا خفاء ونحن المخلصون المصطفونا ونحن الصابرات على البلايا ونحن الصادقون الصادقونا

انه صحونا الا ياجدنا فقد حسينا ام يرحم عبادا بيتينا الا ياجد تنا بفقد جدنا منا ما اشتفى الاعداء فينا
واحلة تشكو الفتا او حملوا على الاقتاب قهرا اجمعينا فزينب تزجر امن خبايا ما فاطم والدتي الا فينا
سكينة تشتكي من قهر جدها منادي الغوث رب العالمينا وزين العابدين بقيد ذل ورا ما قد اهل
تحونا فجدهم على الدنيا تراب لخاس الموت فيها قد يقينا وهذي صفق مع شرح حالي الا يا مثلو
اكبر اجيبا قال الراوي واما زينب فاخذت بعضادة باب المسجد ونادت يا جداه اني ناعية اليك
نفي الحسين وهو مع ذلك لكفك الحجرة ولا تقدر من الكبار والنحيب والتفاتت الى علي بن الحسين تجده
خر مغشيا عليه وجدها يقف من مسند احمد بن حنبل بسنده الى سهل قال قالت ام سلمة زوجة النبي صلى الله عليه وآله
قتل الحسين بن علي لعنت اهل العراق وقالت قتلوه قتلهم الله غرة واذلوه لعنهم الله فاني رأيت رسول الله
صلى الله عليه وآله جارية فاطمة عشية بهيئة قد صبغت فيها عصيدة تحملها في طبق صحتها وضعتها بين يديه فقال لها
اين ابن عمك قالت هو في البيت قال اذهبي فادعيه واستحي يا بنية قالت وجارت تقطع ذنبها الكلام
منها بيده وهو يمشي يا نبيا حتى دخلوا على رسول الله صلى الله عليه وآله فجلس علي بين يديه وجعل يقلبه عن يديه
قالت ام سلمة فاجتذبت من تحتي كساء خيبرية يا كان بساطا لنا فلقه رسول الله صلى الله عليه وآله طرفي الكساء الذي
بيده اليمنى الى ربه عز وجل وقال اللهم هؤلاء اهل بيتي فاذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا قلت يا رسول الله
الست من اهلك قال بلى قالت فادخلني في الكساء بعد ما قضى دعاءه لابن عمه علي وابنته فاطمة وابنيهما

باب ظهور الشهاب وتزين السماء والارض عند صلى الله عليه وآله وكسف الشمس والقمر وغيرها

ابي عن محمد بن سدير عن عبد الله بن الفضل الهاشمي عن ابيه عن جده عن امير المؤمنين صلوات الله عليه قال امر علي
رجل عند رسول الله فقال لما كانت عليه السماء والارض وما كانوا منظرين ثم مر بالحسين بن علي عليه السلام فقال هذا
هذا الذي بكت عليه السماء والارض وقال وما بكت السماء والارض الا على يحيى بن زكريا والحسين بن علي عليه
عن علي بن عقبة عن ابي عبد الله عليه السلام قال زوروا الحسين ولا تجفوه فانه سيد شباب الشهداء وسيد
شباب اهل الجنة وشبيه يحيى بن زكريا وعليهما بكت السماء والارض اقول في خبر ابن شبيب عن الرضا عليه السلام بكت
السماوات السبع والارضون لقتله ما الفقيه عن احمد بن الوليد عن ابيه عن الصفار عن ابن عيسى عن ابن ابي عمير
عن الحسين بن ابي فاختة قال كنت انا وابو سلمة السراج ويونس بن يعقوب والفضيل بن يسار عند ابي عبد الله
جعفر بن محمد عليه فقلت له جعلت فداك اني احضر مجالس بني امية فاذكركم في نفسي فكاني شيء اقول

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

اذا ذكرته فقال صلى الله عليك يا ابا عبد الله مكررا ثلثة ثم اقبل علينا وقال ان ابا عبد الله الحسين عوملا قتل بكت عليه
السموات السبع والارضون السبع وما فيهن وما بينهن ومن يتقلب في الجنة وان السماء لتبكي دما والارض دما والاربع الاثلث اشياء
فانها لم تبك عليه فقلت جعلت فداك وما هن الثلثة الاشياء التي لم تبك عليه فقال البصرة ودمشق آل الحكم
بن ابي العاص ل ابن ادريس عن ابيه عن ابن ابي الخطاب عن نصر بن مزاحم عن عمر بن سعد عن ارطاة بن حبيب
عن نضيل الرسان عن حبة العرني قال سمعت سيدي امير المؤمنين عليه السلام يقول والله لتقتلن ابنه وولده والله لتقتلن ابنه وولده والله لتقتلن ابنه وولده
لعشر مضين من المحرم ان احدا لم يقتل ذلك اليوم يوم بركة وان ذلك كائن قد سبق في علم الله تعالى ذكره اعلم ذلك
لعهد عهده الي مولاي امير المؤمنين عليه السلام اخبرني انه يبكي عليه كل شيء حتى الوحوش والفلوات والحيتان في البحر
والطير في السماء يبكي عليه الشمس والقمر والنجوم والسماء والارض وموسوا الناس بحر وجميع ملائكة السموات السبع والارضين
ورضوان مالك خزنة العرش غطوا السماء دما وانه قال وجبت لعنة الله على قاتل الحسين وعلى من اعان على قتله من الجن
والانس يصلون مع الله الاخرة كما وجبت على اليهود والنصارى والمجوس قال جبلة قلت لسليم كيف تحفظ
ان الناس ذكروا اليوم الذي قتل الحسين عليه السلام يوم بركة فقال سليم ثم قال زعموا ان يوم عاشوراء اليوم الذي تاب الله
فيه على آدم وانما تاب الله على آدم في ذي الحجة وزعموا ان اليوم الذي قبل الله فيه توبة داود وانما قبل الله توبة داود في ذي الحجة
وزعموا ان اليوم الذي اخرج الله فيه يونس من بطن الحوت وانما اخرج الله عز وجل يونس من بطن الحوت في ذي
الحجة وزعموا ان اليوم الذي استوت فيه سفينة نوح على الجودي وانما استوت على الجودي في يوم الثامن عشر من
ذي الحجة وزعموا ان اليوم الذي فلق الله فيه البحر لبني اسرائيل وانما كان ذلك في الربيع الاول ثم قال يا جبلة
اعلى الحسين بن علي عليهما السلام يوم القيمة واصحابه على الرفاع شهداء ورحمة يا جبلة واذا نظرت اشياعنا اجرا كما ما دخلت
فاعلم ان الحسين عليه السلام قتل قال جبلة فرجعت في ذات يوم وزالت الشمس على الحيطان كانها الاجنحة المصبوغة
فصحت حتى بكيت وقلت قد والله قتل ابنا الحسين بن علي عليهما السلام بيان العبط الطرح ل ابي جعفر عن ابيه عن حماد بن عيسى
عن عمر بن ابي عمير عن الاهوازي عن رجل عن يحيى بن البشير عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال دخل هشام بن
عبد الملك الى ابي فاستحضره الى الشام فدخل عليه قال له يا ابا جعفر استحضرناك لنسألك عن مسئلة لم يصلح ان
يسألك عنها غيري ولا اعلم في الارض خلقا ينبغي ان يعرف ما اعرف هذه المسئلة ان كان الامر لعهد فقال ابي
ليسلني عن امير المؤمنين عليه السلام ما احب فان علمت اجبت ذلك وان لم اعلم علمت انه لا ادري وكان الصدق اولى بي فقال
هشام اخبرني عن الليلة التي قتل فيها علي بن ابي طالب عليه السلام استدل بالغراب عن المطر الذي قتل فيه على قتله فما

العلامة فيه

العلامة فيه فقال ابي ان كانت لكم امية فما عرفني هل كان ذلك العلامة لغيره عليه في قتله فقال ابي يا امير المؤمنين
ان ما كان ذلك الليلة التي قتل امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام ربع محمر عن وجه الارض الا وجه تحته دم عبيط حتى
طلع الفجر وكذلك كانت الليلة التي قتل فيها هرون اخو موسى وكذلك كانت الليلة التي قتل فيها يوشع بن
نون وكذلك كانت الليلة التي رفع فيها عيسى بن مريم وكذلك كانت الليلة التي قتل فيها شمعون بن حمون الصفا
وكذلك كانت الليلة التي قتل فيها علي بن ابي طالب عليه السلام وكذلك كانت الليلة التي قتل فيها الحسين بن علي عليهما السلام قال
فتربد وجه هشام حتى انصرف له زنه وجه ان يبطش بابي فقال ابي يا امير المؤمنين الواجب علي الجهاد لطاعة امامي
والصدق له بالنصيحة وان الذي دعاني الى ما احببت امير المؤمنين عليه السلام لي منه معرفتي له بالجهاد على الطاعة
فخليني امير المؤمنين اظن فقال هشام انصرف الى اهلك اذا شئت قال فخرج قال هشام عند خروجه علي بن ابي طالب
حسبنا الله ونعم الوكيل ثم الحديث الى الاصل حتى اموت فاعطاه ابي من ذلك ما ارضاه وذكر الحديث بطوله بيان
قال الجوهري تربد وجه فلان اي تغير من الغضب وانتفخ لونه على بناء المجهول التغير من حزن او سرور ل احمد بن
عبد الله بن علي عن عبد الرحمن السلمي وقال احمد اخبرني عمي حسن ابنه عن ابي نصر عن رجل من اهل بيت المقدس
انه قال لقد عرفنا اهل بيت المقدس فواحد هاشمية قتل الحسين بن علي قلت كيف ذلك قال ما رفعنا حجرا
ولا رضخنا الا وانا نجد تحته دما ضيق الاحرى بيطيل كالعلق ومطرنا ثلثة ايام دما عبيطا وسقفنا ودبانا دي
حتى قتل يقول ارتجز الامة قتلت حسينا شفاعة جده يوم الحساب معاذ الله الا تلتم بعضنا شفاعة احمد
ابي تاب قتلتم من رب الطاهر ابو حيه الشيب والشباب وانكسفت الشمس فما تم تجلت منها
وانكسفت النجوم فلما كان من الغد ارجفنا القبلة فلم يات علينا كثير شيء حتى قتل الحسين ل محمد بن
عبد الله بن علي الله باسناده قال قال محمد بن سعد حدثني ابو معشر عن الزهري قال لما قتل الحسين بن علي
عليهما السلام لم يبق بيت المقدس حجر الا وجد تحته دم عبيط ل محمد بن جعفر عن محمد بن الحسين عن نصر بن مزاحم عن
عمر بن سعد مثله ل محمد بن جعفر الرزاز عن خالد بن محمد عن الحسين عن ابن بزيع عن ابي اسمعيل السراج عن يحيى بن سعيد
عن ابي جعفر عن ابي جعفر عليه السلام قال بكت الانس والجن والطير والوحش على الحسين بن علي عليهما السلام حتى ذرفت دموعها قال
ابي وحدثني عن سعد ومحمد العطار معا عن محمد بن الحسين مثله بيان ذرفت اي سالت ل ابي علي بن الحسين
معا عن سعد عن ابن عيسى عن احمد بن ابي داود عن سعيد بن ابي عمرو الكاتب عن علي بن رئاب الاهوازي قال كنا عند
باب ابي الحسين المقتول بظهر الكوفة واحد كاني انظر الى الوحش عادة اعناقها على قبره من انواع الوحش يبكونه

واحبت ليت

فيه

عليه السلام ايام

ذرفت ليت

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

ويرثونه ليلا حتى الصبيح فاذا كان كذلك فاياكم والخلاف ل محمد بن جعفر عن محمد بن الحسين عن محمد بن الحسين عن علي بن عثمان
عن عبد الحيا الهمداني عن ابي سعيد عن الحسين بن ثوير ابن بليان وابي سلمة الراسخ والمفضل بن عمر قالا سمعنا
ابا عبد الله عليه السلام يقول ان ابا عبد الله الحسين بن علي عليهما السلام لما مضى بكت عليه السموات السبع والارضون السبع وما فيهن وما
بينهن ومن يتقلب عليه من ذي روح وجرت الدماء من تحت العرش وغلظ العرش لما نزل به من مصاب ابي عبد الله
ل ابي عن سعد عن محمد بن الحسين عن عبد الله عن محمد بن الحسين عن علي بن ابي عثمان عن عبد الحيا عن ابي سعيد عن الحسين بن
ثوير عن يونس بن ابي سلمة الراسخ والمفضل قالا سمعنا ابا عبد الله عليه السلام يقول لما مضى ابو عبد الله الحسين بن
علي صلوات الله عليهما بكى عليه جميع ما خلق الله الا ثلاثة اشياء البصرة ودمشق وآل عثمان ل ابي عن سعد عن ابن
عيسى عن القاسم بن يحيى عن جده الحسن عن الحسين بن ثوير قال كنت انا وابن بليان والمفضل وابو سلمة الراسخ
جلوسا عند ابي عبد الله عليه السلام فكان اكبرنا سنا وذكر حديثا طويلا يقول ثم قال ابو عبد الله عليه السلام
ان ابا عبد الله عليه السلام لما مضى بكت عليه السموات السبع وما فيهن وما بينهن ومن يتقلب
في ظله والارض وما فيها وما يرى وما لا يرى بكى علي ابي عبد الله عليه السلام الا ثلاثة اشياء ما بكت عليه قلت جعلت فداك
ما هذه الثلاثة الاشياء قال لم تبك عليه البصرة ولا دمشق ولا آل عثمان بن سفيان عليهم لعنة الله وذكر الحديث
ل محمد بن يحيى عن ابي علي محمد بن همام عن محمد بن خالد عن عبد الله بن حماد البصري عن عبد الله بن عبد الرحمن
الاصم عن ابي يعقوب عن ابان بن عثمان عن زرارة قال قال ابو عبد الله عليه السلام يا زرارة ان السماء بكت على الحسين
اربعين صباحا بالدم وان الارض بكت اربعين صباحا بالسواد وان الشمس بكت اربعين صباحا بالكسوف والحمرة
وان الجبال تقطعت وانتثرت وان الماء تغيرت وان الملائكة بكت اربعين صباحا على الحسين عليه السلام وما اختضبت
منا امراة ولا ادهنت ولا اكتحلت ولا جلت حتى اتانا راس عبيد الله بن زياد لعنه الله وما زلنا في عبرة بعده ما كان
جدي اذا ذكره بكى حتى تملا رضاه لحيته وحتى يبكي لبكاء رحمة لمن راه وان الملائكة الذين عند قبره ليكون بعلي
لبكائهم كل من في الهواء والسماء من الملائكة ولقد خرجت نفسه فوقعت بين زفرة كادت الارض تشق لزفرتها
ولقد خرجت نفس عبيد الله بن زياد ويزيد بن معوية لعنهم الله فتشقق بينهم تشهد كما لو ان الله جعلهما انوثا
لاحرقت من على ظهر الارض من نور ولو لم يؤذن لها ما بقي شيء الا انبعثت ولكنها امورة مصفودة وقد نصبت
على مخالب فيرة حتى اتيا حيث سئل فخبرا بما جاء فسكتت وانما تبكيه وتندبه وانها لتستغفر لمن قتله ولولا من على الارض
من حجج الله لتقطعت الارض واكفت ما عليها ولما مكثوا الزمان الا لحظة اقرار الساعة وما عين احد الى الله والآخرة

من عين بكت او مست عليه رامن بكى بكيه الا وقد وصل فاطمة واحدها عليه وصل رسول الله صلى الله عليه وآله ومن
عين بكت الا عينا وبكيه الا الباكين على مصيبتي فانه يكثر عينه قرة وقلبه الجنة وقرة الجنة تقعا والنار على عدوه فخلق
الفزع وهم امنون الخلق يعرضون وهم حدائق الحسين عن تحت العرش وفي ظل العرش لا يخافون سوء الحساب
يقال لهم ادخلوا الجنة فيأبون ويختارون الحلة حديثه وان الحور لترسل اليهم انا قد اشتقنا لمن الولد الحسين
فاير فيهون رؤسهم اليهم لا يرون في مجلسهم من السرور والكرامة وان امامهم من بين سحر نباحه الى النار ومن
قاتل ما ان من شاء فيهن والواحد يقول عجيبا انهم ليرون منزلتهم وما يقدرون ان يدنوا اليهم ولا يصلون
اليهم وان الملائكة تاتيهم بالرسالة من ربهم ومن غيرهم على اعظم من الكرامة فيقولون ما تكلمون ان شاء
الله فيرجعون الى ربهم فيقال انهم فيزدادون اليهم شوقا وانهم خبرتهم بما هم فيه من الكرامة وقد تهم من الحسين
فيقولون محمد الذي كفانا الفزع الاكبر واهوال القيمة ونجانا مما كنا نخاف ويأتون بالمراكب والرحال على
النجائب فيستوفون عليها هم الى الجنة اهل الله وحده لا شريك له والصلوة على محمد وعلى آله وسلم تسليما الى منازلهم
ل محمد بن عبد الله عن ابيه علي بن محمد بن سالم عن محمد بن خالد عن عبد الله بن حماد البصري عن عبد الله بن
عبد الرحمن الاصم عن عبد الله بن سنان عن ابي بصير قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام واحدثه فدخل عليه ابنه فقال
له جعلت فداك قبلني قال ادن منه فقبله ثم قال ادن منه فقبله ثم قال ادن منه فقبله ثم قال ادن منه فقبله ثم قال
ويلك احاذرك وما اراك تفعل قال يا ابتاه اوكان الانبياء والصديقين والشهداء وملائكة السماء يبكون قال
يا ابا بصير فنظرت الى ابي الحسين ابنه فاذا هو يبكي فقال يا ابا بصير ان فاطمة لتبكي وتشهق
فتشهق فاطمة وان الجبال لتبكي وتشهق فتشهق الجبال وان الملائكة لتبكي وتشهق فتشهق الملائكة وان الحور
لتبكي وتشهق فتشهق الحور وان الارض لتبكي وتشهق فتشهق الارض وان الجنان لتبكي وتشهق فتشهق الجنان
فيم قال اهل الارض يبكيه ما دامت باكية وتزجره ما دامت زاجرة ويتقلبون من اهوائها مخافة على اهل الارض فلا يسكن
حتى يسكن صوت فاطمة وان البحار لتبكي وان الحيتان لتبكي وان الطير لتبكي وان الوحوش لتبكي وان الشجر
لتبكي وان الحصى لتبكي وان الدواب لتبكي وان الجبال لتبكي وان الارض لتبكي وان السماء لتبكي وان الشمس
لتبكي وان القمر لتبكي وان النجوم لتبكي وان الخزنة لتبكي وان السبعون الف ملك لتبكي وان الملائكة لتبكي
فيم قال اهل الارض يبكيه ما دامت باكية وتزجره ما دامت زاجرة ويتقلبون من اهوائها مخافة على اهل الارض فلا يسكن
حتى يسكن صوت فاطمة وان البحار لتبكي وان الحيتان لتبكي وان الطير لتبكي وان الوحوش لتبكي وان الشجر
لتبكي وان الحصى لتبكي وان الدواب لتبكي وان الجبال لتبكي وان الارض لتبكي وان السماء لتبكي وان الشمس
لتبكي وان القمر لتبكي وان النجوم لتبكي وان الخزنة لتبكي وان السبعون الف ملك لتبكي وان الملائكة لتبكي
فتشتد فاطمة وان الحور لتبكي وتشهق فتشهق الحور وان الارض لتبكي وتشهق فتشهق الارض وان الجنان لتبكي وتشهق فتشهق الجنان

Presented by: Rana Jabir Abbas

وما تقرب زكي كلامي من الكبار ثم قام الى المصلى به عواد خرجت من عنده وعلى بالك مثال في انتفعت طعامه وما جاء الى القوم
واصبحت سالما وجلا حتى رأيت فخرا ايته قد سكنت محمد بن حسن سمعت تيسلم بن ابي عقوبة بان تقول كيف الرأية
اواهية تبا لك الايك الجاهم لكي تقف الابتدى ٣ ابي وجماعة مشايخي علي بن الحسين ومحمد بن الحسين عن سعد عن ابن يزيد
عن احمد بن الحسن الميثمي عن علي الازرق عن محمد بن الحكم النخعي عن رجل قال سمعت امير المؤمنين عم يقول في الرحمة
وهو تيلو هذه الاية فما بكت عليهم السماء والارض وما كانوا منظرين وخرج عليه الحسين عم عن محض اعراب البصرة فقال
اما ان هذا سيقتل ويبكي عليه السماء والارض ٣ محمد بن جعفر الرزاز عن محمد بن الحسين عن الحكم بن مسكين عن زرارة
بن عيسى الانصاري عن محمد بن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن ابراهيم النخعي قال خرج امير المؤمنين عم فدخل في المسجد
واجتمع اصحابه حوله وجاء الحسين عم حتى قام بين يديه فوضع يده على راسه فقال يا بني ان الله يقرأ اقرأ اما في القرآن
فقال فما بكت عليهم السماء والارض وما كانوا منظرين واي الله لتقتلنك ثم تبكيك السماء والارض ٣ ابي عن سعد
عن ابن ابي خطاب باسناده مثله ٣ محمد بن جعفر عن محمد بن الحسين عن رجل عن حفص عن ابي ايوب عن ابي
عبد الله عم قال ان الحسين عم بكى لقتله السماء والارض واحمرتا ولم تبكيا على احد قط الا على يحيى بن زكريا والحسين عم
ر صلوات الله عليهم ٣ ابي عن سعد عن ابن ابي خطاب باسناده مثله ٣ علي بن الحسين وغيره عن سعد عن محمد بن عبد الجبار
عن ابن فضال عن حماد بن عثمن عن عبد الله بن هلال قال سمعت ابا عبد الله عم يقول اني السماء بكت على الحسين
بن علي ويحيى بن زكريا ولم تبك على احد غيرهما قلت وما بكاؤها قال مكثوا اربعين يوما تطلع الشمس بحمرة و
تغرب بحمرة قلت فذلك بكاؤها قال نعم ٣ ابي وعلي بن الحسين معا عن سعد عن ابن عيسى عن الوشاء عن حماد بن
عثمان مثله ٣ ابي عن سعد عن عبد الله بن احمد عن عمرو بن سعيد عن علي بن مسهر القرشي قال حدثني جدي قال انا
ادركت الحسين بن علي حين قتل قال قلت ممكنا ربيعة انهر والسماء مثل العلقة مثل الدم ما ترى الشمس
٣ علي بن الحسين عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن فضال عن ابن جميلة عن محمد الحلبي عن ابي عبد الله عم في قوله تعالى
فما بكت عليهم السماء والارض وما كانوا منظرين قال لم تبك السماء احدا منذ قتل يحيى بن زكريا حتى قتل الحسين
عليه وكتب عم ٣ بالاسناد الى الصدوق عن ابيه عن علي بن ابراهيم مثله ٣ محمد بن جعفر الرزاز عن ابن ابي
عمير عن صفوان عن داود بن فرقد عن ابي عبد الله عم قال احمرت السماء حين قتل الحسين عليه السلام
سنة قال ثم بكت السماء والارض على الحسين بن علي سنة قال علي يحيى بن زكريا ومحمد بن زكريا ٣ ابي عن سعد
عن ابن عيسى عن ابن فضال عن ابن بكير عن زرارة عن عبد الخالق بن عبد ربه قال سمعت ابا عبد الله عم يقول

لم يحل ابن قبل ابن قبل ابن عيسى عن علي لم يكن له من قبل يحيى ويحيى بن زكريا لم يكن له من قبل شيئا ولم تبك السماء الا على يحيى
صباحا قال قلت ما بكاؤها قال كانت تطلع حمراء وتغرب حمراء ٣ علي وابن الحسين عن علي بن ابراهيم وسعد معا عن
ابراهيم بن هاشم عن ابن فضال عن ابي جميلة عن جابر عن ابي جعفر عم قال ما بكت السماء على احد بعد يحيى بن زكريا الا
على الحسين بن علي عم فانها بكت عليه اربعين يوما ٣ محمد بن جعفر الرزاز عن ابي عطاء عن جعفر بن بشير عن
كليب بن معوية عن ابي عبد الله عم قال لم تبك السماء الا على الحسين بن علي عم ويحيى بن زكريا ٣ محمد بن جعفر عن
محمد بن الحسين عن نصر بن مزاحم عن عمر بن سعد عن محمد بن سعد عن جده قال قال الحسين بن علي عم ما مطرت السماء
ترابا ٣ حكيم بن داود عن سلمة بن ابي عمير عن الحسين بن الحسين عن سلم بن القاسم عن عمرو بن ثابت عن
ابيه عن علي بن الحسين عم قال ان السماء لم تبك منذ وضعت الا على يحيى بن زكريا وابي الحسين بن علي عم قلت اي شيء
بكاؤها قال كانت اذا استقبلت بالشرق وقع على الشرق شيء احمر والبر اغبرت من الدم ٣ ابي وعلي بن الحسين
عن سعد عن ابن عيسى عن موسى بن الفضل عن حنان قال قلت لابي عبد الله عم ما تقول في زيارة قبر الحسين بن
علي عم فانه بلغنا عن بعضهم انه قال حجة وعمرة فاعجب ذلك اصحابي فقال يقولون له الحجة ولكن زره والحجة فانه سيد الشهداء
وسيد شباب اهل الجنة وشبيه يحيى بن زكريا وعليه بكت السماء والارض ٣ ابن الوليد عن الصفار
عن عبد الصمد بن محمد عن حنان بن سدير عن ابي عبد الله عم مثله ٣ ابي وجماعة مشايخي عن سعد عن ابن عيسى عن
ابن زبيع عن حنان مثله بيان قوله اصاب محمول على التقية ٣ هذا الاسناد عن ابن عيسى عن غير واحد عن
جعفر بن بشير عن حماد عن عامر بن مصعب عن محسن بن زياد عن ابي عبد الله عم قال كان قاتل يحيى بن زكريا
ولد زنا وقاتل الحسين ولد زنا ولا يبكي السماء الا عليهما قال قلت كيف تبكي قال تطلع الشمس في حمرة وتغيب
في حمرة ٣ محمد بن جعفر عن محمد بن الحسين عن جعفر بن بشير مثله ٣ ابي وعلي بن الحسين عن سعد عن ابن عيسى
عن محمد البرقي عن عبد العظيم الحسني عن الحسن بن الحكم النخعي عن كثير بن شهاب الحارثي قال بينا نحن جلوس عند امير
المؤمنين عم في الرحبة اذ طلع الحسين عليه يتبسم على حتى مرت فواحده ثم قال ان الله ذكر قوما فقال فما
بكت عليهم السماء والارض وما كانوا منظرين والذي فلق الحبة وبرأ النسمة ليقتلن هذا وليبكين عليه
السماء والارض ٣ ابي عن سعد ومحمد بن يحيى معا عن ابن عيسى مثله ٣ ابي عن سعد عن ابن عيسى عن محمد بن
عبد العظيم الحسني عن الحسن عن ابي سلمة قال قال جعفر بن محمد عم ما بكت السماء الا على يحيى بن زكريا والحسين بن
علي عم ٣ محمد بن الحسن عن ابيه عن سعد وعلي بن مهزيار عن الحسن بن سعيد عن فضالة عن داود بن فرقد

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

قال سمعت ابا عبد الله ع يقول كان الذي قتل الحسين ع ولد زنا والذي قتل يحيى بن زكريا ولد زنا وقال حمرت
السماء حين قتل الحسين ع ستة ايام وقال بكت السماء والارض على الحسين ع وعلى يحيى بن زكريا وحمرتها بكاؤها
مل ابي وعلي بن الحسين عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله ع قال اتخذوا الحمام
الراعبية في بيوتكم فانها تلعن قتلة الحسين ع مل ابي رافع وعلي بن الحسين ومحمد بن الحسن جميعا عن احمد بن ادريس
عن ابراهيم بن ابي البلاد عن ابن البطائني عن مسمع عن داود بن فرقد قال كنت جالسا في بيت ابي عبد الله ع فطارت
الى الحمام الراعبية تقرقر تطويلا فنظر الي ابو عبد الله ع طويلا فقال يا داود تدري ما يقول هذا الطير قلت لا والله قال
جعلت فداك قال ثد عرا على قتلة الحسين ع فاتخذوه في منازلكم مل ابي وجماعة مشايخي عن سعد عن يحيى بن زكريا الهمداني بسنده
مثله مل ابن الوليد وجماعة مشايخي عن سعد عن اليقطيني عن صفوان عن يحيى بن ابي عمير عن ابي عبد الله ع
قال سمعته يقول في البوتة فقال هل احد منكم رايا النار قبل ان لا تكاد تظهر بالنهار ولا تظهر الا ليلا قال ايانا فانا
لم نزل نأوي العوان بعد ان قتل الحسين ع الا تأوي العوان ابدا ولا تأوي الا الخراب فلا تزال
نارا حتى تخرب حتى يخبها الليل فاذا خبها الليل فلا تزال ترى على الحسين ع حتى تصبح مل حكيم بن داود بن حكيم
عن سلمة عن الحسين بن علي بن حامد البربري قيما القرا الرضاعة قال احدثني ابي قال دخلت على الرضا ع فقال لي يا
يقول الناس قال قلت سمعت فداك جنات ذلك قال فقال ترى هذه البوتة كانت على عهد جدي رسول الله
ع تأوي المنازل والقصور والدور وكانت اذا اكل الناس الطعام نظر فتقع امامهم فيرمي اليها بالطعام ويتمنى
ثم ترجع الى مكانها وانما قتل الحسين بن علي ع فخربت العوان الى الخراب والخراب البرية وقالت بنو امية
انتم قتلتم ابن نبيكم ولا امكنكم على نفسي مل محمد بن جعفر الرزاز عن ابن ابي الخطاب عن ابن فضال عن جميل عن ابي
عبد الله ع قال ان البوتة تصوم النهار فاذا افطرت تدلعت على الحسين ع حتى تصبح مل قال الفيروزابادي
الدلع محركة هو الدلو وذباب الفواد من هم ونحوه ودلعه العنق تدليعا فتدلع على الحسين عن سعد عن موسى
بن عمر عن الحسن بن علي المثنى قال قال ابو عبد الله ع يا يعقوب رايت بوتة تنفش بالنهار فقال لا قال
اوتدري لم ذلك قال لا قال لانها تظل يومها صائمة فاذا خبها الليل افطرت على ما رزقت ثم لم تزل
ترزم على الحسين ع حتى تصبح بيان لعل التنفش كناية عن الضوء او عن الاكل الشرب وقال الفيروزابادي
تنفش في الاناء شرب من غير ان يتنفس فيه انتهى اقول التوسع يقال انت في نفس من تحرك اي
في سعة وفسحة وقال الجزري فيه فلو كنت تنفست اي طلت الكلام ف ابو نعيم في دلائل النبوة النبوي

نارا

ترزم

في الموفقة قالت نفرة الازدية لما قتل الحسين ع مطرت السماء دما وجبابنا وجدرانا حمارت علوة وقال قرظة بن مسيب
مطرت السماء ريما نصف النهار على تمارينا فنظرت فاذا هو دم وذهبت الابل الى الوادي لتشرب فاذا هو
دم واذا هو اليوم الذي قتل فيه الحسين ع وقال الصادق ع بكت السماء على الحسين ع اربعين يوما بالدم وزرارة
بن اعين عن الصادق ع قال بكت السماء على يحيى بن زكريا وعلى الحسين بن علي ع اربعين صباحا وبكاؤها حمرتها
قلت فما بكاؤها قال كانت الشمس تطلع حمراء وتغيب حمراء اسناده بن شبيب بسنده عن ام سلمة قالت لما قتل
الحسين ع مطرت السماء مطرا كالدم احمرت منه البيوت والحيطان وروى قريبا من ذلك والاباة تفسير
القشيري والفتاك قال السدي لما قتل الحسين ع بكت عليه السماء وعلامتها حمرة اطرافها محمد بن سيرين قال اخبرنا
ان حمرة اطراف السماء لم تكن قبل قتل الحسين ع تاريخ النسوي روى حماد بن زيد عن هشام عن محمد قال قيل هذه
الحمرة نزل الاقوام بها قبل من يوم قتل الحسين ع اقول قال اصحاب المناقب وروى هذا الحديث ابو عيسى الترمذي
ف الاسود بن قيس لما قتل الحسين ع ارتفعت حمرة من قبل المشرق وحمرة من قبل المغرب فكانتا متقابلتين
في كبد السماء استنهر تاريخ النسوي قال ابو قبيل لما قتل الحسين بن علي ع كسفت السماء كسفة بدت الكواكب نصف
النهار حتى ظننا انها هي بيان انما هي اي القيمة اقول روى هذا الجنابذي بعض كتب المناقب المعتبرة عن علي بن
احمد العلوي عن اسمعيل بن احمد البيهقي عن والده عن محمد بن الحسين القطان عن عبد الله جعفر بن درستويه
النحوي عن يعقوب بن سفيان عن النضر بن عبد الجبار عن ابي سعيد عن ابي قبيل مثله وبهذا الاسناد عن
يعقوب عن سلم بن ابراهيم عن ام سرق العبدية عن نفرة الازدية قالت لما ان قتل الحسين ع مطرت
السماء دما فاصبحت وكل شيء امتلأ دما وبهذا الاسناد عن يعقوب عن ايوب بن محمد الرقي عن سلام
بن سليمن الثقفي عن مدين عن الكندي عن ام حيان قالت يوم قتل الحسين اطلت عيني فكانما لم يمس احد
من زعفرانهم شيئا فجعلنا على وجهه الا احترق ولم يقلب حجر بيت المقدس الا اصبح تحته دما عطا وبهذا
الاسناد عن يعقوب عن سليمن بن حرب عن حماد بن زيد عن معمر قال اول ما عرف الزهري يتكلم في مجلس
الوليد بن عبد الملك فقال الوليد اتكلم يعلم ما فعلت احجار بيت المقدس يوم قتل الحسين بن علي ع فقال
الزهري بلغني انه لم يقلب حجر الا وتحته دم عبيط ف روى في اول الجزء الخامس من صحيح مسلم في تفسير قوله تعالى
فما بكت عليهم السماء والارض قال لما قتل الحسين بن علي ع بكت السماء حمرتها وروى في الثعلبي عند تفسير
هذه الاية ان الحمرة التي مع الشفق لم يكن قبل قتل الحسين ع وروى الثعلبي ايضا يرفعه قال مطرت دما ثلاثة ايام قبل

ابن ع

وبهذا الاسناد عن يعقوب بن اسمعيل بن علي
ابن احمد بن عبد الله بن موسى بن عبد الله بن الحسن بن علي
شاة تكلمت السماء ايام علقمة ع

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

محيص ما ابن مخنف عن يحيى بن الحسن عن محمد بن دليل عن علي بن يسار عن مرثد عن حماد بن سلمة عن عمار بن ابي عمار
قال امطرت السماء يوم قتل الحسين ع دما عيطا لي ابن الوليد عن ابن متيل عن ابن يزيد عن ابن فضال عن
سليمان الديلمي عن عبد الله بن لطيف التفليسي قال قال الصادق ع لما ضرب الحسين بن علي ع بالسيف ثم اتبدر
ليقطع راسه نادى مناد من قبل رب العزة تبارك وتقدس من بطنان العرش فقال الا ايتها الامة المتحرة الظالمة
بعد نبيها لا وفقكم الله لاضحى ولا لفطر قال ثم قال ابو عبد الله ع لا جرم والله ما وفقوا ولا يوفقون ابدا حتى
يقوم ثائر الحسين ع علي بن احمد عن الكليني عن علي بن محمد عن سهل بن زياد عن محمد بن سليمان عن عبد الله بن لطيف عن
زرارة عن ابي عبد الله ع مثله بل ص توفيقهم للفطر والاضحى بالاشتباه العلال في كثير من الازمان في تدبير الشهر بن
كما فهم الاكثر اولا انهم لعدم ظهور الحق وعدم استدلالهم لا يوفقون للصلاة بعين ذلك ما كانه او مطلقا بناء على ان
الامام لا يخفى الحكم بالعادة كما لم يظهر والاخير هنيئا لظهور الامة جلي ع ابن الوليد عن محمد العطار عن الاشعري عن
السياري عن محمد بن اسمعيل الرازي عن ابي جعفر الثاني ع قال قلت جعلت فداك ما تقول في العامة فانه قد
روى انهم لا يرون الصوم فقال لي يا ابا هم قد اجيبت دعوة الملك فيهم قال قلت وكيف ذلك جعلت فداك
قال ان الناس لما قتلوا الحسين بن علي ع امر الله تعالى ملكا ينادي ايتها الامة الظالمة القاتلة عترة نبيها لا وفقكم
الله للصوم ولا لفطر في حديث امر لفظر والاضحى لي الفامي عن محمد بن يحيى عن ابيه عن احمد بن محمد بن يحيى عن محمد بن
عن الفضل بن عمر عن الصادق ع جعفر بن محمد عن ابيه عن جده ع ان الحسين بن علي بن ابي طالب ع دخل يوما الى الحسن ع
فلما نظر اليه بكى فقال له ما يبكيك يا ابا عبد الله قال ابكي لما يصنع بك فقال له الحسن وما الذي يؤتى الي ثم نهض الى
فاقتل ما كهن لا يوم كيومك يا ابا عبد الله يزدلف اليك ثلثون الف رجل يدعون انهم من امة جدنا محمد ص وانهم من
دين الاسلام فيجتمعون على قتلك وسفك دمك وانتهاك حرمتك وسبي ذراريك ونسائك وانتهاب ثقلك فعند
ذلك يحل بني امية اللعنة وتمطر السماء رمادا ودما وبكى عليك كل شيء حتى الوحوش والفلوات والحيتان في البحار ص
عن جابر عن ابي جعفر ع في قوله تعالى فما بكت عليهم السماء والارض قال لم يكن له من يبكي عليه والحسين بن علي لم يكن
له من يبكي عليه فبكت السماء عليه اربعين صباحا وكذلك بكت الشمس عليه دما وبكاؤها انها تطلع حمراء وتغيب حمراء
وقيل اي كما بكت السماء وهم الملائكة عن ابي عبد الله ع ان الحسين بن علي ع بكى له اهل السماء والارض دما
لم يبكه على احد بعد الحسين بن علي ع بكاه بل محمد بن عبد الله بن علي الناقد عن عبد الرحمن الكلبي عن عبد الله بن
الحسين عن عروة بن الزبير قال سمعت ابا ذر وهو يومئذ قد اخرجه عثمان الى الربذة فقال يا ناس يا ايها ذر

اتقوا فقيل له ما الله قال لا يسرني واكمن كيف انتم اذا قتل الحسين بن علي ع قتلا وقتل ذبحا والله لا يكون
في الاسلام بعد قتل خليفة اعظم قتيلا منه وان الله سبحانه على هذه الامة لا يقدر ابدا وهيهات ما من نبي
فيقتلهم من الناس وانكم لو تعلمون ما يحل على اهل الحجاز وسكان الحجاز في الفيض والكاهن واهل التنور من قتله
بكم والله حتى تزهق انفسكم وما من سماء ولا بر به روح الحسين ع الا فزع له سبعون الف ملك يقدمون قبل ما
ترد عليهم الى يوم القيمة وما من سحابة تمر وترعد وتبرق الا لعنت قاتله وما من يوم الا وتعرض روحه
على رسول الله ص فيلعنه قال شا روى يوسف بن عبد ربه قال سمعت محمد بن سيرين ام تربة الحمرة في السماء
الا بعد قتل الحسين ع بل يمكن ان يكون المراد كثرة الحمرة وزيادتها باب صحيح الملك الى الله تعالى في امره وان الله تعالى لم يزل
وبكاهم وبكاء الانبياء وفاطمة ع صلوات الله عليهم اقول قد اتفقت خبر ابي شيبة باب
البكاء عليه ع لي ابن الوليد عن ابن متيل عن ابن ابي الخطاب عن موسى بن سعدان عن عبد الله بن القسم
عن عمر بن ابان الكلبي عن ابان بن تغلب قال قال ابو عبد الله الصادق ع ان اربعة الاف ملك هبطوا
يريدون القتال مع الحسين بن ع فلم يؤذن لهم في القتال فرجعوا في الاستيذان فهبطوا وقد قتل الحسين
ع فهم عند قبره شعث غبر يبكونه الى يوم القيمة وابشرهم ملك يقال له منصور ص محمد بن جعفر الرزاز عن ابن
ابي الخطاب مثله ما المفيد عن احمد بن الوليد عن ابيه عن الصفار عن محمد بن عيسى عن ابن اسباط عن ابن
محبوب عن محمد بن حمران قال قال ابو عبد الله ع ما كان من الحسين بن علي ع ما كان غضب الملائكة لقاتل الله
قتله وقد اصابت فيصل ما بالحسين حبيبك ابن نبيك قال فاقام الله لهم ظل القائم ع وقال هذا انتقم
من قتلته ع الله تعالى وابن عصام معا عن الكليني عن القاسم بن العلاء عن اسماعيل الفزاري عن محمد بن جمهور
العمي عن ابن ابي بكر الحضرمي عن ذكره عن الثمالي قال قلت لابي جعفر ع يا ابن رسول الله السلام عليكم قال ما يمنعك
قال بلى قلت فلم سمي العالم قال قتل ع الحسين ع عند الملائكة الى الله عز وجل بالبكاء والنحيب وقالوا الساء
وسيئة فاتصل بمن قتل صفوتك وابن صفوتك خيرتك من خلقك فارض الله عز وجل اليهم ترد واما ملكي
فوعزتي وجلالي لانتقمن منهم ولو بعد حين ثم كشف الله عز وجل عن الائمة من ولد الحسين ع للملائكة فسرت
الملائكة بذلك فاذا هم قائم يصلي فقال الله عز وجل بذلك المقام انتقم منهم بل الحسين بن علي ع الشهيد
عن محمد بن عمر النصيبي عن سلام بن سعد قال اخبرني المشيخة ان الملك الذي جاء الى رسول الله ص اخبره
بقتل الحسين بن علي كان ملك البحار وذكر ان ملائكة الفردوس تطلع الجواهر شاهقة حلبها ثم تصلح صحيحة

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

وقال الا اهل العبا والبسوا ثياب حمرن فان فزع الرسول فهو يوم ثم حمل من ترتبني الجنة الا الصلوات فلم يلبثوا
فيها الا شهرا وصار رمدة وانما اثر بالعين قتلته اشياعهم واتباعهم مل ابي وجماعة مشايخي عن سعد عن ابن عيسى
عن حسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن ربعي بن عبد الله عن الفضيل عن ابي عبد الله قال يا اكلم انا نوه يعني قبر الحسين
عه فان له اربعة الاف ملك يكون عنده قبره الى يوم القيمة مل ابي وجماعة مشايخي عن سعد عن علي بن اسمعيل عن حماد
بن عيسى عن ربعي عن فضيل عن ابي عبد الله عه قال يا اكلم انا نوه يعني قبر الحسين عه فان له اربعة الاف ملك يكون
عنده الى يوم القيمة مل محمد بن جعفر الرزاز عن محمد بن حسين عن محمد بن اسمعيل عن ابي اسمعيل الرزاز عن يحيى بن
سعر القطان عن ابي بصير عن ابي جعفر عه قال له اربعة الاف ملك شعث غبر يكونه الى يوم القيمة س ابي علي بن الحسين
معا عن سعد عن ابن عيسى عن علي بن الحكم عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عه قال يحلف الله الحسين
بن علي سبعين الف ملك يصلون عليه كل يوم شعث غبر منذ يوم قتل الى ان يقوم القائم عه مل باسناده عن سعد عن ابرهيم بن هاشم عن ابن فضال عن ثعلبة عن مبارك العطار عن محمد بن قيس قال قال ابو
عبد الله عه قبر ابي عبد الله عه اربعة الاف ملك شعث غبر يكونه الى يوم القيمة مل ابي وابن الوليد وعلي بن الحسين
جميعا عن سعد عن ابن عيسى عن الاهوازي عن القاسم بن محمد عن اسحق بن ابرهيم عن هرون عن ابي عبد الله عه
قال ان لله اربعة الاف ملك شعث غبر يكونه الى يوم القيمة مل ابن الوليد عن الصفار عن ابن ابي الخطاب
عن صفوان عن جبير عن الفضيل عن احدهما قال ان على قبر الحسين اربعة الاف ملك شعث غبر يكونه الى يوم القيمة
قال محمد بن مسلم يحرسونه مل ابي عن سعد عن ابن عيسى عن ابن معروف عن حماد بن عيسى عن ربعي قال قلت لابي عبد الله
عه بالمدينة اين قبور الشهداء فقال اين فضل الشهداء عندكم والذي نفسي بيده ان حوله اربعة الاف ملك شعث
غبر يكونه الى يوم القيمة مل ابن الوليد عن الصفار عن ابن معروف باسناده مثله مل محمد بن جعفر الرزاز عن ابن
ابي الخطاب عن ابن زيد عن ابي اسمعيل الرزاز عن يحيى بن سعر القطان عن ابي بصير عن ابي جعفر عه قال له اربعة الاف ملك
شعث غبر يكونون الحسين الى يوم القيمة فلا يأتيه احد الا استقبلوه ولا يريد احد الا عادوه ولا يأتيه احد الا شهدوه
مل ابي عن سعد عن ابن ابي الخطاب باسناده مثله مل ابي عن سعد عن الحسن بن علي بن المغيرة عن العباس بن عامر
عن ابان عن المثنى عن ابي عبد الله عه قال ان الله وكل بقبر الحسين اربعة الاف ملك شعث غبر يكونه من طلوع
الفجر الى زوال الشمس واذا زالت الشمس هبط اربعة الاف ملك وصعد اربعة الاف فلم يزالوا يكونه حتى يطلع الفجر وذكر
الحديث مل ابي رحمه الله عن عبد الله عن محمد بن ابرهيم بن جعفر عن ابيه عن ابي القاسم عن القاسم بن محمد عن

الحق

اسحق بن ابرهيم عن هرون قال سأل رجل ابا عبد الله عه وانا عنده فقال اني زرت قبر الحسين فقال ان الحسين لما اصيب بكت
حتى البلاد وكل الله به اربعة الاف ملك شعث غبر يبكونه الى يوم القيمة وذكر الحديث مل محمد بن يحيى عن ابيه عن
علي بن محمد بن سالم عن عبد الله بن حماد البصري عن عبد الله الناصر قال وصف ثابت الهيثم بن واقد عن عبد الله بن
حماد البصري عن عبد الملك بن مغرور عن ابي عبد الله عه قال اذا زرتم ابا عبد الله فاذرفوا الصف الاول من
وان الملائكة لتسبح والتهلل من محفظة تحضر الملائكة الذين بالجنة فتصافحهم فلا يجيئون من شدة البكاء
فينظرون حتى تزول الشمس وحتى نور الفجر ثم يكلمونه ويسألونه عن اشياء من امر الشهداء فاما ما يأتون اولي الوقتين
فانهم لا ينطقون ولا يقدرون على الكلام والدعاء ولا يستفهمونه في هذين الوقتين عن اصحابهم فانهم شغلهم لما نالهم
قلت جعلت فداك وما الذي يسألونه عن ابرهيم سيل صاحبه محفظة واهل محفظة واهل الجنة قال اهل الجنة يسألون محفظة لان
اهل الجنة يرسل الملائكة لا يحزنون ومحفظة تنزل وتصعد قلت فما تراهم يسألونهم عنه قال انهم يرون اذا اخرجوا اسمعيل
صاحب الراية واقفوا بين عنده وفاطمة والحسن والحسين والائمة من ذريتهم فيسألونهم عن شهداء من عظم امرهم
ويقولون بشرتهم بما عاينتم فتقول محفظة كيف نبشرهم وهم لا يسمعون كلامنا فيقولون انهم باركوا عليهم وادعوا
لهم غاضي البشارة فما واذا انصرفوا المفقودهم بضحك حتى يحيوا مكانكم وانستوهم الذي لا تضيع ولا تعلموا
ما في زيارتهم فيخبره ويعلم ذلك الناس لا تقتلوا الى الزيارة بالتسوف ولياعه الوالم في اتيانه وان فاطمة اذا
نظرت اليهم ومعها الف نبي والف صديق والف شهيد من الكروبيين الف الف يعبدونه على البكاء وانها
لتشفع فتقلا تبقى في السموات ملك الا بكى رحمة لصوتها ما تسكن حتى تأتيها النبي فيقول يا بنية قد بكت
اهل السموات وشغلتهم عن التقديس والتسبيح فكفي حتى يقيم سوا فان الله بالغ امره وانما تنظر الى من حضر منكم
فتسأل الله لهم من كل خير ولا تزهد في اتيانه فان الخير في اتيانه اكثر من ان يحصى مل باسناده المتقدم عن الاصم
عن ابي عبد الله الرازي عن جرير قال قلت لابي عبد الله عه جعلت فداك ما اقل بقاكم اهل البيت واقرب اجالكم بعضها
من بعض وما حاجة الخلق اليكم فقال ان لكل احد صحيفة فيها ما يحتاج اليه ان يعمل به وتمة فاذا انقضى
ما فيها امر يعرف ان احدا قد حضر وانه النبي فيجيء الى نفسه واخبره بالعهد الله وان الحسين عه قرأ صحيفة
لعظيمها وخطرها باقي رمانا يبقى ونقصها بها ما هم منفق فخرج الى القتال وكانت تلك الامور التي تبقى ان
الملائكة سألت الله في نصرته فاذن لهم فلم تستعد للقتال وما جاهد لذلك حتى قتل فنزلت وقد تقطعت
عرته وقتل فقالت الملائكة يا رب اذنت لنا في النكير واذنت لنا في نصرته فانكرنا وقد قبضته فاذن لنا

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

الله تبارك وتعالى اليهم ان الزموا قبته حتى ترونه قد خرج فانظروه وابكوا عليه على ما فاتكم من نصرته وما لكم فيه من
نصرته وابكوا عليه فيبكيه الملائكة تقربا به عز وجل الى الله تعالى من نصرته فاذا خرج صيحوا فيه انصاره كا علي عن ابيه
عن الاصم عن ابي عبد الله البزاز عن جرير بن مشكان مل ابي انس معاذ بن ادريس محمد بن الحسين معاذ بن العرى قال
حدثنا يحيى وكان في خدمة ابي جعفر الثاني ع عن علي عن صفوان الجمال عن ابي عبد الله ع قال سألته في طريق المدينة
ونحن نريد مكة فقلت يا ابن رسول الله ع اراك كئيبا حزينا منكسرا فقال لو تسمع ما اسمع لشغلك عن مسألتي
فقلت وما الذي تسمع قال اتسمع الملائكة الى الله جل وعز على قتلة امير المؤمنين وقتلة الحسين ع وفوج يهنئ و
بكاء الملائكة الذين حولوا وشدة جزعهم فمن يتهنأ مع هذا بطعام او شراب او نوم وذكر الحديث مل ابي
عن سعد عن بعض اصحابه عن احمد بن قتيبة الهمداني عن اسحق بن عمار قال قلت لابي عبد الله ع اني كنت ليلة الجمعة
ليلة عرفة وكنت اصلي وقمت من مصلاي فاذا انا بالناس قد خرجوا من عرفات وقد اقبلوا يصلون بالليل
اجمع فلما طلع الفجر سبحت ثم نفضت راسي فلم ار منهم احدا فقال ابو عبد الله ع ان الحسين بن علي ع حسب
الف ملك وهو يقبل صوته الى السماء فاوحى الله اليهم رب انا بن حبيبي هو يقبل فلم تصوره فاهبطوا الى الارض
فاسكنوا عند قبره شعثا غبرا الى ان تقوم الساعة مل محمد بن جعفر عن محمد بن الحسين عن موسى بن سعدان عن
عبد الله بن القاسم عن عمرو بن ابان الكلبي عن ابان بن تغلب قال قال ابو عبد الله ع اربعة لا يدعون ملك
يريدون القتال مع الحسين ع فلم يؤذن لهم في القتال فرجعوا الى الكيسانية فهبطوا وقد قتل الحسين رحمة الله
ولعن قاتله ومن اعان عليه ومن شرك في دمه فهم عند قبره شعث غبر يبكونه الى يوم القيمة رئيسهم ملك يقال له
منصور فلا يزورونه زائر الا استقبلوه ولا يودعه مودع الا شيعوه ولا يمرض الا عادوه ولا يموت الا صلوا
عليه جنازته واستغفروا له بعدموته فكل هؤلاء في الارض ينتظرون قيام القائم ع جامع الترمذي وكتاب السنن
وفضائل الصحابة ان ام سلمة قالت رايت رسول الله ص وعلى راسه التراب فقلت ما لك يا رسول الله فقال
شهدت قتل الحسين انفا بن فورك في فضوله وابو يعلى في مسنده والعامري في ابانته من طرق منها عن عائشة
وعن شهر بن حوشب انه دخل الحسين بن علي على النبي ص وهو يوحى اليه فنزل الوحي على رسول الله ص وهو مسك بحلقه
فقال جبرئيل تحبه فقال الا احب ابني فقال ان امتك ستقتل ابنك بعدك فدعا جبرئيل بيده فاخذ تربة بيضاء
فقال في هذه التربة يقتل ابنك ص يا محمد اسم الطف بحر في اخبار سالم بن مجعد انه كان ذلك يكيا لي وفي
مسند ابي يعلى ان ذلك ملك القطر احمد في المسند عن انس والقزاني في كيسيات المقادة وابن بطة في كتاب الابانة

من خمسة عشر طريقا وابن جبيش التميمي واللفظ لقال ابن عباس بينا انا راقد في منزلي اذ سمعت هدة عظيمة فاذا
بسلم سلمة وهي تقول يا بنات عبد المطلب الصيحة الصيحة ابكين معي فقد قتل سيد كن فقيل وما ابن علت في ذلك
قالت رايت رسول الله ص اتاني في المنام شعثا مغبرا فسالته عن ذلك فقال قتل ابني الحسين واهل بيته فدخلتهم
قالت فنظرت فاذا بتربة بيضاء الحسين الذي اتاها جبرئيل من كربلا وقال اذا صارت دما فقد قتل ابنك فاحفظ فيها
البتي فهي تقول اجعلها في جابة فلكن عندك فاذا صارت دما فقد قتل الحسين فرايت التربة الان قد
صارت دما عبيطا نضرا ما لي المفيد النيسابوري ان زينب الناجية رات فاطمة ع فيما يرى النائم واقفة
على قبر الحسين ع تبكي وامرتها ان تنشد ايها العينان فيضا واستهلا لا تغيضا وابكيا بالطف سبطا
شرك الصدر رضيضا لا ارضا كان مريضا مل سلمت وهو ما رايت واستهل المطر شدة انصبابه
وغاض الارض كا علي عن حمزة محمد بن يحيى عن سهل عن زياد عن ابن محسون عن الاصم عن كرام قال حلفت
فيما بيني وبين نفسي ان اصل طعاما بنهار احتى تطلع قيام آل محمد قال فهم اذا يا كرام ولا تصم العيدين ولا ثلثة
التشريق ولا اذا كنت مسافرا ولا رضا فان الحسين عليه السلام قتل يوم تحجب السموات والارض من عليها والملائكة فقالوا
يا رب ايسرك ان نفنى في هلاك الخلق حتى تبيد من جديد الارض بما استحلوا حرمتك وقتلوا صفوتك فاوحى الله
اليهم يا ملائكتي يا سماواتي يا ارضي اسكنوا ثم كشف لهم عن حجب الخلق فابصروا اتى خير ونبيا لهم ثم لقنه به
فوق القائم من بينهم فقال يا ملائكتي يا سماواتي يا ارضي بهذا القائم لهذا قال ثلاث مرات مل عبد الله
اجدة جدا عظيمة وجه الفلق كمدة اي صرعه والجدب وجه الارض مل ك رؤيا ام سلمة وخبر ابن موسى ع

واخبار رؤيا الكرام جاما المفيد عن محمد بن عمران عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي الخزاز
عن عبد الكريم بن محمد عن حمزة بن القاسم العلوي عن عبد العظيم بن عبد الله العلوي عن الحسين العرني
عن غياث بن ابراهيم عن الصادق جعفر بن محمد ع قال سمعت يوما ام سلمة ع تبكي فقيل لها ما كان لك
لقد قتل ابنك الحسين القتيلة وذلك انها رايت رسول الله ص منتصف الاثنين ثلاثة ايام كيا فقالت
قلت مالك يا رسول الله ص تبكي قال زائرني القتيلة اخر الصبر للحسين واصحابه عليهم السلام لي ابي عن
سعد عن البرقي عن ابيه عن وهب بن حفص شلو جاما شيخ صدوق تقريرا ما ابن جشيش عن ابي
الفضل الشيباني عن علي بن محمد بن محمد بن سالم بن عبد الرحمن عن محسن بن مبارك الشعيثي عن
محمد بن ثابت عن ابيه عن ابي المقدام عن ابن جبير عن ابن عباس قال بينا انا راقد في منزلي اذ سمعت

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

صلى الله عليه وآله خاطبها حالي من بيت ام سلمة زوج النبي فرجعت تبدر قدمي الى قبره واقبل اهل المدينة اليها الرجال والنساء
فلما انتهيت اليها قلت يا ام المؤمنين مالك تقرضين وتقولين ما تقولين فلم تجبني واقبلت على النسوة اليها تتمايلن وتلطمن
يا بنات عبد المطلب اسعدنني بالبكين معي فقد قتل والله سيد قريش وشباب الجنة قد والله قتل سبط رسول الله
وريحانة الحسين فقلت يا ام المؤمنين ومن اين علمت ذلك قالت رايت رسول الله صلى الله عليه وآله في المنام الساعة شعثا
مغبرا فاخبرني انه قتل حسين فقلت قتل ابي الحسين واهل بيته اليوم فدفنتم الساعة فرفعت من دفنهم قالت
فخفت حتى دخلت البيت وانا لا اكاد اعقل فنظرت فاذا تربة الحسين التي اتى بها جبرئيل من كربلا فقال
اذا صارت هذه التربة دما فقد قتل ابنك واعطاها النبي صلى الله عليه وآله فشمها وقال هذه تربة خاصة او قال في قارورة
واكثر عندك فاذا صارت دما عبيطا فقد قتل الحسين فرايت القارورة قد صارت دما عبيطا تفور قال
فخفت ام سلمة من ذلك العدم فلطخت به وجهها وجعلت تلك اليوم تلطم على الحسين وتقول هتكت الكرباء الحجرة
وانه قتل في ذلك اليوم قال عمرو بن ثابت اني حضرت على ابي جعفر محمد بن علي عليه السلام الساعة عن هذا الحديث فذكرت
له رواية سعيد بن جبير هذا الحديث عن ابن عباس فقال ابو جعفر عليه السلام حدثني عمي ابن ابي سلمة عن ام سلمة قال ابن عباس
في رواية سعيد بن جبير عنه فلما كانت الليلة التي قتل رايت رسول الله صلى الله عليه وآله في منامي غبرا شعثا فذكرت ذلك لرسول الله
عن شانه فقال لي الم تعلم اني فرغت من دفن الحسين واصحابه قال عمرو بن ابي المقدام فحدثني سدير عن ابي المغيرة
ان جبرئيل جاء الى النبي بالتربة التي يقتل عليها الحسين قال ابو جعفر فهي عندنا في قبض كتب الشاب روى علي بن
احمد العدلي عن عبد الله بن محمد الشيباني عن الحسن بن علي التميمي عن احمد بن جعفر القطيعي عن ابراهيم بن عبد الله عن
سليمان بن حرب عن حماد عن عمار ان ابن عباس راى النبي صلى الله عليه وآله في منامه يوما بنصف النهار وهو شعث اغبر في
يده قارورة فيها دم فقال يا رسول الله ما هذا الدم قال دم الحسين لم ازل التقطه منذ اليوم فاحصي ذلك اليوم
فوجد قتل في ذلك اليوم وروى عن ابي الحسن العاصمي عن اسمعيل بن احمد عن ابيه عن علي بن احمد بن عبدان
عن احمد بن عبيد عن تمام عن ابي سعيد عن ابي خالد الاحمر عن زرارة بن حبيش عن سلمة قالت دخلت على ام
سلمة وهي تبكي فقلت لها ما يبكيك قالت رايت رسول الله في المنام وعلى راسه ولحيته اثر التراب فقلت
ما لك يا رسول الله صلى الله عليه وآله مغبرا قال شهدت قتل الحسين آنفا جاءني المرسل الى سلمى المدينة قالت فرفع رسول الله
الى ام سلمة قارورة فيها دم في الطست وقال اذا دخل غدا وما عبيطا فعلمت ذلك يقتل الحسين قالت فارتفعت واعية
من حجرة ام سلمة فكنت اول من اتاها فقلت ما وراءك يا ام المؤمنين قالت رايت رسول الله صلى الله عليه وآله في المنام وعلى الكتب

صفحه

عليه السلام

على راسه نفحات ملك فقال وثب الناس على ابني فقتلوه وقد شهدته يقبض الساعة فاقتحم علي فوثبت الى القارورة
فوجدتها تفور وما قالت سلمى فرايت بها موضوعة بين يديها صفحه من كتاب يجمع بين الصحاح الستة قال ان النبي صلى الله عليه وآله
راى في المنام وهو يبكي فقيل له ما لك يا رسول الله قال قتل الحسين عليه السلام آنفا

باب نوم النبي صلى الله عليه وآله وحمله اقوله

وجدت في بعض كتب المناقب المعتبرة انه روي عن سيد الحفاظ ابي منصور الديلمي عن الرئيس ابي الفتح العدلي عن
عن احمد بن الحسين المحفوظ عن عبد الله بن الطبري عن عبد الله محمد بن محمد بن الحسين المعاذي عن عبد الله بن محمد الاصفهاني
عن عمارة بن زيد عن بكر بن عمارة عن محمد بن اسحق عن عيسى بن عمر عن عبد الله بن عمر عن زينب بنت
الجون قالت نزل رسول الله بحجته جالسة ام معبد ومعه اصحابه له فكان من امره في الساعة ما قد عرفه الناس
فقال في خيمة يهود اصحابي حتى ابرد وكان يوم قائظ شديد حره فلما قام من رقدته جاء بغسل يديه فناولتها
ثم مضمض فاه ومج على عريش كانت الى جنب خيمتي فالتفت مرات واستنشق ثلاثا وغسل وجهه وذراعيه ومسح راسه
ورجليه وقال هذا الوضوء ثلاثا ثم فعل من كان معه من اصحابه مثل ذلك ثم قام فصلى ركعتين فلحقت وفيات
من ذلك وما كان عهدنا ولا رايناه صليا قبله فلما كان من الغد اصبحنا وقد حملت العريش حتى صارت كاعظم دوحة
وابهى خضرة لله ثمره كما وسخت عروقها وكثرت اغصانها واخضر ساقها ورقها ثم اثمرت بعد ذلك اثمرت ثمرا
كاعظم ما يكون من الكمات في لون الورس المسحوق ورايحة العنبر وطعم الشهد والله ما اكل جميع الاشجع والضعفان الا
روي ولا استقل الا ربي ولا ذو حاجة فاقة الا استغنى ولا اكل من ورقها بعير ولا ناقة ولا شاة الا سمنت وورثتها
ورايناها الغداة والبركة في مواشينا منه يوم نزل اخصبت بلادنا وامرعت فكنا نسمي تلك الشجرة المباركة و
كان نبتها بناس من اهل البوادي يستظلون بها ويتزودون من ورقها في الاسفار ويحملون معهم في
الارض القفار فيقوم لهم مقام الطعام والشراب فلم تزل كذلك وعلى ذلك اصبحنا الى يومنا وقد تساقط ثمارها
واصفر ورقها فاخبرنا وفيقا له فما كان الا قليل حتى جاءنا رسول الله فاذا هو قد قبض صدر ذلك اليوم فكانت
بعد ذلك تثمر ادون ذلك العظم والطعم والرايحة فاقامت على ذلك ثلثين سنة فلما كان ذات يوم
اصبحنا واذا بها قد تشوكت من اولها الى اخرها فذبلت فصارت جميعا لها وتساقط جميع ثمرها فكان الكسير
حتى اتى مقتل امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام فاثمرت بعد ذلك لا قليلا ولا كثيرا وانقطع ثمرها ولم
تزل ومن حولنا ناخذ من ورقها ما نداوي مرضانا ونستشفي بها من اسقامنا فاقامت على ذلك برهة
ثم اصبحنا ذات يوم فاذا بها قد انبعثت من ساقها وقد عبيط جاريا وورقها ذابلا تتقطر دما كماء الفم

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

فقلت ان صدقت عليه فمنا اليك فمن هم منا فقال الآية فلما ظلم القيل علينا سمعنا بكاء وعويلا من تحتها
وجلبة شديدة ورجة وسمعنا صوتا يبكيه تقول يا ابن النبي ويا ابن الوصي ويا من بقية ابائنا الاكرمينا
ثم كثرت الرنات والاصوات فلم نفهم كثيرا مما كانوا يقولون فاما ما بعد ذلك مقتل الحسين ورأيت الشجرة وقد تفتت
فكسرتها الرياح والامطار بعد ذلك فذهبت واندرست ثم ما قال عبد الله بن محمد الانصاري فلقيت زيد بن
علي فحدثني بقصة الرسول فحدثته بهذا الحديث فلم ينكره وقال حدثني ابي عن جدي عن امه سعدى قالت كنا اعبد
انما ادركت تلك الشجرة فكانت من ثمرها علي عهد علي بن ابي طالب وانا سمعت تلك الليلة نوح الجن تخفت من
جنيتها منهن يا ابن الشهيد يا شهيد اعمة خير العمة صفو الطيار عجب المصقول اصابك حدة في الوجه مسك
وقد علاه غبار فقال عبل تقلت في قصيدتي رزخير قبر بالعراق يزار واعصى محارمن نهاك حمار لا
ازورك حسين لك الغدار حموي ومن عطفت عليه زرار ولك الموقرة في قلوب ذي التقى وعلى عدوك مقتة
ودمار يا ابن الشهيد يا شهيد اعمة خير العمة صفو الطيار خضد الشجر تفتت منه كذا قال عبل حدثني
ابي عن جدي عن امه سعدى ثبت مالك ثم قال يا عبد الله سمعت نوح الجن على الحسين يا ابن الشهيد يا شهيد اعمة
خير العمة صفو الطيار عجب المصقول اصابك حدة في الوجه مسك وقد علاك غبار ابانه ابن بقية من
نوحهم ايا عين جودي والاكدي وجودي على الهالك التسيد فباللطف امسى صريعا فقد زنينا العداة بالسيد
يدي ومن نوحهم فنار تجن يكبن من الحزن شجيات واسعدن بنوح للفناء الهاشميات وبنيه حسنا
عظمت ملك الزيات ويلطمن خدود الكالة بانين نقيات ويلبسن ثياب السود لهذه المصيبات وفي رواية
احمرت الارض من قتل الحسين كما احمر عند سقوط الجوزة العلق يا ويل قاتله يا ويل قاتله فانني سيراني
يحترق ابكي ابن فاطمة الذي من قتله نال الشر ولقد زلزلت القاف خسف القمر وسمع نوح جن حصدوه
لمعارزته والله ما جلكم حتى نضرب به بالطف منفردين منهم اقال الطرى وسمع نوح الملائكة في اول
منزل تولوا قاصدين الى الشام ايها القاتلون جهلا حسينا ابشروا بالعذاب والتنكيل كل اهل السماء
يدعو عليكم من نبي ومرسل وقتيل قد لعنتم على لسان ابن داود وموسى صاحب الانجيل يا ابن
بعد بديع غريب وقال الجوهري الجوزة عين الشحم وانما سميت جوزة عند مغيبها لانها تسود حين تغيب العلق
القطعة من الدم اي كالجوزة لانها تنتفخ عند سقوط الشفق ولعل الاظهر كما احرر ابي عن سعد عن محمد بن الحسين
عن نصر بن مزاحم عن عبد الرحمن بن ابي حماد عن ابي ليلى الواسطي عن عبد الله بن حسان الكناني قال كنت بحجر

بنت

بنت

بنت

Presented by: Rana Jabir Abbas

حتى كان مساء ليلة العاشر فوقف يجالس بالراية ومعي رجل من بجيلة يسمى نافعا فقال يقول • والله ما جبنكم على حرب
به • الطف مضعف الجد ذي منخور • حوله فتية تدى كخورهم • مثل المصابيح يطيفون الدجا نورا • وقد شغلت
قلوبهم كل ما دونهم • من قبل ان تلاقي الحور الحورا • فما تغني قدرة الله بالعبد • وكان امر الله قدرا مقدورا •
كان الحسين سر بجانبه يستضاء به • الله يعلم اني لم اقل زورا • اصلي الاله على جسم تضمنه • قبر بجيلة خلف الخيم مقبورا •
مجاور الرسول الله في غرف • والوحي والطيب مسرورا • فقلت له من انت يرحمك الله قال انا والي من بجيلة
نصيبين اردنا موارة الحسين عوضا اسانيه فالتقينا فانا من بجيلة فاخبرنا قيل له حر جميع جاء
من قولهم اسد حارد اي غضبان او من حرد الرجل حردا اذا اكتهل عن قومه وتنحى يأتي من رواية ابن عمار
من قبل ان يلقوا الحر الحر وهو ظهر قال الفرزدق زاد ابي مخنف وبها وهو يخوف بالكبائر تستسل الى الحفرة
الطوية السكوت مخافة الصوت المنتشرة وجمع خرائد وخرد وقيل ابي عن سعد عن ابن زيد عن
ابرهيم بن عقبة عن احمد بن عمر وبن مسلم عن المنهي قال حدثه من اهل الكوفة اراد ان ينصر الحسين بن علي فخرجوا
بقرية يقال لها شاهي اذا اقبل عليهم رجل كان شيخ وشاب فسلما عليهم قال فقال الشيخ انا رجل من بجيلة
وهذا ابن اخي اراد نصرة هذا الرجل المظلوم قال فقال الشيخ يحيى قد رايت رايا قال فقال الفتى الا ان الرسول
وما فيه الرأي الذي رايت قال ايت ان اطيعوا فانكم تجدون القوم قد تهيؤوا على بصيرة فقال له قوم ما رايت
قال فغاب يومه وليلة فلما كان من الغد اذا هم بصوت يسمعونه ولا يرون الشخص وهو يقول • وامتدحا بكم
حتى عبرت به • الى فرام من الابيات سوى بيتين مصدرين بقوله فما تغني يقوله فتى تابعا بعض الفتية
من الانسيين • اذهب فلا زال قبر انت ساكنه • الى الغمامة يسقي الغيث ممطرا • قد سلك سبيلا حيث سلكه
وقد شربت بكاس كان معمورا • فوفقية قد خصه الله بفهم • وفارقهم المال والاحباب والدورا • اهل حليم بن
داود عن سلمة بن عقاب عن عمر بن سعد عن عمرو بن ثابت عن ابي زياد القندي قال كان بجيلة
يسمعون نوح بجن حين قتل الحسين بن علي عليه السلام بالجنة وهم يقولون • صح الرسول حبيبه • فلا يريق في الخدود •
ابواه في علياء قريش • جدته خير جدود • اقول اي في المناقب القديم عن ابي العلا الحسن بن احمد الهمداني عن محمد
بن اسمعيل عن احمد بن محمد بن الحسين عن ابي القاسم التميمي عن محمد بن عمران عن حنبل بن الوليد عن عبد الله بن
الطفيل عن ابي زيد الفقيمي عن ابي خباب الكلبي عن الجباسين مثله مل بالاسناد عن عمرو بن سعد عن الوليد بن
غسان عن جده قال كانت الجن تنوح على الحسين بن غرب فتقول • لمن الابيات بالطف على كربة بينة •

مل

مل

مل

مل

مل

Presented by: Rana Jabir Abbas

شرملا به ما زنيلا قتلكم عطشا ولم يرقبوا في ملك الشرك الا ويلا وكانا بك يا ابن بنت محمد قتلوا
جهارا عامدين رسولا ويكبرون بان قتلت رانا قتلوا ابك الكبير والشبلا سليمان بن قتبة العابدي
مررت على ابيات آل محمد فلم ارها امثالها يوم حلت الم تران الارض اضحت بعرضه لفقد حسين البلاد
اقشعرت وان قتيل الطف من آل هاشم اذل رقاب المسلمين فذلت وكانوا رجاء ثم عادوا رزية لقد عظمت
ملك الرزايا وجلت والتوسي لعفي على السبط وما اله قد مات عطشانا بكرب وبلا العفي لمن كرس عن جرح
ليس من الناس لمن حما العفي على بدر الهدى اذ خلا في محكم يكيه بر الدجا العفي على النسوة اذ ابرزت
قسرا سوقا بالعنا والجفا العفي على تلك المحجر التي ابرزن بعد الصون من اللاء العفي على ذاك الفخر الذي
بالطف ترب العرا العفي على ذاك القوام خاه بالطف سيوف العدا وموج عمر وجه بما سكبتها العيون
في كربلا لست انساه بالطف غريبا مفردا بين صحب العرا او كاني به وقد خر في الترب صريعا يخضب بالدما
وكاني به وقد لطم النسوان يشكلن مثل شكل الاما لو جودي على حسين يا عين بالغزار وجودي على الغريب
اذا الجار لا يجار جودي على الشارع الصبية الصغار جودي على القتيل مطروح في القفار الا يا بني الرسول لقد
قتل الاصطبار الا يا بني الرسول اخلت منكم الديار الا يا بني الرسول فلا قرب لي قرار ولا عذر للشيعي يرقى وجه
ودم الحسين بكربلا اريقا يا يوم عاشورا لقد خلفتني باعثت في بكا العموم خرقا عليك استبيح حريم آل محمد
وتمزقت سهامهم تمزيقا ارفوق ري الماء وابن محمد لم يرو حتى للمنون اذ يقا ولكل منحني بالشهاد
مذ عرس الحزن في فؤادي باع نعابا بالطف بدر الكرم بر ايكا وحادي نعي حسينا قد تروحي لما
احاطت به الاعادي في فتية ساجدو وا سواه وجاهدوا العظم لجهاد وحتى تقاتلوا وظل فردا
وكمتوا عن جهاد وجاء ثم الحتى جرعه الموت وهو صاد وركب الرأس في سنان كما لبدر
يجلوا دجى السواد واحتمله اهله سبايا على طايا بلا مهاد ولا الا ان رحى حسينا بالطف قد مجد
وسن حد الاطلا كالانجم الزهر ان رحى حسينا يوم سيرا به على الرمح مثل البدر في ليلة البدر
انسى السبايا من بنات محمد تمشكن من بعد الصيانة مع الخدر يا وهو صادي عطشان قب
العوفي فيا بفقده من نوا النبي بالطف اضحت كسبا مهيلا ويا كبد امن فراد البتول بالطف
شلت فاضحت اكيلا قتلت فاكيت بين الرسول وابكيت من رحمة جبرئيلا ولا تاقر الغاب جيلا فلا
او ثنى تفقدك المناحا بانوب الغم ابدع صرفك من حادث صلاحا العد يوم الحسين ويحيى استحدب

اللهم

اللهم والا حيا ما في نفس خالة ماتوا ولم يشربوا الماحا يا بني غرة هداة باكرا صفحها صباحا يا ساقي
يا بني علي بكاء الهدى لفقدكم ونواحا يا ساقي يا بني الماحي اقولها عنوة صراحا او خشم تجرد السامي
انتم تفقدوا الطماحا وخشم الدكر الثاني والسفر النول الفصاحا ثالثا النول كرتج جمع انامل الى العلى
قب ولم انس يوم الحسين وقد ثوى بالطف سلوا الى الرماح خليعا فلان من عار الفرات معطشا
ريان من غصص الحتوف نقيعا يرنه الى الفرات بطرفه فيرجعنه حسرا لممنوعا ثالثا نقيعا اي كانه
نقع السم يحتف اي من تحلم سم اتع اي بالنفع وسم منقع اي مرتي ورنى اليه يرنو نوادام النظر قب الزاهي
اعاتب حسينا اذا اقترت واقتى موسى اذا ما جرت لذكراكم يا بني المصطفى وموسى على فخذه سطرت
لكم علكم جفت غضنها مضيفي على النوم واستشعرت امثل اجبادكم بالعراق وفيها الاسنة قد
كثرت امشكم في مراسل الطفوف بدور التمف اذا اقترت خدت ارض يثرب من همكم
كخط الصحيفة اذا اقفرت واضحى لكم كربلا مغربا كزهر النجوم اذا اغبرت كاني بزينب حول الحسين
ومنها الذوائب قد نشرت تمرغ في نحرها شعرها وتبدي من الوجه ما اضمرت وفاطمة عقلها طائر
اذا السوط في جنبها اصرت والمنبط فوق الثرى شبيه بغيض دم الخرقة عفرت وراس الحسين
امام الرفاق كغرة صبح اذا اسفرت الا انف انسى النار في كربلا حسين طاعي فريد وحيد
ساجد يلثم الثرى على قصب المندرع بسجود يطلب الماء والفرات قريب ويرى الماء وهو عنه
بعيد ثالثا بعيد اي بعدت وقوله جفوني فاعله وقوله عن النوم متعلق به بتضمين معنى الفرار نحوه
اكاد بعدت وتركت جفوني غضنها وضمها فوا الحسن النوم واستشعرت اي اضمرت هزنا يقال استشعر
فلان فرقا اي اضمره قوله اذا اقترت اي قل الى نقل الى البدرية والكال تكشف قوله اذا اقفرت اي خلت
ارض يثرب بكم فبقي منكم فيها اثار مرضية كخط الصحيفة يقال سيف قاضب وقضيب اي قطاع والجمع
قواضب وقضب قب الذي مصايب نسل فاطمة البتول بكت حمرا تاكيد الرسول الا يا ان
البدر ولقين كسفا واسلمها الفلق الى الانول الا يا يوم عاشورا رماني مصابي شك بالدار
الدخيل كاني باين فاطمة جهدا يلاقي الترب بالوجه الجميل يحن في الثرى قدا وتحرا على الحسيا
بالخد النبيل صريعا ظل فوق الارض ارضا فوا اسفا على الجسم النحيل اعادية توفي ولكن
نفسه العاني من الخيول وقد قطع العدة الراس منه وعلوه على رمح طويل وقد برز النار هكات

تفظه

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

يخرزن الشعور من الاصول • يرشن مع المتيامن من قتيل • نظروا يتيمن بني علي وطوا يتيمن بني عقيل • فاطمة الصغيرة
بعد قرب كما تخرن اثواب الذليل • تنادي جدتا يا جدتا • طلبنا بعدك نقتلك بالدخول • بيان قال الفيروزابادي
دام وجب وخيل اي داخل بخيل الضرع واجرن بجب خلفه واجرن الثوب جره والسحق القد القدة وقد الجبين
اي صرعه والدخول جمع الدخل يقال طلب بدخله اي ثباره • الرضي ان يوم الطف يوما كان للدين عصيا • لم يع
للقلب مغنى في المسرات نصيبا • لعن الله رجالا اترعوا الدنيا غضبا • سالموا الجن فلن قدروا اشفوا الحروبا •
طلبوا ثاريدرعنه ظلما وحربا • يا ولد لقد كسرت للدين في يوم كربلا • كسر لا تؤسى ولا هي تجبر • وانتهى الرمح
مسوق • واما قتيل بالتراب معفر • وجريحا كما انتثرت رياح الفل • وصرعى كما نثرت ضباع والنسر • يا يوم عصيب
اي شديد واترعه اي ملاه والترع تحرك الاسراع الى الشر وترع فلان الخير • فتح الامور مرحا ونشاطا والحرب
بالضم الاثم والهلاك والبلاء • قوله لا توسى من اسوت يجمع اي داويته الرضي • كربلا لا زلت كربا وبلا • ما تقضي
آل المصطفى • كم على ترتيب لا صرحوا من دم سال ومن دمع جرى • وضيوف لطاة تفرقوا نزلوا فيها على غير قرى •
لم يذوقوا الماء حتى اجتمعوا • بحد السيف على ورد الردى • كشف الشمس شموس منهم • لا تدانيهما علوا وحنيا •
وتنوش العرش من اجسادهم • رجل السبق وايمان الندا • وجوها كالصباح تفرس • قرقاب ومن يوم سوى قرين
القيامة غدا • اجابة لحكم عليهم الهدى • يا رسول الله لو عاينتهم • وهم بين قتيل سبا من مريض يمنع الظل
ومن عاطش يسقى انابيب القنا • مسوق عاز سبيه • مخلف محمولا على غير طا • جزروا جزر الاضاحي نسله
ثم ساقوا اهله سوق الاما • قتلوه بعد عام منهم • انه خامس اصحاب الكسا • ميت يبكي له فاطمة • وابوها وعلي ذوا
العلا • اولد تنقل الدمع عن الديار كجاوا • لبكا زاطمة على اولادها • لم يخلفوها في الشهيد وقد • رآه دفع العرانين
نيا دعن ورادها • اترى درت ان الحسين طريده • لقنابي الطرا وعند ولاده • كانت ماتم بالعراق وقعدها •
اهوة بالشام من اجادها • ما زاقت غضب النبي وقد • قد انزع النبي منقذ قصادها • جعلت رسول الله من
خصمها • فلبئس الاخرت ليوم معادها • قتل النبي على صحابة طيبا • ودم الحسين على اساس صعادها • انفقت
لعصبة طلوبة • تبعت امية بعد ذل قيادها • جعلت عزا الذل في اما فما • وغلاط وسم الضيم في اجيادها •
واستاثرت بالامر عن غيابها • وقضت بما شاءت على شهادها • طلبت نزات الجاهلية عندها • وشفت قديم
الغل من اجقادها • يا يوم عاشورا لكم لك لوعة • تترقص الاشياء من ايقادها • اقول وفي بعض الكتب غير زيادة •
ان لم تشفت تلك الجفاف فانها • خرت عماد الدين قبل عمادها • هي صفوة الله التي اوحى بها • وقضى او

امره والى مجادها • يرى مناقب فضلها اعدادها • ابدا فيسندها الى اضدادها • يا فرقة قضاحت دار محمد
وبنيه وبني يزيد ثاريا زيادها • صفر اعال الله ملاء اكفها • واكف الله في اصفادها • ضربوا بسيف محمد ابا
ضرب الغرائب عدن بعد زيادها • يا يوم عاشورا لكم لك لوعة • تترقص الاحشا من ايقادها • ما عدت
الاعادي قلبي حلة • حرقي ولم بالغت في ايرادها • بيان قوله بحد السيف اي حدها السيف حتى اجتمعوا
على نوبة ملاكم او على ايود عليه من الملاك ويمكن ان يكون بحد السيف على التخفيف لضرورة الشعر وفي
بعض النسخ بحد السيف اي قبال السيف قوله كشف الشمس اي هم شموس كل منهم غيب نوره نور الشمس ايضا
والنوش التناول قوله حاير يحكم حال على الطوى اي بلى كثير كانه جاثي لحكم ولعل مراده بحاير المعصوم فانه لا يتطرق
اليه البلاء اصلا في الشعر لا قدة لا يرى لك الامر قوله شغل الدمع اي شغل البكاء على تلك المصيبة الدمع
عن انصبابها الذي كرد يا المحبوبين ومنازلهم فالتعبير في بكاء راجع الى العيون بقرينة المقام والاصوب
شغل العيون اي عن النظر الى الديار قوله لم يخلفوها اي لم يراعوا حرمة فاطمة في الشهيد الدفع نقيض الذل
وفتح الفا جمع الدفعة اي دفعات الغارات والدفاع ظلم الموج والسيل قوله درت اي عمت فاطمة بعد قوله بني
الطرا اي ابناء الذين كانوا مطرودين ملعونين حيث قد فاطمة تلك الاولاد والزرع الولد وهما معناه الاخر
مرعى الصعدة القناة المستوية تنبت كذلك لا تحتاج الى تنصيف الصعاد جمع صاد العراق العود الذي يحمل
في زرة انف الفحل • اخرجت النساء من الميت نوما • يا لطف قتلى يا يا جميعها • قتل الاسلام الاعظم
تاثر كا • زمام زعيمها من ضحت قناة الدين في كف ظلم • اذا اصبح منها جانب لا يقيمها اخيه • والجملة
الاسلام من اضداده • ظفروا الدعاب ومعاريه • آل العزيز يعظون حماره • ويرون فوز العز للكافر
وسيوفكم بدم ابن بنت نبيكم • مخضوبة لرضى يزيد الفاجر • وفي رواية واضحة الاسلام من اضداده •
ظفروا الدعاب ومعاريه • دس ابن بنت محمد ووصيه • تندى جمار الشقي الفاجر الصنوبري يا عيرمن
لبس النبوة من جميع الانبيا • موجدي على سبطيكما • وجد ليس يؤخذ بانتقام • ذا قتيل الاشقيا • ودا
قتيل الاوصيا • يوم حسين ارقت دمع الارض بل دمع السما • يوم حسين تركت • باب العز مهجور الفنا • يا
كربلا خلفت من كرب علي ومن بلا • كم فيك من اجة تشرب • ماره ما البها • نفضي ذمة المصطفى • نار الوغى
اي اصطلاء • حين الاسنة في كم الشمس • كما كلوا كف على النار • اذ خاتر درع الفخر حيث الفخر من لبس السنا •
وابا بار الائمة آل • لا سد صادقة الابا • موقضي كريما اذ قضى ظمآن في نفر ظما • منعوه طعم الماء لا

تنصيف

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

وجه والله العظيم عار من ذا المصفر الجواد عمال العواد بجنا من لطيح الشتوغ يانا محلى بالهوا من يحفظ بالترب
والمحفل الدنا من لابس فاطمة المغيب من عيون الاوليا الشدة بالكسر الغضب من اعضا الجسم من اشتلا الاشتال
اعضاه وبعد التفرق قد لعت لعى ترد تلبي والفواد كيلب وارق نوبي باستهاد عجيب فمن مبلغ الحسين
رسالة وان كرتها انفس قلوب فرج بلا جرم كان قميصه صبغ بالاحمر وان خضيب تفليف الحوال و
الرح رنة وتحيل من بعد الصهيل نجيب تزلزلت الدنيا لال محمد وكادت لهم الجبال تذوب وغارت بهم
والتفتت كواكب وهتك ستار وشق جيوب يصلي على المبعوث من ال هاشم ويعزي بنوه ان ذا الجيب
لمن كان ذبحي جد آل محمد قد كان ذنب لستمد تتوب هم شغلني يوم حشري وموقفي اذا ما بدت
للناظرين خطوب الجوهري عاشورنا ذا الاسفي على الدين خذوا صادق ال ياسين اليوم تشقق بيت الدين
وانتهبت بنات احمد نهب الروم والصقين اليوم قام باعلا الطف ادهم يقول من يشتم او سكين اليوم
خضب جيب المصطفى بدم لمسي عيه نحو الحور العين اليوم خر نجوم الفخر من مقعر على منا خر تيل و قوهين
اليوم الطغى نور الله متقدا وجرت لم التقوى على الطين اليوم هتك ستر البعدى مرة بعد قتلت ولا الطام
بالهون اليوم زعزع قدس من جرانه وطاح بالخيل ساحات الميادين اليوم نادى بنو احرب على المنا وصلوه
بسد تم صفين اليوم جدك سبط المصطفى شرفا من تعذبيج غير مسنون ايضا محمد يا بكر تاب الله الم النود
وطاح اي ملك رسقط والطرا الى جدك ادهى العداوة والترة والتجيع الدم ما كان الى التوا دو قيل يجي
دم الجوف خاصة السنون المتقدم الفتق وقوله شرفا فعل الالف للاشباع اي شرق لبيب مصيبة من جوه نزلة
نفسه بدم طري من الحزن قد ساعو يا كربلا يا كربتي وزفرتي لم يكف من سبق ومن مجيه ومن لا يعين سيفيت
للفاطميات العظام الحرة قد خرجوا اركان العلي واندمت خلقتكم كسيدي بكربلا ملك الزيا عظمت
وجلت اقوام سيدي كربلا فدية السيد الغريب لم سيدي بكربلا ليس للشيعتي طبيب لم سيدي بكربلا
خلفة الرداء سليب لم سيدي بكربلا خضب من نحره الشيب لم سيدي بكربلا ملقوة الرداء خضيب
لي بكربلا سمع صوتي والكيب لم سيدي بكربلا متفرق فقرة القضيب لفرا راس ابن نجدة اوحيته للناظرين
على قناة ترفع والسلبون غيظ وبسمع للكر منهم والامتقع لكن بلبط كل العيون عيانة واصوا زرو ك
كل اذان تسمع يقظت اجفانا وكنت لها كرى وانت عيانا لم تكن بك تجمع ما روضة الا كنت انتا
لك منزل وفظ قبرك مضجع لفرا اذا جاء عاشورا تقاضت حسرتي لال رسول الله وتنهل عبرتي هو اليوم

jabir.abbas@yahoo.com

فيه اجرت الارض كلها وجه ما عليها والسما واقشعرت ارتفت دعاء الفاطميين الملا فلا عقلت شمس النهار
تحرت بنفسي جدودي والتراب تعفرت بنفسي جسوم بالعرا تعرت بنفسي راس معليات على القنا
الى الشام تهدى يا زفات الاسنة بنفسي شفاه ذابلات من الظما ولم تخط من ماء الفرات مقطرة
بنفسي عيون غايرات سواهر الى الماء منها قطرة بعد قطرة بنفسي من ال النبي خرايد حواسرا تعرف
عليهم بسرة قال الجوهري وجم من الامر وجما والهاجم الذي اشتد حزنه اي اسكت عن الكلام واليه يرجع
اي شدة يحزن قال الفيروزابادي الزفت اللين والغيظ والطرد والسوق والدفع والمنع وبالكسر القدر والترب
الطين والخزية من الناس الحيية ترجع فرايد قوله لم تعرف من العرف المعروف بمعنى الاحسان قال الجوهري
ابن الجوهري حسين والمبعوث جدك بالهدى قسما يكون بحق فيه ساعي لو كنت شاهد كربلا لبذلت
في نفيس كربك جهد نزل الباذل وسقيت حد السيف من اعدائكم جللا وحد المتهدي الذابل لكنني اوفرت
عنك شقوتي فبلاي من بدن الغوى وابل اذ لم افز بنفس من عداكم فاقل من خزن وسع سال تجر يا حر صدري
يا لبيب الجنة انهد ركني يا اخي والقوى كنت اخي ركني لم يبق ذخر ولا ركن ولا ملجا وكنت اجرك
فقد خانني عاكت ارجوه فخاب الرجا يا ابن اخي لو تا ملتني رايت مني ما يسر العدا احل بالعدا لك ما حل بي
من الم السير ذل السبا يا شقيقي انا افديك من يوم كنت اواكون الفدا ولا نماني العيش بسيدي
عشت من بعدك اوادنا اخر يا من راى حسينا شلوا له الفلاة والراس منه عال في ذروة القناة
وزينب تنادي حد قتلت حقا يا جد لو تراها اسرى مسكات قد نهبها الخلق بالتحريك العظيم والتهدي الرجل الصلب
والبلابل شدة الهم جد الوساوس اقول اخلي ابيت في بعض مؤلفات المتاخرين انه قال حكى دعبل الخزاعي
قال دخلت على سيدي علي بن موسى الرضا عم في مثل هذه الايام فراية جالسا جلسة حزين الكيب
واصحابه من حوله فلما راني مقبلا قال لي مرحبا بك يا دعبل مرحبا بناصرنا بيده واسنتم اذنه وسع لي في مجلسه و
اجلسني الى جانبه ثم قال لي يا دعبل اني اشتهي شعرا فان هذه الايام ايام حزن كانت علينا اهل البيت
وايام سرور كانت على اعدائنا خصوصا بني امية يا دعبل من بكى واراكى على مصابنا ولو واحدا كان اجره على الله
يا دعبل من ذرفت عيناه على مصابنا وبكى لما اصابنا من اعدائنا حشره الله معنا في زمرتنا يا دعبل من بكى على
مصاب جدي حسين غفر الله ذنوبه السيد ثم انه عم بسترا بيضا وبين حرمه واهل بيته
وراء الستر ليبكوا على مصاب جدهم الحسين ثم التفت الي وقال لي يا دعبل ارث الحسين فانت ناصرنا

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

وما دخلنا دحت حيا فلا تقصر عن نصر ما استطعت قال وقيل ستعبرت سيالت عبرتي وانشأت تقول اخاطر لو خلت
الحين مجدلا • وقد رمت عطشانا بشط فرات • اذا اللطف الخفي فاطم عنده • واجريت دمع العين في الوجنات •
اخاطم قومي يا ابنة المخبر الذي • نجوم سموات بارض فلات • قبور بكوفان واخرى بطيبة • واخرى بفخ دارها
صلوات • قبور بطف النهر من جنب كربلا • معرسهم فيها بشط فرات • تواخوا عطاشا بالعراء فليتني
توفيت فيهم قبل حين وفات • الى الله اشكو الوجد عند ذكرهم • سقتني كاس الثكل والفضحات • اذا
فخروا يوما اتوا بمحمد • وجبريل والقرآن والتوراة • وحمزة والعلياء والمناقب والعلى • وفاطمة الزهراء خير نساء
وخمرة والعباس في الدين والتقى • وجعفر ذا الطيار في الجنات • اولئك مشتوقون عند اوجرها • سمية من نسل
ومن قدرات • هم منعوا الاباء من اخذ حقهم • وهم تركوا الابناء رهن شتات • سابكيهم ما حج الله راكب
وما تاج قمري على الشجرات • فيا عين بكيهم وجودي بعبرة • فقد ان للسكاب والعبرات • بنات زياد في القصور
مصونة • والى سول الله منهتكات • والى زياد في الحصون منيعة • والى سول الله في الفلوات • وبار رسول الله
اصبحن بلقعا • والى زياد تسكن الجنات • وآل رسول الله تنهب جيوشهم • والى زياد غاظ القدرات • والى سول
الله تدمى نحورهم • والى زياد ربة الحجلات • والى رسول الله تسبى حريمه • والى زياد آمنو الترابات •
اذا ورد واعدوا الى واتيم • الكفاحم الا وتارا مشعفات • سابكيهم ما زرق الارض شارق • ونادى منادي
خير للصلوات • وما طلعت شمس حنين غروبها • وبالليل ابكيهم وبالغدوات اقول سياتي تمام القصيدة و
شرحها في ابواب تاريخ الرضاع ورايت في بعض مؤلفات بعض ثقات المعاصرين بعض الراقي فاجبت ايرادها
لانك بها للاجنبة قد خلا • وعفا وعيد بكيد والمحلا • كلا ولا كلف صحبي وتعقد في الى الزمان
لم اتف بتا بلا • ومطارح النادي وقرلان النقا • ونجوم لم احفل بتعزلا • وبواكر الاصفان لم اك
لها • ومتقا ولا اقل ناي عن رحلا • لكن بكيت لفاطم المنعما • فحدكا وقدات تحون الاولا • اذ اطى البنية
بارثها فوري لها • خبرا نبا في المكم المنزلا • لمنفي لها وحفوفها ترجي وحد • حلى من الاحزان عنا مشغلا •
وقد اغتدت صفية وحميتها • منطير ابكاها مستقلا • تخفي تفجعا وتخصص صوتها • وتظل نادبة بابا الامر سلا •
تبكي على تكدير دهر اصفا • من بعده وقرير عيش ما حلا • لم انسها الذ اقبلت في نسوة • من قومها تروي
علا معها الملا • وتنفت صعدا ونادت اتياه • الانصار يا اهل الحماية والكلا • اترون يا كعب الرجال انتم
انصارنا وحماتنا ان نخذلا • ما لي وما لدعي يتم ادعي • ارق عرضي كلذا وسبلا • اعليه قد نسل الكتاب

مبين

مبينا حكم الفرائض ام علينا نزلا • ام خصه المبعوث منه بعلم • ما اعتقاد عنا كي تصل وتجلا • ام ازلت اي
منبع ارثه • قد كان يخصها النبي اذا تلى • فما كان في حكم النبي وشرعه • نقض فتحكم الفتوى وكلا • ام كان
دين غير دين ابي خلا • ميراث لي منه وليس له ولا • قوموا بنصري ايتها العصبة • لمن تعدى لي ناصرا
متكفلا • واستعطفوه وخوفوه وشهدوا • ذقي له وجفاه لي بين الملا • ان لج في تخطي فقد عدم
الرضا • من ذي الجلال وللعقاب تحملا • او دام في طغيانه فقد اقتنى • العاجلة ترا الزمان مظولا •
ابن الموده القربى يا ذوي • الايمان ماذا التطيقه والقلا • افمل عسيتم ان توليتم فان • تعصوا على
سنن بجارة الاولى • وتكبوا نهج السبيل تقطعا • امر الاله عباده ان يوصلا • ولقد اراكم
الهوى واحلكم • دار البوار من يجيبوا اخلا • ولسوف يعقب ظلمكم ان تتركوا • ولدي برضاء الطغوف
مجدلا • وفي قتيبة مثل البدر كوكبا ملا • عرض الملاق بما فاضحت اظلا • واقدم من خلل اللحم وجزيته • القوم
قد زلت بهم غير البلا • ويرى وحتى نقط الفتى بكيهم • ويكون سكل السيوف على الظلى • فاقبل الغرة
مخضب وسح الوجه الترب مضحى ورملا • ويقوم سيدنا النبي ورهطه • متلهفا متاسفا مذ
متقلقا • فيرى الغريب المستقام النازح • الا طان ملقى في الثرى ما غلا • وتقوم اسية تاتي مريم
بكين من كربي بعبرة كربلا • ويطفن حولي نادبات بحرقة • الشفاق على بضض وهما سبلا • وتفتح
اطلال السماء لعبرتي • وتبح باشكوى الى رب العلى • وارى بناتي تشتكين حرارة • نهب المعاجر والبنات
تخلا • وارى امام العصر بعد ابيه • في صفد الحديد مغللا ومعللا • وارى كريم مؤملي في ذابل • كالبدر في ظلم
الدياجي يحتلي • يهدى الى الرجس اللعين فيشتفي • منه فواد بالحقد قد امتلى • ويظل يقرع منه ثغر اطال
ما قد ما تشفه النبي وقبلا • ومضلل الضحى يوحي بعذره • ويقول ما هو من البصيرة قد خلا • لو حرم
احد ميراثه لم يمنعوه اهله • ولقولا فاجبته احر بقلبك ام قذا • في العين مسك محمد تبصره مجلا •
اوليس اعطاها ابن خطاب لحيدرة • الرضا مستعبا منتقلا • اتراه حلل ما راه محرما • ام ذاك حرم
ما راه محللا • يا راكبا تطوي المهامة عيسه • طي الرداء وتخرب جواز الفلا • عرج باكناف الغري مبلغا •
شوقي وناد بها الامام الافضلا • ومن العجيب تشوق لنبرا من لم يتخذ الا فوادي منزلا • فاحبس
وقل يا خير من وطي الثرى • واغرم جارا واغرب منهلا • لو شئت قمت بنصرة احمد • الهادي بعقد
غرية لن تحللا • ورميت اعدا الرسول بحجة • من حد سيفك حرثا لا يختلي • لكن جبرت لان نقض عليهم

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

جمع الاله ولمن ترى ان تقولا ۞ كيف يقول انى عجلت عليهم ۞ كنا راجع امرنا اولهما ۞ مولاى جنب الالاه وعنيه ۞
يا ذا المناقب والمراتب اعلا ۞ جاء ركل العظيم الرميم وردك ۞ الشمس البسرة والدجى قد استهلا ۞ خصوصا
لك فى مخطاب وقولا ۞ يا قدرا يا قاهرا يا اولا ۞ كلام الصحاب الى قبره وردتهم ۞ مكان السلام استارها
انجلى ۞ وحديث سلمان ونصرته على ۞ سد الفراة اعلام قد اشكلا ۞ لا يستفزنى النبى ونقل من ان ربى تفنى
وكل من ان نذيلا ۞ فقد الالاك المودود على الموردى ۞ فى الذى لا ان برى وبك اتبلى فى يوم تقل الهم الست
بربكم ۞ على مولاكم معا ۞ قالوا بلى ۞ قسما بوردى من حياض معارفى ۞ وبشرفا العذب الرحيق السلسلا ۞
ومن استجار كمن بنى رسل ۞ ومن لمقتضاه ما سوى سلالا ۞ لو قلت انك رب كل فضيلة ۞ لكنت فيما
قلت متحلى ۞ اوجبت الحظ الذى اعطاك رب ۞ العرش كا ودنى وقالوا قد علا ۞ فاليك من فقيه عبدك
عذره ۞ مكتئبا انى يراه مقلا ۞ بل كيف يبلغ كنه وصفك قائل ۞ واعد فى علياك ابلغ مقولا ۞ لنفاس
القرآن فيك نزلت ۞ وبك اقتدى متحليا متجلا ۞ واستجابا كم افانت عليكما ۞ على سواك تجلى من
ان تجلى ۞ ولمن يقبت لا نطمن قلائدا ۞ فيسى صحيحا النظام الاولا ۞ شيدا الا انى مشترى
من حقر من الدلام ونقلا ۞ وبراة الخلى من عصب تخا ۞ تبنى على ان البرا اصل الولا ۞ حاد مصاب شهيد الطف جسمى كلا ۞ وكدر من دهرى وعيشى اعلا ۞ فما هل شهر العشر الا تجدد ت
بقلبى لفران توسد فى البلى ۞ واذكر مولاى الحسين وما جرى ۞ عليه من الاجاس فى طف كربلا ۞ والله
لا انساه بالطف قائلا ۞ لعترته العزا الكرام ومن على ۞ الا فانزلوا فى جوه الارض واعلوا ۞ يا فى
بعد اسى حر يا محمدا ۞ واسقى بها كاس المنون على ظما ۞ ويصبح جسمى الدنا معتلا ۞ ولمنوا له يه عوا الهمام
تاملوا ۞ معالى يا شر الانام واوزلا ۞ الم تعلموا انى ابن بنت محمد ۞ ووالدى الكرار للدين مكملا ۞ فهل سنت
غيرتها او شريعة ۞ هل كنت فى دين الاله مبدلا ۞ احللت ما قد حرم الظهر احمد ۞ احرمت ما قد كان
قبل محللا ۞ فقالوا له دع ما تقول فانه ۞ سنفيك كاس الموت غصبا معجلا ۞ كفضل ابيك المرتضى
بسيوفنا ۞ ونسقى صدور من مضاغيظ ۞ فاشتى الى نحر الفتاة جواده ۞ واخرانه عنه الفواد قد امتلى
ونادى الا يا اهل بيتى تصبروا ۞ على الضر بعدى والشدائد والبلى ۞ فانى بهذا اليوم ارحل عنكم ۞ على الرغم
منى لا ملال ولا قلى ۞ فقوموا جميعا اهل بيتى واسرعوا ۞ اودعكم والدمع فى الخد مسبلا ۞ فصبرا جميلا
واتقوا الله انه ۞ يسيركم خير الجزا والفضلا ۞ فاشتى على اهل الفساد بسادر ۞ الجحى عن دين المسيحين فى العلا

وصال عليهم كالجزرى ۞ اكفهل ابن نزيل ويتدلا ۞ نحل على القوم من كل جانب ۞ غالقة من غير جواد مجلا
وحر كريم السبط يا لكبكبة ۞ بها اصح الدين القويم معطلا ۞ فارتجت السبع الشداد وزلزلت ۞ وناحت
عليه الجن والوحش فى الفلا ۞ وراح جواد السبط تهمى شانه ۞ ينوح وينفى الظاى المترلا ۞ خربت بنات
البتول حواسر ۞ فعانين مهر السبط ينهب ۞ والسرج قد خلى فاديمين بالطف الخدود لفقده
واسكبن معاجرها ليس يعطلى ۞ والانس زينب تستغيث سكينة ۞ انى كنت لى حصنا حصينا وموئلا
انى يا قتيل الادعيا كسرتنى ۞ واورثتنى حزنا مقيما مطولا ۞ انى كنت ارجو ان اكون لك الفدا ۞ فقد
خبت فيما كنت فيه املا ۞ انى ليقتلنى اصبحت عمياء لا ارى ۞ حبيبك ۞ الوجه الجميل مرتلا ۞ وتدعو الى
الزهرى بنت محمد ۞ ايا ام كفى قد وهى واتزلزلا ۞ ايا ام قد امسى حبيبك العرى ۞ طريحا جريحا بالدما يتغلغلا
ايا ام نوحى فاكبى على الفنا ۞ يلوح كالبدر المنير اذا انجلى ۞ ونوحى على التحت الخضيب واسكبى ۞ دموعا على
التريب المرملا ۞ ونوحى على الجسم التريب مدسه ۞ خيول بنى سفيان فى ارض كربلا ۞ ونوحى على السبتى
فى الارض بعده ۞ يقاسى الرجس الخبيث مغلا ۞ فيا حرقة تقضى فى مصيبته ۞ الى ان نرى المهدى بالنصر اجلا
امام يقيم الدين بعد خفائه ۞ امام له رب السموات فضلا ۞ ايا آل طه يا رجائى وصدق ۞ وعونى يا اهل
الفخر والعلى ۞ بيانى ۞ اذكرت مصابكم ۞ ايا ساقى الاديت مقلقلا ۞ فحزنى عليكم كل آن محمد ۞ مقيم
الى ان اسكن الترب والبلا ۞ بيتكم العبد الحقير محمد ۞ كئيب ۞ قد امسى عليكم معولا ۞ عليكم يا سادتى تشفعوا
لى ۞ اذا ما اتى يوم الحساب ليسئلا ۞ فراقكم ما اجرا النجاة بغيركم ۞ خدايوم اتى خاتفا متوجلا ۞ اذا امر منى الدى
ومصابى ۞ عانيت ما قدمت فى زمن خلا ۞ ومنه اعلى نصار بالعفو فى خدلان ۞ كم قدرى ۞ وقدر ۞ علا
عليكم سلام الله يا آل احمد ۞ سلام على ازمان مطر لا ۞ فيا لا ابن ۞ اجرت ۞ يا دات ۞ يحال ۞ لا ۞ وجعلت
جسمى للصدو ۞ خيالا ۞ وسقيتنى كاس الفراق مرارة ۞ ومنعت عذب رضابك السلسالا ۞ اسفا كما منع
حسين بكربلا ۞ ما ارادت ۞ واوسعوه ۞ نبالا ۞ سقوه ۞ لطاف الاسنة ۞ الفنا ۞ وزيد ۞ يشرب ۞ القصر زلالا
لم انس مولاى حسين بكربلا ۞ ملقى طريحا بالدما رملا ۞ وحرائم يستغيث بكره ۞ الشمر منه يقطع الاوصالا
ويقول يا جد اه ليك عاشر نعماك يمنع دونا الاذلالا ۞ ويقول الشمر للحسين ۞ وقد علا ۞ صدر الترب فى ۞ نحر
مولاه يا شمر تقتلنى بغير جناية ۞ حقا ستجزى فى الجحيم كالا ۞ واحتز العضب المهند راسه ۞ ظلما ۞ وهزه ۞ الى العلا
معلنا ۞ فوق السنان وكبر الله جل جلاله ۞ وقد ۞ فارتجت السبع الطباق ۞ وانكلت ۞ وتزلزلت ۞ الصعيد ۞ زلزالا

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

ولكن الطباق السماء وامطرت اسفا لمصرعه ما قد سالا يا ويلكم اكبر ان لفقد من قتلوا ابا الكبرة والنبلا
تركوه شلوا في الفلات وصيروا الخيل في صدر الحسين مجالا ولقد تجيت من الالاه جلة في محال حل طلاله
وقد كفروا اخا خيف بهم اضابا فعلوا وامهاهم بامهالا وغدى بحصان من الوقيعة عاريا بنبي حسين
وقد مضى اجفالا متوجها نحو بني بخضبا بدم الحسين وسر جدة مالا وتقول زينب باكية قد اتى
فرس الحسين فاخبري ذا الحالا قامت كئيبة عانية محجما ملقى العنان فاعولت اعوالا فبكت وقالت
واشماتة عاذري قتلوا الحسين اتيما الاطفالا يا ليتنا جاء الحصان مخضبا بدم الشهيد وسعد قد سالا
لما تمعن الظاهرات سكينة تنعى الحسين وتظهر الاعوالا ابرزن من وسط محمد رصوا اخا نبيه بن سبط
محمد المفضلا فلطمن منهن الخدود وشققت منا الوجوه واعلنت اعوالا وحسن منهن الوجوه فقد من
نادا منادي السماء وقالا قتل الامام بن الامام بكربلا ظلما وقد سبي منهم الاهوالا وتقول يا جدا اهل امية
قتل الحسين ذبحوا الاطفالا يا جدنا فعلوا اعاجم امية فعلا شنيعا يهتز الاطفالا يا جدنا بالحسين بكربلا
قد صبغه دسته ونضالا ملقى على حر الثرات مجدلا في الفاخرية للورى امثالا ثم استباح اهل الطف
حريمه نهبوا الشرط وقوضوا الاحالا وخدوا بنين العابدين مكتفا فوق المطية يشتكي الاهوالا
يبكي اباه بعبرة مسفوحة اسروه حتى لا يطيق نزالا واتوا بنحو الخيام رامه يبكي ويسحب خلفه الاذيالا
وتقول ليت الموت جاء ولم ارى هذا الفعال وانظر الاتة الا لو كان والده على المرتضى حيا لجدل
دونه الابطالا ولفر جيش الملاعين هزيمة من سيفه لا يستطيع قتالا يا ويلكم فستحبون اذلة
وستحملون بفعلكم اثقالا فعلى ابن سعد واللعين يزيد لعنة تجدد لا يزول نزالا وعلى محمد ثم ال
محمد روح وريحان يدوم مقالا وعليهم صلى المهيمن واحد في السيد ربان تسبيحا لا فتى تعود لال
احمد دولة ونرى لملك الظالمين زوالا يا ال احمد انتم سفن النجا وانا وحقكم لكم اتوالا ارجو لكم لي في
المعاد ذريعة وبكم افوز واجمع الاعالا فلذا نتم حجج الاله على الورى من لم يقبل ما قلت قال محالا والله انزل
هل اتى في بحقكم والنحل والحواميم والانفالا ولكم تقى من فوق منك احمد منكم لوراء الستار فلا
وعليكم تنزل الكتاب مفصلا والله انزل ذكرا لا نقص بانف الله لا من فيه ذو العرش نص بركم
انصفا فستعلم الحق رما جاءه من ربه جبريل ارسالا اذ قال هذا ولدا ارى خليفتي فتسلم اما قال
الله يكم لال النبي بحقي واتى ابن ابيكم الاموالا وابن ابن عاد ويكم الذي لم يرض غيركم ولم يتولا الا صحب

للفضلا

السراة ج

بالقطان ج

معتصما

معتصما يحيل لا ركم جدة الان تحم الزمان وطالا وانا الذي يا هولاكم يا ساوتي ارجو ابه كل غاية ونوالا
بعد الصلوة على النبي محمد ما غرد القمري وازجى البالا اقول روى في بغية الطالب القديمة باسناده عن
البيهقي عن علي بن محمد الاديب ذكر باسناده ان راس الحسين بن علي عليهما السلام اخفى خالد بن عقبة
وهو من افضل التابعين شخصه من اصحابه فطلبوه شهرا حتى وجدوه فاتوه عن غرلته فقال اتاه تران منازل
بنا ثم اثاث يقول جاوا براسك يا ابن بنت محمد متربلا بدمائه ترميلا وكانما بك يا ابن بنت محمد
قتلوا جهارا عامدين رسولا قتلوك عطشانا ولم يرقبوا في قتلك التنزيل والتاويلا ويكبرون بان
فقت انما قتلوا ابا الكبير التنبيلا الفرد الحافظ سيد الحفاظ ابو منصور شهردار بن شيرويه الديلمي عن محيي السنة ابي الفتح
اجازة قال انشدني ابو الطيب الابابي انشدني ابو الفرج هرون بن ابرهيم بالدينور لشافعي محمد بن ادريس تروب
حتى الفواد كئيب وارق نوحي فارقا وغريب ومما فتى حسي بكيت فحتى تصاريف ايام الهن مطرب
فمن مبلغ عني الحسين رسالة وان كرمتها انفس قلوب قتيل ما جرم كان قميصه صبيغ بماء الارجوان خضيب
والسيف اهوال والرمح زنة والخيل من بعد الصهيل نحيب نزلت له الدنيا لآل محمد وكادت لهم
بجبال تذوب يصلي على الهدى من الى ثم ويعزى بنوه ان ذا العجيب لعن كان وبنى جبال محمد
قد ذاك ذنب لست منه اتوب اخبرنا ابو منصور الديلمي عن احمد بن علي بن عامر الفقيه انشدني احمد بن
منصور بن علي القطيعي المعروف بنجدة المنفعة يا ايها الرسل الجبل غالك مستنهم مطول اودى عليك
الزمان لما شجى كمن اسلك الرتيل لا تعتبر بالزمان واعلم ان يد الدهر تستطيل فان اجاز القصار
فيه وانا لا تطول تفنى الليالي الليس فيض شوقي والاحزن تزول لاصاحب منصف فاسلوا
به ولا حافظ وصول وكيف ابقى بلا صديق باطنه باطل جميل يكون في العهد والتداني يقول مثل
الذي اقول يهمان مثل الوفا فهيم فلا جميع ولا وصول يا قوم يا ابنا جيفنا فلا كتاب والا رسول
لو وجدوا العيش ما وجدنا لكنا ولم يكونوا لكن خانوا ولم يجودوا انا بوصل ولم نيلوا قلبي قريح
كلوم افتنه طرف كالنبيل اكحل حسي هوا حتى كانه حصر كل الفيل يا قاتلي بالصدود رفقا بمهجة شغفها
غليل عضن من البان حيث مالت ريح الهوى بتميل يسطو اخلي بفتح كانه بعرف صيقل
كاسطت بالجبين قوم اراذل الهم اصول يا اهل كوفان لم عذرتم بماذا كم انتم كفول انتم كتبتم الكتب
وفي طريا تماد خول فراقبوا الله في بنايي فيه لنا قيمة عقول ولم تكتموا قد تنادى ليس الذي يقتل بالقتيل

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

تقول الرايات خلوا ثم خفت صدره بخيول جاشت بشط الفرات ثم عرا ما فعل السيد القتيل ابن الذي حين
ارضعوه ناقتي المسد حيدر بل ابن الذي حين نجده قبله احمد الرسول ابن الذي جده النبي والده فاطمة البتول
انا ابن منصور لسان علي في الحرب يستطيل بالرفض ديني والاعتقادي ولست عن مذهبي احول فانا
ولد عبل الخراتي ثم الاسبت مع الحسين بالعبرات وبت تقاسي شدة الزفرات وبكى لاثار لال محمد
فقد خلق كنك الصدر بالحسرات الا فكم حقا اوتل عليهم عيونا الرب الدهر منسكبات ولا تنس ثم
يوم الطفوف مصابهم ورايته من اعظم الكبات سقى الله اجداثا على ارض كربلا مرابع هطال من الفرات
وصلى على روح الحسين جبينه قتيلا لدى النهرين بالعلوات قتيلا باحرم فجعا بفقده فوما ياديني
ابن مات انا الظبي العطشان في ارض غربة قتيلا ومغلوب بغير ترات وقد رضوا راس الحسين على
القنا وساقوا نسا ولد الخدرات فقال ابن سعد عذب الله روحه سنلقى غدا الرب بالعقبات
ساقت طول الدهر ما بات الصبا واقمت بالاصال والغدوات على حشو ضلوعا جيعا ضيعوا
مقال رسول الله بالشبهات فانه ولد عبل الضرة يا امة قتلت حسينا عشوة لم يرع حق الله في مسند
قتلوه يوم الطف طعنا بالقنا وبكل ابيض صارم ومهند وطال اناداهم بكلابه جدي النبي فعلكم بالمسند
جدي النبي وابي علي فاعلموا والفخر فاطمة الزكية محتدي يا قوم ان الدار شير بالوري والقد ظلمت وعلى
تجلدي قد شفني عطشي واقلقني الذي القاه من ثقل الحديد بالتوقيد فالوا له هذا عليك محرم هذا سايلع
للعبي فاناه سهم من يد مستكرمة من قوس ملعون خبيث المولد يا عين جودي بالدموع وجودي
وابكي لحسين السيد بن السيد وبعضهم ان كنت محزونا فكك ترقد هلا بكيت لمن بكاه محمد
هلا بكيت على الحسين وسله ان البكا بالشهم قد يجد لتصفح الاسلام يوم مصابه بالجود وبكى فقده
والسؤدد انسيت اذ سارت اليه كتائب فيها ابن سعد الطغاة المجحد فقوم من جرح الحتوف
بمشهد كثر العداة وقل السعد ثم استباحوا القانيات حواسرا والشمل من بعد الحسين مبدد
كيف القرار وفي السبايا زينب تدعوا الا يا جد يا احمد يا احمد هذا حسين الجيد مقطع منتضب بما
مستشهد عار بلا كفن صريع في الثرى تحت الحوافر والسنابك مقصد والطيبون بنوك قتلى حول
فوق التراب ذبايح لا تحمد يا جد قد منعوا الفرات وقتلوا عطشا فليس لهم نساك مورد يا جد
من يحكي طول صبيتي ولا اعانيه اقوم واقعد واحب الذي قتل الحسين من الكفرة والندامة

ان الفصيح

ان الفصيح لدى الالاه خصيمه يوم القيمة قال ولد عبل الضرة سائل بني اكناف الغرى الى وادي البيا
الى الطوى لقد شغل الدمع عن الغواني مصاب الارمين بني علي ان انفي على مضوات دهر تقال
فيه الاوالاركى الم تقف البلاء على حسين وذا ركب مصرع الجزا التقى الم يحز كنانة بني زياد اصابوا بالفرات
بني النبي وان بني حصان يمر فيهم علانية سيوف بني البغي فتك والدمي الموتوري بقصب القبار السعادي
سقى الله المدينة من محل لباب الودق بالطف العذاب وجاء على البقيع رب كنيه مغى البال بالاذى
والعلام الغوي ما اسقت معالمها من الحب الباب وقبرا بالطفوف يضم شلوا اضحى ظاهرا الى برد التراب
وجدا واسرا وطرسا بسطوا الودق منحرق العباب بكى في الثغر مخنى الشعري وحكم طال باعي في طلاب
ومن اولى كم منى الياوني ايه يكم ظلوا في نتاب في فتك ولابي الحسن علي بن احمد الجرجاني من قصيدة طويلة يمدح الصل
صه وجدي بكوفان وجدي بكوفان تهي علي ضلوعي قبل احيان ارض اذا انفحت ريح العراق بها
بث شتاتها اضحى فرسان ومن قتيل اعلى كربلا على جدد الصدى فتراه غير صديان وذي صفاح يستقي البقيع
ذي الجوانح من روح ورضوان ثم اقيم رسول الله من ادم قدا معاشل ما قد الترا كان وذال سبطا
رسول الله جدهما روح الهدى وهما في الوجه عينان واحجلا من اسيم يوم الشهيد هم مفرجين نشاوى من
دم فان يقول ايامه خف الضلال بها فاستبدلت للعمى كفرا بايمان ما واجبت عليكم اذ اتيتكم بحرما
جار من ابي وفرقان الم اخبركم وانتم في ضلالتكم على شفا حفرة من حر نيران الم اولف قلوبا منكم مزقا
شتاتة بين احقاد واضغان اما تركت كتاب الله بينكم واية العرق في جبين وقرآن الا كون فيكم عرة لمطهر
الم اكن بكم ما الطعان قتلتم والدي صبرا على ظما ثم انتم ترجون عند الحوض احسان سيتم تكلمكم امهاتكم بني الرسول
اهم لحي جبان مرفع فكنتم عبيدا لدهم وقد قطعتم نزال الكتاب اقران يا رب خذهم لي منهم لو ظلموا
كرام سطى وراموهم بنيان ما ذا يجيبون والزهر اخصمكم وحاكم الله للظلوم وجبان اهل الكساء اهل الكتاب
الله ما نزلت عليكم الدهر من مشتبه وحدان انتم نجوم بني جوار طلعت شمس النهار وبالاح السماكان
ما زلت منكم على شوق يهجني والدهر يا مرفي فيه دنيا فاني حتى اميت التوحيد احلتي والعدل يا دي
وتقوى الله اسكان نهى حقايق لفظ كلا برقت روت بلا ايا الصبر عيان هي لحلي لبني طه غرتهم
هي الردى لبني حرب ودروان هي بجوامع جار الجوهري بها تحيه لكم من ارض جرجان فانه له الضيف في يوم
عاشورا من قصيدة الطريمة يا اهل عاشورا يا الهفي على الذين خذوا اعداكم يا آل يسين الى الغرض

Presented by: Rana Jabir Abbas

ابن شهر آشوب وزاد فيه زاد وعليه يحبس المارقة فيا لاى فريق منه مغبون نالوا ازمة دنياهم بغيهم
فليتهم سحقوا منها باعرن حتى يصبح بقفين راهبها يا فرقة الغي يا حزب الشياطين انهزمون براسهات منتظما
على القناة وبين الله يدعين امنت وبحكم بالله مهتديا وبالنبي حب المرتضى بين محمد لوجدتها فوق
جبهته وقسمه باطراف الشكاكين راوقروا اصوات يحيل من امن على اسرارهم فعل الظاعين مصعدين
على اقتاب الجمل محمد لهم بين مضروب ومطعون الطغاة فاطمة الزهراء قد فطمها من الثدي يا نياب
الثعابين يا امة ولى الشيطان راتها ومكن الغي منها كل تمكين بالمرتضى وبنوه من معوية ولا الغوا لهم
من تهدسيون الى الرسول جبار يد السيوف امن علم على جد خوفا ومسجون يا عين لا تدعي شيا فعادية
تهي لا تدعي دمعا لحزون قومي على حدث بالطف فاتقضى بكل لوا دمع فيك ملنون يا آل احمد ان المحوهري
لكم سيف يقطع حكم كل موصون فاكر وغير عاشورية طرفية انخفت مشاهده الابيات اذا جاء عاشورا
تضاعف حزني لال رسول الله انهل عبرتي هو اليوم فيه اغبرت الارض كلها وجرا عليه والسماء اقشعرت
مصايب جلت كل من كان مسلما ولكن جيوش الفاجرين اقرت اذا ذكرت نفسي مصيبة كربلا والسادات
سادات بها قد تفرقت اضاقت فوادي واستباحت بحاري وعظم كربي ثم عيني امرت اريقت دما الفاسقين
بالا فلم عقلت شمل النار لحرقي الا بابي لكن الدار التي حرمت بايدي كلاب في الجحيم استقرت توابيت من
عليهم قد طبقت لهم زفرة في جوفها بعد زفرة فتاق من في النار قد كان هكذا من هو في الفرد ورفق
الاسرة بنفسي جنده وفي التراب تعفرت بنفسي جسوم بالعراء تعرت بنفسي رؤس معليات على القنا الى
الشام تهدى بارقات الاسنة بنفسي نساء واملات من الظما ولم تحظ من ماء الفرات بقطرة بنفسي عيون
غاريات سواهر الى الله منها نظرة بعد نظرة بنفسي من آل النبي حرائر حواسر لم تقذف عليهم بسترة
نفيض دموعا بالدماء شوبة كقطر الصوادي من مدامع سرة على غير قتلى من كهول وفتية مصالت انجاد
اذا هيل كرت ربيع اليتامى الارامل فاكلها مدارس للقران في كل سجدة واعلام دين المصطفى وولاية
واصحاب قرآن وحج وعمرة يناودن ياجداه اية تحتة تراه عليا من امية مرت صفاين بدر حسين الطهرت
وكانت احبت في عشاء اسرت شهدت بان لم ترض نفس بنده وفيها من الاسلام شقال ذرة كاني بنت
المصطفى قد تعلقت يداها باساق العرش الدمع اذرت وفي جوفها نور بحسين مفجعا وعنها جميع العالمين
بحسرة تقول ايا عدل القضى بني من تعدى على نبي بعد قهر وقسرة اجالوا عليه بالصوارم والقنا

ولكم

ولكم جال فيه من سنان وشفرة على غير جرم غير انكار بيعة لمنسلخ من دين احمد عترة فيقضي على قوم عليه تالبوا
بسوء قداب من غير فترة ويقون من ماء صديدا اذا ما تسقوى الوجه والامعاء منه تمدت مودة
والقربى رعوها كاترى وقول رسول الله اوصى بعترة فكم حجة قد اتبعوها بحجة وكم عذرة قد الحقوها
بعذرة هم اهل العادين علما على الورى ومن سار فيهم بالاذى المغفرة منصور النقف اصحابهم وجوهم
سوى الحق بابا اسمنة لال رسول الله دوني خاصها كاملوا الالائي ونصرة وبانا اذا ادركت حد بلا تحتى
اصلى عليهم في عشيتي وبكرتي وقول النبي المرء من احبه يقول رجالي في القيامة حتى حتم باذا
محال توفى واحرم على النيران شيبي وكبرتي فاكر والقى جوف حسين الدوادي من قصيدة طويلة انتخبت منها
نبوا المصطفى المختار احمد طهروا واثنى عليهم محكم التورات نبوا حيدر المخصوص بالدرجات من الله
والخواص في العرفات فروع النبي المصطفى ووجيه وفاطم طابت تلك من شجرات وسائله
لم تكب التمع رايبا وتقدف انا منك في الزفرات فقلت على جد بحسين وقد ذرت عليه الشرف
ثاره السبطات فقد غرقت منك الحشى من في دم واهدى للفخار فوق قناة وعلى عن ماء الفرات قد صفت
موارد ثلث وبحرات على كلثوم تاق سبيته وزينب والسجاد ذي الثقلات اصبحوا باطراف
الرماح فاهلكوا وهم للورى امن من الهلكات بهم عن شفير النار قد نجى الورى في ازوجهم لسيف ذي الفقرات
فيا اقبر اهطت على الجحيم وتوقدن في الاطراف مقربات وليس قبورا تحن بل هي روضة منورة
محفرة الجنات وما غفل الرحمن عن صحبة لعنت وما هتكت فاطمة الحرات اعقروه في كل يوم صفاتكم
بايدي رزايا فتق كل صفاة فتم القوجه كوجه مطرق غضيض والقى الدهر غير موات فيا رب غير
ماتراه مجلا تعالت يا ربي عن الغفلات فاك وللصاحب كافي الكفاة اسمعيل بن عباد من قصيدة
طويلة انتخبت منها هذه الابيات بلغت نفسي مناها يا لمولى آل طه برسول الله من جاز المعالي و
حواها وبنت المصطفى من شهدت فضلا بها وبحسن البالغ في العليا مداها وبحسين المرتضى
يوم الساعي ازهرا لعين فيهم عبر نجم قد تعالى وتناهى عترة اصبحت القيا جميعا في حماها ما يحدث
عصب البغي حسينا وعترة وهرا منعته شربة والطير قد اردت صداها فافاتت لغة يا ليت ريحي
قد قداها نبته تدعو ابا اخته بكى اخاها لو راى بعد ما كان دهاه ودهاها ورلى زينب اذ شرفاتها
وسباها الشمال محدل الى الله وقد كان شاها والى الله سياقي وجهوا لي من غزاها وللصاحب

بانواع ما اردت الكبرى لتم ولكان كما ما
وانبرت تبتغي م

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

ايضا مستخرجة من قصيدة بالعقل لعدد اشباه لا والذي لا اله الا هو مبناه مبني النبي تعرفه وابناء غدة التطاير
اباه لو طلب الخلق ذات اخمصه اعلاه والوحي ان عدلاه يا ابي الحسين وقد جاهد في الدين يوم بلواه
يا ابي اسلي وقد قتلوا من حوله والعيون ترعاه يا قبح اهدا من نفحات لك سيدتا لا تريد مرضاه
يا لعن الله جيشه كيف يقرع من بغضه ثنايا ياه وللصاحب ايضا مستخرجة من قصيدة برات من الارجاس
رهط بني امية لما صح عندي من قبيح فعالهم وعظيم خبر الوصيين جهرة كلفوهم العهود في شتم وائهم
وقتلهم السادات من آل هاشم وسبيهم عن مراقدهم ونجم خبيث الرجال ارومة حسين العلي بالكرب
في كربلائهم وتشتيتهم شمل النبي محمد لما ورثوا من بغض في قبائلهم وما غضبت الا لاضغانها التي اودعت
وهم انصار نقائهم الابرار بحبيبي المكبر واعف عن ذنوبي لما اخلصت من ولائهم ايا رب اعدائي
كثير فرودهم بغيظهم لا تكلفهم وبا ستغاثهم ايا رب من كان زاهدا وساعدا يحبش من غلوائهم حسين قتيل
لي الى الله اشتكي بليت بهم فادفع عظيم بلائهم كم قد دعوني رافضيا لحكم فلم يشتفي حكم طويل عواؤهم والتعصب
ايضا من قصيدة مستخرجة يا اصل عترة احمد لولاك لم يكن احد المعروف والحقاب روت عليك الشمس
وهي فضيلة بهرت فلم تستر بكف نقاب لم تحك الا ما روته نواصب غادرتك فحي بباعة الاسلاب
صولت يا تلو النبي وصنوه بابا به جبارت بكل عجاب قد لقبوك ابا تراب بعد ما باعوا شرعتهم بكف
تراب اتحك في لعني امية بعد ما كفرت على الاحرار والاطناب قتلة الحسين فيا لعنوا في بعده
ولطول خزي واصطلاب فتبوا بنات محمد كلكانا عليهم دخول الفتح والاخراب رفقا فحي يوم العجمة
غنيمة والنار باطنة بصوت عقاب والصاحب ايضا من قصيدة الطرفة اجرا وادما في النبي محمد فلتح
عزر دموعي لتهمل والقصد اللعنات غير مزالة لعنا من ناض ومن سبقل بجر دما البقية تم نبات
والقصد اللعنات بعظام ناسم حريث العقل منعوا الحسين الماء وهو مجاهد في كربلا نفح كنوع المعول
منعوا وعذب منهل وكذا غدا يردون في النيران اوخم منهل اكثر راس ابن النبي وفي الورى حي الامة كانا
لم يقتل ونبوا المفاخر كلها في اهل حي على الفلاح نهضة وتجلل نكت الدعي بن النبي ضوكها على للنبي
خير مقتل قضى نبوا الله سبوني الله في اودع اولاد النبي تقبل ناحت ملائكة السماء لقتلهم وبكم الفقد
سقوا كوس الذبل فاري السبا، على الزمان محللا والفتك تعبد الطف غير محلل كم قلت للحزان دوي مكلوا
استرلي في القلب لا استرحل وزينب بنت فاطمة البتول من قصيدة انجبت منها هذه نسك بالكتاب

ومن تلاه فصل البيت هم اهل الكتاب بهم نزل الكتاب هم قوم وهم كانوا العداة الى الصواب
اما ي وقد الرحمن طفلا وامن قبل تشديد عقاب على كان صديق البرايا على كان فاروق العذاب
شقيقي في القيمة تربي نبتي والوصي ابو تراب وفاطمة البتول وسيدة امن تخلد في مجان مع الشباب
على الطف السلم ساكنيه وروح الله في تلك العقاب نفوسا رمت في الارض قدما وقد علقت من النطف
العذاب فضاع حتى تسبه عجدوا اقتدوا اهجروا في الغدا فدا الثقاب علتهم في مصاحبهم كعاب بارواق
منعوة رطاب وصيرت القبور لهم قصورا منا خادات افيئة رحاب لعن وارتهم اطباق ارض كما اعمت
سيفا في تراب كانوا اذا جاسوا اراض واساء اذا ركبوا اغتصاب لقد كانوا البحار لمن اتاهم
من العافين والملك السحاب فقد نقلوا الى جنات عدن وقد عيضوا النعيم من العقاب بنات محمد
اصحب يا يقين مع الاسارى والنهاب مغيرة الذيول بكشفات كبي الرام وامية الكعاب لعن
لعن ابرزن كرا من حجاب فمن من التعفف في حجاب انجلى في الغرات على حسين وقد اخفى مباحا للكلاب
فلي قلب عليه ذوا التهاب ولي حضن عليه ذوا اكتساب والدبل الخزاعي من قصيدة تالطه يا جاء من الشام
الشومة اهلها القوم يقدم عندهم ابيس لعنوا وقد لعنوا بقتل ما هم تركوه وهو منفع محموس اسبوا
نواحرني بنات محمد عجبي حواسر الفتن لبوس يا كم يا حكم ارضيتم بالنار ذل مسالك المحبوس نقيم بنا
غيركم جلالكم فهي حلوة وانه لنقيس الغرب ما من بعد امية لعنت رخط الابالين خسيس سالمن ما يعتم
وكانني يا ما كم وسيط بجحيم جيس يا آل احمد بالقيم بعده من عصبتهم في القياس محبوس كم عجزة كانت
كم وتعلقت يوم الطفوف على الحسين نفوس صبرا معوا النيا خوف نبيكم يوما على آل اللعين عبوس
مازلت تبعا لكم والدمكم وعليه نفسي يا حبيب الموس ومن قصيدة للجعفري عفان الطاغي ره لبيك على
الاسلام من كان بالبا فقد تسقت الحكامد وتحلت غداة حسين الرماح درية وقد ملئت مستوف
وعلت وغدو في العراء الى سيد وا عليه عفاق الظربات وظلت فاخرة المنية اذ دعا لقد طالت
الاحلام منها وضلت الابل محوا انوارهم بالكهم فلا سلت ملك الكلف شتت وناداهم جدهم يحيى محمد
فان انه من نفسه حيث علت فاحفظه اقرب الرسول ولا رعوا وزلت بهم اقدامهم استزلت اذا
قتلوه والقتل امة جده هفت فعلها في كربلا وذلت فلا تدس الرحمن امة محمد والى بي حامت للاله
وعلت كانت نبت الرسول فسلما اكانوا اجاة حرب حين استقلت ومن قصيدة قطوية انتخب منها

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

بكى جو

بكف الحسين اركن الدين خيرها ولاحد الفطيات بعليات بهل الدرر لها جاذر في حزن دمعته بعد الحسين
وسبا الفاطميات ام هل الكتب حيران فقده لذاذة العيش بكرا الفيحات مثل النجوم الدراري
في مراتبها ان غاب نجم بدا نجم لمشيقات يا امة السوء ما تو اما جاء حكم اذا برز تم بجيار السمات
والحمد حكم الله منصفه بالحق والعدل منه الالحاجات الم ابن لكم ما فيه رشدكم من الحلال ومن ترك
الخبيثات فما ضعتم اصل الله تعبكم فيما عهدت اليكم في وصايات اما بني تقتلون بكل و
مارب في رؤس المشعرات وقد انخضتم بنا في بين اظهركم ماذا اردتم شقيتم من نبيات يقتلون من تحمد
جبار بعابده الى جبار امثال السبايا اكان نهوا عرفي لا انا لكم في اقوالي وفي اهل الحرمات ردوا
بجيم فحملوها بسعيكم ثم اخلدوا في عقوبات الجنات قال ومن مرثية زينب بنت فاطمة في الحسين
حين ادخلوا دمشق اما شجاك يسكن قتل الحسين وحسن ظمان من طول الحزن وكل غدنا هل يقول
يا قوم ابي على البر الوصي وخاطم الحق التقي النبيل منوا على ابن المصطفى بشربة يحيى بها الطفلان
من الطاحيث الفرات سلل قالوا له لا مارد الا السيوف والقنا فانزل بكم الاد حيا فقال يا اهل
حتى اتاه شقص رماه وغدا برص من مقر الخليص حبس دعى الفل فهلوا بخنقه واعصوه بقتله
وهو في قتل قد اقم المناضل وعفروا جبينه وخضبوا عثونه بالدم يا معينه انت حر غافل واسكنوا
حريمه وذبحوا اطفيه واسروا الكلثومه وسيقت بحلايل ليسقين بالتنايف بضجة الهواتف وادمع ذرافات
عقولها زوايل يقلبن يا محمد يا جدنا يا احمد قد اسرتنا الاعبد وكلتنا نواكل تهدى سبايا كربلا لا
الشام والبلاد قد انتقلن بالدنا ليس لهن ناصل الى زيد الطاغية معدن كل دابية من نجاب
الجابية فجاحد وخالل حتى دنا بدر الدجى راس الامام المرتجى بين يدي شر الورى ذاك اللعين القاتل
يقلبه بنانه فقيب خيزرانه نكبت في اسنانه قطعت الانامل انملا بجاحد وحافر احمد مكانه معاينه
في صدره غوايل طوامل مدرية غوايل شوها جابية ذلت لها الافاضل فيا عيون اسكبي على من بنت
النبي بفيض دمع ناضب كذاك بكى العاقل نهران ابي يوسف عبد السلام بن محمد القزويني ثم البغدادي
قال ابي العلا المعري هل لك شعر في اهل بيت رسول الله صلعم فان بعض شعراء قزوين يقول فيهم ما يقول
شعراء شنوخ فقال المعري وماذا تقول شعرائهم فقال يقولون راس ابن بنت محمد وصبيته
يسلبن على قناة يرفع والمسلمون بنظر وسمع لا جازع منهم ولا متوجع اتقفت اعجبا وكنت لها

كرى

كرى وانت عينا لم تكن بك تهجع كلت بمنظر كل العيون عجابة راحت فعيك كل اذن تسمع ما رضته الا كنت
انما لك مضجع وخط قبرك موضع فقال المعري وانا اقول مسح الرسول جبينه فله بريق في الخدود ابوا من
عليا قريش جدوه غير الجدود وللبعض التابعين يا حسين بن علي يا قتيل ابن زياد يا حسين بن علي يا مصرعا
البواكي لورات فاظم كبت بدموع كالجماد لورات فاظم ناحت نوح ورق ابوا اذ لقاعت وبي
ولها وبكى تنادي والذي سبط نبي قد بالشم الشداد اه من شمر بغي كافر وابن زياد لعن الله يزيد اولى
حرب لعن عاد هم اعادي الرسول الله ابناء اعادي ولهم عاجل خزي وعذاب في المعاد ومهاد في جحيم
الله شرهما ولبعض الشيعة متى تشيك معك من يهول ريه دما بقلبك من غليل قتيل ما قتيل بني
زياد الابابي ونفسي من قتيل اريق دم الحسين فلم ريعوا وفي الاحيا اموات العقول خمدت نفسي
جينك من حسين جرى دمه على جده سبيل الخلوا قلب في ورع تقي من الاحزان والالام الطويل
وقد شرقت رماح بني زياد برتي من دمار بني الرسول فوادك والسلوان قلبي سيا في ان يعود
الى زهول فيا طول الاسى من بعد قوم اوريقليم كاس الافول تقاربهم سنة الى حرب واسيا فيلات
الفلول تبر تكربلا هم ديار نيام الاهل دارسة الطلول تحيات ومغفرة وروح على تلك المحلة ومحلول
واه حال الحسين ريطن قاع ملاعب للدبور للقبول بر نايا رسول الله ممن اصابك بالاذا وبالاهوال
والمصعب بن النمري تقتل ذرية النبي ويرجون جنان فخلود للقاتل ما لك عندي في كفرانك لكني قد
اشك في مخاذل وللصاحب ره لا تشتفي الاسبى بناته وجدانها التحرفيه الابعاد ان لم اكن جربا لمرب
كلما فقتلي الابار والاجداد ان لم افضل احد او وصيته لعدمت مجراشاده عباد يا كربلا تحتي بلا يا
ربكربلا ان الحديث يعاد اسدغاه احمد ووصيته ارداه كلب قد تغاه زياد خالدين يبكي والملائك تشتكي
والبحر اعتلف والسنون جماد وسليمن من قبله مررت على ابيات آل محمد فلم ارها امت لها حسين حلت
فلا سعد الله الديار واهلها وان اصبت منهم رجى تخلت الالان قتل الطف من آل هاشم اذلت رقاب
المسلمين فذلت وكافوا فيا ثانم اصبحوا ارزية الاعظمت تلك الرزايا وجلت فانشد الامام العلل كرك الاسلام
ابو الفضل الكرماني رة انشدنا الامام الاجل الاستاد فخر القضاة محمد بن الحسين الاسانيدي لواحد من الشعرا
حين جرى بصرة وعويل واندبي ان بكيت الرسول واندبي نعمة لصلب علي قد اصيبوا فخته العقيل
واندبي كلهم فليس اذا ما ضن بالطرف كلهم بالخيل واندبي ان ندبت عنا اغاهم ليس مجانيهم بهم مخذول

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

وسبى النبي فخرو بنيهم قد علوه بصارم مسلول قال فخر القضاة وانشدني القاضي الامام محمد بن عبد الحي الشعافي من قبيلة
بجيلة سيوف محمد رضي الله عنه ابا مات آل محمد ولغيره من الزمان سحائب تمر اذا نه بهي الفواضح والفضول
سجية واذا الهموم تعاورت فعليها بصارم اولاد البتول لا مخاطبة وللصاحب كافي الكفاة اسمعيل بن عباد درة
صين جودي على الشهيد القتيل واتركي محمدا لخيل المحيل كيف يشفي الكبار في قتل مولاي امام السبيل الى التاويل
ولولا الجهل صارت دموعي ما كفتني لسبط بن قتيل قالوا اعدة النبي وموالاهم عليا اذ قتلوا اهل الرسول
صرعاه له كوكب رجس قتلوا حولها ضراغم خيل اخوة كل واحد منهم ليث عرين وحد سيف مقيل او سهم
ضرباه ظلما وخرا وانتهابا بامة من سبيل والحسين المسموع شرتها بين قرطبي من القتيل مشكلا بانه وقد قتله
وهو غريق من الدماء العوال فجسمه من بعده برضيع حل سمعتم رضيع مقتول ثم لم يشبعهم سوى قتل نفس هي نفس
الكبير التبليل حتى نفس الحسين نفس رسول الله نفس الوصي نفس البتول ذبحوه ذبح الضحايا في قلب تصدع
على الغرز الذليل وطئوا جسمه وقد تكسروا وبعثوا من عقاب يوم وبيل اخذوا راسه وقد نصبوه ان سبي الكفار
في تقليل نصبوه على القناة مثاني لا دعوى تسيل كل سبيل واستباحوا بنات فاطمة الزهرا لما رجعن حول
القتيل حملوهن قد تكشف على الاقتاب سبايا بالعنف والتهويل بالكرب بكاء عظيم والرزء على النبي الجليل
كم بكى جبرئيل مناداه في غيبة سلوه اعلى جبرئيل سوف تاتي الزهرا تشتكي لكم اذا اصابن بحشر التعديل والبعد
وبعدها شوبا حولها الخصام غير قليل وتنادي يا رب فيح الاولادي لماذا انت غير جبرئيل فينادي يا بكل الب
النار واجح وخذ باهل العدول يا نبي المصطفى كيت وكيت وتفني تمات بعد السؤال ليت اوحى ذا بيت
دعوه فابكي للذي ناكلم من التذليل فولاتي لكم عن ذي ونزادي يوم القائم على سبيل لي فيكم على جلح وراث
حفظت منظم المسرل قد كفانا في الشرق والغرب نخرا ان يقولوا بين من قبل سمعيل وحتى كاذبي النواصب
فيكم حسبي الله وهو خير الوكيل ولصاحب ايضا قد من قصيدة طويلة هم وكدوا امر الدين يريد يلعنوا الصلاح
نطا على رغم بحسين واهله يم الجاح صرعوهم قتلوهم خرجوهم نخر الضحاح يا دمع جرى على النجاح ثم جرى على النفوح
في اهل جي على الصلوة واهل حي على الفلاح يحيى يزيد ساره بين الفضايد الوضح وبنات احمد قد تكشف
على جريم مستباح ليت الخوج ما سكن عن المناحة والصياح يا ساوتي لكم وادي وهو داعيه امتداحي
ذكر فضلكم اغتباقي كل يوم وصطباحي لزم ابن عباد دلاكم العريض ملا براحي نوالا قليل من الحرقي في مصيبة
جمة لا تحصى ولا يندب ايراد ما نحن بصدده في هذا الكتاب وانما اوردنا قليلا منها رجاء ان يشركني الله

تعالى

تعالى من يبكي وينوح بها في ثوابه ولذلك عدونا ما اثبتناه في صدر الكتاب بذكر بعض القصص عن التواريخ
والكتب التي لم تكن في درجة ما اوردته في الشهرة في الوثوق والاعتماد وما سلبنا في ذلك بسنة علمائنا المحققين
بهم فانهم في ايراد تلك القصص المالكة الشهرة اجل التاريخ لقلة ورود خصوصيتها في الاخبار على اكثر ما ورد
بالاخبار المعتبرة التي اوردتها والله الموفق وعليه التكلان باب العلة التي من اجلها القوم العراب على قتله
صلوات الله عليه والعلة التي من اجلها يقتل اولاد قتلته وان استقتم لا فرق من زمن القائم عليه السلام عن
الهمداني عن علي بن ابي عن الهروي قال قلت لابي الحسن الرضا عليه يا ابن رسول الله ما تقول في حديث رواه
عن ابيك صادق صادقا قال اذا خرج القائم قتل ذراري قتلة الحسين بفعال ابائهم فقال هو كذلك فقلت وقول
الله عز وجل ولا تزر وازرة وزر اخرى ما معناه قال صدق الله في جميع اقواله ولكن ذراري قتلة الحسين عليه السلام
يفعل ابائهم ويفخرون بها ومن رضي شيئا كان كمن اتاه ولو ان رجلا قتل بالمشرق فرضي بقتله رجل بالمغرب
كان الراضي عند الله عز وجل شريك القاتل وانما يقتلهم القائم عليه السلام اذا خرج لرضاهم بفعل ابائهم قال قلت له
يا ابن رسول الله القائم منكم اذا قام هل يبدا ببني شيبة فيقطع ايديهم لانهم سراق بيت الله عز وجل قال لا يا
ابن داود الحافي محمد العسكري عن ابيه عن ابن علي بن الحسين عليه السلام كان يقول من سخط الله قرد من بني اسرائيل
ويكي تصنعهم فيما بينهم اخرا قال ان الله تعالى مسخ اولئك القوم لاصطيادهم السمك فكيف ترى عند الله يكون حال
من قتل اولاد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عمدا ان الله تعالى ان لم يمسخهم في الدنيا فان العذاب من عذاب الاخرة
اضعاف اضعاف عذاب المسخ فقيل له يا ابن رسول الله فانا قد سمعنا هذا الحديث فنقول انه باطل الكذب
فان كان قتل الحسين باطلا فهو اعظم من صيد السمك في السبت فلو كان يغضب على قتلته كما غضب على صيادي
السمك قال علي بن الحسين عليه السلام لولا الاقتاب فان كان ابليس معاصيه اعظم من معاصي من كفر بعد ايمانه
فاهلك الله من شاء من امم نوح وفرعون ولم يهلك ابليس فهو الى يوم البلاد في بالاهلاك هؤلاء الذين عصوا
عن ابليس في عمل الموبقات واصول ابليس مع اثاره كشف المخزيات الكائن في بناء وجعل حكيما في تدبيره وحكمه
في من اهلك وفي من استبقى كذلك هؤلاء القاتلون للحسين عليه السلام بفعل في الظالمين
ما يعلم الله اولى بالصواب واحكمه لا يسال عما يفعل وعباده يسئلون وقال الباقر عليه السلام حدث علي بن الحسين عليه
السلام محمد بن بشر قال لي بعض شيعتك يا ابن رسول الله كيف يعاقب الله ويوبخ هؤلاء بالعذاب على قتل
اقارب اسلافهم وهم يقولون ولا تزر وازرة وزر اخرى فقال زين العابدين عليه السلام ان القرآن نزل بلغة العرب فجرى على عادتهم

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

اهل اللسان بلغتهم يقول الرجل لتميمي قد اغار تميم على بلد وقتلوا من فيه ثم تميم على بلد كذا ويقول العربي نحن فعلنا
بني فلان ونحن سبينا آل فلان ونحن غزونا بلد كذا الامير يأتمر بأمره ذلك ولكن يريد هؤلاء بالفعل اولئك
بالاقتران ان قومهم فعلوا كذا وقول الله عز وجل في هذه الآية افتأتون الذكران من العالمين وتذرون ما خلق لكم ربكم من ازواجكم بل انتم قوم عادون
لان ذلك هو الفعلة التي نزل بها القرآن ولا تحكم لاهل الاخلاق ايضا ولصنوف باهل اسماء هم صنوف ذلك
لهم قرآن يقال لهم انتم فعلتم اذ رضيتم قبح فعلهم

الاية

قال ابن الوليد عن الصفار عن العمركي عن محمد بن محمد عن محمد بن سنان عن
اسمعيل بن جابر عن ابي عبد الله ع قال سمعته يقول القائم والله يقتل ذراري قتلة الحسين ع بفعال آبائهم
قال محمد بن جعفر الرزاز عن محمد بن الحسين عن عثمان بن عيسى عن سماعة عن ابي عبد الله ع في قول الله تبارك وتعالى
لا عدوان الا على الظالمين قال الولد ظالم الحسين ع قال ابي عن سعد عن ابن هاشم وابن ابي نجران عن عثمان
بن عيسى مثله وبيان لعل الاولاد بالعدوان ما يسيئ به احدهم وان كان في الواقع مواخذا فعدوانا على ابي عن سعد عن
ابن عيسى عن ابن معروف عن صفوان عن حكم الخياط عن غير رسم عن ابي خالد الكابلي عن ابي جعفر ع قال سمعته
يقول في قول الله عز وجل اذن للذين يقاتلون بانهم ظلموا وان الله على نصرهم لقدير قال علي بن الحسين ع
قال محمد بن جعفر القرشي الرزاز عن ابن ابي الخطاب عن موسى بن عمران النخاس عن عبد الله بن القاسم الحضرمي
عن صالح بن سهل عن ابي عبد الله ع في قول الله عز وجل وقضينا الى بني اسرائيل في الكتاب لتفسدن في الارض
مرتين قال قتل امير المؤمنين ع وطعن الحسن بن علي ع وتعلق عدوا كسر فقتل الحسين بن علي ع فاذا جاء وعد اولاهما
قال اذا جاء نصر الحسين بن علي ع بعثنا عبادا لنا اولي بأس شديد في سواحل الديار فجاسوا خلال الديار بعثهم الله قبل قيام القائم
لا يدعون وترا الا طلبوه ولا احدا الا قتلوه وكان وعد الله مفعولا قال ابي عن سعد عن ابن عيسى عن محمد بن سنان
عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي جعفر ع قال قال هذه الآية اذا النصر رسلنا والذين آمنوا في الحيوة الدنيا ويوم
يقوم الاشهاد قال الحسين بن علي منهم ولم ينصر بعده ثم قال والله لقد قتل قتلة الحسين ولم يطلب بدمه بعد قال
ابن الوليد عن الصفار عن ابن معروف عن محمد بن سنان عن رجل قال سألت عن ابي عبد الله ع عن قوله تعالى
ومن قتل مظلوما فقد جعلنا لوليه سلطانا فلا يسرف في القتل قال ذلك قائم آل محمد يخرج فيقتل بدم الحسين ع
فلو قتل اهل الارض لم يكن سرفا وقوله تعالى فلا يسرف في القتل لم يكن يصنع شيئا يكون سرفا ثم قال ابو عبد الله ع
يقتل والله ذراري قتلة الحسين بفعال آبائها ثم قال علي بن الحسين بيان الهروي بن فضيل عن احدهما ع في قوله لا عدوان
الا على الظالمين قال الا على ذرية قتلة الحسين ع عن ابراهيم بن مهزم عن ابيه عن احدهما ع قال قلت فما عدوان

الا على الظالمين

jabir.abbas@yahoo.com

على الظالمين قال لا يعتدي الله على احد الا على نسل ولد قتلة الحسين ع وقتب ما ترى بغداد وخراسان والابانة
والفردوس قال ابن عباس ادعى اعتقد الى محمد ما في قتلة يحيى بن زكريا سبعين الفا واقل ما في قتلة الحسين
الفا وسبعين الفا الصادق ع قتل الحسين ما يألف وما طلب بثأره ويسلط شيعته وعلي بن الحسين ع قال مرحبا
مع الحسين فانزل منزلا ولا احل عنه الا وذكر يحيى بن زكريا وما قال يوم يلهوان الدنيا على الله ان راس يحيى اهدي
الى بغي من بغايا بني اسرائيل وهي متقاعل عن زين العابدين عن امراة فلك بني اسرائيل كرت والراوت
ان تزوج بنتها من الملك فاشت الملك يحيى بن زكريا فنهاه عن ذلك فعرفت المراة ذلك وغرست بنتها
وجعلتها الى الملك فدخلت العتب بين يديه فقال لها الملك ما حاجتك قال راس يحيى بن زكريا فقال الملك
يا بنية حاجة غيرها قالت ما اريد غيره وكان الملك الظالم غضب غضبا عزل عن ملكه وهين قتل يحيى فقتله ثم
بعث براسه في طشت من ذهب فارت الارض فاخذ تها سلطا الله عليهم بخت نصر فقتل بهم على ما هم عليه
ولا تعمل شيئا فحرجت اليه عجوز من المدينة فقالت ايها الملك ان هذه مدينة الانبياء لا تفتح الا بما دل عليه
قال اكتب سالت قالت اعمالها بالخبث والعذرة فتفعل فتقطعت فرجها فقال علي العجوز فقال الماء ما حبست
قالت في المدينة دم يغلي فاقتل عليه من شئت فقتل يحيى بن زكريا الذي شكن بالدين يا علي والله لا يسكن دمي
حتى يبعث الله المهدي فيقتل على دمي من المنافقين الكفرة الفسقة سبعين الفا بآبائهم ما عملوا
وقتلة الحسين صلوات الله عليه الذين ضربوا وطعنوا في الجنان واستجابوا دعائه في ذلك عند الموت وبعد قتب
روى ان الحسين ع قال لعمر بن سعد ان ما تريد لعلي ان لا تاكل من بر العراق بعدي الا قليلا فقال استهزأ ابا عبد الله
في الشعير خلف فكان كما قال لم يصل الا ثلاثة ايام قتله المختار تاريخ النسوي بغداد وابانة العكبري قال سفيان بن
عيينة حدثني حدثني ان رجلا ممن شهد قتل الحسين ع كان يحمل رسالة فصار ورسه دماء وراب التي كان فيه ان
يرى قتل الحسين يفتي بالنجم البنات محمد بن الحسن عن امه قالت لنتهب الناس رسائل عسكر الحسين ع اصحابه اخرة
الا برسالة الى سهل الغطاف يرويه ابن عيينة قال ادركت من قتلة الحسين جلين لنا احدهما فاتته
طال ذكره حتى كان يلفه وفي رواية كان يحمله على عاتقه واما الاخر فانه كان يستقبل الزاوية فيضربه الى اخر ما
ولا يروي وذلك انه نظر الى الحسين وقد اهوى الى فيه بماء وهو يشرب فرماه بسهم فقال الحسين ع لا ارواك الله
من الماء من دنياك ولا اخرجك وفي رواية ان رجلا من كلب رماه بسهم فلما شدته فقال الحسين ع لا ارواك الله
عطش الرجل حتى نفسه في الفرات وشرب حتى مات بها الكلب اللزوم واللصوق قتب المقتل عن ابن ابويه

الفقه

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

والتاريخ عن الطبري قال ابو القاسم الواعظ نادى رجل يا حسين انك لتمتد وتمر من الفرات فلا تروى حتى تموت اه نزل
على حكم الله فقال الحسين اللهم اقتله عطشا ولا تغفر له ابدا فتعلق عليه العطش فكان يصب الماء ويقول اعطشاه
حتى تقطع تاريخ الطبري انه كان هذا المنادي عبد الله بن الحصين الازدي رواه حميد بن مسلم وفي رواية كان رجلا
من بارم فضايل العشرة عن ابي السعادات باسناده في خبر انه لما رماه الدارمي بسهم فاصاب حنكه جعل يتلقى الدم
ثم يقول هكذا الى السماء فكان هذا الدارمي يصيح من الحر في بطنه والبرد في ظهره وبين يديه المراوح والثلج وخلفه
الكانون النار وهو يقول اسقوني فيجيئه رب العطش ثم يقول اسقوني اسقوني العطش قال فما فقد بطنه ابن بطة في
الابانة وابن جرير في التاريخ انه نادى الحسين عم ابن حزة فقال يا حسين انه فقد تعجلت النار في الدنيا قبل الاخرة
قال ويحك ما قال نعم قال ولي رب رحيم وشفاعة نبي مطاع اللهم ان كان عندك كذا فجرة الى النار قال فما هو
الا ان شق عنان فرسه فوثب به فرسه وبقيت جلده في الركاب وتعلق الفرس فجعل يضرب راسه بكل حجر وشجر
حتى مات وفي رواية غيرهما اللهم حره الى النار واذقه حرها في الدنيا قبل مصيره الى الاخرة فسقط عن فرسه
في خندق وكان فيه نار فصيحه الحسين عم تاريخ الطبري قال ابو مخنف حدثني عمر بن يحيى عن محمد بن عبد الرحمن عن
ابن ابي ليلى عن عمر بن كعب كانا في الشاء نشفان الماء وفي الصيف يتبسان كانهما عودان وفي رواية غيره وكانت
يراه تغطان في الشاء دنا وكان هذا الملعون سلب الحسين عم وروي انه اخذه عمامته جابر بن زيد الازدي
وتمم بها فصار في حال معتوها واخذ ثوبه جعونة بن حرب الخضرمي البدري فتقبر جبهه وحنق شهوه وبرص بدنه واخذه
سراويله العوفي قاتل بكير بن عمرو الجبري وتسرول بفصار مقعدا اجذم رجل حمص بن الحصين اي قليل شعر الراس وقد
حصت البيضة راسه ج تاريخ الطبري ان رجلا من كنده يقال له مالك بن اليمر اقي الحسين عم فعرف يا ضيف
من كثرة مجراحات فضربه على راسه بالسيف وعليه برنس من فرو فقال عم لا اكلت بها ولا شربت وحشرك
الله مع الظالمين فالقى ذلك البرنس من راسه فاخذه الكندي فاتى باهله فقالت امراته اهل الحسين
تدخل في بيتي لا تجتمع راسي وراسك ابدا فلم يزل فقيرا حتى هلك احاديث ابن الحارث قال كان عنده رجل
خرج على الحسين فجاء بكبل وزعفران فكلما دقه الزعفران صار نارا فلطخ امراته على يديها فصارت
برصاء وقال الحسن البصري كلما خبزوا بالسكين صار كانه نارا قال قطعوه فخرج منه النار قال فظهره فصارت
القدر نارا وروى عن سفيان بن عيينة وغيره بن هرون الواسطي انه اتى لاخبر ابي الحسين عم فاذا فحمه
يتوقد نارا تاريخ النسوي قال حماد بن زيد قال اجمل بن عمرة لما طبخ ما صارت مثل العلقم وروي ان

الحسين

الحسين عم اللهم انا اهل بيت نبيك وذرية نبيك وقرابة نبيك على ما صبر من ظلمنا وغصبنا حقنا انك سميع قريب فقال
محمد بن الاشعث واي قرابة بينك وبين محمد غفر الله للحسين عم ان الله اصطفى آدم ونوحا وال ابرهيم وال عمران
على العالمين ذرية بعضها من بعض ثم قال اللهم ارني فيه فني هذا اليوم فلا عاجلا فجزر ابن الاشعث لطخة
فلسعته عقرب على فرسه فسقط ويستغيث ويتقلب على حدته لبانة ابن بطة وجامع الدارقطني وفضايل
احمد روى قرة بن ابي عن خالد قال كنت عند ابي رجا العطاردي فقال لامه ذكره اهل البيت الاخير
فدخل عليه رجل من حاضري كربلا وكان يسب الحسين عم فهو يدعو الله عليه يخبر عنايه يسال عبد الله بن
رباح القاضي ابو حمزة بحار فقال كنت حضرت كربلا وما قاتلت فغفت فرايت شخصا ملا فقال لي اجب
رسول الله فقلت الطيق بي الى رسول الله فوجد تهز خناه في يده حربة وبسط قدامه نطع وملك قايم
في يديه سيف من النار يضرب اعناق القوم وتقع النار بهم فتحرقهم ثم يحيون ويقتلهم ايضا هكذا فقلت
اللهم عليك يا رسول الله والله ما ضربت بسيف ولا طعنت برمح ولا رميت سهما فقال النبي ثكلتك امك
فنفني واخذ من ثيابي فيه دم وحرقت عيناي فلما انتبهت كنت اعمى لكثرة المذكورين قال الشعبي ايت
رجلا متعلقا باستار الكعبة وهو يقول اللهم اغفر لي ولا اراك تغفر لي فسالته عن ذنبه فقال كنت ممن حمل
على راس الحسين عم وكان معي فرسان رجلا فرايت غمامة بيضاء من نور قد نزلت من السماء الى الكعبة جمعا كثيرا
احاطوا بها فاذا فيهم آدم ونوح وابرهيم وموسى وعيسى ثم نزل فرى وفيها النبي وجبرئيل وميكائيل وملك
الموت وبكى النبي عم وبكوا عم جميعا فاذا ملك الموت وقبض تعاوا بعين فوجدت على فوثبت على رجلي و
قلت يا رسول الله الامان الامان فوالله ما تابعت في قتله ولا رضيت فقال ويحك يا انت تنظر الى ما يكون
فقلت نعم يا ملك الموت قتل علي بن ابي طالب عم فاذا بالرأس يتحرك وخرجت الى هذا الموضع فاذا على
ما كان منى الظفري في خاص لما جاء راس الحسين عم وتزلوا منزلا يقال له تقدير الملح راهب صومعة الى
الراس فراى نورا ساطعا يخرج من فيه ويصعد الى السماء فاتاهم بعشرة الاف درهم واخذ الراس فادخله صومعته
فسمع صوتا ولم ير شخصا قال طوبى لك وطوبى لمن عرفه مرة فرفع الراهب راسه وقال يا رب بحق عيسى تامرني
الراس بالكلام معي فتكلم الراس وقال يا راهب اي شيء تريد قال من انت قال انا ابن المصطفى وانا ابن علي
المرتضى وانا ابن فاطمة الزهراء وانا المقتول بكربلا انا المظلوم انا العطشان وسكت فوضع الراهب وجهه
على وجهه فقال لا ارفع وجهي عن وجهك حتى تقول انا شفيعك يوم القيمة فتكلم الراس وقال ارجع الى دين جدي

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

محمد فقال الراهب اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله فقبل الشفاعة فلما اصبحوا اخذوا منه الرأس
والدراهم فلما بلغوا الوادي نظروا الدراهم قد صارت حجارة وفي اثر عن ابن عباس ان الكشوري قال لصاحب
بن زياد ويلك هذه الالف درهم خذها اليك وهبها لي الحسين ما سأله احد عن مجلس ورأى الناس فقتل الناس
نظرهم الى رأس الحسين عليه السلام فاخذه الالف وقدم الرأس فلما كان الغد اخرج الدراهم فوجدها استحالت حجارة سوداء
مكتوبا على جانبيها ولا تحسبن الله غافلا عما يعمل الظالمون وعلى الجانب الآخر وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب
ينقلبون وروى ابو مخنف عن الصبغي ان رأس الحسين عليه السلام بالصيارف في الكوفة فتنحنح الرأس وقرأ سورة الكهف
الى قوله انهم فتية آمنوا بربهم وزدناهم هدى فلم يزدهم ذلك الا ضلالا وفي اثر انهم لما صلبوا رأسه على النجف
سمع منه وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون وسمع انه عليه السلام قرأ ان اصحاب الكهف والرقيم كانوا من
آياتنا عجبا فقال زيد بن ارقم اما لعجب يا ابن رسول الله من كتابي بن لطة والترمذي وخصائص النطنزي و
اللفظ للاول عن عمارة بن عمير انه لما جيء برأس ابن زياد ورؤس اصحابه الى المسجد نصبت على الدرج والناس يقولون
قد جاءت قد جاءت قال في اثر حية تخلل الرأس حتى دخلت في منخره ثم خرجت من المنخر الآخر فقالوا قد جاءت
قد جاءت ففعلت ذلك مرتين او ثلثا وفي رواية لما دخل بالرأس على يزيد كان الرأس بين يديه فاذا
على كل طبق طبق الذي على عليه رأس الحسين كان لحمه من القبر ولما قتل وصار الرأس ماء انكسفت الشمس
ثلثة سبعات وما في الارض حجر الا وتحته دم وخسفت عليه الخضرة كل يوم فوق قبر النبي صلى الله عليه وآله كانه بان قوله الى
ثلثة سبعات اي سبع وانما ذكر هكذا لانهم ذكروا انه قتله في كان يوم نسبت فاشتد ذلك من هذا اليوم
ب ودلائل النبوة عن ابي بكر البيهقي باسناده الى ابي قتيبة واهل ابي عبد الله النيسابوري ايضا انه
لما قتل الحسين عليه السلام واجتز رأسه فنفذ به اول مرحلة يشربون النبيذ ويحتقون بالرأس فخرج عليهم قلم من حديد
من حائط فكتب بسطر بالدم اترجو امة قتلت حسينا شفاعة جده يوم الحساب قال فهربوا وتركوا
الرأس ثم رجعوا وفي كتاب ابن بطة انهم وجدوا ذلك مكتوبا في كنيسة وقال انس بن مالك احتفر رجل من
اهل الحيرة حفيرة فوجد فيها لوح من ذهب فيه مكتوب هذا البيت وبعده فقد قدموا عليه كل حبر
تالف حكم الكتاب ستلقى يا يزيد غدا ابا من الرحمن يا لك من غداب فانهم منذكم
هو الى كنيسكم فقال واقبل ان بعث الله بنكم شلتماه عام قوله روى السيد في كتاب الملهوف وابن نما
الشوب وغيرهما عن عبد الله بن رباح القاضي قال لقيت رجلا مكفوفا قد شهد قتل الحسين عليه السلام فسأل عن

بعضه

بعضه فقال كنت شهدت قتله عاشر عشرة غير اني لم اطعن برمح ولم اضرب بسيف ولم ارم بسهم فلما قتل رجعت
الى منزلي وصليت العشاء الآخرة ونمت فاتاني آت في منامي فقال اجب رسول الله فقلت مالي ولرسول الله فاخذ
بتلبيبي حتى اتى به فاذا النبي جالس في صحراء حاسر عن ذراعيه آخذ بحربة وملك قائم بين يديه وفي يده سيف
من نار يقتل اصحابي الشقة فكلما ضرب ضربة التهب الفهم نارا فوثبت منه وجثوت بين يديه وضممت
وقلت السلام عليك يا رسول الله فلم يرد علي بكلمة ثم رفع راسه وقال يا محمد لقد استهلكت حرمتي
وقتلت عترتي ولم ترع حقي وفعلت وفعلت فقلت يا رسول الله ما ضربت بسيف ولا طعنت برمح
ولا رميت بسهم فقال صدقت ولكنك كثرت السواد ادن مني فدنوت منه فاذا اطشت حمة وما فقال
لي هذا دم ولدي الحسين فكلمني من ذلك الدم فما نبهت حتى الساعة الا بصرخة الغيث المفيد عن المرتضى عن
علي بن الحسين بن سفيان عن محمد بن عبد الله بن سليمن عن عباد بن يعقوب عن الوليد بن ابي ثور عن
محمد بن الحسين عن حمة قال لما مضى لحج خرج نفر منا من الكوفة مستترين فخرجت معهم فصرنا الى كربلا
وليس بها موضع سكنة فنزلنا كوفا على شاطئ الفرات وقلنا ناري اليه فبينا نحن فيه اذ اجاءنا رجل غريب
فقال اجيروني هذه الليلة فاني هارب سيل فاضياه وقلنا غريب منقطع به فلما غربت الشمس واظلم
الليل شددنا وكنا نشعل النفط ثم جلسنا نتذاكر الحسين عليه السلام ومصيبته وقتله ومن قتله فقلنا ما بقي
احد من قتلة الحسين عليه السلام الا ساءه الله بلية في بدنه فقال ذلك الرجل فانا كنت فيمن قتله والله ما اعاني
سوء وانكم يا قوم تكذبون فامسكنا عنه وقلنا سوء النفط فقام ذلك الرجل الصيلح الفتيلة باصبعه فاخذت
النار على لحيته فخرج نار اصحتي القى نفسه في الفرات يتغوث به فراته لقد رايناه يدخل راسه في الماء وانه لتوقد
على حد الماء فاذا اخرج راسه سرت النار فيه فيعود الى الماء ثم يخرجه فيعود اليه فلم يزل في ذلك واجتمعنا
ثم ابن المتوكل عن محمد بن العطار عن الاشعري عن محمد بن الحسين عن نصر بن زاهر عن عمر بن سعيد عن محمد بن يحيى
الحماني عن اسمعيل بن داود ابي العباس الاسدي عن سعيد بن الخليل عن يعقوب بن سليمن قال اسمرت انا
ونفر ذات ليلة فتذاكرنا مقتل الحسين عليه السلام فقال رجل من القوم ما تلبس احد بقتله الا اصابه بلاء في اهله
ونفسه وماله فقال شيخ من القوم فهو والله ممن شهد قتله واعان عليه فما اصابه الى الآن امر يكرهه
فقمت القوم وتغير السراج وكان دهنه نفطا فقام اليه ليصلحه فاخذت النار باصبعه فتغير فاخذت
بلحيته فخرج يعدو الى الماء فالقى نفسه في النهر وجعلت النار تسرع على راسه فاذا اخرجه اخرجه حتى مات

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

سعيد بن جبير

قوله بهذا الاسناد عن عمر بن سعد عن القاسم بن الاصبغ قال قدم علينا رجل من بني دارم ممن شهد قتل الحسين عليه السلام
وكان رجلا جميلا شديد البياض فقلت له ما كدرت ان امرك لتغير لونك فقال قتلت رجلا من اصحاب الحسين ابيض
بين عينيه اثر السجود وجئت برأسه فقال القاسم لقد رايته على فرس ورجاه قد علق الرأس بلبانها وهو يصيب كبدها
قال قلت لابي لوانه رفع الرأس قليلا اما تضع الفرس بيديها فقال اي بني ما تضع والله لقد صدقني فقال انت
ليلة منه قتلته الا اتاني في منامي حتى بلغ تسبحي فيقول فيقول انطلق فيطلق بي الى جهنم فيقذف بي فيها حتى
اصبح قال فحدثت بذلك جارة له فقالت ما يرقد عنك شيئا من الليل من صياحه قال فقلت لشباب من قومي
فاتينا امراته فدفنا الماء فقالت قد ابدى على نفسه قد صدقكم بيان قوله مرجاحا من الرجاء اي فرحا وفي نسخة
قديمة مرجاوه فهو صفة للكوب اي خصي والاصل فيه موجوء لكن قد يستعمل هذا قال الجوهري نسله كدبشانه خصي
موجوء من اي خصيين ومنهم من يرويه موجاوين بوزن مكرمين وهو خطاء ومنهم موجيين بغير همز على التخفيف
ويكون من وجيه وجاهه موجي وقال الفيروزابادي اللبان بالفتح الصدر او وسطه او ما بين الثديين واصدر فلان
هما فرفعوا ابدى اي اظهر وفيه تضمين معنى الطعن اي طاعنا على نفسه قوله بهذا الاسناد عن عمر بن سعد عن ابي مريم
عن الاعمش عن عمار بن محمد التميمي قال لما حملت برأس عبيد الله بن زياد وعمر بن سعد وشمر بن ذي الجوشن
انتهيت اليهم والناس يقولون قد جاءت بنت حية تخلل الرؤس حتى دخلت في منخر عبيد الله بن زياد
لعنة الله عليه ثم خرجت فدخلت في المنخر الاخر قوله ابي عن محمد بن يحيى عن الاشعري عن عبد الله بن محمد عن
علي بن زياد عن محمد بن علي الحلبي قال قال ابو عبد الله ع ان آل ابي سفيان قتلوا الحسين بن علي صلوات الله عليه
فنزع الله ملكهم وقتل هشام زيد بن علي فنزع الله ملكه وقتل الوليد يحيى بن زيد فنزع الله ملكه قال احمد بن
سنبر

محمد بن علي عن جعفر بن سليمان عن ابيه عن عبد الرحمن العقوي عن سلمان قال ما من ملك في السموات ملك
لم ينزل الى رسول الله يعزيه في ولده الحسين ويخبره بثواب الله اياه ويحمل اليه تربة مصرعه عاليها اذ بوحا
مقتولا لا طريحا مخذولا فقال رسول الله ص اللهم من خذله واقتل من قتله واوجع من ذبحه ولا تمتعه بما طلب
قال عبد الرحمن فوالله لقد فر جبل اللعين يزيد ولم يتمتع بعد قتله ولقد اخذه معاينة باب سكرا فاصبح ميتا
متغيرا كانه مطلي بقطران على السف وما بقي احد ممن قاتله على قتله الا كان في محاربة الا اصابه جنون او جذام
او برص وصار ذلك وراثة في نسلهم اثره روى في بعض كتب المناقب المعتبرة عن الحسين بن احمد العدافي عن
محمد بن اسمعيل الصيرفي عن احمد بن محمد بن الحسين عن الطبراني عن محمد بن عبد الله الحضرمي عن محمد بن يحيى الصولي

عن ابي ايوب

عن ابي ايوب عن عبد الرحمن بن حرب عن عبد الملك بن كردوس عن صاحب عبيد الله بن زياد قال دخلت القصر
خلف عبيد الله بن زياد قعد مضطربا في مجلسه فقال هل رايت فقلت نعم فاخبرني ان الحم
ذلك وقال الخبر ناعلي بن احمد العاصمي عن اسمعيل بن احمد البيهقي عن والده احمد بن الحسين عن ابي عبد الله الحافظ
عن محمد بن يعقوب بن العباس بن محمد بن عبد الملك عن سوين عامر عن شريك بن عبد الله يعني عبد الملك قال قال الحجاج يوما
من كان له بلاء فليعلم فلينظر على بلائه فقام رجل فقال اعطني على بلائي قال وما بلاؤك قال قتلت الحسين قال
وكيف قتلته قال دسرته والله بالرمح دسرا وهبرته بالسيف هبرا وما اشركت معي في قتله احدا فقال اما انك لو
لم تعترف لي كان ابدا قال لا فرج عنه شيئا وبهذا الاسناد عن احمد بن الحسين عن محمد بن الحسن الطحان
عن عبد الله بن جعفر بن درستويه عن يعقوب بن سفيان النسوي عن سليمان بن حرب عن حماد بن زيد عن هبيل
بن مرة قال اصابوا البلاغي عسكر الحسين عليه السلام يوم قتل نخوة او بطنة قال فصارت مثل العلقم فما استطاعوا ان
ان يسيغوا منه شيئا بان العلقم شجر مر ويقال الحنظل وكل شيء مر علقم قوله وبهذا الاسناد عن يعقوب بن
سفيان عن ابي بكر الحميدي عن سفيان قال حدثني صدقني قال اتيت الورس وهو رماد او لقد رايت الكمان
فيه النار حين قتل الحسين ع وبهذا الاسناد عن يعقوب بن سفيان عن ابي نعيم عن عقبة بن ابي الصهبان عن ابيه
قال كان ان كان الورس من ورس الحسين ع ما يقال به هكذا فيصير رمادا وبهذا الاسناد عن احمد بن الحسين عن ابي عبد الله
الحافظ عن محمد بن يعقوب عن العباس بن محمد الدوري عن يحيى بن معين عن جرير عن زيد بن ابي الزرقاء
قال قتل الحسين ع ولي اربعة سنة وصار الورس رمادا الذي كان في عسكرهم واحمرت آفاق السماء وانحدرت
ناقص في عسكرهم فكانوا يرون في جوفها اليران وبهذا الاسناد عن ابي عبد الله الحافظ عن الزهري عن عبيد الله عن
ابي عبد الله بن وصيف عن الشطاح الوراق قال الفرج بن شخرب العابد يقول اف يخبر للعصافير كل يوم فكانت
تاكل فلما كان يوم عاشوراء قلت لها هو تاكل فعلمت انها ستفنى لقتل حسين بن علي ع وبهذه الاسناد عن احمد
بن الحسين عن ابي الحسين بن بشران عن الحسين بن صفوان عن عبد الله بن محمد بن ابي الدنيا عن العباس بن هشام
بن محمد الكلبي عن ابيه عن جده قال كان رجل من ابان بن دارم يقال له زرعة شهد قتل الحسين فرمى حسين
بسهم فاصاب حنكه فجعل يتلقى الدم ثم يقول هكذا الى السماء فيرمي به وذلك ان الحسين دعا بالهشيم فلما راه
حال بينه وبين السماء فقال اللهم حمله اللهم ظمه فمات في من شهده وهو يومئذ هو يصيح من الحر في بطنه والبرد في
ظهره وبين يديه المراوح والثلج وخلفه الكانون وهو يقول اسقوني ما يمكني المطش فيموت حين يتقيظ فيسيق

سعيد

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

والماء والتين لو شربه لكفاهم قال فشربه ثم بصر وقيل استقوا ما كان في العطش قال فاذا نقد بطنه كانه البحر
وذكر المتقي الكوفي هذا الحديث مختصرا قال السهم الرابع لعبد الرحمن الازدي فقال الحسين عليه السلام قتل عطشانا والله
لا يبرح قال القاسم بن الاصبغ لقد رايتني عند ذلك الرجل وهو يصيح والماء يسيل له في ثوبه والاعداء يضربونه
وهو يقول ويلكم اسقوني فقد قتلني العطش فضيلة القلة والعشر فاذا زعم من قد يصيح حتى نقد بطنه وفات
شر منيته لقد وجدنا الاسناد عن ابن الدنيا عن اسحق بن اسمعيل عن سفيان خامس عشر قال حدثني ابو اسحاق قال ادركت رجلين
ممن شهد قتل الحسين عليه السلام فاما احدهما فطال ذكره حتى كان يلقمه وانا الاخر فكان يستقبل الراية فيجيء بها حتى ياتي
علي بن ابي طالب قال سفيان ادركت ابن احدهما يقبل انفه وروي ان رجلا بايدي ورجلا بارجل وهو يقول
رب نجني من النار فقيل له لم تبق قصة توبة مع ذلك قال النجاة من النار قال كنت فيمن قتل الحسين عليه السلام
فلما قتل رايت عليه سرادقا وملائكة حسنة بعدد ما بين السماء والارض وان الرجل الذي كان فوضع يده اليمنى وضعها
على الكتف فلما اقدر على ذلك قطعت يمينه ثم هممت ان اضع الكتف فرفع شمالي فوضع على الكتف فقطعت شماله
ثم هممت بنزع الكتف من الارض فاهتزت الارض فخفت ان تزلزل فخفت وتركته فالقى الله علي النوم فنمت بين الفرق وانت
كان محمد صلى الله عليه وآله اقبل مع علي فاطمة فاخذوا راس الحسين فقبلته فاطمة ثم قالت يا ولدي قتلوك فقتلهم الله ومن قتل
قوابك فكان يقول قتلني شمر وقطع يداي هذان ثم اشار الى الكتف فقالت فاطمة بابي قطع الله يديك ورجليك
واعمى بصرك وادخلك النار فانتبهت وانا لا ابصر شيئا وسقطت مني يداي ورجلاي ولم يبق من دعائها الا
النار عما المفيد عن ابي قرة عن سعد عن ابن عيسى عن ابن محبوب عن ابي حمزة الانصاري عن سويد بن
وهب قال كنت جالسا عند جعفر بن محمد عليه السلام اذ جاء شيخ قد انحنى من الكبر فقال السلام عليك يا ابن رسول الله فقال
له ابو عبد الله وعليك السلام ورحمة الله يا شيخ ادن مني فدنا منه وقبل يده وبكى فقال له ابو عبد الله ما يبكيك
يا شيخ قال يا ابن رسول الله انا مقيم على ما انتم عليه من مودتكم ومعرفة حقكم منذ ستين سنة وهذا الشهر الذي انا فيه
اراه فيكم فقلوا امني ان ابكي قال فبكى ابو عبد الله ثم قال يا شيخ ان اخر مجلس كنت معنا وان علي بن ابي طالب
مع فقال رسول الله صلى الله عليه وآله فقال الشيخ عاباني ما فاتني بعد هذا يا ابن رسول الله فقال ابو عبد الله يا شيخ ان
رسول الله صلى الله عليه وآله قال اني تارك فيكم الثقلين وان شكتهما فلن تضلوا كتاب الله المنزل وعترتي اهل بيتي فخبرني
وانت معنا يوم القيامة ثم قال يا شيخ واحسبك من اهل الكوفة قال اي والله يا ابن رسول الله قال فخبرني
قال اني انت من قبر جدي المظلوم الحسين عليه السلام قال اني اقرب منه قال كيف ذلك قال اني لا ابيته واكثر

يا شيخ ذكر دم بطالب تعقبها اصحب ولد فاطمة ولا يصابون بمثل الحسين عليه السلام ولقد قتل عليه السلام بعد عشرين سنة من يوم قتل
نصفه الله وصبر وانى جنت الله بمحاجم الله الحسن خير الصابرين اذا كان يوم القيمة اقبل رسول الله صلى الله عليه وآله ومعه الحسين
ويده على راسه يقطر دما فيقول يا رب سل امتي فيم قتلوا ابني وقال عليه السلام كل الجزع والبكاء مكروه سوى الجزع والبكاء على
الحسين عليه السلام تواتر روي عن بعض ثقات الصحابة ان بعض الصحابة قال اتيت النبي صلى الله عليه وآله وعليه ثياب بيض فقلت
اقبل الكرة وهو يقول الحسين مني وانا من الحسين احب الله من احب الحسين الحسين سبط من الاسباط لعن الله قاتله فاخبرت جبرئيل وقال يا محمد ان الله قتل يحيى بن زكريا بسبعين الفا من الملائكة
وسيقتل ابنك الحسين بسبعين الفا سبعين الفا من الملائكة وان قاتل الحسين في تابوت من نار وتكون
عليه سبعة اغطية من نار اصل الدنيا وقد شربت يده وجلده بسلاسل من نار مكتوب على راسه رسول الله صلى الله عليه وآله
يتقوى من شدة وهو فيها خالد ذائق العذاب الاليم لا يفتر عنه ويسقى من حميم جهنم وروي ايضا في بعض الاخبار
ان ملكا من ملائكة الصفح الاعلى اشتاق لرؤية النبي صلى الله عليه وآله واستاذن به بالنزول الى الارض ليزيد شوقه وكان ذلك الملك
لم ينزل الى الارض اجابة منه خلقت فلما اراد النزول اوحى الله تعالى اليه يقول ايها الملك اخبر محمدا ان رجلا من امته
اسمه يزيد يقتل ولده الطاهر بالطاهرة نظيرة البتول مريم بنت عمران فقد الملك لقد نزلت الى الارض وانا
مسرور برؤية حبيبك محمد فكيف اخبره بهذا الخبر الفضيع والشيء الذي يستحي منه فاخبره بقتل ولده فليتني لم انزل
الى الارض قال فنودي الملك من فوق راسه ان افعل ما امرت به فدخل الملك الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
بين يديه وقال يا رسول الله صلى الله عليه وآله اني استاذنت في النزول الى الارض شوقا لرؤيتك وزيارتك فليت بي كان
حصل لي معنى لم اكن بهذا الخبر ولكن لا بد من انفاذ امر ربي غير جدل اعلم يا محمد ان رجلا من امتك اسمه يزيد
زاده الله لعنا في الدنيا وعذابا على الاخرة يقتل ولدك الطاهر بالطاهرة ولن يتمتع قاتله في الدنيا من بعده
الا قليلا ويغذوه الله مقاصا على سوء عمله ويكون مخلدا في النار فبكى النبي بكاء شديدا وقال يا ملك
هل تقطع امة تقتل ولدي وفرخ النبوة فقال يا محمد بل يرسلهم الله باختلاف قلوبهم والسنتهم في دار الدنيا
ولهم في الاخرة عذاب اليم وعن كعب الاحبار حين اسلم في ايام خلافة عمر بن الخطاب وجعل الناس يسئلونه
عن الملاحم التي تظهر في اخر الزمان فصار يخبرهم بانواع الاخبار والملاحم والفتن التي تظهر في العالم ثم قال
واعظمها فتنة واشدها مصيبة لا تنسى الى ابد الابدين مصيبة الحسين عليه السلام وهي الف والذي ذكره الله تعالى كتابه
المجيد حيث قال ظهر الفساد في البر والبحر بما كسبت ايدي الناس وانما فتح الف وقتل ثلثمائة بل بن آدم ثم قتل

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

الحسين عليه السلام لا تعلمون انه يقتل يوم قتله ابواب السموات ويؤذن السماء بالبكاء فتبكي ما فاذا رايتم حمرة في السماء
قد رفعت فاعلموا ان السماء تبكي حسينا فقيل له هل الا تفعل السماء ذلك بالا بكى ما قتل الانبياء لمن كان
افضل من الحسين عليه السلام فقال ويحكم ان قتل الحسين امر عظيم وانه ابن سيد المرسلين وانه يقتل على ارضه مبارزة ظلما وعدوانا
ولا تحفظ فيه وصية رسول الله صلى الله عليه وآله وهو مزاح ماء وبضعة من لحمه يذبح بغير جرم كما ذبح الذي نفس محمد بيده
لتبكيه زمرة من الملائكة في السموات السبع لا يقطعون بكاءهم عليه الى آخر الدهر وان البقعة التي يدفن فيها
خير البقاع وما من نبي الا ويأتي اليها ويزوره ويبكي على مصابه ولكم بذلك في كل يوم من زيارة من الملائكة اكثر
والناس غدوا كانت ليلة الجمعة يزورون اليها تعون الف ملك يكون على الحسين عليه السلام يزورون قبره ويبكون
في السماء حسينا الذبوح وفي الارض يا عبد الله المقتول وفي البحار الضجيج والزفير المظلوم وانه في يوم قتله
تكسف الشمس بالنهار ومن الليل تخسف القمر وتدوم الظلمة على الناس ثلثة ايام وتمطر السماء دما وتبكي كذلك الجبال
وتقلص البحار ولو لا بقية من ذريته وطائفة من شيعته الذين يطلبون بدمه ويأخذون بثاره لصب الله
عليهم نار من السماء احرقت الارض ومن عليها ثم قال كعب يا قوم كانكم متعجبون بما اصدقكم فيه من امر الحسين
وان الله تعالى لم يترك شيئا كان او يكون من اول الدهر الى آخره الا وقد فسره لموسى عليه السلام وما من نسمة خلقت
الا وقد رفعت الى آدم عليه السلام في عالم الذر وعرضت عليه وقد عرضت عليه هذه الامة وانظر اليها والى اختلافها
وكتابها على هذه الدنيا الدنية فقال آدم ما هذه الامة الذكية بالدنيا وهم افضل الامم فقال له يا آدم انهم
اختلفوا فاختلفت قلوبهم وسيظهرون الفساد في الارض فساد قابيل حين قتل هابيل وانهم يقتلون فرخ حبيبي
محمد المصطفى ثم مثل لآدم عليه السلام مقتل الحسين عليه السلام وعطشه وصوب امة جده عليه فنظر اليهم فرآهم سودة وجوههم
فقال يا رب سلط عليهم الانتقام كما قتلوا فرخ نبيك الكريم عليه افضل الصلوة والسلام وروى في الكتاب المذكور
عن سعيد بن المسيب قال لما استشهد سيدي ومولاي الحسين عليه السلام وحج الناس من قابل دخلت على علي بن الحسين عليه السلام
فقلت له يا مولاي قد قرب الحج فما ترى فقال امض على نيتك وحج محجتك فبينما انا طائف بالكعبة فاذا
انا برجل مقطوع اليدين ووجهه يقطر الدم المظلوم وهو متعلق باستار الكعبة وهو يقول اللهم رب هذا
البيت الحرام اغفر لي وما احسبك تفعل لو تشفع في سكان سمائك وارضيك جميع خلقت لعظم جرمي
قال سعيد بن المسيب فشغلت وشغل الناس عن الطواف حتى خف الناس واجتمعنا عليه فقلنا
يا ويلك لو كنت ابليس لكان ينبغي لك ان تيأس من رحمة الله فما انت وما ذنبك فبكى وقال يا قوم

انا اعرف

انا اعرف نفسي وفرني وما خبيت فقلنا له تذكره لنا فقال انا كنت جالسا لابي عبد الله الحسين عليه السلام اخرج من المدينة
الى العراق وكنت اراه اذا اراد الوضوء للصلوة يضع سراويله عند ذي فارس تكة تنتهي الى الاربعين اثرا منها
وكنت اتمنى ان تكون لي الى ان صرنا بكربلا وقتل الحسين عليه السلام وهي معه فدخلت نفسي في مكان من الارض
فدخلت الليل فخرجت من مكاني فرايت من تلك المعركة نورا لا ظلمة فيه نهارا لا ليلا والقتلى مطرحين على وجه
الارض فذكرت نفسي وتمنى التكة فقلت والله لاطلبن الحسين عليه السلام واراجع ان تكون التكة في سراويله
فاخذه ولم ازل انظر في وجوه القتلى حتى اتيت الى الحسين عليه السلام فوجدته مكبوبا على جبهته بوجهه بلا راس نحوه
مشرق ورجلاه مما يلي الرابع ساقيته عليه فقلت هذا والله الحسين فنظرت الى سراويله كانت ارى اخذ تكته
منه وضربت بيدي الى التكة لاخذها فاذا هو قد عقدها عقدا كثيرة فلم ازل احله حتى حللت عقدة منها
فمددت يدي اليمنى وقبضت على التكة فلما اقدر على اخذ يده عنها ولا اصل اليها فمنعني الثقل الملعونة الى ان طلب
شيئا اقطع به يده فوجدت قطعة سيف مطروح فاخذتها واتكيت على يده وما زلت اقرها حتى فصلتها
عن زنده ثم بخبطته عن التكة ومددت يدي الى التكة لاحلها فمد يده اليسرى فقبض عليها فلم اقدر
على اخذها فاخذت قطعة السيف ولم ازل اقرها حتى فصلتها عن التكة ومددت الى التكة لاخذها فاذا
الارض ترجف السماء تهتز واذا الجبال عظيمة وبكاء ونداء وقائل يقول يا اباه واعقرلاه وا
وجعاه وا حسيناه وا غربتاه يا نبي قتلوك وما عرفوك ومن شرب الماء مسموك فعند ذلك صعقت
ورميت نفسي بين القتلى واذا بتلك نفر والمراة وحولهم خلائق وفرق وقد امتلئت الارض
بصور الناس والبعثة الملائكة واذا بجواد منهم يقول يا اباه يا حسين فذاك جدك وابوك وامك وا اخوك
واذا بالحسين عليه السلام جالس وراسه على بدنه وهو يقول لبيك يا جداه يا رسول الله ويا اباه يا امير المؤمنين
ويا اماه يا فاطمة الزهراء يا اخاه فقال السلام عليكم فلما سلم ثم انه بكى وقال يا جداه قتلوا والله جالنا
يا جداه سلبوا والله ثيابنا يا جداه نهبوا والله رحالنا يا جداه قتلوا والله الفتيان يا جداه ويفوا والله
عليك ان ترى حالنا وما فعل الكفار بنا واذا هم جلوس ايكون حوله على اصابه فاطمة يقول يا اباه
يا رسول الله انا ترى ما فعلت امك بولدي ائذن لي ان اقتد من دم شبيه واخضب به ناصيتي
والقي الله عز وجل وانا مخضبة بدم ولدي الحسين فقال لها ادني وناخذ ايا فاطمة فرايتهم ياخذون
من دم شبيه وتمسح بها فاطمة ناصيتها والنبي صلى الله عليه وآله وعلي والحسن عليهم السلام يمسحون به نحورهم وصدورهم واعينهم الى

دنجوام

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

الى الرفيق وسمعت رسول الله صلعم يقول قد تبكي حسين يمنع الله على ان اراك مقطوع الرأس ومحزوز
واعلى الخمر مكبوبا على قفاك وقد كسر الدار من الرتول وانت طريح مقتول مقطوع الكفين يا بني
من قطع يدك اليمنى وشي اليسرى فقال يا جدة كان معي جمال من المدينة وكان يراني اذا جئت مراد لي
للوضوء وتحتي تكتي له فاستعنني ان اوضيها اليه الا لعلي اصاحب هذا الفعل فلما قلت مرج بطلبني بين
القتلى فوجدني جثة بلا راس فتقصدت راسي لي ولي الكتة وقد كنت عقدتها عقدة اكيدة فضربت بيده
الى التكة محل عقدة منها فدرت يدي اليمنى فضربت على التكة فطلب المعركة فوجد قطعة سيف فكسر فقطع
يدي فحل عقدة اخرى فضربت على التكة بيدي اليسرى لي اكلها فانكشف عورتي فمددت يدي اليسرى فلما
اراد حل التكة حسن بك فرمى نفسه بين القتلى على سمع الشيخ صلعم حسين جرى بكا شديدا واتى الى بين القتلى الى
ان وقف نحوي فقال على يا مالك يا جمال تقطع يدين طال ما قبلتا جبهة رسول الله اجمعون وتبارك بها
اهل السموات والارضون اما كفاك ما صنع بالمايعين من الذل والهوان حتى كونا رهينة عند اعداء الله المتمرد
سوء الله وجعلك ذليلا في الدنيا والاخرة وقطع الله يديك ورجليك وجعلك في حزب من سلك مسلكك ومنار نجوا
على الله فاستمع دعاءه حتى ثبت يداي وحسبت بجهي كان الليس نهارا من الليل مظلما وبقيت على هذه الحالة
فجئت الى هذا البيت استشفع والى الله تعالى لا يغفر لي ابدا فلم يبق في ملكه احد الا سمع حديثه وتقرب الى الله
بلعنته وكل يقول حسبك يا حبيب يا لعين وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون وقال علي بن جمل كوفي وهو راد
قال لما خرج العسكر من الكوفة لحرب الحسين بن علي جعلت جدي والعذري واخرجت الى وسرت معهم فلما وصلوا الى بنو
خيبهم بنت خيمة وصرت اتجول الى اتاها والخيم وسكانها ورابط الخيل والسنة الرماح وراحي من سنان او خنجر او سيف
كنت بكل ذلك يصيبه انصار رزقي كثيرة او شاع ذكري بينهم والله عليهم وعلوه وانصاره وبينه وكان
مرة اقاتلنا وارتحلنا تسعة عشر يوما وجعلت غنيا الى منزلي والسبايا معنا فرضت على جيد الله فارا
يشهروهم الى يزيد الى الشام فلبثت في منزلي اياما قلائل واذا اما وات الليلة راته على واتى زيارة
طيف كاف القبة فاتت الناس يهجون علي واذا انقضت الليلة ما وكلهم والله السلام على جدي ومن شدة
الطاقة واما اعتقد باقي ما فيه غطا فطاف لانه كل يحيي وبصري من شدته فاغير حرارة الشمس تعلى منها ما
والارض تعلى كانها الجمر اذا اشعل تحته نار فجلت الى رجلي قد تقلعت قدما والله العظيم والى تحرقت
بين علشي وتقطيع لحمي حتى السيال في لا اشعر براية شربة من عطشي فبقيا في العذاب الاليم والبلاء

العظيم

العظيم واذا انا برجل قدم المدفن نوره واستبح الكون بسروره راكب على فرس فلا وهو دوشيته قد تحت الوف
من كل حي وحتى رصد يقول شهيد وصالح فوكا بذبح الحسين فلك فرست قد واذا انا بفارس على جواد
اغر له وجه كتام القمر كتب وكانه الوف ان امر الحرم الوان زهر انزهر والفاقشرت الاجسام من فقاته و
ارتدت الفرايص من نظاره فتقدمت على الاول اسالته عن حقيقة من هذا واذا به قد قام في ركابه
واشار الى الصحابة وسمعت قد قدمه وه واذا بالحدم قد ابرحضيدي كلبة حديد خارجة من الى فرضي الى السيه
فلمت تعلق العينين قد اختلفت فسالت الحفة قرا وفي نقلا نقلت له سالتك بمن امرك على من تكون قال ملك
من ملائكة تجبار قلت ومن هذا قال على الدار قلت والذي قبله قال محمد المختار قلت والذي هو له قال السيدين
والصديقين الشهداء والصالحون والمدفون قلت انا ما فعلت حتى امرك على قال الى يرجع الامر وحكاك قال
هو لا تحققت النظر والى الجبرين بعد امير العسكر وقوم الى عرضهم واذا بعضهم سلسلة من حديد والاثر خارجة
من عينيه واذنيه فاتفقت البلاك ورباق القوم منهم مغلل ومنهم مقيد ومنهم مقهور بعضهم وشي فيهم من
نسيه فاذا برسول الله صلعم الذي وصفه الملك جالس على كرسي قال يه هو اخاطبه من الملوك واذا جلين ذوي شيبتين
يهتين عن يمينه فسالت الملك عنهما فقال فوح وابرهيم واذا برسول الله يقول يا صنعت يا علي قال
ما تركت احدا من قاتلي حسين الا واتيت به فحمدت الله تعالى على ان لكن منهم ورد الى عقلي واذا برسول الله
صلعم يقول قد مهم فقد مهم اليه وجعل يسلم عليهم ويبكي بكي كل شي الموقف لبكائه لانه يقول الرجل يا صنعت
بطف كربلا يولدي حسين فيجيب يا رسول الله انا حميت الارض ويقول قد الفاقلة وهذا يقول انا
وطلت صدره بفرسي ومنهم من يقول انا ضربت ولده العليل فصاح رسول الله صلعم واوله واه واه فاذا هو
واسيناه واعليا واهلا اجري عليكم بعدي ملي حتى انظر يا ابي ادم انظر يا ابي نوح كيف خلصوني في
دنيتي فكلهم اصحى ابرح الحفر فرسهم زبانية جهنم بجرهم او لا فاولا الى النار واذا هم قد اتوا برجل
فالله فقال صنعت شيئا فقال ما كنت نجا فقال يكسيتي لكن يا علي شيئا الا حمد فجيه الحسين
بن غير لانه اكثر من بيع عاصف مرسلة فبكى وقال كثرت الشداد على ولدي خذوه الى النار وصاحوا الا
حكم الا لله ولرسوله واوصيته قال الحمد لله فبقيت بالبلاك فمرض فقد مرض فاستحضر لي فاخبرته فاخرجني الى
الى رفاقه حتى في الا وانتهت وحكيت لكل الفقيه وقد قبل بس ندمات نصفه اتبرا منه من كتابات
نقيد الارض ما الله وسيعلم الذين ظلموا الى منقلب ينقلبون قال حكى من المتدي قال الصافي في جمل في ليلة

صدقت

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

كنت اذا جلست وجدت به قرحة واكرمه وجلست اجالسه واذا بايطلق الكلام كالسيل اذا انصب فحضنت فقلت
له فما منتهى في سيره وطف كربلا وكان قريب العهد من قتل الحسين عم فقال ما صعدت الصعداء وتزرت كل نفاق ما بك
قلت ذكرت مصابا يهون عنده كل مصاب قال ما كنت حاضرا يوم الطف قلت لا بد من ذلك قلت ايك تحدث على
اي شيء قلت على الخلاص من دم الحسين لان جده عم قال ان من طوالب بدم الذي الحسين يوم القيمة لخفيف الميزان قال
قال حكذا جده قلت نعم وقال والذي الحسين لقتل طفلا واحدا لا الا من قتله يدخل في تابوت من نار يعذب بنفس
نصف اهل الدنيا وقد غلت يداه ورجلاه والدم يجري اهل النار منها اسود من شارع بيع ارضي بيك كلها بجلد
جلودهم ولو ايكم وفجر في البئر قعر العذاب لانتن منها ما قد يشعرون من قيح جهنم فالويل لهم من عذاب يوم عظيم قال
لا تصدق بهذا الكلام يا فتى كيف تكلم بالفتى قلت كيف هذا وقد قال عم الا لعنة الله ولا لعنة قال ترى قالوا
قال سول الله قال والذي الحسين عم الا لعنة الله عمرو واذا ذهبت قد بشارة الحسين مع ذلك ما تقرفني قلت لا والله قال
انا الاخنس بن زيد قلت ما صنعت يوم الطف قال انا الذي اثرت على الخيل الذين امرهم عمر بن سعد بوطء جسد الحسين بسنابك
الخيل اشتمت ضلاعه وجرت نطفة كانت على بن الحسين اهم عليا حتى كبته على جهد وخرجت في صفة بنت الحسين
تقرطين كانا في اذنيها كجلي تلبي هجرعا وعيناي دموعا خرجت اصايح على ابيك واذا بالرمح قد صنعت في بنت
فقال اعلمي اهم كلي في شيء من نفسه وسلامته وما صبعه لي به اشتغلت به نفرة كانا في الرأس فلم تنطق صوتي
ادركني يا فتى كلبت الشرة عليها وانا غير محتسب لذلك خلا شمت النار الحاجة الله وازدادت قوة وصلح بي ما بقدر له
النار وما يطفيها قلت الق نفسك في النهر فرجى نفسه فكان كرسمه في الماء اشتعلت في جميع بدنه كانه خشبة اليابسة
في الريح القوي فهذا وانا انظر وهو ماتة الذي لا اله الا هو لم تطفه حتى صار فحما وسار على وجه الماء الا لعنة الله على الظالمين
اسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون لوكان روى ابن شيرويه في الفردوس عن ابن عباس عن النبي عم قال قال لي
جبرئيل قال الله عز وجل قتلت بدم يحيى بن زكريا سبعين الفا وانا قتل بدم ابنك الحسين بن علي سبعين الف سبعين الفا
عن علي عم صلى الله عليه ما قال قاتل الحسين عم في تابوت من نار على نصف عذاب اهل الدنيا

باب احوال عشيرته واهل بيته صلوات الله عليه وما جرى عليهم وبان بريه عم الاحتجاج

وقد مضى اكثره في الابواب السابقة وسياتي بعضها ايضا روى في مصباح الشريعة عن جعفر بن محمد عن علي بن محمد العاصمي عن اسمعيل
بن احمد البيهقي عن محمد بن عيسى البيهقي عن ابي الحسين بن الفضل القطان عن عبد الله بن جعفر عن سفيان بن عبد
الوهاب بن صفوان عن عيسى بن يونس عن الاعمش عن ثقيق بن سلمة قال اقتل الحسين بن علي بن ابي طالب عليهما السلام

قال استيقن

فكلام

ان عبد الله بن الزبير خدعا ابن عباس الى بيعته فامتنع ابن عباس وظن يزيد بن معوية عليه ما لعنة ان امتناع
ابن عباس لمكانه بيعته فكتب اليه انا نجد فقد بلغني ان ابن الزبير دعاك الى بيعته والدخول في طاعته
فكتب له على الباطل ظهيرا وفي الاثم شريكا ولئن كنت بيعتنا وادخلت في طاعتنا لما رطاعة الله لما عرفك من حقنا
فجزاك الله من ذي رحم خيرا يجزي الواصلين يا رحمهم الموفين بعهودهم فاني سمعت من اشياء قلت بناس برك
ربي بحبل حبلك بالذي انت له اهل القرابة بين الرسول فاحفظ من طلع عليك من الافاق ممن يحرم ابن الزبير
بيت نور غرف قعره فاظلم بابك فانهم شك سمع ولك الطمع للحلي الحرم المارق فكتب اليه ابن عباس اما بعد فقد
جاءني كتابك تذكر دعاء ابن الزبير اياي الى بيعته والدخول في طاعته فاني لكين ذلك كذلك فاني والله ارجوا
بذلك بركة الاحد ولكن والله بالذي انوي بعلمه ونزلت اكثر غيره ناس بربي وتحبل حبلي فاحبلت الانسان
بركة وتحبل حبلك فاني جالس لك ساوري طلوبي ما قد تبينا حمانا فبلك من حقنا الا اليسير الكثير عنا منه
الوفيض الطويل سالت ان احث الناس اليك وان اخذ لهم من ابن الزبير فلا ولا سرور او لا جبار بك
تاتي بمعرفتك وتخشى على دمك وقد قتلت سيناء وقتيان عبد المطلب مصابيح الدجى وهجوم الاظلام غادرتم
خيولك يا مركى وصعيدا واحد مرملين الدماء اسلوبين بالعراء لا مكفنين ولا موسدين تسفي عليهم الريح
وتنتابهم عرج الضباع حتى اتاح الله بقوم لم يشتركوا في دمائهم نفسه وهم وجدوهم وجدت بحلبك الذي وجدت
في انفسي من الاشياء فلست بناس الطرف حسينا وهم حرم رسول الله صلى الله عليه وآله وتسرك اليه
الرجال لتقتلوه وهم حرم فزلت بذلك وعلى لكن حتى اشخصته من مكة الى العراق فخرج خائفا يترقب
فيلك عداوة منك لله ولرسوله ولاهل بيته الذين اذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا اولئك لا
بابك الحلاف بحق والكبار وجه نظلب اليكم المواعدة وسالكم الرجعة في غلبتهم قلة الضارة واستيصال اهل بيته
تعاونتم عليه كانكم قتلتم اهل بيت من الترك فلك شيء الحب عندي من طلبك ودي وقد قتلت والدي وسلبك
نقيط من دمي وانت احد ثاري فان شاء الله لا يطل لديك دمي ولا سبقني ثاري وان سبقني في
الدنيا فقبل ذلك عاقل النبيين وقال النبيين فيطلب الله به ما هم فكفى بالله للظلمة مبين ناصرا ومن الظالمين
منتقما فلا يهيجك ان ظفرت بنا اليه فلنتقين بك يوما ذكرت فاني دعاء فتنتي من فقدك فان يك
ذلك كذلك فقد والله يا عمك ومن قبلك وانك تعلم اني ولد ابي احق بهذا الامر منك لقدمهم متقدم قريش
كابرتهم ناحتي وقعتهم ناعن حقنا وتيم الامر دونا فعد المن تكرى طلبنا واستقوى الشقاء علينا كا

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

بعدت ثمود وقوم لوط واصحاب مدين الا وان من اعجب الاعاجيب عندي اني على جلالك بك استعبد الملوك والطغاة
صغار امن ولد ماليك بالشام كالبي المجلود بين ظهراني الناس لكنك تهاونت حتى جلبنا وبنا من الله عليك
ولعمري انه قد كان كنت تصبح لنا من جراحة يدي في الاجر ان يعفو الله جرحك من لساني وتقضي واراني وانت
ما انا بالبين من بعد قتلك ولد رسول الله ص ان ياخذك اخذة البعاد وتحتك من الدنيا ومن ما مدحوا الفضل لا
بالك لم تسطت نقمة الله ازدرت عند الله اضعافا واقترفت ما شاء والسلام على من اتبع الهدى وذكر
كتاب يزيد لعنه الله عليه الى محمد بن الحنفية رضي الله عنه وعنه اليه واخذ جائزته كتب يزيد الى محمد
بن علي بن الحنفية وهو يومئذ بالمدينة اما بعد فاني اسأل الله ان لا يولك عملا صالحا ولا يرضى به عنا فاني ما اعرف اليوم من بني هاشم
رجلا هو ارجح منك حلما وعلما ولا احضر جنانا وحكما ولا ابعد من كل سفه ودنس وريش وليس من تخلق بالخير تخلقا
وتخيل الفضل تخيلا كمن جبله الله على الخير جبلا وقد عرفناك منك قديما وحديثا شاهدا وغائبا فاني قد اجمعت
زيارتك والاقامة بلطف من رؤيتك فاذا نظرت في كتابي هذا فاقبل الي امنا عظمنا ارشدك الله وكل
وغفر لك ذنبك والسلام عليك ورحمة الله وبركاته قال فاعاد الكتاب على محمد بن علي وقرأه اقبل على ابي
جعفر وعبد الله ابني هاشم فاستشارهما في ذلك فقال له ابنه عبد الله يا ابه اتق الله في نفسك ولا تقر اليه
فاني خائف ان يخدعك بابنك محمد ولا يبالي ان يقتل محمدا بابي ولكن لا اخاف ذلك منه فقال له ابنه جعفر
يا ابه انه قد اطمعك في كتابه اليك ولا اظنه يكتب الى احد من قريش بان ارشدك الله امرك وغفر لك ذنبك
وانا ارجو ان يكف الله شره عنك قال فقال محمد بن علي يا بني اني توكلت على الله الذي يمسك السماء ان تقع
على الارض الا باذنه وكفى بالله وكيلا قال ثم تجهز محمد بن علي وخرج من المدينة وسار حتى قدم على يزيد بن
معاوية بالشام فاستاذن له فاذن له وقربه وادناه واجلسه معه على سريره ثم اقبل عليه يوجه فقال يا ابا القاسم
اخبرنا انه واياك في ابي عبد الله الحسين بن علي فوالله لئن كان نقمك فقد نقصني ولئن ارجحك فقد اجحفني
ولوكنت انا المقتول لم يبلغ قتله ولقد نعت عنه الصلاة ولقد نجز اصابعي وذناب بصري ولقد رقيت بجميع ما ملكت
يدي وان كان قد ظلمني فقطع رحمي وناء عني حقي ولكن يحيى بن زياد لم يعلم اني قد نهيت عن القتال فقتله
ولم يستشرك ولا فاتك وبعد فانه ليس يجب علينا ان نرضى بالدنية في حقنا ولم يكن يجب على احيائنا ان
ينازعنا في امر حقنا الله به دون غيرنا وعزيز علي يا ابا القاسم فراقك الان ما عجل يا ابا القاسم قال فتكلم
محمد بن علي فحمد الله واثنى عليه ثم قال اني قد سمعت كلامك فوصل الله رحمك ورحم حسينا وبارك له فيما صار
اليه من ثوابه ومحمد الدائم الطويل في جوار ربك يجليل وقد علمت ان ما نقصنا فقد نقصك وما جرا فقد
عرانا من فرع وترح وكذا اظن ان لو شهدت ذلك منك لاخترت افضل الراتي والعلي ولجانبت سوء الفعل
ومحقل الاثام فاني حاجتي اليك ان لا تمضي فيه ما اكره فانه اني وشقيقي ابن ابي وان نعمت انه قد كان
ظلمك وكان صدر الك كما تقول قال فقال له يزيد انك لن تسمع متى الا خيرا ولكن بلغني فاعلمني واذكر عليك
من الذي حتى اتصفه منك قال فقال محمد بن علي نصا اما البيعة فقد بايعتك واما ما ذكرت من امر الدين فما على
دين ومحمد لله واني من الله بتبارك تعالى في كل نعمة سابغة لا اقوم بشكرها قال فالتفت يزيد اليه فقال له انه لا ينبغي لك
بني ابا ابن عمك هذا بعيد من الحسب واللؤم والدنس الكذب ولو كان غيره كبعض من عرفت لقال علي بن الدين
كذا وكذا اليستغنم الله اموالنا قال ثم اقبل يزيد فقال يا عتيق يا ابا القاسم فقال نعم يا امير المؤمنين قال فانه
قد امرت لك بثلثمائة الف درهم فاتبعث من يقبضها فاذا اردت الانصراف عنا وصلناك ان شاء الله تعالى
قال فقال محمد بن علي لا حاجة لي في هذا المال ولا له حبست قال فقال يزيد فلا عليك ان تقبضه وتفرقه فيمن لقيت
من اهل بيتك قال فاني قد قبلت يا امير المؤمنين قال فانزله في بعض منازله وكان محمد بن علي يدخل عليه
كل يوم صباحا ومساء قال واذا اوفد اهل المدينة قدموا على يزيد وفيهم منذر بن الزبير وعبد الله بن
عمرو بن حفص بن مغيرة المخزومي وعبد الله بن حنظلة بن ابي عامر الانصاري فاما وفد عند يزيد فجعل ايامنا
فاجازهم يزيد لكل رجل منهم بخمسين الف درهم واجاز المنذر بن الزبير مائة الف درهم فلما اراد الانصراف
الى المدينة اقبل محمد بن علي حتى دخل الى يزيد فاستاذنه في الانصراف معهم الى المدينة فاذن له في ذلك
ووصله بمائتي الف درهم ثم قال يا ابا القاسم اني لا اعلم في اهل بيتك اليوم رجلا يعلم مسك الحلال والحرام
وقد كنت احب ان لا تفارقني وتاتمر بما فيه حظي ورشدي فوالله ما احب ان تصرف عني وانت تعلم
لشيء من اخلاق فقال له محمد بن علي انه اما كان مسك ابي الحسين بن علي فانه ذاك شيء لا يستدرك
واما الان فاني ما رايت منك فقد مت بالحق الله عليك تبارك وتعالى على العلماء في علمهم ان يبينوه للناس
ولا يكتموه ولست مؤديا عنك الى من ورائي من الناس الا خيرا فاني انهاك عن شرب هذا المسكر فانه رجس من
عمل الشيطان وليس من ولي امور الامة ودعي له بالخلافة على رؤس الاشهاد على المنابر كغيره من الناس فاتق الله
في نفسك وتدارك ما سلف من ذنبك والسلام قال فسر يزيد بما سمع من محمد بن علي عمه سرورا شديدا ثم قال له اني
قابل منك ما امرتني به وانا احب ان تكاتبني في كل حاجة تعرض لك من صلة او توقيد ولا تقصرن في ذلك

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

فقال محمد بن علي افعل ذلك انشاء الله ولا اكون الا عنده بكتب قال ثم اودعه محمد بن علي وجهه الى المدينة فتوفي ذلك
الى كل واحد من اهل بيته واسلم بني هاشم وقريش فيهم لم يبق من بني هاشم وقريش من الرجال النساء والذرية والموالي
الا صار اليه شيء من ذلك المال ثم خرج محمد بن علي من المدينة الى مكة فاقام بها غير الصوم والصلوة وصلى الله على محمد
وآله وصلى عليهم ورزقنا شفاعتهم بكرمه ومنه وفضله وكرمه وانشاء الله تعالى قال العلامة رحمه الله روى المسعودي قال
لما قتل الحسين عليه السلام كتب عبد الله بن عمر الى يزيد بن معوية اما بعد فقد عظمت الرزية وجلت المصيبة وحدث في الاسلام
حدث عظيم والسلام فكتب اليه يزيد اما بعد يا احمق فانا بعثنا الى بيوت بنجدة وفرش ممهدة ووسادة
منضدة قد قتلنا عنها فان يكن الحق الذي نحن فيه حقا فانا نحن وان كان الحق لغيرنا فما ابوك اول من غصب الناس
بالحق على اهله باب صدر اولاده صلوات الله وسلامه عليهم واحوال ازواجه عليه السلام قد اورد ابن الحسن العلوي
في انواب تاريخ السجاد وعدتهم كان للحسين عليه السلام ستة اولاد علي بن الحسين الاكبر كنيته ابو محمد امه شهربانو بنت كسرى
يزدجرد وعلي بن الحسين الاصغر قتل مع ابيه بالطف وقد تقدم ذكره فيما سلف وامه ليلى بنت ابي مرة بن عروة
بن مسعود الثقفية وجعفر بن الحسين لا بقية له وامه قضاعية وكانت وفاته في حياة الحسين وعبد الله بن الحسين
عليه قتل مع ابيه صغيرا وامه رباب بنت امرء القيس بن عدي بن اوس الكلبية وسكينة بنت الحسين وامها الرباب بنت امرء القيس بن عدي بن اوس الكلبية
معوية ويلقب عبد الله بن الحسين وفاطمة بنت الحسين وامها ام اسحق بنت طلحة بن عبيد الله تيمية قب ذكر صاحب
كتاب البيع وصاحب كتاب شرح الاخبار ان علي بن الحسين عليه السلام ابنه علي الاكبر وانه هو الباقي بعد ابيه وان المقتول
هو الاصغر منهما وعليه فعول فان علي بن الحسين الباقي علي يوم كربلا من ابناء ثلثين سنة وان محمد الباقر عليه السلام
كان يومئذ من ابناء خمس وستة وكان علي الاصغر المقتول نحو اثنتي عشرة سنة وتقول الزيدية ان الاصغر
انه كان في يوم كربلا ابن سبع سنين ومنهم من يقول ابن ست سنين وعلى هذا النابون كتاب التبصرة لمحيي بن الحسين
قال يزيد لعلي بن الحسين عليه السلام واعجبا لابيك سمى عليا وعليا فقال عليه السلام ان ابي اجاب ابا وسمى ابنه ابراهيم
بسبي الفرس الى المدينة اراد عمر ان يبيع النساء وان يجعل الرجال عبيد العرب وعزم علي ان يكلم العليل الضعيف
والشيخ الكبير والعواتق وحول البيت على ظهورهم فقال امير المؤمنين عليه السلام ان النبي صلى الله عليه وآله اكرموا كريم قوم
وان خالفهم وهو لا الفرس حكما كرما فقد القوا اليه السلم ورغبوا في الاسلام وقد اعتقت منهم لوجه الله
حقي وحق بني هاشم فقال المهاجرون والانصار قد وهبنا حقنا لك يا خير رسول الله فقال اللهم اشهد انهم
قد وهبوا وقبلت واعتقت فقال عمر سبق اليها علي بن ابي طالب وانقض عمر حتى في الاعاجم ورغب جماعة

فاقام بها مجاورا

في نسخة

في نسخة الملوك ان يستكرهن فقال امير المؤمنين تخيرهن ولا تكرهن فاشار اكبرهم الى تخيير شهربانويه بنت يزدجرد
فجئت وابيت فقيل لها يا كريمة هما من تختارين من خطبك فانت راضية بالعجل فسكتت فقال امير المؤمنين
قد رضيت وبقي الاختيار بعد سكوتها اقرارا فاي عار الاقرار والتخيير فقالت لست ممن يعدل عن النور
انت طبع الشهاب اللامع الحسين ان كنت مخيرة فقال امير المؤمنين لمن تختارين ان تكون وليك فقالت
انت فقال امير المؤمنين قد زقجت بن اليمان لون يخطب فخطب وزوجت من الحسين عليه السلام قال ابن الكلبي ولد علي بن
ابي طالب حديث بن جابر بن خالد بن نباس المشرق فعيث بنت يزدجرد بن شهريار بن كسرى فولدت لعلي ابنا
ابنه الحسين فولدت منه عليا وقال غيره ان جرير بعث الى امير المؤمنين بنتي يزدجرد فاعطى واحدة لابنه الحسين
فولدت له علي بن الحسين واعطى الاخرى محمد بن ابي بكر فولدت له القاسم بن محمد فهما ابن خالة فرضي ابناؤه على الاكبر
الشهيد وامه شهربانو بنت يزدجرد بن مسعود الثقفي وعلي الامام وهو علي الاوسط وعلي الاصغر وهما من شهربانو ومحمد
وعبد الله الشهيد من ام الرباب بنت امرء القيس وجعفر وامه قضاعية وبناته سكينة وامها رباب بنت امرء القيس
الكلبية وفاطمة وامها ام اسحق بنت طلحة بن عبيد الله وزينب وعقب الحسين من ابن واحد وهو زين العابدين
عليه السلام وبابه رشيد الهجري كنيته قال كان الذين بن طلحة كان له من الاولاد ذكور واناث عشرة ستة
ذكور واربع اناث فالذكر علي الاكبر وعلي الاوسط وهو زين العابدين وعلي الاصغر ومحمد وعبد الله وجعفر فالاناث
فاطمة علي الاكبر فاطمة قال بن يزيد حتى قتل شهيدا واما علي الاصغر فهو ابن ثمان سنين وهو طفل فقتله وقيل ان عبد الله
قتل معه مع ابيه شهيدا واما البنات زينب وسكينة وفاطمة هذا قول مشهور وقيل كان له اربع بنين وبنات
والاول اشهر وكان الذكر المخلد والنساء المنقضية مخصوص من بني ابيه بعقبي الاوسط زين العابدين وذو عقبه
الا ولد واخر كلامه قلت عدد اولاده عدد ذكر بعضا وترك بعضا قال ابن الخشاب الذكر ستة بنين واثنتا بنات
علي الاكبر الشهيد مع ابيه وعلي الاوسط زين العابدين وعلي الاصغر ومحمد وعبد الله الشهيد مع ابيه وجعفر وزينب وسكينة
وفاطمة وقال ابن الخطيب عبد العزيز بن الاصغر بن ابي عبد الله الحسين بن علي بن ابي طالب ستة اولاد ذكور واناث
علي الاكبر وقتل مع ابيه وعلي الاصغر وجعفر وعبد الله وسكينة وفاطمة قال وقتل الحسين من علي الاصغر فقط
هذه الرواية علي الاصغر الصحيح ان العلمين من اولاده ثلثة كان ذكر كمال الدين وزين العابدين هو الاوسط و
بين ما ذكره كمال الدين والخطيب اربعة باب احوال المختار بن ابي عبيدة الثقفي وما جرى عليه وبه
اولياء ما المفيد عن الطوسي محمد البلخي عن محمد بن همام عن الحميري عن داود بن عمر البصري عن ابن محبوب

وانما قال ولد وكان اصل الولد ان يقال ولدت
ما رايت اشبه الفضل منه فقلت قد تعلق
عليه فظ ذكر علي بن الحاجة بن حيث قال
الاكبر وعلي الاصغر وابنه حيث قال ولد
الحسين بن علي الاصغر

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

فصل

عن عبد الله بن وزير عن المنهال بن عمرو قال دخلت على علي بن الحسين عليه السلام وهو مغرق من دمه فقال لي يا منهال ما فعل حريث بن
كاهل الاسدي فقلت تركته حيا بالكوفة فرفع يديه جميعا ثم قال اللهم اذقه حر الحديد اللهم
اذقه حر النار قال المنهال فخرجت الى الكوفة وقد ظهر المختار بن ابي عبيدة الثقفي وكان لي صديقا فقال لي ما فعل
ايا حتى انقطع الناس عني وركبت اليه فلقيته خارجا من داره فقال يا منهال لم تأتنا في لا تيناه وهو جالس
جالس وهو يشرب فقال انى علة انى كنت بمكة فقال لي ويحك الان ونحن نتحدث حتى اتى الكناس فوقف كانه
ينظر شيئا وقد كان اخبر مكان حريث بن كاهل فوجه في طلبه فلم يلبث ان جاء قوم يركضون وقوم يشتدون
حتى قالوا ايها الامير اشارة قد اخذ حريث بن كاهل فالتفت الى حتى به فلما نظر اليه المختار قال لحريث محمد الذي
يكنى ابا عبد الله فقال اخبرا فقال له اقطع يديه فقطعتا ثم قال له اقطع رجليه فقطعتا ثم قال له اذهب الى النار فاحرق بنار
وتصب فالقى عليه كشاحا فيه النار فقلت سبحان الله فقال لي يا منهال ان السيد علي بن الحسين يقيم عندي حتى يجيء فقلت
ايها الامير دخلت في مغرفي بنه ومغرفي من دمه فقال علي بن الحسين عليه السلام يا منهال ما فعل حريث بن كاهل
فقلت تركته حيا بالكوفة فرفع يديه جميعا فقال اللهم اذقه حر الحديد اللهم اذقه حر النار فقال
لي المختار اسمعت علي بن الحسين عليه السلام يقول هذا فقلت انا لقد سمعته يقول هذا قال فسرت من وابيه وصلى الغداة
فلما طلع النجم وشرقا قام فركب وقد احترق حريث وركبت معه وسرنا في ذيت واري فقلت ايها الامير ان
ان تنزل فتكون مني وتنزل عندي وتحرم بطعامي فقال يا منهال اتعلمني ان علي بن الحسين دعا بارجع دعوات
فاجابه الله على يدي ثم تامرني ان اكل بها يوم صوم شكرا لله عز وجل على ما فعلت به فقيه حريث بن كاهل الذي حمل
راس الحسين عليه السلام حرقة بالنار لما انتهاكه منه وقوله لحرم بطعامه وذلك لان العرب اذا اكل احد منهم من طعام غيره
حصلت بينهما حرمة وذمة يكون كل منهما آمنا من اذى صاحبه ما الفيه عن محمد بن عمران المرزباني عن محمد بن
ابرهيم عن محمد بن شبيب بن ابي سلمة قال حدثنا المدائني عن رجاله ان المختار بن ابي عبيدة الثقفي نظر الى الكوفة
ليلة الاربعاء لاربع عشرة ليلة بقيت من ربيع الاخر سنة ست وستين فبايعه الناس على كتاب الله وسنة رسول
الله صلى الله عليه وآله والطلب بدم الحسين بن علي عليهما السلام ودماء اهل بيته رضي الله عنهم والدفع عن الضعفاء فقال الشاعر في ذلك

ولما دعا المختار طيبا لنفره على خيل تهوي من كميت واشقر
دعا يا لثارات الحسين فلبيت نداه فوارس من همدان غير تنافر
الصباح لثارات الى عبد الله بن مطيع وكان على الكوفة من قبل ابن الزبير فاخرجه واصحابه منها
منهزمين واقام بالكوفة ابن الحرشي سبع وستين ثم عقد على الجيوش الى ابن زياد وكان بارض الجزيرة

فلما قتل

فيه

فصير على شرطه ابا عبد الله الجدلي وابا عمارة كيسان مولى عمرة وامر ابرهيم بن الاشتر ان يقيم بالقاب للمسير الى ابن زياد فيه
امره على الاجناد وخرج ابرهيم لليلتين بقيتا من المحرم سنة سبع وستين في الفين من مدحج واسد والفين
من تميم وهمدان والف خمسمائة من قبائل المدينة والف خمسمائة من كندة وربيعة والفين من نجران وقال بعضهم
كان ابن الاشتر رحمه الله شيخا فقال للابرهيم ادرك جمل الله فقال ابي لا احتسب الا جزى خطى معك واحتسب ان
تعبر قدماي في نصر آل محمد صلى الله عليه وآله فصرف راس الاشتر حتى اتى المدائن ثم سار يريد ابن زياد فتحصن المختار
عن الكوفة فاتاه ان ابن الاشتر قد ارتحل من المدائن واقبل حتى نزل المدائن فلما نزل ابن الاشتر بهرسير اتاه رسول
اقبل ابن زياد في جموع فنزل على رقعة فراسخ من عسكر ابن الاشتر ثم التقوا فحضر ابن الاشتر اصحابه وقال يا
اهل الحق والصبر الذين به ابن زياد وقال حسين بن علي وما اهل بيته قد اتاكم الله به وبحزب الشيطان فقال
بنيته وصبر يعطيكم الله تقيله بايديكم وينفي صدوركم وتراحضوه وناداي اهل العراق يا لثارات الحسين يا لثارات الحسين فجال الصحاب
الاشتر جولة فاذا هم بانه نظر الله البصر فرقا جبه فقال لهم عبد الله بن شداد بن ارس ابي عقف الدلي حدثني
خليلي انا نلقى اهل الشام على نهر يقال له الجارف فكشفوا حتى نقول هي هي ثم نكر عليهم فيقتل امرهم فانزلوا
وبصروا فانكم لهم قاهرون ثم حمل ابن الاشتر ره فى اهل العقب وكرهم اهل العراق وكبوهم يقتلونهم فانهزمت
الفئة وقد قتل عبد الله بن زياد وحصين بن نمير وشرحبيل بن ذي الكلاع وابن حوشب وغالب الهمداني
وعبد الله بن ابي السلمي وابو الاشرس الذي كان على خراسان واعيان اصحابه رضي الله عنهم فقال ابن الاشتر
لاصحابه اني رايت بعد ما انكشف الناس طائفة منهم قد صبرت تقاتل فاقدم عليهم واقبل جال فر
فكان كلما جعل الرجل يفرغ الناس لا يدع نوا منه احد الا صرعه فدنا منهم فضربت يده وعرقب جلاه فجعلت
وجدت فرس الكر واطنه ابن زياد فطلبه فجاء رجل فنزع خفيه وتلقاه فاذا هو ابن زياد فوثب على
وصف ابن الاشتر فاحضره الله وسقوه واعلمه الليل بجسده فنظر اليه ابرهيم ان مولى زياد وكان يحبه فاشتد
فحلف ان لا ياكل شيئا ابدا فصبح الناس فحملوا فاتى العسكر وهرب غلام لعبد الله بن الشام فقال لعبد الملك
بن مروان متى عهدك بابن زياد فقال جال الناس فتقدم فقال اني اتيتني بجرة فيها ماء فانتبه فاحتملها
فشرب منها وصب الماء بين درعه وجسده وصب على راسه فرس فقتل ثم فتح فمه الاخر عهدي به قال
وبعث ابن الاشتر براس ابن زياد الى المختار واعيان من كان معه فقدم بالراس والمختار يتغدى فالقيت
بين يديه فقال الحمد لله رب العالمين وصبر راس حسين بن علي بين يدي ابن زياد ولعه وهو يتغدى

في رواية اخرى ان الجاني به ابن الاشتر عمر بن شمر

المختار براس ابن الاشتر

تلوهم

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

قال واتيت بابن زياد وانا اقوده
فقال واتيت بحية بيضاء تخلل الرؤس حتى دخلت في انف ابن زياد وخرجت من اذنه وخرجت من انفه
فلما فرغ المختار من الغداء قام فوطئ وجاء بن زياد مقيدا ثم دعا بها الى مولى له قال اغسلها فاغسلها فغسلها
كما فرجع المختار الى الكوفة وبعث برأس ابن زياد وراس حصين بن نمير وراس شرحبيل بن ذي الكلاع مع عبد
الرحمن بن ابي عمرة الثقفي وعبد الله بن شداد الجشمي والسائب بن مالك الاشعري الى محمد بن الحنفية بمكة
على ابن الحسين يومئذ بمكة وكتب اليه معها اما بعد فاني بعثت انصارك رؤس عدوك وطلبوني بدم
اخيك المظلوم الشهيد فخير المحسنين المحسنين المخلصين المخلصين فقتلتهم دون الحسين فقتلت رؤس العباد
والحمد لله رب العالمين الذي طلب لكم الثار وادرك لكم رؤس اعدائكم فقتلتهم كل فج خرجوا في كل مخرج
بكل صدور قوم مؤمنين واذهب غيظ قلوبهم وقد مواتا بالكتاب والراس عليه فبعث برأس ابن زياد الى علي بن
الحسين عم فدخل عليه وهو يتغدى فقال علي بن الحسين عم ادخلت علي ابن زياد وانه وهو يتغدى وراس ابي
بين يديه فقال اللهم لا تتمنى حتى تريني راس ابن زياد وانا اتغدى فقال له الذي اجاب دعوتي ثم امر
فرمي به تحت اقدام الخيل فرضخه ابن الزبير على قصبة وكتبها الرمح فسقط فوجدت بحية فارقت بانفه فعلوا ذلك
ثلث مرات فامر ابن الزبير فالقي في بعض شعاب مكة قال وكان المختار رده تسلل في المال عن سعد بن
ابي وقاص فامره علي ان لا يخرج من الكوفة فان خرج منها فدمه هدر قال فاتى عمر بن سعد رجل فقال اني بعثت
المختار يحلف فيقسمن بجلاء الله ما احسبه غيرك قال فخرج عمر حتى اتى قام فقيل له اترى به اكيفي على المختار فرجع
ليلا فدخل داره فلما كان الغد غدوت فدخلت على المختار وجاء الهيثم بن الاسود فقعد فجاء حفص بن عمر
بن سعد فقال للمختار يقول لك ابو حفص ابن ان بالذي كان بيننا وبينك قال اجلس فدعا المختار ابا عمرة
فجاء رجل قصير تخشخش في الحديد فقال المختار ذهبا معه قد بعث الله ما احسبه منع واعطى عمر بن سعد حتى
جاء براسه فقال المختار لحفص اتعرف هذا قال انا لله وانا اليه راجعون قال يا ابا عمرة الحقه فقتله فقال المختار
لله عمر بالحسين وحفص بعلي بن الحسين والاسواء قال اشتد امر المختار بعد قتل ابن زياد واخاف الجهود وقال
لا يسوغ لي طعام ولا شراب حتى اقتل قاتلي الحسين بن علي واهل بيته وما من ديني ان تكلم احد لنهم حتى قال
اعلموني من شرك في دم الحسين واهل بيته فلم يكن يأتونه برجل فيقولون ان هذا من قتل الحسين الا من عرفان
عليا الا قتله وبلغه ان شمر بن ذي الجوشن لقي اصحاب مع الحسين البلاذرية فاخذ ثلاثة ما فلما قدم الكوفة بعث ابو عمرة لهما
فقال المختار اجعلوا الى كل دار دخل فيها شيء من ذلك الحكم فاجعلوا فارسل الى من كان اخذهما فقتلهم

الى المختار فاقتلا

رؤس

حكما

وبعثهم دورا بالكوفة واتى المختار بعبد الله بن سبيع الهمداني ومالك بن الهيثم البدي من كنده وجل بن مالك الاشتر
فقال يا عبد الله ابن سبيع بن علي قالوا اكرهنا على الخروج اليك قال افلا امتنعتم عليه وقتلتموه من المأمور
قال عبد الله اني لست صاحب بدر لقد كنت اشتهي ان اقاتل بني تيم قال اقطعوا ايديه ورجليه ودعوه يضطرب
حتى يموت فقطعوه وامر بالاخرين فضربت اعناقهما واتى بقرد بن مالك وعمرو بن خالد وعبد الرحمن بن عبيد الله
خالد وعبد الله بن قيس الخولاني فقال لهم ما قتلتم الصالحين الا تردون الله بريا منكم لقد جاءكم الفرس يوم
تحن فخرجتم الى السوق تقتلتم بعت المختار معاذ بن مالك الكندي وابا عمرة كيسان الى دار حولي بن يزيد
الاصبحي مولى الذي حمل راس الحسين عم الى ابن زياد فاتوا داره فاختفى في المخرج فدخلوا عليه بموجدوه قد ركب
على فرسه فوجدوه فاخذوه وخرجوا يريدون المختار فقتلهم في ركب فردوه الى داره وقتلوه عند داره وقتلوا ابا عمرة
وطلب المختار شمر بن ذي الجوشن فهرب الى البادية فسعى به الى ابن عمرة فخرج اليه مع نفر من اصحابه فقتلوه قال انه
فاكتنفه بحربة فخرقه بها وبعث بالفتى فرضرب عنقه واخذ لهم دنانير فقدم فقدمه
فيها فقتلهم واوطأ موسى لال حارثة بن مضرب وجهه ورأسه ولم ينل المختار شيئا حتى قتل الحسين عم واهله حتى
قتل منهم خلقا كثيرا وهرب الباقون فهدم دورهم وقتلوا بالعبيد مواليهم الذين قاتلوا الحسين عم واتوا المختار
فاعتقهم فلما رأى الفرس بالفتح يردي رديا واذا رجع الارض وجاء بن العدة والمشي الشديد قوله تعالى ومن
العداوة اوامن العدة والاجر الظهر قوله الشارى لطلب الثار يريد الحسين عم وقال الفرزدق بادي سرق فيما حمله
لفرخ مصف وفي بعض النسخ بالشين من الشرق بمعنى الشق من قولهم شرق الدم بجسده شرقا اذا ظهر والسيل
مضرب كفرخ دم وتقع في بعض النسخ بالغين المعجمة من قولهم غرب كفرخ اسود وقال الجوهري يقال انهم الرجل
بصاحبه اذا رمى ابي زبيد وانه ايضا اي عقبة والحكم اسم موضع خارج الكوفة وقال الجوهري القوصرة
بالتشديد هي الذي يكنز فيه التمر من البواري الجوال قد مضى ذم المختار في باب مصالة بن يحيى عن بريد بن
بن نوح عن صفوان بن يحيى عن شعيب قال حدثت ابو جعفر ان علي بن دراج حدثه ان المختار استعمل على
بعض عمله وان المختار اخذه فحبسه وطلب منه مالا اذا كان يوما من الايام دعاه هو وبشر بن غالب فضربهما
بالقتل فقال له بشر بن غالب وكان رجلا متنسكا والله ما نقدر على قتلنا فان لم ترحم ذلك كلمتك انك انما
اسير ان في يدي قال لانه جاء في الحديث انك تقتلنا حين تظهر على مشق فقتلنا على دجاق قال المختار
صدقت قد جاء هذا قال فلما قتل المختار رضي جابر بن مجلسها الذي تقدمه في مشيخات الباقر عم بالاسناد الى الصدوق

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

عن ابي بعض محمد بن ابي القاسم عن الكوفي عن ابي عبد الله الخياط عن عبد الله بن القاسم عن عبد الله بن سنان قال قال
ابو عبد الله ع ان الله عز وجل اذا اراد ان ينتصر لاوليائه انتصر لهم بقبر اخلقه اذا اراد ان ينتصر لنفسه انتصر لاوليائه
ولقد انتصر لحيي بن زكريا بخت نصر سرابان بن تغلب عن جعفر بن ابراهيم عن زرقة عن سماعة قال سمعت ابا
عبد الله ع يقول اذا كان يوم القيمة قدم رسول الله ص بنبيه النار وامير المؤمنين ع بحسن فيصيح صائح من النار
اقتني يا رسول الله فيقول الله تعالى لا يجيب قال فينادي امير المؤمنين ع ثلثا اقتني فلا يجيبه قال فينادي يا حسين يا حسين
يا حسين اقتني اناقا بل يا عبد الله لك قال فيقول له رسول الله ص قد اجبت عليك قال فينقض عليك نقاد عقارب لا ترى
فيخرجونه من النار قال فقلت لابي عبد الله ع وهو من هو لعظمته قال فما ذلك قال المختار قلت له ولم عذب بالنار وقد فعل
قال انه كان في قلبه مخاشيني والذي بعث محمدا بالحق لو ان جبرئيل وميكائيل ع كان في قلبهما مخاشيني لاكبهما الله
في النار على وجوههما قال امير المؤمنين صلوات الله عليه كان بعض بني اسرائيل اطاعوا ملكا من ملوكهم فعصوا فقتلوا
فكذلك تكونون انتم ان عفتم لو اقمتم العصاة يا امير المؤمنين قال الذين امروا بتعظيمها اهل البيت فعظموها
فخالفوا عن امرهم بذلك وجحدوا حقه فقتلوا واستحقوا ابداء قتلوا الاولاد رسول الله الذين امروا بالمودة فيهم فقالوا
يا امير المؤمنين ان ذلك لكائن قال نعم خبر لعقاب امر كائنا يستقتلون والذي بعث بالحق محمدا ص لو ان
عدوا يعذب الذين ظلموا اخرا في الدنيا بسيوف بعض من يسلط الله عليهم لانتقام بما كانوا يفعلون كما عذبت
بني اسرائيل الا خرجن قبل ومن هو قال غلام من ثقيف يقال له المختار بن ابي عبيدة وقال علي بن الحسين ع فكان عدة
هذا زمان وان هذا الخبر اتصل بالحجاج بن يوسف فبعث من قتل علي بن الحسين ع وقال ما رسول الله صلى الله عليه وآله قال هذا انا
علي بن ابي طالب ع انا مالك مهل حكاه عن رسول الله ص والله علي بن الحسين ع فيبعث مبعوث ريقتل الا باطيل ويغيرها بتبعوه
الطلب الى المختار وطلب فاخذ فقال قدموا الى القطع فاخرجوا عنقه فاتي بالنطع فبسط واركع عليه المختار ثم جعل الغلمان
يجيئون وينتهبون الاثاثون بالسيف قال الحجاج لبعض حجابه اعطه السيف سيفك يقتله فاخذه السيف
سيفه وجاء ليقتله والحجاج يخشى ليستعجله فيما هو فيه ترعده اذ عثر والسيف بيده فاصاب السيف بطنه
فشقه فوقعت في بساطه فتزوا عطاء السيف فطار رفع يده فيضرب عنقه له عنقه مضرب وسقط ومات فنظروا
واذا العقرب فقتلوه فقال المختار يا حجاج انك لا تقدر على قتلي وكيف يا حجاج اما تذكر ما قال زرارة بن محمد
عدة من اهل بيوتي الا كنا فيمن كان يقتل العرب ايران اهلكم تقتل هؤلاء العرب ولا ذنوب لهم
اليك وقد قتلت الذين كانوا الله بنين في مملكك المفسدين قال الا في وجدت في الكتاب انه يخرج منهم رجل

يقال له

يقال له محمد بن علي بن الحسين ع وانه ملوك الاعاجم ونفسه بافقتلنه حتى لا يكون منهم ذلك الرجل فقال زرارة لعن
كان في يا واحد تنوي كتب الكذابين فيه الاول كان في نقتل الرا غير المذنبين وان كان ذلك من قول الصادق ع فان
الله سيحفظ ذلك الاصل الذي يخرج منه هذا الرجل ولن تقدر على ابطاله ويجري قضاءه ونفيذ امره ولو لم يبق
من جميع العرب الا واحد فخالفنا ثم بعد صرفت بهذا الرجل في الفارسي المنزول الكفر اهل العرب فكفروا اضعاف لكن
يا حجاج ان الله قد قضى ان اقتل منكم ثلثمائة الف وثلثة وثمانين الف رجل فان شئت فقتلنا وان شئت
فلا تقاطع فان الله اما ان يمنعك عني وما ان يحيينني بعد قتلك فان قول رسول الله ص لعلي ع مرة فيه فقال للنبي
اضرب عنقه فقال المختار ان هذا لمن يقدر علي ذلك ولست احب ان تكون انت المتولي لما تامره فكان ابيه
عليك افضى كاسلط علي هذا الاول عقربا فلما جاء السيف ان يضرب عنقه اذا برجل من خواص عبد الملك بن مروان لم
قد دخل ضاح بالسيف فكف عنه ومعه كتاب من عبد الملك بن مروان فاذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم انا بعد يا حجاج
بن يوسف فانه قد سقط الباطل عليه رقعة انك اقتلت المختار بن ابي عبيدة وقتله ترحم انه حكى عن رسول الله ص فيه
انه سيقتل من انصار بني امية ثلثمائة وثلثة وثمانين الف رجل فاذا اتاك كتابي هذا فاكتب الي بما تعرض له الا سبيل غير
فانه زوج طهر ابن الوليد بن عبد الملك بن مروان وقد كتبني بذلك الوليد وان الذي حكى ان كان باطلا فاصلحني بقتل
رجل مسلم بخبر باطل وان كان حقا فانك لا تقدر على تكذيب قول رسول الله ص فلما جاء الحجاج رقعة قال المختار ريقول اهل
كذا واخرج وقتلوا اهل من الناس كذا وهلا اصاغروا من يعني بني امية فبلغ ذلك الحجاج فاخذه وانزل وامر بضرب عنقه
فقال المختار انك لا تقدر على ذلك فلما تسلط رداء على الله وكان في ذلك انه سقط عليه طائر آخر عليه كتاب من
عبد الملك بن مروان بسم الله الرحمن الرحيم يا حجاج لا تتعرض للمختار فانه تزوج مرضعة ابن الوليد ولئن كان حقا
فستبين من قدامه ما نوال من قبل تخت فطر الذي كان قضى الله ان يقتل بني اسرائيل فترك الحجاج وقد عدوان
عاد الى مقالته فعاد الى المقالة واتصل بالحجاج الخبر فطلبه فاختفى مدة ثم ظفر به فلما جاء بضرب عنقه اذ وقد ورد كتاب
عبد الملك فاحتج بالحجاج وكتب الوليد كيف تقتل ابن عمك هذا الحجاج ايزعم انه يقتل من الانصار بني امية كذا
الفا فانبعث اليه رجل من اهل لعن كان الخبر فيه حقا فانه سنرسل به ليسلط علينا كما رأى فرعون موسى حتى
سقط عليه فعبث بالحجاج وكان من المختار ما كان وقتل من قتل وقال علي بن الحسين ع لاصحابه وقد قالوا له يا ابن
رسول الله ان امير المؤمنين ع ذكر من امر المختار ما لم يقل متى يكون قتله لمن يقتل فقال علي بن الحسين ع اما والله اخبركم
متى يكون قالوا بلى قال يوم كذا الى ثمانين من قتلوا هذا السيد في راس عبيد الله بن زياد وشمر بن ذي الجوشن

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

في يوم كذا وكذا وسنة كذا وهما بين ايديه ينتظر اليهما فلما كان اليوم الذي اخبرهم انه يكون فيه القتل من المختار رحمه
بني امية كان علي بن الحسين مع اصحابه على عادته وقد قال لهم معاشر خواص شيعتنا وشيعة اهل البيت
يصعدون فقالوا اين قال في موضع كذا يقتلهم المختار لسبعة توفي برسين يوم كذا وكذا فلما كان في ذلك اليوم
التي بالرسين فلما اراد ان يصعد للاكلاء قد فرغ من صلوته فلما راها سجد وقال الحمد لله الذي لم يمتني حتى ارى
فجعل ينظر اليهما فلما كان في وقت الصلوة لم يلبث بالمدينة لانهم كانوا قد اشتغلوا عن عمله بحفر الرسين فقال له
ولم يعمل الحفر فقال علي بن الحسين عليه السلام يريد الله ان يخزيهم الى هذين الرسين ثم عاد الى قول امير المؤمنين عليه
قال وما الكافرين والفاسقين عند الله اعظم واوفى بنقض عهد الله كان بعد قوله الى ولد المختار رحمه قول
امير المؤمنين عليه هذا بزمان كثير محمد وحدثني يعقوب عن ابن ابي عمير عن هشام بن المثنى عن سدير عن ابي جعفر
قال لا تسبوا المختار فانه قد قتل قتلتنا وطلب ثارنا وزوج ارامله وقسم فينا المال على العسرة وكان محمد بن الحسن
وعثمان بن عامر عن محمد بن يزداد الرازي عن ابن ابي عطاء عن عبد الله المرعف عن عبيد الله الحضرمي عن
ابي عبد الله عليه السلام قال كان المختار يكذب على علي بن الحسين عليه السلام كثيرا محمد بن الحسن عثمان بن عامر عن محمد بن زياد
عن محمد بن الحسين عن موسى بن بكر عن عبد الله بن الزبير عن عبد الله بن شريك قال دخلنا على ابي جعفر عليه السلام
يوم النحر وهو يتشكى وقد ارسل الى الحلاق فقصرت بين يديه اذ دخل عليه شيخ من اهل الكوفة فتناول يده
ليقبلها فمنعه ثم قال من انت قال انا ابو محمد حكيم بن المختار بن ابي عبيدة الثقفي وكان متباعدا من ابي
جعفر عليه السلام فدعا له حتى كاد يقصده في وجهه وبعد منه يده ثم قال اصلحك الله ان الناس قد اكثروا في ابي
وقالوا والقول والله فرقك قال واي شيء يقولون قال يقولون كذاب ولا نامن شيء الا قبله يقال
سبحان الله اخبرني ابي والله ان مهراي كان مما تعبث به المختار ولم يمس دورنا وقتل قاتلنا وطلب ثارنا
فزوجني والله ابي انه كان ليستحي عنه فاطمة بنت علي بعيدها النظر من يشتري لها الوسائد منها اصاب
حديث رحم الله ابا بكر رحم الله ابا بكر ما ترك لنا حقا عند احد الا طلبه فقتل قتلتنا وطلب بثارنا كثير جميل
بن احمد عن العبيدي عن محمد بن عمر عن يونس بن يعقوب عن ابي جعفر عليه السلام قال كتب المختار بن ابي عبيدة
الى علي بن الحسين عليه السلام وبعث اليه بدراهم من العراق فدفعها الى باب يحل ولا يدخل الا باذن يستاذن ثم يخرج اليهم رسوله
فقال ميطوا عني بابي فاني لا اقبل هذا الكذاب ولا اقربكم فجاء الغلمان وكتبوا للعبدي محمد بن علي
فقال ابو جعفر عليه السلام فقد كتب اليه يكتب ابا عطاء ويسيئا فاكتب اليه يا ابن خير من يمشي ومشى فقال ابو جعفر

فقلت

فقلت لابي جعفر عليه السلام فانا اعرف فاي شيء الطشي فقال ابو جعفر عليه السلام يا جابر ان لم اعلم الطشي فيما عندنا
من كتب الله تعالى كثير جميل عن العبيدي عن ابن سيابة عن عبد الرحمن بن حماد عن علي بن جرير عن الاصبغ
قال رايت المختار على فرس امير المؤمنين عليه السلام وهو يمسح راسه ويقول يا كيسان يا كيسان كثير ابراهيم بن محمد عن احمد بن
ادريس عن محمد بن احمد عن الحسن بن محمد عن العباس بن عامر عن ابي عمرة عن جابر وابي المنذر عن ابي عبد الله
قال امتلئت فينا شيعة لا احتفيت حتى بعث الينا المختار برؤس الذين قتلوا الحسين عليه السلام كثير
محمد بن مسعود عن علي بن لاحق عن خالد بن نزيد عن الحسين بن زيد عن عمر بن علي بن الحسين ان علي بن الحسين
لما اتي براس عبيد الله بن زياد وراس عمر بن سعد خر ساجدا وقال الحمد لله الذي ادرك لي ثاري من اعدائي
وجزى المختار خيرا كثير بهذا الاسناد عن الحسين بن زيد عن عمر بن علي عن عثمان المختار ارسل الى علي بن الحسين عليه السلام
بعشرين الف دينار فقبلها وابى ان يقبلها وارادها عقيل بن ابي طالب ودراهم التي هي ستمائة الف ثم انه بعث اليه بالعشرين
الف دينار رحمه الله الكلام فرد ولم يقبلها والمختار هو الذي دعا الناس الى محمد بن علي بن ابي طالب عليه السلام
بن الحنفية سموا الكيسانية وهم المختارية وكان يقال كيسان ولقب كيسان لصاحب شرطة الكنى ابا عمرة وكان
اسمه كيسان وقيل انه سمي كيسان بكيسان مولى علي بن ابي طالب عليه السلام وهو الذي حمله على الطلب بدم الحسين عليه السلام
وولد على قتله وكان صاحب سره والغالب على امره وكان لا يبلغه عن رجل من اعداء الحسين عليه السلام انه في دار
او في موضع الا قصده وهدم الدار بالنار وقتل من قتل فيها من ذي روح وكان دارها بالكوفة خراب فيها بها
واهل الكوفة يزعمون بها المثل فاذا اعترف في قالوا دخل ابو عمرة بيت حتى قال فيك عليه السلام
فيه خبر من ابي عمرة يغويك ويطمعك ولا يعطيك كسرة كثير محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم
عن الربيع بن محمد المسلي عن عبد الله بن سليمان عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال لي يا زال سرنا مكتوما حتى
صار في يدي والدكيسا فحفظ ثوابه في الطريق وقرئ لتسوا وبيان قال الفيروزابادي كيسان لقب المختار
بن ابي عبيد والمنسوب اليه كيسانية كثير محمد بن علي بن محبوب عن محمد بن احمد عن ابي قتادة عن احمد
بن هلال عن امية بن علي القيسي عن بعض من رواه عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال لي يكون السرة الصراط
نيلوه على سيلوه عليا الحسن سيلوه الحسين فاذا اتوه سلموه نادى المختار الحسين عليه السلام يا ابا عبد الله اني
طلبت بثارك فيقول النبي عليه السلام الحسين عليه السلام يمتنعض الحسين عن النار كانه عقاب كاسر فيخرج المختار رحمه
ولو شق عن قلبه لوجد صبغا في قلبه بيانا نقص الطير هوى في طيرانه وكسر الطائر اي ضم جناحيه حين ينقض

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

والطريق الى وفتح الميم الرماد والفحم وكلا الامرين من النار قوله جعلها قاب الشيخين الملعونين قيل يحتمل ان يكون
تعليلا لاخراجه كالاول تعليل لدخوله واخراجه ويدفعه ما مر من غيبته قوله وقيل المراد بالجنب الناية والاول
هو الصواب **باب** حج الخلفاء عليهم السلام وما ظهر منها المعجزات عند ضريحه وتربته وزيارته
صلوات الله عليهم ما ابن بشيش عن محمد بن عبد الله بن علي بن محمد بن احمد بن منيع عن يحيى بن عبد الحميد الحماني
اعلا علي في منزله قال خرجت ايام ولاية موسى بن يحيى الهادي الكوفة من منزلي فلقيني ابو بكر بن عياش فقال لي امض
بنا يحيى الى بنا اعلم ادرس يعني كنت اجل اليه من مرتبته وكان راكبا حمارا فجعل يسير عليه وانا امشي مع ركابه
فلما صرنا عند الدار المعروفة بدار عبد الله بن حازم التفت الي وقال يا ابن الحماني انا مجرد تكتمني وحشتك ان
تمشي خلفك خلفي لا اسمعك اقول المنزلة الطاغية قال فقلت من هو يا ابا بكر قال هذا الفاجر الكافر موسى بن جعفر بن محمد
عنه وعني انا اتبعه حتى اذا صرنا الى باب موسى بن عيسى بن ابي جعفر بن شبيب وكان الناس ينزلون عنده الرحبة فلم
ينزل ابو بكر بنا لك وكان عليه يومئذ قميص وازار وهو محلول الازرار قال فدخل على حماره وانا في قفاه يا ابن الحماني
فسقطني بحاجب فزجره ابو بكر وقال له اتمنعه يا فاعل وهو معي فكرهني فزال السير على حاله حتى دخل الايوان
فبصرنا موسى وهو قاعد في صدر الايوان على سرير وبجنبتي السرير رجال متقلدون وكذلك كانوا يصنعون
فلما ان راه موسى رحب به وقربه واقعده على سريره ومنعت انا حين وصلت الى الايوان ان اتجاوزه فلما
استقر ابو بكر على السرير التفت فرآني حيث انا واقف فنادا فقال ايكم نصرت اليه فعلني في رجلي على قميص
وازار فاجلسني بين يديه فالتفت اليه موسى فقال اخاذا رجل يكتمنا فيه قال لا ولكني رجل شاهد اعلمك قال
فيما ذا قال اني راكبت وصنعت هذا القبر قال اي قبر قال قبر الحسين بن علي بن فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه
وعليهم وكان موسى قد وجه اليه من كربلا جميع ارض الحاير وعرضها وزرع الزرع فيها فانتفخ موسى حتى كاد ان
ينقد ثم قال يا ابن وذاق اسمع حتى اخبرك اعلم اني رايت في منامي كاني خرجت الى قرية لي خاضرة فلما صرت
بقنطرة الكوفة اعترضني خنازير عشرة تريدني فاخافني الله بها حتى كنت اعرفه من في اسدفه فلما غشيتني
لوجهي فلما صرت الى شاطئ فضلت الطريق فرايت رجلا مجرزا فقلت لي اين تريد ايها الشيخ قلت اريد القرية
قالت لي خذ هذا الوادي فكان اذا اتيت الى اخره انفتح لك الطريق فمضيت وفعلت ذلك فلما صرت الى
ينبوي اذا انا بشيخ كبير جالس هناك فقلت من اين انت ايها الشيخ فقال لي انا من اهل هذه القرية فقلت
كم تعد من السنين فقال ما احفظ ما مر من سني وعمري ولكن اعد ذكري اني رايت الحسين بن علي عليه من

كان

كان معه من اهله ومن تبعه يمنعون الماء الذي يراه الكلاب ولا الوحوش شربة فاستفظعت ذلك
وقلت له ويحك انت رايت هذا قال اي والذي حلف السماء لقد رايت هذا ايها الشيخ وعاينته وانك وصي بك
الذي تعنون على قدر انيا لما اقرح به عيون المسلمين ان كان في الدنيا مسلم فقلت ويحك وما هو قال هيهات
لم تكن واذا اجري سلطانكم اليه قلت وما جرى قال الكرب قبر ابن النبي وجرت ارضه فاجابني القبر قال ما هو
ذا انت واقف في ارضه فاما القبر فقد عمي من ان يعرف موضعه قال ابو بكر بن عياش وما كنت رايت القبر
قبل ذلك الوقت قط ولا اتيته في طول عمري فقلت من لي بمعرفته فمضى معي الشيخ حتى وقف بي على جدر
لباب واذن واذا جماعة كثيرة على الباب فقلت للاذن اريد الدخول على ابن رسول الله صلعم فقال لا تقدر
على الوصول في هذا الوقت قلت ولم قال هذا وقت زيارة ابرهيم خليل الله ومحمد رسول الله ومعهما جبرئيل
وميكائيل في رهط من الملائكة كثيرة قال ابو بكر بن عياش فانتبهت وقد دخلني روع شديد وخوف وكآبة
ومضت بي الايام حتى كدت ان انسى المنام ثم اضطررت الى الخروج الى بني خاضرة لدين كان لي على رجل
منهم فخرجت وانا لا اذكر الحديث حتى صرت بقنطرة الكوفة تلقيني عشرة من اللصوص فحين رايتهم ذكرت
الحديث ورعبت من خشيتي لهم فقال لي الوقاء معك رانج بنفسك وكانت معي نفيسة فقلت يا ايها
ابو بكر بن عياش وانا خرجت في طلب دين لي واعلم الله لا تقطعوا عن طلب ديني وتضرني فاني في نفقتي فلما
شديد الحاجة فنادى رجل منهم مولاي ورب الكعبة لا تعرض لهذا قال البعض فيما انهم كنا موعدين تصيره الى
الطريق اليمن قال ابو بكر فجعلت اتذكر رايته في المنام واتعجب من تاويل الخنازير حتى صرت الى ينبوع فدرت
واذا الذي رايته هو الشيخ الذي كنت رايته في منامي بصورته وهيئته رايته في اليقظة كما رايته في المنام
سواء فحين رايته ذكرت الامر والرؤيا فقلت لا اله الا الله ما كان هذا الا وجيا ثم سلمت عليه فرد
السلام فاجابني بما كان اجابني ثم قال لي امض فقلت فمضيت فوقفت معه على الموضع وهو يكرر ذلك فقلت
شيء من منامي الا الاذن ولم ارجع فلم ارجع ولم ارى ذلك فقال الله ايها الرجل اني قد اليت على نفسي
ان لا ادع اذاعة هذا الحديث لا زيارة ذلك الموضع وقصده واعظامه فان موضعا يامة ابرهيم و
محمد وجبرئيل وميكائيل لحقيق بان يرغب في اتيانه وزيارته فان ابا حسين حدثني ان رسول الله صلعم
قال من رآني في المنام فاياي راى فان الشيطان لا يتشبه بي فقال له موسى فاما هكذا
لا استوفي هذه الحكمة التي ظهرت منك فاما ان تلقني بعد هذا الوقت لكي تحدث بهذا الامر عني عنك وتنفق

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

نهذا الذي جئت به شاهدا على فقال له ابو بكر اذا ينصرني الله واياه مسك فاني انما اردت الله بالامسك فقال
له اترا جعني يا ماص شمه فقال لا امسكت لعن الله وقطع مسكك فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اخذوه فاخذوا
الشيخ على السرير ولعنت نافرا الله لقد قربنا من التحيب وهجر الغرب ما ملكت انا لا كنت الاحيا رايه او
كانا اشد ما ترى من ذلك ان رسي كان يرجع على الصخر وكان بعض هوالية يا متنى فيتنف طيبتي وموسى تقول
اقتلوها ابنى كذا وكذا زانى لا يكفي ابو بكر تقول الله مسك قطع الله مسكك اللهم اكفنا ردنا
ولولد بيك غضبا وعليك نوكلنا نصير ما جعلنا الى الحبس فما لبثنا في الحبس الا قليلا فالتفت الى ابو بكر واى
ثيابي قد حرقت وآلت دماغي فقال يا خالي قد قضينا الله حقا وكتبنا في ليوم شاهدا اجرا ولن يضيع ذلك
عند الله والاحمد رسوله فالبثنا الا قدر عدة الله وفوصه حتى جاءنا رسوله فاحضرنا اليه فطلب جارا ابي بكر فلم يوجد
فدخلنا عليه واذا هو في سرداب له يشبه الدور سعة وكبر اقتصنا في المشي اليه تعبا شديدا وكان ابو بكر
اذا تعب مشى جلس يسير اثم يقول اللهم ان ذا وانك فلا تنسه فلما دخلنا على موسى واذا هو على سرير يلعن
بصرنا قال لا حيا الله ولا قرب من جاهل احمق متهوض لا يكره ولكن يا دعي يا دعي ذلك فيما بيننا لعنتني ثم
فقال له ابو بكر قد سمعت كلامك الله حسيبك فقال له اخرج فحكك الله واعدان بقضي ان هذا الحديث شاهد
او ذكر عنك لافرش عنقك ثم التفت الى وقال يا كلب شتمني وقال ايا كم ثم ايا كن ان تظهر له فانه انما
خيل الله الشيخ الاحمق شيطان يلعب به في منامه اخرجا عليكما لعنة الله فخرجنا وقد اسينا من نجاة
فلما وصلنا الى منزل الشيخ ابي بكر وهو يمشي وقد ذهب عماره فلما راوان يدخل منزله التفت الى وقال
هذا الحديث واثبته عندك ولا تحدثني به ولا لا الرقاع ولكن حدث به اهل العقول والدين بان تقول كرت
الارض واذا قبلتها الموت والرجل القطعة من الخيل والاضافة الضيافة وقال الجوهري تقول ما صان
ولا ثني يا مصانة شتم اي يا ماص فرج امه ويقال الضيرحل صان اذا كان يرضع الغنم وزاحلة الرجل قوله
انا لا نكثر الاحيا بابدا هو كناية عن اللوتي لا نكون بينهم حتى يكثر دهم بنا قوله يا بزا في لا يكفي اي كان
يقول في الشتم الفاحش يخ في الزنا ولا يكتفي بالكناية ما ابن حشيش عن ابي الفضل الشيباني عن احمد
بن عبد الله النفر عن علي بن محمد بن سليمن عن الحسين بن محمد بن مسلم عن ابرهيم الدريج قال يقتضي المتوكل
الى ابي بكر بلا تغيير الحسين عوكت معي الى جعفر بن محمد بن عمار القاضي اعلمك في قد بعثت ابرهيم الدريج
فعرفني جعفر بن محمد بن عمار القاضي فاكتب به اليه ففعلت ما امرني به جعفر بن محمد بن عمار اليه فقال لي

خارجه

فاخذه

ما صنعت

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

ما صنعت فقلت قد فعلت ما امرت به فلم ارشيا ولم اجد شيا فقال الى فلا تلقه قلت قد فعلت ما امرت به فما
رايت فكتب الى السلطان ان ابرهيم الدريج قد تبش فلم يجد شيا وامرته تجرة بالماء وكرب بالبقر قال ابو علي الحاري
فحدثني ابرهيم الدريج وساله عن صورة الامر فقال لي اتيت في جماعة غلماني فقط وانى نبشت فحدثت
بارية جديدة وعليها ابن الحسين بن علي وجدت منه رايحة المسك فتركت البارية على حالها وبدن الحسين عو
على البارية وامرت بطرح التراب عليه اطلقت على الماء وامرت بالبقر تجرة وتجرة فلم تطاء البقر وكانت
اذا جاءت الى الموضع رجعت عنه فخلفت غلماني باقدره بالايمان المغلظة ان لا يذكر احد هذا الا قتلته بان يقال
تحركت الارض اي اسكت فيه الله وتحركت الشعبية اذا جرت وتشق الماء مع صوت ما حدثنا عن ابي الفضل عن
محمد بن ابرهيم بن ابي السلسل عن ابي عبد الله الباطاني قال اضفني عبد الله بن يحيى بن خاقان الى هرون
المعري وكان قائدا من قواد السلطان اكتب له وكان به نكبة ابيض شديد البياض حتى يديه ورجليه كانا
كذلك وكان جهد اسود شديد السواد كانه القير وكان يتفقد مع ذلك مرة منتقة فلما انزلني ساله عن مولد
وجهه فاخبرني ان ابكر في ثلاثة مرض منه الذي مات فيه تفقدت فساله وراية كان يكتم عليه فتضمنت
له الكتمان فحدثني قال جئني المتوكل انا والدريج فبتنا قبر الحسين عو واجرا الماء عليه فلما خرج
والمسير الى الناحية رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم في النام فقال لا تخرج مع الدريج ولا تفعل ما امرتم به في قبر الحسين
فلما اصبحنا جاءنا يستحثوني على المسير فخرجت معهم حتى وافينا كربلا وفعلنا ما امرنا به المتوكل ورايت النبي صلى
الله عليه وسلم في النام فقال الم امركم ان لا تخرج معهم ولا تفعل فعلهم ثم تقبل حتى نبشت ما نبشوا فعلوا ثم لطمني وقال وجهي
فصار وجهي هو اسود كالقار وجهي على حالته الاولى بياض تفتق الدم والقرح فتشقق ما حدثنا عن ابي الفضل عن
سعيد بن احمد ابي القاسم الفقيه عن الفضل بن محمد بن عبد الحميد قال دخلت على ابرهيم الدريج وكنت جاره
اعوده في مرضه الذي مات فيه فوجدته بكال هوش واذا هو كالمدهوش وعنده الطبيب فساله عن حاله وكانت
بيني وبينه علقة وانس فوجدت المتصرفي والابنا طالي فكانتي حاله باشارة الى الطبيب فتبع الطبيب باشارته
ولم يعرف من حاله ما يصف لمن الدواء المستعمل فقام فخرج وخلا الموضع فساله عن حاله فقال لعبكل والله
وسنتفقد امتان المتوكل امرني بالخروج الى ضيوجا الى قبر الحسين عو فرايت ان اكرمه وانظر اثر القبر فوجدت الباطن
مساء ومعنا الفعلة والدكاكين معهم المساحي والدور فقد قمت الى غلماني واصحابي ان يامروا الفعلة
بحرث القبر وحرث ارضه فنظر فتقبلي لا تالني من تعب السفر انت قد تعب في النوم فاذا هو خاد شديد

والدور دكاكين

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

واصوات عالية وجعل الغلمان ينبهونه في الحفرة وانا ازعم فقلت للغلمان ما شأنكم قالوا هذا حي فقلت ما
ذاك قالوا ان هذه ضع القبر قد ماتت وجاء الوالد ابنها وبين القبر وهم يرمون مع ذلك بالتراب فقلت بعضهم
الامر فرجه تكاد صفوه وكان ذلك في اول الليل من ليالي النصف فقلت امرهم فرموا فحادت سماسا
ولينا فما سقط سهم منها الا في صاحبه الذي رمى به فقتله فاستوحشت لذلك وجزعت واخذتني الحمى
والقشعريرة وجلست عن القبر لقبضي وظننت فقلت علي ان يقتلني المتوكل لما لم ابلغ في القبر جميع ما تقدم به
قال ابو زيارة فقلت له قد كفيت ما كنت من المتوكل قد قتل ما حدثه الاولى واحاق عليه في قتله المنتصر فقال
لي قد سمعت بذلك قد نالني في جسمي مالا ارجو امره البقا قال ابو زيارة كان هذا في اول النهار فما امسى الى ان نزح
حتى مات قال ابن حشيش قال ابو المفضل ان المنتصر سمع اباه يشتم فاطمة فقال جلاس الناس عن ذلك فقال
له قد وجب عليه القتل الا انه من قتل اباه لم يطل له عمر قال ابي اذا اطعت ما تدعيه انه لا يطول له عمر فقتله و
عاش بعده سبعة اشهر ما حدثني ابو المفضل عن علي بن عبد المنعم بن عون المحيي الكبير من ساكني النيل قال حدثني
جدي القاسم بن احمد معمر الاسدي الكوفي وكان له علم بالسيرة وايام الناس قال بلغ المتوكل جعفر بن المعتصم
ان اهل البوادي يجتمعون بارض نينوى لزيارة قبر الحسين عليه السلام الى قبره منهم خلق كثير فنفذ قايدين قواده
وضم اليه كفاة من بخيله كثيرة الشغب قبر الحسين ومنع الناس من زيارته والاجتماع الى قبره فخرج القايدان
الى الطف وعملا ما امرا ذلك في سنة سبع وثلثين ومائتين فثار اهل السواد وجمعوا عليه فقالوا لو
قتلنا عن الغزا لما امسك من بقي منا عن زيارته وراوا من الدلايل ما حملهم على ما صنعوا فكتب الامر الى
مخفرة فورد كتاب المتوكل الى القايد بالكف عن المسير الى الكوفة فنظر ان مسيره اليها في مصالح اهلها و
الانكفاء الى المعرض فمضى الامر الى ذلك حتى كانت سنة سبع واربعين فمنع المتوكل الناس من اهل السواد
والكوفة الى كربلا لزيارة قبر الحسين عليه السلام فكثر جمعهم لذلك وصار لهم سوق كبير فانفذ قايدا في جمع كثير من
الجند وامره بمنادي يناديه في سراة الناس من زار قبره وعش القبر حرث ارضه فانقطع الناس عن الزيارة
وعمل على تتبع آل ابي طالب والشيعة فقتل ولم يتم له ما قدر به بان كفاه الله بجماعة
منهم وفي بعض النسخ بالنار وهو بالفتح جماعة قوله الشغب اي نشق ونبش وفي بعض النسخ المصحح يشغب
من قبر يقال شغب منه شغبا نبش عنه وذب ودفع وانكفا رجع حدثني ابو المفضل عن عبد الرزاق
بن سليمن بن غالب الازدي قال حدثني عبد الله بن دانية الطوري قال حج سنة سبع واربعين ومائتين

فلما صدرت من الحج صرت الى العراق فزرت امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام خيفة من السلطان وزرته
ثم توجهت الى زيارة الحسين عليه السلام فلما وقعت حرث ارضه محمد فيها الماء وسلت اليه ان العوامل في الارض فمضى
وبصري كنت ارايت النيران تساق والارض تنشق حتى اذا صارت مكان القبر حادت عنه يمينا وشمالا
فضربت العصا الضرب الشديد فلم ينفع ذلك فيها ولا نظا القبر بوجه ولا سبب في المكتسي الزيارة فتوجهت الى
بغداد وانا اقول تا سه ان كانت امية قد قتلت ابن بنت نبيها مظلوما فقد قتل بنو ابيه بشبلها
نهر العرك قبره مهدورا اسفرا على ان لا يكون ذلك ابدا في قتله فتتبعوه ديها فلي قدمت بغداد سمعت
الهاتفة فقلت ما الخبر قالوا سقط الطاير بقتل جعفر المتوكل فعجب لذلك قلت الهي لتبدلنه بنا قال الفور ابادي
الهيعة والهاتفة الصوت تفزع منه وتحذر منه وتاخذ عن ابي المفضل عن محمد بن علي بن هاشم الابلي
عن حسن بن احمد بن الحسن المحمودي عن يحيى بن المغيرة الرازي قال انت محمد جرير بن عبد الحميد اذ جاءه
رجل من اهل العراق فسالوه جرير عن خبر الناس فقال ترك الرشيد وقد كرب قبر الحسين عليه السلام ان تقطع
الشجرة التي فيه فتقطعت قال فرفع جرير يديه وقال الله اكبر جاءنا الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وآله ان قال
لعن الله قاطع السدرة ثلثا ثم نقف على ما جرى الان لان القصد بقطعه تغيير مصرع الحسين عليه السلام حتى لا يقف
الناس على قبره وتاخذ عن ابي المفضل عن محمد بن جعفر بن محمد بن فروخ الرخجي قال حدثني ابي عن محمد بن
فروخ قال انفذ المتوكل في تخريب قبر الحسين عليه السلام فخربت الى الناحية فامر بالبقر فجرها على القبور فلما علمت
قبر الحسين عليه السلام عليه قال يحيى بن فروخ فاخذت العصا بيدي فازلت اضربها حتى كسرت العصا في يدي فوالله
ما جازت على قبره ولا تخطته قال الناحية جعفر بن كان يحيى بن فروخ كثير الاكراف عن الحمد فما ابرئ الى الله
منه وكان جدي محمد بن فروخ شديد المودة لهم وتاخذ عنه فانا اقول ولد ذلك وافرح بولادته ما حدثني عن
ابي المفضل عن محمد بن الحسين بن علي عن المنذر بن محمد القابوسي عن الحسين بن محمد الازدي عن ابيه قال سمعت
في جامع المدينة الى جانبي جماعة على احدهما باب المغرب فقال احدهما لصاحبه يا فلان اما علمت ان علي بن الحسين
عليه السلام شفا من كل داء وذلك انه كان بي وجع في عيني فتعالجت بكل دواء فلم اجد عافية وخفت على عيني واشتد
منها وكانت هذه الزيارة من اهل الكوفة مجتمعة كثيرة فدخلت علي وانا في الشرابي من العلة فقال كيف يا ابا
هارون حالك في كل يوم زايدة فقلت نعم فقال هل لك ان اعالجك فتبرئ باذن الله فقلت رجل فقلت
له ما اقل الى شيء اصرح مني الى هذا فسقتني ماء في قدح فكنت مني العلة وبرات حتى كان لم يكن بي علة قط

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

فلما كان بعد اشهر دخلت على العجوز فقلت لها بالله عليك بسلة وكان اسمها سلمة اذا رايتيني فقلت بواحدة مما
في هذه السبحة من سبحة كانت في يدي فقلت وما هذه السبحة فقالت اثنا عشر طين قبر الحسين ع فقلت لها يا رافضة
وايش يعني طين قبر الحسين فجرفت من عيني غضبة ورجعت واللة علي كاتبة ما كانت وانا اقسي منها فحمدت
الله وما الله خشيت على نفسي ثم اذن المؤذن فقال ما يصليان وغابا عني ما عنه من ابي المفضل عن الفضل بن
محمد بن ابي طاهر عن محمد بن موسى الرضا عن ابيه موسى بن عبد العزيز قال القينبي يوجانب مراقبون النظر في
النقيب في شارع ابي احمد فاستوقفني وقال لي يحيى بيك ودبيك من هاهنا الذي يزور قبره قوم مكلم بناحية
قبر ابن بسرة من هو من اصحابكم قلت ليس هو من اصحابه هو ابن بنته فادعاه الى المسئلة في عنه فقال لي عجبت
حديث طريف فقلت حدثني به فقال بعد ما سابور اكبر خدام الرشيد في الليل فصرت اليه فقال لي اصبي
فمضى وانا معه حتى دخلنا على موسى بن عيسى الهاشمي فوجدناه زايل العقل مسكينا على وسادة واذا بين يديه
فيها شوجوه وكان الرشيد استخرجه من الكوفة فاقبل سابور على خادم كان من خاصة موسى فقال له ويلك
ما خبره فقال لا اخبرك انه كان من سبعة مجالس واحوال انه واقع وهو من اصح الناس جسما واطيبهم اذ جرى ذكر
الحسين بن علي ع فقال يوحنا الذي سالك عنك فقال موسى ان الرافضة ليغلبون فيه حتى انه فيما يقولون
يحلفون ترتيد واو تيد اوتن به فقال له رجل من بني اسد كان جاهرا كاذبا في علة عليه فقال لو كان
علاج فانفعني حتى وصف لي كاتبا في اخذ من هذه التربة فاخذه فقضى الله بما زال عني ما كنت اجده
قال فبقي عندك شيئا قال نعم فوجه فجاء به منها بقطعة فقال لها موسى بن عيسى فاخذه الموسى باستة جلد ابره
استنزلها من يدي بما واصفا راو تصغير الهذا الرجل هي تربة بنت الحسين ع فما هو الا ان استة جلد ابره
حتى صاح اني اراك الطت الطت فجئناه بالطست فرجع فيها ترى فانصرف الينا ما رجعا الجلس ما
فاقبل على سابور فقال انظر هل لك فيه حيلة فوعدت بشيء فنظرت فاذا كبده وطحاله ورئته وفؤاده خرج من
في الطست فخرجت الامر عظيم فقلت ما لاصفي هذا اصنع الاثنين احدهما الذي كان يحيى الموتى فقال لي سابور
صدقت ولكن كن هاهنا في الدار الى ان تتبين ما يكون من امره فبت عندهم وهو تلك الحال ورضه ثلاثة
في وقت السحر قال محمد بن موسى قال لي موسى بن عيسى كان يوحنا زيد قبر الحسين وهو على ما به ثم اسلم بعد
هذا وحسن اسلامه فبقي الشرشه من مال الى يزيد كربلا وقال الى القبر لا يحتاج الى الخزانة وانفق على العسكر
فلما خرج قتل هو وابنا الرشيد كتابي بن بطة والنطري روى ابو عبد الرحمن بن احمد بن حنبل باسناده عن

الاعمش

الاعمش قال حدث رجل على قبر الحسين ع فاصابه اهل بيته يبنون وجدهم برص هم يتوارثون الى الاربعة
وروى جابر عن الثقات انه لما امر المتوكل بحرث قبر الحسين ع وان يجرى الماء عليه من العلقمي اتى زيد المجنون وسلمه الى
الكرخ فنظر الى القبر واذا هو معلق بالقدرة في الهوا فقال زيد يريدون ليطفئوا نور الله بافواههم ويابى الله
ان يتم نوره ما الكافرون وذلك اني بالحارث هرت سبع عشرة مرة القبر يرجع الى حاله فلما نظر الحراث الى
ذلك امن بالله ورجل القبر فاخبر المتوكل فامر بقتله قلت وجدت في بعض مؤلفات اصحابنا قال روى عن الحسن
الاعمش انه قال كنت نازلا بالكوفة وكان لي جار وكنت اتي اليه واجلس عنده فاتيت ليلة جمعة اليه فقلت
له يا جار انا نقول في زيارة الحسين ع فقال لي هي بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار فقال الحسين
من هذه وانا مشتاق عليه غيظا فقلت في نفسي اذا كان وقت السحر اتيته واعذر شيئا من فضائل الحسين ع
فاني اعرف علي العذاب وقتله فقال سليم فلما كان وقت السحر اتيته وقرعت عليه الباب ودعوته باسمه فاذا برجعته
تقول له انه تصدق زيارة الحسين ع من اول الليل قال سليم فخرجت في اثر ما الى زيارة الحسين ع فلما وصلت الى القبر
فاذا اني الشيخ ساجدا لله عز وجل وهو يبكي في سجوده يسالي التوبة والمغفرة ثم رفع راسه بعد زمان طويل فرايته
قد بلغت الشيخ بالامس كنت تقول زيارة الحسين ع بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار واليوم
اتيته تزوره فقال يا سليم اني كنت اثبت لاهل البيت الامة حتى كانت ليلتي تلك فرايت رجلا ما لقي
ورعتني فقلت له ما رايت ليلتي الشيخ قال ايت رجلا جليل القدر لا بالطويل الشاهق ولا بالقصير الاقمح
الاقدر
اصفر من عظم جلاله وجماله بهاره كانه هو مع انوار يطوفون به ضعيفا يزفون به ضعيفا وهو يرتزق على
الناج والتاج واركان وفي كل ركن جوهرة تضيء من مسيرة ثلثة ايام فقلت لبعض خدامه من هذا فقال هذا محمد
المصطفى فقلت ومن هذا الاخر فقال علي المرتضى ابن رسول الله ثم مددت نظري فاذا انا بناقة من نور عليها
هودج من نور وفيه امراة والناقة بين السماء والارض فقلت لمن هذه الناقة فقالت فخمة بنت الكبرى
فاطمة الزهراء فقلت ومن هذا الغلام فقالت هذا الحسن بن علي ع فقلت الى اين يريدون بهم قالوا الزيارة
المقتول ظلما شهيدا كربلا الحسين بن علي المرتضى ثم اني قصدت نحو الهودج الذي فيه فاطمة الزهراء واذا انا
برقاع مكتوبة تسقط من السماء فاذا هذه الرقاع قال هذه رقاع جهنم اعوذ من النار فرد الحسين ع
في ليلة جمعة تطلبت منه رقعة فقال لي اكتب تقول زيارته بدعة فانك لا تاتيها حتى ترد الحسين وتعتقد
فضله وشرفه فتبت من ذنوبي فرجعت وما قصدت من وقتي وساعتي الى زيارة سيدي الحسين ع واما تاب

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

الى الله تعالى فوالله يا سليمان لا افارق قبر الحسين عمتي تفارق روحي جسدي قال وروى الثقات عن ابي محمد الكوفي
عن دعبل بن علي الخزاعي قال لما انصرفت عن ابي الحسن الرضا عليه بقصيدتي التائية سرت بالرية اتاني رسول من الله
وانا اصوغ قصيدة وقد زمت بعيري للرحيل شطره فاذا طارق يطرق الباب فقلت من هذا فقال انا ملك فبدرت
الى الباب فخرجت فدخل شخص اقشعر منه بدني ووجلت منه نفسي فحيا بتحية اهل الارض فاذا الفوك من جن الدرت
الليلة التي ولدت فيها وتشاءمت بك وانا مع هذا اسئلك بالله لما رجعت الى قصيدتك فاجعل فيها بيتا يتضمن تسكين نفسي وتسكين
قلبي فقال يا دعبل ان كنت من شاعة خلق الله فبحق الله وحق رسول الله وحق ابي طالب عليه فخرجت في نفر من الجن المردة
العتاة فمررنا بقبر هرون زيارة الحسين عليه فصعد بعضهم الى السماء واذا ملائكة تنزل من السماء ولا ملائكة في الارض
تزعج عنهم وامسها فكانني كنت اسمع ما خلفتها او خافا فيقظت وعلمت ان ذلك اعانة من الله لي فكان
من قصدي الرد وتشمر فزيارته فاصدقت توبة واجدت نية ورزقت مع القوم ورقت عزائم
وجيت بحكم الستة ورزقت قبر الشيخ ومررت بجبل حوله جماعة فقلت من هذا فقالوا هذا ابن رسول الله الصادق
عليه فقال قد فوتت منه واستلمت عليه فقال لي مرحبا بك يا اهل العراق انه كرامة لك بطلب كرامة ما رايت من كرامة الله
تعالى وليا ما ان الله قد قبل توبتك وغفر خطيئتك فقلت لمحمد الذي من على كم وتوزر قلبي خوفه اكيد وحشي من
المقصين والكم فحدثني يا ابن رسول الله حديث الغرف بالاهلي وقرى فقال حدثني ابي محمد بن علي عن ابيه
علي بن الحسين عن ابيه الحسين عن ابيه علي بن ابي طالب قال قال رسول الله يا علي انه محرمة على الانبياء حتى ادخلها انا
وعلى الاوصياء حتى يدخلها انت وعلى الامم حتى يدخلها امتي وحتى يقروا بولايتك وبه ينبوا اماما مسكت على الذي
بعثني بالحق لا يدخل الجنة احد الا من اخذ منك نصيب الا بسبب ثم قال جدنا يا دعبل فلن يسمع مثلها من مثل ابيه ثم اطلعت
الارض فلم ارة قال وروى ان المتوكل من خلفاء بني العباس كان كثير العداوة شديد البغض لاهل بيت الرسول
صلى الله عليه وهو الذي امر الزائرين بحرث قبر الحسين عليه وان يجروا بنيانه ويخفوا اثاره وان يجروا على المارين
العلوي بحيث لا يبقى لاثره لا احد يقف له على خبر وتوعد الناس بالقتل لمن زار قبره وجعل رصدا من اجناده
وامرهم بقتل كل من وجدوه يريد زيارة الحسين عليه فاقتلوه يريد بذلك اطفاء نور الله واخفاء اثار ذرية
رسول الله صلى الله عليه وآله فبينما رجل من اهل الكرخ يقال له زيد المجنون ولكنه ذو عقل سديد ورأي رشيد اذ لقب
بالمجنون لانه اتهم كل لبيب وقطع حجة كل اديب وكان لا يعيي من الجواب ولا يمل من الخطاب فسمع بحرث
قبر الحسين عليه وحرث فكان عظم ذلك عليه واشتد حزنه وجزعه وصار بسيدة الحسين عليه وكان سكنه يومئذ بظهر

غلب عليه الوجد والغرام حرث قبر الامام عليه فخرج من عمله شاعا على وجهه شاكيا وجهه الى ربه وبقي مزينا كيا يحتى بلغ
الكوفة وكان البهلول يومئذ بالكوفة فتلقته زيد المجنون يسلم عليه وعليه السلام فقال له البهلول من اين لك هذا فقال
ولم ترني قط فقال زيد يا ابه ان العلم قلوب المؤمنين خبر مجنة وما تعارف منها ائتلف وما تناكر منها اختلف فقال
له البهلول يا زيد ما الذي اخرجك من بلادك بغير دابة ولا مركوب فقال والله ما خرجت الا من شدة وجدي وحزني وقد
بلغني ان هذا اللعين امر بحرث قبر الحسين عليه وخراب بنيانه وقتل زواره وهذا الذي اخرجني من موطني ونغص عيشي
واجرى دموعي وقلق جسمي فقال البهلول والله والله كذلك فقال له قم بنا نمضي الى كربلا لنشاهد قبور الاولاد على المرتضى
قال فاخذ كل منهما صاحبه حتى وصلا الى قبر الحسين عليه واذا هو على حاله لم يتغير وقد صدموا بنيانه وكفوا اجروا عليه
الماء تربة فضا بازاء الله تعالى فتنفس زيد المجنون ما شاهده قال انظر يا بهلول يريد ان يطفئوا نور الله بافواههم
ويابى الله الا ان يتم نوره ولو كره المشركون قال ولم يزل المتوكل عليه يحرث قبر الحسين عليه عشرين سنة
القبر على حاله لم يتغير ولا يعده قطرة من الماء فنظر الحارث الى ذلك قال انت باقية ومجد رسول الله والله
لا يهزنا على حبي ايمهم في البرايا والحرث قبر الحسين ابن بنت رسول الله صلعم وان بني مدة عشرين سنة انظر
يا رب الله واشاهد بين آل رسول الله ولا انتظر ولا اعتبر ثم انه حمل النيران وطرح الفدان واقبل يمشي نحو
زيد المجنون وقال لمن اين اقبلت يا شيخ قال من مصر فقال له ولا يا شيخ جئت الى هنا وانا لا اخشى عليك من
الثقل فبكى زيد وقال والله قد بلغني حرث قبر الحسين فاحضرني ذلك هيج حزني ووجدي فاذا بالحارث على الرقم
زيد يقبلهما وهو يقول قرة العين بي وامي فوالله يا شيخ من حين اقبلت الى اقبلت الى القصد استشار قلبي
نور الله وانى امنت بالله وبرسوله وانى بنى مدة عشرين سنة وانا احرث هذه الارض وكلما اجريت الماء
الى قبر الحسين عليه غار وصار استدارا ولم يصل الى قبر الحسين عليه قطرة وكانى كنت في سكر وافقت الان
ببركة قدومك الى وبكى زيد تمثل هذه الابيات تاملت ان كانت امية قد اتت قتل ابن بنت نبيها مظلوما
فلقد اتاه بنو امية بعد العلو قبره مهدوما اسفوا على ان لا يكونوا شاركوا في قتله فتتبعوه رميما
بكى الحارث وقال زيد قد ايقظتني من رقدتي وارشدتني من غفلتي وها انا الان ماض الى المتوكل لاسر من يراني
اوفيه صبرة فهل لك ان شاء ان يقتلني وان شاء ان يتركني فقال له زيد انا اقيم امرك اليه ما عدك
على ذلك قال فلما دخل الحارث الى المتوكل واخبره بما شاهد من بركات قبر الحسين عليه استشاط غيظا وازداد
بغضا لاهل بيت رسول الله صلعم وامر بقتل الحارث وامر ان يشد في عنقه حبل ويسحب على جهه في الاسواق

فاره وما والله ان قدرة العزيز لها ذا اصل قطرة واحدة لا تقر بحرمة وكان القبر الشريف اذا ما ولا لا تمه

بيت

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

ثم جلست في مجتمع الناس فكبرت عورة لمن اعتبر الا بقي اهله بذكر اهل البيت يحزنا وتوقد زيد المحزون فانه ازداد حزنه واشتد
غمه واطال بكاءه وصبر حتى انزلوه من الصليب الفقوه على مذبة كما في براية زيد فحملوا الى الرحبة عند الكفة
حتى يعلم وفوقه ابي ثلثة ايام لا يفارق قبره وهو يتلو الكتاب عنده فبينما هو ذات يوم جالس اذ سمع صوتا
عاليا وقرعا شديدا وكبارا عظيما وبكرة منتشرات الشعور شققات الجيوب مسودات الوجوه وهن جلا بكثرة يندبن
بالويل الثبور والناس كافة في اضطراب شديد واذا بجنازة محمولة على عنق رجل وقد نشرت اعلام الاعلام والرايات
والناس من حولها افواجا قد انسدت الطرق من الرجال والنساء وقال زيد فنظرت الى المتوكل في مرات اقدمت
الى اهل بيت فقلت لمن يكون هذا البيت فقال هذه جنازة جارية المتوكل يحملها جارية سوداء حبشية وكان اسمها كافور
وكان كبيرها جاء شديد راقم انهم حملوا الى الشاهنا عظيما وحضروا في قبر جديد وفرشوا فيه الورد والرياحين المسك والعنبر
ونبوا عليها قبة عالية فلما نظر زيد الى ذلك ازداد شجاعة وتضاعف حزنه وجعل عظم جهده ويخرق ثيابه
ويحثي التراب على راسه وهو يقول واويلاه واسفاه عليك يا حسين اتقتل بالطف غريبا وحيدا ظمآنا شهيدا وتسبى
نساءك وبناتك وعيالك وتدفن اطفالك ولم يبك عليه احد من الناس وقد قتل غير مغسل الا الارض ولم تعبد ذلك
قبرك ليطفئوا نورك وانت ابن علي المرتضى وابن فاطمة الزهراء وكيف يكون هذا الشيء العظيم لموت جارية وهو ولم
لم يكن يحزن والبكاء الابن محمد المصطفى قال علم جبرئيل يبكي ونوح حتى قتلني عليه الناس كافة ينظرون اليه فمن رق
له ومنهم من جفى عليه فلما افاق من غشوته انشد يقول الا حرث قبر بالطف قبر حسين ويعقر قبر في الزاكية لعل الزمان
هم قد يعود ويأتي جدودهم غاية الاخص اهل الفساد ومن بامن الذنبة الفاسقة قال ان زيدا كتب هذه
الابيات في ورقة وسلمها لبعض حجاب المتوكل قال فلما قرأها اشتد غيظه وامره باحضاره في حضرة وجرى بينهما من الغلظ
والتوبيخ ما فاق حتى امره بقتله فلما مثل بين يديه سأل عن ابي تراب من هو فقال انك عارف به وبفضله
وشرفه وحسبه ونسبه فواشد ما يحمله فضله الا كل كافر مرتاب ولا يبغضه الا كل شاق كذاب ثم شرح له وفضله
ومناقبه حتى ذكر منها ما فاظ المتوكل فامر بحبسه فحبس على اهل الظلم وجمع جاريا المتوكل الى المتقي وقرئه برجله وقال
لم تؤمر بخروج زيد من حبسه والا اهلك الله عاجلا فقام هو بنفسه واخرج زيدا من حبسه فخلع عليه خلعة سنية فقال
اطلب ما تريد قال اريد عمارة قبر الحسين عليه السلام وان يلاقي عوض اهله لزوارة فرد نيابتك فخرج من عنده فرحا مسرورا
وجعل يدور في البلدان وهو يقول من اراد زيارة الحسين عليه السلام فلا امان لطف الزمان بابن بنت رسول الله فان بالكسر الخشبة
العرضية في عنق الثور يمنع الجران والاناء والفدان بالتشديد البقرة التي تحرث والاسد الى ضاري الشد

وارباه وقد استعارة الرفس الغرب بالرقل على ابي عن سعد عن بعض اصحابنا عن احمد بن قتيبة الهمداني عن الحسن بن علي قال
قلت لابي عبد الله عليه السلام كنت بالحيرة ليلة عرفة وكنت اصلي ثم نعست فنعسني الناس حتى ثقلت جوهم عليه السلام وجهم
واقبلوا يصلون بالليل الجمع فلما طلع الفجر جعلت ثم نفضت راسي فلم ارهم احدا فقال لي ابو عبد الله عليه السلام
يا حسين بن علي صمت خمسون الف ملك وهو يقبل فخرجوا الى السماء واوحى الله اليهم مرتم بابن حبيبي وهو قتيل لهم فخرجوه
فهبطوا الى الارض يسكتوا عنده قبره شعثا غبرا الى ان تقوم الساعة علي بن الحسن بن عبد الله بن محمد بن يحيى عن
ابيه عن الحسن بن محبوب عن الحسين بن ثابت ابي فروة الثمالي قال خرجت في اخر الزمان بني مروان الى قبر الحسين
بن علي عليه السلام مستخفيا من اهل الشام حتى انتهيت الى كربلاء فاختفيت في ناحية القرية حتى اذا ذهب من الليل
نصفه اقبلت ثم القبر فلما دنوت منه اقبل نحوي رجل فقال الى الطرف ما جرا فانك لا تقبل اليه فرجعت فرجعت
حتى اذا كان وطلع الفجر اقبلت نحوه حتى اذا دنوت منه خرج الي الرجل فقال لي يا هذا لك لمن يقبل اليه فقلت له
عافاك الله ولم لا اصل اليه وقد اقبلت من الكوفة اريد زيارته فقال لي بني وبينها فاكل الله وان الصبح
فيقتلوني اهل الشام ما ادركوني ههنا قال فقال الجهر عليا فاتى موسى بن عمران عليه السلام ان يكون
له في زيارة قبر الحسين بن علي صفة ذن له فهبط من السماء في سبعين الف ملك هم بكفرة يبكون الاول القبل ينظرون
طلع الفجر ثم عرجوا الى السماء فقال فقلت فمن انت عافاك الله قال انا من الملائكة الذين امروا بحرس قبر الحسين
والاستغفار لزواره فظهرت وقد كان يطير قلبي لما سمعت منه قال فاقبلت حتى اذا طلع الفجر اقبلت نحوه ثم
يحل عني وجه احد فرجعت منه فلما عليه ودعوت الله على قتلته وجلست الصبح واقبلت مسرعا مخافة الشمس

بسم الله الرحمن الرحيم
وبه نستعين

قد اتفق الفراغ من تحرير هذه الكتاب
في عصر يوم الاحد تاسع شهر ربيع الاول
سنة ثلاثين بعد الالف على يد الفقير
اكبر محمد المدعو بالفقير
عفي عنه واعطاه
محمد واله
ثم

بامر من غير

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com

http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com

http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com

http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com

http://fb.com/ranajabirabbas